

تأليف

الرسالة والملوك

لابي جعفر محمد بن جرير

الطبري



- وفيها هدم الرشيد سور الموصل بسبب الخوارج الذين خرجوا منها
ثم مضى الى الرقة فنزلها واتخذها وطنًا ٥
- وفيها عزل عرثمة بن أعين عن افريقية وأقله الى مدينة السلام
فاستخلفه جعفر بن يحيى على الخرس ٥
- وفيها كانت بأرض مصر زلزلة شديدة فسقط رأس منارة⁵
الاسكندرية ٥
- وفيها حُكِمَ خُرَاشَةُ الشَّيْبَانِيَّ وَشَرَى بِالْجَزِيرَةِ فَقَتَلَهُ مُسْلِمُ بْنُ بَكَّارِ
ابن مسلم العقيلي ٥
- وفيها خرجت الحمرة بجرجان فكتب علي بن عيسى بن ماعان
ان الذي هيج ذلك عليه عمرو بن محمد العمركي وأنه زنديق¹⁰
فأمر الرشيد بقتله فقتل بمرو ٥
- وفيها عزل الفضل بن يحيى عن طبرستان والرويان وولى ذلك عبد
الله بن خازم وعزل الفضل ايضًا عن الرى وولياها محمد بن يحيى
ابن الحارث بن شخير وولى سعيد بن سلم^a الجزيرة ٥
- وغزا الصائفة فيها معاوية بن زفر بن عاصم ٥
- وفيها صار الرشيد الى البصرة منصرفه^b من مكة فقدمها في الحزم
منها فنزل المحدثنة ايما ثم تحول منها الى قصر عيسى بن جعفر
بالخرابة ثم ركب في نهر سبحان الذى احترفه يحيى بن خالد
حتى نظر اليه وسكر نهر الأبله ونهر معقل حتى استحكم امر
سبحان ثم شخص عن البصرة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من الحزم²⁰

a) A et C et Ibn al-Dj. male, hoc loco, مسلم; nam est
notissimus قتيبة بن سلم بن سلم بن قتيبة. Recte ap. IA, 1.0. b)
منصرفًا.

فقدّم مدينة السلام ثم شخص الى الحيرة فسكنها وابتنى بها منازل
وأقطع من معه الخطط وأتم نحواً من اربعين يوماً فوثب به اهل
الكوفة وأسأوا مجاورته فارتحل الى مدينة السلام ثم شخص من
مدينة السلام الى الرقة واستخلف بمدينة السلام حين شخص الى
5 الرقة محمداً الأمين وولاه العرايين ۞

وحج بالناس في هذه السنة موسى بن عيسى بن موسى بن
محمد بن علي ۞

ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

10 فكان فيها غزو الرشيد ارض الروم فافتتح بها عنوةً حصن الصفصاف
فقال مروان بن ابى حفصة

ان أمير المؤمنين المصطفى قد ترك الصفصاف قائماً صفصافاً
وفيها غزا عبد الملك بن صالح الروم فبلغ أنقرة وافتتح مضمورة ۞

وفيها توفى الحسن بن قاحطبة وحمزة بن مالك ۞

15 وفيها غلبت تخمرة على جرجان ۞

وفيها احدث الرشيد عند نزوله الرقة في صدور كُتبه الصلاة على
محمد صلعم ۞

وحج بالناس في هذه السنة عارون، الرشيد فأقام للناس الحج ثم
صدر معجلاً وتخلّف عنه يحيى بن خالد ثم لحقه بالعمرة فاستغفاه

20 من الولاية فأعفاه فردّ اليه الخاتم وسأله الاذن في المقام بمكة فأذن
له فانصرف الى مكة ۞

1) محمد بن عارون C.

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فكان فيها انصراف الرشيد من مكة ومسيره الى الرقة وبيعته بها لابنه عبد الله المأمون بعد ابنه محمد الأمين وأخذ البيعة له على الجند بذلك بالرقة وضمه آياه الى جعفر بن يحيى ثم توجيئه آياه الى مدينة السلام ومعه من اهل بيته جعفر بن ابي جعفر المنصور وعبد الملوك بن صالح ومن القواد علي بن عيسى فبيع له بمدينة السلام حين قدمها وولاه ابوه خراسان وما يتصل بها الى عمّان وسماه المأمون ۞

وفيها حملت ابنة خاقان ملك التتار الى الفضل بن يحيى ثمانت 10 بـبرنعة وعلى ارمينية يومئذ سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي فرجع من كان معها من الطراخنة الى ابيها فأخبروه ان ابنته قُتلت a غيلة فحنق لذلك وأخذ في الأعبه لحرب المسلمين ۞

وانصرف فيها يحيى بن خالد الى مدينة السلام ۞

وعزا فيها الصائفة عبد الرحمان بن عبد الملك بن صالح فبلغ 15 دفسوس b مدينة احباب الكهف ۞

وفيها سملت الروم عينى ملكهم قسطنطين بن اليون وأفروا امه ربيعي c وتلقب أغسطس d ۞

وحجج بالناس فيها موسى بن عيسى بن موسى بن محمد ابن علي ۞

30

a) C مانتت. b) Sic pro Epheso quoque supra (I, p. ٣٨٨)

4) habent codd.; hoc loco A دَرَفَسوس, C دفسوس. c) Id est Irene. d) Cf. p. ٥٠٤, ann. c. A اعطسه, C اعطشه.

ثم دخلت سنة ثلث وثمانين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي كانت فيها

من ذلك خروج الكُخَزَرِ بسبب ابنة خاقان من باب الأبواب وإيقاعهم
بالمسلمين هنالك وأهل الذمة وسبيهم فيما ذكر أكثر من مائة
5 الف *a* فانتهكوا أمراً عظيماً لم يسمع في الاسلام *b* بمثله فولى الرشيد
ارمينية يزيد بن مزيد * مع آذربيجان وقواه بالجند ووجهه وأنزل
خزيمة *c* بن خازم نصيبين ردًا لأهل ارمينية *d*، وقد قيل في سبب
دخول الكُخَزَرِ ارمينية غير هذا القول وذلك ما ذكره محمد بن عبد الله
ان اياه حدثه ان سبب دخول الكُخَزَرِ ارمينية في زمان هارون كان
10 ان سعيد بن سلم ضرب عنق المناجم السلمى بغأس فدخل
ابنه بلاد الكُخَزَرِ واستجاشهم على سعيد فدخلوا ارمينية من الثلثة
فانيزم سعيد ونكحوا المسلمات وأقاموا فيها أظن سبعين يوماً فوجه
هارون خزيمة بن خازم ويزيد بن مزيد الى ارمينية حتى اصلاحا
ما افسد سعيد وأخرجوا الكُخَزَرِ وسدت الثلثة *e*

15 وفيها كتب الرشيد الى على بن عيسى بن ماهان وهو خراسان
بالمصير اليه وكان سبب كتابه اليه بذلك انه كان حمل *e* عليه
وقيل له انه قد اجمع *f* على الخلاف فاستخلف على بن عيسى

a) Sic quoque ap. IA et De Goeje, *Fragm.* Legitur contra
ap. Ibn al-Djauzi: (puta ملك الكُخَزَرِ) في أكثر من مائة الف

فانتهكوا أمراً عظيماً واوقعوا بالمسلمين وبأهل الذمة وسبوا منهم
b) وابن (واين. 1.) خازم *c*) Haec om. C, habens الارض *d*)

e) رفع *f*) Sic quoque Ibn al-Djauzi. A اجمع,
non male.

ابنه يحيى على خراسان فأقره الرشيد فوافاه على وجه اليه مالا عظيما فرتبه الرشيد الى خراسان من قبل ابنه ائمانون ل حرب ابى الحصيب فرجع ٥

وفيها خرج بنسا من خراسان ابو الحصيب وعيب بن عبد الله النساءى مولى الكريش ٥

5

وفيها مات موسى بن جعفر بن محمد ببغداد ومحمد بن السمك القاضى ٥

وفيها حج بالناس العباس بن موسى النهادى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على ٥

10

ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ففيها قدم اء هارون مدينة السلام فى جمادى الآخرة منصرفا اليها من الرقة فى الفرات فى السفن فلما صار اليها اخذ الناس بالبغايا وولى استخراج ذلك فيما ذكر عبد الله بن الهيثم بن

15

سام بالحبس والضرب وولى حماد البربرى مكة واليمن وولى داود ابن يزيد بن حاتم المهلبى السند ويحيى الحرسى للجبل ومهرويه الرازى طبرستان وقام بأمر افرقبة ابراهيم بن الأغلبن فولأها آباء الرشيد ٥

وفيها خرج ابو عمرو الشارى فوجه اليه زهير القصاب فقتله بشهزور ٥

20

وفيها طلب ابو الحصيب الأمان فأعطاه ذلك على بن عيسى فوافاه بمرو فأكرمه ٥

a) A قدم. b) C عبيد.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا اِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ۞

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ

ذَكَرَ لِلْخَبَرِ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْاِحْدَاثِ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ قَتْلِ اَهْلِ طَبْرِسْتَانَ مَهْرُوبِهِ الرَّارِيِّ وَهُوَ وَالْيَهْيَا

۞ فَوَلَّى الرَّشِيدَ مَكَانَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْحُرَشِيِّ ۞

وَفِيهَا قَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَنْبَارِيُّ ابْنَ بَنِي قَحْطَبَةَ الْخَارِجِيِّ بَعْرَجَ

الْقَلْعَةَ ۞

وَفِيهَا عَثَ حِمْرَةُ اِنْشَارِيٌّ بِبَادَغَيْسٍ مِنْ خِرَاسَانَ فَوَثَبَ عَيْسَى بْنُ

عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ مِنْ اَحْبَابِ حِمْرَةَ فَقَتَلَهُمْ وَبَلَغَ كُؤُلُ

10 وَزَابُلِسْتَانَ وَالْقَنْدَهَارَ فَقَالَ اَبُو اَنْعَدَافٍ فِي ذَلِكَ

كَأَنَّ عَيْسَى يَكُونُ ذَا الْقُرْنَيْنِ بِبَلَدِ الْمَشْرِقِيِّينَ وَالْمَغْرِبِيِّينَ

لَسَمَ يَدْعُ كُؤُلًا وَلَا زَابُلِسْتَانَ فَمَا حَوَّلَهَا اِلَى الرَّحْجِيِّينَ

وَفِيهَا خَرَجَ اَبُو الْخَصِيْبِ ثَابِتَةُ بِنْتُهَا وَعَلَى اَبِي يُوْرَدَ

وَلُؤُسَ وَتَيْسَابُورَ وَزَحْفَ اِلَى مَرَوْ فَاحْطَ بِهَا فَهَزَمَ وَمَضَى نَحْوَ

15 سَرْحُسَ وَقَوَى اَمْرَهُ ۞

وَفِيهَا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدَ بَبْرَدَةَ فَوَلَّى مَكَانَهُ اسدٌ ۞ بِنِ يَزِيدَ ۞

وَفِيهَا مَاتَ يَقْطَبِيُّنَ بِنِ مَوْسَى بِبَغْدَادَ ۞

وَفِيهَا مَاتَ عَبْدُ الصَّمَدِ بِنِ عَلِيٍّ بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الْاٰخِرَةِ وَهُوَ

يَكُنُّ تُغْرَ قَطًّا فُذْخِلَ الْقَبْرَ بِاَسْنَانَ الصَّبِيِّ وَمَا نَقَصَ لَهُ سَنٌ ۞

a) Sic quoque Ibn al-Djauzi, *Fragm.* et IA. C عبيد.

b) Sic quoque Ibn al-Dj. et Jakûbî, p. ٨٧ (ubi male الساري).

C. الخارجي IA. الراري. c) C indistincte بهرو. d) Sic quoque

Ibn al-Djauzi. C يزيد.

وَشَاخَصَ فِيهَا الرَّشِيدَ إِلَى الرَّقَّةِ عَلَى طَرِيفِ الْمَوْصِلِ ۝
 وَأَسْتَاذَنَهُ فِيهَا بِحَبِيبِ بْنِ خَالِدٍ فِي الْعُمْرَةِ وَالْجَوَارِ فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ فِي
 شَعْبَانَ وَاعْتَمَرَ عُمْرَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ رَاطَبَ بِجُدَّةٍ إِلَى وَقْتِ الْحَجِّ ثُمَّ
 حَجَّ وَوَقَعَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ صَاعِقَةٌ فَتَقَلَّتْ رَجُلَيْنِ ۝
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ۝
 ابْنِ عَلِيٍّ ۝

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سِتٌّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٌ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَفِيهَا كَانَ خُرُوجَ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاعَانَ مِنْ مَرَوْءِ حَرْبِ أَبِي
 الْحَصِيبِ إِلَى نَسَا فَنَقَلَهُ بِهَا وَسَبَى نِسَاءَهُ وَذُرَارِيَهُ وَاسْتَقَامَتْ خُرَاسَانَ ۝
 10 وَفِيهَا حَبَسَ الرَّشِيدَ ثَمَامَةَ بْنَ اشْرَسَ لَوَقُوفِهِ عَلَى كَذِبِهِ فِي أَمْرِ
 أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ زَيْدٍ ۝
 وَفِيهَا مَاتَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عِنْدَ عَرَثَمَةَ وَتَوَقَّى الْعَبَّاسُ
 ابْنَ مُحَمَّدٍ بَبْغَدَادَ ۝

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا هَارُونَ الرَّشِيدُ وَكَانَ شَخْصَهُ مِنَ الرَّقَّةِ لِلْحَجِّ فِي 15
 شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ عَذَى السَّنَةِ ثُمَّ بِالْأَنْبَارِ وَثُمَّ يَدْخُلُ مَدِينَةَ السَّلَامِ
 وَكَانَتْ نَزَلَ مَنْزِلًا عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ يَدْعَى السَّدَّاتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 مَدِينَةِ السَّلَامِ سَبْعَةَ فَرَاسِخٍ وَخَلَّفَ بِالرَّقَّةِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ
 نَهْشِيكٍ وَأَخْرَجَ مَعَهُ ابْنِيهِ مُحَمَّدًا الْأَمِينَ وَعَبْدَ اللَّهِ الْأَمُونَ وَبَيْتِي
 عِنْدَهُ فَبَدَأَ بِأَمْدِينَةَ فَأَعْطَى أَحْلِيهَا ثَلَاثَةَ أَعْطِيَةَ كَانُوا يَقْدَمُونَ إِلَيْهِ 20
 فَيُعْطِيهِمْ عَطَاءً ثُمَّ إِلَى مُحَمَّدٍ فَيُعْطِيهِمْ عَطَاءً ثَلَاثًا ثُمَّ إِلَى الْأَمُونَ

a) Sic quoque Ibn al-Dj. C مزيد. Cf. Abu'l-Mahâsin, I, ٥١٢.

فيعطيهم عطاءً ثالثاً ثم صار الى مكة فأعطى أهلها عطاءً فبلغ ذلك
الف الف دينار وخمسين *a* الف دينار وكان الرشيد عقد لابنه
محمد ولاية العهد فيما ذكر محمد بن يزيد عن ابراهيم بن
محمد الحجاجي يوم الخميس في شعبان سنة ١٧٣ وسماه الأميين
5 وضم اليه الشام والعراق في سنة ١٧٥ ثم بايع لعبد الله المؤمن
بالرقنة في سنة ١٨٣ وولاه من حدّ عمّان الى آخر المشرق فقال في
ذلك سلم بن عمرو الخاسر

بَايَعَ عَارُونَ أَسَامَ الْهُدَى نَذَى الْحَجَّيِ وَأَخْلَقَ الْفَاضِلِ
أَلْمُخْلِيفِ الْمَتْلِفِ أَمْوَالَهُ وَالضَّمَامِ الْأَثْقَالَ لِلْحَامِلِ
10 وَأَلْعَالِمِ النَّائِدِ فِي عِلْمِهِ وَالْحَاكِمِ الْأَفْاضِلِ وَالْعَسَائِلِ
وَالرَّائِفِ الْفَائِقِ حَلَفَ الْهُدَى *b* وَالْقَائِلِ الصَّادِقِ وَالْفَاعِلِ
لِتَخْيِيرِ عَبَّاسٍ إِذَا حُضِلُوا وَالْمُفْضِلِ الْمُجْدَى عَلَى أُنْعَائِلِ *c*
أَبْرِهِمْ بَرًّا وَأَوْلَاهُمْ بِالْعُرْفِ عِنْدَ الْوَحْدَتِ النَّزَائِلِ
لِمُشَبِّهِ الْمَنْصُورِ فِي مُلْكِهِ إِذَا تَدَجَّتْ ظُلْمَةُ الْبَاطِلِ
15 فَتَمَّ بِالْمُؤْمِنِينَ نُورَ الْهُدَى وَأَنْكَشَفَ أَنْجَبَهُ عَنِ الْجَاعِلِ
وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ قُرَيْشٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ الرَّشِيدِ كَانَ فِي حَاجِرِ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ فَلَمَّا بَايَعَ الرَّشِيدَ مُحَمَّدًا وَالْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي لَوْ كَانَ نَجْمًا كَانَ سَعْدًا
20 أَعْقَدَ لِقَاسِمَ *d* بَيْعَةَ وَأَقْدَحَ لَهُ فِي الْمَلِكِ زَنَدًا
أَلَّهُ قَرَدًا وَاحِدًا فَاجْعَلْ وِلَاةَ أَلْعَهْدِ قَرْدًا

a) Sic quoque Ibn al-Djauzi, *Fragm.*, IA. C habet مائة خمس.

b) C الندى. *c*) C العامل. *d*) Sic quoque Ibn al-Dj.; *Fragm.*,

للقاسم أعقد ٣٠٤.

فكان ذلك أول ما حوَّض الرشيد على البيعة للقاسم ثم بايع
للقاسم ابنه وسماه الموثمن وولاه الجزيرة والشعور والعواصم فقال
في ذلك

حُبُّ الْخَلِيفَةِ حُبٌّ لَا يَدِينُ بِهِ مَن كَانَ لِلَّهِ عَاصٍ يَعْمَلُ الْفَنَّا
اللَّهُ قَلَدٌ عَارُونَ سِيَّاسَتَنَا لَمَّا اصْطَفَاهُ فَاحْيَا الدِّينَ وَالسَّنَا 5
وَقَلَدُ الْأَرْضِ هَارُونَ ^a لِمَرَّافَتِهِ بِنَا أَمِينًا وَمَأْمُونًا وَمَوْتَمِنًا
قَالَ وَلَمَّا قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ أَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةَ قَالَتْ بَعْضُ الْعَامَّةِ ^b قَدْ
أَحْكَمَ أَمْرَ الْمَلِكِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ قَدْ انْقَلَبَ بِأَسِيمٍ بَيْنَهُمْ وَعَاقِبَةُ مَا
صَنَعَ فِي ذَلِكَ مَخُوفَةٌ عَلَى السُّعْيَةِ وَقَالَتْ الشُّعْرَاءُ فِي ذَلِكَ فَكُنْ
بَعْضُهُمْ

10

أَقُولُ لِعُغْمَةٍ فِي النَّفْسِ مَنِي وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَصْرُدُ أَطْرَادًا
خُذِي لِسَلْيُوتٍ عُدَّتْهُ بِأَحْرَمٍ سَتَلْقَى مَا سَيَمْنَعُكَ الرَّثَادَا
فَأَنَّكَ أَنْ بَقِيَتْ رَأَيْتَ أَمْرًا يُطِيلُ لَكَ الْكَابِتَةَ وَالسُّيَادَا
رَأَى الْمَلِكُ الْأَمِيدُ شَرَّ رَأَى ^d بِقَسَمَتِهِ الْخِلَافَةَ وَالْأَبِلَادَا
رَأَى مَا لَوْهَ تَعَقَّبَهُ بِعِلْمٍ تَبَيَّضَ مِنْ مَفَاقِهِ السُّوَادَا 15
أَرَادَ بِهِ لِيَنْفُضَعَ عَنْ بَنِيهِ خِلَافَتَهُمْ وَيَبْتَدِلُوا الْوِدَادَا
فَقَدْ غَرَسَ الْعَدَاوَةَ غَيْرَ آلٍ وَأَوْرَثَ شَمَلُ الْفَنَانِهِمُ بَدَادَا
وَأَنْفَحَ بَيْنَهُمْ حَرْبًا عَوَانًا وَسَلَسَ لِأَجْتِنَابِهِمْ أَنْقِيَادَا
فَوَيْلٌ لِلرُّعْيَةِ عَنْ قَلِيلٍ لَقَدْ أَحْدَى لَهَا الْكُرْبُ الشَّدَادَا
وَأَبْسَسِيهَا بِلَاءٌ غَيْرَ فَنَانٍ وَالزَّمِيمَا التَّضَعُّضُ وَالْإِفْسَادَا 20

a) C male هارونًا. b) C الناس، habens seq. alio ordine.

c) C القول. d) Fragm. رأى الملك الرشيد اضل رأى. e) C لاحتناهم. f) A لاحتناهم.

سَنَاجِبِي مِنْ دِمَائِهِمْ بِكُورٍ زَوَاخِرُ لَا ^a يَبْرُونَ لَهَا نَفَادًا
 قَسُورُ بَلَائِهِمْ أَبَدًا عَلَيْهِ أَغْيَا كَانَ ذَلِكَ أُمَّ رَشَادًا
 قَالِ وَحَجَّ هَارُونَ وَمُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ مَعَهُ وَثَوَادُهُ وَوَزْرَاؤُهُ وَفَضْلَانَهُ فِي
 سنة ١٨٦ وخلف بالرقّة ابراهيم بن عثمان بن نبيك العكّي على
 5 الحريم والخزائن والأموال والعسكر وأشخص انقاسم ابنه الى منبج فنزله
 آياها من ضم إليه من القواد والجند فلما قضى مناسكه كتب
 لعبد الله المؤمن ابنه كنادين اجهد الفقهاء والقضاة آراءهم فيهما
 احدهما على محمد بما اشترط عليه من الوفاء بما فيه من تسليم
 ما ولي عبد الله من الأعمال وصير السيه من الضياع والغلات ^b
 10 والجواهر والأموال والآخِرُ نسخة البيعة التي اخذها على الخاصة
 والعامّة والشروط لعبد الله على محمد وعليهم وجعل الكتابين في
 البيت الحرام بعد اخذه البيعة على محمد واشياده عليه بها الله
 وملائكته ومن كان في اللعبة معه من سائر وُدّه وأهل بيته ومواليه
 وقواده ووزرائه وكتابه وغيرهم وكانت الشهادة بالبيعة والكتاب في
 15 البيت الحرام وتقدم الى الحاكبة في حفظهما ومنع من اراد
 اخراجهما والذهاب بهما فذكر عبد الله بن محمد ومحمد بن
 يزيد التميمي وابراهيم الحجي ان الرشيد حضر وأحضر وجوه بني
 هاشم والقواد والفقهاء وأدخلوا البيت الحرام وأمر بقراءة الكتاب على
 عبد الله ومحمد وأشهد عليهما جماعة من حضر ثم رأى ان
 20 يعلق الكتاب في اللعبة فلما رفع ليعلق وقع فقيل ان هذا الأمر
 سريع انتقاضه قبل تمامه وكانت نسخة الكتاب

a) C ما. b) Sic Ibn al-Djauzi. C. s. p. A والصلات.

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله هارون امير المؤمنين كتبه *a*
 محمد بن هارون امير المؤمنين في تحفة من عقله *b* وجواز من *c*
 امره طائعا غير مكره ان امير المؤمنين *d* ولاني العهد من بعده
 وصير البيعة لي *e* في رقاب المسلمين جميعا ووطني *f* عبد الله بن
 هارون امير المؤمنين العهد والخلافة وجميع امور المسلمين بعدى *g*
 برضى منى وتسليم طائعا غير مكره وولاه خراسان وثورها وكورها
 وحربها وجندها وخراجها وطرحها وبيوت اموالها وصدقاتها
 وعشرها وعشورها وجميع اعمالها في حياته وبعده *h* وشرطت لعبد
 الله هارون امير المؤمنين برضى منى وطيب نفسى ان *i* لأخى
 عبد الله بن هارون على الوفاء بما عقد له هارون امير المؤمنين *10*
 من العهد والولاية والخلافة وأمور المسلمين جميعا بعدى وتسليم
 ذلك له وما جعل له من ولاية خراسان وأعمالها كلها وما اقتطعه
 امير المؤمنين من قطيعة او جعل له من عقدة او ضيعة من
 ضياعه او ابتاعه من الضياع والعقد وما *k* اعطاه في حياته وحقته
 من مال او حلى او جوهر او متاع او كسوة *l* او منزل او دواب *15*
 او قليل او كثير فيو لعبد الله بن هارون امير المؤمنين موقرا *m*
 مسلما اليه وقد عرفت ذلك كله شيئا شيئا *n* فان حدث بأمير

a) Additur له ap. Azrakî, ١٩١. Ibn al-Djauzi om. *b*) Azrakî من بدنه وعقله. Ibn al-Djauzi ut Tabarî. *c*) Sic quoque Azrakî. C et Ibn al-Dj. omm. *d*) Azr. add. هارون. Ibn al-Dj. om. *e*) Azr. ويجعل لي البيعة. *f*) Azr. add. اخى. *g*) Azr. بعد وراثته. *h*) Recte Ibn al-Djauzi. A om. C انى. *i*) Azr. add. له. *k*) Male Azr. بما. *l*) Azr. add. او رقيق. Ibn al-Djauzi om. sicut Tabarî. *m*) Azr. add. عليه. *n*) Hinc discrepantia inter Tab. et Azr.

المؤمنين حدث الموت وأفضت الخلافة الى محمد بن امير المؤمنين
 فعلى محمد انفاذ ما امره به هارون امير المؤمنين في تولية عبد
 الله بن هارون امير المؤمنين خراسان وثغورها ومن ضم اليه من
 اهل بيت امير المؤمنين بقرمانيين وان يمض عبد الله بن امير
 المؤمنين الى خراسان والسرقي والكر التي سماها امير المؤمنين حيث
 كان عبد الله بن امير المؤمنين من معسكر امير المؤمنين
 وغيره من سلطان امير المؤمنين وجميع من ضم اليه امير
 المؤمنين حيث احب من لدن السرقي الى اقصى عمل
 خراسان ليس ^a محمد بن امير المؤمنين ان يحول عنه قاتداً ولا
 مقوداً ولا رجلاً واحداً ممن ضم اليه من اصحابه الذين ضمهم
 اليه امير المؤمنين ولا يحول عبد الله بن امير المؤمنين عن ^b
 ولاينه التي ولاه اياها هارون امير المؤمنين من ثغور خراسان
 واعمالها كلها ما بين عمل الرقي مما يلي همدان الى اقصى خراسان
 وثغورها وبلادها وما هو منسوب اليها ولا شخضه اليه ولا يفرق
 احداً من اصحابه وقواده عنه ولا يوئى عليه احداً ولا يبعث
 عليه ولا على احد من عماله وولاة اموره بندارا ^d ولا محاسباً ولا
 عاملاً ولا يدخل عليه في صغير من امره ولا كبير ضراً ولا يحول
 بينه وبين العمل في ذلك كله برأيه وتدبيره ولا يعرض لأحد
 ممن ضم اليه امير المؤمنين من اهل بيته وصابته وقضاته وعماله

^a) Sic recte Ibn al-Djauzi. A et C وليس. ^b) C et Ibn
 al-Dj. من. ^c) Sic quoque Ibn al-Dj. A ولاها اياه. ^d) Sic
 recte A et *Chron. Mekk*, I, p. ١٩٤, 6; C et Ibn al-Dj. مدارا
 e nostrâ lect., ut videtur, corruptum.

وكتابه وقواده وخدمه ومواليه وجنده بما يلتبس ادخال الضرر^a
 والمكروه عليهم في انفسهم ولا قسراتهم ولا مواليتهم ولا احد يتنسب
 منهم ولا في دمائهم ولا في امواتهم ولا في ضياعهم ودورهم ورباعهم
 وامتعنتهم ورفيقهم ودوابهم شيئاً من ذلك صغيراً ولا كبيراً ولا
 احد من الناس بامرهم ورأيهم وعوامهم وبترخيص له في ذلك وادعان⁵
 منه فيه لأحد من ولد آدم ولا يحكم في امرهم ولا احد من
 قضاته ومن عماله ومن كان بسبب^b منه بغير حكم عبد الله
 ابن امير المؤمنين ورأيهم ورأي قضاته وان نزع اليه احد من ضم
 امير المؤمنين الى عبد الله بن امير المؤمنين من اهل بيت امير
 المؤمنين وصحابته وقواده وعماله وكتابه وخدمه ومواليه وجنده¹⁰
 ورفض اسمه ومكتبته ومكانه مع عبد الله بن امير المؤمنين عصبياً
 له او مخالفاً عليه فعلى محمد بن امير المؤمنين رده الى عبد الله
 ابن امير المؤمنين بصغر له وقمماً حتى ينفذ فيه رأيهم وأمرهم فان
 اراد محمد بن امير المؤمنين خلع عبد الله بن امير المؤمنين عن
 ولاية العهد من بعده او عزل عبد الله بن امير المؤمنين عن¹⁵
 ولاية خراسان وثورها وأعمالها والذي^c من حدّ عملها ما يلي
 حمدان والکور التي سماها امير المؤمنين في كتابه هذا او صرف
 احد^d من قواده الذين ضمهم امير المؤمنين اليه من قدم
 قمراسين او ان^e ينتقصه^f قليلاً او كثيراً ما جعله امير المؤمنين

a) A addit عليهم. b) يُنسب. c) والتري. d) Sic quoque
 Ibn al-Djauzi. C صرف احد، legens. e) Addidi ان ex Ibn
 al-Djauzi. f) ينتقصه. A

له بوجه من الوجوه او بحيلة من الخيل صغرت او كبرت ^a فلعبد
الله بن هارون امير المؤمنين للخلافة بعد امير المؤمنين وهو المنقذ
على محمد بن امير المؤمنين وهو ^b والامر من بعد امير المؤمنين
والمضاعة من جميع قواد امير المؤمنين هارون من اجل خراسان
⁵ وأجل العطاء وجميع المسلمين في جميع الأجناس والأمصارع لعبد
الله بن امير المؤمنين والقيام معه واجامعة من خائفه والنصر له
والذب عنه ما كانت الحياة في ابدانهم وليس لأحد منهم جميعاً
من كانوا او حيث كانوا ان يخالفه ولا يعصيه ولا يخرج من
طاعته ولا يطيع محمد بن امير المؤمنين في خلع عبد الله بن
هارون امير المؤمنين وصرف العهد عنه من بعده الى غيره او
ينتقصه شيئاً ما جعله له امير المؤمنين هارون في حياته وصحته
واشترط ^c في كتابه الذي كتبه عليه في البيت الحرام وفي هذا
الكتاب وعبد الله بن امير المؤمنين المصدق في قوله وأنتم في حل
من البيعة التي في اعناقكم محمد بن امير المؤمنين هارون ان
¹⁵ نقص شيئاً ما جعله له امير المؤمنين هارون وعلى محمد بن
هارون امير المؤمنين ان ينقاد لعبد الله بن امير المؤمنين هارون
ويسلم له الخلافة، وليس لمحمد بن امير المؤمنين هارون ولا لعبد
الله بن امير المؤمنين ان يخلعا القيسم بن امير المؤمنين هارون
ولا يقدموا عليه احداً من اولادها وقربانتهما ^d ولا غيرهم من جميع
²⁰ البرية فاذا افضت الخلافة الى عبد الله بن امير المؤمنين فالامر اليه

^a) A addit امير المؤمنين هارون بن عبد الله. ^b) C الى.

^c) Sic quoque Ibn al-Dj. C واشترط. ^d) C et Ibn al-Djauzi.

و pro او A.

في امضاء ما جعله امير المؤمنين من العهد للقاسم بعده او صرف ذلك عنه الى من رأى من ولده واخوته وتقديم من اراد ان يقدم قبله وتصبير القاسم بن امير المؤمنين بعد من يقدم قبله بحكم في ذلك بما احب ورأى، فعليكم معشر المسلمين انفاذ ما كتب به امير المؤمنين في كتابه هذا وشرط عليكم وأمر به وعليكم⁵ السمع والطاعة لأمير المؤمنين فيما ألتزمكم وأوجب عليكم لعبد الله ابن امير المؤمنين وعهد الله وذمته وذمة رسوله *a* صلعم وذمم المسلمين والعهود والمواثيق التي اخذ الله على املائكة المقربين والنبیین والموسلين ووكدها في اعناق المؤمنين والمسلمين لتتقن *b* لعبد الله امير المؤمنين بما سمى ولحمّد وعبد الله والقاسم بنى¹⁰ امير المؤمنين بما سمى وكتب في كتابه هذا واشترط عليكم وأقرّر به على انفسكم فان انتم بدلتنم من ذلك شيئاً او غيرّه او نكثتم او خالفتم ما امرکم به امير المؤمنين واشترط عليكم في كتابه هذا * فبرئت منكم، ذمة الله وذمة رسوله محمد صلعم وذمم المؤمنين والمسلمين وكلّ مال هو اليوم لكلّ رجل منكم او يستفیده الى خمسين¹⁵ سنة فهو صدقة على المساكين وعلى كلّ رجل منكم المشى الى بيت الله الحرام الذى بمكة خمسين حجة نذراً واجباً لا يقبل الله منه الا الوفاء بذلك وكلّ ملوك لأحد منكم او يملكه فيما يستقبل الى خمسين سنة حرّ وكلّ امرأة له فبى طالق ثلاثاً البتة

a) A et Ibn al-Djauzi. C رسول الله. *b*) Sic lego pro ليقين
 in A; C لعبر; Ibn al-Djauzi. sic. *c*) Sic quoque Ibn
 al-Dj. C فتربت عليكم.

طلاق للرج لا مثنوية فيها والله عليكم بذلك كفيل وراج وكفى
بالله حسيباً،

نسخة الشرط الذي كتب عبد الله

ابن امير المؤمنين بخط يده *a* في الةعبة

5 هذا كتاب لعبد الله هارون امير المؤمنين كتبه له عبد الله بن
هارون امير المؤمنين في صححة من عقله وجواز من امره وصدق
نية فيما كتب في *b* كتابه هذا ومعرفة بما فيه من الفضل والصلاح
له ولأجل بينه وجماعة المسلمين ان امير المؤمنين هارون ولأني
العهد والخلافة وجميع امور المسلمين في سلطانه بعد اخي محمد
10 ابن هارون ولأني في حياته *c* تغور خراسان وكورها وجميع اعمالها *d*
وشرط على محمد بن هارون الوفاء بما عقد لي من الخلافة وولاية
امور العباد والبلاد بعده وولاية خراسان وجميع اعمالها ولا يعرض
لي في شيء مما اقطعني امير المؤمنين وابتاع لي من النضياح والعقد *e*
والرباع وابتعت منه من ذلك وما اعطاني امير المؤمنين من الأموال
والجوهر والكساء والمنتاع والدواب والرقيف وغير ذلك ولا يعرض لي
15 ولا لأحد من عمالي وكتاني بسبب محاسبة *f* ولا يتتبع *g* لي في
ذلك ولا لأحد منهم ابداً ولا يدخل علي ولا عليهم ولا على من
كان معي ومن استعنت به من جميع الناس مكروهاً في نفس ولا

a) A et Ibn al-Dj. C بخطه. *b*) Sic C, Ibn al-Dj. et Azrakî,
من الصدقات. *c*) Azr. addit. وبعد. *d*) Azr. add. من
والدور. *e*) Azr. add. والعشور والعشور والبريد والطرز وغير ذلك
sic. *f*) A محاسبته. *g*) Sic quoque Ibn al-Djauzi. A
تتبع. Azr.

دم ولا شعر ولا بشر ولا مال ولا صغير من الأمور ولا كبير فأجابته
الى ذلك وأقرّ به وكتب له كتاباً أكد فيه *a* على نفسه ورضى به
امير المؤمنين عارون وقبلاه وعرف صدق نيّته فيه فشرطت لأمير
المؤمنين وجعلت له على نفسه ان اسمع لحمد وأطيع ولا اعصيه
وأنصحه ولا اغشّه وأوفى ببيعته وولايته ولا اغدر ولا انكث وأنفذ ⁵
كُتبه وأموره وأحسن موازينه وجهد عدوه في ناحيتي ما وفي لي
بما *b* شرطت لأمير المؤمنين في امرى وسمّى في الكتاب الذى كتبه
لأمير المؤمنين ورضى به امير المؤمنين ولم يتبعنى بشيء من ذلك
ولم ينقص *c* امرأ من الأمور التى شرطها امير المؤمنين لي عليه فان
احتاج محمد بن امير المؤمنين الى جند وكتب اليّ يأمرنى باشخاصه ¹⁰
اليه او الى ناحية من النواحي او الى عدوّ من اعدائه خالفه او
اراد نقص *d* شيء من سلطانه او سلطانى الذى اسنده امير المؤمنين
اليّنا ولأنا آياه فعلّى *e* ان أنفذ امره ولا اخالفه ولا اقتصر في شيء
كتب به اليّ وان *f* اراد محمد ان يوتّى رجلاً من ولده العيد
والخلافة من بعدى فذلك له ما وفي لي بما جعله امير المؤمنين ¹⁵
اليّ واشترطه لي عليه وشرط على نفسه في امرى وعلى أنفان ذلك
والسوء له به ولا انقص من *g* ذلك ولا اغيّر ولا ابدئه ولا اقدم
قبله احداً من ولى ولا قريباً ولا بعيداً من الناس اجمعين

a) C et Ibn al-Dj. A. به. *b*) Sic quoque Azr.; C et Ibn al-Dj. om. على ما. *c*) C. يننقص. Azr. يننقص. Ibn al-Dj. om. *d*) Sic A, C, et Azr.; Ibn al-Dj. نقص. *e*) Addidi فعلّى, etsi om. A, C, Azr. et Ibn al-Djauzi. *f*) A. فان. *g*) Sic C et Ibn al-Dj.; A et Azr. om.

ألا ان يوتى امير المؤمنين هارون احدًا من ولده العهد من
 بعدى فيلزمى ومحمدًا الوفاء له وجعلتُ للأمير المؤمنين ومحمد
 على الوفاء بما شرطت وسميت في كتابى هذا ما وفى لى محمد
 بجميع ما اشترط لى امير المؤمنين عليه فى نفسى وما اعطانى امير
 5 المؤمنين من جميع الأشياء المسماة فى هذا الكتاب الذى كتبه
 لى وعلى عهد الله وميثاقه وذمة امير المؤمنين وذمتى وذمم آباءى
 وذمم المؤمنين واشد ما اخذ الله على النبيين والمسلمين من خلقه
 اجمعين من عهوده ومواثيقه والأيمان المؤكدة التى امر الله بالوفاء
 بها ونهى عن نقضها وتبديلها فان انا نقضت شيئًا مما شرطت
 10 وسميت فى كتابى هذا او غيرت او بدلت او نكثت او غدرت
 فبرئت من الله عز وجل ومن ولايته ودينه ومحمد رسول الله صلعم
 ولقيتُ الله يوم القيامة كافرًا مشركًا وكل امرأة هـ لى انيسوم او
 اتزوجها الى ثلثين سنة طالف ثلثًا البنته طلاق الحرج وكل ملوك
 هو لى اليوم او املكه الى ثلثين سنة احرار لوجه الله وعلى
 15 المشى الى بيت الله الحرام الذى بمكة ثلثين حجة نذرًا واجبًا
 على فى عنقى حائياً راجلاً لا يقبل الله منى الا الوفاء بذلك
 وكل مال لى او املكه الى ثلثين سنة هدى ب بالغ التعبة وكل ما
 جعلتُ للأمير المؤمنين وشرطت فى كتابى هذا لازم لى لا اصمر غيره
 ولا انوى غيره وشهد سليمان بن امير المؤمنين وفلان وفلان وكتب
 20 فى ذى الحجة سنة ست وثمانين ومائة.

a) C et Ibn al-Djauzi. Om. A et Azr. b) A et Ibn
 al-Djauzi. — C et Azr. هدى. c) C et Ibn al-Djauzi

نسخة كتاب هارون بن محمد

الرشيد الى العمال

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن الله ولىَّ أمير المؤمنين وولىَّ ما ولاةً والحافظ لما استعراه وأكرمه به من خلافته وسلطانه والصانع له فيما قدّم وأختر من اموره والمنعم عليه بالنصر والتأييد في 5 مشارق الأرض ومغاربها والكلأى والحافظ والكافى من *a* جميع خلقه وحوِّ الخمود على جميع الآئمة المسمول تمام حسن *b* ما امضى من قضائه *c* لأمير المؤمنين وعادته الجميلة عنده والهام ما *d* يرضى به ويوجب له عليه احسن الميزان من فضله وقد كان من نعمة الله عزَّ وجلَّ عند أمير المؤمنين وعندك وعند عوامِّ المسلمين ما تولى 10 الله من محمد وعبد الله ابنىَّ أمير المؤمنين من تبليغه فيما احسن ما املت الامة ومدت اليه اعناقها وقذف الله لهما في قلوب العامة من لخبنة وامودة والسكون اليهما والثقة بهما لعماد دينهم وقوام امورهم وجمع *e* أفتدبهم وصلاح دوابهم ودفع لخذورهم والمكروه من الشنات والفرقة عنهم حتى القوا اليهما ازمئتهم وأعطوهم بيعتهم 15 وصفقات ايمانهم بالعهود واموائيف ووكيد الأيمان المغاظة عليهم اراده الله فلم يكن له مردٌّ وأمضاء فلم يقدر احد من العباد على نقضه ولا ازانته ولا صرف له عن محبته ومشيتته وما سبق في علمه منه وأمير المؤمنين يرجو تمام النعمة عليه وعليهما في

a) Sic A et Ibn al-Djauzi. C في. *b*) C احسن. Ibn al-Djauzi تمام حسن ما امضى sic, pro بما احسن ما امضى *c*) A et Ibn al-Djauzi. C نعمة. *d*) Sic C et Ibn al-Djauzi. A وجميع *e*) A om. Lac. ap. Ibn al-Dj.

ذلك وعلى الأمة كافة لا عاقب لأمر الله ولا راد لقضائه ولا معقب
 لحكمه ولم يزل امير المؤمنين منذ اجتمعت الأمة على عقد *a*
 العهد لحمد بن امير المؤمنين من بعد امير المؤمنين ولعبد الله
 ابن امير المؤمنين من بعد محمد بن امير المؤمنين يجعل فخره
 ٥ ورأيه ونظيره ورويته فيما فيه الصلاح لهما وجميع الرعية والجمع
 للكلمة واللم للشعث والدفع للشينات والفرقة والحسم تليد اعداء
 النعم من اهل الكفر والنفاق والغل والشقاق والقطع لامالهم من كل
 فرصة يرجون ادراكها وانتيازها منيها بانتقاص حقهما ويستخير الله
 امير المؤمنين في ذلك ويسأله العزيمة له على ما فيه الخيرة لهما
 10 وجميع الأمة والقوة في امر الله وحقه واختلف اعوانهما وصلاح
 ذات بينهما وتحسينهما من كيد اعداء النعم ورد حسدهم ومكرهم
 وبغيهم وسعيهم بالفساد بينهما فعزم الله لأمير المؤمنين على الشاخص
 بهما الى بيت الله وأخذ البيعة منيها لأمير المؤمنين بالسمع
 والطاعة والانفاد لأمره واكتتاب الشرط على كل واحد منيها لأمير
 15 المؤمنين ولهما بأشد الموائيق والعهود وأغلظ الأيمان والتوكيد
 والأخذ لكل واحد منهما على صاحبه بما التمس به امير المؤمنين
 اجتماع ألقنتهما *b* وموآنتهما وتواصلهما وموازنتهما ومكانفتها على
 حسن النظر لأنفسهما ولرعيتهما امير المؤمنين التي استرعانا والجماعة
 لدين الله عز وجل وكتابه وسنن نبيه صلعم وللجهاد لعدو المسلمين
 20 من كانوا وحيث كانوا وقطع طمع كل عدو ومظهر للعداوة ومسر
 لها وكل منافق ومارى *c* وأهل الأعداء الضاللة المضلّة من فرقة تكيد

a) A et Ibn al-Dj. C عهد. *b*) A et Ibn al-Dj. C كلمتهما.

c) C وموآنت.

يَكِيدُ تَرْفَعَهُ *a* بَيْنَهُمَا وَيُدْحَسُ *b* يُدْحَسُ بِهِ لَيْسَ وَمَا يَلْتَمِسُ أَعْدَاءَ
 اللَّهِ وَأَعْدَاءَ النَّعَمِ وَأَعْدَاءَ دِينِهِ مِنَ الضَّرْبِ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَالسُّعَى بِالْفُسَادِ
 فِي الْأَرْضِ وَالذَّمِّ إِلَى الْبِدْعِ وَالضَّلَالَةِ نَظْرًا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِدِينِهِ
 وَرِعِيَّتِهِ وَأُمَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنَاصِحَتَهُ لِلَّهِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
 وَذَبَابًا عَنْ سُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي قَدَرَهُ *c* وَتَوَحَّدَ فِيهِ الَّذِي جَمَلَهُ آيَاهُ ⁵
 وَالاجْتِنَادَ فِي *d* كُلِّ مَا فِيهِ قَرِيبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَا يُنَالُ بِهِ رِضْوَانُهُ وَالرَّسِيلَةَ
 عِنْدَهُ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَظْهَرَ مُحَمَّدًا وَعَبَدَ اللَّهَ رَأْيَهُ فِي ذَلِكَ وَمَا نَظَرَ
 فِيهِ لَهَا فَقَبِلَا كُلَّ مَا دَعَا إِلَى اللَّهِ مِنَ التَّوَكُّيدِ عَلَى أَنْفُسِهِمَا بِقَبُولِهِ
 وَكُنِبَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَطْنِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ بِخَطْوِ أَيْدِيهِمَا
 بِمَحْضَرٍ مِنْ شَيْخِ الْمَوْسَمِ مِنْ أَعْلَى بَيْتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوَادِهِ ¹⁰
 وَكُتَابَتِهِ وَقَضَاتِهِ وَحَاجَبَتِهِ الْأَعْبَةَ وَشَهَادَاتِهِمْ عَلَيْهِمَا كِتَابَتَيْنِ اسْتَوْدَعَهُمَا
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَاجِبَةَ وَأَمْرًا بِتَعْلِيْقِهِمَا فِي دَاخِلِ الْأَعْبَةِ فَلَمَّا فَرَغَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ذَلِكَ كَلَّمَ فِي دَاخِلِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَبَطْنِ الْأَعْبَةِ
 أَمْرَ قَضَاتِهِ الَّذِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِمَا وَحَضَرُوا كِتَابَتَهُمَا أَنْ يُعْلَمُوا جَمِيعًا
 مِنْ حَضَرِ الْمَوْسَمِ مِنَ الْحَاجِّ وَالْعُمَّارِ وَوَفُودِ الْأَمْصَارِ مَا شَهِدُوا عَلَيْهِ ¹⁵
 مِنْ شَرْطِهِمَا وَكِتَابَتِهِمَا وَقِرَاءَةِ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ لِيَفْهَمُوهُ وَيَعْرِفُوهُ وَيَعْرِفُوهُ
 وَيَحْفَظُوهُ وَيُؤَدِّوهُ إِلَى إِخْوَانِهِمْ وَأَعْلَى بِلْدَانِهِمْ وَأَمْصَارِهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ
 وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الشَّرْطَانَ جَمِيعًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَانصَرَفُوا وَقَدْ اسْتَشِيرَ
 ذَلِكَ عِنْدَهُمْ وَأَثْبَتُوا الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ *e* وَعَرَفُوا نَظْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنَايَتَهُ
 بِصَلَاحِهِمْ *f* وَحَقَّنَ دَمَائِهِمْ وَلَمْ تَشْعَنْتِمْ وَأَطْفَاءَ جَمْرَةَ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَأَعْدَاءِ ²⁰
 دِينِهِ وَكِتَابَهُ وَجَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ عَنِمْ وَأَظْهَرُوا أَعْدَاءَ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

a) وتَرْفَعَهُ A وِتَرْفَعَهُ C. *b*) ودحيس A. *c*) ددره C. Lac. ap. Ibn al-Djauzi. *d*) على C. Fortasse pro الاجتناد legendum est لاصلاحهم. *e*) على C. *f*) C et Ibn al-Djauzi لاصلاحهم.

والشكر لما كان منه في ذلك وقد نسخ لك أمير المؤمنين دَيْنَكَ
الشرطين اللذين كتبهما لأمير المؤمنين ابناه محمد وعبد الله في
بطن الكعبة في اسفل كتابه هذا فأحمد الله * عز وجل *a* على ما
صنع محمد وعبد الله وليي عهد المسلمين حمداً كثيراً وأشكره
٥ ببلاتيه عند أمير المؤمنين وعند وليي عهد المسلمين وعندك
وعند جماعة أمة محمد صلعم كثيراً *b* وأقرأ كتاب أمير المؤمنين
على من قبلك من المسلمين وأفهمهم آياته وقم به بينهم وأثبتته
في النديوان قبلك وقبل قواد أمير المؤمنين ورعيته قبلك وأكتب
إلى أمير المؤمنين بما يكون في ذلك ان شاء الله وحسبنا الله ونعم
١٠ الوكيل وبه الحول والقوة والطول وكتب اسماعيل بن صبيح يوم
السبت لسبع ليال بقيت من الحرم سنة ست *c* وثمانين ومائة *d*
قال وأمر هارون الرشيد لعبد الله المأمون بمائة الف دينار
وحملت له إلى بغداد من الرقة، قال وكان الرشيد بعد مقتل
جعفر بن يحيى بالعمر صار إلى الرقة ثم قدم بغداد وقد كانت
١٥ تواتت عليه الشكاية من علي بن عيسى بن ماهان * من خراسان *b*
وكثر عليه القول عنده فأجمع على عزله من خراسان وأحب أن
يكون قريباً منه فلما صار إلى بغداد شخص بعد مدة منها إلى
قزماسين وذلك في سنة ١٨٩ وأشخص إليها عدة رجال من القضاة
وغيرهم وأشهدهم ان جميع ما له في عسكره من الأموال والخزائن
٢٠ والسلاح والكرع وما سواه أجمع لعبد الله المأمون وأنه ليس له
فيه قليل ولا كثير بوجه ولا سبب وجدد البيعة له على من

a) A add. له; C om. عز وجل. *b*) C om. *c*) C et Ibn al-Djauzi
درهم. *d*) C et Ibn al-Djauzi sic. ثمان

كان معه ووجه هَرْتَمَةَ بنِ أَعْيَنٍ صاحبِ حَرَسِهٖ الى بغداد فَمَلَأَ
أَخَذَ البيعةَ على مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ وعلى من كان
بحضرتِه لعبدِ الله والقاسمِ على النسخةِ التي كان أخذها عليه
الرشيدي بمكة وجعل امر القاسم في خلعه وإقراره الى عبد الله اذا
افضت اليه الخليفة فقال ابراهيم الموصلي في بيعة هارون لابنيه 5
في التلعة ^a

خَيْرُ الْأُمُورِ مَعْبَةٌ وَأَخْفُ أَمْرِ بِالتَّمَامِ
أَمْرٌ قَضَى أَحْكَامَهُ الرَّحْمَانُ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ

ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومائة

10 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث
ثما كان فيها من ذلك قتل الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد
وايقاعه بالبرامكة،

ذكر الخبر عن سبب قتله آياه وكيف

كان قتله وما فعل به وأهل بيته

15 أما سبب غضبه عليه الذي قتله عنده ^b فإنه مُخْتَلَفٌ فيه فمن
ذلك ما ذكر عن جئيشوع بن جبيل عن ابيه ^c انه قل أتى
لقاعد في مجلس الرشيد ان طلع يحيى بن خالد وكان فيما
مضى يدخل بلا اذن فلما دخل وصار بالقرب من الرشيد وسلم
ردّ عليه رداً ضعيفاً فعلم يحيى ^d ان امره قد تغير، قال ثم اقبل
على الرشيد فقال يا جبيل ^e يدخل عليك وأنت في منزلك احد
20 بلا اذنك فقلت لا ولا يطمع ^f في ذلك قال فما بالناس يدخل عليك

^a) Cf. *Fragm.*, ٣٠٥. ^b) Ibn al-Djauzi لاجله. ^c) Om. C et sic Ibn al-Djauzi. ^d) C om. ^e) C et Ibn al-Djauzi جئيشوع. ^f) A نطمع.

بلا اذن فقام يحيى فقال يا امير المؤمنين قدمنى الله قبلك والله
 ما ابتدأت ذلك الساعة وما هو الا شيء كان خصنى *a* به امير
 المؤمنين ورفع به ذكرى حتى ان كنت لأدخل وهو في فراشه
 مجرداً حيناً وحيناً في بعض ازاره وما علمت ان امير المؤمنين كره
 5 * ما كان يجب *b* وان قد علمت فأتى اكون عنده في الطبقة
 الثانية من اهل الاذن او الثالثة ان امرنى سيدي بذلك قال
 فاستحيى قال وكان من ارق الخلقاء *c* وجهاً وعيناه في الأرض ما
 يرفع اليه طرفه ثم قال ما اردت ما تكره ولكن الناس يقولون قال
 فظننت انه لم يسمح له جواب يرتضيه فأجاب بهذا القول ثم
 10 امسك عنه *d* وخرج يحيى، وذكر عن احمد بن يوسف ان
 ثمامة بن اشرس قال اول ما انكر يحيى بن خالد من امره ان
 محمد بن الليث رفع رسالة الى الرشيد يعظه فيها ويذكر ان
 يحيى بن خالد لا يغنى عنك من الله شيئاً وقد جعلته فيما
 بينك وبين الله فكيف انت اذا وقفت بين يديه فسألك عما
 15 عملت في عباده وبلاده فقلت يا رب انى استكفيت يحيى امور
 عبادك اترك تحتج بحاجة * يرضى بها *e* مع كلام فيه توبيخ
 وتقريع فلما الرشيد يحيى وقد تقدم اليه خبر الرسالة فقال
 تعرف محمد بن الليث قال نعم قال فأتى الرجال هو قال متهم على
 الاسلام فأمر به فوضع في المطبق دهرًا فلما تنكر الرشيد للبرامكة
 20 ذكره فأمر باخراجه فأحضر فقال له بعد مخاطبة طويلة يا محمد
 انك بئى قال لا والله يا امير المؤمنين قال تقول هذا قال نعم وضعت

a) A خصنى. Ibn al-Djauzi ut recepi. *b*) C ذلك. *c*) Sic
 C et Ibn al-Djauzi. A الناس. *d*) C om. *e*) C يرضاه.

في رجلى الأَكْبَالِ وَحُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعِيَالِ بَلَا ذَنْبٍ اتَّبَيْتُ وَلَا
 حَدَّثَ أَحَدٌ سِوَى قَوْلِ حَاسِدٍ يَكِيدُ الْإِسْلَامَ وَأَعْلَاهُ وَيَجِبُ
 الْإِلْحَادَ وَأَعْلَاهُ فَكَيْفَ أُحِبُّكَ قَالَ صَدَقْتَ وَأَمْرٌ بِإِطْلَاقِهِ ثُمَّ قَالَ يَا
 مُحَمَّدُ أَتُحِبُّنِي قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنْ قَدْ ذَهَبَ مَا فِي
 قَلْبِي ⁵ « فَأَمْرٌ أَنْ يُعْطَى مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَأُحْضِرْتِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
 أَتُحِبُّنِي قَالَ أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ قَدْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَأَحْسَنْتِ إِلَيَّ قَالَ أَنْتَقَمَ
 اللَّهُ مِنْ ظَلَمِكَ وَأَخَذَ لَكَ بِحَقِّكَ مِنْ بَعْدِنِي عَلَيْكَ، قَالَ فَقَالَ
 النَّاسُ فِي الْبِرَامِكَةِ فَأَكْتَرُوا وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا ظَهَرَ مِنْ تَغْيِيرِ حَالِهِمْ،
 قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سَفِيَّانٍ ^b مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي
 جَعْفَرٍ قَالَ دَخَلَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الرَّشِيدِ فَقَامَ ¹⁰
 الْعُغْلَمَانُ إِلَيْهِ فَقَالَ الرَّشِيدُ لِمَسْرُورِ الْخَادِمِ مَرَّ الْعُغْلَمَانِ أَلَّا هُمْ يَقُومُوا
 لِيَحْيَى إِذَا دَخَلَ الدَّارَ قَالَ فَدَخَلَ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَأَرِيدَ لَوْنَهُ
 قَالَ وَكَانَ ^d الْعُغْلَمَانُ وَالْحُجَّابُ بَعْدَ أَنْ رَأَوْهُ أَعْرَضُوا عَنْهُ قَالَ فَكَانَ
 رَبُّمَا اسْتَسْقَى الشَّرْبَةَ مِنَ الْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا يَسْقُونَهُ وَبِالْحَرِيِّ أَنْ
 سَقَوْهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ^e يَدْعُو بِهَا مَرَّارًا، وَذَكَرَ أَبُو ¹⁵
 مُحَمَّدٍ الْبِزِيدِيُّ وَكَانَ فِيهَا قَبِيلٌ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِأَخْبَارِ الْقَوْمِ قَالَ
 مِنْ قَالَ أَنَّ الرَّشِيدَ قَتَلَ جَعْفَرَ بْنَ يَحْيَى بِغَيْرِ سَبَبٍ يَحْيَى بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ فَلَا تُصَدِّقُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّشِيدَ دَفَعَ يَحْيَى
 إِلَى جَعْفَرٍ فَحَبَسَهُ ثُمَّ دَعَا بِهِ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ
 أَمْرِهِ فَأَجَابَهُ إِلَى أَنْ قَالَ أَنْتَفَى اللَّهُ فِي أَمْرِي وَلَا تَتَعَرَّضُ أَنْ يَكُونَ ²⁰

^a) C et Ibn al-Djauzi. A بقلبي. ^b) A add. وشعبان, var. lect. ut videtur. ^c) A لا. Ibn al-Djauzi. لا. ^d) C
 إلى جعفر فحبسه ثم دعا به ليلة من الليالي فسأله عن شيء من
 أمره فأجابه إلى أن قال انتفى الله في أمري ولا تتعرض أن يكون ^e) C ما، aequé bene.

خَصَمَكَ غَدًا مُحَمَّدًا a صلعم فوالله ما احدثت حدثًا ولا اويت
حدثًا فرق عليه وقال له اذهب حيث شئت من بلاد الله قل
وكيف اذهب b ولا آمن ان اؤخذ بعد قليل فأرد اليك او الى
غيرك فوجه معه من اذاه c الى مأمته وبلغ الخبر الفضل بن الربيع
5 من عين كانت له عليه من خاص خدمه فعلا الأمر فوجده
حقًا وانكشف عنده فدخل على الرشيد فأخبره فأراه انه لا يعبا
خبره وقال وما انت وهذا لا أم لك فلعل ذلك عن امرى فانكسر
الفضل وجاءه جعفر فدعا بالغاء فأكلا وجعل يلقمه ويجادته الى
ان كان آخر ما دار بينهما ان قل ما فعل يحيى بن عبد الله
10 قال d بحاله يا امير المؤمنين في اللبس الضيف والأكبال e قال بجياتي
فأجتم جعفر وكان من ادق الخلف زهنا وأصحهم فكراً فهجس
في نفسه انه قد علم بشيء من امره فقال لا وحياتك يا سيدي
ولكن اطلقتني وعليت انه لا حياة f به ولا مكروه عنده قال نعم
ما فعلت ما عدوت ما كان في نفسي فلما خرج أتبعه بصره حتى
15 كاد ان ينواري عن وجهه ثم قال قتلني الله بسيف الهدى g

a) Sic C et Ibn al-Dj. A مُحَمَّدًا et خَصَمَكَ. b) Hinc
lac. incipit in A. c) Sic recte Ibn al-Dj. et IA, 119, coll.
Fragm., ٣.٧. C اذاه. d) IA add. هو, quod om. quoque
Ibn al-Djauzi et Fragn. e) Ibn al-Djauzi add. الثقيلة.
f) Sic habent C, Ibn al-Djauzi et cod. Kitābi 'l-'Oyūn. Su-
mendum est حياة sensu فائدة (vid. Lane). Quod in Fragn.
l. l. receptum est خيانة nihil esse videtur nisi falsa emendatio
vocabuli non intellecti. g) Ibn al-Dj. العدى.

على عمل الضلالة ان لم اقتلك فكان من امره ما كان،^٥ وحدث
 ادريس بن بدر قال عرض رجل للرشيذ وهو يناظر يحيى فقال
 يا امير المؤمنين نصيحة فالح في اليك فقال نُهِرْتُمَا خُذ الرجل
 اليك وسأله عن نصيحتة عنده فسأله فآبى ان يخبره وقال في سر
 من اسرار الخليفة فأخبره رثمة الرشيذ بقوله قال فقل له *a* لا يبرح ⁵
 الباب حتى افرغ له قال فلما كان في الهاجرة انصرف من كان
 عنده ودعا به فقال أَخْلَى *b* فالتفت هارون الى بنيده *c* فقال انصرفوا
 يا فتبيان فوثبوا وبقي خاقان وحسين على رأسه فنظر اليهما الرجل
 فقال الرشيذ تَدَحَّى عَنِّي ففعلوا ثم اقبل على الرجل فقال عات ما
 عندك فقال على ان تؤمنني قال على ان أؤمنك وأحسن اليك قال ¹⁰
 كنت بِحُلُوانٍ في خان من خاناتها فاذا انا بيحيى بن عبد الله
 في دَرَاةٍ صوف غليظة وكساء صوف اخضر غليظ واذا معه جماعة
 ينزلون اذا نزل ويرحلون اذا رحل ويكونون *منه بصدد *e* يومون
 من رآهم انهم لا يعرفونه ومن *f* اعوانه ومع كل واحد منهم منشور
 يأمن به ان عرض له قال أَوْتَعَرَفَ يحيى بن عبد الله قال اعرفه ¹⁵
 قديماً وذلك الذي حَقَّقَ معرفتي به بالأمس قال فصِفْهُ لي قال
 مربوع اسمر رقيق السمرة اجلح حسن العينين عظيم البطن قال
 صدقت هو ذاك قال فما سمعته يقول قال ما سمعته يقول شيئاً غير

a) C om. *b*) Ex Ibn al-Djauzi recepi اخلى. *c*) Secutus sum Ibn al-Djauzi. C بيته. *d*) Explicit lac. in A.
e) A معه بصدد; C منه بصد; Ibn al-Djauzi معه بصد. *f*) A om.

أَنَّ رَأَيْتَهُ يَصَلِّي وَرَأَيْتُ غُلَامًا مِنْ غُلَمَانِهِ اعْرِفَهُ قَدِيمًا جَالِسًا عَلَى
باب الخان فلما فرغ من صلاته اتاه بثوب غسيل فألقاه في عنقه
ونزع جبّة الصوف فلما كان بعد الزوال صلّى صلاة ظننتها العصر
وأنا ارمقه اطال في الأولتين وخفّف في الآخريتين فقال لله ابوك
٥ لَجَادَ مَا حَفِظْتَ عَلَيْهِ نَعَمَ تِلْكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَذَاكَ وَقْتُهَا عِنْدَ
النوم احسن الله جزاءك وشكر سَعِيكَ *a* فمن انت قال اناب رجل من
اعقاب ابناء هذه الدولة وَأَصْلِي مِنْ *e* مَرَّ وَمَوْلَدِي مَدِينَةَ السَّلَامِ
قَالَ مُنْزَلِكُ بَيْهَا قَالَ نَعَمَ فَأَطْرَقَ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ كَيْفَ اِحْتِمَالُكَ لِمَكْرُوهٍ
تُمْحِنُ بِهِ فِي طَاعَتِي قَالَ اَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ حَيْثُ احْبَبَّ امِيرُ
١٥ الْمُؤْمِنِينَ *d* قَالَ كُنْ بِمَكَانِكَ حَتَّى ارْجِعَ فَظَقَّرَ فِي حِجْرَةٍ *e* كَانَتْ
خَلْفَ ظَهْرِهِ فَأَخْرَجَ كَيْسًا فِيهِ الْقَا دِينَارًا فَقَالَ خُذْ هَذِهِ وَدَعْنِي
وَمَا ادْبَرُ فِيكَ فَأَخَذَهَا وَضَمَّ عَلَيْهَا ثِيَابَهُ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ فَأَجَابَهُ
خَاقَانَ وَحُسَيْنًا فَقَالَ اَصْفَعَا: ابْنُ اللَّاخْنَاءِ فَصَفَعَاهُ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ
صَفْعَةٍ ثُمَّ قَالَ اخْرِجْهُ إِلَى مَنْ بَقِيَ فِي السِّدَارِ وَعِمَامَتِهِ فِي عُنُقِهِ
١٥ وَقَوْلًا هَذَا جِزَاءُ مَنْ يَسْعَى بِبِاطِنَةِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلِيَايَاهُ ففَعَلَا ذَلِكَ
وَتَحَدَّثُوا بِخَبْرِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِحَالِ الرَّجُلِ احَدًا وَلَا بِمَا كَانَ أَلْقَى إِلَى
الرَّشِيدِ حَتَّى كَانَ مِنْ امْرِ الْبِرَامِكَةِ مَا كَانَ *g*، وَذَكَرَ يَعْقُوبُ
ابْنَ اسْحَاقَ اَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُهَدَّبِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ اتَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ

a) سعِيدك. *b*) Ibn al-Djauzi et C om. *c*) Ibn al-Djauzi et A om. *d*) Hinc incipit lac. in A. *e*) Ex conj. pro حِجْرَةٍ. Ibn al-Djauzi habet حِجْرَةٍ. *f*) Cod. ففَعَلُوا، وَقَوْلُوا، اخْرِجُوهُ، فَصَفَعُوهُ et mox اَصْفَعُوا. *g*) Explicit lac. in A.

يحيى في داره التي ابتاعها فقال لي أَمَا تَعْجَبُ مِنْ مَنْصُورِ بْنِ
 يَزِيدَ قُلْتُ قُلْتُ فِيمَاذَا قُلْتُ سَأَلْتَهُ هَلْ تَرَى فِي دَارِي عَيْبًا قُلْتُ نَعَمْ
 لَيْسَ فِيمَا لَبَنَةٌ وَلَا صَنْوِيرَةٌ قُلْتُ اِبْرَاعِيمُ قُلْتُ الَّذِي يَعْيِبُهَا عِنْدِي
 أَنْكَ انْفَقْتَ عَلَيْهَا نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ^a وَحَوْشِيءٌ لَا
 أَمْنَهُ عَلَيْكَ غَدًا * بَيْنَ يَدَيَّ ^b أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ حَوْ يَعْزُبُ عَنْهُ قَدْ
 وَصَلَنِي بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَصَعَفَ ذَلِكَ سَوِي مَا عَرْضَنِي ^c لَهُ قُلْتُ قُلْتُ
 أَنْ الْعَدُوَّ أَلْمَا يَأْتِيهِ فِي هَذَا مِنْ جِيَّةٍ أَنْ يَقُولَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا انْفَقَ عَلَى دَارِ عَشْرِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ^a ثَابِتِينَ نَفَقَاتِهِ وَأَيْسَ
 صِلَاتِهِ وَأَيْسَ النُّوَابِئِ الَّتِي تَنْبِئُهُ وَمَا ظَنَنْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا وَرَاءَ
 ذَلِكَ وَعِذَهُ جَمَلَةٌ سَرِيعَةٌ إِلَى الْقَلْبِ ^d وَالْمَوْقِفِ ^e عَلَى الْخَاصِلِ مِنْهَا ¹⁰
 صَعِبَ قُلْتُ أَنْ سَمِعَ مَتَّى قُلْتُ أَنْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نَعْمًا عَلَى قَوْمٍ
 قَدْ كَفَرُوا بِالْإِسْتِمْرِ لَهَا أَوْ بِإِظْهَارِ الْقَلِيلِ * مِنْ كَثِيرِهَا ^f وَأَنَا رَجُلٌ
 نَظَرْتُ إِلَى نَعْتِهِ عِنْدِي فَوَضَعْتَهَا فِي رَأْسِ جَبَلٍ ثُمَّ قُلْتُ لِلنَّاسِ
 تَعَالَوْا فَانظُرُوا، وَذَكَرَ زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 اِبْرَاعِيمِ بْنِ الْمُهْدِيِّ ^g حَدَّثَهُ أَنْ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى قُلْتُ لَهُ يَوْمًا وَكَانَ ¹⁵
 جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى صَاحِبَهُ عِنْدَ الرَّشِيدِ وَعَوَّالُ الَّذِي قَرَّبَهُ مِنْهُ أَلَّى قَدْ
 اسْتَرْبَتُ بِأَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ يَعْنِي الرَّشِيدِ وَقَدْ ظَنَنْتُ أَنْ ذَلِكَ
 لِسَابِقِ سَبَقٍ فِي ^h نَفْسِي مِنْهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْتَبِرَ ذَلِكَ بِغَيْرِي
 فَكُنْتُ ⁱ أَنْتَ فَرَمَقْتُ ذَلِكَ ^h فِي يَوْمِكَ هَذَا وَأَعْلَمَنِي مَا تَرَى مِنْهُ

a) A om. b) A عند. c) عَوْضَنِي. d) C add. قلت. e)

C والتوقف. f) C منها. g) C ins. ان اياه. quod hoc loco
 ان اياه حدثه excidit بن زيد. sed fortasse post زيد
 certe falsum est; an اياه حدثه excidit بن زيد.

h) C الى. i) A فكيف. k) C ذاك.

قَالَ ففعلت ذلك في يومى فلما نهض الرشيد من مجلسه دنت
 أول اصحابه نهض عنه حتى صرت الى شجر في طريقى فدخلتها
 ومن معى وأمرتهم باطفاء الشمع وأقبل الندماء بيرونى « واحداً
 واحداً فأراهم ولا بيرونى حتى اذا لم يبغ منهم احد اذا انا
 5 جعفر قد طلع فلما جاوز الشجر قال اخرج يا حبيبي قال
 فخرجت فقال ما عندك ، فقلت حتى تعلمنى كيف علمت انى
 ههنا قال عرفت عنايتك بما أعنى به وأنتك لم تكن لتصرف او
 تعلمنى ما رأيت منه وعلمت انك تكبر ان تُسرى وافقاً في مثل
 هذا الوقت وليس في طريقك موضع استر من هذا الموضع فقضيت
 10 بأنك فيه قلت نعم قال فهات ما عندك قلت رأيت الرجل يهزل
 اذا جدت ويجد اذا هزلت قال كذا هو عندى فانصرف يا
 حبيبي قال فانصرفت ، قال وحدثنى على بن سليمان انه سمع جعفر
 ابن يحيى يوماً يقول ليس لدارنا هذه عيب الا ان صاحبها
 فيها قليل البقاء يعنى نفسه ، وذكر عن موسى بن يحيى
 15 قال خرج ابنى الى الطواف في السنة التى أُصيب فيها وأنا معه من
 بين ولده فجعل يتعلق بأستار اللعبة ويردد الداء ويقول اللهم
 ذنوبى جممة عظيمة لا يحصيها غيرك ولا يعرفها سواك اللهم ان
 كنت تعاقبى فاجعل عقوبتى فى الدنيا وان احاط ذلك بسمى
 وبصرى ومالى وولدى حتى تبلغ رضاك ولا تجعل عقوبتى فى
 20 الآخرة ، قال وحدثنى احمد بن الحسن بن حرب قال رأيت
 يحيى وقد قابل البيت وتعلف بأستار اللعبة وهو يقول اللهم ان

حتى C d) عندم C e) جاز فى C b) الـ C a) aque bene.

كان رضاك في ان تسلبني نعمتك عندي فاسلبني اللهم ان كان
 رضاك في ان تسلبني اعلى وولدى فاسلبني اللهم الا الفضل، قال
 ثم ولى ليمضى فلما قرب من باب المسجد كرم مسرعاً ففعل مثل
 ذلك وجعل يقول اللهم انه سَمَّجَ بمثل ان يرغب اليك ثم يستثنى
 عليك اللهم والفضل، قال فلما انصرفوا من الحج نزلوا الأتبار، ونزل⁵
 الرشيد بالنعمر^a ومعه وبيبا العبد الأمين والمؤمن ونزل الفضل مع
 الأمين وجعفر مع المؤمنين ويحيى في منزل خالد بن عيسى^b
 كاتبه ومحمد بن يحيى في منزل ابن نوح صاحب الطراز ونزل
 محمد بن خالد مع المؤمنين بالنعمر مع الرشيد قال وخلا الرشيد
 بالفضل ليلاً ثم خلع عليه وقتله وأمره ان ينصرف مع محمد¹⁰
 الأمين ودعا موسى بن يحيى فرضى عنه وكان غضب عليه بالحيرة
 في بدائه لان علي بن عيسى بن ماحان أنتمه عند الرشيد في
 امر خراسان وأعلمه طاعة اعلياً له ومحبتهم ايّاه وأنه يكتبهم ويعمل
 على الانسلا، اليهم والوثوب به^d معتم فوفر ذلك في نفس الرشيد
 عليه وأوحشه منه وكان موسى احد الفرسان الشاجعان فلما فذح¹⁵
 علي بن عيسى فيه اسرع ذلك في الرشيد وعمل فيه القليل منه
 ثم ركب موسى ديين واختفى من غرماه فتوهم الرشيد انه صار
 الى خراسان كما قيل له فلما صار الى الحيرة في عذاه للحاجة
 وافاه^e موسى من بغداد فحبسه الرشيد عند العباس بن موسى

a) Pro hac lectione apud ceteros notandum est A et C ubique
 habere النعمر. b) C جعفر. c) الانسلا C. d) A بيبا، quo-
 que bona lectio. e) A واتاه.

بالكوفة فكان ذلك أول ثلثة ثلموا بها فركبت أم الفضل بن يحيى
 في امره ولم يكن يردّها في شيء فقال يصمنه ابوه فقد رُفِعَ اليّ
 فيه فضمنه يحيى ودفعه اليه ثم رضى عنه وخلع عليه وكان
 الرشيد قد عتب على الفضل بن يحيى وثقل مكانه عليه لتتركه
 الشرب معه فكان الفضل يقول لو علمت ان الماء ينقص من
 مروقي ما شربته وكان مشغوقاً بالسمع قال وكان جعفر * يدخل في
 منادمة الرشيد حتى كان ابوه ينهاه عن منادمته ويأمره بتترك
 الأئس به فيترك امر ابيه ويدخل معه فيما يدعوه اليه، وذكر
 عن سعيد بن هرم ان يحيى كتب الى جعفر حين أعيته حيلته
 19 فيه أتى أنما اعلتك ليعثر الزمان بك عثرة تعرف بها امرك وان
 كنت لأخشى ان تكون التي لا شوى لها قال وقد كان يحيى
 قال للرشيد يا امير المؤمنين انا والله اكبر مداخلت جعفر معك
 ولست آمن ان ترجع العاقبة في ذلك على منك فلو اعقبته
 واقتصرت به على ما يتولاّه من جسيم اعمالك كان ذلك واقعا
 15 بموافقتي وآمن لك على قال الرشيد يا أبت b ليس بك هذا
 وتلك انما تريد ان تقدم عليه الفضل، وقد حدثني احمد
 ابن زهير احسبه عن عمه زاهر بن حرب ان سبب هلاك جعفر
 والبرامكة ان الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن اخته عباسة
 بسنت المهدي وكان يحضرهما اذا جلس للشرب c وذلك بعد ان
 20 اعلم جعفرأ قلّة صبره عنه وعنهما وقال لجعفر ازوجكها ليحبل لك

a) للشراب A c) ابه A b) يتوقى مخالفة i. e. يتوقى مخالفة C
 وهذه المسئلة عجزها عقلاء الأئمة ونزحوا عنها جانب
 آل البيت الكريم المظهر منهم ابن خلدون رحمه الله
 conf. Prol., tr. p. de Slane, I, 26.

النظر اليها اذا احضرتها مجلسي وتقدم اليه ألا يجسها ولا يكون
منه شيء ما يكون للرجل الى زوجته فزوجها منه على ذلك فكان
يُحضرها مجلسه اذا جلس للشرب ثم يقوم عن مجلسه ويخليها
فيتملان من الشراب وما شابان فيقوم اليها جعفر فيجاملها فحملت
منه وولدت غلاماً فخافت على نفسها من الرشيد ان علم بذلك ⁵
فوجبت بالولود مع حواضن له من ماليكها الى مكة فلم يزل الأمر
مستوراً ^a عن هارون حتى وقع بين عباسه وبين بعض جواربها
شرٌّ فأثبت امرها وأمر الصبي الى الرشيد وأخبرته بمكانه ومع من
هو من جواربها وما معه من الحلى الذي كانت زينته به أمه فلما
حج هارون عذته الحاجة ارسل الى الموضع الذي كانت الجارية ^b ¹⁰
اخبرته ^c ان الصبي به من يائيه بالصبي ومن معه من حواضنه
فلما أحضروا سأل اللواتي معهن الصبي فأخبرنه بمثل القصة التي
اخبرته بها الراقعة على عباسه فأراد فيما زعم قتل الصبي ثم
تحسب ^d من ذلك وكان جعفر يتخذ للرشيد طعاماً كلما حج
بعسفان فيقريه ^e اذا انصرف شاخصاً من ^f مكة الى العيراق فلما ¹⁵
كان في هذا العام اتخذ الطعام جعفر كما كان يتخذ هنالک
ثم استناره فاعتدل عليه الرشيد ولم يحضر طعامه ولم يزل جعفر معه
حتى * نزل منزله ^g من الأنبار فكان من امره وأمر ابيه ما انا
ذاکره ان شاء الله تعالى

20

ذكر الخبر عن مقتل جعفر

c) عباسه، putā اخرجتها C addit. b) مستورا A. a)

الصبي ثم omittens، (فأخوف) فأخوف C d). خبرته = خبرته A.

نزل منزلاً C g). عن C f). فيغذيه C e).

ذكر الفضل بن سليمان بن عليّ ان الرشيد حجّ في سنة ١٨٦
 وانه انصرف من مكة فوافى الحيرة في لحرم من سنة ١٨٧ عند
 انصرافه من الحجّ فأقام في قصر عون *a* العبادي آيماً ثم شخص في
 السفن حتى نزل العمر الذي بناحية الأنبار فلما كان ليلة السبت
 5 لانسلاخ لحرم ارسل مسروراً الخادم ومعه حماد بن سالم ابو عصمة
 في جماعة من الجند فأطافوا بجعفر بن يحيى ليلاً ودخل عليه
 مسرور وعنده ابن *b* خنيشوع المنطّيب وأبو زكار الأعشى المغنّي
 النكوداني وهو في لهوه فأخرجه اخراجاً عنيقاً يقوده حتى اتى به
 المنزل الذي فيه *c* الرشيد فحبسه وقيدّه بقيد حمار وأخبر الرشيد
 10 بأخذ آياه ومجيئه به فأمر بضرب عنقه ففعل *d* ذلك، وذكر
 عن عليّ بن ابي سعيد ان مسروراً الخادم حدثه قال ارسلني الرشيد
 لأتية جعفر بن يحيى لما اراد قتله فأثبته وعنده ابو زكار الأعشى
 المغنّي وهو يغنّيه *e*

فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ فَتَى سَيَّانِي عَلَيْهِ أُمُوتٌ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي
 15 قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أبا الفضل الذي جئتُ له من ذلك قد والله طرّقك
 اجبُ امير المؤمنين قال فرفع يديه ووقع على رجلي يقبلهما وقال
 حتى ادخل فأوصى قلت أما الدخول فلا سبيل اليه ولكن أوص
 بما شئت فتقدّم في وصيته بما اراد وأعتق مالهيكه ثم اتتني رسل
 امير المؤمنين تستحثني به قال فخصيت به اليه فأعلمته فقال لي

a) Locum transcripsit Ibn Khallic. (ed. de Slane, I, 151).
 A فرعون. *b*) C om. ut quoque Fachri, ٢٥٢, male, opinor,
 nam intelligitur absque dubio جبريل. *c*) A به. *d*) C add.

e) Cf. *Agb.*, VI, ٢١٢ et Fachri et IA, ١٢١.

وهو في فراشه ائتني برأسه فأتيت جعفرًا فأخبرته فقال يا ابا هاشم
 * الله الله والله *a* ما امرك بما امرك به ألا وهو سكران فدافع بأمرى
 حتى اصبح او وامره في ثأبته فعدت لأوامره فلما سمع حسى
 قال يا ماص بظر امه ائتني برأس جعفر فعدت *b* الى جعفر فأخبرته
 فقال عوده في ثأبته فأتيته فحذفتي بعود ثم قال نفيت من المهدي 5
 ان انت جئتني وفر تأتني برأسه لأرسلن اليك من يأتييني برأسك
 أولًا ثم برأسه آخرًا قال فخرجت فأتيته برأسه قال وأمر الرشيد في
 نسلك الليلة بتوجيهه من احاط يحيى بن خالد وجميع ولده
 ومواليه ومن كان منهم ء بسبيل فلم يفلت منهم احد كان حاضرًا
 وحول الفضل بن يحيى نيلًا فحبس في ناحية من منازل الرشيد 10
 وحبس يحيى بن خالد * في منزله *d* وأخذ ما وجد لهم من ملأ
 وضباع ومتاع وغير ذلك ومنع اعدل العسكر من ان يخرج منهم
 خارجًا الى مدينة السلام او الى غيرها ووجه من ليلته رجاء الخادم
 الى الرقة في قبض اموالهم وما كان لهم وأخذ كل ما كان من رقيقهم
 ومواليهم وحشهم وولاه امورهم وفرق الكنب من ليلته الى *e* جميع 15
 العمال *f* في نواحي *g* البلدان والأعمال بقبض اموالهم وأخذ وكلائهم
 فلما اصبح بعث بجثة *h* جعفر بن يحيى مع شعبة الخفناني
 وقرظة بن أعين وابراهيم بن حميد المرزوقي وأتبعهم عددة *i* من

a) Sic Ibn al-Djauzi. A والله والله. C om. والله. *b*) C
 ذتيت. *c*) C منه. *d*) A بمنزله. *e*) Sic emen-
 davi pro في in A et C; notandum tamen Ibn al-Dj. quoque
 habere في. *f*) C et Ibn al-Dj. الغلمان. *g*) C من نواحي
 A بنواحي. Secutus sum Ibn al-Dj. *h*) C كيفه. *i*)
 (عشرة) عشرة. C

خدمه وثقافته منهم مسرور الخادم الى منزل جعفر بن يحيى
 وابراهيم بن حميد وحسين الخادم الى منزل الفضل بن يحيى
 ويحيى بن عبد الرحمان ورشيد الخادم الى منزل يحيى ومحمد
 ابن يحيى وجعل معه هرثمة بن اعين وأمره بقبض جميع مالهم
 5 وكتب الى السندي الحرشي بتوجيه جيفة جعفر الى مدينة السلام
 ونصب رأسه على الجسر الأوسط ^a وقطع جثته وصلب كل قطعة
 منها ^b على الجسر الأعلى والجسر الأسفل ففعل السندي ذلك
 وأمضى الخدم ما كانوا وجهوا فيه وحمل عدة من اولاد الفضل
 وجعفر ومحمد الأصغر الى الرشيد فأمر باطلاقهم وأمر بالنداء في
 10 جميع البرامكة ألا امان لمن آواهم إلا محمد بن خالد وولده
 وأهله وحشمه فإنه استثناهم لما ظهر من نصيحة محمد له وعرف
 براءته ما دخل فيه غيره من البرامكة وخلى سبيل يحيى قبل
 شخوصه من العمر ووكل بالفضل ومحمد وموسى بن يحيى وبأبي
 المهدي صهرهم حفظة من قبل هرثمة بن اعين الى ان وافى بهم
 15 الرقة فأمر الرشيد بقتل أنس بن ابي شيبخ، يوم قدم الرقة وتولى
 قتله ابراهيم بن عثمان بن نهيك ثم صلب وحبس يحيى بن
 خالد مع الفضل ومحمد في *الدير القائم^c وجعل عليهم حفظة
 من قبل مسرور الخادم وهرثمة بن اعين ولم يفرق بينهم وبين عدة
 من خدمهم ولا ما يحتاجون اليه وصير معلم زبيدة بنت منير أم

a) A add. male والجسر الاسفل. b) Sic emendavi pro منهم
 in A. C om. c) Ibn al-Dj. addit اصحاب البرامكة قد رفع عنه انه على الزندقة
 d) Cf. Jâc. in voce. A الرصد القائم، C الدير القائم.

الفضل ودنانير جارية يحيى وعدة من خدمهم وجواربهم ولم تنزل
حائم سهلة الى ان سخط الرشيد على عبد الملك بن صالح فعمم
بالتتقيف *a* بسخطه وجدد *b* له ولم التهمة عند الرشيد فصيف
عليهم، وذكر الزبير بن بكار ان جعفر بن الحسين *c* اللببي
حدثه ان الرشيد اتي بانس بن ابي شيبخ *d* صبح الليلة التي
قتل فيها جعفر بن يحيى ثدار بينه وبينه كلام فأخرج الرشيد
سيفاً من تحت فراشه وأمر ان تضرب *e* عنقه وجعل يتمثل ببيت
* قيل في قتل أنس قبل ذلك *f*

تَلَمَّظَ السَّيْفُ مِنْ شَوْفِ إِلَى أَنْسٍ فَالسَّيْفُ يَلَاخِظُ وَالْأَقْدَارُ تَنْتَظِرُ
قال فضرب عنقه فسيف أنس فقال الرشيد رحم الله عبد
الله بن مصعب وقتل الناس ان ان سيف كان سيف الزبير بن
انعمام، وذكر بعضهم ان عبد الله بن مصعب كان على خبر
الناس للرشيد فكان اخبره عن أنس انه على الزندقة فقتله لذلك
وكان احد اصحاب البرامكة، وذكر محمد بن اسحاق ان
جعفر بن محمد بن حكيم *h* اكلوفى حدثه قل حدثني السندى *i*
ابن شامك قال انسى لجانس يوماً فاذا انا بخادم قد قدم على
البريد ودفع التي كتاباً صغيراً ففضضته فاذا كتاب الرشيد بخطه
فيه بسم الله الرحمان الرحيم يا سندى اذا نظرت في كتابي هذا
فان كنت قاعداً فقم وان كنت قائماً فلا تقعد حتى تصير الى

a) C om., habens deinde *b*) C فوجد *c*) C
للحسن *d*) Conf. De Goeje, *Moslim*, ٣٠١. *e*) C يضرب *f*)
C في قتل انس في ذلك A. قيل في انس قبل ذلك C
g)
h) A حثيم. *i*) *Moslim* فالتوت

قَالَ السُّنْدِيُّ فَدَعَوْتُ بِدَوَابِّي وَمَضَيْتُ وَكَانَ الرَّشِيدُ بِالْعَمْرِ فَحَدَّثَنِي
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ جَلَسَ الرَّشِيدُ فِي الزَّوِّ فِي الْفَرَاتِ
 يَنْتَظِرُكَ وَارْتَفَعَتْ غَبْرَةٌ فَقَالَ لِي يَا عَبَّاسُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا
 السُّنْدِيُّ وَأَحْبَابُهُ فَلْتِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَشْبَهَهُ أَنْ يَكُونَ هُوَ
 5 قَالَ فَطَلَعَتْ قَالَ السُّنْدِيُّ فَنَزَلْتُ عَنْ دَابَّتِي *a* وَوَقَفْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى
 الرَّشِيدِ فَصَدْرَتْ إِلَيْهِ وَوَقَفْتُ سَاعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ
 مِنَ الْخُدَمِ قَوْمُوا فِقَامُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ وَأَنَا وَمَكَثَ
 سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِلْعَبَّاسِ أَخْرِجْ وَمُرُّ بِرَفْعِ التُّخَاتِجِ الْمُطْرُوحَةِ عَلَى الزَّوِّ
 فَفَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ لِي أَسْنُ مَتَى فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي تَدْرِي فِيمَ
 10 أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ
 فِي أَمْرٍ لَوْ عَلِمَ بِهِ زَرْقِيصِيُّ رَمَيْتُ بِهِ فِي الْفَرَاتِ يَا سُنْدِيُّ مَنْ
 أَوْثَقَ قَوَادِي عِنْدِي قُلْتُ هَرْتَمَةُ قَالَ صَدَقْتَ فَمَنْ أَوْثَقَ خَدْمِي
 عِنْدِي قُلْتُ مَسْرُورُ الْكَبِيرِ قَالَ صَدَقْتَ أَمْضِ مِنْ سَاعَتِكَ هَذِهِ
 وَجِدْ فِي سِيرِكَ حَتَّى تَوَافِيَ مَدِينَةَ السَّلَامِ فَاجْمَعْ ثَقَاتَ أَصْحَابِكَ
 15 وَأَرْبَاعَكَ وَمُرِّمْ أَنْ يَكُونُوا * وَأَعْوَانَهُمْ عَلَى أَعْبَةِ *b* فَإِذَا انْقَضَتِ الرَّجُلُ *c*
 فَصَرَ *d* إِلَى دُورِ الْبِرَامِكَةِ فَوَكَّلَ بِكُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهِمْ صَاحِبَ رِبْعٍ وَمُرِّمْ
 أَنْ يَمْنَعَ مَنْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ خِلَا بَابِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ حَتَّى
 يَأْتِيكَ أَمْرِي *e* قَالَ وَلَمْ يَكُنْ حَرَّكَ الْبِرَامِكَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ
 السُّنْدِيُّ فَجِئْتُ أَرْكُضُ حَتَّى أَتَيْتُ مَدِينَةَ السَّلَامِ فَجَمَعْتُ أَصْحَابِي
 20 وَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ قَالَ فَلَمْ الْبَثْ أَنْ قَدِمَ عَلَيَّ هَرْتَمَةُ بْنُ أَعْيَنَ

الرجل C ; الرجل A *c* على أعبته وأعوانهم A *b* . دوابي C *a* .

رأبى A *e* . aque bene.. فسر A *d* .

ومعه جعفر بن يحيى على بغل بلاه^a أكف مضروب العنق واذا كتاب
 امير المؤمنين يأمرني ان اشطره باثنين وأن اصلبه على ثلثة جسور
 قال ففعلت ما امرني به، قال محمد بن اسحاق فلم يزل جعفر
 مصلوباً حتى اراد الرشيد الخروج الى خراسان فصببت فنظرت اليه
 فلما صار بالجانب الشرقي على باب خزيمة بن خازم دعا بالوليد⁵
 ابن جشم الشاري من اللبس وأمر احمد بن الجنيدي الختلي
 وكان سيافه فضرب^b عنقه ثم التفت الى السندي فقال ينبغي
 ان يحرق هذا يعني جعفرًا فلما مضى جمع السندي له شوكة
 وخطبًا وأحرقه وقال محمد بن اسحاق لما قتل الرشيد جعفر بن
 يحيى قيل ليحيى بن خالد قتل امير المؤمنين ابنك جعفرًا¹⁰
 قال كذلك يقتل ابنه قال فقبل له خربت ديارك قال كذلك تخرب
 دورهم، وذكر الهماني ان بشار التركي حدثه ان الرشيد
 خرج الى الصبيد وهو بالعمرة في اليوم الذي قتل جعفرًا في آخره
 فكان ذلك اليوم يوم جمعة وجعفر بن يحيى معه قد خلا به
 دون ولاية العهد وهو يسير معه وقد وضع يده على عنقه وقبل¹⁵
 ذلك ما غلّفه بالغالية بيد نفسه ولم يزل معه ما يفارقه حتى
 انصرف مع المغرب، فلما اراد الدخول ضمّه اليه وقال له لولا اني
 على الجلوس الليلة مع النساء لم افارقك فاقم انت في منزلك
 واشرب ايضًا واطرب لتكون انت في مثل حالي فقال لا والله ما

a) Addidi. b) A بضرِب et sic recipi quoque potest.

c) الدخول C. d) لا A.

اشتهى ذلك الا معك فقال له بحياتي نَمَا شربتَ فانصرف عنه الى منزله فلم تنزل رسل الرشيد عنده ساعة بعد ساعة تأنيبه بالانقار والأحرة والرياحين حتى ذهب الليل ثم بعث اليه مسروراً *a* فحبس عنده وأمر *b* بقتله وحبس الفضل ومحمد وموسى ^٥ ووكل سلاماً الأبرش بباب يحيى بن خالد ولم يعرض لمحمد بن خالد ولا لأحد من ولده وحشمه، قال فحدثني العباس بن بزيع عن سلام قال لما دخلت على يحيى في ذلك الوقت وقد هتكت السنور وجمع المناع قال لي يا ابا سلمة هكذا تقوم الساعة قال سلام فحدثت بذلك الرشيد بعد ما انصرفت اليه فأطرق ^{١٠} مفكراً، قال وحدثني أيوب بن هارون بن سليمان بن علي قال كان سكنى *d* الى يحيى فلما نزلوا *e* الأنبار خرجت اليه فانا معه في تلك العشبة التي كان آخر امره وقد صار الى امير المؤمنين في حرافته فدخل اليه من باب صاحب الخاصة فكلمه في حوائج ^{١٥} * الناس وغيرها من اصلاح *f* الثغور وغزو البحر ثم خرج *g* فقال للناس قد امر امير المؤمنين بقضاء حوائجكم وبعث الى ابى صالح يحيى بن عبد الرحمان *h* يأمره بانفاذ *i* ذلك ثم لم يزل يحدثنا عن ابى مسلم وتوجيهه معان بن مسلم حتى دخل منزله بعد المغرب ووافانا في وقت السحر خبر مقتل جعفر وزوال امرهم قال

a) C male مسرور. *b*) A امره، ثم اجلس male pro فجلس. *c*) Sic recte *Fragm.*, ٣٠٨. A فاطر؛ C om. *d*) Sic videtur legendum pro مسلى in A, سكنى in C indistincte. *e*) C ins. وانا et deinde الى. *f*) Sic emendavi pro اصحاب in C. *g*) Haec om. A. *h*) A الله. *i*) C بنفاذ.

فكُتبت الى يحيى اعزبه فكتب الى انا بقضاء الله راض وبالخير *a*
 منه عالم ولا يواخذ الله العباد الا بذنوبهم *b* وما ربك بظلام
 للعبيد وما يعفو الله اكثر والله الحمد، قال وقتل جعفر بن
 يحيى في ليلة السبت اول ليلة من صفر سنة ١٨٧ وهو ابن سبع
 وثلاثين سنة وكانت الوزارة اليهم سبع عشرة سنة وفي ذلك يقول *5*
 الرثائي

أَيَا سَبْتٍ يَا شَرَّ السَّبَوَاتِ صَبِيحَةً
 وَيَا صَفْرُ الْمَشْهُومِ مَا جِئْتَ، أَشْأَمًا
 أَتَى السَّبْتُ بِالْأَمْرِ الَّذِي حَدَّ رُكْنَنَا
 10 وَفِي صَفْرِ جَاءَ الْبَلَاءُ مُصَمِّمَا
 قال وذكر عن مسرور انه اعلم الرشيد ان جعفرًا سأله ان تقع
 عينه عليه فقال لا لأنه يعلم ان وقعت عيني عليه لم اقتله قال
 وفيهم يقول الرثائي وقد ذكر ان هذا الشعر لأبي نواس *d*
 آلَانَ اسْتَرَحْنَا وَأَسْتَرَحْتَ رِكْبُنَا
 15 وَأَمْسَكَ مِنْ يَجْدِي وَمَنْ كَانَ يَجْتَدِي *e*
 فَقُلْ لِلْمَطَايَا قَدْ أَمْنْتَ مِنَ السُّرَى
 وَطَيِّ الْقِيَابِي قَدَدْنَا بَعْدَ قَدَدِ
 وَقُلْ لِلْمَنَايَا قَدْ طَفَرْتَ بِجَعْفَرِ
 وَلَنْ تَطْفِرِي مِنْ بَعْدِهِ بِمَسْوَدِ

a) C بالحوية. *b*) Kor. 41, vs. 46. *c*) A كنت. *d*) Conf. *Fragm.*, ٣٠٨, Mas'ûdî, VI, 402, IA, ١٣٢. *e*) A يجدي et *ut* Mas'ûdî.

وَقَدْ لَلْعَطَايَا بَعْدَ فَضْلِ تَعَطَّلِي
 وَقَدْ لِلرَّزَايَا كُلَّ يَوْمٍ تَجَدَّدِي
 وَدُونَكَ سَيْفًا بَسْمَكِيًّا مُهْتَدًا
 أُصِيبَ بِسَيْفِ هَاشِمِيٍّ مُهْتَدٍ

٥ وفيه يقول في شعر له طويل

أَنْ يَبْعُدِرَ الزَّمَنُ الْأَحْوُونَ بِنَا فَقَدْ
 عَدَرَ الزَّمَانُ بِأَجْعَفِرٍ وَمُحَمَّدٍ
 حَتَّى إِذَا وَضَحَ النَّهَارُ تَكَشَّفَتْ
 عَنْ قَتْلِ أَكْرَمِ هَالِكٍ لَمْ يَلْحَدْ
 وَالْبَيْضُ لَوْلَا أَنَّهَا مَأْمُورَةٌ
 مَا فُلَّ حَدُّ مُهْتَدٍ بِمُهْتَدٍ
 يَا آلَ بَرِّمَكِ كَمْ لَكُمْ مِنْ نَائِلٍ
 وَنَدَى كَعَدِّ الرَّمْلِ غَيْرِ مُصَرِّدٍ
 أَنْ الْأَخْلِيفَةَ لَا يُشَكُّ أَحْوَكُمْ
 لَأَكْتَنَهُ فِي بَرِّمَكِ لَمْ يُؤَدِّ
 نَارَ عَنَمُوهُ رِضَاعَ أَكْرَمِ حُرَّةٍ
 مَخْلُوقَةٍ مِنْ جَوْفَرٍ وَزَبْرَجِدٍ
 مَلِكٌ لَهُ كَانَتْ يَدٌ فَيَاصَّةٌ
 أَبَدًا تَجُودُ بِطَارِفٍ وَيُبْتَلِدُ
 كَانَتْ يَدًا لِلْجُودِ حَتَّى غَلَّهَا
 قَدْرٌ فَأَضْحَى الْجُودُ مَغْلُولَ الْيَدِ

10

15

20

وفيه يقول سيف *a* بن ابراهيم

هَوَتْ *b* أَنْجَمُ الْجَدْوَى وَشَلَّتْ يَدَ النَّدى

وَعَاصَتْ بِحُورِ الْجُودِ بَعْدَ الْبَرَامِكِ

هَوَتْ أَنْجَمٌ كَانَتْ لِأَبْنَاءِ بَرَمِكِ

بِهَا يَعْرِفُ الْهَادِي *c* طَرِيفُ الْمَسَالِكِ 5

وقال ابن ابي كريمة

كُلُّ *مُعِيرٍ أُعِيرَ *d* مَرْتَبَةً بَعْدَ فَتَى بَرَمِكِ عَلَى غَيْرِ

صَالَتْ عَلَيْهِ مِنَ الزَّيْمَانِ يَدٌ كُنْ *بِهَا صَائِلًا *e* عَلَى الْبَشْرِ

*وقال العَطْوِيُّ ابو عبد الرحمن *f*

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلا قَوْلُ وَأَشْ وَعَيْنٌ لِلْخَلِيفَةِ لَا تَنَامُ 10

لَطَفْنَا حَوْلَ جُدْعِكَ وَأَسْتَلَمْنَا كَمَا لِلنَّاسِ بِالْحَجَرِ اسْتَلَامُ

عَلَى الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا *g* جَمِيعًا وَدَوْنَةَ آلِ بَرَمِكِ السَّلَامُ

وفي قتل جعفر قال ابو العتاهية

قَوْلًا لِمَنْ يَرْتَجِي الْأَحْيَاءَ أَمَّا فِي جَعْفَرٍ عِبْرَةٌ وَيَحْيَاءَ

كُنَّا وَزَيْرِي خَلِيفَةَ اللَّهِ هَا رُونَ عُمَا مَا هُمَا خَلِيلَاهُ 15

فَذَاكُمْ *h* جَعْفَرُ بَرَمَتِهِ فِي حَالِقِ رَأْسِهِ وَنَصْفَاهُ

وَالشَّيْخُ يَجْبِي الْوَزِيرُ أَصْبَحَ قَدْ نَحَاهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَقْصَاهُ

a) سلم الخاسر Mas'ûdî, VI, 403, hos versus a scriptos ait. *b*) Mas. خوت. *c*) Mas. الهادي. *d*) الجادي. *e*) A وزير اغير. *f*) Agh. hos versus sub nomine الرقشي, XV, ٣٣٩, habet; conf. Ibn Khallic., n. 131. *g*) Agh. على اللذات والدنيا. *h*) C فدلكم.

شُتَّتْ a بَعْدَ التَّجْمِيعِ شَمَلَهُمْ فَاصْبَحُوا فِي الْبِلَادِ قَدْ تَاعَوْا
 كَذَاكَ مَنْ يُسَخِّطُ b الْأَلَهَ بِمَا يَرْضَى بِهِ الْعَبْدَ يَجْزُهُ c اللَّهُ
 سُبْحَانَ مَنْ دَانَتْ d الْمُلُوكُ لَهُ * أَشْهَدُ أَنْ e لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 طُوبَى لِمَنْ تَابَ * بَعْدَ عِزَّتِهِ f فِتْنَابَ قَبْلَ الْمَمَاتِ g طُوبَاهُ

5 قَالَ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَاجَتِ الْعَصَبِيَّةَ بِدِمَشْقَ بَيْنَ الْمُضَرِّيَّةِ
 وَالْيَمَانِيَّةِ فَوَجَّهَ الرَّشِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ فَاصْلَحَ بَيْنَهُمَا
 وَفِيهَا زَلَزَلَتْ الْمَصِيصَةَ فَانْهَدَمَ بَعْضُ سُورِهَا وَنُضِبَ مَاءُهَا سَاعَةً
 مِنَ اللَّيْلِ

وَفِيهَا خَرَجَ عَبْدُ السَّلَامِ بِأَمْرٍ فَحَكَّمَ فَقَتَلَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 10 الْعُقَيْلِيُّ

وَفِيهَا مَاتَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ بِالرَّقَّةِ
 وَفِيهَا اغْرَى الرَّشِيدُ ابْنَهُ الْقَاسِمَ الصَّائِقَةَ فَوَجَّهَهُ لِلَّهِ وَجَعَلَهُ قَرِيبًا لَهُ
 وَوَسِيلَةَ وَوَلَاهُ الْعَوَاصِمَ

وَفِيهَا غَضِبَ الرَّشِيدُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ وَحَبَسَهُ،

15 ذَكَرَ الْخَيْرُ عَنْ سَبَبِ غَضَبِهِ عَلَيْهِ * وَمَا أَوْجَبَ حَبْسَهُ

ذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ صَالِحٍ كَانَ
 لَهُ ابْنٌ * يُقَالُ لَهُ z عَبْدِ الرَّحْمَانَ كَانَ مِنْ رِجَالِ النَّاسِ وَكَانَ عَبْدُ
 الْمَلِكِ k يَكْتُمُ بِهِ وَكَانَ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ لِسَانٌ عَلِيٌّ فَأَنَاءَ فِيهِ

a) Hic incipit fragmentum unius folii in Cod. Berolinensi
 Petermann II, 635, f. 187. Var. lect. notabo litt. Pet. Pro
 التجميع A et C جميع. b) Pet. اسخط. c) Pet. يجزه. d)
 Pet. ذلت. e) Pet. سبحانه. f) C عثرته، quoque bene.
 Pet. مات قبل عزته. g) Pet. مات قبل ملمات. h) C et Pet.
 om. i) Pet. يسمى. k) Pet. ابوه.

فنصب لأبيه عبد الملك وقُمامة *a* فسعياب *b* به الى الرشيد وقلا له
انه يطلب للخلافة ويطمع فيها فأخذه وحبسه عند الفضل بن
الربيع فذكر ان عبد الملك بن صالح أُدخل على الرشيد حين
سخط عليه فقال له الرشيد أَكْفَرًا بالنعمة *c* وحمودًا لجليل المنّة والتكرمة
فقال يا امير المؤمنين لقد بَوِّتُ اذًا بالندم *d* وتعرضت لاستحلال *e*
النقم وما ذاك الا بغى حاسد نافسى فيك مودة القرابة وتقديم
الولاية انك يا امير المؤمنين خليفة رسول الله صلعم في أمته وأمينه
على *f* عترته لك *عليها فرض *g* الطاعة واداء النصيحة ولها عليك
العدل في حكمها *h* والتثبت في حادتها والغفران لذنوبها *i* فقال له
الرشيد اتضع لى من لسانك وترفع لى من جنانك *k* هذا كاتبك *l*
قُمامة يخبر بعلك وفساد نيتك فاسمع كلامه فقال عبد الملك اعطاك
ما ليس فى عقدك ولعله لا يقدر ان يعصمى ولا يبهنى بما لم
يعرفه متى وأحضر *m* قمامة فقال له الرشيد تكلم غير هائب ولا
خائف قل اقول انه عزم على الغدر بك والخلاف عليك فقال عبد
الملك اهو كذاك يا قمامة قل قمامة نَعَمْ لقد اردت خنل امير
المؤمنين فقال عبد الملك كيف لا يكذب على من خلفى وهو *n*

a) Sic recte IA. A وممامة، C وثامه sic, Pet. وثامه; sed bona lectio paulo infra. *b*) Scilicet عبد الرحمن وقمامة. *c*) C للنعمة. *d*) *Ikd*, I, ١٧١ باعباء الندم et mox استحلاب pro استحلال. *e*) A للاستحلال. C للاستحلال، habens mendose تعرضت pro تعرضت. Deinde Pet. النقم. *f*) Pet. فى. *g*) علينا فضل C. *h*) Pet. عند الحوادث. *i*) Pet. فى ذنوبها (ذنوبها) C. *j*) حسن الحكم بالعدل اتضع لى لك من لسانك. *k*) Pet. حاحنك C. *l*) كتاب C. وترفع على من حناجك. *m*) Pet. فاحضر. *n*) Pet. من.

بيهننى فى وجهى فقال له الرشيد وهذا ابنك عبد الرحمن يخبرنى
 بعثوك *a* وفساد نيتك ولو اردت ان احتج عليك بحجة لم اجد
 اعدل *b* من هذين لك فيم *c* تدفعهما عنك فقال عبد الملك *d*
 ابن صالح هو مأمور او عاق مجبور *e* فان كان مأموراً فعدور *f* وان
 5 كان عاقاً ففاجسر كغفور اخبر الله عز وجل بعداوتنه وحدث منه
 بقوله *g* ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فأحذروهم قال فنهض
 الرشيد وهو يقول اما امرك فقد وضع وكنتى لا اعجل حتى اعلم
 الذى يرضى الله فيك فانه الحكم بينى وبينك فقال عبد الملك
 رضيت بالله حكماً وبأمر المؤمنين حاكماً فأتى اعلم انه يؤثر كتاب
 10 الله على *h* هواه وأمر الله على رضاه قال فلما كان بعد ذلك جلس
 مجلساً آخر *i* فسلم لما دخل *j* فلم يرد عليه فقال عبد الملك
 ليس هذا يوماً احتج فيه ولا اجاذب منابها وخصماً قال ولم قال
 لأن اوله جرى على غير السنة فأتا اخاف آخره قال وما ذاك قال
 لم ترد على السلام * أنصف نصفة العوام قال السلام عليكم اقتداء
 15 بالسنة وايناراً للعدل واستعمالاً للتحيية ثم التفت نحو سليمان بن
 ابي جعفر فقال وهو يخاطب بكلامه عبد الملك
 أريد حياسته ويريد قتلى البيت *m*

ثم قال اما والله لكأني انظر الى شؤبوبها قد هج وعارضها قد لمع وكأني بالوعيد

a) A بعثك. *b*) Pet. باعدل عليك باعدل. *c*) C et Pet.
 فلم. *d*) A المالک quam lectionem saepe habet in hac historia.
e) C مجنون. *f*) C فغرور. *g*) Kor., 64, vs. 14. *h*) C addit
 وم. *i*) Pet. inserit فدعا. *j*) A عليه. *k*) Pet. فانك
 فاترك. *m*) Cf. IA, 114 et *Fachri*, 121. Pet. addit: ما يريد
 ما يريد لما يريد.

قد اورى ناراَ تسطع فأقلع *a* عن براجم بلا معاصم ورءوس بلا غلاصم *b* فهلاً
 مهلاً *c* فبى والله سهّل لكم الوعرُ وصفا لكم الكدرُ وألقت اليكم الأمور
 أثناءً *d* ازمتها فنذارٍ لكم نذارٍ قبل حلول داعية خبوط باليد لبوط
 بالرجل فقال عبد الملك أتق الله يا امير المؤمنين فيما ولاك وفي
 رعبته التى استبرك ولا تجعل الكفر مكان الشكر ولا العقاب موضع ⁵
 الثواب فقد * تخلت لك *e* النصيحة ومحضت لك الطاعة وشددت *f*
 اوأخى ملكك بأثقل من ركنى يلملم *g* وتركت عدوك مشتعلاً *h*
 فالله الله فى ذى رحمك ان تقطعه بعد ان بللته بظنى *i* افصح *k*
 الكتاب لى بعضه *l* او ببغى باغ ينهس *m* اللحم * وبأغ الدم *n*
 فقد والله سهلت لك الوعر وذالت لك الأمور وجمعت على طاعتك ¹⁰
 القلوب فى الصدور فكم من ليل تمام فيك كبدته ومقام ضيق *o* لك
 قمته كنت فيه كما قل اخو بنى جعفر بن كلاب *p*
 ومقام ضيق فـرجته بينانى ولسانى *q* وجدل

a) A فتقلع. *b*) Sic recte cum Pet., *Ikd*, I, 1vo, Mas'udî, VI, 303 et IA. A غلاص; C عاصم. *c*) Mas. et IA add. بنى هاشم.
d) Pet. تخلت لك. *e*) A تحلتك; Pet. مقاليد. *f*) A محضت لك *Ikd* et mox واديت loco محضت لك *Ikd*.
g) De hoc loco vide Jâc., s. v. Habemus proverbium ejusdem generis ac Freyt. *Prov.*, I, p. 271. Respicit fortasse ركنى
 ad templum a معاذ بن جمل exstructum. *h*) In marg. Pet. var. I. مشغولا memoratur. *i*) C لظنى non male.

Pet. s. p. *k*) A اوضح. *l*) Sic recte IA. A بعضه, C بعضه.
 Pet. بنهش. *m*) A نهس, C نهيش. Pet. et *Ikd* بنهش. IA addit
 . اللهم. *n*) Pet. وبالدم افصح اثنين اثنان له بالدم. اللهم
o) Pet. in textu ضيق, in marg. ضيق. *p*) Scilicet Labîd.
q) IA ببيان ولسان. Mas. بينان ولسان. Pet. بلسان او بيان.
 بلسانى ومقامى *Ikd*.

لَوْ يَقُومُ الْفَيْدُ أَوْ فَيَّالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَرَحَلُ
 قَالَ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا الْإِبْقَاءُ *a* عَلَى بَنِي هَاشِمٍ لَضُرِبَتْ
 عُنُقُكَ، وَذَكَرَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيِّ قَالَ لَمَّا حَبَسَ
 الرَّشِيدُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ *b* دَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ
 5 يَوْمئِذٍ عَلَى شَرْطِهِ فَقَالَ أَفِي أَدْنِ ائِنَّا فَتُكَلِّمُ قُلَّ * تَكَلَّمُ قُلَّ لَاءِ وَاللَّهِ
 الْعَظِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَلِمْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ إِلَّا نَاحِحًا فَعَلَامَ *d*
 حَبْسَتَهُ قُلَّ وَيَجْحَكُ بِلُغْنَى عَنْهُ مَا أَوْحَشَنِي وَهُوَ آمَنَهُ أَنْ يَضْرِبَ
 بَيْنَ *e* ابْنَيْ هَدِيدِينَ يَعْنِي الْأَمِينَ وَالْمَأْمُونَ فَإِنْ كُنْتَ تَرَى أَنْ
 نَطْلُقَهُ *f* مِنَ الْحَبْسِ *g* أَطْلُقْنَاهُ قُلَّ أَمَا إِنْ حَبَسْتَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 10 فَلَسْتُ أَرَى فِي قُرْبِ الْمَدَّةِ أَنْ تَطْلُقَهُ وَلَكِنْ *h* أَرَى أَنْ تَحْبِسَهُ مَحْبَسًا
 كَرِيمًا يَشْبَهُ مَحْبَسَ *i* مِثْلِكَ مِثْلَهُ قُلَّ فَاتَى *k* أَفْعَلَ قُلَّ فَدَعَا الرَّشِيدُ
 الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَمِضْ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ إِلَى مَحْبَسِهِ *l*
 فَقُلَّ لَهُ انظُرْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي مَحْبَسِكَ فَأَمَرَ بِهِ حَتَّى يَقَامَ لَكَ
 فَذَكَرَ قِصَّتَهُ وَمَا سَأَلَ، قُلَّ وَقَالَ الرَّشِيدُ يَوْمًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ
 15 فِي بَعْضِ مَا كَلَّمَهُ مَا أَنْتَ لَصَالِحٍ قُلَّ فَلَمِنَ أَنَا قَالَ لِمُرْوَانَ الْجَعْدِيُّ
 قُلَّ مَا أَبَالِي أَيْ الْفَكْحَلِيِّينَ غَلِبَ عَلَيَّ فَحَبَسَهُ الرَّشِيدُ عِنْدَ الْفَضْلِ
 ابْنَ الرَّبِيعِ فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا حَتَّى تَوَقَّى الرَّشِيدُ فَطَلَقَهُ مُحَمَّدٌ وَعَقَدَ
 لَهُ عَلَى الشَّامِ فَكَانَ مَقِيمًا بِالرَّقَّةِ وَجَعَلَ مُحَمَّدٌ عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ
 لَنْ قُتِلَ وَهُوَ حَيٌّ لَا يُعْطَى الْمَأْمُونَ طَاعَةً أَبَدًا فَاتَّ قَبْلَ مُحَمَّدٍ

a) Pet. ابقای. *b*) Pet. add. علی بن علی. *c*) Pet. قال نعم sine

لا. *d*) A ut solet مفعلي م. *e*) C وبين وبين. *f*) C اطلقه.

g) A الساجن. *h*) Explicit Pet. *i*) C حبس. *k*) A فانا.

l) C للحبس.

فُدُنْ فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْإِمَارَةِ فَلَمَّا خَرَجَ الْمُؤْمِنُونَ يَبْرِدُ الرُّومِ أَرْسَلَ
إِلَى ابْنِ لَهْ حَوَّلَ أَبَاكَ مِنْ دَارِي فَنَبِشَتْ عِظَامَهُ وَحَوَّلَتْ وَكَانَ قَوْلُ
لُحْمَدِ بْنِ خَفْتٍ فَالْجَاءُ إِلَيَّ فَوَاللَّهِ لِأَصُونَنَّكَ، وَذَكَرَ أَنَّ الرَّشِيدَ
بَعَثَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
صَالِحٍ أَرَادَ الْخُرُوجَ وَمِنَارَعَتِي فِي الْمَلِكِ وَقَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ فَأَعْلَمَنِي مَا 5
عِنْدَكَ فِيهِ فَأَنَّكَ أَنْ صَدَقْتَنِي أَعَدْتَنِي إِلَى حَالِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَا أَطَّلَعْتُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَلَوْ أَطَّلَعْتُ
عَلَيْهِ لَكُنْتُ صَاحِبَهُ دُونَكَ لِأَنَّ مَلِكًا كَانَ مَلِكِي وَسُلْطَانًا كَانَ
سُلْطَانِي وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ كَانَ فِيهِ عَلَيَّ وَبِي فَكَيْفَ يَجُوزُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَنْ
يَضْمَعَ فِي ذَلِكَ مَنِّي وَعَلَّ كُنْتُ إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ يَفْعَلُ بِي أَكْثَرَ 10
مِنْ فَعَلِكَ أَعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَنْظُرَ فِي هَذَا الظَّنِّ وَكَلَّمَهُ كَانَ رَجُلًا
مُحْتَمَلًا يَسْرِيءُ أَنْ يَكُونَ فِي أَعْمَلِكَ مِثْلَهُ فَوَلِيَّتَهُ لَمَّا أَحْمَدْتُ مِنْ
مَذْهَبِهِ وَمِلَّتْ إِلَيْهِ لِأَدْبِهِ وَاحْتِمَالِهِ قَوْلَ فَلَمَّا آتَاهُ الرَّسُولُ بِهَذَا أَعَادَ
إِلَيْهِ فَقَالَ أَنْ أَنْتَ لَمْ تَقْرَأْ عَلَيْهِ قَتَلْتُ الْفَضْلَ ابْنَكَ *b* فَقَالَ لَهُ أَنْتَ
مَسْأَلُ عَلَيْنَا فَاذْعَلْ مَا أَرَدْتَ عَلَى أَنَّهُ أَنْ كَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْءٌ 15
فَالذَّنْبُ فِيهِ لِي فِيهِ *c* يَدْخُلُ الْفَضْلُ فِي ذَلِكَ *d* فَقَالَ الرَّسُولُ لِلْفَضْلِ
قُمْ فَإِنَّهُ لَا بَدَّ لِي مِنْ أَنْفَازِ أَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَبِكَ فَلَئِمَ بِشَاكٍ أَنَّهُ
قَتَلَهُ فَوَدَّعَ أَبَاهُ وَقَتَلَ لَهُ السَّتَّ رَاضِيًا عَنِّي قَوْلَ بَلَى فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ
فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا جَمَعَهُمَا
كَمَا كَانَا وَكَانَ يَأْتِيهِمْ مِنْهُ أَغْلَظُ رِسَائِلَ لَمَّا كَانَ أَعْدَاؤُهُمْ يُقْرِفُونَهُمْ بِهِ 20
عِنْدَهُ فَلَمَّا أَخَذَ مَسْرُورَ بَيْدِ الْفَضْلِ لَمَّا أَعْلَمَهُ بِهِ بَلَغَ مِنْ يَحْيَى

d) فيها C; فما A *c*) يعني ابنه C *b*) فسرى C *a*) هذا C

فأخرج ما في نفسه فقال له قل له يُقتل ابنك مثله قال مسرور فلما
سكن عن الرشيد الغضب قل كيف قل فأعدت عليه القول قل
قد خفت والله قوله لأنه قل ما قل لي شيئاً إلا رأيت تأويله،
وقيل بينما الرشيد يسير وفي موكبه عبد الملك بن صالح
5 ان هتف به هاتف وهو يساير عبد الملك فقال يا امير المؤمنين
طاطي من أشرافه وقصر من عنانه واشدد من شكائمه وآلا افسد
عليك ناحيته فالتفت الى عبد الملك فقال ما يقول هذا يا عبد
الملك فقال عبد الملك مقال باغ ودسيس حاسد فقال له هارون
صدقت نقص القوم ففضلتهم ومخلفوا وتقدمتهم حتى برز *a* شاؤك
10 فقصر عنه غيرك ففي صدورهم جمرات التخلّف وحزازات النقص فقال
عبد الملك لا اطفأها الله وأضرمها عليهم حتى تورثهم كمداً دائماً
أبدًا، وقال الرشيد لعبد الملك بن صالح وقد *b* مر بمنبج
وبها مستقرّ عبد الملك هذا منزلك قل. هو لك يا امير المؤمنين ولي
بك قال كيف هو قال دون بناء اهلي ووفى منازل منبج قال فكيف
15 ليلها قل سحر كله *c*

وفي هذه السنة دخل القاسم بن الرشيد ارض الروم في شعبان
فأناخ على قرة وحاصرها ووجه العباس بن جعفر بن محمد بن
الأشعث فأناخ على حصن سنان حتى جهدوا فبعثت اليه الروم
تبذل *d* له ثلثمائة وعشرين رجلاً من اسارى المسلمين على ان
20 يرحل عنهم فأجابهم الى ذلك ورحل عن قرة وحصن سنان صلحاً

a) C نوه sic. *b*) وهو. *c*) Cf. Mas'ûdî, VI, 437, ubi haec
plenius. *d*) Sic emendavi pro تبدل in A et C.

ومات عليّ بن عيسى بن موسى « في هذه الغزاة بأرض الروم * وهو
مع *b* القاسم ٥

وفي هذه السنة نقض صاحب الروم الصلح الذي كان جرى بين
الذي قبله وبين المسلمين ومنع ما كان ضمنه الملك لهم قبله،

5 ذكر الخبر عن سبب نقضهم ذلك

وكان سبب ذلك ان الصلح كان جرى بين المسلمين وصاحب الروم
وصاحبته يومئذ رينى وقد ذكرنا قبل سبب الصلح الذى كان
بين المسلمين وبينها فعادت الروم على رينى فخلعتها وملكّت عليها
نقفور والروم تذكر ان نقفور عذا من اولاد جفنة من *c* غسان وانه
قبل الملك كان يلى ديوان الخراج ثم ماتت رينى بعد خمسة اشهر
10 من خلع الروم آياها فذكر ان نقفور لما ملك واستنوسقت له
الروم بالطاعة كتب الى الرشيد من نقفور ملك الروم الى هارون
ملك العرب اما بعد فان الملكة التى كانت قبلى اقامتك مقام
الرخ وأقامت نفسها مقام البيدق فحملت اليك من اموالها ما
كنت حقيقاً بحمل امثالها اليها لكن ذاك ضعف النساء وحمقهن
15 فاذا قرأت كتابى فارد ما حصل قبلك من اموالها وافند نفسك
بما يقع به المصادرة لك والا فالسيف بيننا وبينك ٥

قال فلما قرأ الرشيد الكتاب استنفره الغضب حتى لم يكن احداً
ان ينظر اليه دون ان يخاطبه وتفرق جلساؤه خوفاً من زيادة
قول او فعل يكون منهم واستعجم الرأى على الوزير من ان يشير
20 عليه او يتركه يستبد برأيه دونه فدعا بدواة وكتب على ظهر الكتاب

بين *c* C. وقفل *b* C. ماهان *a* C.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ مِنْ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَقْفُورٍ
كَلْبِ الرُّومِ قَدْ قَرَأْتَ كِتَابَكَ يَا بِنَّ الْكَلْبِ الْكَلْبِ وَالْجَوَابُ مَا تَسْرَاهُ دُونَ أَنْ
تَسْمَعَهُ وَالسَّلَامُ ٥

ثم شخص من يومه وسار^a حتى انخ بباب هرقلة ففتح وغنم
٥ واصطفى وأذاك وخرّب وحرّق^b واصطلم فطلب نقفور الموادعة على
خراج يوديه في كل سنة فأجابه الى ذلك فلما رجع من غزوته وصار
بالرقّة نقص نقفور العهد وخان الميثاق وكان البرد شديداً فيئس
نقفور من رجعته اليه وجاء الخبر بارتداده عما اخذ عليه فا تهبياً
لاحد اخباره بذلك اشفاقاً عليه وعلى انفسهم من الكثرة في مثل
١٠ تلك الأيام فاحتيل له بشاعر من اهل جندة^c يكنى ابا محمد
عبد الله بن يوسف ويقال هو المحتاج بن يوسف النيمي^d فقال
نَقَصَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ نَقْفُورٌ وَعَلَيْهِ دَائِرَةُ الْبَوَارِءِ تَدُورُ
أَبْشُرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ غَنِمَ مِائَاتَكَ بِهِ الْإِلَهُ كَبِيرُ
فَلَقَدْ تَبَاشَرْتُ الرَّعِيَّةَ أَنَّ أَتَى بِالنَّقْصِ عَنْهُ وَأَفْدَى وَشِيرُ
١٥ وَرَجَتْ يَمِينُكَ أَنْ تُعَاجِلَ غَزْوَةً تَشْفِي النَّفُوسَ مَكَانَهَا مَذْكَورُ
أَعْطَاكَ جَرِيئَتَهُ وَطَاطَأَ خَدَّهُ حَذَرُ الصَّوَارِمِ وَالرَّدَى مَحْذُورُ
فَأَجْرَتَهُ مِنْ وَقْعِهَا وَكَانَهَا ٥ بِأَكْفِنَا شَعْلُ الصِّرَامِ تَطِيرُ ٥

a) A وسار ut saepe habet loco. b) واحرق C. c) Secutus sum IA. A. جَدَّة، C. حدّة. Ibn al-Djauzi حدّة. d) Sic quoque IA; sed intelligi videtur عبد الله بن أيوب ويكنى المنون e) ابا محمد النيمي in *Fragm.*, ٣١. Hos versus habes cum var. lect. ap. Mas'ûdî, II, 339. f) C غنم IA et Mas'ûdî فحج. g) A وكانها. h) A تدور.

وَصَفَتْ ^a بِالطُّوْلِ الْعَسَاكِرَ قَائِلًا
 يُفْقِرُ أَنْكَ حِينَ تَعْدُرُ ^b أَنْ نَأَى
 أَظُنُّتُ حِينَ عَدَرْتُ، أَنْكَ مَفْلُتٌ
 أَلْفَاكَ حَيْنَكَ فِي زَوَاحِرِ بَاحِرِهِ
 أَنْ الْأَمَامَ عَلَى اقْتِسَارِكَ قَادِرٌ
 لَيْسَ الْأَمَامُ وَأَنْ غَفَلْنَا غَافِلًا
 مَلَاكَ تَجَرَّدَ لِدَجِبَاهِ بِنَفْسِهِ
 يَا مَنْ يُبِيدُ رِضَى الْأَلْهِ بِسَعْيِهِ
 لَا نَصْرَ يَنْفَعُ مَنْ يَغْشَى أَمَامَهُ
 نَصْرُ الْأَمَامِ عَلَى الْأَنْامِ فَرِيضَةٌ
 10

وفي ذلك يقول اسماعيل بن القاسم ابو العناعمية ^c

أَمَامٌ أَهْدَى أَصْبَحْتَ بِالذِّينِ مَعْنِيَا
 وَأَصْبَحْتَ تَسْقَى كَلَّ مُسْتَمَطِّرٍ رَبِّيَا
 لَكَ أَسْمَانِ شَقًّا مِنْ رَشَادٍ وَمِنْ هُدَى
 15 فَأَنْتَ الَّذِي تُدْعَى رَشِيدًا وَمَهْدِيَا
 إِذَا مَا سَخَطْتَ الشَّيْءَ كَانَ مُسَخَّطًا
 وَأَنْ تَرْضَى شَيْئًا كَانَ فِي النَّاسِ مَرْضِيَا
 بَسَطْتَ لَنَا شَرْفًا وَغَرَبًا يَدَ الْعُلَى
 فَوَسَّعْتَ شَرْفِيَا وَأَوْسَعْتَ غَرَبِيَا
 20 وَوَشَّيْتَ وَجَهَ الْأَرْضِ بِالْحَجُودِ وَالنَّدَى
 فَأَصْبَحَ وَجَهَ الْأَرْضِ بِالْحَجُودِ مَوْشِيَا

^a) A فصرفت. ^b) Sic quoque Mas'ûdi, II, 339. A تقدر. ^c) C
 غدوت. ^d) Secutus sum Mas. A et C. ^e) Cf. Mas., II, 337—338.

قَضَى اللهُ أَنْ صَدَفَا لِهَارُونَ مَلَكُهُ
وَكَانَ قَضَاءُ اللهِ فِي الْأَخْلَافِ مَقْضِيًّا ^a
تَحَلَّيْتِ الدُّنْيَا لِهَارُونَ بِالرِّضَى
فَأَصْبَحَ ^b نِقْفُورُ لِهَارُونَ ذَمِيًّا

٥ وقال النيمي

لَجِئْتُ بِنِقْفُورٍ أَسْبَابُ الرَّدَى عَيْنًا
لَمَّا رَأَيْتُهُ بِغَيْبِلِ اللَّيْلِ قَدْ عَيْنَا
وَمَنْ يَزِرُ غَيْبَهُ لَا يَسْخُلُ مِنْ فَرْعِ
أَنْ فَاتَ أَنْبِيَاءَهُ وَالْمُخَلَّبَ الشَّيْثَا
خَانَ الْعُيُودَ وَمَنْ يَنْكُثُ بِهَا فَعَلَى
حَوْبَائِهِ لَا عَلَى أَعْدَائِهِ نَكْثَا
كَانَ الْأَمَامُ الَّذِي تُرْجَى قَوَائِلُهُ
أَذَانُهُ نَمَرَ الْحِلْمِ الَّذِي وَرِثَا
فَرَدَّ الْفَتْنَةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ عَطَفَتْ
أَزْوَاجُهُ مَرًّا يَبْكِيْنُهُ شِعْثَا

10

15

فلما فرغ من انشاده قال أو قد فعل نقفور ذلك وعلم ان الوزراء قد
احتالوا له في ذلك فكر راجعاً في اشد محنة وأغلظ كلفه حتى
اناح بفنائته فلم يبرح حتى رضى وبلغ ما اراد فقال ابو العناهيم
أَلَا نَدَاتُ ^c هَرَقِيْلَةَ بِالْحَرَابِ ^d مِنَ الْمَلِكِ الْمَوْثِقِ بِالصَّوَابِ
غَدَاءَ هَارُونَ يَرْعُدُ بِالْمَنِيَا وَيَبْرُقُ بِالْمُدْكِرَةِ الْقَضَابِ ^e

20

وانت امير المؤمنين 190: Pro hoc versu Ibn al-Dj. habet sub anno
^a) Sic quoque Mas. II, 350. C. ^b) واصبح C. ^c) فتى النقي، نشرت من الاحسان ما كان مطلوباً
 يدات ٢٩١، Soyûti، C. ^d) Sic quoque Mas. C. ^e) Sic Mas. et Soy. A et C ^f) Mas. الغضاب. بالجواب
 بالحراب. Soy. بالجواب.

وَرَايَاتِ يَسْحَدٍ النَّصْرُ فِيهَا تَمُرٌ كَأَنَّهَا قِطْعُ السَّحَابِ
 أَمِيرًا أُمُومِينَ تَفَرَّتْ فَاسْلَمَ وَأَبْشُرٌ بِالْغَنِيمَةِ وَالْأَيَابِ
 وَفِيهَا قُتِلَ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ اِبْرَاعِيمَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ نَهْيِكَ *a* وَأَمَّا
 غَيْرُ الْوَاقِدِيِّ فَانَّهُ قُتِلَ فِي سَنَةِ ١٨٨،

5 ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ مَقْتَلِهِ

ذَكَرَ عَنْ صَالِحِ الْأَعْمَى وَكَانَ فِي نَاحِيَةِ اِبْرَاعِيمَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ نَهْيِكَ
 قَدْ كَانَ اِبْرَاعِيمَ بْنِ عَثْمَانَ كَثِيرًا مَا يَذْكَرُ جَعْفَرَ بْنَ بَحْيِي وَالْبِرَامِكَةَ
 فَبِيكِي جَزَعًا عَلَيْهِمْ وَحُبًّا لَهُمْ إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الْبِكَاءِ وَدَخَلَ
 فِي * بَابِ طَالِبِي *b* النَّارِ وَالْإِخْنَ فَكَانَ إِذَا خَلَا بِجَوَارِيهِ وَشَرِبَ وَقَوَى *c*
 عَلَيْهِ انْتَبِيذَ قَوْلِهِ يَا غُلَامُ سَيْفِي ذَا اَلْمُنْيَةِ وَكَانَ قَدْ سَمِيَ سَيْفَهُ ¹⁰
 ذَا اَلْمُنْيَةِ فَجِيئَتْهُ غِلَامُهُ بِالسَّيْفِ فَبِيْنْتَضِيهِ ثُمَّ يَقُولُ وَاجْعَلْهُ
 وَاسِيْدَاهُ وَاللَّهِ لَأَقْتُلَنَّ قَتْلَكَ وَلَأَقْتَارَنَّ بِدَمِكَ عَنْ قَلِيلٍ فَلَمَّا كَثُرَ هَذَا
 مِنْ فَعْلِهِ جَاءَ ابْنُهُ عَثْمَانُ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِ فَدَخَلَ
 الْفَضْلُ فَأَخْبَرَ الرَّشِيدَ فَقَالَ ادْخُلْهُ فَدَخَلَ فَقَالَ مَا الَّذِي قُتِلَ
 الْفَضْلُ عَنْكَ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أَبِيهِ وَفَعْلَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ فَهَلْ سَمِعَ ¹⁵
 هَذَا أَحَدٌ مَعَكَ قُلْ نَعَمْ خَادِمُهُ نَوَالٌ فَدَعَا خَادِمَهُ سِرًّا فَسَأَلَهُ فَقَالَ
 لَقَدْ *e* قُتِلَ ذَاكَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ *f* فَقَالَ الرَّشِيدُ مَا يَحْدُثُ لِي أَنْ
 أَقْتُلَ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِي بِقَوْلِ غُلَامٍ وَخَصَمِي لَعَلِّيمَا تَوَاصِيًّا عَلَى هَذَا
 مُنَافَسَةً *g* الْإِبْنِ عَلَى الْمُرْتَبَةِ وَمَعَادَاةَ الْخَادِمِ لَطَوْلِ الصَّحْبَةِ فَتَرَكَ ذَلِكَ
 أَيَّامًا ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَمْحَسَ اِبْرَاعِيمَ بْنَ عَثْمَانَ بِمَاحِذَةِ تَرْزِيْلِ الشَّكِّ ²⁰
 عَنْ قَلْبِهِ وَالْخَاطِرِ عَنْ وَجْهِهِ فَدَعَا الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَنْتَ اِرْجِدْ

a) A hîc et deinde ذاعبوك *b*) Sic quoque Ibn al-Dj. A حدَّ
 سنتين *c*) Addidi *d*) A وقال *e*) C قد *f*) C سنتين
 i. e. ثنتين *g*) A منافسة.

محنة ابراهيم بن عثمان فيما رفع ابنه عليه فاذا رفع الطعام فادع
 بالشراب وقد له اَجِبُّ امير المؤمنين فينادمك *a* ان *b* كنت منه
 بالحل الذي انت به فاذا شرب فاخرج *c* واخذني *d* واياه ففعل
 ذلك الفضل بن الربيع وقعد ابراهيم للشراب ثم وثب حين وثب
 5 الفضل بن الربيع للقيام فقال له الرشيد مكانك يا ابراهيم فقعد
 فلما طابت نفسه اوماً الرشيد الى الغلمان فتنحوا عنه ثم قال
 يا ابراهيم كيف انت وموضع اسر منك قل يا سيدي انما انا
 كاخص *e* عبيدك واطوع خدمك قل ان في نفسي امراً *f* اريد
 ان اودعه وقد ضاق صدري به واسيرت به ليلى قال يا سيدي
 10 اذا لا يرجع عني اليك ابداً واخفيه عن جنبي ان يعلمه ونفسي
 ان تذيعه قل وبك انى ندمت على قتل جعفر بن يحيى
 ندامة ما احسن ان اصفيا فوددت انى خرجت من ملكي وانه
 كان بقى يلى ما وجدت طعم النوم منذ فارقته ولا لذة العيش
 منذ قتلته قل فلما سمعنا ابراهيم اسبل دموعه *g* وانرى عبرته وقال
 15 رحم الله ابا الفضل وتجاوز عنه والله يا سيدي لقد اخطأت في
 قتله وأوطئت العشوة في امره وأبين بوجوده في الدنيا مثله وقد
 كان منقطع القرين في الناس اجمعين ديناً *h* فقال الرشيد قم عليك
 نعمة الله يابن اللخماء فقام ما يعقل ما يضأ فانصرف الى امه فقال

a) C ut videtur , انه ينادمك , quo casu pro اجب forte leg.

b) A اذا . *c*) فانصرف C . *d*) وخليتي (leg. وحلتي) .

e) Sic quoque Ibn al-Dj. من الامور C . *f*) كاحسن ; كاخص .

g) Sic quoque Ibn al-Dj. A et IA دموعه . *h*) Sic legi pro دنيا in C ,

وينا ; in A , quam vocem A post القرين ponit.

يا أمّ زعبت * والله نفسى *a* قالت كلاً ان شاء الله وما ذاك يا
 بنى قل ذاك ان الرشيد امنكنى بمكنة والله لو كان *b* الى السف
 نفس لم انسج بواحدة منها فما كان بين عذا وبين ان دخل
 عليه ابنه فضربه بسيفه حتى مات الا ليال قلائل ✽
 وحج باناس في هذه السنة عبيد الله بن العباس بن محمد ⁵
 ابن على ✽

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزو ابراهيم بن جبريل الصائفة ودخوله
 ارض الروم من درب الصفصاف فخرج للقائه نقفور فرود عليه من ورائه ¹⁰
 امر صرفة عن لقائه فانصرف وممر بقوم من المسلمين فجرح ثلث
 جراحات وانيزم وقتل من الروم فيما ذكره اربعون الفا وسبعائة
 وأخذ اربعة آلاف دابة ✽

وفيهما رابط انقاسم بن الرشيد بدابق ✽

وحج باناس فيها الرشيد فجعل طريقه على امدينة فأعطى اهلها ¹⁵
 نصف العطاء وهذه الحاجة هي آخر حاجة حجها الرشيد فيما زعم
 الواقدي وغيره ✽

ثم دخلت سنة تسع وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من شخص عارون الرشيد امير المؤمنين فيها ²⁰
 الى الرقي،

a) A والله بالووم، نفسى بالووم، sed ut vid. cum signo delendi بالووم.
b) A كانت. *c*) C قمل (قبيل).

ذكر الخبر عن سبب شخوصه اليها وما

أحدث في خرجته تلك في سفره

ذُكر أن الرشيد كان استشار يحيى بن خالد في تويبة خراسان
 على بن عيسى بن ماحان فأنشأ عليه أن لا يفعل فخالفه الرشيد
 ٥ في امره وولاه أبا عا فلما شخص على بن عيسى اليها ظلم الناس
 وعسر^٥ عليهم وجمع * مالا جليلاً^٦ ووجه إلى عارون منها هدايا
 لم يُرَ مثلها قط من الخيل والرقيق والثياب والمسك والأموال
 فقعد عارون بالشَّمَسَاسِيَّةَ على دُكَّانٍ مرتفع حين وصل ما بعث
 به على أبيه وأحضرت تلك الهدايا فعرضت^٧ عليه فعظمت في
 10 عينه وجلّ عنده قدرها وإلى جانبه يحيى بن خالد فقال له يا
 أبا علي هذا الذي اشترت علينا ألا نويبه هذا اشترى فقد خالفناك
 فيه فكان في خلافك البركة وهو كالمزح معه اذذاك فقد تسرى
 ما انتج رأينا فيه وما قل^٨ من رأيك فقال يا امير المؤمنين جعلني
 الله فداك انا وان كنت أحب أن اصيب في رأسي وأوقف في
 15 مشورتي فانا أحب من^٩ ذلك ان يكون رأي امير المؤمنين اعلى
 وفراسته اتقب وعلمه اكثر من علمي ومعرفته فوق معرفتي وما
 أحسن هذا وأكثره ان لم يكن وراءه ما يكره امير المؤمنين وما
 أسأل الله ان يعيذه ويعفيه من سوء عاقبته ونتائج^{١٠} مكرهه قل
 وما ذاك فأعلمته قل ذاك التي احسب ان هذه الهدايا ما اجتمعت
 20 له حتى ظلم فيها الأشراف وأخذها^{١١} اكثرها ظلماً وتعدياً ولو

^٥ A وعسّف. Ibn al-Dj. ^٦ Sic quoque Ibn al-Dj. C et
 Jakúbî, ٨٠, 3. اموالا جليلاً. ^٧ C. فأعرضت. ^٨ C. كان. ^٩ Sic
 A et C; sed fortasse legendum مع. Deinde C ذاك. ^{١٠} f) A
 وتباع. ^{١١} C. واخذ.

امير المؤمنين لأتيته *a* بضعفها الساعة من بعض تجار الكرخ
 قل وكيف ذاك قل قد ساومنا *b* عوناً على السفط الذي جاءنا
 به من الجور واعطيناه *d* به سبعة آلاف الف فأبى ان يبيعه فأبعثت
 اليه الساعة بحاجبي يأمره *e* ان يرده اليها لتعيد فيه نظرنا فاذا
 جاء به فحذناه ورجعنا سبعة آلاف الف ثم كنا نفعل بتاجرين ⁵
 من كبار التجار مثل ذلك وعلى ان هذا اسلم عقبة وأستر امراً
 من فعل علي بن عيسى في هذه الهدايا بأحبابها فأجمع لأمير
 المؤمنين في ثلاث ساعات اكثر من قيمة هذه الهدايا بأحسن سعي
 وأيسر امر وأجمل جباية *f* ما جمع علي في ثلاث سنين فوفرت
 في نفس الرشيد وحفظها وأمسك عن ذكر علي بن عيسى عنده ¹⁰
 فلما عث علي بن عيسى بخراسان ووتر اشرفيا وأخذ اموالهم
 واستخف برجالهم كتب *h* رجال من كبرائتها ووجوعها الى الرشيد
 وكتبت جماعة من كورعها الى قراباتها وأحبابها تشكو سوء سيرته
 وخبث طبعه ورياسة مذعبه وتسل امير المؤمنين ان يبدلها به
 من احب من كفاته وأنصاره وأبناء دولته وقواده فدعا يحيى بن ¹⁵
 خالد فشاورة في امر علي بن عيسى وفي صرفه وقال أشتر علي برجل
 ترضاه لذلك ان تغر يصلاح ما افسد الفاسق ويرتق ما فتق فأشار
 عليه يزيد بن مزيد فلم يقبل مشورته؛

وكان قيل للرشيد ان علي بن عيسى قد اجمع *i* على خلافك
 فشحص الى النبي من اجل ذلك منصرفه من مكة فعسكر بالنيروان ²⁰

a) A لأتية. *b*) A صار منا sic. *c*) Est evidentem nomen gemmarii cujusdam. *d*) فأعطيناها. *e*) يأمره. *f*) جباية C s. p.
g) كما C. *h*) Sic IA, ١٣٠, 4 a f.; A حفت C, fortasse pro زحفت.
i) C. وكتب *h*) A كبرائتها et deinde قراباتها.

لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى ومعه ابناه عبد الله
 المؤمن والقاسم ثم سار إلى الرق فلما صار بقرمسين اشخص إليه
 جماعة من القضاة وغيرهم وأشهدوا أن جميع ما له في عسكره ذلك
 من الأموال والخزائن والسلاح والكرار وما سوى ذلك لعبد الله المؤمن
 5 5 وأنه ليس له فيه قليل ولا كثير وجدد البيعة له على من كان
 معه ووجه هزيمة بن أعين صاحب حرسه إلى بغداد فأخذ أخذ
 البيعة على محمد بن هارون الرشيد وعلى من حضرته لعبد الله
 والقاسم * وجعل أمر القاسم في خلعه وإقراره إلى عبد الله إذا
 افضت الخلافة إليه ثم مضى الرشيد عند انصراف هزيمة إليه إلى
 10 الرق فأقام بينا نحواً من أربعة أشهر حتى قدم عليه علي بن عيسى
 من خراسان بالأموال والهدايا والطرف من المتاع ^b والمنسك والجوهر
 وآنية الذهب والفضة والسلاح والدواب وأهدى بعد ذلك إلى
 جميع من كان معه من ولده وأهل بيته وكتابه وخدمه وقواده
 على قدر طبقاتهم ومراتبهم ورأى منه خلاف ما كان ظن به وغير
 15 ما كان يقال فيه فرضى عنه وردّه إلى خراسان وخرج وهو مشيع
 له فذكر أن البيعة أخذت للمؤمن والقاسم بولاية العهد بعد
 أخويه محمد وعبد الله وسمى المؤمن حين وجه هارون هزيمة
 لذلك بمدينة السلام يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت
 من رجب من هذه السنة فقال الحسن بن هانئ في ذلك
 تبارك من ساس الأمور بعلمه وفتحل هاروناً على الخلفاء

a) Addidi haec; coll. p. ٧٧, 4. b) Sic quoque Ibn al-Djauzi.

A والمتاع. c) Sic quoque Ibn al-Djauzi. A. غيره. d) C إلى

نَزَلَ *a* بِحَيْرٍ مَا انْصَوَيْنَا عَلَى التَّقَى *b* وَمَا سَاسَ دَنِيَانَا، أَبُو الْأَمْنَاءِ
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ حَيِينَ صَارَ الرَّشِيدُ إِلَى الرَّقَى بَعَثَ حُسَيْنًا لِلذَّامِ
 إِلَى صَبَرَسْتَانَ * فَكَتَبَ لَهُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ مِنْ ذَلِكَ كِتَابٌ *c* فِيهِ أَمَانٌ
 لِشُرُوبِينَ * إِلَى قَارَنَ *e* وَالْآخِرُ فِيهِ أَمَانٌ لِسُوَيْدِ أَحْمَرَزْ جَدِّ مَازِيَارَ وَالثَّلَاثُ
 فِيهِ أَمَانٌ مُرْزِيَانَ بْنِ جَسْتَانَ *f* صَاحِبِ الدَّيْلَمِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ صَاحِبُ
 الدَّيْلَمِ فَوَعَبَ لَهُ وَكَسَاهُ وَرَدَّهُ وَقَدِمَ عَلَيْهِ سَعِيدُ *g* الْحَرَشِيِّ بِأَرْبَعِائَةِ
 بَطْلٍ *h* مِنْ صَبَرَسْتَانَ فَاسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ الرَّشِيدِ وَقَدِمَ وَندَا أَحْمَرَزْ وَقَبِلَ
 الْأَمَانَ وَضَمَّنَ السَّمْعَ وَالضَّاعَةَ وَإِدَاءَ الْخُرَاجِ وَضَمَّنَ عَلَى شُرُوبِينَ مِثْلَ
 ذَلِكَ فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ الرَّشِيدُ وَصَرَفَهُ وَوَجَّهَهُ مَعَهُ عَرْتَمَةَ فَأَخَذَ ابْنَهُ
 وَابْنِ شُرُوبِينَ رَعِينَةَ وَقَدِمَ عَلَيْهِ الرَّقَى أَيْضًا خُرَيْمَةَ بْنِ خَازِمٍ وَكَانَ
 10 وَالْأَرْمِينِيَّةَ فَأَعْدَى *i* دَايَا كَثِيرَةً *k*

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَتَى هَارُونَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ صَبَرَسْتَانَ وَالرَّقَى
 وَالرُّوْيَانَ وَدُنْبَاوَنَدَ وَفُومَسَ وَهَمَذَانَ وَقَتْلَ أَبُو الْعَنَاعِيَّةَ فِي خَرْجَةَ
 هَارُونَ عَدُوَّهُ وَكَانَ هَارُونَ وَدَى بِالرَّقَى

15 أَنْ أَمِينَ الْأُمَةِ فِي خَلْفِهِ حَنَّ بِهِ السَّبْرَ إِلَى مَوِيدِهِ
 لِيُصَابِحَ الرَّقَى وَأَفْضَارَهَا وَيَمْطِرَ السَّحِيرَ بِهَا مِنْ يَدِهِ
 وَوَسَى هَارُونَ فِي طَرِيقِهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَجْنِيدِ الطَّرِيفِ مَا بَيْنَ هَمَذَانَ

a) A نَزَلَ sic. *b*) A التَّقَى، C البقي. Versus pertinent ad primum carmen laudatorium Abu Nowāsi (vs. 10 et 11). Pro nomine varia lect. exstat بقدره et بقدرى pro التَّقَى، ut mecum communicavit Cl. Ahlwardt. *c*) A ديننا. *d*) C om. Super scriptum in A. *e*) Secutus sum IA, 131 et Ibn Khald., III, 226. A habet قارون؛ *f*) Secutus sum IA. A habet جستان؛ *g*) حسان. Ibn Khald. De hoc nom. cf. Dorn, *Muhamm. Quellen*, IV, 474. *h*) C add. بن. *i*) A et Ibn al-Dj. كثير. *j*) C يدى. Ibn al-Dj. ut A. *k*) C كثير. رجل.

والتقى ووئى عيسى بن جعفر بن سليمان عمان فقطع الحجر من ناحية جزيرة ابن كوان^a فافتتح حصناً بينا وحاصر آخر فهاجم عليه ابن مخلد الأزدي وهو غار فأسره وحمله الى عمان في ذى الحجة^b وانصرف الرشيد بعد ارتحال علي بن عيسى الى خراسان عن الرقى^c بأيام فأدركه^d الأضحى بقصر اللُصوص فضحى بها ودخل مدينة السلام يوم الاثنين ليلتين بقيننا من ذى الحجة فلما مر بالبحر امر باحراق جتة^e جعفر بن يحيى وضوى بغداد ولم ينزلها ومضى من فوراً متوجّهاً الى الرقة فنزل السيلحين، وذكر عن بعض قواد الرشيد ان الرشيد قل لها ورد بغداد والله انسى¹⁰ لأطوى مدينة ما وضعت بشرى ولا غرب مدينة اجمن ولا ايسر منها وانها توطى ووطن آبائى ودار ملكة بنى العباس ما بقوا وحافظوا عليها وما رأى احد من آبائى سوء ولا نكبة منها¹⁵ ولا سىء بينا احد منهم قطّ ولنعم الدار¹⁵ ولكنى اريد المناخ على ناحية اهل الشفاق والنفاق والبغض لائمة اليدى والحب لشجرة اللعنة¹⁵ بنى امية مع ما فيها من امارقة وامتلاصنة ومخيفى السبيل ونولا ذلك ما فارقنت بغداد ما حبيبت ولا خرجت عنها ابداً وقل العباس بن الأحنف في طي الرشيد بغداد

ما أتحننا حتى ارتحلنا فما نقرق بين المناخ والأرتحال
سأللونا عن حائنا ان قدمنا فقربنا وداعهم بالسؤال

²⁰ وفي هذه السنة كان الفداء بين المسلمين والروم فلم يبق

a) C mendose كمان. De hac insula quae vocatur quoque ابن كوان، بنى كوان، لافت، vide *Bibl. geogr. arab.*, ind. s. v. et supra p. xv, l. 16 et 19. b) فأدركته. c) Addidi جتة ex IA. d) Addidi منها ex IA. e) ولكن.

بأرض « الروم مسلم ألا فودى به فيما ذكر فقال مروان بن ابى حفصة فى ذلك

وَفَكَّنَ بِكَ الْأَسْرَى النَّبَى شَيْدَتَ لَهَا
مَحْسَابِسُ مَا فِيهَا *b* حَمِيمٌ يَبْرُوحَا
عَلَى حِينِ أَعْيَا الْمُسْلِمِينَ فَكَسَاكُهَا
وَقَالُوا سَاجِدُونَ الْمُشْرِكِينَ قُبُورُهَا

5

ورابط فيها القاسم بدابق ٥

وحج بالناس فيها العباس بن موسى بن عيسى بن موسى ٥

ثم دخلت سنة تسعين ومائة

10

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

من ذلك ما كان من ظهور رافع بن ليث بن نصر بن سيار
بسمرقند مخالفاً لهارون وخلعه آياه ونزع يده *c* من ضاعته،
ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان سبب ذلك فيما ذكر لنا ان يحيى بن الأشعث بن يحيى
الضائى تزوج ابنة لعمه ابى النعمان وكانت ذات لسان *d* فأثم 15
بمدينة السلام وتركها بسمرقند فلما ضال مقامه بها وبلغها انه
قد اتخذ اميات اولاد التهمت سبباً للتخلص منه فعى عليها
وبلغ رافعاً خبرها فطمع فيها وفي مالها فدس اليها من قل لها *e*
انه لا سبيل لها الى التخلص من صاحبها الا ان تشرك بالله
وتحضر لذلك قوماً عدولاً وتكشف شعرها بين ايديهم ثم تتوب 20

a) A فى ارض. b) A et Ibn al-Dj. C

IA. يسار. d) *Fragm.* ٣١١ et Ibn al-Dj. آياه. c) C add. فبيم.
اليها C. e) يسار ولسان.

فاحتل للآزواج ففعلت ذلك وتزوجها رافع وبلغ الخبر يحيى بن
الأشعث فرجع ذلك إلى الرشيد فكتب إلى علي بن عيسى يأمره أن
يفرق بينهما وأن يعاقب رافعاً ويجلده *a* لحدّ ويقيد *b* ويطوف *b*
به في مدينة سمرقند مقيداً * على حمار حتى يكون *c* عضةً
⁵ لغيره فدرأ سليمان بن حميد الأزدي عنه للحدّ وحمله على حمار
مقيداً حتى *d* طلقها ثم حبسه في سجن *e* سمرقند فهرب *f* من
الحبس ليلاً من عند حميد بن المسيب وهو يومئذ على شرط
سمرقند فلاحق بعلي بن عيسى يبلغ فطلب الأمان فلم يجبه
عليّ اليه وهم بضرب عنقه فكلمه فيه ابنه عيسى بن عليّ وجدد
¹⁰ طلاق المرأة وأذن له في الانصراف إلى سمرقند فانصرف إليها فوثب
بسليمان بن حميد عامل عليّ بن عيسى فقتله فوجه عليّ بن
عيسى إليه ابنه قال اناس إلى سباع *g* بن مسعدة فرأسوه عليهم
فوثب علي رافع فقيدوه فوثبوا * على سباع *h* فقيدوه ورأسوا رافعاً
وبابعوه وطابقه *i* من وراء النهر ووفاه عيسى بن عليّ فلقبه رافع
¹⁵ فهزيمه فأخذ عليّ بن عيسى في فرض الرجال والتأعب *k* للحرب
وفي هذه السنة غزا الرشيد الصائفة واستخلف ابنه عبد الله
المأمون بالرقّة وفوض إليه الأمور *l* وكتب إلى الأفاق باسمع له

a) Ibn al-Dj. habet بجلده C. Addidi ex *Fragm.*,
٢١١ et IA, ١٣٣. *b*) C ويطيف *c*) Addidi حتى يكون ex *Fragm.*
et Ibn al-Dj. *d*) Haec om. A, habens deinde فضلها. *e*) C حبس.
f) A ففر. *g*) A male سماع et sic deinde. *h*) A بسماع. Ibn
al-Dj. بسباع. *i*) Sic recte Ibn al-Dj. A وطابقوه C.
k) A والتأعب aequè bene. Ibn al-Dj. ut recepi. *l*) A الامر.

والضاعة ودفع اليه خاتم المنصور يتيمم به وهو خاتم الخاصة *a*
نَقَشَهُ اللهُ تَغْنَى آمَنَتْ بِهِ *b*

- وفيها اسلم الفضل بن سهل على يد المأمون *c*
وفيها خرجت الروم الى عين زربة وكنيسة السوداء فأغارت وأسرت
5 فلستنفذ أهل المصيبة ما كان في ايديهم *d*
وفيها فتح الرشيد حرقة وبث للجيش والنسرايا بأرض الروم وكان
دخلها فيما قيل في مائة الف وخمسة وثلاثين الف مرتزق سوى
الاتباع وسوى المطوعة وسوى من لا ديوان له وأناخ عبد الله بن
ملك على نى الكلاج ووجه داود بن عيسى بن موسى سائحا في
ارض الروم في سبعين الفا وافتتح شراحيل بن معن بن زائدة *e*
10 حصن الصقالبة ودبسة *d* وافتتح يزيد بن مخلد الصفصاف وملقوبة
وكان فتح الرشيد حرقة في شوال وأخربها وسبى أهلها بعد مقام *e*
ثلاثين يوما عليها، وولى حميد بن معيوف *f* سواحل بحر الشام
الى مصر فبلغ حميد قبرس فهدم وحرق وسبى من أهلها *g* سنة
عشر الفا فأقدمه الرافقة فنوى بيعه ابو البختري القاضى *h*
15 فبلغ *h* اسقف قبرس ألقى دينار، وكان شخص عارون الى بلاد
الروم لعشر بقين من رجب واتخذ قلنسوة مكتوبا عليها غاز حاج
فكان يلبسها فقال ابو المعالي الكلابي

a) Sic C et Ibn al-Dj. A الخلافة. *b*) Sic A et ceteri. C
بالله. *c*) C يدي. *d*) Cf. Weil, *Gesch.*, II, 160, ann. 2. A
et C habent ودبسة ut quoque Ibn Khald. IA, ١٣٦, cod. B
recte. *e*) A ما قام. *f*) Cf. *Fragm.*, ٣١٢, ann. a. *g*) C
أهل قبرس. *h*) IA et Ibn Khald. addunt فداء.

فَمَنْ يَطْلُبُ لِقَاءَكَ أَوْ يَرِدُهُ^a فَيَاكْرَهُمْ^b أَوْ أَقْصَى^c الثُّغُورِ
فَفِي أَرْضِ الْعَدُوِّ عَلَى طَيْرٍ^d وَفِي أَرْضِ التَّرَفِّ^e فَوْقَ كُورٍ
وَمَا حَازَ الثُّغُورَ سِوَاكَ خَلْفَ^f مِنْ أُمَّتِكَ خَلْفَيْنِ عَلَى الْأُمُورِ،

ثم صار الرشيد إلى الطَّوَانَةِ فعسكر بها ثم رحل عنها وخلف عليها
5 عُقْبَةُ بن جعفر وأمره ببناء منزل هنالك وبعث نقفور إلى الرشيد
بالخراج والجزية عن رأسه وولسى عهده وبطارقته وسائر أهل بلد
خمسين ألف دينار منها عن رأسه أربعة دنائير وعن رأس ابنه
استبراق^d دينارين وكتب نقفور مع بطريقين من عظماء بطارقته
في جارية من سبى هرقلنة كتاباً نُسخته لعبد الله هارون أمير
10 المؤمنين من نقفور ملك الروم سلام عليك أما بعد أيها الملك أن
لي اليك حاجة لا تضرك في دينك ولا دنياك هنيئة يسيرة أن تهب
لابني جارية من بنات أهل هرقلنة كنت قد خطبتني على ابني
فإن رأيت أن تسعفني بحاجتي فعلت والسلام عليك ورحمة الله وبركاته،
واستهدهاه أيضاً طبيباً وسرادقاً من سرادقاته فأمر الرشيد بطلب الجارية
15 فأحضرت وزينت وأجلست على سرير^e في مضربه الذي كان نازلاً
فيه وسلمت الجارية والمضرب بما فيه من الآتية والمناع إلى رسول
نقفور وبعث إليه بما سأل من العطر وبعث إليه من التمر
والأخبصة والزبيب والترياق فسلم ذلك كله إليه رسول الرشيد
فأعطاه نقفور وقر درهم إسلامية على بزوزون كميته كان مبلغه

a) A يريدُه b) C اليرية. c) Hunc versum om. C. d) Id
est Staurax. e) A فرش ut Ibn al-Dj. f) Sic quoque Ibn
al-Dj. C التمر.

خمسين ألف درهم ومائة ثوب ديباج ومائتي ثوب بزبون وائمتي
عشر بازيًا وأربعة الكلب من كلاب الصيد وثلاثة يراديين وكان نقفور
اشترط ألا يخرب ذَا الكَلَّاع ولا صمله *a* ولا حصن سِنَان واشترط
الرشيد عليه ألا يعبر عِرْقَلَةَ وعلى ان يحمل نقفور ثلثمائة الف
دينار ٥

5

وخرج في هذه السنة خارجيًّا من عبد القيس يقال له سيف
ابن بكر *b* فوجه اليه الرشيد محمد بن يزيد بن مريد فقتله
بعين الثورة ٥

ونقص اهل قُبَيْس العيْد فغرام مَعْبُوف بن يحيى فسبى اهلها ٥
وحج بالناس فيينا عيسى بن موسى الهادي ٥

10

ثم دخلت سنة احدى وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيينا من الاحداث

من ذلك ما كان من خروج خارجيًّا يقال له ثروان *c* بن سيف
بناحية حَولَايا فكان ينتقل بالسَّوَاد فوجه اليه طوق بن مالك
فهزمه طوق وجرحه وقتل عاتمة احبابه وطمَّ طوق انه قد قتل ¹⁵
ثروان فكتب بالفخ وعرب ثروان مجروحًا ٥

وفيها خرج ابو النداء *d* بالشَّام فوجه * الرشيد في طلبه *e* يحيى
ابن معان وعقد له على الشَّام ٥

وفيها وقع الثلج بمدينة انسلام ٥

a) Sic in A et C pro صمَّه = صمَّالو ut videtur. *b*) Sic quoque Ibn
al-Dj. IA بكيبر. *c*) A ثروا. Ibn al-Dj. ut recepi et sic IA,
١٤٢. *d*) Sive الندى ut legit Ibn al-Dj. IA habet النداء p.
١٤٢. *e*) A اليه الرشيد.

وفيها ظفر حماد البربري ببيصم a اليماني ٥

وفيها غلظ امر رافع بن ليث بسمرقند ٥

وفيها كتب اهل نَسَف الى رافع يعطونه الطاعة ويسألونه ان يوجه اليهم من يعينهم على قتل b عيسى بن علي فوجه صاحب السّاش c في اتزانه وقائدًا من قواده فأتوا عيسى بن علي فأحدثوا به وقتلوه في ذي القعدة ولم يعرضوا لأحكامه ٥

وفيها ولى الرشيد حمّو d الخادم بريد e خراسان ٥

وفيها غزا يزيد بن مخلد الهبيري ارض الروم في عشرة آلاف فأخذت الروم عايه المضيف فقتلوه على مرحلتين من صرسوس في خمسين e 10 رجلاً وسلم الباقيون ٥

وفيها ولى الرشيد غزو الصائفة حرّمة بن أعين وضم اليه ثلثين الفا من جند خراسان و معه مسرور الخادم اليه النفقات وجميع الأمور f خلا الرئاسة ومضى الرشيد الى درب الحداث فرتّب هناك عبد الله بن مالك ورتّب سعيد بن سالم بن قتيبة بمعرّش فأغارت الروم عليها وأصابوا من المسلمين وانصرفوا وسعيد ابن سالم مقيم بها وبعث محمد بن يزيد بن مزيد الى صرسوس فأقام الرشيد بدرب الحداث ثلاثة أيام من شهر رمضان ثم انصرف الى الرقة ٥

وفيها امر الرشيد بهدم الكنائس بالثغور وكتب الى السدي بن

a) A et Ibn al-Dj. بـهـيـصـم. C et IA ut recepi. b) C قتال, minus recte uti apparet ex seq. c) Sic emendavi pro الشمس in A, السساس in C. d) A يـرـيـد. C om. e) Sic quoque Ibn al-Dj. et IA. C سـبـعـين. f) A et Ibn al-Djauzî الامر.

شاهك يأمره بأخذ اعل الذمة * بمدينة السلام *a* بمخالفة عيئتهم هيئة
المسلمين في لباسهم وركوبهم
وفيها عزل الرشيد علي بن عيسى بن ماعان عن خراسان وولّاهما
هرثمة،

5 ذكر * الخبر عن *b* سبب عزل الرشيد علي بن عيسى
وسخطه عليه

قال ابو جعفر قد *c* ذكرنا قبل سبب علاك ابن علي بن عيسى
وكيف قتل، ولما قُتل ابنه عيسى خرج علي عن بلخ * حتى
اتى *d* مرو مخافة ان *e* يسير اليها رافع بن الليث فيستولي عليها
وكان ابنه عيسى دفن في بستان *f* داره ببلخ اموالاً عظيمة قيل 10
انها كانت ثلثين الف الف ولم يعلم بها علي بن عيسى ولا
اطلع على ذلك الا جارية كانت له فلما شخص علي عن بلخ
اطلعت للجارية على ذلك بعض الخدم وتحدثت به الناس فاجتمع
* قراء اهل بلخ ووجهها فدخلوا البستان فانتهبوه وابعوه للعامّة
فبلغ الرشيد الخبر فقال خرج علي من *g* بلخ عن غير امرى وخلف 15
مثل هذا المال وهو يزعم انه قد اُضتى الى حلى نسائه فيما
انفق على محاربة رافع فعزله عند ذلك وولّى هرثمة بن أعين
واستنقى اموال علي بن عيسى فبلغت امواله ثمانين الف الف،
وذكر عن بعض المولى انه قال كنا بجرجان مع الرشيد وهو
يريد خراسان فوردت خزائن علي بن عيسى التي أخذت له على 20
الف وخمسمائة بعير، وكان علي مع ذلك قد انزل الأعلى من اهل

قال ابو جعفر. *c*) A om. لعلّي et العزل *b*) Com. et mox habet *a*) Com. قد عن *A* *h*). اهل قري *A* *g*). في *A* *f*). من ان *A* *e*). فألقى *A* *d*). قد

خُرَاسَانَ وَأَشْرَافِهِمْ وَذَكَرَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا هِشَامُ بْنُ فَرْخَسْرٍ
 وَالْحُسَيْنُ ^a بَنُ مَصْعَبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ لَا سَلَّمَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ يَا مَلْحَدَ بْنَ الْمَلْحَدِ وَاللَّهِ أَنِّي لَأَعْرِفُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ
 عِدَاوَتِكَ لِلْإِسْلَامِ وَطَعْنِكَ فِي الدِّينِ وَمَا أَنْتَظِرُ بِقَتْلِكَ إِلَّا أَنْ
 5 تُخْلِفَتَ فِيهِ فَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ دَمَكَ وَأَرْجُو أَنْ يَسْفِكَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيِ
 عَنْ قَرِيبٍ * وَيَجْعَلُكَ ^b إِلَى عَذَابِهِ أَلَسْتَ أَمْرَجَفَ بِي فِي مَنْزِلِي هَذَا
 بَعْدَ مَا ثَمَلْتِ ^c مِنَ الْخُمْرِ ^d وَزَعَمْتِ أَنَّهُ جَاءَتْكَ كَنْبٌ مِنْ مَدِينَةِ
 الْإِسْلَامِ بَعَثِي أَخْرَجَ ^e إِلَى سَخَطِ اللَّهِ لَعْنَتِكَ اللَّهُ فَعَنْ قَرِيبٍ مَا تَكُونُ
 مِنْ أَهْلِهَا فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ أَعِيدَ بِاللَّهِ الْأَمِيرَ أَنْ يَقْبَلَ قَوْلَ وَاشٍ أَوْ
 10 سَعَابِيَةَ بَلِغِ فَانِّي بَرِيءٌ مِمَّا قُرِفْتَ ^f بِهِ قُلْ كَذَبْتَ لَا أُمَّ لَكَ قَدْ
 صَدَّقَ عِنْدِي أَنَّكَ ثَمَلْتِ مِنَ الْخُمْرِ وَقُلْتِ مَا وَجِبَ عَلَيْكَ بِهِ
 أَغْلِظُ ^g الْأَدَبَ وَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يَعْجَلَكَ بِبَأْسِهِ وَنَقَمْتَهُ ^h أَخْرَجَ عَنِّي
 غَيْرَ مُسْتَوْرٍ وَلَا مُصَاحِبٍ فَجَاءَ الْحَاجِبُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ، وَقَالَ
 لَهُشَامُ بْنُ فَرْخَسْرٍ صَارَتْ دَارُكَ دَارَ النَّدْوَةِ تَجْمَعُ ⁱ فِيهَا الْبَيْتُ
 15 السَّفِيهَاءِ وَتَطْعَنُ عَلَى الْوَلَاةِ سَفَكَ اللَّهُ دَمِي أَنْ لَمْ أَسْفِكَ دَمَكَ فَقَالَ
 هِشَامُ جُعِلَتْ فِدَاءُ الْأَمِيرِ أَنَا وَاللَّهُ مَظْلُومٌ مَرْحُومٌ وَاللَّهُ مَا أَدَّحَ فِي
 تَقْرِيبِ ^j الْأَمِيرِ جَهْدًا وَفِي وَصْفِهِ قَوْلًا إِلَّا خَصَّصْتَهُ بِهِ وَقُلْتَهُ فِيهِ
 فَإِنْ كُنْتَ إِذَا ^k قُلْتِ خَيْرًا نُقِلَ ^l إِلَيْكَ شَرٌّ ^m مَا حِيلَتِي قُلْ كَذَبْتَ
 لَا أُمَّ لَكَ لِأَنَا أَعْلَمُ بِمَا يَنْطَوِي ⁿ عَلَيْهِ جَوَانِحُكَ مِنْ وَلَدِكَ وَأَهْلِكَ

^a) Sic quoque IA. A hinc et mox الحُسَيْنِ et sic bis C. ^b) A ويجعلك. ^c) Sic recte IA. A ni fallor ثَمَلْتِ، sed paulo infra ثَمَلْتِ. ^d) Haec om C. ^e) C انك. ^f) A فأخرج. ^g) A قذفت. ^h) A غليظ. ⁱ) A ونقمته. ^j) A تجتمع. ^k) A من تقريظ (i. e. تقريظ). ^l) A ألبه شرًا. ^m) A إن. ⁿ) C ينطوي quoque bene.

فاخرج فَعَن قَرِيب اَرِيح مِنكَ نَفْسِي فَخَرَج فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ
 دَعَا ابْنَتَهُ عَلِيَّةَ وَكَانَتْ مِنَ الْكَبِيرِ وَلَدَهُ فَذَكَرَ لَهَا أَيَّ بَنِيَّةٍ اِنِّي اَرِيدُ
 اَنْ اَفْضِيَ اَبِيكَ بِأَمْرٍ اَنْ اَنْتِ اُظْهِرْتِهِ فَنُذِلْتُ وَاَنْ حَفْظْتِهِ a سَلِمْتُ
 فَاخْتَارِي بَقَاءَ اَبِيكَ عَلَيَّ مَوْتَهُ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ b جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَتْ
 اَتَيْتُ اَخْرَافَ عِذَا الْفَاجِرِ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى عَلَيَّ دَمِي وَقَدْ عَزِمْتُ 5
 عَلَيَّ اَنْ اُظْهِرَ اَنْ الْفَالِجِ اَصَابِنِي c فَاِذَا كَانَ فِي السَّكْرِ فَاجْمَعِي
 جَوَارِيكَ وَتَعَالَى اِلَى فَرَّاشِي وَحَرَكِي d فَاِذَا رَاَيْتِ حَرَكَتِي قَدْ ثَقُلْتُ
 فَصَبِي اَنْتِ وَجَوَارِيكَ وَابْعَثِي اِلَى اَخْوَتِكَ فَاعْلَمِيهِنَّ عَلَيَّ وَاِيَاكِ ثُمَّ
 اِيَّاكِ اَنْ تَطْلَعِي e عَلَيَّ صَحَّةً بَدَنِي اَحَدًا مِنْ خَلْفِ اللّٰهِ مِنْ قَرِيبٍ
 اَوْ بَعِيدٍ فَفَعَلْتُ وَكَانَتْ عَاقِلَةٌ حَازِمَةٌ فَاقَامَ مَطْرُوحًا عَلَيَّ فَرَّاشُهُ حِينًا 10
 لَا يَتَحَرَّكُ اِلَّا اَنْ حُرِّكَ f يَقَالُ اَنْهُ لَمْ يَعْلَمْ مِنْ اَعْمَلِ خُرَّاسَانَ اَحَدًا
 مِنْ عَزَلٍ g عَلِيَّ بْنِ عِيْسَى بِخَبْرٍ وَلَا اَثَرَ غَيْرِ عَشَامٍ فَانَّهُ تَوَعَّمَ عَزَلَهُ
 فَصَحَّ تَوَقَّمَهُ وَيَقَالُ اَنْهُ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ عَرْتَمَةَ لِنَتْقِيهِ
 فَرَاَهُ فِي الطَّرِيفِ رَجُلًا مِنْ قَوَادِ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى فَقَالَ صَحَّ الْجَسْمُ
 فَقَالَ مَا زَالَ صَحِيحًا بِحَمْدِ اللّٰهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ رَأَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى 15
 فَقَالَ اِبْنُ بَكٍّ فَقَالَ اَتَلَقْتَنِي اَمِيرَنَا اَبَا حَافِرٍ قَالَتْ اَمْ تَكُنْ عَلِيًّا قَالَتْ
 بَلَى فَوَعَبَ اللّٰهُ الْعَافِيَةَ وَعَزَلَ اللّٰهُ الضَّاعِيَةَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَاَمَّا
 الْحَسِينُ بْنُ مَصْعَبٍ فَانَّهُ خَرَجَ اِلَى مَكَّةَ مُسَاجِرًا بِالرُّشَيْدِ مِنْ عَلِيٍّ
 اِبْنِ عِيْسَى فَاجَارَهُ وَلَمَّا عَزَمَ الرُّشَيْدُ عَلَيَّ عَزَلَ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى دَعَا
 فِيهَا بُلْعِيَّ هَرْتَمَةَ بْنَ اَعْيَنَ مُسْتَخْلِيًا h بِهِ فَقَالَ اَتَيْتُ لَمْ اَشَاوِرْ فِيكَ 20

a) C et infra حَفْظْتِيهِ . b) A هو . c) C اَحَدًا ، يَطْلَعُ ، h) C اَعْيَنَ مُسْتَخْلِيًا . d) C فَحَرَكِي . e) C اَصَابِنِي .

f) A يَتَحَرَّكُ . g) C مَعَزَلَ . h) C مُسَاجِرًا .

أحدًا ولم اضلعه على سرّي فيك وقد اضطرب عليّ ثغور المشرق
 وأنكر أهل خراسان امر عليّ بن عيسى إذ خالف عهدي ونبذته
 وراء ظهره وقد كتب يستمدّ ويستجيش وأنا كاتب اليه فأخبره
 أنّي أمدّه بك وأوجه اليه معك من الأموال والسلاح والقوّة والعدّة
 5 ما يطمئنّ اليه قلبه وتتطّلع اليه نفسه وأكتب معك كتابًا بخطّي
 فلا تفضّته *a* ولا تطلّعنّ فيه حتى تصل *b* الى مدينة نيسابور فاذا
 نزلتها فاعمل بما فيه وامتنّله ولا تُجاوزه ان شاء الله وأنا موجه معك
 رجاءً للخادم بكتاب اكتبه الي عليّ بن عيسى بخطّي لينعرف ما
 يكون منك *ومنه وهون عليه *c* امر عليّ فلا تظهرنه عليه ولا تعلمنه ما
 10 عزمت عليه وتأحبّ للمسير وأظهِرْ خاصتك وعمتك أنّي اوجهك
 مددًا لعليّ بن عيسى وعونًا له قال ثم كتب الي عليّ بن عيسى
 ابن ماهان كتابًا بخطّه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يابن
 الزانية رفعت من قدرك ونوهت باسمك وأوطأت سادة *d* العرب عقبك
 وجعلت ابناء ملوك العجم خولك *e* وأتباعك فكان جزائي ان
 15 خالفت عهدي ونبذت وراء ظهرك امرى حتى عثت في الارض
 وظلمت اشرعيّة وأساختت الله وخليفتته *f* بسوء سيرتك ورداءة *g*
 طبعتك وظاهر خيانتك وقد وليت حرثمة بن أعين مولاى ثغر
 خراسان وامرته ان يبشّد وطأته عليك وعلى ولدك وكتابك وعمالك
 ولا ينزك وراء ظهركم درعًا ولا حقًا لمسلم ولا معاخذ *h* الا اخذكم

a) C نفّسه pro نفّسه. *b*) C نصير. *c*) Ex conj. legi وهون
 pro ومور apud C; A habet من (sic). *d*) A سادات. *e*)
 A et C s. p. *f*) C خليفته. *g*) Sic emendavi pro وردا in
 A et C. Deinde C طمعتك. *h*) C معاخذكم. Sed habes hic
 معاخذ sensu ذمّي ut infra.

به حتى تردّه الى اعله فان ابيّت ذلك وَاَبَاهُ وَلِدُكَ وَعَمَّالِكَ فله
ان يبسط عليكم العذاب ويصبّ عليكم انسياط ويحصدّ بكم ما
يحصدّ بمن نكث وغيره ويبدّل وخالف وظلم وتعدّى وغشم انتقاماً
لله عزّ وجلّ بادئاً وخليفته ثانياً وللمسلمين والمعاهدين ثالثاً فلا
تعرض نفسك للتي لا شوى لها وأخرج مما يلزمك طائعاً او مكرهاً ٥
وكتب عهد حرثمة بخطه عذا ما عهد هارون الرشيد امير المؤمنين
الى حرثمة بن اعين حين ولاءه فغفر خراسان وأعماله وخراجه أمره
بتقوى الله وطاعته وراية امر الله ومراقبته ^a وان يجعل كتاب الله
اماماً في جميع ما هو بسبيله فجعل حلاله ويجرم حرامه ويقف
عند منشايبه ويسأل عنه أولى الفقه في دين الله وأولى العلم 10
بكتاب الله او يردّه الى امامه ليبريه الله عزّ وجلّ فيه رأيه ويعزّم
له على رشدّه وأمره ان يستوثق من الفاسق عليّ بن عيسى
وولده وعمله وكتابه وان يشدّ عليهم وطأته ويحدّ بهم سطوته
ويستخرج منهم كلّ مال يصحّ عليهم من خراج امير المؤمنين وفيء
المسلمين فاذا استنظف ما عندهم وقبّلهم من ذلك نظر في حقوق 15
المسلمين والمعاهدين وأخذهم بحقّ كلّ ذى حقّ حتى يردّوه اليهم
فان ثبتت قبّلهم حقوق لأمير المؤمنين وحقوق للمسلمين فدأقوا
بها وحدها ان يصبّ عليهم سوط عذاب الله وأليم نقمته حتى
يبلغ بهم الحال التي ان تخطأها بأدنى ادب تلفت انفسهم وبطلت
ارواحهم فاذا خرجوا من حقّ كلّ ذى حقّ اشخصهم كما تشخص
العصاة من خشونة الوطاء وخشونة المنظم والمشرّب وغلظ الملابس

a) وموافقته A

مع الثقات من احكامه الى باب امير المؤمنين ان شاء الله فاعمل يا
 ابا حاتم بما عهدت اليك فاني اثرت الله وديني على هواي وارادني
 فكذلك فليكن عملك وعليه فليكن امرك ودبر في عمال الكور
 الذين تمم بهم في صعورك ما لا يستوحشون معه الى امر يربيعهم
 5 وطين يربيعهم *b* وابسط من امل اعمل ذلك الثغر ومن * امانهم وعدتهم
 ثم اعمل بما يرضى الله منك وخليفته *d* ومن وادك الله امره ان
 شاء الله هذا عهدي وكناتي خصى وأنا اشهد الله وملائكته وحملته
 عرشه وسكان سمواته وكفى بالله شبيهاً وكتب امير المؤمنين بخط
 يده *هـ* بحضرة الآله وملائكته *هـ*

10 ثم امر ان يكتب كتاب *ع* عزيمة الى علي بن عيسى في معاونته *f*
 وتقوية امره والشدة على يديه فكتب وظهر الأمر بها وكانت كُتب
 حموية وردت على عارون ان رافعاً *هـ* يخلع * ولا نزع *و* السواد
 ولا من شايعه وأما غايتهم عزل علي بن عيسى الذي قد سامهم
 المكروه *هـ*

a) Sic legi pro عمل in A. C habet اعمال et deinde التي loco
 الذين. *b*) C pro بريعهم. *c*) C امانهم وعدتهم. *d*) C
 فكتبت habens deinde كُتب C. *e*) ومن خليفته
f) C ad-
 dit وتقديمه وتقويته. *g*) A (i. e. ينزل (ينترك). *h*) Hic habes in-
 terpolationem in A: وحج في هذه السنة الفصل بن العباس بن
 محمد بن علي وكان والي مكة ولم يكن للمسلمين بعد هذه
 السنة صائفة الى سنة خمس عشرة ومائتين ثم دخلت سنة
 اثنتين وتسعين ومائة ذكر للخبر عن الاحداث التي كانت فيها
 cf. infra.

ومن ذلك ما كان من شخص هَرَمَةَ بنِ أَعْيَنَ الى خُرَّاسَانَ
والبأ عليها،

ذكر الخبر عما كان من امره في شخصه

اليها وأمر علي بن عيسى وولد

- ذُكر ان هَرَمَةَ مضى في اليوم السادس من اليوم الذي كتب له 5
عنده الرشيد وشيعة الرشيد وأوصاه بما يحتاج إليه فلم يعرج
هَرَمَةَ على شيء ووجهه الى علي بن عيسى في الظاهر أموالاً وسلاحاً
وخلعاً وطيباً حتى اذا نزل نيسابور جمع جماعة من ثقات اصحابه
وأولى السنّ والتجربة منهم فدعا كل رجل منهم سرّاً وخالاه ثم
اخذ عليهم العهود والوثائق ان يكتسبوا امره ويطوروا سره وولى 10
كل رجل منهم كورة *b* على نحو ما كانت حاله عنده فولّى جرجان
ونيسابور والظلميين ونسا وسرخس وأمر كل واحد منهم بعد ان
دفع اليه عنده بالسيور، الى عمله الذي ولاة علي أخفى للحالات
وأسترها والنسب بالجنابين في ورودهم الكور ومقامهم فيها الى الوقت
الذي سماه لهم وولى اسماعيل بن حفص بن مصعب جرجان بأمر 15
الرشيد ثم مضى حتى اذا صار من مرو على مرحلة دعا جماعة
من ثقات اصحابه وكتب لهم اسماء ولد علي بن عيسى وأهل
بيته وكتابه وغيرهم في رقع ودفع الى كل رجل منهم رقعة بأسم من
وكله بحفظه اذا هو دخل عليه مرو خوفاً من ان يئربوا اذا ظهر
امرهم ثم وجهه الى علي بن عيسى ان احب الأمير اكرمه الله ان 20
يوجه ثقاته لقبض ما معي من اموال فعمل فانه اذا تقدم المال

a) احتياج. b) كورة. c) رجل. d) بصير.

امامى كان اقوى للامير وأفتت في عصد اعدائه وأيضاً فأنى لا آمن عليه ان خلقتنه وراء ظهري أن يطمع فيه بعض من تسمو اليه نفسه الى *a* ان يقتطع بعضه ويفترص غفلتنا عندد حول المدينة، فوجه على بن عيسى جهابذته وقهارمته لقبض المال وقيل هرثمة لحرثانه ⁵ اشغلوهم هذه الليلة واعتلوا عليهم في حمل المال بعلّة تقرب من اطماعهم وتزويل الشك عن قلوبهم ففعلوا وقيل لهم الخزان حتى نوامر ابا حاتم في دواب المال والبعال ثم ارتحل نحو مدينة مرو فلما صار منها على ميلين تلقاه على بن عيسى في ولده وأهل بيته وقواده بأحسن لقاء وآتسه فلما وقعت عين هرثمة عليه ثنى رجله ¹⁰ لينزل عن دابته فصاح به على والله لئن نزلت لأنزلن فتمت على سرجه ودنا كل منهما *b* من صاحبه فاعتنقا وسارا وعلى يسأل هرثمة عن امر الرشيد وحاله وهيبته وحال خاصته وقواده وأنصار دولته وهرثمة يجيبه حتى صاروا الى قنطرة لا يجوزها الا فارس فحبس هرثمة لجام دابته وقال لعلي سر على بركة الله فقال على لا والله ¹⁵ لا افعل حتى تمضى انت فقال اذا والله لا امضى فانت الامير وأنا الوزير فمضى وتبعه هرثمة حتى دخلا مرو وصارا الى منزل على ورجاء الخادم لا يفارق هرثمة في ليل ولا نهار ولا ركوب ولا جلوس فدعا على بالغداء فطعما وأكل معهما رجاء الخادم وكان عازماً على ان لا يأكل معهما فغمزه هرثمة وقال كل فانك جائع ولا رأي لجائع ولا ²⁰ حاقن فلما رفع الطعام قل له على قد امرت ان يفرغ لك قصير على الماشان فان رأيت ان تصير اليه فعلت فقال له هرثمة ان

a) A om. *b*) A واحد.

معى من الأمور ما لا تحمّل تأخير المناظرة فيها ثم دفع رجاء
 الخادم كتاب الرشيد الى على وأبلغه رسالته فلما فُتّ الكتاب فنظر
 الى *a* أول حرف منه سقط في يده وعلم انه قد حلّ به ما يخافه
 ويتوقّعه ثم امر هرثمة بنقبيده وتقبيد ولده وكتابه وعماله وكان
 رحل *b* ومعه وقتر من قيود وأغلال فلما استوثق منه صار الى ⁵
 المسجد للجامع فخطب وبسط من آمال الناس وأخبر ان امير
 المؤمنين ولّاه تغورم لما انتهى اليه من سوء سيرة الفاسق على
 ابن عيسى وما امره *c* به فيه وفي عماله وأعانته وانه بالغ من ذلك
 ومن انصاف العامة والخاصة *d* والأخذ لهم بحقوقهم اقصى مواضع
 الحُفّ وأمر بقراءة عيده عليهم فأطبروا السرور بذلك وانفسحت ¹⁰
 آمالهم وعظم رجائهم وعلمت بالنكبير والتنهيل اصواتهم وكثر الدعاء
 لامير المؤمنين بالبقاء وحسن الجزاء ثم انصرف فدعا بعلي بن عيسى
 وولده وعماله وكتابه فقال اكفوني مؤونكم *e* واقفوني من الاقدام بالكره
 عليكم وفادى في اصحاب ودائعهم ببراءة الذمة من رجل كانت *f* لعلي
 عنده وديعة او لأحد من ولده او كتابه او عماله وأخفاها ولم ¹⁵
 يظهر عليها فأحصه الناس ما كانوا أودعوا الآ رجلاً من اهل مرو
 وكان من ابناء الجوس فآته ثم يزل يتلطف للوصول *g* الى على بن
 عيسى حتى صار اليه فقال له سرّاً لك عندي مال فان احتججت
 اليه حملته اليك أولاً فأولاً وصبرت للقنل فيك ايتراً للوفاء وطلباً
 لجميل الثناء وان استغنيت عنه حسبته عليك حتى ترى فيه ²⁰

وانه pro وانى et mox امرنى C *c* . دخل C *b* . فى C *a*)

بالوصول A *g* . كان C *f* . مؤونكم A *e* . C *d*) inverso ordine .

رَأَيْكَ فَمَجِبَ *a* عَلَىٰ مِنْهُ وَقَالَ لَوْ اصْطَنَعْتَ مِثْلَكَ الْفِ رَجُلًا مَا
طَمَعَ فِي السُّلْطَانِ وَلَا الشَّيْطَانَ أَبَدًا ثُمَّ سَأَلَهُ عَنِ قِيَمَةِ مَا عِنْدَهُ
فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ أَوْدَعَهُ مَالًا وَثِيَابًا وَمَسَكًا وَأَنَّهُ لَا يَدْرِي مَا قَدَرَ ذَلِكَ
غَيْرَ أَنْ مَا أَوْدَعَهُ بَخْطَهُ وَأَنَّهُ مَحْفُوظٌ لَمْ يَشُدَّ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ
٥ دَعَهُ فَإِنَّ ظُهُرَ عَلَيْهِ سَلَمَتَهُ وَجَوْتٌ بِنَفْسِكَ وَإِنْ سَلِمْتَ بِهِ *b* رَأَيْتَ
فِيهِ رَأْيِي وَجَزَاءَ الْخَيْرِ وَشَكَرَ لَهُ فَعَلَهُ ذَلِكَ أَحْسَنَ شُكْرٍ وَكَافَاهُ عَلَيْهِ
وَبِرَّةً وَكَانَ يُصْرَبُ بِهِ أَمِثْلَ بَوَائِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ *يَنْسْتَرِ عَنْ *c* هَرْتَمَةَ
مَنْ مَالَ عَلِيٍّ إِلَّا مَا كَانَ أَوْدَعَهُ هَذَا الرَّجُلَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْعِلَاءُ
ابْنُ مَاعَانَ *d* فَاسْتَنْظَفَ *e* هَرْتَمَةَ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ حَتَّى حَلَى نَسَائِمَهُ
١٠ فَكَانَ الرَّجُلُ يَدْخُلُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَيَأْخُذُ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى إِذَا لَمْ
يَبْقَى فِيهِ إِلَّا صَوْفٌ أَوْ خَشَبٌ أَوْ مَا لَا قِيَمَةَ لَهُ قَتَلَ لِلْمَرْأَةِ هَاتِي مَا
عَلَيْكَ مِنْ الْحَلَى فَتَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْهَا لِيَنْزِعَ مَا عَلَيْهَا بِأَهَذَا
أَنْ كُنْتَ مَحْسِنًا فَاصْرِفْ بِصِرْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ لَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ
بَغِيْنِكَ عَلِيٍّ إِلَّا دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ يَتَحَوَّبُ *f* مِنْ أُنْدُسٍ
١٥ الْبِيْهَاءِ اجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ حَتَّى رُبَّمَا نَبَذَتْ إِلَيْهِ بِالْحَائِزِ وَالْخُلْخَالِ وَمَا
قِيَمَتُهُ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ وَمَنْ كَانَ بِخِلَافِ هَذِهِ النُّصْفَةِ قَاتِلًا لَا أَرْضَى حَتَّى
أُفْتَشِكَ لَا تَكُونِيْنَ قَدْ خَبَأْتَ ذَهَبًا أَوْ دِرًّا * أَوْ يَاقُوتًا *g* فَيُضْرِبُ يَدَهُ
إِلَى مَغَابِنِهَا وَأَرْفَاعِهَا فَيَطْلُبُ فِيهَا مَا يَظُنُّ أَنَّهَا قَدْ سَتَرَتْهُ عَنْهُ *i*
حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ *h* قَدْ أَحْكَمَ هَذَا كَلَّهُ وَجَّهَهُ عَلَى بَعِيرٍ بَلَا وَطَاءَ
٢٠ تَحْتَهُ وَفِي عُنُقِهِ سُلْسَلَةٌ وَفِي رِجَالِهِ قِيُودٌ ثَقِيلَةٌ مَا يَقْدِرُ مَعَهَا عَلَى

a) C فَمَجِبَ i. e. فَمَجِبَ، quoque bene. *b*) A om. *c*) C
على، evidently pro على، بيشد. *d*) C ماعيان et sic infra.
e) A ماستنصفى eodem sensu. *f*) C s. p., A يبتخوف. *g*) C منها
أذا. *h*) C وياقوتا، et mox بيده. *i*) A om. *k*) C ان.

نهوض واعتماد *a* فذكر عن من شهد امر هرثمة وأمره ان هرثمة
 لما فرغ من مضالمة علي بن عيسى وولده وكتابه وعماله بأموال
 امير المؤمنين اقامهم *b* مظالم الناس فكان اذا برّد للرجل عليه او علي
 احد من اصحابه حَقَّ قَلْ اخرج للرجل من حقه والا بسطت
 عليك فيقول علي اصلح الله الأمير اجلني يوماً او يومين فيقول *c*
 ذلك الى صاحب الحَقِّ فان شاء فعل ثم يقبل علي الرجل فيقول
 اتري ان تدعه فان قل نعم قل فانصرف وعد اليه فيبعث علي
 الى العلاء بن ماعان فيقول له صالح فلاناً عتي *d* من كذا وكذا
 علي كذا وكذا او علي ما رأيت فيصالحه ويصلح امره، وذكر
 انه قام الى هرثمة رجل فقال له اصلح الله الأمير ان عذا الفاجر *e*
 اخذ مني درقة ثمينة *f* لم يملك احد مثلها فاشترعا علي كره
 مني ولم اُرد بيعها بثلاثة آلاف درهم فأتيت قهرمانه اطلب ثمنها
 فلم يعطني شيئاً فتمت حولاً انتظر ركوب عذا الفاجر فلما ركب
 عرضت له وصحكت به أيها الأمير انا صاحب الدرقة ولم آخذ
 لها ثمناً الى عذه الغاية فقذف امي ولم يعطني حقي فخذ لي *g*
 حقي من مالي *h* وقذفه امي فقال لك بينة قال نعم جماعة حضروا
 كلامه فأحضرهم فأشهدهم *i* على دعواه فقال هرثمة وجب عليك
 الحد قال ولم قال لقدفك ام هذا قال من فقيك *k* وعلمك عذا قال
 عذا دين المسلمين قال فأشهد ان امير المؤمنين قد قذفك غير
 مرة ولا مرتين وأشهد انك قد قذفت بنبيك ما لا احصي مرة *l*

ذلك C. *e* اقامه C. *b* واحتمال. ut vid. pro احتمال A. *a*

فيهمك A. *k* فشهدوا C. *g*. وقذف et ما C. *e* Sic emendavi pro ثمينة in A, نسه in C. *f* علي C. *d*

حائماً ومرة أعين فمن يأخذ لهؤلاء بحدودهم منك ومن يأخذ لك
من مولاك فالتفت عزيمة الى صاحب الدرقة فقال ارى لك ان
تطالب هذا الشيطان بدرقتك او تمنها وتترك مطالبته بقذفه امك،
ولما حمل عزيمة علياً الى الرشيد كتب اليه كتاباً يخبره ما صنع
5 نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان الله عز وجل لم
يزل يبلى امير المؤمنين في كل ما قلده من خلافته واسترعه من
امور *a* عباده وبلاده اجمل البلاء وأكمله ويعرفه في كل ما حضره
ونأى عنه من خاص اموره وعامها ولطيفها وجليلها انتم الكفاية
وأحسن الولاية ويعطيه في ذلك كله افضل الأمنية ويبلغه فيه
10 اقصى غاية الهمة امنناً منه عليه وحفظاً لما جعل اليه مما
تكفل باعزازه واعزاز اوليائه وأهل حقه وطاعته فنستتم الله احسن
ما عوده *b* وعودنا من الكفاية في كل ما يؤدبنا، اليه ونسأله توفيقاً
لما نقضى به المفترض من حقه في الوقوف عند امره والاقتصار
على رأيه *c* ولم ازل اعز الله امير المؤمنين منذ فصلت عن
15 معسكر امير المؤمنين مثنئاً ما امرني به فيما انهضني *e* له لا اجاوز
ذلك ولا اتعداه الى غيره ولا اتعرف اليمن والبركة الا في امثاله
الى ان حملت اوائل خراسان صائناً للأمر الذي امرني امير المؤمنين
بصيانته وستره لا افضى ذلك الى خاصي ولا الى عامي ودبرت في
مكاتبه اهل الشاش وفرغانة وخرلهمسا عن الخائن وقطع طمعه
20 وطمع من قبله عنهما ومكاتبته من ببلخ بما كنت كنتت به الى
امير المؤمنين وفسرت *f* له فلما نزلت نيسابور عملت في امر الكور

a) امر C. *b*) A add. واصطغ غيره. *c*) Sic legi pro يودبنا in A.

ونشرت C *f*). نهضني C *e*). اعزك C *d*). (يُدبنا) يدبنا C

التي اجتزت عليها بتولية من وليت عليها قبل مجاوزتي ايها
 كجرجان ونيسابور ونسا وسرخس ولم آل الاحتياط في ذلك
 واختيار الكفاة وأعل الأمانة والصحة من ثقات احماني وتقدمت
 اليهم * في ستر^a الأمر وكنمانه وأخذت عليهم بذلك ايمان البيعة
 ودفعت الى كل رجل منهم عهده بولايته وأمرتهم بالمسير^b الى كور⁵
 اعمالهم على اخفى للحالات وأسترها والتشبه بأجتازين في ورودهم الكور
 ومقامهم بها الى الوقت الذي سميت لهم وهو اليوم الذي قدرت
 فيه دخولي الى مرو والنفائي وعلى بن عيسى وعملت في
 استكفائي^c اسماعيل بن حفص بن مصعب امر جرجان بما كنت
 كتبت به الى امير المؤمنين فنفذ^d اولئك العمال لأمرى وقام¹⁰
 كل رجل منهم في الوقت الذي وقت له بضبط عمله واحكام
 ناحيته وكفى الله امير المؤمنين المؤمنة في ذلك بلطيف^e صنعه
 ولما صرت من مدينة مرو على منزل اخترت عدة من ثقات
 احماني وكتبت بتسمية ولد على بن عيسى وكتابه وأعل بيته
 وغبرم رقاعاً ودفعت الى كل رجل منهم رقعة باسم من وكلته بحفظه¹⁵
 في دخولي ولم آمن لو قصرت في ذلك وأخبرته ان يصيروا عند
 ظهور الخبر وانتشاره الى النغييب والانتشار فعملوا بذلك ورحلت
 عن^f موضعي نحو مدينة مرو فلما صرت منها على ميلين تلقاني
 على بن عيسى في ولده وأعل بيته وقواده فلقيته بأحسن * لقاء
 وأنسته^g وبلغت من توفيره وتعظيمه والتماس انزول اليه اول ما²⁰

a) استكفاء C. ب) بالمسير C. c) استكفاء C. د) بيسستر C. quoque bene.

e) بلطف A. f) من C. g) وأنسه C.

d) فتفقّد C.

بصرت به ما ازداد به انسا وثقةً الى ما كان ركن اليه قبل ذلك
 مما كان يأتيه من كذبي فانها لم تنقطع عنه بالتعظيم والاجلال
 متى له والالتماس لألقى سوء الظنّ عنه لئلا يسبق الى قلبه
 امرٌ ينتقص به ما دبر امير المؤمنين في امره وأمرني به في ذلك
 5 وكان الله تبارك وتعالى هو المنفرد بكفاية امير المؤمنين الأمر فيه الى
 ان ضمنى واتيّه مجلسه وصرت الى الأكل معه فلما فرغنا من ذلك
 بداني يسألني *a* المصير الى منزل كان ارتاده لي فأعلمته ما معي من
 الأمور التي لا تختمل تأخير المناظرة فيها ثم دفع اليه رجاء
 الخادم كتاب امير المؤمنين وأبلغه رسالته فعلم عند ذلك ان قد
 10 حلّ به الأمر الذي جناه على نفسه وكسبته يداه من سخط امير
 المؤمنين * وتغيّر رأيه *b* بخلافه امره وتعدّيه سيرته ثم صرت الى
 التوكيل به ومضيت الى المسجد الجامع فبسطت آمل الناس ممن
 حضر وافتتحت القول بما حملني امير المؤمنين اليهم وأعلمتهم أعظام
 امير المؤمنين ما اتاه *c* ووضح عنده من سوء سيرة عليّ وما أمرني
 15 به فيه وفي عماله وأعوانه وأتى بالغ من ذلك ومن انصاف العامّة
 والخاصّة والأخذ لهم بحقوقهم اقصى غايتهم وأمرت بقراءة عهدي
 عليهم وأعلمتهم ان ذلك مثالي وامامي وأتى به اقتدى وعليه
 احتدى فتى زلت عن باب واحد من ابوابه فقد ظلمت نفسي
 وأحللت بها ما يحلّ بمن خالف رأي امير المؤمنين وأمره فأظهروا
 20 السرور بذلك والاستبشار وعلت بالتكبير والتنهيل اصواتهم وكثرت
 دعوهم لأمير المؤمنين بالبقاء وحسن الجزاء ثم انكسفت الى المجلس

a) Delevi الى in C. A om. quoque seq. المصير. *b*) A له وتغيّر.

c) A اساءه، id est «اساء».

الذى كان على بن عيسى فيه فصرت الى تقييده وتقييد ولده
وأعد بينه وكتابه وعمائه والاستيثاق منهم جميعاً وأمرتكم بالخروج
التي من الأموال التي احتججتموها من اموال امير المؤمنين وفيء
المسلمين واعفائي بذلك من الاقدام عليهم * بالمكروه والضرب *a* وناديت
في احساب ودائعهم * باخراج ما كان *b* عندهم فحملوا السي الى ان ⁵
كثبت الى امير المؤمنين صدرًا صالحًا من النورق والعين وأرجو ان
يعين الله على استيفاء ما قبلهم واستنظاف ما وراء ظهورهم ويسهل الله *c*
من ذلك افضل ما لم يزل يعود *d* امير المؤمنين من الصنع في مثله
من الأمور التي يعنى بها ان شاء الله تعالى ولم اتح عند قدومي
مرو انتقدّم في توجيه الرسل وانفاذ الكتب البالغة في الاعذار ¹⁰
والانذار والتبصير والارشاد الى رافع ومن قبله من اعد سمركند والى
من ببلدخ على حسن ظني بهم في الاجابة ولزوم الطاعة والاستقامة
ومهما تنصرف به رسلي *e* التي يا امير المؤمنين من اخبار القوم في
اجابتهم وامتناعهم اعمل على حسبه من امرهم وأكتب بذلك *f* الى
امير المؤمنين على حقه وصدقه وأرجو ان يعرّف الله امير المؤمنين ¹⁵
في ذلك من جميل صنعه ولطيف كفايته ما لم تزل عادته جارية
به عنده بمنه وطوله وقوته والسلام؛

الجواب من الرشيد

بسم لله الرحمن الرحيم أما بعد فقد بلغ امير المؤمنين كتابك
بقدمك مرو في اليوم الذي سميت وعلى الحال التي *g* وصفت وما ²⁰

a) C بالضرب والمكروه. *b*) C tantum. *c*) A om. *d*) A
امير post في ذلك C om., inserens *e*) A الرسل. *e*) يعوده.
المؤمنين. *g*) C الذي.

فَسَرَتْ وَمَا كُنْتَ قَدَّمْتَ مِنَ الْحَبِيدِ قَبْلَ وِرْدِكَ أَيَّاهَا وَعَمَلَتْ *a*
 بِهِ فِي أَمْرِ الْكُورِ الَّتِي سَمَّيْتَ وَتَوَيْمَةَ مِنْ وَلَّيْتَ عَلَيْهَا قَبْلَ نَفْوَذِكَ
 عَنْهَا وَنَطَقْتَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي اسْتَجْمَعُ لَكَ بِهِ مَا أَرَدْتَ مِنْ أَمْرِ
 الْخَائِنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَنْ صَارَ فِي يَدِكَ مِنْ
 5 عُمَالِهِ وَأَحْصَابِ أَعْمَالِهِ *b* وَاحْتِذَائِكَ فِي ذَلِكَ كَلَّمَهُ مَا كَانَ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَ لَكَ وَوَفَّقَكَ عَلَيْهِ وَفَهَّمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّ مَا كَتَبْتَ
 بِهِ وَحَمْدَ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرًا وَعَلَى تَسْديدهِ أَيَّاكَ وَمَا أَعَانَكَ بِهِ
 مِنْ تَوْفِيقِهِ حَتَّى بَلَغْتَ أَرَادَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَدْرَكْتَ طَلِبَتَهُ
 * وَأَحْسَنْتَ مَا كَانَ يُحِبُّ بِكَ وَعَلَى يَدَيْكَ أَحْكَامَهُ *c* مِمَّا كَانَ اسْتَنْدَدَ
 10 بِهِ اعْتِنَاؤُهُ وَلَدَّجَ *d* بِهِ اعْتِمَامَهُ وَجَزَاكَ الْخَيْرَ عَلَى نَصِيحَتِكَ وَكُفَايَتِكَ
 فَلَا اعْتَدِمَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْسَنَ مَا عَرَفَهُ مِنْكَ فِي كُلِّ مَا
 أَحَابَ بِكَ *e* إِلَيْهِ وَعَانَدَ بِكَ *f* عَلَيْهِ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْرِكَ أَنْ
 تَزِدَادَ جَدًّا وَاجْتِهَادًا فِيمَا أَمْرَكَ *g* بِهِ مِنْ تَتَبُّعِ أَمْوَالِ الْخَائِنِ عَلِيِّ
 ابْنِ عَيْسَى وَوَلَدِهِ وَكُتَابِهِ وَعُمَالِهِ وَوَكَلَائِهِ وَجَهَابِذَتِهِ وَالنَّظَرَ فِيمَا
 15 اخْتَانُوا بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَمْوَالِهِ وَظَلَمُوا بِهِ الرُّعِيَّةَ فِي أَمْوَالِهِمْ
 وَتَتَبُّعَ ذَلِكَ وَاسْتِخْرَاجَهُ مِنْ مِظَانَتِهِ وَمَوَاضِعِهِ الَّتِي صَارَتْ إِلَيْهِ وَمَنْ
 أَيْدَى أَحْصَابِ الْوَدَائِعِ الَّتِي اسْتَوْدَعُوهَا أَيَّامَ وَاسْتِعْمَالَ اللَّيْلِ وَالنَّشْطَةِ
 فِي ذَلِكَ كَلَّمَهُ حَتَّى تَصْبِيرَ إِلَى اسْتِنْظَافِ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِمْ وَلَا *h* تَبْقَى

a) A وعاملت. *b*) Sic omnino legendum pro أعمالك in A et

C. *c*) C واحكمت ما كان تحت يدك ويجب عليك احكامه C non male. *d*) Sic legendum videtur pro وله in A et C. C. om. seq. *e*) به. *f*) اصاب بك A. *g*) C يامرك.

h) A وآلا = والا.

من نفسك في ذلك بقية *a* وفي انصاف الناس منهم في حقوقهم ومظالمهم حتى لا تبقى لمنظلم منهم قبلهم ظلامة الا استنصفت *b* ذلك له وجملته واياتهم على الحق وانعدل فيها فاذا بلغت اقصى غاية الأحكام وامبالغة * في ذلك *c* فأشخص الخائن وولده وأهل بيته وكتابه وعمله الى امير المؤمنين في وثق وعلى *d* الخال التي استحقوها *e* من *التغيير والتنكيل *e* بما كسبت ايديهم وما الله بظلام للعبيد *f* ثم اعمل بما امرك به امير المؤمنين من الشخصوس الى سمرقند ومحاوله ما قبل شامل *g* ومن كان على رأيه ممن اظهر خلافا وامتناعا من اهل كور ما وراء انهر وطخارستان بالدعاء الى الفيئة والمراجعة وبسط امانات امير المؤمنين التي حملها اليهم فان قبلوا *h* وأنابوا *i* وراجعوا ما هو أمرك بهم وفرقوا جموعهم فيهم ما يحب امير المؤمنين ان يعاملهم به من العفو عنهم والاقلة لهم ان كانوا رعيتهم وهو الواجب على امير المؤمنين لهم ان اجابهم الى طلبتهم وآمن روعهم وكفاهم ولاية من كرهوا ولايته وأمر بانصافهم في حقوقهم وظلامتهم وان *k* خالفوا ما ظن امير المؤمنين فحاكمهم الى الله ان *l* طغوا وبعوا وكرهوا العافية وردحوا فان امير المؤمنين قد قضى ما عليه فغير ونكل وعزل واستبدل وعفا عن احدث وصفح عن اجنهم وهو يشهد الله عليهم بعد ذلك في خلاف ان آثروه وعنود ان اظهروه وكفى بالله شهيدا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عليه يتوكل واليه ينيب والسلام، وكتب اسماعيل بن صبيح بين يدي امير المؤمنين *m*

a) باقية C. *b*) استنصفت C. *c*) Om. C. *d*) على C. *e*) التغيير والتنكيل A. *f*) Cf. Kor., 8, vs. 53. *g*) Sic Raschid dicere nolens رافع (nobilis), rebellionem per contumeliam appellat; cf. p. ٧٢٤, 13. C من حاول *h*) جعل A. *i*) ونابوا A. *k*) فان A.

وَحجَّ بالناس في هذه السنة الفضل بن العباس بن محمد بن
عليّ وكان والي مَكَّة ولم يكن للمسلمين بعد هذه السنة صائفة
الى سنة ١٢١٥ هـ

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

5

ففيها كان الغداء بين المسلمين والروم على يدي *a* ثابته بن
نصر بن مالك هـ

وفيها وافى الرشيد من الرقّة * في السفن *b* مدينة السلام يريد الشيوخ
الى خراسان لحرب رافع وكان مصيره ببغداد يوم الجمعة خمس ليال بقين
10 من شهر ربيع الآخر واستخلف بالرقّة ابنه القاسم وضم اليه خزيمه
ابن خازم ثم شخص *d* من مدينة السلام عشية الاثنين خمس
خلون من شعبان بعد صلاة العصر من الخيزرانية فبات في بستان
ابن جعفر ثم سار *f* من غد الى النهروان فعسكر هناك ورد حماداً
البربري الى اعماله واستخلف ابنه محمداً بمدينة السلام، وذكر عن
15 ذي الرئاسنين انه قل قلت للمؤمن لما اراد الرشيد الشيوخ
الى خراسان لحرب رافع لست تدري ما يحدث بالرشيد وهو خارج
الى خراسان وي ولايتك ومحمد اقدم عليك وان احسن ما يصنع
بك ان يخلعك وهو ابن زبيدة وأخوانه بنو هاشم وزبيدة واموالها

a) A اequé bene. *b*) A om. *c*) C مريداً. *d*) C و
loco ثم. *e*) C يوم. *f*) A صار et sic mox. *g*) Excidit e. g.
رنه له; cf. *Fragm.*, ٣١٥, ann. a. Tornberg IA 147, 3 edidit
واه وهما; hoc vero casu foret legendum واموا لها.

فأطلبُ إليه ان يُشخصك معه فسأله الاذن فأبى عليه فقلت له
 قل له انت عليل وأنا اردت ان اخدمك ولست اكلفك شيئاً
 فأذن له وسار؛ فذَكَرَ مُحَمَّدَ بنَ الصَّبَّاحِ الطَّبْرِيَّ ان اباه شَيْعَ
 الرشييد حين خرج الى خُرَّاسان فمضى معه الى النَهْرَوَانِ فجعل
 يجادته *a* في الطريف الى ان قل له يا *b* صَبَّاحُ لا احسبك ترائي 5
 ابداً قَلَّ فقلت بل يبرِّدك الله سالمًا * قد فحج *c* الله عليك وأراك
 في عدوك أملك قال يا صَبَّاحُ ولا احسبك تدرى ما اجد قلت
 لا والله قل فتعال حتى اريك قَلَّ فاتحرف عن الطريف قدر مائة
 ذراع فاستنظَلْ بِشَجَرَةٍ وأومأ الى خدمه الخاصة فتندحوا ثم قل امانة
 الله يا صَبَّاحُ ان تكتم *d* على فقلت يا سيدي عَبْدُكَ *e* الدليل 10
 مخاطبه مخاطبة الولد قَلَّ فكشف عن بطنه فاذا عصابة حريير
 حوالى بطنه *f* فقال هذه علّة اكنمها الناس كلهم وكل واحد من
 ولدى على رقيب فمَسْرُورٌ رقيب المأمون وجبريل بن بختيشوع
 رقيب الأمين وسمى الثالث فذهب عنى اسمه وما منهم احد
 الا وهو يحصى انفاى ويعدّ ايامى ويستنظيل عمرى *g* فان اردت 20
 ان تعرف ذلك فالساعة ادعو بدابة فبجيتونى ببردون اعجف

يا ابن et paulo infra C انا C; يا ابن A *b*). يجادته A *a*).
 C melius; اعبدك A *e*). ان كنمت A *d*). يفحج C *c*). ut A.
 يا سيدي هذه مخاطبة الاخ اخاه. Ibn al-Dj. nam legitur ap. أ. om.
 فاذا حريير قد عصب به بطنه Ibn al-Dj. *f*).
 وظهري ثم حول الى ففاه واخذ ثيابه عن ظهره فاذا قروح ونقبات
 دهرى C *g*). قد واراها بخرق وادوية.

قطوف لبيد في عنتي فقلت يا سيدي ما عندي في هذا الكلام
 جواب ولا في ولاة العهد غير اني اقول جعل الله من يشسناك
 من الجن والانس والقريب والبعيد فداك وقدمهم الي تلك قبلك
 ولا ارانا فيك مكروها ابداً وعمر بك الله الاسلام ودعمه ببقاتك اركانه
 5 وشد بك ارجساءه وردك الله مظفراً مفلحاً على افضل املك في
 عدوك وما رجوت من ربك قل اما انت فقد مخلصت من
 الفريقين قل ثم دعا ببرذون فجاؤوا به كما وصف فنظر الي فركبه
 وقال انصرف غير مودع فان لك اشغلاً فودعته وكان آخر العهد به
 وفيها تحرك الحخرمبية بناحية آذربيجان فوجه اليه الرشيد عبد
 10 الله بن مالك في عشرة آلاف فارس فأسر وسبى ووافاه بقرماسبين
 فامر بقتل الأسارى وبيع السبى

وفيها مات علي بن ظبيان القاضي بقصر اللصوص
 وفيها قدم يحيى بن معاذ بابي الفداء *b* على الرشيد وهو بالرقنة
 فقتله

15 وفيها فارق عاصيف بن عنيسة والأحوص بن مهاجر * في عدة
 من ابناء الشيعة رافع بن ليث وصاروا الى هزيمة
 وفيها قدم بابن عائشة وبعده من اهل احواف مصر
 وفيها ولي ثابت بن نصر بن مالك الثغور *d* وغزا فافتح مطمورة
 وفيها كان الفداء بالبندون *e*
 20 وفيها تحرك ثوران *f* الحخروزي وقتل عامل السلطان بطف البصرة
 وفيها قدم بعلي بن عيسى بغداد فحبس *g* في داره

a) A ودعم. *b*) C الندى: cf. supra, p. vii, ann. *d*. *c*) A

فحبسه *g*) C ثوران. *f*) A الثغر. *d*) A وعدة.

وفيها مات عيسى بن جعفر بطارستان *a* وقيل بالدسكرة وهو يريد
اللاحق بالرشيد ٥

وفيها قتل الرشيد الهيصم اليماني *b* ٥

وحجج بالناس في هذه السنة العباس بن عبيد الله بن جعفر
ابن ابي جعفر المنصور ٥

5

ثم دخلت سنة ثلث وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك وفاة الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك في الحبس
بالرقعة في احرم وكان بدء علته فيما ذكر من ثقل اصابه في لسانه
وشقه وكان يقول ما أحب ان يموت الرشيد فيقال له اما تحب
ان يفرج الله عنك فيقول ان امرى قريب من امره ومكت يعالجه
اشبهوا ثم صلح فجعل يحدت ثم اشتد عليه ففقد لسانه وضره
ووقع لمانه فمكت في تلك الحال يوم الخميس ويوم الجمعة وتوفي مع
اذان الغداة قبل وفاة الرشيد خمسة اشهر وهو في خمس
وأربعين سنة وجرح الناس عليه وصدى عليه اخوانه في القصر
الذى كانوا فيه قبل اخراجه ثم أخرج فضلى عليه الناس على جنازته ٥
وفيها مات سعيد الطبري المعروف بالجوهري ٥

وفيها وافى هارون جرجان في صفر فوفاه بها خزائن على بن
عيسى على الف بعير وخمسائة بعير ثم رحل من جرجان فيما
ذكر في صفر وهو عليل الى طوس فلم يزل بها الى ان توفي وانتم
20

a) A بطبرستان; C بدتارستان; sed cf. Mokadd., 114 ult. et
ann. IA habet دسكرة. *b*) IA, 143 male, ut vid., الكنانى; recte

p. 14. ut hic et supra ٧٣, 1. *c*) A ان. *d*) C موت.

هَرَمَةَ فَوَجَّهَ ابْنَهُ الْمُأْمُونُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثِ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً إِلَى مَرَوْ
 وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ وَبِحَبِيبِ بْنِ مَعَاذٍ وَأَسَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
 مَرْيَدٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ وَالسَّنْدِيُّ بْنُ
 الْحَرِثِيِّ وَنَعِيمُ بْنُ حَازِمٍ وَعَلِيُّ كِتَابَتِهِ وَوِزَارَتُهُ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي سَمِيرَةَ
 5 اشْتَدَّ بِيَارُونَ الْوَجْعَ *a* حَتَّى ضَعُفَ عَنِ السَّيْرِ *b* ۝
 وَكَانَتْ *c* بَيْنَ هَرَمَةَ وَأَحْسَابِ رَافِعٍ فِيهَا وَقَعَةٌ فَخَجَّ فِيهَا بُحَارًا وَأَسْرَ
 إِخَاهُ رَافِعَ بَشِيرِ بْنِ اللَّيْثِ فَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى الرَّشِيدِ وَهُوَ بِطُوسَ، فَذَكَرَ
 عَنِ ابْنِ جَامِعِ الْمُرَوَّزِيِّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ فِي مَن *d* جَاءَ إِلَى الرَّشِيدِ
 بِأَخِي رَافِعٍ قَالَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ مَرْتَفِعٍ عَنِ الْأَرْضِ
 10 بِقَدْرِ عَظْمِ الذَّرَاجِ وَعَلَيْهِ فَرْشٌ بِقَدْرِ ذَلِكَ أَوْ قَالَ *e* أَكْثَرَ وَفِي يَدَيْهِ
 مِرْآةٌ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 وَنَظَرَ إِلَى أَخِي رَافِعٍ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ يَا بَنِي اللَّخْنَاءِ أَنِّي لِأَرْجُو أَنْ لَا
 يَفُوتَنِي خَامِلٌ *f* يَرِيدُ رَافِعًا كَمَا لَمْ تَفُوتَنِي فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 قَدْ كُنْتُ نَكَ حَرِيًّا وَقَدْ أَظْفَرَكَ اللَّهُ بِي فَافْعَلْ مَا يَحْسِبُ اللَّهُ *g*
 15 أَكْسُنُ لَكَ سَلْمًا وَنَعْلًا اللَّهُ أَنْ يَلِيَنَّكَ قَلْبُ رَافِعٍ إِذَا عَلِمَ أَنَّكَ *h*
 قَدْ مَنَنْتَ عَلَيَّ فَغَضِبَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجْلِي إِلَّا أَنْ *i*
 أَحْرَكَ شَفِيتِي بِكَلِمَةٍ نَقَلْتُ أَتَمَلُّوهُ ثُمَّ دَعَا بِقَصَابٍ فَقَالَ لَا تَشْحَذْ
 مِذَاكَ أَتْرَكُهَا عَلَيَّ حَالِيًّا وَفَضَّلْ هَذَا الْفَاسِقَ بَيْنَ الْفَاسِقِ وَعَاجِلْ
 لَا يَحْضُرُونَ *k* أَجْلِي وَعَضْوَانٍ مِنْ أَعْضَائِهِ فِي جَسْمِهِ فَفَصَّلَهُ حَتَّى
 20 جَعَلَهُ أَشْلَاءً فَقَالَ عُدَّ أَعْضَاءَهُ * فَعُدَّتْ لَهُ أَعْضَاءُهُ *l* فَإِذَا فِي أَرْبَعَةٍ

a) وجعه. *b*) المسير. *c*) وكان. *d*) من. *e*) C om.
f) حامل. *g*) A inser. أن. *h*) بانك، aque bene. *i*) ما C.
k) Sic quoque Fragm. A يحضرتي. *l*) فعدت أعضاؤه C.

عشر عضواً فرفع يديه الى السماء فقال اللهم كما مكنتني من
 ذكرك وعدوك فبلغت فيه رضاك فكنتي من اخيه ثم اغمى عليه
 ونفرت من حضره ٥
 وفيها مات هارون الرشيد،

5 ذكر الخبر عن سبب وفاته والموضع

الذي توفي فيه

ذكر عن جبريل بن جئيشوع انه قال كنت مع الرشيد بالرقعة
 وكنت اول من يدخل عليه في كل غداة فأتعرف a حاله في ليلته
 فان كان انكر شيئاً وصفه ثم ينبسط فيحدثني بحديث جواربه
 وما عمل في مجلسه ومقدار شربه وساعات جلوسه ثم يسألني عن 10
 اخبار العامة وأحوالها فدخلت عليه في غداة يوم فسأمت فلم
 يكذب يرفع طرفه ورأيتُه عابساً b مفكراً مهموماً فوقفت بين يديه
 مَلِيّاً من النهار وحو على تلك الحال فلما طال ذلك اقدمت عليه
 فقلت يا سيدي جعلني الله فداك ما حالك هكذا اعلت فأخبرني
 بها فعلته يكون عندي دواؤها او حادثة في بعض من تحب 15
 فذاك ما لا يدفع ولا حيلة فيه الا التسليم والغم لا درك فيه
 او فتق ورد عليك في ملكك فلم تحل الملوك من ذلك وأنا اولي
 من افضيت اليه بالخبر وتروحت اليه بالمشورة فقال وبجك يا جبريل
 ليس غمى وكسبي لشىء مما ذكرت وتان لرويا رأيتها في ليلتي
 عذو وقد افرغتني وملأت صدري وأفرحت c قلبي قلت فرجت 20
 عني يا امير المؤمنين فدنوت منه فقبلمت رجلاه وقالت أحذا الغم

٥. واقرحت C. واقرحت A c) نادسما A b) فاعرف A a)

كله لرويا الرويا آتما تكون من خاطر او بخارت رديئة او من نهاويل
السوداء واتما هي اضعاف احلام بعد هذا كاله قل فاقصها عليك
رايت كاتي جالس على سريري هذا ان بدت من تحتى ذراع
اعرفها وكف اعرفها لا افهم اسم صاحبها وفي الكلف تربة حمراء فقال
5 لي قائل اسمعه ولا ارى شخصه هذه التربة التى تدهن فيها فقلت
وايس هذه التربة قل بطوس وغابت اليد وانقطع الكلام وانتهت،
فقلت يا سيدي هذه والله رويًا بعيدة ملتبسة احسبك اخذت
من اجمعك ففكرت في خراسان وحرابينها وما قد ورد عليك من
انتقاص بعضها قال قد كان ذاك قال * قلت فلذلك a الفكر خالطك
10 في منامك ما خالطك فولد هذه الرويا فلا تحفل بها جعلنى الله
فداك واتبع هذا النعم b سرورًا يخرجه من قلبك لا يوند علنة
قال فما برحت اطيب نفسي بضروب من الحيل حتى سلى وانبسط e
وامر باعداد ما يشتهي ويبيد في ذلك اليوم في لهوه ومرت الايام
فنسى ونسينا تلك الرويا فما خطرنا لاحد منا ببال ثم قدر
15 مسيره الى خراسان حين خرج d رافع فلما صار في بعض الطريق
ابتدأت به العلة فلم تنزل تتزايد e حتى دخلنا طوس فنزلنا في
منزل الجنيد f بن عبد الرحمان في ضيعة له تعرف g بسنايان h فبينما
هو يمرض في بستان له في ذلك انقصر ان ذكر تلك الرويا فوثب
منحاملًا يقوم ويسقط فاجتمعنا اليه كل يقول يا سيدي ما حالك
20 وما دهاك فقال يا جبريل تذكر روياتي بالرقعة في طوس ثم رفع
رأسه الى مسرور فقل جئتني من تربة هذا البستان فضى مسرور

a) فقلت لذلك C. b) A non male. c) C. d) فانبسط. e) فانسبط C. f) الجنيد. g) A. h) مسرايان C; بسرافان A. تحرك A. يتزايد C. e) تحرك A.

فَأْتَى بِالتُّرْبَةِ فِي كَفِّهِ حَاسِرًا عَنْ ذِرَاعِهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَتْ عَدَةُ وَاللَّهِ
 الذَّرَاعُ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي مَنَايِمِي وَعَدَةُ وَاللَّهِ انْكَفَّ بِعَيْنَيْهَا وَعَدَةُ وَاللَّهِ
 التُّرْبَةُ لِلْحَمْرَاءِ مَا خَرَمْتُ *a* شَيْئًا وَأَقْبَلَ عَلَى الْبُكَاءِ وَالنَّحْيِبِ ثُمَّ
 مَاتَ بِهَا وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وُدْفَنَ *b* * فِي ذَلِكَ الْبُسْتَانِ *c*، وَذَكَرَ
 بَعْضُهُمْ أَنَّ جَبْرِيلَ بْنَ خَتْمِشَوْعَ كَانَ غَلَطَ عَلَى الرَّشِيدِ فِي عِلْتَنِهِ ⁵
 فِي عِلَاجٍ عَاجِجٍ بِهِ كَانَ سَبَبَ مَنِيَّتِهِ فَكَانَ الرَّشِيدُ عَمَّ لَيْسِلَةَ مَاتَ
 بِقَتْلِهِ وَأَنَّ يَفْصَلَهُ كَمَا فَصَلَ أَخَاهُ رَافِعًا وَدَعَا جَبْرِيلَ بْنَ خَتْمِشَوْعَ
 لِيَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ أَنْظِرْنِي إِلَى عَسَدِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَاتَّكَ سَتَنْصَبِحُ فِي عَافِيَةِ ثَمَاتٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَذَكَرَ الْحَسَنُ
 ابْنَ عَلِيِّ الرَّبَعِيِّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَمَالًا مَعَهُ مَائَةٌ ¹⁰
 جَمَلٌ قَالَهُ حَوْجَلٌ *d* الرَّشِيدُ إِلَى طُوسَ قَالَتْ قَالِ الرَّشِيدُ احْفَرُوا لِي
 قَبْرًا قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ فَحَفَرُوا لَهُ قَالَتْ فَحَمَلْتَهُ فِي قَبَّةٍ اتَّوَدَّ بِهِ حَتَّى
 نَظَرَ إِلَيْهِ *e* قَالَتْ فَقَالَ يَا بَنَ آدَمَ تَصْبِرُ إِلَى هَذَا، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ
 أَنَّهُ لَمَّا اشْتَدَّتْ بِهِ الْعَلَّةُ أَمَرَ بِقَبْرِهِ فَحُفِرَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الدَّارِ الَّتِي
 كَانَ *f* فِيهَا نَازِلًا بِمَوْضِعٍ يُسَمَّى *g* الْمُنْتَقَبَ فِي دَارِ حَمِيدِ بْنِ ابْنِ غَانِمٍ ¹⁵
 الطَّاءِيِّ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ حَفْرِ الْقَبْرِ انزَلَ فِيهِ قَوْمًا ففَرَعُوا فِيهِ الْقُرْآنَ
 حَتَّى خَتَمُوا وَحَوَّ فِي حَقْفَةٍ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ
 زَيْدٍ *h* بْنُ مُحَمَّدٍ *i* بْنِ حَاطِرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ أَنَّ سَهْلَ
 ابْنَ صَاعِدٍ حَدَّثَهُ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ الرَّشِيدِ فِي بَيْتِهِ الَّذِي قُبُضَ *j*
 فِيهِ وَحَوَّ بِجُودٍ بِنَفْسِهِ فَدَعَا بِمَلْحَفَةٍ غَلِيظَةٍ فَاحْتَبَى بِهَا وَجَعَلَ ²⁰

a) C كذبت. *b*) C دفن. *c*) A بالبستان. *d*) A جمال
e) Scilicet إلى القبر. *f*) A هو. *g*) U تسمى،
h) A زياد. *i*) C حكر. *j*) A بموضع،
 omittens

يقاسى ما يقاسى فنهضت فقال لى اقعء يا سهل فقعء وطال a
 جلوسى لا يكلمنى ولا اكلمه والملحفة تنكل فيعيد الاحنباء بها
 فلما طال ذلك نهضت فقال لى الى ايسن يا سهل قلت يا امير
 المؤمنين ما يسع b قلبى ان ارى امير المؤمنين يعانى من العلة ما
 5 يعانى فلو اضطجعت يا امير المؤمنين كان اروح ء لك قال فضحك
 ضحكك صبيح ثم قال يا سهل انى اذكر فى هذه الحال قول الشاعر
 وَأَنَسَى مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ يَزِيدُكُمْ شِمَاسًا وَصَبْرًا شِدَّةَ الْخَدَّانِ
 وَذَكَرَ عَنْ مَسْرُورِ الْكَلْبِيِّ قَالَ لَمَّا حَضَرَتِ الرَّشِيدَ الْوَفَاةُ وَأَحْسَ بِالْمَوْتِ
 امرنى ان انشره a الوشى فاتيه بأجود ثوب اقدر عليه وأغلاه قيمة
 10 فلم اجد ذلك فى ثوب واحد ووجدت ثوبين اعلى شىء قيمة
 وجدته e متقاربين فى ائمهاتهما الا ان احدهما اعلى من الآخر
 شيئاً واحدهما احمر والآخر اخضر فجئته بهما فنظر اليهما وخبثته
 قيمتهما فقال اجعل احسنهما كفى ورد الآخر الى موضعه؛

وتوفى فيما ذكر فى موضع يدعى المنقب فى دار حميد بن ابى غانم
 15 نصف الليل ليلة السبت لثلاث فدخلون من جمادى الآخرة من
 هذه السنة وصلى عليه ابنه صالح وحضر وفاته الفضل بن الربيع
 واسماعيل بن صبيح ومن خدمه مسرور وحسين ورشيد وكانت
 خلافته ثلثاً وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً اولها ليلة
 الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة 1٧. وآورها

a) A. افنش C d). اودع C e). (يتسع) يدسع C b). فطال C a)
 اعلى evident pro, اعلا فمه سى وجدته C. اعلى شىء وجدت قيمتهما
 ut recepi. f) C لست sed cf. Ibn Cot., 144;
 IA, 144; Abu'l-Mahâsin, I, ٥٢٧, et sic quoque Ibn al-Dj.

ليلة السبت لثلاث ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ١٩٣،
 وقال هشام بن محمد اسخلف ابو جعفر الرشيد هارون بن
 محمد ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول
 سنة ١٧٠ وهو يومئذ ابن اثنتين وعشرين سنة وتوفى ليلة الأحد
 غرة جمادى الأولى وهو ابن خمس وأربعين سنة سنة ١٩٣ فلك 5
 ثلثاً وعشرين سنة وشهراً وستة عشر يوماً وقيل *a* كان سنه يوم
 توفى سبعا وأربعين سنة وخمسة اشهر وخمسة أيام أولها لثلاث
 بقين من ذي الحجة سنة ١٤٥ وأخرا يومان مضيا من جمادى
 الآخرة سنة ١٩٣ وكان جميلاً وسيماً ابيض جعداً وقد خطه
 الشيب 5

10

ذكر ولاية الأمصار في أيام هارون الرشيد

ولاية *b* المدينة اسحاق بن عيسى بن علي، عبد الملك بن صالح
 ابن علي، محمد بن عبد الله، موسى بن عيسى بن موسى،
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم، علي بن عيسى بن موسى، محمد
 ابن ابراهيم، عبد الله بن مصعب الزبيرى، بكر بن عبد الله 15
 ابن مصعب، ابو البختري وهب بن وهب، ولاية مكة
 العباس بن محمد بن ابراهيم، سليمان بن جعفر بن سليمان،
 موسى بن عيسى بن موسى، عبد الله بن محمد بن ابراهيم،
 عبد الله بن قثم بن العباس، محمد بن ابراهيم، عبيد بن
 قثم، عبد الله بن محمد بن عمران، عبد الله بن محمد بن 20

a) Addidi وقيل. *b*) ذكر ولاية C.

ابراهيم، العباس بن موسى بن عيسى، علي بن موسى بن عيسى،
 محمد بن عبد الله العثماني، حماد البربري، سليمان بن جعفر
 ابن سليمان، أحمد بن اسماعيل بن علي، الفضل بن العباس بن
 محمد، ولاية انكوفة موسى بن عيسى بن موسى، يعقوب بن
 5 ابن جعفر، موسى بن عيسى بن موسى، العباس بن عيسى
 ابن موسى، اسحاق بن الصباح الكندي، جعفر بن جعفر بن
 ابن جعفر، موسى بن عيسى بن موسى، العباس بن عيسى
 ابن موسى، موسى بن عيسى بن موسى، ولاية البصرة محمد
 ابن سليمان بن علي، سليمان بن ابن جعفر، عيسى بن جعفر
 10 ابن ابن جعفر، خزيمه بن خازم، عيسى بن جعفر، جزيه بن
 يزيد، جعفر بن سليمان، جعفر بن ابن جعفر، عبد الصمد بن
 علي، مالك بن علي الحزاعي، اسحاق بن سليمان بن علي، سليمان
 ابن ابن جعفر، عيسى بن جعفر، الحسن بن جميل مولى امير
 المؤمنين، اسحاق بن عيسى بن علي، ولاية خراسان ابو
 15 العباس الطوسي، جعفر بن محمد بن الأشعث، العباس بن
 جعفر، انطونيف بن عطاء، سليمان بن راشد علي الخراج، حمزة
 ابن مالك، الفضل بن يحيى، منصور بن يزيد بن منصور، جعفر
 ابن يحيى خليفته بها علي بن الحسن بن قحطبة، علي بن
 عيسى بن ماهان، عرثمة بن اعين ٥

ذكر بعض سير الرشيد

20

ذكر العباس بن محمد عن ابيه عن العباس قل كان الرشيد
 يصلي في كل يوم مائة ركعة الى ان فارق الدنيا الا ان تعرض
 له عدنة وكان يتصدق من صلب ماله في كل يوم بألف درهم بعد

زكاته وكان اذا حجَّ حجَّ معه مائة من الفقهاء وأبناءهم واذا لم
 يحجَّ احجَّ ثلثمائة رجل بالنفقة السابعة والكسوة الباهرة *a* وكان
 يقتفى آثار *b* المنصور ويطلب العجل بيها الا في بذل المال فاتته لم
 يُرَّ خليفة قبله كان اعطى منه للمال *c* ثم المأمون من بعده وكان
 لا يضيع عنده احسان محسن ولا يُوخَّر ذلك في اول *d* ما يجب ⁵
 ثوابه *e* وكان يحب الشعراء والشعر ويميل الى اعلم الأدب والفقه
 ويكره المرء *f* في الدين ويقول هو شيء لا نتيجة له وبالبحرَى الا
 يكون فيه ثواب وكان يحب المديح ولا سيما من شاعر فصيح
 ويشترطه بالثمن الغالى وذكر ابن ابى حفصة ان مروان بن ابى
 حفصة دخل عليه في سنة *h* يوم الأحد لتلت *g* خلون من ¹⁰
 شهر رمضان فأنشده شعرة الذى يقول فيه

وَسَدَّتْ بِبِهَارُونَ التُّغُورُ فَأُحْكِمَتْ
 بِهِ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أَمْرَاتُ
 وَمَا أَنْفَكَ مَعْقُودًا بِنَصْرِ لَوَاؤِهِ
 لَهُ عَسْكَرٌ عَنْهُ تُشْطَى الْعَسَاكِرُ
 15 وَكُلُّ مُلُوكِ الرُّومِ أَعْطَاهُ جِزْيَةً
 عَلَى الرَّغْمِ قَسْرًا عَنْ يَدٍ وَهُوَ صَاغِرٌ
 لَقَدْ تَرَكَ الصَّقَافَ حَارُونَ صَفْصَفًا
 كَأَنَّ لَمْ يُدَمِّنْهُ *h* مِنَ النَّاسِ حَاضِرٌ

a) الظاهرة، i. e. الظاهرة. *b*) اخلاق = احلاق. *c*) Re-
 cepi ex IA. A habet لولى sic. C om. *d*) أقل. *e*) A et C ثواب
f) A المرءين. *g*) لست. *h*) A يكن فيه.

أَنَاخَ عَلَى الصَّفْصَفِ حَتَّى اسْتَبَاحَهُ
 فَكَابَرَهُ فِيهَا أَلْحُ مُكَابِرُ
 إِلَى وَجْهِهِ تَسْمُو الْعُيُونُ وَمَا سَمَتْ
 إِلَى مِثْلِ هَارُونَ الْعُيُونُ النَّوَاطِرُ
 تَسْرَى حَوَؤُهُ الْأَمْلَاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ 5
 كَمَا حَقَّقَتِ الْبَدْرُ النَّجُومُ الزَّوَاهِرُ
 يَسُوقُ *a* يَدِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ كِرَامِهَا
 وَكَلْتَاهُمَا بَحْرٌ عَلَى النَّاسِ زَاخِرُ
 إِذَا فَقَدَ النَّاسُ الْغَمَامَ تَتَابَعَتْ
 عَلَيْهِمْ بِكَفَيْكَ الْعُيُومُ *b* الْمَوَاطِرُ 10
 عَلَى ثِقَّةٍ أَلْقَتْ أَيْدِيَهَا أُمُورَهَا
 قُرَيْشٌ كَمَا أَلْقَى عَصَاهُ الْمَسَافِرُ
 أُمُورٌ بِمِيرَاتِ النَّبِيِّ وَلِيَّتَيْهَا
 فَأَنْتَ لَهَا بِالْحَكْمِ طَاوٍ وَنَاشِرُ
 إِلَيْكُمْ تَنَاقَتٌ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَنَّمَا 15
 إِلَى أَهْلِهِ صَارَتْ بَيْنَ الْمَصَائِرِ
 خَلَقَتْ لَنَا *d* الْمَهْدَى فِي الْعَدْلِ وَالنَّدَى
 فَلَا أَعْرَفُ مَنْزُورٌ وَلَا أَلْمَحُكُمُ جَائِرُ
 وَأَبْنَاءُ عَبَّاسٍ نُجُومٌ مُضِيئَةٌ
 إِذَا غَابَ نَجْمٌ لَاحَ آخِرُ زَاهِرُ 20

a) يسوق C. يسوف A. *b*) الغيوم C. *c*) عليك C. *d*)
 لها A.

عَلَيَّ بَنِي سَافِي الْحَاجِبِجِ تَتَابَعَتْ
 أَوَائِدُ مَنْ مَعْرِوفِكُمْ وَأَوَاحِرُ
 فَاصْبَحْتَ a قَدْ أَيَقُنْتُ أَنْ كُنْتُ بِالْعَا
 مَدَى شُكْرِ نِعْمَاكُمْ وَأَنَّى لَشَاكِرُ
 5 وَمَا النَّاسُ إِلَّا وَارِدٌ لِحَيَاضِكُمْ b
 وَذُو نَهْلٍ بِإِلْتِقَائِي عَنْهُنَّ صَادِرُ
 حُصُونُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي كُلِّ مَأْزِقِ
 صُدُورِ الْعَوَالِي وَالسُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ
 فَطُورًا يَهْزُونَ الْقَوَاطِعَ وَالْقَنَا
 10 وَطُورًا بِأَيْدِيهِمْ تَهْزُ الْأَمَاحِضُ
 بِأَيْدِي عِظَامِ النَّفْعِ وَالضَّرِّ لَا تَنِي
 بِهِمْ لِدَعْطَايَا وَالْمَنَايَا بَوَادِرِ d
 لِيَهْنِكُمْ الْمَلِكُ الَّذِي أَصْبَحْتَ بِكُمْ
 أَسْرَتَهُ مُخْتَالَةً وَالْمَنَابِرُ
 15 أَبُوكَ وَلِيُّ الْمُصْطَفَى دُونَ هَاشِمِ
 وَإِنْ رَغِمَتْ مِنْ حَاسِدِيكَ الْمَنَاحِرُ
 فَأَعْطَاهُ خَمْسَةَ e آلافِ دِينَارٍ فَغَبَضَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَسَاهُ خَلْعَتَهُ وَأَمَرَ
 لَهُ بَعْشَرَ مِنْ رَفِيفِ الرُّومِ وَجَمَلَهُ عَلَى بَرْدُونَ مِنْ خَاصِّ مَرَآكِبِهِ،
 وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الرَّشِيدِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْمَدَنِيِّ وَكَانَ مَضْحَاكًا f لَهُ
 مُحَدِّثًا فَكَبَّيْهَا فَكَانَ الرَّشِيدُ لَا يَصْبِرُ عَنْهُ وَلَا يَجِلُّ g مُحَادِّثَتَهُ وَكَانَ 20

a) C واصبحت. b) بحياضكم. c) ويوما. d) C بواتر

e) Sic quoque IA. A عشرة. f) A مضحكا. g) C عن.

ممن قد جمع الى ذلك المعرفة بأخبار اهل الحجاز وألقاب الأشراف
 ومكاييد المُتَجَانِ فبلغ من خاصته بالرشييد ان بؤاه منزلًا في قصره
 وخلطه بحرمه وبطانته ومواليه وعلمائه فجاء ذات ليلة وهو قائم
 وقد طلع الفجر وقام الرشييد الى الصلاة فألفاه قائمًا فكشف اللحاف
 5 * عن ظهره *a* ثم قال له كيف اصبحت قل يا هذا ما اصبحت
 بعد اذعبت الى عملك قل ويحك قم الى الصلاة قل عذا وقت صلاة
 ابني الجارود وأنا من اصحاب ابني يوسف القاضي فمضى وتركه قائمًا
 وتأهب الرشييد للصلاة فجاء غلامه فقال امير المؤمنين قد قام الى
 الصلاة فقام فألقى عليه ثيابه ومضى نحوه فاذا الرشييد يقرأ في
 10 صلاة الصبح فالتفت اليه وهو يقرأ *b* وما لي لا أعبدُ الَّذِي
 فَطَرَنِي فقال ابن ابني مريم لا ادري والله فما تمالك الرشييد ان
 ضحك في صلاته ثم التفت اليه وهو كالمغضب فقال يابن ابني مريم
 في الصلاة ايضًا قل يا هذا وما صنعتُ قل قطعنت على صلاتي
 قل والله ما فعلتُ انما سمعت منك كلامًا غمى حين قلتُ وما
 15 لي لا أعبدُ الَّذِي فَطَرَنِي فقلتُ لا ادري والله فعباد فضحكك
 وقال ابيك والقرآن والدين ولك ما شئت بعدهما، وذكر بعض
 خدم الرشييد ان العباس بن محمد اهدى غالية الى الرشييد
 فدخل عليه وقد حملها معه فقال يا امير المؤمنين جعلني الله
 فداك قد جئتك بغالية ليس لأحد مثلها اما مسكها فمن سرر
 20 الكلاب التنبيّة العنيفة وأما عنبرها فمن عنبر بحر عدن وأما بانها
 فمن فلان المدني، المعروف بجودة عمله وأما مركبها فانسان بالبصرة

a) C عنه. b) Kor. 36, vs. 21. c) C المديني.

عالم بتأليفها حاذق بتركيبها فإن رأى امير المؤمنين ان بين علي
 بقبولها فعل فقال الرشيد لخاتان الخادم وهو على رأسه يا خاتان
 ادخل هذه الغالية فأدخلها خاتان فاذا في برنيّة عظيمة من
 فضة وفيها ملعقة فكشف عنها *a* وابن ابى مريم حاضر فقال يا امير
 المؤمنين هبها لي قل خذها اليك فاعتناظ العباس وطار اسفاً وقال 5
 ويحك عمدت الى شيء منعته نفسي وآثرت به سيدي فأخذته
 فقال امه فاعلنة ان دهن بيها الا استنه قل فصحك الرشيد ثم
 وثب ابن ابى مريم فالتقى طرف قميصه على رأسه وأدخل يده في
 البرنيّة فجعل يخرج منها ما حملت يده فيضعه في استه مرّة
 وفي ارفاعه ومغابنه اخرى ثم سوّو بها وجهه ورأسه وأطرافه حتى 10
 اتى على جميع جوارحه وقال لخاتان *b* ادخل اليّ *b* غلامى فقال
 الرشيد وما يعقل * ما هو فيه *b* من الضحك ادع غلامه فدعا *b* فقال
 له اذهب بيذه الباقية *c* الى فلانة امرأته فقل لها ادعني بهذا
 حرك الى ان أنصرف فأنيكك فأخذها الغلام ومضى *e* والرشيد
 يضحك قد ذهب به الضحك ثم اتبل على العباس فقال انت 15
 والله شيخ احمق تجيء الى خليفة الله فتمدح عنده غاليةً اما
 تعلم ان كلّ شيء تضر السماء وكلّ شيء تخرج الأرض له وكلّ شيء
 هو في الدنيا فلك يده وتحت خاتمه وفي قبضته وأعجب من
 هذا انه قبيل لمالك الموت انظر كلّ شيء يقول لك هذا فأفمده
 فتدل هذا يمدح عنده الغالية ويخطب في ذكرها كأنه بقال او 20

a) C inser. لي. *b*) Om. C. *c*) الباطية C. *d*) بها C. *e*)
 من C. *f*) من C.

عَطَّار او تَمَّار قَالَ فَصَحَّحَكَ الرَّشِيدَ حَتَّى كَادَ يَنْقَطِعُ نَفْسَهُ وَوَصَلَ
 ابْنِ ابْنِ مَرْيَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَذَكَرَ عَنْ زَيْدِ
 ابْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ^a بَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
 ابْنِ طَالِبٍ قَالَ أَرَادَ الرَّشِيدُ أَنْ يَشْرِبَ الدَّوَاءَ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ ابْنِ
 5 مَرْيَمَ هَلْ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي حَاجِبَكَ غَدًا عِنْدَ اخْتِكَ الدَّوَاءَ وَكُلَّ ^b
 شَيْءٍ أَكْسَبَهُ ^c فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ أَفْعَلُ فَبِعْتُ إِلَى الْحَاجِبِ الرَّيْمِ
 غَدًا مَنزِلَتِكَ فَآتَنِي قَدْ وُلِّيتُ ابْنَ ابْنِ مَرْيَمَ الْمُحْجَابَةَ وَبَكَرَ ابْنُ ابْنِ
 مَرْيَمَ فَوَضَعَ لَهُ الْكُرْسِيَّ وَأَخَذَ الرَّشِيدُ دَوَاءَهُ وَبَلَغَ الْخَبْرَ بِطَانَتِهِ فَجَاءَ
 رَسُولُ أُمِّ جَعْفَرٍ يُسْأَلُ عَنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ دَوَائِهِ فَأَوْصَلَهُ إِلَيْهِ
 10 وَتَعَرَّفَ حَالَهُ وَانصَرَفَ بِالْجَوَابِ وَقَالَ لِلرَّسُولِ أَعْلِمِ السَّيِّدَةَ مَا فَعَلْتُ
 فِي الْإِذْنِ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ فَتَعْلَمُهَا فَبِعْتُهَا إِلَيْهِ بِمَالٍ كَثِيرٍ ثُمَّ جَاءَ
 رَسُولُ بَحْبِيئِ بْنِ خَالِدٍ فَفَعَلَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ جَعْفَرٍ
 وَالْفَضْلِ فَفَعَلَ كَذَلِكَ فَبِعْتُ إِلَيْهِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْبِرَامِكَةِ بِصَلَّةِ
 جَزِيلَةٍ ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ فَرَدَّهُ وَهُوَ يَأْذَنُ لَهُ وَجَاءَتْ
 15 رَسُلُ الْقُوَّادِ وَالْعِظْمَاءِ فَمَا أَحَدٌ سَهَّلَ أذَنَهُ إِلَّا بَعَثَ إِلَيْهِ بِصَلَّةِ
 جَزِيلَةٍ فَمَا صَارَ الْعَصْرَ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ سِتُّونَ أَلْفَ دِينَارٍ فَلَمَّا خَرَجَ
 الرَّشِيدُ مِنْ ^d انْعَلَّتْ وَنَقَى بَدَنَهُ مِنَ الدَّوَاءِ دَعَا فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ
 فِي يَوْمِكَ هَذَا قَالَ يَا سَيِّدِي كَسَبْتُ سِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَاسْتَكْتَرْتُهَا
 وَقَالَ وَأَيْنَ ^e حَاصِلِي قَالَ مَعزُولٌ قَالَ قَدْ سَوَّعْنَاكَ حَاصِلَنَا فَأَخَذَ الْبِنَا
 20 عَشْرَةَ أَلْفٍ تَفَاحَةً فَفَعَلَ فَكَانَ أَرْبَعٌ مِّنْ تَاجِرَةِ الرَّشِيدِ، وَذَكَرَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ فَذَا ^f جَارِيَةٌ عَلَى

^a عن A. ^b أكسبته C. ^c فكلَّ A. ^d الحسن C. ^e وإذا C. ^f ابن C.

رأسه وفي يدها صحيفة *a* وملقعة في يدها *b* الأخرى وفي تلعقه
 أولاً فأولاً قال فنظرتُ الى شيء أبيض رقيق فلم ادرك ما هو قال
 وعلم أنى أحب ان اعرفه فقال يا اسماعيل بن صبيح قلت لبيك
 يا سيدي قل تدرى ما هذا قلت لا قال عذا جشيش الأرز
 والخنطة وماء نخالة السميد وعونافع للأطراف المعوجة وتشنج
 5 الأعصاب ويصفي البشرة ويذهب بالكلف ويسمن البدن ويجلو
 الأوساخ قال فلم تكن، لي عمّة حين انصرفت إلا ان دعوت
 الطباخ فقلت بكّر على *كلّ غداة *d* بالجشيش قال وما عو فوصفت
 له الصفة انتى سمعتها قال تضجر من هذا في اليوم الثالث فعلمه
 في اليوم الأول فاستنظنته وعلمه في اليوم الثاني فصار دونه وجاء به
 10 في اليوم الثالث فقلت لا تقدّمه، وذكر ان الرشيد اعتلّ
 علته فعالجّه الأطباء فلم يجد من علته اذنة فقال له ابو عمر
 الأحمسي بالهند طبيب يقال له منكّه رأيتكم يقدمونه على كلّ
 من بالهند وعو احد عبّادهم وفلاسفتهم فلو بعث اليه امير
 المؤمنين لعلّ الله ان يبعث له انشفاء على يده قال فوجه الرشيد
 15 من جملة ووجه اليه بصلّة تعينه على سفره قال فقدم فعالج
 الرشيد فبرئ من علته بعلاجه فأجوى له رزقاً واسعاً وأموالاً كافية
 فبينما منكّه مرّ بالحُلْد اذا عو برجل من المانبيين، قد بسط
 كساءه وألقى عليه عقاقير كثيرة وقام يصف دواءً عنده معجوناً

a) A صحيفة aeque bene. *b*) A اليد. *c*) C بيكن. *d*) C
 غدا. *e*) A المانبيين، C المانبيين. Müller (Zeitschr. D. M. G. XXXIV,
 481) recepit المانبيين، sed cf. ann. 8. Probabiliter Manichaeus
 intelligitur, qui Arabice vocatur منانويّ، منانويّ et منانويّ.

فقال في صفته هذا دواء للحُمى الدائمة وحمى الغب وحمى
 الربع والمثلثة ولوجع الظهر والركبتين *a* والبواسير والرياح ولوجع
 المفاصل ووجع العينين ولوجع البطن والصداع والشقيقة ولتنظير
 البول والفالج والارتعاش فلم يدع علة في البدن آلا ذكر ان ذلك
 5 الدواء شفاء منها فقال منكه لترجمانه ما يقول هذا فنترجم له ما
 سمع فنبسّم منكه وقال على كل حال ملك العرب جاهل وذاك *b* انه
 ان كان الأمر * على ما *c* قل هذا فلم جملني من *d* بلادى وقطعتي
 عن اعلى وتكلف الغليظ من مؤنتي *e* وهو يجد هذا نصب عينه *f*
 وبإزائه وان كان الأمر ليس كما يقول هذا فلم لا يقتله فان
 10 الشريعة قد اباحت دمه ودم من اشبهه لأنه ان قتل فأتما هي
 نفس يجيبى بقتلها خلف كثير وان ترك هذا الجاهل *g* قتل في
 كل يوم نفسا وبالحرى ان يقتل اثنين وثلاثا وأربعا *h* في كل يوم
 وهذا فساد في التدبير ووهس في المملكة؛ وذكر ان يجيبى
 ابن خالد بن برمك وأبى رجلا بعض اعمال الخراج بالنسوان فدخل
 15 الى الرشيد يودعه وعنده يجيبى وجعفر بن يجيبى فقال الرشيد
 لجيبى وجعفر اوصيابه فقال له يجيبى وقر *i* واعمر وقال له جعفر
 انصف وانتصف فقال له الرشيد اعدل وأحسن *k*؛ وذكر عن
 الرشيد انه غضب على يزيد بن مزيد الشيباني ثم رضى عنه
 وأن له فدخل عليه فقال يا امير المؤمنين الحمد لله الذى سهل

a) Ibn abî Oseibia apud Müller l. l. addit والنام *b*) A et
 Ibn abî Os. وذلك. *c*) كما. *d*) C. عن. *e*) A معونتي. *f*)
 وهذا الجهل. Ibn abî Os. بهذا الجهل *g*) عينيه. *h*) C
 et Ibn abî Os. (sic) واختار A. وقر IA. *i*) اثنين وثلاثة واربعه.
 واحكم *k*) A. واعمر

لنا سبيل الكرامة * وحلّ لنا *a* الذمعة بوجه لقائك وكشف عنا صباية
الكرب بإفضالك فجزاك الله في حال سخطك رضى المنيبين وفي حال
رضاك جزاء المنعمين الممتنين المنتظوين فقد جعلك الله وله الحمد
تنيب *b* تحرجاً عند الغضب وتنتظول ممتناً بالنعم وتعفو عن المسيء
تفضلاً بالعفو، وذكر مصعب بن عبد الله الزبيري أن أباه ⁵
عبد الله بن مصعب أخيه *c* أن الرشيد قال له ما تقول في الذين
طعنوا على عثمان قال قلت يا أمير المؤمنين طعن عليه ناس وكان
معه ناس فأمّا الذين طعنوا عليه فنفرقوا عنه *d* فأنواع الشيع
وأهل البدع وأنواع الخوارج وأمّا الذين كانوا معه فم أهل الجماعة
إلى اليوم فقال لي ما احتاج أن أسأل * بعد هذا اليوم عن هذا، ¹⁰
قال مصعب وقال لي وسألني عن منزلة أبي بكر وعمر كانت من
رسول الله صلعم فقلت له كانت منزلتيما في حياته منه منزلتيهما
في مآته فقال كفيئتي ما احتاج إليه، قال وأولى سلام *f* أو رشيد
لخادم بعض خدام *g* الخاصة ضياع الرشيد بالنعور والشامات فتواترت
الكتب بحسن سيرته وتوقيره وحمد الناس له فأمر الرشيد بتقديمه ¹⁵
والإحسان إليه وضيم ما أحب أن يضم إليه من ضياع الجزيرة ومصر
قال فقدم فدخل عليه وهو يأكل سفرجلًا قد أتى به من بلخ وهو
يقشّره ويأكل منه فقال له يا فلان ما أحسن ما انتهى إلى مولك
عناك ولما عندك ما تحب وقد أمرت لك بكذا وكذا ووليتك
كذا وكذا فسأل حاجتك قال فنكلم وذكر حسن سيرته وقال ²⁰

a) وحملنا C. *b*) شئت C. *c*) حدّته C. *d*) فمن A.
e) سلام الأبرش A. *f*) سلام A. *g*) خادم C.

أَنَسَيْتُمْ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سِيرَةَ الْعَمَرِيِّينَ قَالَ فَبَغَضَ وَاسْتَشَاظَ
 وَأَخَذَ سَفْرَجَهُ فَرَمَاهُ بِهَا وَقَالَ يَالَيْسَ اللَّخْنَاءُ الْعَرَبِيْنَ الْعَرَبِيْنَ الْعَرَبِيْنَ
 هُنَا احْتَمَلْنَاهَا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَحْتَمِلُهَا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ،
 وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ *a* بِنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ * بِنَ
 5 عَبْدِ اللَّهِ *b* بِنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ *c*، أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ
 عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 حَدَّثَهُ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ أَخْبَرَنِي
 بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قُلَّ قَالَ الرَّشِيدُ وَاللَّهِ مَا أَدْرَى
 مَا أَمَرَ فِي هَذَا الْعَمْرِيِّ *d* أَكْرَهُ أَنْ أَقْدِمَ عَلَيْهِ وَلَهُ خَلْفٌ أَكْرَهُهُمْ
 10 وَأَنْتَى لِأَحَبِّ أَنْ أَعْرِفَ طَرِيقَهُ وَمَذْهَبَهُ وَمَا أَتَّقُ بِأَحَدٍ ابْعَثَهُ إِلَيْهِ
 فَقَالَ عَمْرُ بْنُ بَرَبِيعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ فَتَحَنَّنَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ
 فَأَتَيْنَا فَخَرَجْنَا مِنَ الْعَرَجِ إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْبَادِيَةِ *e* يُقَالُ لَهُ خَلَصَ
 وَأَخَذُوا مَعَهُمَا أَدْلَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعَرَجِ حَتَّى إِذَا وَرَدَا عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ
 اتَّبِيَاهُ مَعَ الضَّحَاكِيِّ فَإِذَا هُوَ فِي الْمَسْجِدِ *f* فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا وَمَنْ
 15 كَانَ مَعَهُمَا مِنْ أَصْحَابِهِمَا ثَرَّ اتَّبِيَاهُ عَلَى زَيِّْ الْمَلُوكِ مِنَ الرِّيحِ وَالثِّيَابِ
 وَالطَّبِيبِ فَجَلَسَا إِلَيْهِ وَهُوَ فِي مَسْجِدٍ لَهُ فَقَالَا لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَانَ نَحْنُ رَسَلٌ مَنَّا خَلَفْنَا مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ يَقُولُونَ لَكَ أَتَّقُ
 اللَّهُ رَبَّكَ فَإِذَا *g* شَتَّتْ فَقَمَّ فَأَقْبَلَهُ *h* عَلَيْهِمَا وَقَالَ وَجَّكَمَا فِيهِمْ وَمَنْ قَالَا
 أَنْتَ فَقَالَا وَاللَّهِ مَا أَحَبَّ أَنْتَى لَقَبَيْتَ اللَّهُ بِمَا حَكَمْتَ دَمَ أَمْرٍ مُسْلِمٍ
 20 وَأَنَّ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَلَمَّا أَيَسَا مِنْهُ قَالَا فَإِنَّ مَعَنَا

a) C ins. *b*) Addidi haec; coll. Gen. Tab., P.
c) C om. haec. *d*) Nemp عبد الله بن عبد العزيز *e*) بالبادية.
f) فقال *g*) et deinde *h*) وأذا *i*) مسجداً *j*) به C.

شياء تستعين به على دهره قل لا حاجة لي فيه *a* انا عنه في غني
فقال له انما عشرون الف دينار قل لا حاجة لي فيها فلا فاعطها
من شئت قل انما فاعطياها من رأيتما ما انا لكما بخادم ولا عون
قال فلما يتسا منه ركبا واحلتيهما *b* حتى اصحا مع الخليفة
بالسقى في *c* المنزل الثاني فوجدا الخليفة ينتظرا فلما دخلا عليه ⁵
حدثاه بما *d* كان بينهما وبينه فقال ما ابالي ما اصنع بعد هذا
فحج عبد الله في تلك السنة فبينما هو واقف على بعض
اولئك الباعة يشتري لصبيانه اذا عارون يسعى بين الصفا والمروة
على دابة ان عرض له عبد الله وترك ما يريد فثأه حتى اخذ
بلجام دابته فأعوت اليه الأجناد والأحراس فكفهم عنه هارون فكلمه ¹⁰
قال فرأيت دموع هارون وانها لتسيل على معرفة دابته ثم انصرف
وذكر محمد بن احمد مولى بنى سليم قال حدثني انليث بن
عبد العزيز الجوزجاني وكان مجاوراً بمكة اربعين سنة ان بعض
الحجبة حدثه ان الرشيد لما حج دخل الكعبة وقام على اصابعه
وقال يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين فان لكل
مسألة منك رداً حاضرًا وجواباً عتيبًا وكل صامت منك علم
محيط ناطق *e* بمواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة
صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
يا من لا تصبر الذنوب ولا تخفى عليه العيوب ولا تنقصه مغفرة
الخطايا يا من كبس الأرض على الماء وسد السهواء بالسماء واختار ²⁰
لنفسه الأسماء صل على محمد وخير لي في جميع امري يا من

a) C فيها. *b*) رواحلتيهما C. *c*) C om. *d*) A ما. *e*) Ex
IA recepti. A باطن. C باطن.

خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ بِاللُّوَانِ اللِّغَاتِ يَسْأَلُونَكَ لِلْحَاجَاتِ أَنْ مِنْ
 حَاجَتِي إِلَيْكَ « أَنْ تَغْفِرَ لِي إِذَا تَوَقَّيْتَنِي وَصَرْتُ فِي لِحْدِي وَتَفَرَّقَ
 عَنِّي أَعْلَى وَوَلَدِي اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ جَمَدًا يَفْضَلُ عَلَيَّ *b* كَرَّ حَمْدُكَ فَضْلَكَ
 عَلَيَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَهُ رِضَى
 5 وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ * لَهُ حِرْزًا وَأَجْرًا عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي
 الْآخِرَةِ وَالْأُولَى *d* اللَّهُمَّ أَحْبِبْنَا سَعْدَاءَ وَتَوَقَّيْنَا شُهَدَاءَ وَاجْعَلْنَا سَعْدَاءَ
 مَرْزُوقِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا اشْتِقْيَاءَ مُحْرَمِينَ، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَحْبِيهِ قَالَ بَعَثَ الرَّشِيدُ إِلَى
 ابْنِ أَبِي دَاوُدَ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي الْكَحْبِيرِ
 10 قَالَ فَاتَى بِهِمْ فَظَنَرَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ بْنُ رَاشِدٍ وَقَالَ مَا لَكَ قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ
 هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي الرَّشِيدَ فَأَحْضَرَنِي وَلَسْتُ أَمْنَهُ عَلَيَّ نَفْسِي قَالَ لَهُ
 فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِ فَسَأَلْكَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ رَاشِدٍ وَضَعَنِي فِي
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ قَالَ مَا أَخْلَفَ أَنْ
 يَكُونَ هَذَا مِنْ تَخْلِيطِ الْحُسَيْنِ أَحْضَرُوهُ قَالَ فَلَمَّا أَحْضَرُوهُ قَالَ مَا
 15 حَمَلَكَ عَلَيَّ أَنْ صَيَّرْتَ هَذَا الرَّجُلَ فِي الْكَحْبِيرِ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ مِنْ
 صَيَّرَهُ فِي الْكَحْبِيرِ أَمَرْتَنِي أُمَّ مُوسَى أَنْ أَصْبِرَهُ فِيهِ وَأَنْ أَجْرِي *e* عَلَيْهِ
 فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا فَقَالَ رَدَّوهُ إِلَى الْكَحْبِيرِ وَأَجْرُوا عَلَيْهِ مَا
 أَجْرْتَهُ أُمَّ مُوسَى وَأُمَّ مُوسَى فِي أُمَّ الْمُهْدِي ابْنَةَ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ،
 وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ
 20 فِي دَارِ عَرُونَ الْعِبَادِيِّ فَإِذَا هُوَ فِي هَيْئَةِ الصَّيْفِ فِي بَيْتِ

a) A عندك. *b*) Om. A. *c*) لك جراً C. *d*) A ذخراً IA. *e*) I. e. الخائر، coll. Jác., II, 189, 2 seqq. *f*) C هارون.
g) C احضروه. *h*) C واجرى.

مكشوف وليس فيه فرش على مقعد عند باب في الشق الأيمن من البيت وعليه غلالة رقيقة وازار رشيدى عريض الأعلام شديد التصريح *a* وكان لا يخيش البيت الذى هو فيه لأنه كان يؤذيه ولكنه *b* كان يدخل عليه برد للخيش ولا يجلس فيه وكان أول من اتخذ في بيت مقبله في الصيف سقفا دون سقف وذلك انه 5 لما بلغه ان الأكرسة كانوا يطينون ظهور بيوتهم في كل يوم من خارج ليكف عنهم حر الشمس فاتخذ هو سقفا يلي *c* سقف البيت الذى يقبل فيه، وقال على عن ابيه خبرت *d* انه كان له في كل يوم القبيظ تغار من فضة يعمل فيه العطار الطيب والزعفران والأفويه وماء الورد ثم يدخل الى بيت مقبله ويدخل 10 معه سبع غلائل قصب رشيدية تقطيع النساء ثم تغمس الغلائل في ذلك الطيب ويوقى في *e* كل يوم بسبع جوار فتخلع عن كل جارية ثيابها ثم تخلع عليها غلالة وتجلس على كرسي مثقوب وترسل الغلالة على الكرسي فتجمله ثم تباخر من تحت الكرسي بالعود المدرج في العنبر امدا *f* حتى يجف القميص عليها يفعل ذلك بهن 15 ويكون ذلك في بيت مقبله فيعبق *g* ذلك البيت بالبخور والطيب *h*، وذكر على بن حمزة ان عبد الله بن عباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن ابي طالب قال قال لى العباس بن الحسن قال لى الرشيد اراك تكثر من ذكر ينبع وصفتهاء فصفاها لى وأوجز قال قلت بكلام او بشعر قل بكلام وشعر 20

a) Sic legi pro التصريح in A et C. *b*) C ولكن. *c*) على C.
d) C فخبرت. *e*) Om C. *f*) C ابدا. *g*) A et mox فيعلق
h) C ويطيب. *i*) Om C. البخور.

قَالَ فَلَمَّ جَدَّتْهَا *a* فِي أَسْلِ عَذَقِيهَا وَعَذَقِيهَا مَسْرُوحٌ شَأْنُهُمَا قَالَ
فَتَبَسَّمْتُ فَقُلْتُ لَهُ *b*

يَا وَايَا الْقَصْرِ نِعَمَ الْقَصْرِ وَأُوَايَا
مِنْ مَنْزِلِ حَاضِرٍ إِنْ شِئْتِ أَوْ بَادِي
تَرِيءُ، فَرَاتِيْرَهُ وَالْعَيْسَ وَأَفْقَةً
وَالصَّبَّ وَالسُّنُونَ وَالْمَلَّاحَ وَالْأَحَادِي

5

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِيهِ قَالِ حَضْرَتِ الرَّشِيدِ وَقَالَ لَهُ
الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَحْضَرْتُ ابْنَ السَّمَكَ كَمَا
أَمَرْتَنِي قَالَ أَدْخِلْهُ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ عِظْنِي قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
10 اتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاعْلَمْ أَنَّكَ وَأَقِفْ *a* غَدًا بَيْنَ يَدَيْ
اللَّهِ رَبِّكَ ثُمَّ مَصْرُوفٌ إِلَى أَحَدِي مِنْزِلَتَيْنِ لَا ثَلَاثَةَ لُهُمَا جَنَّةٌ أَوْ نَارٌ
قَالَ فَبَكَى هَارُونَ حَتَّى اخْضَلَّتْ لُحْيَتُهُ فَأَقْبَلَ الْفَضْلُ عَلَى ابْنِ
السَّمَكَ فَقَالَ سَجَّانَ اللَّهِ وَهَلْ يَتَخَالَجُ أَحَدًا شَكًّا فِي أَنْ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَصْرُوفٌ إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِقِيَامِهِ *e* بِحَقِّ اللَّهِ وَعَدْلِهِ
15 فِي عِبَادِهِ وَفَضْلِهِ *f* قَالَ فَلَمْ يَجْفَلْ بِذَلِكَ ابْنُ السَّمَكَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَمْ
يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَأَقْبَلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ هَذَا
يَعْنِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ لَيْسَ وَاللَّهِ مَعَكَ وَلَا عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
فَاتَّقِ اللَّهَ وَانظُرْ لِنَفْسِكَ قَالَ فَبَكَى هَارُونَ حَتَّى شَفَقْنَا *g* عَلَيْهِ وَأَنْحَمَ
الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ فَلَمْ يَنْطَفِ بِحَرْفٍ حَتَّى خَرَجْنَا، قَالَ وَدَخَلَ ابْنُ

a) جَرَّبْتُهَا C fortasse pro حَرَّبْتُهَا. *b*) Vid. Bekri, p. ٤١٧ et cf.

Jâcut IV, 118, 15 et Mas'ûdî, VI, 292. *c*) تَوَفَّى C. *d*) C
مَوْقُوفٌ. *e*) بَقِيَامِهِ C. *f*) وَفَعَلَهُ C. *g*) اشْفَقْنَا C.

السَّمَاكِ عَلَى الرَّشِيدِ يَوْمًا فَبَيْنَا عَمُو عِنْدَهُ إِذِ اسْتَسْقَى مَاءً ^a فَأَتَى
بِقَلْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَلَمَّا اعْرَى بِهَا إِلَى فِيهِ لِيَشْرِبَهَا قَالَهُ ابْنُ السَّمَاكِ
عَلَى رِسْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِقَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ مُنَعْتَ
هَذِهِ الشَّرْبَةَ بِكُمْ كُنْتَ تَشْتَرِيهَا قَالَهُ بِنَصْفِ مَلِكِي قَالَهُ اشْرَبْ عِنْدَكَ
اللَّهُ فَلَمَّا شَرِبَهَا قَالَهُ لَهُ أَسَأَلُكَ بِقَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
مُنَعْتَ خُرُوجَهَا مِنْ بَدَنِكَ بِمَاذَا كُنْتَ تَشْتَرِيهَا قَالَهُ بِجَمِيعِ مَلِكِي
قَالَهُ ابْنُ السَّمَاكِ إِنْ مَلَكَتُ قِيَمَتَهُ شَرْبَةَ مَاءٍ لَأَجْدِيرُ إِلَّا يِنَافِسُ فِيهِ
فَبَكَى هَارُونَ فَأَشَارَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ إِلَى ابْنِ السَّمَاكِ بِالْإِنْصِرَافِ
فَانصَرَفَ، قَالَهُ وَعَظَ الرَّشِيدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَجْرِيُّ فَتَلَقَّى
قَوْلَهُ بِنَعَمٍ يَا عَمُّ فَلَمَّا وَتَى لِبِنْصِرْفٍ بَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِي دِينَارٍ فِي
كَيْسٍ مَعَ الْأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ فَاعْتَرَضَاهُ بِهَا وَقَالَ يَا عَمُّ يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ خَذْهَا وَانْتَفِعْ بِهَا أَوْ فَرِّقْهَا فَقَالَ عَمُو اعْلَمْ مِنْ يَفْرِقُهَا عَلَيْهِ
ثَرٌّ اخْذْ مِنْ أَيْلَيْسَ دِينَارًا وَقَالَ كَرِهْتَ أَنْ أَجْمَعَ سَوْءَ الْقَوْلِ وَسَوْءَ
الْفِعْلِ ^b وَشَخَّصَ إِلَيْهِ إِلَى بَغْدَادٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَّرَهُ الرَّشِيدُ مَصِيرَهُ إِلَى
بَغْدَادٍ وَجَمَعَ الْعُمَرِيِّينَ فَقَالَ مَا لِي وَوَالِ بْنِ عَمِّكُمْ احْتَمَلْتَهُ بِالْحِجَازِ
فَشَخَّصَ إِلَى دَارِ مُلْكَتِي يَرِيدُ أَنْ يَفْسُدَ عَلَيَّ أَوْلِيَائِي رَدَّوهُ عَلَيَّ
فَقَالُوا لَا يَقْبَلُ مِنَّا فَكَتَبَ إِلَى مُوسَى بْنِ عَيْسَى أَنْ يَرْفُقَ بِهِ
حَتَّى يَرُدَّهُ فَعَدَا لَهُ عَيْسَى بِنَتَى عَشْرَ سِنِينَ قَدْ حَفِظَ الْخُطْبَةَ
وَالْمَوَاعِظَ فَكَلَّمَهُ كَلَامًا كَثِيرًا وَعَظَهُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ الْعُمَرِيَّ بِمِثْلِهِ وَنَهَاةً
عَنِ التَّنَعُّصِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخَذَ نَعْلَهُ وَثَامَ وَهُوَ يَقُولُ ^c فَاعْتَرَفُوا
بِدُنْيَاهُمْ فَسَأَقًا لِأَصْحَابِ الْأَسْعِيرِ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ مَعَ

a) Om. C. b) Explicit abrupte A. c) Kor. 67, vs. 11.

الرشيد بالرقة بعد ان شخص من بغداد فخرج يوماً مع الرشيد الى الصيد فعرض له رجل من النمسك فقال يا هارون اتق الله فقال لابراهيم بن عثمان بن زهير خذ هذا الرجل اليك حتى انصرف فلما رجع دعا بغداده ثم امر ان يطعم الرجل من خاص طعمه فلما اكل وشرب دعا به فقال يا هذا انصفني في المخاطبة 5 والمسألة قال ذاك اقل ما يجب لك قل فأخبرني انا شر وأخبت ام فرعون قال بل فرعون قال *a* أنا ربكم الأعلى * وقال ما *b* علمت لكم من الله غيري قال صدقت فأخبرني فمن خير انت ام موسى ابن عمران قال موسى كليم *c* الله وصفيه اصطنعه لنفسه واتممه *d* على 10 وحيه وكلمه من بين خلقه قل صدقت انا تعلم انه لما بعته وأخاه الى فرعون قل لهما *e* قولاً له قولاً لينا لعله يتذكر أو يخشى ذكر المنفرون انه امرهما ان يكتنياه وهذا وهو في عتوه وجبريته على ما قد علمت وأنت جئتني *f* وأنا بهذه الحالة التي تعلم أودى انثر فرائض الله على ولا اعبد احداً سواه اقف عند 15 اكبر حدوده وأمره ونهيه فوعظتني بأغظ الألفاظ وأشنعها وأخشن الكلام وأفضعه فلا بأدب الله تآذيت ولا بأخلاق الصالحين اخذت ما كان يومئذ ان اسطوب بك فلذا انت قد عرضت نفسك لما كنت عنه غنياً قل الزاهد اخضأت يا امير المؤمنين وأنا استغفر *g* قل قد غفر لك الله وأمر له بعشرين الف درهم فدبى ان 20 يأخذها وقل لا حاجة لي في المال انا رجل سائح فقال عرثمة

a) Kor. 79, vs. 24. *b*) Cod. قال وما. Kor. 28, vs. 38. *c*)
 كلم. *d*) Cod. واتممه. *e*) Kor. 20, vs. 46. *f*) Cod. حبيبي.
g) Cod. استغفر لك.

وَحَزْرَةَ ^a تَرَدَّ عَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا جَاعِلَ صَلَاتِهِ فَقَالَ الرَّشِيدُ امْسُكْ
عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ لَمْ نُعْطِكَ هَذَا الْمَالَ لِحَاجَتِكَ إِلَيْهِ وَلَكِنْ مِنْ عَادَتِنَا
أَنَّهُ لَا يَخَاطَبُ الْخَلِيفَةَ أَحَدٌ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَلَا أَعْدَائِهِ إِلَّا
وَصَلَاةً وَمَنْعًا فَأَقْبَلَ مِنْ صَلَاتِنَا مَا شِئْتَ وَصَعَّهَا حَيْثُ
أَحْبَبْتَ فَأَخَذَ مِنَ الْمَالَ الْغَى دَرَمًا وَفَرَّقِنَا عَلَى الْحَاجِّابِ وَمِنْ حَضْرَتِهِ
الباب ٥

ذَكَرَ مِنْ كُنْ عِنْدَ الرَّشِيدِ مِنَ النِّسَاءِ الْمَهَائِرِ
قِيلَ أَنَّهُ تَزَوَّجَ زُبَيْدَةَ وَهِيَ أُمُّ جَعْفَرِ بِنْتِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ وَأَعْرَسَ
بِهَا فِي سَنَةِ ١٦٥ فِي خِلَافَةِ مُهْدِيِّ بَغْدَادِ فِي دَارِ مُحَمَّدِ بْنِ
سَلِيمَانَ الَّتِي صَارَتْ بَعْدَ لِلْعَبَّاسَةِ ثُمَّ صَارَتْ لِلْمَعْنَمِ بِاللَّهِ فَوُلِدَتْ ¹⁰
لَهُ مُحَمَّدًا الْأَمِينُ وَمَاتَتْ بِبَغْدَادِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٢١٦،
وَتَزَوَّجَ أُمَّةَ الْعَزِيزِ أُمَّ وَدَّ مُوسَى فَوُلِدَتْ لَهُ عَلِيٌّ * بِنِ الرَّشِيدِ ^b،
وَتَزَوَّجَ أُمَّ مُحَمَّدِ ابْنَةَ صَالِحِ الْمُسْكِينِ وَأَعْرَسَ بِهَا بِالرَّقَّةِ فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٨٧ وَأُمُّهَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَةَ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبَةَ
دَارِ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بِالكَرْبَلَةِ الَّتِي فِيهَا أَحْسَابُ الْإِنْدِسِ كَانَتْ أَمَلَتْ ¹⁵
مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهْدِيٍّ ثُمَّ خَلَعَتْ مِنْهُ فَتَزَوَّجَهَا الرَّشِيدُ، وَتَزَوَّجَ
الْعَبَّاسَةَ ابْنَةَ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَعْرَسَ بِهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةِ ١٨٧ حُمَلَتْ فِي وَأُمَّ مُحَمَّدِ ابْنَةَ صَالِحِ إِلَيْهِ، وَتَزَوَّجَ عَزِيزَةَ ابْنَةَ
الْعَطْرِيِّفِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ فَطَلَّقَهَا فَخَلَفَ
عَلَيْهَا الرَّشِيدُ وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي الْخَيْرَانَ، وَتَزَوَّجَ أَنْجُرَشِيئَةَ الْعُثْمَانِيَّةَ ²⁰

a) Cod. s. p. b) Cod. والرشييد.

وفي ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
 ابن عقان وسميت الجرشية لأنها ولدت بجرش باليمن وجدة
 ابيها *a* فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب وعم ابيها عبد
 الله بن حسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم
 5 ومات الرشيد عن اربع مائة ام جعفر وام محمد ابنة صالح
 وعباسة ابنة سليمان والعمانية، وولد للرشيد من الرجال
 محمد الاكبر وامه زبيدة وعبد الله المأمون وامه ام ولد يقال
 لها *b* مارجل والقاسم المؤمن، وامه ام ولد يقال لها قصف
 ومحمد ابو اسحاق المعتصم وامه ام ولد يقال لها مارية وعلي امه
 10 امه العزيز وصالح وامه ام ولد يقال لها رثم ومحمد ابو عيسى
 وامه ام *c* ولد يقال لها عرابنة ومحمد ابو يعقوب وامه ام ولد
 يقال لها شدرة ومحمد ابو العباس وامه ام ولد يقال لها خبت
 ومحمد ابو سليمان وامه ام ولد يقال لها رواج ومحمد ابو علي
 وامه ام ولد يقال لها دواج *e* ومحمد ابو احمد امه ام ولد يقال
 15 لها كتمان ومن النساء سكيننة وامها قصف وفي اخت القاسم
 وام حبيب امها مارية وفي اخت ابي اسحاق المعتصم وروى امها
 حلوب وام الحسن وامها عرابنة وام محمد وفي حمدونة وفاطمة
 وامها غصص وامها مصفى وام ابيها وامها سكر وام سلمة وامها
 رخنق *f* وخديجة وامها شاجر وفي اخت كرب *g* وام القاسم

a) Sic recte IA. Cod. امها. *b*) Addidi لها. *c*) Cod. hoc
 nomen post وعلي inseruit. *d*) Addidi ام. *e*) Sic cod. *f*)
 Sic cod. *g*) Sic cod. quantum legi potest.

وأمها خزف ^a ورملة أم جعفر وأمها حلى وأم علي أمها أنيف
 وأم الغالية أمها سمندل وريضة وأمها زينة،
 ذكر يعقوب بن اسحاق الاصفهاني قال قال المفضل بن محمد الضبي
 وجه النبي الرشيد ما علمت إلا وقد جاعني الرسل ليلاً فقالوا
 اجب أمير المؤمنين فخرجت حتى صرت اليه وذلك في يوم خميس ⁵
 وإذا هو متكئ ومحمد بن زبيدة عن يساره والمأمون عن يمينه
 فسلمت فأومأ النبي فجلست فقال لي يا مفضل قلت لبيك يا
 أمير المؤمنين قل كم اسم في فسيفسائهم ^b قلت
 ثلاثة اسماء يا أمير المؤمنين قال وما هي قلت الكاف لرسول
 الله صلعم والهاء والميم والكاف والياء ^c لله عز وجل ¹⁰ قلت
 صدقت هكذا أفادنا هذا الشيخ يعني الكسائي ثم انتفت الى
 محمد فقال له أفهمت يا محمد قال نعم قلت أعد علي المسألة كما
 قال المفضل فأدعاها ثم انتفت النبي فقال يا مفضل عندك مسألة
 تسألنا عنها بحضرة هذا الشيخ قلت نعم يا أمير المؤمنين قلت
 وما هي قلت قول الفرزدق ¹⁵
 أَخَذْنَا بِأَفْئِدَتِنَا عَلَيْكُمْ لَنَا قَمَرَا وَالذَّجِيمُ الطَّوَالِعُ
 قل هيهات أفادناحنا متقدماً قبله هذا الشيخ لنا قمرها يعني
 الشمس والقمر كما قالوا سنة العمرين سنة ابي بكر وعمر قلت
 قلت فأريد في السؤال قل زد قلت فلم استحسنوا هذا قل لأنه
 اذا اجتمع اسمان ^e من جنس واحد وكان ^d احدهما اخف على ²⁰
 افواه القائلين غلبوه وسوا به الآخر فلما كانت أيام عمر أكثر من
 الله وهو السميع ^a Sic cod. ^b Kor. 2, vs. 131. Cod. add. العليم
 وان. ^c Cod. جنسان. ^d Cod.

أيام ابى بكر وفتوحه اكثر واسمه اخف غلبوه وسموا ابا بكر باسمه
قال الله عز وجل *a* بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ وَهُوَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ قُلْتُ
قد بقيت زيادة في المسألة فقال *b* يقال في هذا غير ما قلنا قال
هذا اوفي ما قالوا وتام المعنى عند العرب قال ثم التفت الى فقال
5 ما الذى بقى قلت بقيت الغاية التى اليها جرى الشاعر المفخر
في شعره قال وما *هـ* قلت اراد بالشمس ابراهيم والقمر محمداً
صلعم وبالنجوم الخلفاء الراشدين من آياتك الصالحين قال فاشراباً
امير المؤمنين وقال يا فضل بن الربيع اجمل اليه مائة الف درهم
لقضاء دينه وانظر من الباب من الشعراء فيؤذن لهم فاذا العماني
10 ومنصور النمرى فاذن لهما فقال اذن منى *d* الشيخ *e* فدنا منه وهو يقول

قُلْ لِلْأَمَامِ الْمُقْتَدَى بِأَمِّهِ
مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمَّهِ
فَقَدْ رَضِينَاهُ فَعُمَّ فَسَمِيهِ

فقال الرشيد ما ترضى ان تدعو الى عقد البيعة له وأنا جالس
15 حتى تنهضنى قائماً قال قيام عزم *f* يا امير المؤمنين لا قيام حتم
فقال يوتى بالقاسم فأتى به وطبطب في ارجوزته فقال الرشيد
للقاسم ان هذا الشيخ قد دعا الى عقد البيعة لك فأجزل له
العطية فقال حُكم امير المؤمنين قال وما انا وذاك هات النمرى
فدنا منه وأنشده *g*

مَا تَنْقِضِي حَسْرَةَ مَنْنَا وَلَا جَزَعُ

20

a) Kor., 43, vs. 37. *b*) Puta الرشيد للكسائى. Addidi *g*.

c) Ex conj. pro فاسرار in Cod. *d*) Cod. من. *e*) I. e. العماني; cf. *Agh.*

XVII, ٨٠. *f*) Sic recte *Agh.* Cod. عزة. *g*) Cf. *Agh.* XII, ١٩ seq.

حتى بلغ

ما كَانَ أَحْسَسَ أَيَّامَ الشَّبَابِ وَمَا
 أَبْقَى *a* حَلَاوَةَ ذِكْرِهِ الَّتِي تَمَلَّحَ
 مَا كُنْتُ أُوفِي شَبَابِي كُنْهَ غُرَّتِهِ
 5 حَتَّى مَضَى *b* فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعٌ
 قَل الرِّشِيدَ لَا خَيْرَ فِي دُنْيَا لَا يُحْطَرُّ فِيهَا بَرْدُ الشَّبَابِ؛
 وَذَكَرَ أَنَّ سَعِيدَ بْنِ سَلْمٍ الْبَاعِلِيَّ دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
 فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ فَجَلَسَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَاعِلَةَ
 وَاقَّفَ عَلَى بَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا رَأَيْتَ قَطُّ اشْعُرَ مِنْهُ قَلْ أَمَا إِنَّكَ
 10 اسْتَبَحَّتَ هَذَيْنِ يَعْنِي الْعَبَانِيَّ وَمَنْصُورَ النَّمِرِيَّ وَكَانَا حَاضِرِيَّهِ
 نُهَبِيَّ *d* لِهَمَا أَحْبَابَكَ قَلْ لَمَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَهْبَانِي *e* لَكَ
 فَيُؤَدِّنُ لِلْأَعْرَابِيِّ فَأَدْنَى لَهُ إِذَا أَعْرَابِيٌّ فِي جَبَّةٍ خَزَّ وَرَدَاءَ يَمَانٍ قَدْ
 شَدَّ وَسَطَهُ ثَرْتَنَاةَ عَلَى عَاتِقِهِ وَعِمَامَةً قَدْ عَصَبَهَا عَلَى خَدَيْهِ
 وَأَرَخَى لَهَا عَذْبَةً مُثَلَّ *f* بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأُثْقِيَتِ الْكِرَاسِيُّ
 15 فَجَلَسَ الْكِسَاعِيُّ وَالْمُفْضَلُ وَابْنُ *g* سَلْمٍ وَالْمُفْضَلُ بْنُ انْرِبِيعٍ فَقَالَ ابْنُ
 سَلْمٍ لِلْأَعْرَابِيِّ خُذْ فِي شَرَفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَانْدَفَعَ الْأَعْرَابِيُّ فِي
 شَعْرِهِ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْمِعْكَ مَسْخَسْنَا وَأَنْكَرْكَ مَتَّهَمًا عَلَيْكَ
 فَإِنَّ يَكُنْ هَذَا الشَّعْرُ لَكَ وَأَنْتَ قُلْتَهُ مِنْ نَفْسِكَ فَقُلْ لَنَا فِي
 هَذَيْنِ بَيْنَيْنِ يَعْنِي مُحَمَّدًا وَالْمَأْمُونَ وَمَا حَفَاوَاهُ *h* فَقَالَ يَا أَمِيرَ

a) Cod. ابقت. *b*) Agh., l. 1. انقضى. *c*) Sic recte Agh.
 Cod. بخطى. *d*) Ex conj. pro فهي in cod. *e*) Cod. بهماني.
f) Emendatio pro دسيسيل in cod. *g*) ابي Delevi. *h*) Cod.
 حفافاه.

المؤمنين حملتني على القدر في غير الخدر روعة الخلافة وبنو البديهة
ونفور القوافي عن الروية فيمهلني امير المؤمنين يتألف التي نافرقتها^a
ويسسكن روى قال قد امهلتك يا اعرابي وجعلت اعتذارك بدلاً
من امحانك فقال يا امير المؤمنين نفست الخناق وسهلت
٥ ميدان السفاق^b ثم انشأ يقول

هُمَا طَنَبَاهَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمَا وَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمُودُهَا
بَنَيْتَ بَعْدَ اللَّهِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ دَرَى قُبَّةِ الْأَسْلَامِ فَأَعْتَرَّ عُودُهَا

فقال وأنت يا اعرابي بارك الله فيك فسلنا ولا تكن مسألته دون
احسانك قال الهنييدة يا امير المؤمنين قال فتبسم امير المؤمنين
١٠ وأمر له بمائة الف د.م وسبع خلع، وذكر ان الرشيد قال
لابنه القاسم وقد دخل عليه قبل ان يبايع له انت للمأمون
* ببعض حمل، هذا قال ببعض حصه^c، وقال للقاسم يوماً قبل
البيعة له قد اوصيت الأمين والمأمون بك قال انما انت يا امير
المؤمنين فقد توّيت النظر لهما ووكلت النظر لي الى غيرك،

١٥ وقال مصعب بن عبد الله الزبيري قدم الرشيد^e مدينة الرسول
صلعم ومعه ابنه محمد الأمين وعبد الله المأمون فأعطى فيها
العطايا وقسم في تلك السنة في رجالهم ونسائهم ثلثة اعطية فكانت
الثلثة الأعطية التي قسمها فيهم الف الف دينار وخمسين الف
دينار وفرض في تلك السنة خمسمائة من وجوه موالى المدينة

a) Cod. نافرقتها. b) Cod. السفاق. c) Cod. لبعض لجل.

d) Cod. خَطَّه. e) Cod. الرسول.

ففرص لبعضهم في الشرف *a* منهم يحيى بن مسكين وابن عثمان
 ومخراق مولى بنى نعيم وكان يقرأ القرآن بالمدينة؛ وقال اسحاق
 المولى لما بايع الرشيد لولد^٥ كان فيمن بايع عبد الله بن مصعب
 ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير فلما قدم ليبايع قال
 لا قَصْرًا عَنْهَا وَلَا بَلَغَتْهُمَا حَتَّى يَطُورَ عَلَى يَدَيْكَ طَوَّالِهَا ٥
 فاستحسن الرشيد ما تمثّل وأجرّل له صلته قال والشعر لطريح بن
 اسماعيل قاله في النوبيد بن يزيد وفي ابنه؛ وقال ابو الشيب
 يرثى هارون الرشيد

غَرَبْتُ فِي الشَّرْقِ شَمْسٌ فَلَهَا عَيْنَانِ *b* تَدْمَعُ
 مَا رَأَيْنَا قَطُّ شَمْسًا غَرَبَتْ مِنْ حَيْثُ تَطْلَعُ
 10 وقال ابو نواس للحسن بن هانئ

جَرَّتْ جَوَارٍ بِالسَّعْدِ وَالنَّاحِسِ
 فَنَحْنُ فِي مَأْتَمٍ، وَفِي عَرْسِ
 الْقَلْبِ *d* يَبْكِي وَالسُّنُّ ضَاكِكَةٌ
 15 فَنَحْنُ *e* فِي وَحْشَةٍ وَفِي أَنْسِ
 يُضَاكِكُنَا أَنْقَائِمُ الْأَمِينِ وَيُبِ
 كِينَا فَوَاةُ الْأَمَامِ بِالْأَمْسِ
 بَدْرَانِ بَدْرٌ أَضْحَى بِبَغْدَانَ بِأَلِ
 مُحَمَّدٍ وَبَدْرٌ بِطُوسٍ فِي رَمْسِ

a) Cf. *Belâdh.*, Gloss. Cod. habet المشرق. *b*) Soyûti, ٢٩٩,
 عيني. Ibn al-Dj. optime. *c*) Sic recte Soyûti, *ib.* et
Fragm., ٣١٨. Cod. خافر. *d*) Sic quoque Soy. *Fragm.* فالعين.
e) Sic quoque Soy. *Fragm.* والناس. *f*) Sic quoque Soy. *Fragm.*
 في الخلد. *g*) Soy. et *Fragm.* وتبكي.

وقيل مات هارون الرشيد وفي بيت المال تسعمائة الف ونيّف ٥

خلافة الاميين

وفي هذه السنة بويح محمد الأمين بن هارون بالخلافة في عسكر الرشيد وعبد الله بن هارون المأمون يومئذ بمرو وكان فيما ذكر 5 قد كتب حمويه مولى المهدي صاحب البريد بطوس الى ابني مسلم سلام مولاة وخليفته ببغداد على البريد والأخبار يعلمه وفاة الرشيد فدخل على محمد فعزاه وهذا بالخلافة وكان اول الناس فعل ذلك ثم قدم عليه رجاء الخادم *a* يوم الاربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة *b* كان صالح بن الرشيد ارسله اليه بالخبر بذلك وقيل *c* ليلة الخميس للنصف من جمادى الآخرة فأظهِر 10 يوم الجمعة وستر خبيرة بقبية بيومه وليلته وخاص الناس في امره ولما قدم كتاب صالح على محمد الأمين مع رجاء الخادم بوفاة الرشيد وكان نازلاً في قصره بالتحلّد تحوّل الى قصر ابني جعفر بالمدينة وأمر الناس بالحضور ليوم الجمعة فحضروا وصلى بهم فلما قضى 15 صلواته صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ونعى الرشيد الى الناس وعزى نفسه والناس ووعدهم خبيراً وبسط الآمال وآمن *d* الأسود والأبيض وبابعه جلّة اهل بيته وخاصته ومواليه وقواده ثم دخل *e* ووكل ببيعته على من بقى منهم عمّ ابيه سليمان بن ابني جعفر فبايعهم *f* وأمر السندي بمبايعة جميع الناس من انقوا وسائر

a) Sic lego, coll. IA, ١٥٢ et infra l. 12, pro الخصادى (i. e. الخصارى) in cod. *b*) Cod. الاوى. *c*) Addidi وقيل, coll. p. vi, 4. *d*) Addidi وآمن ex IA. *e*) Sensu domum rediit. *f*) Cod.

مبايعة pro بمبايعة et mox فبايعهن.

لجند وأمر للجند ممن بمدينة السلام بيزق. أربعة وعشرين شهراً
 وخواص من كانت له خاصة لهذه الشهور
 وفي هذه السنة كان بدء اختلاف الحال بين الأمين محمد وأخيه
 المؤمن وعزم كل واحد منهما بالتحالف على صاحبه فيما كان والديهما
 هارون اخذ عليهما العجل به في الكتاب الذي ذكرنا انه كان 5
 كتب عليهما وبينهما،

ذكر الخبر عن السبب الذي كان

أوجب اختلاف حالهما فيما ذكرت

قال ابو جعفر قد ذكرنا قبل ان الرشيد جدّد حين شخص الى
 خراسان البيعة للمؤمن على القواد الذين معه وأشهد من معه من 10
 القواد وسائر الناس وغيرهم ان جميع من معه من الجند مضمومون
 الى المؤمن وأن جميع ما معه من مال وسلاح وآلة وغير ذلك
 للمؤمن فلما بلغ محمد بن هارون ان اياه قد اشتدّت علته
 وأنه ثابته بعث من يأتيه بخبره في كل يوم فأرسل بكر بن المعتز
 وكتب معه كتباً وجعلها في قوائم صناديق^a منقورة أتبسها جلود 15
 البقر وقل لا يظيرون امير المؤمنين ولا احد ممن في عسكره على
 شيء من امرك وما توجهت فيه ولا ما معك ولو قتلت حتى
 يموت امير المؤمنين فاذا مات فادفع الى كل رجل منهم كتابه فلما
 قدم بكر بن المعتز طوس بلغ هارون قدومه فدعا به فسأله ما
 اقدامك قال بعثني محمد لأعلم له علم خبرك وآتيه به قل فهل 20
 معك كتاب قل لا تأمر بما معه ففتنش فلم يصيبوا معه شيئاً
 فسدده بالضرب فلم يقر بشيء فأمر به فحبس وقبض فلما كان

a) IA add. المطبخ; cf. p. ٧٦, 15.

في الليلة التي مات فيها هارون امر الفضل بن الربيع ان يصير
الى محبس بكر بن المعتز فيقره فان اقرّ والآه ضرب عنقه فصار
اليه فقره فلم يقر بشيء ثم غشى على هارون فصاح النساء
فأمسك الفضل عن قتله وصار الى هارون ليحضره ثم افاق هارون
5 وهو ضعيف قد شغل عن بكر وعن غيره لحس الموت ثم غشى
عليه غشية ظنوا انها في وارنفتت الصاحبة فبعث بكر بن المعتز
برقعة منه الى الفضل بن الربيع مع عبد الله بن ابي نعيم يسأله
ان لا تعجلوا بأمر ويعلمه ان معه اشياء يحتاجون الى علمها
وكان بكر محبوساً عند حسين ^b الخادم فلما توفى هارون في
10 الوقت الذي توفى فيه دعا الفضل بن الربيع ببكر من ساعته
فسأله عما عنده فأذكر ان يكون عنده شيء وخشى على نفسه
من ان يكون هارون حياً حتى صدح عنده موت هارون وأدخله
عليه فأخبره ان عنده كتباً من امير المؤمنين محمد وأنه لا يجوز
له اخراجها وهو على حاله في قيوده وحبسه فامتنع حسين الخادم
15 من اطلاقه حتى اطلقه الفضل فأنام بالكتب التي عنده وكانت في
قوائم المطابع المجلدة بجلود البقر فدفع الى كل انسان منهم كتابه
وكان في تلك الكتب كتاب من محمد بن هارون الى حسين الخادم
بخطه يأمره بتخليه بكر بن المعتز واطلاقه فدفعه اليه وكتاب الى
عبد الله المؤمن فاحتبس كتاب المؤمن عنده لبيعته الى المؤمن
20 بمرؤ وأرسلوا الى صالح بن الرشيد وكان مع ابيه بطوس وذلك انه

a) Addidi. b) Cod. hoc loco حسن sed recte paulo
infra. c) Cod. cum art.

كان اكبره من يحضر عارون من ولده فأقام في تلك الساعة فسألهم
عن ابيه عارون فأعلموه فجزع جزعاً شديداً ثم دفعوا اليه كتاب
اخيه محمد الذى جاء به بكره وكان الذين حضروا وفاة عارون
ثم الذين ولوا امره وغسله وتجهيزه وصلّى عليه ابنه صالح،

5 وكانت نسخة كتاب محمد الى

اخيه عبد الله المؤمن

اذا ورد عليك كتاب اخيك اعذه الله من فقدك عند حلول ما
لا مرن له ولا مدفع مما قد اخلف وتناسخ ^b الأمم الخالية
والقرون الماضية بما عراك الله به واعلم ان الله جلد ثناؤه قد اختار
لأمير المؤمنين افضل الدارين وأجزل الحظيين فقبضه الله طاعراً زاكياً ¹⁰
قد شكر سعيه وغفر ذنبه ان شاء الله فقم في امرك قيام ذى الحزم
والعزم والناظر لأخيه ونفسه وسلطانه وعلمته المسلمين وآياك ان يغلب
عليك الجزع فإنه يحبط الأجر ويعقب النور وصلوات الله على
امير المؤمنين حياً وميتاً وأنا لله وأنا آية راجعون وحذ البيعة
على من قبلك من قوادك وجندك وخاصتك وامنك لأخيك ثم ¹⁵
لنفسك ثم للقاسم بن امير المؤمنين على الشريطة التى جعلناك
امير المؤمنين من نسخها له واثنانها فأتك مقلد من ذاك ما
قلدك الله وخليفته واعلم من قبلك رأى في صلاحهم وسد خللتهم
والتوسعة عليهم فمن انكرته عند بيعته او اتهمته على ضاعته
فبعثت الى برأسه مع خيمه وآياك واقلته فان النار اولى به واكتب ²⁰
الى عمال شعورك وأمراء اجنادك بما ضرتك من امصيبة بأمر المؤمنين

a) Cod. اكثر. b) Delevi. c) Addidi.

وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ الدُّنْيَا لَهُ ثَوَابًا حَتَّى قَبِضَهُ إِلَى رُوحِهِ
 وَرَاحَتِهِ وَجَنَّتْهُ مَغْبُوطًا مَحْمُودًا قَاتِدًا لِجَمِيعِ خَلْفَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ وَمُرِّمٌ إِنْ يَأْخُذُوا الْبَيْعَةَ عَلَى أَجْنَادِهِمْ وَخَوَاصِّهِمْ وَعَوَامِّهِمْ
 عَلَى مِثْلِ مَا أَمَرْنَاكَ بِهِ مِنْ أَخْذِهَا عَلَى مَنْ قَبْلَكَ وَأَوْعِزِ إِلَيْهِمْ فِي
 ٥ صَبِطِ تَعُورِهِمُ وَالنُّقُوعِ عَلَى عَدُوِّهِمْ أَنِّي مُنْقَذٌ حَالَانِهِمْ وَلَا مَّ شَعْنُهُمْ *a*
 وَمَوْسِعٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنْ فِي تَقْوِيَةِ أَجْنَادِي وَإِنصَارِي وَلِيَكُنْ كِتَابُكَ
 إِلَيْهِمْ كِتَابًا عَامَّةً نُنْقَرُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ مَا يَسْكَنُهُمْ وَيَبْسُطُ أَمَلَهُمْ *b*
 وَاعْمَلْ * بِمَا نَأْمُرُ بِهِ *c* مَنْ حَضَرَكَ أَوْ نَأَى عَنْكَ مِنْ أَجْنَادِكَ عَلَى
 حَسَبِ مَا تَرَى وَتَشَاهِدُ فَإِنَّ أَخَاكَ يَعْرِفُ حَسَنَ اخْتِيَارِكَ وَصِحَّةَ
 10 رَأْيِكَ وَبُعْدَ نَظَرِكَ وَهُوَ يَسْتَحْفِظُ اللَّهَ لَكَ وَيَسْأَلُهُ إِنْ يَشَاءُ بِكَ
 عَضُدَهُ وَيَجْمَعُ بِكَ أَمْرَهُ أَنَّهُ نَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ وَكُتِبَ بِكَرِّ بْنِ الْمُعْتَمِرِ
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَمْلَعِي فِي شَوَّالِ سَنَةِ ١٩٣٢،

وَالسَّيِّدِ أَخِيهِ صَالِحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ كِتَابِي هَذَا عِنْدَ وَقُوعِ مَا قَدْ سَبَقَ
 15 فِي عِلْمِ اللَّهِ وَنَفَذَ مِنْ فَضَائِلِهِ فِي خَلْفَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَجَرَتْ بِهِ سُنَّتُهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ فَقَالَ *d* كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ
 أَلْحَكُمُ وَالْبَيْتِ تَرْجِعُونَ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ عَظِيمِ ثَوَابِهِ وَمُرَافَقَةِ أَنْبِيَائِهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 وَأَيَّاهُ نَسْأَلُ إِنْ يَحْسُنَ الْخُلَافَةَ عَلَى أُمَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ كَانَ
 20 لَهُمْ عَصْمَةٌ وَكَيْفًا وَبِأَمْرِهِمْ رُوؤْفًا رَحِيمًا فَشَمِّرْ فِي أَمْرِكَ وَإِيَّاكَ إِنْ تَلَقَى

a) Cod. سعنتهم. *b*) Cod. امرهم. *c*) Cod. فانا مر به. *d*) Kor.

بيديك فإن أخاك قد اختارك لما استنهضك له وهو متفقد مواقع
فقدانك، فحَقَّقَ ظَنَّهُ ونَسَأَلَ الله التوفيقَ وخَذَ البيعةَ على من
قَبْلَكَ من ولد امير المؤمنين وأهل بيته ومواليه وخاصته وعامته
حُمد امير المؤمنين ثم لعبد الله بن امير المؤمنين ثم للقاسم بن
امير المؤمنين على الشريطة التي جعلها امير المؤمنين صلوات الله ⁵
عليه من فسحها ^b على القاسم او اثباتها فإن السعادة واليمن في
الأخذ بعهدته والمضى على مناعجه وأعلم من قبلك من الخاصة
والعامّة رأبى في استصلاحهم وردّ مظالمهم وتفقّد حالاتهم وإداء أرزاقهم
وأعطياتهم عليهم فان شغب شاغب او نعر ناعر فأسط به سطوة
تجعله ^c نكالا لما بين يدينا وما خلقها وموعظة للمنتقين وضمم ¹⁰
الى الميمون ابن الميمون الفضل بن الربيع ولد امير المؤمنين وخدمه
وأعله ومرة بالمسير معهم فيمن معه وجنده ورباطته وصبر الى عبد
الله بن مالك امر العسكر وأحداثه فأنه ثقة على ما يلي مقبولا عند
العامّة وضمم اليه جميع جند الشرط من الروابط وغيرهم الى من
معه من جنده ومرة بالجد والتيقظ وتقديم الخزم في امره كله ليله ¹⁵
ونهاره فان اعل العداوة والنفاق لهذا السلطان يغتتمون مثل حلول
هذه المصيبة وأقر حاتم بن هرثمة على ما هو عليه ومرة بحراسة
ما يحفظ به قصور امير المؤمنين فأنه ممن لا يعرف الا بالطاعة
ولا يدين الا بها بمعاقد من الله ما قدم له من حال ابيه
الحمود عند الخلفاء وممر الخدم باحضار روابطهم من يسد بهم ²⁰

a) Ex conj. pro قعداك in Cod. b) Cod. s. p. c) Kor.

وبأجنادهم مواضع الخلل من عسكرك فانتم حصد من حدودك وصير
 مقدمتك الى اسد بن يزيد بن مزيد وساقنتك الى يحيى بن
 معاذ فيمن معه من الجنود ومروها بماؤبتك في كل ليلة والنم
 الطريف الأعظم ولا تعدون المراحل فان ذلك ارفق بك ومرو اسد
 5 ابن يزيد ان يختير رجلاً من اهل بيته او قواده فيصير الى مقدمته
 ثم يصير امامه لتبينة المنازل او بعض الطريف فان لم يحضر
 في عسكرك بعض من سميت فاختر مواضعهم من تثقف بضاعته
 ونصيحته وهيبته عند العوام فان ذلك لن يعوزك من قوادك وأنصارك
 ان شاء الله وأياك ان تنفذ رأياً او تبرم امراً الا برأى شيوخك
 10 وبقية آبائك الفضل بن الربيع وأقر جميع الخدم على ما في
 ايديهم من الأموال والسلاح والخزائن وغير ذلك ولا تخرج احداً
 منهم من *a* ضمن ما يلي الى ان تقدم على وقد اوصيت بكر بن
 المعتمر بما سبيلغكه واعمل في ذلك بقدر ما تشاعده وتري وان
 امرت لأهل العسكر بعطاء او رزق *b* فليكن الفضل بن الربيع المتولى
 15 لاعطائهم على دواوين *c* يتخذها لنفسه بمحضر من احاب الدواوين
 فان * الفضل بن *d* الربيع لم يزل مثل ذلك مهمات الأمور وأنفذ
 التي عند وصول كتابي هذا اليك اسماعيل بن صبيح وبكر بن
 المعتمر على مركبيهما من البريد ولا يكون لك عرجة ولا مهلة
 بموضعك الذي * انت فيه *e* حتى توجه التي بعسكرك بما فيه
 من الأموال والخزائن ان شاء الله أخوك يستدفع الله عنك ويسأله

a) Addidi. *b*) Cod. وزن. *c*) Cod. دواير. *d*) Addidi
 haec. *e*) Ex conj. pro اسمه in cod.

لك حسن التأييد برحمته وكتب بكر بن المعتز بين يدي
 واملأ في شوال سنة ١٩٦،
 وخرج رجاء الخادم بالخاص والقضيب والبردة وبنعوى هارون حين
 دفن حتى قدم بغداد ليلة الخميس وقيل يوم الأربعاء فكان من
 الخبر ما قد ذكرت قبله، وقيل ان نعى الرشيد لسمما ورد^٥
 بغداد سعد اسحاق بن عيسى بن علي المنبر فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال اعظم الناس رزيةً وأحسن الناس بقيةً رزينا^a ذاته
 ثم يبرأ احد كرزنا وعوضنا فمن له مثل عوضنا ثم نعاه الى الناس
 وخص الناس على اطاعة، وذكر الحسن الخاجب ان الفضل
 ابن سهل اخبره قال استقبل الرشيد وجوه أهل خراسان وفيهم^{١٠}
 الحسين بن مصعب قال ولقيني فقل لي الرشيد مبيت احد هذين
 البيومين وأمر محمد بن الرشيد ضعيف والأمر امر صاحبك مد
 يدك فمد يده فبايع للمأمون بالخلافة قال ثم اتاني بعد ايام ومعه
 الخليل بن هشام فقال هذا ابن اخي وهو لك ثقة خذ بيعة^{١٥}
 وكان المأمون قد رحل من مرو الى قصر خالد بن حماد على^{١٥}
 فرسخ من مرو يريد سمرقند وأمر العباس بن المسيب بساخراج
 الناس واللحوق بالعسكر فر به اسحاق الخادم ومعه نعى الرشيد
 فغم العباس قدمه فوصل الى المأمون فأخبره فرجع المأمون الى مرو
 ودخل دار الامارة دار ابي مسلم ونعى الرشيد على المنبر وشق
 ثوبه ونزل وأمر للناس بحال وبايع محمد ولف نفسه وأعطى الجنود^{٢٠}

a) Delevi بن الله صلى الله عليه وسلم. b) Delevi بن.

رزق ^a اثني عشر شهراً قلّ ولما قرأ الذين وردت عليهم كتب
 محمد بطوس من القواد ولجند وأولاد ^b عارون تشاوروا في اللحاق
 بمحمد فقال الفضل بن الربيع لا أدع ملكاً حاضراً لاخر لا يدري
 ما يكون من امره وأمر الناس بالرحيل ففعلوا ذلك محبة منهم
 ٥ نلحوق بأهلهم ومنازلهم ببغداد وتركوا العهد السني كانت أخذت
 عليهم للمأمون فانتهى الخبر بذلك من أمرهم إلى المأمون بمرو فجمع
 من معه من قواد ابيه فكان معه منهم عبد الله بن مالك ويحيى
 ابن معاذ وشبيب بن حميد بن قحطبة والسعلاء مولى عارون
 والعباس بن المسيب بن زهير وهو على شرطته وأيوب بن ابي
 10 سمير، وهو على كتابته وكان معه من اهل بيته عبد الرحمان بن
 عبد الملك بن صالح وذو الرئاسين وهو ^c عنده من اعظم الناس
 قدراً وأخصاهم به فشاورهم وأخبرهم الخبر فأشاروا عليه ان يلكحهم في
 الفى فارس جريدة فيردهم ^d وسمى لذلك قوم ^e فدخل عليه ذو
 الرئاسين فقال له ان فعلت ما اشاروا به عليك جعلت ^f هؤلاء
 15 هدية إلى محمد ولكن الرأى ان تكتب اليهم كتاباً وتوجه اليهم
 رسولا فتدكرهم ^g البيعة وتسالهم الوفاء وتحذرهم الحنث وما يلزمهم في
 ذلك في الدنيا والدين قل قلت له ان كتابك ورسلك تقوم
 مقامك فتستبرئ ما عند القوم وتوجه سهل بن صاعد وكان على

a) Addidi رزق. b) Coll. *Fragm.*, ٣٦٠; cod. واولا. c) Cod. شميم. d) Addidi وهو ex *Fragm.* et IA. e) *Melius Fragm.*
 فعل بهذا الرأى وسمى قوماً يسيرون معه. f) *Fragm.* et IA
 فيذكرهم. g) Cod. جعلك.

قهرمنه فإنه يأمرك ويرجو ان ينال امله فلن يألوك نصحاء وتوجه
 نوفلاً للخادم مولى موسى امير المؤمنين وكان عاقلاً فكتسب كتاباً
 ووجهها فلحقها بنيسابور قد رحلوا ثلث مراحل، فذكر الحسن
 ابن ابي سعد عن سهل بن صاعد انه قال لنا اوصلت الى
 الفضل بن الربيع كتابه فقال لي انما انا واحد منهم قال لي سهل ٥
 وشد على عبد النرحمان بن جبلة بالرمح فأمره على جنبي ثم قال
 قل لصاحبك والله لو كنت حاضراً لوضعت الرمح في فيك عذا جواي
 قال ونال من المأمون فرجعت بالخبر قال * الفضل بن سهل *a* فقلت للمأمون
 اعداء قد استرحت منهم ولكن أفيم عني ما اقول لك ان هذه الدونة
 لم تكن قط اعز منها أيام ابي جعفر فخرج عليه المقنع وهو يدي 10
 الربوبية وقال بعضهم طلب بدم ابي مسلم فتضعض العسكر
 بخروجه خراسان فكفاه الله المونة ثم خرج بعده يوسف انبرم وهو
 عند بعض المسلمين كافر فكفى الله المونة ثم خرج استازيس *b*
 يدعو الى الكفر فسار المهدي من السرى الى نيسابور فكفى *c* المونة
 ولكن ما اصنع اكبر عليك أخبرني كيف رأيت الناس حين ورد 15
 عليهم خبر رافع قال *d* رأيتهم اضطربوا اضطراباً شديداً قلت وكيف
 بك وأنت نازل في اخوانك وبيعتك في اعناقهم كيف يكون اضطراب
 اهل بغداد اصبر وأنا اضمن لك الخلافة ووضعت يدي على صدري
 قال قد فعلت وجعلت الأمر اليك فقم به قال قلت والله
 لأصدقتك ان عبد الله بن مالك ويحيى بن معاذ ومن سميينا 20
 من امراء الروساء ان قاموا *e* لك بالأمر كان انفع مني لك برئاستهم

a) Addidi haec ex *Fragm.* et *IA.* *b*) *Cod.* اساد سيس. *c*)
Cod. افكفوا. *d*) *Cod.* وقال. *e*) *Cod.* افقاموا.

المشهوره ولما عندهم من القوة على الحرب من قلم بالأمر كنت خادماً له حتى تصير الى محبتك وتري رأيك في، فلقينتهم في منازلهم وذكرتهم البيعة التي في اعناقهم وما يجب عليهم من الوفاء قل فكأنتي جنتهم بحيفة على طبق فقال بعضهم * هذا لا يجمل اخرج وقال

5 بعضهم من الذي يدخل a بين امير المؤمنين وأخيه فجئت وأخبرته قال قُسم بالأمر قال قلت قد قرأت القرآن وسمعت الأحاديث وتفقهت في الدين فالرأى ان تبعث الى مَنْ بالحضرة من الفقهاء فتدعوهم الى الحُق والعمل به واحياء السنّة وتقعدي على اللبوس وترد المظالم ففعلنا وبعثنا الى الفقهاء وأكرمنا انقوان والملوك وابناء الملوك

10 فكنا b نقول للتيمي نقيمك مقام موسى بن كعب والربعي مقام ابي داود خالد بن ابراهيم واليماني نقيمك مقام قحطبة ومالك ابن الهيثم فكنا ندعو كل قبيلة الى نقيب * روسا تلنا الروس، وقلنا مثل ذلك وحططنا عن خراسان ربع الخراج فحسن موقع ذلك منهم وسروا به وقالوا ابن اختنا وابن عم النبي صلعم

15 قال علي بن اسحاق لَمَّا افضت الخلافة الى محمد وهدأ الناس ببغداد اصبح صبيحة السبت بعد بيعته بيوم فأمر ببناء ميدان حول قصر ابي جعفر في المدينة للصلوة واللعب فقال في ذلك شاعر من اهل بغداد

بَقِيَ أَمِينُ اللَّهِ مَيْدَانَا وَصَيَّرَ السَّاحَةَ بُسْتَانَا

a) Supplevi haec ex IA. Cod. habet tantum من. b) Cod.

رُوسَاءِ الدَوْلَةِ كَلَسْتُمَا لَنَا c) Sic cod. Videtur legendum

الرُّوسِ. Cf. *Fragm.*, ٣٢١, 14 et IA ١٥٥, 5.

وَكَلَّتِ الْغَزْلَانُ فِيهِ بَأَنَا a يَهْدَى إِلَيْهِ فِيهِ b غَزْلَانَا

وفي هذه السنة شخصت أم جعفر من الرقة بجميع ما كان معها هنالك من الخراشن وغير ذلك في شعبان فتلقاعا ابنها محمد الأمين بالأنبار في جميع من كان ببغداد من الوجوه، وأقام المأمون على ما كان يتولى من عمل خراسان ونواحيها إلى الرقة وكان المأمون 5 وأعدى إليه عدايا كثيرة وتواترت كتب المأمون إلى محمد بانتعظيم والهدايا إليه من طرف خراسان من أمتاع والأنيبة والمسك والدواب والصلاح ٥

وفي هذه السنة دخل هرثمة حائط سمرقند ولجأ رافع إلى المدينة الداخلة وراسل رافع الترك فوافوه فصار هرثمة بين رافع وانترك ثم 10 انصرف الترك فضعف رافع ٥

وقتل في هذه السنة نقفور ملك الروم في حرب برجان وكان ملكه فيما قيل سبع سنين وملك بعده استبراق بن نقفور وهو مجروح فبقى شهرين مات وملك مبخائيل بن جورجس خننه على اخته ٥
وحج بالناس في هذه السنة داود بن عيسى بن موسى بن 15 محمد بن علي وكان إلى مكة ٥

واقتر محمد بن هارون أخاه القاسم بن هارون في هذه السنة على ما كان أبوه هارون ولأه من عمل الجزيرة واستعمل عليها خزيمة ابن خازم واقتر القاسم على قنشرين والعواسم ٥

ثم دخلت سنة أربع وتسعين ومائة 20
ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

a) Ex IA. recepi. Cod. بلان. b) Om. cod.

فمن ذلك ما كان من مخالفة اهل حمص عاملهم اسحاق بن سليمان وكان
 محمد ولاة اياها فلما خالفوه انتقل الى سامة فصرفه محمد عنهم وولى
 مكانه عبد الله بن سعيد الخزيمى ومعه عافية بن سليمان فحبس عدة
 من وجوههم وضرب مدينتهم من نواحيها بالنار^a وسأله الأمان فأجابهم
 5 وسكنوا ثم هاجوا فضرب ايضا اعناق عدة منهم

وفيها عزل محمد اخاه القاسم عن جميع ما كان ابوهارون ولاة
 من عمل الشام وفتنسيين والعواصم والتغور وولى مكانه خزيمه بن
 خازم وأمره بالمقام بمدينة السلام

وفي هذه السنة امر محمد بانداء لابنه موسى على المنابر

10 بالامرة

وفيها مكر كل واحد منهما بصاحبه محمد الأمين وعبد الله
 المؤمن وظهر بينهما الفساد،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

ذكر ان الفضل بن الربيع فكر بعد مقدمه العراق على محمد
 15 منصرفاً عن طوس وناكثاً للعهد الذى كان الرشيد اخذها عليه لابنه
 عبد الله وعلم ان الخلافة ان افضت الى المؤمن يوماً وهو حى
 لم يبق عليه وكان فى ظفره به عطبه فسعى فى اغراء محمد به
 وحثه على خلعه وصرف ولاية العهد من بعده الى ابنه موسى
 ولم يكن ذلك من رأى محمد ولا عزمه بل كان عزمه فيهما ذكر
 20 عنه الوفاء لأخوته عبد الله والقاسم بما كان اخذ عليه لهما
 والده من العهود والشروط فلم يزل انفضل به يصغر فى عينه

a) Sic recte IA et Ibn al-Djauzi. Cod. بالبين.

شأن المأمون ويزين له خلعه حتى قال له ما تنتظر يا امير المؤمنين
بعبد الله والقاسم اخويك فان البيعة كانت لك متقدمة قبلهما
وانما ادخلا فيها بعدك واحداً بعد واحد وادخل في ذلك من
رأيه معه علي بن عيسى بن ماعان والسندى وغيرهما ممن
بحضرته فأزال محمداً عن رأيه فأول ما بدأ به محمد عن رأى⁵
الفضل بن الربيع فيما دبر من ذلك ان كتب الى *a* جميع العمال
في الأمصار كلها بالسداء * لابنه موسى بالامرة بعد الداء *b* له
والمأمون والقاسم بن الرشيد فذكر الفضل بن اسحاق بن سليمان
ان المأمون لما بلغه ما امر محمد من الداء لابنه موسى وعزله
القاسم عما كان الرشيد ضم اليه من الأعمال واقدامه آياه مدينة¹⁰
السلام علم انه يدبر عليه في خلعه فقطع البريد عن محمد
وأسقط اسمه من الطرز وكان رافع بن الليث بن نصر بن سيار
لما انتهى اليه من الخبر عن المأمون وحسن سيرته في اعد عمله
واحسانه اليهم بعت في طلب الأمان لنفسه فسارع الى ذلك حرثمة
وخرج رافع فلاحق بالمأمون وحرثمة بعد مقيم بسمه وقند فأكرم المأمون¹⁵
رافعاً وكان مع حرثمة في حصار رافع طاهر بن الحسين ولما دخل
رافع في الأمان استنان حرثمة المأمون في القدوم عليه فعبر نهر بلخ
بعسكره والنهر جامد فتلقاه الناس وولاه المأمون الحرس فأنكر ذلك
كله محمد فبدأ بالتدبير على المأمون فكان من التدبير انه كتب²⁰
الى العباس بن عبد الله بن مالك وعو عامل المأمون على السرى
وأمره ان يبعث اليه بغرائب غروس السرى مريداً بذلك امتحانه

a) Addi'li الى. b) Haec ex Ibn al-Dj. recepi.

فبعث اليه ما امره به وكنتم المأمونَ وذا الرئاستين فبلغ ذلك من
امرته المأمون فوجه الحسن بن علي المأموني وأردفه ^a بالرسمي ^b علي
البريد وعزل العباس بن عبد الله بن مالك فذكر عن الرسمي
انه لم ينزل عن دابته حتى اجتمع اليه الف رجل من اهل
الرتي ووجه محمد الي المأمون ثلثة انفس رسلاً احدهم العباس
ابن موسى بن عيسى والآخر صالح صاحب المصلي والثالث محمد
ابن عيسى بن نهبك وكتب معهم كتاباً الي ^c صاحب الرتي ان
استقبلهم بالعدة والسلاح الطاهر وكتب الي والي قوميس ونيسابور
وسرخس بمنزل ذلك ففعلوا ثم وردت الرسل مرّو وقد أعدّ لهم من
10 السلاح وضروب العدد والعتاد ثم صاروا الي المأمون فأبلغوه رسالة
محمد بمسألته تقديم موسى على نفسه ويذكر له انه سماه
الناطق بالحق وكان الذي اشار عليه بذلك علي بن عيسى
ابن ماعان وكان يخبره ان اهل خراسان يطيعونه فرّ المأمون
ذلك وأباه قال فقال لي ذو الرئاستين قال العباس بن موسى بن
15 عيسى بن موسى وما عليك ايها الأمير من ذلك فهذا جدّي
عيسى بن موسى قد خلع فما ضرّه ذلك قال فصاحت به اسكت
فان جدك كان في ايديهم اسيراً وهذا بين اخواله وشيعته قال
فانصرفوا وأنزل كل واحد منهم منزلاً قال ذو الرئاستين فأعجبنى ما
رأيت من ذكاء العباس بن موسى فخلوت به فقلت يذهب عليك

a) Cod. وازرقه. b) Sic hic et mox cod. c) Lac. in

cod. Addendum videtur, coll. IA, 10٧—10٨ اليه يطلب اليه

فيه ان يقدم ابنه موسى على نفسه ويحضر عنده فقد استوحش لبعده
فلما بلغ الخبر المأمون كتب الي

في فهمك وستك ان تأخذ بحظك من الامام وسمي المأمون في ذلك اليوم بالامام ولم يسم بالخلافة وكان سبب ما سمى به الامام ما جاء من خلع محمد له وقد كان محمد قال للذيين ارسلهم قد تسمى المأمون بالامام فقال لي العباس قد سميتوه الامام قال قلت له قد يكون امام المسجد والقبيلة فان وفيتم له يضركم 5 وان غدره فهو ذاك قال ثم قلت للعباس لك عندي ولاية الموسم ولا ولاية اشرف منها ولك من مواضع الاعمال بمصر ما شئت قال فما برح حتى اخذت عليه البيعة للمأمون بالخلافة فكان بعد ذلك يكتب الينا بالأخبار ويشير علينا بالرأي، قال فأخبرني علي بن يحيى السرخسي قال مررت على العباس بن موسى ذاعباً الى مروه وقد 10 كنت وصفت له سيرة المأمون وحسن تدبير ذي الرئاستين واحتماله الموضع فلم يقبل ذلك متى فلما رجع مررتي فقلت له كيف رأيت فقال ذو الرئاستين اكثر مما وصفت فقلت صاغت الامام قال نعم قلت امسح يدك على رأسي، قال ومضى القوم الى محمد فأخبروه بامتناعه قال فألح الفضل بن الربيع وعلي بن 15 عيسى علي محمد في البيعة لابنه وخلع المأمون وأعطى الفضل الأموال حتى بايع لابنه موسى وسماه الناطق بالحق وأحصنه علي ابن عيسى وولاه العراق قال وكان أول من اخذ له البيعة بشر بن السميدع الأزدي وكان والياً على بلد ثم اخذها صاحب مكة وصاحب المدينة علي خواص من الناس قليل دون العامة 20 قال ونهى الفضل بن الربيع عن ذكر عبد الله وانقسام والداء

a) Addidi و. b) Addidi من.

لهما على شيء من المناير ودس لذكر عبد الله والوفیعة فيه ووجه
الى مكة كتاباً مع رسول من حجة البيت يقال له محمد بن
عبد الله بن عثمان بن طلحة في اخذ الكتابين اللذين كان
هارون كنبهما^a وجعلهما في اللعنة لعبد الله على محمد فقدم
5 بهما عليه وتكلم في ذلك بقية الحجة فلم يحفل بهم وخافوا على
انفسهم فلما صار بالكتابين الى محمد قبضهما منه وأجازه بجائزة
عظيمة ومزقهما وأبطلهما وكان محمد فيما ذكر كتب الى المأمون
قبل مكاشفة المأمون آياه بالخلاف عليه يسأله ان يجافي له عن
كور من كور خراسان سماها وان يوجه العمال اليها من قبل محمد
10 وان يحتمل توجيه رجل من قبله يولييه^b البريد عليه ليكتب
اليه خبره فلما ورد الى المأمون الكتاب بذلك كبر ذلك عليه واشتد
فبعث الى الفضل بن سهل والى اخيه الحسن فشاورها في ذلك
فقال الفضل الأمر مخطر ولك من شيعتك وأهل بيتك بطانة ولهم
تأنيس بالمشاورة وفي قطع الأمر دونهم وحشة وظهور قلّة ثقة فرأى
15 الامير في ذلك وقال للحسن كان يقال شاور في طلب الرأي من
تشق بنصيحته وتأليف العدو فيما لا اكتنام له بمشاورته فأحضر
المأمون الخاصة من الرؤساء والأعلام وقرأ عليهم الكتاب فقالوا جيباً
له آيها الأمير تشاور، في مخطر فاجعل لبديهتنا حظاً من الروية
فقال المأمون ذلك هو الخزم وأجلهم ثلثاً فلما اجتمعوا بعد ذلك
20 قال احدهم آيها الأمير قد حملت على كرهين ولست ارى خطأ

a) Sec. sum *Fragm. Cod.* اكتبهما. b) Sic recte Ibn al-Dj.
Cod. تنولية. c) Cod. شاور.

مدافعةً بمكروهٍ أو ليما مخافةً مكروهٍ *a* آخرها وقال آخر كان يقال أيها
الأمير اسعدك الله اذا كان الأمر مخظراً فاعطأوك من نازعك طرفاً من
بغينته أمثل *b* من ان نصير بالمنع الى مكاشفته وقال آخر انه كان
يقال اذا كان علم الأمر مغيباً عنك فخذ ما امكنك من هديّة
يومك فانك لا تأمن ان يكون *c* فساد يومك راجعاً بفساد غدك ⁵
وقال آخر لأن خفت *d* للبذل عاقبةً ان اشد منها لما يبعث الآ
نأس الفرقة وقال آخر لا ارى مغارفةً منزلةً سلامةً فلعلنى اعطى
معها انعافية فقال للسن فقد وجب حَقِّكم باجتهادكم وان كنت
من الرأى على مخالفتكم قال المأمون فناظرهم قال لذلك ما كان
الاجتماعُ وأقبل للسن عليهم فقال هل تعلمون ان محمداً تجاوز ¹⁰
الى طلب شيء ليس له بحق قالوا نعم ويحتمل ذلك لمن يخاف
من ضرر منعه قال تتقون *e* بكفه بعد اعطائه ايأاحا فلا يتجاوز
الطلب الى غيرها قالوا لا ولعل سلامةً تقع من دون ما يخاف
وتتوقع قال فان تجاوز بعدها بالمسألة أتما تزونه قد توهن بما
بذل منها في نفسه قالوا ندفع ما يعرض له في عاقبه *f* بمدافعة ¹⁵
* ما تنجزون *g* في عاجله *h* قال فهذا خلاف *i* ما سمعناه من قول
الحكاء قبلنا قالوا استصلح عاقبة امرك باحتمال ما عرض من كره
يومك ولا تلتمس *k* هديّة يومك باخطار ادخلته على نفسك في
غدك قال المأمون للفصل ما تقول فيما اختلفوا فيه قال أيها الأمير

a) Cod. بمكروه. *b*) Cod. اميل. *c*) Cod. تكون. *d*) Cod.

e) Cod. s. p. *f*) Cod. عافيه. *g*) Sic videtur
legendum pro *in* فنجدون *h*) Cod. عاجلة. *i*) Addidi
ex IA, ١٥٩, 3. *k*) Cod. يلتمس.

اسعدك الله هل يؤمن محمد *a* ان يكون طالبك بفضل قوتك
 ليستظهر بها عليك غداً على مخالفتك وهل يصير للجازم *b* الى فضلة
 من عاجل الدعة بخطر يتعرض له في عاقبه بل انما اشار للحكام
 بحمل ثقل فيما يرجون به صلاح عواقب امورهم فقال المؤمنون بل
 5 بايثار العاجلة صار من صار الى فساد العاقبة في امر دنيا وآخرة
 قال القوم قد قلنا ببلغ الرأي والله يويد الأمير بالتوفيق فقال
 اكتب يا فضل اليه فكتب قد بلغني كتاب امير المؤمنين يسأل
 النجاشي عن مواضع سماها مما اثبتته الرشيد في العقد وجعل امره
 التي وما امر رآه امير المؤمنين احد يجاوز اكثره غير ان الذي
 10 جعل التي الطرف الذي * انا به لا *d* ظنين في النظر لعامتته ولا
 جاهل بما اسند التي من امره ولو لم يكن ذلك مثبتاً بالعهود
 والمواثيق المأخوذة ثم كنت على الحال التي انا عليها من اشرف
 عدو مخوف *e* الشوكة وعامة لا تتألف *f* عن هضمها وأجناد لا
 يستتبع طاعتها إلا بالأموال وطرف من الافضل لكان في نظر امير
 15 المؤمنين لعامتته وما يحسب من لم اطرافه ما يوجب *g* عليه ان
 يقسم له كثيراً من عنايته وان يستصلحه ببذل كثير من ماله
 فكيف بمسألة ما اوجبه الحف ووكدته *h* مأخوذة العهد وانى لأعلم
 ان امير المؤمنين لو علم من الحال ما علمت لم يطلع ما كتب
 بمسألته التي ثم انا على ثقة من القبول بعد البيان ان شاء الله

a) Cod. محمدًا. *b*) Ex conj. pro الخادم in cod. *c*) Puta Hârûn.

d) Ex conj. pro اياه in cod. *e*) Cod. ومخوف. Ibn al-Dj. recte abs-

que و. *f*) Delevi. *g*) Secutus sum Ibn al-Dj. Cod. habet

ويجب. *h*) Secutus sum Ibn al-Dj. Cod. habet وكيدته.

وكان المأمون قد وجه حارسة الى الحدّ فلا يجوز رسول من العراق حتى يوجهوه مع ثقات من الأمناء ولا يدعه *a* يستعلم خيراً ولا يؤثر ائراً ولا يستتبع بالرغبة ولا بالرغبة احداً ولا يبلغ احداً قولاً ولا كتاباً فحصر *b* اهل خراسان من ان يُستمالوا برغبة او ان تُودع صدورهم رغبةً او يُحملوا على منول، خلاف او مفارقة ثم ⁵ وضع على مراد الطرق ثقات من الخراس لا يجوز عليهم الا من لا يدخل الظنة في امره ممن اتى بجواز في مخرجه الى دار مآبه او تاجر معروف مأمون في نفسه ودينه ومنع الاشتاتات *d* من جواز السبل والقطع بالمتاجر والوعول في البلدان في هيئة الطارئة والسابلة وفتشت اللئب وكان اول من اقبل من قبل محمد مناظراً ¹⁰ في منعه ما كان سأل جماعة وانما وجهوا ليعلم انهم قد عينوا وسمعوا ثم يلتمس منهم ان يبذلوا ويحرموا فيكون مما قالوا حاجة يحتج بها او ذريعة الى ما التمس فلما صاروا الى حدّ الرقى وجدوا تديباً مؤيداً وعقداً مستحصداً متأكداً وأخذتهم الأحراس من جوانبهم فحفظوا ¹⁵ في حال خلعتهم واقامتهم من ان يخبروا او يستخبروا وكُتب بخبرهم من مكانهم فجاء الانن في حملهم فحملوا محروسين لا خبر يصل اليهم ولا خبر ينتزع منهم الى غيرهم وقد كانوا معديين نبت الخبر في العامة واطهار الحجة المفارقة والدعاء *f* لأهل القوة الى المخالفة يبذلون الأموال ويضمنون لهم معظم الولايات والقطائع

a) Addidi يدعه ex *Fragm.*, ٣٢٣. *b*) Cod. فحصر; sed cf *Fragm.*, gloss. s. v. حصر. *c*) Ex conj. pro منول in cod. *d*) Sic cod. *e*) Ex IA, ١٩١, 3 recepi. Cod. فحملوا. *f*) Cod. والدعاء.

والمنازل فوجدوا جميع ذلك مُنوعاً محسوماً حتى صاروا الى باب
المؤمن وكان الكتاب « النافذ الى المؤمن اما بعد فان امير
المؤمنين الرشيد وان كان افردك بالطرف وضم ما ضم اليك من كور
لجبل تأييداً لأمرك وتحسيناً لطرفك فان ذلك لا يوجب لك فضلا
5 المال عن كفايتك وقد كان هذا الطرف وخرجه كافيًا لحدته ثم
تتجاوز بعد الكفاية * الى ما *b* يفضل من رده وقد ضم لك الى
الطرف كوراً من أمهات كور الأموال لا حاجة لك ، فيها فالحق *d*
فيها ان تكون مردودة في أهلها ومواضع حقها فكتبت اليك
اسألك ردّ تلك الكور الى ما كانت عليه من حالها ليكون فضول
10 ردها مصروفة الى مواضعها وان تأذن لقائم بالخبر يكون بحضرتك
يودى البنا علم ما نعتى به ، من خبر طرفك فكتبت تلتط دون
ذلك بما ان تم أمرك عليه صبرنا للحق الى مطالبتك فأثنى *f* عن
عمك أثنى *g* عن مطالبتك ان شاء الله ، فلما قرأ المؤمن الكتاب
كتب محبباً له اما بعد فقد بلغنى كتاب امير المؤمنين ولم *h*
15 يكتب فيما جهل فأكشف له *i* عن وجهه ولم يسأل ما لا يوجبه *k*
حق فيلزمى للحجة بترك اجابته وإنما يتجاوز المناظران منزلة

a) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. اهل. b) Ex conj. pro لانه in
cod. c) Cod. addit quae manifeste turbant
sensum, nisi legas فيها فارد فضلها
d) Sic melius Ibn al-Dj. Cod. والحق. e) Addidi به. f) Cod. ظلم. g)
Cod. انس. h) Ex Ibn al-Dj. Cod. ولو. i) Addidi له ex Ibn
al-Dj. k) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. يوجه.

النَّصْفَةَ *a* ما ضاقت النصفه عن اعلمها متى تجاوز ما تجاوز وفي
 موجودة الوسع ولم يكن تجاوزها إلا عن نقصها واحتمال ما في
 تركها فلا تبعثني *b* يابن ابى على مخالفتك وانا مدعمن بضاعتك
 ولا على قطيعتك وانا على ايتار ما تحبب من صلنك وأرض مس
 حكم به لحق في امرك اكن بالمكان الذى انزى به الحق فيما 5
 بينى وبينك والسلام، ثم احضر الرسل فقال ان امير المؤمنين
 كتبت اليه في امر كتب اليّ جوابه فبلغوه الكتاب وأعلموه اتي
 لا ازال على طاعته حتى يصحرتى بترك الحق الواجب الى مخالفته
 فدعبوا يقولون فقال فقوا انفسكم حيث وقفنا بانقول بكم وأحسنوا
 تأديه ما سمعتم فقد ابلغتمونا من كتابنا ما لا عسى ان تقولوه 10
 لنا فانصرف الرسل فلم يثبتوا لأنفسهم حاجة ولم يحملوا خبراً
 يودونه الى صاحبهم * ورأوا جداً *d* غير مشوب بهزل في منع ما لهم
 من حقتهم الواقع ببعثهم فلما وصل كتاب المؤمن الى محمد وصل
 منه ما فطع به وتخمط غيظاً بما تردد منه وأمر عند ذلك بما
 ذكرناه من الامساك للداء له على المنابر وكتب اليه 15
 فقد بلغنى كتابك عامطاً لنعمة الله عليك فيما مكن لك من ظلها
 متعرضاً * حرافى نار لا قبل لك بهاء وأحطك عن السطاعة كن
 اودع وان قد تقدمت منى متقدم فليس بخارج من مواضع

a) Cod. النصفه. *b*) Secutus sum Ibn al-Djauzi.
c) Cod. تبلغنى. *d*) Cod. وقفنا et mox فقوا. *e*) Sic recte Ibn al-Djauzi. Cod. وانا واحدا
 لحق او. نازلاً قبل ذلك بها.

نفعك ان كان راجعاً على العامة من رعيتك وأكثر من ذلك ما
 يمكن لك من منزلة السلامة ويثبت لك من حال الهدنة فأعلمني
 رأيك أعمل عليه ان شاء الله، وذكر سهل بن هارون عن
 الحسن بن سهل ان المؤمن قل لدى الرئاستين ان ولدي وأهلي
 5 ومالي الذي افردته الرشيد لي بحضرة محمد وهو مائة الف الف
 وأنا اليهما محتاج وفي قبلي فما ترى في ذلك وراجعه مراراً فقال له
 ذو الرئاستين ايها الأمير بك حاجة الى فضلة مالك وأن يكون
 احدك في دارك وجنابك وان انت كتبت فيه كتاب عزيمة فنفعك
 صار الى خلع عبيده فان فعل حملك ولو باتلره على محاربتك وأنا
 10 اكبره ان تكون المستفتح باب الفرقة ما أرتجبه الله دونك ولكن
 تكتب كتاب طالب لحقك وتوجه احدك على ما لا يوجب عليه
 المنع نكتاً لعهدك فان اطاع فنعمة وعافية وان أبى لم تكن تبعت
 على نفسك حرباً فان كتب اليه فكتب عنه اما بعد فان نظرت
 امير المؤمنين للعامة نظرت من لا يقتصر عنه على اعطاء النصفة من
 15 نفسه حتى *يجاوزها اليوم ا برة وصلته وان كان ذلك رأيه في
 علمته فأحزرت بأن يكون على مجاوزة ذلك بصنوه^١ وقسيم نسبه فقد
 تعلم يا امير المؤمنين حالاً انا عليهما من ثغور حملت بين لهواتها
 واجناد لا تزال موقنة بنشر غيبها، وينكت آرائها^٢ وقلة الخرج قبلي
 والاهل والولد والمال قبل امير المؤمنين *وما للأهل وان كانوا في كفاية

a) Secutus sum Ibn al-Dj. Cod. habet *ساجاوزم اليها*. b) *بتنسرعها*. c) Ex conj. Cod. *لصبوه*. Ibn al-Dj. *بفتوه*. d) Sic lego pro *ادابها* in cod. Ibn al-Dj. *دمكت*.

من بر أمير المؤمنين *a* فكان لهم * والدا *b* من الاشراف والنزوع الى كنفى، وما لى *c* بالمسال من القوة والظهير على لم الشعت بحضرتى وقد وجهت حمل العيال وحمل ذلك المال فرأى امير المؤمنين فى اجازة فلان الى الرقة فى حمل ذلك المال والأمر بمعونته عليه غير *د* فخرج له فيه اذ ضيقة تقع بمخالفته او حامل له *e* على رأى يكون على غير موافقة والسلام، فكتب اليه محمد اما بعد فقد بلغنى كتابك بما ذكرت ما عليه رأى امير المؤمنين فى عامته فضلاً عما يجب من حق لذى حرمته وخليط نفسه ومحملك بين لهوات تغور وحاجتك فحللك بينها الى فضلة من المال لتأييد امرك وامال الذى سمى لك من مال الله وتوجيهك *f* من وجهت فى جملة وحمل اهلك من *g* قبل امير المؤمنين وعمري ما ينكر امير المؤمنين رأياً *h* هو عليه ما ذكرت لعامته وما يوجب عليه *i* من حقوق اقربيه وعامته وبه الى ذلك المال الذى ذكرت حاجة *j* فى تحصين امور المسلمين فكان *k* اوتى به اجراً منه على فرائضه ورده *l* على مواضع حقه وليس بخارج من *m* نفعك ما عاد بنفع العامة من رعينتك واما ما ذكرت من حمل اهلك * فان رأى امير المؤمنين تولى امره *n* وان كنت بالمكان الذى انت به من حق القرابة ولم أر من حملهم على سفرهم مثل الذى * رأيت من

a) Haec addidi ex Ibn al-Djauzi. *b*) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. *c*) I e. *d*) Addidi *e*) Delevi *f*) Addidi *g*) Ex conj. pro *h*) Addidi *i*) Sic restitui. Cod. *j*) *k*) *l*) *m*) *n*)

تعريضهم بالسفر للنشئت *a* * وأن *b* ذلك من قبلي *c* أو وجههم
 اليك مع الثقة من رسلى ان شاء الله والسلام، *d* قال ولما
 ورد الكتاب على المأمون قال لا ط دون حقنا يريد ان نتوهن ما
 يمنع من قوتنا ثم يتمكن للوهنة من الفرصة في مخالفتنا فقال له
 5 ذو الرئاسنين أوليس من المعلوم دفع الرشيد ذلك المال الى الامين
 لجمعه وقبض الامين اياه على اعين الملاء من عامته على انه
 يحرسه فنبهته *e* فهو لا ينزع اليها فلا تأخذ عليه مصايقها وأمل
 له ما لم يضطره جبرته الى مكاشفته بها والرأى لزوم عروة الثقة
 وحسم * الفرقة فان تطمع اليها فقد *e* تعرض للامخالفة وتعرضت منه
 10 بالامسك للتأييد والمعونة *f*، قال وعلم المأمون والفضل انه
 سيحدث بعد كتابه من الحدث ما يحتاج * الى علمه *g* ومن الخبر
 ما يحتاج *h* ان يباشرة بالثقة من احبابه وأنه لا يحدث في ذلك
 حدثاً دون مواطاة رجال النباعة والأقدار من الشيعة وأهل
 السابقة فرأى ان يختار رجلاً يكتب معه الى اعيان اهل العسكر
 15 من بغداد فان احدث محمد خلعاً للمؤمن صار الى ذوبها وتلطف
 لعلم حالات اهلها وان لم يفعل من ذلك شيء حبس *k* في حقه

a) Secutus sum Ibn al-Dj. Cod. habet بالسفر بالعرضتهم
b) Cod. واراد. *c*) Cod. قبيل. *d*) Cod. من تسهيم
e) Secutus sum Ibn al-Djauzi. Cod. habet ما طلع. فنبه
f) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. والمعرفة. *g*)
h) Cod. دونها. *i*) Cod. الى. *k*) Forte sup-
 plendum اكتب.

وَأَمْسَكَ عَنِ أَيْصَالِيهَا وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي السُّنْحَجِيئِ وَلَمَّا قَدِمَ
 وَاصِلًا اَلتَّنْبِ، وَكَانَ كِتَابُهُ مَعَ الرَّسُولِ اَلَّذِي وَجَّهَهُ لَعَلَّ اَلْخَبْرَ
 اَمَّا بَعْدُ فَاِنْ اَمْرُهُ اَلْمُؤْمِنِينَ كُأَعْضَاءِ اَلْبَدَنِ يَجْدُثُ اَلْعَلَّةُ فِي بَعْضِهَا
 فَيَكُونُ كَرَهُ ذَلِكَ مُؤَلِّمًا لِجَمِيعِهَا وَكَذَلِكَ لَجَدُثُ فِي اَلْمُسْلِمِينَ يَكُونُ
 فِي بَعْضِهِمْ فَيَصِلُ كَرَهُ ذَلِكَ اِلَى سَائِرِهِمُ لَلَّذِي يَجْمَعُهُمْ مِنْ شَرِيعَةٍ 5
 دِينِهِمْ وَيَلْزِمُهُمْ مِنْ حَرَمَةِ آخِرَتِهِمْ ثُمَّ ذَلِكَ مِنْ اَلْاَثْمَةِ اَعْظَمَ لِلْمَكَانِ
 اَلَّذِي بِهِ اَلْاَثْمَةُ مِنْ سَائِرِ اَمْثَلِهِمْ وَقَدْ كَانَ مِنَ اَلْخَبْرِ مَا لَا اِحْسَبُهُ
 اَلَّا سَبَّعُوهُ عَنْ مَجِيئِهِ وَيَسْفِرُ عَمَّا سَتَرُوا وَمَا اِخْتَلَفَ مُخْتَلِفَانِ فَكَانَ
 اَحَدٌ .. مَعَ b اَلَّا كَانَ اَوَّلَ مَعُونَةِ اَلْمُسْلِمِينَ وَمِمَّا اَلتَّنْبِ فِي
 ذَاتِ اَللَّهِ وَأَنْتَ يَرْحَمُكَ اَللَّهُ مِنْ اَلْاَمْرِ بِمَرَّيٍّ وَمَسْمُوعٍ وَكَيْفِ اَنْ 10
 قَلْتِ اَذَنْ لِقَوْلِكَ وَاِنْ لَمْ تَجِدِي لِقَوْلٍ مَسَاعًا فَاَمْسَكْتِ عَنْ مَخُوفِ
 اَقْتَدَيْ فِيهِ بِكَ وَلَنْ يَضِيْعَ عَلَيَّ اَللَّهُ ثَوَابَ اَلْاِحْسَانِ مَعَهَا يَجِبُ
 عَلَيْنَا بِالْاِحْسَانِ مِنْ حَقِّكَ وَلاَ تَحْطُ حَازَ لَكَ اَلنَّصِيْبِيْنَ ءِ اَوْ اِحْدَاثًا
 اَمْتَلُ مِنْ اَلْاِشْرَافِ لِاَحَدٍ اَلْحَظِيْنَ مَعَ اَلنَّعْوِضِ اَعْدَاءِهَا فَكُتِبَ اَنْتِ
 بِرَأْيِكَ وَاَعَامَ ذَلِكَ لِرَسُولِ نُبُوْدِيْهِ اَلَّتِي عَنْكَ اِنْ شَاءَ اَللَّهُ؛ 15
 وَكُتِبَ اِلَى رِجَالِ اَلنَّبَاةِ مِنْ اَعْمَلِ اَلْعَسْكَرِ بِمِثْلِ ذَلِكَ؛ قَالُ
 فَوَافَقَ قَدُومَ الرَّسُولِ بِغَدَادٍ مَا اَمْرُ بِهِ مِنْ اَلنَّفِّ عَنِ اَلدَّعَاةِ
 لِلْمَأْمُونِ فِي اَلْحُطْبَةِ يَوْمَ اَلْاِجْمَعِ وَكَانَ يَمَكانُ اَلثَّقَّةُ مِنْ كَرَمٍ كُتِبَ
 اِلَيْهِ مَعَهُ فَمِنْهُمْ مَنْ اَمْسَكَ عَنِ الْجَوَابِ وَاَعْرَبَ لِرَسُولِ عَمَّا فِي نَفْسِهِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ اَجَابَ عَنْ كِتَابِهِ؛ وَكُتِبَ اِحْدَاهُمْ اَمَّا بَعْدُ فَقَدْ 20

١) اَحْدَاثًا اَزْمَعُ عَلَى اَلْبَغْدَادِ b) Legendumne امير. Cod. a)
 Cod. النصصن.

بلغنى كتابك وللحق يرهان يبدل على نفسه يثبت به الحاجة
على كل من صار الى مفارقتك فكفى *عَبْنَا باضاعة^a حظ من حظ
العاقبة لما مَوَّلَ من حظ عاجله وَاَبَيْنَ في الغبن اضاعة حظ
عاقبه في ^b التعرض للنكبة والوفائع ولى من العلم بمواضع خطر ما ارجو،
⁵ ان يحسن معه النظر متى لنفسى ويضع عني مونة استزادنى ان شاء
الله؛ ^c قال وكتب الرسول الموجه الى بغداد الى المؤمنين وذى الرئاستين
اما بعد فاتى وافيت البلدة وقد اعلن خليطك بتنكيره وقدم علماً
من اعتراضه ومفارقته بحضرته ودفعت كتبك فوجدت اكثر الناس
وَلَاة السريرة ونفاة^d العلانية ووجدت الم..... بالرعيه لا
¹⁰ يحضون الا عنها ولا ينامون ما احتملوا فيها والمنازع مختلف الرأى
لا يجد دافعاً منه عن حقه ولا راعباً في علمه والمكحلون بأنفسهم
داكلون^f تمام الحدت ليسلموا من منيهم^g حدثهم والقوم على جد
ولا *تجعلوا للتواضى^h ان شاء الله والسلام؛ ⁱ قال ولما قدم على
محمد من معسكر المؤمنين سعيد بن مالك بن قادم وعبد الله بن
¹⁵ حميد بن قحطبة والعباس بن الليث مولى امير المؤمنين ومنصور
ابن ابي مطر وكثير بن قنبرة فالطفهم وقربهم وأمر لمن كان قبض
منهم السنة الأشهر برزق اثنى عشر شهراً وزادهم في الخاصة والعامّة
ومن لم يقبضها بثمانية عشر شهراً؛ ^j قال ولما عزم محمد على
خلع المؤمنين دعا يحيى بن سليم فشاورة في ذلك فقبال يحيى يا

a) Cod. غنيا ما ضاعة. b) Cod. من. c) Cod. ارعوا. d)
المستمالين بالرغبة. e) Sic cod. Fortasse legendum ونعاة. f)
Sic cod. Sensus postulat يجمعون aut tale quid. g) Sic cod.

h) Sic cod. Fortasse legendum لتواضى.

امير المؤمنين كيف بذلك لك معها قد وكّد a الرشيد من بيعته
وتوثق بها من عهده والأخذ للأيمان والشرائط في الكتاب الذي
كنبه فقال له محمد أنّ رأى الرشيد كان فلننّه شبيها b عليه
جعفر بن يحيى بسحره واستماله برّاه وعقدّه فغرس لنا غرساً
مكروها لا ينفعنا ما نحن فيه معه الا بقطعه ولا يستقيم لنا 5
الأمر الا باجتنائه c والراحة منه، فقال أما اذا كان رأى امير
المؤمنين خلعه فلا تجاوزه مجازة فيستنكرها الناس ويستشنعها
العامّة ولكن تستدعي الجند بعد الجند والسقائد بعد القائد
وتونسه d بالأطراف والهدايا وتفرق ثقافته ومن معه وترغبهم بالأموال
وتستميلهم e بالأطماع فاذا اوعنت قوته واستفرغمت رجائه امرته 10
بالقدم عليك فان قدم صار الى الذي تريد منه وان أبى كنت
قد تناولته وقد كلّ حدّه وعيص جناحه وضعف ركنه وانقطع
عزه، فقال محمد ما افطع امرأ كسريّة انت مهذار خطيب
ولست f بذي رأى فزلّ عن هذا الرأى الى الشيخ الموفق والوزير
الناصر g ثم فالحف بمدادك وأقلامك فقل يشوبه صدق ونصيحة 15
وأشرت h الى رأى يخلطه غش وجهل قال فوالله ما ذهبت الايام
حتى ذكر كلامه وفرّ عنه بخضاه وحرفه؛ وقال سهل بن عارون
وقد كان الفضل بن سهل دسّ قومًا اختارهم ممن يثق به من
القوّاد والوجوه ببغداد ليكاتبوه بالأخبار يوماً يوماً فلما عم محمد

a) Cod. ut videtur. IA, ١٢١. كّد. vitiose pro ذكر. b) باحتشاشه IA, باحتشاشه. c) Cod. سبه به. Secutus sum IA. Cod.

d) IA. وتونسهما. e) Cod. وتسليمهم. f) Recte IA. Cod. وليس. g) Scilicet الفضل بن الربيع. h) Sic lego pro امرت in cod.

بخلع المأمون بعث الفضل بن الربيع الى احد هؤلاء الرجال
 يشاوره ^a فيما يرى من ذلك فعظم الرجل عليه امر نقض العهد
 للمأمون وقبَّح الغدر به فقل له الفضل صدقت ولكن عبد الله
 قد احدث لحدث انذى وجب به نقض ما اخذ الرشيد له قل
 5 ^٥ أَفْتَيْتَ الْحَاجَّةَ عِنْدَ الْعَوَامِّ بِمَعْلُومِ حَدِيثِهِ كَمَا تَثْبُتُ الْحَاجَّةُ بِمَا
 جَدَّدَ مِنْ عَهْدِهِ قَالِ لَا قَالِ أَفْضَلْتُ هَذَا مِنْكُمْ يُوْجِبُ عِنْدَ
 الْعَامَّةِ نَقْضَ عَهْدِكُمْ مَا لَمْ يَكُنْ حَدِيثُهُ مَعْلُومًا يَجِبُ بِهِ فُسْخَ
 عَهْدِهِ قَالِ نَعَمْ قَالِ الرَّجُلُ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَأَى
 رَجُلًا يَرْتَدُ بِهِ النَّظَرَ يَشَاوُرُ فِي رَفْعِ مَسَاكٍ فِي يَدِهِ بِالْحَاجَّةِ ثَمَّ
 10 ^{١٠} يَصْبِرُ إِلَى مَطَالِبَتِهِ بِالْعِنَادِ وَالْمُغَالَبَةِ قَالِ فَطَرِقَ الْفَضْلُ مَائِيًا ثَمَّ قَالِ
 صَدَقْتَنِي الرَّأْيَ وَأَجْمَلْتَ نَقْلَ الْأَمَانَةِ وَلَكِنْ اخْبِرْنِي إِنْ نَحْنُ
 *أَعْضْنَا مِنْ قَائِلَةِ الْعَامَّةِ وَوَجَدْنَا مَسَاعِدِينَ مِنْ شَيْعَتِنَا وَاجْنَادَنَا
 فَمَا الْقَوْلُ قَالِ اصْلَحَكَ اللَّهُ وَهَلْ اجْنَادُكَ إِلَّا مِنْ عَمَّتِكَ فِي اخْتِ
 بِيَعْتَهُمْ وَتَمَكَّنَ بَرَهَانَ الْحَقِّ فِي قُلُوبِهِمْ أَفَأَيْسُوا وَإِنْ اعْطَاكَ ظَاهِرُ
 15 ^{١٥} طَاعَتِهِمْ مَعَ مَا تَأَكَّدَ مِنْ وَثَاقِ الْعَهْدِ فِي مَعَارِفِهِمْ فَانْهَ لَا طَاعَةَ
 دُونَ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَثَبُّتٍ مِنَ الْبِصَائِرِ قَالِ نُرْغِبُهُمْ بِتَشْرِيفِ
 حَظْوَضِهِمْ قَالِ إِذَا يَصْبِرُوا إِلَى الثَّقَلِ ^d ثَمَّ إِلَى خِذْلَانِكَ عِنْدَ
 حَاجَتِكَ إِلَى مَنَاحِنَتِهِمْ قَالِ فَمَا ظَنُّكَ بِأَجْنَادِ عَبْدِ اللَّهِ قَالِ قَوْمٌ
 عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ لِنَقْدَمَ سَعِيهِمْ وَمَا يَتَعَاهَدُونَ مِنْ خُطْبِهِمْ قَالِ
 20 ^{٢٠} فَمَا ظَنُّكَ بِعَامَّتِهِمْ قَالِ قَوْمٌ كَانُوا فِي بَلْوَى عَظِيمَةٍ مِنْ تَحْيِيفِ ^e

a) Cod. habet φ loco s. b) Cod. اعضنا في فاله. c)

Ex conj. pro قَالِ in cod. d) Cod. السقل in cod. e) Cod.

وَلَا تَنَمُّ فِي أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ فِي أَنْفُسِهِمْ صَارُوا بِهِ إِلَى الْأَمْنِيَّةِ *a* مِنَ الْمُلْكِ
وَالرِّفَاعَةِ فِي الْمَعِيشَةِ فَهُمْ يَدَافِعُونَ عَنْ نِعْمَةِ حَادِثَةٍ لَهُمْ وَيَتَذَكَّرُونَ
بِلِيَّةٍ لَا يَأْمَنُونَ الْعُودَةَ * إِلَيْهَا فَلَا *b* سَبِيلَ إِلَى اسْتِنْفَادِ عِظْمَاءِ
الْبِلَادِ عَلَيْهِ لِيَكُونَ مَحَارِبَتَنَا آيَةً بِالْمُكِيدَةِ مِنْ نَاحِيئِهِ وَلَا بِالرَّحُوفِ
نَحْوِ مُنَاجِزَتِهِ *c* لِحُبَّةِ *d* الضَّعْفَاءِ لَهُ *e* قَدْ صَارُوا إِلَيْهَا لِمَا نَالُوا بِهِ مِنْ 5
الْأَمَانِ وَالنِّصْفَةِ وَأَمَّا ذُووُ الْقُوَّةِ فَلَمْ يَجِدُوا مَطْعَمًا وَلَا مَوْضِعَ حَاجَةٍ
وَالضَّعْفَاءِ *f* السَّوَادِ الْكَبِيرِ، قَالَ مَا أَرَاكَ بَقِيَّتَ لَنَا مَوْضِعَ رَأْيٍ فِي
اعْتِرَاءِ إِلَى اجْتِنَادِهِ *g* وَلَا تَمَكَّنَ النَّظْرُ فِي نَاحِيئِهِ بِأَجْنَادَانَا ثُمَّ اشْتَدَّ
مِنْ ذَلِكَ مَا قَلَّتْ بِهِ مِنْ وَهْنَةِ اجْتِنَادَانَا وَقُوَّةِ اجْتِنَادِهِ فِي مُخَالَفَتِهِ
وَمَا تَسَخَّرَ نَفْسَ امْبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِتَرْكِ مَا يَعْرِفُ مِنْ حَقِّهِ وَلَا نَفْسِي 10
بَانْهِنْدَةَ مَعَ تَقَدُّمِ جَرِي فِي أَمْرِهِ وَرَبَّمَا اقْبَلْتِ الْأُمُورَ مَشْرِفَةً
بِالْمُخَافَةِ ثُمَّ تَكْشِفُ عَنِ الصِّلَاحِ وَالِدَرْكِ فِي الْعَاقِبَةِ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَا،
قَالَ وَقَدْ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخَذَ بِالْمُرَاصِدِ لِمَلَأَ تَجَاوِزَ الْكُتُبِ
لِلْحَدِّ فَكَتَبَ الرَّسُولُ مَعَ امْرَأَةٍ وَجَعَلَ الْكُتَابَ وَدِيعَةَ فِي عُودٍ مَنْقُورٍ
مِنْ أَعْوَادِ الْأَكَافِ وَكَتَبَ إِلَى صَاحِبِ الْبُرَيْدِ بِتَعْجِيلِ الْخَبْرِ وَكَانَتْ 15
الْمَرْأَةُ تَمْضِي عَلَى الْمَسَاحِ كَالْجُنَازَةِ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى الْقَرْيَةِ لَا تُهَاجِرُ وَلَا
تَفْتَنُشُ وَجَاءَ الْخَبْرُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مُوَافِقًا لِسَائِرِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ
قَدْ شَهِدَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَقَالَ لِذِي الرَّئِاسَتَيْنِ هَذِهِ *h* أُمُورٌ قَدْ
كَانَ الرَّأْيُ *i* أَخْبَرَ عَنْ عَيْنِهَا ثُمَّ عَذَّ طَوَالِعَ تَخْبِرُ عَنْ أَوَاخِرِهَا

a) Cod. quantum distingui potest. *b*) Sic emendavi pro..... in cod. *c*) Cod. لناجر aut مُنَاجِر. *d*) Addidi حُبَّة. *e*) Addidi لَهُ. *f*) Cod. عِظْمَاءِ..... *g*) Cod. اجْتِنَادَانَا. *h*) Addidi هَذِهِ ex IA, ١٩٢. Deinde cod. امروا loco امور. *i*) Sic recte IA. Cod. الذى.

وكفانا ان نكون مع الحف ولعد كرها يسوق خيرا، قال وكان
 اول a ما دبر به الفضل بن سهل بعد ترك الدعاء للمؤمن وصحة
 الخبر أن جمع الأجناد التي كان اعدّها بجنابات الرّبي مع اجناد
 قد كان مكنها فيها وأجناد للقيام بأمرهم وكان البلاد اجدمت
 5 بحضرم فأعدّ لهم * من الجولة b ما يحمل اليهم من كل فجّ وسبيل حتى
 ما فقدوا شيئا احتاجوا اليه وأقاموا بالحد لا يتجاوزونه ولا يطلقون
 يدا بسوء في عامّة ولا مجناز ثم اشخص طاهر بن الحسين فيمن
 ضم اليه من فواده وأجناده فسار طاهر مغدّا، لا يلوى على
 شيء حتى ورد الرّبي فنزلها ووكل بأطرافها ووضع مسالحة c

10 وبثّ عيونهم وطلائعه فقال بعض شعراء خراسان

رمى أهل العراب ومن عليهما امام العدل والملك الرشيد
 بأحزم من ممشى e رأيا وحزما وكيدا نافدا فيما يكيد
 بداعيته تاد خنفيقي يشيب لبول صوتها الوليد
 وذكر ان محمدا وجه عصمة بن حماد بن سلام الى همدان
 15 في الف رجل وولاه حرب كور الجبل وأمره بالقيام بهمدان وان
 يوجه مقدمته f الى ساوة واستخلف اخاه عبد الرحمان بن حماد
 على الحرس وجعل الفضل بن الربيع وعلي بن عيسى يلقبان
 محمدا وبيعتانه على خلع المؤمن والبيعة لابنه موسى h

وفي هذه السنة عقد محمد بن عارون في شهر ربيع الأول لابنه
 20 موسى على جميع ما استخلفه عليه وجعل صاحب امره كله على

a) Addidi اول ex IA. b) Cod. الجولة. c) Cod. مغرا. IA
 نشا. e) IA. d) Sic recte IA et *Fragm.* Cod. سالحة. e) IA. مجدا.
 f) Sic recte IA. Cod. مقدمه.

ابن عيسى بن ماهان وعلى شَرَطَهُ مُحَمَّد بن عيسى بن نهيك
وعلى حرسه عثمان بن عيسى بن نهيك وعلى خراجه عبد الله
ابن عبيدة وعلى ديوان رسائله علي بن صالح صاحب المصلى ٥
وفي هذه السنة وثب الروم على ميخائيل صاحب الروم فهرب
وتربق وكان ملكه سنين فيما قيل ٥
وفيها ملك على الروم ليون القائد ٥
* وفيها صرف محمد بن هارون اسحاق بن سليمان عن حص
وتلاغا عبد الله بن سعيد للحرشي ومعه عافية بن سليمان فقتل
عدة من وجوههم وحبس عدة وحرق مدينتهم من نواحيها بالنار
فسألوه الأمان فأجابهم فسكنوا ثم هاجوا فضرب اعناق عدة 10
منهم ٥

ثم دخلت سنة خمس وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من أمر محمد بن * هارون باسقاطه ما كان
ضرب لأخيه عبد الله المأمون من الدنانير والدرام بخراسان في 15
سنة ١٩٤ * لأن المأمون كان امره ألا يثبت فيها اسم محمد وكان
يقال *d* لتلك الدنانير والدرام الرباعية وكانت لا تجوز حينئذ ٥
وفيها * نهى الامين عن *e* الداء على المنابر في عمله كله للمأمون والقاسم
وأمر بالداء له عليها ثم من بعده لابنه موسى وذلك في صفر من

a) Interpolatio, ut videtur; coll. p. ٧٦. *b*) Cod. عا... .

Ex Ibn al-Dj. et IA recepi. *c*) Ex Ibn al-Dj. Cod.

d) Addidi يقال. *e*) Cod. ... بن ... Ibn al-Dj. نهى عن.

عذة السنة وابنه موسى يومئذ طفل صغير فسماه الناطق بالحق
وكان ما فعل من ذلك عن رأى الفضل بن الربيع فقال في ذلك
بعض الشعراء *a*

أَضَاعَ الْخِلَافَةَ غَشَّ الْوَزِيرَ وَفَسَفَّ الْأَمِيرَ وَجَهَلُ الْمُشِيرِ
5 قَفَّضُ وَزِيرٌ وَبَكَرٌ مُشِيرٌ يُرِيدَانِ مَا فِيهِ حَتْفُ الْأَمِيرِ

فبلغ ذلك المؤمنون فنسبوا *b* بإمام الهدى وكوتب بذلك *هـ*
وفيها عقد محمد لعلي بن عيسى بن ماعان يوم الأربعاء لليلة
خلت من شهر ربيع الآخر على كور الجبل كلها نهاوند وهمذان
وقم وأصفهان حربها وخراجها وضم إليه جماعة من القواد وأمر له
10 فيما ذكر بمائتي ألف دينار ولولده خمسين ألف دينار وأعطى
الجند مالا عظيما وأمر له من السيوف الخلاة بألفي سيف
وستة آلاف ثوب للخلع وأحضر محمد أهل بيته ومواليه وقواده
المقصورة بالشماسية يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة
فصلى محمد الجمعة ودخل وجلس له ابنه موسى في الخراب ومعه
15 الفضل بن الربيع وجميع من أحضر فقرأ عليهم كتابا من الأمين *d*،
يعلمهم رأيه فيهم وحقه عليهم وما سبق لهم من البيعة منتقدا
مفردا بها ولزوم ذلك لهم وما أحدث عبد الله *e* من التسمي
بالإمامة والدعاء إلى نفسه وقطع البريد وقطع ذكره في دور *f* الضرب
والطرز *g* وأن ما أحدث من ذلك ليس له ولا ما يتدعى من

a) Cf. IA IV., Soy., ٣٠١ et infra p. ٨٠٤. *b*) Cod. فتنة...
c) *Fragm.* سبعة. Ibn al-Dj. ut recepi. *d*) Ex Ibn al-Dj. In-
distincte in cod. *e*) Ibn al-Djauzi المؤمنون. *f*) Ibn al-
Djauzi دار. *g*) Ex Ibn al-Dj. restitui. Cod. habet tantum وال...

الشروط التي شُرطت له بجائزة له وحثتهم على طاعته والنمساك
ببيعته وقام سعيد بن الفضل *a* الخطيب بعد قراءة الكتاب فعارض
ما في الكتاب بتصديقه والقول بمثله ثم تكلم الفضل بن الربيع
وهو جالس فبالغ في القول وأكثر وذكر أنه لا حَقَّ لأحد في
الإمامة *b* والخلافة إلا لأمير المؤمنين محمد الأمين وإن الله *c* 5
يجعل لعبد الله ولا لغيره في ذلك حظاً ولا نصيباً فلم يتكلم
أحد من أهل بيت محمد ولا غيرهم بشيء إلا محمد بن عيسى
ابن نهيك ونفر من وجوه الخرس، وقال الفضل بن الربيع في كلامه
إن الأمير موسى بن أمير المؤمنين قد أمر لكم يا معاشر أهل
خراسان من صلب ماله بثلاثة آلاف درهم تقسم بينكم، ثم 10
انصرف الناس وأقبل عليّ بن عيسى على محمد يخبره أن أهل
خراسان كتبوا إليه يذكرون أنه إن خرج عواطعوه وانقادوا
معه ١٥

وفيها شخص عليّ بن عيسى إلى الرقي إلى حرب المأمون،

15 ذكر الخبر عن شخوصه إليها وما
كان من أمره في شخوصه ذلك

ذكر الفضل بن اسحاق أن عليّ بن عيسى شخص من مدينة
السلام عشية الجمعة لخمس عشرة خلت من جمادى الآخرة من
سنة ١٩٥ شخص عشية تلك فيما بين صلاة الجمعة إلى صلاة العصر
إلى معسكره بنهر بين فأقام فيها في زهاء أربعين ألفاً وحمل معه 20

a) Dubia lectio in cod. b) Cod. امامه. c) Delevi

قيد فضة ليقيد به المؤمن بزعمه وشخص معه محمد الأمين الى
 النهروان يوم الأحد لست بقين *a* من جمادى الآخرة فعرض بها
 لجند الذين ضمو الى *b* على بن عيسى ثم اقام *c* بقية يومه
 ذلك بالنهروان ثم انصرف الى مدينة السلام واقام على بن عيسى
 ٥ بالنهروان ثلاثة ايام ثم شخص الى ما وجه له *d* مسرعاً حتى نزل
 عمّان فولّى *عليها عبد الله بن *e* حميد بن قحطبة وقد كان
 محمد كتب الى عصمة بن حماد بالانصراف في خاصة احبابه وضم
 بقية العسكر وما فيه *f* من الأموال وغير ذلك الى على بن عيسى
 وكتب الى ابي دلف القاسم بن عيسى بالانضمام اليه فيمن معه
 10 من احبابه..... *g* معه علال بن عبد الله الحصرمى وأمر له
 بالفرض ثم عقد لعبد الرحمان بن جبلة الانبارى على الدينور
 وأمره بالسير في د..... *h* احبابه ووجه معه الفى الف درهم
 حملت اليه قبل ذلك ثم شخص على بن عيسى من عمّان
 يريد الرى قبل ورود عبد الرحمان عليه فسار حتى بلغ الرى
 15 على تعبئة فلقية طاهر بن الحسين وهو فى اقل من اربعة آلاف
 وقيل كان فى ثلاثة آلاف وثمانمائة وخرج من *i* عسكر طاهر ثلاثة
 انفس الى على بن عيسى يتقربون اليه بذلك فسألهم من *j*
 ومن اى البلدان *k* فأخبره احد *l* انه كان من جند عيسى

a) Sic emendavi (coll. *Fragm.*, ٣٢٣) pro خلون in cod. *b*)
 Delevi بن عيسى *c*) Cod. اقامه. *d*) Addidi له ex Ibn al-
 Djauzi. *e*) Ex Ibn al-Dj. restitui. Cod. habet بن.
f) Ex Ibn al-Dj. Cod. *g*) Restituendum videtur
 وشخص. *h*) Legendumne بقية? *Fragm.* بالسير فى احبابه. *i*) Cod. فى.

ابنه الذي قتله رافع قال فأنت من جندي فأمر به فضرب مائتي
 سوط واستخف بالرجلين وانتهى الخبر إلى احساب طاهر فزادوا
 جدًّا في محاربه ونفورًا منه، فمذكر احمد بن هشام أنه
 لم يكن ورد عليهم الكتاب من المؤمن بان تسمى بالخلافة ان
 التقينا وكان احمد على شرطة طاهر فقلت لطاهر قد ورد علي بن
 عيسى فيمن ترى فان طهرنا له فقال انا عامل امير المؤمنين واقرنا
 له بذلك لم يكن لنا ان نحاربه فقال لي طاهر لم يجئني في هذا
 شيء فقلت كعني وما اريد قال شأنك قال فصعدت المنبر فخلعت
 محمدًا ودعوت للمؤمن بالخلافة وسرنا من يومنا او من غد يوم
 السبت وكان ذلك في شعبان سنة ١٩٥ فنزلنا قسطنطينة وفي اول
 10 مرحلة من الرقي إلى العراق وانتهى علي بن عيسى * إلى بريبة^a
 يقال لها مشكويه^b وبيننا وبينه سبعة فراسخ وجعلنا * معه
 فرسخين^c وكان علي بن عيسى * ظن ان^d طاهرًا
 اذا رآه يسلم اليه العجل فلما رأى الجد^e منه قال هذا موضع
 15 مغازة وليس...^f فأخذ يساره إلى رستاق يقال له رستاق بني
 الرازي وكان معنا الأتراك فنزلنا على نهر ونزل قريبًا منّا وكان
 بيننا وبينه دكاك وجبال فلما كان في آخر الليل جاءني رجل
 فأخبرني ان علي بن عيسى قد دخل الرقي وقد كان كاتبهم
 فأجابوه فخرجت معه إلى الطريق فقلت له هذا طريقكم وما هنا^g

a) Cod. البرية. b) Cf. *Bibl. geogr. ar.*, ind. s. v. Cod.

مقدمتنا على فرسخين من جنده^c Fortasse legendum. مسكونة.
 d) Ex conj. Cod. habet علي... e) Ex Mas. VI, 422, l. 3,
 recepi. Cod. الجند. f) Exciderunt quaedam. g) Cod. هذا.

اثر حافر وما يدل على انه سار وجئت الى طاهر فأنبهيته
فقلت له تصلى قل نَعَمْ فدعا بقاء فتهيأ *a* فقلت له الخبير
كفيت وكيت واصبحنا فقال لي تركب فوقنا على الطريق فقال
لي هل لك ان تجوز هذه الدكاك فأشرفنا على عسكر علي بن
عيسى ⁵ ولم يلبسون السلاح فقال ارجع اخطأنا فرجعنا فقال لي
اخرج قل فدعوت المأمون *b* والحسن بن يونس لخاربي والرسهمي
فخرجوا جميعاً فكان على اليمين المأمون وعلى اليسرة الرسهمي
ومحمد بن مصعب ^٦ وأقبل علي في جيشه فامتدأت الصحراء
بياضاً وصفرة من السلاح والذهب ^٧ وجعل علي ميمينته للحسين
ابن علي ومعه ابو دلف القاسم بن عيسى بن ادريس وعلي
ميسرته آخر وكروا ^٨ فهزمونا حتى دخلوا العسكر فخرج اليهم الساعة
السوء فهزموا ^٩ وقال طاهر لما رأى علي بن عيسى هذا ما
لا قبل لنا به ولكن نجعلها خارجية فقصد قصد القلب فجمع
سبعائة رجل من الخوارزمية فيهم ميكائيل وسبسل ^{١٠} وداود سباه
¹⁵ قال احمد بن هشام قلنا لطاهر نذكر علي بن عيسى البيعة التي
كانت والبيعة التي اخذها هو للمأمون خاصة علي ^{١١} معاشر اهل
خراسان فقال نَعَمْ قال فعلقنا على رمحين وقت بين الصقيين
فقلت الأمان لا ترمونا ولا نرميكم فقال علي بن عيسى ذلك لك
فقلت يا علي بن عيسى ألا تتقي الله اليس هذه نسخة

a) Potius legendum فتهيأ. *b*) Cod. hic et mox المأمون. Pro
hic et supra p. ٧٧٨ fortasse legendum الرسهمي. *c*)

المذهب. *d*) Cod. دكروا. *e*) Sic cod.; pro ميكائيل
forte l. ميكال. *f*) Addidi علي; coll. IA, ١٩٨.

البيعة التي اخذتها انت خاصة اتّف الله فقد بلغت باب قبرك
فقال من انت قلت احمد بن هشام وقد كان عليّ بن عيسى
ضربه اربعائة سوط فصاح عليّ بن عيسى يا اهل خراسان من
جاء به فله الف درهم قلّ وكان معنا قوم بخارية^a فرموه وقاوا
نقتلك ونأخذ ما لك وخرج من عسكره العباس بن الليث مؤلّ
المهدى وخرج رجل يقال له حافر الطائيّ فشدّ عليه طهر وشدّ
يديه^b على مقبض السيف فضربه فصرعه وشدّ داود سباه على
عليّ بن عيسى فصرعه وهو لا يعرفه وكان عليّ بن عيسى على
برزون^c أرحلّ، حمله عليه محمد وذلك يكره في الحرب ويدلّ على
الهيبة قلّ فقال داود * ناري امنان كنتنم^d قلّ فقال طاهر الصغير¹⁰
وهو طاهر بن التاجيّ، عليّ بن عيسى أنت قل نعم انا عليّ
ابن عيسى وطنّ انه يهاب ولا يقدم عليه احد فشدّ عليه
فذبحه بالسيف ونازعهم محمد بن مقاتل بن صالح الراس فنتف
محمد خصلة من لحينه فذعب بها الى طاهر وبشره وكانت ضربة
طاهر في الفخ فسمي يومئذ ذا اليمينين بذلك السبب لانه¹⁵
اخذ السيف بيديه، وتناول اصحابه النشاب ليرموا فلم اعلم
بقتل عليّ حتى قيل قتل والله الامير فتبعناهم فرحين وواقفونا
اثني عشرة مرة كلّ ذلك نيزمهم فلحقني طاهر بن التاجيّ ومعه
رأس عليّ بن عيسى وكان الى ان ينحب رأس احمد عند المنبر

a) Cod. hic et infra بخارية. b) Sic recte *Fragm.* et IA. Cod.
يده. c) Mas. VI. 423 كبيت الرجل. d) Sic cod. Persica esse
videntur, sed excepta voce ultima quae legendae erit, restitutio
incerta est. e) Secutus sum Abu'l-Mahâsin (coll. *Fragm.*, ٣٢٤) qui
tamen om. بن. Cod. hic et mox الباجي. Mas'ûdi I.I. بن الراجي.

الذى خلع عليه محمد وقد كان امر ان يهبياً له الغداء بالرى،
 قال فانصرفت فوجدت عبيبةً لعلى فيها دراعة وجبةً وغلالة فلبستها ^a
 وصليت ركعتين شكراً لله تبارك وتعالى ووجدنا فى عسكره سبعمائة
 كيس فى كل كيس الف درم ووجدنا عدةً بغال عليها صناديق
 5 فى ايدى اولئك البخاريّة الذين شتموه وظنوا انه مال فكسروا
 الصناديق فاذا فيها حَمْر سوادى وأقبلوا يفرقون القناني ^b وقالوا
 عملنا لجد حتى نشرب، قال احمد بن هشام وجئت الى مضرب
 طاهر وقد اغتم لتأخرى عنه فقال لى البشرى هذا رأس على،
 قال فاعتف طاهر من كان بحضرته من غلمانة شكراً لله، ثم جاءوا
 10 بعلى قد شدوا الأعوان يديه الى رجليه يحمل على خشبة كما
 يحمل للجار وأمر به فلق فى لبد وألقى فى بئر، قال وكتب الى
 نى الرئاسين بالخبر، قال فسارت الخريطة وبين مَرّ وذلك
 الموضوع نحو من خمسين ومائتى فرسج ليلة الجمعة وليلة السبت
 وليلة الأحد ووردت عليهم يوم الأحد، قال ذو الرئاسين
 15 كنا قد وجهنا هرثمة واحتشدنا فى السلاح مدداً وسار فى ذلك
 اليوم وشيعة المأمون فقلت للمأمون لا تبرح ابداً حتى يسلم
 عليك بالخلافة فقد وجب لك ولا نأمن ان يقال بصلح بين
 الاخوين فاذا سلم عليك بالخلافة لم يمكن ان ترجع فتقدمت انا
 وهرثمة والحسن بن سهل فسلمنا عليه بالخلافة وتبادر شيعة المأمون
 20 فرجعت وانا كلّ تعب لم اتم ثلاثة ايام فى جهاز هرثمة فقال لى

a) Cod. فلبسها. b) Cod. العناني. c) Addidi لله ex IA, 149

الخادم هذا عبد الرحمن بن مدرك وكان يلي البريد وحسن نتوِّع
 الخريطة لنا او علينا فدخل وسكت قلت وبلك ما وراءك قال
 الفخ، فاذا كتاب طاهر الی اطال الله بقاءك وكتب اعداءك وجعل
 من يشنأك فداءك كتبت اليك ورأس علي بن عيسى بين يدي
 وخاتمته في اصبعي والحمد لله رب العالمين، فوثبت الى دار اميرة
 المؤمنين فلحقني الغلام بالسواد فدخلت على المؤمن فبشّرته وقرأت
 عليه الكتاب فأمر باحصار اهل بيته والقوّان ووجوه الناس فدخلوا
 فسلموا عليه بالخلافة ثم ورد رأس علي يوم الثلاثاء فطيف به في
 خراسان، وذكر الحسن بن ابي سعيد قال عقدنا للطاهر سنة
 ١٩٤ فأتصل عقده الى الساعة، وذكر محمد بن يحيى بن 10
 عبد الملك النيسابوري قال لما جاء نعي علي بن عيسى وقتله
 الى محمد بن زبيدة وكان في وقته ذلك على الشطّ يصيد السمك
 فقال للذي اخبره ^a وبلك دعني فان كوثراً قد اصطاد ^b سمكين
 وانا ما اضطدت شيئاً بعد، قال وكان بعض الحسد لطاهر
 يقول ان علياً يعلو عليه وقال متى يقوم طاهر لحرب علي مع كثرة 15
 جيشه وطاعة اهل خراسان له فلما قُتل علي تضاعف وقال والله لو
 لقيه طاهر وحده لقاتله في جيشه حتى يغلب او يقتل دونه،
 وقال رجل من اصحاب علي له بأس ومجدة في قتل علي،
 تَقِينَا اللَّيْتِ مُقْتَرِسًا لَدَيْهِ وَكُنَّا مَا يُنْهِنُنَا اللَّقَاءُ
 نَحْوُصُ الْمَوْتِ وَالْعَمْرَاتِ قَدَمًا اِذَا مَا كَرَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ 20
 فَصَعَّعَ رَكَبَنَا لَمَّا التَّقِينَا وَرَاحَ الْمَوْتُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ

a) Delevi. قال. b) Cod. اصاد. c) Addidi علي.

وَأَرَدَى كَبَشْنَا وَالرَّأْسَ مِنَّا كَأَنَّ بِكَفِّهِ كَانَ الْقَصَاءُ
 وَلَمَّا انْتَهَى الْخَبْرَ بِقَتْلِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى إِلَى مُحَمَّدٍ وَالْفَضْلَ بَعَثَ
 إِلَى تَوْفَلِ خَادِمِ الْمُأْمُونِ وَكَانَ وَكَيْلَ الْمُأْمُونِ بِبَغْدَادٍ وَخَازِنَهُ وَقِيَمَهُ
 فِي عَهْدِهِ وَوَلَدَهُ وَضِياعَهُ وَأَمْوَالَهُ عَنْ لِسَانِ مُحَمَّدٍ فَأَخَذَ مِنْهُ الْأَلْفَ
 5 أَلْفَ دِرْهَمٍ انْتَهَى كُنَّ الرَّشِيدِ وَصَلَّ بَيْنَهُمَا الْمُأْمُونُ وَقَبِضَ ضِياعَهُ وَعَلَانَةً
 بِالسَّوَادِ وَوَلَّى عَلَيْهَا عَمَلًا مِنْ قَبْلِهِ وَوَجَّهَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَنْبَارِيَّ
 بِالْقُوَّةِ وَالْعَدَّةِ فَنَزَلَ حَمْدَانُ،^{١٥} وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ خَازِنٍ عِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ يَرِيدُ مُحَمَّدٌ إِزَالَةَ الْجِبَالِ وَقَدْ الْعَسَاكِرَ
 بِتَنْدِيبِهِ وَالْمَكُوسَ مِنْ تَنْظِيهِهِ هَيْهَاتَ وَاللَّهِ كَمَا قَتَلَ الْأَوَّلَ
 قَدْ صَبَّحَ اللَّهُ ذُودًا أَنْتَ رَاعِيهَا 10

وَلَمَّا بَايَعَ مُحَمَّدٌ لِابْنِهِ مُوسَى وَوَجَّهَ عَلِيَّ بْنَ عَيْسَى قَدْ شَاعَرَ^a مِنْ
 أَهْلِ بَغْدَادِ فِي ذَلِكَ لَمَّا رَأَى تَشَاغُلَ مُحَمَّدٍ بِلَهْوِهِ وَبَطَانَتِهِ وَتَخْلِيَتِهِ
 عَنْ تَدْبِيرِ عَلِيٍّ وَالْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ

أَضَاعَ الْأَخْلَاقَةَ غَشَّ السَّوْبِيبِ^b وَفَسَفَّ الْأَمَامَ^c وَجَهَلَ الْمُشِيرِ
 15 فَفَضَّلَ وَزِيرًا وَبَكَرًا^d مُشِيرًا يَرِيدَانِ مَا فِيهِ حَتْفُ الْأَمِيرِ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا طَبِيقُ خُرُورٍ^e وَشَرُّهُ^f الْمَسَالِكِ طَرِيقُ الْغُرُورِ
 لَوَاطُ الْأَخْلَاقِ أَعْجُوبَةٌ^g وَأَعْجَبُ مِنْهُ خَلْقُ^h السَّوْبِيبِ
 فَهَذَا يَدُوسُⁱ وَهَذَا يُدَاسُ كَذَلِكَ لَعَمْرِي اخْتِلَافُ الْأُمُورِ

a) Est طالب ; cf. Mas. VI, 438. b) Supra, p.

٧٩١. Propter الحُفَيْرِ، p. ٨٠٥، 8 edidi المُشِيرِ etc. Potest quoque sumi ut اقواء. c) I. e. بنكر بن المعتمر. d) Sic recte Mas. et IA, IV.; Cod. وسد. e) Sic recte Soyûti, ٣٠١. Cod. اعجز به.

f) Soy. male حُلاق. g) Cod. يدس.

فَلَوْ يَسْتَعِينَانِ هَذَا بِذَاكَ لَكَانَا بَعْرُضَةً *a* أَمْرٍ سَتِيرٍ
 وَلَكِنَّ ذَا لَسَّ فِي كَوْثِرِهِ *b* وَلَمْ يَشْفِ هَذَا دَعَا أَلْحَمِيرِ
 فَشَنَعَ فِعْلَاعِمَا مِنْهُمَا وَصَارَا خِلَافًا كَبُولِ الْبَعِيرِ *c*
 وَأَعَجَبَ مِنْ ذَا وَذَا أَنَّنَا نُبَاعُ لِلطُّفْلِ فِينَا الصَّغِيرِ
 وَمَنْ لَيْسَ يُحْسِنُ غَسَلَ أَسْنَهُ *d* وَلَمْ يَخُلْ * مَنَّهُ مِنْ *e* حَجْرٍ طَيْرٍ *5*
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا بِفَضْلِ وَبَكْرٍ *f* يُرِيدَانِ نَقْصَ الْكِتَابِ الْمُنِيرِ
 وَهَذَانِ *g* لَوْلَا انْقِلَابُ الزَّمَانِ أَفَى الْعَبْرِ هَذَانِ أَمَّ فِي النَّفِيرِ *h*
 وَلَكِنَّهَا فُنْسٌ كَالْحَبِيلِ تَرْقَعُ فِيهَا الْوَصِيعُ الْحَقِيرِ
 فَصَبْرًا فِي الصَّبْرِ خَيْرٌ كَبِيرٍ وَأَنْ كَانَ قَدْ صَاقَ صَبْرَ الصَّبُورِ
 قِيَا رَبِّ فَأَقْبِضْهُمَا عَاجِلًا أَلَيْكَ وَأُورِدْ عَذَابَ السَّعِيرِ *10*
 وَتَكَلَّ بِفَضْلِ وَأَشْيَاعِهِ وَصَلِبَهُمْ حَوْلَ هُدَى الْجَسُورِ
 وَذَكَرَ أَنَّ مُحَمَّدًا لَمَّا بَعَثَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْبَيْعَةِ لِابْنِهِ مُوسَى
 وَوَجَّهَ الرِّسْلَ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ كَتَبَ الْمُؤْمِنُونَ جَوَابَ كِتَابِهِ أَمَا بَعْدُ
 فَقَدْ انْتَهَى إِلَيَّ كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكَرًا لِابَائِي مِنْزَلَةً تَهْتَمِّي
 بِهَا وَأَرَادَنِي عَلَى خِلَافِ مَا يَعْلَمُ مِنَ الْحَقِّ فِيهَا وَلَعَمْرِي أَنْ أُورِدَ *15*
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَوَارِدَ النِّصْفَةِ فَلَمْ يَطَالِبْ إِلَّا بِهَا وَلَمْ يَوْجِبْ نَكْرَةً
 تَرَكَهَا لِأَنْبَسَطَتْ بِالْحَاجَّةِ مَطَالِعُ مَقَالَتِهِ وَلَكُنْتُ مَحْجُوجًا بِمَفَارِقَتِهِ مَا
 يَوْجِبُ مِنْ طَاعَتِهِ فَلَمَّا وَانَا مَذْعَنٌ بِهَا وَهُوَ عَلَى تَرْكِ أَعْمَالِهَا فَأَوْلَى
 بِهِ أَنْ يُدِيرَ الْحَقِّ فِي أَمْرِهِ ثَمَّ يَأْخُذُ بِهِ وَيُعْطِي مِنْ نَفْسِهِ فَإِنْ

a) Sic recte Soy. Cod. لعرضه. *b*) Scilicet servus Al-Amîni.

c) Cf. Freytag, *Prov.*, I, 456, n° 103. *d*) Mas. مسح انفه. *e*) Ex Mas. recepi. Cod. habet منه pro مَنَّهُ. Soy. من بولته. *f*) Mas. وعاو.

g) Ex Mas. recepi. Cod. وما ذاك. *h*) Cf. Freyt., *Prov.*, II, 500, n° 321.

صرتُ الى الحَقِّ فرَغْتُ عن قلبه وان اَبَيْتُ الحَقَّ قام بمعدنته واما
 ما وعد من ير طاعته وَاوَعَدَ من الوطأة بمخالفته فهَلْ احدٌ فازق
 الحَقَّ في فعله فَاَبْقَى للمُنْبِيِّينَ موضعَ ثقةٍ بقوله والسلام،
 قَالَ وكتب الى عليّ بن عيسى لَمَّا بلغه ما عزم عليه اما بعد
 ٥ فأتك في ظلّ دعوة a لَر تزل انت وسَلْفُك بـمكان ذبّ عن حريمها
 وعلى العناية لحفظها ورعاية لحقها توجبون ذلك لِأَتَمَّتْكُمْ وتعتصمون
 بحبل جماعتكم وتعظون بالطاعة من انفسكم وتكونون يدًا على
 اهل مخالفتكم وحرزًا واخوانًا لأهل موافقتكم تؤثرونهم على الآباء
 والأبناء وتتصرفون في ما تصرفوا فيه من منزلة شديدة ورخاء لا
 10 ترون شيئًا ابلغ في صلاحكم من الأمر للجامع لألُفَّتْكُمْ ولا اجرى
 لبواركم مما دعا بشتات كلمتكم ترون مَنْ رَغَبَ عن ذلك جائرًا
 عن القصد وعن أمّه على منهاج الحَقِّ لَر كنتم على اولئك
 سيوفًا من سيوف نغم الله فكم من اولئك قد صاروا ودِيعَةً مَسْبُوعَةً
 وجَزْرًا جامدةً b قد سَقَتِ الرياحُ في وجهه وتداعت السبلُ الى
 15 مَصْرَعِهِ غير مُهْدٍ ولا مَوْسَدٍ قد صار الى أمة... c وغير عاجل حظه
 ممن كانت الأئمة تُنزلكم لذلك بحيث انزلتم انفسكم من الثقة
 بكم في امورها والتقدمه في آثارها وأنت مستشعر دون كثير من
 ثقافتها وخاصيتها حتى بلغ الله بك في نفسك أن كنت قريع اهل
 دعوتك والعلم القائم بمعظم امر امتك ان قلت أدنوا دنوا d وان
 20 اشرت * أَقْبِلُوا أَقْبِلُوا e وان امسكت وقفوا وقروا * واما لَر واستنصاحًا

a) Cod. ذعرة. b) Cod. جامعه. c) Exciderunt quaedam.
 d) Addidi دنوا. e) Sic restitui pro تقبلوا in cod. f) Ex
 conj. pro وانما بالك in cod.

وتزداد نعمة مع الزيادة في نفسك ويزدادون نعمة مع الزيادة لك بطاعتك حتى حلت المحل الذي قربت به من يومك وانقرض فيما دونه اكثر مدتك لا يُنتظر بعدها آلا ما يكون ختام عملك من خير فيرضى به ما تقدم من صالح فعلك او خلاف فيصل له متقدّم سعيبك وقد ترى يبا يحيى حالاً عليها جلوت اهل 5
نعتهك والولة القائمة بحق امامتك من طعن في عقدة كنت القائم بشدها وبعهود توليت معاهد اخذها يبدأ فيها بالأخصين حتى افضى الأمر الى العامة من المسلمين بالآيمان للخرجة والمواثيق المؤكدة وما طلع مما يدعو الى نشر كلمة وتفريق امة وشت جماعة وتعرض به لتبديل نعمة وزوال ما وطأت الأسلاف من 10
الأئمة ومتى زالت نعمة من ولاة امركم وصل زوالها اليكم في خواص انفسكم ولن يغير الله بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وليس الساعي في نشرها يساع فيها على نفسه دون السعي على جملتها القائمين بحرمتها قد عرضوا ان يكونوا جزراً لأعدائهم وطعة قوم يتظفر
مخالبهم في دماهم a ومكانك المكان الذي ان قلت رجع الى قولك 15
وان أشرت لمرنتهم في نصيحتك ولك مع ايثار الحف الخطوة عند اهل الحف ولا b سواء من حظى بعاجل مع فرائ الحف فأوقف
نفسه في عقبته ومن اعان الحف فأدرك به صلاح العاقبة مع وفور الحظ في عاجلته وليس لك ما تستندى ولا عليه ما تستعطف
ولكنه حق من حق احسابك يجب ثوابه على ربك ثم على من 20
تمت بالحف فيه من اهل امامتك فان اعجزك قول او فعل فصم الى

فاوقف Cod. c) والا Cod. b) دماهم Cod. a)

الدار التي تأمن فيها على نفسك وتحكم فيها برأيك وتجاوز إلى
من يحسن تقبلاً لصالح فعلك ويكون مرجعك إلى عقدك واموالك ^a
ولك بذلك الله وكفى بالله وكبيراً وان تعذر ذلك بقبية على
نفسك فامسأك بيدك وقولاً بحق ما لم تحف وقوعه بكهك فاعل
5 مقتدياً بك ومغتبياً بنهيك ثم أعلمني رأيك أعرفه ان شاء
الله، قال فأتى علي بالكتاب إلى محمد فشب اهل النكت
من الكفاة من تلهيبه وأوقدوا نيرانه وأعلن على ذلك خمياً
قدرته وتساقط طبيعته ورد الرأي إلى الفضل بن الربيع لقيامه
كان بمكانفته وكانت كذب ذي الرئاستين ترد إلى الدسيس الذي
10 كان يشاورة في امره ان أبى القوم الا عزيمة الخلاف فإلطف لأن
يجعلوا ^b امره لعلي بن عيسى وإنما خص ذو الرئاستين علياً
بذلك لسوء اثره في اهل خراسان واجتماع رأيهم على ما كرهه
وان العامّة تألته بحربه فشاور الفضل الدسيس الذي كان يشاورة
فقال علي بن عيسى وان فعل فلم ترمم بمثله في بعد صومه
15 وسخاوة نفسه ومكانه ^c في بلاد خراسان في طول ولايته وكثرة
صنائه فيهم ثم هو شيخ الدعوة وبقية اهل المشايعة فأجمعوا على
توجيه علي فكان من توجيهه ما كان وكان يجتمع للمأمون
بتوجيه علي جندان اجناد الذين يحاربه بهم والعامّة من اهل
خراسان * حرب عليه ^d لسوء اثره فيهم وذلك رأى يكثر الاخطار
20 به ألا في صدور رجال ضعاف الرأي بحال علي في نفسه وما

a) Sic cod. b) Cod. يحطوا. c) Cod. ومكان. d) Ex
conj. pro حرث عليهم in cod.

تقدّم له ولسلفه فكان ما كان من امره ومقتله، وذكر سيل
 ان عمرو بن حفص مولى محمد قال دخلت على محمد في جوف
 الليل وكنت من خاتمته اصل ابيه حيث لا يصل اليه
 احد من مواليه وحشمه فوجدته وانشع بين يديه وهو
 يفكر فسألت عليه فلم يرد على فعلت انه في 5
 تدبير بعض اموره فلم ازل واقفا على رأسه حتى مضى
 اكثر الليل ثم رفع رأسه الى فقال أحضرنى عبد الله بن خازم
 فضيت الى عبد الله فأحضرته فلم يزل في مناظرته حتى انقضى
 الليل فسمعت عبد الله وهو يقول انشدك الله يا امير المؤمنين ان
 تكون اول الخلفاء نكث عهده ونقص ميثاقه واستخف بيمينه ورد 10
 رأى الخليفة قبله فقال اسكت لله ابوك فعبد الملك كان افضل
 منك رأياً وأكمل نظراً حيث يقول لا يجتمع فحلان في عاصمة،
 قال عمرو بن حفص وسمعت محمداً يقول للفضل بن الربيع
 ويلك يا فضل لا حياة مع بقاء عبد الله وتعترسه ولا بد من
 خاعه والفضل يعينه على ذلك وبعد ان يفعل وهو يقول فتى 15
 ذلك اذا غلب على خراسان وما يليها، وذكر بعض خدم
 محمد ان محمداً لما هم بالخلع الامون والبيعة لابنه جمع وجوه
 القواد فكان يعرض عليهم واحداً واحداً فيأبونه وربما ساعده قوم
 حتى بلغ الى خزيمة بن خازم فشاورة في ذلك فقال يا امير المؤمنين
 لم ينصحك من كذبك ولم يغشك من صدقك لا تجرى القواد 20
 على الخلع فيخلعوك ولا تحملهم على نكث العهد فينكثوا عهدك
 وبيعتك فان الغادر مخذول وانناكث مغلول^١ وأقبل على بن عيسى

a) IA, 159, ult. نجمة. Mas. ut rec. b) IA مغلول.

ابن ماهان فتبسم محمد ثم قال لئن شيوخ هذه الدعوة وناب^a
هذه الدولة لا يخائف على امامه ولا يوهن طاعته ثم رفعه الى
موضع ثم اراه رفعه اليه فيما مضى فيقال انه اول القواد اجاب الى
خلع عبد الله وتابع محمداً على رأيه^b، قال ابو جعفر ولما
5 عزم محمد على خلع عبد الله قال له الفضل بن الربيع لا تُعذر^c
اليه يا امير المؤمنين فانه اخوك ولعله يستلم هذا الأمر في عافية
فتكون قد كفيت مؤنثه وسلمت من محاربتك ومعاندته قال فأفعل^d
ما ذا قال تكتب اليه كتاباً تستطيب^e به نفسه وتسكن وحشته
وتسأله الصفرح لك عما في يده فان ذلك ابلغ في التدبير وأحسن
10 في القالة من مكاترتك بالجنود^f ومعاملته باليد فقال له اعمل في
ذلك رأيك، فلما حضر اسماعيل بن صبيح للكتاب الى عبد الله
قال يا امير المؤمنين ان مسألتك الصفرح عما في يديه توليداً للظن
وتقوية للنهمة ومدعاة للحذر ولكن اكتب اليه فأعلمه حاجتك اليه
وما تحب^g من قربه والاستعانة برأيه وسأله القدام اليك فان ذلك
15 ابلغ وأحرى ان يبلغ فيما يوجب طاعته واجابته فقال الفضل
القول ما قال يا^h امير المؤمنين قال فليكتب بما رأى، قال فكتب
اليه من عند الامين محمد امير المؤمنين الى عبد الله بن هارون
امير المؤمنين اما بعد فان امير المؤمنين روى في امرك والموضع
الذي انت فيهⁱ من ثغرك^j وما يؤمل^k في قربك من المعاونة

a) IA ونائب. b) Cod. تغدر. Ibn al-Dj. تعذر. c) Cod.
تسطيب. d) Cod. الجنود. e) Sic legendum esse probat Ibn
al-Dj. ubi legitur حبك لقربه Cod. يجب. f) Addidi
يا. g) Cod. في به. h) Cod. نعرک. i) Cod. يومك.

وَأَمَّا كَانَفَذَ عَلَى مَا حَمَلَهُ اللَّهُ وَقَلَّدَهُ مِنْ أُمُورِ عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ وَفَكَرَ فِيهَا
 كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ أَوْجِبَ لَكَ مِنَ الْوِلَايَةِ وَأَمْرٍ بِهِ مِنْ
 أَفْرَادِكَ عَلَى مَا تَصَيَّرَ إِلَيْكَ مِنْهَا فَرَجَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ
 عَلَيْهِ وَكَفَّ فِي دِينِهِ وَلَا نَكَثَ فِي يَمِينِهِ إِذْ كَانَ أَشْخَاصَهُ أَيْكَ فِيهَا
 يَعُودُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ نَفْعُهُ وَيَصِلُ إِلَى عَامَّتِهِمْ صَلَاحُهُ وَفَضْلُهُ 5
 وَعَلِمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ مَكَانَكَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ اسْتَدَّ لِلتَّغْوَرِ وَأَصْلَحَ
 لِلجَنُودِ وَأَكَّدَ لِلْفَيْءِ وَارْتَدَّ عَلَى الْعَامَّةِ مِنْ مَقَامِكَ بِبِلَادِ خِرَاسَانَ
 مَنْقُضًا عَنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مَتَغَيَّبًا، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا يَحِبُّ
 الْإِسْتِمْتَاعَ بِهِ مِنْ رَأْيِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَقَدْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ يُوَلِّي
 مُوسَى بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا يَقْلُدُهُ مِنْ خِلَافَتِكَ مَا يَجِدُثُ 10
 أُنَيْسَهُ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهَيْكَ فَاقْدَمَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ
 وَعَوْنِهِ *b* بِأَبْسَطَ، أَمَلُ وَأَفْسَحَ رَجَاءً وَأَحْمَدَ عَاقِبَةً وَأَنْفَذَ بِصَبْرَةٍ،
 فَاتَّكَ أَوْلَى *c* مَنْ اسْتَعَانَ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَمْرِهِ وَاحْتَمَلَ عَنْهُ
 النِّصْبَ فِيهَا فِيهِ صَلَاحُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَذِمَّتُهُ وَالسَّلَامُ، وَدَفَعَ
 الْكِتَابَ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ 15
 عَلِيِّ وَالْإِسْمَ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرِ وَالْإِسْمَ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
 ابْنَ نَهْيِكَ وَإِذَا صَالِحُ صَاحِبِ الْمَصَلَّى وَأَمْرٌ أَنْ يَتَوَجَّهُوا بِهِ إِلَى
 عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَّامُونَ وَأَنْ لَا يَدْعُوا وَجْهًا مِنَ اللَّيْلِ وَالرَّفَقِ إِلَّا بِلُغْوَةٍ
 وَسَهْلَةٍ الْأَمْرَ عَلَيْهِ فِيهِ وَحَمَلَ بَعْضَهُمُ الْأَسْوَالَ وَالْأَلْطَافَ وَالْهَدَايَا
 وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ١٩٤ فَتَوَجَّهُوا بِكِتَابِهِ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ أَنْ 20

a) Cod. معسا. *b*) Cod. وعوبه. *c*) Sic legi pro بأوسط in
 cod. *d*) Cod. نصيرة. *e*) Cod inser. به.

لهم فدفعوا اليه كتاب محمد وما كان بعث به معهم من الأموال
والألطف ثم تكلم العباس بن موسى بن عيسى فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أيها الأمير ان اخاك قد تحمل من الخيانة ثقلاً
عظيماً ومن النظر في امور الناس عباً جليلاً وقد صدقت نيته
5 في الخير فاعوزه ^a الوزراء والأعوان والكفاة على العدل وتليل ما يأنس
بأعد بينه وأنت اخوه وشقيقه وقد فرغ اليك في اموره وأملك
للموازرة والمكانفة ولسنا نستبطئك في برة انتهاماً لنصرك له ولا نحضك
على ضاعة تخوفاً لخلافك عليه وفي قدومك عليه انس عظيم وصلاح
لدولته وسلطانه فأجب أيها الأمير دعوة اخيك وأثر طاعته وأعنه
10 على ما استعانك عليه في امره فان في ذلك قضاء للحق وصلته
الرحم وصلاح الدولة وعز الخليفة عزم الله للأمير على الرشيد في
اموره وجعل له الخيرة والصلاح في عواقب رأيه، وتكلم عيسى
ابن جعفر بن ابي جعفر فقال ان الاكثر على الأمير الله الله في
القول خرق^ق والافتصار في تعريفه ما يجب من حق امير المؤمنين
15 تقصير وقد غاب الأمير اكرم الله عن امير المؤمنين ولم يستغن
عن قربه من شهد غيره من اهل بيته ولا يجد عنده غنى ولا
يجد منه خلقاً ولا عوضاً والأمير اول من بر اخاه واطاع امامه
فليعمل الأمير فيما كتب به اليه امير المؤمنين بما هو ارضى وأقرب
من موافقة امير المؤمنين وحبته فان القدوم عليه فضل وحظ
20 عظيم والابطاء عنه وكف في الدين وضرر ومكروه على المسلمين،
وتكلم محمد بن عيسى بن نهيك فقال أيها الأمير انا لا

a) Cod. فاعنوزوه. b) Cod. القدم.

نزيدك بالاكثار والتنضيل فيما انت عليه من المعرفة بحق امير
 المؤمنين ولا يُشْحَد نيتك بالأساطير والخطب فيما يلزمك من
 النظر والعناية بأمر المسلمين وقد اعوز امير المؤمنين ائلفاءه ^a
 والنصحاء بحضرتهم وتناولك فرغاً اليك في المعونة والتقوية
 له على امره فان تجب امير المؤمنين فيما دعاك اليه فنعمة عظيمة ⁵
 يتلافى بها رعيتك وأهل بيتك وان تقعد يُغني الله امير المؤمنين
 عنك وئن يضعه ذلك مما هو عليه من البر بك والاعتماد على
 طاعتك ونصيحتك، وتكلم صالح صاحب المصلى فقال ايها ^b
 الأمير ان للخلافة ذقيلة والأعوان قليل ومن يكيد هذه الدولة
 وينطوي على غشها والمعاندة لأوليائها من أهل الخلافة والمعصية ¹⁰
 كثير وأنت اخو امير المؤمنين وشقيقه وصلاح الأمور وفسادها راجع
 عليك وعليه ان انت ولي عهد والمشارك في سلطانه وولايته وقد
 تناولك امير المؤمنين بكتابه ووثق بمعاونتك على ما استعانك
 عليه من اموره وفي اجابتك ايها الى القدوم عليه صلاح عظيم في
 الخلافة وأنس وسكون لأهل ائمة والذمة وقف الله الأمير في اموره ¹⁵
 وقضى له بالذي هو احب اليه وأنفع له، فحمد الله
 المأمون وأثنى عليه ثم قل قد عرفتموني من حق امير المؤمنين
 اكرمه الله ما لا انكره ودعوتوني من الموازة والمعونة الى ما أوتيه ولا
 ادفعه وأنا لطاعة امير المؤمنين مقدم وعلى المساعدة الى ما سره

^a) Cod. ائلفاءه. ^b) Addidi ايها. ^c) Sic legendum suspicor
 pro وانضى in cod.

ووافقه حريص وفي الرواية تبيين *a* الرأي وفي أعمال الرأي نصيح
 الاعتزام والأمر الذي دعاني اليه امير المؤمنين * امر لا أتأخر *b* عنه
 تثبّطاً ومدافعة ولا اتقدّم عليه اعتسافاً وعجلة وأنا في ثغر من ثغور
 المسلمين كلب عدوّه شديد شوكنه وان اجملت امره لم آمن دخول
 5 الضرر والمكروه على الجنود والرعيّة وان ائمت عليه لم آمن فوت ما
 أحبّ من معونة امير المؤمنين وموازنته وايتثار طاعته فانصرفوا حتى
 انظر في امري ونصح الرأي فيما اعتزم عليه من مسيرى ان شاء
 الله ثم امر بانزالهم واکرامهم والاحسان اليهم؛ فذكر سفيان
 ابن محمّد ان المؤمن لما قرأ الكتاب اسقط في يده وتعاضه ما
 10 ورد عليه منه ولم يدر ما يبرّك عليه فدعا الفضل بن سهل فقرأه
 الكتاب وقال ما عندك في هذا الأمر قال ارى ان تنمسك بموضعك
 ولا تجعل علينا سبيلاً وأنت تجد من ذلك بداً قل وكيف
 يمكنى التمسك بموضعى ومخالفة محمّد وعظم القواد والجنود معه
 وأكثر الأموال والخزائن قد صارت اليه مع ما قد فرّق في اهل
 15 بغداد من صلّاته وفوائده وأما الناس مائلون مع الدراهم منقادون
 لها لا ينظرون اذا وجدوها حفظ بيعة ولا يرغبون في وفاء عهد
 ولا امانة فقال له الفضل اذا وقعت التهمة حَسَفَ الاحتراس وأنا
 لِعِدر محمّد متخوّف ومن شرهه الى ما في يديك هـ شفق ولأن
 تكون في جنّدك وعزك مقبياً بين ظهرائى اهل ولايتك اخرى فان
 20 دحك منه امر * جرّدت له وناجزته ، وكأيدته فامّا اعطاك الله الظفر

a) Cod. تبيان. *b*) Cod. امرا لا تاخر. *c*) Cod. جددت له وتأخرته.

عليه بوفاك ونيتك او كانت الأخرى فتت محافظاً مكرماً غير ملق
 ببديك ولا مكن عدوك من الاحتكام في نفسك ودمك، قل ان
 هذا الأمر لو كان اتاني وأنا في قوة من امري وصلاح من الأمور
 كان خطبه يسيراً والاحتتيال في دفعه مكناً ولكنه اتاني بعد انفساد *a*
 خراسان واضطراب عامرها وغامرها ومفارقة جبيغويه الطاعة *b* وانتواء *c*
 خاتان صاحب التبت وتبهيء ملك كابل للغارة على ما يليه من
 بلاد خراسان وامتناع ملك *c* أنرابنده بالضريبة التي كان يؤديها وما لي
 بواحدة من هذه الأمور يبد وأنا اعلم ان محمداً لم يطلب
 قدومي الا لشرييريد *d* وما ارى الا تخلية ما انا فيه واللحاق
 بخاتان ملك الترك والاستجارة به وببلاد *d* فبالخري ان امن على *10*
 نفسي وامتنع من اراد قهرى والغدرنى، فقال له الفصل ايها
 الأمير ان عتبة الغدر شديدة وتبعة الظلم والبغى غير مأمون
 شرها ورب مسندد قد عاد عزيزاً ومقيهور قد عاد قاعراً مستطيلاً
 وليس النصر بالقلّة والكثرة وخرج الموت ايسر من حرج الذئد والضيم
 وما ارى ان تفارق ما انت فيه وتصير الى طاعة محمد مناجراً *15*
 من قوادك وجندك كالأس المختزل عن بدنه يجرى عليك حكه
 فتدخل *d* في جملة اهل ملكته من غير ان تبلى عذراً في
 جهاد ولا قتال ولكن اكتب الى جبيغويه وخاتان فوليها بلادهما
 وعدما التقوية لهما في محاربة الملوك وابعث الى ملك كابل بعض
 عدايا خراسان وطرفها وسأله المواعدة تجده على ذلك حريصاً *10*

a) Cod. انفسا. *b*) Secutus sum IA. Cod. الطاغية. *c*) Ad-
 didi ملك; deinde cod. habet ايرابنده. *d*) Sic legi pro تدخل
 in cod.

وسلم ملك انزابنده^a ضريبته في هذه السنة وصيرها صلة منك
 وصلته بها ثم اجمع اليك اطرافك وضم اليك من شد^b من ع
 جندك ثم اضرب الخيل بالخييل والرجال بالرجال فان ظفرت والآ
 كنت على ما تريد من اللحاق بخاقان قداراً، فعرف عبد الله
 5 صدق ما قال فقال اعمل في هذا الأمر وغيره من اموري بما ترى
 وَأَنْقَدَ انكذب الى اولئك العصاة فرفضوا وانعنوا وكتب الى من كان
 شاذاً عن مسرو من القواد والجنود فقدم عليهم وكتب الى طاهر
 ابن الحسين وهو يومئذ عامل عبد الله على الرى فأمره ان يضبط
 ناحيته وان يجمع اليه اطرافه ويكون على حذر وعدة من جيش
 10 ان تطرقه وعدد ان هاجم عليه فاستعد للحرب وتنبأ لدفع
 محمد عن بلاد خراسان، ويقال ان عبد الله بعث الى الفضل
 ابن سهل فاستشاره في امر محمد فقال ايها الأمير انظر في يومى
 هذا أعداء عليك برأى فبات يدبر الرأى ليلته فلما اصبح
 غدا عليه فأعلمه انه نظر في النجوم فرأى انه سيغلبه وان العقابنة
 15 له فأتاه عبد الله بموضعه ووطن نفسه على محاربة محمد ومناجزته
 فلما فرغ عبد الله مما اراد احكامه من امر خراسان كتب
 لعبد الله محمد امير المؤمنين من عبد الله بن هارون اما بعد
 فقد وصل الي كتاب امير المؤمنين واتما انا عامل من عماله وعون
 من اعوانه امرنى الرشيد صلوات الله عليه بلزوم هذا الثغر ومكايده
 20 من كايد اهله من عدو^e امير المؤمنين ولعبرى ان مقامى به

a) Cod. hoc loco بسن زبيده b) Cod. شسر; sed vide
 infra l. 7. c) Addidi من. d) Cod. اعدوا. e) Ex
 conj. pro عدم in cod.

اراد على امير المؤمنين * وأعظم غناءً عن المسلمين من الشخوص
الى امير المؤمنين ^a وان كنت مغنبتاً بقربه مسروراً بمشاهدة نعمة
الله عنده فان رأى ان يقرنى على عملى ويعفبنى من الشخوص
اليه فعل ان شاء الله والسلام، ثم دعا العباس بن موسى
وعيسى بن جعفر ومحمداً وصالحاً فذفع الكتاب اليهم وأحسن ⁵
اليهم في جوائزهم وحمل الى محمد ما تهباً له من النصف خراسان
وسألهم ان يحسنوا امره عنده وان يقوموا بعده، قال سفيان
ابن محمد لما قرأ محمد كتاب عبد الله عرف ان المؤمن لا
يتابعه على انقذوم عليه فوجه عصمة بن حماد بن سالم صاحب
حرسه وأمره ان يقيم مسلحة فيما بين هذان والرتى وان يمنع ¹⁰
التجار من حمل شىء الى خراسان من اميرة وان يفتش المرأة فلا
يكون معهم كتب بأخباره وما يريد، وذلك سنة ١٩٤ ثم عزم على
محاذنته فدعا على بن عيسى بن ماهان فعقد له على خمسين
الف فارس وراجل من عمل بغداد ودفع اليه دفاتر الجند وأمره
ان يبتقى ^d ويتخير من اراد على عينه ويخص من احب ويرفع ¹⁵
من اراد الى الثمانيين وأمكنه من السلاح ويبيت الأموال ثم وجهوا
الى المؤمن، فذكر يزيد بن الحارث قال لما اراد على الشخوص
الى خراسان ركب الى باب ام جعفر فودعها فقالت يا على ان امير
المؤمنين وان كان ولدى اليه تناحت شفقتى وعليه تكامل
حذرى فأتى على عبد الله منعطفة ^e مشفقة لما يحدث عليه ²⁰

a) Haec ex IA recepi. b) Cod. بجسوا. c) Cod. بيزيد.
d) Cod. s. p. e) Sic recte IA. Cod. منقطعة.

من مكروهه وأذى وأما ابني ملك نافس اخاه في سلطانه وغاره على ما في يده والكريم يأكل لحمه وبميينته *a* غيره فأعرّف لعبد الله حَقّ والده *b* وأخوته ولا نجبهه بالكلام فانك لست نظيره ولا تقنسرهُ اقتسار العبيد ولا ترهنه ، بقيد ولا غلّ ولا تمنع منه جارية ولا ٥ خادماً ولا تعنف عليه في السير ولا تساوه في المسير *d* ، ولا تركب قبله ولا تستقلّ على دابّتك حتّى تأخذ بركابه وان شتمك فاحتمل منه وان سفك عليك فلا تراه ثمّ دفعت اليه قيدياً من فضة وقالت ان صار في يدك فقيده بهذا القيد ، فقال لها سأقبل امرك وأعمل في ذلك بطاعتك ، وأظهر محمد خلع المأمون ويبيع ١٠ لابنيه في جميع الآفاق إلا خراسان موسى وعبد الله وأعطى عند بيعتهم بنى هاشم والقواد ولجند الأموال ولجوائز وسمى موسى الناطق بالحقّ وسمى عبد الله القائم بالحقّ ثمّ خرج عليّ بن عيسى * لسبع ليال خلون من شعبان *e* سنة ١٩٥ من بغداد حتى عسكر بالنهر وان وخرج معه يشيعه محمد وركب القواد ١٥ ولجنود وحشرت الأسواتق وأشخص معه الصناع والقعلنة فيقال ان عسكره كان فرسحاً بفساطيطه *f* وأهبطه *g* وأثقاله ، فذكر بعض اهل بغداد أنّهم لم يروا عسكراً كان اكثر رجالاً وأفره *h* كراعاً وأظهر سلاحاً وأنتم عدّة وأكمل هيئة من عسكره ، وذكر عمرو بن سعيد ان محمداً لما جاز باب خراسان نزل فترجّل وأقبل يوصيه

a) Ex conj. pro يمنع in cod. IA. جيقه. *b*) IA ولادته. *c*) تولونه. *d*) Secutus sum IA. Cod. السير. *e*) Ibn al-Dj. في شعبان IA. لست بقتين من جمادى الآخرة ٣٣٣٣. et *Fragm.*, *f*) Cod. بفساطيطه. *g*) Ex conj. pro وانسه in cod. *h*) Ex IA recepi. Cod. وأوفره.

فقال امنعُ جندك من العبث بالرعِيَّة والغارة على اهل القرى
 وقطع الشجر وانتهاك النساء وولِّي الرِّقَّ يحيى بن عليٍّ واضم
 اليه جنداً كثيفاً ومُرَّةً ليدفع الى جنده ارزاقهم ما يجيء من
 خراجها وولِّي كلَّ كورةٍ ترحل عنها رجلاً من اصحابك ومن خرج
 اليك من جند اهل خراسان ووجوعها فأظهر اكرامه وأحسن 5
 جائزته ولا تعاقب احباً بأخيه وصعَّ عن اهل خراسان ربع الخراج ولا
 تؤمن احداً رماك بسهم او طعن في اصحابك برمح ولا تؤذن لعبد الله
 في المقام اكثر من ثلاثة من اليوم الذي تظهر فيه عليه *a* فاذا
 اشخصته فليكن مع اوثق اصحابك عندك فان غرَّ الشيطان فناصرك
 فاحرص على ان تأسره اسراً وان حرب منك الى بعض كور خراسان 10
 فتولَّى اليه المسير بنفسك أَفِيهَمَتَ كُلَّ ما اوصيك به قال نَعَمْ اصلىح
 الله امير المؤمنين قل سرَّ على بركة الله وعونه؛ وذكر ان
 مناجمته اذ قال اصلىح الله الامير لو انتظرت بمسيرك صلاح القمر
 فان النحوس عليه عابئة والسعود عنه ساقطة منصرفه فقال لعلام
 له يا سعيد قل لصاحب المقدمة يضرب بطبائه ويقدم علمه فاننا 15
 لا ندري ما فساد القمر من صلاحه غير انه من نازلنا نازلناه
 ومن وادعنا وادعنا وكفنا عنه ومن حاربنا وقتلنا لم يكن لنا
 الا اُروى السيف من دمه انا لا نعتد بفساد القمر فاننا وطئنا
 انفسنا على *b* صدق اللقاء ومناجزة الأعداء؛ قال ابو جعفر
 وذكر بعضهم انه قال كنت في من خرج في عسكر علي بن عيسى 20
 ابن ماهان فلما جاز حلوان لقيته السقوافل من خراسان فكان

a) Addidi عليه. *b*) Cod. عن.

يسألها عن الأخبار يستطلع علم اهل خراسان فيقال له ان طاهراً
مقيم بالرّي يعرض احكامه ويرمّ آلته فيضحك ثم يقول وما طاهر
فوالله ما هو الا شوكة من اغصاني او شرارة من نارى وما مثل
طاهر يتولى على الجيوش ويلقى الحروب ثم التفت الى احكامه فقال
5 والله ما بينكم وبين ان ينقصف *a* انقصاص الشجر من الريح
العاصف الا ان يبلغه عبورنا عقبة همدان فان السخال لا تقوى
على انطاج والثعالب لا صبر لها على لقاء الأسد فان يُقَمّ طاهر
بموضعه يكن اول معرّض لظباة السيوف وأسنة الرماح، وذكر
يزيد بن الحارث ان على بن عيسى لما صار الى عقبة همدان
10 استقبل قافلة قدمت من خراسان فسألهم عن الخبر فقالوا ان
طاهراً مقيم بالرّي وقد استعدّ للقتال واتخذ آلة الحرب وان المدد
يثرى عليه من خراسان وما يليها من الكور وآتته في كلّ يوم
يعظم امره ويكثر احكامه وأنهم يرون انه *b* صاحب جيش خراسان
قال على فهل شخص من اهل خراسان احد به قالوا لا غير ان
15 الأمور بها مضطربة والناس رعيون فأمر بطى المنازل والمسير وقال
لأحكامه ان نهاية القوم الرّي فلو قد صبرنا عما خلف ظهورنا فنت
ذلك في اعضادهم وانتشر نظامهم وتفرقت جماعتهم ثم انفذ الكتب
الى ملوك الديلم وجبل طبرستان وما وآلها من الملوك يعدّهم
الصّلات وللوائز وأعدى اليهم التيجان والأسورة والسيوف لخلافة
20 بالذهب وأمرهم ان يقضّوا طريق خراسان ويمنعوا من اراد الوصول
الى طاهر من المدد فأجابوه الى ذلك وسار حتى صار فى اول بلاد

a) Cod. ينقّص. *b*) Cod. انهم.

الرّبيّ وأتاه صاحب مقدّمته وقال لو كنت ابقي الله الأمير اذكيت العيون وبعثت الطلائع وارتدت موضعاً تعسكر فيه وتتخذ خندقاً لأصحابك يأمنون به كان ذلك ابلغ في الرأى وأنس للجند، قال لا ليس مثل *a* طاهر يستعد له بالمايد والتحقظ ان حال طاهر تقول الى احد امرين اما ان يتحصن بالرّبيّ فيبيته *b* اهلها فيكفونا ⁵ مسؤنته او يخليها ويدبر راجعاً لو قربت خيولنا وعساكرنا منه، وأتاه يحيى بن عليّ فقال اجمع منفرد العسكر واحذر على جندك البيات *c* ولا تسرح الخيل الا ومعها كنف من القوم فان العساكر لا تُساس بالتواني والحروب لا تُدبر بالاغترار والثقة ان تحتز ولا تغلّ المحارب لي طاهر فالشرارة الخفية ربّما صارت ضرماً والثلمة ¹⁰ من السيل *d* ربّما اغتر بها وثيون فصارت بحراً عظيماً وقد قربت عساكرنا من طاهر فلو كان رأيه الهرب لم يتأخر الى يومه هذا قال اسكت فان طاهراً ليس *e* في هذا الموضع الذي ترى وأما يتحقق الرجال اذا لقيت اقرباها وتستعدّ اذا كان امانى لها اكفاءها ونظراءها، وذكر عبد الله بن مجالد قال اقبل عليّ بن ¹⁵ عيسى حتى نزل من الرّبيّ على عشرة فراسخ وبها طاهر قد سدّ ابوابها ووضع المسالخ على طرفها واستعدّ لحاربته فشاور طاهر اصحابه فأشاروا عليه ان يقيم بمدينة الرّبيّ ويدافع القتال ما قدر عليه الى ان يأتيه من خراسان المدد من الخيل وقائد يتولى الأمر دونه وقالوا ان مقامك بمدينة الرّبيّ ارفق بأصحابك وبك وأقدر لهم عليّ ²⁰

a) Cod. مثل. Secutus sum IA et Mas'ûdî VI, 421 *b*) Sic cod.; Mas., VI, 421 فيثب به IA ١٦٩ ult. فيبيته. *c*) Cod. الثبات. *d*) Cod. المسمر. *e*) Mas. 422, 1 addit قديماً omisso seq. الذي ترى.

الميرة وأكن^a من البورد وأحري^b ان دلك قتال ان نعتصموا بالبيوت
 ونَقَوْوا على المماثلة والمطاوئة الى ان يأتينك مدد او ترد عليك قوة
 من خلفك، فقال طاهر ان الرأى ليس ما رأيتم ان اهل الرى^c ب
 لعلبي هائبون ومن معرفته وسطوته متفقون ومعه من قد بلغكم من
 ٥ أعراب البوادى ومصعاليك الجبال ولغيف القرى ونست آمن ان هجم
 علينا مدينة الرى ان يدعو اهلها خوفه الى الوثوب بنا وبعينوه
 على قتالنا مع انه لم يكن قوم قط روعبوا في ديارهم ويسود عليهم
 عسكرهم الا وهنوا وذلوا وذهب عزهم واجترأ عليهم عدوهم وما الرأى
 الا ان نصير مدينة الرى قفا ظهورنا فان اعطانا الله الظفر والآ
 10 علونا، عليها فقتلنا^d في سكتها وتحصنا في منعنها الى ان يأتيينا
 مدد او قوة من خراسان، قالوا الرأى ما رأيت فنادى طاهر في
 احبابه فخرجوا فعسكروا على خمسة فراسخ من الرى بقريه يقال
 لها كلواص وأتاه محمد بن العلاء فقال ايها الأمير ان جنك قد
 هابوا هذا للجيش وامتلأت قلوبهم خوفا ورعبا منه فلو اتمت بمكانك
 15 ودافعت القتال الى ان يشامتم احبابك ويانسوا^e بهم ويعرفوا وجه
 المأخذ في قتلهم، فقال لا أنى لا أوتى من قلة^f تجرئة وحزم
 ان احصاني قليل والقوم عظيم سوادهم كثير عدوهم فان دافعت
 القتال وأخرت المناجزة لم آمن ان يطلعوا على قلتنا وعورتنا وان
 يستميلوا من معى برغبة او رهبة فينفر عني اكثر احصاني ويخذلني

a) Sic recte IA. Cod. ولكن. b) Cod. hîc et mox
 الرأى. c) Sec. sum IA. Cod. علونا. d) IA فقتلنا. e) Cod.
 et deinde ويعرفون. f) Addidi قلة ex IA.

اهل الحفاظ والصبر ولكن انق الرجال بالرجال وألحم^a الخيل بالخييل
 وأعتمد على الطاعة والوفاء وأصبر^b صبر محتسب للخير حريص
 على الفوز بفضل الشهادة فان يبرزق الله الظفر والفلاح فذلك الذى
 نريد ونرجو وان تكن الأخرى فليست بأول من قاتل فقتل وما
 عند الله اجرل وأفضل،^c وقل على لأصحابه بادروا القوم فان
 5 عدد قليل ولو قد زحفتهم اليهم لم يكن لهم صبر على حرارة
 السيوف وطعن الرماح وعباء جند^d ميمنة وميسرة وقلبا وصبر
 عشر رايات فى كل راية الف رجل وقدم الرايات راية راية فصير
 بين كل راية غلوة وأمر امرأعا اذا قاتلت الأولى فصبرت وجمت وطال
 بها القتال ان تقدم التى تليها وتوخر التى قاتلت حتى ترجع
 10 اليها انفسها وتستريح وتنشط للمحاربة والمعاودة وصبر اصحاب
 الدروع والجواشن والحمرة^d امام الرايات ووقف فى القلب فى اصحابه
 من اهل البأس والحفاظ والنجدة منهم وكتب طاهر بن الحسين
 كتابه وكردس كراديسه وسوى صفوه وجعل يبر بقائد قائد
 وجماعة جماعة فيقول يا اولياء الله وأهل الوفاء والشكر انكم لستم
 15 كهؤلاء الذين ترون من اهل النكت والغدر ان هؤلاء ضيعوا ما
 حفظتم وصغروا ما عظمتم ونكثوا الأيمان التى رعيتم واتما يظلمون
 الباطل ويقاتلون على الغدر وللجهل اصحاب سلب ونهب فلو قد
 غضضتم الأبصار واتبتم الأقدام قد انجز الله وعده وفتح عليكم
 20 ابواب عزة ونصرة فجالدوا طواغيت الفتنة وبغاسيب النار عن

a) IA. Cod. وألحم. b) Sic recte IA. Cod. والصبر. c)

واعتنا. Cod. d) Sic cod. Fort. leg. والحوذ.

دينكم ودافعوا بحقكم باطلهم فأنما في ساعة واحدة حتى يحكم الله
بينكم وهو خير الحاكمين وقلق قلقاً شديداً وأقبل يقول يا اهل
الوفاء والصدق الصبر الصبر الحفاظ الحفاظ، وتزاحف الناس بعضهم
الى بعض وتزاحف اعد الربي فغلقوا ابواب المدينة ونادى طاهر
5 يا اولياء الله اشتغلوا بمن امامكم عن خلفكم فانه لا ينجيكم
الا الجِد والصدق وتلاحموا واقتتلوا قتالاً شديداً وصبر الغريقان
جهمياً وعلت ميمنة على على ميسرة طاهر ففضتها فضا منكراً
وميسرته على ميمنته فازالتها عن موضعها وقل طاهر اجعلوا
بأسكم وجدكم على كراديس القلب فانكم لو قد فضضتم منها
10 راية واحدة رجعت اوائلها على اوآخرها^b، فصبر اصحابه صبراً صادقاً
ثر حملوا على اولي، رايات القلب فهزموهم وأكثروا فيهم القتل ورجعت
الرايات بعضها على بعض وانتقضت ميمنة على ورأى اصحاب
ميمنة طاهر وميسرته ما عمل اصحابه فرجعوا على من كان في
وجوههم فهزموهم وانتهت الهزيمة الى على فجعل ينادى اصحابه اين
15 اصحاب الأسورة والأكابل يا معشر الأبناء التي الكثرة بعد الفرقة معاونة
الحرب من الصبر فيها، وراه رجل من اصحاب طاهر بسم فقتله
ووضعوا فيهم السيف يقتلونهم ويأسرونهم حتى حال الليل بينهم
وبين الطلب وغنموا غنيمة كثيرة ونادى طاهر في اصحاب على
من وضع سلاحه فيو آمن فطرحوا اسلحتهم ونزلوا عن دوابهم
20 ورجع طاهر الى مدينة الربي وبعث بالأسرى والرؤوس الى المؤمن،
وذكر ان عبد الله بن على بن عيسى طرح نفسه في ذلك

a) Cod. وليا. b) Sec. sum IA. Cod. آخرها. c) Cod. اوليك.

اليوم بين القتلى وقد كانت به جراحات كثيرة فلم يزل بين
 لقتلى منتشبهًا بهم يومه وليلته حتى امن الطلب ثم قام فانضم
 الى جماعة من فِئ العسكر ومضى الى بغداد وكان من اكبر ولده،
 وذكر سفيان بن محمد ان عليًا لما توجه الى خراسان بعث
 المأمون الى من كان معه من القواد يعرض عليهم قتاله رجلًا رجلًا 5
 فكلهم يصرح بالهيبه ويعتدل بالعدل ليجدوا الى الاعفاء من لقاته
 ومحاربتة سبيلًا، وذكر بعض اهل خراسان ان المأمون لما
 اتاه كتاب طاعر يخبر على وما اوقع الله به فعد للناس فكانوا
 يدخلون فيهنئونه^a ويدعون له بالعز والنصر واته في ذلك اليوم
 اعلن خلع محمد وُدء للخلافة في جميع كور خراسان وما يليها 10
 وسر اهل خراسان وخطب بها الخطباء وانشدت الشعراء^b وفي ذلك
 يقول الشاعر

أَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ فِي غِبْطَةٍ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهَا وَمِنْ دِينِهَا
 إِذْ حَفِظْتُ عَهْدَ إِمَامِ الْهَدَى خَيْرِ بَنِي حَوَاءَ مَأْمُونِهَا
 عَلِيَّ شَقَاءَ كَأَنَّ فَلْمَا وَقْتُ تَخَلَّصْتُ مِنْ سُوءِ تَحْيِينِهَا 15
 قَامَتِ بِحَقِّ اللَّهِ أَنْ ذُبِرَتْ فِي وَدِّهِ كَتَبُ دَوَائِبِهَا
 أَلَا تَرَاهَا كَيْفَ بَعْدَ الرَّدَى وَفَقَّهَهَا اللَّهُ لِتَزِينِهَا

وهي ابيات كثيرة، وذكر علي بن صالح الحرابي^d ان علي بن
 عيسى لما قتل ارجف الناس ببغداد ارجافًا شديدًا وندم محمد
 على ما كان من نكته وغدره^e ومشى القواد بعضهم الى بعض 20
 وذلك يوم الخميس للنصف من شوال سنة ١٩٥ فقالوا ان عليًا قد

a) Cod. فمهنونه. b) Cod. الشعراء. c) Ex conj. pro شقا in cod. d) Ex conj. pro للحرابي in cod. e) Sic IA et Ibn al-Dj.; cod. في غدرة.

فُتِلَ ولسنا نشك ان محمدًا يجتاج الى الرجال واصطناع اصحابه
الصنائع وانما يجرّك الرجال انفسها ويرفعها بأسها
واقدامها فليأمر كل رجل منكم *b* جنده بالشغب وطلب الأرزاق
والجوائز فلعلنا ان نصيب *c* منه في هذه الحالة *d* ما يصلحنا
5 ويصلح جندنا فاتفق على ذلك رأيهم وأصبحوا فتوافوا* الى باب *e* الجسر
وكبروا فطلبوا الأرزاق والجوائز وبلغ الخبر عبد الله بن خازم فركب
اليهم في اصحابه وفي جماعة غيره من قواد الأعراب فتراموا بالنشاب
والحجارة واقتتلوا قتالًا شديدًا وسمع محمد التكبير والضجيج فأرسل
بعض مواليه ان يأتيه بالخبر فرجع اليه فأعلمه ان الجند قد
10 اجتمعوا وشغبوا لطلب ارزاقهم قال فهل يطلبون شيئًا غير الأرزاق
قال لا قال ما اهدون ما طلبوا ارجع الى عبد الله بن خازم فمره
فليصرف عنهم ثم امر لهم بأرزاق اربعة اشهر ورفع من كان دون
الثمانين الى الثمانين وأمر للقواد *f* والخواص بالصلوات والجوائز
وفي هذه السنة وجّه محمد المخلوع عبد الرحمان بن جبلة
15 الأنباوى *g* الى همدان لحرب طاهر،

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر عبد الله بن صالح ان محمدًا لما انتهى اليه قتل على بن
عيسى بن ماهان واستباحة طاهر عسكره وجّه عبد الرحمان

a) Addidi اصحاب ex *Fragm.*, ٣٢٥. b) Sic recte *Fragm.*
Cod. منهم. c) Ex *Fragm.* et Ibn al-Dj. recepi. Cod. نصير.
d) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. للحره. e) Cod. الباب. f) Secu-
tus sum Ibn al-Dj. Cod. القواد. g) Cod. hic et deinde الأنباوى.
Saepe in editionibus الانبارى.

الابنواوى في عشرين الف رجل من الأبناء *a* وحمل معه الأموال وقواه بالسلاح ولخييل وأجازه بجوائز وولاه حلوان الى ما غلب عليه من ارض خراسان وندب معه فرسان الأبناء وأعد البأس والنخدة والغناء منهم وأمره بالاكماش في السير وتقليل اللبث والتضجج حتى ينزل مدينة همدان فيسبغ طاعراً *b* اليها ويخندق عليه ⁵ وعلى اصحابه ويجمع اليه آتة ويغدى طاعراً وأصحابه الى القتال وبسط يده وأنفذ امره في كل ما يريد العمل به وتقدم اليه في التحفظ والاحتراس وترك ما عمل به على من الاغترار والتضجج فتوجه عبد الرحمان حتى نزل مدينة همدان فضبط طرفها وحصن سورها وأبوابها وسد ثلمها وحشر اليها الأسواق والصناعات وجمع ¹⁰ فيها الآلات *c* والمير واستعد للقاء طاعر ومحاربه، قل وكان يحيى ابن على لما قُتل ابوه هرب في جماعة من اصحابه فأتهم بين الرى وهمدان فكان لا يمر به احد من فلأبيه إلا احتبسه وكان يرى ان محمداً سيوليه مكان ابيه ويوجه اليه للخييل والرجال فأراد ان يجمع انقل الى ان يوافيه القوة والممدد وكتب الى محمد ¹⁵ يستمده ويستنجده فكتب اليه محمد يعلمه توجيه عبد الرحمان الابنواوى وبأمره بالمقام موضعه *d* وتلقى طاعر في من معه وان احتاج الى قوة ورجال كتب الى عبد الرحمان فقواه وأعلمه فلما بلغ طاعراً النخبر توجه نحو عبد الرحمان وأصحابه فلما قرب من يحيى قل يحيى لأصحابه ان طاعراً قد قرب منا ومعه من تعرفون من رجال ²⁰

a) Cod. hic et mox الانبا et paulo infra الانبار. *Fragm.* الانبار. *b*) Cod. طاعر. *c*) Cod. آلات. *d*) Sic evidenter legendum pro معه in cod.

خراسان وفسانها وهو صاحبكم بالأمس ولا آمن ان لقبته من معي
من هذا القل ان يصدعنا صدماً يدخل وهنه على من خلفنا
وان يعتدل عبد الرحمان بذلك ويقلدي به العار والوهن والعجز
عند امير المؤمنين وان استنجد به وأقم^a على انتظار مدده لـ
5 آمن ان b يمسك عدماً ضئلاً برجاله وإبقاء عليهم وشكاً بهم على
القتل ولكن نتزاحف الى مدينة هذان فنعسكر قريباً من عبد
الرحمان فان *استعنا به c قرب منا عونته وان احتاج اليها اعناه
وكننا بفنائها وقاتلنا معه قالوا الرأي ما رأيت فانصرف بجيبي فلما
قرب من مدينة هذان خذله اصحابه وتفرق اكثر من كان اجتمع
10 اليه، وقصد طاهر لمدينة هذان فأشرف عليها ونادى عبد الرحمان
في اصحابه فخرج d على تعبئة e فصاف طاهراً فاقتتلوا قتالاً شديداً
وصبر الفريقان جميعاً وكثر القتل والجرحى فيهم، ثم ان عبد
الرحمان انهزم فدخل مدينة هذان فأقام بها اياماً حتى قوى
اصحابه واندمل جرحاهم، ثم امر بالاستعداد وزحف الى طاهر فلما
15 رأى طاهر اعلامه وأوائل اصحابه قد طلوعوا قال لأصحابه ان عبد
الرحمان يريد ان يترايا لكم فاذا قربتم منه قاتلكم فان هزمتوه
بادر الى المدينة فدخلها وقاتلكم على خندقها وامتنع بأبوابها
وسورها وان هزمتكم اتسع لهم المجال عليكم وأمكنته سعة المعتزك
من قتالكم وقتل f من انهزم وولى منكم ولكن قفوا من خندقنا
20 وعسكرونا قريباً فان تقارب منا قاتلناه وان بعد من خندقهم قربنا

a) Cod. واقيم. b) Addidi ان. c) Cod. استعانه. d) Ad-
didi ex *Fragm.* et IA. e) Cod. s. p. f) Cod. وقتل.

منه فوقف طاهر مكانه وظنّ عبد الرحمان ان الهيبة بطأت به
 عن لقاءه والنهود اليه فبادر قتاله فقتلوا قتالاً شديداً وصب
 طاهر وأكثر القتل في اصحاب عبد الرحمان وجعل عبد الرحمان
 يقول لأصحابه يا معشر الأبناء يا ابناء الملوك وألفاف السيوف آثم
 لعجم *a* وليسوا بأصحاب مطاولة ولا صبر فاصبروا لهم فداكم الخي وأمي ⁵
 وجعل يمر على راية راية فيقول اصبروا أنما صبرنا ساعة هذه *b* أول
 الصبر والظفر وقتل بيديه قتالاً شديداً وحمل حملات منكبة ما
 منها حملة آلا وهو يكثر في اصحاب طاهر القتل فلا يزل احد ولا
 يتزحزح *c*، ثم ان رجلاً من اصحاب طاهر حمل على صاحب علم
 عبد الرحمان فقتله وزجهم اصحاب طاهر زجة شديدة فولّوهم اكتافهم ¹⁰
 فوضعوا فيهم السيوف فلم يزالوا يقتلونهم حتى انتهوا بهم الى باب
 مدينة هذان فقام طاهر على باب المدينة محاصراً لهم وله فكان
 عبد الرحمان يخرج في كل يوم فيقاتل على ابواب المدينة ويرمي
 اصحابه بالحجارة من فوق السور واشتدّ بهم الحصار وتأذى بهم اهل
 المدينة وتبرّموا بالقتال والحرب وقطع طاهر عنهم المادّة من كل وجه ¹⁵
 فلما رأى ذلك عبد الرحمان ورأى اصحابه قد هلكوا وجهدوا
 وتخوف ان يثب به اهل هذان ارسل الى طاهر فسأله الأمان له
 ومن معه فأمنه طاهر ووفي له واعتزل عبد الرحمان في من كان
 استأنم معه من اصحابه وأصحاب يحيى بن علي ^{١٥}

وفي هذه السنة سُمي طاهر بن الحسين ذا اليمينين، ²⁰

ذكر الخبر عن ذلك

قد مضى الخبر عن السبب الذي من اجله سُمي بذلك ويُذكر

a) Cod. المعجم. *b*) Cod. هذا. *c*) Cod. وينزحون.

الذى سماه بذلك ذكر ان طاعراً لما هزم جيش علي بن
 عيسى بن ماهان وقتل علي بن عيسى كتب الى الفضل بن
 سهل اطل الله بقاءك وكبت اعدائك وجعل من يشنأك فداك
 كتبت اليك ورأس علي بن عيسى في حجرى وخاتمته في يدي
 5 والحمد لله رب العالمين، فنهض الفضل فسلم على المأمون بأمر
 المؤمنين فأمد المأمون طاعراً بن الحسين بالرجل والقواد وسماه
 ذا اليمينين وصاحب جبل الدين ورفع من كان معه في دون
 الثمانين الى الثمانين ٥

وفي هذه السنة ظهر بالشأم السفيناتي * علي بن *a* عبد الله بن
 10 خالد بن يزيد بن معاوية فدعا الى نفسه وذلك في ذى الحجة
 منها فطرد عنها سليمان بن ابي جعفر بعد حصره آياه بدمشق
 وكان عامل محمد عليها فلم يفلت منه الا بعد البأس فوجه
 اليه محمد المخلوع للحسين بن علي بن عيسى بن ماعان فلم
 ينفذ اليه ولكنه لما صار الى الرقة اتم بها ٥
 15 وفي هذه السنة طرد طاعراً عمال محمد عن قزوين وسائر كور
 الجبال،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

ذكر علي بن عبد الله بن صالح ان طاعراً لما توجه الى عبد
 السرحان الأبنواوى بهمدان مخوف ان يثب به كثير بن قدرة وهو
 20 بقزوين عاملاً من عمال محمد في جيش كثيف ان هو خلفه
 وراء ظهره، فلما قرب طاعراً من همدان امر اصحابه بالنزول فنزلوا

a) Cod. inser. haec post خالد بن

ثم ركب في الف فارس وائف راجل ثم قصد قصد كثير بن
 قدرة، فلما ضرب منه هرب كثير واصحابه وأخلى فزوين، وجعل
 طاهر فيها جنداً كثيفاً وولاعها رجلاً من اصحابه وأمر ان يجارب
 من اراد دخولها من اصحاب عبد الرحمان الأبنائى وغيرهم ٥

وفي هذه السنة قتل عبد الرحمان بن جبلة الأبنائى بأسدآباد، 5

ذكر الخبر عن مقتله

ذكر عبد الرحمان بن صالح ان محمداً المخلوع لما وجّه عبد
 الرحمان الأبنائى الى همدان اتبعه بابنى للرشى عبد الله وأحمد
 في خيل عظيمة من اهل بغداد وأمرهما ان ينزلا قصر اللصوص
 وان يسمعا ويضيعا لعبد الرحمان ويكونا مدداً له ان احتاج الى 10
 عونهما فلما خرج عبد الرحمان الى ضامر في الأمان اقام عبد الرحمان
 يرى طاهراً واصحابه انه له مسامحة راضٍ بعهودهم وأيمانهم، ثم اغتروهم
 وهم آمنون فركب في اصحابه فلم يشعر طاهر واصحابه حتى هجموا
 عليهم فوضعوا فيهم السيوف فثبت لهم رجالة اصحاب طاهر
 بالسيوف والنراس والنشاب وجثوا a على الركب فقاتلوه كشد ما 15
 يكون من القتال ودافعهم الرجال الى ان اخذت الفرسان عدتها
 وأهبتها وصدقوهم القتل فقاتلوا قتالاً منكرًا حتى تقصعت السيوف
 وتقصفت الرماح ثم ان اصحاب عبد الرحمان هربوا وترجل هو في
 ناس من اصحابه فقاتل حتى قُتل فجعل اصحابه يقولون له قد
 امكنك الهرب فاهرب فان انقوم قد كلوا من القتال واتعبنهم للحرب 20
 وليس بهم حراك ولا قوة على الطلب فيقول لا ارجع ابداً ولا يرى

a) Sic recte *Fragm. Cod.* ودحسى ا.

امير المؤمنين وجهى منهزماً، وقتل من اصحابه مقتلة عظيمة
 واستبيح عسكره وانتهى من افلتت من اصحابه الى عسكر عبد
 الله وأحمد ابني للحشّي فدخلهم الوهم والفشل وامتلأت قلوبهم
 خوفاً ورعباً فموتوا منهزمين لا يلبون على شيء من غير ان يلقاهم
 5 احد حتى صاروا الى بغداد، وأقبل طاهر وقد خلت له البلاد
 بجوز^a بلدة بلدة كورة وكورة حتى نزل بقرية من قرى حلوان
 يقال لها شلاشان فحندق بها وحصن عسكره وجمع اليه اصحابه،

وقال رجل من الأبناء^b يرثى عبد الرحمان الأبنوي

أَلَا أَنَّمَا تَبْكِي الْعُيُونُ لِفَارِسٍ
 نَفْسِي الْعَارَ عَنْهُ بِالْمَهْأَصِلِ وَالْقَنَا 10
 تَجَلَّتْ غِبَارُ الْمَوْتِ عَنْ صَاحِبِ وَجْهِهِ
 وَقَدْ أَحْرَزَ الْعُلْيَا مِنَ الْمَاجِدِ وَأَفْتَنَنِي
 فَتْنِي لَا يُبَالِي أَنْ دَنَا مِنْ مُرْوَةٍ
 أَصَابَ مَضُونِ النَّفْسِ أَوْ ضَيَّعَ الْغِنَا
 يُقِيمُ لِأَطْرَافِ السِّدَاوَيْدِ سَوْفَهَا 15
 وَلَا يَرْهَبُ الْمَوْتَ الْمُنْتَجِحَ إِذَا دَنَا

وكان العامل في هذه السنة على مكة والمدينة من قبل محمد
 ابن هارون داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن عباس وهو الذي حج بالناس في هذه السنة
 وستين قبلها وذلك سنة ١٩٣ و ١٩٤، وعلى الكوفة العباس بن
 20 موسى الهادي من قبل محمد، وعلى البصرة منصور بن المهدي

a) Sic quoque *Fragm.* IA بجوز. b) Cod. الانبا.

من قبل محمد، وخراسان المأمون، وبيغداد اخوه محمد

ثم دخلت سنة ست وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان من ذلك حبس محمد بن عارون اسد بن يزيد بن

مزيد وتوجيهه احمد بن مزيد وعبد الله بن حميد بن قحطبة

الى حلوان لحرب طاهر،

ذكر الخبر عن سبب حبسه وتوجيهه من ذكرت

ذكر عن عبد الرحمان بن وثاب ان اسد بن يزيد بن مزيد

حدثه ان الفضل بن الربيع بعث اليه بعد مقتل عبد الرحمان

الأبنواوي قال فأتينته فلما دخلت عليه وجدته قعداً في صحن داره

وفي يده رقعة قد قرأها واحمرت عيناه واشتد غضبه وهو يقول ينام

نوم الظربان ^a لا يفكر في زوال نعمة ولا يروى في امضاء رأى ولا

مكيدة قد الهاه كأسه وشغله قدحه فهو يجرى في لهوه والآيام

تضرع في هلاكه قد شمر عبد الله له عن ساقه وفوق له أصيب

اسمه يرميه ^b على بعد الدار بالحنف النافذ والموت القاصد قد

عبي له المنايا على متون الخيل وناظ له البلاء في اسنة اليرماح

وشفار السيوف، ثم استرجع وتمثل بشعر البعيت

وَمَجْدُ وَكَلَّةِ جَدِّ الْعَنَانِ حَرِيدَةٌ

لَهَا شَعْرٌ جَعْدٌ وَوَجْهٌ مَقْسَمٌ

وَتَغْرُ نَقِيُّ اللَّوْنِ عَذْبٌ مَذَاقُهُ

يُضِيءُ لَهُ الظُّلَمَاءُ سَاعَةَ تَبْسُمِ

a) الطبران IA. b) Ex IA recepi pro برده in cod.

وَتَدْيَانِ كَالْحَقِيقِينَ وَالْبَطْنُ ضَامِرٌ
خَمِيصٌ وَجُهْرٌ ^a نَسَارَةٌ تَنْتَضِمُ

لَهَوَتْ بِهَا لَيْدٌ أَلْتَمَامِ ابْنِ خَالِدٍ
عَلَى ^b بِمَرَوِ الرُّونِ غَيْطًا تَنَاجِمٌ

أَظَلُّ أُنَاغِيهَا وَتَحَّتْ ابْنَ خَالِدٍ
أُمَيَّةٌ ^c نَهْدُ الْمَرْكَلِيِّينَ عَثَمٌ

طَوَاهَا ^d طِرَادُ الْتَحْيِيلِ فِي كُلِّ غَارَةٍ
لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْأَسِنَّةُ تُرْزَمُ ^e

يُقَارِعُ أَتْرَاكَ ابْنَ خَاقَانَ لَيْلَةً
أَلَى ^f أَنْ يَرَى الْأَصْبَاحُ لَا يَتَلَعَثُمُ

فَيُصْبِحُ مِنْ طَوْلِ الطَّارِدِ وَجِسْمِهِ
تَحْيِيلٌ وَأُضْحَى فِي النَّعِيمِ أُتَمِّمُ

فَشْتَانًا مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ
أُمَيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي *اللَّهُ قَسَمُ ^g

15 ثم التفت الى فقال يا ابا الحارث انا واياك لنجربى الى غاية ان
قصرنا عنها ذمنا وان اجتهدنا في بلوغها انقطعنا وانما نحن شعب
من اصل ان قوى قويننا وان ضعف ضعفنا ان هذا قد القى
بيده الفاء *الامة الوكعاء ^z يشاور النساء ويعتزم على الرويا وقد
امكن بمسامعه ما معه من اعل اللهو والجسارة فم يعدونه الظفر

^a) Ex conj. pro وجهم in cod. et ap. IA. ^b) وائنت IA. ^c) Ex IA
(coll. infra l. 14). Cod. اسه. ^d) IA طراه. ^e) Cod. تروم. ^f) Cod.

^g) Lane ex TA sub شتان habet يتقسم. ^h) IA
addit لومه لوكفا. ⁱ) Sic recte IA. Cod. الرجل.

وَيَمْتُونَهُ عَقِبَ الْأَيَّامِ وَالْهَيْلَاكِ اسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ السَّبِيلِ إِلَى قَبْعَانَ
 انْزَمَلَ وَقَدْ خَشِيَتْ وَاللَّهِ *a* أَنْ نَهْلِكَ بِهَيْلَاكِهِ وَنَعْطِبُ بِعَطْبِهِ وَأَنْتَ
 فَارِسُ الْعَرَبِ وَأَبْنُ فَارِسِهَا فَرَعَ إِلَيْكَ فِي لِقَاءِ هَذَا الرَّجُلِ وَأَطْمَعَهُ
 فِيهَا قَبْلَكَ امْرَأَانِ *b* أَمَّا أَحَدُهُمَا فَصَدَقَ طَاعَتِكَ وَفَضَلَ نَصِيحَتِكَ
 وَالثَّانِي يَمُنُ نَقِيبَتِكَ *b* وَشِدَّةَ بَأْسِكَ وَقَدْ أَمَرَنِي إِزَاحَةَ عَيْنِكَ وَبَسْطَ *c*
 يَدِكَ فِيهَا أَحْبَبْتَ غَيْرَ أَنْ الْاِقْتِنَادَ رَأْسَ النَّمِيجَةِ وَمِفْتَاحَ الْيَمِينِ
 وَالْمَبْرُكَةَ فَاتَّجَزَّ حَوَائِجِكَ وَعَاجَلَ الْمُبَادَرَةَ إِلَى عَدُوِّكَ فَآتَى أَرْجُو أَنْ
 يُؤْتِيكَ اللَّهُ شَرَفَ هَذَا الْفَتْحِ وَيَلْمُ بِكَ شَعْتَ هَذِهِ الْخِلَافَةِ وَالِدَوْلَةَ،
 فَقُلْتُ أَنَا لَطَاعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَزَى اللَّهُ وَطَاعَتِكَ مُقَدَّمٌ وَلَكَلَّ مَا
 أَكْخَلَ الْوَعْنَ وَالذَّلَّ عَلَى *c* عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ حَرِيصٌ غَيْرَ أَنْ لُخَّارِبَ لَا *d*
 يَعْمَلُ بِالْعُرُورِ وَلَا يَفْتَتِحُ أَمْرَهُ بِالتَّقْصِيرِ وَالتَّلْهِلِ وَأَتَمَّا مَلَكَ لُخَّارِبَ
 لُجُنُودَ وَمَلَكَ لُجُنُودَ الْمَالِ وَقَدْ مَلَأَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَزَى اللَّهُ أَيْدِي
 مِنْ شَهِدَ الْعَسْكَرَ مِنْ جُنُودِهِ وَتَابَعَ لَهُمُ الْأَرْزَاقَ الدَّارَةَ وَالصَّلَاتَ
 وَالْفَوَائِدَ الْجَزِيلَةَ فَانْ سَرْتُ بِأَخْيَانِي وَقَلُوبِهِمْ مُنْتَطَعَةً إِلَى مَنْ خَلَفَهُمْ
 مِنْ إِخْوَانِهِمْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي لِقَاءِ مَنْ أَمَامِي وَقَدْ فَضَّلَ أَهْلَ عَلَى *d* *e*
 أَهْلَ الْحَرْبِ وَجَازَهُ بِأَهْلِ الدَّعْوَةِ مَنَازِلَ أَهْلِ النِّصَبِ وَالْمَشَقَّةِ وَالذِّي
 أَسْأَلُ أَنْ يُؤَمَّرَ لِأَخْيَانِي بِرِزْقِ سَنَةٍ وَيَحْمَلَ مَعَهُمْ أَرْزَاقَ سَنَةٍ وَيَخْصَ
 مِنْ لَأْ خَاصَّةٍ لَهُ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْغِنَاءِ وَالْبَلَاءِ وَأَبْدِلُ مَنْ فِيهِمْ مَنْ
 الرِّمْنَى وَالضَّعْفَاءَ وَأَجْمَلَ الْفَرْجَ مَعِيَ عَلَى الْخَيْلِ وَلَا أُسْأَلُ
 عَنْ مَحَاسِبَةٍ مَا افْتَتَحْتَ مِنْ أَمْدَانِ وَالْكَوْرِ، فَقَالَ قَدْ اسْتَنْطَطَ *f*

a) Secutus sum IA. Cod. habet ائله et mox يهلك. *b*) Cod. s. p.

c) Ex IA recepi. Cod. عن. *d*) Excidit الصلح aut tale quid. *e*)

Cod. s. p. *f*) Cod. استنطت. IA استنطت. Cf. *Fragm.*, ٣٢٧, 7.

ولا بد من *a* مناظرة امير المؤمنين، ثم ركب وركبت معه فدخل قبلي
على محمد وأذن لي فدخلت فا كان بيني وبينه الا كلمتان
حتى غضب وأمر بحبسي، وذكر عن بعض خاصة محمد ان
أسداً قل لمحمد ادفع الی ولدی عبد الله المأمون حتى يكونا
٥ اسيرين في يدي فان اعطاني الطاعة وألقى الی بيده والا عملت
فيهما بحكمي وأنفذت فيهما امری، فقال انت اعرابي مجنون
ادعوك الی ولاء اعنة العرب وانجم وأطعمك *b* خراج كور الجبال الی
خراسان وأرفع منزلتك عن نظرائك من ابناء القواد والملوك وتدعوني
الی *c* قتل ولدی وسفك دماء اهل بيتی ان هذا تلذخرق والتخليط،
١٠ وكان ببغداد ابنان لعبد الله المأمون وهما مع أمهما أم عيسى
ابنة موسى الهادي نزولاً في قصر المأمون ببغداد فلما ظفر المأمون
ببغداد خرجا اليه مع أمهما الی خراسان فلم ينزلا بها حتى
قدموا ببغداد وهما اكبر ولده، وذكر زياد بن علي قال لما
غضب محمد على اسد بن يزيد وأمر بحبسه قال هل في اهل
١٥ بيت هذا من يقوم مقامه فأتى اكره ان استفسدم مع سابقهم *d*
وما تقدم من طاعتهم ونصيحتهم، قالوا نعم فيهم احمد بن مزيد
وهو احسنهم طريقة وأصحهم نية *e* في الطاعة وله مع هذا بأس
ونجدة وبصر بسياسة *f* الجنود ولقاء الحروب فأنفذ اليه محمد يريداً
يأمره بالقدوم عليه، فذكر بكر بن احمد قال كان احمد متوجهاً
٢٠ الی قرية تدعى احكافية ومعه نفر من اهل بيته ومواليه وحشمه

a) Addidi من. *b*) Sic recte IA. Cod. ولطعمك. *c*) IA ins.

d) IA نباهتهم. *e*) Cod. سميه. *f*) Addidi ب ex IA. ما.

فلما جاوز نهر أبان سمع صوت بريد في جوف الليل فقال ان
 هذا نَجْبَاءُ بريد في مثل هذه الساعة وفي مثل هذا الموضع
 ان هذا الأمر لعجيب ^a ثم لم يلبث البريد ان وقف ونادى
 الملاح معك احمد بن مزيد قال نعم فنزل فدفع اليه كتاب
 محمد فقراً ثم قال اتى بلغت ضيعتى وأتما بينى وبينها ميل ⁵
 فدعنى أفعها وقعة فأمر فيها بما اريد ثم اعدو معك فقال لا ان
 امير المؤمنين امرنى * ألا انظرك ^b ولا ارفئك وان اشخصك اى ساعة
 صادفتك فيها من ليل او نهار فانصرف معه حتى اتى الكوفة فأقام
 بها يوماً حتى تجمل وأخذ احبة السفر ثم مضى الى محمد،
 فذكر عن احمد قال لما دخلت بغداد بدأت بأفضل ¹⁰ بن
 الربيع فقلت اسلم عليه واستنعتين بمنزلته ومحضره عند محمد فلما
 ان لي دخلت عليه واذا عنده عبد الله بن حميد بن قحطبة
 وهو يريده على الشخصوس الى طاعر وعبد ^c الله يشتط عليه في
 طلب المال والاكثر من الرجال فلما رآنى رحب بى وأخذ بيدي
 فرفعنى حتى صيرنى معه على صدر المجلس وأقبل على عبد الله ¹⁵
 يداعبه وبمازحه فتنبسم في وجهه ثم قال

أَنَا وَجَدْنَا لَكُمْ إِذْ رَثَ حَبْلَكُمْ
 مِنْ آلِ شَيْبَانَ أُمَّ ^d دُونَكُمْ وَأَبَا
 الْأَكْثَرُونَ إِذَا عُدَّ الْأَحْصَى عَدًّا
 وَالْأَقْرَبُونَ ^e إِلَيْنَا مِنْكُمْ نَسَبًا

20

a) Addidi لعجيب. b) Cod. لا الطرك. c) Cod. وابو
 عبد. d) Addidi اما ex IA.

فقال عبد الله انهم لذلك وان منهم *a* لسدّ الخلل ونكاه العدو
 ودفع معرة اهل المعصية عن اهل الطاعة ثم اقبل على الفصل
 فقال ان *b* امير المؤمنين اجري ذكرك فوصفتك *c* له بحسن الطاعة
 وفضل النصيحة والشدة على اهل المعصية والتقدم بالرأى فأحب
 5 اصطناعك والتنويه باسمك وأن يرفعك الى منزلة لم يبلغها احد
 من اهل بيتك وانتفتت الى خادمه فقال يا سراج مر دوابي فلم
 البث ان أُسْرِجَ له فضي ومصيت معه حتى دخلنا على محمد
 وهو في صحن دارة له ساج فلم يزل يأمرني بالذنو حتى كدت
 الأصقفه فقال انه قد كثر على تخليط ابن اخيك وتنكبه وطال
 10 خلافه على حتى اوحشني ذلك منه وولد في قلبى التهمة له
 وصيرني بسوء المذهب وحنث الطاعة الى ان تناولته من الأدب
 والخسيس بما لم احب ان اكون اتناوله *e* به وقد وصفت لى بخير
 ونسبت الى جميل فأحبيت ان ارفع قدرك وأعلى منزلتك وأقدمك
 على اهل بيتك وان اولئك جهاد هذه الفئة الباغية الناكثة
 15 وأعرضك للأجر والثواب فى قتالهم ولقاتلهم فانظر كيف تكون وصاحح
 نيتك وأعن امير المؤمنين على اصطناعك وسره فى عدوه ينعم
 سرورك وتشريفك فقلت سأبذل فى طاعة امير المؤمنين اعزة الله
 مهاجتى وأبلغ فى جهاد عدوه افضل ما أمته عندى ورجاه *f* من
 غنائسى وكفايتى ان شاء الله، فقال يا فضل قال لبيك يا امير
 20 المؤمنين قال ادفع اليه دفاتر اصحاب أسد واضمم اليه من شهد

a) IA فيهم. *b*) Sic evidenter legendum pro يا in cod. *c*)
 Secutus sum IA. Cod. فوصفك. *d*) Ex IA recepi. Cod. يبلغك.
e) Cod. ان تناولته. *f*) Addidi * ex IA.

العسكر من رجال الجزيرة والأعراب وقال اكمش على امرك، وعاجل
المسير اليه، فخرجت فانخبت الرجال واعترضت الدفاتر فبلغت
عدّة من صحاح اسمّه عشرين ألف رجل، ثم توجهت بهم الى
حلوان، وذكر ان احمد بن مزيد لما اراد الشاخص دخل
على محمد فقال اوصني اكرم الله امير المؤمنين فقال اوصيك بخصال
عدّة اياك والبغى فانه عقل النصر ولا تقدم رجلاً الا باستخارة
ولا تشهر سيفاً الا بعد اعدار ومهما قدرت عليه باللين فلا
تتعده الى الخرق والشره واحسن صحابة من معك من المجند
وظالعنى بأخبارك في كل يوم ولا تخاطر بنفسك طلب الزلفة عندى
ولا تستنقها فيما تخوف رجوعه على وكن لعبد الله اخاً مصافياً
وقرباً برّاً واحسن مجامعته وصحبته ومعاشرته ولا تخذله ان
استنصرك ولا تبطى عنه اذا استنصرحك ولتكن ايديكما واحدة
وكلمتكما متفقة، ثم قال سل حوائجك وعاجل اسراج الى عدوك،
فدعا له احمد وقال يا امير المؤمنين كثر لى الدعاء ولا تقبل فى
قول باغ ولا ترفضى قبل المعرفة بموضع قدمى لك ثم ابعت الى
أسد فحل قيوده وخذل سبيله، فقال ابو الأسد b الشيبانى فى
ذلك

لِيَهِنَ اَبَا الْعَبَّاسِ رَأَى اِمَامَهُ وَمَا عِنْدَهُ مِنْهُ الْقَصَا بِمَزِيدٍ
تَعَاهُ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اِلَى اَتْنِي يُقْتَضِرُ، عَنْهَا ظَلُّ كُلِّ عَمِيدٍ
قَبَارِهَا بِالرَّأْيِ وَالْحَزْمِ وَالْحِجَابِ وَرَأَى اَبِي الْعَبَّاسِ سِدًّا اَتَيْدٌ 20

a) Cod. اميرك. b) Ex *Agh.*, XII, 174 recepi. Cod. الاسود.
c) Cod. يقاصر.

نَهَضَتْ بِمَا أَعْيَا الرَّجَالُ بِحَمَلِهِ وَأَنْتَ بِسَعْدٍ حَاضِرٍ وَسَعِيدٍ
 رَدَدَتْ بِهَا لِلرَّائِدِينَ أَعْرَضَهُمْ وَمِثْلَكَ وَالسَّى طَارِفًا بِتَلِيدٍ
 كَفَى أَسَدًا ضَيْفَ الْكُبُولِ وَكَرْبَهَا وَكَانَ عَلَيْهِ عَاطِفًا كَبِيرِيذٍ
 وَحَصَّاهُ فِيهَا كَلْبَيْثَ غَضَنْفَرٍ أَبِي أَشْبَلِ عَبْدِ الدِّرَاعِ مَدِيدٍ
 5 وَذَكَرَ بِيَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ مُحَمَّدًا وَجَّهَ أَحْمَدَ بْنَ مَرْيَدٍ فِي
 عَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَعَبْدَ اللَّهِ * بِنَ حَمِيدٍ *a* بِنَ قَاحِطَةَ
 فِي عَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْأَبْنَاءِ *b* وَأَمْرَهَا أَنْ يَنْزِلَ حُلْوَانَ وَيُدْفَعَا
 طَاهِرًا وَأَصْحَابَهُ عَنْهَا وَأَنْ أَقَامَ طَاهِرٌ بِشَلَّاشَانَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ فِي
 أَصْحَابَيْهَا حَتَّى يَدْفَعَاهُ وَيُنْصَبَا لَهُ الْحَرْبَ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِمَا فِي اجْتِمَاعِ
 10 الْكَلِمَةِ وَالتَّوَادُّ وَالنَّحَابَ عَلَى الطَّاعَةِ فَتَوَجَّهَا حَتَّى نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ
 حُلْوَانَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ خَانَقِينَ وَأَقَامَ طَاهِرٌ بِمَوْضِعِهِ وَخَنَدَقَ عَلَيْهِ
 وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَدَسَّ الْجَوَاسِيْسَ وَالْعَبِيُونَ إِلَى عَسْكَرَيْهِمَا فَكَانُوا يَأْتُونَهُمْ
 بِالْأَرَاخِيْفِ وَجُخْبِرُونَهُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ وَضَعَ الْعَدَاءَ لِأَصْحَابِهِ وَقَدْ أَمَرَ
 لَهُمْ مِنَ الْأَرْزَاقِ بِكَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَنْزِلْ يَجْتَمِعُ فِي وَقُوعِ الْاِخْتِلَافِ
 15 وَالشَّغْبِ بَيْنَهُمْ حَتَّى اِخْتَلَفُوا وَانْتَقَصَ أَمْرُهُمْ وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 فَأَخْلَوْا خَانَقِينَ وَرَجَعُوا عَنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْقُوا طَاهِرًا وَيَكُونَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَهُ قِتَالٌ وَتَقَدَّمَ طَاهِرٌ حَتَّى نَزَلَ حُلْوَانَ فَلَمَّا دَخَلَ طَاهِرٌ حُلْوَانَ
 لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى آتَاهُ هَرْتَمَةُ بْنُ أَعْيَنَ بِكِتَابِ الْمَأْمُونِ
 وَالْفَضْلِ بْنِ سَهْلِ بِأَمْرِهِ بِتَسْلِيمِ مَا حَوَى مِنَ الْمَدِينِ وَالْكُورِ إِلَيْهِ
 20 وَيَتَوَجَّهَ *c* إِلَى الْأَهْوَازِ فَسَلَّمَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَأَقَامَ هَرْتَمَةُ بِحُلْوَانَ فَحَصَّنَهَا

a) Addidi haec. *b*) Cod. الانبيا. *c*) IA ins. هو.

ووضع مسالحة ومرامده في طرفها وجبالها، وتوجه طاهر الى
الأهواز ٥

وفي هذه السنة رفع المأمون منزلة الفضل بن سهل وقدره،

ذكر الخبر عما كان من المأمون اليه في ذلك

ذكر ان المأمون لما انتهى اليه الخبر عن قتل طاهر علي بن 5
عيسى واستيلائه على عسكره وتسميته آياه امير المؤمنين وسلم
الفضل بن سهل عليه بذلك وصحّ عنده الخبر عن قتل طاهر
عبد الرحمان بن جبلة الأبنواويّ وغلبته على عسكره دعا الفضل
ابن سهل فعقد له في رجب من هذه السنة على الشرق من
جبل مذان الى جبل سقينان ^a والتبّت طولاً ومن بحر فارس والهند 10
الى بحر الديلم وجرجان عرضاً وجعل له عمالة ثلثة آلاف ألف
درهم وعقد له لواء على سنان ذى شعبتين وأعطاه علماً وسماه ذا
الرئاستين، فذكر بعضهم انه رأى سيفه عند الحسن بن سهل
مكتوباً عليه بالفضة من جانب رئاسة الحرب ومن الجانب الآخر
رئاسة التدبير، فحمل اللواء علي بن هشام وحمل العلم نعيم بن 15
حازم وولى الحسن بن سهل ديوان الخراج ٥

وفي هذه السنة ولى محمد بن هارون عبد الملك بن صالح
ابن عليّ على الشام وأمره بالخروج اليها وفرص ^b له من رجالها
جنوداً يقاتل بها طاهراً وهزيمة،

20 ذكر الخبر عن سبب توليته ذلك

ذكر داود بن سليمان ان طاهراً لما قوى واستعلى امره وهزم من

^a) Cod. سفبان; vid. *Bibl. Geogr.* IV, p. 426. Deinde cod.
والتبّت. ^b) Ex Ibn al-Dj. recepi loco وتعرض in cod.

هزم من قواد محمد وجيوشه دخل عبد الملك بن صالح على محمد وكان عبد الملك محبوباً في حبس الرشيد فلما توفي الرشيد وأفضى الأمر الى محمد امر بتخليته سبيله وذلك في ذي القعدة سنة ١٩٣ فكان عبد الملك يشكر ذلك لمحمد ويوجب به 5 على نفسه طاعته ونصيحته فقال يا امير المؤمنين أتى ارى الناس قد طمعوا فيك وأهل العسكرين قد اعتمدوا ذلك وقد بذلت سماحتك فان اتهمت على امرك افسدتهم وأبطرتهم وان كفت امرك عن العطاء والبذل اسخطتهم وأغضبتهم وليس تملك انجنود بالامساك ولا يبقى ثبوت الأموال على الانفاق والسرف ومع هذا 10 فان جنودك قد رعبتكم الهزائم ونهكتكم وأضعفتكم الحرب والوقائع وامتلأت قلوبهم هيبنة لعدوكم ونكولاً عن لقاءكم ومناخصتكم فان سيرتكم الى طاعر غلب بقليل من معه كثيرهم وهزم بقوة ذبيته ضعف نصائحهم ونياتهم وأهل الشام قوم قد ضرسنتهم الحروب وأدبتهم الشدائد وجدلهم منقاد التي مسارع الى طاعتي فان وجهي 15 امير المؤمنين اتخذت له منهم جنداً يعظم نكايتهم في عدوه ويؤيد الله بهم اوليائه وأهل طاعته، فقال محمد فأتى موليك امرم ومقويك بما سألت من مال وعدة فعجل الشخوص الى ما هنالك فاعمل عملاً يظهر اثره وجمد بركته برأيك ونظر فيه ان شاء الله، فولاه الشام والجزيرة واستحثه بالخروج استحثاً شديداً ووجهه معه 20 كنفاً من الجند والأبناء ٥

وفي هذه السنة سار عبد الملك بن صالح الى الشام فلما بلغ الرقعة اقام بها،

ذكر للخبر عن ذلك

قد تقدّم ذكرى سبب توجيّه محمد آياه لذلك ، فذكر داود ابن سليمان أنّه لما قدم عبد الملك الرّقة انفذ رساله وكتب الى رؤساء اجناد الشّام ووجه الجزيرة فلم يبق احد ممن يرجى ويذكر بأسه وغناؤه الاّ وعده وبسط له في اماله وامنيّته فقدموا 5 عليه رئيسًا بعد رئيس وجماعة بعد جماعة فكان لا يدخل عليه احد الاّ اجازة وخلع عليه وحمله فأناه اهل الشّام الزواقييل والأعراب من كلّ فجّ واجتمعوا عنده حتّى كثروا ثم ان بعض جند اهل خراسان نظر الى دابّة كانت اخذت منه في وقعة سليمان بن ابي جعفر تحت بعض الزواقييل فتعلّق بهما فجبرى 10 الأمر بينهما الى ان اختلفا واجتمعت جماعة من الزواقييل والجند فنلاحوا وأعنّ كلّ فريق منهم صاحبه وتلاطموا وتصاربوا بالأيدى ومشى بعض الأبناء الى بعض فاجتمعوا الى محمد بن ابي خالد فقالوا انت شيخنا وكبيرنا وفارسنا وقد ركب الزواقييل منّا ما قد بلغك فاجمع أمرنا وآلا استذلّونا وطمعوا فينا وركبوا بمثل هذا في 15 كلّ يوم ، فقال ما كنت لأدخل في شغب ولا اشاهدكم على مثل الحانة فاستعدّ الأبناء * وتجهّزوا وأنوا a الزواقييل وم غارون فوضعوا فيهم السيوف فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ودحروهم في رحالم وتنادى الزواقييل فركبوا خيولهم ولبسوا اسلحتهم ونشبت الحرب بينهم وبلغ ذلك عبد الملك بن صالح فوجه اليهم رسولاً يأمرهم باللقّ ووضع 20 السلاح فرموه بالحجارة واقتتلوا يومهم ذلك قتالاً شديداً وأكثرت

a) Cod. inverso ordine; sed vide IA, 178.

الأبناء القنل في الزواجيل فأخبر عبد الملك بكثرة من قتل وكان
مريضاً مدنفاً فضرب بيده على يده ثم قال وَأَذَلَاهُ نُسْتَنْصَامُ الْعَرَبِ
في دارها ومحلها وبلادها، فغضب من كان امسك عن الشر * من
الأبناء *a* ونفانم الأمر فيما بينهم وقام بأمر الأبناء الحسين بن علي
5 ابن عيسى بن ماهان وأصبح الزواجيل فاجتمعوا بالبرقة واجتمع
الأبناء وأهل خراسان بالبرقة، وقام رجل من أهل حمص فقال يا
أهل حمص المهرب أهون من العطب والموت أعون من الذل أنكم
بعدتم عن بلادكم وخرجتم من أقاليمكم ترجون الكثرة بعد القلة
والعرة بعد الذلّة الآ وفي الشر وقعتم والى *b* حومة الموت انختم
10 ان ألمانيا في شوارب المسودة وفلانسم النغير النغير قبل ان ينقطع
السبيل *c* وينزل الأمر للليل، ويفوت المطلب، ويعسر المذهب *d*،
ويبعد العجل، ويقترّب الأجل، وقام رجل من كلب في غرز ناقته
ثم قال

شَرِبْتُ حَرْبَ حَبَابٍ مِنْ يَصْلَاحِهَا قَدْ شَرَعْتُ فَمَسَانُهَا قَنَاهَا
15 قَاوَرَدَ اللَّهُ لَطْفِي لَنَظَاهَا أَنْ غُمِرْتُ *e* كَلْبٌ بِهَا لَحَاهَا
ثم قال يا معشر كلب أنها الراية السوداء والله ما ولت ولا عدلت
ولا ذل نصرعنا *f* ولا ضعف وليها وأنكم لتعرفون مواقع سيوف أهل
خراسان في رقابكم وأثار استنهم في صدوركم اعتزلوا الشر قبل ان
يعظم وتخطوه فبسل ان يضطرم شامكم *g* داركم داركم الموت

a) Addidi haec ex IA. *b*) IA وفي. *c*) Reposui ex IA.

Cod. ut *Fragm.* الشمل. *d*) IA المهرب. *e*) Cod. غمرت. *f*)

Cod. صرعا. *g*) Cod. سامكم.

الفلسطيني خبير من العيش الجزريّ آلا واني راجع فن اراد
الانصراف فليصرف معي، ثم سار وسار معه عامّة اهل الشام
واقبلت الزواجيل حتى اضرموا ما كان الناجار جمعوا من الاعلاف
بالنار واقام للمسيح بن علي * بن عيسى^a بن مهران مع جماعة
اهل خراسان والابناء على باب الرافقة تخوّفا لطوق بن مالك، فأتى⁵
طوقاً رجل من بني تغلب فقال لا ترى ما لقيت العرب من هولاء
انهض فان مثلك لا يقعد عن هذا الأمر قد مدّ اهل الجزيرة
اعينهم اليك وأملوا عونك ونصرك، فقال والله ما انا من قبسهما
ولا يمنها ولا كنت في اول هذا الأمر لأشهد آخره واني لأشهد
ابقاء على قومي وأنظر لعشيرتي من ان اعرضهم للهلاك بسبب هولاء¹⁰
السفهاء من الجند وجهال قيس وما ارى السلامة الا في الاعتزال،
واقبل نصر بن شيبث في الزواجيل على فرس كميت اغر عليه
دراعة سوداء قد ربطها خلف ظهره وفي يده رمح وترس وهو يقول

فُرْسَانُ قَيْسٍ اصْمَدَنَّ بِلَمَوْتِ

لَا نُرْهِبُنِي عَنْ لِقَاءِ الْقَوْتِ

دَعَى التَّحْنِيَّ، بَعَسَى وَلَيْتَ

15

ثم حمل هو وأصحابه فقاتل قتالا شديداً فصر لهم الجند وكثر
القتل في الزواجيل وحملت الابناء حملات في كلها يقتلون ويجرحون
وكان اكثر القتل والنبلاء في تلك الدفعة لكثير بن قدرة واني الفيل
وداود بن مويى بن عيسى الخراساني وانهبمت الزواجيل وكان²⁰
على حاميتهم يومئذ نصر بن شيبث وعمر السلمي والعباس بن زفر

a) Addidi haec. b) Ex conj. pro اصسرى (sic) in cod. c) Ex conj. pro دعنى الناجى.

ونوفى في هذه السنة عبد الملك بن صالح ٥
 وفي هذه السنة خلع محمد بن هارون وأخذت عليه البيعة
 لاختيه عبد الله المأمون ببغداد ٥
 وفيها حبس محمد بن هارون في قصر ابي جعفر مع أم جعفر
 بنت جعفر بن ابي جعفر ٥

ذكر الخبر عن سبب خلعه

ذكر عن داود بن سليمان ان عبد الملك بن صالح لما توفى
 بالبرقة نادى الحسين بن علي بن عيسى بن مهان في الجند
 فصيّر الرجالة في السفن والفرسان على الظاهر ووصلهم وقوى ضعفاءهم
 ثم حملهم حتى اخرجهم من بلاد الجزيرة وذلك في سنة ١٩٦،
 وذكر احمد بن عبد الله انه كان في من شهد مع عبد
 الملك للجزيرة لما انصرف بهم الحسين بن علي وذلك في رجب من
 سنة ١٩٦، وذكر انه تلقاه الأبناء وأهل بغداد بالترجمة
 والتنعظيم وضربوا له القباب واستقبله القواد والرؤساء والأشرف
 ودخل منزله في افضل كرامة وأحسن هيئة، فلما كان في جوف
 الليل بعث اليه محمد يأمره بالركوب اليه فقال للرسول والله ما انا
 بمُعَيَّن ولا بمسامر ولا مضحك ولا وليت له عملاً ولا جرى له على
 يدي مال فلأى شيء يريدني في هذه الساعة انصرف فإذا اصعدت
 غدوت اليه ان شاء الله، فانصرف الرسول، وأصبح الحسين ب فوافي
 باب الجسر واجتمع اليه الناس فأمر بإغلاق الباب الذي يخرج
 منه الى قصر عبيد الله بن علي وباب سوق يحيى وقال يا معشر

a) Cod. فلما. b) Cod. الرسول.

الأبناء ان خلافة الله لا تجاوز بالبطر ونعمه لا تسنصاحب بالتجبر
 والتكبر وان محمدا يريد ان يوقع ^a اديانكم ^b وينكت بيعتكم
 ويفرق جمعكم وينقل عزكم الى غيركم وهو صاحب الزواجيل بالأمس
 وبالله ان طالبت به مدّة وراجعه من امره قوّة ليرجعسن ^c وبال
 ذلك عليكم وليُعرفن ضرره ومكروهه في دولتكم ودعوتكم فاقطعوا ⁵
 اثره قبل ان يقطع آثاركم وضعوا عهده قبل ان يضع عزكم فوالله
 لا ينصره منكم ناصر الاّ خذل ولا يمنعه مانع الاّ قتل وما عند
 الله لأحد عوادة ولا يراقب على الاستخفاف بعهوه والحنث
 بأمانه ^d، ثم امر الناس بعبور الجسر فعبروا حتّى صاروا الى سكة باب
 خراسان واجتمعت الحربيّة وأهل الأرياض مما يلي باب الشمام ¹⁰
 وتسرّعت خيول من خيول محمّد من الأعراب وغيرهم الى الحسين
 ابن عليّ فقتلوا قتالاً شديداً ملياً من النهار وأمر الحسين من
 كان معه من قواده وخاصّة اصحابه بالنزول فنزلوا اليهم بالسيف
 والرمح وصدقوا القتال وكشفوا حتّى تفرّقا عن باب الخلد، قال
 فخلع الحسين بن عليّ محمداً يوم الأحد لحدى عشرة ليلة ¹⁵
 خلت من رجب سنة ١٩٩ وأخذ البيعة لعبد الله الأمّون من
 غد يوم الاثنين الى الليل وغدا الى محمّد يوم الثلاثاء فوثب بعد
 الواقعة التي كانت بين الحسين وبين اصحاب محمّد العباس بن
 موسى بن عيسى الهاشميّ على محمّد ودخل عليه فأخرجه من
 قصر الخلد الى قصر ابي جعفر فحبسه هناك الى صلاة الظهر، ثم ²⁰

a) Sic quoque Ibn al-Dj. IA corrupte يوقع. b) Sic legendum
 cum Ibn al-Djauzi et IA. Cod. اديانكم. c) Cod. وليرجسن.
 d) Cod. وبالجر دمامه.

وثب العباس بن موسى بن عيسى على أم جعفر فأمرها بالخروج
 من قصرها الى مدينة ابى جعفر فأبست فدعا لها بكرسى وأمرها
 بالجلوس فيه ففقعها بالسوط وساءها وأغلظ لها القول فجلست
 فيه ثم امر بها فأدخلت المدينة مع ابنها وولدها، فلما اصبح
 5 الناس من الغد طلبوا من الحسين بن على الأرزاق وماج الناس
 بعضهم في بعض وقام محمد بن ابى a خالد بباب الشام فقال أيها
 الناس والله ما ادري بأى سبب ينأمر الحسين بن على علينا
 ويتولى هذا الأمر دوننا ما هو بأكبرنا b سنا ولا اكبرنا حسبنا
 ولا اعظمنا منزلة وان فينا c من لا يرضى بالسديّة ولا يقاد
 10 بالمخادعة واتى اولكم نقض عهده وأظهر التّعبير عليه والانكار
 لفعله فمن كان رأيه رأبى فليعتزل معى، وقام اسد الحربى فقال يا
 معشر الحربيّة هذا يوم له ما بعده انكم قد نتمم وطال نومكم
 وتأخرتم فقدم عليكم غيركم وقد ذهب اقوام بذكر خلع محمد
 وأسرته فذهبوا بذكر فكّه واطلاقه، فأقبل شيخ كبير من ابناء
 15 الكفاية d على فرس فصاح بالناس اسكنوا فاسكنوا فقال أيها الناس
 هل تعتدون على محمد بقطع منه لأرزاقكم قالوا لا قال فهل قصر
 بأحد منكم او من رؤساءكم وكبراءكم قالوا ما علمنا قل فهل عزل
 احدا من قوادكم قالوا معان الله ان يكون فعل ذلك قال فما
 بالكم خذلتموه وأعنتم عدوه على اضطهاده وأسرته والله ما قتل

a) Sic quoque Ibn al-Dj. et Ibn Khald. IA om. ابى. b)

c) Sic quoque Ibn al-Dj.; *Fragm.* باكبرنا منا IA، اكبر منا. Incerta lectio in cod. qui quantum legi potest habet.

d) Ex conj. pro الكفاية in cod.

قوم خليفتم قطّ آلا سلّط الله عليهم السيف الثقاتل والختف
 الجارف انهضوا الى خليفتمك وادفعوا عنه وقاتلوا من اراد خلعه
 والفنك به، ونهضت للرببة ونهض معهم عامّة اهل الأرياض في
 المشنهرات والعدّة الحسنة فقاتلوا للحسين بن عليّ وأحبابه قتالاً
 شديداً منذ ارتفاع النهار الى انكسار الشمس وأكثروا في اصحابه. 5
 الجراح وأسر الحسين بن عليّ ودخل أسد^a الحربى على محمد
 فكسر قيوده وأقعدته في مجلس الخلافة فنظر محمد الى قوم ليس
 عليهم لباس الحرب والجند ولا عليهم سلاح فأمرهم فأخذوا من
 السلاح الذى فى الخزائن حاجتهم ووعدهم ومثّام وانتهب الغوغواء
 بذلك السبب *b* سلاحاً كثيراً ومثاماً من خسر وغير ذلك، وأتى 10
 بالحسين بن عليّ فلامه محمد على خلافه وقال انه اقتدم اباك
 على الناس وأولّه *c* اعنة الخيل وأملاً يده من الأموال وأشرف اقداركم
 فى اهل خراسان وأرفع منازلكم على غيركم من القواد قل بلى قل
 ما الذى استحققت به منك ان يخلع طاعتي وتؤيب الناس
 علىّ وتندبهم الى قتالى، قل الثقة بعفو امير المؤمنين وحسن 15
 الظنّ بصفاحه وتفصّله، قل فان امير المؤمنين قد فعل ذلك بك
 وولاك انطلب بئارك *d* ومن قُتل من اهل بيتك ثم دعا له بخلعة
 فخلعها *e* عليه وجمله على مراكب وأمره بالنسيير الى حلوان وولاه ما
 وراء بابه، وذكر عن عثمان بن سعيد الطائى قل كانت

a) Reposui ex *Fragm.*, IA et Ibn al-Dj. pro الحسن in
 cod. b) Addidi السبب ex Ibn al-Dj. c) Cod. واوئيه. d)
Fragm. et Ibn al-Dj. بئار ابيك. e) Sic recte Ibn al-Dj. Cod.
 فجعلها.

لى من الحسين بن على ناحية خاصة فلما رضى عنه محمد ورد
اليه قيادته ومنزلته عبرت اليه مع المهتئين فوجدته واقفا بباب
الجسر^a فهناك ودعوت له ثم قلت له أنك قد اصبحت سيد
العسكريين وثقة امير المؤمنين فاشكر العفو والقالة ثم داعبته ومازحته
5 ثم انشأت اقول

هُم قَتَلُوهُ حِينَ تَمَّ تَمَامُهُ

وَصَارَ مُعَزَّأً بِالنَّدَى وَالنَّمَجْدِ

أَغْرُ كَأَنَّ الْبَدْرَ سُنَّةً وَجَهَهُ

إِذَا جَاءَ يَمْشَى فِي الْحَدِيدِ الْمَسْرِدِ

إِذَا جَشَّتْ نَفْسُ الْجَبَانِ وَهَلَلَتْ

مَضَى قَدَمَا بِالْمَشْرِفِي الْمَهْتِدِ

حَلِيمٌ لَدَى النَّادَى جَهْوٌ لَدَى الْوَعَا

عَكُورٌ عَلَى الْأَعْدَا قَلِيلُ التَّزْيِدِ

فَتَارِكٌ أَدْرِكُهُ مِنَ الْقَوْمِ أَنَّهُمْ

رَمَوْكَ عَلَى عَمْدٍ بِشَنْعَا مَزِيدِ^b

فصاحك ثم قال ما أحزنى على ذاك أن ساعدنى عمر وأيدت
بفخ وناصر ثم وقف على باب الجسر وهرب في نفر من خدمه
ومواليه فنادى محمد في الناس فركبوا في طلبه فأدركوه بمسجد
كوثر فلما بصر بالخيال نزل وقيد فرسه وصلى ركعتين وتحرم^c ثم
20 لقيهم فحمل عليهم حملات في كلها يهزمهم ويقتل فيهم ثم ان

a) Addidi للجسر ex Ibn al-Dj. et IA. b) Cod. s. p. c)

Sic recte quoque *Fragm.* Ibn al-Dj. وتحرم.

فرسه عثر به وسقط وابندره الناس طعناً وصدراً وأخذوا رأسه وفي ذلك يقول علي بن جبلة وقيل *a* الخزيمي

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْأَوَّلَى كَفَرُوا بِهِ
 وَفَادُوا بِرَأْسِ الْهَرْتَمِيِّ حُسَيْنِ
 5 لَقَدْ أَوَدُوا مِنْهُ قَنَاءَ صَلِيْبِهِ
 بِشَطْبِ يَمَانِيٍّ وَرَمَحِ رَدِيْنِ
 رَجَا فِي خِلَافِ الْحَقِّ عِزًّا وَامْرَةً
 فَالْبَسَهُ التَّمْيِيْلَ خَفَّ حُنَيْنِ

وقيل ان محمداً لما صفرح عن الحسين استنوزه ودفع اليه خاتمه، وقتل الحسين بن علي بن عيسى بن ماعان للنصف 10

من رجب من هذه السنة في مساجد كوثر وهو على فرسخ من بغداد في طريق النهرين، وجدد البيعة محمد يوم الجمعة لست عشرة خلت من رجب من هذه السنة وكان حبس الحسين محمداً في قصر ابي جعفر يومين، وفي الليلة التي قتل فيها حسين بن علي عرب الفضل بن الربيع 15

وفي هذه السنة توجه طاهر بن الحسين حين قدم عليه عرثمة من حلوان الى الاعواز فقتل عامل محمد عليها وكان عامله عليها محمد بن يزيد المهلبى بعد تقديم طاهر جيوشاً أمامه السيها قبل انفصاله اليه لخرجه،

20 ذكر الخبر عن مقتل محمد بن يزيد المهلبى ودخول طاهر الى الاعواز

a) Addidj nam, وقيل جبلة علي بن جبلة (Agh. XVIII, 1.. seqq.) et ابو يعقوب الخزيمي duo poetae hujus temporis fuerunt.

وذكر عن يزيد بن الحارث قال لما نزل طاهر شلاشان وجه الحسين
ابن عمر^a الرستمي الى الأهواز وأمره ان يسير سيرا مقتصدًا ولا
يسير الآ بطائع ولا ينزل الآ في موضع حصين يأمن فيه على
اصحابه، فلما توجه اتت طاهرًا عيونه فأخبروه ان محمد بن يزيد
5 المهدي وكان عاملًا ل محمد على الأهواز قد توجه في جمع عظيم
يريد نزول جندي سابور وهو حد ما بين الأهواز والجبل ليكمن
الأهواز ويمنع من اراد دخولها من اصحاب طاهر وانه في عدة
وقوة، فدعا طاهر عدة من اصحابه منهم محمد بن طالوت ومحمد
ابن العلاء والعباس بن خاراخذاه والحارث بن هشام وداود بن
10 موسى وهادي بن حفص^b وأمرهم ان يكشوا السير حتى يتصل
أولهم بأخر اصحاب الحسين بن عمر الرستمي فان احتاج الى امداد
امدوه او لقيه جيش كانوا ظهرًا له، فوجه تلك للجيش فلم
يلقهم احد حتى شارفوا الأهواز، وبلغ محمد بن يزيد خبرهم
فعرض اصحابه وقوى ضعفاءهم وحمل الرجالة على البغال وأقبل
15 حتى نزل سوق عسكر مكرم وصير العران والماء وراء ظهره وخوف
طاهر ان يعجل الى اصحابه فأمدهم بقريش بن شبيل وتوجه هو
بنفسه حتى كان قريبًا منهم ووجه للحسن بن علي المأموني^c،
وأمره بمصانعة قريش بن شبيل والحسين^d بن عمر الرستمي وسارت
تلك العساكر حتى قاربوا محمد بن يزيد بعسكر مكرم فجمع

a) Cod. hoc loco عمير بن الحسن sed paulo infra ut recepi,
quam lectionem IA quoque habet. b) Indistincte h. l. in cod.
sed recurrit hoc nomen infra. c) Cod. h. l. المأمون، sed recte
infra. d) Cod. والحسن.

اصحابه فقال ما ترون أطوارُ القوم القتال وأماطلهم اللقاء ام
 انجزم كانت لي ام على فوالله ما ارى ان ارجع الى الأهواز فنأخص
 بها ونعدى طاعرا القتال ونبعث الى البصرة فقال له بعض اصحابه
 ترجع الى الأهواز فنفرض بها الفروض ونسأجيش بمن ^a قدرت عليه
 وبابك من قومك فقبل ما اشاروا عليه وتابعه قومه فرجع حتى ⁵
 صار بسوق الأهواز وأمر طاهر ^b قريش بن شبل ان يتبعه وان
 يعاجله قبل ان يخلص بسوق الأهواز وأمر الحسن بن علي
 المأموني والحسين بن عمر الرستمي ان يسيرا بعقبه فان احتاج
 الى معونتهما اعانه، ومصى قريش بن شبل يقفو محمد بن
 يزيد كلما ارتحل محمد بن يزيد * من قرية ^c نزلها قريش ¹⁰
 حتى صاروا الى سوق الأهواز وسبق محمد بن يزيد الى المدينة
 فدخلها واستند الى العرمان فصبره وراء ظهره وعسى اصحابه وعزم
 على مواقعتهم ودعا بالأموال فصبت بين يديه وقل لأصحابه من
 احب منكم للجائزة والمنزلة فليعرفني اثره، وأقبل قريش بن شبل
 حتى صار قريبا منه وقل لأصحابه أنزمو موضعكم ومصافكم وليكن ¹⁵
 اكثر ما قاتلنمو وانتم مرجون فقاتلوم بنشاط وقوة فلم يبق
 احد من اصحابه الا جمع بين يديه ما قدر عليه من الحجارة
 فلم يعبر اليهم محمد بن يزيد حتى اوهنوم بالحجارة وجرحوم
 جراحات كثيرة بالنشاب وعبرت طائفة من اصحاب محمد بن
 يزيد فأمر قريش اصحابه ان ينزلوا اليهم فنزلوا اليهم فقاتلوم قتالا ²⁰
 شديدا حتى رجعوا وترأ الناس بعضهم الى بعض والتفت محمد

a) Cod. بمن. b) Addidi طاهر ex IA. c) Cod. معونتهم.
 d) Cod. قرية من أرض.

ابن يزيد الى نفر كانوا معه من مواليه فقال ما رأيكم قالوا فيما
 ذا قل انسى ارى من معي قد انهزم ولمست آمن من خذلانهم
 ولا أمل رجعتهم وقد عزمت على النزول والقنال بنفسى ^a حتى
 يقضى الله ما أحبّ فمن اراد منكم الانصراف فلينصرف فوالله لأنّ
 ٥ تبقوا أحبّ اليّ من ان تعطبوا وتهلكوا، فقالوا والله ما انصرفنا
 انا تكسون اعتقننا من الرقّ ورفعنا من الصعّة ثم اغنيننا بعد
 القلّة ثم نخذلك على هذه الحال بل نتقدّم امامك وموت تحت
 ركابك فلعن الله الدنيا والعيش بعدك ثم نزلوا فعرقوا دوابهم
 وحملوا على اصحاب قريش حملة منكرة فأكثروا فيهم القتل وشدخوهم
 بالحجارة وغير ذلك وانتهى بعض اصحاب طاعر الى محمد بن
 يزيد فطعنه بالرح فصرعه وتبادروا اليه بالضرب والطعن حتى قتلوه
 فقال بعض اهل البصرة يرثيه

مَنْ ذَاقَ طَعْمَ الرَّفَادِ مِنْ فَرَجٍ فَاَنَّنِي قَدْ أَصْرَبِي سَهْرِي
 وَآلِي فَتَى الرَّشِدِ فَافْتَقَدْتُ بِهِ قَلْبِي وَسَمْعِي وَعَزْنِي بَصْرِي ^b
 15 كَانْ غِيَاثًا لَدَى الْمُحْوَلِ فَقَدْ وَآلِي غَمَامِ الرَّبِيعِ وَالْمَطْرِ
 وَآلِي الْعَبِيْنِي لِلْإِمَامِ ، وَكَمْ يَرْهَبُهُ وَقَعُ الْمُشْطَبِ الذَّكْرِ
 سَاوَرَ رَبِّبَ الْمَنُونِ دَاهِيَةً لَوْلَا خُضُوعُ الْعِبَادِ لِلْقَدْرِ
 فَأَمَّضَ حَمِيدًا فَكُلُّ ذِي أَجَلٍ يَسْعَى إِلَى مَا سَعَيْتَ بِالْآثَرِ
 وقال بعض المهالبة وجرح في تلك الواقعة جراحات كثيرة

20 وقطعت يده

a) Addidi ب ex IA. b) Cod. sed و ante بصري وعزني وبصري
 expuncta est. c) Cod. العمى الامام. Est autem العبيني i. q.
 المهلبى.

قَمَا لُمْتُ نَفْسِي غَيْرَ أَنِّي ^a لَمْ أُطْفِ
 حَرَاكًا وَأَتَى كُنْتُ بِالضَرْبِ مُشْحَنًا
 وَلَوْ سَلِمْتُ كَفَّايَ قَاتَلْتُ دُونَهُ
 وَصَارَبْتُ عَنْهُ الطَّاهِرِي الْمَلْعَنًا
 5 قَتَى لَا يَرَى أَنْ يَجْذَلَ السَّيْفَ فِي الْوَعَا
 إِذَا أَدْرَعَ الْهَيْجَاءَ فِي النَّفْعِ وَأَكْتَنَى ^b
 وَذَكَرَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدَى قَوْلَ لَمَّا دَخَلَ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ عَلَى
 طَاهِرٍ فَأَنشَدَهُ قَوْلَهُ ^c
 مَنَ أَنْسَنَهُ الْبِلَادُ لَمْ يَمِمْ مِنْهَا وَمَنْ أَوْحَشَنَهُ لَمْ يُقِمِ
 10 حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ
 مَا سَاءَ ^d طَنِي إِلَّا لِوَاحِدَةٍ ^e فِي الصَّدْرِ مَحْصُورَةٍ عَنِ الْكَلِمِ
 فَتَبَسَّمَ طَاهِرٌ ثُمَّ قَوْلَ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ سَاعَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا سَاءَكَ وَالْمَعْنَى
 مَا الْمَكْرُ ^f وَقَدْ كُنْتُ كَرِهًا مَا كَانَ غَيْرَ أَنْ لُحْتَفَ وَقَعَ وَالْمَعْنَى
 نَائِزَةٌ وَلَا بَدَّ مِنْ قَطْعِ الْأَوَاصِرِ وَالشُّكْرِ لِلْأَقْرَابِ فِي تَأْكِيدِ الْخِلَافَةِ
 15 وَالْقِيَامِ بِحَقِّ الطَّاعَةِ فَضَنَّا أَنَّهُ يَرِيدُ ^g مُحَمَّدَ بْنَ بِيْزِيدَ بْنِ
 حَازِمٍ ^h، وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ أَسَدٍ قَوْلَ أَقَامَ طَاهِرٌ بِالْأَهْوَازِ بَعْدَ قِتَالِهِ
 مُحَمَّدَ بْنَ بِيْزِيدَ بْنِ حَازِمٍ وَأَنْفَذَ عَمَّالَهُ فِي كُورِهَا وَوَلَّى عَلَى
 الْبِيْهَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَعَمَّانَ مِمَّا يَلِي الْأَهْوَازَ وَمِمَّا يَلِي عَمَلَ الْبَصْرَةَ ثُمَّ
 أَخَذَ عَلَى طَرِيفِ الْبَحْرِ مَتَوَجِّهًا إِلَى وَاسِطٍ وَبِهَا ^h يَوْمَئِذٍ السِّنْدِيُّ

^a) Cod. انى et deinde om. ^b) quod ex IA reposui. ^b) Cod.
 وَاكْسَا ^c) Agh. XVIII, 1v. ^d) Cod. سَانِي ^e) Agh. بِوَاحِدَةٍ.
^f) Cod. اَمْلِكُ. ^g) Addidi بِيْزِيدَ. Cf. IA, 183. ^h) Cod. وَلِهَا. Recte IA.

ابن يحيى الحرشي والهيثم خليفة ^a خزيمه بن خازم فجعلت
المسالح والعمال ^b تتقوض مسلحةً ومسلحةً وعاملاً عاملاً كلما قرب
طاهر منهم تركوا اعمالهم وهربوا عنها حتى قرب ^c من واسط فنادى
السندي بن يحيى والهيثم بن شعبة في اصحابهما فجمعاهم اليهما
5 وهما بالقتال وأمر الهيثم بن شعبة صاحب مراكبه ان يسرح له
دوابه فقرب اليه فرساً فأقبل يقسم طرفه بينها واستقبلته عدة
فرأى المراكبي التغيير والغزغ في وجهه فقال ان اردت الهرب فعليك
بها فانها ابسط في الركض وأقوى على السفر فضحك ثم قال قرب
فرس الهرب فانه طاهر ولا عار علينا في الهرب منه فنركا واسطاً
10 وهربا عنها، ودخل طاهر واسطاً وتخوف ان سبق الهيثم
والسندي الى فم الصلح فيأخذنا بها فوجه محمد بن طلوت
وأمره ان يبادرهما الى فم الصلح ويجمعهما من دخولها ان اراد
ذلك ووجه قائداً من قواده يقال له احمد بن المهلب نحو الكوفة
وعليها يومئذ العباس بن موسى الهادي فلما بلغ العباس خبر
15 احمد بن المهلب خلع محمداً وكتب بضاعته الى طاهر وببيعته
للمأمون ^d ونزلت خيل طاهر فم النيل وغلب على ما بين واسط
والكوفة وكتب المنصور بن المهدي وكان عاملاً لمحمد على البصرة
الى طاهر بضاعته ورحل طاهر حتى نزل طرنايا ^e فاقام بها يومين
فلم يرها موضعاً للعسكر فأمر بجسر فعقد وخذق له وأنفذ كتبه

^a) Sic recte IA. Cod. خلع. ^b) Addidi العمال ex *Fragm.* et
IA et deinde recepi تتقوض loco بعرض in cod. ^c) Cod.
قربوا. ^d) Addidi للمأمون ex *Fragm.* et- IA. ^e) Cod. طرنايا.
Ibn al-Djauzi بحرجرايا.

بالتولية الى العمال وكانت بيعة المنصور بن المهدي بالبصرة
 وبيعة العباس بن موسى الهادي بالكوفة وبيعة المطلب بن عبد
 الله بن مالك بالموصل للمؤمن وخلعهم محمداً^a في رجب من سنة
 ١٩٩، وقيل ان انذى كان على الكوفة حين نزل طاهر من
 قبل محمد الفضل بن العباس بن موسى بن عيسى، ولما⁵
 كتب من ذكرت الى طاهر ببيعته للمؤمن وخلعهم محمداً^a
 اقرهم طاهر على افعالهم وولى داود بن عيسى بن موسى بن
 محمد بن علي الهاشمي مكة والمدينة ويزيد بن جرير البجلي
 اليمن، ووجه الحارث بن عشم وداود بن موسى الى قصر ابن
 سميرة¹⁰

وفي هذه السنة اخذ طاهر بن الحسين من اصحاب محمد
 المدائن، ثم صار منها الى صرصر فعقد جسراً ومضى الى صرصر،
 ذكر الخبر عن سبب دخوله المدائن ومصيره الى صرصر
 ذكر ان طاهراً لما وجه الى قصر ابن هبيرة الحارث بن هشام
 وداود بن موسى وبلغ محمداً^a خبر عامله بالكوفة وخلعه ايأه¹⁵
 وبيعه للمؤمن وجه محمد بن سليمان القائد ومحمد بن حماد
 البربري وأمرهما ان يبينا الحارث وداود بالقصر فقبل لهما ان سلكتما
 الطريق الأعظم ثم يخف ذلك عليهما ولكن اختصراً^b الطريق الى
 فم الجامع فانه موضع سوق ومعسكر فأنزله وبيناهما ان اردتا ذلك
 وقد قربتما منهما فوجهها الرجال من الياسرية الى فم الجامع، وبلغ²⁰
 الحارث وداود الخبر فركبا في خيل مجرد وتهيئاً للرجالة فعبرا^c

a) Cod. محمد. b) Cod. اختصر. c) Addidi فعبرا ex IA.

من مخاصمة في سُوراء اليهم وقد نزلوا الى جنبها فأوقفها بهم وفتنة
شديدة، ووجه طاهر محمد بن زياد ونصير بن الخطاب مدداً
للحارث وداود فاجتمعت العساكر بالجامع وساروا حتى لقوا محمد
ابن سليمان ومحمد بن حماد في ما بين نهر دُرُقَيْط ^٥ والجامع
فاقتتلوا قتالاً شديداً وانهمز اهل بغداد وهرب محمد بن سليمان
حتى صار الى قرية شالي وعبر الفرات وأخذ على طريق البرية الى
الأنبار ورجع محمد بن حماد الى بغداد وقال ابو يعقوب الخزيمي
في ذلك

هُمَا عَدَا بِاللَّيْثِ كَيْ يَصْدَعَا بِهِ
صَمْعًا الْكَيْفَ فَانْقَضَا بِجَمْعِ مُبَدَّدٍ
وَأَفْلَتْنَا ابْنَ الْبَرْبَرِيِّ مُضَمَّرٌ
مِنَ الْكَيْلِ يَسْمُو لِلْجِيَادِ وَيَهْتَدِي ^٦

وذكر يزيد بن الحارث ان محمد بن حماد البربري لما دخل
بغداد وجه محمد المخلوع الفضل بن موسى بن عيسى الهاشمي
الى الكوفة وولاه عليها وضم اليه ابا السلاسل واياس الخرابي وجهه هورا
الناجاري وأمره بسرعة السير فتوجه الفضل فلما عبر نهر عيسى
عثر به فرسه فتحول منه الى غيره وتنظير، وقال اللهم اني اسألك
بركة هذا الوجه، وبلغ طاهراً الخبير فوجه محمد بن العلاء وكتب
الى الحارث بن هشام وداود بن موسى بالطاعة له فلقي محمد
ابن العلاء الفضل بقرية الأعراب فبعث اليه الفضل اني سامع
مطيع لطاهر وأتما كان مخرجي بالكيد متى لمحمد فتحل لي

a) Vid. Belâdh. p. ٢٧١ et Jâcût. Cod. هرد رُقَيْط b) Cod.
دسموا للاحياد وتهتدي.

الطريق حتى اصير اليه، فقال له محمد لست اعرف ما تقول ولا اقبله ولا انكره فان اردت الأمير ضاعراً فارجع وراءك فخذ اسهل الطريق واقصدها، فرجع وقال لمحمد لأصحابه كونوا على خذر فأتى لست آمن مكر هذا فلم يلبث ان كبر وهو يرى ان محمد بن العلاء قد آمنه فوجده على عدّة وأعينة واقتنلوا 5 كاشد ما يكون من القتال وكبا بالفضل فرسه فقاتل عنه ابو السلاسل حتى ركب وقال أنكر هذا الموقف للأمير المؤمنين وحمل اصحاب محمد بن العلاء على اصحاب الفضل فهزموا ولم يزالوا يقتلونهم الى كوتى وأسر في تلك الوقعة اسماعيل بن محمد القرشي وجمهور النجاري، وتوجه طاهر الى المدائن وفيها جند 10 كثير من خيول محمد عليهم البرمكي قد تحصن بها والمدد يأتيه في كل يوم والصلوات والخلع من قبل محمد، فلما قرب طاهر من المدائن وكان منها على رأس فرسخين نزل فصلتي ركعتين وسبح فأكثر التسبيح فقال اللهم انا نسألك نصراً كنصرك المسلمين يوم المدائن، ووجه الحسن بن علي المأموني وقريش بن شبلى 15 ووجه الهادي بن حفص على مقدمته وسار، فلما سمع اصحاب البرمكي صوت طبوله اسرجوا الدواب وأخذوا في تعبيتهم وجعل من في اوائل الناس ينضم الى اواخرهم وأخذ البرمكي في تسوية الصفوف فكلما سوى صفاً انتقص واضطرب عليه امره فقال اللهم انا نعوذ بك من الخذلان ثم التفت الى صاحب ساقته فقال خذ 20 سبيل الناس فأتى اري جنداً لا خير عندهم فركب بعضهم بعضاً نحو بغداد، فنزل طاهر المدائن وقدم منها قريش بن شبلى والعباس بن بخار اخذاه الى الدرزيجان وأحمد بن سعيد الحسني

ونصر بن منصور بن نصر بن مالك معسكران^a بنهر دِيَالِي فنعا
اصحاب البرمكي من الجواز الى بغداد وتقدم طاهر حتى صار
الى الدرزيجان حبال احمد ونصر بن منصور فسير اليهما الرجال
فلم يَجْرَ بينهما كثير قتال حتى انهزموا، وأخذ طاهر ذات
5 ايسار الى نهر صرصر فعقد بها جسراً ونزلها
وفي هذه السنة خلع داود بن عيسى عامل مكة والمدينة محمداً
وهو عامله يومئذ عليهما وبايع للمأمون وأخذ البيعة بهما على
الناس له وكتب بذلك الى طاهر والمأمون ثم خرج بنفسه الى
المأمون،

10 ذكر الخبر عن ذلك وكيف جرى

الامر فيه

ذكر ان الأُميين لما افضت للخلافة اليه بعث^b الى مكة والمدينة
داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس وعزل عامل الرشيد على مكة وكان عامله عليها محمد
15 ابن عبد الرحمان بن محمد المخرومي وكان اليه الصلاة بها
وأحداثها والقضاء بين اهلها فعزل^c محمد عن ذلك كله بداود
ابن عيسى سوى القضاء فانه اقره على القضاء فأقام داود واليها
على مكة والمدينة لمحمد وأقام للناس ايضاً الحج سنة ثلث واربع وخمس
وتسعين ومائة فلما دخلت سنة ١٩٩ بلغه خلع عبد الله المأمون اخاه
20 وما كان فعل طاهر بقواد^d محمد وقد كان محمد كتب الى داود
ابن عيسى يأمره بخلع عبد الله المأمون والبيعة لابنه موسى

a) Cod. معسكرين. b) Addidi بعث. c) Cod. فغر. d) Addidi ب.

وبعث محمد الى الكتائبين اللذين كان الرشيد كتبهما وعلقهما في
 الكعبة فأخذهما فلما فعل ذلك جمع داود حجة الكعبة والقرشيين والفقهاء
 ومن كان شهد على ما في الكتائبين من الشهود وكان داود احدهم فقل
 داود قد علمتم ما اخذ علينا وعليكم الرشيد من العهد
 والميثاق عند بيت الله الحرام حين بايعنا لابنيه لتكُونَنَّ مع 5
 المظلوم منهما على انظار ومع المبعي عليه على الباعى ومع
 المغدور به على الغادر فقد رأينا ورأيتم ان محمداً قد بدأ
 بانظلم والبغى والغدر على اخويه عبد الله المؤمن والقاسم المؤمن
 وخلعيما وبايع لابنه الطفل رضيع صغير لم يفطم واستخرج الشرطين
 من الكعبة عصباً فحرقتهما بالنار وقد رأيت خلعته وان اباع لعبد 10
 الله المؤمن بالخلافة ان كان مظلوماً مبعياً عليه، فقال له اهل
 مكة رأينا تبع لرأيك ونحن خالعه^b معك فوعدهم صلاة الظهيرة
 وأرسل في فجاج مكة صائحاً يصيح الصلاة جامعة فلما جاء
 وقت صلاة الظهر وذلك يوم الخميس لسبع وعشرين ليلة خلت،
 من رجب سنة ١٩٩ خرج داود بن عيسى^c فصلى بالناس صلاة 15
 الظهر وقد وضع له المنبر بين الركن والمقام فصعد فجلس عليه
 وأمر بوجوه الناس وأشرفهم فقربوا من المنبر وكان داود خطيباً
 فصيحاً جهر الصوت، فلما اجتمع الناس قام خطيباً فقال
 الحمد لله مالك الملك يموتى الملك من يشاء وينزع الملك ممن
 يشاء، ويعز من يشاء ويبدل من يشاء، بيده الخير وهو على 20

a) Inserui ex IA. b) Cod. خالوه c) Secutus sum Ibn
 al-Dj. Cod. بقيت. d) Cod. على.

كل شيء قدير، وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 قائماً بانفسط لا اله الا هو العزيز الحكيم، وأشهد ان محمداً
 عبده ورسوله ارسله بالدين، وختم به النبيين، وجعله رحمة
 للعالمين، صلى الله عليه في الأولين والآخرين، اما بعد يا
 5 اهل مكة فانتم الاصل والفرع والعشيرة والأسرة والشركاء في النعمة
 الى بلدكم نفذ وقد الله والى قبلتكم بأنتم المسلمون وقد علمتم
 ما اخذ عليكم الرشيد هارون رحمة الله عليه وصلاته حين بايع
 لابنيه محمد وعبد الله بين اظهركم من العهد والميثاق لتنصروا
 المظلوم منهما على الظالم والمبغى عليه على الباغي والمغدور به
 10 على الغادر ألا وقد علمتم وعلمنا ان محمد بن هارون قد بدأ
 بالظلم والبعى والغدر وخالف الشروط التي اعطاها من نفسه في
 بطن البيت الحرام وقد *حلل لنا^a وتكلم خلعه من الخلافة
 وتصيبرها الى المظلوم المبغى عليه المغدور به ألا واتى اشهدكم
 اننى قد خلعت محمد بن هارون من الخلافة كما خلعت
 15 قلنسوتي هذه من رأسى وخلعت قلنسوته عن رأسه فرمى بها الى
 بعض الخدم تحته وكانت من بزود حبرة مسلسلة حمراء وأتى
 بقلنسوة سوداء هاشمية فلبسها ثم قال قد بايعت لعبد الله عبد
 الله المأمون امير المؤمنين بالخلافة ألا فقوموا الى البيعة تحليفكم،
 فصعد جماعة من الوجوه اليه الى المنبر رجل فرجل فبايعه^b
 20 لعبد الله المأمون بالخلافة وخلع محمداً، ثم نزل عن المنبر وحانت

a) Sic recte Ibn al-Djauzi. Cod. حللنا. b) Cod. دبايعه.

صلاة العصر فصلى بالناس ثم جلس في ناحية المسجد وجعل
الناس يبائعونه جماعة بعد جماعة يقرأ عليهم كتاب البيعة
ويصافحونه على كفه ففعل ذلك أياماً، وكتب الى سليمان بن
داود بن عيسى وهو خليفته على المدينة يأمره ان يفعل بأهل
المدينة مثل ما فعل هو بأهل مكة من خلع محمد والبيعة لعبد
5 الله المأمون، فلما رجع جواب البيعة من المدينة الى داود وهو
بمكة رحل من فوره بنفسه وجماعة من ولده يريد المأمون بمرو
على طريق البصرة ثم على فارس ثم على كرمان حتى صار الى
المأمون بمرو فأعلمه ببيعته وخلعه محمداً ومسارة أهل مكة وأهل
المدينة الى ذلك فسرى بذلك المأمون وتبى بركة مكة والمدينة
10 ان كانوا أول من بايعه وكتب اليهم كتاباً ليئناً لطيفاً يعدم فيه
الخير ويسط املهم وأمر ان يكتب لداود عهد على مكة والمدينة
وأعمالها من الصلاة والمعاون والجباية وزيد له ولاية عك وعقد له
على ذلك ثلثة ألوية وكتب له الى الهى بمعونة خمسمائة الف
درهم، وخرج داود بن عيسى مسرعاً مغدداً مبادراً لادراك الحج
15 ومعه ابن اخيه العباس * بن موسى *a* بن عيسى بن موسى بن
محمد بن علي بن عبد اللد بن العباس وقد عقد المأمون للعباس
ابن موسى بن عيسى على ولاية الموسم فسار هو وعمه داود
حتى نزلا بغداد على طاهر بن الحسين فأكرمهما وقربهما وأحسن
معونتهما ووجه معهما يزيد بن جرير * بن يزيد *b* بن خالد
20

a) Addidi موسى بن عيسى; cf. *Gen. Tab.*, W. *b*) Addidi
ut habent IA et Ibn Khald. et sic quoque legit
Noster infra.

ابن عبد الله القسرى وقد عقد له طاهر على ولاية اليمن وبعث معه خيلاً كثيفة وضمن لهم يزيد بن جرير * بن يزيد^a بن خالد بن عبد الله القسرى ان يستميل قومه وعشيرته من ملوك اهل اليمن وأشرفهم ليخلعوا محمداً ويبيعوا عبد الله المأمون⁵ فساروا جميعاً حتى دخلوا مكة وحضر الحج فحج بأهل الموسم العباس حتى اتى طاهر بن الحسين وعو على حصار محمد وأقام داود بن عيسى على عمله بمكة والمدينة ومضى يزيد بن جرير الى *اليمن فلما اهلها^b الى خلع محمد وبيعة عبد الله المأمون وقراً عليهم¹⁰ كتاباً من طاهر بن الحسين يعدم العدل والانصاف ويرغبهم في طاعة المأمون ويعلمهم ما بسط المأمون من العدل في رعيته، فأجاب اهل اليمن الى بيعة المأمون واستبشروا بذلك وبيعوا للمأمون وخلعوا محمداً فسار فيهم يزيد بن جرير بن يزيد بأحسن سيرة وأظهر عدلاً وانصافاً وكتب باجابتهم وبيعتهم الى¹⁵ المأمون والى طاهر بن الحسين

وفي هذه السنة عقد محمد في رجب وشعبان منها نكحاً من اربعائة نسوة لقواد شتى وأمر على جميعهم على بن محمد بن عيسى بن نهيك وأمرهم بالمسير الى حرثمة بن اعين فساروا فالتقوا بجملنا في رمضان على اميال من النهروان، فهزمهم حرثمة وأسر على²⁰ ابن محمد بن عيسى بن نهيك وبعث به حرثمة الى المأمون وزحف حرثمة فنزل النهروان

a) Om. cod. b) Cod. فلما اهلها; cf. *Fragm.* ٣٣١, 3 a f.

وفي هذه السنة استأنس الى محمد من طاهر جماعة كثيرة* وشعب
الجند a على طاهر ففرق محمد في من صار اليه من اصحاب طاهر
مالاً عظيماً وقود رجالاً وغلف لحام بالغالية فسموا بذلك قواد
الغالية،

5 ذكر الخبر عن سبب ذلك والى ما
آل اليه الامر فيه

ذكر عن يزيد بن الحارث قال اقام طاهر على نهر صرصر لئلا صار
اليها وشمر في محاربة محمد وأهل بغداد فكان لا يأتيه جيش
آلا هزمه فاشتد على اصحابه ما كان محمد يعطى من الأموال
والنسي فخرج من عسكره b نحو من خمسة آلاف رجل من أهل
10 خراسان ومن التف اليهم فسر بهم محمد ووعدهم ومناهم وأثبت
اسماءهم في الثمانين قال فكتوا بذلك اشهرًا وقود جماعة من الحريية
وغيرهم ممن تعرض لذلك وطلبه وعقد لهم ووجههم الى دسكرة
الملك والنهروان ووجه اليهم حبيب بن جهم النمرى الأعراى في
اصحابه فلم يكن بينهم c كثير قتل وندب محمد قوادًا من قواد
15 بغداد فوجههم الى النياسرية والكوشية والسفنيانيين d وجم اليهم
الأطعمة وقوادم بالأرزاق وصبرهم رداء لمن خلفهم وفرق للجواسيس في
اصحاب طاهر ودس الى رؤساء الجند الكذب بالاطماع والترغيب
فشغبوا على طاهر واستأنس كثير منهم الى محمد ومع كل عشرة
انفس منهم ضبل فأعدوا وأبرقوا وأجلبوا ودبوا حتى اشرفوا على
20

a) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. وسعد الخبر. b) Addidi s.
c) Cod. s. p. d) Cod. والسفنيين.

نهر صرصر، فعبى طاهر اصحابه كراديس ثم جعل يبرّ، على كل
 كردوس منهم فيقول لا يعزّتكم كثرة من ترون ولا يمنعنكم
 استئمان من استأمن منهم فان النصر مع الصديق والثبات والفتح
 مع الصبر وربّ فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بانن الله والله مع
 الصابرين، ثم امرهم بالتقدّم فتقدّموا واضطربوا بالسيف ملياً ثم
 ان الله ضرب اكناف اهل بغداد فولّوا منهممين وأخلوا موضع
 عسكرهم فانتهب اصحاب طاهر كل ما كان فيه من سلاح ومال،
 وبلغ الخبر محمّداً فأمر بالعتاء فوضع وأخرج خزائنه ونخائره وفرق
 الصّدقات وجمع اهل الأرياض واعترض الناس على عينه فكان لا
 يرى احداً وسيماً حسن الرّوءاء الا خلع عليه وقوده وكان لا
 يقدّون احداً الا غلقت لحبته بالغالية وهم الذين يسمون قواد
 الغالية، قال وفرق في قواده لحدثين لكل رجل منهم خمسمائة
 درهم وقارورة غالية ولم يُعط جند القواد واصحابهم شيئاً، وأنت
 عيون طاهر وجواسيسه طاهراً بذلك فراسلهم وكتبهم ووعدهم
 15 واستمالهم وأمرى اصاغرم بأكلبرم فشحّبوا على محمّد يوم الأربعاء
 لستّ خلون من ذى الحجة سنة ١٩٩ فقال رجل من ابناء اهل
 بغداد في ذلك

قُلْ لِلّٰمِيْنَ ء اللّٰه فِي نَفْسِهٖ مَا شَتَّتَ الْجُنْدَ سِوَى الْغَالِيَةِ
 وَطَاهَرَ نَفْسِي تَقَى ء طَاهِراً بِرِسْلِهٖ وَالْأَعْدَةَ الْكَافِيَةَ
 20 أَضْحَى زِمَامُ الْمَلِكِ فِي كَفِّهِ مُقَاتِلًا لِلسِّفَةِ الْبَاغِيَةِ

لامين 4. Mas'ûdî, VI, 447. c) Addidi ه. b) Addidi ب. a) Addidi ب.

d) Cod. Mas. فدا طاهر. تعى.

يَا نَاكثًا أَسْلَمَهُ نَكْتُهُ عَيْبُوهُ مِنْ حُبَّتِهِ *a* فَاشْيَيْهَ
 قَدْ جَاءَكَ اللَّيْثُ بِشِدَاتِهِ مُسْتَكْلِبًا فِي أُسْدٍ *b* ضَارِيَهَ
 فَتَهَرَّبُ وَلَا مَهْرَبَ مِنْ مِثْلِهِ إِلَّا آسَى النَّارِ أَوْ أَلْهَائِيَهَ
 قَالِ وَلَمَّا شَغِبَ الْجُنْدُ وَصَعِبَ الْأَمْرُ عَلَى مُحَمَّدٍ شَاوَرَ قَوَادِهَ فَتَقَبَّلَ
 لَهُ تَدَارِكُ الْقَوْمِ فَتَلَاوَفَ أَمْرَكَ فَإِنَّ بِسْمِ قَوَامِ مَلِكِكَ وَمِ بَعْدِ اللَّهِ ⁵
 أزالوه عنك أيام الحسين وم ردوه عليك وم من قد عرثت نجدتكم
 وبأسهم، فلجج في امرم وأمر بقتلهم فوجه اليهم التتوخى وغيره
 من المستأمنة والأجناد الذين ء كانوا معه فعاجل انقوم القتل
 وراسلهم طاعر وراسلوه فأخذ رهائنهم على بذل الطاعة له وكتب
 اليهم فأعطاهم الأمان وبذل لهم الأموال ثم قدم فصار الى البستانان ¹⁰
 الذى على باب الأنبار يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من
 ذى الحجة فنزل البستانان بقواده وأجناده وأصحابه ونزل من لحق
 بطاعر من المستأمنة من قواد محمد وجنده في البستانان وفي
 الأراض والحققم جميعا بالثمانين في الأرزاق وأضعف للقواد وأبناء
 القواد الخواص وأجرى عليهم وعلى كثير* من رجالهم *d* الأموال ونقب اعلم ¹⁵
 الساجون الساجون وخرجوا منها وفتن الناس ووثب على اعلم
 الصلاح الدعار *e* والشطار فعز الفاجر وذلل المؤمن واختل الصالح
 وساءت حال الناس الا من كان في عسكر طاعر لتفقدته امرم
 وأخذته على ايدي سفهائهم *f* وفساقهم، واشتد في ذلك عليهم
 وغادى القتال وراوحوه حتى توالى الفريقان وخربت *g* الديار ²⁰

a) Mas. حينه. *b*) Sec. sum Mas. Cod. امه. *c*) Cod. الذى. *d*)
 Ex conj pro منهم in cod. *e*) Cod. والدعار. Recte *Fragm*, ١٣٣٢. *f*)
 Ex IA reposui. Cod. سفاهم. *g*) Sic *Fragm.*, Mas. et IA. Cod. واحترب.

وحج بالناس في هذه السنة العباس بن موسى بن عيسى * بن موسى *a* بن محمد بن علي من قبل طاهر ودعا للمؤمن بالخلافة وهو أول موسم دُعي له *b* فيه بالخلافة بمكة والمدينة ٥

ثم دخلت سنة سبع وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

5

ففي هذه السنة لحق القاسم بن هارون الرشيد ومنصور بن المهدي بالمؤمن من العراق فوجه المؤمن القاسم الى جرجان ٥ وفيها حاصر طاهر وهرثمة وزعير بن المسيب محمد بن هارون ببغداد،

10 ذكر الخبر عما آل اليه امر حصاره في هذه السنة وكيف

كان للحصار فيها

ذكر محمد بن يزيد التميمي وغيره ان زهير بن المسيب الضبي نزل قصر رقة كلوازي ونصب الجنيف والعرادات واحتفر الخنادق وجعل يخرج في الايام عند اشتغال الجند بحرب طاهر فيرمى 15 بالعرادات من اقبل وأدبر ويعشر اموال التجار ويجبي السفن وبلغ من الناس كذا مبلغ وبلغ امره طاعراً وأتاه الناس فشكوا اليه ما نزل بهم من زهير بن المسيب وبلغ ذلك حرثمة فأمدّه بالجند وقد كان يؤخذ فأمسك عنه الناس، فقال شاعر من اهل الجانب الشرقي لم يعرف اسمه *d* في زهير وقتله الناس بالجنيف

20 لا تقرب ائمنجنيف والاحجارا فقد رأيت القتييل اذ قبرا

a) Addidi بن موسى. b) Addidi له ex Ibn al-Dj. et IA.

c) Cod. h. l. للسب sed recte infra. d) Secundum Mas'ûdi est idem poeta caecus, qui ابى طالب بن ابى طالب appellabatur.

بَاكَرَ كَسَى لَا يَفُوتُهُ خَبَرٌ
 رَاحَ قَتِيلًا وَخَلَفَ الْخَبِيرَا
 مَا ذَا بِهِ كَانَ مِنْ نَشَاطٍ وَمِنْ
 صَاحَّةِ جِسْمٍ بِهِ إِذَا أَبْتَكَّرَا
 5 أَرَادَ إِلَّا يُقَالُ كَانَ لَهُ ^a
 أَمْرٌ قَلِمٌ يَدْرِ مَنْ بِهِ أَمْرَا
 يَا صَاحِبَ الْمُجَنِّيقِ مَا فَعَلْتِ
 كَفَّاكَ لَمْ تُبْقِيَا وَكَمْ تَدْرَا
 كَانَ هَوَاهُ سَوَى الَّذِي قُدْرَا
 10 حَيْهَاتَ لَنْ يَغْلِبَ الْهَوَى أَقْدْرَا

ونزل حرثمة نهر بين وجعل عليه حائطاً وخندقاً وأعد المجانيق
 والعرادات وأنزل عبيد الله بن الوضاح الشماسية ونزل طاهر
 البستان بباب الأنبار فذكر عن الحسين ^b الخليل أنه قال لما تولى
 طاهر البستان بباب الأنبار دخل محمداً امر عظيم من دخوله
 بغداد وتفترق ما كان في يده من الأموال وضاق ذرعاً وتحرق صدره
 15 فأمر ببيع كل ما في الخزائن من الأمتعة وضرب آنية الذهب
 والفضة دنانير ودرام وحملها إليه لأصحابه وفي نفقاته وأمر حينئذ
 برمي الحربية بالنفط والنبيران والمجانيق والعرادات يُقتل بها المقبل
 والمدبر ففى ذلك يقول عمرو بن عبد الملك العنزي ^c الوران

^a) Mas. لهم pro له et mox ما pro من. ^b) Cod. h. l. الحسن
^c) Cod. h. l. male العزى sed infra, passim, ut recepi. Jâcût,
 II, v. 1, 7 male العنزي et عمرو pro عمرو ut quoque IA 190.

يا رَمَاةً *a* الْمَنْجَنِيفِ كُلكُمْ غَيْرُ شَفِيفِ
 مَا تُبَالُونَ صَدِيقًا * كَمَا نَ أَوْ *b* غَيْرَ صَدِيقِ
 وَيَلُكُمُ تَدْرُونَ مَا تَرُ مُونَ مُرَّارَ الطَّرِيقِ
 رَبِّ خَوْدَ ذَاتِ دَلِّ وَعَمَى كَالْغُصَنِ الرَّوْبِيقِ
 أَخْرَجَتْ مِنْ جَوْفِ *d* ذُنْبِيَا هَا وَمِنْ عَيْشِشِ أَنْيِقِ
 لَمْ تَتَجِدْ مِنْ ذَاكَ بُدَا أُبْرَزَتْ يَوْمَ الْكَرْيِقِ

وذكر عن محمد بن منصور الباوردي قال لما اشتدت شوكة طاهر
 على محمد وعزمت عساكره وتفرقت قواده كان في من استنام من
 الى طاهر *e* سعيد بن مالك بن قادم فلحق به فولاه *f* ناحية
 10 البغيين *g* والأسواق هنالك وشاطى دجلة وما اتصل به امامه الى
 جسر دجلة * وأمره بحفر الخنادق وبناء *h* للحيطان * في كل *i* ما غلب
 عليه *k* من الدور والدروب وأمدّه بالنفقات والفعلة والسلاح وأمر
 للربية بلزومه على النواصب * ووكل بضيقة *l* دار الرقيق وباب
 الشام واحداً بعد واحد وأمر *m* بمثل الذي أمر به سعيد بن
 15 مالك وكثر *n* للراب والهدم حتى درست *o* محاسن بغداد ففى
 ذلك يقول العنبري *p*

a) Sic recte Mas. Cod. رواية. *b*) Mas. pro his ولا. *c*)
 Mas. من. *d*) Mas. ظل, sed apud hunc versus praecedit in
 quo جوف الدار occurrit. *e*) Addidi طاهر ex Ibn al-Dj. et
 IA. *f*) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. مولاة. *g*) Vide supra, ١٣٣
 ann. *b*. Ibn al-Dj. habet المعين. *h*) Ex IA recepi. Cod. et *Fragm.*
i) Sec. sum *Fragm.* et IA. Cod. وكل, ut Ibn Khald. *k*)
 Addidi عليه ex *Fragm.* et IA. *l*) Ex Ibn al-Dj. recepi. Cod. وكل
m) Videtur legendum وامرهم. *n*) Sic recte *Fragm.*, Ibn
 al-Dj. et IA. Cod. وكثرت. *o*) Ex *Fragm.* et Ibn al-Dj. et IA recepi,
 Cod. درست. *p*) Hos versus habes infra cum var. lect. et add.

مَن ذَا أَصَابِكَ يَا بَعْدَادُ بِأَسْعَيْنِ
 أَلَمْ تَكُونِي زَمَانًا قُرَّةَ الْعَيْنِ
 *أَلَمْ يَكُنْ فِيكَ قَرِيمٌ كَانَ مَسْكَنُهُمْ
 وَكَانَ قُرْبَهُمْ زَيْدًا مِنَ النَّزِينِ
 5 صَاحَ الْغُرَابِ بِهِمْ بِالْبَيْتِ فَأَقْتَرُوا
 مَا ذَا لَقَيْتُ بِهِمْ *b* مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْتِ
 أَسْتَوِيحُ إِلَهَهُ قَوْمًا مَا ذَكَرْتُهُمْ
 إِلَّا تَحَدَّرَ مَاءُ الْأَعْيُنِ مِنْ عَيْنِي
 كَانُوا فَفَرَّقْتُهُمْ دَعْرًا وَصَدَّعْتُهُمْ
 10 وَالِدَعْرٌ يَصْدَعُ مَا بَيِّنَ الْفَرِيقَيْنِ

قل ووكّل محمد عليًا فراجرد في من ضمّ اليه من المقاتلة بقصر
 صالح وقصر سليمان بن ابي جعفر الى قصر دجلة * وما والاعماء
 فالتمّ في احراق اندور والدروب وخدميا بالجانيف والعمرادات على
 يدي رجل كان يعرف بالسموقندي فكان يرمى بالمانجنيق ،
 15 وفعل ظاهر مثل ذلك وأرسل الى اعمل الأرياض من طريق الأنبار
 وباب الكوفة وما يليها وكلما اجابه اعمل ناحية خندق عليهم
 ووضع مسالحة وأعلامه ومن أبى اجابته والداخل في طاعته ناصبه
 وقتله وأحرق منزله فكان كذلك يبعثوه ويروح بقواده وفرسانه

a) Hunc versum cod. hoc loco post sequentem inserit; sed
 infra ut recepi, et sic quoque Mas. VI, 456. Hic habet
 الامر نكس فيك قوما. b) Sec. sum Mas. Cod. به. c) Ex conj.
 pro وما واما in cod.

ورجائه حتى اوحشت بغداد وخاف الناس ان تبقى خراباً وفي ذلك يقول الحسين الخليلع

أَتَسْرِعُ الرَّجْلَةَ ^a إِشْدَادًا
عَنْ جَانِبِي بَغْدَادَ أُمَّ مَاذَا
أَلَمْ تَسْرِ الْفِتْنَةَ قَدْ أُفِقْتُ 5
أَلَى أُولَى الْفِتْنَةِ شِدَادًا
وَأَنْتَقَضَتْ بَغْدَادُ عُمْرَانِهَا
عَنْ رَأْيِي ^b لَا ذَاكَ وَلَا هَذَا
هَدْمًا وَحَقًّا قَدْ أُبِيدَ أَهْلُهَا
عُقُوبَةً لَأَذَتْ بِمَنْ لَازَا 10
مَا أَحْسَنَ الْحَالَاتِ إِنْ لَمْ تَعُدْ
بَغْدَادُ فِي الْقِلَّةِ بَغْدَادًا ^c

قَالَ وَسَمِيَ طَاهِرَ الْأَرْيَاضِ الَّتِي خَالَفَهُ أَهْلُهَا وَمَدِينَةَ ابْنِ جَعْفَرِ
الْشَّرْقِيَّةِ وَأَسْوَاقِ الْكُرْخِ وَالْخُلْدِ وَمَا وَالْحَا دَارَ النُّكْتِ وَقَبْضَ ضِبَاعِ
15 مِنْ لُرٍ يَنْجِزُ أَبِيهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَالْقَوَادِ وَالْمَوْلَى وَغَلَانِهِمْ حَيْثُ
كَانَتْ مِنْ عَمَلِهِ فَذَبُّوا وَانكسروا وانقادوا وَذَلَّتِ الْأَجْنَادُ وَتَوَاكَلَتْ
عَنِ الْقِتَالِ إِلَّا بَاعَةَ الطَّرِيقِ وَالنُّعْرَةَ وَأَعْمَلَ السَّجُونَ وَالْأَوْبَاشَ وَالرِّطَاعَ
وَالطَّرَارِيْسَ وَأَعْمَلَ السُّوقِ، وَكَانَ حَامِرُ بْنُ الصَّقْرِ قَدْ أَبَاحَهُمُ النَّيْبُ
وَخَرَجَ الْهَيْشُ وَالْأَفَارِقَةُ فَكَانَ ضَاعِرٌ يَقَاتِلُهُمْ لَا يَفْتَرُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا

^a) Cod. الدجلاه. IA. الرحلة. ^b) Cod. inser. ان contra metrum.
Recte om. IA. ^c) I. e. ut fuit ante urbem conditam. Probat
versus urbem tunc revera, ut recepimus, بغداد appellatam fuisse,
بغداد vero esse nomen fori antiqui, quod jam ante Islámum exstitit.

يَلَهُ وَلَا يَبْنِي فِيهِ فَقَالَ الْحَزْبِيُّ ^a يَذَكَرُ بَغْدَادَ وَيَصِفُ مَا كَانَ فِيهَا
 قَالُوا وَكَمْ يَلْعَبُ الزَّمَانُ بِبَغْدَادَ وَتَعَثَّرَ بِهَا عَوَائِرُهَا
 إِذْ هِيَ مِثْلُ الْعُرْوِيسِ * بِأَدْيِهَا مُهَيِّدٌ لِقَلْتِي وَحَاصِرُهَا ^b
 جَنَّةٌ دُنْيَا وَدَارٌ مَغْبُطَةٌ ^c قَدْ مَنَّ النَّائِبَاتِ وَأَثَرُهَا ^d
 دَرَّتْ خُلُوفُ الدُّنْيَا لِسَاكِنِهَا وَقَدْ مَعَسَوْهَا وَعَاسَرُهَا ^e
 وَأَنْفَرَجَتْ بِالنَّعِيمِ وَأَنْتَجَعَتْ فِيهَا ^e بِلَدَائِنِهَا حَوَاصِرُهَا
 فَالْقَوْمُ مِنْهَا فِي رَوْضَةِ أَنْفٍ أَشْرَقَ غَبَّ ^f الْقَطَّانِ زَائِرُهَا
 مَنْ غَرَّهَ أَعْيَشُ فِي بُلْهِنِيَّةٍ ^g لَوْ أَنَّ دُنْيَا يَدُومَ عَمِيرُهَا
 دَارُ مُلُوكٍ رَسَتْ قَوَاعِدُهَا فِيهَا وَقَرَّتْ بِهَا مَنَابِرُهَا
 أَهْلُ الْعُلَى وَالثَّرَى وَأَنْدِيَةُ الْفَخْرِ إِذَا عَدَدَتْ مَفَاخِرُهَا ^h
 أَفْرَاحُ نِعْمَى فِي أَرْضِ مَمْلَكَةٍ شَدَّ عُرَاهَا لَهَا أَكْبَرُهَا
 فَلَمْ يَزَلْ وَالزَّمَانُ دُوًّا غَيْرٍ يَفْدَحُ فِي مُلْكِهَا أَصَاغِرُهَا
 حَتَّى تَسَاقَتْ كَأَسَا مِثْلَةً مِنْ فِتْنَةٍ لَا يُقَالُ عَائِرُهَا
 وَأَفْتَرَقَتْ بَعْدَ أَلْفَةِ شَيْعَا مَقْطُوعَةً بَيْنَهَا أَيَاصِرُهَا
 يَا هَلْ رَأَيْتَ الْأَمْلَاقَ مَا صَنَعَتْ إِذْ لَمْ يَبْرَغْهَا ⁱ بِالنَّصِيحِ زَاغِرُهَا ¹⁵
 أَوْدَ أَمْلَاكُنَا نَفُوسَهُمْ هُوَّةَ عَمَى ^j أَعْيَتْ مَصَادِرُهَا
 مَا ضَرَّهَا لَوْ وَقَتَ بِمَوْتِهَا وَأَسْتَحْكَمَتْ فِي النَّقَى بَصَائِرُهَا

^a) IA اللجمي; sed cf. supra p. ٨٥١, 2, ٨٥٨, 7, Mas. VI, 462, Agh. XVIII, ١, ٩ et Ibn Khallicân, n. 834 (XI, p. ٢٥ Wustenf.). *Fihrist*, p. ١٢٤, 13 اللجمي, apud Jâcût variat lectio, (vid. Indicem sub اسحاق بن حسان et sub يعقوب (ابو يعقوب), sed constat ex *Schawdhid at-talkhîs*, p. ١١٩, paen. ^b) Cod. بإديها يصول الغنى وحاصرها. ^c) Cod. معبطه. ^d) Cod. وأثرها. ^e) Conj. فيها. ^f) Cod. s. p. ^g) Cod.

^h) Cod. يبعها. ⁱ) Cod. هوة عى. ^j) بلهينه.

وَلَمْ تُسَافِكْ دَمَاءَ شِيَعَتِهَا وَتَبَتَعَلْ فِتْيَانَهُ *a* تُكَابِرُهَا
 وَأَقْتَعَتْهَا الدُّنْيَا الَّتِي جُمِعَتْ لَهَا وَرَغِبَ النَّفُوسِ ضَائِرُهَا
 مَا زَالَ حَوْضُ الْأَمْلَاقِ مَسْجُورِهَا *b* *c* بِالْهَوَىٰ وَسَاجِرُهَا
 تُبْقَىٰ فُضُولُهَا *d* الدُّنْيَا مُكَاتِرَةٌ حَتَّىٰ أُبْيَحَتْ كَرَهَا ذَخَائِرُهَا
 ٥ تَبِيعُ مَا جَمَعَ *e* الْأَبْوَةُ لِي أَبْنَاءُ لَا أُرْبَحَتْ مَنَاجِرُهَا
 يَا هَلْ رَأَيْتَ الْجِنَانَ زَاهِرَةً يَرُوقُ عَيْنَ الْبَصِيرِ زَاهِرُهَا
 وَهَلْ رَأَيْتَ الْقُصُورَ شَارِعَةً تَكُنُّ مِثْلَ الدَّمَىٰ *f* مَقَاصِرُهَا
 وَهَلْ رَأَيْتَ الْفَرَى الَّتِي غَرَسَ الْ أَمْلَاقُ مَخْضَرَةٌ دَسَاكِرُهَا
 مَحْفُوفَةٌ بِالْكَرِيمِ وَالنَّخْلِ وَالرَّيْحَانِ * قَدْ دَمِيَّتْ مَحَاجِرُهَا *g*
 ١٠ فَأَنهَا أَصْبَحَتْ خَلَايَا مِنَ الْ أُنْسَانِ قَدْ دَمِيَّتْ مَحَاجِرُهَا
 قَفْرًا خَلَاءَ نَعْوَى *h* الْكِلَابِ بِهَا يَنْكُرُ مِنْهَا الرَّسْمَ دَائِرُهَا *i*
 وَأَصْبَحَ الْبُؤْسُ مَا يُفَارِقُهَا الْفَالِهَا وَالسُّرُورُ *j* هَاجِرُهَا
 بِزَنْدَوْرٍ وَالْيَاسِرِيَّةِ وَالشَّطِيبِ حَيْثُ أَنْتَهَتْ مَعَابِرُهَا
 وَيَانِرُهَا *k* وَالنَّخِيرَانِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي أَشْرَفَتْ قَنَاطِرُهَا
 ١٥ وَقَصْرَ عَبْدُوِيَّةِ عِبْرَةَ وَهَدَىٰ لِكُلِّ نَفْسٍ زَكَتَ سَرَائِرُهَا
 فَأَيْنَ حُرَّاسُهَا وَحَارِسُهَا وَأَيْنَ مَجْبُورُهَا وَجَابِرُهَا
 وَأَيْنَ خَصْبِيَانُهَا وَحَشُونُهَا وَأَيْنَ سُكَّانُهَا وَعَامِرُهَا
 أَيْنَ الْجَرَادِيَّةِ الصَّقَالِبُ وَالْ أَحْبَشُ تَعْدُو *m* هُدًى مَشَافِرُهَا

a) Cod. وتبتعلك فتنه. *b*) Cod. et in fine versus مسكودها. *c*) Cod. وماجرها. *d*) Cod. فضول. *e*) Cod. جمعته. *f*) Cod. الدما. *g*) Verba e versu seq. male hic posita videntur. *h*) Cod. تعرى. *i*) Forte leg. دابرها. *k*) Cod. ارحاء البطريق. i. e. وبالرحى. *l*) Sic cod. Forte leg. والسرون. (Jâcût, II, ٧٤., ١٩). *m*) Cod. تغدوا.

يَنْصَدِّعُ^a الْجُنْدَ عَنْ مَوَاقِبِهَا تَعْدُو بِهَا سُرْبًا صَوَامِرُهَا
بِالسَّنْدِ وَالْهِنْدِ وَالصَّقَالِبِ وَالنُّوبَةِ شَيَّبَتْ بِهَا بَرَابِرُهَا
طَيْرًا أَبْيَدَ أُرْسَلَتْ عَبَثًا * يَفْقَدُ سُوْدَانَهَا^b أَحَامِرُهَا
أَيِّنَ الطَّبَاءِ الْأَبْكَارِ^c فِي رَوْضَةِ الْمُلْكِ تَهَادَى بِهَا غَرَابِرُهَا
أَيِّنَ غَصَارَانِهَا وَوَدَّئِهَا^d وَأَيِّنَ مَحْبُورِهَا وَخَابِرِهَا^e 5
بِالْمُسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْيَمَانِيِّ وَالْأَنْجُوجِ مَشْبُوبَةٌ^e مَجَاهِرُهَا
يُرْفَلْنَ^f فِي الْأَخْزْرِ وَالْمَجَاسِدِ وَالْمَوْشِيِّ مَاطُومَةٌ^g مَزَامِرُهَا
قَائِمِينَ رَقَاصُهَا وَزَامِرُهَا يُجِبْنَ حَيْثُ أَنْتَهَتْ^h خَنَاجِرُهَا
تَكَادُ أَسْمَاعُهُمْ تُنْسَلُ إِذَا عَارِضَ عِيدَانَهَا مَزَامِرُهَا
أَمْسَتْ كَجَوْفِ الْحِمَارِ خَالِيَةًⁱ يَسْعَرُهَا بِالْأَجَاجِيمِ سَاعِرُهَا¹⁰
كَأَنَّمَا أَصْبَحَتْ بِسَاحَتِهِمْ عَادٌ وَمَسَّتَهُمْ صَرَاصِرُهَا
لَا تَعْلَمُ النَّفْسُ مَا يُبَايِنُهَا^j مِنْ حَادِثِ الدَّعْرِ أَوْ يُبَاكِرُهَا
تُضْحَى وَتُمْسَى تَرِيَّةٌ غَرَضًا حَيْثُ^k اسْتَفْرَتْ بِهَا شَرِشِرُهَا^m
لَأَسِيمِ الدَّعْرِ وَعَوَّ يَرْشُقِيهَا مَاحِنُطُهَاⁿ مَرَّةً وَبَاقِرُهَا
يَا بُؤْسَ بَغْدَادَ دَارِ مَمْلَكَةٍ دَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا دَوَائِرُهَا¹⁵
أَمْهَلَهَا اللَّهُ ثُمَّ عَاقَبَهَا لَمَّا أَحَاصَتْ بِهَا كِبَائِرُهَا
بِالْحَسْفِ وَالْقَذْفِ وَالْحَرِيقِ وَيَالْحَرِيبِ الَّتِي أَصْبَحَتْ تُسَاوِرُهَا

a) Cod. ينصدع. b) Cod. سولانها. c) Cod. الطما. d) Cod. وخابرها. e) Ex conj. pro الانجوج. f) Cod. يرفلن. g) Cod. محطومه. h) Cod. انتهت. i) Cf. Kor. 41 vs. 15; 54 vs. 19; 69 vs. 6. ut vid. j) Cod. يبايينها. k) Cod. خبت. l) Cod. شواشوها. m) Cod. يبايينها. n) Cod. محيطها. o) Cod. male كبايرها. Restitui ex Ibn Kotaiba, *Ta-bakát as-Schoará*, MS. Leid. 1694, p. 411, ubi 9 versus ex hoc poemate occurrunt.

* كَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنَ الْمَعَاصِي بِهَا كَالْعَاهِرِ السُّوءِ
 حَلَّتْ بَبْغَدَادَ وَهِيَ أَمْنَةٌ دَاهِيَةٌ لَمْ تَكُنْ تُحَاذِرُهَا
 طَالَعَهَا السُّوءُ مِنْ مَطَالَعِهِ وَأَدْرَكَتْ أَهْلَهَا جَرَائِرُهَا
 رَقَّ بِهَا الدِّينُ وَأَسْخَفَ بِذِي الْفَضْلِ وَعَزَّ النَّسَاكُ، فَاجْرَهَا
 5 وَخَطَّمَ الْعَبْدُ أَنْفَ سَيِّدِهِ بِالرَّغْمِ وَأَسْتَعْبَدَتْ مَخَاذِرُهَا
 وَصَارَ رَبُّهُ الْعَجِيرَانِ فَاسْفَهَمَ وَأَبْتَزَّرَ أَمْرَ الدَّرُوبِ ذَاعِرُهَا
 مِنْ يَرْحَى بَغْدَادَ وَالْجُنُودِ بِهَا قَدْ رَبَّقَتْ حَوْلَهَا عَسَاكِرُهَا
 كُلُّ طَاغُونٍ شَهْبَاءٌ بَاسِلَةٌ تُسْقِطُ أَحْبَابَهَا، زَمَاجِرُهَا
 * تَلْقَى بَغْيَ الرَّدَى أَوَانِسَهَا، يُرْفِقُهَا، لَلِقَاءِ طَاهِرُهَا
 10 وَالشَّيْخُ، يَعْدُو حَزْمًا كِتَابَهُ يُقَدِّمُ، أَعْجَازَهَا يِعَاوِرُهَا
 وَلِزَهْوِيرٍ بِالْقَوْلِ مَأْسَدَةٌ مَرْقُومَةٌ صُلْبَةٌ مَكَاسِرُهَا
 كِتَابُ الْمَوْتِ تَحْتَ الْوَيْةِ أَبْرَحَ مَنْصُورُهَا وَنَاصِرُهَا
 يَعْلَمُ أَنَّ الْأَقْدَارَ وَقَعَةٌ وَقَعًا عَلَى مَا أَحَبَّ قَادِرُهَا
 فَتِلْكَ بَغْدَادُ مَا بَيَّنَّتِي، مِنْ أَلَدَلِهِ فِي دُورِهَا عَصَاغِرُهَا
 15 مَحْفُوفَةٌ بِالرَّتَى مُنْطَقَةٌ بِالصُّغْرِ مَخْصُورَةٌ جَبَابِرُهَا
 وَبَيْنَ شَطِّ الْفَرَاتِ مِنْهُ إِلَى دِجْلَةَ حَيْثُ أَنْتَهَتْ مَعَايِرُهَا

a) Conject. restitui quantum per codicem licuit. Habet cod.

كم قد رأينا من المعاصي ببغداد وهي امنة داهية لم تكن
 تحاذرها كالعاهر السوء b) Cod. دق. Restitui ex Ibn
 Kot. c) Ibn Kot. الرجال. d) Ex conj. Cod. مجاورها. e)
 Cod. وصارت. f) Cod. وامر. Recte Ibn Kot. g) Cod. بر.
 Respondet infra يعلم. h) Ex conj. pro فسقط اخبائها
 i) Cod. يلقى بقى الردا انسها. k) Cod. سرقها.
 l) Cod. والسرخ. m) Cod. بعاورها et mox تقدم. n) Cod.
 جبابرها. o) Cod. يبني.

كَهَادِي السُّقْرَاءِ a نَافِرَةٌ تَرَكُّضٌ مِّنْ حَوْلِهَا أَشَافِرُهَا
 يُحَرِّقُهَا ذَا b وَذَاكَ يَبْدُمُهَا وَيَشْتَفِي بِالنَّبَابِ شَاطِرُهَا
 وَالكَرْخُ أَسْوَاقُهَا مُعْظَلَةٌ يَسْتَنُّ عَيَّارُهَا وَعَافِرُهَا
 أَخْرَجَتْ d الْأَحْرَبُ مِّنْ سَوَاقِطِهَا e آسَادٌ f غِيلٌ غُلْبًا تُسَاوِرُهَا
 مِّنَ الْبَوَارِي تَرَأْسُهَا وَمِنَ الْخُوصِ إِذَا اسْتَلَّامَتْ h مَعَايِرُهَا 5
 تَعْدُو إِلَى الْأَحْرَبِ فِي جَوَاشِنِهَا الصُّوفِ z إِذَا مَا عَدَّتْ أَسَاوِرُهَا
 كَنَائِبُ الْهَرَشِ k تَسَحَّتْ رَأْيَتِهِ سَاعِدًا طَرَّارُهَا مُقَامِرُهَا
 لَا الرِّزْقُ تَبْغِي وَلَا الْعَطَاءُ وَلَا يَحْشُرُهَا نَلْقَاءُ l حَاشِرُهَا
 فِي كَيْلِ دَرْبٍ وَكَيْلِ نَاحِيَةٍ خَطَرَةٌ يَسْتَهْدُ خَاطِرُهَا
 بِمَثَلِ m قَامَ الرِّجَالِ مِنْ فَلَافِ الْأَصْحَرِ يَبْرُودُ n الْمِقْلَاعِ بَائِرُهَا 10
 كَانَمَا فَوْقَ عَامِمَا عَدَفَ مِنَ الْقَطَا الْكُدْرِ حَاجَ نَافِرُهَا
 وَالْقَوْمُ مِنْ تَاحْتِهَا لَبُهُمْ زَجَلٌ وَعَمَى تَرَامَى بِهَا خَوَاطِرُهَا
 بَدَّ هَلْ رَأَيْتَ السُّيُوفَ مُصَلَّتَةً o أَشْهَرُهَا فِي الْأَسْبَابِ شَاغِرُهَا
 وَالْحَيْلُ تَسْتَنُّ فِي أَرْبَتِهَا بِالثُّرُكِ مَسْنُونَةٌ خَنَاجِرُهَا
 وَالنَّقْطُ p وَالنَّارُ فِي طَرَائِقِهَا وَهَابِيًا q لِلدُّخَانِ عَامِرُهَا 15

a) Cod. السقرا et mox اساقرة. Non certum. b) Apud Ibn Kot.

خرجت هذا. شدابها. c) Mas. ut recepi; Ibn Kot. يخرق هذا.
 e) Mas. ارادلم, Ibn Kot. اساقظم. f) Mas. اسود. g) Mas. et

Ibn Kot. قساورها, quod forte praeferendum. Mas. غلب (textus Paris. male علت). h) Cod. male استسلمت ان. Versus exstat in uno cod. Mas., ubi male اسيلت (vid. VI, p. 510).
 z) Cod. الصوف. k) I. e. الحسن الهرش, cf. *Fragm.* p. 412, ann. b. l) Ibn Kot. بالعناء. m) Cod. مئثل. n) Cod. ببرود.
 o) Cod. بصلننه. p) Cod. والنقط. q) Cod. s. p.

وَالنَّهْبُ تَعْدُو^a بِهِ الرَّجَالُ وَقَدْ أَبَدَتْ خَلَاخِيلَهَا حَرَاتِرُهَا
 مَعْصُوبَاتٍ وَسَطَ الْأَرْزَقَةِ قَدْ أَبْرَزَهَا لِلْعُيُونِ سَاتِرُهَا
 كُلُّ رَفُودٍ الصُّحَى مَحَبَّةً^b لَمْ تَبْدُ فِي أَهْلِهَا مَحَاوِرُهَا
 بَيْضَةُ خَدْرِ مَكْنُونَةٍ بَرَزَتْ لِلنَّاسِ مَنَشُورَةً غَدَائِرُهَا
 5 تَعَثَّرَ فِي تَوْبِهَا وَتَعَجَّلَهَا كَبَةُ خَيْلٍ زَبَعَتْ^c حَوَافِرُهَا
 تَسْأَلُ أَيَّنَ الطَّرِيفِ وَالْهَيْةِ وَالنَّارُ مِنْ خَلْفِهَا تُبَادِرُهَا
 لَمْ تَجْتَدِ الشَّمْسُ حُسْنَ بَهَاجَتِهَا حَتَّى أَجْتَلَّتْهَا حَرْبٌ نُبَاشِرُهَا
 يَا هَلْ رَأَيْتِ التَّكَلَى مُوَلَّوَةً فِي الطَّرِيقِ تَسْعَى وَالْجَهْدُ بَاحِرُهَا
 فِي أَثَرِ نَعَشٍ عَلَيْهِ وَإِحْدَا فِي صَدْرِهِ طَعْنَةً يُسَاوِرُهَا
 10 فَرِغَاءٌ^d * يَنْقَى الشَّارَ مَرِيدَهَا^e يَهْرَهَا^f بِالسَّنَانِ شَاوِرُهَا
 تَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَتَهْتَفُ بِالتَّكْلِ وَعِزُّهُ الدَّمُوعِ خَامِرُهَا
 غَرُغَرَ بِالنَّفْسِ ثُمَّ أَسْلَمَهَا مَطْلُوَةً لَا يُخَافُ ثَائِرُهَا
 وَقَدْ رَأَيْتِ الْفَتْيَانَ فِي عَرَصَةِ الْأَمْعَكِ * مَعْفُورَةً مَنَاخِرُهَا^g
 كَلَّ فَتَى مَنَاعٌ حَقِيقَتُهُ تَشْقَى بِهِ فِي الْوَعَا مَسَاعِرُهَا
 15 بَاتَتْ عَلَيْهِ الْكَلَابُ تَنْهَشُهُ مَحْضُوبَةً مِنْ دَمِ أَظْفِرُهَا
 أَمَا رَأَيْتِ الْحَيُولَ جَائِلَةً بِالْقَوْمِ مَنكُوبَةً دَوَائِرُهَا
 تَعَثَّرَ بِالْأَوْجِهَةِ الْأَحْسَانَ مِنَ الْقَتْلَى وَغُلَّتْ^h دَمَا أَشَاعِرُهَا
 يَطَّانَ أَكْبَادَ فَنِيَّةٍ نَجْدًاⁱ يَفْلِفُ هَامَاتِهِمْ حَوَافِرُهَا
 أَمَا رَأَيْتِ النَّسَاءَ تَحْتِ الْمَجَا نِيْفَ تَعَادَى^j شُعْنَا صَفَائِرُهَا

a) Cod. تغدو. b) Cod. ريعت. c) Cod. فرعا. d) Sic
 cod. Fort. leg. يدها من يدها. e) Cod. نهها. f)
 Cod. تناحرها. g) Cod. وعس. h) Cod. سناحرها.
 i) Cod. تغادي. j) Cod. s. p. k) Cod. وعلت.

عَقَائِلَ أُنْقَوْمٍ وَالْعَجَائِزَ وَالْعُنَسَ لَمْ تُخَيِّرْ ^a مَعَاصِرُهَا
يَحْمِلْنَ قُوَّتًا مِنَ الطَّحِينِ عَلَى الْ
وَذَاتَ عَيْشٍ ضَنْكَ وَمُقَعَسَةً ^b تَشْدُخُهَا صَاخِرَةٌ نَعَاوِرُهَا
تَسْأَلُ عَنْ أَعْلِيهَا وَقَدْ سَلَبَتْ وَأَبْتُرَ عَنْ رَأْسِهَا غَفَائِرُهَا
يَا لَيْتَ مَا وَاوَلَدَهُرُ ^c ذُو دَوْلٍ يُرْجَى وَأُخْرَى تُخْشَى بَوَائِرُهَا ^d
هَلْ تَرْجِعُنَّ أَرْضَنَا كَمَا غَنَيْتُ وَقَدْ تَنَاعَتِ بِنَا مَصَائِرُهَا ^e
مَنْ مَبْلُغٌ ذَا الرِّئَاسَتَيْنِ رِسَا لَاتٍ تَأْتِي لِلنُّصْحِ شَاعِرُهَا
بِأَنَّ خَيْرَ الْوَلَاةِ قَدْ عَلِمَ النَّاسُ إِذَا عُدَّتْ مَآثِرُهَا
خَلِيفَةُ اللَّهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ ^f الْمَأْمُونُ سَائِسُهَا ^g وَجَابِرُهَا
سَمَتْ إِلَيْهِ أَمَلُ أُمَّتِهِ مُنْقَادَةٌ بِرُهَا ^h وَفَاجِرُهَا ⁱ
شَامُوا حَيًّا الْعَدْلِ مِنْ مَخَايِلِهِ وَأَصْحَرَتْ بِأَنْتَقَى بَصَائِرُهَا
وَأَحْمَدُوا مِنْكَ سَيِّئَةً جَلَّتِ الشُّكُّ وَأُخْرَى صَاحَتْ ^j مَعَاذِرُهَا
وَأَسْتَجْمَعَتْ طَاعَةً بِرِفْقِكَ لِلْمَأْمُونِ نَجْدِيهَا ^k وَغَائِرُهَا ^l
وَأَنْتَ سَمِعَ فِي الْعَالَمِينَ لَهُ وَمُقَلَسَةٌ مَا يَكُلُ نَاطِرُهَا
فَأَشْكُرُ لِدِي الْعَرْشِ فَضْلَ نِعْمَتِهِ ^m أَوْجَبَ فَضْلَ الْمَرْبِيدِ شَاكِرُهَا ⁿ
وَاحْدَرُ فِدَاءٍ ^o لَكَ الرَّعِيَّةُ وَالْ^p أَجْنَادُ مَأْمُورُهَا وَأَمِرُهَا
لَا تَرِدُنَّ غَمْرَةً بِنَفْسِكَ لَا يَصْدُرُ عَنْهَا بِالرَّأْيِ صَادِرُهَا
عَلَيْكَ ضَحْصَاحُهَا فَلَا تَلْجُ الْغَمْرَةَ مُلْتَجَّةً زَوَاخِرُهَا
وَالْقَصْدُ إِنَّ الطَّرِيفَ ذُو شَعْبٍ ^q أَشْمُهَا ^r وَعَثْمَا ^s وَجَائِرُهَا

^a) Cod. تختير. ^b) Cod. ومقعصه. ^c) Cod. والدهر. ^d) Cod.
مصايرها. ^e) Cod. ددنته. ^f) Cod. مساسها. ^g) Cod. صاحبت.
^h) Cod. وعابرها. ⁱ) Cod. فدى. ^j) Cod. اسمها.

أَصْبَحْتَ فِي أُمَّةٍ أَوَائِلِهَا قَدْ فَارَقْتَ هَدْيَهَا *a* أَوَاخِرُهَا
 وَأَنْتَ سُرْسُورُهَا *b* وَسَائِئُهَا فَهَلْ عَلَى الْإِحْقَاقِ أَنْتَ قَلَسُهَا
 أَيُّبُ رِجَالًا رَأَيْتَ سَيَّرْتَهُمْ خَالَفَ حُكْمَ الْكِنَابِ سَائِرُهَا
 وَأَمَدَدُ إِلَى النَّاسِ كَفَّ مَرْحَمَةً نُسِدُ مِنْهُمْ بِهَا مَفَاقِرُهَا
 5 أَمَكَنَّكَ الْعَدْلُ أَنْ هَمَمْتَ بِهِ وَوَأَفَقْتَ مَدَّهُ مَقَادِرُهَا
 وَأَبْصَرَ النَّاسَ قَصْدًا وَجِهَهُمْ وَمَلَكَتْ أُمَّةً أَخَابِرُهَا
 * تُشْرِعُ أَعْنَاقُنَا، الْيَكَّ إِذَا السَّادَاتُ يَوْمًا جَمَّتْ *d* عَشَائِرُهَا
 كَمْ عِنْدَنَا مِنْ نَصِيحَةٍ لَكَ فِي اللَّهِ وَقُرْبَى عَزَّتْ زَوَائِرُهَا
 وَحُرْمَةٌ قَرَبَتْ أَيْبُورُهَا مِنْكَ وَأُخْرَى هَلْ أَنْتَ ذَاكِرُهَا
 10 سَعَى رِجَالٌ فِي الْعِلْمِ مَطْلَبُهُمْ رَأَتْحُهَا بَاكِرٌ وَبَاكِرُهَا
 دُونَكَ غَرًّا كَالْوَدْيَلَةِ لَا تَفْقَدُ فِي بَلَدَةٍ سَوَائِرُهَا
 لَا ظَمْعًا قُلْتُمَا، وَلَا بَطْرًا لِكُلِّ نَفْسٍ نَفْسٌ نَوَامِرُهَا
 سَيَّرَهَا اللَّهُ بِالنَّصِيحَةِ وَالْإِحْسَابَةِ *e* فَاسْتَدْمَجَتْ مَرَاتِرُهَا
 جَاءَتْكَ تَحْكِي لَكَ الْأُمُورَ كَمَا يَنْشُرُ بَزَّ النَّجَارِ نَاشِرُهَا
 15 حَمَلْتَهَا صَاحِبًا أَخًا ثَقَّةً يَظُلُّ عَاجِبًا بِهَا يُحَاصِرُهَا *f*

وفي هذه السنة استأنس المولكون بقصر صالح من قبل محمد *e*

وفيها كانت الوقعة التي كانت على اصحاب طاهر بقصر صالح،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر عن محمد بن الحسين بن مصعب ان طاهراً لم يزل مصابراً

a) Cod. s. p. *b*) Cod. سوسورها. *c*) Cod. عنا قيا.

d) Cod. جمت. *e*) Cod. قلها. *f*) Cod. يحاصرها.

محمداً وجنده على ما وصفت من امره *a* حتى ملّ *b* أهل بغداد من قتاله وأنّ عليّ فرامرء *c* المؤكل بقصرى صالح وسليمان بن ابى جعفر من قبل محمد كتب الى طاهر يسأله الأمان ويضمن له ان يدفع *d* ما فى يده من تلك الناحية الى الجسر وما فيها من المجانيق والعرادات اليه وأنه قبّل ذلك منه وأجابه الى ما سأل ⁵ ووجه اليه ابا العباس يوسف بن يعقوب الباذغيسى صاحب شرطه فى من ضمّ اليه من قواده وذوى البأس من فرسانه ليلاً فسلم اليه كلّ ما كان محمد وكله به من ذلك ليلة السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة ١٩٧، واستأنم اليه محمد بن عيسى صاحب شرطة محمد وكان يقاقل *e* مع الأفرقة وأهل ¹⁰ السجون والأوباش وكان محمد بن عيسى غير مداعن فى امر محمد وكان مهيباً فى الحرب، فلما استأنم عذان الى طاهر اشفى محمد على الهلاك ودخله من ذلك ما اقمه وأفغده حتى استسلم وصار على باب أمّ جعفر يتوقّع ما يكون وأقبلت الغواة من العيارين وبيعة الطرق والأجناد فاقتتلوا داخل قصر صالح وخارجه الى ارتفاع ¹⁵ النهار قال فقتل فى داخل القصر ابو العباس يوسف بن يعقوب الباذغيسى ومن كان معه من القواد والرؤساء *f* المعدودين وقاتل فرامرء *g* وأحبابه خارجاً من القصر حتى فلّ وانجاز الى طاهر ولم تكن وقعة قبلها ولا بعدها اشدّ على طاهر وأحبابه منها ولا

a) Cod. امرها. *b*) Sec. sum Ibn al-Dj. Cod. جَلّ. *c*) Cod. بن فرامرء. *d*) Delevi : له. *e*) Sic emendavi pro يقال in cod. *f*) Cod. والرسا. *g*) Cod. فرامرء.

أكثر فتبيلًا وجريحًا معقورًا من احباب طاهر من تلك الواقعة
فأكثرت الحزبُ فيها القول من الشعر وذكر ما كان فيها من شدة
الحرب وقال فيها العوغاء والرعا وكان مما قيل في ذلك قول الخليلع
أَمِينِ اللَّهِ ثَقُفْ بِاللَّهِ تُعْطِ الصَّبْرَةَ وَالنُّصْرَةَ
5 كِلِ الْأَمْرِ إِلَى اللَّهِ كَلَّاكَ اللَّهُ ذُو الْقُدْرَةِ
لَنَا النَّصْرُ بَعْرُونَ اللَّهُ وَالْكَرَّةُ لَا الْقَرَّةُ
وَلِلْمُرَّاقِ أَعْدَاتِكَ يَوْمَ السُّوءِ d وَالذَّبْرَةَ
وَكَأْسٍ تَلْفِظُ e الْمَمُوتِ كَرِيهٍ طَعْمُهَا مَرَّةٌ
سُقَيْنَا f وَسَقَيْنَاهُمْ g وَلَكِنْ بِهِمُ الْحَرَّةُ
10 كَذَلِكَ الْحَرْبُ أَحْيَانًا عَلَيْنَا وَنَا مَرَّةً

فذكر عن بعض الأبناء ان طاهرًا بثّ رسله وكتب الى القواد
والهاشميين وغيرهم بعد ان حاز ضياعهم وغلاتهم يدعوهم الى الأمان
والدخول في خلع محمد والبيعة للمؤمن فلاحق به جماعة
منهم عبد الله بن حميد بن قحطبة الطائى واخوته وولد الحسن
15 ابن قحطبة وجبى بن على بن ماعان ومحمد بن ابى العاص h
وكتبه قوم من القواد والهاشميين فى السرّ وصارت قلوبهم وأعواؤهم
معهم، قال ولما كانت وقعة قصر صالح اقبل محمد على اللهو
والشرب ووكل الأمر الى محمد بن عيسى بن نهبيك والى الهيرش

a) I. e. الحسن بن الضحاك الأشقر. vid. *Agh.* VI, ١٧٠. b)
Agh. VI, ٢٠٢ paen. العز. c) *Agh.* بالله والفرة. d)
Cod. السرة. Vid. *Agh.* et Mas. VI, p. 459. e) Cod. يلفظ,
Agh. تور. f) *Agh.* سقونا. g) Mas. لهم اخرى. Pro ولكن
العباس الطائى h) IA فكانت.

فوضعا مما يليهما من *a* الدروب والأبواب وكلاءهما بأبواب *b* المدينة والأرياض
 وسوق الكرخ وفرض دجلة وباب الخول والكناسة فكان لصوصها
 وفساقها يسلبون من قدروا عليه من الرجال والنساء والضعفاء
 من الملتة والذمة فكان منهم في ذلك ما لم يبلغنا ان مثله كان
 في شيء من سائر بلاد الجروب، *c* قَلَّ ولما طال ذلك بالناس ⁵
 وضائق بغداد بأعليها وخرج عنها من كانت به قوة بعد الغم
 الفادح والمضايقة *e* الموجعة والخطر العظيم فأخذ طاهر احبائه بخلاف
 ذلك واشتد فيه وغلط على اهل الربيب *d* وأمر محمد بن ابي
 خالد بحفظ الضعفاء والنساء وتجويزهم وتسهيل امرهم فكان الرجل
 والمرأة اذا تخلص من ايدي احباب الهرش وصار الى احباب طاهر ¹⁰
 ذهب عنه الروع *e* وأمن وأظهرت المرأة ما معها من ذهب وفضة
 او متاع او بز حتى قيل ان مثل احباب طاهر ومثل احباب
 الهرش وذويه ومثل الناس اذا تخلصوا مثل السور الذي قال الله
 تعالى ذِكْرُهُ *f* فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
 مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ فلما طال على الناس ما بلوا به ساءت حالهم ¹⁵
 وضايقوا به ذرعا وفي ذلك يقول بعض فتيان بغداد

بَكَيْتُ دَمًا عَلَى بَغْدَانَ لَمَّا

فَقَدْتُ غَضَارَةَ الْعَيْشِ الْأَنْيَقِ

تَبَدَّلْنَا غَمًّا مِنْ سُورٍ

وَمِنْ سَعَةٍ تَبَدَّلْنَا بِضَيْقِ ²⁰

a) Addidi من. *b*) Cod. وبابواب. *c*) Sic recte *Fragm. Cod.*
 والمصانعة. *d*) Cod. s. p. *e*) Addidi الروع. *f*) *Kor.* 57,
 vs. 13. *g*) *Mas.* VI, 460 بكت عيني.

أَصَابَتْهَا *a* مِنَ الْخُسَادِ عَيْنٍ
 فَأَثْنَتْ أَهْلَهَا بِالسَّمْنَجَنِيِّقِ
 فَقَوْمٌ أُخْرِقُوا بِالنَّارِ قَسْرًا
 وَنَائِحَةً تَنْوُحُ *b* عَلَى غَرِيقِ
 وَصَائِحَةً تُنَادِي وَاصْبَاحًا 5
 وَبَاكِيَةً لِفَقْدَانِ الشَّقِيقِ
 وَخَوْرَاءَ الْمَدَامِيعِ ذَاتُ دَلٍّ
 مُضْتَاخَةً الْمَجَاسِدِ بِالْأَخْلُوقِ
 تَفِرُّ مِنَ الْحَرِيقِ إِلَى أَنْتِهَابِ
 وَوَالِدَهَا يَفِرُّ إِلَى *d* الْحَرِيقِ 40
 وَسَالِبَةَ الْعَزَالَةِ مُقْلَتَيْهَا
 مَصَاحِكُهَا كَلَالَةَ الْبُرُوقِ
 حَيَارَى كَالْهَدَايَا مُفَكَّرَاتِ
 عَلَيَّهِنَّ الْقَلَائِدُ فِي الْأَخْلُوقِ
 يُنَادِينَ الشَّقِيقِ وَلَا شَقِيقًا 15
 وَقَدْ فُقِدَ الشَّقِيقُ مِنَ الشَّقِيقِ *e*
 وَقَوْمٌ أُخْرِجُوا مِنْ ظِلِّ دُنْيَا
 مَتَاعُهُمْ يُبَاعُ بِكُلِّ سُورِ

a) Sic quoque Mas. et Soy. ٣.٢. IA, ١٩. اصابتنا *b*)

وقائلة et deinde واصحابي *c*) Mas. وتناحه تنوج. Cod.

من. *d*) Ex IA; cod male الشقيق IA تقول ايا شغيقى

e) Apud Mas. et IA lectio hujus versus variat.

وَمُعْتَرِبٌ قَرِيبٌ ^a الدَّارِ مُلْقَى
 بِلا رَأْسٍ بِقَارَعَةِ التَّارِيفِ
 تَوَسَّطَ مَنْ قَتَلَهُمْ جَمِيعًا
 فَمَا يَدْرُونَ مِنْ أَىِّ الْقَرِيفِ
 5 قَلا وَكَدَّ يُقِيمُ عَلَى أَبِيهِ
 وَقَدْ هَرَبَ الصَّدِيفُ بِلا ^b صَدِيفِ
 وَمَهُمَا أَنَسَ مِنْ شَىْءٍ تَوَلَّى
 قَانَى ذَاكَرٌ دَارَ الرَّقِيفِ

وذكر ان قائدًا من فواد اهل خراسان ممن كان مع طاهر من
 اهل النجدة والبأس خرج يوماً الى القتال فنظر الى قوم عراة لا ^c
 10 سلاح معهم فقال لأصحابه ^d ما يقانلنا الا من ارى استهانةً بأمرهم
 واحتقاراً لهم فقبيل له نعم هؤلاء الذين ترى لهم الآفة فقال أف
 لكم حين تنكصون عن هؤلاء وتنجيهم عنهم وأنتم في السلاح
 الظاهر والعدّة والقوّة ولكم ما لكم من الشجاعة والنجدة وما
 عسى ان يبلغ كيد من ارى من هؤلاء ولا سلاح معهم ولا عدّة ^e
 15 لهم ولا جنّة تقبيلهم فأوتر قوسه وتقدّم وأبصر بعضهم فقصده نحوه
 وفي يده باريّة مقبيرة وتحت ابطه مخلاة فيها حجارة فجعل للخراساني
 كلما رمى بسهم استتر منه العيبار فوقع في باريته او قريباً منه
 فيأخذه فيجعله في موضع من ^e باريته قد هبّاه لذلك وجعله

a) Mas. pro بعيد. b) Cod. فلا. IA et Mas. عن
 عن. c) Cod. الا; cf. *Fragm.* et IA.
 d) Cod. لاجحابنا. Recte ap. *Fragm.* et IA. e) Addidi ex
 Mas. et *Fragm.*

شبيهاً بالجبنة وجعل كلما وقع سأم أخذه وصاح دانق اى ثمن
النشابة دانق قد احرز ولم يزل تلك حانة الخراساني وحال
العبار حتى انفذ الخراساني^a سهامه ثم حمل على العبار ليضربه
بسيفه فأخرج من مخلاته حجراً فجعله في مقلع ورماه فما اخطأ به
5 عينه ثم ثناه بأخر فكاد يصرعه عن فرسه لولا تحاميه^b وكر
راجعاً وهو يقول ليس هو لا بانس، قال فحدثت ان طاعراً حدث
بحديثه فاستصحك وأعفى الخراساني من الخروج الى الحرب فقال
بعض شعراء بغداد في ذلك^c

خَرَجَتْ هَذِهِ الْأَحْرُوبُ رِجَالًا
لا لِقَاظَانِهَا وَلَا لِنِزَارِ
10 مَعْشَرًا^d فِي جَوَائِشِ الصُّوفِ يَغْدُو
نَ أَلَى الْأَحْرَبِ كَالْأَسْوَدِ الضُّوَارِي
وَعَلَيْهِمْ مَغَائِرُ الْخُوصِ تَجَزِي
يَمْرٌ عَنِ أَيْبِضِ وَالتَّرَاسِ الضُّوَارِي
لَيْسَ يَدْرُونَ مَا الْفِرَارُ إِذَا الْآبُ
15 طَالُوا عَادُوا مِنَ الْقَنَاءِ بِالْفِرَارِ
وَإِحْدٌ مِنْهُمْ يَشُدُّ عَلَى الْ
فَيَسِينُ عُرْيَانًا مَا لَهُ مِنْ أُرَارِ
وَيَقُولُ الْفَتَى إِذَا طَعَنَ الطَّعْ
20 نَةً خُدَّهَا مِنَ الْفَتَى الْعِيَارِ

a) Cod. الخراسان. b) Mas. نجاحه. *Fragm.* تحامله. c) Poë-
tam appellat Mas. d) Sic quoque
Ibn al-Dj. Mas. معشر. e) Sic quoque Ibn al-Dj. Mas. male الغنا.

كَمِّ شَرِيفٍ قَدْ أَخْمَلْتَهُ وَكَمَّرَ قَدْ
رَقَعَتْ مِنْ مُقَامِرٍ طَرَارٍ^a

ذكر الخبر عما كان منه ومن احباب محمد المخلوع في ذلك
وعن السبب الذي من اجله فعل ذلك طاهر

اما السبب في ذلك فانه فيما ذكر كان ان طاهراً لما ^b قُتِلَ مِنْ 5
قُتِلَ فِي قَصْرِ صَالِحٍ مِنْ اَحْبَابِهِ وَتَالَمَ فِيهِ مِنَ الْجِرَاحِ * مَا تَالَمَ ٥
مَصَّهُ ^d ذَلِكَ وَشَقَّ عَلَيْهِ لَاتَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَقَعَةٌ اِلَّا كَانَتْ لَهُ لَا
عَلَيْهِ فَلَمَّا شَقَّ عَلَيْهِ اَمَرَ بِالْهَيْدَمِ وَالْاِحْرَاقِ عِنْدَ ذَلِكَ فَهَيْدَمَ دُورَ
مَنْ خَالَفَهُ مَا بَيْنَ دَجْلَةَ وَدَارِ الرَّقِيفِ وَبَابِ الشَّامِ وَبَابِ الْكُوفَةِ اِلَى
الصَّرَاةِ وَأَرْحَاءِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَرَبِضِ حَمِيدٍ وَنَهْرِ كَرْخَايَا وَالْكِنَاسَةِ وَجَعَلَ 10
بِيَايَتِ اَحْبَابِ مُحَمَّدٍ وَيَدِ الْجَمِّ وَيَحْوَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَاحِيَةً مِنْ
بَعْدِ نَاحِيَةٍ وَيَخْدَقُ عَلَيْهِمَا ٥ الْمُرَاصِدَ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ وَجَعَلَ اَحْبَابَ
مُحَمَّدٍ يَنْقُصُونَ ^f وَيَزِيدُونَ حَتَّى لَقَدْ كَانَ اَحْبَابُ طَاهِرٍ يَهْدَمُونَ
الدَّارَ وَيَنْصَرِفُونَ فَتَنْقَلِعُ اَبْوَابُهَا وَسَقُوفُهَا اَحْبَابُ مُحَمَّدٍ وَيَكُونُونَ اَضْرَّ
عَلَى اَحْبَابِهِمْ مِنْ اَحْبَابِ طَاهِرٍ تَعْدِيًّا فَقَالَ شَاعِرٌ مِنْهُمْ وَذَكَرَ اَنَّهُ 15
عَبْرُو بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّوَّاقِ الْعَتَرِيِّ فِي ذَلِكَ

لَنَا كُلُّ يَوْمٍ ثُلْمَةٌ لَا نَسُدُّهَا
يَزِيدُونَ فِيهَا يَطْلُبُونَ وَتَنْقُصُ

a) Ibn al-Djauzi عيار. Post hos versus quaedam excidisse patet ex seqq. b) Addidi ل. c) Addidi haec. d) Cod. مصه. e) Excidit بها ويجعل بها vel tale quid. f) Cod. ينقصون.

إِذَا هَدَمُوا دَارًا أَخَذْنَا سُقُوفَهَا
 وَنَاحِنُ لِأُخْرَى غَيْرَهَا *a* نَتَرَبَّصُ
 وَإِنْ حَرَصُوا يَوْمًا عَلَى الشَّرِّ جَهَدَهُمْ
 فَغَوَّغْنَا مِنْهُمْ عَلَى الشَّرِّ أَحْرَصُ
 فَقَدْ صَيِّقُوا مِنْ أَرْضِنَا كُلِّ وَاسِعٍ 5
 وَصَارَ لَهُمْ أَهْلٌ بِهَا وَتَعَرَّضُوا *b*
 يُثِيرُونَ بِالطَّبْلِ الْقَنْبِصِ فَإِنْ بَدَا
 لَهُمْ وَجْهُ صَيْدٍ مِنْ قَرِيبٍ تَقْنَضُوا
 لَقَدْ أَفْسَدُوا شَرْقَ الْبِلَادِ وَعَرَّبَهَا
 عَلَيْنَا فَمَا نَدْرِي إِلَى أَيِّنَ نَشْخُصُ 10
 إِذَا حَضَرُوا قَالُوا بِمَا يَعْرِفُونَهُ *c*
 وَإِنْ كَمُرٍ يَرَوْنَ شَيْئًا قَبِيحًا تَاخَّرُوا
 وَمَا قَتَلَ الْأَبْطَالَ مِثْلُ مُجَرَّبٍ
 رَسُولِ الْمَنَائِيَا كَيْلَةً يَتَلَصَّصُ
 تَسْرَى الْأَبْطَلُ الْمَشْهُورُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ *d* 15
 إِذَا مَا رَأَى الْعُرْبَانَ يَوْمًا يُبْصِصُ
 إِذَا مَا رَأَى الشَّمْرِيَّ مُقَرَّلًا *e*
 عَلَى عَقْبِيهِ لِلْمَخَافَةِ يَنْكُصُ
 يَبِيعُكَ رَأْسًا لِلصَّبِيِّ بِدَرِّهِمْ
 فَإِنْ قَالَ آتِي مُرْخِصٌ فَهُوَ مُرْخِصُ 20

a) Sic quoque IA. Mas. مثلها. *b*) IA male ونعرض *c*)
 Mas. يبصرونه. *d*) Mas. وقعة. *e*) Cod. السموري مقرلا.

فَكَمْ قَاتِلٍ *a* مِمَّا لَأَخَّرَ مِنْهُمْ
 بِمَقْتَلِهِ عَنْهُ الدُّنُوبَ تَمَحَّصُ
 تَرَاهُ إِذَا نَادَى الْأَمَانَ مُبَارِزًا
 وَيَغْمِرُنَا *b* ضُورًا وَطُورًا يُخَصِّصُ
 5 وَقَدْ رَخَّصَتْ فُرُؤُنَا فِي قِتَالِهِمْ
 وَمَا قَتَلَ الْمُفْتَنُونَ إِلَّا أَلَهُ رَخَّصُ

وقال ايضاً في ذلك

الِنَّاسُ فِي الْهَدْمِ وَفِي الْأَنْتِقَالِ
 قَدْ عَرَّضَ النَّاسُ بِقَيْدٍ وَقَالَ
 10 يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ شَأْنِهِمْ
 عَيْنُكَ تَكْفِيكَ مَكَانَ السُّؤَالِ
 قَدْ كَانَ لِلرَّحْمَانِ تَكْبِيرُهُمْ
 فَالْيَوْمَ تَكْبِيرُهُمْ لِقِتَالِ
 15 أَطْرَحَ، بِعَيْنَيْكَ الَّتِي جَمَعِهِمْ
 وَأَنْتَ ظَرِ السُّرُوحِ وَعُدَّ اللَّيَالِ
 لَمْ يَبْقَ فِي بَعْدَادَ إِلَّا أَمْرُهُ
 خَالِقُهُ الْفَقْرُ كَثِيرٌ الْعِيَالُ *d*
 لَا أُمَّ تَحْمِي عَنْ جَمَاعِمَا وَلَا
 خَالَ لَهْ يَحْمِي وَلَا غَيْرُ خَالَ
 20 لَيْسَ لَهُ مَالٌ سِوَى مَطَرٍ
 مِطْرَدُهُ فِي كَفِّهِ رَأْسُ مَالٍ

a) Cod. تايل. *b*) Cod. ويغمرها. *c*) Mas. فارم. *d*) Mas. ad-
 dit versum.

عَانَ عَلَى اللَّهِ فَأَجْرِي عَلَى
 كَفَيْهِ لِلشَّقْوَةِ قَتَلَ الرَّجُلَ
 إِنْ صَارَ ذَا الْأَمْرِ إِلَى وَاحِدٍ
 صَارَ إِلَى الْقَتْلِ عَلَى كَذِّ حَالٍ
 مَا بِالنَّاسِ نَقْتَلُ * مِنْ أَجْلِهِمْ ^a
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجَلَالِ

5

وقال ايضاً

وَلَسْتُ بِتَارِكِ بَغْدَادَ يَوْمًا
 تَرَحَّلَ مَنْ تَرَحَّلَ أَوْ أَقَامَا
 إِذَا مَا أَلْعَيْشُ سَاعَدْنَا فَلَسْنَا
 نُبَالِي بَعْدَ مَنْ كَانَ الْأَسَامَا ^٥

10

قال عمرو بن عبد الملك العنزي لما رأى طاهر انهم لا يجفلون
 بالقتل والهدم والحرق امر عند ذلك بمنع التجارات وان ^b يحكروا
 السدقييف وغيره من المنافع من ناحيته الى مدينة الى جعفر
 والشرقية والكرخ وأمر بصرف سفن البصرة وواسط بطرنايا ^c الى الفرات
 ومنه الى الخول الكبير والى الصراة ومنها الى خندق باب الأنبار فما
 كان زهير بن المسيب يبذره الى بغداد اخذ من كل سفينة
 فيها حمولة ما بين الألف درهم الى الألفين والثلاثين وأكثر وأقل
 وفعل عمال طاهر وأصحابه ببغداد في جميع طرفها مثل ذلك وأشد
 20 فغلقت الأسعار وصار الناس في اشد الحصار فيميسوا كثير منهم من

a) Mas. في ديننا. b) Addidi. وان. c) Cod. بطرنايا. Vid. supra ad p. ٨٥٩.

الفرج والروح واغتنب من كل خرج منها وأسف على مقامة
من اقام ٥

وفي هذه السنة استأمن ابن عائشة الى طاهر وكان قد قتل مع
محمد حينا بالباسرية ٥

وفيها جعل طاهر قواداً من فواده بنواحي بغداد فجعل
العلاء بن الوضاح الأزدي في احبابه ومن ضم اليه بالرياسة
على المحول الكبير وجعل نعيم بن الوضاح اخاه ثي من
كان معه من الأتراك وغيرهم مما يلي رضى ابن أيوب على
شاطى الصراة ثم غادى القتال وراوح اشهرأ وصبر الفريقان
جميعاً فكانت لهم فيها وقعة بالكناسة باشرها طاهر بنفسه قتل
فيها بشر كثير من احباب محمد فقال عمرو بن عبد الملك

وَقَعَةُ يَوْمِ الْأَحَدِ صَارَتْ أ حَدِيثَ الْأَبْدِ
كَمْ جَسَدٍ أَبْصَرْتُهُ مُلْقَى وَكَمْ مِنْ جَسَدِ
وَنَاطِرٍ كَأَنَّ نَهْ مَنِيَّةً بِالرَّصَدِ
أَنَاهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَشَكَّ جَوْفَ الْكَبِيدِ
وَصَائِحِ يَسَا وَالسِّدَى وَصَائِحِ يَسَا وَالسِّدَى
وَكَمْ غَرِيفِ سَابِحٍ كَانَ مَتِينِ الْجَسَدِ
لَمْ يَفْتَقِدْهُ أَحَدٌ غَيْرُ بَنَاتِ الْبَلَدِ
وَكَمْ فَقِيدِ بَيْسٍ عَزَّ عَلَى الْمُفْتَقِدِ
كَانَ مِنَ النَّظَارَةِ الِ أَوْلَى شَدِيدِ الْخَرْدِ

a) Sic cod. b) Cod. وصير. c) Secundum Mas. pocta est
على بن ابن طالب i. e. الاعبي d) Mas. VI, 467 كانت.
e) Mas. فشك. f) Cod. بيس. g) Cod. الخرد.

لَوَ اَنتَهُ عَايَنَ مَا عَايَنَهُ لَمَّا يَّعُدِ
 لَمَّا يَّيْقُفُ مِنْ كَهْدِلِهِمْ فَاتٌ وَلَا مِنْ اَمْرٍ
 وَظَاهِرٌ مُلْتَهَمٌ مِثْلَ اَلْتِهَامِ ^b اَلْاَسَدِ
 خَيْمًا لَا يَبْرُحُ فِي اَلْعَرَصَةِ مِثْلَ اَللُّبْدِ
 تَقْدِفُ عَيْنَاهُ لَدَى ^d اَلْحَرْبِ بِنَارِ اَلْوَقْدِ 5
 فَقَاتِلٌ قَدْ قَتَلُوا اَلْفًا وَلَمَّا يَبْرُ
 وَقَاتِلٌ اَكْثَرُ بَلَدٍ مِمَّا لَهُمْ مِنْ عَدَدِ
 وَهَارِبٌ نَحْوَهُمْ يَرْهَبُ مِنْ * خَوْفِ عَدُوِّ
 هَيْهَاتَ لَا تُبْصِرُ مِمَّنْ قَدْ مَضَى مِنْ اَحَدِ
 لَا يَرْجِعُ اِلَّا اِلَى اَلْبَاقِي طَوَّلَ اَلْاَبَدِ 10
 قُلْتُ لِمَطْعُونٍ وَفِيهِ * رُوْحُهُ لَمْ تَوَدِّ^g
 مَنِ اَنْتَ يَا وَيْلَكَ يَا مَسْكِيْنٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
 فَقَالَ لَا مِنْ نَسَبٍ اَنْ اَنْتَ وَلَا مِنْ بَلَدِ
 لَمْ اَرَهُ قَطُّ وَلَمْ اَجِدْ لَهٗ مِنْ صَفَدِ
 وَقَالَ لَا لِلْعَيِّ قَا تَلْتُ وَلَا لِلرَّشِدِ 15
 اَلَا لِشَيْءٍ عَاجِلٍ يَصِيْرُ مِنْهُ فِي يَدِي ^h

وَذَكَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ اَنْ مُحَمَّدًا اَمْرًا زُرَّجًا اِذَا غَلِمَهُ بَتَّبَعُ

a) In cod. additur لا. Mas. hunc versum ut praecedentem et sequentem non habet. b) Mas. habet مثل ملتهب مثل التنهاب. c) Mas. مثل الوقد. d) Cod. خيم في العرصة لا يبرح. e) Sic recte Mas. Cod. بك. f) Ex conj. pro خوف. g) Sic in cod.; Mas. طعنة لم تند. h) Ex

Mas. recepi. Cod. دار. i) Secutus sum Mas. Cod. للغر. k) Addidi hunc versum e Mas., quum fere desiderari non possit. l) Cod. زربح.

الأموال وطلبها عند أهل الودائع وغيرهم وأمر الهش بداعته فكان
يهجم على الناس في منازلهم وبيبتهم ليلاً ويأخذ بالظننة فجبى
بذلك انسبب أموالاً كثيرة وأهلك خلقاً فهرب الناس بعلنة الحج
وفتر الأغنياء فقال القراطيسي في ذلك *a*

أَظْهَرُوا الْحَاجَّ وَمَا يَنْوَوْنَهُ *b* بَلْ مِنَ الْهَيْشِ يُرِيدُونَ الْهَرْبَ *5*
كَمْ أَنَسَ أَصْبَحُوا فِي غُبْطَةٍ * وَكَلَّ الْهَيْشُ عَلَيْهِمَ بِالْعَطَبِ
كُلُّ مَنْ رَادَ *d* زُرِّيْحَ بَيْتِهِ لَيْقَى السِّدَّ وَوَفَاهُ الْكَرْبُ
وَفِيهَا كَانَتْ وَقْعَةُ دَرَبِ الْحَجَّارَةِ

ذكر الخبر عنها

ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْوَقْعَةَ كَانَتْ بِحَصْرَةِ دَرَبِ الْحَجَّارَةِ وَكَانَتْ لِأَصْحَابِ *10*
مُحَمَّدٍ عَلَى أَصْحَابِ طَاهِرٍ قُتِلَ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَمْرُو
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَنْرِيُّ

وَقَعَةُ السَّبْتِ يَوْمَ دَرَبِ الْحَجَّارَةِ
قَطَعَتْ قِطْعَةً مِنَ النَّظَارَةِ
ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ مَا تَفَقَّأُوا وَلَكِنْ *15*
أَهْلَكْتَهُمْ غَوْغَاؤُنَا بِالْحَجَّارَةِ
قَدِمَ الشُّرُجِيِّنَ *e* ... عَمْدًا
قَالَ إِنِّي لَكُمْ أُرِيدُ الْأَمْرَةَ

a) Mas. iterum poetæ caeco adscribit hosce versus. *b*)

Mas. يبيغونه. *c*) Mas. رَكَدَ الليل. *d*) Mas. زار. Deinde

cod. زرنج. *e*) Ex conj. pro اليمورحميين in cod. Deinde

desideratur nomen.

فَتَلَقَّاهُ *a* كُدُّ لَصِّ مُرِيبٍ
 عَمَرَ السَّجْنَ دَهْرَهُ بِالشَّطَارَةِ
 مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ يُوَارِيهِ مِنْهُ
 أَيْرَهُ قَائِمٌ كَمَثَلِ الْمَنَارَةِ
 فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ وَكَانُوا قَدِيمًا
 يُحْسِنُونَ الصَّرَابَ فِي كُدِّ غَارِهِ
 عُؤُلًا مَثَلُ عُؤُلَاكَ لَدَيْنَا
 لَيْسَ يَرْجُونَ .. *b* حَقًّا وَجَارَهُ
 كُدُّ مَنْ كَانَ خَامِلًا صَارَ رَأْسًا
 مَنْ نَعِيمٍ فِي عَيْشِهِ وَغَضَارَهُ
 حَامِلٌ فِي يَمِينِهِ كُدُّ يَوْمٍ
 مَطْرَدًا فَوْقَ رَأْسِهِ طَائِيْرًا
 أَخْرَجْتَهُ مِنْ بَيْتِهَا أَمْ سَوْءٌ
 طَلَبَ النَّهْبِ أُمَّهُ الْعَيْبَارَةَ
 يَشْتُمُّ النَّاسَ مَا يُبَالِي بِأَفْضَا
 ح لَدَى الشَّتْمِ لَا يُشِيرُ إِشَارَةً
 لَيْسَ هَذَا زَمَانُ حُرِّ، كَرِيمٍ
 ذَا زَمَانِ الْأَنْدَالِ أَعْدِلِ الرَّعَاةَ
 كَانَ فِيمَا مَضَى الْقِتَالُ قِتَالًا
 فَهَيُّوْا الْيَوْمَ يَا عَلِيُّ تِجَارَةَ

5

10

20

a) Cod. فتلقاه. *b*) Desideratur vocabulum. *c*) Cod. الحُرِّ
 contra metrum.

وَقَالَ أَيْضًا

بَارِيَةٌ قَدْ قَيَّرَتْ a ظَهَرَهَا
 مَحْمَدٌ فِيهَا وَمَنْصُورُ
 الْعِزُّ وَالْأَمْنُ أَحَادِيثُهُمْ
 5 وَقَوْلُهُمْ قَدْ أَخَذَ السُّورُ
 وَأَيُّ نَفْعٍ لَكَ فِي سُورِهِمْ
 وَأَنْتَ مَقْتُولٌ وَمَأْسُورٌ
 قَدْ قَتَلْتِ فُرْسَانَكُمْ عَنُوءًا
 وَهَدَمْتِ مِنْ دُورِكُمْ دُورٌ
 10 هَمَانُوا لَكُمْ مِنْ قَائِدٍ وَاحِدٍ
 مُهَدَّبٍ فِي وَجْهِهِ نُورٌ
 يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ شَأْنِنَا
 مَحْمَدٌ فِي الْقَصْرِ مَحْصُورٌ

وفيها أيضًا كانت وقعة بباب الشماسية أسر فيها هزيمة،

15 ذكر الخبر عن سبب ذلك وكيف
 كان وإلى ما آل الأمر فيه

ذكر عن علي بن زيد أنه قال كان ينزل هزيمة نهريين وعليه
 حائط وخندق وقد أعد المجانيق والنعيرادات وأنزل عبيد الله
 ابن الوضاح الشماسية وكان يخرج أحياناً فيقف بباب خراسان
 مشفقاً من أهل العسكر كارعاً للحرب فيدعو الناس إلى ما هو
 20 عليه فيشتمه ويسخف به فيقف ساعة ثم ينصرف وكان حائر

a) Cod. قوت. b) Cod. الاعز.

ابن الصقر من قواد محمد وكان قد وافق اصحابه العرابة والعيباريين ان يوافقوا عبيد الله بن الوضاح ليلاً فمضوا الى غبيد الله مفاجأة وهو لا يعلم فأوقعوا به وقعة ازالوه عن موضعه وولّى منهم ما فأصابوا له خيلاً وسلاحاً ومنتاعاً كثيراً * وغلب على *a* الشماسية حافر 5 ابن الصقر وبلغ الخبر هرثمة فأقبل في اصحابه لنصرته وليبرّد العسكر عنه الى موضعه فواته اصحاب محمد ونشب للحرب بينهم وأسّر رجل من العرابة هرثمة ولم يعرفه فحمل بعض اصحاب هرثمة على الرجل فقطع يده وخلصه ثمّ منهم ما وبلغ خبره اهل عسكره فتنقّص بما فيه وخرج اعله هاردين على وجوعهم نحو حلوان وحجز اصحاب 10 محمد الليل عن الطلب وما كانوا فيه من النهب والأسر فحدثت ان عسكر هرثمة لم يتراجع اعله يومين وقويت العرابة بما صار في ايديهم وقيل في تلك الوقعة اشعار كثيرة فمن ذلك قول عمروالوراق

عُرْيَانُ لَيْسَ بِذِي قَمِيصٍ	يَعْدُو <i>b</i> عَلَى طَلَبِ الْقَمِيصِ	15
يَعْدُو عَلَى ذِي جَوْشَنِ	يُعْمَى الْعُيُونِ مِنَ ابْصِيصِ	
فِي كَفِّهِ طَرَادَةٌ	حَمْرَاءُ تَلْمَعُ كَالْقُصُوصِ	
حَرِيصًا عَلَى طَلَبِ الْقَتَا	لِأَشَدِّ مِنْ حَرِيصِ الْحَرِيصِ	
سَلَسَ انْقِيَادَ كَأَنَّمَا	يَعْدُو <i>b</i> عَلَى أَكْلِ الْحَبِيصِ	
لَيْثًا مُغَيَّرًا لَمْ يَزَلْ	رَأْسًا يُعَدُّ مِنَ اللُّصُوصِ	
أَجْرَى وَأَثَبَتْ مَقْدَمًا	فِي الْحَرْبِ مِنْ أَسَدِ رَهِيصِ،	
يَدْنُو عَلَى سَنَنِ الْهَوَا	نِ وَعَيْصُهُ مِنْ شَرِّ عَيْصِ	20

a) Cod. وعلى; cf. IA 193, 1 seq. *b*) Cod. يبعدوا. *c*) Cod. الرهيص.

يَنْجُو إِذَا كَانَ السَّجَا ۚ عَلَى أَحْفَ مِنْ الْقُلُوبِ
مَا لِلْكَمِيِّ إِذَا بِمَقْتَلِهِ تَعَرَّضَ مِنْ مَاحِيصِ
كَمْ مِنْ شَجَاعِ فَارِسٍ قَدْ بَاعَ بِالثَّمَنِ الرَّخِيصِ
يَدْعُو أَلَا مَنْ يَشْتَرِي رَأْسَ الْكَمِيِّ بِكَيْفِ شَيْصِ

5

وقل بعض اصحاب هرثمة

يَفْتَى الزَّمَانُ وَمَا يَفْنَى قِتَالَهُمْ
وَالدُّورُ تُهْدَمُ وَالْأَمْوَالُ تَنْتَقِصُ
وَالنَّاسُ لَا يَسْتَطِيعُونَ إِذَى طَلَبُوا
لَا يَدْفَعُونَ الرَّدَى عَنْهُمْ وَأَنْ حَرَّضُوا
يَأْتُونَنَا بِحَدِيثِ لَا ضِيَاءَ a لَهُ

10

فِي كُدِّ يَوْمِ لِأَوْلَادِ الزَّنَى قِصَصُ

قال ولما بلغ طاعراً ما صنع العرارة وحافر بن الصقر بعبيد الله
ابن الوضاح وهرثمة اشتد ذلك عليه وبلغ منه وأمر بعهق جسر
على دجلة فوق الشماسية ووجه اصحابه وعبائهم وخرج معهم الى
الجسر فعبروا اليهم وقتلوا اشد القتال وأمدم بأحابه ساعة بعد 15
ساعة حتى ردوا اصحاب محمد وأزالوا عن الشماسية ورد المهاجر
عبيد الله بن الوضاح وهرثمة قال وكان محمد اعطى بنقص قصوره
ومجاسه بالخيزرانية بعد ظفر العرارة الفقى الف درهم فحرقها اصحاب
طاعر كلها وكانت السقوف مذهبة وقتلوا من العرارة والمنتهبين
بشراً كثيراً وفي ذلك يقول عمرو الوتر

20

تَقْلَانِ ۚ وَطَاهِرُ بْنُ الْكُحْسَيْنِ صَبَّحُونَا صَبِيحَةَ الْأُنْتَيْنِ

a) Cod. s. p. b) Cod. واشتد. c) Cod. بعلان. Mas. VI, 471
contra metrum. يا لامير

جَمَعُوا جَمْعَهُمْ بَلِيدٌ وَنَادَوْا
 أَطْلُبُوا أَيُّوْمَ فَنَارِكُمْ يَا أَحْسَيْنِ ^a
 ضَرَبُوا طَبْلَهُمْ فَنَارَ الْيَهُودِ
 كُدُّ صُلْبِ الْقَنَاةِ وَالسَّاعِدَيْنِ
 يَا قَتِيلًا بِالْقَاعِ مُلْقَى عَلَى الشَّ

5

طَ هَوَاهُ بِطَيِّءِ الْجَبَلَيْنِ ^b
 مَا أَتَدَى فِي يَدَيْكَ أَنْتَ إِذَا مَا أَمَّ
 حَلَّحَ النَّاسُ * أَنْتَ بِالْحَلَّتَيْنِ ^c
 أَوْزِيرٌ أَمْ قَدِيدٌ بَدْلَ بَعِيدٍ
 أَنْتَ مِنْ ذَيْنِ مَوْضِعِ الْفَرْدَيْنِ

10

كَمْ بِصَبْرٍ غَدَا بَعَيْنَيْنِ كَى يَبِ
 عَمَرَ مَا حَالَهُمْ فَعَادَ بَعِينِ
 لَيْسَ يَخْطُونَ مَا يُرِيدُونَ * مَا يَعُ

مِدُّ رَامِيهِمْ ^d سَوَى النَّاطِرَيْنِ
 سَأَلِي عَنْهُمْ هُمْ شَرُّ مَنْ أَدُ

15

حَصَرْتُ فِي النَّاسِ لَيْسَ غَيْرُ كَدَّيْنِ
 شَرُّ بَاقٍ وَشَرُّ مَا ضَى مِنَ النَّا

سِ مَضَى أَوْ رَأَيْتَ فِي الثَّقَلَيْنِ

قَالَ وَبَلَغَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ طَاهِرٍ مُحَمَّدًا فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَغَمَّهُ وَأَجْزَعَهُ

^a) I. e. للحسين بن علي بن عيسى بن ماعان. ^b) Cod. تطاه الخيول في الجانبين. ^c) Mas. VI,

510 آية الخلتين, quod fortasse praeferendum est. ^d) Pro his Mas. ما ان يقصدوا منهم.

فذكر كاتب *a* لكوثر ان محمداً قال او قيل على لسانه هذه
الآيات

مُنِيْتُ بِشَجَعِ الثَّقَلَيْنِ قَلْبًا إِذَا مَا طَالَ لَيْسَ كَمَا يَطُولُ
لَهُ مَعَ كُلِّ ذِي بَدَدٍ رَقِيبٌ يُشَاهِدُهُ وَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ
فَلَيْسَ بِمُغْفَلٍ أَمْرًا عَنَادًا إِذَا مَا الْأَمْرُ ضَيَّعَهُ الْغُفُولُ 5
وفي هذه السنة ضعف امر محمد وأيقن بالهلاك وعرب عبد الله
ابن خازم بن خزيمه من بغداد الى المدائن فذكر عن الحسين
ابن الصّحاح ان عبد الله بن خازم بن خزيمه ظهرت له التهمة
من محمد والتحامل عليه من انسلفة والغوغاء فبهم على نفسه
وماله فلحق بمدائن ليلاً في السفن بعياله وولده فقام بها ولم
يحصر شيئاً من القتال، وذكر غيره ان طاعراً كتبه وحذره
قبض ضياعه واستنصاه فحذره ونجا من تلك الفتنة وسلم فقال
بعض قرائبه في ذلك

وَمَا جَبَنَ ابْنُ خَازِمٍ مِنْ رَعَايَ وَأَوْبَاشِ انْطِغَامِ مِنَ الْأَنَامِ
وَلَكِنْ خَافَ صَوْتَةَ ضَيَّعِي حَاصِرِ الشَّدِّ مَشْهُورِ الْعُرَامِ 15
فداع امره في الناس ومشى تجار الكرخ بعضهم الى بعض فقالوا
ينبغي لنا ان نكشف امرنا لطاعر ونظير له براءتنا من المعونة
عليه فاجتمعوا وكتبوا كتاباً اعلوه فيه انهم اهل السمع والطاعة
والمحب له *b* لما يبلغهم من ايثاره ضاعة الله والعجل بالحق والأخذ
على يد الربيب *c* وانهم غير مستحلي النظر الى الحرب فضلاً عن
القتال وان الذي يكون حربه *d* من جانبهم ليس منهم قد ضاقت

a) Cod. كلبث. *b*) Cod. نهم. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod.
خرية.

بهم طرق المسلمين حتى ان الرجل ^a ولا لهم بالخرخ دور ولا عقار
وانما ^b بين طرر وسواط ^c وتطاف وأهل السجون انما مأوام
لحمات والمساجد والتجار منهم انما ^d باعة الطريف يتاجرون
في محقرات * تستقل المرأة في رحمة فلنبا ^e ساعة قبل التخلص
5 وحتى ان الشيخ ليسقط لوجهه ضعفاً وحتى ان الحامل الكيس
في حجرته ^f وكفه ليتر منه وما لنا بهم يدان ولا طاقة ولا نملك
لأنفسنا معهم شيئاً وان بعضنا يرفع الحاجر عن الطريف لما
جاء فيه من الحديث عن النبي صلعم فكيف لو اقتدرنا على
من في اقامته عن الطريف ومخليده السجن وتنفيته ^g عن البلاد
10 وجسم الشرة والشعب ونقى الذرة والطر والسرق صلاح ^h الدين
والدنيا وحاش لله ان يحاربك منا احد، فذكر انهم كتبوا
بهذا قصّة وأنفذوا قوماً على الانسلال اليه بها فقال لهم اعمل
الرأى منهم وللخزم لا تظنوا ان طاهرأ غي ⁱ عن هذا او قصر
عن انكاء العيون فيكم وعليكم حتى كانه شاحدكم والرأى ^j الا
15 تشهروا انفسكم بهذا فانا لا نأمن ان راكم احد من السفلة ان
يكون به هلاككم وذهاب امواتكم وللخرب ^k في تعرضكم لهؤلاء
السفلة اعظم من طلبكم براءة الساحة عند طاهر خوفاً بل لو
كنتم من اهل الآثم والذنوب لكنتم الى صفحة وتغمدة وغفرة
اقرب فتوكلوا على الله تبارك وتنع وأمسكوا فأجابوهم وأمسكوا وقل
20 ابن ^l ابى طالب المكفوف

a) Quaedam exciderunt. b) Cod. لهم. c) Cod. وشواط. d) Cod. باعة. e) Cod. يستقل المرأة في رحمة فلنبا. f) Cod. حجرته. g) Cod. وتنفيته. h) Cod. صلاح. i) Cod. اغنى. j) Cod. وللخرب. k) Cod. ويغنيه. l) Addidi ابن.

دَعُوا أَهْلَ الطَّرِيفِ فَعَنْ قَلِيلٍ ^a تَسْنَأُهُمْ مَخَالِيبُ الْهَيَّصِيرِ
 فَهَتَّكَ حُجْبٌ أَفْئِدَةٌ ^b شَدَّادٌ وَشَيْبًا مَا تَصِيرُ أَلْسِي الْقُبُورِ
 فَمَنْ اللَّهُ مَهْلِكُكُمْ جَمِيعًا بِأَسْبَابِ التَّمَنِّيِّ ^c وَالْفُجُورِ
 وَذَكَرَ أَنَّ الْبُرْسَ خَرَجَ وَمَعَهُ الْغَوْضَاءُ وَالْعَرَاةُ وَنَفِيفُهُمْ حَتَّى صَارَ إِلَى
 جَزِيرَةِ الْعَبَّاسِ وَخَرَجَتْ عَصَابَةٌ مِنْ أَحْصَابِ طَاعِرٍ فَاقْتَنَلُوا قِتَالًا 5
 شَدِيدًا وَكَانَتْ نَاحِيَةٌ لَهُ يِقَاتِلُ فِيهَا فَصَارَ ذَلِكَ الْوَجْهَ بَعْدَ ذَلِكَ
 الْيَوْمِ مَوْضِعًا لِلْقِتَالِ حَتَّى كَانَ الْفَجْحُ مِنْهُ وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ قَاتَلُوا فِيهِ
 اسْتَعْلَى أَحْصَابُ مُحَمَّدٍ عَلَى أَحْصَابِ ضَاعِرٍ حَتَّى بَلَغُوا بِهِمْ دَارَ ابْنِ
 بَزِيدِ السَّرَوِيِّ وَخَافَ أَهْلَ الْأَرْبَاعِ فِي تِلْكَ النِّوَاحِي مَا يَلِي طَرِيقَ
 بَابِ الْأَنْبَارِ فَذَكَرَ أَنَّ طَاعِرًا لَمَّا رَأَى ذَلِكَ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ قِتَالًا مِنْ 10
 أَحْصَابِهِ وَكَانَ مُشْتَغَلًا بِوَجْهِهِ كَثِيرَةً يِقَاتِلُ مِنْهَا أَحْصَابَ مُحَمَّدٍ فَأَوْقَعَ
 لَهُمْ فِيهَا وَفَعَّةً صَعْبَةً وَغَرِقَ فِي الصَّرَاةِ بَشَرٌ كَثِيرٌ وَقَتَلَ آخَرُونَ
 فَقَالَ فِي عَرِيضَةِ ضَاعِرٍ فِي أَوَّلِ عَمْرِهِ الْوَرَّاقُ
 نَادَى مُنَادِي طَاعِرٍ عِنْدَنَا يَا قَوْمُ كُفُّوا وَأَجْلِسُوا فِي الْبُيُوتِ
 15 فَسَوْفَ يَأْتِيكُمْ عَدُوٌّ فَاحْذَرُوا
 فَتَارَتِ الْغَوْضَاءُ فِي وَجْهِهِ بَعْدَ أَنْصَافِ اللَّيْلِ قَبْلَ انْقِصَاوَاتِ
 فِي يَوْمٍ سَبَّتٍ تَرَكَوْا جَمْعَهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ سُمُودًا خُفُوتِ
 وَقَالَ فِي الْوَفْعَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى أَحْصَابِ مُحَمَّدٍ
 كَمْ فَتَنِيَلِ مَا رَأَيْنَا مَا سَأَلْنَاهُ لِأَيْشِ
 20 دَارِعًا يَلْقَاهُ عَرِيًّا نَ بَجْهَلٍ وَبِطَبِيشِ

a) Mas. VI, 470. فرييب. b) Cod. Mas. افدء.

c) Mas. التمر.

أَنْ تَلْقَاهُ بِرَوْحٍ يَتَلَقَّاهُ بِفَيْشٍ
 حَبَشِيًّا يَفْتُلُ النَّاسَ عَلَى قِطْعَةِ حَيْشٍ
 مُرْتَدِّيَ بِالشَّمْسِ رَاحٍ بِالْمَنَى مِنْ كُلِّ عَيْشٍ
 يَحْمِلُ الْحَمَلَةَ لَا يَفْتُلُ إِلَّا رَأْسَ جَيْشٍ
 كَعَلَى أَفْرَاعِمَرٍ أَوْ عَلَاءٍ أَوْ قُرَيْشٍ
 أَحْذَرِ الرَّمِيَةَ يَا طَا 5
 حِرٌّ مِنْ كَفِّ الْحَبَشِيِّ *a*

وقال أيضاً عمرو الوراق في ذلك

ذَهَبَتْ بِهَجَاةٍ بَعْدًا دَ وَكَانَتْ ذَاتَ بَهَاةٍ
 فَلَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجَّةٌ مِنْ بَعْدِ رَجَّةٍ
 ضَاجَتِ الْأَرْضُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُنْكَرِ ضَاجَةً
 أَيُّهَا الْمَفْتُولُ مَا أَنْتَ عَلَى دِينِ الْأَمْحَاجَةِ 10
 لَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي نَلَسْتَ *b* وَقَدْ أَدَلَّجْتَ دَلَّجَةً
 إِلَى الْفَرْدَوِيِّ وَجْهَتِ أَمَّ النَّارِ تُوَجَّهُ
 حَجَرٌ أَرَاكَ أَمْ أُرُ دِينَتَ قَسْرًا بِالْأَرْجَةِ
 أَنْ تَكُنْ قَاتِلَتَ بَرًّا فَعَلَيْنَا أَلْفَ حَاجَةٍ 15

وذكر عن علي بن يزيد أن بعض الخدم حدثه أن محمداً أمر
 ببيع ما بقى في الخرائن التي كانت أنهبت فكتم ولأنها ما فيها
 ليسرق فتضايق علي محمد أمره وفقد ما كان عنده وطلب
 الناس الأرزاق فقال يوماً وقد ضاجر ما يرد عليه وددت أن الله
 عز وجل قتل الفريقين جميعاً وأراح الناس، منهم فامنهم إلا
 عدو ممن *d* معنا وممن علينا أما هؤلاء فيريدون مالي وأما

a) Cod. الحباشي pro الحباشي et احدد. *b*) Cod. قلت. *c*) Addidi
 من الناس ex IA. *d*) Mas. VI, 471-472 hic et mox.

اوئلك فيريدون نفسى وذكرت ابيأنا فييل^a انه قلها
 تَقَرَّقُوا وَدَعُونِي يَا مَعْشَرَ الْأَعْوَانِ
 فَكُلُّكُمْ هُ ذُو وَجُوَهٍ * كَخَلْقَةِ الْأُنْسَانِ ؄
 وَمَا أَرَى غَيْرَ أَفْكَ وَتَرَهَاتِ الْأَمَانِي
 5 وَلَسْتُ أَمْلِكُ شَيْئًا فَسَأَلُوا خُرَازْمِيَّ
 فَالْوَيْلُ * لِي مَاءَ دَهَانِي مِنْ سَاكِنِ الْبُسْتَانِ

قال وضعف امر محمد وانتشر جند^b وارتاح في عسكره وأحس من
 طاهر بالعلو عليه وبالظفر به^c

وحج بالناس في هذه السنة العباس بن موسى بن عيسى بتوجيه
 طاهر آياه على الموسم بأمر المؤمن بذلك وكان على مكة في هذه^d
 السنة داود بن عيسى^e

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من خلاف خزيمه بن خازم محمد بن هارون
 ومفارقته آياه واستتمانه الى طاهر بن الحسين ودخول حرثمة للجانب^f
 الشرقي،

ذكر الخبر عن سبب فراقه آياه وكيف كان الامر

في مصيره والدخول في طاعة طاهر

ذكر ان السبب في ذلك كان ان طاهراً كتب الى خزيمه يذكر
 له ان الامر ان يقطع بينه وبين محمد لم يكن له اثر في^g

a) Addidi فييل. b) Secutus sum Mas. VI, 472. Cod. وکلکم.

c) فيما. Mas. e) اخواني. Mas. male d) كتيرة الالوان. Mas. c)

نصرتنه ولم *a* يقصّر في امره، فلما وصل كتابه اليه شاور ثقات
احبابه وأهل بيته فقالوا له تری والله ان هذا الرجل اخذ بقفا
صاحبنا فاحتدل لنفسك ولنا فكتب الى طاهر بطاعته وأخبره انه
لو كان هو النازل في الجانب الشرقي مكان هرثمة لكان يحمل
5 نفسه له على كل هول وأعلمه قلّة ثقته بهرثمة ويناشده ألاّ يحمل
على مكروه من امره إلاّ ان يضمن له النقيام دونه وادخال هرثمة
اليه ليقطع الجسور ويُنْبِع *b* هو امراً يؤثر رأيه ورضاه وأنه ان
لم يضمن له ذلك فليس يسعد *d* تعريضه للسفلة والغوغاء والرغ
والنلف، فكتب طاهر الى هرثمة يلومه ويحجزه ويقول جمعت
10 الأجناد وأتلفت الأموال وأقطعنتها دون امير المؤمنين ودوني وفي
مثل حاجتي الى الكلف والنفقات وقد وفقت على قوم هينة
شوكنتم يسير امرهم وقوف للحاجم الهائب ان في ذلك جرماً فاستعد
للدخول فقد احكمت الأمر على دفع العسكر وقطع الجسور وأرجو
الأّ يختلف عليك في ذلك اثنان ان شاء الله، قال وكتب
15 اليه هرثمة انا عارف ببركة رأيك وبين مشورتك فمّر بما احببت
فلن اخالفك قال فكتب طاهر بذلك الى خزيمة، وقد ذكر
ان طاهراً لما كاتب خزيمة كتب ايضاً الى محمد بن علي بن
عيسى بن ماهان بمنزل ذلك، قيل فلما كانت ليلة الأربعاء لثمان
بقين من الحزم سنة ١٩٨ وثب *e* خزيمة بن خازم ومحمد بن علي
20 ابن عيسى على جسر دجلة فقطعاه وركزا اعلامهما عليه وخلعا محمدًا

a) Cod. ولم يكن لك في نصري الأّ اقصر في امرك IA. *b*) Cod.

ويوث. *c*) Addidi. *d*) Cod. لسعد. *e*) Cod.

ودعوا لعبد الله المأمون وسكن أهل عسكر المهدى ولزموا منازلهم
 وأسواقهم في يومهم ذلك ولم يدخل هزيمة حتى مضى * إليه نفره
 يسير غيرهما من القواد فحلفوا * له انه لا يرى منهم *b* مكرها
 فقبل ذلك منهم فقال حسين للخليع في قطع خزيمة الجسر

- 5 عَلَيْنَا جَمِيعًا مِنْ خَزِيمَةَ مَنَّةً
 بِهَا أَحْمَدَ الرَّحْمَانَ ثَائِرَةً، الْكَرْبِ
 تَوَاتَى أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ بِنَفْسِهِ
 فَدَبَّ وَحَامَى عَنْهُمْ أَشْرَفَ الدَّبِّ
 وَرَوَّلَا أَبُو الْعَبَّاسِ مَا أَنْفَكَ دَهْرُنَا
 10 بَيْتُ *d* عَلَى عَنَبٍ وَيَعْدُو عَلَى عَنَبٍ
 خَزِيمَةُ لَمْ يُنْكَرْ لَهُ مِثْلُ هَذِهِ
 إِذِ اضْطَرَبَتْ شَرْقَ الْبِلَادِ مَعَ الْعَرَبِ
 أَنْأَخَ بِإِحْسَرَى دَجَلَةَ الْقَطْعِ وَالْقَنَا
 شُرَارِعُ وَالْأَرْوَاحُ فِي رَاحَةِ الْعَصَبِ *f*
 15 وَأَمَّ الْمَنَائِيَا بِالْمَنَائِيَا مُخِيلَةً
 تَفَاجَعُ *g* عَنْ خَطْبٍ وَتَضْحَكُ عَنْ خَطْبٍ
 فَكَانَتْ كَنَارٍ مَآكَرَتُهَا سَحَابَةٌ
 فَاطَّقَاتِ النَّهَبِ الْمُلْقَفِ بِاللَّهَبِ
 وَمَا قَتَلُ *h* نَفْسٍ فِي نَفْسٍ كَثِيرَةً

a) Ex IA addidi. *b*) Ex IA recepi. Cod. corrupte لهم
 انهم لا يراهم. *c*) نائرة. *d*) Sic evidenter legendum pro ببيت
 in cod. Male edidit Tornberg ap. IA ينيب et يعدو. *e*) IA يذكر
f) IA الغضب. *g*) Cod. تفاجع et mox تضحك. *h*) Cod. قبل.

اِذَا صَارَتِ الدُّنْيَا اِلَى الْاَمْنِ وَالْاَخْصَابِ
 بَلَاءٌ اَبَى الْعَبَّاسُ غَيْرُ مُكْفَرٍ
 اِذَا قَسَرَ الْكُرْبُ الْمُقِيمُ اِلَى الْكُرْبِ

فذكر عن يحيى بن سلمة الكاتب ان طاهراً غدا يوم الخميس
 5 على المدينة الشرقية a وأرباعها والكرخ وأسواقها وعدم فنطرق الصراة
 اعنيقفة والحدينة واشتد عندما القتال واشتد طاهر على اصحابه
 وياشر القتال بنفسه وقتل من كان معه بدار الرقيق فهزمهم حتى
 الحفم بالكرخ وقتل طاهر بباب الكرخ وقصر الوضاح فهزم اصحاب
 محمد وردوا b على وجوههم ومرو طاهر لا يلوى على احد حتى
 10 دخل قسراً بالسيف وأمر مناديه فنادى بالأمان لمن لزم منزله
 ووضع بقصر الوضاح وسوق الكرخ والأطراف قواداً وجنداً في كل
 موضع على قدر حاجته منهم وقصد الى مدينة ابي جعفر فأحاط
 بها وبقصر زبيدة وقصر الخلد من لدن باب الجسر الى باب خراسان
 وباب الشام وباب الكوفة وباب البصرة وشاطى الصراة الى مصبها في
 15 دجلة باخيول والعمدة والسلاح وثبت على قتال طاهر حاتم بن
 انصقر والهرش والأفارقة فنصب ايجانيق خلف السور على المدينة
 وبازاء قصر زبيدة وقصر الخلد ورمى وخرج محمد بأمه وولده
 الى مدينة ابي جعفر وتفرق c عنه عامة جنده وخصيانه وجواريه
 في السكك والطرق لا يلوى منهم احد على احد وتفرق الغوغاء
 20 والسفلة وفي ذلك يقول عمرو الوراق

a) Cod. المشرفية. b) Cod. ويردوا. c) Cod. ويفرق، mox
 وتفرق. Addidi عنه e *Fragm. et IA.*

يَا طَاعِرَ الظَّيْرِ *a* الَّذِي مِثْلُهُ نَسَمٌ يُوْجَدُ
 يَا سَيِّدَ بَنِي السَّيِّدِ بَنِي السَّيِّدِ
 رَجَعَتْ أَلَى أَعْمَالِهَا أَلْ أَوْسَى عِرَاةُ مَحْمَدٍ
 مِنْ بَيْنِ نَطَافٍ وَسَوَاطِ *b* وَبَيْنِ مُقَرِّدٍ
 5 وَمَسْجَرِدٍ يَاوَى أُمِّي عَيَّارَةٌ وَمَسْجَرِدٍ
 وَمَقْبِدٍ نَقَبَ السَّجْوِ نَ فَعَادَ غَيْرَ مَقْبِدٍ
 وَمُسَوِّدٍ بِالنَّهْبِ سَا نَ وَكَانَ غَيْرَ مُسَوِّدٍ
 ذَلُّوا لِعِزِّكَ وَأَسْتَكَمَا نُسُوا بَعْدَ طُولِ تَمَرٍ

وذكر عن علي بن يزيد أنه قال كنت يوماً عند عمرو النوراني أنا
 وجماعة فجاء رجل فحدثنا بوقعة طاعر بباب الكرخ وانيزام الناس
 10 عنه فقال عمرو ناوئني فدحا وقال في ذلك

خُدْعَاءُ فَلِلْحَمْرَةِ أَسْمَاءُ نَهَا دَوَاكٍ وَآسَمَاءُ دَاكٍ
 يُصْلِحُهَا الْمَاءُ إِذَا صُقِقَتْ يَوْمًا وَقَدْ يَفْسُدُهَا الْمَاءُ
 وَتَكَلَّ كَانَتْ لَهُمْ وَفَعَّةٌ فِي يَوْمِنَا حَذَا وَأَشْيَاءُ
 15 قُلْتُ كَلَّ أَنْتَ أَمْرُو جَاعِلٌ فِيكَ عَنِ الْخَيْرَاتِ أَبْطَاءُ
 اشْرَبْ وَدَعْنَا مِنْ أَحَادِيثِهِمْ يَصْطَلِحُ النَّاسُ إِذَا شَاءُوا *d*

قال ودخل علينا آخر فقال قتل فلان العراة وأقدم فلان وانتهب
 فلان قال فقال ايضاً

أَيُّ دَعْرِ نَحْنُ فِيهِ مَاتَ فِيهِ الْكِبْرَاءُ
 20 عُدَّةُ السُّفْلَةِ وَاللَّعْوُ غَاكُ فِينَا أُمْنَاءُ
 مَا كُنَّا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا مَا يَشَاءُ

a) Ex conj. pro انظير in cod. *b*) Cod. وشواط. *c*) IA, 190
 فخدعا *d*) Cod. ساء.

صَلَّجَتِ الْأَرْضَ وَقَدْ صَلَّجَتْ إِلَى اللَّهِ السَّمَاءَ
رَفَعَ الدِّينَ وَقَدْ هَا نَتْ عَلَى اللَّهِ الدَّمَاءَ
يَا أَبَا مُوسَى لَكَ الْخَيْرَاتُ قَدْ حَانَ اللَّقَاءُ
هَائِكُمْ صِرْفًا عُقَارًا قَدْ أَتَاكَ النُّدْمَاءُ

5 وَقَالَ أَيضًا عَمْرُو الْوَرَّاقِ فِي ذَلِكَ

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تُغْضِبَ جُنْدِيًّا وَتَسْتَأْمُرَ
فَقُلْ يَا مَعْشَرَ الْأَجْنَا ١ قَدْ جَاءَكُمْ طَاهِرٌ

قَالَ وَتَحْصِنُ ^a مُحَمَّدٌ بِالْمَدِينَةِ هُوَ وَمَنْ يِقَاتِلُ مَعَهُ وَحَصْرَهُ طَاهِرٌ
وَأَخَذَ عَلَيْهِ الْأَبْوَابَ وَمَنَعَ مِنْهُ وَمِنْ أَعْلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقُ وَالْمَاءُ
10 وَغَيْرِهَا؛ فَذَكَرَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّ طَارِقًا لِلْخَادِمِ
وَكَانَ مِنْ خَاصَّةِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ ^b الْمَأْمُونُ بَعْدَ مَقْدَمِهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مُحَمَّدًا سَأَلَهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ مُحْصَرٌ أَوْ قَالَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ
أَيَّامِهِ * أَنْ يَطْعِمَهُ ^c شَيْئًا قَالَ فَدَخَلَتْ الْمَطْبِخَ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا
فَجِئْتُ إِلَى حِمْرَةِ الْعِطَارَةِ وَكَانَتْ جَارِيَةً لِلْجَوْهَرِ فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ أَمِيرَ
15 الْمُؤْمِنِينَ جَائِعٌ فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَى لِي أَجِدُ فِي الْمَطْبِخِ شَيْئًا
فَقَالَتْ لِحَارِيَةَ لَهَا يُقَالُ لَهَا بِنَانُ أَيْ شَيْءٌ عِنْدَكَ فَجَاءَتْ بِدَجَاجَةٍ
وَرَغِيفٍ فَأَتَيْنَهُ بِهِمَا فَأَكَلَ وَطَلَبَ مَاءً يَشْرِبُهُ فَلَمْ يَجِدْ فِي خِزَانَةِ
الشَّرَابِ فَأَمْسَى وَقَدْ كَانَ عَزِمَ عَلَى لِقَاءِ هِرْمَةَ فَمَا شَرِبَ مَاءً حَتَّى
أَتَى عَلَيْهِ؛ وَذَكَرَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُهْدِيِّ
20 أَخْبَرَهُ أَنَّه كَانَ نَازِلًا مَعَ مُحَمَّدِ الْمَخْلُوعِ فِي مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ فِي

^a) Cod. وتحصين. ^b) Excidit vox aliqua, e. g. خاصة.

^c) Cod. اضعمه.

قصره بباب الذهب لما حصره طاهر قال فخرج ذات ليلة من القصر يريد ان يتفرج من الصيف الذي هو فيه فصار الى قصر القرار في قرن الصراة اسفل من قصر الخلد في جوف الليل ثم ارسل الى فصرت ابيه فقال يابراعيم اما ترى طيب هذه الليلة وحسن القمر في السماء وضوءه في الماء وحسن حينئذ في شاطئ⁵ دجلة فهل لك في الشرب فقلت شأذك جعلني الله فداك فدا برطل نبيل فشربه ثم امر فسقيت مثله قال فابتدأت اغتبيه من غير ان يسألني لعلمي بسوء خلقه فغيت ما كنت اعلم انه يجب فقال لي ما تقول في من يضرب عليك ثقلت ما احوجني الى ذلك فدا بجارية متقدمة عنده يقال لها ضعف فتطيرت من¹⁰ اسمها وحسن في تلك الحال التي هو عليها فلما صارت بين يديه قال تغتني فغنت a بشعر النابغة الجعدى

كَلَيْبٌ لَعْمِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا وَأَيْسَرَ ذَنْبًا، مِنْكَ ضَرَجَ بِالدَّمِ
قَالَ فَاشْتَدَّ مَا غَنَّتْ بِهِ عَلَيْهِ وَتَطَيَّرَ مِنْهُ وَقَالَ لَهَا غَنِّيْ غَيْرَ هَذَا

15

فتغنت

أَبْكِي فِرَافِهِمْ، عَيْنِي وَأَرْقِهَا إِنَّ التَّفَرُّقَ لِلأَحْبَابِ بَغَاءٌ
مَا زَالَ يَعْدُو عَلَيْهِمْ رَبُّ دَعْوِعُمْ حَتَّى تَفَانُوا، وَرَبُّ الدَّهْرِ عَدَاءٌ
فَقَالَ لَهَا لَعْنِكَ اللَّهُ أَمَا تَعْرِفِينَ مِنَ الغناء شَيْئًا، غَيْرَ عَذَا قَالَتْ

a) Addidi فغنت ex IA et Soy. ٣٠٣ quod revera addendum esse patet imprimis ex Agh, IV, ١٨٩. b) Sic quoque Soy. Fragm. حوما. IA et Agh. l. 1. et XIV, ٦٥. جوما. c) Sic quoque Fragm. et Soy. IA. فرانكم. d) Sic Fragm., Soy. et IA. Cod. دنادوا. e) Cod. شىء.

يا سيدي ما تغيبت إلا بما ظننت أنك تحبه وما اردت ما تكرهه
وما هو إلا شيء جاءني ثم اخذت في غناء آخر *a*

أَمَّا وَرَبُّ السُّكُونِ وَالنَّحْرِكِ إِنَّ الْمُنَايَا كَثِيرَةٌ الشَّرِكِ
مَا أَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا دَارَتْ نَجْمُ السَّمَاءِ فِي الْفَلَكِ
5 إِلَّا لِنَقْلِ النَّعِيمِ مِنْ مَلِكٍ عَنِ حُبِّ الدُّنْيَا إِلَى مَلِكٍ
وَمُلْكِ ذِي الْعَرْشِ دَائِمًا أَبَدًا لَيْسَ بِفَانٍ وَلَا بِمُشْتَرَكٍ

فقال لها قومى غضب الله عليك قال فقامت وكان له قدح بلور
حسن الصنعة وكان محمد يسميه * رَبِّ رِيَّاح *b* وكان موضوعاً بين
يديه فقامت للجارية منصورفة فتعثرت بالقدح فكسرتة قال ابراهيم
10 والعجب انما لم نجلس *c* مع هذه للجارية قط إلا رأينا ما نكره في
مجلسنا ذلك فقال لى وبجك يا ابراهيم ما ترى ما جاءت به هذه
للجارية ثم ما *d* كان من امر القدح والله ما اظن *e* امرى إلا وقد
قرب فقلت يطيل الله عمرك ويعز ملكك ويديم لك ويكبت عدوك
فا استتم *f* الكلام حتى سمعنا صوتاً من دجلة *g* قضى الأمر الأذى
15 فيه تستفتيان فقال يا ابراهيم ما سمعت ما سمعت قلت لا والله ما
سمعت شيئاً وقد كنت سمعت قال تسمع حسناً *h* قال فدنوت من
الشط فلم ار شيئاً ثم اودنا الحديث فعاد الصوت قضى الأمر
الأذى فيه تستفتيان فوثب من مجلسه ذلك مغتماً ثم ركب
فرجع الى موضعه بالمدينة فما كان بعد هذا إلا ليلة او ليلتان

a) Vid. supra p. ٤٥. et ann. *a*. *b*) Cod. رِيَّاح. IA. *c*) Cod. سحليش.
Secutus sum *Fragm.*, ٣٣٧, coll. p. 125. *d*) Cod. سحليش.
e) Cod. ظن. *f*) Cod. استتم. *g*) Kor,
12, vs. 41. *h*) Cod. حسنا.

حتى حدث ما حدث من قتله وذلك يوم الأحد لستت او لأربع
 خلون من صفر سنة ١٩٨، وذكر عن ابى الحسن المدائني قال
 لما كان ليلة الجمعة لسبع بقين من المحرم سنة ١٩٨ دخل * محمد
 ابن *a* هارون مدينة السلام هارباً من القصر الذي كان يقال له *b*
 الخلد ما كان يصل اليه من حجارة المجنيف وأمر بحمالسه *c*
 وبسطه ان تحرق فأحرقت ثم صار الى المدينة وذلك لأربع عشرة
 شهراً منذ ثارت الحرب مع طاهر آلا اثني عشر يوماً *d*
 وفي هذه السنة قتل محمد بن هارون،

ذكر الخبر عن مقتله

ذكر عن محمد بن عيسى الجلودي، أنه قال لما صار محمد *10*
 الى المدينة وقر فيها وعلم فواده أنه ليس لهم ولا له فيها عدّة
 للاحصار وخافوا ان يُظفر بهم دخل على محمد حافر بن الصقر
 ومحمد بن ابراهيم بن الأغلب الافريقي وفواده فقالوا قد آلت
 حالك وحالنا الى ما ترى وقد رأينا رأياً نعرضه عليك فانظر فيه
 واعتزم عليه فاننا نرجو ان يكون صواباً ويجعل الله فيه للخيرة ان *15*
 شاء الله قل ما هو قولوا *e* قد تفرقت عنك الناس وأحباط بك
 عدوك من كل جانب وقد بقي من خيلك معك ائف فرس *f* من
 خيسارها وجيادها فترى ان تختار من *f* قد عرفناه بحببتك من
 الأبناء سبعائة رجل فندخلهم على هذه الخيل وتخرج ليلاً على
 باب من هذه الأبواب فن الليل لأعله ولن يثبت لنا احد ان *20*

a) Addidi haec. *b*) Addidi له. *c*) Cod. hoc loc
 sed infra bis ut recepi. *d*) Cod. قال. *e*) Ex IA recepi. Cod.
 من. *f*) IA. فارس.

شاء الله فندخرج حتى نلحق بالجيزة والشام فنفرض الفروض وتجي
 الحراج وتصير في ملكة واسعة وملك جديد فيسارع اليك الناس
 وينقطع عن^٥ طلبك لجنود والى ذاك ما قد احدث الله عز وجل
 في مكر الليل والنهار امورا^٦ فقال لهم نعم ما رأيتم واعتزم على
 ذلك وخرج الخبر الى شاعر فكتب الى سليمان بن ابي جعفر والى
 محمد بن عيسى بن نهيك والى السندي بن شاعك والله لئن لم
 تقروه وتردوه عن هذا الرأي لا تركت لكم ضيعة الا قبضتها ولا
 تكون لى همة الا انفسكم، فدخلوا على محمد فقالوا قد بلغنا
 الذى عزمت عليه فانحن نذكرك الله فى نفسك ان هؤلاء
 ١٠ صعايليك وقد بلغ الامر الى ما ترى من الحصار وضائق عليهم
 المذهب وهم يرون الا امان لهم على انفسهم وأموالهم عند اخيك
 وعند شاعر وهزيمة لما قد انتشر عنهم من مباشرة الحرب والجدد
 فيها ولسنا نأمن اذا برزوا بك وحصلت فى ايديهم ان يأخذوك
 اسيرا ويأخذوا رأسك فيتقربوا بك ويجعلوك سبب امانهم وضربوا له
 ١٥ فيه الأمثال قال محمد بن عيسى لللودى وكان ابي وأصحابه قعودا
 فى رواق البيت الذى محمد وسليمان وأصحابه فيه قل فلما سمعوا
 كلامهم ورأوا انه قد قبله مخافة ان يكون الامر على ما قالوا
 له هموا ان يدخلوا عليهم فيقتلوا سليمان وأصحابه ثم بدا لهم
 وقالوا حرب من داخل وحرب من خارج فكفوا وأمسكوا، قال
 ٢٠ محمد بن عيسى فلما نكت ذلك فى قلب محمد ووقع فى نفسه

من امور Praestiterit Sic cod. b) فى. IA. Cod. Sic recte a)
 نكت. Cod. e) انه. Addidi d) الى. Addidi c)

ما وقع منه اضرب عما كان عزم عليه ورجع الى قبول ما كانوا
 بذلوا له من الأمان والخروج فأجاب سليمان والسندى ومحمد
 ابن عيسى الى ما سألوه من ذلك فقالوا أما غايتك اليوم
 السلامة واليهو وأخوك يتتركك حيث احببت ويفردك في موضع
 ويجعل لك كل ما يصلحك وكل ما تحب وتوى وليس عليك 5
 منه بأس ولا مكروه فركن الى ذلك وأجابهم الى الخروج الى حرثمة،
 قال محمد بن عيسى وكان ابي وأصحابه يكرهون الخروج الى
 حرثمة لأنهم كانوا من اصحابه وقد عرفوا مذاعبه وخافوا ان
 يجفون ولا يخصهم ولا يجعل لهم مراتب فدخلوا على محمد فقالوا
 له ان أبيت ان تقبل منا ما اشرنا عليك به وعو انصواب وقبلت 10
 من هؤلاء امداعنين فخرج الى طاهر خير لك من الخروج الى
 حرثمة قال محمد بن عيسى فقال لهم ويحكم انا اكره طاعراً وذلك
 اتى رأيت في منامى كنتى قائم على حائط من آجر شاعف
 في السماء عريض الأساس وثيق لم ار حائطاً يشبهه في الطول
 والعرض والوثقة وعلى سوادى ومنطقتى وسيفى وقلنسوتى وخفى 15
 وكان طاهر في اصل ذلك الحائط لما زال يضرب اصله حتى سقط
 الحائط وسقطت وندرت قلنسوتى من رأسى وانا اتطير من طاهر
 واستوحش منه وأكره الخروج اليه لذلك وحرثمة مولانا ومنزلة
 الوائد وانا به اشد انسا وأشد ثقة، وذكر عن محمد بن
 اسماعيل عن حفص بن ارميايل *a* ان محمداً لما أراد ان يعبر من 20
 الدار بالقرار الى منزل كان في بستان موسى وكان له جسر في ذلك

a) Cod. sine اسمائيل بن.

الموضع امر ان يفرش في ذلك المجلس ويطيّب قال فكثت ليلتي
 انا وأعواني نتخذ الروائح والطيب ونكتب^a التفاح والرمان والأترج
 ونضعه في البيوت فسهرت ليلتي انا وأعواني ولما صليت الصبح
 دشعت الى عجموز قطعة بخور من عنبر فيها مائة مثقال كالبطيخة
 5 وقلت لها أتى سهرت ونعست نعاساً شديداً ولا بد لي من نومة
 فاذا نظرت الى امير المؤمنين قد اقبل على الجسر فصعى هذا العنبر
 على الكانون واعطينها^b كانوا من فضة صغيرة عليه جمر وأمرتها
 ان تنفخ حتى تحرقها كلها ودخلت حراقة فتمت ما شعرت الا
 وبالعجموز قد جاءت فرعة حتى ايقظتني فقالت لي قم يا حفص
 10 فقد وقعت في بلاء قلت وما هو قالت نظرت الى رجل مقبل
 على الجسر منفرد شبيه الجسم الجسم امير المؤمنين وبين يديه
 جماعة وخلفه جماعة فلم اشك انه هو فأحرق العنبر فلما جاء
 فاذا هو عبد الله بن موسى وهذا امير المؤمنين قد اقبل قال
 * فستمتها وعنفتها^c قال واعطينها اخرى مثل تلك لتحرقها بين
 15 يديه ففعلت وكان هذا من اوائل الادبار، وذكر علي بن
 يزيد قال لما طال الحصار على محمد فارقه سليمان بن ابي جعفر
 وابراهيم بن المهدي ومحمد بن عيسى بن زهير وحقوا جبيعا
 بعسكر المهدي ومكث محمد محصوراً في المدينة يوم الخميس ويوم
 الجمعة والسبت وناظر محمد اصحابه ومن بقى معه في طلب الأمان
 20 وسألهم عن الجهة^d في النجاة من طاهر فقال له السندى والله يا

a) Cod. ونكت. b) Cod. واعطيها. c) Cod. قال. d) Cod.
 e) Ex conj. pro لئنه in cod. فستمتها وعنفها

سبدي لئن ظفر بنا المأمون لعلى رغم منا وتَعَسَّ جدودنا^a وما
ارى فرجًا آلا هزيمة قتل له وكيف بهزيمة وقد احاط الموت بى
من كل جانب، وأشار عليه آخرون بالخروج الى طاهر وقالوا لو حلفت
له بما يتوقف به منك * انك مفوض اليه ملكك^b فلعله كان
سيركن اليك فقال لهم اخطأتم وجه الرأى واخطأت فى مشاورتكم^c
هل كان عبد الله اخى لو جهد نفسه وولى الأمور برأيه بالغًا
عشر ما بلغه له طاهر، وقد تحصنته وحثت^d عن رأيه فإ رأيتنه
يهيل الى غدر به ولا طمع فيما سواه ولو اجاب الى طاعتي وانصرف
الى ثمر ناصبى اهل الأرض ما اهتممت بأمرى ولوددت^e انه اجاب
الى ذلك فمناحتنه خرائتى وفوضت اليه امرى ورضيت ان اعيش^f
فى كنفه ولكنى لا اطمع فى ذلك منه، فقل له السندي صدقت
بإيمير المؤمنين فبادر بنا الى هزيمة فانه يرى آلا سبيل عليك اذا
خرجت اليه من الملك وقد ضمن الذى انه مقاتل دونك ان هم
عبد الله يقتلك فاخرج ليلاً فى ساعة قد نوم الناس فيها فأتى
ارجو ان يغيب على الناس امرنا،^g وقال ابو الحسن المدائنى^h
لما هم محمد بالخروج الى هزيمة وأجابه الى ما اراد اشدتⁱ ذلك
على طاهر وأبى ان يرفه عنه ويدعه يخرج وقال عوفى حيزى
والجانب الذى انا فيه وانا اخرجته بالحصار والحرب حتى صار الى

a) Cod. وقعش حدودنا. b) Ex Mas. VI, 472 recepi pro
وما مفوض اليه ملك in cod. c) Addidi طاهر ex Mas. d)
فحصت محصنته وحثت Mas'udî pro. وحثت. e)
Cod. واستد. Sec. sum *Fragm* et IA. f) Cod. اخرجته.

طلب الأمان ولا ارضى ان يخرج الى هرتمة دونى فيكون الفتح له، ولما رأى هرتمة والقواد ذلك اجتمعوا فى منزل خزيمة ابن خازم فصار اليهم طاهر وخاصة قواده وحضرم سليمان بن المنصور ومحمد بن عيسى بن نهيك والسندى^a بن شاهك وأداروا⁵ الرأى بينهم ودبروا الأمر وأخبروا طاهراً أنه لا يخرج اليه ابداً وأنه ان لم يجب الى ما سأل لم يؤمن^b ان يكون الأمر فى امره مثله فى أيام الحسين بن على بن عيسى بن ماعان فقالوا له يخرج بيدنه^c الى هرتمة ان كان يأمن به ويثق بناحينه وكان مستوحشاً منك ويدفع اليك الخافر والقصيب والبردة وذلك للخلافة ولا تفسد¹⁰ هذا الأمر واغتنمه ان يسره الله، فأجاب الى ذلك ورضى به، ثم قيل ان الهرش لما علم بالخبر اراد التقرب الى طاهر فخبّره ان الذى جرى بينهم وبينه مكر وان الخافر والبردة والقصيب تحمل مع محمد الى هرتمة، فقبل طاهر ذلك منه وطقن أنه كما كتب به اليه فاغتاز وكمن حول قصر ام جعفر وقصور الخلد كمناء¹⁵ بالسلاح ومعهم العتّل والفروس^d، وذلك ليلة الأحد خمس بقين من الحرم سنة ١٩٨ وفى الشهر السريانى خمسة وعشرون من ايلول، فذكر الحسن بن ابى سعيد قال اخبرنى طارق الخادم قال لما هم محمد بالخروج الى هرتمة عطش قبل خروجه فطلبت له فى خزانة شرابه ماء فلم اجده قال وأمسى فبادر يريد هرتمة للوعد الذى²⁰ كان بينه وبينه ولبس ثياب الخلافة دراعة وطيلساناً والقلنسوة

a) Cod. وودبروا. Lapsus calami. b) IA addit. c) Ex IA recepi. Cod. بيده. d) Cod. والفروس.

الطويلة وبين يديه شمعة فلما انتهينا الى دار الحرس من باب
 البصرة قل اسقني من جباب الحرس فناولته كوزاً من ماء شعافه
 لرعونته ^a فلم يشرب منه وصار الى هرثمة فوثب به طاهر وأكمن
 له نفسه في الخلد فلما صار الى الحراقة خرج طاهر وأصحابه فرموا
 الحراقة بالسهم والحجارة فآلوا ناحية الماء وانكفأت الحراقة فغرى محمد ⁵
 وهرثمة ومن كان فيهما فسبح محمد حتى عبر وصار الى بستنان
 موسى ووطن ان غرقه انما كان حيلة من هرثمة فعبر دجلة حتى
 صار الى قرب الصراة وكان على المسلحة ابراهيم بن جعفر البلخي
 ومحمد بن حميد وهو ابن اخى شكلة أم ابراهيم بن المهدي
 وكان طاهر وآله وكان اذا ولى رجلاً من اصحابه خراسانياً ضم ¹⁰
 اليه قوماً فعرفه محمد بن حميد وهو المعروف بانطاهرى وكان طاهر
 يقدمه في الولايات فصاح بأصحابه فنزلوا فأخذوه فبادر محمدًا لَمَّا
 فأخذ بساقيه فجذبه وحمل على بردون وألقى عليه ازار من ازر
 الجند غير مقتول وصار به الى منزل ابراهيم بن جعفر البلخي
 وكان ينزل بباب الكوفة وأردف رجلاً خلفه يمسكه لئلا ^b يسقط ¹⁵
 كما يفعل بالأسير، فذكر عن الحسن بن ابي سعيد ان
 خطاب بن زياد حدثه ان محمدًا وهرثمة لَمَّا غرقا بادر طاهر الى
 بستنان مؤنسة بازاء باب الأنبار موضع معسكره لئلا يتنهم بغرى
 هرثمة قال فلما انتهى طاهر وحسن معه في الموكب والحسن بن
 على المأمونى والحسن الكبير الخادم للرشيدي الى باب الشام لحقنا ²⁰
 محمد بن حميد فترجل ودنا من طاهر فأخبره انه قد اسر محمدًا

a) Cod. لرعونته. b) Ex Ibn al-Dj. recepi. Cod. لا.

ووجه به الى باب الكوفة الى منزل ابراهيم البلخي قال فالتفت اليها
 طاهر فأخبرنا الخبر وقال ما تقولون فقال له المأموني مكن^a اى لا
 تفعل ففعل حسين بن علي قال فدا طاهر بمولى له يقال له
 قريش الدندانى^b فأمره بقتل محمد قال وأتبعه طاهر يريد باب
 5 الكوفة الى الموضع، واما المدائنى فإنه ذكر عن محمد بن
 عيسى الجلودى قال لما تهيأ للخروج وكان بعد عشاء الآخرة
 من ليلة الأحد خرج الى سخن القصر فقعده على كرسي وعليه
 ثياب بيض وطيلسان اسود فدخلنا عليه فقمنا بين يديه بالأعمدة
 قال فجاء كتلة الخادم فقال يا سيدي ابو حاتم يقرئك السلام
 10 ويقول يا سيدي وافيت للميعاد لحملك وتلتى ارى ألا يخرج الليلة
 فأتى رأيت في دجلة على الشط امراً قد رابى وأخاف ان أغلب
 فتوخذ من يدي او تذهب نفسك ولكن أقم مكانك حتى ارجع
 ثم استعدت ثم آتيتك^d القابله فأخرجك فان حوربت حاربت
 دونك ومعى عدتي قال له محمد ارجع اليه فقل له لا تبرح
 15 فأتى خارج اليك الساعة لا محالة ولست اقيم الى غد قال وقلق
 وقال قد تفرقت عني الناس ومن على باقى من المولى والحرس ولا آمن
 ان اصيحت وانتهى الخبر بتفريقهم* الى طاهر ان يدخل على
 فيأخذنى ودعا بفرس له ادم محذوف اغرر محاجل كان يسميه
 الزهرى^f ثم دعا بابنيه فضمهما اليه وشمهما وقبلهما وقال استودعكما

^a) Cod. مكر et mox يفعل. ^b) Cod. h. l. الزبدانى، infra الزبدى
 و Mas'udî male السيديرانى قريش vid. *Fragm.* ٤١٥،
 4. ^c) I. e. هزيمة. IA, ١٩٩، 8. ^d) IA addit الليلة. ^e) Ad-
 didi haec ex IA. ^f) Mas. الزهرى.

الله ودمعت عيناه وجعل يمسح دموعه بكمه ثم قام فوثب على
 الفرس وخرجنا بين يديه الى باب القصر حتى ركبنا دوابنا وبين
 يديه شمعة واحدة فلما صرنا الى الطائات ما يبلى باب خراسان
 قال لي ابي يا محمد ابسط يدك عليه فأتى اخاف ان يصربه
 انسان بالسيف فان ضرب كان انضرب بك دونه قال فألقيت عنان⁵
 فرسى بين معرفته وبسطت يدي عليه حتى انتهينا الى باب
 خراسان فأمرنا به ففتح ثم خرجنا الى المشرعة فاذا حرّاقة هرثمة
 فرقى اليها فجعل الفرس ينلكاً^a وينفر وضربه بالسوط وجمه عليها
 حتى ركبها في دجلة فنزل في الحرّاقة وأخذنا الفرس ورجعنا الى
 المدينة فدخلناها وأمرنا بالباب فأغلق وسمعنا الواعبة فصعدنا على¹⁰
 القبة التي على الباب فوقفنا فيها نسمع الصوت، فذكر عن
 احمد بن سلام صاحب المظالم انه قال كنت فيمن ركب^b مع
 هرثمة من القواد في الحرّاقة * فلما نزلها محمد، ثنا على ارجلنا
 اعظاماً وجنا هرثمة على ركبتيه وقال له يا سيدي ما اقدر على
 القيام مكان النفر الذي بي ثم احتضنه وصيره في حجره ثم جعل¹⁵
 يقبل يديه ورجليه وعينيه ويقول يا سيدي ومولاي وابن سيدي
 ومولاي قال وجعل ينصّح وجوهنا قال ونظر الى عبيد الله بن
 الوضاح فقال له ايهم انت قال انا عبيد الله بن الوضاح قال نعم
 فجزاك الله خيراً ما اشكرني لما كان منك من امر الثلج ولو قد
 لقيت اخي ابغاه الله لم ادع ان اشكرك عنده وسأنته مكافأته²⁰

a) Cod. مملكا. b) Cod. كنت. c) Addidi haec ex *Fragm.*

٣٣٨, et IA. d) Addidi ما ex *Fragm.*

عني قَالَ فبينما نحن كذلك وقد امر هريثمة بالخرافة ان تدفع ان
شد علينا اصحاب ضاهر في الزواريق والشذوات ^a وعططوا وتعلقوا
بالسكان فبعض يقطع السكان وبعض ينقب للخرافة وبعض يرمى
بالآجر ^b والنشاب قَالَ فنقبت ^c للخرافة فدخلها الماء فغرقت وسقط
⁵ هريثمة الى الماء فأخرجه ملاح ^d وخرج كل واحد منا على حبله
ورأيت محمدا حين صار الى تلك الحال قد شق عليه ثيابه ورمى
بنفسه الى الماء قَالَ فخرجت الى الشط فعلقني رجل من اصحاب
ضاهر فضى بي الى رجل قاعد على كرسي من حديد على شط
دجلة في ظهر قصر ام جعفر بين يديه نار توقد فقال بالفارسية
¹⁰ هذا رجل خرج من الماء ممن غرق من اهل الخرافة فقال لي من
انت قلت من اصحاب هريثمة انا احمد بن سلام صاحب شرطة
موذ امير المؤمنين قل كذبت فأصدقني قَالَ قلت قد صدقتك
قل فما فعل المخلوع قلت قد رأيتك حين شق عليه ثيابه وقذف
بنفسه في الماء قَالَ قدّموا دابتي فقدّموا دابته فركب وأمر بي ان
¹⁵ اجنب قَالَ فجعل في عنقي حبل وجنبت وأخذ في درب الرشدية
فلما انتهى الى مسجد اسد بن المرزبان انبهرت من العدو فلم
اقدر ان اعدو فقال الذي يجنبني قد قام هذا الرجل وليس
يعدو قال انزل فحد رأسه فقلت له جعلت فداك لم تقتلني وانا
رجل على من الله نعمة ولم اقدر على العدو وانا ائدى نفسي
²⁰ بعشرة آلاف درهم قَالَ فلما سمع ذكره العشرة آلاف درهم قلت

a) Sic legi pro والشرات in cod. b) Cod. الاحر. c) Cod.
فتقتنت. d) Addidi ملاح ex IA. e) Sic restitui pro ر. . .
in cod.

تحبسني عندك حتى نصبح ^a وتدفع اليّ رسولاً حتى ارسله الى
وكيلي في منزلي في عسكر المهديّ فان لم يأتك بالعشرة آلاف
فأضرب عنقي قال قد انصفت فأمر بحملي فحملت ردفاً لبعض
اصحابه فمضى بي الى دار صاحبه دار ابي صالح الكنانب فأدخلني
الدار وأمر غلمانه ان يحتفظوا بي وتقدّم اليهم وأوعز ^a ونفهم متى ⁵
خبر محمد ووقعه في ^b الماء ومضى الى طاهر ليخبره خبيرة فاذا
هو ابراهيم البلخيّ قال فصيرني غلمانه في بيت من بيوت الدار
فيه بوار ووسادتان او ثلث وفي رواية حصر مدرجة قال فقعدت
في السبيت وصبروا نبيه سراجاً وتوثقوا من باب الدار وقعدوا
يتحدّثون قال فلما ذهب من الليل ساعة اذا نحن بحركة الخيل ¹⁰
فدقوا الباب ففتح لهم فدخلوا وهم يقولون ^ب يسّر زبيدته قال فأدخل
عليّ رجل عريان عليه سراويل وعمامة مثلتم بها وعلى كتفيه خرقة
خلقة فصبروه معي وتقدّموا الي من في الدار في حفظه وخلفوا
معهم قوماً آخرين ايضاً منهم قال فلما استقرّ في البيت حسر العمامة
عن وجهه فاذا هو محمد فاستعبرت واسترجعت فيما بيني وبين ¹⁵
نفسى قال وجعل ينظر اليّ ثم قال ايهم انت قال قلت انا مولاك
يا سيدي قال وأيّ المولى قلت احمد بن سلام صاحب المظالم
فقال وأعرفك بغير هذا كنت تأتيني بالرقّة قال قلت نعم قال كنت
تأتيني وتلطفتني كثيراً لست مولاى بل انت اخى ومتى ثم قال
يا احمد قلت لبيك يا سيدي قال أئن متى وضممتي اليك فاني ²⁰
اجد وحشة شديدة قال فضمته اليّ فاذا قلبه يخفف خففاً

a) Cod. s. p. b) Addidi في.

شديداً كاد ان يُفْرَجَ عن صدره فيخرج **قَالَ** فلم ازل اضمه اليّ
 وأسكنه **قَالَ** ثم قال يا احمد ما فعل اخي **قَالَ** قلت هو حيّ **قَالَ**
 فبحح الله صاحب يريدهم ما أكذبه كان يقول قد مات شبه المعتذر
 من محاربهته **قَالَ** قلت بل فبحح الله وزراءك **a** **قَالَ** لا تغفل ليزرائي
 5 **قَالَ** ثم قال يا احمد ما تراءى يصنعون بي انترام يقتلونى او يفنون لى
 باجانم **b** **قَالَ** قلت بل يفنون لك يا سيدي **قَالَ** وجعل يضم على
 نفسه الحرقه التى على كتفيه ويضمها ويمسكها بعضده يمينه **c** ويسره
قَالَ فترعت مبطنه كانت علىّ ثم قلت يا سيدي ألق هذه
 10 عليك **قَالَ** وحك دعنى هذا من الله عزّ وجلّ لى فى هذا الموضوع
 خير **d**، **قَالَ** فبينما نحن كذلك ان نرى باب الدار ففتح
 فدخل علينا رجل عليه سلاحه فتطلع فى وجهه مستثبناً له فلما
 اثبتنه معرفة انصرف وغلق الباب واذا هو محمد بن حميد الطاعرى
قَالَ فعلمت ان الرجل مقتول **قَالَ** وكان بقى علىّ من صلاتى النوتر
 15 فحفت ان اقتل معه وثر اوتر **قَالَ** فقمتم اوتر فقال لى يا احمد
 لا تتباعد منى وصلّ الى جانبى اجد وحشة شديدة **قَالَ** فانقربت
 منه فلما انتصف الليل او قارب سمعت حركة للليل ودق الباب
 ففتح فدخل الدار قوم من انجم بأيديهم انسيوف مسللة فلما
 رآهم قام قائماً **وَقَالَ** اَنَا لِلّهِ وَاَنَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ ذهبت والله نفسى **e**
 20 فى سبيل الله اما من حيلة اما من مغيب اما من احد من

a) Ex *Fragm.* et IA recepi. Cod. وراك. b) *Fragm.* ٤١٤
 et IA recepi. *Fragm.* ٣١٤. c) Cod. يمينه. d) IA add.
 كثير. e) Addidi نفسى ex *Fragm.*, IA et Ibn al-Dj.

الأبناء قَالِ وجاءوا حتَّى قاموا على باب البيت الذى نحن فيه
 فأجموا عن الدخول وجعل بعضهم يقول لبعض تقدّم ويدفع
 بعضهم بعضاً قَالِ فقامت فصرت خلف انحصر المدرجة فى زاوية
 البيت وقام محمد فأخذ بيده وسادة وجعل يقول ويحكم أنى
 ابن عمّ رسول الله صلّعم انا ابن هارون انا اخو المؤمن الله الله ^a
 فى دمي قَالِ فدخل عليه رجل منهم يقال له خمارويه غلام نُقْرِيش
 الدندانى ^b مولى طاعر فضربه بالسيف ضربة وقعت على مقدم
 رأسه وضرب محمد وجهه بالوسادة التى كانت فى يده واتكأ عليه
 ليأخذ السيف من يده فصاح خمارويه قتلنى قتلنى بالفارسية
 قَالِ فدخل منهم جماعة فدخسه واحد منهم بالسيف فى خاصرته ¹⁰
 وركبوه فذبحوه ذبحاً من قفاه وأخذوا رأسه فوضوا به الى طاعر
 وتركوا جثته قَالِ ولما كان فى وقت السحر جاءوا الى جثته
 فأدجوها فى جُلِّ ومملوحاً قَالِ فأصبحت فقيل لى هات العشرة آلاف
 درهم وآلا ضربنا عنقك قَالِ فبعثت الى وكيلى فأتانى فأمرته فأتانى بها
 فدفعنها اليه قَالِ وكان دخول محمد المدينة يوم الخميس وخرج ¹⁵
 الى دجلة يوم الأحد، وذكر عن احمد ^d بن سلام فى هذه
 القصة أنه قال قلت ل محمد لهما دخل على البيت وسكن لا جزا
 الله وزراءك خيراً فإنهم اوردوك هذا المورد فقل لى يا اخى ليس
 بموضع عتاب ثم قال اخبرنى عن المؤمن اخى أحمى عوقلت
 نعم هذا القتال عن اذا هو آلا عنه قَالِ فقال لى اخبرنى يجيبى ²⁰

a) Cod. ... l. b) Vid. supra ad p. ٩١٨. Cod. h. l. habet
 الذيدانى et infra فى الزندى. c) Ex Ibn al-Djauzi, *Fragm. et*
 IA recepi. Cod. رجل. d) Cod. محمد.

اخو عامر بن اسماعيل بن عامر وكان يلى الخبر في عسكر هرثمة ان
 المأمون مات فقلت له كذب قال ثم قلت له هذا الازار الذى
 عليك ازار غليظ فلبس ازارى وتيصى هذا فانه ليين فقال لى من
 كانت حاله مثل حالى فيذا له كثير قال فلقنته ذكر الله والاستغفار
 ٥ فجعل يستغفر قال وبيننا نحن كذلك ان هدة تكاد الأرض ترجف
 منها واذا اصحاب طاهر قد دخلوا الدار وأرادوا البيت وكان فى
 الباب ضيف فدافعهم محمد بمحنة^a كانت معه فى البيت فإ
 وصلوا اليه حتى عرقوه^b ثم هجموا عليه فحزوا رأسه واستقبلوا
 به طاهراً وحملا جنته الى بسنان مؤنسة الى معسكره ان اقبل
 ١٠ عبد السلام بن العلاء صاحب حرس هرثمة فأن له وكان عبر
 اليه على الجسر الذى كان بالشماسية فقال له اخوك يقرئك السلام
 فما خبرك قال يا غلام هات الطس فجاءوا به وثبه رأس محمد
 فقال هذا خبرى فاعلمه فلما اصبغ نصب رأس محمد على باب
 الأنبار وخرج^c من اهل بغداد للنظر اليه ما لا يحصى عددهم
 ١٥ وأقبل طاهر يقول رأس المخلوع محمد، وذكر محمد بن
 عيسى انه رأى المخلوع على ثوبه قلعة فقال ما هذا فقالوا شىء
 يكون فى ثياب الناس فقال اعوذ بالله من زوال النعمة فقتل من
 يومه، وذكر عن الحسن بن ابي سعيد ان الجنديين جند
 طاهر وجند اهل بغداد ندموا على قتل محمد لما كانوا يأخذون
 ٢٠ من الأموال، وذكر عنه انه ذكر ان الخزانة التى كان فيها

a) Fort. l. بمحنة، cf. *Fragm.* f. ١٥ a. b) Cod. عرقوه. c)

Addidi ex *Fragm.*, Ibn al-Dj. et IA. وخرج

رأس محمد ورأس عيسى بن مهران ورأس ابي السرايا كانت اليه
 قَالَ فنظرت في رأس محمد فاذا فيه ضربة في وجهه وشعر رأسه
 ولحيته صحيج لم ينجاب *a* منه شيء ولونه على حاله قَالَ وبعث
 طاهر برأس محمد الى المؤمن مع البردة وانقضيّب والمصلى وهو
 من * سَعَف مَبْطُن *b* مع محمد بن * الحسن بن *c* مصعب ابن ⁵
 عمه فأمر له بألف الف درهم فرأيت ذا الرئاستين وقد ادخل رأس
 محمد على نرس بيده الى المؤمن فلما رآه سجد، قَالَ للحسن
 فأخبرني ابن ابي حمزة قال حدثني علي بن حمزة العلوي قال قدم
 جماعة من آل ابي طالب على طاهر وهو بالبستان حين قتل
 محمد بن زبيدة ونحن بالحصرة فوصلنا وكتبنا الى المؤمن ¹⁰
 بالاذن لنا او لبعضنا فخرجنا الى مرو وانصرفنا الى المدينة فمِتُونَا
 بالنعمة ولقينا من بها من اهلها وسائر اهل المدينة فوصفنا لهم
 قتل محمد وان طاهر بن الحسين *d* مولى له يقال له قريش
 الدندانتي *d* وأمره بقتله قَالَ فقال لنا شبيخ منهم كيف قلت
 فأخبرته فقال الشيخ سبحان الله كنا نرى هذا ان قريشا يقتله ¹⁵
 فذهبنا الى القبيلة فوافق الاسم الاسم، وذكر عن محمد
 ابن ابي الوزير ان علي بن محمد بن خالد بن برمك اخبره
 ان ابراهيم بن المهدي لما بلغه قتل محمد استرجع وبكى طويلاً
 ثم قال
 عُوجَا بِمَعْنَى طَلِيلِ دَائِرٍ *e* بِالْحُلْدِ ذَاتِ الصَّخْرِ وَالْأَجْرِ ²⁰

a) Cod. سدحاب. *b*) Ex *Fragm.*, ٢١٥ recepi. Cod. سوف سطن.
c) Addidi haec ex *Fragm.* IA perperam للحسين. *d*) Cod.
 الظل الدائر *e*) IA quod addidi. sine الزيداني

وَأَمْرَمِرِ الْمَسْنُونِ^a يُطْلَى بِهِ وَأَنْبَابِ بَابِ الدَّقْبِ النَّاصِرِ
 عُوْجًا بِهَا فَاسْتَيْقَدْنَا عِنْدَهَا عَلَى يَقِينٍ قُدْرَةَ الْقَادِرِ
 وَأَبْلَغًا عَنِّي مَقَالًا أَدَى الْوَلَى عَلَى الْأُمُورِ^b وَالْأَمْرِ
 قَوْلًا لَهُ يَا بَنَنَ * وَلِيَّ السُّهْدَى ، طَهَّرَ بِلَادَ اللَّهِ مِنْ طَاهِرِ
 5 لَمْ يَكْفِهِ أَنْ حَزَّ أَوْجَاهَهُ ذَبَحَ الْهَدَايَا بِمَدَى أَنْجَازِ
 حَتَّى أَتَى يَسْحَبُ أَوْصَالَهُ فِي شَطْنِ * يُفْنِي مَدَى الشَّابِرِ^c
 قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى جَنِيهِ ، وَطَرَفُهُ مُنْكَسِرُ النَّاطِرِ
 قَالَ وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَأْمُونُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّ
 طَاهِرًا كَتَبَ إِلَى الْمَأْمُونِ بِانْفِخِ أَمَا بَعْدَ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْتَعَالَى ذِي
 10 الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ وَالْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ الَّذِي إِذَا ارَادَ أَمْرًا فَاتَمَّ يَقُولُ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، كَانَ فِيهَا قَدْرٌ لِلَّهِ فَأَحْكَمَ
 وَدَبَّرَ فَأَبْرَمَ انْتِكَاتُ الْمَخْلُوعِ بِبَيْعَتِهِ وَانْتِقَاضُهُ بَعْدَهُ وَارْتِكَاسُهُ فِي
 فِتْنَتِهِ وَقَضَاؤُهُ عَلَيْهِ الْقَتْلَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاؤُهُ وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ
 وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اطَّالَ اللَّهُ بِقَاءِهِ فِي سِ احْاطَةَ جَنْدِ
 15 اللَّهُ بِالْمَدِينَةِ وَالْحُلْدِ وَأَخَذَهُمْ بِأَسْوَأِهَا وَطَرَفِهَا وَمَسَائِلِهَا فِي دَجَلَةِ
 نَوَاحِي أَرْقَةَ^d مَدِينَةِ السَّلَامِ وَانْتِظَامِ الْمَسَالِحِ حَوْلَيْهَا وَحَدْرَى^e
 السُّفْنِ وَالرُّوَابِيفِ بِالْعَرَّادَاتِ وَانْقَاتِلَةَ^f إِلَى مَا وَاجِهَ لِلْحُلْدِ وَبَابِ
 خِرَاسَانَ تَحْفَظًا بِالْمَخْلُوعِ وَتَخَوُّفًا مِنْ أَنْ يَرُوعَ مَرَاغًا^g وَيَسْلُكَ مَسْلَكًا

a) Sic quoque Soy. ٣.٤. IA المنسوب. b) Ex Soy. et IA
 recepi. Cod. انمامون. c) Ex Soy. accipi. Cod. habet الناصر
 ؛ هذا (يفني) cum var. l. مدى السائر IA. انى الناصر Soy.
 يعنى به الثائر Incertum. e) Soy. جفنه. f) Cod. ان.
 g) Cod. من. h) Cod. ارقه. i) Cod. وجذرى. k) Cod.
 واماغاة. l) Cod. مراعا. والمقابلة.

يجد به *a* انسبيل الى * اثرة فننة *b* واحياء نائرة او يهايج *c* قتالاً
 بعد ان حصره الله عز وجل وخذله ومتابعة *d* الرسل بما يعرض
 عليه هرثمة بن اعين مؤي امير المؤمنين ويسألني من تخلصية
 الطريف له في الخروج انيه واجتماعي وهرثمة بن اعين لنتناظر في
 ذلك وكراعتي ما احدث وراء *e* من امره بعد ارحاق الله آياه *e*
 وقطعه رجاءه من كز حيلة ومتعلق وانقطاع المنافع عنه وحميل
 بينه وبين اماء فضلاً عن غيره حتى هم به خدمه وأشباعه من
 اهل المدينة ومن نجا معه اليها وتحزبوا *f* على انوثوب به للدفع
 عن انفسهم والنجاة بها وغير ذلك ما فسرت لأمير المؤمنين اطل
 الله بقاءه ما ارجو ان يكون قد اتاه *g* وانسى اخبر امير المؤمنين ¹⁰
 الى رويت فيما دبر هرثمة بن اعين مؤي امير المؤمنين في المخلوع
 وما عرض عليه وأجابه اليه فوجدت انفننة في تخلصه من موضعه
 الذي قد انزله الله *h* فيه بالذلة والصغار وصبره فيه الى الضيق
 والحصار تزداد ولا يزيد اهل الترتيص في الأطراف الا طمعاً وانتشاراً
 وأعلمت ذلك هرثمة بن اعين وكراعتي ما اضعه فيه وأجابه اليه ¹⁵
 فذكر انه لا يرى الرجوع عما اعطاه فصادرته بعد ياس من انصرافه
 عن رأيه على ان يقدم المخلوع رداء رسول الله صلعم وسيفه
 وتضيبه قبل خروجه ثم اخلت له طريق الخروج انيه كراعة ان
 يكون بيني وبينه اختلاف نصير منه الى امر يطمع *i* الأعداء فينا

a) Cod. بجذته. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. يهايج. *d*) Cod.
 وتتابعه. *e*) Cod. وراء. *f*) Cod. وهربوا. *g*) Cod. آياه. *h*)
 Addidi الله. *i*) Sic emendavi pro يطبع in cod.

او فراق *a* القلوب بخلاف ما نحن عليه من الائتلاف والاتفاق على ذلك وعلى ان تجتمع *b* لميعادنا عشية السبت فتوجهت في خاصة ثقافتي الذين اعتمدت عليهم واثق بهم بربط الجأش *c* وصدق البأس وحنة المناخنة حتى طالعت جميع امر كل من كنت 5 وكنت بالمدينة والحلد برا وحرا والتقدمة *d* اليهم في التحفظ والتنقيظ والحراصة والحذر ثم انكفأت الى باب خراسان وكنت اعددت حرقات *e* وسفنا سوى العدة التي كانت لأركبها بنفسى لوقت ميعادى بينى وبين هرثمة فنزلتها في عدة من كان ركب معى من خاصة ثقافى وشاكريينى وصيرت عدة منهم فرسانا ورجالة بين باب خراسان 10 والمشرعة وعلى الشط وأقبل هرثمة بن اعين حتى صار بقرب باب خراسان معدا مستعدا وقد خاتلتى *f* بالرسالة الى المخلوع الى ان يخرج اليه اذا وافى المشرعة ليجمله قبل ان اعلم او يبعث الى بالرداء والسيف والقضيب على ما كان فارقتى عليه من ذلك فلما وافى خروج المخلوع على من وكنت بباب خراسان نهضوا *g* عند 15 طلوعه عليهم ليعرفوا الطابع لأمرى كان اتام وتقدمى اليهم ألا يدعوا احدا يجوزهم إلا بأمرى فبادرهم نحو المشرعة *h* وقرب هرثمة اليه للخرافة فسبق الناكث احماني اليها وتأخر كوثر فظفر به قريش مولاي ومعه الرداء والقضيب والسيف فأخذه وما معه فنفر احماب المخلوع عند ما رأوا من ارادة احماني منع مخلوعهم من

a) Ex conj. pro في in cod. *b*) Cod. يجتمع. *c*) Cod. الحرس

(an pro الجروش?). *d*) Construit tamquam si dixisset loco

طالعة in cod. حايلى *f*) Ex conj. pro حرقان. *e*) Cod. حتى طالعت

المشرعة. *h*) Cod. هضوا. *g*) Cod.

الخروج فبادر بعضهم حرّاقة حرثمة فنكّفت بهم حتى اغرقت في الماء
ورسبت فانصرف بعضهم الى المدينة ورمى المخلوع عند ذلك بنفسه
من الحرّاقة في دجلة متخلّصاً الى الشطّ نادماً على ما كان من
خروجه ناقصاً للعهد داعياً بشعاره فابتدره عدّة من اوليائى
الذين كنت وكنّتهم بما بين مشرعة باب خراسان وركن الصرّاة
فأخذوه عنوة قهراً بلا عهد ولا عقد فدعا بشعاره وعاد في نكته
فعرض عليهم مائة حبة ذكر ان قيمة كلّ حبة مائة الف درهم
فأبوا الا الوفاء لخليفتم ابقاه الله وصيانته لدينهم وايتاراً للحق
الواجب عليهم فتعلّقوا به قد اسلمه الله وأفرده كلّ يرغبه ويريد
ان يفوز بالحظوة عندى دون صاحبه حتى اضطربوا فيما بينهم
وتناولوه بأسياهم منازعة فيه وتناحوا عليه الى ان اتج له مغيظاً
لله ودينه ورسوله وخليفته فأتى عليه وأتاني الخبر بذلك فأمرت
بحمل رأسه الّتى فلما أتيت به تقدّمت الى من كنت وكنّت
بالمدينة والحد وما حولها وسائر من في المسالج في لزوم مواضعهم
والاحتفاظ بما يليهم الى ان يأتيهم امرى ثم انصرفت فأعظم الله
لأمير المؤمنين الصنع والفتح عليه وعلى الاسلام به وفيه فلما
اصبحت هاج الناس واختلّفوا في المخلوع فصدت بقتله ومكذب
وشاك وموقن فرأيت ان اطرح عنهم الشبهة في امره فصببت برأسه
لينظروا اليه فيصحّ بعينهم وينقطع بذلك بعل قلوبهم ودخل
النبات المستشريين للفساد والمستوفيين للفتنة وغدوت نحو المدينة
فاستسلم من فيها وأعطى أهلها الطاعة واستنقام لأمير المؤمنين

a) Cod. من. b) Ex conj.; Cod معط. c) Cod. النبات.
d) Cod. والمستوفيين.

شرقي ما يلي مدينة السلام وغربيه وأرباعه وأرباضه ونواحيه وقد
وضعت للحرب أوزارها وتلاقي بالسلام والإسلام اعلمه *a* وبعد الله
الدغل عنهم وأصارهم ببركة أمير المؤمنين إلى الأمن والسكون والدعة
والاستقامة والاعتباط والصنع من الله جلّ وعزّ والخيرة والحمد لله
5 على ذلك فكنبت إلى أمير المؤمنين حفظه الله وليس قبلي داعٍ
إلى فتنة ولا متحرك ولا ساعٍ في فساد ولا أحد إلا سامع مطيع
باخ حاضره قد أذافه الله حلاوة أمير المؤمنين ودعة ولايته فهو
ينقلب *b* في ظلها يغدو في متجرة ويروح في معابشه *c* والله وليّ
ما صنع من ذلك والمتمم له والمانّ بالزيادة فيه بمرحمته وأنا أسأل
10 الله أن يهتئ أمير المؤمنين نعمته ويتابع له فيها مزيده ويوزعه
عليها شكره وأن يجعل منته *d* لديه متواليًا دائمًا متواصلًا حتى
يجمع الله له خير الدنيا والآخرة ولأوليائه وأنصار حقه وجماعة
المسلمين ببركته ولايته ويؤمن *e* خلافته أنه وليّ ذلك منهم
وفيّه أنه سميع لطيف لهما يشاء وكتب يوم الأحد لأربع بقين
15 من الحرم سنة ١٩٨ هـ

وذكر عن محمد المخلوع أنه قبل مقتله وبعد ما صار في المدينة
ورأى الأمر قد تولى عنه وأنصاره ينسلّون فيخرجون إلى طاهر
فعد في الجناح الذي كان عمله على باب الذهب وكان تقدّم في
بنائه قبل ذلك وأمر بإحضار كل من كان معه في المدينة من
20 القوادر والجند فجمعوا في الرحبة فأشرف عليهم وقال الحمد لله الذي

a) Ex conj. pro. وفعل. *b*) Cod. سقطت. *c*) Cod. معاشه.

d) Cod. منته. *e*) Cod. sine من.

يرفع ويضع ويعطى ويمنع ويقبض ويبسط واليه المصير احمده على
نوائب الزمان وخذلان الأعوان وتشتت الرجال وزهاب الأموال
وحلول النوائب وتوفد المصائب حمداً يدخر لى به اجزل الجزاء
ويرفدى احسن العزاء وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له كما شهد لنفسه وشهدت له ملائكته وان محمداً عبده 5
الأمين ورسوله الى المسلمين صلعم امين رب العالمين اما بعد يا
معشر الأبناء وأهل السيف الى اليندى فقد علمتم غفلتى كانت
أيام الفضل بن الربيع وزبير على ومشير فادت به الأيام بما لزمنى
به من الندامة فى الخاصة والعامة الى ان نبهتمونى فانتبهت
واستعنتونى فى جميع ما كرهتم من نفسى وفيكم فبذلت لكم 10
ما حواه ملكى وذاثته مقدرتى ما جمعته وورثته *a* عن آبائى فقوت
من لم ياجزر واستكفبت من لم يكف واجتهدت *b* علم الله فى
طلب رضاكم بكل ما قدرت عليه واجتهدت علم الله فى مساعى
فى كل ما قدرته عليه من ذلك توجيهاى اليكم *c* على بن عيسى
شيوخكم وكبيركم وأهل الرأفة بكم والنحن عليكم فكان منكم ما 15
يطول ذكره فغفرت الذنب وأحسنتم واحتملت وعزيت نفسى
عند معرفتى بشذون *d* الظفر وحرصى على مقامكم مسلحة بحلوان
مع ابن كبير صاحب دعوتكم ومن على يدي ابيه كن فخركم
وبه نمت طاعتكم عبد الله بن حميد بن قحطبة فصرتم من
التائب *e* عليه الى ما لا طاقة له به ولا صبر عليه يقودكم رجل 20

a) Cod. وورينته. *b*) Cod. واجتهدت. *c*) Delevi من seq.
d) Cod. بسدور. *e*) Cod. s. p.

منكم وأنتم عشرون ألفاً التي عامين وعلى سيدكم متوثبين مع
 سعيد الفرد سامعين له مطيعين^a ثم وثبتم مع الحسين على
 فخلعنموي وشتتموي وانتهيموي وحبستموي وقيدتموني وأشياء
 منعتموني من ذكرها فقد قلوبكم وتلكي^b طاعتكم أكبر وأكثر
 ٥ فالحمد لله حمد من اسلم لأمره ورضى بقدره والسلام ٥

وقيل لما قُتل محمد وارتفعت النائرة وأعطى الأمان الأبيض والأسود
 وهدأ الناس ودخل طاهر المدينة يوم الجمعة فصلى بالناس وخطبهم
 خطبة بليغة نزع فيها من قوارح القرآن فكان مما حفظ من
 ذلك ان قال الحمد لله مالك المملك يؤتسى^c المملك من يشاء
 10 وَيَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيَعِزُّ مَن يَشَاءُ وَيَذُلُّ مَن يَشَاءُ بِيَدِهِ
 الْاَخْيَرُ وَهُوَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ في آي من القرآن اتبع بعضها
 بعضاً وحض على الطاعة ولزوم الجماعة ورغبهم في التمسك بحبل
 الطاعة وانصرف الى معسكره، وذكر انه لما صعد المنبر يوم
 الجمعة وحضره من بنى هاشم والقواد وغيرهم جماعة كثيرة قال الحمد
 15 لله مالك المملك يؤتبه من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء
 بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا^d يصلح عمل المفسدين
 ولا يبيد كيد الخائنين ان ظهور غلبتنا لم يكن من ايدينا
 ولا كيدنا بل اختار الله للخلافة^e ان جعلها عماداً لدينه وقواماً
 لعباده^f وضبط الأطراف وسد الثغور واعداك العدة وجمع الفىء

a) Cod. مطيعين. Intelligitur probabiliter قادم من مالك بن سعيد،
 de quo sermo est p. ٨٧., 9. b) Cod. ويلكي. c) Cod. توتى et mox
 de quo sermo est p. ٨٧., 9. d) Kor. 10 vs. 81. e) Kor. 12,
 vs. 52. f) Cod. تكن. g) Cod. للخلافة; cf. 'Ikd, II, ١٨٨ ult. h)
 من يستقل باعبائها ويضطلع بحملها Sec. 'Ikd inserendum foret

وانفان للحكم ونشر العدل واحياء السنّة بعد اذبال البطالات والنلذذ
بموبق « اشبهوات والمخلد^b الى الدنيا مستحسن^c لداعي غورها
محتلب^d درة نعتها ألف لزهرة روضنها كلف برونق بهاجتها وقد
رأينم من وفاء موعود الله عز وجل من بغى عليه وما احل به
من بأسه ونقمته لما نكب^e عن عهده وارنكب معصيته وخالف^f
امر^g * وغيره ناعبه وعظته مردية^h فتمسكوا بدتائف^f عصم الطاعة
واسلكوا مناحى سبيل الجماعة واحذروا مصارع اهل الخلاف والمعصية
الذين قدحوا زناك الفتنه وصدعوا شعب الألفة فأعقبهم الله خسار
الدنيا والآخرة، ولما فحج طاعر بغداد كتب الى ابى اسحاق
المعتصم وقد ذكر بعضهم انه اتما كتب بذلك الى ابراهيم بن
المهدي وقال الناس كتبه^g الى ابى اسحاق المعتصم اما بعد
فانه عزيز على ان اكتب الى رجل من اهل بيت الخلافة بغير
التأمير ولكنه بلغنى انك تميل بالرأى وتصغى بالهوى الى الناكث
المخلوع وان كان كذلك فكثير ما كتبت^h به اليك وان كان غير
ذاك فالسلام عليك ايها الأمير ورحمة الله وبركاته، وكتب فى اسفل¹⁵
الكتاب هذه الآيات

رُكُونِكَ الْأَمْرَ مَا لَمْ تُبَلِّ فُرْصَتَهُ جَهْلٌ وَرَأْيُكَ بِالتَّغْيِيرِ تَغْيِيرٌ
أَفْبَحُ بِدُنْيَا يَنَالُ الْمُخْطِئُونَ بِهَا حَظَّ الْمُصِيبِينَ وَالْمَغْرُورُ مَغْرُورٌ
وفي هذه السنة وثب الجند بعد مقتل محمد بطاعر فهرب منهم
وتغيب ايما حتى اصلح امرهم²⁰

a) Cod. بموثق. b) Cod. s. p. c) Cod. لرأى. d) Cod.
e) Sic cod. f) Cod. بوعاقف. g) Cod. s. p. h)
Cod. كتب. Cf. *Fragm.* ٤١٩, 7.

ذكر * الخبير عن سبب *a* وتوبيههم به والى ما

آل امره وامره

ذكر عن سعيد بن حميد أنه ذكر أن أباه حدثته أن احباب
طاهر بعد مقتل محمد بخمسة أيام وثبوا به ولم يكن في يديه
5 مال فصاق به امره وظن أن ذلك عن مواطأة من اهل الأرياض
أيام وانهم معهم عليه ولم يكن تحرك في ذلك من اهل الأرياض
احد فاشتدت شوكة احبابه وخشى على نفسه فهرب من البستان
وانتهبوا بعض متاعه ومضى الى عاقرفوب *b* وكان قد امر بحفظ
ابواب المدينة وباب القصر على أم جعفر وموسى وعبد الله ابني
10 محمد ثم امر بتحويل زبيدة وموسى وعبد الله ابني محمد معها
من قصر ابي جعفر الى قصر الخلد فحولوا ليلة الجمعة لاثنتي عشرة
ليلة بقيت من ربيع الأول ثم مضى بهم من ليلتهم في حرقة الى
هُمَيْنِيَا، على الغربي *d* من الزاب الأعلى ثم امر بحمل موسى وعبد
الله الى عمهما بخراسان على طريف الأعزاز وفارس، قل ولما وثب
15 للجند بطاهر وطلبوا الأرزاق احرقوا باب الأنبار الذي على الخندق
وباب البستان وشهروا السلاح وكانوا كذلك يومهم ومن الغد نادوا
موسى يا منصور وصوب الناس اخرج طاهر موسى وعبد الله وقد
كان طاهر انحاز ومن معه من القوّاد وتعباً لقتالهم ومحاربةهم فلما
بلغ ذلك القوّاد والوجه صاروا اليه واعتذروا وأحالوا على السفهاء
20 والأحداث وسألوه الصفح عنهم وقبول عذرهم والرضى عنهم وضمنوا

a) Cod. السبب عن. *b*) Cod. عاقرفوب. quae lectio quoque infra
occurrit. *c*) Cod. لهما. *d*) Ex *Fragm.* f. 1v recepi. Cod. الغربى (sic).

له ألا يعودوا لمكروهه له ما اقام معهم فقال لهم طاهر والله ما خرجت
عنكم إلا لوضع سيفي فيكم وأقسم بالله لئن عدتُم مثلها لأعودنَّ
الى رأيي فيكم ولأخرجنَّ الى مكروهكم فكسرهم بذلك وأمر لهم بيزق
اربعة اشهر فقال في ذلك بعض الأبناء *a*

- آسى الأَمِيرُ وَقَوْلُهُ وَفِعَالُهُ حَفَّ بِجَمْعِ مَعَاشِرِ انْدَعَارِ 5
 إِنْ هَاجَ قَدَّحُجْمُهُ وَسَغَبَ شَاغِبٌ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَقْطَارِ
 أَلَّا يُنَاطِرَ مَعْشَرًا مِنْ جَمْعِهِمْ أَمْهَالِ ذِي عَدَلٍ وَذِي أَنْظَارِ
 حَتَّى يُنْبِيحَ *b* عَلَيْهِمْ بِعَظِيمَةٍ تَدَعُ السَّيَّارَ بِلَاقِعِ الْأَنْتَارِ
 فذَكَرَ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّ الْجُنْدَ لَمَّا شَغَبُوا وَاحْتَازَ طَاهِرٌ رَكِبَ إِلَيْهِ
 سَعِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَدَمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ خَالِدٍ وَهَبِيْرَةُ بْنُ خَازِمٍ فِي 10
 مَشِيخَةِ *d* مِنْ أَعْلَى الْأَرْيَاضِ فَحَلَفُوا بِالْمُعَلَّظَةِ مِنْ *e* الْأَيْمَانِ أَنَّهُ لَمْ
 يَنْكَبِرْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَحَدٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَرْيَاضِ وَلَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ
 رَأْيِهِمْ وَلَا أَرَادَهُ *f* وَضَمَّنُوا لَهُ صَلَاحَ نَوَاحِيهِمْ مِنَ الْأَرْيَاضِ وَتَقْيَامَ كُلِّ
 إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فِي نَاحِيَتِهِ بِكُلِّ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَأْتِيَهُ مِنْ
 نَاحِيَةٍ أَمْرٌ يَكْرَهُهُ وَأَتَاهُ عَمِيْرَةُ أَبُو شَيْخٍ *g* بْنُ عَمِيْرَةَ الْأَسَدِيِّ وَعَلَى 15
 ابْنِ يَزِيدٍ فِي مَشِيخَةِ *d* مِنَ الْأَبْنَاءِ فَلَقَوْهُ بِمَثَلِ مَا لَقِيَهُ بِهِ ابْنُ ابْنِ
 خَالِدٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ وَهَبِيْرَةُ وَأَعْلَمُوهُ حَسَنَ رَأْيٍ مِّنْ خَلْقِهِمْ مِنْ
 الْأَبْنَاءِ وَلَيْسَ ضَاعَتُمْ لَهُ وَأَنْتُمْ لَمْ يَدْخُلُوا فِي شَيْءٍ مِّمَّا صَنَعَ أَصْحَابُهُ
 فِي الْبِسْتَانِ فَضَابَتِ نَفْسُهُ أَلَّا أَنَّهُ قُلَّ لَهُمْ أَنْ يَقُومَ يَطْلُبُونَ أَرْزَاقَهُمْ
 وَلَيْسَ عِنْدِي مَالٌ فَضَمَّنَ لَهُمْ سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ عَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ 20

a) Cod. الانبار. *b*) Cod. تنسج. *c*) Cod. om. *d*) Cod. مسحه. *e*) Addidi
 post محمد وبنى pro ابني *f*) Cod. اراده. *g*) Cod. s. p. من.

وجملها اليه فطابت بها نفسه وانصرف الى معسكره بالبستان، وقال طاهر لسعيد اتى اقبلها منك على ان تكون على دينا فقال له بل في انما صلة وقليل ^b لغلامك وفيما اوجب الله من حَقِّك، فقبلها منه وأمر للجند بزرز اربعة اشهر فرضوا وسكنوا،

٥ قال المدائني وكان مع محمد رجل، يقال له السمقندي وكان يرمى عن مجانيق كانت في سفن من باطن دجلة وربما كان يشتد امر اهل الأرياض على من بازائهم من اصحاب محمد في الخنادق فكان يبعث اليه فيجىء به فيرميه وكان راميا لم يكن حجره يخطى ولم يقتل الناس يومئذ بالحجارة كما قيل، فلما قتل محمد قطع لجسر وأحرقت المجانيق التي كانت في دجلة يرمى 10 عنها فأشفق على نفسه وخوف من بعض من وتره ان يطلبه فاستخفى وطلبه الناس فتكارى بغلا وخرج الى ناحية خراسان هاربا فضى حتى اذا كان في بعض الطريق استقبله رجل فعرفه فلما جازاه قال الرجل للمكاري ويحك اين تذهب مع هذا الرجل 15 والله لئن ظفر بك معه لنقتلن واهون ما هو مصيبك أن تحبس قل انا لله وانا اليه راجعون قد والله عرفت اسمه وسمعت به قتله الله فانطلق المكاري الى اصحابه او مسلحة انتهى اليها فأخبرهم خبره وكانوا من اصحاب كندغوش ^d من اصحاب هرثمة فأخذوه وبعثوا به الى هرثمة وبعث به هرثمة الى خزيمة بن خازم بمدينة السلام فدفعه خزيمة الى بعض من وتره فأخرجه الى شاطىء دجلة 20 من الجانب الشرقي فصلب حيا، فذكروا انه لما ارادوا شده على

a) Cod. ايها. b) *Fragm.* ٤١٨. وقليله. c) *Addidi* رجل. d) *Cod.* حماد الكندغوش. *Est* كمدغوش.

خشبته اجتمع خلق كثير فجعل يقول قبل ان يشدوه انتم
 بالأمس تقولون لا قطع الله يا سمرفندي يدك واليوم قد هياتر
 حجارنكم ونشابكم لترموني، فلما رفعت الخشبة اقبل الناس عليه
 رمياً بالحجارة والنشاب وضعنا بالرماح حتى قتلوه وجعلوا يرمونه بعد
 موته ثم احرقوه من غد وجاءوا بنار لبحرقوه بها واشعلوها فلم
 تشتعل وألقوا عليه قصباً وحطباً فأشعلوها فيه فأحترق بعضه
 وتمزقت الكلاب بعضه وذلك يوم السبت لليلتين خلنا من صفر ٥٥
 ذكر الخبر عن صفة محمد بن هارون

وكنيته وقدر ما ولى ومبلغ عمره

قال هشام بن محمد وغيره ولى محمد بن هارون وهو ابو موسى 10
 يوم الخميس لاحدى عشرة بقية من جمادى الأولى سنة ١٩٣
 وقتل ليلة a الأحد لست بقين من صفر سنة ١٩٨ وأمه زبيدة
 ابنة جعفر الأكبر بن ابي جعفر فكانت خلافته اربع سنين وثمانية
 اشهر وخمسة أيام وقد قيل كانت كنيته ابا عبد الله، وأما
 محمد بن موسى الخوارزمي فإنه ذكر عنه أنه قال انتن للخلافة 15
 محمد بن هارون للنصف من جمادى الآخرة سنة ١٩٣ وحج
 بالناس في هذه السنة التي ولى فيها داود بن عيسى بن موسى
 وهو على مكة وابو البخترى على ولايته، وبعد ولايته بعشرة اشهر
 وخمسة أيام وجهة عصمة بن ابي عصمة الى ساوة وعقد ولايته
 لابنه موسى بولاية العهد لثلاث خلون من شهر ربيع الأول وكان 20
 على شرطه على بن عيسى بن ماهان وحج بالناس سنة ١٩٤ على

a) Cod. لليلة.

ابن الرشيد وعلى المدينة اسماعيل بن العباس بن محمد وعلى
 مكة داود بن عيسى وكان بين ان عقد لابنه الى التقاء على
 ابن عيسى بن ماهان وطاهر بن الحسين وقتل على بن عيسى
 ابن ماهان سنة ١٩٥ سنة وثلاثة اشهر وتسعة وعشرين يوماً قال
 5 وقتل المخلوع ليلة الأحد خمس بقين من الحرم قال فكانت
 ولايته مع الفتنة اربع سنين وسبعة اشهر وثلاثة ايام ولما قتل
 محمد ووصل خبره الى المأمون في خريطة من طاهر يوم الثلاثاء
 لاثنى عشرة ليلة خلت من صفر سنة ١٩٨ اظهر المأمون الخبر
 وأذن للوؤاد فدخلوا عليه وقام الفصل بن سهل فقرأ الكتاب بالخبر
 10 فهتئى ^a بالظفر ودعوا الله له وورد الكتاب من المأمون بعد قتل
 محمد على طاهر وهرتمة خلع القاسم بن هارون فأظهر ^b ذلك
 ووجهها كنهما به وقرئ الكتاب بخلعه يوم الجمعة ليلتين بقيتا من
 شهر ربيع الأول سنة ١٩٨، وكان عمر محمد كلة فيما بلغنى ثمانياً
 وعشرين سنة، وكان سبطاً انزع ابيض صغير العينين اثنى ^c
 15 جميلاً عظيم انفراديس بعيد ما بين المنكبين وكان مولده
 بالرصافة، وذكر ان طاهراً قال حين قتله

قَتَلْتُ الْخَلِيفَةَ فِي دَارِهِ وَأَنْهَيْتُ بِالسَّيْفِ أَمْوَالَهُ

وقال ايضاً ^d

مَلَكْتُ النَّاسَ قَسْرًا وَأَقْتَدَارًا وَقَتَلْتُ الْجَبَابِرَةَ الْكِبَارًا
 20 وَوَجَّهْتُ الْخِلَافَةَ نَحْوَ مَرٍ إِلَى الْمَأْمُونِ تَبْتَدِرُ ابْتِدَارًا

a) IA melius فهتئوه. b) Cod. فاطهروا. c) Cod. اثنى. d)

ذكر ما قيل في محمد بن هارون

ومرثيته

فما قيل في هجائه

لَمَ نُبَيْكَ لِمَا ذَا لِلطَّرَبِ يَا أَبَا مُوسَى وَتَرِيحِ^a التَّعَبِ
 وَنَتْرِكَ^٥ الْأَحْمَسِ فِي أَوْقَاتِهَا حَرَصًا مِنْكَ عَلَيَّ مَا الْعَنْبِ
 وَشَنِيْفِ أَنَا لَا أَبْكِي لَهُ وَعَلَى كَوْتَرِ لَا أَخْشَى الْعَطَبِ
 لَمْ يَكُنْ تَعْرِفُ مَا حَدُّ الرِّضَى لَا وَلَا تَعْرِفُ مَا حَدُّ الْعُضَبِ
 لَمْ تَكُنْ تَصْلُحْ لِلْمَلِكِ * وَلَمْ تُعْضَدِ^b الطَّاعَةَ بِالْمَلِكِ انْعَرَبِ
 أَيُّهَا الْبَاكِي عَلَيْهِ لَا بَكَتَ عَيْنٌ مِّنْ أَبْكَاكِ إِلَّا لِلْعَاجِبِ
 لَمَ نُبَيْكَ لِمَا عَرَضْتَنَا لِلْمَجَانِيْفِ وَطَوْرًا لِلسَّلْبِ^{١٠}
 وَلِقَوْمِ صَيَّرُونَا أَعْبُدًا لَهُمْ يَبْدُو، عَلَى الرَّأْسِ الدَّنْبِ
 فِي عَذَابٍ وَحِصَارٍ مُّجْبِدٍ سَدَدَ الطَّرِيقِ فَلَا وَجَهَ ظَلْبِ
 رَعَمُوا^{١٥} أَنْكَ حَتَّى حَاشِرٍ كُلُّ مَنْ قَدْ قُلَّ هَذَا قَدْ كَذَبِ
 لَيْتَ مَنْ قَدْ قُلَّ فِي وَحْدَةٍ^d مِّنْ جَمِيعِ ذَاهِبٍ حَيْثُ ذَقَبِ
 أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا قَتْلَهُ فَاذَا مَا أَوْجَبَ الْأَمْرَ وَجَبِ^{١٥}
 كَمَا وَاللَّهِ عَلَيْنَا فِتْنَةً غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُنْبِ
 وَقَالَ عمرو بن عبد الملك السُّورَاقِ يَبْكِي بَغْدَادَ وَيُنَاجُو طَاهِرًا

ويعرض به^e

مَنْ ذَا أَمَابِكِ يَا بَغْدَادُ بِالْعَيْنِ
 أَلَمْ تَكُونِي زَمَانًا قُرَّةَ الْعَيْنِ^{٢٠}

a) Ex IA ٢.٥. Cod. وتريح. b) Ex Soy. et IA recepi. Cod.

c) ? Cod. نيزو. d) Cod. et IA وجدة. e) Hos versus jam legimus supra p. ٨٧١.

أَلَمْ يَكُنْ فِيكَ أَقْوَامٌ لَهُمْ شَرَفٌ
 بِالصَّالِحَاتِ وَالْمَعْرُوفِ يَلْقَوْنِي
 أَلَمْ يَكُنْ فِيكَ قَوْمٌ كَانَ مَسْكَنُهُمْ
 وَكَانَ قَرَاهِمُ زِينًا مِنَ الزَّيْنِ
 صَاحَ الزَّمَانُ بِهِمْ بِالْبَيِّنِ فَأَنْقَرُضُوا 5
 مَاذَا أَلَذَى فَجَعَلْتَنِي لَوَعَةَ الْبَيِّنِ
 أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ قَوْمًا مَا ذَكَرْتَهُمْ
 إِلَّا تَحَدَّرَ مَا أُنْعِيْنِي مِنْ عَيْنِي
 كَانُوا فَفَرَّقَهُمْ دَهْرٌ وَصَدَّعَهُمْ
 وَالْدَّهْرُ يَصْدَعُ مَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ 10
 كَمْ كَانَ لِي مُسْعِدٌ مِنْهُمْ عَلَى زَمْنِي
 كَمْ كَانَ مِنْهُمْ عَلَى الْمَعْرُوفِ مِنْ عَوْنِ
 لِلَّهِ دُرٌّ زَمَانٍ كَانَ يَجْمَعُنَا
 أَيَّنَ الزَّمَانُ أَلَذَى وَلَّى وَمِنْ أَيَّنِ
 يَا مَنْ يُحَارِبُ بَغْدَادَ لِيَعْمُرَهَا 15
 أَهْلَكَتَ نَفْسَكَ مَا بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ
 كَانَتْ قُلُوبُ جَمِيعِ النَّاسِ وَاحِدَةً
 عَيْنًا وَكَيْسَ لَكُنِ الْعَيْنِ كَالدِّينِ
 لَمَّا أَشْتَهُمْ a فَرَفَّتْهُمْ فَرْفًا
 وَالنَّاسُ صُرًّا جَمِيعًا بَيْنَ قَلْبَيْنِ 20

وذكر عمر بن شبة ان محمد بن احمد الهاشمي حدثه ان لبابة

a) Cod. استهم.

ابنة علي بن المهدي قالت

أَبِيكَ لَا لِلنَّعِيمِ وَالْأُنْسِ بَلْ لِلْمَعَالِي وَالرُّمُحِ وَالنُّرْسِ ^a

أَبِي عَلَى عَالِكٍ ^b فَجِئْتُ بِهِ أَرْمَلَنِي قَبْلَ لَيْلَةِ الْعُرْسِ ^c

وقد قيل ان هذا الشعر لابنة عيسى بن جعفر وكانت مملوكة
بمحمد، ^d وقيل لحسين بن الضحاك الأشقر مولى باخلة يرثي ^e

محمدًا وكان من ندمائه وكان لا يصدق بقناله ويطمع في رجوعه

يَا خَيْرَ أَسْرَتِهِ وَأَنْ زَعَمُوا أَتَى عَلَيْكَ لُمْتَبَتْ أَسْفُ

أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ لِي كِبْدًا حَرَى ^d عَلَيْكَ وَمَقْلَةٌ تَكْفُ

وَلَيْتَنِّي شَاحِبِيَتُ بِمَا رَزَيْتُ بِهِ أَتَى لِأَضْمِيرِ فَوْقَ مَا أَصْفُ

هَلَّا بَقِيَتْ لِسَدِّ نَفْسِنَا أَبَدًا وَكَانَ لِعَيْبِكَ التَّلْفُ ¹⁰

فَلَقَدْ خَلَقْتَ خَلَائِقًا سَلَفُوا وَاسْرَفَ ^e يُعْوِزُ بَعْدَكَ الْخَلْفُ

لَا بَاتَ ^f رَعَطُكَ بَعْدَ هَفْوَتِهِمْ ^g أَتَى لِرَعَطِكَ بَعْدَهَا شَنْفُ

عَنَكُوا بِحَرَمِنَا أَنْتَى عُنْتِكَ حَرَمَ الرَّسُولِ وَدُونَهَا السُّجُفُ

وَوَسَبَتْ أَقْرَابِكَ الَّتِي خَدَّتْ وَجَمِيعَهَا بِالسُّدُلِ مُعْتَرِفُ

لَمْ يَفْعَلُوا بِالشَّيْءِ إِذْ حَضَرُوا مَا تَفْعَلُ الْعَيْبَرَانَةُ الْأَنْفُ ¹⁵

تَرَكُوا حَرِيمَ أَبِيهِمْ نَفْلًا ^h وَالْمُحَصِّنَاتُ صَوَارِحُ قَهْتُفُ

أَبَدَتْ مُخَلِّحَلَهَا عَلَى دَهَشِ أَبْكَارُحْنَ وَرَدَّتْ ⁱ النَّصْفُ

سَلَبَتْ مَعَاجِرُحْنَ وَأَجْنَلِيَتُ ^k ذَاتُ النِّقَابِ وَنُوزَعُ الشُّنْفُ

^a) Ex Mas. VI, 485 recepi. Cod. الفرس. ^b) Mas. فارس.

^c) Sic recte Mas. Cod. الغروس. ^d) Recte IA ٢.٢; cod. اجرى.

^e) Sic quoque Agh. VI, ١٧. IA اوئيس ^f) Cod. باب. IA يات.

^g) IA male هونهم ^h) Ex Agh. VI, ٢.٤ et IA recepi. Cod.

ⁱ) Cod. وودت. ^k) IA واختلاست; mox cod. الشنف loco الشنف.

فَكَأَنَّهِنَّ خَالَ مُنْتَهَبٍ دَر تَكَشَفَ دُونَهُ الصَّدْفُ
 مَلِكٌ تَخَوَّنَ مُلْكُهُ *a* قَدَّرَ فَوَقَى وَصَرَفَ الدَّقِيرَ مُخْتَلِفُ
 هَيَّيَاتَ بَعْدَكَ أَنْ يَدُومَ لَنَا *b* عَزٌّ وَأَنْ يَبْقَى لَنَا شَرَفُ
 لَا هَيَّبُوا، صَاحِفًا مُشْرِفَةً لِلْعَادِرِينَ تَحْتَهَا الْجَدْفُ
 ٥ أَقْبَعَدَ عَهْدَ اللَّهِ تَقْتَلُهُ وَالْقَتْلُ بَعْدَ أَمَانَةٍ سَرَفُ
 فَسَتَعْرِفُونَ عَدَا بَعَافَةِ عَزٌّ *d* الْإِلَهَ فَأَوْرِدُوا وَقْفُوا
 يَا مَنْ يُخَوِّنُ نَوْمَهُ أَزْفً هَدَّتِ الشُّجْبُونَ وَقَلْبَهُ لَهْفُ
 قَدْ كُنْتَ لِي أَمَلًا غَنِيْتُ بِهِ فَمَضَى وَحَلَّ مَاحِلَهُ الْأَسْفُ
 مَرِجَ النَّظَامِ وَعَادَ مُنْكَرْنَا عُرْفًا وَأُنْكَرَ بَعْدَكَ الْعُرْفُ
 ١٠ فَالْشَّمْلُ مُنْتَشِرٌ لِقَعْدِكَ وَالسُّدُنِيَا سُدَى وَالْبَالُ *e* مُنْكَشِفُ

وقال ايضاً بربيه

أَذَا ذَكَرَ الْأَمِينُ نَعَى الْأَمِينَا وَأَنْ رَقَدَ الْخَلِيُّ حَمَى الْأَجْفُونَا
 وَمَا بَرَحَتْ مَنَارِلُ بَيْنَ بَصْرَى *f* وَكَلْوَادِي تَهَيَّجُ لِي شُجُونَا
 عِرَاصُ الْمَلِكِ خَاوِيَةً تَهَادَى بِهَا الْأَرْوَاحُ تَنْسُجُهَا فَنُونَا
 ١٥ تَخَوَّنَ عَزَّ سَاكِنَهَا زَمَانُ تَلَعَّبَ بِالْفُقْرُونَ الْأَوْلِينَا
 فَشَتَّتَ شَمْلَهُمْ بَعْدَ اجْتِمَاعِ وَكُنْتُ بِإِحْسَنِ الْفَتَاهِمِ ضِينَا
 فَلَمْ أَرْ بَعْدَهُمْ حُسْنًا سِوَاهُمْ وَلَمْ تَرَهُمْ عَيْونَ النَّاطِرِينَا
 فَوَا أَسْفًا وَأَنْ شَمِتَ الْأَعَادَى وَآهَ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَا
 أَضَلَّ الْعُرْفُ بَعْدَكَ مُتَبِعُوهُ وَرِفَةَ عَنِ مَطَايَا الرَّاعِبِينَا

a) IA مُلْكٌ بِخَوْفِ نَظْمِهِ *b*) *Agh.* l. 1. لَهُمْ et sic quoque in

seq. hem. *c*) *Cod.* هُنُونَا. In fine versus *cod.* الحذف. *d*)

Cod. غير. *e*) IA وَالْبَابِ. *f*) *Cod.* بِنِ بَصْرَى. Cf. *Jâcût*, I,

٩٥٤, 22. *g*) *Cod.* تَنْسَاخِهَا.

وَكُنَّ أَلَىٰ جَنَابِكَ كُلَّ يَوْمٍ يَرْحَنَ عَلَيَّ السُّعُودِ وَيَعْتَدِينَا
 هُوَ الْأَجْبَلُ الَّذِي هَوَتْ أَلْمَعَالِي لِيَمَدَّتْهُ وَيَبِعَ الصَّالِحُونَ
 سَتَنْدُبُ بَعْدَكَ الدُّنْيَا جَوَارًا وَتَنْدُبُ بَعْدَكَ الَّذِينَ الْأَمْصُونَا
 فَقَدْ ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَعَدَدَ الدِّينِ مَطْرُوحًا مَهِينَا
 تَعَقَّدَ عِزٌّ مُتَّصِلٌ بِكِسْرِيٍّ وَمِلَّتِنِهِ وَذَلَّ الْأَمْسَلِمُونَا 5
 وَقَالَ أَيْضًا بِرَثِيهِ

أَسْفَا عَلَيْكَ سَلَكَ أَقْرَبُ قُرْبَةٍ مَنِيَّ وَأَحْزَانِي عَلَيْكَ تَرِيدُ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي الْهَدَّاعِدِ يَرْتَضِي مُحَمَّدًا
 يَا غَرِبُ جُودِي قَدْ بَتَّ a مِنْ وَدَمِهِ
 10 فَقَدْ فَقَدْنَا الْعَزِيزَ مِنْ دَيْبِهِ
 أَلَوْتُ بِدُنْيَاكَ كَفُ نَائِبَتِهِ
 وَصِرْتُ مُغْضَى b لَنَا عَلَى نَقْمِهِ
 أَصْبَحَ لِلْمَوْتِ عِنْدَنَا عَلمٌ
 يَضْحَكُ سِنُ الْمَنُونِ مِنْ عَلَيْهِ
 15 مَا أَسْتَنْزَلَتْ دَرَّةَ الْمَنُونِ عَلَى
 أَكْرَمٍ مَنْ حَلَّ فِي ثَرَى رَحْنِهِ
 خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي بَرِّيَّتِهِ
 تَقْصُرُ أَيْدِي الْمَلُوكِ عَنِ شَيْبِهِ
 يَفْتَرُّ عَنْ وَجْهِهِ سَنَا قَمَرٍ
 20 يَنْشَفُ عَنْ نُورِهِ دُجَى ظُلْمِهِ

a) Cod. بَتَّ et mox ودمه. b) Cod. مغض. c) Ex conj. pro نعتراً in cod.

زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ مِنْ جَوَانِبِهَا
 أَنْ أُولَعَ السَّيْفُ مِنْ نَاجِيَعِ دَمِهِ
 مَنْ سَكَتَتْ *a* نَفْسُهُ لِمَصْرَعَةٍ
 مِنْ عُمَرِ النَّاسِ أَوْ ذَوِي رَحِمِهِ
 رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا رَأَى بِهِ 5
 حَتَّى تَلْدَقَ الْأَمْرَ مِنْ سَقَمِهِ
 كَمْ قَدْ رَأَيْنَا عَزِيزَ مَمْلَكَةٍ
 يُنْقَلُ عَنْ أَهْلِهِ وَعَنْ خَدَمِهِ
 يَا مَلِكًا لَيْسَ بَعْدَهُ مَلِكٌ
 لَخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ فِي أُمَّهِ 10
 جَادَ وَحَى *b* الَّذِي أَفْتَمَتْ بِهِ
 سَخَّ غَزِيرِ الْوَكَيْفِ مِنْ دِيمِهِ
 لَوْ أَحْجَمَ الْمَوْتُ عَنْ أَخِي ثَقْفَةَ
 أُسْوَى *c* فِي الْعِزِّ مُسْتَوَى قَدَمِهِ
 أَوْ مَلِكٍ لَا تُرَامُ سَطْوَتُهُ 15
 إِلَّا مَرَّامَ الشَّنِيمِ *d* فِي أَجْمِهِ
 خَلَّدَكَ الْعِزُّ مَا سَرَى *e* سَدَفٍ
 أَوْ قَامَ طِفْلُ الْعَشِيِّ فِي قَدَمِهِ
 أَصْبَحَ مُلْكُكَ إِذَا أَتَزَّرْتَ بِهِ
 يَفْرَعُ سِنَّ الشُّقَاةِ مِنْ نَدَمِهِ 20

a) Cod. سكتت. *b*) Cod. حادا وحى. *c*) Cod. استوى contra
 metrum. *d*) Cod. الشَّيْمِ. *e*) Ex conj. pro سوى in cod.

أَثَّرَ ذُو الْعَرْشِ فِي عِدَاكَ كَمَا
 أَثَّرَ فِي عَادِهِ وَفِي أَرْمِهِ
 لَا يُبْعَدُ اللَّهُ صَيِّرَةً ^a تَلِيَّتْ
 لِخَيْرِ دَاجٍ دَعَاهُ فِي حَرَمِهِ
 مَا كُنْتُ إِلَّا كَحُلْمِ نِي حُلْمِ
 5 أُولِجَ بَابَ السُّرُورِ فِي حُلْمِهِ
 حَتَّى إِذَا أَصْلَقْتُهُ رَقَدْتُهُ
 عَادَ إِلَيَّ مَا أَعْتَرَاهُ مِنْ عَدَمِهِ

وقال ايضاً بيرثيه

أَقُولُ وَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ الْفِرَارِ
 رَمْتِكَ يَدَ الزَّمَانِ بِسَهْمِ عَيْنِ
 10 أَيْنَ لِي عَنْ جَمِيعِكَ أَيْنَ حَلُّوا
 وَأَيْنَ مُحَمَّدٌ وَأَبْنَاهُ مَا لِي
 كَأَنَّ لَمْ يُؤْنَسُوا بِأَنْبِيسِ مُلْكِ
 أُمَّةٍ كَانَتْ فِي الْخُدُثَانِ عَوْنًا
 لَقَدْ تَرَكَ الزَّمَانُ بَنِي أَبِيهِ ^d
 أَضَاعُوا شَمْسَهُمْ فَجَرَّتْ بِنَاخِسِ
 وَأَجَلُوا عَنْهُمْ قَمَرًا مُنْبِرًا
 وَلَوْ كَانُوا لَهُمْ كَفْوًا وَمِثْلًا
 15 أَلَّا بَانَ الْأَمَامُ وَوَارِثَاهُ
 سَقِيَمَاتِ الْغَيْثِ يَا قَصْرَ الْقَرَارِ
 فَصِرَتْ ^b مَلُوحًا بِدُخَانِ نَارِ
 وَأَيْنَ زَمَرَهُمْ ^c بَعْدَ الْمَوَارِ
 أَرَى أَطْلَالَ لَهُمْ سُودَ الدِّيَارِ
 يَصُونَ عَلَى الْمُلُوكِ بَخِيرِ جَارِ
 20 لَنَا وَالْغَيْثِ يَمْنَحُ بِالْفُطَارِ
 وَقَدْ غَمَرَتْهُمْ سُودُ الْبَحَارِ
 فَصَارُوا فِي الظَّلَامِ بِلَا نَهَارِ
 وَدَاسَتْهُمْ خَيُْولُ بَنِي الشَّرَارِ
 إِذَا مَا تَوَجَّوْا تَيْجَانَ عَارِ
 لَقَدْ صَرَّمَا الْكُحْشَا مِنَّا بِنَارِ

a) Cod. صبيرة. b) Cod. اقصرت. c) Sic legi pro رمى في cod. d) Cod. اينه.

وَقَالُوا الْخُلْدُ بَيْعٌ تَقُلْتُمْ ذَلًّا
 كَذَّاءَ الْمَلِكِ يُتَّبِعُ أَوْيِيهِ
 وَقَالَ مُقَدِّسُ بْنُ صَبِيئَةَ يَرِثِيهِ
 خَالِيْلِي مَا أَتَتْكَ بِهِ الْخُطُوبُ
 5 تَدَلَّلْتُ مِنْ شَمَائِلِ الْمَنَائِي
 خَالَ مَقَابِرِ الْبُسْتَانِ قَبْرِ
 تَقَدَّ عَظْمَتٌ مُصَيَّبَتُهُ عَلَيَّ مَنْ
 عَلَيَّ أَمْثَالُهُ الْعَبْرَاتُ تُدْرِي
 وَمَا أَذْخَرْتَ زَيْدَةً عَنْهُ دَمْعًا
 10 دَعُوا مُوسَى أَبْنَهُ لُبَكَا دَعْرِ
 رَأَيْتُ مَشَاهِدَ الْخُلَفَاءِ مِنْهُ
 لَيْهِنَكَ أَنْسَى كَهْلٌ عَلَيْهِ
 أَصِيبَ بِهِ الْبُعَيْدُ فَخَرَّ حُزْنًا
 أَنْدَى مَنْ بَطُونِ الْأَرْضِ شَخْصًا
 15 لَيْتَنَ نَعَتِ الْأَحْرُوبُ ^b إِلَيْهِ نَفْسًا
 وَقَالَ خَزِيمَةُ بْنُ الْحَسَنِ يَرِثِيهِ عَلَى لِسَانِ أُمِّ جَعْفَرٍ

لِخَيْرِ أُمَّلٍ قَامَ مِنْ خَيْرِ عُنُصِرٍ
 وَأَفْضَلِ سَامٍ ^c فَوْقَ أَعْوَادِ مَسْبَرٍ
 لَوَارِثٍ ^d عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَفِيهِمْ
 وَلِلْمَلِكِ الْمَأْمُونِ مِنْ أُمَّ جَعْفَرٍ

20

a) Cod. بجاوز. b) Ex conj. pro الحروف in cod. c) Mas.
 VI, 486 راق. d) Mas. ووارث.

كَتَبْتُ وَعَيْنِي مُسْتَهْلٌ دَمْعُهَا
 إِلَيْكَ ابْنِ عَمِي مِنْ جُفُونِي وَمَحْجَرِي
 وَقَدْ مَسَّنِي ضَرْ وَوَدَّ كَابَةَ
 5 وَأَرَقَّ عَيْنِي يَا بَنَ عَمِي تَفَكَّرِي
 وَهَمْتُ لَهَا لَأَقِيْتُ بَعْدَ مُصَابِهِ
 فَأَمْرِي عَظِيمٌ مُنْكَرٌ حَدٌّ مُنْكَرٍ
 سَأَشْكُو أَلْدَى لَأَقِيْنَهُ بَعْدَ فَقْدِهِ
 إِلَيْكَ شَكَاةُ الْمُسْتَهْلِ a اَلْمَقْبَرِ
 وَأَرْجُو لَهَا قَدْ مَرَّ بِي مُدٌّ فَقَدْتُهُ
 10 فَأَنْتَ لِبَيْتِي خَيْرٌ رَبٌّ b مُغَيِّرٍ
 أَتَى طَاهِرٌ لَا طَهْرَ اللَّهُ طَاهِرًا
 فَمَا طَاهِرٌ فِيمَا أَتَى بِمُطَهِّرٍ
 فَأَخْرَجَنِي مَكْشُوفَةَ الْوَجْهِ حَاسِرًا
 وَأَنْتَهَبَ أَمْوَالِي وَأَحْرَقَ c أَدْرِي
 15 يَعْزُ عَلَى عَارُونَ مَا قَدْ لَقِيْنَهُ
 وَمَا * مَرَّ بِي d مِنْ نَاقِصِ الْخَلْفِ أَعْوِرٍ
 فَإِنْ كَانَ مَا أَسْدَى e بِأَمْرِ أَمْرَتِهِ
 صَبْرَتْ لِأَمْرِ مِنْ قَدِيرٍ مُقَدِّرٍ
 تَذَكَّرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَرَابَتِي
 20 قَدَيْتَكَ مِنْ نِي حُرْمَةِ مُتَذَكِّرٍ

a) IA in textu المستهلم. b) Ex IA recepi. Cod. اب.
 c) Sic quoque Mas. IA واخرى. Deinde Mas. et IA ادورى. d)
 Sic quoque IA. Mas. ذالنى. e) Ut Mas.; IA ابدى. Deinde Mas. لامر.

وقال ايضاً يريثيه

سَبَّحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ الصِّدِّ
ما ذا أُصِيبنا بِهِ فِي صُبْحَةِ الْأَحَدِ
وَمَا أُصِيبَ بِهِ الْأِسْلَامُ قَاطِبَةً
5 مَنِ التَّضَعُّعِ فِي رُكْنِيهِ وَالْأَوْدِ
مَنْ كَمُرٍ يُصَبُّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ
يُصْبِحْ بِهِ هَلَكَةً وَاللَّهِمْ فِي صُعْدِ
فَقَدْ أُصِيبْتُ بِهِ حَتَّى تَبَيَّنَ فِي
عَقْلِي وَدِينِي وَفِي دُنْيَايَ وَجَسَدِي
10 يَا لَيْلَةَ يَشْتَكِي الْأِسْلَامُ مَدَّتْهَا
وَالْعَالَمُونَ جَمِيعًا آخِرَ الْأَبَدِ
غَدَرْتُ بِالْمَلِكِ الْمَيْمُونِ طَائِرُهُ
وَبِالْأَمَامِ وَبِالضَّرْغَامَةِ الْأَسَدِ
سَارَتْ إِلَيْهِ الْأَمْنَايَا وَهِيَ تُرْهِبُهُ
15 فَوَاجَهَتْهُ بِأَوْعَادِ ذَوِي عَدَدِ
بَشِيرٍ وَرَجِيئِينَ b وَأَغْتَامٍ يَقُودُهُمْ
فُرَيْشٍ بِالْبَيْضِ فِي قَمْصٍ مِنَ الزَّرْدِ
فَصَادَفُوهُ وَحَيْدًا لَا مُعِينَ لَهُ
عَلَيْهِمْ غَائِبَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدَدِ
20 فَاجْرَعُوهُ أَمْنَايَا غَيْرَ مُنْتَمِعِ
فَرَدًّا فَيَا لَكَ مِنْ مُسْتَسْلِمٍ فَرَدِ

a) Cod. باوعاد. b) Cod. تبمورجين; cf. supra p. ٨٩٣, 17.

يَلْقَى الْوُجُوهَ ^a بِوَجْهِ غَيْرِ مُبْتَدِلٍ
أَبِي وَأَنْقَى مِنَ الْقُوَيْمَةِ الْجَدِّ
وَ حَسْرَتَنَا وَفُرَيْشٍ قَدْ أَحَاطَ بِهِ
وَالسَّيْفُ مُرْتَعِدٌ فِي كَفِّ مُرْتَعِدِ
5 فَمَا تَحَاكَرَكَ بَلَّ مَا زَالَ مُنْتَضِبًا
مَنْكَسَ الرَّأْسِ لَمْ يَبْدَى وَاسْمٌ يَبْعِدُ
حَتَّى إِذَا السَّيْفُ وَأَفَى وَسَطَ مَفْرِقِهِ
أَذْرَتْهُ عَنْهُ يَدَاهُ فَعَمَلٌ مُتَمِّدٌ
وَقَامَ فَاغْتَلَقَتْ كَفَّاهُ نَبْتَهُ ^b
10 كَتَيْبَعٌ شَرِسٌ مَسْتَبْسِلٌ يُبِيدُ
فَأَجْتَرَهُ ثُمَّ أَحْوَى فَاسْتَقَلَّ بِهِ
لِلْأَرْضِ مِنْ كَفِّ لُبَيْثٍ مُخْرَجِ حَرِدِ
فَكَادَ يَقْتُلُهُ لَوْأَمْ يَكَاثِرُهُ
وَقَامَ مُنْقَلَبًا مِنْهُ وَاسْمٌ يَبْكَدُ
15 هَذَا حَدِيثٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا
نَقَصْتُ مِنْ أَمْرِهِ حَرْفًا وَلَمْ أَرِدْ
لَا زَلْتُ أَنْدُبُهُ ^c حَتَّى الْإِمَامَاتِ وَإِنْ
أَخْنَى عَلَيْهِ الَّذِي أَخْنَى عَلَيَّ لُبْدَةً

وذكر عن الموصلي أنه قال لما بعث طاهر برأس محمد إلى المأمون
بكي ذو الرئاسنين وقال سل علينا سيوف الناس وألسنتهم امرأه ان
20

^a) In margine السيفو quoque bene. ^b) Cod. لبيته. ^c)
ليبد. ^d) Cod. ابديه. ^e) Cod. ليبد.
Necessitate poetica pro يكاثروه

يبعث به اسيراً فبعث به *a* عقبيراً وقال له المأمون * قد
 مضى *b* ما مضى فاحتل في الاعتذار منه ، فكتب الناس فأطالوا
 وجاء أحمد بن يوسف بشبر *c* من قرطاس فيه اما بعد فان المخلوع
 كان قسيم امير المؤمنين في النسب والدمه ، وقد فرق الله بينه
 5 وبينه في الولاية وخرمه ، بمفارقة *d* عصم الدين ، وخرجه من
 الأمر للجامع للمسلمين ، يقول الله عز وجل حين اقتص علينا نبأ
 ابن نوح *e* أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ أَنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فلا طاعة
 لأحد في معصية الله ولا قطيعة اذا كانت القطيعة في جنب
 الله وكتابى الى امير المؤمنين * وقد قتل الله المخلوع ورتاه رداء
 10 نكته وأحمد لأمير المؤمنين *f* امره وأجز له وعده وما يننظر من
 صادق وعده *g* حين رد به الألفة بعد فرقتها وجمع الأمة بعد
 شتاتها وأحيا به اعلام الاسلام بعد دروسها *h*

ذكر الخبر عن بعض سير المخلوع

محمد بن هارون

15 ذكر عن حميد بن سعيد قال لما ملك محمد وكان به المأمون
 وأعضاه بيعته طلب للخصيان وابتاعهم وغالى بهم وصبرهم *i* خلوته في
 ليله ونهاره وقوام طعامه وشرابه وأمره ونهيه وفرص لهم فرصاً سمام
 الجرادية *k* وفرصاً من الخبشان سمام الغرابية ورفض النساء الخرائر

a) Addidi به ex *Fragm.* ٣٤١ et ٢١٨. *b*) Cod. ومضى. *c*)
 Cod. دشمر. Cf. *Fragm.* ٢١٨. *d*) Cod. فر فارقه. *e*) Kor. ١١,
 vs. 48. *f*) Haec inserui ex *Fragm.* l. 1. *g*) Cod. ولا. *h*)
Fragm. امره، quae lectio bona videtur. *i*) Ex IA recepi.
 Cod. وصبر بهم. *k*) Cod. الخرابيه.

والأماء حتى رمى بهن ففى ذلك يقول بعضهم
 أَلَا يَا مُزْمَنَ ^a الْمَثْوَى بِطُوسٍ عَزِيبًا مَا يُقَادَى بِالنَّفُوسِ
 لَقَدْ أَبْقَيْتَ لِلْخَصِيَّانِ بَعْلًا ^b تَحْمَلُ مِنْهُنَّ شَوْمَ الْبَسُوسِ ٥
 فَأَمَّا ذُو فُلٍّ فَالنَّشَانُ فِيهِ وَفِي بَدْرِ فَيَا لَكَ مِنْ جَلِيسِ
 وَمَا أَعْصَبِي بَشَّارَ لَدَيْهِ إِذَا ذُكِرُوا بِذِي سَهْمٍ حَسْبِيسِ 5
 وَمَا حَسَنُ الصَّغِيرِ أَحْسُ حَالًا لَدَيْهِ عِنْدَ مَخْتَرَى الْكُوسِ
 لَهُمْ مِنْ *عَمْرٍ شَطْرٌ وَشَطْرٌ يُعَافِرُ فِيهِ شَرِبَ السَّخْنَدَرِيْسِ
 وَمَا لِلْغَانِيَاتِ لَدَيْهِ حَظٌّ سَوَى التَّقْصِيْبِ بِالْوَجْهِ أَعْبُوسِ
 إِذَا كَانَ الرَّثِيْسُ كَذَا سَقِيْمًا فَكَيْفَ صَلَاحُنَا بَعْدَ الرَّثِيْسِ
 فَأَوْ عَلِمَ الْمُقِيمِ بَدَارِ طُوسِ نَعَزَّ عَلَى الْمُقِيمِ بَدَارِ طُوسِ 10
 قَالَ حميد ولَمَّا مَلَكَ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ إِلَى جَمِيعِ الْبِلْدَانِ فِي طَلَبِ
 الْمَلِيكِيْنَ وَضَمَّهِمْ إِلَيْهِ وَأَجْرَى لَهُمُ الْأَرْزَاقَ وَنَافَسَ فِي ابْنِيَاعِ فَرَّهَ الْبُدُوبِ
 وَأَخَذَ السُّوحُوشَ وَالسَّمَاعَ وَالطُّبْرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَاحْتَجَبَ عَنْ أَخُوْتِهِ
 وَأَعْمَلَ بَيْتَهُ وَقَسْوَدَهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِمْ وَقَسَمَ مَا فِي بَيْتِ الْأَمْوَالِ وَمَا
 بِحَضْرَتِهِ مِنَ الْجَوْعَرِ فِي خَصِيْبَانِهِ وَجَلْسَائِهِ وَمُحَدَّثِيهِ وَجُمَلَ إِلَيْهِ مَا 15
 كَانَ فِي الرِّقَّةِ مِنَ الْجَوْعَرِ وَالْحَزَائِنِ وَالسَّلَاحِ وَأَمْرٍ بَيْنَاءَ مَجَالِسِ لِمُنْتَهَاهِ
 وَمَوَاضِعِ خَلُوتِهِ وَلِهَوَاهُ وَلَعْبِهِ بِقَصْرِ الْخُلْدِ وَالْحَيَّرَانِيَّةِ وَبُسْتَانِ مَوْسَى
 وَقَصْرِ عَبْدِوَيْهِ وَقَصْرِ الْمُعَلَّى وَرِقَّةِ كِلَوَانِي وَبَابِ الْأَنْبَارِ * وَبَارِي
 وَالْهَوْبِ ^f وَأَمْرٍ بِعَمَلِ خَمْسِ حَرَائِقَاتٍ فِي دَجَلَةِ عَلَى خَلْقَةِ الْأَسَدِ

a) Cod. من من. ايها IA. b) هقلا IA. c) Ex IA recepi.
 Cod. سوس. d) Cod. عمر شطر ثر شطر. Correxi ex IA. e)
 Cod. نعاؤوا. f) Sic cod.

والقيل والعقاب والحية *a* والفرس وأنفق في عملها مالا عظيما، فقال
ابو نواس يمدحه

سَخَّرَ اللَّهُ لِلْأَمِينِ مَطَايَا
لَمْ تُسَخَّرْ لِصَاحِبِ الْمَخْرَابِ *b*
فَإِذَا مَا رَكَابُهُ سَرِنَ بَرًّا
سَارَ فِي أَمَاءِ رَاكِبًا لَيْثَ غَابِ
أَسَدًا بِأَسْطَا نِزَاعِيهِ يَهْوَى *c*
أَهْرَتَ *d* الشَّدَقِ كَالْحِجِّ الْأَنْيَابِ
لَا يُعْمَانِيهِ بِإِلْتِحَامِ وَلَا السُّوْ
طِ *e* وَلَا غَمَزِ رِجْلِهِ فِي الرِّكَابِ
عَاجِبَ النَّاسِ أَنْ رَاوَكَ عَلَيَّ صُوْ
رَةً لَيْثَ تَمْرُورٍ مَرَّ السَّحَابِ
سَبَّحُوا أَنْ رَاوَكَ سَرَتَ عَلَيَّ
كَيْفَ كَوَّ أَبْصَرُوكَ فَوْقَ الْعُقَابِ
ذَاتِ زَوْرٍ وَمِنْسَرٍ وَجَنَاحِيْ
بِ تَشْتَقُّ *f* الْعُبابَ بَعْدَ الْعُبابِ
تَسْبِقُ الطَّيْرَ فِي السَّمَاءِ إِذَا مَا
أَسْتَعَجَلُوهَا بِجَيْتِ *g* *h* وَذَهَابِ

a) Addidi والحية ex IA. *b*) I. e. سليمان بن داود ut in
marg. diwani ed. Bul. p. † observatur. *c*) Diw. يَعدو. *d*)
Cod. male اعوب. *e*) Cod. الصوت. *f*) Diw. يتير. *g*) Cod.
et IA يشق. *h*) Diw. لحيئة. Cod. وحثه. IA بحية.

بَارَكَ اللَّهُ لِلْأَمِيرِ^a وَأَبْقَا
 وَأَبْقَى لَهُ رِذَاءَ الشَّيْبَابِ
 مَلِكٌ تَقْضُرُ الْمَدَائِحُ عَنْهُ
 فَاشْتَمِي مُوَقَّفٌ لِلصَّوَابِ

وذكر عن الحسين بن الصاحك قال ابنتي الأمير سفينة عظيمة
 نفق عليها ثلثة آلاف درهم واتخذ اخري على خلقه
 شيء يكون في البحر يقال له الدغفين فقال في ذلك ابو نواس
 الحسن بن هاني

قَدْ رَكِبَ الدَّغْفَيْنَ بَدْرُ الدُّجَى
 10 مَقْتَدِحًا فِي الْمَاءِ قَدْ لَجَّ جَا^b
 فَأَشْرَقَتْ دِجَانُهُ * فِي حُسْنِهِ
 وَأَشْرَقَ انْسُكَانُ وَأَسْتَبَهَجَا
 لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ مَرْكَبًا
 أَحْسَنَ أَنْ سَارَ وَإِنْ أَحْتَجَا^c
 15 إِذَا اسْتَحَثَّتْهُ^e مَجَادِيْفُهُ
 أَعْتَقَ فَوْقَ الْمَاءِ أَوْ عَمَلَجَا
 حَصَّ بِهِ اللَّهُ الْأَمِينَ الَّذِي
 أَضْحَى بِتَاجِ الْمَلِكِ قَدْ نَوَّجَا

وذكر عن احمد بن اسحاق بن برموصا المغنى الكوفي انه قال كان
 العباس بن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر من رجالات بني
 20

a) Diw. للامير. b) Ex Diw. l. 1.; cod. نَحْجَا. c) Diw.

d) Diw. عَرَّجَا. e) Diw. اسْتَحَثَّتْهُ. من نوره واسفر

هاشم جلدًا وعقلًا وصنيعًا وكان يتخذ الخدم وكان له خدام من
 أثر خدمته عنده يقال له منصور فوجود الخادم عليه فيهرب الى
 محمد وأتاه وهو بقصر أم جعفر المعروف بالقرار^a فقبله محمد احسن
 قبول وحظى عنده حظوة عجيبة قال فركب الخادم يومًا في جماعة
 5 خدم كانوا لمحمد يقال لهم السبابة^b فر بباب العباس بن عبد
 الله يريد بذلك ان يرى خدم العباس عينته وحاله التي هو
 عليها وبلغ ذلك الخبر العباس فخرج مُحضِرًا في قيص حاسرًا في
 يده عمود عليه كيما تخت فلحقه في سويقة الى السور فعلق
 بلجامه ونابعه اولئك الخدم فجعل لا يضرب احدًا منهم الا اوغنه
 10 حتى تفرقوا عنه وجاء به يقوده حتى ادخله دارة وبلغ الخبر
 محمدًا فبعث الى دارة جماعة فوثقوا اخيالها وصف العباس
 غلمانته ومواليه على سور دارة ومعهم الترسه والنسهم فقال احمد بن
 اسحاق فخنقنا والله انار ان تحرق منازلنا وذلك انهم ارادوا ان
 يحرقوا دار العباس قال وجاء رشيد الهاروني فاستأذن عليه فدخل
 15 اليه فقال ما تصنع اتدري ما انت فيه وما قد جاءك لو ان
 ثم لا تتلوعوا دارك بالأسنة الست في الضاعة قال بلى قال فقم فاركب
 قال فخرج في سواده فلما صار على باب دارة قال يا غلام هل تم دابتي
 فقال رشيد لا ولا كرامة ولكن تمضي راجلًا قال فمضى فلما صار
 الى الشارع نظر فاذا العالمون قد جاءوا وجاءه الجلودى والافريقي
 20 وابو البط وأصحاب الهرش قال فجعل ينظر اليهم وأنا اراه راجلًا
 ورشيد راكب قال وبلغ أم جعفر الخبر فدخلت على محمد وجعلت

a) Cod. بالقرات. b) Cod. السبابة. c) Cod. عبيد ut quoque infra.

تطلب الى محمد فقال لها نُثِبت من قرابتي من رسول الله صلعم
ان لم اقتله وجعلت تلح عليه فقال لها والله اني لأظنني سأسطر
بك قال فكشفت شعرها فقالت ومن يدخل علي وأنا حاسر قال
فبينما محمد كذلك ولم يأت العباس بعد ان قدم صاعد الخادم
عليه بقتل علي بن عيسى بن ماهان فاشتغل بذلك وأقام العباس⁵
في الدعليز عشرة أيام ونسيه ثم ذكره فقال يحبس في حجره من
حجر داره ويدخل عليه ثلاثة رجال من مواليه من مشايخهم
يخدمونه ويجعل له وظيفة في كل يوم ثلاثة ألوان قال فلم ينزل
علي هذه الحال حتى خرج حسين بن علي بن عيسى بن ماهان
ودعا الى المأمون وحبس محمداً قال ثم اسحاق بن عيسى بن¹⁰
علي ومحمد بن محمد المعبدي بالعباس بن عبد الله وهو في
منظرة فقالا له ما تعودك اخرج الى هذا الرجل يعينان حسين
ابن علي قال فخرج فأتى حسيناً ثم وقف عند باب الجسر فما ترك
لأم جعفر شيئاً من الشتم الا قاله واسحاق بن موسى يأخذ البيعة
للمأمون قال ثم لم يسكن الا يسيراً حتى قتل الحسين وهرب¹⁵
العباس الى نهريين الى هرتمة ومضى ابنه الفضل بن العباس الى
محمد فسعى اليه بما كان لأبيه ووجه محمد الى منزله فأخذ منه
اربعة آلاف درهم وثلاثمائة الف دينار وكنت في مقام في بئر
وأنسوا ثقيمين من تلك الثمائم فقال ما بقي من ميراث ابي سوى
هذين الثقيمين وفيها سبعون الف دينار فلما انقضت الفتنة²⁰
وقتل محمد رجع الى منزله فأخذ الثقيمين وجعلهما b.... وحج

a) Addidi من b) Exciderunt quaedam.

في تلك السنة و هو ١٩٨، قال أحمد بن اسحاق وكان العباس بن عبد الله يحدث بعد ذلك فيقول قال لي سليمان بن جعفر ونحن في دار المأمون أما ^a قتلت ابنك بعد فقلت يا عم جعلت فداك ومن يقتل ابنه فقال لي اقتله فهو الذي سعى بك ومالك فأفقره،
 5 وذكر عن أحمد بن اسحاق بن برصوما قال لما حُصر محمد وضغطه الأمر قال وبحكم ما احد يستنرح اليه فقيل له بلى رجل من العرب من اهل الكوفة يقال له وصاح بن حبيب بن بُدِيل ^b التميمي وهو بقيّة من بقايا العرب وذو رأى اصيل قال فأرسلوا اليه قال فقدم علينا فلما صار اليه قال له انى قد خُبرت ^c 10 بمذهبك ورأيك، فأشّر علينا في امرنا قال له يا امير المؤمنين قد بطل الرأى اليوم وذهب ولكن استعمل الأراجيف فأنها من آفة الحرب فنصب رجلاً كان ينزل دُجَيْلا يقال له بكير بن المعتمر فكان ^d اذا نزلت بمحمد نازلة وحادثته عريضة قل له هات فقد جاءنا نازلة فيضع له الأخبار فاذا مشى انوار تبينوا ^e بطلانها،
 15 قال أحمد بن اسحاق كأتى انظر الى بكير بن المعتمر شيخ عظيم الخلق، وذكر عن العباس بن احمد بن ابان الكاتب قال حدثنا ابراهيم بن الجراح قال حدثني كوثر قال امر محمد بن زبيدة يوماً ان يفرش له على دكان في السُحُلد فيسط له عليه بساط زرعى وطرحت عليه نمارق وفرش مثله ^f وهبى له من آنية ^g الفضة والذهب والجوهر الامر عظيم وأمر قيّمة جواريه ان

a) Conjectura supplevi. b) Cod. s. p. c) Cod. ورأيك.
 d) Cod. فقال. e) Cod. تميموا. f) Cod. فهبوا.

تَهَيَّأَ^٥ له مائة جارية صانعة فتصعد اليه ^b عشراً عشراً بأيديهن
العبيدان يغنين بصوت واحد فأصعدت اليه عشراً فلما استويين
على الدكان اندفعن فغنين
هُم قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ كَمَا غَدَرَتْ يَوْمًا بِكَسْرِي مَرَايَبُهُ
قَالَ فِتَائِفٌ مِنْ هَذَا وَعِنْيَا وَعُنِ الْجَوَارِي فَأَمَرَ بِهِنَّ فَأُنزِلْنَ ثُمَّ 5
لَبِثَ هَنِيئَةً وَأَمْرَهَا أَنْ تُصْعَدَ عَشْرًا فَلَمَّا اسْتَوِيَيْنِ عَلَى الدَّكَانِ
انْدَفَعْنَ فَغَنَيْنِ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكِ فَلَيَّاتِ نِسْوَتُنَا بِوَجْهِ نَهَارِ
يَجِدِ النِّسَاءَ حَوَاسِرًا يَنْدُبْنَهُ يَلْطُمْنَ، قَبْلَ تَبْلُجِ الْإِسْحَارِ
قَالَ فَضَاحِرٌ وَفَعَلَ مِثْلَ فَعَلْتَهُ الْأَوَّلَى وَأَضْرَقَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ أَصْعِدِي 10
عَشْرًا فَأَصْعَدْتَهُنَّ فَلَمَّا وَقَفْنَ^٥ عَلَى الدَّكَانِ انْدَفَعْنَ يَغْنَيْنِ بِصَوْتِ
وَاحِدٍ

كَلَيْبٌ لَعَرِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا وَأَيَّسَرَ ذَنْبَاءَ مَنْكَ ضَرَجَ بِالذَّمِّ
قَالَ فَقَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَأَمَرَ بِبَيْدَمِ ذَلِكَ الْمَكَانِ تَطْيِيرًا مَا كَانَ،
وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ 15
ابْنُ دِينَارٍ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ الْمَخْلُوعُ قَاعِدًا يَوْمًا وَقَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ
الْحَمَارُ فَاشْتَدَّ اغْتِمَامُهُ وَضَاقَ صَدْرُهُ فَدَعَا بِبِنْدَمَائِهِ وَالشَّرَابَ لِيَتَسَلَّى
بِهِ فَأُتِيَ بِهِ وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ يَنْحَطَّاعًا مِنْ جَوَارِيهِ فَأَمْرَهَا أَنْ تَغْنَى

a) IA. تهَيَّأَ. b) Sic recte IA. Cod. الخ. c) Cod. يالطن.
Vid. *Hamâsa*, p. ٢٢٩. Lectio nostri est media inter lectiones
Poëta بالصبح قبل تبلج الاسحار et يالطن اوجههين بلا اسحار
est زياد الربيع بن زياد. d) Cod. وفعن. e) Cod. hic et infra;
sed vide supra p. ٩٩.

وتناول كأساً ليشربه فحبس الله لسانها عن كل شيء فغنت
 كَلَيْبٌ لَعْرَى كَانَتْ أَكْثَرَ نَاصِرًا وَأَيْسَرَ ذَنْبًا مِنْكَ صُرِّجَ بِالْأَمِّ
 فرماها بالكأس الذى فى يده وأمر بها فطرحته للأسد ثم تناول
 كأساً اخرى ودعا بأخرى فغنت
 هُمْ قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ كَمَا غَدَرَتْ يَوْمًا بِكِسْرَى مَرَارِيَّةٌ
 فرمى وجهها بالكأس ثم تناول كأساً اخرى ليشربها وقال للأخرى ^a
 غنى فغنت

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمَّيْمَ أَخِي

قال فرمى وجهها بالكأس ورمى الصبيبة برجله ودعا الى ما كان
 10 فييه من همه وقتل بعد ذلك أيام يسيرة، وذكر عن ابى
 سعيد انه قال ماتت فطيم، ولى ام موسى بن محمد بن هارون
 الماخلوع فجزع عليها جزعاً شديداً وبلغ ام جعفر فقالت اهلونى
 الى امير المؤمنين قال فحملت اليه فاستقبلها فقال يا سيدتى ماتت
 فطيم فقالت

نَفْسِي فِدَاؤُكَ لَا يَدَّهَبُ بِكَ اَللَّهْفُ 15
 ذَفَى بِقَاتِكَ مَمَّنْ ^d قَدْ مَضَى خَلْفُ
 عَوْضَتِ مُوسَى قَبَّانَتِ كُلِّ مَرْرِيَّةٍ
 مَا بَعْدَ مُوسَى عَلَى مَفْقُودَةٍ أَسْفُ

وقالت اعظم الله اجرک ووفر صبرک وجعل العزاء عنها نحرک،
 20 وذكر عن ابراهيم بن اسماعيل بن هانى بن اخى ابى نواس قال

a) Cod. للأخرى. b) Vid. *Hamāsa* ٩٧; cod. أمم. c) Mas.

VI, 430 cum var. 1. فطم. d) Mas. ما.

حدّثني ابي قال هجا عمك ابو نواس مُضَرَّ في قصيدته انّني
يقول فيها

أَمَّا فُرَيْشٌ فَلَا أَفْتَحَّارَ لَهَا إِلَّا أَلْتَجَارَاتُ مِنْ مَكَاسِبِهَا
وَأَنَّهَا إِنْ ذَكَرْتَ مَكْرَمَةً جَاءَتْ فُرَيْشٌ تَسْعَى بِغَالِبِهَا
أَنَّ فُرَيْشًا إِذَا حَيَّ أَنْتَسَبْتَ كَانَتْ لَهَا الشُّطْرُ مِنْ مَنَاسِبِهَا 5
قَالَ يَبِيدُ إِنْ أَكْرَمَهَا يُغَالِبُ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّشِيدُ فِي حَيَاتِهِ فَأَمَرَ
بِحَبْسِهِ فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا حَتَّى وُلِيَ مُحَمَّدٌ نَقَالَ يَدْحَهُ وَكَانَ انْقِطَاعَهُ
إِلَيْهِ أَيَّامَ أَمْرَتِهِ فَقَالَ

تَذَكَّرَ أَمِيرِنَ اللَّهِ وَالْعَهْدُ يُذَكَّرُ
مُقَامِي وَأَنْشَادِيكَ وَأَنْتَاسُ حُضْرُ
وَدَثْرِي عَلَيْكَ أَلْدَّرُ يَا نُرَّ حَاشِمِ
فِيَا مَنْ رَأَى أ دُرًّا عَلَيَّ أَلْدَّرُ يَنْثُرُ
أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يَمْلِكِ الْأَرْضَ مِثْلَهُ
وَعَمَّكَ مَوْسَى عَدْلُهُ ب الْمَتَّخِرُ
وَجَدُّكَ مَهْدِي الْهُدَى وَشَقِيقُهُ 15
أَبُو أُمَّكَ الْإِنِّي أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ
وَمَا مِثْلُ مَنْصُورِيكَ مَنْصُورِ حَاشِمِ
وَمَنْصُورِ قَاحِطَانَ إِذَا عُدَّ مَفْخَرُ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْمِي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْلَى
وَعَبْدُ مَنْأَفِ وَإِلِدَاكَ وَحِمِيرُ 20

a) Cod. ١٣. Cf. Diwân ed. Bul. p. 13 et Ibn Kotaiba, MS. Leid. 1694, p. 379. b) Diw. صنوه. Deinde cod. المتخير. c) Cod. وسعيقه.

قَالَ فَتَعَنَّتْ بِهِذِهِ الْأَبْيَاتِ جَارِيَةً بَيْنَ يَدَيْ مُحَمَّدٍ فَقَالَ لَهَا لِمَنِ
 الْأَبْيَاتُ فَقِيلَ لَهُ لِأَبِي نَوَاسٍ فَقَالَ وَمَا فَعَلَ فَقِيلَ لَهُ مَحْبُوسٌ فَقَالَ
 لَيْسَ عَلَيْهِ بَأْسٌ قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ اسْحَاقَ بْنَ قَرَّاشَةَ وَسَعِيدَ بْنَ
 جَابِرٍ أَخِي مُحَمَّدٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَقَالَا إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَكَرَ الْبَارِحَةَ
 5 فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ بَأْسٌ فَقَالَ ابْنَاتُنَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ وَهِيَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ

أَرِقْتُ وَطَارَ عَنِّي النَّعَاسُ

وَنَامَ السَّامِرُونَ وَنَمَّ يُوَاسُوا

أَمِينَ اللَّهِ قَدْ مَلَكَتْ مَلَكًا

عَلَيْكَ مِنَ التَّقَى فِيهِ لِبَاسُ

وَوَجْهُكَ يَسْتَهْلُ نَدَى فَيَاحِيَا

10

بِهِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ أَنْسَا

كَأَنَّ الْخَلْقَ فِي تَمَثَالٍ رُوحِ

لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسُ

أَمِينَ اللَّهِ إِنْ أَسَّجَنَ بَأْسُ

وَقَدْ أَرْسَلْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسُ

15

فَلَمَّا أَنْشَدَهُ قَالَ صَدَقَ عَلَيَّ بِهِ فَجِءَ بِهِ فِي اللَّيْلِ فَكَسَرَتْ قَبُودُهُ

وَأَخْرَجَ حَتَّى أُدْخَلَ عَلَيْهِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِأَخِيرِ أَمَارٍ صَبِغَ مِنْ جَوْهَرِ الْخِلَافَةِ نَحْنَا ^a

يَا أَمِينَ اللَّهِ ^b يَكَلِّكُ اللَّهُ مُقِيمًا وَظَاعِنًا حَيْثُ سَرْنَا

20 أَنَّمَا الْأَرْضُ كُلُّهَا لَكَ ذَارٌ فَلَكَ اللَّهُ صَاحِبٌ حَيْثُ كُنْنَا

♠

a) Cod. لَحْنَا; cf. Div. p. ١., ubi النبوة pro الخلافة. b) Cod. الله.

قَالَ فَلَخَع عَلَيْهِ وَخَلَّى سَبِيلَهُ وَجَعَلَهُ فِي نَدْمَائِهِ؛ وَذَكَرَ عَنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارَسِيُّ
قَالَ شَرِبَ أَبُو نَوَاسٍ الْخَمْرَ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى مُحَمَّدٍ فِي أَيَّامِهِ فَأَمَرَ بِحَبْسِهِ
فَحَبَسَهُ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ ذَكَرَهُ مُحَمَّدٌ فَدَعَا بِهِ
وَغَدَاهُ بَنُو هَاشِمٍ وَغَيْرُهُمْ وَدَعَا لَهُ بِالسِّيفِ وَالنُّطْعِ يَهْدِيهِ بِالْقَتْلِ 5
* فَأَنْشَدَهُ أَبُو نَوَاسٍ a عَذَابَ الْأَيَّامِ

تَذَكَّرُ أَمِينٍ اللَّهُ وَالْعَهْدُ يُدْكَرُ

الشعر الذي ذكرناه قبل وزاد فيه

تَحَسَّنَتْ b أَلْدُنْيَا بِحُسْنِ خَلِيفَةِ
هُوَ الْبَدْرُ c إِلَّا أَنَّهُ أَلْدَهْرُ مَقْبَرُ
10 أَمَامَ d يَسُوسُ النَّاسَ سَبْعِينَ حَاجَةً
عَلَيْهِ لَمْ مِنْهَا لِبَاسٌ e وَمِشْرُ
يُشِيرُ إِلَيْهِ f الْجُودِ مِنْ وَجَنَاتِهِ
وَيَنْظُرُ مِنْ g أَعْطَاهُ حِينَ يَنْظُرُ
15 أَيَا خَيْرٍ مَأْمُولٍ يُرْجَى أَنَا أَمْرُو
رَهِينٍ h أَسِيرٍ فِي سَجُونِكَ مَقْبَرُ
مَضَى أَشْهُرٌ i لِي مَدُّ حَبْسٍ ثَلَاثَةً
كَأَنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنَبُ فَقِيمٌ تَعْقِبِي k

a) Addidi haec. b) Cod. لحسنت et mox لحسن. c) Diw. منه رداء. d) Diw. تسعين et امين. e) Diw. مسفر et الصباح. f) Diw. وجباته. g) Cod. في. h) Diw. تعنتي. i) Ibn Kot. مضت لي شهور. k) Diw. et Ibn Kot.

وَأَنَّ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَفَوَكَ أَكْثَرَ ^a

قَالَ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ فَإِنْ شَرِبْتَهَا قَالَ دُمِي لَكَ حَلَالٌ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ فَاطْلُقْهُ قَالَ فَكَانَ أَبُو نَوَاسٍ يَشْمَهُ وَلَا يَشْرِبُهَا وَهُوَ قَوْلُهُ ^b
لَا أُذِقُ الْمَدَامَ إِلَّا شَمِيمًا

⁵ وَذَكَرَ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ عَيْسَى الْعَبْدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ
الْمُسَائِرِ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي دُحَيْمُ غَلَامُ ابْنِ نَوَاسٍ أَنَّ أَبَا نَوَاسٍ
عَذَّبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ فَطُبِقَ بِهِ وَكَانَ لِلْفَضْلِ بْنِ الرُّبَيْعِ
خَدْلٌ يَسْتَعْرِضُ أَهْلَ السَّجُونَ وَيَتَعَاهَدُهُمْ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَدَخَلَ فِي
حَبْسِ الزِّنَادِقَةِ فَرَأَى فِيهِ أَبَا نَوَاسٍ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ فَقَالَ لَهُ يَا شَابَّ
¹⁰ أَنْتَ مَعَ الزِّنَادِقَةِ قَدْ لَقِيتَ مَعَانَ اللَّهِ قَالَ فَلَعَلَّكَ مَنْ يَعْبُدُ الْكَلْبِشَ قَالَ
أَنَا أَكُلُ الْكَلْبِشَ بِصَوْفِهِ قَالَ فَلَعَلَّكَ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ قَالَ أَنَّى
لَا تُجَنَّبُ الْقَعُودَ فِيهَا بَعْضًا لَهَا قَالَ فَبَأَى جَرِمٌ حُبِسْتُ قَالَ
حُبِسْتُ بِتَهْمَةٍ أَنَا مِنْهَا بَرِيءٌ قَالَ لَيْسَ إِلَّا هَذَا قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ
صَدَقْتُكَ قَالَ فَجَاءَ إِلَى الْفَضْلِ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا لَأَ تَحْسَنُونَ جَوَارِ
¹⁵ نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ حَبْسِ النَّاسِ بِالتَّهْمَةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ فَأَخْبَرَهُ
بِمَا ادَّعَى مِنْ جَرْمِهِ فَتَبَسَّمَ الْفَضْلُ وَدَخَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ
فَدَعَا بِهِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْتَنِبَ الْخَمْرَ وَالسُّكْرَانَ قَالَ نَعَمْ قَبِيلُ
لَهُ فَبَعَثَهُ اللَّهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأُخْرِجْ فَبِعِثَ إِلَيْهِ فَنَبِيَانِ مِنْ قُرَيْشٍ
فَقَالَ لَهُمْ أَنَّى لَا أَشْرَبُ قَالُوا وَإِنْ لَمْ تَشْرَبْ فَانْسِنَا بِحَدِيثِكَ فَأَجَابَ
²⁰ فَلَمَّا دَارَتْ الْأَسْأَلُ بَيْنَهُمْ قَالُوا لَمْ تَتَرَجَّحْ ^d لَهَا قَالَ لَا سَبِيلَ وَاللَّهِ

^a) Diw. et Ibn Kot. أكبر. ^b) Diw. p. ٢٠١. Non est in ed. Ahlw. ^c) Cod. الا. ^d) Cod. تترجح.

الى شربها فأنشأ يقول

أَيْهَا الرَّائِدَحَانِ بِأَلْتَوِهِ لَوْمًا
 لَا أَذُوقُ الْمُدَامَ إِلَّا شَمِيمًا
 نَالِنِي بِأَلْمَلَامِ فِيهَا أَمَامًا
 5 لَا أَرَى فِي *a* خِلَافَهُ مُسْتَقِيمًا
 فَأَصْرِفَاهَا إِلَيَّ سَوَايَ *b* فَآتِي
 لَسْتُنُ إِلَّا عَلَى الْخَدِيثِ نَدِيمًا
 إِنَّ، حَظِّي مِنْهَا إِذَا عَمِي دَارَتُ
 أَنْ أَرَاهَا وَأَنْ أَشْمُرَ أَنْتَسِيمًا
 10 فَكَأَنِّي وَمَا أَحْسَنُ *d* مِنْهَا
 فَعَدِي يَزِينُ *e* ائْتَحَكِيمًا
 كَدُّ عَنِ حِمْلَةٍ *f* السَّلَاحِ إِلَى الْخَرِّ
 بِ فَأَوْصَى الْمُطِيفُ إِلَّا يُقِيمًا

وذكر عن أبي الورد السبعي *g* أنه قال كنا عند الفضل بن سهل
 بخراسان فذكر الأمين فقال كيف لا يستحل قتال محمد وشاعره *h*
 يقول في مجلسه *h*

أَلَا سَقَنِي خَمْرًا وَقَدِّ لِي هِيَ الْخَمْرُ
 وَلَا تَسَقِنِي سِرًّا إِذَا أَمَكَّنَ الْجَبَّهْرُ
 قَالَ فبلغت القصة محمدًا فأمر الفضل بن الربيع فأخذ أبا نواس
 فحبسه، وذكر كامل بن جامع عن بعض اصحاب ابى نواس *i*
 20

a) Diw. لي. *b*) Cod. سوى. *c*) Diw. كبير. *d*) Diw.
 انسنعي. *e*) Cod. فعدى برين. *f*) Diw. جملة. *g*) Cod. ازين.
h) Diw. p. 122, Ahlw. p. 18. ع

ورواته قال كان ابو نواس قال ابياتًا بلغت الأميين في آخرها

وَقَدْ زَادَنِي تَبِيهَا ^a عَلَى النَّاسِ أَنِّي

أَرَانِي أَغْنَاهُمْ إِذَا كُنْتُ ذَا عُسْرٍ ^b

وَلَوْ لَمْ أُنْذَرْ فَحَرًّا لَكَانَتْ صِبْيَانَتِي

فَمِي ^c عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ حَسْبِي مِنَ الْفَقْرِ

وَلَا يَطْمَعَنَّ فِي ذَاكَ مِنِّي طَامِعٌ ^d

وَلَا صَاحِبُ النَّجْلِ الْمُحْتَاجِبِ فِي الْقَصْرِ ^e

قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْأَمِيينَ وَعِنْدَهُ سَلِيمَانُ بْنُ ابْنِي جَعْفَرٍ فَلَمَّا دَخَلَ

عَلَيْهِ قَالَ يَا عَاصِي بَطْرَ أُمَّةِ الْعَاهِرَةِ يَا بَنِي اللَّخْنَاءِ وَشَتَمَهُ أَتْبَحَ

الشتم انت تكسب بشعرك اوساخ ايدي الليمام ثم تقول ولا

صاحب النالج لاحتجب في القصر اما والله لا نلت متى شيبًا أبدًا

فقال له سليمان بن ابني جعفر والله يا امير المؤمنين وهو من كبار

الثنوية فقال محمد عدل يشهد عليه بذلك شاهد فاستشهد

سليمان جماعة فشهد بعضهم انه شرب في يوم مطير ووضع قدحه

15 تحت السماء فوقع فيه القطر وقال يزعمون انه ينزل مع كل قطرة

ملك فكم ترى اني اشرب الساعة من الملائكة ثم شرب ما في

القدح فامر محمد بحبسه فقال ابو نواس في ذلك

يَا رَبِّ اِنَّ الْقُوْمَ قَدْ ظَلَمُوْنِي

وَبِئْسَ اَقْتِرَافٌ تَعَطَّلُ ^f حَبْسُوْنِي

a) Ex Diw. p. ٩٤. Cod. نبيها. b) Diw. وان كنت ذا فقر. c) Diw.

سوقة. d) Diw. فس. Pro جميع Diw. سوال. e) Diw. سوقة.

et deinde ملك الدنيا. f) Ex conj. pro البهنية in cod.

g) Diw. p. ٩٤. خطيئة.

وَاللَّيْلِ الْأَجْحُودِ بِمَا عَرَفْتَ خَلَافَهُ
 مِنِّي ^a أَلَيْبِهِ بِكَيْدِ عَمْرٍو تَسْبُونِي
 مَا كَانَ إِلَّا الْأَجْرِي فِي مَيْدَانِهِمْ
 فِي كَيْلِ جَرِي وَالْمَخَافَةَ دِينِي
 5 لَا الْعُدْرُ يَقْبَلُ لِي فَيَفْرُقَ شَاعِدِي
 مِنْهُمْ وَلَا يَرْضُونَ خَلْفَ يَمِينِي
 وَكَانَ كَوْتَرُ كَسَانِ أَوْلَى مَحَبَسًا
 فِي دَارٍ مَنَقْصَةً وَمَنْزِلَ هُورِ
 أَمَّا الْأَمِيينُ فَلَسْتُ أَرْجُو دَفْعَهُ
 10 عَنِّي فَمَنْ لِي الْيَوْمَ بِالْمَأْمُونِ
 قَالَ وَبَلَغَتْ الْمَأْمُونِ ابْيَانَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لئن لَحِقْتَهُ لَأَغْنِيتهُ عَنِّي لَا
 يَوْمَ لَهُ قَالَ فَاتَّ قَبْلَ دُخُولِ الْمَأْمُونِ مَدِينَةَ السَّلَامِ، قَالَ وَلَمَّا طَالَ
 حَبْسُ ابْنِ نَوَاسٍ قَالَ فِي حَبْسِهِ فِيهَا ذَكَرَ عَنِ عِصْمَةَ
 أَحْمَدُوا^b اللَّهُ جَمِيعًا يَا جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
 15 ثُمَّ فُؤُونُوا لَا تَمَلُّوا رَبَّنَا أَبْقِ، الْأَمِيينَا
 صَبِّرِ التَّعْنِينِ ^d دِينَنَا
 فَافْتَدَى النَّاسُ جَمِيعًا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالَ وَبَلَغَتْ عِذَةُ الْأَبْيَاتِ أَيْضًا الْمَأْمُونِ وَهُوَ خِرَاسَانُ فَقَالَ أَنِّي
 لَأَتَوَكَّفُهُ إِنْ يَهْرَبُ إِلَيَّ، وَذَكَرَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ
 حَدَّثَهُ عَنْ كُوْتَرِ خَادِمِ الْمَخْلُوعِ إِنْ مُحَمَّدًا إِنْ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ ²⁰

لما عليه طوبيتي بالزور والبهتان قد نسبوني Cod. حتى. ^a

التصنين Cod. ^b احمد. Cod. ^c ابقى. Cod. ^d Ex conj.

في حربه مع طاهر فطلب من يسامره فلم يقرب اليه احد من
 حاشيته فدعا حاجبه فقال ويلك قد خطرت بقلبي خطرات
 فأحضرني شاعراً طريفاً أقطع به بقية ليلتي فخرج للحاجب فاعتمد
 اقرب من بحضرته فوجد ابا نواس فقال له اجب امير المؤمنين
 فقال له لعلك اردت غيري قال لم ارد احداً سواك فأتاه به فقال
 من انت قال خادمك الحسن بن هاني وطلبك بالأمس قال لا
 ترع انه عرضت بقلبي امثال احببت ان تجعلها في شعر فان
 فعلت ذلك اجزت حكمك فيما تطلب فقال وما هي يا امير المؤمنين
 قال قولهم عفا الله عما سلف ويؤنس والله ما جرى فرسي a واكسري
 10 عوداً على أنفك b وتمنعي أشهى لك c قال فقال ابو نواس حكى

اربع وصائف مقدوات d فأمر باحضارهن فقال

فَقَدْتِ طُورًا أَعْتَلَالُكَ وَمَا أَرَى فِي مِطَالِكَ
 لَقَدْ أَرَدْتِ جَفَائِي وَقَدْ أَرَدْتِ وَصَالِكَ
 مَاذَا أَرَدْتِ بِهَذَا تَمَنَعِي أَشْهَى لَكَ

15 وأخذ بيد وصيفة فعزلها ثم قال

قَدْ صَاكَّتِ الْأَيْمَانُ مِنْ حَلْفِكَ وَصَاكَّتْ حَتَّى مُتُّ مِنْ خَلْفِكَ
 بِاللَّهِ يَا سَيِّئِي أَحْنَثِي مَرَّةً ثُمَّ أَكْسِرِي عُودًا عَلَى أَنْفِكَ
 ثم عزل الثانية ثم قال

فَدَيْتُكَ مَاذَا الصَّلَفُ وَشَتْمُكَ أَهْلَ الشَّرَفِ
 20 صِلِي عَاشِقًا مُدْنَفًا قَدْ أُعْتِبَ مِمَّا أَقْتَرِفُ

20

a) Freytag, *Prov.* I, p. 208. b) *Ib.* II, p. 404. c) *Ib.*
 I, p. 218. d) *Cod. مقدوات.*

وَلَا تَذْكُرِي مَا مَضَى عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ

ثم عزل الثالثة وقال

وَبَاعَثَاتِ أَلَى فِي الْغَلَسِ أَنْ أَتَيْنَا ^a وَأَحْتَرِسُ مِنَ الْعَسَسِ
حَتَّى إِذَا نُوِّمَ الْعُدَاةُ ^b وَلَمْ أَحْشَ رَقِيبًا وَلَا سَنَا قَبَسِ
رَكِبْتُ مَهْرِي ^c وَقَدْ طَرِبْتُ أَلَى حُورٍ حَسَانٍ نَوَاعِمٍ لُعَسِ ⁵
فَجِئْتُ وَالصَّبْحُ قَدْ نَهَضَ لَهُ ^d فَبِئْسَ وَاللَّهِ مَا جَرَى قَرَسِي
فقال خذهن لا بارك الله لك فيهن، وذكر عن الموصلي عن

حسين خادم الرشيد قل لهما صارت للخلافة الى محمد هيى له
منزل من منازل على الشط بفرش اجود ما يكون، من فرش الخلافة
وأسوأه فقال يا سيدي لم يكن لأبيك فرش يباع به الملوك ¹⁰
والوفود الذين يردون عليه احسن من هذا فأحببت ان افرشه
لك قل فأحببت ان يفرش لي في اول خلافتي المرداج ^e وقال
مؤرّوه قال فرأيت والله للخدم والفراشين قد صبروه مرقًا وفرقوه،
وذكر عن محمد بن الحسن قل حدثني احمد بن محمد

¹⁵ البرمكي ان ابراهيم بن المهدي غنى محمد بن زبيدة
هَجَرْتُكَ حَتَّى قَبِلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلَى
وَزَرْتُكَ حَتَّى قَبِلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ

فطرب محمد وقال اوقروا زورقه ذهبًا، وذكر عن علي بن
محمد بن اسماعيل عن مخارق قال اتى لعند محمد بن زبيدة

a) Cod. انا. b) Cod. الغداة. c) Cod. مهدي. d) Sic.

Fort. 1. يَبِئْسَ لَهُ. e) Cod. نكون. f) Bis in cod. g) Sic.

يوماً مطراً وهو مصطبج وأنا جالس بالقرب منه وأنا اغتني وليس
 معه احد وعليه جبّة وشى لا والله ما رأيت احسن منها فأقبلت
 انظر اليها فقال كأنك استحسنتها يا محارق قلت نعم يا سيدي
 عليك لأن وجهك حسن فيها فانا انظر اليه وأعوذك قال يا غلام
 ٥ فأجابته الخادم قال فدعا جبّة غير تلك *a* فلبسها وخلع التي عليه
 على ومكثت هنيهة ثم نظرت اليه فعاودني بمثل ذلك الللام وعاودته
 فدعا بأخرى حتى فعل ذلك بثلاث جباب ظاهرت بينها قال
 فلما رآها على ندم وتغيّر وجهه وقال يا غلام اذهب الى الطباخين
 فقل لهم يطبخوا لنا مصلية ويجدوا صنعتها *b* وأننى بها الساعة
 10 فما هو إلا ان ذهب الغلام حتى جاء الخوان وهو لطيف صغير
 في وسطه غصارة *c* ضاخمة ورغيفان *d* فوضعت بين يديه فكسر
 لقمة فأهوى بها الى الصحيفة ثم قال كل يا محارق قلت يا
 سيدي أغنى من الأكل قال لست اعفيك *e* فكل فكسرت لقمة
 ثم تناولت شيئاً فامسا وضعته في فمى قال لعنك الله ما اشرك
 15 نغصنتها على وأفسدتها وأدخلت يدك فيها ثم رفع الغصارة بيده
 فاذا *h* في حجرى وقال قم لعنك الله فقممت وذاك الودك والمرق
 يسيل من الجباب فخلعتها وأرسلت بها الى منزلى ودعوت القصارين
 والوشائين فجهدت جهدى ان تعود كما كنت فما عادت؛
 وذكر عن البخارى *h* عن عبادة عن عبيد الله بن ابي غسان
 20 قال كنت عند محمد في يوم شات شديد البرد وهو في مجلس

a) Addidi. *b*) Cod. صنعتها. *c*) Cod. hic et infra s. p.

d) Cod. ورغيفا. *e*) Cod. اعفك. *f*) Cod. بخارى بن.

له مفرد مفروش بفرش قلّ ما رأيت ارفع قيمة مثله ولا احسن
وأنا في ذلك اليوم طأوا ثلثة أيام ولياليهنّ الآ من النبيذ *a* والله
لا استطيع ان اتكلّم ولا اعقل فنهض نهضة البول فقلت لخادم
من خدم الخاصة ويلك قد والله متّ فهل من حيلة الى *b* شيء
تلقيه في جوفى بيرد عني ما انا فيه فقال دعني حتى احتال لك *c*
وأنظر ما اقول وصدّقت مقالتى فلما رجع محمّد وجلس نظر الخادم
الى نظرة فنبسم فرآه محمّد فقال ممّ تبسمت قال لا شيء يا
سيدي فغضب قال *d* الجحش فقلت شيء في عبيد الله بن الى
غسان لا يستطيع ان يشم رائحة البطيخ ولا يأكله ويجزع
منه جزعاً شديداً فقال يا عبيد الله عذا فيك قال قلت *e* اى *f*
والله يا سيدي ابليت *e* به قال ويحك مع طيب البطيخ وطيب
رجه قال فقلت انا كذى قال فتعجب ثم قال علىّ ببطيخ فأنى
منه بعدة فلما رأيته اظهرت الغشعيرة منه وتناحيت قال خذوه
وضعوا البطيخ بين يديه قال فابليت أريه الجرع والاضطراب من
ذلك وهو يصحك ثم قال كل واحدة قال فقلت *f* يا سيدي *g*
تقتلنى وترمى بكلّ شيء في جوفى وتبيخ علىّ الععل الله الله فى
قال كلّ بطيخة ولك فرش هذا البيت علىّ عهد الله بذلك وميثاقه
قلت ما اصنع بفرش بيت وأنا اموت ان اكلت قال فتأببت *g*
وألح علىّ وجاء الخادم بالسكاكين فقطعوا بطيخة فجعلوا يحشونها
فى فمى وأنا اصرخ وأضطرب وأنا مع ذلك ابلع وأنا اريه اتى بكره *h*

a) Cod. السيد. *b*) Addidi الى. *c*) Cod. وقال. *d*) Ad-
didi قلت. *e*) Cod. اسليت. *f*) Addidi فقلت. *g*) Cod.
فماضت.

افعل ذلك وألطم رأسي واصبح وهو يضحك فلما فرغت تحوّل الى بيت آخر ودعا الفرّاشين فحملوا فرش ذلك البيت الى منزلي ثم اعودني في فرش ذلك البيت في بطّخة اخرى ثم فعل كفعله الأوّل وأعطاني فرش البيت حتّى اعطاني فرش ثلثة ابيات وأطعني ثلث 5 بطّخات قال وحسنت والله حالي واشتدّ ظهري، قال وكان منصور ابن المهدي يريه انه ينصح له فجاى وقد قام محمد يتوضّأ وعلمت ان محمداً سيّعبني^a بشرّ ندامةً على ما خرج من يديه فأقبيل عليّ منصور ومحمد غائب عن المجلس وقد بلغه الخبر فقال^b يابن الفاعلة تخدع امير المؤمنين فتأخذ متاعه والله لقد 10 دومت ان افعل وأفعل فقلت يا سيدي قد كان ذاك وكان السبب فيه كسدي وكسدي فان احببت ان تقتلني فتأخر فشأنك وان تفضّلت فأهل لذلك انت ولست اعود قال فأتى اتفضّل عليك قال وجاء محمد فقال^c افرشوا لنا على تلك البركة ففرشوا له عليها فجلس وجلسنا وفي مملوعة ماء فقال يا عمّ اشتبهت ان اصنع 15 شيئاً ارمى بعبيد الله الى البركة وتضحك منه قال يا سيدي ان فعلت هذا قتلته لشدة برد الماء وبرد يومنا هذا وتكّني ادلك على شيء. خبرت به طيّب قال ما هو قال تأمر به يشدّ في تحت ويطرح على باب المتوضّأ ولا يأتى باب المتوضّأ احد الا بال على رأسه قال طيّب والله ثم أتى بخت فأمر فشددت فيه ثم امر 20 فحملت وألقيت على باب المتوضّأ وجاء الخادم فأرخوا الرباط عني وأقبلوا برونه انهم يبولون عليّ وأنا اصرخ بكث بذلك ما شاء الله

فقالوا. Cod. c) قال. Cod. b) استعقبني. Cod. a)

وهو يضحك ثم امرني فحللت وأرنته أني تنظفت وأبدأت
 ثيابي وجاوزت عليه، وذكر عن عبد الله بن العباس بن
 الفضل بن الربيع عن أبيه وكان حاجب المخلوع قال كنت قائماً
 على رأسه فأتني بغداد فتغدي وحده وأكل أكلاً عجيباً وكان يوماً
 يُعَدُّ للخلفاء قبله على عيئة ما كان يُهَيَّأ لكَ واحد منهم يأكل
 من كل طعام ثم يوتى بطعامه قال فأكل حتى فرغ ثم رفع رأسه
 الى ابني العنبر خادم كان لأمته فقال اذهب الى المطبخ فقل لاسم
 يهيمون لي بزماورد وينتركونه طوالاً لا يقطعونه ويكون حشوه شحوم
 الدجاج والسمن^١ والبقل والبيض والجبن والزيتون والجوز ويكثر
 منه ويجعلونه ثا مكنث الآ يسيراً حتى جاءوا به في خوان مربع^{١٠}
 وقد جعل عليه الزماورد الطوال على عيئة انقبة العبد صمدية
 حتى صير اعلما بزماوردة واحدة فوضع بين يديه فنناول واحدة
 فأكلها ثم لم يزل كذلك حتى لم يبْق على الخوان شيئاً،
 وذكر عن علي بن محمد ان جابر بن مصعب حدثه قال حدثني
 بخازن قال مررت في ليلة ما مررت في مثلها فقل أني لقي منزلي^{١٥}
 بعد ليل ان اتاني رسول محمد وهو خليفة فركض بي ركضاً
 فالتفتي بي الى دارة فدخلت فاذا ابراهيم بن المهدي قد أرسل
 اليه كما ارسل التي فوافينا جميعاً فالتفتي الى باب مقص الى صحن
 فاذا الصحن ملوءاً شمعاً من شمع محمد العظام وكان ذلك
 الصحن في نهار واذا محمد في كرج واذا السدار ملوءاً وصائف^{٢٠}

a) Cod. عبيد. Vid. *Agh.* XVII, ١٢١ seqq. b) Cod. والسمن.
 c) Cf. *Agh.*, XVI, ١٣٨ seq. et Barbier de Meynard, *Ibrahim, fils
 de Mehdi*, in *Journ. asiat.* 1869, I, p 220. d) Cod. ملوا.

وخدمًا واذا اللعابون يلعبون ومحمد وسطهم في الكرج يرقص فيه
فجاءنا رسول يقول قال لكما قوما في هذا الموضع على هذا الباب
ما يلي الصالحين ثم أرفعا اصواتكما معبرا ومقصرا عن السورنای
وأنبعاه في لحنه قال واذا السورنای والجواری واللعابون في شيء واحد
هَذِي دَنَابِيرُ تَنْسَانِي وَأَنْكُرَهَا

5

تتبع *a* الهمز قال فوالله ما زلت وابراهيم قائمين نقولها نشق *b*
بها حلوقنا حتى انفلق الصبح ومحمد في الكرج ما يسأمه ولا
يأله حتى اصبح يدنو منا احيانا نراه وأحيانا يحول بيننا وبينه
الجواری والخدم، وذكر الحسين بن فراس مولى بنى هاشم
10 قال غزا الناس *c* في زمان محمد على *d* ان يرد عليهم الخمس فررد
عليهم فأصاب الرجل ستة دنابير وكان ذلك مالا عظيما، وذكر
عن ابن الأعرابي قال كنت حاضر الفصل بن الربيع وأنى بالحسن
ابن هانئ فقال رفع الى امير المؤمنين أنك زنديق فجعل يبرأ من
ذلك ويحلف وجعل الفضل يكرر عليه وسأله ان يكلم الخليفة فيه
15 ففعل وأطلقه فخرج وهو يقول *e*

أَعْلَى أَتَيْتُكُمْ مِنَ الْقَبْرِ وَالنَّاسُ مُكْتَسِبُونَ لِلْحَشْرِ
كَوَلَا أَبُو الْعَبَّاسِ مَا نَظَرْتُ عَيْنِي أَلْسَى وَبَدَ وَلَا وَفَرٍ
قَالَ لَهُ أَلْبَسَنِي بِهِ نَعَمًا شَغَلَتْ حَسَابِيهَا يَدِي شُكْرِي
لَقِيْنَهَا مِنْ مَقْمَرٍ فَهَمِرٍ فَمَدَدْتُهَا بِأَنَامِلِ عَشْرِ
20 وذكر عن الرياشي ان ابا حبيب الموشى حدثه قال كنت مع

a) Cod. s. p. *b*) Cod. بسق. *c*) Sic legi pro الناس *e* في
in cod. *d*) Addidi على. *e*) Diw. p. ٣٦. *f*) Diw. فقعدتها.

مؤنس بن عمران ونحن نريد الفضل بن الربيع ببغداد فقال لي
مؤنس لو دخلنا على ابي نواس فدخلنا عليه الساجن فقال
مؤنس يا ابا عمران اين تريد قل اردت ابا العباس الفضل بن الربيع
قال فتبلغه رقة اعطيكها قال نعم قال فاعطاه رقة فيها

مَا مِنْ يَدٍ فِي أَنْتَاسٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا ٥
نَامَ الثَّقَاتُ عَلَى مَصَاجِعِهِمْ وَسَرَى إِلَى نَفْسِي ^a فَأَحْيَاهَا
قَدْ كُنْتَ خَفْتُكَ ثُمَّ أَمَّنِي مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ اللَّهُ
فَعَفَوْتَ عَنِّي عَفْوَ مُقْتَدِرٍ وَجَبَّتْ لَهُ نِقَمٌ فَأَلْغَاهَا
قَالَ فَكَانَتْ عِذَةُ الْأَبْيَاتِ سَبَبَ خُرُوجِهِ مِنَ الْحَبْسِ، وَذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَادٍ الشَّارِوِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعَ مُحَمَّدَ ١٥
شِعْرَ أَبِي نَوَاسٍ وَقَوْلَهُ

إِلَّا سَقَّنِي خَمْرًا وَقَدْ لِي عِيَى الْأَحْمَرُ

وقوله *b*

١٥
إِسْقِنِيهِمَا يَا ذُفَافَةَ مَرَّةً ^d أَلْطَعِمِ سَلَافَةَ
كَلَّ عِنْدِي مِنْ قَلَاغَا نِيرَجَاءُ أَوْ مَخَافَةَ
مِثْلَ مَا ذَلَّتْ وَضَاعَتْ بَعْدَ هَارُونَ الْأَخْلَافَةَ

قَالَ ثُمَّ أَنْشَدَ لَهُ ^e

a) Ibn Kotaiba, MS. Leid. p. 378 النفس. *b*) Cf. Ahlwardt, p. ٣٦, Diw. p. ١٨٩. *c*) Cod. اسقيها. Recepti ذفافة ex Ahlw.; cod. ut Diw. ذفافة. *d*) Cod. امرة. Lectionem quoque habet *Agh.* teste Ahlw. (Lesarten), sed ex alio carmine (Diw. p. ١٨٨) huc est translata. Etiam versus sequens apud Ahlw. et in Diw. aliter traditur. *e*) Ahlw. p. ٢., Diw. p. ١٩٢.

فَاجَاءَ بِهَا زَيْتِيَّةً ذَهَبِيَّةً
 فَلَمْ نَسْتَطِعْ ^a دُونَ السُّجُودِ لَهَا صَبْرًا
 قَالَ فَحَبِسَهُ مُحَمَّدٌ عَلَى هَذَا وَقَالَ ابْنُ أَبِيهِ أَنْتَ كَافِرٌ وَأَنْتَ زَنْدِيقٌ
 فَكَتَبَ ^b فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَصْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ^c

أَنْتَ يَا ابْنَ الرَّبِيعِ عَلَّمْتَنِي الْآخِيَةَ ⁵
 رَءَا ^d وَعَوَّدْتَنِي بِهِ وَالْآخِيَةَ عَادَةً
 فَأَعْرَوِي بِأَطْلِي وَأَقْصِرْ جَهْلِي
 بِي وَأَظْهِرْتُ ^e رَهْبَةً وَزَهَادَةً
 لَوْ تَرَانِي شَبَّهْتَ ^f بِي الْأَحْسَنَ أَبْتَه
 رِي فِي حَالِ نُسُكِهِ وَفَتَادَةٍ ¹⁰
 بِرُكُوعٍ أَزِينُهُ بِسُجُودٍ
 وَأَصْفَرَّارٍ مِثْلِ أَمْفَرَارِ الْأَجْرَادَةِ
 فَانْعَبِي بِي لَا عَدَمْتَ ^g تَقْوِيمَ مَنَلِي
 فَتَنَامَلْ بِعَيْنِكَ أَلْسَانِ الْجَادَةِ
 كَوْرَاهِمَا بَعْضُ الْمُرَاتِينِ يَوْمًا ¹⁵
 لِأَشْتَرَاهَا يُعِدُّهَا لِلشَّهَادَةِ

a) Cod. يستطع. b) Ex conj. Cod. habet وحبسسه. c) Diw. p. ٢٧, Ibn. Kot. p. 378. d) Diw. النسك. e) Ibn Kot. واظهرت pro وتبدلت; وراجعني للحلم واحذث. Pro عفة (quod in رهبة corruptum est) Diw. et Ibn Kot. رهبة, sed. in marg. Ibn K. رهبة legitur. f) Diw. et Ibn K. ذكرت. g) Diw. خصوع pro من خشوع ازينه واحول. h) Diw. واحول habet. i) Cod. عذبت. j) Diw. وتفتن موضع.

خلافة المأمون^a

عبد الله بن هارون

وفي هذه السنة وضعت الحرب بين محمد وعبد الله ابني هارون الرشيد اوزارها واستوسف الناس بالمشرق والعراق والحجاز لعبد الله المأمون بالطاعة⁵

وفيها خرج الحسن البهرس في ذي الحجة منها يدعو الى الرضى من آل محمد بزعيمه في سفلة الناس وجماعة كثيرة من الأعراب حتى اتى انبيل فجى^b الأموال وأغار على التجار وانتهب القرى واستأق المواشي⁵

وفيها ولّى المأمون كل ما كان طاعن بن الحسين افتتحه من كور الجبال وفارس¹⁰ والاعزاز والبصرة والكوفة والحجاز واليمن الحسن بن سهل اخا الفضل بن سهل وذلك بعد مقتل محمد المخلوع ودخول الناس في طاعة المأمون⁵ وفيها كتب المأمون الى طاهر بن الحسين وهو مقيم ببغداد بتسليم جميع ما بيده من الأعمال في البلدان كلها الى خلفاء الحسن بن سهل وان يشخص عن ذلك كلها الى البرقة وجعل اليه¹⁵

حرب نصر بن شبيب^c وولاه الموصل والجزيرة والشام والمغرب⁵ وفيها قدم علي بن * ابي سعيد^d العراق خليفة للحسن بن سهل على خراجها فدافع طاهر عليا بتسليم الخراج اليه حتى وقى لجند اوراقهم فلما وقام سلم اليه العجل^e⁵

وفيها كتب المأمون الى عرثمة يأمره بالشخص الى خراسان²⁰

a) Cod. المأمون. Mox addit جعفر عن خبر عن خلافة. om.

b) Ex IA reposui. Cod. يجيى i. e. يحيى. c) Cod. سبب. d) Cod.

h. l. سعد. e) Sic recte *Fragm.*, Ibn al-Dj. et IA. Cod. الحمل.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَيْسَى

ابن موسى بن محمد بن عليّ ٥

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ تَسْعٌ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

المشهوره

5

فَمِنْ ذَلِكَ قَدُومُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فِيهَا بِغَدَادَ مِنْ عِنْدِ الْمُؤْمِنِينَ

وَالِيَهُ لِلرَّبِّ وَالْخُرَاجِ فَلَمَّا قَدِمَهَا فَفَرَّقَ عَمَّالَهُ فِي الْكُورِ وَالْبُلْدَانِ ٥

وَفِيهَا شَخْصٌ طَاعَرَ إِلَى الرَّقَّةِ فِي جَمَادَى الْأُولَى وَمَعَهُ عَيْسَى

ابن محمد بن ابي خالد ٥

10 وَفِيهَا شَخْصٌ أَيْضًا هَرَمْتَمَةَ إِلَى خِرَاسَانَ ٥

وَفِيهَا خَرَجَ أَزْهَرُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ الْمُسَيْبِ إِلَى الْهَرَشِ فَقَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ ٥

وَفِيهَا خَرَجَ بِالْكُوفَةِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ٥

ابن الحسن بن الحسن بن عليّ بن ابي طالب يوم الخميس لعشر

خَلُونَ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ يَدْعُو إِلَى الرِّضِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَالْعَهْلِ

15 بِالْإِسْنَابِ وَالسَّنَةِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ طَبَّاطَبَا وَكَانَ الْقَيْمَ بِأَمْرِهِ فِي

الْحَرْبِ وَتَدْبِيرِهَا وَقِيَادَةَ جَيْوشِهِ أَبُو السَّرَايَا وَاسْمُهُ السَّرِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ

وَكَانَ يُذَكَّرُ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ هَانِيَّ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ هَانِيَّ بْنِ مَسْعُودٍ

ابن عامر بن * عمرو بن ابي ب ربيعة بن زحل بن شيبان،

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ خُرُوجِ مُحَمَّدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ ابْنَ طَبَّاطَبَا

20

أَخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ سَبَبُ خُرُوجِهِ صَدْرُ الْمُؤْمِنِينَ

a) Male additur الله بن عبد الله in cod. b) Cod. om. Cf. I, p.

ظاهر بن الحسين عما كان اليه من اعمال البلدان التي افتتحتها
 وتوجيهه الى ذلك الحسن بن سهل فلما فعل ذلك تحدت الناس
 بالعراق بينهم ان الفضل بن سهل قد غلب على المأمون وأنه
 قد انزله « فصرّاً حبه فيه عن اهل بينه ووجوه قواده من الخاصة
 وانعامته وأنه يبوم الأمور على هواه ويستبد بالرأى دونه فغضب 5
 لذلك بالعراق من كان بها من بنى هاشم ووجوه الناس وأنفوا من
 غلبة الفضل بن سهل على المأمون واجتمعوا على الحسن بن سهل
 بذلك وعاجت الفتن في الأمصار فكان أول من خرج بالكوفة ابن
 طباطبا الذي ذكرت. وقيل كان سبب خروجه ان ابا
 السرايا كان من رجال حرمة فظله بأرزاقه وأخره بها فغضب ابو 10
 السرايا من ذلك ومضى الى الكوفة فبايع محمد بن ابراهيم وأخذ
 الكوفة واستوسق له اهلها بالطاعة وأقام محمد بن ابراهيم بالكوفة
 وأتاه الناس من نواحي الكوفة والأعراب وغيرهم 15
 وفيها وجه الحسن ابن سهل زهير بن المسيّب في اخطابه الى الكوفة وكان
 عامل الكوفة يومئذ حين دخلها ابن طباطبا سليمان بن ابي جعفر المنصور
 من قبل الحسن بن سهل، وكان خليفة سليمان بن ابي جعفر بها
 خالد بن محجل الصبي فلما بلغ الخبر للحسن بن سهل عذف
 سليمان وضعفه ووجه زهير بن المسيّب في عشرة آلاف فارس وراجل
 فلما توجه اليهم وبلغهم خبر شخوصه اليهم نهبوا للخروج اليه فلم
 تكن لهم قسوة على الخروج فأقاموا حتى اذا بلغ زهير قرية شاعى 20
 خرجوا فأقاموا حتى اذا بلغ القنطرة أقام زهير فنزل عشية الثلثاء

a) Cod. له.

صَعْنَبًا ثَمَّ واقَعَهُم من العغد فهِزَمُوهُ واستباحوا عسكره وأخذوا ما
كان معه من مال وسلاح ودوابٍ وغير ذلك يوم الأربعاء فلَمَّا كان
من غد اليوم الذي كانت فيه الوقعة بين اهل الكوفة وزهير بن
المسيب وذلك يوم الخميس ليلته خلت من رجب سنة ١٩٩ مات
5 مُحَمَّد بن ابراهيم ابن طباطبا فجاءةً فذكر ان ابا السرايا سمَّه
وكان السبب في ذلك فيما ذكر ان ابن طباطبا لما احرز ما في
عسكر زهير من المال والسلاح والدواب وغير ذلك منعه ابا السرايا
وحظرة عليه وكان الناس له متبوعين فعلم ابو السرايا انه لا امر
له معه فسمَّه فلَمَّا مات ابن طباطبا اقام ابو السرايا مكانه غلامًا
10 امرئ حدثًا يقال له مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زيد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب فكان ابو السرايا هو الذي ينفذ الأمور
ويؤمى من رأى ويعزل من احب واليه الأمور كلها، ورجع زهير
من يومه الذي هُزم فيه الى قصر ابن هبيرة فأقام به وكان الحسن
ابن سهل قد وجَّه عَبْدُوس بن مُحَمَّد بن ابي خالد المروروذى
15 الى النيل حين وجَّه زهير الى الكوفة فخرج بعد ما هُزم زهير
عبدوس يريد الكوفة بأمر الحسن بن سهل حتى بلغ للجامع هو
وأصحابه وزهير مقيم بالقصر فتوجَّه ابو السرايا الى عبدوس فواقعه
بالجامع يوم الأحد لثلاث عشرة بقية من رجب فقتله وأسر
هارون بن مُحَمَّد بن ابي خالد واستباح عسكره وكان عبدوس
20 فيما ذكر في اربعة آلاف فارس فلم يفلت منهم احد كانوا بين
قنيل واسير، وانتشر الطالبيون في البلاد وضرب ابو السرايا الدرهم

a) Cod. h. l. المروروذى; sed recte infra.

بالكوفة ونقش عليها *a* ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفاً كأنهم بنيان مرصوص، ولما بلغ زعيماً قتل ابي السرايا
عبدوساً وعو بالقصر احاز من معه الى نهر الملك ثم ان ابا السرايا
اقبل حتى نزل قصر ابن هبيرة بأصحابه وكانت طلّاعة تأتي كوثى
ونهر الملك فوجه ابو السرايا جيوشاً الى البصرة وواسط فدخلوها ⁵
وكان بواسط ونواحيها عبد الله بن سعيد الدهرشي واليها عليها
من قبل الحسن بن سهل فواقعه جيش ابي السرايا قريباً من
واسط فهزموه فانصرف راجعاً الى بغداد وقد قتل من اصابه جماعة
وأسر جماعة فلما رأى الحسن بن سهل ان ابا السرايا ومن معه
لا يلقون له عسكرياً الا عزموه ولا يتوجهون الى بلدة الا دخلوها ¹⁰
ولم يجد فيمن معه من القواد من يكفيه حربه اضطر الى هزيمة
وكان هزيمة حين قدم عليه الحسن بن سهل العراق والياً عليها
من قبل المأمون سلم له ما كان بيده بها من الأعمال ونوجه نحو
خراسان مغاضباً للحسن فسار حتى بلغ حلوان فبعث اليه
السندي وصالحاً صاحب المصلى يسأله الانصراف الى بغداد لحرب ¹⁵
ابي السرايا فمتنع وأبى وانصرف الرسول الى الحسن بإيائه فأعاد اليه
السندي بكتب لطيفة فأجاب وانصرف الى بغداد فقدمها في
شعبان فتهيأ للخروج الى الكوفة وأمر الحسن بن سهل علي بن
ابي سعيد ان يخرج الى ناحية المدائن وواسط والبصرة فتهيأوا

a) Kor. 61, vs. 4. Cf. Zeitschr. D. M. G. XXII, p. 707.

b) Cod. فدخلوها ut *Fragm.* p. ٤٢١. c) Sic recte *Fragm.* et

Ibn al-Dj. Cod. فدمها. d) Inserui ابي ex *Fragm.* et Ibn al-Dj.

Vide quoque IA, ٢٥, ann. 1.

لذلك وبلغ الخبر ابا السرايا وهو بقصر ابن هبيرة *a* فوجهه الى
 المدائن فدخلها احبابه في رمضان وتقدم هو بنفسه ومن معه
 حتى نزل نهر صرصر ما يلي طريف الكوفة في شهر رمضان وكان
 هرثمة لما احتبس قدومه على الحسن ببغداد امر المنصور بن
 5 المهدي ان يخرج فيعسكر بالياسرية الى قدوم هرثمة فخرج فعسكر
 فلما قدم هرثمة خرج فعسكر بالسفيتين *b* بين يدي منصور
 ثم مضى حتى عسكر بنهر صرصر بازاء ابي السرايا والنهر بينهما
 وكان علي بن ابي سعيد معسكرًا بكنلوانى فشخص يوم الثلاثاء
 بعد الفطر بيوم ووجه مقدمته الى المدائن فقاتل *d* بها احباب
 10 ابي السرايا غداة الخميس الى الليل قتالًا شديدًا فلما كان الغد
 غدا *e* واحبابه على القتال فانكشف احباب ابي السرايا واخذ ابن
 ابي سعيد المدائن وبلغ الخبر ابا السرايا واخذ ابن ابي سعيد
 المدائن فلما كان ليلة السبت خمس خلون من شوال رجع ابو
 السرايا *f* من نهر صرصر الى قصر ابن هبيرة فنزل به واصبح هرثمة
 15 فجاء *g* في طلبه فوجد جماعة كثيرة من احبابه *h* فقتلهم وبعث

a) Addidi هبيرة. *b*) *Fragm.* ٤٢٢ بالسفيتين، sed quum cod.
 h. l. habeat بالسفيتين supra p. ٨٩٥ *d* السفينيين، hoc reci-
 piendum videtur. *c*) Inserui ابي. *d*) Cod. فقال. *e*) Cod. عدا
 et mox فانكشف. *f*) Cod. ابن ابي. *g*) Quae sequuntur usque
 ad l. ابي السرايا in cod. desiderantur. Supplevi ex *Fragm.*
 ٤٢٢ et ٣٤٧, *Ibno 'l-Djauzi* et *IA* ٢٥٥, quorum textus adeo con-
 sentiunt, ut fere certi simus, nos revera textum *Tabarfi* resti-
 tuisse. *h*) *Ibn al-Dj.* متوجهها، *IA* om. *i*) *Ibn al-Djauzi*
 احباب ابي السرايا.

برعوسلم الى الحسن بن سهل ثم صار *a* عرثمة الى قصر ابن هبيرة فكانت بينه وبين ابى السرايا. وقنعة قتل فيها من اصحاب ابى السرايا خلف كثير * فاتحاز ابو السرايا *b* الى الكوفة فوثب محمد بن محمد ومن معه من الطالبيين على دور بنى العباس ودور مواليهم واتباعهم بالكوفة فانتهبوها وخرّبوها وأخرجوهم من الكوفة وعملوا في ذلك عملاً قبيحاً واستخرجوا الودائع التى كانت لهم عند الناس فأخذوها، وكان عرثمة فيما ذكر يخبر الناس انه يريد الحج فكان قد حبس من يريد الحج من خراسان والجلال والجزيرة وحاج بغداد وغيرهم فام يدع احداً يخرج رجاء ان يأخذ الكوفة *c* * ووجه ابو السرايا *d* الى مكة والمدينة من ياخذها *e* ويقوم الحج ¹⁰ للناس وكان السولى على مكة والمدينة داود بن عيسى بن موسى ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس، وكان الذى وجهه ابو السرايا الى مكة حسين / بن حسن الافطس بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب والذى وجهه الى المدينة محمد ابن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى ¹⁵ طالب فدخاها ولم يقانله بها احد ومضى حسين بن حسن يريد مكة فلما قرب منها وقف عنيفة لمن فيها وكان داود بن عيسى لما بلغه توجيه ابى السرايا حسين بن حسن الى مكة

a) *Fragm.* ٣٤٧. وصار. Ibn al-Dj. فلما صار et deinde كانت. *Fragm.* om. عرثمة. *b*) Cod. tantum السرايا. IA om. ابى السرايا. *c*) فلما رأى ذلك ابو السرايا احاز. Ibn al-Dj. habet. *d*) Fortasse sec. IA ٣١٥ addendum est ويكون امير الموسم. *e*) Cod. tantum وجه. Ibn al-Dj. وبعث ابو السرايا. *f*) Cod. داخذها. *g*) Cod. h. l. male حسن.

لإقامة *a* الحج للناس جمع مولى بنى العباس وعبيد حوائطهم
وكان مسرور الكبير الخادم قد حج في تلك السنة في مائتي فارس
من أصحابه فتعباً *b* لحرب من يريد دخول مكة وأخذها من
الطالبين فقال لداود بن عيسى اقم لي شخصك او شخص بعض
5 ولدي وأنا اكفيك قتالهم فقال له داود لا استحل القتال في الحرم
والله لئن دخلوا من هذا الفج لأخرجن من هذا الفج الآخر
فقال له مسرور تسلّم ملكك وسلطانك الى عدوك ومن لا يأخذه
فيك لومة لائم في دينك ولا حرمك ولا مالك قل له داود ائني
ملك لي والله لقد ائمت معلّم حتى شجحت ثا وولوني ولاية حتى
10 كبرت سني وفتني *e* عمري فولوني من أحجاز ما فيه القوت انما هذا
الملك لك وأشباعك فقاتل ان شئت او دّع فاتحاز داود من مكة
الى ناحية المشاش وقد شد انقاله على الابل فوجه بها في
طريق العراق وافتعل *d* كتاباً من المأمون بتولية ابنه محمد بن
داود على صلاة الموسم فقال له اخرج فصل بالناس الظهر والعصر
15 بمعي *e* والمغرب والعشاء وبت بمعي وصل بالناس الصبح ثم اركب
دوابك فانزل طريق عرفة وخذ علي يسارك في شعب عمرو حتى
تأخذ طريق المشاش حتى تلاحقني ببستان ابن عامر ففعل ذلك
وافترق الجمع الذي كان داود بن عيسى معلّم بمكة من مولى بنى
العباس وعبيد الحوائط وفت ذلك في عهد مسرور الخادم وخشي

a) Cod. الإقامة. *b*) Sic recte Ibn al-Dj. et IA. Cod. ويعت.

c) Cod. وفي. *d*) Cod. وافتعل. Cf. *Chron. Mekk.* II, p. ٢٣٨.

e) Cod. بينا. *f*) Cod. عمر. Vid. *Chron. Mekk.* et Jâcût, I,

٢٣٤, 10 seq.

ان قتلتهم أن يبيل أكثر الناس معهم فخرج في اثر داود راجعاً
 الى العراق وبقي الناس بعرفة فلما زالت الشمس *a* وحضرت الصلاة
 تدافعها قوم من اهل مكة فقتل احمد بن محمد بن الوليد
 الرديمي وهو امويون وقضى *b* الجماعة والامام بأهل المسجد الحرام اذا
 لم تحضر السواة لقاضى مكة محمد بن عبد الرحمان المخرومي ⁵
 تقدم فاحطب بالناس وصل بهم الصلاتين فانك قاضى البلد قال
 فلمن اخطب وقد عرب الامام * واصل عولاء، القوم على الدخول
 قل لا تدع لأحد قل له محمد بل انت فتقدم واخطب وصل
 بالناس فأى حتى قدموا رجلاً من عرض اهل مكة فصلى بالناس
 الظهر والعصر بلا خطبة ثم مضوا *d* فوقفوا جميعاً بالموقف من ¹⁰
 عرفة حتى غربت الشمس فدفع الناس لأنفسهم من عرفة بغير
 امام حتى اتوا مزدلفة فصلى بهم المغرب والعشاء رجل ايضاً من
 عرض الناس وحسين بن حسن يتوقف بسرف *e* يهرب ان
 يدخل مكة فيدفع عنها ويقا تل دونها حتى خرج اليه قوم من
 اهل مكة من يبيل الى الطليبيين ويتخوف من *f* العباسيين فأخبروا ¹⁵
 ان مكة ومي وعرفة قد خلت من فيها من السلطان وانهم قد
 خرجوا متوجهين الى العراق فدخل حسين بن حسن مكة قبل ^g
 المغرب من يوم عرفة وجميع من معه لا يبلغون عشرة فطافوا
 بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة ومضوا الى عرفة في الليل فوقفوا
 بها ساعة من الليل ثم رجع الى مزدلفة فصلى بالناس الفاجر ووقف ²⁰

a) Cod. om. *b*) Cod. وقاض. *c*) Cod. واهلها ولا. *d*) Cod.
 مضوا. *e*) Sic legi pro مسرف in cod.; IA male بشرف. Cf. *Chr.*
Mekk. p. ١٨٧. *f*) Cod. عن. *g*) *Chr. Mekk.* p. ١٣٨ قبيل.

على قنرج *a* ودفع بالناس منه وأقام بميِّ أيام الحج فلم ينزل مقيماً
 بها حتى انقضت سنة ١٩٩، وأقام *b* محمد بن سليمان بن داود
 الطالبى بالمدينة السنة ايضاً فانصرف للحج ومن كان شهيد مكة
 والموسم على ان اعد الموسم قد افاضوا من عرفة بغير امام،
 5 وقد كان هزيمة لهما يخوف ان يفوته الحج وقد نزل قرية شاهي
 واقَعَ ابا السرايا وأصحابه في المكان الذي واقعه فيه زعيم فكانت
 الهزيمة على هزيمة في أول النهار فلما كان آخر النهار كانت الهزيمة
 على اصحاب ابي السرايا فلما رأى هزيمة امه لم يصر الى ما اراد
 اقام بقرية شاهي ورد للحج وغيره وبعث الى المنصور بن المهدي
 10 فأتاه بقرية شاهي وصار يكاتب رؤساء اعد الكوفة، وقد كان على
 ابن ابي سعيد لهما اخذ المدائن توجه الى واسط فأخذها ثم انه
 توجه الى البصرة فلم يقدر على اخذها حتى انقضت سنة ١٩٩

ثم دخلت سنة مائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

15 فلما كان فيها من ذلك حرب ابي السرايا من الكوفة ودخول هزيمة
 اليها، ذكر ان ابا السرايا حرب هو ومن معه من السطالبيين
 من الكوفة ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من الحرم من
 سنة ٢٠٠ حتى اتى القادسية ودخل منصور بن المهدي وهزيمة
 الكوفة صبيحة تلك الليلة وآمنوا اهلها ولم يعرضوا لأحد منهم
 20 فأقاموا بها يومهم الى العصر ثم رجعوا الى معسكرهم وخلفوا بها رجلاً

a) Cod. قنرج. b) Cod. وقام.

منهم يقال له غسان بن ابي *a* الفرج ابو ابراهيم بن غسان صاحب
 حرس صاحب خراسان فنزل في الدار التي كان فيها محمد بن
 محمد وابو السرايا، ثم ان ابا السرايا خرج من القادسية عو ومن
 معه حتى اتوا ناحية واسط وكان بواسط علي بن ابي سعيد
 وكانت البصرة بيد العلويين بعد فداء ابو السرايا حتى عبر دجلة 5
 اسفل من واسط فأتى عبدسي فوجد بها مالا كان حمل من
 الأعواز فأخذه ثم مضى حتى اتى السوس فنزلها ومن معه وأقام *b*
 بها اربعة ايام وجعل يعرض الفارس الفأ والراجل خمسمائة فلما
 كان اليوم الرابع اتاه الحسن بن علي الباذغيسي المعروف بالأموي
 فأرسل اليهم ادعوا حيث شئتم فإنه لا حاجة لي في قتالكم واذا
 خرجتم من علي فليست اتبعكم فأتى ابو السرايا ألا القتال فقاتلهم
 فبهمم الحسن واستباح عسكرهم وجرح ابو السرايا جراحة شديدة
 فهرب واجتمع هو ومحمد بن محمد وأبو الشوك وقد تفرق اصحابهم
 فأخذوا ناحية طريف للجزيرة يريدون منزل ابي السرايا يرأس العين
 فلما انتهوا الى * جلواء عثر بهم *c*، فأتاه حماد الكندغوش فأخذهم 15
 فجاء بهم الى الحسن بن سهل وكان مقيماً بالنهروان حين طردته
 للربية فقدم بأبي السرايا فضرب عنقه يوم الخميس لعشر خلون
 من ربيع الأول، وذكر ان الذي تولى ضرب عنقه هارون * بن
 محمد بن ابي خالد *d* وكان اسيراً في يدي ابي السرايا، وذكروا

a) Om. cod. ut quoque Ibn al-Dj. Cf. IA ٢١٨, 2 et ٢٢٧ ult.
 (ubi بن deletur, nam عباد est (ابو الفرج). Pro ابو seq. cod.
 ابا. *b*) Cod. وقام. *c*) Ex *Fragm.* recepi; cf. IA. Cod. habet
 tantum عشرتهم pro عثر بهم. *d*) Ex *Fragm.* ٢٢٣ recepi. Cod.
 h. l. بن ابي الوليد. Cf. supra p. ٩٧٨, 19.

أنه لم يروا أحداً عند القتل، اشدَّ حزناً من أبي السرايا لأن
 يضطرب ببيديه ورجليه ويصيح اشدَّ ما يكون من الصياح حتى
 جعل في رأسه حبل وهو في ذلك يضطرب وبلتوى ويصيح حتى
 ضربت عنقه ثم بعث برأسه فطيف به في عسكر الحسن بن سهل
 5 وبعث بجسده إلى بغداد فصلب نصفين على الجسر في كل جانب
 نصف وكان بين خروجه بالكوفة وقتله عشرة أشهر، وكان عليّ بن
 ابي سعيد حين عمر ابو السرايا توجه اليه فلما فاته توجه إلى
 البصرة فافتتحها والذي كان بالبصرة من الطالبين زيد بن موسى
 ابن جعفر بن محمد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن ابي طالب
 10 ومعه جماعة من أهل بيته وهو الذي يقال له زيد النار وأما
 سمى زيد النار لكثرة ما حرق من الدور بالبصرة من دور بني
 العباس وأتباعهم وكان إذا أتى برجل من المسوذة كان عقوبته عنده
 ان يحرقه بالنار وانتهبوا بالبصرة أموالاً فأخذ عليّ بن ابي سعيد
 اسيراً وقيل انه طلب الأمان فأمنه وبعث عليّ بن ابي سعيد من
 15 كان معه من القواد عيسى بن يزيد الجلودى وورقاء بن جميل
 وحمادويه بن عليّ بن عيسى بن ماعان وهارون بن المسيّب إلى
 مكة والمدينة واليمن وأمرهم بحاربة من بها من الطالبين وقال
 التميمي في قتل الحسن بن سهل ابا السرايا

أَلَمْ تَرَ صَرْبَةَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ
 بِسَيْفِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 20 أَدَارَتْ مَرَوْ رَأْسَ أَبِي السَّرَايَا

وَأَبَقَتْ عِبْرَةً ^a لِّلْعَابِرِينَ

وبعث الحسن بن سهل محمد بن محمد - بين قتل ابو السرايا
الى المأمون خراسان ٥

وفي هذه السنة خرج ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد
ابن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب باليمن،
5 ذكر الخبر عنه وعن امه

وكان ابراهيم بن موسى فيما ذكر وجماعة من اهل بيته بمكة
حين خرج ابو السرايا وامره وامر الضالبيين بالعراق ما ذكر وبلغ
ابراهيم بن موسى خيبر فخرج ^b من مكة مع من كان معه من
اهل بيته يريد اليمن ووالى اليمن يومئذ اقيم بنا من قبل
10 المأمون اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس فلما جمع باقبال ابراهيم بن موسى
العلوي وقربه من صنعاء خرج منصوراً عن اليمن في الطريق
التجديتية بجميع من في عسكره من الخيل والرجل وخلي لابراهيم
ابن موسى بن جعفر اليمن وكره قتاله وبلغه ما كان من فعل
15 عمه داود بن عيسى بمكة واندبنة ففعل مثل فعله واقبل يريد
مكة حتى نزل المشاش فعسكر هناك وازاد دخول مكة فنعده من
كان بنا من العلويين وكانت ام اسحاق بن موسى بن عيسى
متوارية بمكة من العلويين وكانوا يظلمونيا فتوات منهم ولم يزل
اسحاق بن موسى معسكراً بالمشاش وجعل من كان بمكة مستخفياً^{١١}

a) Cod. غير. b) Cod. ويريد et mox خرج. c) Cod. محمد; sed
vide Gen. Tab W. d) Ex Fragm. recepi loco ما قل in cod.

ينتسللون من رؤوس الجبال فأتوا بها آبنها في عسكره، وكان يقال لابراعييم
ابن موسى لَجَّارٌ لكثرة من قتل باليمن من الناس وسبى وأخذ من الأموال ٥
وفي عده السنة في أول يوم من المحرم منها
بعد ما تفرق الحاج من مكة جلس حسين بن حسن
5 الأفتس خلف المقام على *ممرقة مننبة a فأمر بنياب النعبنة التي
عليها فجردت منها حتى لم يُبق عليها من كسوتها شيئاً وبقيت
حجارة مجردة ثم كساعا ثوبين من قز رقيق كان ابو السرايا وجه
بهما معه مكتوب عليها امر به الأصفر بن الأصفر b ابو السرايا
داعية آل محمد لكسوة بيت الله الحرام وان يطرح c عنده d كسوة
10 الظلمة من ولد العباس ليطهر من كسوتهم e وكتب في سنة تسع
وتسعين ومائة، ثم امر حسين بن حسن بالكسوة التي كانت
على النعبنة فقسمت بين احبابه من العلويين وأتباعهم على قدر
منازلهم عنده وعهد الى ما في خزائنة النعبنة من مال فأخذه ولم
يسمع بأحد عنده وديعة لأحد من ولد العباس وأتباعهم الا
15 هاجم عليه في داره فان وجد من ذلك شيئاً اخذه *وعاقب
الرجل وان لم يجد عنده شيئاً حبسه f وعذبه حتى يفتدى

a) Cod. ممدد بمرقه; cf. *Fragm.* ٤٢٤ et sic quoque ap. Ibn al-Djauzi. b) Sic quoque Ibn al-Dj. et legendum *Fragm.* p. ٣٤٨ pro انصفر. Cf. *Zeitschr. D. M. G.* XXIII, p. 313 seq. c) *Fragm.* ٣٤٨ بَطْرَحَ; ٤٢٥ ut recepi. Ibn al-Dj. بَطْرَحَ. d) Sic recte *Fragm.* et Ibn al-Dj. Cod. عنها. e) Sic recte *Fragm.* et Ibn al-Dj. Cod. كسوتهم. f) Supplevi haec ex Ibn al-Dj.; cf. *Fragm.* ٤٢٥.

نفسه بقدر طولِه ويقرّره عند الشهود ان ذلك للمسودة من بنى
العباس وأتباعهم حتى عم ذلك خلقًا كثيرًا، وكان الذي
يتوتى *b* العذاب لهم رجلًا من اهل الكوفة يقال له محمد بن
مسلمة كان ينزل في دار خالصة عند الحنّاطين، فكان يقال
لها دار العذاب وأخافوا الناس حتى عرب منهم خلف كثير من
5 اهل النعم فنعقبوم بهدم دورهم حتى صاروا من امر *d* الحورم
وأخذ ابناء الناس في امر عظيم وجعلوا يحكّون الذعب الرقيق
الذى في رءوس اساطين، المسجد فيخرج من الأستوانة بعد
التعب الشديد قدر منقال ذهب او نحوه حتى عم ذلك اكثر
اساطين المسجد الحرام وقلعوا الحديد الذي على شبابيك *f* زمزم
10 ومن خشب الساج فبيع بالثمن الخسيس، فلما رأى حسين بن
حسن ومن معه من اهل بيته تغير الناس لهم بسيرتهم وبلغهم
ان ابا السرايا قد قُتل وأنه قد طرد من الكوفة والبصرة وكور
العراق من كان بهائم من الطالبين ورجعت الولاية بها لولد
العباس اجتمعوا الى محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
15 حسين بن علي بن ابي طالب وكان شيخًا وداعًا محببًا في الناس
مفارقًا لما عليه كثير من اهل بيته من قبح النسبة وكان يروى
العلم عن ابيه جعفر بن محمد وكان الناس يكتبون عنه وكان

a) Cod. ويقرّره. Cf. *Chron. Mekk.* II, 188, 5 كانوا ياخذون
b) Cod. s. p. اموال الناس بحاجة انها ودائع لبني العباس
c) Vide *Chron. Mekk.* I, 449, 452. Cod. الحماطير. *d*) Sic
cod.; sed fortasse leg. اخذ ut *Fragm.* et deinde الى loco في.
e) Cod. om. *f*) Cod. سنابك. Excidisse videtur كوى المسجد
كما كان يكتبون عنه وكان الناس يكتبون عنه وكان
g) Addidi بها.

يُظهِرُ سَمَنًا وَزَهْدًا فَقَالُوا لَهُ قَدْ نَعَلِمَ حَالَكَ فِي النَّاسِ فَأَبْرَزُ شَخْصَكَ
 نَبَايِعَ لَكَ بِالْخِلَافَةِ فَأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ يَخْتَلَفْ عَلَيْكَ رَجُلَانِ
 فَأَتَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَبْزَلْ بِهِ ابْنَهُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ وَحُسَيْنِ
 ابْنِ حَسَنِ الْأَفْطُسِ حَتَّى غَلِبَا الشَّيْخَ عَلِيَّ رَأْيَهُ فَأَجَابَهُمْ فَأَقَامُوهُ
 5 يَوْمَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ لَسَمْتِ خَلِيفُونَ مِنْ رُبَيْعِ الْآخِرِ
 فَبَايَعُوهُ بِالْخِلَافَةِ وَحَشَرُوا إِلَيْهِ النَّاسَ مِنْ أَعْمَلِ مَكَّةَ وَالْمَجَاوِرِينَ
 فَبَايَعُوهُ طَوْعًا وَكَرْهًا وَسَمَّوهُ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَقَامَ بِذَلِكَ أَشْهُرًا وَلَيْسَ
 لَهُ مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا اسْمُهُ وَابْنُهُ عَلِيٌّ وَحُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ وَجَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
 أَسْوَفُ مَا كَانُوا سَبِيْرَةً وَأَفْبَحُ مَا كَانُوا فَعَلًا فَوَثَبَ حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ
 10 عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي فِهْرٍ وَزَوْجِهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُخْتَزَمٍ
 وَكَانَ لَهَا جَمَلٌ بَارِعٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ لِنَتَائِيهِ فَاْمْتَنَعَتْ عَلَيْهِ فَأَخَافَ
 زَوْجِهَا وَأَمَرَ نَطْلِبَهُ فَنَوَارَى مِنْهُ فَأَرْسَلَ لِبَيْلَاءِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
 فَكَسَرُوا بَابَ الدَّارِ وَأَغْتَصَبُوهَا نَفْسَهَا وَذَهَبُوهَا بِهَا إِلَى حُسَيْنِ
 فَلَبِثَتْ عِنْدَهُ إِلَى قَرْبِ خُرُوجِهِ مِنْ مَكَّةَ فَهَرَبَتْ مِنْهُ وَرَجَعَتْ إِلَى
 15 أَهْلِهَا وَهُمْ يَقَاتِلُونَ بِمَكَّةَ، وَوَثَبَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ عَلِيٍّ
 غُلَامٌ مِنْ قُرَيْشٍ ابْنُ قَاصٍ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ اسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ
 جَمِيْلًا بَارِعًا فِي الْجِمَالِ فَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ نَهَارًا جَهَارًا فِي دَارِهِ عَلَى
 الصَّفَا، مَشْرَفًا عَلَى الْمَسْعَى حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى فَرْسِهِ فِي السَّرْجِ وَرَكِبَ
 عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى عَجْزِ الْفَرَسِ وَخَرَجَ بِهِ يَشَقُّ السُّوقَ حَتَّى
 20 أَتَى بَيْتَ مَيْمُونٍ وَكَانَ يَنْزِلُ فِي دَارِ دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى فِي طَرِيفِ

الاول ١، ١٩، II، *Chr. Mekk.* IA et *Ibn al-Dj.*; Sic quoque

b) Fort. ١. اذيهيها. c) Cod. وذهب. d) Inserui الصفا ex *Fragment.* ٤٧٩.

ميتي، فلما رأى ذلك اعمل مَكَّةَ ومن بها من اُجاورين خرجوا
فاجتمعوا في المساجد للحرام وغلقت الدكاكين ومال معالم اهل
الطواف بالعبادة حتى اتوا محمد بن جعفر بن محمد وهو نزل دار
داود فقالوا والله لندخلنك ولنقتلنك او تتردن انينا هذا الغلام
الذي ابنك اخذه جبهة فأغلق باب الدار وكلمهم من الشباك 5
الشارع في المسجد فقال والله ما علمت وأرسل الى حسين بن
حسن يسأله ان يركب الى ابنه علي فيستنقذ الغلام منه فأبى
ذلك حسين وقل والله أنك لتعلم اني لا اقوى على ابنك وولو
جئتُه لقاتلني وحاربني في احبابه فاما رأى ذلك محمد قل لأهل
مكة آمنوني حتى اركب اليه وأخذ الغلام منه فآمنوه وأذنوا 10
له في الركوب فركب بنفسه حتى صار الى ابنه فأخذ الغلام
منه وسلمه الى اعله، قل فلم يلبثوا الا يسيراً حتى اقبل اسحاق
ابن *موسى بن عيسى^a العباسي مقبلاً من اليمن حتى نزل
المشاش فاجتمع العلويون الى محمد بن جعفر بن محمد فقالوا
نه يا امير المؤمنين هذا اسحاق بن موسى مقبلاً الينا في الخيل 15
والبرجال وقد رأينا ان تخندق خندقاً بأعلى مكة وتبرز شخصك
لسيرك الناس ويحاربوا معك وبعثوا الى من حولهم من الأعراب
ففرضوا لهم وخندقوا على مكة ليقاتلوا اسحاق بن موسى من
ورائه فقاتلهم اسحاق ايّاماً ثم ان اسحاق كره القتال والحرب وخرج
يريد العراق فلقيه ورقه بن جميل في احبابه ومن كان معه من 20

a) Cod. h. 1. العباسي loco العباس et mox عيسى بن موسى

b) Cod. وتبرار.

اصحاب الجلودى فقالوا لا تخافى ارجع معنا الى مكة ونحن نكفيك
 القتال فرجع معهم حتى اتوا مكة فنزلوا المشاش واجتمع الى
 محمد بن جعفر من كان معه من غوغائها^a ومن سودان اهل
 الميابه ومن فرض له من الأعراب فعبأهم ببئر ميمون وأقبل اليهم
 5 اسحاق بن موسى^b وورقاء بن جميل عن معه من القوآن والجند
 فقتلهم ببئر ميمون فوقعت بينهم قتلى وجراحات ثم رجع اسحاق
 وورقاء الى معسكرهم ثم عاودهم بعد ذلك بيوم فقاتلهم فكانت الهزيمة
 على محمد بن جعفر وأصحابه فلما رأى ذلك محمد بعث رجالاً
 من قريش فيهم قاضى مكة يسألون لهم الأمان حتى يخرجوا من
 10 مكة ويذهبوا حيث شاءوا فأجابهم اسحاق وورقاء بن جميل الى
 ذلك وأجلوهم ثلاثة ايام فلما كان فى اليوم الثالث دخل اسحاق
 وورقاء الى مكة فى جمادى الآخرة وورقاء ابوالى على مكة للجلودى
 وتفرق الطالبيون من مكة فذهب كل قوم^c ناحية فلما محمد
 ابن جعفر فأخذ ناحية جدّة ثم خرج يريد الجحافة فعرض
 15 له رجل من موالى بنى^d العباس يقال له محمد بن حكيم بن
 مروان قد كان الطالبيون انتهبوا داره بمكة وعدّوه عذاباً شديداً
 وكان يتوكل لبعض العباسيين بمكة لآل جعفر بن سليمان فجمع
 عبيد الخواطر من عبيد العباسيين حتى لحق محمد بن جعفر
 بين جدّة وعسفان فانتهب جميع ما معه ما خرج به من مكة
 20 وجردّه حتى تركه فى سراويل وهم بقتله ثم ضرح عليه بعد ذلك

^a) Cod. غوغاء اهل مكة وسودان *Chr. Mekk.* II, p. ١٨٩. ^b) Cod. male عيسى. ^c) Cod. bis قوم. ^d) Addidj
 البادية. ^e) Cod. انتهوا.

قِيصًا وعمامة ورداءٍ وَدَرِيْهَمَاتٍ يَنْسَبُّبُ *a* بِهَا فُخْرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَتَّى اتَى بِلَادَ جُهَيْنَةَ عَلَى السَّاحِلِ فَلَمْ يَزَلْ مَقِيمًا هُنَاكَ حَتَّى
 انْقَضَى الْمَوْسِمُ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَجْمَعُ الْجُرُوعَ وَقَدْ وَقَعَ *b* بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 هَارُونَ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَالِى الْمَدِينَةِ وَقَعَاتٍ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا وَذَلِكَ
 أَنْ هَارُونَ بَعَثَ لِيَأْخُذَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ آتَاهُ مِنْ اجْتِمَاعِ الْيَبِيِّ ⁵
 حَتَّى بَلَغَ الشَّجَرَةَ فُخْرَجَ إِلَيْهِ هَارُونَ فَقَاتَلَهُ فَهَيَزَمَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 وَفَقَّتَتْ عَيْنُهُ بِنَشَابَةِ وَقُتِلَ مِنْ أَصْحَابِهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ فَرَجَعَ حَتَّى أَقَامَ
 بِمَوْضِعِهِ الَّذِى كَانَ فِيهِ يَنْتَظِرُ *c* مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ الْمَوْسِمِ فَلَمْ يَأْتِهِ
 مِنْ كَانَ وَعَدَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ وَانْقَضَى الْمَوْسِمُ طَلَبَ الْأَمَانَ مِنْ
 الْجُلُودِيِّ وَمِنْ رَجَاءِ ابْنِ عَمِّ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ وَضَمَّنَ لَهُ رَجَاءٌ عَلَى ¹⁰
 الْمَأْمُونِ وَعَلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ أَلَّا يُبَاحَ وَأَنْ يُوفَى لَهُ بِالْأَمَانِ فَاقْبَلَ
 ذَلِكَ وَرَضِيَهُ وَدَخَلَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ الْأَحَدِ بَعْدَ الْفَرِّ الْأَخِيرِ
 بَثْمَانِيَةَ أَيَّامَ لِعُشْرَ بَقِيَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَ عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ
 الْجُلُودِيَّ وَرَجَاءَ بْنَ ابْنِ الصَّحَّاحِ * ابْنَ عَمِّ الْفَضْلِ *d* بْنِ سَهْلٍ بِالْمَنْبَرِ
 فَوَضَعَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ حَيْثُ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِوَيْعٍ لَهُ فِيهِ ¹⁵
 وَقَدْ جُمِعَ النَّاسُ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ فَصَعِدَ الْجُلُودِيُّ رَأْسَ الْمَنْبَرِ
 وَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ تَحْتَهُ بِدَرَجَةِ وَعَلَيْهِ قَبَاءُ أَسْوَدَ وَقُلْنَسُوَّةَ
 سُودَاءَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ سَيْفٌ لِيَجْلَعَ نَفْسَهُ ثُمَّ قَامَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ أَيُّهَا

a) Ex conj. pro سنت in cod. IA يتوصل *b*) Addidi وقع.
c) Cod. s. p. *d*) Cod. بن عمر الصَّحَّاحِ. Cf. supra et IA ٢٢٥
 et ٢٢٠, ubi male سهل بن عمارة وهو ابن عمارة الفاضل بن سهل
 nempe partim confunditur cum جميل وهو بن جميل quem ejus loco
 nominat Chr. Meckk. II, p. ١٨٩.

الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا محمد بن جعفر
ابن محمد بن علي بن حسين * بن علي^a بن ابي طالب فإنه
كان لعبد الله عبد الله امير المؤمنين في رقبتي بيعة بالسمع
والطاعة طائفة غير مكروه وكنت احد الشهود الذين شهدوا في
5 ائلكبة في الشراطين لهارون الرشيد على ابيه محمد الماخلوع
وعبد الله المأمون امير المؤمنين ألا وقد كانت فتنة غشيت عامة
الأرض منا ومن غيرنا وكان نومي الي خبر ان عبد الله عبد الله
المأمون امير المؤمنين كان توفي فدعا في ذلك^b الى ان بايعوا لي
بامرة المؤمنين واستحللت قبول ذلك لما كان علي من العهود
10 والمواثيق في بيعتي لعبد الله عبد الله الامام المأمون فبايعتموني
او من فعل منكم ألا وقد بلغني وصح عندى أنه حتى سوى
ألا وأنى استغفر الله ما دعونكم اليه من البيعة وقد خلعت
نفسى من بيعتى التى بايعتموني عليها كما خلعت خاتمى هذا
من اصبعى وقد صرت كرجل من المسلمين فلا بيعة لي في رقابهم
15 وقد اخرجت نفسى من ذلك وقد رد الله الحق الى الخليفة
المأمون عبد الله عبد الله المأمون امير المؤمنين ولحمد لله رب
العالمين والصلاة على محمد خاتم النبيين والسلام عليكم ايها
المسلمون، ثم نزل فخرج به عيسى بن * يزيد الجلودى الى
العراق واستخلف على مكة ابنه محمد بن عيسى في سنة ٢٠١
20 وخرج عيسى ومحمد بن جعفر حتى سلمه الى الحسن بن سهل

a) Addidi haec. b) Addidi ذلك. c) Cod. h. l. male

فبعث به الحسن بن سهل الى المأمون بمرور مع رجاء بن ابى
الضحاك ٥

وفي هذه السنة ووجه ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد
الطالبى بعض ولد عقيل بن ابى طالب من اليمين فى جند
كتيف الى مكة ليحج بالناس فحورب العقيلى فهزم ^a ولم يقدر 5
على دخول مكة،

ذكر الخبر عن امر ابراهيم

والعقيلى الذى ذكرنا امره

ذكر ان ابا اسحاق بن هارون الرشيد حج بالناس فى سنة ٢٠٠
فسار حتى دخل مكة ومعه قواد كثير فيهم حمدويه بن على بن 10
عيسى بن ماهان وقد استعبله الحسن بن سهل على اليمين
ودخلوا مكة وبها الجلودى فى جندة وقواد ووجه ابراهيم بن
موسى بن جعفر بن محمد العلوى من اليمين رجلاً من ولد
عقيل بن ابى طالب وامره ان يحج بالناس فلما صار العقيلى الى
بستان ابن عامر بلغه ان ابا اسحاق بن هارون الرشيد قد وى 15
الموسم وان معه من القواد والجنود ما لا يقبل لأحد به فأقام
ببستان ابن عامر ثرت به قافلة من الحاج والتجار وفيها كسوة
اللعبة وطبيها * فأخذ اموال التجار وكسوة الالعبة وطبيها ^b
وقدم الحاج والتجار مكة عراة مسلمين، فبلغ ذلك ابا اسحاق بن
الرشيد وهو نازل بمكة فى دار القوارير فجمع اليه القواد فشاورهم 20

^a) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. فم. ex IA.

^b) Addidi haec

فقال له الجلودى وذلك قبل التروية بيومين او ثلثة اصلح الله
 الأمير انا اكفيكمهم اخرج اليهم في خمسين من نخبة اصحابى وخمسين
 ائتخبتهم من سائر القواد فأجابوه الى ذلك فخرج الجلودى في مائة
 حتى صبح العقيلي وأصحابه ببسنان ابن عامر فأحرق^a بهم فأسر اكثرهم
 5 وهرب من هرب منهم يسعى على قدميه فأخذ كسوة اللعبة الآ
 شيئاً كان هرب به من هرب قبل ذلك بيوم واحد وأخذ الطيب
 وأموال التجار والحاج فوجه به الى مكة ودعا بمن اسر من اصحاب
 العقيلي فأمر بهم فقتل كل رجل منهم عشرة اسواط ثم قتل أعزبوا^b
 يا كلاب النار فوالله ما قتلكم وعز^c ولا فى اسركم جمال^d، وختلى
 10 سبيلهم فرجعوا الى اليمن يستنصعون^e فى الطريف حتى هلك
 اكثرهم جوعاً وعرياً^f

وخالف ابن ابي سعيد على الحسن بن سهل فبعث المأمون
 بسراج الخادم وقال له ان وضع على يده فى يد الحسن^e او شخص
 الى^f بهرو^f والا أضرب عنقه فشخص الى المأمون مع هرثمة بن اعين^h
 15 وفى هذه السنة شخص هرثمة فى شهر ربيع الأول منها من
 معسكره الى المأمون بهرو^f

ذكر الناخب عن شخص هرثمة الى المأمون

وما آل اليه امره فى مسيره ذلك

ذكر ان هرثمة لما فرغ من امر ابي السرايا ومحمد بن محمد
 20 العلوى ودخل الكوفة أقام فى معسكره الى شهر ربيع الأول فلما

a) Cod. فأخذ. b) Cod. اعربوا. c) Cod. جمال. d) IA add.
 للناس. e) Cod. male الحسين. f) Cod. المأمون et mox ضرب.
 Restitui ex IA ٢٢٥.

أَحَدَ الشَّهْرِ خَرَجَ حَتَّى اتَى نَهْرَ *a* صَرَّصَرِ وَالنَّاسَ يَرُونَ أَنَّهُ يَأْتِي
 لِحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ بِالْمَدَائِنِ فَلَمَّا بَلَغَ نَهْرَ صَرَّصَرِ خَرَجَ عَلَى عَقْرُقُوفٍ *b*
 ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى اتَى الْبَرْدَانَ ثُمَّ اتَى النَّهْرَوَانَ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى اتَى إِلَى
 خِرَاسَانَ وَقَدْ أَتَتْهُ كَتَبَ الْمُؤْمِنُونَ فِي غَيْرِ مَنْزِلٍ أَنْ يَرْجِعَ فَيَلِي
 الشَّامَ أَوْ، الْحِجَازَ فَأَتَى وَقَالَ لَا أَرْجِعُ حَتَّى الْقِيَامِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ *5*
 إِدْلَالًا مِنْهُ عَلَيْهِ لَمَّا كَانَ يَعْرِفُ مَنْ نَصَبَتْهُ لَهُ وَوَلَّابَتْهُ وَأَرَادَ أَنْ
 يَعْرِفَ الْمُؤْمِنُونَ مَا يَدْبُرُ عَلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ وَمَا يَكْتُمُ عَنْهُ مِنَ
 الْأَخْبَارِ وَأَلَّا يَدْعُهُ حَتَّى يَرِيَهُ إِلَى بَغْدَادَ دَارَ خِلَافَةِ آبَائِهِ وَمَلِكِهِمْ
 لِبِنْتِ سُلَيْمَانَ وَسُلْطَانِهِ وَيُشْرِفُ عَلَى إِطْرَافِهِ فَعَلِمَ الْفَضْلُ مَا يَرِيدُ فَقَالَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ هَرِثْمَةَ قَدْ أَنْغَلَ عَلَيْكَ الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ وَظَاهَرَ عَلَيْكَ *10*
 عَدُوَّكَ وَعَدَايَ وَلِيَّكَ وَدَسَّ أَبَا السَّرَايَا وَهُوَ جُنْدِيٌّ مِنْ جُنْدِهِ حَتَّى
 عَمِلَ مَا عَمِلَ وَلَوْ شَاءَ هَرِثْمَةَ أَلَّا يَفْعَلَ ذَلِكَ أَبُو السَّرَايَا مَا فَعَلَهُ
 وَقَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِدَّةٌ كَتَبَ أَنْ يَرْجِعَ فَيَلِي الشَّامَ
 أَوْ الْحِجَازَ فَأَتَى وَقَدْ رَجَعَ إِلَى بَابِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَاصِيًا مُشَاقًّا يُظْهِرُ
 الْقَوْلَ الْغَلِيظَ وَيَتَوَاعَدُ بِالْأَمْرِ الْجَلِيلِ وَأَنْ أُطْلَقَ وَهَذَا *d* كَانَ مَفْسُودًا *15*
 لِعَبِيرِهِ، فَأَشْرَبَ قَلْبَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَأَبْطَأَ هَرِثْمَةَ فِي الْمَسِيرِ فَلَمْ
 يَصِلْ إِلَى خِرَاسَانَ حَتَّى كَانَ ذُو الْقَعْدَةِ فَلَمَّا بَلَغَ مَرَوْ خَشِيَ
 * أَنْ يَكْتُمَهُ الْمُؤْمِنُونَ قَدُومَهُ فَضَرَبَ بِالطُّبُولِ لِكَيْ يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُونَ
 فَسَمِعَهَا فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا هَرِثْمَةَ قَدْ أَقْبَلَ يَرْعُدُ وَيَبْرُقُ وَطَنًا

a) Addidi ex *Fragm.* *b*) Cod. عقروقوب ut quoque *Fragm.* ٤٢٨b. *c*) Sic quoque habemus infra; cf. *Fragm.* ٤٢٨, 13. IA, Ibn al-Djauzi et *Fragm.* ٤٢٨, 5. والحجاز *d*) I. e. هذا. *e*) Addidi haec ex *Fragm.* et IA.

هرثمة ان قوله المقبول فأمر بادخاله فلما ادخل وقد اشرب قلبه
 ما اشرب قال له المأمون مآلات اهل الكوفة والعلويين وداهنت
 ودسست الى ابى السرايا حتى خرج *a* وعمل ما عمل وكان رجلاً
 من اصحابك ولو اردت ان تأخذهم جميعاً لفعلت ولكنك ارحبت
 5 خناقم وأجزرت *b* لهم رسنهم فذهب هرثمة ليتكلم ويعتذر ويدفع
 عن نفسه ما قُرف به فلم يقبل ذلك منه وأمر به فوجى على
 انفه وديس بطنه وسحب من بين يديه وقد تقدم الفضل بن
 سهل الى الأعوان بالغلظ عليه والتشديد حتى حبس نكت في
 الحبس آيماً ثم دسوا اليه فقتلوه وقتلوا له أنه مات *هـ*

10 وفي هذه السنة هاج الشعب ببغداد بين الحريية والحسن
 ابن سهل،

ذكر الخبر عن ذلك وكيف كان

ذكر ان الحسن بن سهل كان بالمداين حين شخص هرثمة الى
 خراسان ولم ينزل مقيماً بها الى ان اتصل بأهل بغداد والحريية ما
 15 صنع به فبعث الحسن بن سهل الى علي بن هشام وهو والى بغداد
 من قبله ان أمطل لجند من الحريية والبغداديين ارزاقهم وممنهم
 ولا تعطهم وقد كان الحسن قبل ذلك أتعدم *c* ان يعطيهم ارزاقهم
 وكانت الحريية حين خرج هرثمة الى خراسان وثبوا وقتلوا لا نرضى
 حتى نظرد الحسن بن سهل عن بغداد وكان من عماله بها محمد
 20 ابن ابى خالد وأسد بن ابى الأسد فوثبت الحريية عليهم فظردوهم

a) Sic quoque Ibn al-Dj. *Fragm.* خلع. b) Cod. واحرزت.

Fragm. واحرزت لهم رمثهم. c) Cod. ابعدم.

وصيروا اسحاق بن موسى بن المهدي خليفة للمؤمن ببغداد
فاجتمع اهل الجانبين على ذلك ورضوا به فهدس الحسن اليهم وكتب
قواديم حتى وثبوا من جانب عسكر المهدي وجعل يعطى الجند
ارزاقهم لسنة اشهر عطاء نزرًا * فحول الحريثة اسحاق اليهم وانزلوه
على دجيل وجاء زهير بن المسيب فنزل في عسكر المهدي^٥ *a*
وبعث الحسن بن سهل على بن هشام فجاء من الجانب الآخر
حتى نزل نهر صرصر ثم جاء هو ومحمد بن ابي خالد وقواديم ليلاً
حتى دخلوا بغداد فنزل على بن هشام دار العباس بن جعفر
ابن محمد الأشعث الخراسي على باب نحو لثمان خلون من شعبان
وقبل ذلك ما كانت الحريثة حين بلغهم ان اهل الكرخ يريدون^{١٠}
ان يدخلوا زهيراً وعلي بن هشام شدوا على باب الكرخ فأحرقوه
وانتهبوا من حد قصر الوضاح الى داخل باب الكرخ الى احساب
الفرطيس ليلة الثلاثاء ودخل على بن هشام صبيحة تلك الليلة
فقاتل الحريثة ثلاثة أيام على قنطرة الصراة العتيقة والجديدة
والأرجاء ثم انه وعد الحريثة ان يعطيهم رزق ستة اشهر اذا^{١٥}
ادركت الغلة فسألوه ان يعجل لهم خمسين درهماً لكل رجل
لينفقوها^b في شهر رمضان فأجابهم الى ذلك وجعل يعطى فلم
ينتم لهم اعطاءهم حتى خرج زيد بن موسى بن جعفر بن محمد
ابن على بن حسين بن على بن ابي طالب الخارج بالبصرة^c
المعروف بزيد النار كان اقلت من اللبس عند على بن ابي سعيد^{٢٠}

a) Haec inserui ex IA, coll. *Fragm.* b) Cod. لينفقونها. Secutus sum *Fragm.*; IA ينفقونها. c) Cod. بالبصر.

فخرج في ناحية الأنبار ومعه اخو ابى السرايا^a في ذى القعدة
سنة ٢٠٠ فبعثوا اليه فأخذ فأتى به على بن هشام فلم يلبث ^b
الآ جمعة حتى هرب من الحربيّة فنزل نهر صرصر وذلك أنه كان
يكذبهم ولم يفد لهم باعطاء^c الخمسين الى ان جاء الأضخى
٥ وبلغهم خبر هزيمة وما صنع به فشدوا على على فطردوه وكان
المتوئى ذلك والقائم بأمر الحرب محمد بن ابى خالد وذلك ان على
ابن هشام لما دخل بغداد كان يستخف به فوقع بين محمد
ابن ابى خالد وبين^d زهير بن المسيّب الى ان قتعه زهير بالسوط
فغضب محمد من ذلك وتحوّل الى الحربيّة في ذى القعدة ونصب
١٠ لهم للحرب واجتمع اليه الناس فلم يقو بهم^e على بن هشام حتى
اخرجوه من بغداد ثم اتبعه حتى هزمه من نهر صرصر
وفي هذه السنة وجه المأمون رجاء بن ابى الصنحاك وفرّناس الخادم
لاشخاص على بن موسى بن جعفر بن محمد ومحمد بن جعفر
وأحصى في هذه السنة ولد العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين الفاً
١٥ ما بين ذكر وأنثى

وفي هذه السنة قتلت الروم ملكها ليون فكان قد ملك عليهم
سبع سنين وستة اشهر وماتوا عليهم ميخائيل* بن جورجس
ثانية

a) Nomine الله sec. Bal. (ap. Zotenberg) IV, 506. b) Scil. على بن هشام. c) Addidi انه. d) Cod. تلف. Recte IA et *Fragm.* e) Cod. فاعطا. Recte IA et *Fragm.* f) Ad-didi وما. g) Cod. add. زهير بن *Fragm.* ا. زهر بن. h) *Fragm.* et IA يقربهم. Cod. يقربهم. i) Inserui ابى. k) Ex IA et *Fragm.* recepi. Cod. ذكر. l) Cod. tantum حورجس.

وفيها قتل المؤمن يحيى بن عامر بن اسماعيل وذلك ان يحيى اغلظ له فقال له يا امير الكافرين فقتل بين يديه ٥
واقام للناس الحج في هذه السنة ابو اسحاق بن الرشيد ٥
ثم دخلت سنة احدى ومائتين

5 ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث
فما كان فيها من ذلك مرواة *a* اهل بغداد منصور بن المهدي على الخلافة وامناعه عليهم فلما امتنع من ذلك راوده على الامر عليهم على ان يدعو للمؤمن بالخلافة فأجابهم الى ذلك،
ذكر الخبر عن سبب ذلك وكيف

10 كان الأمر فيه .
قد *b* ذرنا قبل ذلك سبب اخراج اهل بغداد على ابن هشام من بغداد ويذكر عن الحسن بن سهل ان الخبر عن اخراج اهل بغداد على بن هشام من بغداد لما اتصل به وهو بالمداين انيزم حتى صار الى واسط وذلك في اول سنة ٢٠١، وقد قيل ان سبب اخراج اهل بغداد على بن هشام من بغداد كان 15 ان الحسن بن سهل وجه محمد بن ابي خالد المروروثي بعد ما قتل ابو السرايا افسده *c* ووتى على بن هشام الجانب الغربي من بغداد وزعيم بن امسيب يلى الجانب الشرقي واقام هو بالخيرانية وضرب الحسن عبد الله بن علي بن عيسى بن ماعان حداً بالسياط فغضب الأبناء فشغب الناس فهرب الى بريحاء 20

a) Sic recte Ibn al-Dj.; Cod. موازده ant موازده. *b*) Praecedat in cod. قال ابو جعفر. *c*) Sic cod. *d*) Sic. Forte leg. ببيدكى.

ثم الى بآسلاَمًا وأمر بالأرزاق لأهل عسكر المهديّ ومنع اهل الغويّ
 واقتتل اهل الجانبين ففرق محمد بن ابي خالد على الحربيّة مالا
 فهزم عليّ بن هشام فانهمز للحسن بن سهل بانهزم عليّ بن هشام
 فلاحق بواسط فنبعه محمد بن ابي خالد بن الهندوان مخالفا
 له وقد توّلى النقيام بأمر الناس ووآى سعيد بن الحسن بن
 قحطبة الجانب الغربيّ ونصر بن حمزة بن مالك الشرقيّ وكنفه
 ببغداد منصور بن المهديّ وخزيمة بن خازم والفضل بن الربيع
 وقد قيل ان عيسى بن محمد بن ابي خالد قدم في هذه
 السنة من الرقة وكان عند طاهر بن الحسين فاجتمع هو وأبوه
 على قتال الحسن فضيّا^a حتى انتهيا ومن معهما من الحربيّة وأهل
 بغداد الى قرية ابي قريش قرب واسط وكانا كلما اتيا موضعا
 فبيعه عسكر من عساكر الحسن فيكون بينهما فيه وقعة تكون
 الهزيمة فيه على اصحاب الحسن ولما انتهى محمد بن ابي خالد
 الى دير العاقول اقام به ثلثا وزهير بن المسيّب حينئذ مقيم
 باسكاف بنى الجنيد وهو عامل الحسن على جوحسى مقيم في
 عمله فكان يكتب قواد اهل بغداد فبعث ابنه الأزهم فضى
 حتى انتهى الى نهر النهروان فلقى محمد^b بن ابي خالد فركب
 اليه فأتاه باسكاف فأحاط به فأعطاه الأمان وأخذه اسيرا فجاء به
 الى عسكرة بدير العاقول وأخذ امواله ومناعه وكلّ قليل وكثير
 وجد له ثم تقدّم محمد بن ابي خالد فلما صار الى واسط
 بعث به الى بغداد فحبسه عند ابن له مكفوف يقال له جعفر

a) Ex IA recepi. Cod. حضيّا. b) Cod. احمد.

فكان الحسن مقيماً بآجرجرايا^a فلما بلغه خبر زهير وأنه قد صار
 في يد محمد^b بن ابي خالد ارتحل حتى دخل واسط فنزل
 بقم الصلح ووجه محمد من دير العاقول ابنه هارون الى النبل
 وبها سعيد بن الساجور، الكوفى فهزمه^d هارون ثم تبعه حتى
 دخل الكوفة فأخذها هارون وودى عليها وقدم عيسى بن يزيد^e
 الجلودى من مكة ومعه محمد بن جعفر فخرجوا جميعاً حتى
 اتوا واسط في طريق البر ثم رجع هارون الى ابيه فاجتمعوا
 جميعاً في قرية ابي قريش ليدخلوا واسط وبها الحسن بن سهل
 فنقدم الحسن بن سهل فنزل خلف واسط في اضرافها وكان
 الفضل بن الربيع مخنفياً من حين قتل المخلوع^e فلما رأى ان
 محمد بن ابي خالد قد بلغ واسط بعث اليه يطلب الأمان
 منه فأعطاه آياه وظهر ثم تبعاً محمد بن ابي خالد للقتال
 فنقدم عو وابنه عيسى وأصحابهما حتى صاروا على ميلين من
 واسط فوجه اليهم الحسن اصحابه وقواده فقتلوا قتلاً شديداً
 عند ابيات واسط فلما كان بعد العصر هبت ريح شديدة^f
 وغبرة^g حتى اختلط القوم بعضهم ببعض وكانت الهزيمة على
 اصحاب محمد بن ابي خالد فثبت للقوم فأصابته جراحات شديدة
 في جسده فانيزم هو واصحابه هزيمة شديدة فبيح^g فهزم^g اصحاب
 الحسن وذلك قوم الأحد لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة ٢٠١

a) Cod. بجرجان. b) Addidi محمد. c) Cod. h. l. الساجور; vid. quoque *Fragm.* ٤٣٢. d) Secutus sum IA. Cod. فأخذها. e) Cod. الخلوغ. f) Cod. s. p. g) Hic quaedam excidisse videntur, coll. *Fragm.* ٤٣١, 6—3 a f. et IA ٢٢٦, 5 a f. seq.

فلما بلغ محمد فم الصلح خرج * عليهم اصحاب الحسن ^a فصاقم
 للقتال فلما جثم الليل ارتحل هو واصحابه حتى نزلوا المبارك ^b
 فألقوا به فلما اصبحوا غدا عليهم اصحاب الحسن فنصافوهم واقتتلوا
 فلما جثم الليل ارتحلوا حتى اتوا جبل فألقوا بها ووجه ابنه
 5 هارون الى النيل فأقام بها وأقام محمد بجرجايا فلما اشتدت
 به ^d الجراحات خلف فؤاده في عسكره وحمله ابنه ابو زنبيل حتى
 ادخله بغداد ليلة الاثنين ^e لست خلون من شهر ربيع الآخر ^f
 فدخل ابو زنبيل ليلة الاثنين ومات محمد بن ابي خالد من
 ليلته من تلك الجراحات ودفن من ليلته في داره سرّاً وكان زهير
 10 ابن المسيّب محبوباً عند جعفر بن محمد بن ابي خالد فلما
 قدم ابو زنبيل الى خزيمه بن خازم يوم الاثنين لثمان خلون
 من شهر ربيع الآخر فأعلمه امر ابيه فبعث خزيمه الى بني هاشم
 والنقود وأعلمهم ذلك وقرأ عليهم كتاب عيسى بن محمد بن
 ابي خالد وانه يكفيم ^h الحرب فرضوا بذلك فصار عيسى مكان
 15 ابيه على الحرب وانصرف ابو زنبيل من عند خزيمه حتى اتى زهير
 ابن المسيّب فأخرجه من حبسه فضرب عنقه ويقال انه ذبحه

a) Conjectura addidi. IA واتاقم الحسن. b) Et sic legendum
 ap. IA ٢٣٦ loco المنازل. c) Ex *Fragm.* et IA. Cod. vitiose
 نهرجرايا. d) Addidi ex *Fragm.* e) Si lectio لست، quam
 quoque habet IA ٢٢٧، 3، bona est، pro ليلة الاثنين legi debe-
 ret، ليلة السبت، coll. p. ١٠٥، 5، sed l. seq. noster iterum dicit
 فدخل ابو زنبيل ليلة الاثنين. Quare quaestionem dirimere ne-
 queo. f) Ex IA recepi. Cod. الاول. g) Addidi ابي. h)
 Ex *Fragm.* accepi. Cod. يكفيمكم.

ذبحًا وأخذ رأسه فبعث به الى عيسى في عسكره فذنبه على
 رمح وأخذوا جسده فشدوا في رجله حبلًا ثم طافوا به في
 بغداد ومروا به على دونه ودور اعمل بينه عند باب الكوفة ثم
 ضافوا به في الكرخ ثم رثوه الى باب الشام بالعشي فلما جنتهم
 الليل طرحوه في دجلة وذلك يوم الاثنين لثمان خلون من شهر 5
 ربيع الآخر^a ثم رجع ابو زنبيل حتى انتهى الى عيسى فوجهه
 عيسى الى قم الصراة وبلغ الحسن بن سهل موت محمد بن ابي
 خالد فخرج من واسط حتى انتهى الى المبارك فأقام بها فلما
 كان جمادى الآخرة وجه حميد بن عبد الحميد الطوسي ومعه
 عركوب^b الأعرابي وسعيد بن الساجور وابو انبث^c ومحمد بن 10
 ابراهيم الاثريقي وعدة سوائم من القواد فلقوا ابا زنبيل بقم الصراة
 فهزموه وانحاز الى اخيه عارون بالنيل فالتقوا عند بيوت النيل
 فاقتتلوا ساعة فوقع الهزيمة على اصحاب عارون وابي زنبيل فخرجوا
 عارين حتى اتوا امدائن وذلك يوم الاثنين خمس بقين من
 جمادى الآخرة ودخل حميد وأصحابه النيل فانتهبوا ثلاثة ايام 15
 فانتهبوا اموالهم^d وأمتعتهم وانتهبوا ما كان حولهم من القرى، وقد
 كان بنو هاشم والقواد حين مات محمد بن ابي خالد تكلموا
 في ذلك وقالوا نصير بعضنا خليفة ونخلع المأمون فكانوا يتراوضون
 في ذلك ان بلغهم خبر عارون وأبي زنبيل وهزيمتهم فجدوا فيما
 كانوا فيه وأداروا منصور بن المهدي على الخلافة فأبى^d ذلك عليهم 20

a) Ex marg. Cod. الاول. b) Sic cod. c) Cod. لهم.
 d) Cod. ابي.

فلم يزالوا به حتى صبروه اميراً خليفةً للمأمون ببغداد والعراق
 وقالوا لارضى بالجبوسى ابن الجبوسى الحسن بن سهل ونظرده حتى
 يرجع الى خراسان، وقد قيل ان عيسى بن محمد بن ابي
 خالد لما اجتمع اليه اهل بغداد وساعده على حرب الحسن *a*
 5 ابن سهل رآى *b* للحسن انه لا طاقة له بعيسى فبعث اليه
 وهب بن سعيد الكاتب وبذل له المصاحرة ومائة الف دينار والأمان
 له ولأهل بيته ولأهل بغداد وولاية ابي النواحي احب فطلب
 كتاب المأمون بذلك بخطه فررت الحسن بن سهل وهباً باجابهته
 فغزى وهب بين المبارك وجبل فكتب عيسى الى اهل بغداد
 10 اننى مشغول بالحرب عن جباية الفراج فولوا رجلاً من بني هاشم
 فولوا منصور بن المهدي وعسكر منصور بن المهدي بكلوانى
 وأرادوه على الخلافة فأبى وقال انا خليفة امير المؤمنين حتى يقدم
 او يسوتى من احب فرضى بذلك بنو هاشم والقواد والجند وكان
 الثقيم بهذا الأمر خزيمه بن خازم فوجه القواد فى كل ناحية وجاء
 15 حميد الطوسى من ع فوره فى طلب بنى محمد حتى انتهى الى
 المدائن فأقام بها يومه ثم انصرف الى النيل فلما بلغ منصوراً خبزه
 خرج حتى عسكر بكلوانى وتقدم يحيى بن على بن عيسى
 ابن ماهان الى المدائن ثم ان منصوراً وجه اسحاق بن العباس
 ابن محمد الهاشمى من الجانب الآخر فعسكر بنهر صرصر ووجه
 20 غسان بن عباد بن ابي *d* الفرج ابا ابراهيم بن غسان صاحب

a) Atldidi للحسن ex IA. *b*) Cod. وائى. IA. علم. *c*) Cod. فى. *d*)
 Inserui quod hic et infra in cod. desideratur, coll. IA et Hamza
 (MS. Leid. p. 537) qui praefectum Khorásáni anno 203 appellat
 غسان بن عباد بن على.

حرس صاحب خراسان ناحية الكوفة فنقدم حتى اتى قصر ابن
 هبيرة فاقام به فلما بلغ حميدا للخبير فلم يعلم غسان الا وحميدا
 قد احاط بالقصر فأخذ غسان اسيرا وسلب اصابه وقتل ^b منهم
 وذلك يوم الاثنين لأربع خلون من رجب ثم لم يزل كل قوم
 مقيمين في عساکرم الا ان محمد بن يقطين بن موسى كان مع
 الحسن بن سهل فهرب منه الى عيسى فوجهه عيسى الى منصور
 * فوجهه منصور الى ناحية حميد وكان حميد مقيما بالنييل الا
 ان له خيلا بالقصر وخرج ابن يقطين من بغداد يوم السبت
 للبلتين خلنا من شعبان حتى اتى كوثى وبلغ حميدا للخبير فلم
 يعلم ابن ^d يقطين حتى اتاه حميد وأصابه الى كوثى فقاتلوه
 فهزموه وقتلوا من اصابه وأسروا وغرق منهم بشر كثير وانتهب
 حميد وأصابه ما كان حول كوثى من القوي وأخذوا البقر والغنم
 والحمير وما قدروا عليه من حلى ومتاع وغير ذلك ثم انصرف
 حتى النييل ورجع ابن يقطين فاقام بنهر صرصر، وفي محمد
 ابن ابي خالد قال ابو الشداج

15

عَوَى حَيْلٌ ۝ الْآبِنَاءُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
 وَأَصْبَحَ مِنْهَا كَاهِلُ الْعَيْنِ أَخْضَعَا
 فَلَا تَشْمَعْتُوا يَا آلَ سَهْلٍ بِمَوْتِهِ
 فَإِنَّ لَكُمْ يَوْمًا مِنَ الدَّعْرِ مَصْرَعَا

واحصى عيسى بن محمد بن ابي خالد ما كان في عسكرة

a) Cod. وحميدا. b) Addidi و. c) Addidi haec; cf. IA ٢٢٨, 3. d) Inserui ابن. e) Cod. هو اخيل.

فكانوا مائة ألف وخمسة وعشرين الفا بين فارس وراجل فأعطى
 الفارس أربعين درهماً والراجل عشرين درهماً ٥
 وفي هذه السنة تجرّدت المَطَّوَعَة للكبير على الفساق ببغداد
 ورئيسهم خالد *a* الدريوش وسهل بن سلامة الأنصاري أبو حاتم
 5 من اهل خراسان،

ذكر الخبر عن السبب الذي من اجله فعلت
 المَطَّوَعَة ما ذكرت

كان السبب في ذلك ان فساق الحريّة والشطّار الذين كانوا ببغداد
 والكهخ آذوا الناس اذىً شديداً وأظهروا *e* الفسق وقطع الطريق
 10 واخذ الغلمان والنساء علانيةً من الطرق فكانوا يجتمعون فيأتون
 الرجل فيأخذون ابنه فيذهبون به فلا يقدر ان يمتنع وكانوا
 يسألون الرجل ان يقرضهم او يصلحهم فلا يقدر ان يمتنع عليهم
 وكانوا يجتمعون فيأتون القرى فيكاثرون اهلها ويأخذون ما قدروا
 عليه من مستاع ومل وغير ذلك لا سلطان يمنعهم ولا يقدر على
 15 ذلك منهم لأن السلطان كان *يعتزّ بهم *d*، وكانوا بطانته فلا يقدر
 * ان يمنعهم *e* من فسق يركبونه وكان يآجبون المارة في الطرق
 وفي السفن وعلى الظهر ويخفرون البساتين ويقطعون الطرق علانيةً
 ولا احد يعدو *f* عليهم وكان الناس منهم في بلاء عظيم ثم كان
 آخر امرهم انهم خرجوا الى قُطْرُبَل فانتهبوها علانيةً وأخذوا المتاع

a) Cod. h. l. جليد، sed recte infra. *b*) Cod. h. l. وابو.
 Vide infra et cf. *Fragm.* ٤٣٤ et IA ٢٢٩. *c*) Cod. وظهروا. *d*)
 Sec. sum Ibn al-Dj. et *Fragm.* ٤٣٣. Cod. يعترّبهم IA
 يعزّبهم. *e*) Sec. *Fragm.* Cod. مُنعمهم sic. *f*) Cod. يعدوا IA
 quod praefendum videtur.

والذهب والفضة والغنم والبقر والحُمير وغير ذلك وأدخلوها بغداد وجعلوا يبيعونها علانية وجاء أهلها فاستعدوا انسلطان عليهم فلم يمكنه تعديبهم عليهم ولم يبرّ عليهم شيئاً ما كان أخذ منهم وذلك آخر شعبان، فلما رأى الناس ذلك وما قد أخذ منهم * من بيع متاع الناس وفي *a* اسواقهم وما قد اظهروا من الفساد في ⁵ الأرض والظلم والبعى وتطع الطريف وان السلطان لا يغيّر عليهم *b* ثم صلحاء كل ربح وكلّ درب تُشى بعضهم الى بعض وتآلوا انما في الدرب الفاسق والفسقان الى العشرة وقد غلبوكم وأنتم اكثر منهم فلو اجتمعتم حتى يكون امركم واحد لقمعتم هؤلاء الفساق وصاروا لا يفعلون ما يفعلون من اظهار الفساق بين اظهركم فقام ¹⁰ رجل من ناحية طريف الأنبار يقال له خالد الدريوش فدعا جيرانه وأهل بيته وأهل محلته على ان يعاونوه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأجابوه الى ذلك وشدّ على من يسهيه من الفساق والشطّار فنعهم ما كانوا يصنعون فامتنعوا عليه وأرادوا قتاله فقاتلهم فيزهمهم *d* وأخذ بعضهم فضربهم وحبسهم ورفعهم الى ¹⁵ السلطان الا انه كان لا يرى ان يغيّر على السلطان شيئاً ثم قام من بعده رجل من اهل الحريّة يقال له سهل بن سلامة الأنصاري من اهل خراسان يكنى ابا حاتم فدعا الناس الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعجل بكتاب الله جلّ وعزّ وسنة نبيه صلعم وعلف مصحفاً في عنقه ثم بدأ بجيرانه وأهل محلته فأمرهم ²⁰

a) Fort. leg. في متاع الناس في . *b*) *Fragm.* يغيّر.

c) Cod. فقال. *d*) Sic legi (coll. *Fragm.* et IA) pro فهزموهم في cod.

ونهاهم فقبلوا منه ثم دعا الناس جميعاً الى ذلك الشريف منهم
 والوضيع بنسى هاشم ومن دونهم وجعل له ديواناً يثبت
 فيه اسم من اتاه منهم فبايعه *b* على ذلك وقتل من خالفه وخالف
 ما دعا اليه كائناً من كان فأتاه خلف كثير فبايعوا ثم أتته طواف
 5 بيغداد واسواقها وأرباضها وطرقها ومنع كل من يخسر ويجبي المائة
 والمختلفة وقتل لا خفارة في الاسلام والخفارة أنه كان *c* يأتي الرجل
 بعض اصحاب البساتين فيقول بستانك في خرقى أذفع عنه من
 ارأه بسوء ولي في عنقك كل شهر كذا وكذا درهماً فيعطيه ذلك
 * شائياً وأبياً *d* فخرى على ذلك ألا ان الدريوش خالفه وقتل انا
 10 لا أعيب على السلطان شيئاً ولا اغيرة ولا اقاتله ولا أمره بشيء
 ولا انهاه وقتل سهل بن سلامة تكلى اذتل كل من خالف الكتاب
 والسنة كائناً من كان سلطاناً او غيره والحق قائم في الناس اجمعين
 فمن بايعنى على هذا قبلته ومن *e* خالفنى قتلته فقام في ذلك
 سهل يوم الخميس لأربع خلون من شهر رمضان سنة ٢٠١ في مسجد
 15 طاهر بن الحسين الذى كان بناه في الحريية وكان خالد الدريوش
 قام قبله بيومين او ثلاثة وكان منصور بن المهدي مقبلاً بعسكره
 بجبيل فلما كان من ظهور سهل بن سلامة وأصحابه ما كان
 وبلغ ذلك منصوراً وعيسى وإنما كان عظم اصحابهما الشطار
 ومن لا خير فيه كسرهما ذلك ودخل منصور بغداد وقد كان

a) Cod. ثمتت s. ثنتت. b) Cod. سبايعه. c) Cod. كاني.

d) Cod. شايى والى. e) Cod. quod manifeste ortum
 est ex seq. قبله بيومين. f) Ex IA et Fragm. Cod. السلطان.

g) Cod. et Fragm. كسرهم.

عيسى يكاتب الحسن بن سهل فلما بلغه خبر بغداد سأل
الحسن بن سهل ان *a* يعطيه الأمان له ولأهل بيته ولأصحابه على
ان يعطى الحسن أصحابه وجنده وسائر أهل بغداد رزق سنته
اشهر اذا ادركت له انغلة فأجاب الحسن وأرحل عيسى من
معسكره فدخل بغداد يوم الاثنين ثلث عشرة خلت من شوال ⁵
وتقوّضت جميع عساكرهم فدخلوا بغداد فأعلمهم عيسى ما دخل
لهم فيه من الصلح فرضوا بذلك ثم رجع عيسى الى المدائن
وجاءه يحيى بن عبد الله ابن عم الحسن بن سهل حتى نزل
دير العاقول فولّوه السواد وأشركوا بينه وبين عيسى في السولاية
وجعلوا ثلث عدّة من انضاسييج وأعمال بغداد فلما دخل عيسى ¹⁰
فيما دخل فيه وكان أهل عسكره المهديّ مخالفيين له وثب
المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعيّ يدعو الى المؤمن والى
الفضل والحسن ابني سهل فامتنع عليه سهل بن سلامة وقال
ليس على عذا بايعتني، وتحوّل منصور بن المهديّ وخزينة
ابن خازم والفضل بن الربيع وكانوا يوم تحوّلوا بايعوا سهل بن ¹⁵
سلامة على ما يدعو اليه من العجل بالكتاب والسنة فنزلوا بالحرّبية
فراراً من المطلب وجاء سهل بن سلامة الى الحسن ^a وبعث الى
المطلب ان يأتيه وقال ليس على عذا بايعتني فأبى المطلب ان
يجيئه فقاتله سهل يومين * او ثلثته ^c قتالاً شديداً حتى اصطبح

a) Addidi ان. *b*) Cod. العسكر. *c*) Ex *Fragm.* Cod.
عليهم *d*) Sic quoque *Fragm.*, sed corruptum videtur ex
الحسن, nam neque de سهل بن سهل neque de alio Hasano
sermo esse potest. *e*) Cod. وثلثه.

عيسى والمطلب فدى عيسى الى سهل من اغتاله فضربه ضربة
 بالسيف الا انها لم تجعل فيه فلما اغتيل سهل رجع الى منزله
 وقام عيسى بأمر الناس فكفوا عن القتال وقد كان حميد بن
 عبد الحميد مقيماً بالنيل فلما بلغه هذا الخبر دخل الكوفة فأقام
 ٥ بها ايّاماً ثم انه خرج منها حتى اتى قصر ابن هُبيرة فأقام به
 واتخذ منزلاً وعمل عليه سوراً وخذقاً وذلك في آخر ذي القعدة
 وأقام عيسى ببغداد يعرض الجند ويصاحمهم الى ان تدرك الغلة
 وبعث الى سهل بن سلامة فاعتذر اليه ما كان صنع به وبايعه
 وأمره ان يعود الى ما كان عليه من الأمر بالمعروف والنهي عن
 10 المنكر وأنه عونه على ذلك فقام سهل بما كان قام به أولاً من الدعاء
 الى العمل بالكتاب والسنة ٥

وفي هذه السنة جعل المؤمن عليّ بن موسى بن جعفر بن
 محمد بن عليّ بن حسين * بن عليّ *a* بن ابي طائب رضه وولي
 عهد المسلمين والخليفة من بعده وسماه الرضى من آل محمد
 15 صلعم وأمر جنده بفتح السواد ونبس ثياب الخضرة وكتب بذلك
 الى الأفاق،

ذكر الخبر عن ذلك وما كان سبب

ذلك وما آل الأمر فيه اليه *b*

ذكر ان * عيسى بن محمد بن ابي خالد بينهما هو فيما هو

20 فيه من عرض اصابه بعد منصرفه من عسكره الى بغداد ان *d*

a) Addidi haec. b) Addidi اليه. c) Addidi haec ex *Fragm.*
 d) Addidi ان.

ورد عليه كتاب من الحسن بن سهل يعلمه ان امير المؤمنين
 المؤمن قد جعل علي بن موسى بن جعفر بن محمد *a* ولي
 عهده من بعده وذلك انه نظر في بني العباس وبني علي فلم
 يجد احدا هو افضل ولا اروع ولا اعلم منه وانه سماه الرضى
 من آل محمد وامره بطرح لبس الثياب السود *b* ولبس ثياب
 الخضرة وذلك يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ٢٠١
 وبامره ان يامر من قبله من اصحابه والجد والقواد وبني هاشم
 بالبيعة له وان يأخذهم بلبس الخضرة في اقبينهم وقلائسهم واعلامهم
 ويأخذ اهل بغداد جميعا بذلك فلما اتى عيسى الخبير بها اهل
 بغداد الى ذلك على ان يعجل لهم رزق شير والباقي اذا ادركت
 الغلة فقال بعضهم نبايع ونلبس الخضرة وقال بعضهم لا نبايع ولا
 نلبس الخضرة ولا نخرج هذا الامر من وسد العباس وانما هذا
 دسيس من الفضل بن سهل فكتوا بذلك اياما وغضب ولد العباس
 من ذلك واجتمع بعضهم الى بعض وتكلموا فيه وقالوا نولي بعضنا
 ونخلع المؤمن وكان المتكلم في هذا وامختلف فيه وانتقلد له
 ابراهيم ومنصور ابنا المهدي *c*

وفي هذه السنة بايع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي بالخلافة
 وخلعوا المؤمن،

ذكر السبب في ذلك،

قد ذكرنا سبب انكار العباسيين ببغداد على المؤمن ما انكروا
 عليه واجتماع من اجتمع على محاربة الحسن بن سهل منهم حتى

a) Addidi محمد. *b*) Addidi السود. *c*) Titulum addidi.

خرج عن بغداد ولما كان من بيعة المأمون لعلي بن موسى بن
 جعفر وأمّره الناس بلبس الخضرة * ما كان ^a وورد ككتاب الحسن
 على عيسى ^b بن محمد بن ابي خالد يأمره بذلك وأخذ الناس
 به ببغداد وذلك يوم الثلاثاء خمس بقين من ذى الحجة اظهر
 5 العباسيون ببغداد أنهم قد بايعوا ابراهيم بن المهدي بالخلافة ومن
 بعده ابن اخيه اسحاق * بن موسى ^a بن المهدي وأنهم قد
 خلعوا المأمون وأنهم يعطون عشرة دنانير كل انسان أول يوم من
 الحرم أول يوم من السنة المستقبلة فقبل بعض ^c ولم يقبل بعض
 حتى يعطى فلما كان يوم الجمعة وأرادوا الصلاة أرادوا ان يجعلوا
 10 ابراهيم خليفة للمأمون مكان منصور فأمروا رجلاً يقول حين آن
 المؤذن أنا نريد ان ندعو للمأمون ومن بعده لابراهيم يكون
 خليفة وكانوا قد دسوا قوماً فقالوا لهم اذا قام يقول ندعو للمأمون
 فقوموا انتم فقولوا لا نرضى الا ان تبايعوا ^d لابراهيم ومن بعده
 لاسحاق وخلعوا المأمون اصلاً ليس نريد ان تأخذوا اموالنا كما
 15 صنع منصور ثم تجلسوا في بيوتكم فلما قام من ينكلم اجابه
 هؤلاء فلم يصدل بهم تلك الجمعة صلاة الجمعة ولا خطب * احد
 أسماء صلى الناس اربع ركعات ثم انصرفوا وذلك يوم الجمعة لليلتين
 بقينا من ذى الحجة سنة ٢٠١ هـ

وفي هذه السنة افتتح عبد الله بن خرداذبه وهو والي طبرستان

a) Addidi haec. b) Cod. على بن موسى. c) Cod. hic
 et mox بعضاً Cf. *Fragm.* ٢٣٧, 4 بعضهم. d) *Fragm.* تبايعوا
 et mox واحداً. e) Cod. احداً.

البلد والشيراز من بلاد الديللم و زادها ^b في بلاد الاسلام وافتتح
جبال طبرستان وأنزل شهريار بن شروين عنها فقال سلام الخاسر

أَنَا لَسْتَأْمَلُ فَتَحَ الْرُّومِ وَأَنْصِيْبِي
بِمَنْ أَذَلَّ لَنَا مِنْ مُلْكِ شَرْوِيْنِ
فَأَشْدُدْ يَدَيْكَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَنْ لَهُ
مَعَ الْأَمَانَةِ رَأْيَ غَيْرٍ مَوْضُونِ

وأشخص ما زيار بن قارن * الى المأمون ، وأسر ابا ليلى ملك الديللم
بغير عهد في هذه السنة ٥

وفيها مات محمد بن محمد صاحب * الى السرايا ٥
وفيها تحرك بابك الخرمي في الجاويدانية اصحابه جايويزدان بن 10
سهيل صاحب البتد واتى ان روح جايويزدان دخلت فيه وأخذ
في العيث والفساد ٥

وفيها اصاب اهل خراسان والري واصبهان مجاعة وعزّ الطعم
ووقع الموت ٥

وحج بالناس فيها اسحاق بن موسى بن عيسى * بن موسى 15
ابن محمد بن علي ٥

ثم دخلت سنة اثنتين ومائتين
ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث
فما كان فيها من ذلك بيعة اهل بغداد لابراهيم بن المهدي
باخلافه وتسميتهم اياه المبارك وقبيل انهم بايعوه في اول يوم من 20

a) Cod. اللاندر والشيرازي ، اللاندر والسرن ، Cf. Istakhrī p. ٢٠٥g et ٢١٥ et Jâcūt. b) Cod. و زادها c) Cod. للمأمون. d) Addidi haec ex IA. e) Addidi haec.

نُحْرِمَ بِالْخِلاَفَةِ وَخَلَعُوا الْمَأْمُونَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَعِدَ اِبْرَاهِيمُ
 الْمُنْبِرَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ
 الْمَهَاشِمِيِّ ثُمَّ مَنْصُورُ بْنُ الْمُهَدِيِّ ثُمَّ سَائِرُ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ الْقَوَادِ
 وَكَانَ الْمُتَوَلَّى لِأَخَذِ الْبَيْعَةِ الْمُطَّلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ
 5 الَّذِي سَعَى فِي ذَلِكَ وَقَامَ بِهِ السِّنْدِيُّ وَصَالِحُ صَاحِبِ الْمُصَلَّى
 وَمِنْ حِجَابٍ « وَنُصِّبَ اِنْصِيفُ وَسَائِرُ الْمَوَالِي إِلَّا أَنْ هُوَءَاءُ كَانُوا بَ الرُّؤَسَاءِ
 وَالْقَادَةَ غَضَبًا مِنْهُمْ عَلَى الْمَأْمُونَ حِينَ ارَادَ اخْرَاجَ الْخِلاَفَةَ مِنْ وَدِ
 الْعَبَّاسِ إِلَى وَدِ عَلِيِّ وَلِتُرِكَ لِبَاسُ آبَائِهِ مِنَ السَّوَادِ وَلِبَسَهُ الْخَضِرَةَ
 وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْبَيْعَةِ وَعَدَ الْجُنْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ ارْزَاقَ السَّنَةِ اشْتَهَرَ
 10 فِدَادِعَهُمْ بِهَا فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ شَغِبُوا عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُمْ مَائَتِي دِرْهَمٍ لِكُلِّ
 رَجُلٍ وَكَتَبَ لِبَعْضِهِمْ إِلَى اِنْسَوَادٍ بَقِيَّةً ، بَقِيَّةً مَا لَهُمْ حَنْطَةٌ وَشَعْبِيرًا
 فَخَرَجُوا فِي قَبْضِهَا فَلَمْ يَمُوتُوا بِشَيْءٍ إِلَّا اِنْتَهَبُوهُ فَأَخَذُوا اِنْصِيفِيَّ
 جَمِيعًا نَصِيبَ اَهْلِ الْبِلَادِ وَنَصِيبَ السُّلْطَانِ وَغَلَبَ اِبْرَاهِيمُ d مَعَ
 اَهْلِ بَغْدَادَ عَلَى اَهْلِ اَنْكُوفَةَ وَالسَّوَادِ كَأَنَّهُ وَعَسَكَرَ بِالْمَدَائِنِ وَوَدَى
 15 لِلْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْهَادِيَّ وَالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ

اسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْهَادِيَّ ، وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَدِيِّ

أَلَمْ تَعْلَمُوا يَا آلَ فِهْرٍ بَأَنِّي

شَرِيْتُ بِنَفْسِي دُونَكُمْ فِي الْمَهَالِكِ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ حَكَّمَ مَهْدِيُّ بْنُ عَلْوَانَ الْكُرُورِيَّ وَكَانَ خُرُوجُهُ

a) *Fragm.* ٤٣٨، *دسحاب*، Ibn al-Dj. *دسحاب*. b) *Addidi*
 ex *Fragm.* c) *Addidi* ex *Fragm.* IA et Ibn al-Djauzi.
 Apud hos desideratur بَقِيَّةً. d) *Addidi* اِبْرَاهِيمُ ex Ibn al-Dj.
 Cf. IA ٢٤١. Explicit mox abrupte cod. Ibn al-Dj.

بِسْرَجَسَابُور^a وغلب على طساسبيج هنالك وعلى نهر بوق والرادائين
وقد قيل ان خروج مهدي كان في سنة ٢٠٣ في شوال منها
فوجه اليه ابراهيم بن المهدى ابا اسحاق بن الرشيد في جماعة
من القواد منهم ابو البطح وسعيد بن الساجور ومع ابي *b* اسحاق
غلمان له اترك فذكر عن شبيب *c* صاحب السلبه انه كان معه 5
وعو غلام فلقوا الشراة فضعن رجل من الأعراب ابا *d* اسحاق
فحامي عنه غلام له تركي وقيل له أشناس * مراً اى *e* أعرفني
فسماه يومئذ أشناس وعو ابو جعفر اشناس وعزم مهدي الى
حوّلايا، وقيل بعضهم اّما وجه ابراهيم الى مهدي بن علوان
السدحقان الحروري المتلب فسار اليه فلما قرب منه اخذ رجلاً 10
من قعد الحرورية *f* يقال له أفدى فقتله واجتمعت الأعراب فقتلوه
فبزموه حتى ادخلوه بغداد ٥

وفي هذه السنة وثب اخو ابي السرايا بالكوفة فبيّض *g* واجتمعت
اليه جماعة فلقيه غسان بن ابي *h* الفرج في رجب فقتله وبعث
برأسه الى ابراهيم بن المهدي، 15

ذكر الخبر عن تببيض *z* اخى ابي

السرايا وظهوره بالكوفة

ذكر ان الحسن بن سهل اتاه وعو مقيم بالمبارك في معسكره كتاب

a) Cod. corrupte بـسرجسانوب. *Fragm.* ٤٣٨ male بيرزخ. *b*)
Addidi ابي. *c*) Cod. يسيل. Conjectura edidi, sed plane in-
certus sum. Probabiliter sequens السلبية corruptum est e no-
mine derivato ab hoc nomine. *d*) Addidi ابا. *e*) Sic legi (coll.
Fragm.) pro راي من in cod. *f*) Cod. الجزورية. *g*) Cod. فبيّض.
h) Addidi hic et deinde ابي. *z*) Cod. تببيض.

أُمَامُونَ بِأَمْرِهِ بلبس الخُصْرَةِ وَأَنْ يَبَايِعَ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ بولاية العهد من بعد* وبأمره أن ينتقدم إلى بغداد
 حتى يحاصر أهلها فارتحل حتى نزل سمر وكتب إلى حميد بن
 عبد الحميد أن ينتقدم إلى بغداد حتى يحاصر أهلها من ناحية
 5 أخرى وبأمره بلباس الخُصْرَةِ ففعل ذلك حميد وكان سعيد بن
 الساجور وأبو السبط وعتسان بن أبي الفرج ومحمد بن إبراهيم
 الأفریقی وعدة من قواد حميد كتبوا إبراهيم بن المهدي على
 أن يأخذوا له قصر ابن عُبَيْرَةَ وكان قد تباعد ما بينهم وبين
 حميد فكانوا يكتبون إلى الحسن بن سهل يخبرونه أن حميدًا،
 10 يكتب إبراهيم وكان حميد يكتب فيهم بمثل ذلك وكان الحسن
 يكتب إلى حميد يسأله أن يأتيه * فلم يفعل وخاف أن هو
 خرج إلى الحسن أن يثب الآخرون بعسكره فكانوا يكتبون إلى
 الحسن أنه ليس يمنع من اتبائك إلا أنه مخالف لك وأنه قد
 اشتري الضياع بين الصراة وسورا والسواد فلما ألح عليه الحسن
 15 بالكتب خرج إليه يوم الخميس خمس خلون، من ربيع الآخر
 فكتب سعيد وأصحابه إلى إبراهيم يعلمونه ويسألون أن يبعث إليهم
 عيسى بن محمد بن أبي خالد حتى يدفعوا إليه القصر وعسكر
 حميد وكان إبراهيم قد خرج من بغداد يوم الثلاثاء، حتى عسكر
 بكلواذى يريد المدائن فلما أتاه الكتاب وجه عيسى إليهم فلما
 20 بلغ أهل عسكر حميد خروج عيسى ونزوله قرية الأعراب على

a) Cod. حميد. b) Addidi haec; cf. IA ٢٤٢. c) Cod. بقين.
 d) I. e. ثلث خلون من ربيع الآخر.

فرسج من القصر تهيّبوا للهرب وذلك ليلة الثلاثاء وشدّ احكاب
 سعيد واني البطل والفضل بن محمد بن الصباح الكنديّ الكوفيّ
 على عسكر حميد فانتهبوا ما فيه وأخذوا حميد فيما ذكر مائة
 بدرة اموالاً ومنتاعاً وعرب ابن لحميد *a* ومُعاز بن عبد الله
 فأخذ بعضهم نحو الكوفة وبعض نحو النخيل فلما ابن حميد ثلثه ⁵
 احدر بجوارى ابيه الى الكوفة فلما اتى الكوفة اكتسبى بغالاً ثم
 اخذ الطريّف ثم لحق بابيه بعسكر الحسن ودخل عيسى انقصر
 وسلمه له سعيد وأصحابه وصار عيسى وأخذته *b* منهم وذلك يوم
 الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الآخر وبلغ الحسن بن سهل وحميد
 عنده فقال له حميد امر اعلمك بذلك ولكن خُذعت وخرج من ¹⁰
 عنده حتى اتى الكوفة فأخذ اموالاً له كنت عنانك ومنتاعاً وولّى
 على الكوفة العباس بن موسى بن جعفر العلويّ وأمره *c* بلباس
 الخضرة وأن يدعو للمؤمن ومن بعده لأخيه عليّ بن موسى وأعلمه
 بمائة الف درهم وقال له قتل عن اخيك فان اهل *d* الكوفة يجيبونك
 الى ذلك وأنا معك فلما كان الليل خرج حميد من الكوفة وتركه ¹⁵
 وقد كان الحسن وجه حكيماً لخارتي حين بلغه الخبر الى النخيل
 فلما بلغ ذلك عيسى وعو بالقصر تهيّباً هو وأصحابه حتى خرجوا
 الى النخيل *e* فلما كان ليلة انسبت لأربع عشرة ليلة خلت من
 ربيع الآخر طلعت حمرة في السماء ثم ذهبت للجرة وبقي عمودان
 احمران في السماء الى آخر الليل وخرج غداة السبت عيسى ²⁰

a) Cod. لحميد. *b*) Addidi *s*. *c*) Addidi *s* ex *Fragm.* et
 IA. *d*) Inserui اهل ex *Fragm.* et IA. *e*) Addidi النخيل
 ex IA.

وأصحابه من القصر الى النبل فوافعهم حكيم^٥ وأقام عيسى وسعيد
 وم في الوقعة فانزيم دخلوا النبل فلما صاروا بالنبل بلغهم
 خبر العباس بن موسى بن جعفر العلوي وما يدعو اليه اهل
 الكوفة وأنه قد اجابه قوم كثير منهم وقل له قوم آخرون ان
 5 كنت ندعو للمؤمن ثم من بعده لأخيك فلا حاجة لنا في
 دعوتك وان كنت ندعو الى اخيك * او بعض^a اهل بيتك او الى
 نفسك اجبتك فقال انا ادعو الى المؤمن ثم من بعده لأخى
 فقعد عنه الغالية من الرافضة وأكثر الشيعة وكان يظهر ان حميداً
 يأتيه فبعينه ويقويه وأن الحسن يوجه اليه قوماً من قبله مدداً
 فلم يأتيه منهم احد وتوجه اليه سعيد وأبو البطح من النبل
 الى^b الكوفة فلما صاروا بدير الأعر اخذوا طريقاً يخرج بهم الى
 عسكر هزيمة عند قرية شهى فلما انتم اليه اصحابه خرجوا يوم
 الاثنين ليلتين خلنا من جمادى الأولى فلما صاروا قرب القنطرة
 خرج عليهم * على بن محمد بن جعفر العلوي ابن ابي ايوب كان
 15 له بركة وأبو عبد الله اخو ابي السرايا ومعهم جماعة كثيرة
 وجهتهم مع على بن محمد ابن عمه صاحب الكوفة العباس بن
 موسى بن جعفر فقاتلوه ساعة فانزيم على وأصحابه حتى دخلوا
 الكوفة وجاء سعيد وأصحابه حتى نزلوا الحيرة فلما كان يوم
 الثلاثاء غدوا فقاتلوه ما يلي دار عيسى بن موسى وأجابهم
 20 العباسيون وموابيهم فخرجوا اليهم من الكوفة فقاتلوا يومهم الى

a) Cod. وبعض. b) Addidi الى. c) Addidi haec ex IA.
 Vide quoque infra.

الليل وشعارهم يا ابراهيم يا منصور لا طاعة للمؤمن وعليهم السواد
 وعلى العباس وأصحابه من اهل الكوفة الخضرة فلما كان يوم الأربعاء
 اقتتلوا في ذلك الموضع فكان كل *a* فريف منهم اذا ظهروا على شيء
 احرقوه فلما رأى ذلك رؤساء اهل الكوفة اتوا سعيدياً وأصحابه
 فسأوه الأمان للعباس بن موسى بن جعفر وأصحابه على ان يخرج ⁵
 من الكوفة فأجابهم الى ذلك ثم اتوا العباس فأعلموه وقالوا ان عامة
 من معك غوغاء وقد ترى ما يلقي الناس من الحرق والنهب
 والقتل فأخرج من بين اظهرا فلا حاجة لنا فيك فقبحل منهم
 وخشوا ان يسلموه وتحول من منزله الذي كان فيه بالكناسة ولم
 يعلم احبابه بذلك وانصرف سعيد وأصحابه الى الحبيبة وشده اصحاب ¹⁰
 العباس بن موسى على من بقى من اصحاب سعيد وموالي عيسى
 ابن موسى العباسي فيزيموم حتى بلغوا بهم الخندق ونهبوا رخص
 عيسى بن موسى فأحرقوا الدور وقتلوا من ظهروا به فسمعنا
 العباسيون ومواليهم الى سعيد يعلمونه بذلك وان العباس قد
 رجع عما كان طلب من الأمان فركب سعيد وأبو البط وأصحابهما ¹⁵
 حتى اتوا الكوفة عنمة فلم يظفروا بأحد منهم ينتهب الا قتلوه
 ولم يظهروا على شيء ما كان في ايدي اصحاب العباس الا احرقوه
 حتى بلغوا الكناسة فكتوا بذلك عامة الليل حتى خرج اليوم
 رؤساء اهل الكوفة فأعلموم ان هذا من عمل الغوغاء وأن العباس
 لم يرجع عن شيء فانصرفوا عنهم فلما كان غداة الخميس ²⁰ خمس
 خلون من جمادى الأولى جاء سعيد وأبو البط حتى دخلوا

a) Ex *Fragm.* et IA. Cod. لكل.

الكوفة وندى مناديتهم آمن الأبيص والأسود ولم يعرضوا لأحد من
 الخلق إلا بسبيل خير وولوا على الكوفة * الفضل بن *a* محمد بن
 الصباح الكندي من أهلها فكتب إليهم ابراهيم بن المهدي يأمرهم
 بالخروج إلى ناحية واسط وكتب إلى سعيد أن يستعمل على الكوفة
 5 غير الكندي لميله إلى أهل بلده فولّاهم غسان بن أبي *b* الفرج
 ثم عزله بعد ما قتل أبا عبد الله أخاه ابن السرايا فولّاهم سعيد
 ابن أخيه الهول فلم يزل والياً عليها حتى قدمها حميد بن
 عبد الحميد وهرب الهول منها وأمر ابراهيم بن المهدي عيسى
 * ابن محمد *d* بن أبي خالد أن يسير إلى ناحية واسط على طريق
 10 النبل وأمر ابن عائشة الهاشمي ونعيم بن خازم أن يسيرا جميعاً
 فخرجا ما يلي جوحسى *e* وبذلك امرهما وذلك في جمادى الأولى
 وحف بهما *f* سعيد وأبو البطّ والافريقي *g* حتى عسكروا بالصيادة
 قرب واسط فاجتمعوا جميعاً في مكان واحد وعليهم عيسى بن
 محمد بن أبي خالد فكنوا يركبون حتى يأتوا عسكر الحسن
 15 وأصحابه بواسط في كل يوم *h* فلا يخرج إليهم من أصحاب الحسن
 أحد وهم مخضنون بمدينة واسط ثم إن الحسن أمر أصحابه
 بالتهيئ للخروج للقتال فخرجوا إليهم يوم انسبت لأربع بقين من
 رجب فقتلوا قتالاً شديداً إلى قريب الظهر ثم وقعت الهزيمة
 على عيسى وأصحابه فانهزموا حتى بلغوا طرايا *i* والنيل وأخذ

a) Addidi haec ex IA. *b*) Inserui. *c*) Cod. اخو. *d*)
 Addidi haec. *e*) Cod. جوحسا. *f*) Cod. بهم. *g*) Addidi
 و. *h*) Cod. inserit لا ويوما sic. *i*) Sic jam supra p. ٨٥٦, 18 re-
 cepimus. Cod. h. l. et infra طرايا. Cf. IA ٢٢٤, 8 et ann.

صاحب الحسن جميع ما كان في عسكرهم من سلاح ودواب وغير ذلك ٥

وفي هذه السنة ظفر ابراهيم بن المهدي بسهل بن سلامة المطوي فحبسه وعاقبه،

٥ ذكر الخبر عن سبب ظفره وحبسه

آياه

ذَكَرَ ان سَهْلَ بنِ سَلَامَةَ كانَ مَقِيمًا بِبَغدَادٍ يَدْعُو اِلَى العَمَلِ بِكِتَابِ اللّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّعَ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى اجْتَمَعَ اِىَّهِ عَامَّةُ اهلِ بَغدَادٍ وَذَرَبُوا عِنْدَهُ سَوَى مَنْ هُوَ مَقِيمٌ فِي مَنْزِلِهِ وَعَوَاهُ وَرَأَيْتُهُ مَعَهُ وَكانَ اِبْرَاهِيمُ قَدْ عَمَّ بِقِتالِهِ قَبْلَ الوُقُوعَةِ ثُمَّ 10 امسك عن ذلك فلما كنت هذه الوقعة وصارت الهزيمة على اصحاب عيسى ومن معه اقبل على سهل بن سلامة فدىس اليه والى اصحابه الذين بايعوه على العمل بالكتاب والسنة والآا طاعة مخلوق في معصية الخائف فكان كل من اجابه الى ذلك قد عمل على باب داره برجًا بخصّ وأجرّ ونصب عليه السلاح والمصاحف 15 حتى بلغوا قرب باب الشام سوى من اجابه من اهل الكرخ وسائر الناس فلما رجع عيسى من الهزيمة الى بغداد اقبل هو واخوته وجماعة اصحابه نحو سهل بن سلامة لأنه b كان يذكرهم بأسوء اعمالهم وفعالهم ويقول c الفساق لم يكن لهم عنده اسم غيره فقاتلوه ايمًا وكان الذى تولى قتاله * عيسى بن محمد d بن ابي خالد 20

a) *Fragm.* ولا. b) Ex IA et *Fragm.* recepi. Cod. لان. c) IA et *Fragm.* بيسميهم. d) Sic legi pro حمدان in cod.

فلما صار الى الدروب التى *a* قرب سهل اعطى اهل الدروب الألف درم والألفين *b* على ان يبتاعوا *c* له عن الدروب *d* فأجابوه الى ذلك فكان نصيب الرجل الدرهم والدرهمان ونحو ذلك فلما كان يوم السبت خمس بقين من شعبان تهيئوا له من كل وجه 5 وخذله اهل الدروب حتى وصلوا الى مسجد طاهر بن الحسين والى منزله وهو بالقرب من المسجد فلما وصلوا اليه اختفى منهم وألقى سلاحه واختلط بالنظارة ودخل بين النساء *e* فدخلوا منزله فلما لم يظفروا به جعلوا *f* عليه انعيون فلما كان الليل اخذوه في بعض الدروب التى قرب منزله فأتوا به اسحاق بن موسى 10 النهدي وهو ولي العهد بعد عمه ابراهيم بن المهدي وهو بمدينة السلام فكلّمه وحاجّه وجمع بينه وبين اصحابه وقال له حرّضت علينا الناس وعبت *h* امرنا فقال له انما كانت دعوى عباسية وانما كنت ادعو الى العمل بالكتاب والسنة وأنا على ما كنت عليه ادعوكم اليه الساعة فلم يقبلوا ذلك منه ثم قتلوا 15 له اخرج الى الناس فقل لهم ان ما كنت ادعوكم اليه باطل فأخبرج الى الناس وقال *i* قد علمتم ما كنت ادعوكم اليه من العمل بالكتاب والسنة وأنا ادعوكم اليه الساعة فلما قال لهم هذا

a) Cod. الذى. *b*) Cod. add. الدرهم, ortum forte e corr. ad praec. درم; *Fragn.* vero درم. *c*) Ex *Fragn.* et IA recepi. Cod. فثكها. *d*) Cod. الدروب. *e*) Cod. النساء. Recte *Fragn.* *f*) Cod. وجعلها. *g*) Cod. عهد. Fortasse delendum على ut *Fragn.* ولي عهد عمه. *h*) Sic quoque leg. *Fragn.* pro وعثت. *i*) Addidi وقال.

وجعوا عنقه وضربوا وجهه فلما صنعوا ذلك به قل المغرور من
غزرتوه يا احباب الحربية فأخذ فأدخل الى اسحاق فقيده وذلك
يوم الأحد فلما كان ليلة الاثنين خرجوا به الى ابراهيم بالمداين
فلما دخل عليه كلمه بما كلم به اسحاق فرّ عليه مثل ما رد
على اسحاق وقد كانوا اخذوا رجلاً من احبابه يقال له محمد 5
الروايّ فضربه ابراهيم وتنف لحيته وقبده وحبسه فلما أخذ سهل
ابن سلامة حبسوه ايضاً وادعوا انه كان دُفع الى عيسى وأن
عيسى قتله ^a وانما اشاعوا ذلك مخوفاً من الناس ان يعلموا
مكانه فخرجوه فكان بين خروجه وبين اخذه وحبسه اثنا عشر
شهرًا

40

وفي هذه السنة شخص المأمون من مرو يريد العراق

ذكر الخبر عن شخوصه منها

ذكر ان علي بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي اخبر المأمون
بما فيه الناس من الفتنة والقتال منذ قتل اخوه وما كان الفضل
ابن سهل يستر عنه من الأخيار وأن اهل بيته والناس قد 15
نقموا عليه اشيء وأنهم يقولون انه مسحور مجنون وأنهم لما رأوا
ذلك بايعوا لعمه ابراهيم بن المهدي بالخلافة فقال المأمون انهم لم
يبايعوا له بالخلافة وإنما صيروه اميراً يقوم بأمرهم على ما اخبره به
الفضل فأعلمه ان الفضل قد كذبه وغشه وأن الحرب قائمة بين
ابراهيم والحسن بن سهل وأن الناس ينقمون عليك مكانه ومكان 20
اخيه ومكاني ومكان بيعتك لي من بعدك فقال ومن يعلم هذا

a) Cod. فتلوه.

من أهل عسكرة فقال له يحيى بن معاذ وعبد العزيز بن عمران
 وعدة من وجوه أهل العسكر فقال له أدخلهم عليّ حتى أسألكم
 عما ذكرت فأدخلهم عليه ولم يحيى بن معاذ وعبد العزيز بن
 عمران وموسى ^a وعليّ بن أبي سعيد وهو ابن اخت الفضل وخلف
 5 المصريّ فسألكم عما أخبره فأبوا ^b أن يخبروه حتى يجعل لهم الأمان
 من الفضل بن سهل ^c ألاّ يعرض لهم فضمن ذلك لهم وكتب لكل
 رجل منهم كتاباً بخطه ودفعه إليهم فأخبروه بما فسيه الناس من
 الفتن وبينوا ذلك له وأخبروه بغضب أهل بيته ومواليه وقواده
 عليه في أشياء كثيرة وبما مسّ عليه الفضل من أمر هرتمة وأن
 10 هرتمة إنما جاءه لينصحه ويبيّن له ما يعمل عليه وأنه إن لم
 يتدارك أمره خرجت الخلافة منه ومن أهل بيته وأن الفضل قد
 أتى هرتمة من قتله وأنه أراك نصحه وأن طاهر بن الحسين قد
 أبلى في طاعته ما أبلى وافتح ما افتح وقد ألبى الخليفة مزمومة
 حتى إذا وطأ الأمر أخرج من ذلك كله وصير في زاوية من الأرض
 15 بالبرقة قد حطرت عليه الأموال حتى ضعف أمره فشغب عليه
 جنده وأنه لو كان على خلافتك ببغداد لضبط الملك ولم يجتري
 عليه بمثل ما اجتري به على الحسن بن سهل وأن الدنيا قد
 تفتقت ^d من افتارها وأن طاهر بن الحسين قد تئوسى في هذه
 السنين منذ قتل محمد في البرقة لا يستعان به في شيء من

^a Sic hic et infra cod.; *Fragm.* ٤٤٣, 6 a f. مونس, IA ٢٤٩
 in textu موسى cum var. l. مونس. ^b Cod. فأبوا. ^c Ex
Fragm. et IA (ان). Cod. لا. ^d Sic recte *Fragm.* ٤٤٢.
 Cod. نقتت.

هذه الحروب وقد استعين بمن هو دونه اعتناءً وسألوا المأمون الخروج الى بغداد فان بنى هاشم والموالي والقواد والجند لسو رأوا عزتك سكنوا الى ذلك وخعوا^a بالطاعة لك، فلما تحققت ذلك عند المأمون امر بالرحيل الى بغداد فلما امر بذلك علم الفضل ابن سهل ببعض ذلك من امره فتعنتتم حتى ضرب بعضهم⁵ بالسياط وحبس بعضاً واتفق حتى بعض فعادوا^e، على بن موسى في امره وأعلمه ما كان من ضمانه لهم فأعلمه أنه يدارى ما هو غيبه ثم ارتحل من مرو فلما اتى سرخس شتت قوم على الفضل ابن سهل وهو في الحمام فضربوه بالسيف حتى مات وذلك يوم الجمعة لليلتين خلنا من شعبان سنة ٢٠٢ فخذوا وكان الذين¹⁰ قتلوا الفضل من حشم المأمون وم أربعة نفر احدهم غالب المسعودي^e الأسود وقسطنطين الرومي وفرج السديلمي وموقف الصقلي وقتلوه وله ستون سنة وعربوا فبعث المأمون في طلبهم وجعل لمن جاء بهم عشرة آلاف دينار فجاء بهم العباس بن الهيثم ابن بزرجهم¹⁵ الدينوري فقالوا للمأمون انت امرتنا بقتله فأمر بهم فضربت اعناقهم وقد قيل ان الذين قتلوا الفضل لما أخذوا ساءلهم المأمون فمنهم من قل ان^f على بن ابي سعيد ابن اخن الفضل دسهم ومنهم من انكر ذلك وأمر بهم فقتلوا ثم بعث الى

a) Sic corrige *Fragm.* l. ult. pro *وخعوا*. b) Cod. عندنا، cf. *Fragm.* ٣٥٩ paen. Contra *Fragm.* ٤٤٣، ١ عندنا sine المأمون. c) Cod. فعادوا. d) Cod. الذي. e) Sec. sum IA et *Fragm.* ٤٤٣ cf. ann. a. Cod. السفوري. Ibn Khall. sub فضل ابن سهل habet المسعودي. f) Inserui ان.

عبد العزيز بن عمران وعليّ وموسى وحكف فسأعنيهم فأنكروا ان
يكونوا عاموا بشيء من ذلك فلم يقبل ذلك منهم وأمر بهم
فقتلوا وبعث برسوسيم الى الحسن بن سهل الى واسط وأعلمه ما
دخل عليه من المصيبة بقتل الفضل وأنه قد صير مكرهه مكانه ووصل
٥ اكتب بذلك الى الحسن في شهر رمضان فلم يزل الحسن وأصحابه
بواسط حتى ادركت الغلّة وجبى بعض الكراج ورحل المؤمن من
سرخس نحو العراق يوم الفطر وكان ابراهيم بن المهديّ بالمداين
وعيسى وأبو البتّ وسعيد بالنبل وطربانا *a* براوحون *b* القتال ويغادونه
وقد كان المطلب بن عبد الله بن مالك بن عبد الله قدم من
١٠ المدائن فاعتدلّ بأهله مريض وجعل يدعو في السرّ الى المؤمن على
ان المنصور بن المهديّ خليفة المؤمن ويخلصون ابراهيم فأجابته الى
ذلك منصور وخزينة بن خازم وقواد كثير من اهل الجانب الشرقيّ
وكتب المطلب الى حميد وعليّ بن عشم ان يتقدما فينزل حميد
نهج صرصر وعليّ النيزوان فلما تحقق عند ابراهيم الناخبر خرج
١٥ من المدائن الى بغداد فنزل زندور *c* يوم السبت لأربع عشرة
خلت من صفر وبعث الى المطلب ومنصور وخزينة فلما اتاه رسوله
اعتلوا عليه فلما رأى ذلك بعث اليهم عيسى بن محمد بن
الى خالد واخوته فلما منصور وخزينة فأعطوا بأيديهما *d* وأما المطلب
فان مواليه *e* وأصحابه قتلوا عن منزله حتى كثر الناس
٢٠ عليهم وأمر ابراهيم مناديا فنادى *f* من اراد النهب فليأت دار

a) Cod. ut supra وطربانا. *b*) Cod. بتراوحون. *c*) Cod. زندرون.

d) Cod. بأيديهم. *e*) Ex conj. pro فارموا اليه sic. IA ثنعه مواليه.

f) Addidi فنادى ex *Fragm.* et IA.

المقلب فلما كان وقت الظهيرة وصلوا الى داره فانتهبوا ما وجدوا
 فيها وانتهبوا دور اهل بيته وطلبوه فلم يظفروا به وذلك يوم
 الثلاثاء لثلاث عشرة بقية من صفر، فلما بلغ حميدًا وعلي بن
 عشام الخبر بعث حميد قائدًا فأخذ المدائن وقطع الجسر ونزل
 بها وبعث علي بن عشام قائدًا فنزل المدائن وأتى نهر ديبالي فقطعها 5
 وأقاموا بالمدائن وندم ابراهيم حيث صنع بالمقلب ما صنع ثم
 لم يظفر به ۞

وفي هذه السنة تزوج المأمون بوزان بنت الحسن بن سهل ۞
 وفيها زوج المأمون علي بن موسى الرضى ابنته أم * حبيب
 10 وزوج محمد بن علي بن موسى ابنته أم a الفصل ۞
 وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن موسى بن جعفر بن
 محمد فلما لأخيه بعد المأمون بولاية العهد وكان للحسن بن
 سهل كتب الى عيسى بن يزيد الجلودى وكان بالبصرة فوآق مكة
 في اصحابه فشهد الموسم ثم انصرف ومضى ابراهيم بن موسى
 الى اليمن وكان قد غلب عليها حمدويه بن علي بن عيسى بن 15
 ماعان ۞

ثم دخلت سنة ثلث ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

ذكر ان ما كان فيها موت علي بن موسى بن جعفر،

20 ذكر الخبر عن سبب وفاته

a) Haec inserui coll. IA ٢٤٨, 6—7 et *Fragm.* ٣٥٧, 10 et
 ٢٢٢, 11—12.

ذَكَرَ ان المأمون شخص من سَرَخَس حتى صار الى طوس فلما صار
 بها اقام بها عند قبر ابيه اياماً ثم ان علي بن موسى اكل عنباً
 فأكثر منه ثبات فجاءه وذلك في آخر صفر فأمر به المأمون فدفن
 عند قبر الرشيد وكتب في شهر ربيع الأول الى الحسن بن سهل
 ٥ يعلمه ان علي بن موسى بن جعفر مات ويعلمه ما دخل عليه
 من الغم والمصيبة بموته، وكتب الى بني العباس والموالي وأهل
 بغداد يعلمهم موت علي بن موسى وأنتم انما نقموا بيعته له
 من بعده ويسألتم الدخول في طاعته فكتبوا اليه والى الحسن
 جواب الكتاب بأغظ ما يُكْتَب به الى احد، وكان الذي صلى
 10 على علي بن موسى المأمون. ✽

ورحل المأمون في هذه السنة من طوس يريد بغداد فلما صار
 الى الرّي اسقط من وظيفتها الف درهم ✽
 وفي هذه السنة غلبت السوءاء على الحسن بن سهل فدُكِر
 سبب ذلك انه كان مريضاً شديداً فهاج به من مرضه تغير
 15 عقله حتى شد في الحديد وحبس في بيت وكتب بذلك قواد
 الحسن الى المأمون فأثام جواب الكتاب ان يكون على عسكره
 دينار بن عبد الله ويعلمهم انه قدم على اثر كتابه ✽
 وفي هذه السنة ضرب ابراهيم بن المهدي عيسى بن محمد بن
 ابي خالد وحبسه،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

20

ذَكَرَ ان عيسى بن محمد بن ابي خالد كان يكتب حميداً
 والحسن وكان الرسول بينهما محمد بن محمد انمعدى الهاشمي
 وكان يظهر لابراهيم الطاعة والنصيحة ولم يكن يقتل حميداً ولا

يعرض له في سىء من عمله وكان كلما قل ابراهيم تهيئاً للخروج
 لقتال حميد يعنل عليه بان الجند يريدون اراقتهم ومرة يقول
 حتى تدرك الغلة ما زال بذلك حتى اذا توقف ما يريد ما بينه
 وبين الحسن وحميد فارتهم على ان يدفع اليهم * ابراهيم بن
 المهدي *a* يوم الجمعة لانسلاخ شوال وبلغ الخبر ابراهيم فلما كان
 5 يوم الخميس جاء عيسى السى باب الجسر فقال للناس اتى قد
 سلمت حميداً وضمنت له ان لا ادخل عمله وضمن لى ان لا
 يدخل على، ثم امر ان يحفر خندق *b* بباب الجسر وباب الشام
 وبلغ ابراهيم ما دل وما صنع وقد كان عيسى سأل ابراهيم ان
 يصلى الجمعة بالمدينة فأجابه الى ذلك فلما تكلم عيسى بما تكلم
 10 به وبلغ ابراهيم الخبر وأنه يريد اخذ حذر، وذكر ان عارون
 اخا عيسى اخبر ابراهيم بما يريد ان يصنع به عيسى فلما
 اخبره بعث اليه ان يأتيه حتى يناظره في بعض ما يريد فاعتل
 عليه عيسى فلم يزل ابراهيم يعيد اليه الرسل حتى اتاه الى قصر
 بالرمافة فلما دخل عليه حُجِب الناس وخلا ابراهيم وعيسى
 15 وجعل يعاتبه وأخذ عيسى يعنذر اليه ما يعنبه *d* به وينكر
 بعض ما يقول فلما قرره بأشياء امر به فضرب ثم انه حبسه وأخذ
 عدة من قوادد فحبسهم وبعث الى منزله فأخذ ام ولد وصبياناً
 له صغاراً *e* فحبسهم وذلك ليلة الخميس لليلة بقيب من شوال
 20 وطلب خليفة له يقال له العباس فاختمى فلما بلغ حبس

a) Addidi haec. *b*) Cod. خندقاً. *c*) Sic recte *Fragm.*
 et IA. Cod. خذر. *d*) Sic legi pro بعدد in cod. *e*) Sic
 recte *Fragm.* Cod. صغيراً.

عيسى اعمل بيته وأصحابه مشى بعضهم الى بعض وحرص اهل
 بيته واخوانه الناس على ابراهيم واجتمعوا وكان رأسهم عباس
 خليفة عيسى فشدوا على عامل ابراهيم على الجسر فطردوه وعبر^a
 الى ابراهيم فأخبره الخبر *وامر بقطع ^b الجسر فطردوا لئلا عامل كان لابراهيم
⁵ في الكرخ وغيره وظهر انفسان والشطار ففعدوا في المساجح وكتب
 عباس الى حميد يسأله ان يقدم اليهم حتى يسلموا اليه بغداد
 فلما كان يوم الجمعة صلوا في مساجد المدينة اربع ركعات، صلى
 بهم المؤذن بغير خطبة ^٥
 وفي هذه السنة خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي ودعوا
¹⁰ للامامون بالخلافة،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

قد ذكرنا قبلاً ما كان من ابراهيم وعيسى بن محمد بن ابي
 خالد وحبس ابراهيم اياه واجتماع عباس خليفة عيسى ^d واخوة
 عيسى على ابراهيم وكتابتهم الى حميد يسألونه المصير اليهم
¹⁵ ليسلموا بغداد اليه، فذكر ان حميداً لما اتاه كتابهم وفيه شرط
 منهم عليه ان يعطى جنود اهل بغداد كل رجل منهم خمسين
 درهماً فأجابهم الى ذلك وجاء حتى نزل نهر صرصر بطريق الكوفة
 يوم الأحد وخرج اليه عباس وقواد اهل بغداد فلقوه غداة
 الاثنين فوعدهم ومناهم وقبلوا ذلك منه فوعدهم ان يضع لهم
²⁰ انعطاء يوم السبت في الياسرية على ان يصلوا الجمعة فيدعوا

a) Cod. وعبروا. b) Ex conj. Cod. ويقطع. c) Addidi ركعات.

d) Inserui عيسى.

للمؤمن ويخلعوا» ابراهيم فأجابوا الى ذلك فلما بلغ ابراهيم الخبر
 اخرج عيسى واخوته من الحبس وسأله ان يرجع الى منزله ويكفيه
 امر عذا الجانب فأتى ذلك عليه فلما كان يوم الجمعة بعث عباس
 الى محمد بن ابي رجاء الفقيه فصلّى بالناس الجمعة ودعا للمؤمن،
 فلما كان يوم السبت جاء حميد الى الياسرية فعرض حميد جند
 5 اعمل بغداد وأعطاهم الخمسين التي وعدتم فساءسوا ان ينقصهم
 عشرة عشرة فيعطيهم اربعين اربعين درهماً لكل رجل منهم لما
 كانوا تشاموا^ا به من علي بن هشام حين اعطاهم الخمسين فغدر
 بهم وقطع العطاء عنهم فقال لهم حميد لا بل ازيدكم وأعطيتكم
 10 ستين درهماً لكل رجل فلما بلغ ذلك ابراهيم دعا عيسى فساءسأه
 ان يقاتل حميداً فأجابه الى ذلك فخلّى سبيله وأخذ منه كفلاء
 فكلم عيسى الجند ان يعطيهم مثل ما اعطى حميد فأبوا ذلك
 عليه فلما كان يوم الاثنين عبر اليهم عيسى واخوته وقواد اعمل
 الجانب الشرقي فعرضوا على اعمل الجانب الغربي ان يزيدوهم على
 ما اعطى حميد فاشتروا عيسى وأصحابه وقتوا لا تزيد ابراهيم
 15 فخرج عيسى وأصحابه حتى دخلوا المدينة واغلقوا الأبواب
 وصعدوا السور وقتلوا الناس ساعة فلما كثر عليهم الناس انصرفوا
 راجعين حتى اتوا باب خراسان فركبوا في السفن ورجع عيسى
 كآته يريد ان يقاتلهم ثم احتال حتى صار في ايديهم شبه الأسير
 فأخذ بعض قواد^ب فأتى به منزله ورجع الباكون الى ابراهيم فأخبروه
 20

a) Cod. يدخل. Sec. sum *Fragm.* et IA. b) Ex IA recepi
 loco ناشموا in cod.

الخبر فاعتَمَ لذلك عَمًا شديدًا وقد كان المُطَلَبُ بن عبد الله
ابن مالك اختفى من ابراهيم فلما قدم حميد اراد العبور اليه
فأخذه المَعْبُدُ^a فذهب به الى ابراهيم فحبسه عنده ثلثة ايام
او اربعة ثم اتَه خَلَّى عنه ليلة الاثنين ليلة خلعت من ذى
الحاجة^٥

وفي هذه السنة اختفى ابراهيم بن المهدي وتغيّب بعد حرب
جرت بينه وبين حميد بن عبد الحميد وبعد ان اطلق سهل
ابن سلامة من حبسه،

ذكر الخبر عن اختفائه والسبب في ذلك

١٠ ذكر ان سهل بن سلامة كان الناس يذكرون انه مقتول وهو عند
ابراهيم محبوس فلما صار حميد الى بغداد ودخلها اخرج ابراهيم
وكان يدعو في مسجد الرصافة كما كان يدعو فاذا كان الليل
رَدَّه الى حبسه فكثر بذلك ايامًا فأتاه اصحابه ليكونوا معه فقال
لهم التزموا بيوتكم فأتى أرزى^b عذا يعنى ابراهيم فلما كان ليلة
١٥ الاثنين ليلة خلعت من ذى الحاجة خَلَّى سبيله فذهب فاختفى،
فلما رأى اصحاب ابراهيم وقواده ان حميدًا قد نزل في ارجاء عبد
الله بن مالك تحوّل عامنهم اليه وأخذوا له امدائن فلما رأى ذلك
ابراهيم اخرج جميع^c من عنده حتى يقاتلوا فالتقوا على جسر
نهر ديبالى فقتلوا فيهمهم حميد فقطعوا الجسر فتمتعهم اصحابه حتى
٢٠ ادخلوا بيوت بغداد وذلك يوم الخميس لانسلاخ ذى القعدة،

a) Sic cod. Fort. 1. صاحب المعبر aut عند المعبر

denique المَعْبُدَى. b) Cod. ازرى. c) Cod. جميعا.

فلما كان يوم الأضحى أمر ابراهيم القاضي ان يصلى بالناس في عيسابان فصلى بهم فانصرف الناس، واخفى الفضل بن الربيع ثم تحول الى حميد ثم تحول على بن ربيعة الى عسكر حميد وجعل الهاشميين والقواد يلحقون بحميد واحداً بعد واحد، فلما رأى ذلك ابراهيم أسقط في يديه فشق عليه وكان المطلب يكاتب 5 حميداً على ان يأخذ له الجانب الشرقي وكان سعيد بن الساجور وأبو البط وعبدويه وعدة معهم من القواد يكاتبون على بن هشام على ان يأخذوا له ابراهيم فلما علم ابراهيم بأمرهم وما اجتمع عليه كل قوم من احبابه وأنهم قد احدثوا به جعل *a* يداريهم فلما جنه الليل اختلف ليلة الأربعاء لثلاث عشرة بقية من ذى 10 الحجة سنة ٢٠٣ وبعث المطلب الى حميد يعلمه *b* أنه قد احدث بدار ابراهيم عو وأصحابه فان كان يريد فليأته وكتب ابن الساجور وأصحابه الى على بن هشام فركب حميد من ساعته وكان نازلاً في ارحاء عبد الله فأتى باب الجسر وجاء على بن هشام حتى نزل نهرين ونقدم الى مسجد كوثر وخرج اليه ابن الساجور 15 وأصحابه وجاء المطلب الى حميد فلقوا بباب الجسر فقربهم ووعدهم ونسبهم ان يعلم المؤمن ما صنعوا فأقبلوا الى دار ابراهيم وطلبوه فيها فلم يجدوه فلم يزل ابراهيم متوارياً حتى قدم المؤمن وبعد ما قدم حتى كان من امره ما كان، وقد كان سهل بن سلامة حيث اختلفى تحول الى منزله وظهر وبعث اليه حميد فقربه 20

a) Cod. اخذوه وجعل. Partim sec. sum IA. *b*) Sec. sum IA. Cod. نعلمه. *c*) Delevi الى.

وأناداه وجملة على بـ جعل^a وردّه الى اعله فلم يزل مقيماً حتى قدم
 المؤمنون فأثابه فأجازوه ووصله وأمره ان يجلس في منزله ٥
 وفي هذه السنة انكسفت الشمس يوم الأحد لليلتين بقينا من
 ذى الحجة حتى ذهب ضوءها وكان غاب^b اكثر من ثلثيها وكان
 5 انكسافها ارتفاع النهار فلم يزل كذلك حتى قرب الظهر ثم
 انجلت ٥

فكانت أيام ابراهيم بن المهديّ ثلثاً سنة وأحد عشر شهراً واثني
 عشر يوماً وغلب عليّ بن عشام على شريقيّ بغداد وحميد بن
 عبد الحميد على غربيّتها وصرار المؤمن الى بغداد في آخر ذى
 10 الحجة ٥

وحجّ بالناس في عهد السنة سليمان بن عبد الله بن سليمان
 ابن عليّ ٥

ثم دخلت سنة أربع ومائتين

ذكر الأحداث التي كانت فيها

15 لما كان فيها من ذلك قدوم المؤمن العراق وانقطاع مادة الفتن
 ببغداد ٤

ذكر الخبر عن مقدمه العراق وما كان

فيه بينا عند مقدمه

ذكر عن المؤمن انه لما قدم جرجان اقام بها شهراً ثم خرج
 20 منها فصرار الى الرقيّ في ذى الحجة فأثابه فيها أياماً ثم خرج منها

a) Cod. جعل. b) Addidi غاب ex IA. c) Hic in cod. sequuntur verba عند مقدمه e titulo praeced. male repetita.

فجعل يسير المنازل ويقيم اليوم واليومين حتى صار الى المنهروان
 وذلك يوم السبت فأقام فيه ثمانية أيام وخرج اليه اهل بينه
 والقوادم ووجوه الناس فسلموا عليه وقد كان كتب الى طاهر بن
 الحسين من الطريق وهو بالرقعة ان يوافيه الى المنهروان فوافاه بها
 فلما كان السبت الآخر دخل بغداد ارتفاع النهار لأربع عشرة ٥
 ليلة بقيت من صفر سنة ٢٠٤ ولباسه ولباس اصحابه اقبيتهم
 وقلانسهم وطراذيمهم « وأعلامهم كلها للخضرة فلما قدم نزل اليرصافة
 وقدم معه طاهر فأمره بنزول الخيزرانية مع اصحابه ثم تحوّل فنزل
 قصره على شطّ دجلة وأمر حميد بن عبد الحميد وعليّ بن عشام
 وكلّ قائد كان في عسكره ان يقيم في عسكره فكانوا يختلفون الى 10
 دار المؤمن في كلّ يوم ولم يكن يدخل عليه احد الا في الثياب
 الخضراء ولبس ذلك اهل بغداد وبنو عايشم اجمعون فكانوا يخترقون
 كلّ شيء يرونه من السواد على انسان الا القلنسوة فانه كان يلبسها
 الواحد بعد الواحد على خوف ووجل فاما قباء او علم * فلم يكن
 احد يجترئ ان ^١ * يلبس شيئاً من ذلك ولا جملة ^٢ فكانوا بذلك 15
 ثمانية أيام فتكلم في ذلك بنو عايشم وولد العباس خاصة وقالوا له يا
 امير المؤمنين تركت لباس اباك وأهل بينك ودولتكم ولبست الخضرة
 وكتب اليه في ذلك قواد اهل خراسان وقيل انه امر طاهر بن
 الحسين ان يسأله حوائجه فكان اول حاجته سأله ان يطرح لباس

a) Cod. وطراذيم. Correxī e Taifūri (كتاب بغداد، cod. Mus. Britt. Add. 23,318). *Fragm.* ٢٤٧. b) Addidi haec ex Taifūri. c) Haec in cod. male post ثمانية أيام collocata sunt.

الخضره ويرجع الى لبس السواد ورى دولة الآباء فلما رأى طابعا
 الناس له * في لبس a للخضره وكبراهنتهم لها وجاء السبب قعد
 لهم وعليه ثياب خضر فلما اجتمعوا عنده دعا بسواد فلبسه ودعا
 بخلعة سواد فالبسها طاهراً ثم دعا بعدة من قوا فالبسهم اقبيبة
 5 وقملانس سواد فلما خرجوا من عنده وعليهم السواد طرح سائر
 القوا ولجند لبس الخضره ولبسوا السواد وذلك يوم السبت لسبع
 بقين من صفر، وقد قيل ان المأمون لبس الثياب الخضر بعد
 دخوله بغداد سبعة b وعشرين ثم مرقن، وقيل انه لم يزل مقبماً
 ببغداد في الرصافة حتى بنى منازل على شطّ دجلة عند قصره
 10 الأول وفي بسنان موسى، وذكر عن ابراهيم بن العباس
 الكاتب عن عمرو بن مسعدة ان احمد بن ابى خالد الأحول قال
 لما قدمنا من خراسان مع المأمون وصرنا في عقبة حلوان وكنت
 زميله قال لى يا احمد انى اجد رائحة العراق فأجبت بغير جوابه
 وقلت ما أخلقه d قال ليس هذا جوائى ولكى احسبك سيوت او
 15 كنت مفكراً قال قلت نعم يا امير المؤمنين قال فيم فكرت قال
 قلت يا امير المؤمنين فكرت فى هاجومنا على اهل بغداد وليس
 معنا الا خمسون الف درهم مع فتننة غلبت على قلوب الناس
 فاستعذبوها فكيف يكون حالنا ان هاج هائج او * تحرك متحرك e
 قال فأطرق ملياً ثم قال صدقت يا احمد ما احسن ما فكرت ولكى

a) Sic legi cum *Fragm.* pro ولبس in cod.; Taif. في لباس.

b) Cod. بسبعة, Taif. تسعة. c) Sec. Taif.; cod. عم. d) Sic recte

Taif.; cod. اخلفه. e) Ex Taif. et IA recepi. Cod. تحوّل متحوّل.

أخبرك *a* الناس على طبقات ثلاث في هذه المدينة ظالم ومظلوم
ولا ظالم ولا مظلوم فأما الظالم فليس يتوقع ألا عفونا وامساكنا
وأما المظلوم فليس يتوقع أن ينتصف إلا بنا ومن كان لا ظالماً
ولا مظلوماً فبينه يسعه فوالله ما كان إلا كما قال ٥

وأمر المأمون في هذه السنة بمقابلة أهل السواد على الخمسين ٥
وكانوا يقاسمون على النصف واتخذ القفيز الملقب وعوم عشرة
مكاكيك بالملك الهاروني كميلاً مرسلًا ٥

وفي هذه السنة واقع يحيى بن معاذ بابك فلم يظفر واحد
منهما بصاحبه ٥

وولي المأمون صالح بن الرشيد البصرة وولي عبيد الله بن الحسن 10
ابن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب الحرمين *b* ٥
وحج بالناس في هذه السنة عبيد الله بن الحسن ٥

ثم دخلت سنة خمس ومائتين

ذكر الخبر عما كان في هذه السنة من الأحداث

من ذلك تولية المأمون فيها طاهر بن الحسين من مدينة السلام
إلى أقصى عمل المشرق وقد كان قبل ذلك ولاة الجزيرة *c* والشريط
وجانبى بغداد ومعاون السواد وقعد *d* للناس،

ذكر الخبر عن سبب توليته

وكان سبب توليته آياه خراسان والمشرق ما ذكر عن حماد بن

الحسن عن بشر بن غياث الهريسي قال حضرت عبد الله المأمون 20

a) Cod. *احول*. Recte legunt Taif. et IA. Hic addit *b*)

Addidi الحرمين ex IA. *c*) Sic quoque Taif. *Fragm.* ٢٢٨. الجزيرة.

d) Taif. addit طاهر.

انا وَتَمَامَهُ وَمُحَمَّدَ بْنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَعَلِيَّ بْنِ الْهَيْثَمِ فَتَنَظَّرُوا فِي
 النِّشِيعِ فَنَصَرَ مُحَمَّدَ بْنَ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْإِمَامَةَ *b* وَنَصَرَ عَلِيَّ بْنَ
 الْهَيْثَمِ الزَّيْدِيَّةَ وَجَرَى الْكَلَامَ بَيْنَهُمَا إِلَى أَنْ قَالَ مُحَمَّدٌ لِعَلِيِّ يَا
 نَبِيَّ مَا أَنْتَ وَالْكَلامَ قَالَ فَقَالَ الْمُأْمُونُ وَكَانَ مَتَّكِّمًا فَجَلَسَ *c* الشُّنَمِ
 ٥ عِيَّ وَالْبَدَاءَ لَوْمَ أَنَا قَدْ أَحْبَبْنَا الْكَلَامَ وَأَظْهَرْنَا الْمُقَالَاتَ مِنْ قَالَ بِالْحَقِّ
 حَمْدًا *d* وَمَنْ جَهَلَ ذَلِكَ وَقَفَّاهُ وَمَنْ جَهَلَ الْأُمَرَاءَ حَكَمًا فِيهِ
 بِمَا يَجِبُ فَاجْعَلَا بَيْنَكُمَا أَصْلًا فَإِنَّ الْكَلَامَ فُرُوعٌ فَإِذَا افْتَرَعْتُمْ شَيْئًا
 رَجَعْتُمْ إِلَى الْأَصُولِ قَالَ فَأَنَا نَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَذَكَرَ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ فِي الْإِسْلَامِ
 ١٠ وَتَنَظَّرُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَعَادَ مُحَمَّدٌ لِعَلِيِّ بِمِثْلِ الْمُقَالَاتِ الْأُولَى فَقَالَ لَهُ
 عَلِيُّ وَاللَّهِ لَوْلَا جَلَالَةُ مَجْلِسِهِ وَمَا وَهَبَ اللَّهُ مِنْ رَأْفَتِهِ وَلَوْلَا مَا نَبِيَّ
 عَنْهُ لَأَعْرَفْتُ جَبِينَكَ *e* وَحَسْبُكَ *h* مِنْ جَهْلِكَ غُسْلُكَ الْمُنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ
 قَالَ فَجَلَسَ الْمُأْمُونُ وَكَانَ مَتَّكِّمًا فَقَالَ وَمَا غُسْلُكَ الْمُنْبَرِ التَّنْقِصِيرُ مَتَّى
 فِي *i* أَمْرِكَ أَوْ لِنَقْصِيرِ الْمُنْصُورِ كَانَ فِي أَمْرِ أَبِيكَ لَوْلَا أَنْ لَخَلِيفَةَ إِذَا
 ١٥ وَهَبَ شَيْئًا اسْتَحَى أَنْ يَرْجِعَ فِيهِ لَكَانَ اقْتَرَبَ شَيْءٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 إِلَى الْأَرْضِ رَأْسُكَ قَمِّ وَأَيْبَاكَ مَا عُدَّتْ قَالَ فَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ

a) Sic quoque Taif. *Fragm.* om. ابني, sed cf. ٤٤٩a. *Agh.*
 XIV, ٣٦, ١٣. محمد بن العباس الصولي *b*) Sic Taif. et *Agh.*;
 non الامامية; cod. الامامة. *c*) Addidi فاجلس ex Taif. et
Fragm. *d*) Addidi *s* ex *Fragm.* et Taif. *e*) Ex Taif. re-
 cepti. Cod. حمدنا. *f*) Cod. et Taif. فذكروا et mox تنظروا.

g) Ex Taif. recepti. Cod. حنيبيك. Cod. *Fragm.* حبيبيك.
h) *Fragm.* eodem sensu وكفك. Cod. et Taif. وحسبك. *i*) Ad-
 didi في ex Taif. et *Fragm.*

العبّاس ومضى الى ضاهر بن الحسين وعمر زوج اخته فقال له كن
من قصصى كيت وكيت ولكن يحاجب المؤمن على النبيذ فَتَحَّ
لخادم ويأسر يتولّى الخلع وحسين يسقى وابو مريم غلام سعيد
الجوعرى يختلف في الحوائج فركب ضاهر الى الدار^a فدخل فَتَحَّ
فقال ضاهر بالباب فقال انه ليس من اوقاته ائذن له فدخل ضاهر⁵
فسلم عليه فردّ عليه السلام وقال اسقوه رطلاً فأخذه في يده
اليمنى وقال له اجلس فخرج فشربه ثم عاد وقد شرب المؤمن
رطلاً آخر فقال اسقوه ثانياً^b ففعل كفعله الأوّل ثم دخل فقال له
المؤمن اجلس فقال يا امير المؤمنين ليس لصاحب انشريطة ان
يجلس بين يدي سيده قل له المؤمن ذلك في مجلس العمامة¹⁰
فأمّا مجلس الخاصة فطلق قال وبكى المؤمن وتغرّخت عيناه فقال
له^c ضاهر يا امير المؤمنين لم نبى لا ابى الله عينيك فوالله
لقد دانت لك البلاد وأنص لك العباد وصرت الى الخبّة في كلّ
امر فقل ابى^d لأمر ذكره نلّ وستره حزنٌ ومن يخلو احد من
شجن فتكلّم بحاجة ان كانت لك قل يا امير المؤمنين محمد بن¹⁵
ابى العباس اخطأ فأقله عشرته وأرض عنه قل قد رضيت عنه
وأمرت بصلته وردت *عليه مرتبته^e ولولا انه ليس من اهل الأنس
لأحضرته قال وانصرف ضاهر^f فأعلم ابن ابى العباس ذلك ودعا

a) Sic recte *Fragm.* et Taif. Cod. المدار. b) Addidi ثانياً
ex *Fragm.* Taif. الثاني. c) Delevi ما (sive يا?). d) Cod. اى.
e) Ex *Fragm.* recepti. Cod. vitiose من بيته Taif. مرتبته.
f) Addidi ضاهر ex *Fragm.*, IA et Taif.

بهارون بن جيعونية *a* فقال له ان للكتاب عشرة *b* وان اعمل
 خراسان يتعصب بعضهم لبعض فخذ معك ثلاثمائة الف درهم
 فأعط الحسنين *c* الخادم مائتي الف وأعط كاتبه محمد بن هارون
 مائة الف وسأله ان يسأل المأمون ما بكى قال ففعل ذلك قال فلما
 ٥ تغدّى قال يا حسين اسقني قال لا والله لا سقيتك او تقبول لي
 لِمَ بكيت حين دخل عليك طاهر قال يا حسين وكيف عنيت
 بهذا حتى سألتني عنه قال لنعى بذلك قال يا حسين هو امر
 ان خرج من رأسك قتلتك قال يا سيدي ومتى اخرجت لك
 سرّاً قال انى ذكرت محمداً اخى وما ناله من الذلّة فخنقتني
 10 العبرة فلست رحت الى الافاضة ولن يبقوت طاهراً متى ما يكره قال
 فأخبر حسين طاهراً بذلك فركب طاهر الى احمد بن ابي خالد
 فقال له ان الثناء متى ليس برخيص وان المعروف عندي ليس
 بضائع غريبتي عن عينه فقال له سأفعل فبكر الى غدًا قال
 فركب ابن ابي خالد الى المأمون فلما دخل عليه قال ما نمت
 15 البراحة فقال لمّ وجحك فقال لأنك وتبيت غسان خراسان وهو
 ومن معه أكنة رأس فأخاف ان يخرج عليه خارجة من الترك
 فتصطنعه فقال له لقد فكرت فيما فكرت فيه قال فمن ترى قال
 طاهر بن الحسين قال ويلك يا احمد هو والله خالع قال انا الضامن
 له قال *e* فأنفذه قال فدعا بطاهر من ساعته فعقد له فشخص من

a) Ex Taif. Cod. جمعونه. Cod. *Fragm.* جمعونه, IA جمعونة,
Agh. l. l. ult. خندعوية. *b*) Taif. عشيرة. *c*) *Agh.* pro الحسين
 nominat مجير. *d*) Addidi وهو ex Taif, *Fragm.* et IA. *e*)
 قال inserui.

ساعته فنزل في بستان خليل بن عانثم ^a فحمل إليه في كل يوم ما اقام فيه مائة ألف فأقام شهيراً فحمل اليه عشرة آلاف الف التي تحمل الى صاحب خراسان، قال ابو حسان الزيادي وكان قد عقد له على خراسان والجبال من حلوان الى خراسان وكان شخصه من بغداد يوم الجمعة لليلة بقيت من ذي القعدة سنة ٢٠٥ وقد كان عسكر قبل ذلك بشهرين ^b فلم ينزل مقيماً في عسكره، قال ابو حسان وكان سبب ولايته فيما اجتمع الناس عليه ان عبد الرحمان المطوعي جمع جموعاً * بني ساسور ليقاتل بهم، الضرورية بغير امر والى خراسان فتخوفوا ان يكمن ذلك لأصل عمل عليه وكان عثمان بن عباد ينتمي خراسان من قبل الحسن بن سهل ¹⁰ وهو ابن عم الفضل بن سهل، وذكر عن علي بن هارون ان طاهر بن الحسين قبل خروجه الى خراسان وولايته لها ندبه الحسن بن سهل للخروج الى محاربة نصر بن سبث فقال حاربت خليفة وسقت * الخلافة الى ^c خليفة وأمر بمنزل هذا وانما كان ينبغي ان توجه لهذا قنّداً من قوادى فكان سبب المصارمة ¹⁵ بين الحسن وطاهر، قال وخرج طاهر الى خراسان لما تنولاعا وهو

a) Taif. عانثم، sed Jakúbi ١٩, 6 lectionem codicis confirmat. *Fragm.* بستان خليل. *Agh.* بباب خراسان. b) Sic quoque Taif.; in *Agh.* legimus die 3imo postquam Tâhir castra posuerat, nominationem *publicam* faciam esse. Certum itaque est eum diutius quam mensem expectavisse. c) Ex IA recepi. Cod. عبد الرحمان المطوعي للضروري Taif. corrupte. بن ساسور.
 d) Addidi haec ex IA. Taif. om. قاتل بغير امر السخ الى خليفة.

لا يكلم الحسن بن سهل فقبيل له في ذلك فقال ما كنت لأحتل
عقدة *a* عقدها لي في مصارمته ٥

وفي هذه السنة ورد عبد الله بن طاهر بغداد منصوراً من الرقة
وكان أبوه *b* طاهر استخلفه عليها وأمره بقتال نصر بن سبث، وقدم
٥ يحيى بن معاذ فولاه المأمون للجزيرة ٥

وفيها ولى المأمون عيسى بن محمد بن أبي، خالد ارمينية
وأذربيجان وحمارة بابك ٥

وفيها مات السري بن الحكيم بمصر وكان واليها ٥
وفيها مات داود بن يزيد عامل السند فولاه المأمون بشر بن

١٠ داود على أن يحمل اليه في كل سنة الف الف درهم ٥

وفيها ولى المأمون عيسى بن يزيد الجلودى حمارة الرط ٥
وفيها شخص طاهر بن الحسين الى خراسان في ذي القعدة وأقلم
شهرين حتى بلغه خروج عبد الرحمان النيسابورى المطوعى
بنيسابور *d* فشاخص، ووافى التغرغرية أشروسنة *e* ٥

١٥ وفيها اخذ قزح انرخابى *f* عبد الرحمان بن عماره النيسابورى ٥
وحج بالناس في هذه السنة عبيد الله بن الحسن وهو والى
الكرمين ٥

ثم دخلت سنة ست ومائة

ذو ما كان فيها من الأحداث

٢٠ فمما كان فيها من ذلك تولية المأمون داود بن

a) Addidi عقدة ex Taif. *b*) Addidi s ex IA. *c*) Addidi
الى. *d*) Cod. نيسابور. *e*) Cod. corrupte اسرواسه. *f*) Ex
conj. pro اندودجى in cod. *g*) Cod. عقاد.

مايجور *a* محاربة الرظ وأعمال البصرة ودمر دجلة واليمامة والبحرين *٥*
 وفيها كان امد الذي غرق منه السواد وكسكر وقطيعة أم جعفر
 وقطيعة العباس ودعب بأكثرها *٥*

وفيها نكب بابك بعيسى *b* بن محمد بن ابي خالد *٥*
 وفيها ولي المؤمن عبد الله بن طاهر الرقة لحرب نصر بن *٥*
 شبت ومصر *c*،

ذكر الخبر عن سبب توليته آياه

وكن السبب في ذلك فيما ذكر ان يحيى بن معاذ كن المؤمن
 ولأه الجزيرة مات في هذه السنة واستخلف ابنه احمد على عمه *٥*
 فذكر عن يحيى بن الحسن بن عبد الخالق ان المؤمن *١٥*
 عبد الله بن طاهر في شهر رمضان فقال بعض كن ذلك في سنة
 ٢٠٥ وقل بعض في سنة بضع وقل بعض في سنة ٧ فلما دخل
 عليه قل يا عبد الله استخير الله منذ شهر وأرجو ان يخير *d* انه
 رأيت الرجل يصف ابنه ليظريه لرأيه فيه وليرفعه ورأيتك
 فوق ما قل ابوك فيك وقد مات يحيى بن معاذ واستخلف ابنه *١٥*
 احمد بن يحيى ونيس بشيء وقد رأيت توليتك مصر ومحاربة
 نصر بن شبت فقال السمع والطاعة يا امير المؤمنين وأرجو ان
 يجعل الله الخيرة *e* لأمير المؤمنين والمسلمين قل فعقد له ثم امر

a) Cod. مايجور et sic IA cum var. l. مايجور. Cf. IA VII, 161, 8 et ann. 1. *b*) IA ٣٩٩, 5 عيسى. Contra Abu'l-Mah. I, ٥٩١. نكب عيسى بابك *c*) Cod. hic et mox مصر ut quoque apud alios. Confunduntur nempe ea quae huic expeditioni et expeditioni adversus Aegyptum antecesserunt. Cf. Abu'l-Mah. I, p. ٥٩٣. *d*) IA قد خار *e*) Cod. الخبر.

ان تنقطع حبال القصارين عن طريقه وتنتهي « عن الطرقات
المطال b كيلا يكون في طريقه ما يرد لواءه ثم عقد له لواء مكتوباً
عليه c بصفحة ما يكتب على الألوية وزاد فيه المأمون يا منصور
وخرج ومعه الناس فصار الى منزله ولما كان من غد ركب اليه
5 الناس وركب اليه الفضل بن الربيع فأقام عنده الى الليل فقام
الفضل فقال عبد الله يا ابا العباس قد تفضلت وأحسنتم وقد
تقدم * ابي وأخوك الذي d ان لا اقطع * امرا دونك e واحتجاج ان
استطلع رأيك وأستضيء بمشورتك f فان رأيت ان تقييم عندي
الى ان نقتل فأتعل فقال له ان لي حالات ليس يمكنني معها الاضطرار
10 ههنا قال ان كنت تكبره طعام اهل خراسان فأبعث الى مطبخك
يأتوا بطعامك فقال له ان لي ركعات بين العشاء والعنمة قل g
ففي حفظ الله وخرج معه الى سخن داره يشاوره في خاص اموره،
وقيل كان خروج عبد الله الصحيح الى مصر h لقتال نصر
ابن شيبث بعد خروج ابيه الى خراسان * بسنة اشهر i وكان
15 نساخر حين ولّى ابنه عبد الله ديار ربيعة ننب اليه كتاباً
نساخته عليك k بتقوى الله وحده لا شريك له وخشيته ومراقبته
ومزايلة خطه وحفظ رعيته l وألزم ما البسك الله من العافية
بالدكر لمعادك وما انت صائر اليه * وموقوف عليه ومسؤول عنه

a) Taif. ويسقط. b) Addidi ex *Fragm.* c) Inserui عليه
ex *Fragm.* et Taif. d) Ex *Fragm.* et Taif. Cod. ادسى وابوك
على. e) Ex *Fragm.* et Taif. inserui. f) Sequitur in cod.
quod delevi. g) Cod. قل. h) Cod. مصر ut supra. i)
Taif. سنة واشهر. k) Sic quoque Taif. IA اما بعد فعليك
l) IA add. والنيار. Deinde Taif. ولزوم.

والجهد في ذلك كله بما يعصمك الله ويخجيك *a* يوم القيامة *b* من
عذابه وأليم عقابه فإن الله قد أحسن اليك وأوجب عليك الرأفة
من استرعاك أمرهم من عباده وألزمك العدل عليهم والقيام بحقه
وحدوده فيهم والسذب عنهم والسدفع عن حريمهم وبيضنتهم وللحقن
لدمائهم *c* والأمن لسبيلهم *d* وإدخال الراحة عليهم في معاشهم *e*
ومواخذك بما فرض عليك من ذلك وموقفك عليه ومساءلك عنه *f*
ومتبيبك عليه بما *f* قدمت وأخرت ففرغ لذلك فكر *g* وعقلك *h*
وبصرك ورؤيتك * ولا يدعلك عنه ذاعل *i* ولا يشغلك عنه شاعل فإنه
رأس امرك وملاك شأنك وأول ما يوقفك *k* الله به ليرشدك وليكن
أول ما تلزم به *l* نفسك وتنسب اليه فعالك *m* انواطية على ما *n*
افترض الله عليك من " انصلوات الخمس والجماعة عليها بالناس
قبلك *o* في موافقتها على سننها في اسبغ الوضوء لها وافتتاح *p*
ذكر الله فيها وترتيل *q* في قراءتك وتمكّن في ركوعك وسجودك
وتشهدك * وتصدق فيها لربك نيتك *r* وأحصى عليها جماعة من

a) Addidi haec ex Taif. et IA. *b*) Cod. B ap. IA et Taif.

c) Ex IA et Taif. addidi ج. *d*) Taif. لسبيلهم. *e*)
Ex IA et Taif. inserui عنه. *f*) Ex IA et Taif. recepi. Cod.
g) فيهمك IA. *h*) Inserui وعقلك ex Taif. et IA. Deinde
IA habet ونظرك loco وبصرك. *i*) IA om.; pro ذاعل Cod
habet اعلك. *k*) IA يوافقك. Deinde addidi به ex Taif.
et IA. *l*) Ex Taif. recepi loco من in cod.; IA om. *m*) IA
افعالك. *n*) Ex IA recepi. Cod. et Taif. في. *o*) IA male
p) Ex Taif. et IA recepi. Cod. واصباح. *q*) Ex Taif.
et IA. Cod. ونريد. *r*) IA ونيتك ورايك. *r*) IA. Cod. ونريد.

معك وتحت يديك وإدب^a عليها فأنها كما قال الله تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر^b ثم أتبع ذلك * الأخذ بسنن^c رسول الله
صلعم والمثابرة على خلافة^d واقتفاء أثر السلف الصالح من بعده
وإذا ورد عليك أمر فاستعن عليه باستخارة الله وتقواه وتزوم ما
5 انزل الله في كتابه من أمر ونهييه وحلاله وحرامه واتنم^e ما
جاءت به الآثار عن النبي صلعم ثم قم فيه بما يحق لله عليك
ولا تميل عن العدل فيما احببت أو كرهت لقريب من الناس
أو بعيد وأثر الفقه وأهله والدين وحملته وكناب الله والعاملين
به فان افضل ما تزين^f به امر^g انفق في دين الله والطلب له
10 والحسنة عليه والمعرفة بما ينتق^h فيه منهⁱ الى الله فأنه الدليل
على الخير كله والقائد له والأمر به والنهي عن المعاصي والموبقات
كلها وبها مع توفيق الله تزداد العباد معرفة بالله عز وجل واجلالاً
له ودرجاً^j للدرجات العلى في المعاد مع ما في ظهوره للناس من
التوفيق لأمرك والهيبة لسلطانك والأنتسة بك والثقة بعدلك وعليك
15 بالافتصاد في الأمور كلها فليس شيء أبين نفعاً ولا أخص^k أمناً
ولا أجمع فضلاً^l * من القصد^m والقصد داعية الى الرشد والرشد

a) Cod. وادب. b) IA pro his dat ipsa verba Korani 29
vs. 44: ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر. Cod. تأمر pro يأمر.
c) IA بلاخذ لسنن. d) Sic quoque restituatur apud IA e
cod. B. Taif. فرايضة. e) Cod. et IA واتنم forte pro واتنم
Taif. ut recepi. f) IA male الله. g) Sic recte Taif. et IA.
Cod. نزل. h) Sic quoque Taif; IA به. i) IA sine و. k)
IA male وذكرنا. l) Ex Taif; Cod. s. p., IA اخص. m)
Addidi haec ex Taif. IA منه.

دُئِيلَ عَلَى التَّوْفِيقِ وَالتَّوْفِيقِ مَنْقَادًا إِلَى السَّعَادَةِ وَقَوَامِ الدِّينِ
 وَالسَّنَنِ الْإِهَادِيَةِ بِالِاِقْتِصَادِ فَاتَّيَرَهُ فِي ذُنُوبِكَ كُلِّهَا، وَلَا تَقْصُرْ *b* فِي
 طَلْبِ الْآخِرَةِ وَالْأَجْرِ، وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالسَّنَنِ الْمَعْرُوفَةِ وَمَعَالِمِ
 الرُّشْدِ فَلَا غَايَةَ لِلْإِسْتِكْثَارِ مِنْ *d* الْبِرِّ وَالسَّعْيِ لَهُ إِذَا كَانَ يُطَلَّبُ
 بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَمَرْضَاتِهِ وَمِرَافِقَةُ أَوْلِيَائِهِ فِي دَارِ كَرَامَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ
 الْقَصْدَ فِي شَأْنِ الدُّنْيَا يَمُوتُ الْعِزَّةُ وَيَحْصُنُ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَنَّكَ
 لَنْ تَحُوطَ نَفْسَكَ وَمَنْ يَلِيكَ *f* وَلَا تَسْتَصْلِحَ أَمْرَكَ بِأَفْضَلِ مِنْهُ *g*
 فَاتَّه *h* وَأَعْتَدِ بِهِ تَتَمَّ أَمْرَكَ وَتَزِدْ *i* مَقْدَرَتَكَ وَتَصْلِحْ *k*
 خَاصَّتَكَ وَعَامَّتَكَ وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَقِمُ *l*
 نَسْكَ رِعْيَتِكَ وَأَلْتَمِسِ الْوَسِيلَةَ إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا تَسْتَدِمُ بِهِ النِّعَةَ *m*
 عَلَيْكَ، وَلَا تُنْهَضْ *n* أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا تَوَلَّيْتَهُ مِنْ عَمَلِكَ قَبْلَ
 تَكْشُفِ *n* أَمْرِهِ بِالنِّهْمَةِ فَإِنْ أَيْقَاحَ النَّهْمِ بِالْبِرِّ *o* وَالظُّنُونِ السَّيِّئَةِ بِمِ
 مَأْثَرٍ وَأَجْعَلْ مِنْ شَأْنِكَ حَسْنَ الظَّنِّ بِأَصْحَابِكَ وَأَطْرِدْ عَنْكَ سُوءَ
 الظَّنِّ بِمِ وَأَرْفُضْ عَنْهُمْ يُعْنِكَ ذَلِكَ عَلَى إِصْطِنَاعِهِمْ وَبِإِضْنَانِهِمْ وَلَا
 يَجِدَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ الشَّيْطَانَ فِي أَمْرِكَ مَغْمَرًا فَاتَّه أَنَّمَا يَكْتَفَى بِالْقَلِيلِ *15*

a) IA. قَدَّ. *b*) Taif. تقتصر. *c*) Addidi الاجر ex IA. Taif.
 Sic quoque IA. Taif. الفكر sic. *d*) Ex Taif. recepi. IA et Cod. في. *e*)
 Addidi منه ex Taif. et IA. *f*) Ex Taif. et IA. Cod. بتلك.
g) Addidi منه ex Taif. et IA. *h*) Taif. فتاته i. e. فتاته. *i*) Cod.
 بتلك. *k*) Taif. ins. به. *l*) Cod. بتلك. *m*) Sic quoque Taif. (ubi vero
 بتلك. *n*) Cod. بتلك. Correx ex Taif. nam بتلك. *o*)
 بتلك. *15*) Cod. بتلك. IA male بتلك.

من وهنك فيدخل عليك من الغم *a* في سوء الظن * ما ينغصم
 لذادة عيشك، وأعلم أنك تجد بحسن الظن *b* قوة وراحة
 وتكفي *c* به ما احببت كفايته من امورك وتدعو به الناس الى
 محبتك والاستقامة في الأمور كلها لك ولا يمنعك حسن الظن
 5 بأحبابك والرافة برعيّتك ان تستعمل المسألة والنجحت عن امورك
 * والمباشرة لأمر الأولياء والحياطة للرعيّة *d* والنظر فيما يقيمها
 ويصلحها بل لتكن المباشرة لأمر الأولياء والحياطة للرعيّة والنظر
 في حوائجهم وحمل مؤوناتهم أكثر عندك ما سوى ذلك فانه أقوم
 للدين وأخيا للسنة، وأخلص نيتك في جميع هذا وتفرد بتقويم
 10 نفسك تفرد من يعلم انه مسؤول عما صنع وما تجزى بما احسن
 وما أخوف بما اساء فان الله جعل الدين حرزا وعزا ورفع من اتبعه
 وعززه فأسلك من تسوسه وترعاه *f* نهج الدين وطريقة الهدى، وأتم
 حدود * الله في *g* الاحباب للجرائم على قدر منازلهم وما استحقوه ولا
 تعطل ذلك ولا تهاون به *h* ولا تؤخر عقوبة اهل العقوبة فان في
 15 تفريطك في ذلك لمانه يفسد عليك حسن ظنك. وأعزم *k* على امرك
 في ذلك بالنسبة المعروفة وجانب * الشبهة والبدعات *l* يسلم لك
 دينك وتقوم *m* لك مرونتك، واذا عاهدت عهدا فف به واذا وعدت

a) Taif. male العفو. *b*) Addidi haec ex Taif. et IA. *c*) IA
 وتكتفي. *d*) Ex Taif. et IA recepi. Deinde Cod. والظن. *e*) Se-
 cundum Taif. Cod. والمباشرة في Pericope haec inde a *b* aliquantum variat ap. IA. *f*) Taif. تسوسهم وترعاه. *g*) Ad-
 didi ex IA. *h*) Ex Taif. et IA recepi loco فيه in cod. *i*)
 IA. *j*) Taif. ما Taif. *k*) IA. واعتزم. *l*) Taif.
 et IA البدع والشبهات. *m*) Sic recte IA. Cod. ويعوم. Taif.

الخير فأنجزه^١ وأقبل الحسنه وأدفع بيها وأغمض عن عيب كذى
 عيب من رعيتك وأشدد^٢ لسانك عن قول الكذب والنزور وأبغض
 أهله وأقضى أهل^٣ النميمة فان أول^٤ فساد امرك في عاجل الأمور
 وآجلها تقريب الكذوب^٥ والجراة على الكذب لأن الكذب رأس
 المآثر^٦ والنزور* والنميمة خاتمها لأن النميمة لا يسلم صاحبها^٧
 وتآلفها لا يسلم له صاحب^٨ ولا يستقيم طبيعيا امره، وأحب^٩
 أهل الصدق والصلاح وأعين الأشراف بالحق وأصل^{١٠} الضعفاء وصل
 الرحم وأبغ^{١١} بذلك وجد الله وعزة^{١٢} امره وأتمس فيه ثوابه^{١٣}
 والدار الآخرة وأجنب سوء الأهواء والجور وأصرف عنهما رأيك وأظهر
 براءتك^{١٤} من ذلك لرعيتك وأنعم بالعدل سياستهم وقم بالحق فيهم^{١٥}
 وبالمعرفة^{١٦} التي تنتهي بك الى سبيل الهدى، وأملك نفسك عند
 الغضب وأثر الوقار والحلم وآيك والحدّة والطيرة والغرور فيما أنت
 بسبيله وآيك ان تقول انى مسأط^{١٧} افعل ما أشاء فان ذلك سريع
 فيك الى نقص الرأى وقلة اليقين بالذ* وحده لا شريك له،
 وأخلص^{١٨} لله النية فيه واليقين به وأعلم ان املك لله يعطيه من^{١٩}

a) Taif. واسدد. b) Ex Taif. et IA. Cod. على. c) Inse-
 rui ex Taif. et IA. d) IA. امورك. e) Taif. الكذب. f)
 Cod. et IA. المآثر. g) Taif. pro his النميمة
 والنميمة - ولا يسلم له صاحب IA habet. لا يسلم له صاحب

ووايس. h) Taif. et IA. واجب. IA vitiose. واحب. i) Taif.

k) Taif. وابلغ. l) Taif. واعرز. IA. ورايتك in
 IA. Cod. corrupte. n) Ex Taif. recepi loco
 و. Cod. sine. o) من في pro. IA vitiose et mox
 عز وجل IA. وحده لا شريك له اخلص الله لنا وئيك. Pro his Taif.

p) و. Cod. اخلص. واخلص لله وحده لا شريك له

يشاء وينزعه من يشاء ولن تجد * تغيير النعمة *a* وحلول النعمة الى
 احد اسرع منه *b* الى حَمَلَة النعمة من اصحاب السلطان والمبسوط
 لهم في الدولة اذا كفروا بنعم الله واحسانه واستنظالوا بما آتاهم
 الله * من فضله *d*، ودَعَّ عنك شرَّه نفسك ولنكن ذخائرَكَ وكنوزك
 5 التي تذخر وتكنز، البرِّ والتقوى والمعدلة *f* واستصلاح الرعيَّة
 وعمارَة بلادهم والنفقَة لأُمورهم والحفظ لمدائنهم *g* والاغائة للمؤمنين،
 وأعلم ان الأموال اذا كثرت وذخرت في الخبائث لا تثمر *h* واذا
 كانت في اصلاح *i* الرعيَّة واعطاء حقوقهم وكفَّ المؤونة عنهم نمت
 وربت *k* وصلحت به *l* العامة وتزينت *m* به الولاية *n* وطاب به
 10 انزمان واعتقد *o* فيه انعزَّ والمُدعة ثليكن كنز *p* خزائنك تفريق
 الأموال في عمارَة الاسلام وأهله ووفَّر *q* منه على اولياء امير المؤمنين
 قبلك حقوقهم وأوفَّ رعيته من ذلك حصصهم *r* وتعهد ما يصلح
 أمورهم ومعاشهم *s* ذلك اذا فعلت ذلك قرت *t* النعمة عليك
 واستوجبت المزيد من الله وكنت بذلك على جباية خراجك
 15 * وجمع اموال *u* رعيته وعملك اقدر وكان الجمع لما شملهم من

a) Taif. نُبيعيير et mox نقمه. Cod. habet vitiose نُبيعيير

loco نُبيير. IA ut recepi. *b*) Addidi منه ex Taif. et IA. *c*)

Cod. s. p.; IA نعيم. Taif. نعمة. *d*) Addidi ex IA et

Taif. *e*) IA تكثر. *f*) Ex Taif. et IA recepi. Cod. المعدلة.

g) IA لمدائنهم. *h*) IA تنمي. *i*) IA et Taif. صلاح. *k*) Taif.

بها Addidi *l*) سمعت وزكمت وسمت ut IA ubi legitur وزكمت

ex Taif. et IA. *m*) Taif. وزينت. *n*) IA الولاية. *o*) Taif.

اكثرت. Taif. كثر. *p*) Sec. sum IA. Cod. واعتقب.

IA et Taif; cod. وفترق. Mox Cod. et IA فتلك. *r*) Cod.

ثرت. Taif. *s*) IA معاشهم. *t*) Taif. ثرت. *u*) Taif.

وجمع امور.

عدوك واحسانك ^اأسلَسَ لطاعتك وأطيب انفساً تكلّ ما اردت
فأجهد نفسك فيما حددت لك في هذا الباب ولنعظم حسبتك ^ا
فيه فانما يبقى من المال ما أنفق في سبيل حقه ^ب، واعرف
للشاكرين ^ج شكركم وأنبئهم عليه وآياك ان تنسيك الدنيا وغورها
عول الآخرة فتنهاون بما يحق عليك فان التهاون ^د يوجب ^د
التفريط والتفريط يورث البوار، وليكن عملك لله وفيه تبارك وتعالى
وأرج الثواب فان الله قد اسبغ عليك نعمته * في الدنيا ^ه وأظهر
لديك ^ف فضله فأعتمص بالشكر وعليه فأعتمد يزيدك الله خيراً
واحساناً فان الله يثيب بقدر شكر الشاكرين وسيرة ^ز المحسنين ^ز
وقضى ^ح الحق فيما حمل من النعم ^ح والّبس ^ح من العافية والكرامة ^ح
ولا تحقرن ذنباً ^ز ولا تمالين حاسداً ولا ترجمن فاجراً ولا تصلن ^ك
* كفوراً ولا تداعنن عدواً ولا تصدقن نماماً ولا تأمنن ^ل غداراً
ولا توالين فاسقاً ولا * تتبعن غاوباً ^م ولا تحمدن مرثياً ولا تحقرن
انساناً ولا تردن سائلاً فقيراً ولا تُجيبين ^ن باطلاً ولا تلاحظن
مضحكاً ولا تخلفن وعداً ولا ترعبن ^و فاجراً * ولا تعملن ^پ غضباً ولا ^{١٥}

^ا) Cod. حسنتك، IA، حَسَنُكَ، Taif. خشيتك. ^ب) IA الله.
Cod. utramque lectionem habet: الله حقه. ^ج) Taif. الشاكرين.
^د) IA et Taif. يورث. ^ه) IA et Taif. om. عليه.
male. ^ز) Sic recte Taif. et IA. Cod. لتخمين. ^ح) Ex Taif.
recepti. Cod. والم. IA om. peric. inde a usque ad والكرامة.

^ز) IA male ديماً. ^ك) Ex IA recepti. Cod. et Taif. تصل. Mox
omnes تداعنن. ^ل) Taif. تأمنن. IA. تأمنن. ^م) Ex Taif.
Cod. تتبعن غاوباً. IA. تتبعن غاوباً. ^ن) Cod. s. p. Taif.

ولا تتركبن ^{١٥} IA. تتركبن. ^و) IA male ترعبن. ^پ) IA سفهاً ولا تظهرن.

تأئين بذخاً *a* ولا تمشين مرحاً * ولا تركبين سفهاً *b* ولا تفرطن
 في طلب الآخرة ولا تدفع الأيام عيائناً ولا تغمصن عن الظاهر *d*
 رهبة منه او مخافة *e* ولا تطلبين ثوب الآخرة بالدنيا *f*، وأكثر
 مشاورة الفقهاء واستعمل نفسك بالحلم وحُدَّ عن اهل التجارب
 5 وذوى العقل والرأى والحكمة ولا تدخلين *g* في مشورتك اهل * الدقة
 والبخل *h* ولا تسمعن لهم قولاً فان ضررهم اكثر من منفعتهم وليس
 شيء اسرع فساداً لما استقبلت * في امر *i* رعيتك من الشرح وأعلم
 انك اذا كمنت حربياً كنت كثير الأخذ قليل العطيّة واذا كنت
 كذلك لم يستقم لك امرك الا قليلاً فان رعيتك اتما تعتقد *k*
 10 على محبتك بانكف عن اموالهم وترك الجور عنهم *l* وبدوم *m* صفاء *n*
 اوليائك لك بالافضل عليهم وحسن العطيّة لهم فاجتنب الشرح
 وأعلم انه اول ما عصى به الانسان ربه وان العاصى بمنزلة خزي
 وهو قول الله عز وجل *o* وَمَنْ يُوقِ شَرِّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 * فسهّل طريق الجود بالحق *p* وأجعل للمسلمين كلام من نيتك *q*
 15 حظاً ونصيباً *r* وأيقن ان الجود من افضل اعمال العباد فاعدّه

a) Secutus sum Taif. (ubi بدخا). Cod. مدحا; IA. *b*) IA om. haec h. l.; sed vide supra. *c*) Sic quoque Taif. et cod. A ap. IA. Tornberg recepit عتاباً. *d*) IA et Taif. ظاهر. *e*) في الدنيا. *f*) IA et Taif. ومحابة. *g*) IA. *h*) الذمة والنحل. *i*) IA. *j*) Cod. يدخلن. *k*) Sic quoque Taif.; IA. *l*) Cod. تعتقد. *m*) IA et Taif. عليهم. *n*) Sic quoque Taif.; IA. *o*) لك. sic, omittens seq. *p*) IA ins. من. *q*) sic. *r*) IA. *s*) IA. *t*) IA. *u*) IA. *v*) IA. *w*) IA. *x*) IA. *y*) IA. *z*) IA. *aa*) IA. *ab*) IA. *ac*) IA. *ad*) IA. *ae*) IA. *af*) IA. *ag*) IA. *ah*) IA. *ai*) IA. *aj*) IA. *ak*) IA. *al*) IA. *am*) IA. *an*) IA. *ao*) IA. *ap*) IA. *aq*) IA. *ar*) IA. *as*) IA. *at*) IA. *au*) IA. *av*) IA. *aw*) IA. *ax*) IA. *ay*) IA. *az*) IA. *ba*) IA. *bb*) IA. *bc*) IA. *bd*) IA. *be*) IA. *bf*) IA. *bg*) IA. *bh*) IA. *bi*) IA. *bj*) IA. *bk*) IA. *bl*) IA. *bm*) IA. *bn*) IA. *bo*) IA. *bp*) IA. *bq*) IA. *br*) IA. *bs*) IA. *bt*) IA. *bu*) IA. *bv*) IA. *bw*) IA. *bx*) IA. *by*) IA. *bz*) IA. *ca*) IA. *cb*) IA. *cc*) IA. *cd*) IA. *ce*) IA. *cf*) IA. *cg*) IA. *ch*) IA. *ci*) IA. *cj*) IA. *ck*) IA. *cl*) IA. *cm*) IA. *cn*) IA. *co*) IA. *cp*) IA. *cq*) IA. *cr*) IA. *cs*) IA. *ct*) IA. *cu*) IA. *cv*) IA. *cw*) IA. *cx*) IA. *cy*) IA. *cz*) IA. *da*) IA. *db*) IA. *dc*) IA. *dd*) IA. *de*) IA. *df*) IA. *dg*) IA. *dh*) IA. *di*) IA. *dj*) IA. *dk*) IA. *dl*) IA. *dm*) IA. *dn*) IA. *do*) IA. *dp*) IA. *dq*) IA. *dr*) IA. *ds*) IA. *dt*) IA. *du*) IA. *dv*) IA. *dw*) IA. *dx*) IA. *dy*) IA. *dz*) IA. *ea*) IA. *eb*) IA. *ec*) IA. *ed*) IA. *ee*) IA. *ef*) IA. *eg*) IA. *eh*) IA. *ei*) IA. *ej*) IA. *ek*) IA. *el*) IA. *em*) IA. *en*) IA. *eo*) IA. *ep*) IA. *eq*) IA. *er*) IA. *es*) IA. *et*) IA. *eu*) IA. *ev*) IA. *ew*) IA. *ex*) IA. *ey*) IA. *ez*) IA. *fa*) IA. *fb*) IA. *fc*) IA. *fd*) IA. *fe*) IA. *ff*) IA. *fg*) IA. *fh*) IA. *fi*) IA. *fj*) IA. *fk*) IA. *fl*) IA. *fm*) IA. *fn*) IA. *fo*) IA. *fp*) IA. *fq*) IA. *fr*) IA. *fs*) IA. *ft*) IA. *fu*) IA. *fv*) IA. *fw*) IA. *fx*) IA. *fy*) IA. *fz*) IA. *ga*) IA. *gb*) IA. *gc*) IA. *gd*) IA. *ge*) IA. *gf*) IA. *gg*) IA. *gh*) IA. *gi*) IA. *gj*) IA. *gk*) IA. *gl*) IA. *gm*) IA. *gn*) IA. *go*) IA. *gp*) IA. *gq*) IA. *gr*) IA. *gs*) IA. *gt*) IA. *gu*) IA. *gv*) IA. *gw*) IA. *gx*) IA. *gy*) IA. *gz*) IA. *ha*) IA. *hb*) IA. *hc*) IA. *hd*) IA. *he*) IA. *hf*) IA. *hg*) IA. *hh*) IA. *hi*) IA. *hj*) IA. *hk*) IA. *hl*) IA. *hm*) IA. *hn*) IA. *ho*) IA. *hp*) IA. *hq*) IA. *hr*) IA. *hs*) IA. *ht*) IA. *hu*) IA. *hv*) IA. *hw*) IA. *hx*) IA. *hy*) IA. *hz*) IA. *ia*) IA. *ib*) IA. *ic*) IA. *id*) IA. *ie*) IA. *if*) IA. *ig*) IA. *ih*) IA. *ii*) IA. *ij*) IA. *ik*) IA. *il*) IA. *im*) IA. *in*) IA. *io*) IA. *ip*) IA. *iq*) IA. *ir*) IA. *is*) IA. *it*) IA. *iu*) IA. *iv*) IA. *iw*) IA. *ix*) IA. *iy*) IA. *iz*) IA. *ja*) IA. *jb*) IA. *jc*) IA. *jd*) IA. *je*) IA. *jf*) IA. *jj*) IA. *jk*) IA. *jl*) IA. *jm*) IA. *jn*) IA. *jo*) IA. *jp*) IA. *jq*) IA. *jr*) IA. *js*) IA. *jt*) IA. *ju*) IA. *ju*) IA. *kv*) IA. *kw*) IA. *kx*) IA. *ky*) IA. *kz*) IA. *la*) IA. *lb*) IA. *lc*) IA. *ld*) IA. *le*) IA. *lf*) IA. *lg*) IA. *lh*) IA. *li*) IA. *lj*) IA. *lk*) IA. *ll*) IA. *lm*) IA. *ln*) IA. *lo*) IA. *lp*) IA. *lq*) IA. *lr*) IA. *ls*) IA. *lt*) IA. *lu*) IA. *lv*) IA. *lw*) IA. *lx*) IA. *ly*) IA. *lz*) IA. *ma*) IA. *mb*) IA. *mc*) IA. *md*) IA. *me*) IA. *mf*) IA. *mg*) IA. *mh*) IA. *mi*) IA. *mj*) IA. *mk*) IA. *ml*) IA. *mm*) IA. *mn*) IA. *mo*) IA. *mp*) IA. *mq*) IA. *mr*) IA. *ms*) IA. *mt*) IA. *mu*) IA. *mv*) IA. *mw*) IA. *mx*) IA. *my*) IA. *mz*) IA. *na*) IA. *nb*) IA. *nc*) IA. *nd*) IA. *ne*) IA. *nf*) IA. *ng*) IA. *nh*) IA. *ni*) IA. *nj*) IA. *nk*) IA. *nl*) IA. *nm*) IA. *nn*) IA. *no*) IA. *np*) IA. *nq*) IA. *nr*) IA. *ns*) IA. *nt*) IA. *nu*) IA. *nv*) IA. *nw*) IA. *nx*) IA. *ny*) IA. *nz*) IA. *oa*) IA. *ob*) IA. *oc*) IA. *od*) IA. *oe*) IA. *of*) IA. *og*) IA. *oh*) IA. *oi*) IA. *oj*) IA. *ok*) IA. *ol*) IA. *om*) IA. *on*) IA. *oo*) IA. *op*) IA. *oq*) IA. *or*) IA. *os*) IA. *ot*) IA. *ou*) IA. *ov*) IA. *ow*) IA. *ox*) IA. *oy*) IA. *oz*) IA. *pa*) IA. *pb*) IA. *pc*) IA. *pd*) IA. *pe*) IA. *pf*) IA. *pg*) IA. *ph*) IA. *pi*) IA. *pj*) IA. *pk*) IA. *pl*) IA. *pm*) IA. *pn*) IA. *po*) IA. *pp*) IA. *pq*) IA. *pr*) IA. *ps*) IA. *pt*) IA. *pu*) IA. *pv*) IA. *pw*) IA. *px*) IA. *py*) IA. *pz*) IA. *qa*) IA. *qb*) IA. *qc*) IA. *qd*) IA. *qe*) IA. *qf*) IA. *qg*) IA. *qh*) IA. *qi*) IA. *qj*) IA. *qk*) IA. *ql*) IA. *qm*) IA. *qn*) IA. *qo*) IA. *qp*) IA. *qq*) IA. *qr*) IA. *qs*) IA. *qt*) IA. *qu*) IA. *qv*) IA. *qw*) IA. *qx*) IA. *qy*) IA. *qz*) IA. *ra*) IA. *rb*) IA. *rc*) IA. *rd*) IA. *re*) IA. *rf*) IA. *rg*) IA. *rh*) IA. *ri*) IA. *rj*) IA. *rk*) IA. *rl*) IA. *rm*) IA. *rn*) IA. *ro*) IA. *rp*) IA. *rq*) IA. *rr*) IA. *rs*) IA. *rt*) IA. *ru*) IA. *rv*) IA. *rw*) IA. *rx*) IA. *ry*) IA. *rz*) IA. *sa*) IA. *sb*) IA. *sc*) IA. *sd*) IA. *se*) IA. *sf*) IA. *sg*) IA. *sh*) IA. *si*) IA. *sj*) IA. *sk*) IA. *sl*) IA. *sm*) IA. *sn*) IA. *so*) IA. *sp*) IA. *sq*) IA. *sr*) IA. *ss*) IA. *st*) IA. *su*) IA. *sv*) IA. *sw*) IA. *sx*) IA. *sy*) IA. *sz*) IA. *ta*) IA. *tb*) IA. *tc*) IA. *td*) IA. *te*) IA. *tf*) IA. *tg*) IA. *th*) IA. *ti*) IA. *tj*) IA. *tk*) IA. *tl*) IA. *tm*) IA. *tn*) IA. *to*) IA. *tp*) IA. *tq*) IA. *tr*) IA. *ts*) IA. *tt*) IA. *tu*) IA. *tv*) IA. *tw*) IA. *tx*) IA. *ty*) IA. *tz*) IA. *ua*) IA. *ub*) IA. *uc*) IA. *ud*) IA. *ue*) IA. *uf*) IA. *ug*) IA. *uh*) IA. *ui*) IA. *uj*) IA. *uk*) IA. *ul*) IA. *um*) IA. *un*) IA. *uo*) IA. *up*) IA. *uq*) IA. *ur*) IA. *us*) IA. *ut*) IA. *uu*) IA. *uv*) IA. *uw*) IA. *ux*) IA. *uy*) IA. *uz*) IA. *va*) IA. *vb*) IA. *vc*) IA. *vd*) IA. *ve*) IA. *vf*) IA. *vg*) IA. *vh*) IA. *vi*) IA. *vj*) IA. *vk*) IA. *vl*) IA. *vm*) IA. *vn*) IA. *vo*) IA. *vp*) IA. *vq*) IA. *vr*) IA. *vs*) IA. *vt*) IA. *vu*) IA. *vv*) IA. *vw*) IA. *vx*) IA. *vy*) IA. *vz*) IA. *wa*) IA. *wb*) IA. *wc*) IA. *wd*) IA. *we*) IA. *wf*) IA. *wg*) IA. *wh*) IA. *wi*) IA. *wj*) IA. *wk*) IA. *wl*) IA. *wm*) IA. *wn*) IA. *wo*) IA. *wp*) IA. *wq*) IA. *wr*) IA. *ws*) IA. *wt*) IA. *wu*) IA. *wv*) IA. *ww*) IA. *wx*) IA. *wy*) IA. *wz*) IA. *xa*) IA. *xb*) IA. *xc*) IA. *xd*) IA. *xe*) IA. *xf*) IA. *xg*) IA. *xh*) IA. *xi*) IA. *xj*) IA. *xk*) IA. *xl*) IA. *xm*) IA. *xn*) IA. *xo*) IA. *xp*) IA. *xq*) IA. *xr*) IA. *xs*) IA. *xt*) IA. *xu*) IA. *xv*) IA. *xw*) IA. *xx*) IA. *xy*) IA. *xz*) IA. *ya*) IA. *yb*) IA. *yc*) IA. *yd*) IA. *ye*) IA. *yf*) IA. *yg*) IA. *yh*) IA. *yi*) IA. *yj*) IA. *yk*) IA. *yl*) IA. *ym*) IA. *yn*) IA. *yo*) IA. *yp*) IA. *yq*) IA. *yr*) IA. *ys*) IA. *yt*) IA. *yu*) IA. *yv*) IA. *yw*) IA. *yx*) IA. *yy*) IA. *yz*) IA. *za*) IA. *zb*) IA. *zc*) IA. *zd*) IA. *ze*) IA. *zf*) IA. *zg*) IA. *zh*) IA. *zi*) IA. *zj*) IA. *zk*) IA. *zl*) IA. *zm*) IA. *zn*) IA. *zo*) IA. *zp*) IA. *zq*) IA. *zr*) IA. *zs*) IA. *zt*) IA. *zu*) IA. *zv*) IA. *zw*) IA. *zx*) IA. *zy*) IA. *zz*) IA.

لنفسك خُلُقًا وَأَرْضَ به عملاً ومذعِبًا، وتفقدُ امور الجند في دواوينهم
 ومكاتبتهم وأدرر عليهم ارزاقهم ووسع عليهم في معاشيتهم ليذهب *a*
 بذلك الله ذنوبهم ويقوم *b* لك امرهم ويزيد به *c* قلوبهم في طاعتك
 وامرك خلوصًا *d*، وانشرأحا وحسب ذى سلطان *e* من السعادة *f* ان
 يكون على جنده ورعيته رحمة في عدله وحيطته وانصافه وعنايته *g*
 وشفقته وبره وتوسعته فزايِلُ مكروه احدى *h* النبليتين باستشعار
 تكلمة *h* انباب الآخر ولزوم العجل به تَلَقَّ ان شاء الله نجاحًا
 وصلحاء وفلاحًا، وأعلم ان انقضاء من الله بالمكان الذى ليس
 به *i* شىء من الأمور لانه *k* ميزان الله الذى يعتدل عليه الأحوال *l*
 في الأرض وبإقامة * العدل في انقضاء والعجل *m* تصلح *n* الرعية وتأمّن *o*
 السبل وينتصف المظلوم ويأخذ الناس حقوقهم وتحسن *p* المعيشة
 ويؤدى حق الطاعة ويزقى الله العافية والسلامة *q* ويقوم الدين
 وتجري انسن والشرائع وعلى مجاريها ينتجز *r* الحَقَّ والعدل
 في انقضاء، واشتدَّ في امر الله وتورع عن النطف وأمّص لاقامة

a) Ex IA et Taif. يذهب. *b*) IA Taif. فيقوى. *c*) Ex IA Taif. recepi. Cod. فيهم. *d*) Ex IA recepi loco حدوما in cod. Taif. بخالصا. Deinde inserui وانشرأحا ex IA pro quo Taif. vitiose واستزاحا. *e*) IA Taif. ut السلطان qui om. ذى. *f*) Taif. البقا. *g*) Ex IA recepi. Cod. et Taif. احد. *h*) Cod. Addidi به ex IA et Taif. فضيلة. *i*) فضيلة. *j*) فضلة. *k*) IA لان. *l*) IA Taif. احوال الجميع. *m*) Re- recepi haec ex IA. Cod. Taif. الفصل والحلم. *n*) الفصل والعدل. *o*) IA ins. احوال. *p*) Ex IA et Taif. recepi. Cod. وتاحصن. *q*) Ex IA et Taif. Cod. والسلا. *r*) Sic recte Taif. Cod. يستحضر. *s*) IA habet tantum على مجاريها (و sine) om. seq. usque ad واشتد.

الحدود وَأَقْلِلِ الحِجْلَةَ وَأَبْعِدْ مِنَ الضَّاحِرِ والقِلْفِ وَأَنْتَعِ *a* بالقِسمِ
 وَنَتَسَكِنْ رِيحَكَ وَيَقْرُجِدْكَ *b* ، وَانْتَفِعْ بِمَجْرِبَتِكَ وَانْتَبِهْ *c* فِي صِمْتِكَ
 وَاسْدُدْ *d* فِي مَنْطِقِكَ وَأَنْصِفْ لِحُصْمِكَ وَقِفْ عِنْدَ الشُّبْهَةِ *e* وَأَبْلُغْ فِي
 الْحَاجَّةِ وَلَا يَأْخُذْكَ فِي أَحَدٍ مِنْ رَعِيَّتِكَ مَحَابَاةٌ * وَلَا مَحَامَاةٌ *f* وَلَا لَوْمٌ *g* لَا تَمُ
 ٣ وَتَتَبَّتْ *h* وَأَتَّانَ وَرَاتِبَ وَأَنْظَرَ وَتَدَبَّرَ وَتَفَكَّرَ وَأَعْتَبِرَ وَتَوَاضَعَ لِرَبِّكَ
 وَأَرُوفٌ بِجَمِيعِ الرِّعِيَّةِ وَسَلِّطْ لِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا تَسْرِعْ إِلَى
 سَفْكَ دَمٍ فَإِنَّ الدَّمَاءَ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ عَظِيمٍ انْتَهَاكَ لَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا ،
 وَأَنْظِرْ هَذَا لِحُرَاجِ الَّذِي قَدْ اسْتَقَامَتْ عَلَيْهِ الرِّعِيَّةُ وَجَعَلَهُ اللَّهُ
 لِلْإِسْلَامِ عِزًّا وَرَفْعَةً وَأَهْلَهُ سَعَةً *k* وَمَنْعَةً وَلِعُدْوَةً وَعَدْوَةً كَبْتًا
 ١٠ وَغِيظًا وَأَعْلَ الْفَرِّ مِنْ مَعَاذَتِهِمْ *l* ذَلًّا وَصَغَارًا فَوَزَعَهُ بَيْنَ أَحْبَابِهِ *m*
 بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالتَّسْوِيَةِ وَالنَّجْمِ فِيهِ وَلَا تَرْفَعَنَّ مِنْهُ شَيْئًا عَنِ
 شَرِيفٍ لَشَرَفِهِ وَعَنْ « غَنَى لُغْنَاهُ » وَلَا عَنِ كَاتِبٍ لَكَ وَلَا *o* أَحَدٍ
 مِنْ خَاصَّتِكَ *p* وَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْهُ فَوْقَ الْإِحْتِمَالِ لَهُ وَلَا تَكْلِفَنَّ أَمْرًا
 فِيهِ شَطَطٌ وَأَجْمَلِ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَلَى مَرِّ الْحَقِّ فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ
 ١٥ لِأَلْفِتْنَتِهِمْ وَأَلْزَمِ لِرِضَى الْعَامَّةِ ، وَأَعْلَمْ أَنَّكَ جُعِلْتَ بِوِلَايَتِكَ خَازِنًا
 وَحَافِظًا وَرَاعِيًا وَأَمَّا سُمِّيَ أَحْلَ عَمَلِكَ رَعِيَّتِكَ لِأَنَّكَ رَاعِيَهُمْ وَقِيَمَهُمْ
 تَأْخُذُ مِنْهُمْ مَا أَعْطَاكَ مِنْ عَفْوِهِ وَمَقْدَرَتِهِمْ وَتَنْفِقُهُ *q* فِي قِوَامِ أَمْرِهِمْ

a) Ex IA et Taif. recepi. Cod. وإمتنع. *b*) Sic recte Taif.
 Cod. ولنتسكن. *c*) Taif. وانتهه. *d*) IA om. haec inde a. وقرجحك.
e) Cod. الشبهة. *f*) Ex IA recepi. Cod. واشدد. *g*) لومة. *h*) Ex Taif. et IA. Cod.
i) Ex Taif. et IA recepi. *j*) IA. توسعة. *k*) Cod. لجميع. *l*) IA. معاذتهم.
m) IA. احبابك. *n*) Taif. et IA. ولا عن. *o*) IA ins. عن.
p) IA ins. وحاشيتك. *q*) Sic legi pro واتفقه ap. Taif. Cod.
 واتفقه. IA.

وصلحهم وتقويم اودهم فأستعمل عليهم في كور عملك ذوى الرأى
 والتدبير والتجربة والخبرة *a* بالعمل والعلم بالسياسة والعفاف ووسّع
 عليهم في الرزق فان ذلك من الحقوق اللازمة لك فيما تقلدت
 وأسند اليك ولا يشغلنك عنه شاغل ولا يصرفنك عنه صارف
 فانك متى آثرته وقمت فيه بالواجب استدعيت به زيادة النعمة ⁵
 من ربك وحسن الأحدثة في عملك واحترزت *b* النصيحة *c* من
 رعيتك وأعنت على الصلاح *d* فدرت الخيرات ببلدك *e* وفشت
 العمارة بناحيتك وظهر الخصب في كورك فكثرت خراجك وتوفرت
 اموالك *f* وقويت بذلك على ارتباط جنك وارضاء العامة باقامة *h*
 العطاء فيهم من نفسك وكنتم محمود السياسة مرضى العدل في ¹⁰
 ذلك عند عدوك وكنتم في امورك كلها ذا عدل وقوة وأنة وعدة
 فنافس في هذا ولا تقدم عليه شيئاً تحمد *i* مغبة امرك ان
 شاء الله، وأجعل في كل كورة من عملك اميناً يخبرك اخبار عمالك
 ويكتب اليك بسيرتهم وأعمالهم حتى كأتك مع كل عامل في عمله
 معين * لأمره *k* كله وان اردت ان تأمره *l* بأمر فأنظر في عواقب ¹⁵
 ما اردت من ذلك فان رأيت السلامة فيه والعافية ورجوت فيه
 حسن الدفع والنصح *m* والصنع فأمضه وآلا فتوقف عنه وراجع

a) Ex IA recepi. Taif. والخيرة، Cod. والخيرة. *b*) IA addit به
 et legit واحترزت. *c*) IA et Taif. الخبة. *d*) Taif. الاصلاح.

Deinde Taif. وقدرت، IA. وقدرت. *e*) في بلدك. *f*) Sec. sum
 Taif. Cod. et IA وكثرت. *g*) احلابك. *h*) Taif. et IA
 بافاضة. *i*) IA ins. فيه. Taif. habet تجمد loco. *k*) IA

et Taif. كلها. *l*) IA تأمرهم. *m*) Om. IA et Taif.

اهل البصر والعلم *a* ثم خذ فيه عدته فإنه ربما نظر الرجل في امر من * امره قد وآتاه *b* على ما يهوى فقواه *c* ذلك وأعجبه وان لم ينظر في عواقبه اهلكه ونقض عليه امره فاستعمل الحرم في كل ما اردت وباشره بعد عون الله بالقوة وأكثر استخارة ربك في جميع 5 امورك وأفرغ من عمل يومك ولا تؤخره لغدك وأكثر مباشرته بنفسك فان لغد اموراً وحوادث تلهيك عن عمل يومك الذي آخرت وأعلم ان اليوم اذا مضى ذهب بما فيه واذا آخرت عمله *d* اجتمع عليك امره *e* يومين فشغلك *f* ذلك حتى تعرض عنه فاذا امضيت لكل يوم عمله ارحت نفسك وبدنك وأحكمت امور سلطانك، وأنظر 10 احرار الناس وذوى الشرف *g* منهم * ثم استيقن *h* صفاء طوبيتهم وتهديب *i* مودتهم لك ومظاهرتهم بالنصح والمخالصة *k* على امرك فاستخلصهم * وأحسن اليهم *l*، وتعاهد اهل البيوتات من قد دخلت عليهم الحاجة فاحتمل معونتهم وأصلح حالهم حتى لا يجدوا تحتهم مساً وأفرج نفسك للنظر *m* في امور الفقراء والمساكين * ومن 15 لا *n* يقدر على رفع مظلمة *o* اليك ولتختر الذي لا علم له بطلب حقه فاسأل عنه *p* اخفى مسألة ووكل بأمثاله اهل الصلاح من

امره Taif. اموره قدره وآتاه IA *b*. به. IA et Taif. ins. *a*)

فأغواه. *c*) Sic legi cum Taif. pro فقوله in cod.; IA habet فقواه.

d) Taif. عملك. *e*) Taif. et IA امور. *f*) IA فيشغلك Taif.

IA ، ومن تستيقن. *h*) Taif. ائسن IA *g*. optime. فيثقلك

i) IA corrupte وسهدت. *k*) Sic quoque cod.

et sic legitur ap. Taif. والمخالطة A ap. IA. Tornberg recepit

l) Addidi haec ex Taif. et IA. *m*) IA بالنظر. Taif. om. *n*)

Ex IA et Taif. recepi. Cod. ولا. *o*) Taif. مظلمته. *p*) Ex

IA et Taif. Cod. عندك.

والمنطق واعطف عليهم بجودك وفضلك واذا اعطيت فأعطِ بسماحة
وطيب نفس * وألتمس الصنيعة *a* والأجر * غير مكدّر ولا ممان *b*
فإن العطيّة على ذلك تجارة مربّحة ان شاء الله، وأعتبر بما ترى
من امور الدنيا ومن مضي من *c* قبلك من اهل السلطان
5 والرئاسة في القرون الخالية والأمم البائدة ثم اعتصم في احوالك
كلها بأمر الله والوقوف عند محبته والعمل بشريعته وسنته واقامة
دينه وكتابه واجتنب ما تارى ذلك وخالفه ودعا *d* الى سخط الله،
وأعرف ما تجمع عمالك من الأموال وينفقون منها ولا *e* تجمع
حراماً ولا تنفق اسرافاً، وأكثر مجالسة العلماء ومشاورتهم ومخالطتهم
10 وليكن عموك اتباع السنن *f* واقامتها وايتار مكارم الأمور ومعاليها،
وليسكن اكريم دخلائك وخاصتك عليك من اذا رأى عيباً فيك
ثم يمنعه *g* عيبتك من انتهاء ذلك اليك في سرّ واعلامك ما فيه
من النقص فإن اولئك انصح اوليائك ومظاعريك *z*، وأنظر
عمالك الذين حضرتك وكتابك فوقيت لكل رجل منهم في كل يوم
15 وقتاً يدخل عليك فيه بكتبه ومؤامره وما عنده من حوائج
عمالك وأمر *h* كورك ورعيبتك ثم فرغ لما يورده عليك من ذلك
سمعك وبصرك وفهمك وعقلك وكرر النظر اليه *l* والتدبير *m* له فإ

a) IA et Taif. والتماس للصنيعة. *b*) IA et Taif. من غير تكدير ولا. *c*) Om IA et Taif. امننان. *d*) IA et Taif. وخالف ما دعا. *e*) Sec. sum IA et Taif. Cod. وما. *f*) Sic recte IA. Cod. السنن. *g*) Sec. sum IA et Taif. Cod. غيباً. *h*) IA et Taif. et

om. hanc lin. *i*) Sec. sum IA et Taif. Cod. غيباً. *l*) IA et Taif. ومظاعرين لك. *m*) IA et Taif. Cod. والتدبير. *n*) IA et Taif. Cod. فيه. *o*) IA et Taif. Cod. وامر.

كان موافقاً للحزيم ولحقف فأمصه وأستخِر الله فيه وما كان مخالفاً
 لذلك فأصرفه الى التثبِت *a* فيه والمسألة عنه، ولا تمنى *b* على
 رعيتك ولا على *c* غيرهم بمعروف تأنيه اليهم ولا تقبل من احد
 منهم الا الوفاء والاستقامة *d* والعون في امور امير المؤمنين ولا تصنع *e*
 المعروف الا على ذلك، وتفهم كتابي اليك وأكثر النظر فيه والعمل *f*
 به وأستعن بالله على جميع امورك وأستخِره فان الله مع الصالح
 وأعله وليكن اعظم *f* سيرتك وأفضل رغبتك *g* ما كان لله *h* رضى
 ولدينه نظاماً ولأعله عزاً وتمكيناً ولذمة والملة *i* عدلاً وصلاًحاً،
 وأنا اسأل الله ان يحسن عونك وتوفيقك ورشدك وكلاءك *k* وان
 ينزل عليك فضله ورحمته بنام فضله عليك وكرامته لك حتى *10*
 يجعلك افضل امثالك نصيباً وأوفر حظاً واسنام ذكراً وأمرأً وان
 يهلك عدوك ومن نواك وبغى عليك ويرزقك من رعيتك العافية
 ويحجز الشيطان عنك ووساوسه حتى يستعلى امرك بالعز والقوة
 والتوفيق انه قريب مجيب *15*

وذكر ان طاعراً لما عهد الى ابنه عبد الله هذا العهد تنازعه *15*
 الناس وكتبوه وندارسوه وشاع امره حتى بلغ المأمون فدعا به
 وقرى عليه فقال ما بقى ابو الطيب شيئاً من امر الدين والدنيا

a) IA التثبیت. *b*) IA تمنى. *c*) Om Taif. et IA. *d*)
 Addidi و ex IA et Taif. *e*) Taif. تصنعن. *f*) Ex IA et
 Taif. recepi. Cod. عظم. *g*) Cod. A ap. IA et Taif. رعيتك
 evidenter pro nostra lectione. Tornberg recepit عيشك *h*)

Delevi seq. فيه in cod. *i*) Addidi والملة ex Taif.; IA وللملة
k) Taif. وكلائك IA وکلانیهك (sic) om. seqq.

والتدبير والرأى والسياسة وإصلاح الملك والسريّة وحفظ البيضة
وطاعة الخلفاء وتقويم الخلافة^٥ ألا وقد أحكمه *a* وأوصى به وتقدّم
وامر ان يكتب بذلك الى جميع العُمَّال في نواحي الأعمال،
وتوجه عبد الله الى عمله فسار بسيرته وأتبع أمره وعمل بما
٥ عهد إليه

وفي هذه السنة ولى عبد الله بن طاهر اسحاق بن ابراهيم
لجسرين *b* وجعله خليفته على ما كان طاهر ابوه استخلفه فيه من
الشُرط وأعمال بغداد وذلك حين شخص الى الرقة لحرب نصر بن
شيث

١٥ وحج بالناس في هذه السنة عبيد الله بن الحسن وهو الى الحَرَمين

ثم دخلت سنة سبع ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فن ذلك خروج عبد الرحمان بن احمد بن عبد الله بن محمد
ابن عمر بن على بن ابي طالب ببلاد عاك من اليمن يدعو الى
١٥ الرضى من آل محمد صلعم،

ذكر الخبر عن سبب خروجه

وكان السبب في خروجه ان العُمَّال باليمن اساءوا السيرة، فبايعوا
عبد الرحمان هذا، فلما بلغ ذلك المأمون وجه اليه دينار بن
عبد الله في عسكر كتيف وكتب معه بامانه فحضر دينار بن
٢٥ عبد الله الموسم وحج فلما فرغ من حجه سار الى اليمن حتى

a) Sec. sum Taif. Cod. et IA om. *s.* *b*) *Fragm. لجسر*.
c) IA add. فيهم.

الرجلة ^a، وذكر عن كلثوم بن ثابت بن ابي سعد ^b وكان
يكنى ابا سعدة ^c قال كنت على بريد خراسان ومجلسي يوم
الجمعة في اصل المنبر فلما كان في سنة ٢٠٧ بعد ولاية طاهر بن
الحسين بسنتين حضرت الجمعة فصعد طاهر المنبر فخطب فلما بلغ
٥ الى ذكر الخليفة امسك عن الداء له فقال اللهم اصلح امة محمد
بما اصلحت به اوليائك واكفها مؤونة من بغي فيها، وحشد
عليها بلم الشعث وحقن الدماء واصلاح ذات البين قال فقلت
في نفسي انا اول مقتول لاني لا اكنتم للخير فانصرفت واغتسلت
بغسل الموتى وانتزرت بازار الموتى ولبست قميصا وارتديت رداء
10 وطرحت السواد وكتبت الى المأمون قال فلما صلى العصر دعاني
وحدث به حادث في جفن عينه ^d وفي مآفه ^e فخر ميتا قال فخرج
طلحة بن طاهر فقال رتوه رتوه وقد خرجت فردوني ^f فقال هل
كتبت بما كان قلت نعم قال فاكتب بوفاته واعطاني خمس مائة الف
ومائتي ثوب فكتبت بوفاته وبقيام طلحة بالجيش قال فوردت
15 الخريطة على المأمون فجعله غدوة فدعا ابن ابي خاند فقال له

a) Ex Taif. recepi. Cod. habet اش مرك (اندر. I).
اندر (اندر. I). Verbum وايد est dialectice pro بايد. b) Sic quoque Taif. IA سعيد. c) Sic forte restituendum *Fragm.* ٤٥٣, 6 ubi cod. ابو سعد وكلثوم. In *Aghl.* XIV, ٣٧ صاحب البريد
صون بن مجاشع بن مسعدة appellatur صاحب البريد ٣٧. d) IA male علينا (cod. P et B عليها) et mox فيها pro فيها.
e) وحشد عليها omittens لها السوء وارادها لمكروه. *Fragm.* c) عينييه. f) Taif. *Fragm.* ut recepi. g) Ex Taif. addidi.
et mox مآفه. *Fragm.* مآفه.

اشخص فأت به كما زعمت وضمنت قل أبيت ليلتي قال لا
لعمري لا تببت إلا على ظهر فلم يرل يناشده حتى ان له في
المبيت قال ووافت الخريضة بموته ليلاً فداءه فقال قد مات من ترى
قال ابنه طلحة قال الصواب ما قلت فاكتب بنوليته فكتب
بذلك وأقام طلحة والياً على خراسان في أيام المأمون سبع سنين 5
بعد موت طاهر ثم توفى وولى عبد الله خراسان وكان يتولى
حرب بابك فأقام بالدينور ووجه للجيش ووردت وفاة طلحة على
المأمون فبعث الى عبد الله يحيى بن اكنم يعزيه عن اخيه
ويهنئه بولاية خراسان وولى على بن هشام حرب بابك،
وذكر عن العباس انه قال شهدت مجلساً للمأمون وقد اناه نعى 10
طاهر فقال لليدين والقم الحمد لله الذى قدمه وأخرنا، وقد ذكر
في امر ولاية طلحة خراسان بعد ابيه طاهر غير هذا القول
والذى قيل من ذلك ان طاهراً لما مات وكان موته في جمادى
الأولى وثب الجند فانتهبوا بعض خزائنه فقام بأمرهم سلام الأبرش
للخصى فأمر فأعطوا رزق سنة اشهر فصير المأمون عمله الى طلحة 15
خليفة لعبد الله بن طاهر وذلك ان المأمون ولى عبد الله في
قول هؤلاء بعد موت طاهر عمل طاهر كنه وكان مقيماً بالرقّة على
حرب نصر بن شبث وجمع له مع ذلك الشام وبعث اليه بعهد
على خراسان وعمل ابيه فوجه عبد الله اخاه طلحة خراسان
واسخلف بمدينة السلام اسحاق بن ابراهيم وكتب المأمون طلحة 20
باسمه فوجه المأمون احمد بن ابي خالد الى خراسان للقيام بأمر

a) Sic recte Taif. et IA. Cod. قلت،

طلحة فشيخ شخص احمد الى ما وراء النهر فافتح أُشْرُوسَنَّةَ وأسر كاوس
ابن خاراخره ^a وابنه الفضل وبعث بهما الى المأمون ووهب طلحة
* لابن الى ^b خالد ثلثة آلاف الف درهم وعروضاً بألفى الف
ووهب لإبراهيم بن العباس كاتب احمد بن ابى خالد خمس
٥ مائة الف درهم

وفي هذه السنة غلا السعر ببغداد والبصرة والكوفة حتى بلغ سعر
القفيز من الخنطة بالهارونى اربعين درهماً الى الخمسين بالقفيز
الميلجَم

وفي هذه السنة ولى موسى، بن حفص طبرستان والرويان
١٥ وِدُنْبَاوَنَد

وحج بالناس فى هذه السنة ابو عيسى بن الرشيد

ثم دخلت سنة ثمان ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك مصير الحسن بن الحسين بن مصعب من
١٥ خراسان الى كرمان متنعاً بها ومصير احمد بن ابى خالد اليه
حتى اخذه فقدم به على المأمون فعفا عنه

وفيها ولى المأمون محمد بن عبد الرحمان المخزومى قضاء عسكر
المهدى فى المحرم

وفيها استعفى محمد بن سماعة القاضى من القضاء فأعفى وولى
٢٠ مكانه اسماعيل ^d بن حماد بن ابى حنيفة

a) Cf. supra p. ١٣١, 7. b) Cod. لائى. c) Male IA محمد;
cf. sub anno 211, ubi IA ٢٨٩ recte موسى. d) Secutus sum
IA et Abu'l-Mahâsin. Cod. عيسى.

وفيها عزل محمد بن عبد الرحمن عن القضاء بعد ان وليه *a* فيها
في شهر ربيع الأول ووليّه بشر بن الوليد الكندي فقال بعضهم *b*

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَوْحِدُ رَبُّهُ

قَاضِيكَ بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ حِمَارٌ

5 يَنْفِي شَهَادَةَ مَنْ يَدِينُ بِمَا بِهِ

نَدَلَفَ الْكِتَابَ وَجَاءَتِ الْأَخْبَارُ

وَيَعُدُّ عَدْلًا مَنْ يَقُولُ بِأَنَّهُ

شَيْخٌ يُحِيطُ بِجِسْمِهِ الْأَقْطَارُ

ومات موسى بن محمد المخلوع في شعبان، و مات الفضل بن

10

الربيع في ذي القعدة ٥

وحج بالناس في هذه السنة صالح بن الرشيد ٥

ثم دخلت سنة تسع ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

من ذلك ما كان من حصر عبد الله بن طاهر نصر بن شبيب
وتصبيقه عليه حتى طلب الأمان، فذكر عن جعفر بن محمد 15
العامري أنه قال قال المأمون لثمامة أألا تدلني على رجل من
اعل الجزيرة له عقل وبيان ومعرفة يوذي عني ما اوجهه به الى
نصر بن شبيب قال بلى يا امير المؤمنين رجل من بني عامر يقال
له جعفر بن محمد *c* قال له احضرنيه قال جعفر فأحضرنى ثمامة

a) Cod. ولاة. *b*) Addidi بعضهم ex IA. *c*) Cod. حضر ut
quoque in cod. Fragm. fof *a*. In seqq. Cod. semper شبيب.
d) Ex IA recepi. Cod. لا. *e*) Cf. Fragm. fof, ann. *c*. Taif.
ut recepi.

فأدخلني عليه فكلّمني بكلام كثير ثم أمرني أن أُبلغه نصر بن
 شبيب قال فأتيت نصرًا وهو بكفّ عَزُونَ بِسَرُوج فأبلغته رسالته فأذعن
 وشرط شروطًا منها ألا يبطأ له بساطًا قال فأتيت المأمون فأخبرته
 فقال لا اجيبه والله إلى هذا أبدًا ولو افضيت *a* إلى بيع تيمسى
 حتى يبطأ بساطي وما بأله ينفر متى قال قلت لجبرمه وما تقدم
 منه فقال أتراه أعظم جرمًا *b* عندي من الفضل بن الربيع ومن
 عيسى *c* ابن ابني خالد أتدري ما صنع بي الفضل اخذ قوادِي
 وجنودِي وسلاحِي وجميع ما اوصى به لي *d* ابني فذهب به إلى
 محمد وتركني بمرو وحيدًا فريدًا وأسلمني وأفسد عليّ اخي حتى
 10 كان من أمره ما كان وكان أشدّ عليّ من كل شيء أتدري ما صنع
 بي عيسى ابن ابني خالد طرد *e* خليفتي من مدينتي ومدينة
 أبائي وذهب بخراجي * وفيئتي وأخرب *f* عليّ ديارِي وأقعد ابراهيم
 خليفته دوني ودعاه باسمي قال قلت يا امير المؤمنين *g* أتأذن لي في
 اللّلام فأنكلم *h* قال تكلم قلت الفضل بن الربيع رضيعكم ومولاكم
 15 وحال * سلفه حالكم وحال سلفكم حاله ترجع عليه *i* بضروب كلّها
 تردك اليه وعيسى ابن ابني خالد فرجل من اهل دولتك وسابقته

a) Sic recte *Fragm. Cod.* افضيت, Taif. افضيت. *b*) Addidi جرما
 ex *Fragm. et IA.* *c*) IA ins. بن محمد. *Fragm. et Taif.* ut
 recepi, sed legendum ibi بن ابن loco. *d*) Addidi لي ex
Fragm. et IA. *e*) Incipit O (Poc. 354). *f*) Ex *Fragm. et*
IA recepi. C اخرب O, وفي اخرب O. *g*) O om. *h*)
 C om. *i*) C سلفه حالكم وحالهم O, سلفكم حاله يرجع اليه C
 سلفه IA et *Fragm.* سلفه; سلفه حالكم ترجع عليه. Taif. ترجع عليه
 سلفه. Conjectura restitui. حالهم يرجع (ترجع) اليه.

وسابقة من مضى من سلفه سابقته^a ترجع عليه بذلك * وهذا
 رجل *b* لم تكن له يد قط فَيُحْمَلُ *c* عليها ولا لمن مضى من
 سلفه إنما كانوا *d* من جند بنى أمية، قال ان كان *e* ذلك كما
 تقول فكيف بالحنف والغيط ولكي لست اقلع عنه حتى يظأ
 بساطي قال فأتيت نصراً فأخبرته بذلك كله قال فصاح بالخييل
 صيحة *f* فجاست ثم قال ويلى عليه هو لم يقو على اربع مائة
 ضعف تحت جناحه يعنى الرُّطَّ يقوى على حلبة *g* العرب،
 فذكر ان عبد الله بن طاهر لما جاده القتال وحصره وبلغ منه
 طلب الأمان فأعطاه وتحول من معسكره الى الرقة سنة ٢٠٩ وصار
 الى عبد الله بن طاهر وكان المأمون قد كتب اليه قبل ذلك
 بعد *h* ان هزم عبد الله بن طاهر جيوشه كتاباً يدعو الى طاعته
 ومفارقة معصيته فلم يقبل فكتب عبد الله اليه وكان كتاب
 المأمون اليه من المأمون كتبه عمرو بن مسعدة اما بعد فأنك يا
 نصر بن شيبث قد عرفت الطاعة وعزها ويرد ظلها وطيب مرتعها
 وما في خلافها من الندم *i* والخسار وان طالمت مدة الله بك
 فانه *k* إنما يُملى لمن يلتمس مظاهرة للحجة عليه لتنع عبرة بأهلها

a) Ex Taif. et *Fragm.* inserui; IA معرفة. Deinde C om. seq. usque ad *b*). *b*) IA نصر فرجل. *c*) O et *Fragm.* فَيُحْمَلُ، Taif. فَيُحْمَلُ ut IA. *d*) O كان. Deinde C om. من ut Taif. et *Fragm.* *e*) C om. ut Taif., *Fragm.* et IA. *f*) C et IA om. *g*) Sic quoque *Fragm.* et (corrupte) IA. C et Taif. جلبة. *h*) C male قبل O بعد. *i*) Sic recte Taif. C الندم. In O (vicio codicis) desiderantur verba inde a ويرد usque ad الندم. *k*) Sec. sum Taif. C فأنك. In O desideratur.

على قدر اصرارهم *a* واستحقاقهم وقد رأيت * اذكرك وتبصيرك *b* لما رجوت ان يكون لما اكتب به اليك موقع *c* منك فان الصدق صدق والباطل باطل وانما القول بمخارجه *d* وبأهله الذين يعنون *e* به ولم يعاملك من عمال امير المؤمنين احد *f* أنفع *f* لك في مالك ودينك ونفسك ولا أحرص *g* على استنقاذك والانتباهش *h* لك من خطائك متى فبأى اول او آخر * أو سطة أو امرة *i* اقدامك يا نصر *k* على امير المؤمنين تأخذ امواله وتتولى دونه ما ولاه الله وتريد ان تبين آمنا او مطمئنا او وادعا او ساكنا او هادئا فوعالم السر *l* والظهر لئن *m* لم تكن للطاعة مراجعا وبها خانعا *n* * لتستوبلن وحم *o* العاقبة ثم لا بد ان بك *p* قبل كل عمل فان قرون الشيطان *q* اذا لم تقطع *r* كانت في الأرض فتنة وفسادا كبيرا ولأطان *s* بمن معي من انصار الدولة كواعل رعاع *s* احبابك ومن

a) Sic quoque Taif. O احتزازهم et deinde استحقاقا sic. *b*)

Sec. sum Taif. (qui autem تبصير habet). C et O اذكرك

رجوت متوقع C *c*) رجوت pro رأيت Deinde O habet وتبصرك.

d) Sic recte Taif. O بمخارجه. C بمخارجه. Taif. يعنون O *e*)

corrupte يغيرون. *f*) Sic recte Taif.; O ايقع. C ارتفع. *g*) O

et C احرص. Recte ap. Taif. *h*) Ex conj. pro الأساس in C

او وسطه او C *i*) خطيك. Mox O والابتناس ap. Taif.

الغيب O *l*) نصرا O *k*) Sec. sum Taif. او سطة وامره O امر

خائفا C corrupte *n*) Taif. ut C. ان O *m*) Taif. ut C.

لتستوبلن C لتسولين وحم O *o*) (حانعا). Taif. ut O

لتستوبلن وحم Taif. *p*) Sic recte Taif. C et O

O *s*) تقصع Taif. *r*) الشياطين O *q*) لا بد ان يك

رعاع.

تَنَسَّبَ *a* اليك من ادانى البلدان وَأَتَصَّبَهَا وَطَغَامَهَا وَأَبَاشَهَا وَمِنْ *b*
 انضوى الى حوزتك من خُرَابِ النَّاسِ وَمِنْ لَقْظِهِ بِلَدِّهِ وَنَقْتُهُ
 عَشِيرَتَهُ لِسُوءِ مَوْضِعِهِ فِيهِمْ وَقَدْ ءَاعَدَرَ مَنْ اَنْدَرَ وَالسَّلَامُ؛
 وكان مقام عبد الله بن طاهر على نصر بن شيبث محاربا له فيما
 ذكر خمس سنين حتى طلب الأمان فكتب عبد الله الى المأمون ⁵
 يعلمه أنه حصره وضيّف عليه وقتل رؤساء من معه وأنه قد
 عاد بالأمان وطلبه فأمره *d* ان يكتب له كتاب امان فكتب اليه
 امانا * نسخته * اما بعد فان الاعذار بالحق حاجة الله المقرون
 بها النصر والاحتجاج بالعدل دعوة الله الموصول بها العز ولا يزال
 المعذر بالحق لئحتج بالعدل في استفتاح ابواب التأييد واستدعاء ¹⁰
 اسباب التمكين *f* حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين ويمكن وهو خير
 الممكنين ولست تعدو * ان تكون *g* فيما نهاجت به * احد ثلاثة *h* طالب
 دين او ملتمس دنيا او متهورا *i* يطلب الغلبة ظلما فان كنت
 للدين تسعى بما تصنع فأوضح ذلك لأمير المؤمنين يغتنم قبوله
 ان كان حقا فلعمري ما همته الكبرى ولا غايته القصوى الا الميل ¹⁵
 مع الحق حيث مال * والزوال مع العدل حيث زال *k* وان كنت
 للدنيا تقصد فأعلم امير المؤمنين غايتك فيها والأمر الذي تستحقها

a) Codd. مناسب. Mox O. ومن. *b*) O وما. Taif. ut ومن ضوا. Taif. وما O. *c*) O فقد Taif. ut C. *d*) O فأمر. *e*) C امان. *f*) Haec ex Taif. restitui. C om. — بالعدل. O habens المعروف loco

بها الله بها العز ولا يزال المعز المقرون
g) Addidi ex Taif. بالحق لئحتج بالعدل واست التمكين
h) Sic quoque Taif. O احدى ثلث. *i*) Recte sic infra Taif.
 (h. l. corruptum est); C مسهورا. O مقهورا. *k*) O om.

به فان استحققتها وأمكنه ذلك فعَلَهُ بك فلعبري ما يستجيز *a*
 منع خليف ما يستحقه وان عظم وان كنت منتهوراً فسيكفي
 الله امير المؤمنين معونتك ويعجل *b* ذلك كما عجل كفايته مؤن
 قوم سلكوا مثل طريقك كانوا اقوى يداً وأكتف جنداً وأكثر
 5 جمعاً وعدداً ونصراً منك فيما أصارهم اليه من مصارع الخاسرين
 وأنزل بهم من جوائح الظالمين وأمير المؤمنين يختم كتابه بشهادة
 * ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله
 صلعم وضمائه لك في دينه وذمته الصفح عن سؤلف جرائمك
 ومتقدمات *d* جرائمك وانزالك ما تستأهل من منازل العز والرفعة
 10 ان اتيت وراجعت ان شاء الله والسلام،

ولما خرج نصر بن شبيب الى عبد الله بن طاهر بالأمان هدم
 كَيْسُومَ وَخَرَّبَهَا ٥

وفي هذه السنة ولّى المأمون صدقة بن عليّ المعروف بزريق *f*
 ارمينية وأذربيجان ومحاربة بابك وانتدب للقيام بأمره احمد بن
 15 فرزندى بن فرزندى *g* الاسكافى ثم رجع احمد بن الجنيد بن
 فرزندى الى بغداد ثم رجع الى الحرمية فأسره بابك فوئى ابراهيم بن
 الليث *h* بن الفضل الدامى *i* اذربيجان ٥

a C. ويستحسن O Taif. تستنجير. *b* O في. ويعجل. *c* O. والرحمة. Taif. والدعة O. *d* O. ومقدمات C. *e* O. *f* Sic
 recte IA et Ibn Khald. O. دودنى C. دوبر بن O. Male IA et Abul-
 Mahâsin habent h. l. صدقة بن عليّ بن صدقة. Est enim صدقة بن عليّ بن دينار مولى الازن
 IA VI, ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٧, ٣٣٨. *g* Vid. Belâdh. ٣٣٠; C et O
 s. p. *h* O. لئث. *i* Sic O. Forte l. الجيبى. C om. ab
 ادريجان ad بن

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ صَالِحُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِي مَكَّةَ ٥

وَفِيهَا مَاتَ مِجْثَائِيلُ بْنُ جُورْجِسَ *a* صَاحِبَ الرُّومِ وَكَانَ مُلْكُهُ تِسْعَ سِنِينَ * وَمَلَكَتِ الرُّومَ *b* عَلَيْهِمْ ابْنُهُ تَوْفِيلُ بْنُ مِجْثَائِيلَ ٥

٥ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ عَشْرٌ وَمِائَتَيْنِ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فِي ذَلِكَ وَصُولِ نَصْرِ بْنِ شَبَّثٍ فِيهَا إِلَى بَغْدَادٍ وَجَّهَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ إِلَى الْمَأْمُونِ فَكَانَ دُخُولُهُ أُنْيَافًا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ *c* لَسَبْعِ خَلُونَ مِنْ صَفَرٍ فَأَنْزَلَ مَدِينَةَ إِلَى جَعْفَرٍ وَوَكَّلَ بِهِ *d* مِنْ يَحْفَظُهُ ٥

وَفِيهَا ظَهَرَ الْمَأْمُونُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ ١٠ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ ابْنُ عَائِشَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْزَبِيُّ وَمَالِكُ بْنُ شَائِقٍ وَقَرَجُ الْبَغَوَارِيِّ *e* وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ مَنْ كَانَ يُسْعَى فِي الْبَيْعَةِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَدِّيِّ وَكَانَ الَّذِي أَطْلَعَهُ *f* عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَا كَانُوا يُسْعُونَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ عِمْرَانُ الْقَطْرَبُلِيُّ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمُ الْمَأْمُونُ ١٥ يَوْمَ السَّبْتِ فِيهَا ذُكِرَ لِحَمْسِ خَلُونَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ ٢١٠ فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ بِإِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَائِشَةَ أَنْ يَقَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّمْسِ عَلَى بَابِ دَارِ الْمَأْمُونِ ثُمَّ ضَرِبَهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ *g* بِالسِّيَاطِ ثُمَّ حَبَسَهُ فِي الْمَطْبَقِ * ثُمَّ ضَرَبَ *h* مَالِكُ بْنُ شَائِقٍ وَأَصْحَابَهُ وَكَتَبُوا لِلْمَأْمُونِ أَسْمَاءَ مَنْ دَخَلَ

a) Sic recte O. C et Taif. حورحش O. *b*) O. وملك. *c*) Sic O h. l., infra البعوارى, C h. l. الثالثاء. *d*) O. فيها. *e*) Sic O h. l., infra البعوارى, C h. l. البعوارى, infra البعوارى; البعويرى. *f*) Ex IA recepi, C الثالثاء, الثالث, O. اطلعت, O. اطلعهم. *g*) Ex Taif. recepi. O. الثالث. *h*) وضرب C.

معهم في هذا الأمر من القواد والجند *a* وسائر الناس فلم يعرض
 المأمون لأحد ممن كتبوا به ولم يأن ان يكونوا قد قذفوا *b*
 اقواماً *c* برأه وكانوا اتعدوا *d* ان يقطعوا الجسر اذا خرج الجند يتلقون
 نصر بن شيبث *e* فغمز بهم فأخذوا ودخل نصر بن شيبث بعد
 5 ذلك وحده ولم يوجه اليه احد من الجند فأنزل عند اسحاق

ابن ابراهيم ثم حوّل الى مدينة ابي جعفر

وفيها أخذ ابراهيم بن المهدي ليلة الأحد لثلاث عشرة *f* من
 ربيع الآخر *g* وهو منتقب مع امرأتين في ربي امرأة اخذه حارس
 اسود ليلاً فقال من أنتن وأين تردن في هذا الوقت فأعطاه
 10 ابراهيم فيما ذكر خاتم ياقوت كان في يده له قدر عظيم ليخليهن *h*
 ولا يسألهن فلما نظر الحارس الى الخاتم استراب بهن وقال هذا
 خاتم رجل له شأن فرفعهن الى صاحب المسلحة فأمرهن *i* ان
 يسفرن فتمتع ابراهيم فحبذه صاحب المسلحة فبذت لحيته
 فرفعه الى صاحب الجسر فعرفه فذهب به الى باب المأمون فأعلم
 15 به فأمر بالاحتفاظ به في الدار فلما كان غداة الأحد أتعد في
 دار المأمون لينظر اليه بنو هاشم والقواد والجند وصبروا المقنعة

a) ومن الجند O. *b*) قرفوا. 1. فرقوا C. *c*) ut IA. قوما C. *d*)

f) *Fragm.* شيبث ut solet C. شيبث O semper *e*) .تعدوا O.
 بقيت pro بقين C. خلعت. *g*) IA et sic Mas'ūdī VII,
 63, sed hic annum 207 dat, quo revera 13us Rabī' I erat
 dies solis. Nostro anno neque 13us Rabī' I, neque Rabī' II
 dies solis fuit. *h*) Sec. sum IA. O ليخليهن C. ليخليهن et mox
 O et C يسئلهم C. بهم. فرفعهن C. *i*) Sec. sum *Fragm.* et IA. C
 فامر بهن O. فامر بهن.

التي كان متنقبا بها في عنقه والملحفة التي كان ملتحفاً ^a بها في صدره ليراه الناس ويعلموا كيف أخذ فلما كان يوم الخميس حوَّله المأمون الى منزل احمد بن ابي خالد فحبسه عنده ثم اخرجه المأمون معه حيث خرج الى الحسن بن سهل بواسط فقال الناس ان الحسن كلمة فيه فرضى عنه وختى سبيله وصيره عند احمد ⁵ ابن ابي خالد وصير معه * ابن يحيى ^b بن معاذ وخالد بن يزيد بن مزيد يحفظانه ألا انه موسع عليه عنده أمه وعياله ^c ويركب الى دار المأمون وهؤلاء معه يحفظونه ^d

وفي هذه السنة قتل المأمون ابراهيم ابن عائشة وصلبه،

10 ذكر الخبر عن سبب قتله آياه

كان السبب في ذلك ^d ان المأمون حبس ابن عائشة ومحمد بن ابراهيم الانباري ورجلين من الشطار يقال لأحدهما ابو مسمار ولآخر عمارة وقرج البغوارى ومالك بن شاذى وجماعة معهم من كان سعى في البيعة لابراهيم بعد ان ضربوا بالسياط ما خلا عمارة فإنه أومى لما كان من اقراره على القوم في المطبق فرفع ¹⁵ بعض اهل المطبق انهم يريدون ان يشغبوا وينقبوا الساجن وكانوا قبل ذلك بيوم قد سدوا باب الساجن من داخل فلم يدعوا احداً يدخل عليهم فلما كان الليل وسمعوا شغبهم بلغ المأمون خبرهم فركب اليوم من ساعته بنفسه فدعا بهؤلاء الأربعة فضرب

وإيلته O ^c Sic quoque Taif. O om. ^b متلحفا O ^a

ابن O ^e وكان السبب فيما ذكر ^d Taif. ut recepi. ^c شدوا C ^f Taif. ut recepi.

اعناقهم صبراً وأسمعه ابن عائشة شتماً قبيحاً * فلما كانت الغداة
 صلبوا *a* على الجسر الأسفل *b* فلما كان من *c* الغد يوم الأربعاء
 أنزل إبراهيم ابن عائشة فكفن وصلى عليه ودفن في مقابر قريش
 وأنزل ابن الأفریقیّ فدفن في مقابر الخيزران وترك الباقر *d*
 وذكر ان إبراهيم بن المهديّ لما أخذ صير به الى دار ابي اسحاق
 ابن الرشيد وأبو اسحاق عند المأمون فحمل رديفاً لقرج التركيّ
 فلما أدخل *e* على المأمون فل له هيبه يا ابراهيم فقال يا امير
 المؤمنين ولئى النار محكم في القصاص *e* والعفو أقرب للتقوى *f* ومن
 تناوله الاعتزاز بما مد له من اسباب الشفاء امكن *g* عادية الدهر
 10 من نفسه وقد جعلك الله فوق كل ذى نيب *h* كما جعل كل
 ذى نيب دونك فان نعتب فحققك وان تعف *i* فبفضلك قال
 بل اعفو يا ابراهيم فكبر ثم خرّ ساجداً، وقيل ان ابراهيم كتب
 بهذا الكلام الى المأمون وهو محتف *h* فوق المأمون في حاشية
 رقعته القدرة تذهب للفيضة والندم توبة وبينهما عفو الله وهو
 15 اكبر ما نسله *l*

فقال ابراهيم * يمدح المأمون *m*

a) O وأصلبوا sic. *b*) C om. haec. *c*) O om. *d*) C
 دخل. *e*) C الاقتصاص. *f*) O الى التقوى; sed cf. Kor. 2,
 vs. 238. *g*) O مكّن. *h*) Mas'ûdi VII, 63 عفو et mox دوني
 et sic fere Agh. IX, 4., 5-7. *i*) C et O تعفو. *k*) O et C
 محتف. *l*) C نسله. IA يسأله. *m*) O بن المهديّ.

يَا خَيْرَ مَنْ ذَمَلْتُ *a* يَمَانِيَّةً بِهِ
 بَعْدَ الرَّسُولِ لِاتِّسِ وَلِطَامِعِ *b*
 وَأَبَّرَ مَنْ عَبَدَ أَلَالََةَ عَلَى التَّقَى
 عَيْنَاءَ وَأَقْوَمَهُ بِحَقِّ صَادِعِ
 5 عَسَلَ الْفَرَارِيعَ مَا أُطْعِمَتْ فَنَانَ نُهَجِ
 فَاتِّصَابِ * يُمَزَّجُ بِالسَّمَامِ *d* أَنْتَاعِ
 * مَتَيْقِظًا حَذْرًا *e* وَمَا يَخْشَى الْعِدَى
 نَبَهَانَ مِنْ وَسَنَاتِ *f* لَيْلِ أَنْهَاجِ *g*
 10 مَلَّتْ قُلُوبُ النَّاسِ مِنْكَ مَخَافَةً
 وَتَبَيَّتْ تَكَلُّوهُمْ *h* بِقَلْبِ خَاشِعِ
 بِأَبَى وَأُمَى فِدْيَةً وَبِنَيْبِي مَائِ
 مِنْ كُلِّ مُعْضَلَةٍ وَرَيْبِ *k* وَأَفِيعِ

a) Sic cum C et Taif. et *Agh.* IX, ٩. quoque recepit Barbier de Meynard, *Journ. asiat.* 1869, I, p. 258. O رملت ut quoque Tanúkhí MS. Leid. p. 368, 370, IA رقلت, *Fragm.* حملت. Deinde C ثمانية, Barb. de Meyn. به يمانية. *b*) IA, Taif. et *Agh.* او طامع. *c*) C et IA غيبيا, sed var. l. *Agh.* quam habet quoque Barb. de Meyn. نفسا العدى confirmat lectionem e O et Taif. receptam. Deinde Taif. et *Agh.* واحكه pro واقوله. *d*) Taif. et *Agh.* ذالموت. *Agh.* ذالموت. *e*) Taif. متيقظ حذر. *f*) O et IA وسنان. *g*) O ut apud Barb. de Meyn. عاجع. *h*) C et O تكلام. Taif. ويبيت يكلاوم. Barb. de Meyn. منه. *i*) C قدسه بطرف 2, *Fragm.* ٣٣٧. وتنظف تكلام. *k*) Sic quoque Taif. (C ورنب); *Fragm.* et IA (in textu) وذناب.

مَا أَلَيْنَ الْكَنَفَ ^a الَّذِي بَوَّأْتَنِي
 وَطَنَا وَأَمْرَع * رَنَعَهُ لِلرَّائِعِ ^b
 لِلصَّالِحَاتِ أَخَا جُعَلْتَ وَلِلْمُنْقَى
 وَأَبَا رُوؤْنَا لِلْفَقِيرِ الْقَانِعِ ^c
 نَفْسِي فِدَاؤُكَ أَدُّ تَضَلُّ مَعَارِي ⁵
 وَالْوَدُّ مِنْكَ بِفَضْلِ حِلْمٍ ^d وَاسِعِ
 أَمَلًا لِفَضْلِكَ وَالْفَوَاضِلُ شِيمَتُهُ ^e
 رَفَعْتَ بِنَاءَكَ بِالْمَحَلِّ الْيَائِعِ ^f
 فَبَدَّلْتَ أَفْضَلَ مَا يَصِيفُ بِيَدِهِ ^g
 وَسَعُ الْتَفُوسِ مِنَ الْفَعَالِ الْبَارِعِ ¹⁰
 وَعَقَوْتُ ^h عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مِثْلِهِ
 عَفَوْتُ وَلَمْ يَشْفَعْ أَلَيْكَ بِشَائِعِ
 إِلَّا الْعُلُوُّ عَنِ الْعُقُوبَةِ بَعْدَ مَا
 ظَفَرَتْ يَدَاكَ بِمُسْتَكْبِحِينَ ⁱ خَاضِعِ
 فَرَحِمْتُ ^k أَطْفَالًا كَأَفْرَاحِ الْقَدَا ¹⁵

^a) Barb. de Meyn. العيش. ^b) *Fragm.* ربيعة للرايع. IA et Barb. de Meyn. واامن رايه للرافع. Taif. ربيعة للرائع. Pro رنعه
^c) Barb. de Meyn. رنعه (i. e. fort. رنعه). O رنعه. ^d) O حُكْم. Deinde C خاشع. القارح. ^e) Taif. جمّة. والعصايل جمّة. ^f) B. de M. ^g) Mas'ûdî VII, 64 اعظم ما يقوم بحمله. الباقع. Taif. الرافع. ^h) *Fragm.* فغفوت om. praec. vers. ⁱ) Barb. de Meyn. بمسكين. ^j) *Fragm.* ورحمت. Taif. et *Agh.* ورحمت. ^k) O

وَعَوِيْدَ عَانِسَةَ *a* كَقَوْسِ النَّازِعِ
 وَعَطَفْتَ أَمْرَةً *b* عَلَيَّ كَمَا وَعَى *c*
 بَعْدَ أَنْهِيَاحِ السُّوْتِي *d* عَظْمُ الطَّالِعِ *e*
 أَلْتُهُ يَعْظُمُ مَا أَقُولُ فَانْتَهَا
 5 جَهْدُ الْأَلِيَّةِ مِنْ حَنِيفٍ رَاكِعِ
 مَا إِنْ عَصَيْتُكَ وَالْغَوَاةُ تَفُودُنِي *f*
 أَسْبَابُهَا إِلَّا بِنِيَّةِ طَائِعِ *g*
 حَتَّى إِذَا عَلَقْتُ حَبَائِلَ شَقَوْتِي *h*
 يَدِّي *i* أَلَى حَفْرِ الْمَيَالِكِ عَائِعِ
 10 لَمْ أَدْرَأَنَّ * لِمَثَلِ جُرْمِي *k* غَافِرًا
 *فَوَقَفْتُ أَنْظُرًا أَيْ حَتْفٍ صَارِعِي *m*

a) O عايشة Taif. واليهة. وحنين واليهة. Taif. *b)* C et Taif. امر. O امر. IA
 امر. *c)* Sic quoque Taif. IA وع. C وع. *d)* Taif. الجسم.

e) O male الطائع. *f)* Fragm. et Agh. يمدني Taif. يمدني. *g)* Taif. inserit duos versus corruptos:

والافك منكدة اللسان وانما
 يهدى قذع لبروع السامع
 قسما وما ان لي لذاك بحاجة
 غير التصرع من مقدر باخع

Versum secundum habet etiam Agh.

قسما وما ادلي اليك بحاجة
 الا التصرع من محب خاشع

h) O شقوة ut Taif. *i)* C et O تدي ut Taif. et cod. Fragm. *فول c.*
 Pro الى Agh. على *k)* Fragm. لجرم مثلي. Agh. ذنبي. *l)* Agh.
 et Taif. ut Barb. de Meyn. فانت ارقب. *m)* Ex Taif., Fragm.
 et Barb. de Meyn. recepi. O مصارعي, C ut IA et Agh. صارع.

رَدَّ الْحَيَاةَ عَلَيَّ ^a بَعْدَ ذَهَابِهَا
 وَرَعُ الْأَمَامِ الْقَادِرِ ^b الْمَتَوَاضِعِ
 أَحْيَاكَ مَنْ * وَلَاكَ أَطْوَلَ ^c مُدَّةً
 وَرَمَى ^d عَدْوَكَ فِي الْوَتَيْنِ بِقَاطِعِ
 كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ لَمْ ^e تُحَدِّثْنِي بِهَا 5
 نَفْسِي إِذَا آتَى مَطْمَعِي
 أَسَدَيْتَهَا ^f عَفْوًا أَلَى هَنِيئَةً
 فَشَكَرْتُ مُصْطَنِعًا لِأَكْرَمِ صَانِعِ
 إِلَّا يَسِيرًا عِنْدَ مَا أَوْلَيْتَنِي
 وَهُوَ الْكَثِيرُ لَدَى غَيْرِ الصَّائِعِ 10
 أَنْ أَنْتَ جُدْتَ بِهَا ^g عَلَيَّ تَكُنْ لَهَا
 أَهْلًا وَأَنْ تَمْنَعُ فَاعْدِلْ ^h مَانِعِ
 أَنْ أَلْدِي قَسَمَ الْخِلَافَةِ ⁱ حَارِجًا
 فِي صُلْبِ أَدَمَ لِلْأَمَامِ السَّابِعِ
 جَمَعَ الْقُلُوبَ عَلَيْكَ جَامِعٌ ^j أَمْرَهَا 15
 وَحَوَى رِذَاؤُكَ ^k كُلَّ خَيْرٍ جَامِعِ

فذكر ^m أن المؤمن حين أنشده إبراهيم هذه القصيدة قال * أفول

^a) *Agh.* إلى. ^b) *O* القاري. *Barb. de Meyn.* ut *Agh.* القاهر.
^c) *C* أفضل. *Barb. de Meyn.* ut *Agh.* ولاك pro اولاك. *Lec-*
tionem أفضل habet quoque *IA.* ^d) *O* corrupte ورعى et القاطع.
^e) *Taif.* et *Agh.* لا. ^f) *Barb. de Meyn.* اعطيتها. ^g) *Taif.* به
 et mox له. ^h) *IA* et *Taif.* فأكرم. ⁱ) *Taif.* et *Agh.* melius
 et *Fragm.* ٢٥٩ c. *Mas.* المكارم. ^k) *Mas.* اهلها. ^l) *Mas.* et
Taif. ودارك. *C* رداك. *Pro* خير *Taif.* امر. *Apud* hunc hi duo versus in-
 seruntur supra post versum ١٠٧٨, 4. ^m) *C* وذكر.

ما قال يوسف لآخوته *b* لَا تَتَّيِبْ عَلَيْكُمْ أَيَّامَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٥

وفي هذه السنة بنى المأمون ببوران بنت الحسن بن سهل في
شهر رمضان منها،

٥ ذكر الخبر عن امر المأمون في ذلك وما

كان في أيام بنائه

ذكر ان المأمون لما مضى الى قم *d* الصلح الى معسكر الحسن بن
سهل حمل معه ابراهيم بن المهدي وشخص المأمون من بغداد
حين شخص الى ماء هنالك للبناء ببوران * راكبًا زورقًا حتى
ارسى *e* على باب الحسن وكان العباس بن المأمون قد تقدم اياه ^{١٥}
على الظهر فنلقاه الحسن خارج عسكره في موضع قد اتخذ له
على شاطئ دجلة * بنى له فيه جوسف *h* فلما عينه العباس ثنى
رجله *i* لينزل فحلف عليه الحسن ألا يفعل فلما ساواه ثنى *k*
رجله الحسن لينزل فقال له العباس بحق امير المؤمنين لا تنزل
فاعتنقه الحسن وهو راكب ثم امر ان يقدم اليه دابته ودخلا ^{١٥}
جميعًا منزل الحسن ووافى المأمون في وقت العشاء وذلك في شهر
رمضان من سنة ٢١ فأفطر هو والحسن والعباس ودينار بن عبد

a) C tantum كما، inserens قال post المأمون ut IA. O القول
pro اقول. Secutus sum Taif. et *Fragm.* *b*) Kor. 12, vs. 92.
c) C «من هذه السنة». *d*) C om. *e*) Om O. *f*) Sic legi
pro ركب من بغداد *sic* in C، راكبان in O. Taif. habet من بغداد
ينزله O. وافي O. *g*) Taif. ارقى s. p. *h*) Sic quoque Taif. O فيه جوسف
الحسن *i*) C ins. male الحسن. *k*) O h. l. habet الحسن،
omisso seq. لينزل.

الله قائم على رجلاه *a* حتى فرغوا من الافطار وغسلوا ايديهم فدا
المؤمنون بشراب فأتى بجام ذهب فصب فيه وشرب ومدَّ يده بجام
فيه شراب الى الحسن فتباطأ *b* عنه الحسن لأنّه لم يكن يشرب
قبل ذلك فغمر دينار بن عبد الله الحسن فقال له *c* الحسن يا
5 امير المؤمنين اشربه باذنك وأمرك فقال له المؤمنون *d* لولا امرى لم
امدُّ يدي اليك فأخذ للجام فشربه فلما كان في الليلة الثانية
جمع بين محمد بن الحسن بن سهل والعباسة بنت الفضل
نوى الرئاستين فلما كان في الليلة الثالثة دخل على بوران وعندها
حمدونة وأم جعفر وجدتها فلما جلس المؤمنون معها نثرت عليها
10 جدتها الف درّة كانت في صينيّة ذهب فأمر المؤمنون ان تُجمع
وسألها عن عدد ذلك *e* الدرّ كم هو فقالت الف *f* حبة فأمر
بعدها فنقصت عشراً فقال من اخذها منكم فليردّها فقالوا حسين
زجلته *g* فأمره بردّها فقال يا امير المؤمنين انما نثر لناخذة *h*
ردّها فأنى أخلفها *i* عليك فردّها وجمع المؤمنون ذلك الدرّ في
15 الاثنية كما كان فوضع في حجرها وقال *k* هذه نحلتنك *l* وسلي
حوادثك فأمسكت فقال لها جدتها كلمي سيّدك وسلي
حوادثك فقد امرك فسألته *m* الرضى عن ابراهيم بن المهدي فقال

a) Sic quoque Taif. et *Fragm.*; O رجليه. *b*) Ex Taif. et
Fragm. recepi. C فتناطى O فتناطأ. *c*) O et Taif. om. *d*) O
له المؤمنون. *e*) C om. ذلك et mox هو. *f*) C ins. و. *g*)
Taif. et *Fragm.* ut rec. *h*) Sic probabiliter cognomen est
scribendum. C s. p., O lac., *Fragm.* رجليه, Taif. رخله. *i*) O
نثرت لنا لناخذة فقال. *j*) O اخلفه. *k*) O فقال. *l*) C
نحلتنك O نحلتيك. *m*) O فقالت.

قد فعلتُ وسألته الاذن لأُمّ جعفر في الحجّ فأذن لها وأبستها
 أم جعفر البَدَنَةُ الأُمويَّة وابنتى بها في ليلته وأوقد في تلك الليلة
 شمعة عنبر فيها اربعون مَنًا في نور ذهب فأنكر المؤمن ذلك عليهم
 وقال هذا سرف فلما كان من الغد دعا بإبراهيم بن المهديّ فجاء
 بمشى من شاطىء دجلة عليه مَبْطَنَةٌ مُلَحَّمٌ وهو معتمّ بهامة 5
 * حتى دخل فلما رُفِعَ a الستر عن المؤمن رمى b بنفسه فصاح
 المؤمن يا عمّ لا بأس عليك فدخل فسلم عليه تسليم للخلافة
 وقبّل يده وأنشد شعره ودعا بالخلع فخلع عليه خلعة ثانية
 ودعا له بركب وقلده سيفًا وخرج فسلم على الناس ورَدَّ الى
 موضعه؛ ¹⁰ وَذَكَرَ ان المؤمن اقام عند الحسن بن سهل سبعة 10
 عشر يومًا يُعَدُّ * له في كلِّ يوم d لجميع من معه جميع ما يُجْتَنَاج
 اليه وان الحسن خلع على انقواد على مراتبهم وحملهم ووصلهم وكان
 مبلغ النفقة عليهم خمسين الف الف درهم قال وأمر المؤمن غسان
 ابن عباد عند منصرفه ان يدفع الى الحسن عشرة آلاف الف e
 من مال قنارس وأقطع الصلح فحملت f اليه على ان كان وكانت 15
 مُعَدَّة عند غسان بن عباد فجلس الحسن ففرّقها في قواده وأصحابه
 وحشمه وخدمه فلما انصرف المؤمن شيّعه الحسن ثم رجع الى
 قم الصلح؛ ¹⁸ فَذَكَرَ عن احمد بن الحسن بن سهل قال كان
 اعلنا يتحدّثون ان الحسن بن سهل كتب رقعةً فيها اسماء ضياعه g

a) Sic quoque Taif. O فلما دخل ورفع. b) ارمى C. c) Ibn Khallic. p. ١٣٧ (ed. Slane) تسعة. d) كل يوم له C. e) IA et Ibn Khall. addunt درهم. f) Sic quoque Taif. O حمل. g) C ضياع ut Mas'ûdi, VII, 65 et Ibn Khallicân. Taif., IA et Fragm. ut ex O recepi.

ونثرها على القواد وعلى بنى هاشم من وقعت في يده رقة * منها
 فيها اسم ضبيعة بعث فتسلمها، وذكر عن ابى الحسن على
 ابن الحسين بن عبد الأعلى الكاتب قال حدثني الحسن بن
 سهل يوماً بأشياء كانت في أم جعفر ووصف رجاحة عقلها وفهمها
 5 ثم قال سألتها يوماً المأمون بضم الصلح حيث خرج الينا عن
 النفقة على بوران وسأل حمدونة بنت *d* غصبيص عن مقدار ما
 انفق في ذلك الأمر قال فقالت حمدونة انفق خمسة وعشرين
 الف الف * قال فقالت أم جعفر *e* ما صنعت شيئاً * قد انفق *f*
 ما بين خمسة وثلاثين الف الف الى سبعة وثلاثين الف الف
 10 درهم، قال وأعدنا له شمعتين من عنبر قال فدخل بها ليلاً
 فأوقدنا بين يديه فكثر دخانها فقال ارفعوها قد اذانا الدخان
 وهاتوا الشمع قال واكلتها أم جعفر في ذلك اليوم الصلح قال
 فكان سبب عود الصلح الى ملكي وكانت قبل ذلك لي فدخل
 على يوماً حميد الطوسي فأقراني *g* اربعة ابيات امتدح بها ذاك
 15 الرئاستين فقلت له ننفذها *h* لك الى ذى الرئاستين وأقطعك
 الصلح في العاجل الى ان تأتي مكافأتك من قبله فأقطعته آياها *i*
 ثم ردها المأمون على أم جعفر فاكلتها بوران، وروى *m* على

a) C tantum منها. O tantum فيها. Deinde O om. بعث،
 Fragm. habet بها بعث. b) Sic quoque Taif. O ان. Pro
 الحسن C h. l., O hic et infra الحسن. c) O om. d) O
 قد. O et Taif. وقد انفق C. f) فقال C tantum. ابنة. e)
 O فراماني C. g) عليها O. Sic quoque Taif. انفق. g)
 O. Sic quoque Taif. O انفذها. h) Sic quoque Taif. O
 ذكر O. m) رده et mox آياها.

ابن الحسين ان الحسن بن سهل كان لا تُرْفَعُ الستور عنه ولا يُرْفَعُ الشمع من بين يديه حتى تطلع الشمس ويتبينها *a* اذا نظر اليها، وكان منتهيًا يحب ان يقال له اذا دخل عليه انصرفنا من فرح وسرور ويكره ان يذكر *b* له جنازة او موت احد قال ودخلت عليه يوماً فقال له *c* قاتل ان علي بن الحسين أدخل *d* ابنه الحسن اليوم الكتاب قال * فلما لي *e* وانصرفت فوجدت في منزلي عشرين ألف درهم هبةً للحسن وكتاباً بعشرين ألف درهم قال وكان قد *f* وعب لي من ارضه بالبصرة ما قوم خمسين ألف دينار فقبضه عنى بغا الكبير واضافه الى ارضه، وذكر عن ابى حسان الزياتي انه قال لما صار المؤمن الى الحسن بن سهل *g* اقام عنده أياماً بعد البناء ببوران وكان مقامه في مسيرته ودعابه ورجوعه اربعين يوماً ودخل الى بغداد يوم الخميس لاجدى عشرة ليلة خلت *h* من شوال، وذكر عن محمد * بن موسى *i* الخوارزمي * انه قال خرج المؤمن نحو الحسن بن سهل الى فم الصلح لثمان خلون من شهر رمضان *j* ورحل من فم الصلح *k* لتسع *l* بقين من شوال سنة ٢١٠ هـ وعملك حميد بن عبد الحميد يوم الفطر من هذه السنة وقالت *m* جاريته عدل

a) Ex Taif. recepi. O وبتبينها. Deinde C فاذا *b*)
 Ex Taif. recepi. C يقال. O om. inde *c*) ad seq. من فرح
c) Taif. et O لي. *d*) Sic quoque Taif. O ودعلى sic. *e*) O
 وقد كان *f*) C om. *g*) بقيت. Taif. مصت *h*) C om. *i*)
 ١٣٧. لسبع. *j*) O فقالت *k*)

مَنْ كَانَ أَصْبَحَ يَوْمَ الْفِطْرِ مُغْتَبِطًا
فَمَا غَبَطْنَا بِهِ وَاللَّهُ مَا حُمِدُ
أَوْ كَانَ مُنْتَظِرًا فِي الْفِطْرِ سَيِّدَهُ
فَإِنَّ سَيِّدَنَا فِي التُّرْبِ مَلْحُودٌ

٥ * وفي هذه السنة اُخْتِجَ عبد الله بن طاهر مصر واستأمن اليه
عبيد الله بن السري بن الحكم،

ذكر الخبر^a عن سبب شخوص عبد الله بن طاهر من الرقة

الى مصر وسبب خروج^b ابن السري اليه في الأمان^c

ذكر ان عبد الله بن طاهر لما فرغ من نصر بن شيبث
١٠ العُقَيْلِيِّ ووجهه الى المأمون فوصل اليه ببغداد كُتِبَ
المأمون يأمره بالمصير الى مصر فحدثني^d احمد بن محمد بن محمد
انه كان يومئذ بمصر وان عبد الله بن طاهر لما قرب منها وصار^e
منها على مرحلة قدّم قائداً من قواده اليها ليتراد معسكره موضعاً
يعسكر فيه وقد خندق ابن السري عليها^f خندقاً فأتصل
١٥ الخبر بابن السري عن مصير القائد الى ما قرب منها فخرج به
* استجاب له من احابه الى القائد الذي كان عبد الله بن طاهر
وجهه لطلب موضع^g معسكره فالتقى^h جيش ابن السري وقائد
عبد الله وأحابه وهم في قلعة فجالⁱ القائد وأحابه جولة وأبرد

ذكر^c O pro his. خروج^b C. ذكر الخبر^a Addidi.

الخبر عن خروج السري بالامن الى عبيد الله بن طاهر
فحدث^d O. وسبب شخوص عبد الله بن طاهر اليه الى مصر.
على نفسه. *Fragm.* على مصر IA. ^f C. فصار^e
مع من his tantum. ^h C. والتقى. ⁱ Ex IA recepi. C. فكان^g sic. O. فكان^e بن

القائد الى عبد الله بريدًا يخبره بخبره وخبر ابن السري فحمل
رجالہ على البغال على كل بغل رجلين * بالثنا وأدواتهما *a* وجنبوا
الخيل وأسرعوا انسير حتى لحقوا القائد وابن السري فلم تكن
من عبد الله وأصحابه إلا جملة واحدة * حتى انهزم *b* ابن السري
* واصحابه وتساقطت عامة اصحابه يعنى ابن السري *c* في الخندق ⁵
من عندك منه بسقوط بعضهم على بعض في الخندق كان *d* اكثر
من قتله الجند بالسيف وانهزم ابن السري فدخل الفسطاط
وأغلق *e* على نفسه وأصحابه ومن فيهما *f* الباب وحاصره *g* عبد
الله بن طاهر فلم يعاوده ابن السري للحرب بعد ذلك حتى خرج
اليه في الأمان *h*، وذكر عن ابن ذى القلمين قل بعث ابن ¹⁰
السري الى عبد الله بن طاهر لما ورد مصر وماتعه من دخولها *i*
بالف وصيف ووصيفة مع كل وصيف الف دينار في كيس حريز
وبعث به ليلاً قال فرد ذلك عليه *k* عبد الله وكتب اليه لو
قبلت حديتك نهاراً لقبلتها ليلاً بل أنتم بيديتكم تفرحون
ارجع اليهم فلنأينيتهم بجنود لا قبل لهم بها ولنأخرجنهم ¹⁵
منها أدلة وهم صاغرون *l* قال فحينئذ طلب الأمان منه وخرج *m*
اليه، وذكر احمد بن حفص بن عمر عن ابى السمر *n* قل

a) C om.; *Fragm.* بالانها. *b*) O فانهم. *c*) C haec om.
d) O فكان. *e*) C أغلق. *f*) O فيه. *g*) O وجاء،
atque om. seq. بن طاهر. *h*) C بالامان. *i*) O addit
، om. seq. ليلاً. *k*) O اليه. *l*) Kor. 27, vs.
36—37. *m*) C خرج. O om. منه. *n*) O الشرا، cf. Abu'l-Mahâsin
I, p. ٦٠٨ et IA ٢٨. ann. 4 (in textu male الشمس pro بن).

خرجنا مع الأمير عبد الله بن طاهر متوجهين الى مصر حتى
 اذا كنا بين الرملة ودمشق اذا نحن بأعرابي قد اعترض فاذا
 شيخ فيه بقية *a* على بعير له اوزق *b* فسلم علينا فردنا عليه
 السلام قال ابو السمراء وأنا، واسحاق بن ابراهيم الرافقي واسحاق
 ابن ابي ربيعي ونحن نساير الأمير وكنا يومئذ افره من الأمير
 دواب وأجود منه كساً قال فجعل الأعرابي ينظر في وجوهنا قال
 فقلت يا شيخ قد *d* ألتحمت في النظر أعرفت شيئاً ام انكرته
 قال لا والله ما عرفتمكم قبل يومى هذا ولا انكرتمكم لسوء *e* اراه
 فيكم ولتلى رجل حسن الفراسة في الناس جيد المعرفة بهم قال
 فأشرت له الى اسحاق بن ابي ربيعي فقلت ما تقول في هذا فقال

أرى كاتباً راهباً *f* الكناية بين
 عليه وتأديب الأعرابي منسير
 له حركات قد يشاهدن *g* أنه
 عليهم بتفسيط الخراج بصير

١٥ ونظر الى اسحاق بن ابراهيم الرافقي فقال

ومظهر نسك ما عليه ضمير
 يحب الهدايا بالرجال مكره

a) C addit male بعير. *b*) Sic quoque Taif. Abu'l-Mahâsin
 وكننت انا فرانساً. IA et Abu'l-Mahâsin *c*) *اوزق* male
 ut Abu'l- *d*) O لقد. *e*) O بسوء et mox بكم loco
 Mahâsin. *f*) Abu'l Mahâsin جاء. Ceteri ut recepi. *g*) C
 سرور. *h*) Abu'l-Mah. نكير. O om. seq. usque ad
 بشاهدت.

أَخَالَ بِهِ جُبْنًا *a* وَبَاخِلًا وَشِيمَةً
تُخَيِّرُ عَنْهُ أَنَّهُ لَوْزِيرُ

ثم نظر الى وأنشأ يقول

وَهَذَا نَدِيمٌ لِلْأَمِيرِ وَمُونِسٌ
يَكُونُ لَهُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ سُرُورٌ
أَخَالُهُ لِلشَّعَارِ *b* وَالْعَلْمِ رَاوِيًا
فَبَعْضُ نَدِيمِ مَرَّةٍ وَسَمِيرِ

ثم نظر الى الأمير * وأنشأ يقول

وَهَذَا الْأَمِيرُ الْمُرْتَجَى سَيْبُ كَفِّهِ
فَمَا أَنْ لَهُ * فِيمَنْ رَأَيْتُ *d* تَضِيرُ
عَلَيْهِ * رِذَاءٌ مِنْ جَمَالٍ وَهَيْبَةٍ
وَوَجْهٌ بَادِرَاكٍ *e* أَلْتَجَاحُ بِشِيرِ
لَقَدْ عَضَمَ *f* الْأَسْلَامُ مِنْهُ بَدَا بَدٍ *g*
بِهِ *h* عَاشَ مَعْرُوفٌ وَمَاتَ تَكِيرُ
أَلَا أَنْمَا عَبْدُ الْأَلِهِ بِنُ طَاعِرِ
لَنَا وَالِدٌ * بِرِ بِنَانِ *i* وَأَمِيرُ

قال فوقع ذلك من عبد الله احسن موقع وأعجبه ما قال الشيخ

a) Abu'l-Mah. جنبا له جود ومحل وشيمة. Apud IA male جنبا
pro جنبا. *b*) O et IA واحسبه للشعر. Abu'l-Mah. اخا ادب.
في العمالين *d*) O et IA. فقال. *e*) Taif. ut recepi. للشعر.
e) Abu'l-Mah. ردى من عيبة وجلالة ووجه باتيان. *f*) IA in
textu et Abu'l-Mah. عظم. Vocal. in cod. Taif. *g*) C بدأ يد,
O بدى يد, Taif. ندايه (ل. بداية l.) ندايه يد, Abu'l-Mah.
يربيننا *i*) Abu'l-Mah. male عند ندايه. *h*) O et IA فقد.

فَأَمْرٌ لَهُ بِخَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ وَأَمْرٌ أَنْ يَصْحَبَهُ،^a وَذَكَرَ عَنِ الْحَسَنِ
ابْنِ بَيْحَى *a* الْفَيْرِيُّ قَالَ لَقِينَا الْبَطِّيْنَ الشَّاعِرَ الْحَمِصِيَّ *b* وَحَمِنَ
مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فِيهَا بَيْنَ سَلْمِيَّةَ وَحَمِصَ فَوُفِّقَ عَلَيَّ
النَّظْرِيْفَ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ

مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَعْلًا وَسَهْلًا 5
بَابِيْنَ *e* ذِي الْأَجْوَدِ طَاهِرِ بْنِ الْحَسَنِ
مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَعْلًا وَسَهْلًا
بَابِيْنَ ذِي الْأَعْرَتَيْنِ *d* فِي الدَّعْوَتَيْنِ
مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِمَنْ كَفَّهُ الْبَحْ
رُ إِذَا فَاصَ * مُزِيدَ *e* الرَّجْوَيْنِ 10
مَا يُبَالِي الْمَأْمُونُ أَيَّدَهُ اللَّهُ
هُ إِذَا كُنْتُمْ مَالَهُ بَاقِيَيْنِ
أَنْتَ غَرْبٌ وَذَاكَ شَرْقٌ مُقِيمًا *f*
أَيَّ فَتَنَفَ أَتَى مِنَ الْأَجْبَانِبِيِّ
وَخَقِيفٌ إِذْ كُنْتُمْ مَالَهُ فِي قَدِيمِ 15
لِرُزَيْفٍ *g* وَمُضْعَبٍ وَحُسَيْنِ
أَنْ تَنَالَا مَا نَلْتُمَا مِنْ الْمَجْ
دِ وَأَنْ تَعْلُوا عَلَى الثَّقَلَيْنِ

a) Taif. addit *بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعد* Sic quoque
Taif. C male *حمص*. *b*) O hic et mox *بابي*. Apud O versus
ordine sunt 2, 3, 1. *d*) Sic quoque Taif. O s. p. Abu'l-Mah.
بالعرتين. *e*) C *مزيد*, O *مزيد*. Deinde C et O *الرجوين*, Taif.
مقيم. Abu'l-Mah. *زيد* (*يزيد*) *الرجوين*. *f*) O *solus*
Cod. Taif. male *مقيما* et sic Abu'l-Mah. *g*) Sic quoque Taif. et
Abu'l-Mah., ubi tamen male *لرزيق*. C *لعلي*.

قال من انت ثكلتك أمك قال انا البطين الشاعر الجصى قال
اركب يا غلام وانظر كم بيت *a* قال قال سبعة فأمر له بسبعة
آلاف درهم *b* او بسبع مائة دينار ثم لم يزل معه حتى دخلوا
مصر والاسكندرية حتى انخسف به وبداينه مخرج فأت فيه
بالاسكندرية *هـ*

5

* وفي هذه السنة فتح عبد الله بن طاهر الاسكندرية وقيل كان
فتحه اياما في سنة ١١١ وأجلى من كان تغلب عليها من اهل
الاندلس عندها،

ذكر الخبر عن امره وامره *ع*

حدثني غير واحد من اهل مصر ان مراكب اقبلت من بحر الروم *١٠*
من قبل الاندلس فيها جماعة كبيرة ايام * شغل الناس قبلهم *د*
بفتنة الجروى *هـ* وابن السرى حتى ارسوا مراكبهم بالاسكندرية
ورئيسهم يومئذ رجل يدعى ابا حفص فلم يزلوا بها مقيمين حتى
قدم عبد الله بن طاهر مصر *ف* قال لى يونس بن عبد الأعلى
قدم علينا من قبل المشرق *ج* فتى حدث يعنى عبد الله بن *١٥*
طاهر والدنيا عندنا مفتونة قد *ز* غلب على كل ناحية من بلادنا
غالب واناس منهم في بلاء فُصلح الدنيا وآمن البرىء وأخاف
السقيم واستوسقت له الرعية بالطاعة *ق* قال اخبرنا عبد الله بن

a) Sic Taif. et Abu'l-Mah. ubi بالف عن كل بيت بالف بيننا وبين مصر *b*) O et Taif. om. بيتنا i. e. منا C. دينار.
c) C haec om. Pro يغلب O تغلب *d*) O اشعل فبالم C habet قبا et بفتنة s. p. *e*) C الجروى O الجروى. Vid. Juynboll ad. Abu'l-Mah. ٥٨٩. *f*) C ارقوا *g*) O المشرق *h*) C وقد

وهب قال أخبرني عبد الله بن تهيعة قال ^a لا ادرى رَفَعَهُ * الى
 قَبْلُ ^b ام لا فلم ، نَجِدُ فَيَمَسُ قَرَأْنَا من الكتب ان لله بالمشرق
 جنداً لم يَطَّعْ عليه احد من خلقه الا بعثهم عليه وانقم ^d بهم
 منه او كلاماً هذا معناه، فلما دخل عبد الله * بن طاهر
 5 ابن الحسين ^b مصر ارسل الى من كان بها من الأندلسيين ^e والى
 من كان انصوى اليهم يؤذونهم بالحرب * ان ^f لم يدخلوا في
 الطاعة فأخبروني انهم اجابوه الى الطاعة وسألوه الأمان على ان
 يرتحلوا من الاسكندرية الى بعض اطراف الروم التي ليست من
 بلاد الاسلام فأعطاهم الأمان على ذلك وانهم رحلوا عنها فنزلوا جزيرة
 10 من جزائر البحر يقال لها أفربيش فاستوطنوها وأقاموا بسهما وفيها
 بقايا اولادهم * الى اليوم ^b ٥

وفي هذه السنة خلع اهل قُمَّ السلطان ومنعوا الخراج،
 ذكر * الخبر عن ^b سبب خلعهم السلطان ومآل

امرهم في ذلك

15 ذَكَرَ ان سبب خلعهم ايّاه كان انهم كانوا ^b استكثروا ما عليهم من
 الخراج وكان خراجهم الف الف درهم وكان المأمون قد حطَّ عن
 اهل الرّي حين دخلها منصوراً من ^h خراسان الى العراق ما قد
 ذكرت قبل فطمع اهل قُمَّ من المأمون في الفعل بهم في الحطّ عنهم
 والتخفيف مثل انذى فعل من ذلك بأهل الرّي فرفعوا اليه
 20 يسألونه الحطّ ويشكون اليه ثقلاً عليهم فلم يجيبهم المأمون الى ما

a) O om. b) C om. c) C قال. Pro نجد fort. leg.
 ان ^f O انهم C f) الأندلس O e) فانقم O d) نجده.
 g) Praecedit in O عن ابو جعفر h) C عن.

سأئوه فامتنعوا *a* من ادائه فوجه المأمون أبيهم علي بن هشام ثم
 أمده *b* بـججيف بن عنبسة وقدم قائد لـحميد يقال له محمد
 ابن يوسف الكرخ بقويس *c* من خراسان فكتب اليه بالـصير الى قم
 لحرب اهلها مع علي بن هشام فحاربهم علي *d* فظفر بهم وقتل
 يحيى بن عمران وعدم سور قم *e* وجماها سبعة آلاف درهم *d* 5
 بعد ما كانوا ينتظلمون من الفى انف درهم ٥
 ومات في عذة السنة * شيريار وهو ابن شروين *f* وصار في موضعه
 ابنه سابور فزارعه مازيار بن قارن * فأسره وقتله *g* وصارت للجبال في
 يدى مازيار * بن قارن *d* ٥
 وحج بالناس في عذة السنة صالح بن العباس بن محمد وهو 10
 يومئذ والى مكة ٥

ثم دخلت سنة احدى عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

من ذلك خروج عبيد الله بن السرى الى عبيد الله بن طاهر
 بالأمان *d* ودخول عبد الله بن طاهر مصر وقيل أن ذلك في سنة 15
 ٢١؛ وذكر بعضهم أن ابن السرى خرج الى عبد الله بن
 طاهر يوم السبت خمس بقين من صفر *h* سنة ٢١ وأدخل بغداد
 لسبع بقين من رجب سنة ٢١ وأنزل مدينة الى جعفر وأقام عبد

a) C وامننوعوا. *b*) C امدم. *c*) Sic C et O. Cognomen
 hujus viri aliunde illustrare nequeo. *d*) C om. *e*) O سورم.
f) C رجب O *h*) وقتله بعد الاسر O *g*) شيريارين وسورين
 et sic Taif. qui habet سنة ٢١ من رجب سنة ٢١
 Cum C facit Abu'l-Mah. ٥٩٤, 3 a f., coll. ٦, ٦, 10. Male C et O
 ٢١. pro ٢١ habent, et mox iterum sic O.

الله بن طاهر بمصر وأبياً عليهما وعلى سائر الشمام والجزيرة،
فذكر عن طاهر بن خالد بن نزار الغساني قال كتب المأمون الى

عبد الله بن طاهر وهو بمصر حين فتحها في أسفل كتاب له

أَخِي أَنْتَ وَمَوْلَايَ وَمَنْ أَشْكُرُ نِعْمَاهُ

فَمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرِ فَنَأَى السَّعْرَ أَهْوَاهُ

وَمَا تَكْرَهُ مِنْ شَيْءٍ فَنَأَى لَسْتُ أَرْضَاهُ

لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ

وذكر عن عطاء صاحب مظاهر عبد الله بن طاهر قال قال رجل
من اخوة المأمون للمأمون يا امير المؤمنين ان عبد الله بن طاهر

10 يميل الى ولد ابى طالب وكذا كان ابوه قبله فل قد دفع المأمون

ذلك وأنكره ثم عاد يمثل هذا القول فدى اليه رجلاً ثم قال له

أمض في هيئة القراء والنسك a الى مصر فادع جماعة من b كبرائها

الى القاسم بن ابراهيم بن طباصبا واذكر مناقبه وعلمه وفضائله

ثم صر بعد ذلك الى بعض بطانة عبد الله بن طاهر * ثم اتته c

15 فادعه d ورغبه في استجابته له واحت عن دفين نيته بحثاً شافياً

وأنى بما تسمع e منه قل ففعل الرجل ما * قل له f وأمره به

حتى اذا دعا جماعة من الرؤساء والأعلام فعد يوماً بباب عبد الله

ابن طاهر وقد ركب الى عبيد الله بن السرى بعد صلحه

وأمانه فلما انصرف قام اليه الرجل فأخرج من كفه رقعة فدفعها

a) Sic quoque IA; C tantum النسك; Taif. الغزاة او النسك،
Fragm. ٤٩١ الغزاة والنسك ٣٧٩. b) C addit
اهلها. c) C et IA om.; O et Taif. اتته. d) O وادعه. e)
O تسمع. f) C om. له، O قوله.

اليه *a* فأخذها بيده فما عو الآ ان دخل فخرج للحاجب اليه فأخله عليه وعو قاعد على بساطه ما بينه وبين الأرض غيره وقد مدّ رجلية وحُقّاه فيهما فقال له قد فهمت ما في رقعتك * من جملة كلامك *b* فهات ما عندك قل ولي امانك وذمة الله معك *c* قل لك ذلك قل فأظهر له ما اراد ودعا *d* الى القاسم وأخبره ⁵ بفضائله وعلمه وزعمه فقال له عبد الله انتصفني قل نعم قل عدل يجب شكر الله على العباد قل نعم قل فهل يجب شكر بعضهم لبعض عند الاحسان والمنة والتفضل *e* قل نعم قل فتجىء الى وأنا في عذة الخالصة التي ترى لي خاتم في المشرق جائز وفي المغرب كذلك وفيما بينهما امرى مضاع وقولي مقبول ثم ما التفتت ¹⁰ يميني ولا شمالي وورائي وقدامي الآ رأيت نعمة لرجل انعمها علي ومنة ختمت بهما رقبتي ويداً لادحة بيضاء ابنداني بها تفضلاً وكبرماً فتدعوني الى انكفر بهذه النعمة وهذا الاحسان وتقول اغدر بمن كان اولاً لهذا واخيراً وأسع في ازالة خيط *f* عنقه وسفك دمه تراك لو دعوتني الى الجنة عياناً من حيث اعلم اكان الله ¹⁵ يجب ان اغدر به وأكفر احسانه ومنته وأنكث بيعته فسكت انرجل فقال له عبد الله * اما انه قد بلغني امرك وتالله ما اخاف عليك الآ نفسك فارحط عن عذا البلد فان السلطان

a) O الى عبد الله بن طاهر O *b*) C om. Taif. ut rec. *Fragm.*
c) C لك *d*) O دعا *e*) C et *Fragm.*
f) O حَقَط *g*) Ex Taif. et *Fragm.* recepi et mox
 inserui. وتالله ما C اعانه corrupte. O om. haec usque ad

الأعظم أن بلغه أمرك وما آمن ذلك عليك كنت للجاني على
 * نفسك ونفسه غيرك فلما آيس الرجل ما عنده جاء الى المأمون
 فاخبره الخبر فاستبشر وقال ذلك غرس يدي وألف b ادعى وترب c
 تلقبجى ولم يظهر من ذلك لأحد شيئاً ولا علم به عبد الله إلا
 ٥ بعد موت المأمون، وذكر عن عبد الله بن طاهر أنه قال

وهو محاصر بمصر عبيد الله بن السرى

بَكَرَتْ نُسْبِلُ دَمْعًا اِنْ رَأَتْ وَشَكَ بَرَّاحِي d
 وَتَبَدَّلْتُ صَقِيلًا يَمَنِيًّا بُوْشَاحِي
 وَتَمَادَيْتُ بِسَيْرٍ لَغْدُوً وَرَوَّاحٍ
 زَعَمْتُ جَهْلًا بِأَتِي تَعَبٌ e غَيْرُ مَرَّاحٍ 10
 أَقْصِرِي عَنِّي فَانِي سَأَلْتُ قَصْدَ فَلَاحِي
 أَنَا لِلْمَأْمُونِ عَبْدٌ مِنْهُ فِي ظِلِّ جَنَاحٍ
 إِنْ يُعَافِ f أَلَّهُ يَوْمًا فَفَقْرِيْبٌ مُسْتَرَّاحِي
 أَوْ يَكُنْ عِلْكَ فِقْوَلِي بِعَوِيْلٍ وَصِيَّاحٍ
 حَلَّ فِي مِصْرٍ قَتِيْلٌ وَدَعَى عَنكَ التَّلَّاحِي 15

وذكر عن عبد الله بن أحمد بن يوسف أن أباه كتب الى عبد
 الله بن طاهر عند خروج عبيد الله بن السرى اليه يهنئه
 بذلك الفتح بلغني اعز الله الأمير ما فتح الله عليك وخروج ابن
 السرى اليك فالحمد لله الناصر لدينه المعز * لدولة خليفته على

a) Taif. ظهرتك وظهر. b) O وألف. c) Sic quoque Taif. O
 et IA forte pro وتراب. d) O برّاح et mox بوشاح. e)
 بفریب. f) O يعافى. C et Taif. ذواف. C et Taif. تعبا C
 لوليّه وخليفته. Taif.

عباده ائمة من عمده « وعن حقه ورغب عن ضاعته ونسئل
الله ان يظاعبره نه النعم ويفتح له بلدان الشرك والمجد لله على
ما وبيك به * مذ طعنتم لوجهك *b* فاننا ومن قبلنا نتذاكر سيرتك
في حربك وسلمك ونكسر التعجب ما وثقت *c* له من الشدة
والليان في مواضعهما *d* ولا نعلم سائس جند ورعية عدل بينهم ⁵
عدلك *e* * ولا عفا بعد القدرة عن آسفه وأضغنه عفوك *f* وأقل
ما رأينا * ابن شرف *g* لم يلق بيده متكلاً على ما قدمت له
أبوته ومن أوتي حظاً *h* وكفايةً وسلطاناً وولايةً لم يخلد الى ما
عفا له حتى يُخَلَّ بمسامحة ما أمامه ثم لا نعلم سائسا استحق
التأجج لحسن السيرة وكف معرة الأتباع استحقاقك وما يستعجز ¹⁰
احد من قبلنا ان يقدم عليك احداً *i* يهوى عند الحاجة *k*
والنازلة المعصلة *l* فليهنك منة *m* الله ومزيده ويسوغك *n* الله هذه
النعمة *o* التي حواما لك بالحافظة على *p* ما به تمت لك من
التمسك بحبل امامك ومولاك ومولى جميع المسلمين وملاك وائانا
العيش ببقائه وأنت *q* تعلم أنك لم تنزل عندنا وعند من قبلنا ¹⁵
مكرماً مقدماً معظماً وقد زادك الله في اعين الخاصة والعامّة جلالته

a) Sic quoque Taif. C له. *b*) Sic quoque Taif. (منذ pro

d) . وقع. Ex Taif. C et O . من طعنتم وحبك O . (مذ)
C et O *f* Addidi . مواضعهما Taif. *e* O غيرك . *f* *g*)
عن آسفه loco عم السفه . *h*) Taif. *i*) من ابن شرف O . ابن شريف C
et *k*) Ex Taif. ; O للحاجة . *l*) المخافة C .
المخافة C . *m*) Taif. فلتهنك هبة . *n*) C et Taif. ويسوغك O .
والمعصلة O . *o*) Taif. *p*) C om. *q*) وانك C om. الله .

وَبِحَالِنَا فَاصْبِحُوا *a* يِرْجُونِكَ لِأَنْفُسِكُمْ وَيَعِدُّونَكَ لِأَحْدَاتِكُمْ وَنَوَائِبِكُمْ
وَأَرْجُو أَنْ يُوَفِّقَكَ اللَّهُ لِحُبَّابِهِ كَمَا وَفَّقَكَ لِكُفْرِهِ وَتَوْفِيقَهُ فَفَقِدْ
أَحْسَنْتَ جِوَارَ النِّعْمَةِ فَلَمْ *b* تُطْغِكْ وَلَمْ تَزِدْ إِلَّا تَذَلُّلاً *c* وَتَوَاضَعًا
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا آتَاكَ *d* وَأَبْلَاكَ وَأَوْدَعَ *e* فِيكَ وَالسَّلَامُ ۞

5 وفي هذه السنة قدم عبد الله بن طاهر * بن الحسين *f* مدينة
السلام من المغرب فتنلقاه العباس بن المأمون وأبو إسحاق المعتصم
وسائر الناس وقدم معه بالمتغلبين على انشأه كبن السرج *g* وابن
إبي *h* الجمل * وابن إبي *i* الصقر ۞

وَمَاتَ مُوسَى بْنُ حَفْصٍ *k* فَوُلِيَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى طَبْرِسْتَانَ مَكَانَ
10 أَبِيهِ ۞

وَوُلِيَ حَاجِبُ بْنُ صَالِحٍ الْهِنْدَ فَهَزَمَهُ بَشِيرُ بْنُ دَاوُدَ فَاتَّكَزَ إِلَى
كِرْمَانَ ۞

وَفِيهَا أَمَرَ الْمَأْمُونُ مُنَادِيًا مُنَادِيًا *m* بَرَّتْ الذِّمَّةُ مِنْ ذِكْرِ مَعَاوِيَةَ
خَيْرٍ * أَوْ فَضَّلَهُ *n* عَلَى أَحَدٍ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

15 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ صَالِحُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَهُوَ وَالِي مَكَّةَ ۞
وَفِيهَا مَاتَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ الشَّاعِرُ ۞

a) Taif. فاضحوا. *b*) C ولم et mox ولحمد. *c*) C تذاللا. *d*)
Taif. اتاك. *e*) C اوزع. *f*) C om. *g*) Potitus hic fuerat
urbe Ramla, vid. *Fragm.* ٣٤٣, 4. *h*) O ذى, sed vid. Abu'l-
Mah. ٩١٦. *i*) C وابن O, وابن Abu'l-Mah. (اشقر). *k*) Sic quo-
que IA et Ibn Khald. O جعفر. *l*) C pro his محمد ابنه

بنه محمد ابنه. *m*) O ننادى. *n*) O وفصله C. وفصله
loco فصله.

ثم دخلت سنة اثنتى عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها *a* من الأحداث

من ذلك ما كان من توجيه المأمون محمد بن حميد الطوسي
الى بابك لمحاربتنه *b* على طريق الموصل وتقوينته آياه فأخذ محمد
ابن حميد يعلى بن مروة ونظراءه من المنغلبة بأذربيجان فبعث ^٥
بهم الى المأمون ٥

وفيها خلع احمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر العين باليمن ٥
وفيها ولى المأمون محمد بن عبد الحميد المعروف بأبي السرايى ^٤
اليمن ٥

وفيها اظهر المأمون القول بخلف القرآن وتفصيل على بن ابي طالب ^{١٠}
* عم وقال عوا افضل الناس بعد رسول الله صلعم وذلك في شهر
ربيع الأول منها ٥

وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس
ابن محمد ٥

^{١٥} ثم دخلت سنة ثلث عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها *e* من الأحداث

من ذلك ما كان من خلع عبد السلام * وابن جليس *f* مصر
في القيسية واليمانية ووثوبهما بها ٥
وفيها مات طلحة بن طاهر خراسان ٥

a) O السنة. *b*) ومحاربتنه *c*) O ابو السرايى. *d*) O في هذه السنة. *e*) O في هذه السنة. *f*) O hic et infra
Mah. ٢٣٧ الدارى. *d*) C pro his. *e*) O وانه. *f*) O hic et infra
sed infra واخى. *c* h. l. وابن جليس. *f*) O hic et infra
ut recepi. Vide quoque IA et Abu'l-Mah. (ubi جليس).

وفيها ولى المأمون اخاه ابا اسحاق الشَّام ومصر وولى ابنه العباس
ابن المأمون الجزيرة والثغور والعواصم وأمر لكل واحد منهما * ومن
عبد *a* الله بن طاهر بخمسائة الف دينار وقيل أنه لم يفرق
في يوم من المال مثل ذلك *b* ٥

5 وفيها ولى غسان بن عباد السند،

ذكر الخبر عن سبب توليته اياه السند *c*

وكان السبب في ذلك فيما بلغني ان بشر بن داود بن يزيد
خالف المأمون وجبا الخراج فلم يحمل الى المأمون شيئاً منه فذكر
ان المأمون قل يوماً لأصحابه اخبروني *d* عن غسان بن عباد فأتى
10 ابيه لأمر جسيم وكان قد عزم على *e* ان يولييه السند لما
كان من امر بشر بن داود فتكلم من حضر وأطنبوا *e* في مدحه
فنظر المأمون الى احمد بن يوسف وهو ساكت فقال له ما تقول
يا احمد قل يا امير المؤمنين ذاك *f* رجل محاسنه اكثر من مساويه
لا تصرف *g* به الى طبقة *h* الا انتصف *i* منهم فمهما تخوفت عليه
15 فانه لن يأتي امراً يعتذر منه لانه *k* قسم ايامه بين ايام الفضل
فجعل لكل خلف *l* نوبه اذا نظرت في امره لم تندر أى حاله
اعجب أما هداه اليه عقله * أم ما *m* اكتسبه بالأدب، قل لقد

a) Sic quoque *Fragm.* C et IA ولعبد *b*) O addit اليوم.

c) C et Taif. om. *d*) O خيروني *e*) O فاطنبوا *f*) C et IA

ذلك *g*) O ولا تصرف IA بصرف Taif. تصرف *h*) O s. p.

فانه قد O *k*) O بصرف *i*) O طلقه Taif. طبعه IA طمقه C

Taif. ut rec. *l*) O et C s. p. Deinde C يومه O ut ex Taif.

recepti s. p. *m*) O أما.

مدحتَه على سوء رأيك فيه، قُل لَأَنَّهُ فِيهَا قَلْتُ *a* كما قُل الشاعر

كَسَفَى شُكْرًا بِمَا *b* أَسَدَيْتَ أَتَى

مَدْحُتَكَ *c* فِي الصَّدِيقِ وَفِي عِدَاتِي

قُل فَأَعْجَب *d* الْمُأْمَنُ كَلَامَهُ وَاسْتَرْجَحَ أَدَبَهُ ٥

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي عَذَّةِ السَّنَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ 5

ابن محمد ٥

ثم دخلت سنة أربع عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك مقتل محمد بن حميد الطوسي قتله بابك

بِشْتَادَسَرِ يَوْمَ * السَّبْتِ لُحْمَسَ لَيْلًا *e* بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ 19

وفض عسكره وقتل جمعًا كثيرًا من كان معه ٥

وفيهما قتل ابو الرزقي *f* باليمن ٥

وفيهما قتل عميرة بن الوليد الباذغيسي عامل ابي اسحاق بن

الرشيد بمصر بالخوف في شهر ربيع الأول فخرج ابو اسحاق اليها

فافتتحها وظهر بعبد السلام وابن جليس فقتلها فضرب *h* المؤمن 15

ابن الحروري *i* وردّه الى *h* مصر ٥

وفيهما خرج بلال ائصباني الشامي فشخص المؤمن الى العلت

ثم رجع الى بغداد فوجه عباسًا ابنه في جماعة من القواد فيهم

a) C add. فيه. *b*) Taif. ما، ثمنا ما، IA quoque. *c*) IA

المرادك O. الحميس ليلال *e*) O. واعجب C. صدقتك

g) Sic quoque Abu'l-Mah. O. ابو عميرة الباذغيسي بن الوليد

IA ابن عميرة *h*) C. وضرب *i*) Sic codd., sed videtur legen-

dum الجروي vid. supra p. 101, 12. *h*) Hinc aliquot folia desi-

derantur in O.

علّى بن هشام وعاجيف وعارون بن *محمد بن ^a ابي خالد
فقتل هارون بلائاً ٥

وفيها خرج عبد الله بن طاهر الى الدّينور فبعث المأمون اليه
اسحاق بن ابراهيم ويحيى بن ائثم يُحَبِّرُانه بين خراسان والجبال
5 وارمينية وآذربيجان ومحاربة بابك فاختار خراسان وشخص اليها ٥
وفيها تحرك جعفر بن داود النُقمي فظفر به عزيز مولى عبد الله
ابن طاهر وكان هرب من مصر فرّت اليها ٥

وفيها وتى علي بن هشام الجبل وقم واصبهان وآذربيجان ٥
وحج بالناس في هذه السنة اسحاق بن العباس بن محمد ٥

ثم دخلت سنة خمس عشرة ومائتين 40

ذكر الخبر عما كان فينا من الأحداث

وفي هذه السنة شخص المأمون من مدينة السلام لغزوه اليوم
وذلك يوم السبت فيما قيل ثلث بقين من الحرم وقيل كان
ارتحاله من الشماسية الى البردان يوم الخميس بعد صلاة الظهر
15 لست بقين من الحرم سنة ٢١٥ ^b واستخلف حين رحل عن
مدينة السلام عليها اسحاق بن ابراهيم بن مصعب وتى مع
ذلك انسود وحلوان وكور دجلة فلما صار المأمون بتكريت قدم
عليه محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رحه من المدينة في ٤ صفر
20 ليلة الجمعة من هذه السنة ولقيه بها فأجازة وأمره ان يدخل

a) Addidi haec. b) Taif. add. (sic) وهو اليوم الرابع وعشرين
من صفر. c) Sic recte Taif. Cnl. inserens من صفر. من ازار
من المدينة ante

بابنته أم الفضل وكان زوجها منه فأدخلت عليه في دار أحمد بن يوسف التي على شاطئ دجلة فأقام بها فلما كان أيام الحج خرج بأهله وعباله حتى أتى مكة ثم أتى منزله بالمدينة فأقام بها ثم سلك المؤمن طريق الموصل حتى صار إلى منبج ثم إلى نابض ثم إلى انطاكية ثم إلى المصيصة ثم خرج منها إلى طرسوس* ثم دخل 5 من طرسوس^a إلى بلاد الروم للنصف من جمادى الأولى، ورحل أنعباس بن المؤمن من ملبية فأقام المؤمن على حصن يقال له قسرة حتى فتحه عنوة وأمر بهدمه وذلك يوم الأحد لأربع بقين من جمادى الأولى، وكان قد اقتح قبل ذلك حصناً يقال له ماجدة فن على أهلها، وقيل إن المؤمن لما أتى على قسرة فحارب 10 أهلها طلبوا الأمان فأمنهم المؤمن فوجه أثناس إلى حصن سندس فأناه برئيسه^b ووجه عجيفاً وجعفر الخياط إلى صاحب حصن سنان، فسمع وأطاع ٥

وفي هذه السنة انصرف أبو اسحاق بن الرشيد من مصر فلقى المؤمن قبل دخوله الموصل ونقيه منوبل^c وعباس ابنه برأس 15 العيس ٥

وفيها شخص المؤمن بعد خروجه من أرض الروم إلى دمشق ٥
وحج بانديس في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس
ابن محمد ٥

^a) Addidi ex IA et Taif. (qui دخل pro رحل habet). ^b)

Cod. درسه. ^c) In ed. IA male سنان. ^d) Id est: Manuel.

Cod. منوبل.

ثم دخلت سنة ست عشرة ومائة من

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

من ذلك كرم المأمون الى ارض الروم،

ذكر السبب في كرم اليها

5 اختلف في ذلك فقيل كان السبب فيه ورود الخبر على المأمون

بقتل ملك الروم قوماً من اهل طرسوس والمصيصنة وذلك فيما

ذكر الف وستمائة، فلما بلغه ذلك شخص حتى دخل ارض الروم

يوم الاثنين لاحدى عشرة بقين من جمادى الأولى من هذه

السنة فلم يزل مقيماً فيها الى النصف من شعبان، وقيل

10 ان سبب ذلك ان توفيل بن مجاشع كذب اليه شيداً بنفسه

فلما ورد الكتاب عليه لم يقرأه وخرج الى ارض الروم فوفاه رسل

توفيل بن مجاشع بالذمة ووجه خمسمائة رجل من اسارى

المسلمين اليه، فلما دخل المأمون ارض الروم ونزل على انطيوخا

فخرج اعلياً على صلح وصار الى هرقلته فخرج اعلياً اليه على

15 صلح ووجه اخاه ابا اسحاق فافتخ ثلثين حصناً ومطمورة، ووجه

يجبى بن اكنم من طواننة، فأغار وقتل وحرقت وأصاب سبياً

ورجع الى العسكر ثم خرج المأمون الى كيسوم فأقام بها يومين او

ثلاثة ثم ارتحل الى دمشق ٥

b) وهو اليوم الرابع وعشرين (sic) من ايلول Taif. addit

انطيوخوس 4, ٣١, Jâcut IV, الانطيوخون ٣٧٤. Cod. et IA

انطيوخا ex IA et Elmakin, p. 137. c) Addidi اعلياً

in cod. d) Taif. عشرين. e) Cod. ضرائه. Fragm. ٤٩٤. سوى المضامير

IA ut rec. على طواننة.

وفي هذه السنة ظهر عَبْدُوسُ الْفَيْهَرِيُّ فوثبَ بِمَنْ مَعَهُ عَلَى عَمَّالٍ
 إِلَى اسْحَاقٍ فَقَتَلَ بَعْضَهُمْ وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ فَشَخَّصَ الْمَأْمُونُ مَنْ
 دَمَشَقَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ بَقِيَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى مِصْرَ ۝
 وَفِيهَا قَدِمَ الْأَفْشِينَ *a* مِنْ بَرْقَةَ مَنْصُورًا عَنْهَا فَأَقَامَ بِمِصْرَ ۝
 5 وَفِيهَا كَتَبَ الْمَأْمُونُ إِلَى اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِأَمْرِهِ بِأَخْذِ الْجُنْدِ
 بِالْتَكْبِيرِ إِذَا صَلَّوْا فَبَدَعُوا بِذَلِكَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَالرُّصَافَةِ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ
 السَّنَةِ حِينَ *b* قَضَوْا الصَّلَاةَ فَقَامُوا قِيَامًا فَكَبَرُوا ۝ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ
 ثُمَّ فَعَلُوا ذَلِكَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ۝
 10 وَفِيهَا غَضِبَ الْمَأْمُونُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عِشَامٍ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ عُجَيْفٌ
 ابْنُ عَنَبَسَةَ وَاحِدٌ مِنْ عِشَامٍ وَأَمَرَ بِقَبْضِ أَمْوَالِهِ وَسِلَاحِهِ ۝
 وَفِيهَا مَاتَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ *d* بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الْأُولَى ۝
 وَفِيهَا قَدِمَ غَسَّانُ بْنُ عَبَّادٍ مِنَ السَّنَدِ وَقَدْ اسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ بَشَرٌ
 ابْنُ دَاوُدَ الْمُهَلَّبِيِّ وَأَصْلَحَ السَّنَدُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا عِمْرَانُ *e* بْنُ
 15 مُوسَى الْبُرْمَكِيِّ *f* فَقَالَ الشَّاعِرُ

سَيْفُ غَسَّانَ رَوَّنَفُ الْأَحْرَبِ فِيهِ
 وَسَمَامُ الْأَحْتُوفِ فِي ظَبْتَيْهِ

a) Ex IA et Abu'l-Mah. ٤٣. recepti loco الاممون in cod., et mox بَرْقَةَ loco الرِّقَّة. *b*) Ex Taif.; Cod. حتى. *c*) Taif. et IA وكبروا. *d*) IA addit الامين ام زبيدة. *e*) Secutus sum Belâdhori, IA et Ibn Khald. Cod. عمار. *f*) Sic quoque Belâdh. IA العنكى. Ibn Khald. العكى.

فَإِذَا جَرَّهٗ إِلَى بَلَدِ السَّنَةِ
 دُ فَالْقَى الْمَقَادَ بِشَرِّ أَيْهِ
 مُفْسِمًا لَا يَعُودُ مَا حَجَّ لَدَى
 ه مُصَلِّ وَمَا رَمَى جَمْرَتَيْهِ
 غَادِرًا يَخْلَعُ الْمُلُوكَ وَيَغْتَا
 ٥ لُ جُنُودًا تَأْوِي إِلَى ذُرْوَتَيْهِ

فرجع *a* غسان الى المأمون ه

وعرب * جعفر بن داود *b* القمي الى قم وخلع بها ه

وفي هذه السنة كان البرد الشديد ه

10 وحج بالناس في قول بعضهم في هذه السنة سليمان بن عبد

الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وفي قول بعضهم

حج بهم في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكان المأمون وآله

اليمن وجعل اليه ولاية كل بلدة يدخلها حتى يدخل الى اليمن

15 فخرج من دمشق حتى قدم بغداد فصلى بالناس بها يوم الفطر

فشخص *e* من بغداد يوم الاثنين لليلة خلت من ذي القعدة

وأقام للحج للناس ه

ثم دخلت سنة سبع عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

20 في ذلك طفر الأفشين فيها بالبيما *d* وفي من *e* ارض مصر ونزل

a) Ex conj. pro فهرب in cod. *b*) Cod. h. l. male داود بن جعفر
c) Cod. فضخص. *d*) Appellantur ita incolae
 provinciae بشمو، vid. Quatremère, *Mémoires*, I, p. 234. Lectio

اعلمها بأمان على حكم المأمون قُتِرَى كتاب فتحها لليلة بقيت من
شهر ربيع الآخر ٥
وورد المأمون فيها مصر في لُحْرَم فُلِّي بعددوس الفهري فضرب عنقه
وانصرف الى الشام ٥
وفيها قتل المأمون ابني هشام عليًا وحُسَيْنًا بآذَنَة في جمادى 5
الأولى،

ذكر الخبر عن سبب قتله عليًا

وكان سبب ذلك ان المأمون *الذى بلغه من سوء سيرته a في
اعل عمله الذي كان المأمون ولاءه وكان ولاء كور للجمال وقتله الرجال
وأخذ الأموال فوجه اليه عَجِيْف فأراد ان يفتك به. وبيلحيف 10
ببابك فظفر به عَجِيْف فقدم به على المأمون فأمر بضرب عنقه
فتولى قتله ابن الجليل b وتولى ضرب عنق الحسين محمد بن
يوسف ابن اخيه بآذَنَة يوم الاربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من
جمادى الأولى ثم بعث رأس علي بن هشام الى بغداد وخراسان
فطيف به ثم رآ الى الشام والجزيرة فطيف به كورة كورة فقدم 15
به دمشق في ذى الحجة ثم ذهب به الى مصر ثم ألقى بعد
ذلك في البحر، وذكر ان المأمون لما قتل علي بن هشام
امر ان يكتب رقعة وتعلق على رأسه ليقرأها الناس فكتب

depravata est in cod. بالتيما, apud IA بالفرمًا. in cod. Taif.,
البيضا. Veram lectionem jam restituit Weil, II, p. 246. c)
من Addidi

a) Ex Taif. reposui. Cod. الد... و... مرتة. b) Delevi
sec. Taif. ابن اخته

أما بعد فإن امير المؤمنين كان دعا عليّ بن هشام فيمن *a*
 دعا من عمل خراسان ايّام المخلوع الى معاونته والقيام بحقه وكان
 فيمن *b* اجاب وأسرع الاجابة وعاون فأحسن المعاونة فرعى امير
 المؤمنين ذلك له واصطنعه وهو يظنّ به تقوى الله وطاعته والانتهاء
 5 الى امر *c* امير المؤمنين في عمل ان أسند *d* اليه في حسن السيرة
 وعفاف الطمعة *e* وبداء *d* امير المؤمنين بالافصال *f* عليه فولاه الأعمال
 السنينة ووصله بالصلوات لليلة التي امر امير المؤمنين بالنظر في
 قدرها فوجدها اكثر من خمسين الف درهم مُدّ يده الى
 الخيانة والتضييع لما استرعه من الأمانة فباعده عنه وأقصاه ثم
 10 استقال امير المؤمنين عشرته فأثله ايّاعا وولاه النجبل وأذربيجان
 وكور ارمينية ومحاربة اعداء الله الخرمية على ان لا يعود لهما
 كان منه فعاد اكثر *h* ما كان بتقديمه *i* الدينار والدرهم على العمل
 لله ودينه وأساء السيرة وعسف الرعيّة وسفك الدماء لخرمة فوجه
 امير المؤمنين عكجيف بن عنبسة مباشرةً لأمره وداعباً الى تلافى
 15 ما كان منه فوثب بعكجيف يريد قتله فقوى الله عجيفاً بنيته *k*
 الصادقة في ضاعة امير المؤمنين حتى دفعه عن نفسه ولو تم ما
 اراد بعكجيف لكان في ذلك ما لا يُستدرك ولا يُستقل ولكن الله
 اذا اراد امراً كان مفعولاً فلما امضى امير المؤمنين حكم الله في

a) Sic recte Taif. Cod. *b*) ابن هشام من Taif. *c*)
 Addidi امر ex Taif. *d*) Cod. s. p. *e*) Ex Taif. recepi. Cod.
 الطمعة. *f*) Ex Taif. recepi loco in cod. *g*) Taif.
 ينفذ به Ex Taif. recepi loco *h*) Taif. اقيم. *i*) مثل ما
 cod. *k*) Sic recte Taif. Cod. دمه.

علي بن عشام رأى ان لا يؤاخذ من خلفه *a* بذنبه فأمر ان
يجرى لولده ولعياله ومن اتصل بهم ومن *b* كان يجرى عليهم مثل
الذى كان جاريا، ثم في حياته ولولا ان علي بن عشام اراد
العظمى بعجيف فكان في عداد من كان في عسكره من *c* خالف
وخان *e* كعيسى بن منصور ونظرائه والسلام ⁵
وفي هذه السنة دخل المؤمن ارض الروم فأتاه *f* على لؤلؤة مائة
يوم ثم رحل عنها وخلف عليها عجيفا فاختدعه اهلها وأسروه
فكثت اسيرا في ايديهم ثمانية ايام ثم اخرجوه وصار توفيل الى
لسؤلوة فأحاط بعجيف فصرف المؤمن لجنود اليه فارتحل توفيل
قبل *g* موافاتهم وخرج اهل لؤلؤة الى عجيف بأمان ¹⁰
وثيها كتب *h* توفيل صاحب الروم الى المؤمن يسأله الصلح وبدأ
بنفسه في كتابه وقدم بالكتاب الفصل وزير توفيل يطلب الصلح
وعرض الفدية وكانت نسخة كتاب توفيل الى المؤمن اما بعد
فان اجتمع الماختلفين على حظيها اولى بهما في الرأي مما عاد
بالضرر عليهما ونسبت حربيا ان تدع لحظ يوصل الى غيرك حظا ¹⁵
تحوزه الى نفسك وفي علمك كلف *k* عن اخبارك وقد كنت كتبت
اليك داعيا الى المسالمة راعيا في فضيلة امهادنة لتضع اوزار
الحرب عما ونكون * كل واحد *l* لكل واحد وليا وحزبا مع اتصال

a) Ex Taif. recepi. Cod. om. *s.* *b)* Ex Taif. recepi. Cod.
ما. *c)* Delevi عليهم. *d)* Sic recte Taif. Cod. ومن. *e)* Ex
Taif. recepi. Cod. كان. *f)* Addidi ex IA. *g)* Addidi
تحوزه به. *h)* Cod. كانت. *i)* Cod. تحوزه. *j)* Cod. لنفسك.
k) Sic recte Taif. Cod. مخيف corrupte. *l)* Addidi.
Taif. ويكون كل لكل.

المرافق والفسح في المتاجر وفك المنسأسر وأسن الطرف والبيضة *a*
 فان أبيت فلا أدب لك في الحمر *b* ولا أزرخرف لك في القمل
 فاني لخائض اليك غمارحا أخذ عليك * اسدادها شأن *c* خيلها
 ورجائها وان أفعل فبعد ان قدمت المعذرة وأتمت بيني وبينك
 5 علم الحجة والسلام ٥

فكتب اليه المؤمن أما بعد فقد بلغني كتابك فيما سألت
 من الهدنة ودعوت اليه من المواعدة وخلطت فيه من * اللين
 والشدة *d* ما * استعطفت به *e* من شرح المتاجر واتصال المرافق
 وفك الأسارى ورفع *f* * القتل والقتال فلو لا ما رجعت اليه من
 10 أعمال *g* النودة والأخذ بالخط في نقليب الفكرة والآأعتقد *h* الرأي
 في مستقبل الآ في استصلاح *i* ما أوتره في معتقبه *k* لجعلت جواب
 كتابك لخبيلاً تحمل رجلا من أهل البأس والنجدة والبصيرة *l*
 يبارعونكم *m* عن تكلمكم ويتقربون الى الله بدماءكم ويستقلون *n* في
 ذات الله ما نالهم من امر شوكنكم *o* ثم أوصل *p* اليهم من الامداد
 15 وأبلغ لهم كافيًا من العدة والعتاد هم أظماً الى موارد المنايا منكم

a) Sic recte Taif. Cod. البيضة sine و. *b*) Cod. et Taif.
 s. p. Vid. Freytag, *Prov.*, II, p. 913 (coll. 692) et Lane sub
 خم. *c*) Ex Taif. recepi (ubidaha). Cod. corrupte

d) Taif. بالشدة. *e*) Ex Taif.
 recepi. Cod. استطلعت. *f*) Cod. ودفع. Deinde 'Taif. القيل
g) Ex Taif. recepi. Cod. ا...ال. *h*) Ex Taif. recepi.

عن اطلاع *i*) Taif. اصطلاع عن probabiliter pro
 يعتمد. *k*) Taif. متعقبه. *l*) Taif. وجد والنصر. *m*) Taif. يقارعونكم.
n) Ex Taif. reposui. Cod. s. p. *o*) Taif. شرركم. *p*) Ex
 Taif. Cod. افضل.

الى السلامة من مخوف معرفتكم^a عليكم موعدهم احدى الخُسنيين
عاجل غلبة او كريم منقلب غير اتى رأيت ان اتقدم اليك
بالموعظة التي يتبت الله بها عليك للحجة من الدعاء لك ولمن
معك الى الوحدانية والشريعة^b الخفيفة فان آبيت ففدية توجب
ذمة وتثبت نظرة^c ، وان تركت ذلك فغى يقين معاينة لنعوتنا^d 5
ما يعنى عن الابلاغ في القول والاعتراف في الصفة والسلام على
من اتبع الهدى ٥

وفيها صار المؤمن الى سلغوس ٥

وفيها بعث على بن عيسى القمي^e جعفر بن داود القمي فضرب

ابو اسحاق بن الرشيد عنقه ٥ 10

وحج بالناس في هذه السنة سليمان بن عبد الله بن سليمان

ابن علي ٥

ثم دخلت سنة ثمانى عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

من ذلك ما كان من شخوص المؤمن من سلغوس الى الرقة وقتله 15

بها ابن اخت الدارى ٥

وفيها امر بنفريغ الرافقة بيزنيتها حشمه فضج من ذلك اعليها

فأعفاهم ٥

وفيها وجد المؤمن ابنه العباس الى ارض الروم وأمره بنزول الطوانة

وبنائها وكان^f قد وجه الفعلة والفروض فابتدأ البناء وبناعها ميلاً 20

a) Ex Taif. recepi. Cod. معزكم. b) Taif. في الشريعة. c) فطره.

d) Sic legi pro نظرة ap. Taif. Cod. لنعوتنا. e) الى IA ins.

f) Cod. وفيها كن. Taif. معاوتنا sic.

في ميل وجعل سورها على ثلاثة فراسخ وجعل لها أربعة ابواب
 وبني على كل باب حصناً وكان توجيهه ابنه العباس في ذلك في
 أول يوم من جمادى، وكتب الى اخيه ابى اسحاق بن
 الرشيد انه قد فرض *a* على جند دمشق وحمص والأردن وفلسطين
 5 اربعمائة ألف رجل وانه يجرى على الفارس مائة درم وعلى الراجل
 اربعين درهماً وفرض على مصر فرضاً وكتب الى العباس بن فرض
 على قنسرين والجزيرة والى اسحاق بن ابراهيم بن فرض على اهل
 بغداد وهم الفا رجل وخرج بعضهم حتى وافى طوانة ونزلها مع
 العباس ٥

10 وفي هذه السنة كتب المؤمن الى اسحاق بن ابراهيم في امكان
 القضاة ولخداثين وأمر * باشخاص جماعة *b* منهم اليه الى الرقة وكان
 ذلك أول كتاب كتب في ذلك ونسخة كتابه اليه اما بعد
 فان حَقَّ الله على ائمة المسلمين وخلفائهم الاجتهاد في اقامة دين
 الله الذي استخفظهم ومواريت النبوة *c* * التي اورثهم وأثر العلم *d*
 15 الذي استودعهم والعمل *e* بالحَقِّ في رعيّتهم * والتشهير بطاعة *f* الله
 فيهم والله يسأل امير المؤمنين ان يوقفه لعزيمة الرشيد وصريحته *g*
 والافساط فيما ولاه الله من رعيته برحمته ومنته *h*، وقد عرف امير
 المؤمنين ان الجمهور الأعظم والسواد الأكبر من حشو الرعيّة وسفلة

a) Addidi ex *Fragm.* فرض *b*) Ex conj. Cod. با. باس. با.

c) Ex Taif. reposui. Cod. المدّ. Explicit lacuna in O. *d*)

Addidi haec ex Taif., ubi vero الذي pro التي. *e*) O والفصل.

f) Sic quoque Taif. O والتشهير بطاعة *g*) O وصريحته *h*) O

رعيّة برحمة ومنّة.

العامّة من لا نظـر له ولا رويّة ولا استدلال له بدلالة الله
 وهدايتـه * ولا استنصاء *a* بنور العلم وبرهانه في جميع الأقطار
 والآفاق اعـلّ جهالة بالله وعمى *b* عنه وضلالة عن حقيقة دينه
 ونوحيدته والايان به ونكوب عن واضحات اعلامه وواجب *c* سبيله
 وقصور *d* أن يقدروا الله حقّ قدره ويعرفوه كنه معرفته ويفرقوا ⁵
 بينه وبين خلقه نضعف *e* آرائهم ونقص عقولهم وجفائهم *f* عن التفكير
 والتذكّر وذلك أنهم ساروا *g* بين الله * تبارك وتعالى *h* وبين ما
 انزل من القرآن فأطبقوا مجتمعين واتفقوا غير متعاجمين على أنه
 قديم أول *i* لم يخلقه الله ويحدثه ويحدثه وقد قل الله عزّ
 وجلّ في محكم كتابه الذي جعله لما في الصدور شفاه *k* والمؤمنين ¹⁰
 رحمةً وهدى *l* انا جعلناه قرآنا عربيا * فكلّ ما *m* جعله الله فقد
 خلقه وقال *n* الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل
 الأنعام والنور وقال عزّ وجلّ *o* كذلك نقض عليك من أنباء ما
 قد سبق فأخبر أنه قصص لأمر *p* أحدثه بعدها * وتلا

a) Ex Taif. reposui. C والاستنصاء. O والاستنصاة. Abu'l-Mah.
 I, ٢١٣٧. ولا استنصاء *b*) O et Taif. وعما. *c*) واحب C *d*)

نصوب O *e*) وبصور C et O, وقصورا Taif. Sic recte Abu'l-Mah.,
 Taif. بضعف. *f*) C, O et Taif. وخفائهم. *g*) Sic recte Taif. et
 Abu'l-Mah.; C ساروا, O ساروا *h*) C عزّ وجلّ Post C et Abu'l-

Mah. addunt quod quoque om. Taif. *i*) أول O *l*)

k) Sic quoque Taif. C منّا. *l*) Kor. 43, vs. 2. *m*) O cor-
 rupte قد فكنا قد. *n*) Kor. 6, vs. 1. *o*) Kor. 20, vs. 99.
p) Taif. للمور. Deinde C, O et Taif. أحدثها بعد. Vera lec-
 tio apud Abu'l-Mah.

به *a* مُتَقَدِّمًا وَقَالَ *b* الرَّ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ
لَدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ وَكُلُّ نَحْكَمٍ مُفَصَّلٍ فَلَهُ نُحْكِمُ مَفْصَلًا ٥ وَاللَّهُ
مُحْكِمُ كِتَابِهِ وَمَفْصَلُهُ فَهُوَ خَائِفُهُ وَمِمَّنْ دَعَا * ثُمَّ *d* الَّذِينَ جَادَلُوا
بِالْبَاطِلِ فِدَعُوا إِلَى قَوْلِهِمْ * وَذَسَبُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى السُّنَّةِ وَفِي كُلِّ فَصْلِ
5 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَصَصٌ مِنْ تِلَاوَتِهِ مُبْطَلٌ قَوْلُهُمْ ٥ وَمُكَذَّبٌ دَعْوَاهُمْ يَرُدُّ
عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ وَخَلَّتْهُمْ ثُمَّ أَظْهَرُوا مَعَ *f* ذَلِكَ أَنَّكُمْ أَهْلُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ
وَالْجَاعَةِ وَإِنْ مِنْ سِوَاهُمْ أَهْلُ الْبَاطِلِ وَالْفُجْرَةِ وَالْفُرْقَةَ فَاسْتَنْطَلُوا بِذَلِكَ
عَلَى النَّاسِ وَعَسَوْا *g* بِهِ لِلْجَهْلِ حَتَّى مَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السَّمْتِ
الْكَذِبِ وَالْتَمَشُّوعَ لِعَبِيرِ اللَّهِ وَالنَّقَشُوفَ لِعَبِيرِ السُّيُودِ إِلَى مَوَافِقَتِهِمْ
10 عَلَيْهِمْ وَمَوَاطِنَتِهِمْ عَلَى سَبِيٍّ آرَائِهِمْ تَرْبِيئًا *h* بِذَلِكَ عِنْدَهُمْ وَتَصْنَعًا
لِلرَّيَاسَةِ وَالْعَدَالَةِ فِيمَنْ فَتَرَكُوا الْحَقَّ إِلَى بَاطِلِهِمْ وَاتَّخَذُوا دُونَ *k* اللَّهِ
وَلِجَنَّةٍ إِلَى ضَلَالَتِهِمْ فَفُكِلَتْ بَتَرْكِيئَتِهِمْ *i* لَهُمْ شَهَادَتُهُمْ وَنَفَذَتْ *m* أَحْكَامَ
الْكِتَابِ بِهِمْ عَلَى دَعَلِ دِينِهِمْ وَنَعَلِ *n* أَدِيمِهِمْ وَفَسَادِ نِيَّاتِهِمْ *o* وَبِقِيْنِهِمْ
وَكَانَ ذَلِكَ غَايَتَهُمْ أَلْتَبَى إِلَيْهَا أَجْرُوا وَأَيَّاهَا طَلَسُوا فِي مَتَابَعَتِهِمْ
15 وَالْكَذِبِ عَلَى مَوْلَاهُمْ *p* وَقَدْ أُخِذَ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقُولُوا

a) O وولايه C, وثلته sic, Taif. ولانها. *b*) C فقال Kor. 11, vs. 1. *c*) O ومفصل. *d*) O فم; Taif. add. اولئك. *e*) C haec om. *f*) O بعد. *g*) O ورعبوا, om. seq. به. *h*) O et C ترمما Taif. تدينا. *i*) O s. p., Taif. وتصبيعا. *k*) Taif. ins. هدى, sed cf. Kor. 9 vs. 16. *l*) O et C s. p., Taif. ووقدت C, ونعدت O, ونفذت Taif. sic. *m*) Taif. ونفذت O, ونفذت Taif. *n*) O et C s. p.; Taif. وبطل. *o*) C دنياهم. Deinde C et O وبقيينهم, Taif. في مولاتهم O. مولاتهم C. Ex Taif. recep. *p*) Taif. وتفننهم.

على الله ألا لحقَّ ودَرسوا ما فيه أولئك الذين *a* أصمَّهم الله
وأعمى أبصارهم أفلا يتندَّبون أنقرَّ أن أم على قلب أفقأها فرأى
امير المؤمنين ان أولئك شرُّ الأُمَّة وردَّوس الضلالة المنقوصون من
التوحيد حظًا واماخسوسون من الايمان نصيبًا وأوعية *b* للجهالة
وأعلام الكذب ولسان ابليس الناطق في اوليائه والهائل *c* على ⁵
اعدائه من اهل دين الله وأحق من يتيم *d* في صدقه وتطرح
شهادته ولا يوثق بقوله ولا علمه *e* فانه لا عمل الا بعد يقين
ولا يقين الا بعد استكمال حقيقة الاسلام واخلاص التوحيد ومن
عمى عن رشده وحظه من الايمان بالله ويتوحيده *f* كان عما ^{١٠}
سوى ذلك * من عما *g* والقصد في شهادته اعى واضل سبيلاً
ولعمر امير المؤمنين ان أحجى الناس بالكذب في قسوه وتخرص *i*
الباطل في شهادته من كذب على الله ووحيه ولم يعرف الله
حقيقة معرفته وان أولام برد *k* شهادته في حكم الله ودينه
من ردَّ شهادة الله على كتابه *l* وبنت حنَّ الله بباطله فأجمع
من حضرتك من القضاة وأقرأ عليهم كتاب امير المؤمنين هذا اليك ^{١٥}
فأبدأ *m* بامحاذم فيما يقولون وتكشيفم عما يعتقدون في خلف

a) Kor. 47, vs. 25—26. *b*) O sine cop. ut Abu'l-Mah. l. l. ann. 10. *c*) C وانقائل, Taif. والهابل ut cum signo? proposuit Fl. ad Abu'l-Mah. ٩٣٨, ١. *d*) Taif. أنيم et mox واطرحت et ولم. *e*) O بعلمه; Taif. علمه. *f*) Sic Taif. et O (s. p.). C وتوحيده. *g*) C عمن. *h*) O بعلمه. *i*) C وخرص. *k*) Taif. ان قرَّ. Deinde C شهادتهم. *l*) Sic quoque Taif. O وابد. *m*) Taif. وقيلها

الله القرآن *a* واحداً وأعلمهم ان امير المؤمنين غير مستعين في عمله ولا واثق فيما قلده الله واستحفظه من امور رعيته من لا يوثق بدينه *b* وخلص توحيده وبقينه فاذا اقرؤا بذلك ووافقوا امير المؤمنين فيه وكانوا على سبيل الهدى والذخيرة فمرهم بنص *c* من يحضرون *d* من الشهود * على الناس *e* ومسلتهم عن علمهم في انقرآن وترك اثبات شهادة من لم يقر انه مخلوق محدث ولم * يره والامتناع *f* من توقيعها عنده، واكتب الى امير المؤمنين بما يأتيك عن *g* فضاعة اهل عملك في مسلتهم والامر لهم بمثل ذلك ثم اشرف عليهم وتفقّد آثارهم حتى لا تنفذ احكام الله الا بشهادة اهل البصائر في الدين والاخلاص للتوحيد *h* واكتب الى امير المؤمنين بما يكون *i* في ذلك ان شاء الله وكتب في شهر ربيع الأول سنة ٢١٨ هـ

وكتب المؤمن الى اسحاق بن ابراهيم في اشخاص سبعة نفر منهم محمد بن سعد كاتب الواقدي وابو مسلم مستملي يزيد بن هارون ويحيى بن معين وزهير *k* بن حرب ابو خيثمة واسماعيل ابن داود واسماعيل بن ابى مسعود *l* وأحمد بن الدورقي *m* فأشخصوا اليه فامتحنهم وسألهم " عن خلق القرآن فأجابوا جميعاً ان القرآن مخلوق فأشخصهم الى مدينة السلام وأحضروهم اسحاق

a) Addidi القرآن ex Taif. Abu'l-Mah. quoque om. *b*) O
c) به في دينه. *d*) Taif. et Abu'l-Mah. بنظر C. *e*) Sic quoque Taif. C للناس. *f*) Taif. الامتناع يبروا. *g*) Taif. et O من. *h*) في التوحيد O. *i*) Taif. add. منك.
k) O حرز O حرب Pro. *l*) محمود O. *m*) C et O. *n*) واسألهم C.

ابن ابراهيم داره فشهر امرهم وقولهم بحضرة الفقهاء والمشايخ من
اعل الحديث فأتروا بمنزل ما اجابوا به المؤمن فحلى سبيلهم وكان
ما فعل من ذلك اسحاق بن ابراهيم بأمر المؤمن، وكتب
المؤمن بعد ذلك الى اسحاق بن ابراهيم اما بعد فان من
حق الله على خلفائه في ارضه وأمنائه على عباده الذين ارتضاهم⁵
لاقامة دينه * وحملهم رعاية *a* خلقه وامضاء حكمه *b* وسننه والاتنمام
بعده في بريته ان يجهدوا لله انفسهم وينصاحوا له فيما است حفظهم
وقلدهم ويدلوا عليه تبارك اسمه وتعالى بفضل العلم الذي اودعهم
والمعرفة التي جعلها فيهم ويهدوا اليه من زاغ *c* عنه ويردوا من
ادبر عن امره وينهاجوا لرعايتهم سميت *d* نجاستهم ويقفونهم *e* على¹⁰
حدود ايمانهم * وسبيل فوزهم وعصمتهم *f* ويكشفوا لهم عن مغيبات
امورهم ومشتبهاتها عليهم * بما يدفعون الريب *g* عنهم ويعود * بالضياء
والبيينة *h* على كفتهم وان يؤثروا ذلك من ارشادهم وتبصيرهم *i* اذ
كان جسامعا لغنون مصانعهم ومننظما لحظوظ عاجلتهم وآجلتتهم
ويتذكروا ما الله مرصدا *k* من مسألتهم عما حملوه *l* ومجازاتهم بما *m*¹⁵
أسلفوه وقدموا عنده وما توفيق امير المؤمنين الا بالله وحده
وحسبه الله وكفى به، وما بينه امير المؤمنين وبريته وطالعه

a) Sic quoque Taif. O وجعلهم رعاية. *b*) Taif. احكامه. Deinde

C وسننه. *c*) C s. p. *d*) O سبيل. *e*) Sic quoque Taif. C
h) ما يدفعون به العيب O. *f*) O om. *g*) O بالظما والبيينة. *l*)
بالصا والتمتته C. *l*) O جملاهم. *l*) Taif. add. به. *l*) C om. Deinde O اذا.

m) C عما.

بفكره ^a فتبين عظيم خضره وجيل ما يرجع * في السديس ^b من
 وكفه وضرره ما ينال ^c المسلمون ^d بينهم من القول في القرآن الذي
 جعله الله امناً لهم ^e وأتراً من رسول الله صلعم وصفيده ^e محمد
 صلعم باقياً لهم واشتباعه على كثير منهم حتى حسن ^f عندهم
^g وتزيين في عقولهم ^h ألا يكون مخلوقاً فتعرضوا بذلك لدفع خلق
 الله الذي بان ^h به عن خلقه وتفرد بجلالته * من ابتداع ⁱ
 الأشياء كلها بحكمته وانشائها بقدرته والتقدم عليها بأوليئته ^h
 التي لا يبلغ اولها ولا يدرك ⁱ مداها وكان كل شيء دونه خلقاً
 من خلقه وحده هو المحدث له وان كان القرآن ناطقاً به
¹⁰ ودالاً عليه وقاضياً للاختلاف فيه وضاهوا به قول النصارى في
 ادعائهم في عيسى بن مريم ^m انه ليس بمخلوق ان كان كلمة الله
 والد عز وجل يقول ⁿ " انا جعلناه قرآناً عربياً وتابيل ذلك انا
 خلقناه كما قل جد جلاله ^o وجعل منها زوجها ليسكن اليها
 وقال ^p وجعلنا الليل لباساً وجعلنا النهار معاشاً ^q وجعلنا من
¹⁵ السماء كل شيء حتى فسوى عز وجل ^r بين القرآن وبين هذه

a) Taif. addit ونظره. b) C om. c) O Taif. سال. d) C
 بينهم. Pro من seq. O habet في. e) C
 ثابنا i. e. O نادما. f) محمد. Taif. s. p.; deinde C om. وصفته
 g) O et Taif. ان لا. h) Sic quoque Taif. O امتاز. i) C
 باوليئته O. k) من ابتدا. Taif. باابتداع O. من ابتداع
 سعد. m) O et Taif. addunt صلعم. n) Kor. 43, vs. 2.
 Deinde in Taif. folium desideratur. o) Ibid., 7, vs. 189.
 p) Ibid., 78, vs. 10. q) Ibid. 21, vs. 31. r) O سبحانه
 وتعالى.

الخلائف التي ذكرها، في شية الصنعة وأخبر أنه *١* جاعاه
 وحده فقال، أنه لقرآن مجيد في لوح محفوظ فقال، ذلك
 على احاطة اللوح بالقرآن ولا يحاط الا بخلق وقال لنبية صلعم،
 لا تحرك به لسانك لتجبل به وقال / ما ياتينهم من ذكر من
 ربهم محدث وقال، *٢* ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
 كذب باياته وأخبر عن قوم ذمهم بكذبهم اذم قلوبهم *٣* ما أنزل الله
 على بشر من شيء ثم أكد بـ * على لسان رسوله *٤* فقال لرسوله *٥*
 قد من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى فسمى الله تعالى
 القرآن قرآنا وذكرا واجماتا ونورا وعدى ومباركا وعربيا وقصصا فقال *٦*
 نحن نقص عليك احسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن *٧*
 وقال *٨* قد نسين اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا
 القرآن لا ياتون بمثله وقال *٩* قل فأتوا بعشر سور مثله مفتربات
 وقال *١٠* لا ياتيه ابطال من بين يديه ولا من خلفه فجعل له
 اولاً وآخرًا ودل عليه انه محدود مخلوق وقد عظم هولاء الجهلة
 بقولهم * في القرآن *١١* انتم في دينكم والخرج في امانتكم *١٢* وسهلوا *١٣*
 السبيل لعدو الاسلام واعترفوا بالتبديل والاحاد على قلوبهم *١٤*

a) خلقها وذكرها O. *b)* واحداته O. *c)* وقال O. Cf. Kor. 85, vs. 21—22. *d)* قال O. *e)* Kor. 75, vs. 16. *f)* *Ibid.*, 21, vs. 2. *g)* *Ibid.*, 6, vs. 21. Pro كذب باياته C habet *أوحى* قال *أوحى*
h) Kor. 6, vs. 91. *Kor.* 6, vs. 93. *وَأَنزَلَ فِيهَا الْيُوحَىٰ إِلَيْهِ شَيْءٌ*
i) C om. *k)* *Ibid.* *l)* Kor. 12, vs. 3. *m)* *Ibid.* 17, vs. 90. *n)* *Ibid.* 11, vs. 16. *o)* O فليأتوا *p)* *Ibid.* 41, vs 42. *q)* C اماناتكم *r)* O وسهلوا *s)* O معدف sic. *t)* O انفسهم

حتى * عرفوا ووصفوا *a* خلق الله وفعله بالصفة التي في لله وحده
 وشبهوه *b* به والاشباه أولى بخلقه وليس يرى امير المؤمنين لمن
 قال بهذه المقالة حُظًا في الدين ولا نصيبًا من الايمان واليقين
 ولا يرى ان يحل احداً منهم تحل الثقة في * امانة ولا عدالة
 5 ولا شهادة *c* ولا صدق في قول ولا حكاية ولا تولية لشيء من
 امر الرعية وان ظهر قصد بعضهم وعرف بالسداد مُسَدِّدٌ *d* فيهم
 فان انفروع مردودة الى اصولها ومحمولة في الجمد والذم عليها ومن
 كان جاهلاً بأمر دينه الذي امره الله به من وحدانيته فهو بما
 سواه اعظم جهلاً وعن الرشد في غيره اعمى وأصل سبباً فأقرباً
 10 على جعفر بن عيسى وعبد الرحمان بن اسحاق القاضي كتاب
 امير المؤمنين بما كتب به اليك وأنصتتهما عن *e* علمهما في القرآن
 وأعلمهما ان امير المؤمنين لا يستعين على شيء من امور المسلمين
 الا بمن وثق باخلاصه وتوحيده * وأنه لا *f* توحيد لمن لم يقف
 بان *g* القرآن مخلوق *h* فان قالا بقول امير المؤمنين في ذلك فتقدم
 15 اليهما في امتحان من يحضر مجالسهما بالشهادات * على الحقوق *i*
 ونصهم عن قولهم في القرآن من لم يقل منهم أنه مخلوق ابطلا
 شهادته ولم يقطعاً حكماً بقوله وان ثبت عفاؤه بالقصد والسداد
 في امره وأفعّل ذلك بمن في سائر جملة من القضاة وأشرف عليهم

a) C tantum ووصفوا. *b*) C وشهدوا. *c*) O ولا عدالته. *d*) C فسدد. *e*) O على. *f*) O ولا et
 ليس بمخلوق C *h*) ان O *g*) لا. *i*) O om.

i) O om.

اشرفاً يزيد *a* الله به ^٥ ذا البصيرة في بصيرته *b* ويجمع المراتب من اغفال دينه واكتب الى امير المؤمنين بما يكون منك في ذلك ان شاء الله ٥

قال فأحضر اسحاق بن ابراهيم لذلك، جماعة من الفقهاء والحكام ولخديين وأحضر ابا حسان الزيدى وبشر بن الوليد ^٥ الكندي وعلي بن ابي *d* مقاتل والفضل بن غانم والديال بن البيهيم وسجادة *e* والقواريري وأحمد بن حنبل وثنيبة وسعدويه الواسطي *f* وعلي بن الجعد واسحاق بن ابي *e* اسرائيل وابن الهيثم وابن عليّة الأكبر وجحبي بن عبد الرحمان العمري وشيخاً آخر من ولد عمر ابن الخطاب كان قاضى الرقة وأبا نصر النمار وأبا معمر النقطي ^{١٥} ومحمد بن حاتم بن ميمون ومحمد بن نوح المضروب وابن الفرخان *g* وجماعة منهم النضر بن شميل وابن علي بن عاصم وأبو العوام البرازي *h* وابن شجاع وعبد الرحمان بن اسحاق فأدخلوا جميعاً على اسحاق فقرأ عليهم كتاب *i* المؤمنين هذا مرتين حتى فهموه ثم قل لبشر بن الوليد ما تقول في القرآن فقال *k* قد عرفت ^{١٥} مقالتي لأمير المؤمنين غير مرة قال فقد *l* تاجدّد * من كتاب امير المؤمنين ما قد *m* ترى فقال اقول القرآن كلام الله، قل *n* ل أسألك

a) ذو O ذا Pro والبصيرة C tantum. *b*) يزيد O، تريد C. *c*) O om. *d*) O om. *e*) O s. p., C h. l. والسجادة. *f*) O

الفرحان O h. l. والفرحان C hic et infra. *g*) O h. l. والواسطي. *h*) O البرازي. *i*) O addit المؤمنين. *k*) O قال ut Abu'l-Mah. p. ١٣٩. *l*) Sic quoque IA. O قد، Abu'l-

Mah. فقال loco قل et mox كتاباً بما O pro his. *m*) O. فلان قد. *n*) C فقال. ut *Fragm.*

عن هذا المخلوق هو، قال الله خلق كل شيء، قال ما القرآن
 شيء، قال هو شيء، قال المخلوق، قال ليس بخالق، قال ليس
 * أسألك عن هذا المخلوق هو، قال ما أحسن غير ما قلت
 لك * وقد استعبدت أمير المؤمنين ان لا اتكلم فيه وليس عندي
 5 غير ما قلت لك، فأخذ اسحاق * بن ابراهيم، رفة كانت بين
 يديه فقرأها عليه ووقفه، عليها فقال اشهد ان لا اله الا الله
 احداً فرداً لم يكن قبله شيء ولا بعده شيء ولا يشبهه شيء
 من خلقه في معنى من المعاني ولا وجه من الوجوه قال نعم وقد
 كنت اضرب الناس على دون هـ هذا فقال للكاتب اكتب ما قال،
 10 ثم قال لعلني بن ابي مفضل ما تقول يا علي قال قد سمعت
 كلامي لأمير المؤمنين في هذا غير مرة وما عندي غير ما * سمع
 فامتنعه بالرفة فأقر بما فيها ثم قال القرآن مخلوق، قال القرآن
 كلام الله، قال لم اسلك عن هذا، قال هو كلام الله وان أمراً
 أمير المؤمنين بشيء سمعنا وأطعنا، فقال للكاتب اكتب مقالته،
 15 ثم قال للذبيال نحواً من مقالته لعلني بن ابي مفضل فقال له مثل
 ذلك، ثم قال لأنني حسن الزيدى ما عندك قال سئل عما شئت
 فقرأ عليه الرفة ووقفه m عليها فأقر بما فيها ثم قال من لم يقل
 هذا القول فهو كافر، فقال القرآن مخلوق هو، قال القرآن كلام الله

a) Om. O. IA et *Fragm.* ذالقرآن. b) Sic C omisso; O
 ليس هو عن هذا المخلوق IA; عن هذا اسلك لا مخلوق c)
 O لا. d) C om. e) C فوقه. f) C الا. g) O مثل et mox
 وقال. h) O om. i) O سمعت فنأوله الرفة فقرأ O et C
 ما. k) O سمعنا. l) C عم، O ما. m) O واقفه.

والله خالق^a كل شيء وما دون الله مخلوق وأمير المؤمنين امامنا
 وبسببه سمعنا عامة العلم وقد سمع ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم
 وقد قلده الله امرنا فصار يقيم حاجتنا وصلواتنا^b ونودى اليه
 زكاة^c اموالنا وتجاهد معه ونرى امامته^d وان امرنا اتتمرنا
 وان نهانا انتهيينا وان دعانا اجبنا، قال القرآن مخلوق هو، فَعَدَّ 5
 عليه ابو حسان مقالته، قال ان^e هذه مقالة امير المؤمنين * قال
 قد تكون مقالة امير المؤمنين^e ولا يأمر بها الناس ولا يدعوم
 اليها وان اخبرتنى ان امير المؤمنين امرك^f ان اقول قلت ما
 امرتنى^g به فانك الثقة المؤمن عليه فيما ابلغتنى عنه من شيء
 * فان ابلغتنى عنه بشيء^e صرت اليه، قال ما امرنى ان ابلغك 10
 شيئاً، قال على بن ابي مقاتل قد يكون قوله كاختلاف اصحاب
 رسول الله صلعم في الفرائض^h والمواريث ولم يحملوا الناس عليها،
 قال له ابو حسان ما عندى الا السمع والطاعة * فمرنى آتيمرⁱ،
 قال ما امرنى ان آمرک وانما امرنى ان امتحنك، ثم * عاد الى^k احمد
 ابن حنبل * فقال له^l ما تقول * في القرآن قال هو^m كلام الله، 15
 قال المخلوق هو، قال هو كلام اللهⁿ لا ازيد عليها، فامتحنه * بما
 في الرقعة^o فلما اتى الى ليس كمثلها شيء وهو السميع البصير
 وأمسك عن لا يشبهه شيء من خلقه في معنى من المعاني ولا

a) C خلق. *b)* وصلواتنا O. *c)* زكوات C, زكوة O. *d)* C
 et IA om. *e)* C om. *f)* C امر. *g)* C امرنى. *h)* C الفروج
 sic. *i)* O فامرنى آيتمر ut IA. *k)* C دعا. *l)* O قال له C om.
m) C القرآن. *n)* C addit قال هو مخلوق. Deinde C ha-
 bet ما pro لا, ut quoque IA. *o)* O بالرقعة وما فيها O.

وجه من الوجوه فاعترض عليه ابن البكاء الأصغر فقال اصلحك
 الله أنه يقول سميع * من ابن بصير. ^a من عين فقال اسحاق
 * لأحمد بن ^b حنبل ما معنى قوله ^c سميع بصير قل هو كما وصف
 نفسه قل فما معناه قل لا ادري هو كما وصف نفسه، ثم دعا بهم
 5 رجلاً رجلاً كأنهم يقول القرآن كلام الله ألا هؤلاء انفر قتيبة وعبيد
 الله بن محمد بن الحسن وابن علية الأكبر وابن البكاء وعبيد
 المنعم بن ادريس ابن بنت وعب بن منبه والمظفر بن ^d مرجان
 ورجلاً ضرباً ليس من اهل الفقه ولا يعرف بشيء منه إلا أنه
 دس في ذلك الموضوع ورجلاً من وند عمر بن الخطاب قاضي الرقة
 10 وابن الأحمر فالما ابن البكاء الأكبر فإنه قل القرآن مجعول لقول الله
 تسع ^e انا جعلناه قرآناً عربياً والقرآن ^f مُكذَّب لقوله ^g ما يأتيهم
 من ذكركم من ربهم مُكذَّب، قل له اسحاق فلما جعلوا مخلوق،
 * قل نعم، قل فالقرآن مخلوق ^h قل لا اقول مخلوق ولكنه مجعول
 فكتب مقاتله فلما فرغ من امتحان القوم وكتب مقالاتهم ⁱ اعترض
 15 ابن البكاء الأصغر فقال اصلحك الله ان حذيين القاضيين ائمة
 فلو امرتكما فأذا الكلام قل له اسحاق ^j ما من يقوم بحجة
 امير ^k المؤمنين قل فلو امرتكما ان يُسمعا مقالاتهما لندحكى ذلك
 عنهما قل له اسحاق ان شهدت عندما بشهادة فستعلم ^l

a) C أم من ابن بصير من ابن أم C
 b) لابن O
 c) قولك C
 d) Sic
 e) قولك C
 f) قاله القرآن
 g) Ibid. 21, 2
 h) C om.
 i) O مقالاتهم
 k) من يقوم C
 l) O فستسمع sed in marg. فستسمع

مقالتيهما ان شاء الله، فكتب مقالة *a* القوم رجلاً رجلاً *b* ووجهت
الى المأمون فكتب القوم تسعة ايام ثم دعا بهم وقد ورد كتاب
المأمون، جواب كتاب اسحاق بن ابراهيم في امرهم ونساخته
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد بلغ امير المؤمنين كتابك
جواب كتابه كان اليك فيما ذهب اليه متصتعةً اهل القبلة ^٥
وملتمسو الرئاسة فيما ليسوا له بأهل من اهل الملة من القول في
القرآن وأمرك به امير المؤمنين من امتحانهم وتكشيف احوالهم
واحلالهم محالهم تذكر احضارك جعفر بن عيسى وعبد الرحمن بن
اسحاق عند ورود كتاب امير المؤمنين مع من احضرت من كان ينسب
الى الفقه ويعرف بالجلوس للكذب ^٦ ويتصب نفسه للفتيا بمدينة ^{١٥}
السلام وقراءتك عليهم جميعاً كتاب امير المؤمنين ومسألتك ايام عن
اعتقادهم في القرآن والدلالة لهم على حظهم واضباقتهم على نفى
التشبيه واختلافهم في القرآن وأمرك من لم يقل منهم انه مخلوق
بالامساك عن الحديث والفتوى ^٧ في السر والعلانية وتقدمك
الى السندي وعباس ^٨ مولى امير المؤمنين بما تقدمت به فيهم الى
القاضيين يمثل ما مثل لك امير المؤمنين من امتحان من يحضر
مجالسهما من الشهود وبث الكتاب الى القضاة في النواحي ^٩ من
عملك بالقدوم عليك * لتعلمهم وتمتحنهم ^{١٠} على ما حدثه امير المؤمنين
وتبئيتك ^{١١} في آخر الكتاب اسماء من حضر ومقالاتهم ^{١٢} وفهم امير

a) مقال C. *b*) رجل رجل C. *c*) امير المؤمنين O. *d*) C
om. *e*) C عن. *f*) O والفتاوى. *g*) C وعيائن sic. *h*) O
وسميت O *k*) لتعلمتم وتمتحنتم O. *i*) نواحي.
١) احضرت ومقاتلتهم O.

المؤمنين ما اقتضت وامير المؤمنين يحمده الله كثيراً كما هو اهله
ويسأله ان يصلى على عبده ورسوله محمد *a* صلعم ويرغب الى
الله في التوفيق لطاعته وحسن المعونة على صالح نبيته برحمته وقد
تدبر امير المؤمنين ما كتبت به *b* من اسماء من سألت عن
5 القرآن وما رجح * اليك فيه *c* كل امرئ منهم *b* * وما شرحت *d*
من مقالته فاما ما قال المعرور *e* بشر بن الوليد في *f* نفى التشبيه
وما امسك عنه *g* من ان القرآن مخلوق وادعى من تركه *h* انكلام
في ذلك واستعماده امير المؤمنين فقد كذب بشر في ذلك وكفر
وقال الزور والمنكر ولم يكن جرى بين امير المؤمنين وبينه في ذلك
10 ولا في غيره عهد ولا نظراً اكثر من اخباره امير المؤمنين من
اعتقاده كلمة الاخلاص والقول بان القرآن مخلوق فادع به اليك
وأعلمه ما اعلمك به *i* امير المؤمنين من ذلك وانصحه عن قوله
في القرآن واستنبه منه فان امير المؤمنين يرى ان تستنيب من *h*
قال بمقالته ان كانت تلك المقالة * انكفر الصراح والشرك المحض *i*
15 عند امير المؤمنين فان تاب منها فاشهر امره وامسك عنه وان
امر على شركه ودفع ان يكون القرآن مخلوقاً بكفره والحادة فاضرب
عنقه وابعث الى امير المؤمنين برأسه ان شاء الله *i* وكذلك ابراهيم
ابن المهدي فاما كنهه بمثل ما تخافن به بشراً *m* فانه كان *i* يقول

a) C ponit ante عبده. *b*) O om. *c*) C اليه اليك. *d*)
C بيشر. *e*) C المعرور s. المعرور. *f*) C بشر. *g*) C عليه. *h*)
C بشر confirmat Abu'l-Mah. *i*) C من. *k*) C يستنيب من.
l) C corrupte ترك ارادها من ترك. *m*) O بشر به يخافن.
n) C tantum انكفر الصراح.

بقوله وقد بلغت امير المؤمنين عنه بوالغ فان قال ان *a* القرآن مخلوق فَأَشْتَرُ امره واكشفتُه وآلَا فَضْرَبَ عنقه وَأَبْعَثْتُ الى امير المؤمنين برأسه ان شاء الله، وأما علي بن ابي مقاتل فقل له أَلَسْتَ القاتل لأمير المؤمنين أنك تُحِلُّ وتَحْرِمُ والمكلم له * بمثل ما *b* كلمته به ما لم يذهب عنه ذكره، وأما الذيال بن الهيثم ⁵ فأعلمه أنه كان في انطعم الذي كان يسرقه * في الانبار، وفيما يستولى *d* عليه من امر مدينة امير المؤمنين الى العباس ما يشغله وأنه لو كان مُقْتَفِيًا آثار سلفه وسالكًا منهاجهم *e* ومحتديا سبيلهم *f* لما خرج الى اشرك بعد ايمانه، وأما احمد بن يزيد المعروف بأبي العوام وقوله أنه لا يُحْسِنُ الجواب في القرآن فأعلمه *g* أنه صبي ¹⁰ في عقله لا في سنه جاحل وأنه ان كان *h* لا يحسن الجواب * في القرآن *a* فَسَيُحْسِنُهُ اذا اخذه التأديب ثم ان لم يفعل كان السيف من وراء ذلك ان شاء الله، وأما احمد بن حنبل وما تكتب *i* عنه فأعلمه ان امير المؤمنين قد عرف فَكَوَى تلك المقالة وسبيله فيها واستدل على جهله وأفسده *k* بها، وأما الفصل ¹⁵ ابن غانم فأعلمه انه لم يَخْفَ على امير المؤمنين ما كان منه *l* بمصر وما اكتسب من الأموال في اقل من سنة وما شجر *m* بينه وبين اطلب بن عبد الله في ذلك فإنه من كان شأنه شأنه

a) C om. *b*) C tantum. *c*) C بلانبار، Abu'l-Mahâsin
d) C استولى. *e*) C منها منياجهم. *f*) C سبيلهم.
g) C فأعلم. *h*) O انكر. *i*) O ذكرت. *k*) O والله sic. Abu'l-
 Mah. ut recepi. *l*) C et Abu'l-Mah. فيه. *m*) O s. p.

وكانت رغبته في الدينار والدرهم رغبته *a* فليس بمستنكر *b* ان
يبيع ايمانه طمعاً فيهما *c* وايشاراً لعاجل نفعهما وانه مع ذلك
القائل لعلي بن هشام *d* ما قال والمخالف له فيما خالفه فيه فما
الذي حال به عن ذلك ونقله الى غيره *e* ، وأما الزبيدي فأعلمه انه
5 كان منتحلاً ولا أول نصي كان في الاسلام * حولف فيه *e* حكم
رسول الله صلعم وكان جديراً ان يسلك مسلكه فأنكر ابو حسان
ان يكون موئى لزيد * او يكون *f* موئى لأحد من الناس (وذكر
انه انما نسب الى زياد لأمر من الأمور) ، وأما المعروف بأبي نصر
التمار فإن امير المؤمنين شبهه خساسة عقله بخساسة منجره ، وأما
10 الفضل بن الفرخان فأعلمه انه حاوٍ بالقول الذي قاله *g* في القرآن
اخذ *h* الودائع التي اودعها آياه عبد الرحمن بن اسحاق وغيره
تربصاً *i* من استودعه وطمعاً في الاستنثار لما *k* صار في يده ولا
سبيل عليه * عن تقادم عهده وتطاول *m* الأيام به فقل لعبد
الرحمان بن اسحاق لا جزاك الله خيراً عن تقويتك *n* مثل هذا
15 وأتمانك *o* آياه وهو معتقد للشرك منسلخ من التوحيد ، وأما
محمد *p* بن حاتم وابن نوح والمعروف بأبي *q* معمر فأعلمهم انهم

a) C om., O رعبه. *b*) O مستنكر. *c*) O فيها et mox نفعها.

d) O هشام. *e*) C وحولف منه. *f*) O male ويكون.

g) O قال. *h*) Codd. s. p. *i*) O وتربصاً. *k*) O ولما. *l*) O

تتطاول et يتقادم leg. حتى بعدام عهده وتطاول *m*) O .ولا

n) O .وأتمانك O ، وايمانك C *o*) .تعزيتك C .تقويتكم O

p) O .بابن ابي *q*) O .احمد

مشاغيل بأكل الرباء *a* عن الوقوف على التوحيد وان امير المؤمنين
 لو لم يستحل محاربتهم في الله ومجاهدتهم الا لاياتهم وما نزل به
 كتاب الله في امثالهم لاستحل *b* ذلك فكيف بهم وقد جمعوا مع
 الارباء شركا وصاروا للنصارى مثلاً، واما احمد بن نجاح فأعلمه انك
 صاحبه بالأمس والمستخرج منه ما استخرجته من المال الذي كان
 استحلّه من مال علي بن هشام وأنه من الدينار والدرهم دينه،
 واما سعدويه *c* الواسطي فقل له قبح الله رجلاً بلغ به التصنع
 للحديث والتزيين به والحرص على طلب الرئاسة فبسه ان ينتمى
 وقت لحنة فيقول بالنقرب *d* بها متى يمتحن فيجلس *e* للحديث،
 واما المعروف بسجادة وانكاره ان يكون سمع من كان يجالس من
 اهل الحديث وأهل الفقه القول بان *f* القرآن مخلوق فأعلمه انه *g*
 في شغله باعداد النوى وحكمه لاصلاح سجاداته وبالودائع التي
 دفعها اليه علي بن يحيى وغيره ما *h* اذله عن التوحيد وألهاه
 ثم سألها كان يوسف بن ابي يوسف ومحمد بن الحسن *i* يقولانه
 ان كان شاهديهما وجالسهما، واما النقويري فبيها *k* تكشف من
 احواله وقبوله الرشا *l* والمصانعات ما ابان عن مذهبه وسوء طريقتنه
 وسخافة عقله ودينه وقد انتهى الى امير المؤمنين انه يتولى *m*
 لجعفر بن عيسى الحسنى مسائله فتقدم الى جعفر بن عيسى

a) Sic quoque Abu'l-Mah. O الربى i. e. الربى. *b*) C male

لو استحل et sic quoque Abu'l-Mah. qui supra habet لا يستحل

c) O hic ut supra سعدونه. *d*) C male بالتعريب. *e*) O et C

الحسين *C*. *f*) O من ان. *g*) C om. *h*) O ما. *i*) C

يتولى *C*. *k*) C. Deinde Co et O تكشف. *l*) C الرضا. *m*) C

في رفضه وتترك الثقة به والاستئمان اليه، وأما يحيى بن عبد
الرحمان العمرى فإن *a* كان من ولد عمر بن الخطاب فجوابه معروف
وأما محمد بن الحسن بن علي بن عاصم فإنه لو كان مقتديا
بمن مضى من سلفه لم ينتحل *b* النحلة التي حكيت عنه وأنه
٥ بعد صبي يحتاج الى تعلم *c* وقد كان امير المؤمنين وجه اليك *d*
المعروف بابي مسهر *e* بعد ان *نصه امير المؤمنين عن محنته *f* في
القرآن *g* فاجمأجم عنها ولجلج فيها حتى دعا له امير المؤمنين
بالسيف فأقر نبيها فأنصه عن اقراره *h* فان كان مقيما عليه
فأشهر ذلك وأظهره ان شاء الله، ومن لم يرجع عن شركه من
١٠ سميت لأمير المؤمنين في كتابك وذكره امير المؤمنين لك * او
امسك *i* عن ذكره في كتابه *j* هذا ولم يقل ان القرآن مخلوق
بعد بشر بن الوليد وابراهيم بن المهدي فأجملهم اجمعين *k* موثقين
الى عسكر امير المؤمنين مع من يقوم بحفظهم وحراستهم في ضربهم
حتى يودبهم الى عسكر امير المؤمنين ويسلمهم الى من يؤمن *m*
١٥ بتسليمهم اليه لينصهم امير المؤمنين فان لم يرجعوا ويتوبوا حملهم
جميعا *n* على السيف ان شاء الله ولا قوة الا بالله، وقد انقد
امير المؤمنين كتابه هذا في خريطة بغدادية ولم *o* ينظر به

a) O فانّه. *b*) O et C s. p. *c*) O (يُعلِّم) *d*) O
ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر male. Est مشهر *e*) C. اليه
qui obiit anno 218, vid. Dhahabî, *Tabakât* 7,62. *f*) O محنته.

g) C pro his tantum امير المؤمنين. Deinde O ومحمد *h*) C
pro ملأحجج et mox ملأحجج *i*) O. افرانه *j*) C. نلأحجج
k) C. كتابك. *l*) O جميعا. *m*) O نومرون. *n*)
Om. O. *o*) C لم.

اجتماع الكتب الخرائطية *a* مُعْجَلًا به تقرُّبًا *b* الى الله عزَّ وجلَّ بما
 اصدره من الحكم ورجاء ما اعتمد وادراك ما اتمل *c* من جزيل
 ثواب الله عليه *e* فَانْفَذَ لما اذك من امر امير المؤمنين وعاجل
 اجابة *f* امير المؤمنين * بما يكون منك في خريطة بندارية مفردة
 عن سائر الخرائط لتعريف امير المؤمنين ما يعلمونه *g* ان شاء الله ⁵
 وكتب سنة ٢١٨ هـ

فاجاب القوم كلهم حين اعاد القول عليهم الى *h* ان القرآن مخلوق
 الا اربعة نفر منهم احمد بن حنبل وساجدة والقواريري ومحمد
 ابن نوح المصروب فأمر بهم اسحاق بن ابراهيم فشذوا في الحديد
 فلما كان من * الغد دعا بهم *i* جميعًا يسافرون في الحديد فلما ¹⁰
 عليهم لحنة فاجابه ساجدة * الى ان *h* القرآن مخلوق فأمر باطلاق
 قيده وختلى سبيله وأصر الآخرون على قولهم فلما كان من *e* بعد
 الغد عاودهم ايضا فلما عليهم القول *h* فاجاب القواريري * الى ان *l*
 القرآن مخلوق فأمر باطلاق قيده وختلى سبيله وأصر احمد بن
 حنبل ومحمد بن نوح على قولهما ولم يرجعا فشذبا جميعًا في ¹⁵
 الحديد ووجهها الى طرسوس وكتب معهما كتابًا باشخاصهما وكتب
 كتابًا مفردًا بناويل القوم فيما اجابوا اليه فكنوا أيامًا ثم دعا بهم
 فاذا كتاب قد ورد من المأمون على اسحاق بن ابراهيم أن قد
 فسّم امير المؤمنين ما اجاب القوم اليه وذكر سليمان بن يعقوب

a) sic. صدق C. c) ومنتقياً. i. e. وممعراً O. b) خرايشه O.

d) sic. اضلّ O. e) Om. C. f) امر. O. g) Pro his
 O tantum به في ذلك O. h) Om. O. i) O الغداة
 بيان O. l) ان قل C. k) دعاهم

صاحب الخبر ان بشر بن الوليد تأول الآية التي انزلها الله تعالى
 في *a* عمار بن ياسر *b* الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان وقد اخطأ
 التناويل انما عنى الله عز وجل بهذه الآية من كان * معتقد
 الايمان مظهر الشرك *c* فانما من كان معتقد انشرك مظهر الايمان
 5 فليس *d* له فأنخصم جميعاً الى كرسوس ليقبموا بها الى
 خروج امير المؤمنين *e* من بلاد الروم، فأخذ اسحاق بن ابراهيم
 من القوم الكفلاء ليؤنوا العسكر بطرسوس فأشخص ابا حسان وبشر
 ابن الوليد والفضل بن غانم وعلي بن ابي مقاتل والذئبال بن
 الهيثم ويحيى بن عبد الرحمان العبري وعلي بن لجعد و ابا العوام
 10 وسجادة والقورايري وابن الحسن بن علي بن عاصم واسحاق بن
 ابي اسراييل والنضر بن شميدل و ابا نصر التمار وسعد بنه السواسطي
 ومحمد بن حاتم بن ميمون و ابا معمر *f* وابن الهريش *g* و ابن
 القرخان وأحمد بن شجاع و ابا هارون بن البكاء، فلما صاروا الى
 الرقة بلغتهم وفاة المأمون فأمر بهم عنبسة بن اسحاق وهو والي الرقة
 15 ان يصيروا الى الرقة ثم اشخصهم الى اسحاق بن ابراهيم بمدينة
 السلام مع الرسول المتوجه بهم الى امير المؤمنين فسلمهم اليه فأمرهم
 اسحاق بلزوم منازلهم ثم رخص لهم بعد ذلك في الخروج فلما *h* بشر
 ابن الوليد والذئبال و ابا العوام * وعلي بن *i* ابي مقاتل فانهم شخصوا
 من غير ان يؤذن لهم حتى قدموا *k* بغداد فلقوا من اسحاق بن

a) O على. C om. تعالى. *b*) Kor. 16, vs. 108. *c*) C
 مظهراً للايمان et معتقداً للشرك mox معتقداً الايمان مظهراً للشرك
 ut IA. Cf. quoque *Fragm.* 499. *d*) O هذا ut IA. *e*) C
 معشر C عمرو *f*) O عمرو. *g*) C
 أنوا O *h*) O و ابا. *i*) O بشر. C om. واما *h*) O الهريش.

ابراهيم في ذلك اذى وقدم الآخرون مع رسول اسحاق بن ابراهيم
فخلى سبيلهم ٥

وفي هذه السنة نُقِدت *a* كتب المأمون الى عماله في البلدان من
عبد الله * عبد الله *b* الامام المأمون امير المؤمنين وأخيه الخليفة
من بعده الى اسحاق بن * امير المؤمنين الرشيد *c*، وقيل ان ذلك ٥
لم يكتبه المأمون كذلك وإنما كتب في حال *d* اذاعة من غشبية
اصابته في مرضه بالبدندون عن امر المأمون الى العباس بن المأمون
والى اسحاق وعبد الله بن طاهر انه ان حدث به حدث الموت
في مرضه هذا والخليفة من بعده ابو اسحاق بن امير المؤمنين
الرشيد فكتب *e* بذلك محمد بن داود *f* وختم الكتاب وأنفذها ١٠
فكتب ابو اسحاق الى عماله * من الى اسحاق اخى امير المؤمنين
والخليفة من بعد امير المؤمنين فورث كتاب *g* من الى اسحاق محمد
ابن هارون الرشيد الى اسحاق بن * يحيى بن *h* معاذ عامله على
جند دمشق يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب
عنوانه *k* من عبد الله * عبد الله الامام *i* المأمون * امير المؤمنين *l* ١٥
والخليفة من *g* بعد امير المؤمنين الى اسحاق بن امير المؤمنين
الرشيد أما بعد فان امير المؤمنين امر *k* بالكتاب اليك * في
التقدم / الى عمالك في حسن السيرة وتخفيف المرونة وكف

c) المأمون om. seq. *b*) O المأمون. *a*) O نقدت، O بعدمت.

مرضته et غشبيته التى حالة et mox حاله = *d*) O. هارون. غير *h*) Ex conj. pro *e*) O. وكتب *f*) O. دواد. *g*) C om. *i*) O om. *k*) O forte ex in C، انه in O. على انه *l*) O corruptum. بالتقدم *l*) O.

الأذى عن أهل عملك فنقدّم إلى عمالك في ذلك أشدّ التقدمة
 واكتب *a* إلى عمال الخراج بمثل ذلك، وكتب إلى جميع عماله
 في *b* اجناد الشام جند حمص والأردن وفلسطين بمثل ذلك فلما
 كان يوم الجمعة للاحدى عشرة بقيت من رجب صلى الجمعة
 5 اسحاق بن يحيى بن معاذ في مساجد دمشق فقال في خطبته
 بعد دعائه لأمير المؤمنين اللهم وأصلح *d* الأمير اخا امير
 المؤمنين والخليفة من بعد امير المؤمنين ابا اسحاق بن امير
 المؤمنين الرشيد *e*

وفي هذه السنة *e* توفي المأمون،

10 ذكر الخبر عن * سبب المرض *f* الذى كانت

فيه وفاته

ذكر عن سعيد *g* العلاف القارى قال ارسل انى المأمون وهو ببلاد
 الروم وكان دخلها من طرسوس يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقيت
 من جمادى الآخرة فحملت اليه وهو فى البدندون *h* فكان
 15 يستقرئنى فدعانى يوماً فحدثت *i* فوجدته جالساً على شاطئ
 البدندون وابو اسحاق المعتصم جالس عن يمينه فأمرنى فجلست
 * نحوه منه فان *k* هو وابو اسحاق مديان ارجلها فى ماء

a) O usque ad وكتب C om. haec inde a *b*) O وكتب O

وعدل O *c*) وكتب إلى جميع من في أعماله من *Fragm.* ذلك

d) O sine و *Fragm.* ut rec. *e*) Addidi السنة O om. haec.

f) O السبب، sed post وفاته addit ومرضه *g*) IA in textu

القارى *Fragm.* ٣٩٧ et duo codd. IA الفارسي *h*) C

insetit فجيته O *i*) وكان و ابو اسحاق المعتصم

Fragm. ut rec. Taif. قريبا منه *k*) وهو قريب منى واذا

البدندون فقال يا سعيد دلّ رجليّك في هذا الماء وذقّه فهل رأيت ماءً قطّ *a* اشدّ بردًا ولا اعذب ولا اصفى صفاً منه ففعلت وقلت يا امير المؤمنين ما رأيت مثل هذا قطّ قال اى شىء يطيب ان يؤكل ويشرب هذا الماء عليه فقلت امير المؤمنين اعلم فقال رُصِبَ الآزان فبينما *b* عو يقول هذا ان سمع وقع نُجْمُ البريد ⁵ فالتفت فنظر فاذا بغال من بغال البريد على اعجازها حقائق فيها الألطاف *c* فقال *لخادم له *d* ازعب فانظر هل في هذه الألطاف رُصِبَ فان كان فيها رطب فانظر فان كان آزان *e* فأت به فجاى يسعى بسلتين فيهما رُصِبَ آزان كأنهما جنى من الذنخل تلك الساعة فأظهر شكرًا لله تعالى *h* وكثر تعجبنا منه فقال ان ¹⁹ فكل فأكّل هو *e* وابو اسحاق واكلت معيما وشربنا جميعاً من ذلك الماء ما ظم منا احد الا وهو محموم فكانت منية المأمون من تلك العلة ولم يزل المعتصم عليلاً حتى دخل العراق ولم ازل عليلاً حتى كان قريباً؛ *g* ومما اشتدّت بالمأمون علته *k* بعث الى ابنه العباس وهو يظن ان لس *l* يأتيه فأتاه وهو شديد المرض ¹⁵ متغيّر العقل وقد نقذت الكلب بما نقذت له في *m* امر الى اسحاق ابن الرشيد فأقام العباس عند ابيه أياماً وقد اوصى قبل ذلك الى

a) O om. *b*) O فبينما ut IA. *c*) O absque articulo. *d*) O خدامه et خادم لغلام من غلمانہ sed superscripto. *e*) *Fragm. et Taif.* آزانا. *f*) O فأتني. *g*) C كما. *h*) In O legi potest الله شكر ut habet *Fragm.*; C tantum شكر. Deinde C جميعاً omisso وكبر (وأكبر l.) وتعجبنا منه ut rec. Deinde O وقال. *i*) C om. *k*) Ut *Fragm.*; C العلة. *l*) Ut *Fragm.*; O ليس. *m*) O فيه من.

اخييه ابي اسحاق وقيل لم يوصي الآ والعباس حاضر والقضاة
والفقهاء والقواد والكتّاب، وكانت وصيته هذا ما شهد عليه
عبد الله بن هارون امير المؤمنين بحضرة من حضرة اشهدهم
جميعاً على نفسه *a* انه يشهد *b* ومن حضره ان الله عز وجل
5 وحده لا شريك له في ملكه ولا مدبره لامره غيره وانه خالف
وما سواه مخلوق ولا يخلو القرآن ان يكون شيئاً له مثل ولا شيء
مثله تبارك وتعالى وان الموت حَقٌّ والبعث حَقٌّ والحساب حَقٌّ
وثواب المحسن الجنة، وعقاب المسيء النار وان محمداً صلعم
* قد بلغ عن ربه شرائع دينه واتى نصيحته الى امته حتى قبضه
10 الله اليه صلى الله عليه *a* افضل صلاة صلاها على احد من ملائكته
المقربين وانبيائه المرسلين واني مقرّ مذنب ارجو وأخاف الآ اني
اذا ذكرت عفوه الله رجوت فاذا انا *f* مت فوجهوني وعمّصوني
واسبعوا وضوءي وطهروا وأجيدوا كفى ثم أكثروا حمد الله على
الاسلام ومعرفة حقه عليكم في حمد ان جعلنا من امته المرجومة
15 ثم اصجعوني على سريري ثم عجلوا *g* بي فاذا انتم *f* وضعتموني للصلاة
فليتقدم بها *f* من هو اقربكم بي نسباً وأكبركم سناً فليكبر خمساً
يبدأ في الأولى * في اولها *h* بالحمد لله والثناء عليه والصلاة على
سيدي وسيد المرسلين جميعاً ثم الدعاء للمؤمنين والمؤمنات
* الأحياء منهم والأموات *f* ثم الدعاء للذين سبقونا *i* بالايمان ثم

a) Om. O. *b*) C addit الله. *c*) O مدبر. *d*) O inser.

e) O عقرية. *f*) C om. *g*) O وعجلوا. C corrupte

h) O باولها. *i*) O سبقوا. *j*) O جعلوا.

ليكبّر الرابعة فيحمد الله ويهلله ويكبّره ويسلم في الخامسة ثم
 أَقْلُونِي *a* * فابلغوا بي *b* حُفِرْتِي ثم لينزل اقربكم اليّ *c* قرابة وأودّكم
 محبة وأكثروا من حمد الله وذكره ثم ضعوني على شقّي الأيمن
 واستقبلوا بي انقبلة وحلّوا كفّي عن رأسي ورجليّ ثم سدّوا اللحد
 باللبن واحنّوا * نرايّا عليّ *d* واخرجوا عني وخلّوني وعلمي فلكلّمكم *e* 5
 لا يُعني عني شيئاً ولا يدفع عني مكروهاً ثم قفوا بأجمعكم
 فقولوا *f* خيراً إن علمتم وأمّسكوا عن ذكر شرّ ان كنتم *g* عرفتم
 ذاتي مأخوذ من بينكم بما تقولون وما تلتفظون به ولا تدعوا باكية
 عندي فإن الموعول عليه يُعدّب رحم الله أمرّ *h* اتعظ *h* وفكر فيهما
 حتم الله على جميع خلقه من الفناء وقضى عليهم من الموت 10
 الذي لا بدّ منه فالحمد *i* لله الذي توحد *k* بالبقاء وقضى
 على جميع خلقه انفناء *l* ثم لينظر ما كنت فيه من عزّ الخلافة
 هل اغنى ذلك عني شيئاً ان جاء امرّ الله لا والله ولكن *m* أضعف
 عليّ به الحساب فيا ليت عبد الله بن هارون لم يكن بشراً بل
 ليته لم يكن *n* خلقاً يا ابا اسحاق انّ منّي واتعظ بما ترى 15
 وخذ بسيرة اخيك في القرآن واعمل في الخلافة اذا طوّفكها الله
 عمل المرید لله الخائف من عقابه وعذابه ولا *m* تغترّ بالله ومهلته *o*
 فكان قد نزل بك الموت ولا تغفل امرّ الرعيّة الرعيّة العوامّ

a) O s. p., C الفوني. *b*) C فابلغوني. *c*) O بي ut IA. *d*) O
 التراب. *e*) C وكلّمكم ut IA. *f*) C وقولوا *g*) O om.; C om.
 عرفتم. *h*) O انعظ C om.; IA تعظ sic. *i*) O والحمد.
k) Ut IA. C تفرد. *l*) O بالفناء. IA ut recepi. *m*) O sine و.
n) C يك. *o*) Ut IA. C وتمييله.

العوام فان المُلْك بلم وبتعهْدك *a* * المسلمين وامنفعة *b* لِم الله الله
 فيهم وفي غيرهم من المسلمين ولا يَنْهِيَنَّ *c* اليك امر فيه صلاح
 للمسلمين *d* ومنفعة لِم الا قدّمته وانثرته على غيره من هوك وخذ
 من اقويائهم لضعفائهم ولا تحمل عليهم في شيء وانصّف بعضهم *e*
 5 من بعض بالحق بينهم وقربهم وتأنهم *f* وعاجل الرحلة عني والقدم
 الى دار ملكك بالعراق *g* وانظر هؤلاء القوم انذين انت بساحتهم
 فلا تغفل عنهم *h* في كل وقت والحرمية فأغزوم *i* ذا حزامه وصرامة
 وجلد وأنفذه *j* بالأموال والسلاح والجنود من الفرسان والرجالة فان
 ضلت مدتهم فاجرد لِم *k* من معك من انصارك وأوليائك وأعمل
 10 في ذلك عمل مُقدّم النيّة فيه راجياً ثواب الله عليه،
 واعلم ان العظة اذا طالّت اوجبت على السامع *l* لها
 والموصى بها للحجة فانق الله في امرك كده ولا تُفتن *m*،
 ثم دعا ابا اسحاق بعد ساعة حين اشتد به السوجع
 وأحس بحاجي امر الله فقال له *n* يا ابا اسحاق عليك عهد الله
 15 وميثاقه وذمّة * رسول الله صلعم *o* اتقون بحق الله في عبادته
 ولتوترون طاعته على معصيته * ان انا *p* نقلتها من غيرك اليك، قال
 اللهم نعم، قال فانظر من كنت تسمعني أقدمه على لساني فأضعف

a) O وتعهْدك. *b*) C om. ut IA. *c*) C et O ينهين. Mox

O امرا. *d*) O المسلمين. *e*) C بعضا. *f*) O وتأنهم، C et IA

وتأنهم. *g*) C om. *h*) C غزوم. IA ut rec. *i*) Ex IA. O et C

واكفده. *k*) IA فيمين، O om. *l*) O للسامع. Deinde C inse-

rit ما. *m*) O تغتن. *n*) O om. *o*) Ut IA. C رسوله. *p*) Sic

quoque IA. C ان.

له اَنْتَقَدِمَةً عبد الله بن شاعرٍ اَفْرَبَهُ على عماله ولا تَهَيَّجَهُ فقد
عرفت الذى سلف منكما اَيَّام حيايتى وحضرتى استنعطفه * بقلبك
وخصه *a* ببرك فقد عرفت بلاءه وغناؤه عن اخيك واسحاق بن
ابراعيم فاشركه في ذلك فانه اعل له واعل بيتك فقد علمت انه
لا بقية *b* فيهم وان *c* كان بعضهم يظن الصيانة لنفسه عبد الوعاب *d*
عليك به *e* من بين اهلك فقدّمه عليهم وصير امره اليه وابوه
عبد الله بن ابي دؤاد *f* فلا يفارقك واشركه * في المشورة *g* في كل
امرك فانه موضع لذلك منك ولا تتخذن بعدى وزيراً تلقى اليه *h*
شيئاً فقد *i* علمت ما ذكبتى به يحيى بن اكرم في معاملته
الناس وخبث سيرته *k* حتى ابان الله ذلك منه في حجة منى *l*
فصرت الى مفارقتك قليلا له غير راض بما صنع في اموال الله وصدقته
لا جزاه الله عن الاسلام خيراً، وهؤلاء *l* بنو عمك من ولد امير
المؤمنين على بن ابي طالب رحمه فاحسن صحبتهم وتجاوز عن
مسيبتهم واقبل من محسنهم وصلاتهم فلا تغفلها في كل سنة عند
محلها فان حقوقهم تجب من وجوه شتى اتقوا الله ربكم *m* حَقَّ *15*
تقانه ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله واعملوا له اتقوا الله
في اموركم كلها استودعكم *n* الله ونفسى واستغفر الله ما سلف
* واستغفر الله ما كان *o* منى انه *o* كان غفراً فانه ليعلم *p* كيف

a) O om. *b*) O s. p. *c*) C فان. *d*) Inserui به. Videtur
intelligi عبد الوعاب بن على *e*) Codd. ابو. Addidi و ex Ibn
Khallicân p. ٣٣٣ (Slane). *f*) Codd. ut saepe داود. *g*) C om.

h) C اليك. *i*) O قد. *k*) O سيرته. *l*) O sine و. *m*) O
om. Cf. Kor. 3 vs. 97. *n*) Ut IA O استودعتمكم. *o*) O فانه.

p) O يعلم.

ندمى على ذنوبى فعليه نوكلت من عظيمها *a* وابيه انيب ولا
 قسوة الآ بالله حسى الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد نبى
 الهدى والرحمة ٥

ذكر الأخير عن وقت وفاته والموضع

الذى دفن فيه ومن صلى

5

عليه ومبلغ سنه وقدر مدة خلافته

أما *b* وقت وفاته فإنه اختلف فيه فقال بعضهم توفى يوم الخميس
 لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب بعد العصر سنة ٢١٨
 وقل آخرون بل توفى في هذا اليوم مع الظهر، ولما توفى حمله
 10 ابنه العباس* وأخوه ابو اسحاق محمد بن الرشيد الى ترسوس
 فدفناه *d* في دار كانت لخاتان خادم الرشيد وصلى عليه اخوه
 ابو اسحاق المعتصم* ثم وقلوا *e* به حرساً من ابناء اهل ترسوس
 وغيرهم مائة رجل وأجرى على كل رجل *f* منهم تسعون *g* درهماً،
 وكانت خلافته عشرين سنة وخمسة اشهر *h* وثلاثة وعشرين يوماً
 15 وذلك سوى سنين *i* كان دعى له فيهما بمكة وأخوه* الأمين
 محمد بن الرشيد محصور ببغداد وكان ولد للنصف من ربيع
 الأول سنة ١٧٠ *k* وكان يكنى فيما ذكر ابن ائلبى ابا العباس وكان
 ربعة ابيض جميلاً ضوئيل اللحية قد *l* وخطه الشيب، وقيل

واخاه *c* O. قل ابو جعفر الطبرى واما *O* *b* عظيمها *C* *a*)
g) واحد *O* *f*) ut IA. وقلوا *O* *e*) ودفناه *C* *d*) ابا
 Codd. et IA تسعين. *h*) شهور *O* *i*) Sic quoque *Fragm.* *C*
 et IA سنين et mox فيهما *k*) *C* pro his ناقياً sic. *l*)
C وقد ut Abu'l-Mah. p. ٩٤٤.

كان اسمهم تعلقوه صفة *أَحْتَى* *a* أَعْبَنَ ضَوِيلَ اللّٰحِيَةِ رَفِيقَهَا أَشْيَبَ
ضَيْفَ الْجَبِيَةِ بِخَدِّهِ خَالَ اسْوَدَ، وَاسْتَخْلَفَ يَوْمَ الْخَمِيْسِ لِحْمَسَ
نِيَالَ بَقِيْنَ مِنْ خَرْمٍ ٥

ذكر بعض اخبار المؤمنين وسيرة

- ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَيْتَمِ بْنِ عَدَى *b* أَنَّ اِبْرَاعِيْمَ بْنَ عِيْسَى ⁵
ابْنَ بُرَيْقَةَ بْنَ الْمَنْصُورِ قَالَ لَمَّا ارَادَ الْمُؤْمِنُونَ الشَّخْوَصَ اِلَى دِمَشْقَ
عَيَّاتٌ لَهُ كَلَامًا مَكَثَتْ فِيهِ يَوْمِيْنَ وَبَعْضَ آخَرَ فَلَمَّا مَثَلَتْ بِيْنَ
يَدَيْهِ قَلَّتْ اِطْأَالَ اللّٰهَ بِقَاءِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي اِدْوَمِ الْعَزِّ وَأَسْبَغَ
اَلْكِرَامَةَ وَجَعَلَنِيْ مِنْ كَرِّ سَوْءِ فِدَاةِ اَنْ *c* مِنْ اَمْسَى وَأَصْبَحَ يَنْتَعَرَفُ
مِنْ نِعْمَةِ *d* اللّٰهَ لَهُ الْجِدُّ كَثِيْرًا عَلَيْهِ *e* بِرَأْيِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَيْدَهُ ¹⁰
اللّٰهَ فِيْهِ وَحُسْنِ تَأْنِيْسِهِ لَهُ حَقِيْقٌ بَانَ يَسْتَدِيْمُ هَذِهِ النِّعْمَةَ
وَيَلْتَمِسُ الرِّيَاذَةَ فِيْهَا بِشُكْرِ اللّٰهِ وَشُكْرِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ مَدَّ اللّٰهَ فِي
عَمْرِهِ عَلَيْهَا وَقَدْ احْتَبَّ اَنْ يَعْلَمَ *f* اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ اَيْدَهُ اللّٰهَ اَتَى
لَا اِرْغَبَ بِنَفْسِيْ *g* عَنْ خِدْمَتِهِ اَيْدَهُ اللّٰهَ بِشَيْءٍ *h* مِنْ اَلْقَضِ
وَالدَّعَاةِ اِنْ كَانَ عَوَا اَيْدَهُ اللّٰهَ يَبْجَشَمُ *i* خَشُوْنَةَ السَّفَرِ وَنَصَبَ ¹⁵
الظُّعْنَ وَأَوَّلَى النَّاسَ بِمَوَاسَاتِهِ فِي ذَلِكَ وَيَذَلُّ نَفْسَهُ فِيْهِ اِنَّا لَمَّا
عَرَفْتِيْ اللّٰهَ مِنْ رَأْيِهِ وَجَعَلَ عِنْدِيْ مِنْ طَاعَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ مَا اَوْجِبُ
اللّٰهَ مِنْ حَقِّهِ فَاِنْ رَأَى اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ اِكْرَمَهُ اللّٰهَ اَنْ يَكْرَمَنِيْ بِاَلزُّوْمِ
خِدْمَتِهِ وَاَلْبِيْنُوْنَةِ مَعَهُ فَعَلَّ *k* فَقَالَ لِيْ مَبْتَدِئًا مِنْ غَيْرِ تَرْوِيَةِ لَهُ

a) احتى C اجنى IA, *Fragm.* احنى. *b*) O على. *c*) O om. *d*) C نعم. *e*) C et Taif. ut rec. *f*) O اعلم. *g*) C نفسى. *h*) C et Taif. ut rec. *i*) C et Taif. *k*) C om.

يعتزم امير المؤمنين في *a* ذلك على شيء وان استصاحب احداً
من اهل بيتك بدأ بك وكنت المقدم عنده في ذلك ولا سيما
ان انزلت نفسك بحيث انزلك امير المؤمنين من نفسه وان ترك
ذلك فمن *b* غير قلى، مكانك ولكن بالحاجة اليك، قال *d* فكان والله
5 ابتدأوه اكثر *d* من ترويتي، وذكر عن محمد بن علي بن
صالح السرخسي قال تعرض رجل للمأمون بالشام مراراً فقال له *d*
يا امير المؤمنين انظر لعرب الشام كما نظرت * لعجم اهل
خراسان فقال اكثر علي يا اخا اهل الشام والله *d* ما انزلت
قيساً * عن ظهور الخيل الا *f* وانا ارى انه *g* لم يبق في بيت
10 ملى درهم واحد واما اليمين فوالله ما احببتها ولا احببني قط واما
قضاء فسادتها *h* تنتظر السفيناتي وخروجه فتكون من اشباعه
واما ربيعة فساخطة على الله منذ بعث نبيه من مصر ولم يخرج
اثنان الا خرج احدهما شارباً *i* اعزب فعل الله بك، وذكر
عن *k* سعيد بن زياد انه لما دخل على المأمون بدمشق قال
15 له ارنى الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم نك *d* قال فآرنيته *l* قال
فقال *m* انى لآشتهى ان ادرى اتى شيء هذا الغشاء على هذا
الخائف قال *d* فقال له ابو اسحاق * حل العقد *n* حتى تدرى ما هو
قال * فقال ما *o* اشك ان النبى صلعم عقد هذا العقد وما كنت

a) O من. *b*) Taif. فعن. *c*) O ولي. *d*) C om.
e) عن... وراحك C corrupte. *f*) اهل. Taif. quoque om. *g*) الى عجم O
omisso. *h*) Taif.
i) O sic. *l*) O انك. IA et Taif. ut rec. *k*) O om.
l) O فارنيه. *m*) O s. p.; IA ثلثا. *n*) O خد العقدة. *o*) O فها.
m) C om. فقال، O om. قال.

لأحلّ * عقدًا عقدًا « رسول الله صلعم ثم قال للوائف خُدَّه فضعه
على عينك لعلَّ *b* الله ان يشفيك قال *c* وجعل المأمون يضعه على
عينه ويبيكي، وذكر عن العبيشي *d* صاحب اسحاق بن
ابراهيم انه قال كنت مع المأمون بدمشق * وكان قد *e* فل المال
عنده حتى ضاق *f* وشكا ذلك الى ان اسحاق المعتصم فقال له ⁵
يا امير المؤمنين كأتك بالمال وقد وافك بعد جمعة قال وكان حُمل
اليه ثلثون الف الف من خراج ما يتولاه له قال فلما ورد عليه
ذلك المال قال المأمون ليجيى بن اكنم اخرج بنا ننظر الى هذا
المال قال فخرجا حتى احصوا ووقفنا ينظرانه وكان قد عيى بأحسن
هيئة وحلّيت اباصره وأتبست الأحلاس الموشاة والجلال المصبغة ¹⁰
وقلّدت العين وجعلت البدر بأخريير الصينى الأحمر والأخضر
والأصفر وأبديت رؤوسها قال فنظر المأمون الى شىء حسن واستنكر
ذلك فعظم في عينه *h* واستشرفه اناس ينظرون اليه ويحبون
منه فقال المأمون ليجيى يا ابا محمد ينصرف احابنا هؤلاء الذين
ترام الساعة خائبين الى منازلهم وينصرف بهذه الأموال قد ¹⁵
ملكانها دونهم انا اذا لئام ثم دعا محمد بن يزيد فقال له *k*
وقع لآل فلان بالف الف *l* ولآل فلان بمثلها *m* ولآل فلان بمثلها *n*

a) C عقد. b) فلعلّ C. c) C om. d) Secutus sum
Fragm.; IA in textu العيسى ut C et O h. l. Infra O ut re-
cepi. Taif. h. l. العيسى، infra العيسى. e) C وقد كان. f)
C ut IA et *Fragm.* Taif. ut recepi. g) C solus inserit
درهم. O ter habet الف ut IA. h) O عيى = عيى et deinde
والمشرف loco واستشرفه. i) O وقد. k) O, Taif. et *Fragm.* om.
l) C solus add. درهم. m) O hic et deinde بمثلها. *Fragm.* ins. ولآل
فلان بمثلها. n) C repetit ولآل فلان بمثلها et om. قال seq.

قال فوالله * ان زال^a كذلك حتى^b فرق اربعة وعشرين الف
الف درم ورجله في الركاب ثم قال ادفع الباقي الى المعلّى يعطى
جندنا، قال^c، العيشى فجئت حتى^d ثمت^e نصب عينه فلم ارد
طرفي عنها لا يلاحظني الا رآني بنلك الحال فقال يا ابا محمد وقع
5 لهذا خمسين الف درم من الستة * الآلاف الألف^e لا يختلس^f
ناظري، قال فلم يأت على ليلتان حتى اخذت^g اموال^h، وذكر
عنⁱ محمد بن أيوب بن جعفر بن سليمان انه كان بالبصرة
رجل من بنى تميم وكان شاعراً ظريفاً خبيثاً منكراً^j وكنيت أنا
والى البصرة أنس به واستحليه فأردت ان اخذعه وأستنزه^k
10 فقلت له انت شاعر وانت ظريف واثمرون اجود من السحاب
الحافل والريح العاصف فما يمنعك منه قال ما عندى ما يُقلنى
قلت فانا اعطيك نجيباً فارها ونفقة سابعة وتخرج اليه وقد
امتدحتك^l فانك ان حظيت بلقائه صرت الى امينتك قال والله
ايها الأمير^m ما اخالك ابعدت فأعد لي ما ذكرت قال فدعوتⁿ له
15 بخبيب فاره فقلت شأنك به فأمّته^o قال هذه احدى الحسنيين
فما بال الأخرى فدعوت له بثلاثمائة درم وقالت^p هذه نفقتك قال
احسبك ايها الأمير قصرت في النفقة قلت لا في كافية وان قصرت

a) O ان زال. Taif. ut recepi. b) O الى ان. c) O فقال
et mox جيت. d) C add. بين يديه. e) Ex Taif. et Fragm.

recepti. C om. O الف الألف. f) O et C s. p. ut Taif. Ex
Fragm. recepti. g) O الا قبضت. h) C om. i) Hic auc-
tor inserere debuerat. قال. k) C واشتر له. l) O
واستنزه. m) C

ووالله. n) O h. l. add. علمت ما هو واعمل ابياتاً تمدحه. Taif.; O
supra om. o) O فقلت. p) C فقال.

عن السرف قال وممتى رأيت في الكلب سعد سرفاً حتى تسراه في
اصاغرها فأخذ الناجيب وانفقة * ثم عمل a ارجوزة ليست بالطويلة
فأنشدنيها وحذف منها ذكرى والثناء على وكان مارداً فقلت
له ما صنعت شيئاً b قل وكيف قلت c تأتى للخليفة ولا تتنى على
اميرك قل أيها الأمير اردت ان تخدعنى فوجدتنى خدائاً ومثلها 5
ضرب هذا المثل d من بينك العير يبنك تياً كما والله ما نكرامتى
جلمتنى على نجيبك ولا جدت لى بمالك الذى * ما رامه e احد
قط الا جعل الله خده الأسفل ولكن لأذكرك فى شعرى وأمدحك
عند الخليفة * أفهم هذا قلت قد f صدقت فقال اما * ان ابديت
ما g فى ضميرك فقد ذكرتك واتنيت عليك قلت فأنشدنى ما 10
قلت فأنشدنيها h فقلت احسنت * ثم ودعنى i وخرج فألى الشام
وإذا k المأمون بساغوس قال فأخبرنى قال بينا انا فى * غزاة قرة l
قد ركبت نجيبى ذاك وبمست مقطعاتى وأنا اروم العسكر فاذا انا
بكهل على بغل فاره ما يقر قراره ولا يدرك خطاه قال فنلقانى مكافحة
ومواجهة وأنا اردد نشيد ارجوزتى فقال سلام عليكم بكلام جهورى 15
ولسان بسيط m فقلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قل. قف

a) O وعمل. b) O om. Mox C كيف sine و. c) O male
addit قلت. d) Cf. Freyt. Prov. II, p. 674. Deinde O ام
قل هذا قلت. Taif. قلت قد pro فقال O f). لا اراه O c)
(اما om.) اذا بداتها C, ان ابديتها. Taif. g). اما فى هذا فقد
O اذا مددتها O h). فأنشدنى. O et Taif. i). فودعنى O k)
فصيح O. Ut Taif. m). غداً قُرَّ O. Taif. l). فاذا C
نشيط.

ان شئت فوفقت فتصوّعت منه رائحة * العنبر والمسك الأثرف^a
 فقال ما أولك قلت رجل من مضر قال ونحن من مضر ثم قال ثم
 ما ذا قلت رجل من بنى تميم قال وما بعد تميم قلت من بنى
 سعد قال عيّه^b فما^c أفدّمك عذا البلد قال قلت قصدت عذا
 5 المملك الذى ما سمعت بمثله اندى رائحة ولا اوسع راحة^d ولا
 اطول باعاً ولا أمدّ يفاعاً^e منه قال فما الذى قصدته به قلت
 شعر طيب يلدّ على الأثواء وتقنفيه^f الرواة ويجلسو فى آنان
 المستمعين قال فأنشدنيهِ فغضبتُ وقلت يا ركيك اخبرتك^f انى
 قصدت للخليفة بشعر قلته ومديح^g خبرته^g تقول أنشدنيهِ قال
 10 فتغافل والله عنها وتطامن لها والغى عن^h جوابها * قال وماⁱ
 الذى تأمل منه قلت^k ان كان على ما ذكر لى عنه^l فأهف
 دينار قال فانا أعطيك الف دينار ان رايت الشعر جيّداً والكلام
 عذّباً وأضع عنك العناء وطول الترداد^m ومتى تصل الى الخليفة
 وبينك وبينه عشرة آلاف راجحⁿ ونابل^o قلت فلى الله عليك ان
 15 تفعل قل نعم لك الله على ان افعل قلت ومعك الساعة ما^p قل

a) Ut Taif.; C والعنبر والمسك ut IA. b) O ما. c) Ut IA,
 O ساحة. Taif. رائحة et supra راحة pro رائحة. d) Ex Taif.
 recepi. O et C فناعاً. Deinde Taif. om. منه. e) O ويقعيه,
 C أخيرك. f) Ut Taif. et IA. C. ونعسله. Taif. وبعنته
 Sic recte Taif. O et C. خبرته. Pro ومدح O habet ومدح.
 h) C et Taif. om. عن. i) Taif. ut recepi. O وقال قل IA
 راجح O n) التردد O m) منه C l) قال C k) فقال فما
 C om. ونابل et habet فقلت.

عذا بغلى وعو خير من الف دينار أنزل^a لك عن ظهره قل^b
فغصبتُ ايضاً وعارضنى تَرْقٍ ء سَعْدٍ وَخِفَّةٍ احلامها^c فقلت ما
يساوى هذا البغل عذا النجيب قل فدع عنك البغل ولك
الله على ان اعطيك الساعة الف دينار قل^b فأنشدته

5 مَأْمُونُ يَا ذَا الْمَنَنِ ء الشَّرِيفَةَ
وَصَاحِبَ الْمَرْتَبَةِ الْمُنِيفَةَ
وَقَائِدَ الْكَتِيبَةِ الْكَثِيفَةَ
هَلْ لَكَ فِي أُرْجُوَّةِ ظُرَيْفَةَ^f
أُظْرَقَ مِنْ فِقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ
10 لَا وَالَّذِي أَنْتَ لَهُ خَلِيفَةُ
مَا ضَلَمْتَ فِي أَرْضِنَا ضَعِيفَةَ
أَمِيرُنَا مُوْتِنَةَ خَفِيفَةَ
وَمَا أَجْتَبَى^g شَيْئاً سِوَى الْوَضِيفَةَ
فَالِدَّسْبُ وَالنَّعَاجَةَ فِي سَقِيفَةَ
15 وَاللِّصَّ وَالْتَّاجِرُ فِي قَطِيفَةَ

قال فوالله ما عدا ان انشدته فاذا زحما عشرة آلاف فارس قد
سدوا الأفق يقولون السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
قال فأخذنى أفكلاً^h ونظر الى بنلك الحمال فقال لا بأس عليك

a) O فانزل. *b*) O om. *c*) O فرق, C, Taif. مرر. *d*)
IA المنزلة; المنن, O, المتنن, C; Ex Taif; *e*) اخلاقها, O Ut Taif.
f) Codd. et Taif. ظريفه; IA ut rec. *g*) Ut Taif.; O et IA
اقتنى. *h*) Ex Taif. recepi. O فاحدنى انكل. C احدنى افعل.
IA habet عدة pro افكل.

أى أخى قلت يا امير المؤمنين جعلنى الله فداك اتعرف لغات
العرب قال اى لَعَمْرُؤُ الله قلت من جعل لك منكم مكان القاف
قال هذه حَمِيرٌ قلت لعنها الله ولعن من استعمل *a* هذه اللغة
بعد اليوم فضحك المؤمن وعلم ما اردت *b* والتفت الى خادم
الى جانبه فقال اعطه ما معك فأخرج الى *c* كيساً فيه ثلثة آلاف
دينار فقال هَآك * ثم قال السلام عليك *d* ومضى فكان آخر
العهد به *e*

وقال ابو سعيد المخرومي

هَلْ رَأَيْتَ النَّجُومَ ؟ أَغْنَتْ عَنِ الْمَاءِ
مُورٍ * شَيْبَا أَوْ *h* مُلْكِهِ الْمَسُوسِ
خَلْفُوهُ يَعْزِضْتَنِي طَرَسُوسِ
مِثْلَ مَا خَلْفُوا أَبَاهُ بِطُوسِ

وقال علي بن عبيدة *i* الرِّيحَانِي

مَا أَقَلَّ الْكُذُومَ لِمَأْمُونِ
كَسَبْتُ أَرْضِي إِلَّا تَمَّا مِنْ جُفُونِي

وذكر ابو موسى هارون بن محمد بن اسماعيل بن موسى الهادي

a) O يستعمل == دستعمل. *b*) Nempe substituere رقيق
verbo ركيك. Cf. IA. Deinde C فالتفت. *c*) Ut Taif. O لي. *d*)

O السلام عليك pro سلام عليكم. Taif. ثم سلم علي O
Taif. O منه. *f*) Ut Mas. VII, 101 et Soy. ٣١٩. C سعد. *g*)

Fragm. ٣٧١ المنون. *h*) Ex Fragn. et Mas. (شيبعا و) recepi. O
quae lectiones ex عز ٥٣١, Jâcût, III, ان (او ل). عن C وعن

ابو علي O ٣٤٣. *i*) Ut Moschtah p. ٣٤٣. O ابو علي او عز

بن عبيدة

ان علي بن صالح حدثه قال قال لي الامامون يوماً اُبغيني رجلاً من
 اهل الشام نه ادب يجلسني ويجدثني * فالتهمت ذلك *a* فوجدته
 فدعوته فقلت نه اتني مدخلك على امير المؤمنين فلا تسأله
 عن شيء حتى يبنديك فأتني اُعرف الناس بمسئلتكم *b* يا اهل
 الشام فقال ما كنت متجاوزاً ما امرتني به *a* فدخلت على *5*
 الامامون فقلت له *a* قد اصبت الرجل يا امير المؤمنين فقال ادخله
 فدخل فسلم ثم استنداه وكان الامامون على شغله من الشراب فقال
 له *e* اتني اردتك فجالستني ومحادثتي فقال الشاممي يا امير المؤمنين
 ان للجليس اذا كانت ثيابه دون ثياب جليسه دخله لذلك
 غصاصة قال فامر الامامون ان يُخلع عليه قال فدخلني من ذلك *10*
 ما الله به اعلم قال فلما خلع عليه ورجع الى مجلسه قال يا
 امير المؤمنين ان قلبي اذا كان متعلقاً بعيالي لم تنتفع *f* بمحادثتي
 قال خمسون ألفاً تحمل الى منزله ثم قال يا امير المؤمنين وثلاثة
 قال وما *g* قال قد دعوت بشيء *e* يحول بين المرء وعقله فان
 كانت *h* مني غنة فاعفها *h* قال وذاك قال علي فكَانَ *i* الثالثة *15*
 جلت عني ما كان بي *k*، وذكر ابو حشيشة محمد بن علي
 ابن امية *l* بن عمرو قال كنا قدام امير المؤمنين الامامون بدمشق
 فغمي علويته *m*

a) C فالتهمت ذلك. Taif. pro ذلك. *b*) O بمسئلتكم. Taif. ut
 recepi. *c*) C متجاوزاً ما. Taif. متجاوزاً ما. *d*) C et Taif. om.
e) O et Taif. om. *f*) Ex Taif; C et O تنتفع. *g*) O كان.
h) O تغفها. *i*) O وكان. *k*) Addidi بي ex Taif. *l*) Ex Taif.
 recepi. C امنه. O امنه. Vid. *Fihrist* p. ١٤٥ et Kosegarten, *Liber*
cantilenarum, p. 3٥. *m*) O علويته.

بَرِئْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي ^a
 أَتَاكَ بِهِ الْوَأَشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا
 وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْكَ سَرِيعَةً
 أَلْسَى ^b تَوَاصَوْا بِالنَّمِيمَةِ وَأَحْتَالُوا

5 فقال يا عليّيه من هذا الشعر فقال للقاضي قال ابي قاضٍ وبكك
 قال قاضي دمشق فقال يا ابا اسحاق اعزله قال ^c قد عزلته قال
 فيحضر الساعة قال ^d فأحضر ^e شبيخ مخصوب قصير فقال له المأمون
 من تكون قال ^e فلان بن فلان الغلاني ^f قال تقول الشعر قال
 قد ^d كنت اقول له فقال ^g يا عليّيه انشده الشعر فانشده فقال
 10 هذا الشعر لك قال نعم يا امير المؤمنين ونساؤه وطوائف وكل ما
 يهلك في سبيل الله ان كان قال الشعر ^h منذ ثلثون سنة ألا في
 زهد او معاتبة صديق فقال يا ابا اسحاق اعزله فما كنت اولى
 رقاب المسلمين من يبدأ في عزله بالبراءة من الاسلام ثم قال اسقوه
 فأتي بقدر فيه شراب فأخذه وهو يرتعد فقال يا امير المؤمنين ما
 15 ذقته قط قال فلعلك تريد غيره قال لم اذق منه شيئاً قط قال
 فحرام هو قال نعم يا امير المؤمنين قال اولى لك بها نجوت
 اخرج ثم قال يا عليّيه لا تقل بريئت من الاسلام ولكن قل

حَرَمْتُ مَتَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي
 أَتَاكَ بِهِ الْوَأَشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا

a) Sic quoque Taif. et Agh. X, 114; O كلما et sic infra.

b) Agh. عزيمة بياجري c) فقال d) C et Taif. om. e) Ut Taif. O فحضر f) Sec. Agh. erat واسم القاضي الخليلجي القاضي واسم. g) قال O h) Sic quoque Taif. O شعرا.

قَالَ وَكُنَّا مَعَ الْمُأْمَنِ بِدَمَشْقٍ فَرَكِبَ بِيْرِيْدَ جَبَلِ التَّلْحِجِ فَمَرَّ
بِبِرْكَةٍ عَظِيْمَةٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَعَلَى ^a جَوَانِبِهَا أَرْبَعُ سُرُوَاتٍ وَكُنَّ
الْمَاءُ يَدْخُلُهَا سَبِيْحًا وَيَخْرُجُ مِنْهَا فَاسْتَحْسَنَ الْمُأْمَنُ الْمَوْضِعَ فَدَعَا
بِبَزْمَوْرٍ وَرَطَّلَ وَذَكَرَ بَنِي أُمَيَّةَ فَوَضَعَ مِنْهُمْ وَتَنَقَّصَهُمْ فَأَقْبَلَ عَدُوِّيْهِ
عَلَى الْعُودِ وَانْدَفَعَ يَبْغِي

5

أَوْلِيَاكَ قَوْمِي بَعْدَ عِزِّ وَثَرَوَةٍ تَفَانُوا فَالَا ^b أَدْرِفُ الْعَيْنِ، أَكْمَدًا
فَضْرَبَ الْمُأْمَنُ انْطَعَامَ بَرَجِلِهِ وَوَثَبَ وَقَالَ لِعَدُوِّيهِ يَا بَنِي الْفَاعِلَةِ لِمَ
يَكُنْ لَكَ وَقْتُ تَذَكُرَ فِيهِ مَوَالِيكَ الْآ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ مَوْلَاكُمْ
زُرِّيَابٌ عِنْدَ مَوَالِيِّي يَرْكَبُ فِي مَائَةِ غَلَامٍ وَأَنَا عِنْدَكُمْ أَمْسُوتُ مِنْ
الْجُوعِ فَغَضِبَ عَلَيْهِ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ رَضِيَ عَنْهُ قَتَلَ زُرِّيَابَ مَوْلَى ^c
الْمُهْدِيِّ صَارَ إِلَى الشَّامِ ثُمَّ صَارَ إِلَى الْمَغْرِبِ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ هُنَاكَ،
وَذَكَرَ السَّلِيْطِيَّ ^d أَبُو عَلِيٍّ عَنْ ^e عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ قَتَلَ انْشَدَتْ
الْمَأْمُونُ قَصِيْدَةً فِيهَا مَدِيْحٌ لَهُ ^f مَائَةٌ بَيْتٍ فَأَبْتَدَى بِصَدْرِ
الْبَيْتِ فَيُبَادِرُنِي إِلَى تَأْفِيْنِهِ * كَمَا تَقَيَّنْتَهُ ^g فَفَقَلْتُ وَاللَّهِ يَا أَمِيْرَ
الْمُؤْمِنِيْنَ مَا سَمِعْتُ مَنِيَّ أَحَدٍ قَطُّ قَلَّ هَكَذَا ^h يَنْبَغِي أَنْ
يَكُوْنُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيْعَةَ انْشَدَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَصِيْدَتَهُ الَّتِي يَقُوْلُ فِيهَا ⁱ

تَشْطُّ غَدًا دَارُ جِيْرَانِنَا

a) O على. b) Ut Taif.; O فهل لا. Apud *Agh.* X, 131 alium
versum canit. c) Taif. الدمع. d) O s. p., C السلطان sic.

من بني سليط حتى من بني تميم et ibi additur
Cf. Ibn Doraid ٩٩, paen. e) Codd. بن. f) C om. g) O احد مني.

h) C هذا. i) *Agh.* I, 136.

فقال ابن العباس

وَلَدَّارُ بَعْدَ غَدِّ أَبَعْدَ

حتى انشده القصيدة يفتقها ابن عباس ثم قال انا ابن ذاك،
وذكره عن اخي مروان كازر بن هارون انه *b* قال قال المأمون

بَعَثْتِكَ مُرْتَادًا، فَفُزْتُ بِنَظَرَةٍ 5
وَأَغْفَلْتَنِي حَتَّى أَسَأْتَ بِكَ أَنْظَنَا
فَذَاجَيْتَ مَنْ أَعْوَى وَكُنْتَ مُسْبَاعِدًا
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ دُنُوكَ مَا أَغْنَا
أَرَى أَثْرًا مِنْهُ بِعَيْنَيْكَ *d* بَيْنَنَا
لَقَدْ أَخَذْتَ عَيْنَاكَ مِنْ عَيْنِهِ حَسْنَا 10

قال ابو مروان وانما قول المأمون في * قوله في *e* هذا المعنى على
قول العباس بن الأحنف * فانه اخترع *e*

أَنْ تَشْفَ عَيْنِي بِهَا فَقَدْ سَعَدْتُ
عَيْنُ رَسُولِي وَفُزْتُ بِالْحَبْرِ *f*
وَكَلَّمَا جَاءَنِي الرَّسُولُ لَهَا 15
* رَدَدْتُ عَمْدًا *g* فِي طَرْفِهِ نَظْرِي *h*
يَظْهَرُ فِي وَجْهِهِ مَحَاسِنُهَا
قَدْ أَثَرْتُ فِيهِ أَحْسَنَ الْأَثْرِ
خُذْ مُقْلَتِي يَا رَسُولَ عَارِيَّةٍ
فَانْظُرْ بِهَا وَأَحْتَكِمْ عَلَيَّ بَصْرِي 20

a) O addit *b*). *b*) C om. *c*) Taif. مشتاقًا. *d*) Ut Taif.
et IA. O بعينك. *e*) C et Taif. om. *f*) O بالنظر. *g*) IA male
ووددت عهدا. *h*) O بصرى. IA عينه pro طرفه. Taif. ut C.

قال ابو العنناعية وجه اليمى المأمون *a* يوماً فصرت اليه فأنقبتة متصرفاً
مفكراً *b* فأحجمت عن الدنو منه فى تلك الحال فرفع رأسه فنظرت
الى وأشار بيده *c* ان أدن فدنوت ثم أطرق ملياً ورفع رأسه *d*
فقال يا ابا اسحاق شأن النفس المذل وحسب الاستطراف تأنس
بالوحدة كما تأنس بالأنفة قلت أجلى يا امير المؤمنين ولى فى هذا
بيت قل وما هو قلت

لَا يُصْلِحُ النَّفْسَ إِذْ كَانَتْ مُقَسَّمَةً

إِلَّا أَنْتَقِلَ مِنْ حَالِ إِلَى حَالٍ

وذكر عن ابى نزار الصيرى الشاعر انه قال قال لى على بن جبلة
قلت لحميد بن عبد الحميد يا ابا غانم قد امتدحت امير
المؤمنين بمدح *e* لا يحسن مثله احد من اعدل الارض فأذكرنى له
* فقال انشدني *f* فأنشدته فقل اشهد انك صادق فأخذ المديح
فأدخله على *g* المأمون فقال يا ابا غانم للجواب فى هذا واضح ان
شاء عفوفا عنه وجعلنا ذلك ثواباً لمديحه وان شاء جمعنا بين
شعره فيك وفى ابى دلف * القاسم بن عيسى *h* فان كان الذى
قال فيك وفيه اجود من الذى مدحنا به ضربنا ظهره وأطأنا
حبسه وان كان الذى قال فينا اجود اعطيته بكل بيت من
مديحه الف درهم وان شاء اقلناه فقلت *i* يا سيدى ومن ابو

a) O الى المأمون الى. *b*) Mas. VII, 31 addit مغموما. *c*) O add. الى.

d) Ut Taif. et Mas. C. طرفه. *e*) O et Taif. ما. *f*) Mas.
مدح. Taif. ut recepi. *g*) O بتهرج. Taif. in cod. sed

فأنشدنى. Agh. قال قال فأنشدني *h*) O

قلت. *i*) O الى ut Agh. *k*) C et Taif. om. *l*) C et Taif.

دلف ومن انا حتى يمد لنا بأجود من مدحك فقال *a* نيس عمدا
 الاسلام من الجواب عن المسئلة في شيء فاعرض ذلك على انرجل
 قال علي بن جبلة فقال لي حميد ما ترى قلت الاقائلة احب
 الي فاحبر المسامون فقال عوا علم قال حميد فقلت لعلي * بن
 5 جبلة *b* الى اى شيء ذهب ، في مدحك ابا دلف وفي مدحك

لي قال *d* الى قولي في ابي دلف

اِنَّمَا اَلدُّنْيَا اَبُو دُلْفٍ بَيْنَ مَعْرَاةٍ وَمَحْتَضِرَةٍ
 فَاِذَا وَاثَى اَبُو دُلْفٍ وَتِ اَلدُّنْيَا عَلَيَّ اَثَرُهُ

والى قولى فيك

10 اَسْوَلًا حَمِيْدًا تَمَّ يَكُنْ حَسْبُ يِعَدُّ وَلَا نَسَبُ
 يَا وَاحِدًا اَلْعَرَبِ اَسْدِي عَزَّتْ بِعِزَّتِهِ اَلْعَرَبُ

قال فلتري حميد ساعة ثم قال يابا *f* الحسن لقد انتقدت عليك
 امير المؤمنين وامر لي *g* بعشرة آلاف درهم وحملان *i* وخلعة وخدام
 وبلغ ذلك ابا دلف فاضعف لي العشيئة وكان ذلك منيما في ستر
 15 ثم يعلم به احد الى ان حدثتك يابا نزار بهذا ، قال ابو نزار
 وضمنت ان المؤمنون تعقد *k* عليه هذا البيت في ابي دلف

a) C قال. *b*) C et Taif. om. *c*) O ذهبني. Lectionem C
 et Taif. confirmat *Agh.* مدحك من مدحك. *d*) C
 et Taif. فقول. *Agh.* فقلت. *e*) C corrupte ومحتضرة. Pro
 معرأة. *Agh.* l. l. ياديه. sed p. 1. ا. مبداء. P. 113. مغزاة. ut quoque Ibn
 Kotaiba, MS. Leid. 1694, p. 417. *f*) O ابا. *g*) Ex Taif.
 restitui. O et C انتقد. *h*) C لك. Post امير المؤمنين *Agh.* ins.
 وفرس. *i*) C وجملين O وحملان, Taif. ut rec., *Agh.* فجاد.
k) C et O تعقد, Taif. تفقد.

تَحَدَّرَ مَاءُ الْكَبُودِ مِنْ صُلْبِ *a* أَدَمَ
فَأَتَبَتْهُ *b* الرَّحْمَانُ فِي صُلْبِ قَاسِمِ
وَذَكَرَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ رَزِينِ الْخَزَاعِيِّ، ابْنِ أَخِي دُعَيْلٍ قَالَ هَجَا
دُعَيْلَ الْمُأْمُونِ فَقَالَ

5 وَيَسُومُنِي الْمُأْمُونُ خِدَّةَ عَارِفِ *d*
أَوْ مَا رَأَى بِالْأَمْسِ رَأْسَ مُحَمَّدٍ
يُوفِي عَلِيَّ قَامَ الْخَلَائِفِ مِثْلَ مَا
يُوفِي، الْعَجْبَالَ عَلِيَّ رُوِيَ الْقَرْدِدِ
وَيَسْحَلُ فِي أَكْتَافِ *f* كَلِّ مَمْتَعِ
10 حَتَّى يُدْذِلَ *g* شَاعِقًا لَمْ يُضْعَدِ
أَنْ التَّرَاتِ *h* مَسَهَّدًا *i* نُسَلَابَهَا
فَأَكْفَفَ نَعَابِكَ *k* عَنِ نَعَابِ الْأَسْوَدِ

فَقِيلَ لِلْمَأْمُونِ أَنْ دُعَيْلًا هَجَاكَ فَقَالَ عَمُو يَهْجُو أَبَا عَمِيَادٍ لَا
يَهْجُونِي يَسْرِيدُ حَدَّةَ ابْنِ *m* عِمَادٍ وَكُنْ أَبُو "عِمَادٍ إِذَا دَخَلَ عَلَى
الْمَأْمُونِ كَثِيرًا مَا يَضْحَكُ الْمُأْمُونُ وَيَقُولُ لَهُ مَا أَرَادَ دُعَيْلٌ مِنْكَ 15
حِينَ يَقُولُ

a) Ut Taif. C ظهير. *b*) O ذنبتك. *c*) C et O male addunt
جامل *d*) Agh. XVIII, ٥٥ عاجز. Ibn Khallic. ٢٥٩ (Slane) عن.
e) Taif et Ibn Kotaiba l. l. p. 4٥8 توفي. *f*) Ex Ibn Kot.
et Taif. (ubi وتحمل); O et C اكسف. *g*) Ex Ibn
Kot. et Taif. (ubi تذلل). O et C s. p. *h*) O et Taif. الترات.
i) O مشير. *k*) Taif. مسير. Taif. et Ibn Kot. ut recepi. *k*) Taif.
مذاقك. *l*) Prae-ferrem ولا. ut Agh. XVIII, ٣٩, 2 coll. ٣., 11. *m*) O et Taif
١٢. *n*) O ابنا. جديد. Coll. Agh. ll. ٣., 12. جدي. C جده ابنا

وَكَاثَهُ مِنْ دَبِيرٍ *a* هَزَقِبَلْ مَفَلَتْ *b* حَرِدَتْ يَجْرِبُ سَلَا سِلَ الْأَقْيَابِ
 وَكَانَ الْمَأْمُونُ يَقُولُ لِأَبِرَاعِيمَ بْنِ شَكْلَةَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَقْدٌ أَوْ جَعَكَ
 دَعِبَلٌ حِينَ يَقُولُ

أَنْ كَانَ أَبِرَاعِيمُ مُضْطَلَعًا بِهَا
 فَلَتَضَلَّحَسْنُ مِنْ بَعْدِهِ لِمَحَارِقِ 5
 وَتَضَلَّحَسْنُ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ لِنَزُولِ
 وَتَضَلَّحَسْنُ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمَارِقِ
 أَنَّى يَكُونُ * وَلَا يَكُونُ وَتَمَّ يَكُونُ
 لِيَنَالَ ذَلِكَ *d* فَاسِقٌ عَنِ فَاسِقِ

10 وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الطَّائِيُّ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ الطَّيْفُورِيَّ
 حَدَّثَهُ قَالَ شَكَأَ الْبَزْزِيدِيُّ إِلَى الْمَأْمُونِ خَلَّةَ أَصَابِنَهْ وَدَيْنًا لِحَقِّه
 فَقَالَ مَا عِنْدَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مَا أَنْ اعْطَيْنَاكَ بَلَغْتَ بِهِ مَا تَرِيدُ
 فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ ضَاقَ عَلَيَّ وَأَنْ غَرَمَائِي قَدْ
 ارْتَهَقُونِي قَالَ فَرَمِّمْ *e* لِنَفْسِكَ أَمْرًا تَنَالُ بِهِ نَفْعًا فَقَالَ لَسْتُ مَنَادِمُونَ
 15 فَيُعَلِّمُ *f* مَنْ أَنْ حَرَكْتَهُ نَلْتُ مِنْهُ * مَا أُحِبُّ *g* فَاطْلُقْ لِي الْخَيْلَةَ
 فَيُعَلِّمُ قَالَ قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ قَالَ فَذَا *h* حَضَرُوا وَحَضَرَتْ *i* ثُمَّ فَلَذًا
 لِمَادِمِ أَنْ *k* يُوَصِّلُ أَيْتِيكَ رَفَعْتِي فَذَا قَرَأْتَهَا فَارْسَلْ أَيْتِي دَخُولِكَ

a) O هزقل C et O هزقل Pro من دبير C et Taif. في دبر O
Agh.; vid. Jâcût, II, v. 4, 20. *b*) O معلما. *c*) Sic quoque
 Ibn Kot. l. 1. p. 409, et Ibn Khallic. p. 1. (Slane), Taif. للمارقي.
d) *Agh.* XVIII, 58, 3 et Ibn Khallic. ويرث ذلك بكائس بيرث
e) O, C et Taif. قدم. IA. انظر. *f*) O منهم. *g*) O
 1) قال اذا IA, وقال اذا Taif. وقال اذا C. *h*) ut IA. *i*)
 2) حَضَرَتْ. *k*) Ex solo O.

في عدا الوقت متعذر ولكن اختبر نفسك من *a* احببت *b* قال
فلما علم ابو محمد بجلوس *c* المؤمن واجتماع ندمائه اليه وتيقن
انهم قد ثملوا من شربهم *d* اتى الباب فدفع * الى ذلك الخادم رقعة
قد كتبها *e* فأوصلها له *f* الى المؤمن فقرأها فاذا فيها

5 يَا خَيْرَ اخْوَانِي *g* وَأَصْحَابِي
عَدَا انطْفِئِلِي نَدَا *h* اَلشَّرَابِ
خَيْرٌ اَنْ اَلْقَوْمَ فِي سِي لَسَدَةٍ
يَصُوبُوا اَلْيَيْهَا كُلُّ اَوَّابٍ *i*
فصَيَّرُونِي وَاِحِدًا مِّنْكُمْ
10 او اَخْرِجُوا نِي بَعْضَ اَثَرِي *k*

قال فقرأها المؤمن على من حضره فقالوا ما ينبغي ان يدخل
عدا الطفيلي على مثل هذه الحال *l* فأرسل اليه المؤمن دخولك
في هذا الوقت متعذر فاختبر نفسك من احببت تناديه فقال
ما *m* ارى لنفسى اختياراً غير عبد الله بن طاهر فقل له المؤمن
قد وقع اختياره عليك فصبر اليه قل *n* يا امير المؤمنين فأكون *o*
15 شريك الطفيلي قل *p* ما يمكن ردّ ابي محمد عن *q* أمرين فان
احببت ان تخرج وآلا فأقتد *r* نفسك قل فقل يا امير المؤمنين

a) O ما. *b*) IA inserit انقل. *c*) C, Taif. et IA جلوس.
d) O انشرب. *e*) O لالخادم رقعته. *f*) O om. *g*) C اخوان,
Taif. سادات و أصحاب, Agh. XVIII, ٨٩ اخوان و أصحاب. *h*) Agh.,
IA et O على. *i*) C, Taif. et Agh. hunc versum non habent.
k) Ut IA. C, Taif. et Agh. اعدائي. *l*) O الخاتمة. *m*) Om. O
habens deinde عبد الله. *n*) O فقل. *o*) O om. et
habet deinde للطفيلي. *p*) C et IA فقل. *q*) C غير. *r*) Ut
IA. O et Taif. فدفع.

له على عشرة آلاف درهم قال لا احسب ذلك *a* يقنعه منك ومن
 مجالسك قال فلم يزل يزيد عشره عشرة والمؤمن يقول له لا
 ارضى له *b* بذلك حتى بلغ المائة الف *c* قال فقال له المؤمن
 فعتجتها له قال فكذب له بها الى وكيله ووجهه معه رسولا فأرسل
 اليه المؤمن *قبض هذه *d* في هذه الحال اصدق لك من منادمنه
 على مثل حاله وأنفع عاقبة *e*، وذكر عن محمد بن عبد الله
 صاحب المراكب قال اخبرني ابي عن صالح بن الرشيد قال دخلت
 على المؤمن ومعي بيتان للحسين بن الصحاك فقلت يا امير
 المؤمنين احب ان تسمع مني بيتين قال انشدنا قال فأنشد *e*
 10 صالح

حَمَدْنَا لِلَّهِ شُكْرًا اِنْ حَبَانَا
 بِتَصْرِكَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَانْتِ خَلِيفَةُ الرَّحْمَانِ حَقًّا
 جَمَعْتَ سَمَاحَةً وَجَمَعْتَ دِينَا

15 فاستحسنهما المؤمن وقال من هذان البيتان يا صالح قلت لعبدك
 يا امير المؤمنين للحسين بن الصحاك قل قد احسن قلت *g* وله
 يا امير المؤمنين * ما هو اجود *h* من هذا قل وما هو فأنشدته
 اَيُّبَاحِلُ *i* فَرُدُّ الْكُحْسَنِ فَرُدُّ صِقَاتِهِ

a) C h. l. habet لا quod supra om. Deinde O يقنعه ولا يقنعه منك ولا من
b) O لك. *c*) C et Taif. om. *d*) Ut Taif. et
 IA. O قبض هذه *e*) O فأنشدته sed non omisso صالح.
f) Ut Taif. et Agh. VI, 172; C حمدت. *g*) O et Agh. فقلت.
h) Ut Taif. O وله احسن وله omittens praec. وله. *i*) O et C
 ايداحل, Taif. ياجل, Agh. ut rec.

عَلَى وَقَدْ أَفْرَدْتُهُ بِهِوَى قَرْدٍ
رَأَى اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ خَيْرَ عِبَادِهِ
فَمَلَّكَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْبَادِهِ

وذكر عن عمارة بن عقيل *a* أنه قال قل لي عبد الله بن ابي
السمط *b* علمت ان المأمون لا يبصر الشعر قال قلت ومن ذا
يكون أعلم به *c* منه فوالله أنك لتزانا نمشده أول البيت فيسبغنا
الى آخره قال الى انشدته بيتنا أجدت فيه فلم اره تحرك له قال
قلت وما الذي انشدته قل انشدته

أَصْحَى أَمَامَ *d* الْهَدَى الْمَأْمُونُ مُشْتَغَلًا
بِالدُّنْيَى وَالْمَسْأَسُ بِالدُّنْيَا مَشَاغِلُ
10 قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْكَ وَاللَّهِ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا وَحَلَّ زِدْتَ عَلَيَّ *e* أَنْ
جعلته مجوزاً في محرابها في يدها سحتياً *f* من القائم بأمر الدنيا
اذا تشاغل عنها وهو انطوق بينا حلاً قلت فيه كما قل عمك
جوزير في عبد العزيز بن الوليد

15 قَلَا حَوْ فِي الدُّنْيَا مُضِيْعٌ *g* نَصِيْبُهُ
وَلَا عَرَضَ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ
* فقال الآن علمت انى قد اخضت *h*

وذكر عن محمد *i* بن ابراهيم السماري *k* قال لما قدم العتابي

a) O عبد. *b*) O السميت. *c*) Ex solo O. *d*) Ut Taif
et IA. O امير. *e*) C الى. Deinde O انك. *f*) Ut Taif. C
اخضت. *g*) IA بضيع. *h*) C et Taif. haec om. O اخضت.
i) Ut Taif. O عبد الرحمان. *k*) Sic O. Taif. s. p., C السماري,
Agh. XII, ٣, 8 a f. اليساري.

على المأمون مدينة السلام أنن له فدخل عليه وعند اسحاق
ابن ابراهيم الموصلي وكان شيخاً جليلاً فسلم عليه *a* فرد عليه
السلام وأدناه وقربه حتى قرب منه فقبل يده ثم امره بالجلوس
فجلس وأقبل *b* عليه يسأله عن حاله فجعل يجيبه بلسان طلق
5 فاستنظر *c* المأمون ذلك فأقبل *d* عليه بالمداعبة والمزاح فظن الشيخ
أنه استخف به فقال يا امير المؤمنين ألباس قبل اليناس *e*
قال فاشتبه على المأمون اليباس فنظر الى اسحاق بن ابراهيم
ثم قال نعم يا غلام الف دينار فأني بها ثم صببت بين يدي
العتابي ثم أخذوا في المفاوضة والحديث وغمز عليه اسحاق بن
10 ابراهيم فأقبل لا يأخذ العتابي في شيء *f* إلا عارضه اسحاق *g*
بأكثر منه فبقى متعجباً ثم قال *h* يا امير المؤمنين اتذن لي في
مسألة هذا الشيخ عن اسمه قال نعم *i* سألته قال *j* يا شيخ من
انت وما اسمك قال انا من الناس *m* واسمى كُـلُ بَصَلْ قال أما
النسبة فعروضة وأما الاسم فمكرر *n* وما كُـلُ بَصَلْ من الأسماء فقال
15 له اسحاق ما افضل انصافك وما *o* كُـلُ ثُوم من الأسماء البصَلُ
اطيب من الثوم فقال العتابي لله درك ما أحججك يا امير المؤمنين
ما رأيت كالشبيخ قط أتأذن لي في صلته بما وصلني به امير

a) Ex solo C. *b*) O فاقبل. *c*) *Agh.* فاستنظر. *d*) O et
Agh. واقبل. *e*) Est interrogantis. Proverbium est قبل اليناس

فمن من *f*) O Freytag, I, p. 94 et sic habet *Agh.* *f*) O من
الفنون. *g*) O add. بين ابراهيم. *h*) O add ابراهيم
i) Sic quoque Taif. O et *Agh.* اتذن. *k*) C add. ثم قال. *l*)
C add. فقال *Agh.* *m*) C ins. فقال لاسحاق. *n*) O
واسمى كلثوم وما. *o*) C ما. *p*) O والبصل.

المؤمنين فقد والله غلبني فقال المؤمن بل هذا مؤثر عليك ونأمر
 له بمثله فقال له اسحاق انا ان *a* اقررت بهذه فتوقمني تاجديني
 فقال والله ما اظنك الا الشيخ الذي يتناق *b* اليينا خبره من
 العراق ويعرف *c* بالبن الموصل قال انا حيث ضمنت فاقبل عليه
 بالندحية والسلام فقال المؤمن وقد طال الحديث بينهما اما ان *a* 5
 اتفقتما على الصلح والهودة فقوموا فانصرفا متنادمين فانصرف
 العتابي الى منزل اسحاق فاقام عنده، وذكر عن محمد بن
 عبد الله بن جشم *d* الربيعي ان عمارة بن عقيل قال قال لي
 المؤمن يوماً وأنا اشرب عنده ما اخبتك *e* يا اعرابي قال قلت
 وما ذاك يا امير المؤمنين وعمتني نفسي قال كيف قلت 10

قَالَتْ مُقَدَّاةٌ لَمَّا اَنَّ رَأَتْ اَرْقى *f*
 وَاللَّهْمُ يَعْتَادُنِي مِنْ طَيْفِهِ لَمَمٌ
 نَهَيْتَ *g* مَالِكَ فِي الْاَدْنِيِّنَ اَصْرَةً *h*
 وَفِي الْاَبَاعِدِ حَتَّى حَقَّقَكَ الْعَدَمُ
 فَاطْلُبِ الْيَهُمَ تَرَى *i* مَا كُنْتَ مِنْ حَسَنِ
 15 نُسْدِي الْيَهُمِ فَقَدْ بَانَتَ *k* لَهُمْ صِرْمٌ

a) C et O اذا. *b*) O بيناقي. *c*) C يعرف. *d*) O حشم،
 Taif. جثم. *e*) O اخبتك، quae fort. vera est lectio, sed C
 اخبتك، Taif. ut rec. *f*) Sic quoque Taif. et *Agh.* XX, ١٨٤;
 C اربى. *g*) O ادعيت (i. e. اذهبت). Taif. نهيت. *Agh.* ut rec.
h) O اصرة، C اصفرة. Taif. et *Agh.* اصرة. *i*) *Agh.* تجد. *k*)
 C نادت بهم حرم. *Agh.* نادت بهم حرم. Edidi cum Taif.

فَقُلْتُ عَدُوَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ لِأَمْنِي ^a

وَأَمْ يَمَسُّ حَاتِمَ هَزَلًا وَلَا هَرَمٍ

فقال لى المأمون ^b ابن رميت بنفسك ^c الى قريم بن سنان سيد
العرب وحافر الطائي فعلا كذى وفعلا كذى وأقبل * ينثال على
بفضلهما ^d قال فقلت يا امير المؤمنين انا خير منهما انا مسلم ⁵

وكانا كافرين وانا رجل من العرب، ^e وذكره عن محمد بن

زكرياء بن ميمون الفرغاني قال قال المأمون لمحمد بن الجهم

انشدني ثلاثة ابيات في المديح والهجاء والمراثي ولك بكل بيت

كورة فأنشده في المديح

يَجُودُ بِالنَّفْسِ اِنْ صَنَّ الْجَوَادُ بِهَا

10

وَالْأَجْرُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ

وأنشده في الهجاء

قَبَّحَتْ مَنَاطِرُهُمْ فَكَيْفَ خَبَّرْتَهُمْ

حَسَنْتَ مَنَاطِرُهُمْ لِقُبْحِ الْمَخْبَرِ

15 وأنشده في المرثي

أَرَأَوْا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ

فَطَيَّبُ تَرَابِ الْقَبْرِ دَلَّ عَلَى الْقَبْرِ

وذكر عن العباس بن احمد بن ابان بن ^e القاسم الكاتب قال

اخبرني الحسين بن الضحاک قال قال لى عليه أخبرك انه مر بي

a) O habet لايمت. b) O et Taif. om. c) O نفسك. d)

Ut Taif. O بفضلهما على سائل. e) De seq. hist. cf. *Diwan*

Moslim, ٢٦٤ seq. et ٢٣١. f) C نَم. g) Sec. Taif. legendum

foret الى.

مَرَّةً مَا أَيَسْتُ مِنْ نَفْسِي مَعَهُ لَوْلَا كَرَمُ الْإِيمَانِ فَاتَّهَ بِهَا بِنَا
فَلَمَّا *a* أَخَذَ فِيهِ النَّبِيذَ قَالَ غَنَوِي فَسَبَقَنِي مَخَارِقُ فَاذْدَفَعُ فَعَتَى *b*
صَوْتًا لِابْنِ سُرَيْجٍ *c* فِي شَعْرِ جَرِيرِ

لَمَّا تَدَدَّكَرْتُ بِأَلْدَيْرِيْنَ أَرْقَنِي
صَوْتُ أَلْدَجَاجِ وَصَرْبٍ *d* بِأَمْوَأَيْسِ
فَقُلْتُ لِدِرْكَبِ أَدْ جَدَّ *e* أَلْمَسِيرِ بِنَا
يَا بَعْدَ يَمِيرِيْنَ مِنْ بَابِ أَلْفَرَادِيْسِ

قال فحسين لي ان تغنيت وكان قد همم بالخروج الى دمشق
بيريد النضر

أَلْحَمِيْنَ سَأَقُ أَلْمِي دِمَشَقَ وَمَا كَدَانَتْ دِمَشَقُ لِأَعْلِيهَا *f* بَلَدًا *g*
فَضْرَبَ بِأَقْدَحِ الْأَرْضِ وَقَالَ مَا لَكَ عَلَيْكَ لِعَنَةِ اللَّهِ تُرِّ قَالَ يَا غَلَامَ
أَعْطِ مَخَارِقًا ثَلَاثَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَأَخِذْ بِيَدِي فَأَقَمْتُ *h* وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ
وَهُوَ يَقُولُ لِلْمَعْنَصِمِ هُوَ وَاللَّهُ أَخْرَجَ خُرُوجًا وَلَا أَحْسِبُنِي * أَنْ أَرَى *i*
الْعِرَاقَ أَبَدًا قَالَ فَكَلِمَانِ وَاللَّهُ *k* أَخْرَجَ عَيْدَهُ بِالْعِرَاقِ عِنْدَ خُرُوجِهِ
كَمَا قُلْتُ *l*

15

a) O لما et mox منه pro فيه. *b*) O فتغننى ut Taif. *c*)
C لا ابن شريح O لشريج C *d*) C corrupte وصوت. *e*) C cor-
rupte خير. Pro الرحيل Jâcût, IV, 106. *f*) Ut Taif. O
تقدم. *g*) Taif. ut Agh. X, 132. *h*) Taif. *i*)
j) O ان. *k*) O فوالله كان. *l*) Taif. om. quoque. *l*) O ان.

خلافة ابي اسحاق المعتصم محمد بن
هارون الرشيد^a

وفي هذه السنة بويج لاني اسحاق محمد بن هارون الرشيد بن
محمد *b* المهدي بن عبد الله المنصور بالخلافة وذلك يوم الخميس
٥ لانتى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ٢١٨، وذكر ان الناس
* كانوا قد اشفقوا من منازعة العباس بن المأمون * له في الخلافة
فسلموا من ذلك *c*، ذكر *f* ان الجند شغبوا لما بويج لاني
اسحاق بالخلافة فطلبوا العباس ونادوه باسم الخلافة *g* فأرسل ابو
اسحاق الى العباس فأحضره فبايعه ثم خرج الى الجند فقال *h* ما
١٠ هذا الحب البار قد بايعت عمى وسلمت للخلافة اليه فسكن
الجند *h*

وفيها امر المعتصم بهدم ما كان المأمون امر ببناؤه بطوانة وحمل ما
كان بها من السلاح والآلة وغير ذلك مما قدر على حمله وأحرق *i*
ما لم يقدر على حمله وامر بصرف من كان المأمون اسكن ذلك
١٥ من الناس *k* الى بلادهم *h*

وفيها انصرف المعتصم الى بغداد ومعه العباس بن المأمون فقدمها
فيما ذكر يوم السبت مستهل شهر *b* رمضان *h*

a) O habet اخر خلافة المأمون خلافة المعتصم قال ابو جعفر C
titulum infra ante ذكر. *b*) O om. *c*) C om. *d*) C اياه.
e) C فسلموا عليه. *f*) In O praecedit وقد. *g*) O وطلبوا
h) C ut وقل لهم C. العباس ونادوا باسمه بالخلافة
textus magis cum hoc cod. consentit, dum IA potius cum O
facit. *i*) C واحرق. *k*) O اسكنه من الناس ذلك O
fv. habet الموضع ذلك.

وفيها دخل فيما ذكر جماعة كثيرة من اهل الجبال من هذان
 واصبيهان وماسبذان ومهرجان قدق في دين الخرمية وتجمعوا
 فعسكروا في عمل هذان فوجه المعتصم اليهم عساكر فكان *a* آخر
 عسكر وجه اليهم * عسكر وجهه *b* مع اسحاق بن ابراهيم بن
 مصعب وعقد له على الجبال في شوال في هذه السنة فشخص ⁵
 اليهم في ذي القعدة وقضى كتابه بالفتح يوم التروية وقتل في
 عمل هذان ستين الفا وحرب باقبيم الى بلاد الروم ^٥
 وحج بالناس في هذه السنة صالح بن العباس بن محمد وصحبي
 اهل مكة يوم الجمعة واهل بغداد يوم السبت ^٥

10 ثم دخلت سنة تسع عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ثم ذلك ما كان من ظهور محمد بن القاسم بن عمر بن علي
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب بالطالقان من خراسان يدعو
 الى الرضى من آل محمد صلعم فاجتمع اليه بها ناس كثير وكانت *d*
 بينه وبين قتواد عبد الله بن طاهر وقعات بناحية الطالقان ¹⁵
 وجباليا فثبم هو واصحابه فخرج عاربا يريد بعض كور خراسان
 كان اهله كاتبوه فلما صار *a* بنسا وبها والد لبعض من معه مضى
 الرجل الذي معه من اهل نسا الى والده ليسلمه عليه فلما لقى
 اياه سأل عن الخبر فخبره * بأمرهم وأنهم *f* يقصدون كورة كذا ^٥
 قضى ابو ذلك الرجل الى عامل نسا فخبره بأمر محمد بن القاسم ²⁰

a) O كان. *b*) O om. *c*) C وقتله. *d*) O وكان. *e*) O
 كور كذا *f*) O انهم. *g*) C كور كذا.

فذكر ان العامل بذل له عشرة آلاف درم على دلالتة عليه فدله
 عليه فجاء *a* العامل الى محمد بن القاسم فأخذه واستوثق منه
 وبعث به الى عبد الله بن طاهر * فبعث به عبد الله بن طاهر
 الى المعتصم *b* فقدم به عليه يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة *b* خلت
 5 من شهر ربيع الآخر فحبس فيما ذكر بسامراً *c* عند مسرور الخادم
 الكبير في محبس *d* ضيق يكون قدر ثلث *e* اذرع في ذراعين فكث
 فيه ثلثة ايام ثم حوّل الى موضع اوسع من ذلك وأجرى عليه
 طعام ووكّل به قوم يحفظونه فلما كان ليلة الفطر واشتغل الناس
 بالعيد والتهنئة *f* احتال للخروج ذكر انه هرب *g* من الحبس
 10 * بالليل وانه دلى اليه حبل *h* من كوة كانت في اعلى البيت
 يدخل عليه منها الضوء فلما اصبحوا اتوا *i* بالطعام للغداء *k* ففقد
 فذكر *l* انه جعل لمن دلى عليه مائة الف درم وصاح بذلك
 الصائح فلم يعرف له خبره

وفي هذه السنة قدم اسحاق بن ابراهيم بغداد من الجبل يوم
 15 الاحد لاحدى عشرة ليلة *b* خلت من جمادى الاولى ومعه الاسرى
 من الخرمية *m* والمستأمنة، وقيل ان اسحاق *n* بن ابراهيم قتل
 منهم في محاربتة ايام نحو من مائة الف سوى النساء والصبيان
 وفي هذه السنة وجه المعتصم عكّيف بن عنبسة في جمادى

a) O وجاء. *b*) C om. *c*) O رأى. *d*) C حبس.
e) O ثلثه. *f*) O والتهنئة ut receperam *Fragm.* f. v. Sequens
 vocab. in C et O desideratum conject. addidi. *g*) O خرج.
h) O ليلا. وادلى اليه بحبل O *i*) اتى C, IA اتوه. *k*) O بالغداء. Deinde
 C لاسحق O *l*) فذكروا O *m*) الخرمية O *n*) اسحق O افعد

الآخرة منها لحرب الرِّبِّط الذين كانوا قد « عاثوا في طريف البصرة
 فقطعوا فيه الطريف واحتملوا الغلات من البيادر بكسكرو وما يليها
 من البصرة واخافوا السبيل ورتب الخيل في كل سكة من سكك
 البرد تركض بالأخبار فكان الخبر يخرج من عند عجيف فيصل *b*
 الى المعتصم من يومه وكان الذي يتوَّى النفقة على عجيف من 5
 قبل المعتصم محمد بن منصور كتب ابراهيم بن البختري *c* فلما
 صار *d* عجيف الى واسط ضرب عسكره بقرية اسفل واسط يقبل لها
 الصافية في خمسة آلاف رجل وصار عجيف الى نهر يحمل من
 دجلة يقال له بردودا فلم يزل مقبلا عليه حتى سده *e* وقيل ان
 عجيفا انما ضرب عسكره بقرية اسفل واسط يقال لها نجيدا ووجه 10
 عارون بن نعيم بن الوضاح القائد الخراساني الى موضع يقال له *e*
 الصافية في خمسة آلاف رجل ومضى عجيف في خمسة آلاف
 الى بردودا فقام عليه حتى سده وسد انهارا آخر كانوا يدخلون
 منها ويخرجون فحصرهم *f* من كل وجه وكان من الانهار التي سدعا
 عجيف نهر يقال له العروس فلما اخذ عليهم طرقتهم حاربهم وأسر 15
 منهم خمسمائة رجل وقتل منهم في المعركة ثلثمائة رجل ف ضرب
 اعناق الاسرى *g* وبعث برعوس جميعهم *h* الى باب المعتصم، ثم
 اتم عجيف بازاء الربط خمسة عشر يوما فظفر منهم خلف كثير،

a) O add. او غلبوا i. e. غلبوا، var. lect. quae in textum ir-
 repsit. IA كانوا غلبوا على طريف البصرة واثوا ٣١٣ *Fragm.* كانوا
 فيصير *b*) C عاثوا في طريف البصرة وكانوا تغلبوا على تلك الناحية
 ut *Fragm.* ٤٧٢. *c*) O s. p. *d*) O كان مصبير *e*) C ليها. Deinde
 O الصادقة. *f*) C وحصرهم *g*) O الاسارى *h*) O يروسهم.

وكان رئيس الزط رجلاً *a* يقال له محمد بن عثمان وكان صاحب
امره والقائم بالحرب *b* سملق، ومكث عجيف يقاتلهم، فيما قيل
تسعة أشهر *c*

وَحَجَّ بالناس في هذه السنة صالح بن العباس بن محمد *d*

٥ ثم دخلت سنة عشرين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من دخول عجيف بالزط بغداد وقهره أيام حتى
طلبوا منه الامان فآمنهم فخرجوا اليه في ذى الحجة سنة ٢١٩ على
انهم آمنون على دماءهم واموالهم وكانت عدتهم فيما ذكر سبعة
١٠ وعشرين الفا المقاتلة منهم اثنا عشر الفا وأحصاهم عجيف سبعة
وعشرين الف انسان *d* بين رجل وامرأة وصبي ثم جعلهم في السفن
وأقبل بهم حتى نزل *e* الرعفرانية فأعطى اصحابه دينارين دينارين *f*
جائزة واقام بها يوماً وعبأهم *g* في زوارقهم *h* على هيبتهم في الحرب
معهم *i* البوقات حتى دخل بهم بغداد يوم عاشوراء سنة ٢٢٠ والمعتمض
١٥ بالشماسية *k* في سفينة يقال لها الزو حتى مر *l* به الزط على
تعبتكم ينفخون بالبوقات فكان اولهم بالقص وأخروهم بحذاء
الشماسية واقاموا *m* في سفنهم ثلاثة أيام ثم عبر بهم الى الجانب
الشرقي فدفعوا الى بشر بن السميدع فذهب بهم الى خانقين ثم

a) O رجل. *b*) O والقيام به. *c*) O فقاتلهم. *d*) O om.
e) C ترك. *f*) C om. *g*) C et *Fragm.* ثم عبأهم. *h*)
O زوارقهم. *i*) O in textu مع. *k*) O hic et mox الشماسة.
l) O يمر ut IA. *m*) C فاقاموا.

نقلوا الى الثغر الى عين زربة فاغارت عليهم الروم فاجتاحوهم فلم
يفلت منهم *a* احد، فقال شاعرهم

يا أَهْلَ بَغْدَادَ مَوْتُوا دَامَ غَيْظُكُمْ
شَوْقًا إِلَى تَمْرِ بَرْنِيِّ وَسِهْرِيْزِ *b*
5 نَحْنُ أَنْذِينَ ضَرْبِنَاكُمْ مَجَاهِرَةً
قَسْرًا وَسُقْنَاكُمْ سَوْقَ الْمَعَاجِيزِ
نَمْ تَشْكُرُوا اللَّهَ نَعْمَاءَ الَّتِي سَلَفَتْ
وَلَمْ تَحْوَطُوا *c* أَيْدِيَهُ بِتَعْزِيزِ
فَأَسْتَنْصِرُوا الْعَبْدَ *d* مِنْ أَبْنَاءِ دَوْتِكُمْ
10 مِنْ بَارْمَانَ *e* وَمِنْ بَلْجٍ وَمِنْ نُوزِ
وَمِنْ شَنَاسٍ وَأَفْشِينَ *f* وَمِنْ فَرَجِ
الْمُعَلِّمِينَ بَدِيْبَاجٍ وَأَبْرِيْزِ
وَاللَّابِسِي كَمَاخَانَ *g* الصَّيْنِ قَدْ خَرَطَتْ
أَرْدَانَهُ دَرَزُ بَرَوَازِ *h* السَّدْحَارِيْزِ
15 وَالْحَامِلِينَ الشُّكِيِّ *i* نَيْطَتْ عَلَائِقَهَا
إِلَى مَنَاطِقِ خَاصٍ *k* غَيْرِ مَحْرُوزِ
يَفْرِى بِيْبِيضٍ مِنَ الْهِنْدِيِّ هَامَهُمْ *l*
بَنُو بَهْلَةَ *m* فِيْ أَبْنَاءِ قَيْرُوزِ

a) C om. *b*) O وشهريز. *c*) O حوط. *d*) O فاستنصر العبد. *e*) Hamaker jam observavit Graece scribi 'Εσμυαν. *f*) O وامن افشين. *g*) O كماخار. *h*) O جمع اززار i. e. جمع ازار. *i*) Vid. Lane. O دزر نارون. *j*) O والحاملى السكر قد محروز. *k*) C خاص. *l*) O يفرى بيبض من الهندي هامتهم. *m*) O s. p. Est probabiliter e پهلو formatum.

قَوَارِشَ خَيْلِهَا دَهْمَ مُوَدَّعَةٍ

على الحَرَاطِيمِ مِنْهَا وَالْقَرَارِيذِ

مَسْكِرَاتٍ لَهَا فِي الْمَاءِ أَجْنَحَةً

كَمَا لَابَنُوسٍ إِذَا اسْتَحْضَرَ الشَّيْزِ a

مَتَى تَرَوْمُوا لَنَا فِي عَمْرِ لُجَّتِنَا

حَدْرًا نَصِيدُكُمْ صَيْدًا b المَقَائِيزِ

أَوْ أَخْتَنَاطًا وَإِرْهَاقًا كَمَا اخْتَنَطَقَتْ

طَائِرُ الرَّجَالِ حِثَّاءَ، بِالشَّنَاقِيزِ

لَيْسَ الْجِلَادُ جِلَادُ الزُّطِّ فَاعْتَرِفُوا d

أَكَلَ الثَّرِيدِ وَلَا شَرَبَ الْقَوَاقِيزِ

نَحْنُ الَّذِينَ سَقَيْنَا الْحَرْبَ دِرَّتَهَا

وَنَفَقَتِهَا e مَقَاسَاةَ الْكَوَالِيزِ

نَسْفَعَتْكُمْ سَفْعًا f يُدُّ لَهُ

رَبُّ g السَّرِيرِ وَيُسَاجِي h صَاحِبِ التَّيْزِ

فَابْكُوا عَلَى التَّمْرِ أَبْكَى اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ z

فِي كُؤَلٍ أَضْحَى فِي فِطْطِرٍ وَنَيَّرُوزِ

وفي هذه السنة عقد المعتصم للافشين حيدر بن كاس على

a) O (ل. وكشيز). استحضر وشكيز. b) C صد. تصدكم. c) C ونفقتها. e) C. فاعترضوا. d) O. بالثنايز. Deinde O. حناتا C

وَنَفَقَتِهَا C. فاعترضوا O. بالثنايز. Deinde O. حناتا C. In C hic versus praecedenti est et deinde O, مقاسات, ونفقتنا. In C hic versus praecedenti est antepositus. f) O. لنسفعتك سفعا. g) O. رتت. h) C. ويساجي.

z) O. عينكم. O s. p.

للجبال * ووجه به حرب *a* بابك وذلك يوم الخميس لليلتين خلتنا
من جمادى الآخرة فعسكر بمصلّى بغداد ثم صار الى بَرَزَنْد^٥

ذكر الخبر عن امر بابك وما خرج به^b

ذكر ان ظهور بابك كان في سنة ٢٠١هـ وكانت قريته ومدينته البَدَّ
وهزم من جيوش السلطان وقتل من قواده جماعة فلما افضى *c* ٥
الامر الى المعتصم وجه ابا سعيد محمد بن يوسف الى اَرْدَبِيل
وامره ان يبني الحصون التي خربها *d* بابك فيما بين زَنْجان وَاَرْدَبِيل
ويجعل *e* فيها الرجال مسالِح لحفظ الطريق من يجلب الميرة الى
اَرْدَبِيل فتوجه ابو سعيد لذلك وبني الحصون التي خربها بابك
ووجه بابك سرية له في بعض غاراته وصير اميرهم رجلا يقال له *f*
معاوية فخرج فأغار على بعض النواحي ورجع منصورا فبلغ *f* ذلك
ابا سعيد محمد بن يوسف فجمع الناس وخرج اليه يعترضه *g*
في بعض الطريق فوقعه فقتل من اصحابه جماعة وأسر منهم جماعة
واستنقذ ما كان حواه فيذء اول هزيمة كانت على اصحاب بابك
ووجه ابو سعيد الرؤوس والاسرى الى المعتصم بالله، ثم كانت *h*
الآخرة ل محمد بن البعيث *h* وذلك ان محمد بن البعيث كان في
قلعة له حصينة تسمى شاهي *i* كان ابن البعيث اخذها من

a) C ut *Fragm.* ٣٨٣، ١، ٤٧٣. b) C om.

In O deest الى O مَصَى. d) C hic et mox اخربها ut IA
٣١٥. e) C ويجعل O. و يجعل O. f) O. وبلغ O. g) C له
ويعرض له. cf. *Fragm.* ١. ١. h) Belâdh. ٣٣. Interdum codd. habent البُعِيث،
Fragm. ٥٣٩ b. i) Cf. Ibn Haukal *ʿIsm* et *Fragm.* ١. ١. Pro
vocali quam habet O facit nomen hodiernum „Schahi-See.“

الوَجْنَاءُ بِنِ الرَّوَادِ عَرَضَهَا نَحْوَ مَنْ فَرَسَخِينَ وَحَى مِنْ كُورَةِ آذَرْبَيْجَانَ
 وَهُوَ حَصْنٌ آخَرٌ فِي بِلَادِ آذَرْبَيْجَانَ يُسَمَّى تَبْرِيذًا *a*، وَشَاطِئُ أَمْنَعِمَهَا
 وَكَانَ ابْنُ الْبَعِيثِ مَصَالِحًا لِبَابِكِ إِذَا *b* تَوَجَّهَتْ سَرَايَاهُ نَزَلَتْ بِهِ
 فَأَضَافَهُمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ حَتَّى انْسَوُوا بِهِ وَصَارَتْ لَهُمْ عَادَةٌ ثُمَّ أَنَّ بَابَكَ
 5 وَجَّهَ رَجُلًا مِنْ أَحْبَابِهِ يُقَالُ لَهُ عَصْمَةُ * مِنْ أَصْبَهَيْدِيَّةٍ *c* فِي سِرِّيَّةٍ
 فَنَزَلَ بِابْنِ الْبَعِيثِ * فَانْزَلَ إِلَيْهِ *d* ابْنُ الْبَعِيثِ عَلَى الْعَادَةِ الْجَارِيَةِ
 الْغَنَمَ * وَالْانْزَالَ وَغَيْرَهُ ذَلِكَ وَبَعَثَ إِلَى عَصْمَةَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَيْهِ فِي
 خَاصَّتِهِ وَوَجَّهَهُ أَحْبَابَهُ فَصَعِدَ فَعَدَّاهُمْ *f* وَسَقَاهُمْ حَتَّى اسْكُرُوا *g* ثُمَّ
 وَثَبَ عَلَى عَصْمَةَ فَاسْتَوْثِقَ مِنْهُ وَقَتَلَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ أَحْبَابِهِ وَأَمْرَهُ
 10 أَنْ يُسَمَّى رَجُلًا رَجُلًا * مِنْ أَحْبَابِهِ *h* بِاسْمِهِ فَكَانَ يُدْعَى بِالرَّجُلِ
 بِاسْمِهِ فَيَصْعَدُ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ حَتَّى يَلْمَسُوا بِذَلِكَ فَيَهْرَبُوا
 وَوَجَّهَهُ ابْنُ الْبَعِيثِ بِعَصْمَةَ إِلَى الْمُعْتَصِمِ وَكَانَ الْبَعِيثُ أَبُو مُحَمَّدٍ
 صَعْلُوكًا *i* مِنْ صَعَالِيكٍ ابْنِ الرَّوَادِ فَسَأَلَ الْمُعْتَصِمَ عَصْمَةَ عَنْ بِلَادِ
 بَابِكَ فَأَعْلَمَهُ طُرُقَهَا وَوَجَّهَهُ انْقِتَالَ فِيهَا ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَصْمَةَ مَحْبُوسًا
 15 إِلَى أَيَّامِ الْوَاتِقِ، وَمَا صَارَ الْإِفْشِييْنَ إِلَى بَرْزَنْدٍ عَسَكَرَ بِهَا وَرَمَّ
 الْحُصُونَ *k* فِيمَا بَيْنَ بَرْزَنْدٍ وَارْدَبِيلٍ وَانْزَلَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بِمَوْضِعٍ
 يُقَالُ لَهُ حُشٌّ *l* فَاحْتَفَرَ فِيهِ خَنْدَقًا وَانْزَلَ إِلَيْهِمْ الْعَنَوِيُّ الْقَائِدُ

a) C تدربر، O s. p.; deinde hic om. cop. *b*) O ان. *c*) C
e) فانزل له IA، وانزله O *d*) من اصبهديته IA، بن اصبهند
 O om. *h*) O سكروا O *g*) فعداهم C *f*) والاموال الى غير
 O *i*) O add. كان. *k*) O الحول والحصون IA، وضبط انطرق والحصون
l) C et O plerumque حش، sed O addit vocales.

من اهل الجزيرة * في رستاق *a* يقال له اَرْشَفٌ *b* فرمَّ حصنه وحفر *c*
 حوله خندقًا وانزل عَلَوِيَّهٗ *d* الاعور من قواد الابناء في حصن ما
 يلي اردبيل * يسمّى حصن النَّهْرُ فكانت السابلة والقوافل تخرج
 من اردبيل *e* معها من يبذرقها *f* حتى * تصل الى حصن *g* النهر
 ثم يبذرقها صاحب حصن النهر الى الهيثم الغنوي ويخرج هيثم *5*
 فيمن جاء من ناحيته حتى يسلمه الى اصحاب *h* حصن النهر
 ويبذرق من جاء من اردبيل حتى يصير الهيثم * وصاحب حصن
 النهر *e* في منتصف *i* الطريق فيسلم صاحب حصن النهر من معه
 الى هيثم ويسلم هيثم من معه الى صاحب حصن النهر فيسير
 هذا مع هؤلاء *k* وهذا مع هؤلاء وان سبق احدهما صاحبه الى *10*
 الموضع لم يجزّه *l* حتى يجيء الآخر فيدفع كل واحد منهما من
 معه الى صاحبه ليبذرقه هذا *m* الى اردبيل وهذا *m* الى عسكر
 الافشين ثم يبذرق الهيثم الغنوي *n* من كان *m* معه الى اصحاب
 ابى سعيد وقد خرجوا فوقوا على منتصف الطريق معهم قوم
 فيدفع ابو سعيد * واصحابه من معهم الى *n* الهيثم ويدفع الهيثم *15*
 من معه الى اصحاب ابى سعيد فيصير ابو سعيد * واصحابه بمن في
 القافلة الى حُشٍّ وينصرف الهيثم *o* * واصحابه بمن *p* صار في ايديهم

a) C et O رستاق IA. رستاق. *b*) G ارسف, O s. p. *c*)

C واحفر i. e. واحتفر. *d*) O عَلَوِيَّة. *e*) C om. *f*) O hic et
 mox رجعها i. e. يبرقها IA. يحميها *g*) C قصر. *h*) O
 داحزر, *i*) C منتصف. *k*) O semper عاوداى. *l*) O
 واصحابه ومن معه O *n*) O om. *m*) O om. *o*) C haec om. Conjectura ergo ad-
 didi في *p*) O ومن.

الى اُرشق ^a حتى يصيروا به من غد فيدفعونهم الى عليّ بن الاعور
 واصحابه ليوصلوهم ^b الى حيث يريدون ويصير ابو سعيد ومن معه
 الى خشّ ثم الى عسكر الافشين فنلقاه صاحب سيارّة الافشين
 * فيقبض منه من في القافلة فيؤدّبهم الى عسكر الافشين ^c فلم
 5 يزل الامر جارياً على هذا، وكلّما صار الى ابى سعيد او الى احد
 من المسالّح احد من الجواسيس وجّهوا به الى الافشين فكان
 الافشين لا يقتل الجواسيس ولا يضربهم ولكن يهب لهم ويصلهم
 ويسعلم ما كان بابك يعطيهم فيضعفه لهم ويقول للجاسوس كن
 جاسوساً لنا ٥

10 وفيها كانت وقعة بين بابك وافشين بأُرشق قتل فيها الافشين
 من اصحاب بابك خلقاً كثيراً ^d قيل اكثر من الف وهرب بابك
 الى موقان ^e ثم شخص منها الى مدينته التي تدعى النبد،
 ذكر الخبر عن سبب هذه الوقعة بين الافشين وبابك

ذكر ان سبب ذلك ان المعنصم وجّه مع ^f بغا الكبير بمال الى
 15 الافشين عطاءً لجنده وللنفقات ^g فقدم بغا بذلك المال الى ^h اردبييل
 فلما نزل اردبييل بلغ بابك واصحابه خبره * فتنبأ بابك ⁱ واصحابه
 ليقطعوا عليه قبل وصوله الى الافشين فقدم صالح الجاسوس على
 الافشين فأخبره ان بغا الكبير قد قدم بمال وان بابك واصحابه
 قد تهيّءوا ^k ليقطعوه قبل وصوله اليك * وقيل كان ^l مجىء صالح

a) C دمشق، O رسف. b) C ليوصلهم. c) C om. d) O
 خلق عظيم. e) O موقان. f) O om. g) O وللنفقة. h)

C et Fragm. ٤٧٤ om. i) C فيها. k) O تهيّءوا. Deinde C et
 Fragm. ليقطعوه. l) C وكان.

الى ابى سعيد فوجه به *a* ابو سعيد الى الافشين، وحيماً بابك كميناً
 فى مواضع فكتب الافشين الى ابى سعيد * يأمره ان *b* يحنال معرفة
 صحة خبر بابك فضى ابو سعيد متنكراً عو وجماعة * من احبابه *c*
 حتى نظروا الى النيران والوقود فى المواضع التى وصفها لهم صالح
 فكتب الافشين الى بغا ان يقيم *d* بأردبيل حتى *e* يأتيه رأيه وكتب
 ابو سعيد الى الافشين بصحة خبر صالح فوعد الافشين صالحاً
 واحسن اليه ثم كتب الافشين الى بغا ان يظهر انه يريد الرحيل
 ويشد المال على الابل ويقطرها *f* ويسير متوجهاً من اردبيل كانه
 يريد بزنند فاذا صار الى مساحة النهر او سار * شبيهاً بفرسخين *g*
 احتبس القطار حتى يجوز من صحب المال *h* الى بزنند *i* فاذا
 جازت القافلة حتى نزلت النهر وانصرف *k* جواسيس بابك اليه يعلمونه
 ان المال قد حمل وعابونه محمولا حتى صار الى النهر، ورجع بغا
 بالمال الى اردبيل وركب الافشين فى *l* اليوم الذى وعد فيه * بغا
 عند *m* العصر من بزنند فوافى خش مع غروب الشمس فنزل *n*
 معسكراً خارج خندق ابى سعيد فلما اصبح ركب فى سره
 يضرب طبلا ولا نشره علماً * وامر ان يلق الاعلام *a* وامر الناس
 بالسكوت *p* وجدد فى السير ورحلت القافلة التى كانت توجهت

a) O om. *b*) O بان. *c*) C om. *d*) C يقيموا. *e*) O
 الى ان *f*) Voc. in O. *g*) O قد فرسخين. *h*) C addit
 من القافلة IA, من قافلة وغيرها *i*) *Irasm.* recte supplet ليحوز
 بعد O *m*) O من. *l*) O وجاءت IA. وصارت O *k*) O نزلت
 بالسكون O *p*) O ولم ينشر C *o*) O ونزل *n*) O

في ذلك اليوم من النهر الى ناحية الهيثم *a* الغنوى ورحل الافشين
من خش يريد ناحية الهيثم ليصادفه *b* في الطريق ولم يعلم
الهيثم فرحل *c* بمن كان معه من القافلة يريد بها النهر وتعباً *d*
بابك في خيله ورجاله وعساكره وصار *e* على طريق النهر وهو يظن
5 ان المال موافيه وخرج صاحب النهر يبذرق من قبله الى الهيثم
فخرجت عليه خيل بابك ولم لا يشكون ان المال معه فقالتهم
صاحب النهر فقتلوه وقتلوا من كان معه من الجند والسابلة وأخذوا
جميع ما كان معهم من المتاع وغيره وعلموا ان المال قد فاتهم
واخذوا علمه واخذوا لباس اهل النهر وداريعهم *f* وطراداتهم
10 وخفاتهم فلبسوها *g* وتكبروا ليأخذوا الهيثم الغنوى ومن معه
ايضا ولا يعلمون بخروج الافشين وجاءوا كأنهم اصحاب النهر فلما
جاءوا لم يعرفوا الموضع الذي كان *b* يقف فيه علم صاحب النهر
فوقفوا في *h* غير موضع صاحب النهر وجاء الهيثم فوقف في *i*
موقفه فأكر ما رأى فوجه ابن عم له فقال له اذهب الى هذا
15 البغيض فقل له لأى *j* شىء وقوفك فجاء ابن عم الهيثم * فلما
رأى القوم انكروا لما دنا منهم فرجع الى الهيثم *k* فقال له ان هؤلاء
القوم لست اعرفهم فقال له الهيثم اخراك *l* الله ما أجبتك ووجه

a) C interdum sine art. O ut solet الهيثم. *b*) O om. *c*)
Deest in C et O. Supplevi e *Fragm.* l. 1. Fortasse autem sup-
plendum est بذلك فرحل الهيثم. *d*) O تعبى ut IA. *e*) C
وطراداتهم و. *f*) O رارقيهم i. e. fort. ومزاريقهم et deinde
صار. *g*) C ولمسوها ut *Fragm.* *h*) C om. *i*) C اى ut *Fragm.*
15 *k*) C om Pro ودنا منهم انكروا لما دنا منهم *Fragm.* Deinde
C addit فاخبره. *l*) O خراك.

خمسة فرسان * من قبلة *a* فلما جاءوا وقربوا *b* من بابك خرج من
 الحرمية رجلان فتلقوا وأنكروها واعلموها أنهم قد عرفوها ورجعوا
 الى الهيثم ركضا فقاتوا ان الكافر قد *a* قتل عليه واحببه واخذوا
 اعلامهم ولباسهم فرحل *e* عيثم منصورا فأتى القافلة التي جاء بها
 معه وامرهم ان يركضوا ويرجعوا لئلا يؤخذوا ووقف عوفى احببه ⁵
 يسير *d* بهم قليلا قليلا ويقف بهم *e* قليلا ليشغل الحرمية عن القافلة
 وصار شبيها بالحامية لهم حتى * وصلت القافلة *f* الى الحصن الذي
 يكون فيه *g* الهيثم وعو ارشف وقتل لاحببه من يذهب منكم الى
 الامير والى ابي سعيد فيعلمهما وله عشرة آلاف درهم وفرس بدل
 فرسه ان نفق *h* فرسه فله مثل فرسه على مكانه فتوجه رجلان ¹⁰
 من اصحابه على فرسين فارعين يركضان ودخل الهيثم الحصن
 وخرج *i* بابك فيمن معه فنزل بالحصن ووضع له كرسي وجلس على
 شرف حبال الحصن وارسل الى الهيثم ختل عن الحصن وانصرف
 حتى أعده فأتى الهيثم وحاربه وكان مع الهيثم في الحصن ستمائة
 راجل واربعمائة فارس * وله خندق *k* حصين ثقاته وقعد *l* بابك ¹⁵
 فيمن معه ووضع الخمر بين يديه ليشربها *m* وارب مشتبكة
 كعادته، ولقى الفارسان الافشيين على اقل من فرسخ من ارشف
 فساعة نظر ابيهما من بعيد قل لصاحب مقدمته ارى فارسين

a) C om. *b*) C واقربوا, O قردوا. Pro بابك O male الهيثم,
 Fragm. القوم. *c*) O ورجل. *d*) C ليسير. *e*) O om. *f*) O
 وصلوا. *g*) Fragm. كان فيه يكون. *h*) O نفق; cf. Fragm. 1.1.
i) O فخرج. *k*) O وخندق, C وكندق. Vid. Fragm. *l*) C
 مشتكة. *m*) C يشربها. *n*) O مشتكة.

يبرضان رديصا شديدا ثم قال اضربوا الضبل *a*، وانشروا الاعلام
 واركضوا نحو الفارسين ففعل احبابه ذلك وأسرعوا السير وقل لاسم
 صيخوا بهما لبيك لبيك فلم يزل الناس في طلف واحد متراكضين
 يكسرو *b* بعضهم بعضا حتى لحقوا بابك وهو جالس فلم يندرك
 ٥ ابن يانحول *c* ويركب حتى وافته الخيل والناس واشتبكت الحرب *d*
 فلم يفلت من رجالة بابك احد وأفلت هو في نفر يسير *e*، ودخل
 موطن وقد تقطع عنه احبابه واقام الافشين في ذلك الموضع ويات
 نيلته ثم رجع الى معسكره ببرزند، فأقام بابك بموطن اياما ثم انه
 بعث الى البذل فجاءه في الليل عسكره فيه رجالة *f* فرحل بهم من
 10 موطن حتى دخل البذل، فلم يزل الافشين معسكرا ببرزند، فلما
 كان في بعض الايام *g* مرت به *h* قافلة من خُش الى ببرزند ومعها
 رجل من قبيل ابي سعيد يسمى صالح اَبَ كَش *i* تفسيره اسقاء
 شحرج عليه *k* اصيهد بابك فأخذ القافلة وقتل من فيها وقتل
 من كان مع صالح وأفلت صالح بلا خف *l* مع من افلت وقتل
 15 جميع اهل القافلة وانتهب متاعهم *m* فحفظ عسكر الافشين من
 اجل تلك القافلة التي أخذت من الابكش وذلك انها كانت
 تحمل اميرة * فكتب الافشين الى صاحب المراغة يأمره بحمل اميرة *n*

a) ut *Fragm.* بالطبل *C*. *b*) O lac. *c*) *Fragm.* يتحرك. *d*)

e) IA. فاشتبكت الحرب IA، الخيل *Fragm.*؛ فاشتبكت الخيل والحرب O
 addit خيائته *f*) *Fragm.* فيهم رجاله. *g*) O الليل. *h*)
 الاركش et infra ارکش O *i*) *Fragm.* et IA om. ببابك l. e.

k) O انيه. *l*) C et O حصف. *m*) O وانتهب متاعهم.
n) C om.

وتعجيلها عليه فان الناس قد فحطوا وجماعوا *a* فوجه انبه
صاحب المرافة بقافلة *b* ضخمة فيها قريب من ألف ثور سوى
للحم والدواب وغير ذلك تحمل اميرة ومعها جنود يبدقونها
فخرجت عليهم *d* ايضا سرية لبابك كان عليها صرخان او اذيين *e*
فاستباحوها * عن آخرها *f* جميع ما فيها واصاب الناس ضيق *g*
شديد فكتب *g* الافشين الى صاحب السبيروان *h* ان يحمل اليه
طعاما فحمل اليه طعاما كثيرا واغاث الناس في تلك السنة، وقدم
بغا على الافشين بمال ورجال *h*

وفي هذه السنة خرج المعتصم الى القاضل وذلك في ذي القعدة
منها،

40

ذكر الخبر عن سبب خروجه اليها

ذكر عن ابى الوزير احمد بن خالد انه قال بعثنى المعتصم في
سنة ٢١٩ وقل لى يا احمد اشتر لى بناحية سامرا موضعا ابى فيه
مدينة فأتى اخشوف ان يصبح هؤلاء الحربية صيحة فيقتلون
غلمانى حتى اكون فوقهم فان رابى منهم ريب اتينتم فى البر والبحر *15*

a) C وضاقوا. *Fragm.* وضاقوا. *b*) C add. محمد *sic.* *c*) C
ومن. *d*) O انبيهم. *e*) C et O اذيين. Probabiliter est
proprie titulus militaris ut صرخان. In historia expugnationis
occurrit اذيين بن الهمزان Jâcût, III, ٢١٥, IV, ٣١٣, Adhîngusch-
nasp apud Nöldeke *Geschichte*, p. 276. *f*) O om. *g*) C
وكتب. *h*) O السبيروان. *Lectio suspecta est. Fragm.* ٢٧٧ paen.
الشيروان. *i*) O الخونته. Makrîzî *Mokaffa* Cod. 1366 c in
vita al-Motacimi, habet الخرمية addens احصاب بابك الخرمى
sed hoc verum esse nequit.

حتى أتى عليهم وقال لي خذ مائة الف دينار * قال قلت *a* أخذت
 خمسة آلاف دينار فكلمنا احتجاجت الي زيادة بعثت اليك *b* فاستردت
 قل نعم فأنيت الموضع فاشتريت سامراً خمسمائة درهم من النصارى
 اصحاب الديور واشتريت موضع البستان الخائنسى بخمسة آلاف
 ٥ درهم واشتريت عدّة مواضع حتى احكمت ما اردت ثم انحدرت
 فأتيت به بالصدكاه *c* فعزم على الخروج اليها في سنة ٢٦٠ فخرج حتى
 اذا قرب *d* القاطول ضربت له فيه *e* القباب والمضارب * وضرب
 الناس الاخبية *f* ثم لم يزل يتقدم وتضرب له *g* القباب حتى وضع
 البناء بسامراً في *h* سنة ٢٦١، فذكر عن ابى الحسن *i* ابن ابى
 10 عباد الكاتب ان مسرور الخادم الكبير قال سألنى المعتصم اين كان
 الرشيد يتنزه اذا ضجر من اقام ببغداد قال قلت له *k* بالقاطول
 وقد كان *h* بنى عنك مدينة آثارها *k* وسورها قائم وقد كان خاف
 من الجند ما خاف المعتصم فلما وثب اهل الشام بالشام *b* وعصوا
 خرج الرشيد الى الرقة فقام بها وبقيت مدينة القاطول لم تستتم،
 15 ولما خرج المعتصم الى القاطول استخلف ببغداد ابنه عارون
 الوائىف، وقد حدثنى جعفر بن محمد بن بواز *l* انقراء
 ان سبب خروج المعتصم الى القاطول كان *h* ان غلمانة الاثراك كانوا
 لا يزلون يجدون الواحد بعد الواحد منهم *b* قتيلا في ارباضها

a) O نقلت. *b*) C om. *c*) Codd. بالصدكاه. *d*) O et C

ففيه. *e*) O فيها. *f*) O والاخبية. *g*) C add. قاربها وقارب

h) O om. *i*) C male الحسين. Nomen ejus erat محمد بن محمد بن عيسى، vid. *Fihrist*, ٢٧١ et ann. edit. *k*) Fortasse excidit باقية.

l) Incertum. C بواز (بن محمد (omisso محمد) O بواز.

وذلك انهم كانوا عابجا جفاة يركبون الدواب فيتراكضون في ضرق
 بغداد وشوارعها فيصدمون الرجل والمرأة ويطأون الصبي فيأخذهم
 الابناء فينكسونهم عن دوابهم ويجرحون بعضهم فربما عمك من
 الجراح بعضهم فشكت الاتراك ذلك الى المعتصم وتذت * بهم العامة *a*
 فذكر انه رأى المعتصم راكبا منصرفا من امصلى في يوم عبيد *b*
 اخذى او فطر *b* فلما صار في مريجة الكرخى *c* نظر الى شيخ قد
 قام اليه فقال له *d* يا ابا اسحاق قل *e* فابندره الجند ليضربوه فاشار
 اليهم المعتصم فكفهم عنه فقال للشيخ *e* ما لك قل لا جواك الله عن
 الجوار خيرا جاورتنا وجئت بهؤلاء العلوج فاسكنتم بين اظهرا
 فاینمت بهم صبياننا وارملت بهم نسواننا وقتلت بهم رجالنا *f*
 والمعتصم يسمع ذلك كله قل ثم دخل داره فلم ير *g* راكبا الى
 السنة القابلة في مثل ذلك اليوم فلما كان في *h* السعام المقبل في
 مثل ذلك اليوم خرج فصلى بالناس العبد ثم * ثم يرجع *i* الى
 منزله ببغداد ولكنه صرف * وجه دابته *k* الى ناحية القاضول وخرج
 من بغداد ولم يرجع اليها *l*

15

وفي هذه السنة غضب المعتصم على الفضل بن مروان وحبسه *m*

ذكر الخبر عن سبب غضبه عليه وحبسه اياه

وسبب اتصاله بالمعتصم

ذكر ان الفضل بن مروان وهو رجل من اهل البردان كان متصلا

a) O انعموا بهم. *b*) O الفطر. *c*) O et C s. p.; in edit. Ja-
 kûbî, p. ٢٦ male الخرسى. *d*) O om. *e*) C et O الشيخ et
 om. وقيل له ما لك فقال انشيخ. *f*) Cf. *Fragm.* ٤٧٨ ann. c. Makrizî
g) C بيل. *h*) C om. *i*) O
 رج. *k*) O وجهه.

برجل من العمال يكتب له وكان حسن الخط ثم صار مع كاتب
 كان للمعتصم يقال له يحيى الجرمقاني وكان الفضل بن مروان
 يخط بين يديه فلما مات الجرمقاني *a* صار الفضل في موضعه
 وكان يكتب للفضل علي بن حسان الأنباري فلم يزل كذلك
 5 حتى بلغ المعتصم كمال السن بلوغها والفضل كاتبه ثم خرج معه *b*
 الى معسكر المؤمنين ثم خرج معه الى مصر فأحتوى على اموال مصر
 ثم قدم الفضل قبل موت المؤمنين ببغداد * ينفذ امور المعتصم *c*
 ويكتب على لسانه بما اراد حتى قدم المعتصم خليفة فصار
 الفضل صاحب الخلافة وصارت *d* الدواوين كلها تحت يديه *e*
 10 وكنز الاموال واقبل ابو اسحاق حين دخل بغداد يأمه باعطاء
 المغني والملهي فلا ينفذ الفضل ذلك فتقل على ابن اسحاق،
 فأحدثني ابراهيم بن جبرويه *f* ان ابراهيم المعروف بالهفتي
 وكان مضطربا امره المعتصم بمال وتقدم الى الفضل بن مروان في
 اعنائه ذلك فلم يعطه الفضل ما امر له به المعتصم فبينما الهفتي
 15 يوما عند المعتصم بعد ما بنيت له داره التي ببغداد واتخذ
 له فيها بستان قام المعتصم ثمشي *g* في البستان ينظر اليه والى
 ما فيه من انواع الرياحين والغروس ومعه الهفتي * وكان الهفتي *h*
 يصاحب المعتصم قبل ان يفضى للخلافة اليه فيقول له فيما

a) O h. l. الخرمقاني. *b*) منها C. *c*) O خروج. *d*) O نامره
 وبعده اموره. *e*) C addit خليفة, quod defendi quidem potest,
 sed probabiliter e lin. seq. huc translatum fuit. *f*) C ما ut
 Fragm. *g*) O كتب. *h*) O وصار. *i*) O يديه; seq. وكنز in C
 et O s. p. *k*) C حتى. *l*) C يديه. *m*) O s. p. *n*) Com.

يُداعبه والله لا تفلح *a* ابدا قال *b* وكان الهفتى رجلا مريوما ذا
 كدنة والمعتصم رجلا معرقا خفيف اللحم فجعل المعتصم يسبق
 الهفتى في المشى فاذا تقدّمه ولم يسر الهفتى معه التفت اليه
 فقال له ما لك لا تمشى يستعجله المعتصم في المشى ليلحق به
 فلما كثر ذلك * من امر المعتصم ، على الهفتى قال *d* ، نه الهفتى ⁵
 *مداعبا له ، كنت اصلحك الله ارانى ، امشى خليفة ولم اكن ارانى
 امشى فبجنا والله لا افلحت فصحك منها المعتصم وقال ويحك ،
 هل بقى من الفلاح شىء لم ادركه ابعدهم للخلافة تقول عددا لى
 فقال له الهفتى اتحسب انك قد افلحت الآن انما لك *e* من
 الخلافة الاسم والله ما يجاوز *h* امرك اذنيك وانما الخليفة الفضل بين ¹⁰
 مروان الذى يأمر فينفذ امره من ساعته فقال له ، المعتصم واى
 امر لى لا ينفذ فقال له ، الهفتى امرت لى بكذا وكذا منذ شهرين
 فما اُعطيت مما امرت به منذ ذاك حبة قال ، فاحتجتها على الفضل
 المعتصم حتى اوقع به ، فقيل ان اول ما احدثه *k* فى امره
 حين تغيير نه ان صير احمد بن عمار الخراسانى زماما عليه فى ¹⁵
 نفقات الخاصة وناصر بن منصور بن بسام زماما عليه فى الخراج
 وجميع الاعمال فلم يزل كذلك ، وكان محمد بن عبد الملك الزيات
 ينوئى ما كان ابوه يتولاه للمؤمن من عمل الشمس والفساضيط
 وآلة الجمارات ويكتب على ذلك ما جرى على يدى محمد بن
 عبد الملك وكان يلبس اذا حضر الدار ذراعة سوداء وسيفا بحمائل ²⁰

a) O s. p. *b*) C om. *c*) O om. *d*) O فقال.
e) O ويحك. *f*) O بعد. *g*) O تملك. *h*) O ut IA. يجاوز
i) O اى. *k*) C احدث. Deinde O من.

فقال له الفضل بن مروان انما انت تاجر فما لك وللسواد *a*، والسيف
فترك ذلك محمد فلما تركه اخذه الفضل برفع *b* حسابه الى دليل
ابن يعقوب النصراني فرفعه *c* فأحسن دليل في امره ولم يبرأه شيئا
وعرض عليه محمد هدايا فأبى دليل ان يقبل منها شيئا *d*، فلما
كانت سنة ٢١٩ وقيل سنة ٢٢٠ *e*، وذلك عندى خطأ خرج المعتصم
يريد القاطول ويريد البناء بسامرا *f* فصرفه كثرة زيادة دجلة فلم
يقدر على الحركة فاذصرف الى بغداد الى الشمساسية ثم خرج * بعد
ذلك *g* فلما صار *h* بالقاطول غضب على الفضل بن مروان واهل
بينه في صفر وامره برفع ما جرى على ايديهم وأخذ الفضل وهو
مغضوب عليه في عمل حسابه فلما شرغ من الحساب لم ينظر فيه
10 وامر بحبسها وان يحمل الى منزله ببغداد في شوارع الميدان
وحبس اصحابه وصير مكانه محمد بن عبد الملك الزيات * فحبس
دليلا *i* ونفى الفضل الى قرية في طريق الموصل يقال لها السس *k*
فلم يزل بها مقبلا *l* فصار محمد بن عبد الملك وزيرا كاتبا وجرى
15 على يديه عتمة ما بنى المعتصم بسامرا من الجانبين الشرقي
والغربي ولم يزل في مرتبته حتى استخلف المنوكل فقتل محمد
ابن عبد الملك، وذكر *m* ان المعتصم لما استنوزر انفضل بن
مروان حل من قلبه الحلل الذي لم يكن احد يسمع في ملاحظته

e) يقبلها *O* om. *c*) *O* فرغ. *b*) *O* والسواد *O* *a*)

C *g*) *O* بسر من رأى *O* hic et mox *f*) *O* وقيل سنة ٢١٩ *addit* *C*

ويفى *C* *Deinde* فجلس *i. e.* فاحس *O* *i*) *O* كان *h*) *O* بعد

فذكر *O* *m*) *O* *et deinde* مقبلا *O* *l*) *O* *أرسن* *O* *k*) *O* *s. p.*

فصلا عن منازعته ولا في الاعتراض في « امره ونهيه وازادته وحكمه فكانت هذه صفته ومقداره حتى حملته الدالّة وحركته الحرمة على خلافه في بعض ما كان يأمر به ومنعه ما كان يحتاج اليه من الاموال في مهمّ امور»؛ فذكر عن ابن ابي داود ^a انه قل كنت احضر مجلس المعتصم فكثيرا ما كنت اسمعه يقول ⁵ للفضل بن مروان احمّل الّتي كذا وكذا من المال فيقول ما عندى فيقول فاحتلّها من وجه * من الوجوه ^d فيقول ومن ^e ايين احتلّها ومن يعطينى هذا القدر ^f من امال * وعند من اخذه ^g فكان ذلك يسوءه ^h واعرفه ⁱ في وجهه فلما كثر هذا من فعله ركبت اليه يوما ^j فقلت له مستخليا به يا ابا العباس ان اناس يدخلون ¹⁰ بيني وبينك بما اكروه وتكروه ^d وانت امر ^k قد عرفت ^l اخلاقك * وقد عرفها ^m الداخول بيننا فان حركت فيك بحق فأجعله ⁿ باضلا * وعلى ذلك ^d فما أع نصيحتك واداء ^d ما يجب عليّ في الحق لك ⁱ وقد اراك كثيرا ما تردّ على امير المؤمنين اجوبة غليظة تُرمضه وتقذح في قلبه والسسلطان لا يحتمل هذا لابنه ⁿ لا سيما ¹⁵ اذا كثر * ذلك وغلظ ^o قل وما ذاك يا ابا عبد الله قلت اسمعه كثيرا ما يقول لك تحتاج ^p الى كذا من امال لنصرفه في وجه كذا فنقول ومن ^q يعطينى هذا وهذا ما لا يحتمله الخلفاء قل فما اصنع

a) O عن. b) C et O semper داود (C om. ابن). c) O ومن ^g. المقدار O f). من O e). C om. d). احتلها.

عُرِفَت O k). O om. i). واعرف هذا O h). ابن اخذه cf. *Fragm.* ٤٨٥, 5. l) O وعرفها. m) O lac. n) O لانيه C om.; cf. *Fragm.* l. 1. 8. Deinde C ولا. o) O عليه. p) C يحتاج، O s. p. Deinde O من امال الى كذا. q) O من.

اذا طلب مني *a* ما ليس *b* عندي قلت تصنع ان تقول يا امير
المؤمنين نحتال * في ذلك *c* بحيلة فتدفع عنك ايّاما الى ان ينتهيّا
وتحمل اليه بعض ما يطالب وتسوّفه *d* بالباقي قل نعم افعل *e* واصير
الى ما اشرت به / قل فوالله لكأني كنت اغريبه بالمتع فكان اذا
٥ عاوده يمثل *f* ذلك من القول * عاد الى مثل *h* ما يكره *i* من الجواب
قل فلما كثر ذلك عليه *a* دخل يوما *k* اليه وبين يديه حزمة
نرجس غصّ فأخذها المعتصم فبهزّها ثم قل حياك الله يا ابا العباس *l*
فأخذها انفضل بيمينه وسلّ المعتصم خاتمه من * اصبعه بيساره
وقل *m* نه * بكلام خفيّ *n* اعطيتي خاتمي فالتزعه من يده ووضعها
10 في يد ابن عبد الملك *o*

وحجّ بالمراس في هذه السنة صالح بن ابيعباس بن محمد *o*

ثم دخلت سنة احدى وعشرين ومائة

ذير * الخبر عما كان *o* فيينا من الاحداث

من ذلك * الوقعة التي كانت بين *p* بابك وبغا الكبير من ناحية
١5 عشتادشر *q* فيزيم بغا واستبج *r* اسكرو، وفيينا واقع الافشين بابك
وهرمه *s*

a) C om. *b*) O يكون. *c*) C بذكك. *d*) O يظله
ut عاود مثل *C* *e*) O addit. *f*) C اليه. *g*) O
Fragm. *h*) O الى عاود. *i*) O يكرهه. *k*) O om. *l*) C
.يا ابا العباس حياك الله *m*) O اصبع بيساره فقال *n*) O om.
عشتادشر *C* *o*) ما كان من وقعة *p*) O ما. *q*) O
(حقيّ). *r*) O وفيينا. *s*) C هرمه. *t*) O واستبج

ذكر الخبر عن هذه الواقعة وكيف كان السبب فيها ^a
 ذكر ان بغا الكبير قدم بالمال السدي قد مضى ذكره ^b وأن
 المعتصم وجهه معه الى الأفشين عطاء * للجنيد الذي كان معه
 ونفقات ^d الأفشين * على الأفشين ^e وبالرجال الذين توجهوا ^f معه
 اليه فأعطى الأفشين احبابه وتجهز بعد النيروز ووجه بغا في عسكر ^g
 لبيدور ^h حول عشتادسر وينزل في خندق محمد بن حميد ويحفره
 ويحكمه وينزله ⁱ فتوجه بغا الى خندق محمد ^j بن حميد وصار
 اليه ورحل الأفشين من بوزند ورحل ابو سعيد من خش بيريد ^k
 بابك فتوافوا ^l بموضع ^m يقال له درود ⁿ فاحتفر الأفشين بيها خندقا
 وبني حونه سورا ونزل هو وابو سعيد في الخندق مع من كان صار ^o
 اليه من المطوعة فكان بينه وبين انبند ستة اميال ثم ان بغا
 تجهز وجم ^p معه الزاد من غير ان يكون الأفشين كتب اليه
 ولا امره بذلك فدار حول عشتادسر حتى دخل الى قرية انبند
 فنزل في وسطها واقام بيها يوما واحدا ثم وجه الف رجل في ^q
 علافنة ^r له فخرج عسكر من عسائر بابك فاستباح العلافنة وقتل ^s
 جميع من قتله منهم ^t وأسروا من قدر عليه وأخذ بعض الاسرى
 فأرسل منهم رجلين ما يلي الأفشين وقال لهما انحبا الى الأفشين

a) في هذه الواقعة وسببها ووقعة الأفشين O
 b) ذكره C
 c) O om. Jugendum est cum
 d) ونفقات O
 e) الجنيد الذين C
 f) توجهوا C
 g) عسكرة O
 h) O om.
 i) C om.
 j) IA ٣٢١ ult. accuratius
 k) لبيدورا
 l) في موضع O
 m) C درود
 n) h. l. cf. Jācāt
 o) in v. Infra codd. recte scribunt.
 p) O
 q) من O
 r) ورفع O
 s) O

وأعلمناه *a* ما نزل بأصحابكم *b* فأشرف الرجلان فنظروا اليهما صاحب
الكوهبانية *c* فحرك العلم فصاح أهل العسكر السلاح السلاح وركبوا
يسريدون انبثت فتلقاهم الرجلان *d* عربائين فأخذنا صاحب المقدمة
فضمى بيما إلى الافشين فأخبراه بقصيتيما فقل فعل شيئا من غير
5 ان نأمره ورجع بغا إلى خندق محمد *e* بن حميد شبيبها بالمنهم
وكتب إلى الافشين *f* يعلمه ذلك ويسأله ان يد ويعلمه ان العسكر
مفلول فوجه اليه الافشين اخاه الفضل بن كاوس *g* واهم بن
انخليل بن هشام وابن جوشن وجناح *h* الاعور السكري
وصاحب *i* شرطة الحسن بن سهل وأحد *k* الاخوين قرابة الفضل
10 ابن سهل فداروا حول عشتادسر * فسروا أهل عسكره بهم *l* ثم
كتب الافشين إلى بغا يعلمه انه يغزو بابك في يوم سماه له وبأمره
ان يغزوه في ذلك اليوم بعينه ليحاربه *m* من دلا " الوجهين فخرج
الافشين في ذلك اليوم من درون يسريد بابك وخرج بغا من
خندق محمد بن حميد فصعد إلى هشتادسر *o* فعسكر على دعوة
15 بجانب قبر *p* محمد بن حميد فتهاجت ريح باردة ومطر شديد
فلم يكن للناس عليها صبر لشدة البرد وشدة الريح فانصرف بغا
إلى عسكره، ووافعاهم الافشين من انغد وقد رجع بغا إلى عسكره

a) C أعلمناه. *b*) بصاحبكم C. *c*) O s. p., C الكوهبانية.
d) O الرجلين. *e*) C om. *f*) C اليه. *g*) O كاوش. *h*) C
et O وجناح. *i*) IA ٣٣٢, 9 sine و, sed cf. ann. 3. *k*) C
وأخذ. *l*) C وأهل عسكره بهم. *m*) O ويحاربه. *n*) C كلى.
o) O h. l. insert verba عسكره — فلم يكن quae infra om. ex-
ceptis verbis فانصرف —. In IA verba quoque turbata
sunt. *p*) C s. p., O نكبت ونى.

فهي زمه *a* الافشين واخذ عسكره وخيمته وامرأة كانت معه في
العسكر ونزل الافشين في معسكر بابك، ثم تجهز بغا من الغد
وصعد هشتادسر فأصاب العسكر الذي كان مقيما بازائه بهشتادسر
قد انصرف الى بابك ورجل بغا الى موضعه فأصاب خريشيا *b* وتاشا
واخدر من هشتادسر يريد البند فأصاب رجلا وغلاما نائمين ⁵
فأخذما داود سياه وكان على مقدمته فسأتلهما فذكرا ان رسول
بابك اتاه في الليلة التي انبزم فيها بابك فأمرهم ان يواشوه بانبد
فكان *c* الرجل والغلام سكرانين فذهب بهما النوم فلا يعرفان من
الخبر غير هذا * وكان ذلك *d* قبل صلاة العصر فبعث بغا الى داود
سياه قد توسطنا الموضع الذي نعرفه يعنى الذى كنا فيه ¹⁰
في *e* المرة الاولى وهذا وقت المساء وقد تعب الرجال فانظر جبلا
حصينا يسع عسكرنا *f* حتى نعسكر فيه ليلتنا هذه فالتمس داود
سياه ذلك فصعد الى بعض الجبال فالتمس اعلاه فأشرف *g* فرأى
اعلام الافشين ومعسكره شبه الجبال *h* فقال هذا موضعنا الى غدوة *i*
ونحدر من الغد الى الكافر ان شاء الله فجاء ¹⁵ في تلك الليلة
سحاب وبرد ومطر وثلج كثير فلم يقدر احد حين اصبحوا ان
ينزل من الجبل يأخذ *m* ولا يسقى دابته *n* من شدة البرد
وكثرة الثلج وكنتم كانوا *o* في ليل من شدة الظلمة والضباب
فلما كان اليوم الثالث قل الناس لبغا قد فنى ما معنا من الزاد

a) IA أصحاب بابك. *b*) O s. p., حريتنا *c*) C وكان et
mox. *d*) O ما. *e*) C وذلك. *f*) O كان. *g*) O om.
h) C معسكرنا. *i*) O وأشرف — والتمس. *k*) O
s. p. *l*) O بكرة. *m*) O دابه. *n*) C inserit. *o*) نهار.

وقد اضربنا البرد فانزل على ابي حائلة كانت اماً راجعين واما
الى اثلثاشر وكان في ايام الضباب فبيت بابك الافشين ونقص^a
عسكره وانصرف الافشين عنه الى معسكره فضرب بغا بالطبل واتحدر
يريد البت حتى صار الى المظن فنظر الى السماء مناجلية والدنيا
⁵ طيبة غير رأس الجبل الذي كان عليه بغا فعبى بغا^b احبابه
مبينة وميسرة ومقدمة وتقدم يريد البت^c وهو لا يشك ان
الافشين في موضع معسكره فضى حتى صار بلزق جبل البت ولم
يبقى بينه وبين ان يشرف على ابيات^d البت الا صعود قدر
نصف ميل^e وكان على مقدمته جماعة فيهم غلام لابن البعيت
¹⁰ له قرابة بالبت فلقينهم طلائع لمبابك فعرف بعضهم الغلام فقال له
فلان فقال من هذا^f عنها فسمى له من كان^g معه من اهل
بيته فقال ان حتى املك فدنا الغلام منه فقال له ارجع وقل
لمن تعنى به يتدحى فاذا قد بيتنا الافشين وانهمز الى خندقه
وقد هيأنا لكم عسكرين فعجل الانصراف لعدك ان نفلت فرجع
¹⁵ الغلام فأخبر ابن البعيت^h بذلك وسمى له الرجل فعرفه ابن
البعيت فأخبر ابن البعيت بغا بذلك فوقف بغا وشاور احبابه
فقال بعضهم هذا باطل هذه خدعة ليس من هذا شيء فقال
بعض الكوهانبيين ان هذا رأس جبل اعرفه من صعد الى رأسهⁱ

a) وكان بابك في ايام الضباب 6, IA ٣١٣, O s. p., ونقص C
b) C om. c) O add. والنلج قد بيت الافشيين وبعض
ولا يعلم ولا Fortasse cum IA recipiendum على
d) C et O ادمات. e) O فرسخ. f) O om.
الافشين ولا
g) O ابيه. h) C et O البعيت et mox البعيت C
i) فقال له

نظر الى عسكر الافشين فصعد بغسا وانفصل بين كوس وجماعة
منهم من *a* نشط فأسرفوا على اموضع فلم يروا فيه عسكر الافشين
فتيقنوا *b* انه قد مضى وتشاوروا فراوا ان ينصرف ، الناس راجعين
في صدر الشهر فبطل ان يجتنب *c* الليل فامر بغسا داود سيبا *c*
بالانصراف فتقدم داود وجد في السير ولم يقصد انصريف اندى *d*
كان *f* دخل منه الى عشتادسر مخفة امصابق وانعقاب واخذ
انصريف اندى كان دخل منه في المرة الاولى يدور حول عشتادسر
ونيس فيه *e* مضيق الآ في موضع واحد فسار بالناس وبعث
بالرجلة *h* فطرحوا رماحهم واسلحتهم في انصريف ودخلتهم وحشة
شديدة ورعب وصار بغسا والفضل بن كوس وجماعة انقوا في *i*
انسافة وظيرت ضلائع بابك فكأما *h* نزل حولا جبلا معدته *k* ضائع
بابك بترايون *l* لله مرة ويغيبون عنكم مرة *m* في ذلك يقفون *m*
آثارهم *n* قدر عشرة فرسان حتى كان بين الصلاتين الظهر والعصر
فنزل بغسا ليتوضأ ويصلى فتدانت منهم ضائع بابك فبرزوا لهم
وصلى بغسا ووقف في وجوههم فوقفوا حين راوه فتخوف بغسا على *o*
عسكره ان يواقع الضائع من ناحية *p* ويدور عليهم في *o* بعض
الجبل وامصابق قوم آخرون *q* فشاور من حضره *q* وقال لست آمن
ان يكونوا جعلوا حولا مشغلة يحبسوننا عن السير ويقدمون

a) O من. Deinde C et O. *b*) C. فتيقن. *c*) O. داود شيبه. O h. l. *d*) O s. p., IA male. يجتنب. *e*) O. شيبه. et quoque supra semel. *f*) O om. *g*) O. فيها. *h*) C. *i*) O. الرجلة. *k*) C. معدته. *l*) C. بترايون. *m*) O. حضر. *n*) O. آخرون. *o*) O. من. *p*) O. ناحية. *q*) O. على.

احبابهم ليأخذوا على احبابنا المضايق فقال له الفضل بن كوس
 ليس هؤلاء احباب نهار* وانما هم احباب ليل^a وانما يتخوف على
 احبابنا من الليل فوجه الى داود سبياه ليُسرع السير ولا ينزل ولو
 صار الى نصف الليل حتى يجاوز المضيق ونقف نحن عنها فان
⁵ هؤلاء ما داموا يروننا في وجوههم لا يسيرون فتماطلهم وندافعهم
 قليلا قليلا حتى تجيء الظلمة فاذا جاءت الظلمة لم يعرفوا لنا
 موضعا واحبابنا يسيرون فينفذون اولا فاولا^b فان^c أخذ علينا^d
 نحن المضيق تخلفنا من طريق هشتادسر او من طريق آخر،
 واشارة^e غيره على بغا فقال ان العسكر قد تقطع وليس^f يدرك
¹⁰ اوله آخره واناس قد رموا بسلاحهم وقد بقى المال والسلاح على
 انبغال وليس معه احد ولا نأمن ان يخرج عليه من يأخذ المال
 والأسير وكان ابن جويدان^g معلم اسيرا ارادوا ان يفادوا به^h كاتبنا
 لعبد الرحمان بن حبيب اسره بابك، فعزم بغا على ان يعسكر
 بالناس حين ذكر له المال والسلاح والاسير فوجه الى داود سبياه
¹⁵ حيث ما رايت جبلا حصينا فعسكر عليه فعدل داود الى جبل
 موب لم يكن للناس موضع يقعدون فيه من شدة هبونه
 فعسكر عليه فضربⁱ مضربا لبغما على طرف الجبل في^k موضع
 شبيه بالحائط ليس فيه مسلك وجاء بغا فنزل وانزل الناس وقد
 تعبوا وكلوا وفنيت ازوادهم فباتوا على تعبته وتحارس من ناحية
²⁰ المصعد فجاءهم العدو من الناحية الاخرى فتعلقوا بالجبل حتى

ا) O om. b) C اولاً. c) O وان. d) C om. e) O وصار
 et الى pro على. f) O فلا. g) O s. p., C حوندار. h) C
 موضع. i) O وضرب. k) Conj. addidi. O om.

صاروا الى مضرب بغا فذبحوا *a* المضرب وبيّنوا انفسهم وخرج بغا
 راجلا حتى نجى *b* وجرح الفضل بن كوس وقتل جناح السكري
 وقتل ابن *c* جوشن وقتل احد الاخوين قرابة الفضل بن سهل
 وخرج بغا من العسكر راجلا فوجد دابة فركبها ومروا ببن النعيبث
 فأصعده على هشتادسر حتى انحدر به على عسكر محمد بن *d*
 حميد فوافاه في جوف الليل وأخذ الخرمية المال والمعسكر *e* والسلاح
 والاسير ابن جويدان * ولم يتبعوا *e* الناس ومروا بالناس منهزمين
 منقطعين حتى وافوا بغا وهو في خندق محمد بن حميد فأقام
 بغا في خندق محمد بن حميد خمسة عشر يوما فأتاه كتاب
 الافشين يأمره بالرجوع الى المراغة وان يرد *f* اليه المدد الذي كان *g*
 * أمده به فضى بغا الى المراغة وانصرف *g* الفضل بن كوس وجميع
 من كان *h* جاء معه من عسكر الافشين الى الافشين وفرق الافشين
 الناس في مشتبيهم تلك السنة حتى جاء الربيع من السنة
 المقبلة ٥

* وفي هذه السنة *d* قُتل قائد نيايك * كان يقال له صرخان *h* ، 15

ذكر سبب قتله

ذكر ان طرخان هذا كان عظيم المنزلة عند بابك وكان *i* احد
 قواده فلما دخل الشتاء من هذه السنة استأذن بابك *k* في الان
 له ان يشتو في قرية له بناحية المراغة وكان الافشين يرصده *l*

a) O فكسبوا. Cf. IA ٣٢٤, 9. *b*) O دحاً. Deinde C et O
 مد, *f*) O ومن سعوا. *e*) O om. *d*) O om. *c*) C بو. *g*) O يرسل IA
 O واشرف *g*) O sic. *h*) C haec om. Deinde C et
 O. *i*) C وانه. *k*) O ذلك. *l*) O برصه. *j*) O جامعه.

ويجبُّ الظفر به مُدانه من بابك * فُذُن له بابك *a* فصار الى فريته
ليشتو بها بناحية عشتادسر فكتب الافشيين الى ترك مولى اسحاق
ابن ابراهيم بن مصعب *b* وهو بالمراعة يأمره ان يسرى *c* الى تملك
انقرية ووصفها له *b* حتى يقتل طرخان او يبعث به اليه اسيرا
d فأسرى ترك الى طرخان فصار اليه في *d* جوف الليل فقتل طرخان
ونعت برأسه الى الافشيين ٥

وفي هذه السنة قدم صول ارتكين *c* واهل بلاده في قيود فنزعت
قيودهم وحمل على الدواب منهم نحو من *b* مائتي رجل ٥
وفيها غضب الافشيين على رجاء الحصارى *f* وبعث به مقبدا ٥
١٠ وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داود بن عيسى * عيسى بن
موسى *g* بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس *h* وهو والي
مكة ٥

ثم دخلت سنة اثنى عشر وعشرين ومائة

ذكر * الخبير عما كان فيها من الاحداث

١٥ من ذلك ما كان من توجيهه المعتصم جعفر بن دينار الحنظلي

a) C haec om. *b*) O om. *c*) C يسر. *d*) O من. *e*) O
صول تكين. i. e. cf. IA ٣٢٤ et ٣٢٨ et infra sub anno
226. *f*) C h. l. s. p., infra sub anno 227 الحصارى et الحصارى,
O h. l. الحصارى, infra semel s. p., semel الحصارى ut quoque
Nowairi; *Fragm.* ٤.٨ s. p., ٥٣١ الحصارى, Abu'l-Mahâsin I, ٩٧٢
s. p. Secutus sum IA ٣٢٥, 3, ubi expresse haec pronuntiatio
praescribitur. *g*) O موسى بن عيسى. *h*) O العباس.
i) O ما.

* الى الافشين *a* مددا له *b* ثم انباعه بعد ذلك بايتانج وتوجيهه معه ثلثين الف الف درهم *c* عطاءً للجند وللنفقات *d* وفيها كانت وقعة بين اصحاب الافشين وقائد نيباك *e* يقال له ادين *e*

- 5 ذكر الخبر عن هذه الوقعة وما كان سببها
- ذكر ان الشتاء لما انقضى من سنة ٢٢١ وجاء الربيع ودخلت سنة ٢٢٢ ووجه المعتصم الى الافشين ما وجه اليه من المدد والمال فوفاه ذلك كله وهو ببرزند سلم *f* ايتانج الى الافشين امال والرجال الذين كانوا معه وانصرف واثم جعفر الخباط مع الافشين * مدة ثم رحل الافشين *c* عند امكان الزمان فصار الى موضع يقال له 10 تكلان رُون *g* فاحتفر فيه خندقا وكذب الى ابي سعيد فرحل *h* من برزند الى ازانة على طرف رستاق كلان رُون وتفسيره نهر كبير بينهما قدر ثلثة اميال فاقم معسكرا في خندق فاقم بكلان رُون خمسة ايام فثابه من اخبره ان قائدا من قواد بابك يدعى ادين قد عسكر بازاء الافشين *i* وانه قد صير عياله في جبل يشرف على 15 رُون الرُون وقل لا اتحصن من اليهود يعنى *h* المسلمين ولا ادخل عيالى حصنا وذلك ان بابك قل له ادخل عيالك للحصن قل انا اتحصن من اليهود والله لا ادخلنهم *l* حصنا ابدا فنقلهم الى هذا

a) O hoc ponit post المعتصم. *b*) O om. *c*) C om. *d*)

O ادوين ut solet. *f*) O ادوين infra دس. *e*) C h. 1. دابك. *g*)

رود. *h*) O درحل. *g*) O رُون. C quoque plerumque. *g*) O فسلم.

i) C sine art. *h*) O ut solet. *l*) C ادخلنهم.

للجبل فوجه الافشين ضفر^a بن العلاء السعدي والحسين^b بن
 خالد المدائني من قسوان ابي سعيد في جماعة من الفرسان
 والكوهبانية فساروا لياتهم من كلان رود حتى انحدروا في مضيق
 لا^c يمر فيه راسب واحد الا بجهد فأكثر الناس قتلوا دوابهم
 5 وانسلوا رجلا خلف رجل فأمروهم ان يصيروا قبل طلوع الفجر على
 رود الروذ^d فيعبر الكوهبانية رجالة لانه لا يمكن انفراس ان
 يتحرك هناك ويتسلقوا^e للجبل فصاروا على^f رود انرود قبل السحر
 ثم امر من اصف من الفرسان ان يترجل وينزع ثيابه فترجل
 عامة الفرسان وعبروا وعبر معهم الكوهبانية جميعا وصعدوا للجبل
 10 فأخذوا^g عيال آذيين^h وبعض ولدهⁱ وعبروا بهم^j وبالسح آذيين^k
 الخبر بأخذ عياله وكان الافشين عند توجه هؤلاء الرجالة ودخولهم
 المضيق* يخاف ان يؤخذ عليهم المضيق^l فمسر الكوهبانية ان
 يكون معهم اعلام وأن يكونوا على رؤوس الجبال انشواحف في المواضع
 انتى^m يشرفون منها على ضفرⁿ بن العلاء واحبابه فان راوا احدا
 15 يخافونه حركوا الاعلام فبات الكوهبانية على رؤوس الجبال فلما رجع
 ابن العلاء والحسين بن خالد بمن اخذوا من عيال آذيين وصاروا
 في بعض الطريق قبل ان يصيروا الى المضيق انحدر عليهم^o رجالة
 آذيين فحاربوهم^p قبل ان يدخلوا المضيق فوقع^q بينهم قتلى^r

a) O s. p. b) C et O h. l. الحسن. c) O فلا.

d) O فتعبر Voc. seq. O s. p. C رود كلان الرود رود e) O

f) O على. g) واحد O. h) O أردن. i) C om.;

الطريق 6, 344 IA. l) O الضفر. m) O

الذي O, الذين C. n) O وقع. o) فتعبر O. p) C et O قتل.

واستنقذوا بعض النساء ونظر النبيك اللوهمانية انذين رتبهم
 الافشين وكان آذين قد وجه عسكريين عسكريا يقاتلهم وعسكريا
 يأخذ عليهم اضييق فلما حرك الاعلام « وجه الافشين مظفر بن
 كيدر في كردوس من احبابه فأسرع الركض ووجه ابا سعيد خلف
 المظفر واتبعهما ببخار اخذاه فوافوا فلما نظر النبيك رجالة آذين ٥
 الذين كانوا على اضييق انحدروا عن اضييق وانصموا الى احبابهم
 ونجا ظفر بن العلاء والحسين بن خالد ومن معهما من احبابهما
 ولم يقتل منهم الا من قتل في الواقعة الاولى وجاءوا جميعا الى
 عسكر الافشين ومعهم بعض النساء اللوانى اخذوهن ٥
 وفي هذه السنة فتحت البغد مدينة بابك ودخلها المسلمون 10
 واستباحوها b وذلك في يوم الجمعة لعشر بقين من شهر رمضان
 في c هذه السنة،

ذكر الخمر عن امرها وكيف فتحت والسبب في ذلك
 ذكر ان الافشين لما عزم على السد من البغد والارتحل من
 كلان رود جعل يرحل d قليلا قليلا على خلاف زحفه 15
 قبل ذلك الى المنازل التي كان e ينزلها فكان يتقدم الاميال
 الاربعة فيعسكر e في موضع على طريق اضييق الذي ينحدر
 الى رود الفرود ولا يحفر خندقا ولكنه يقيم معسكرا في
 انكسك f وكتب اليه المعتصم يأمره ان يجعل الناس نواب h

a) C العلم. b) O استباحوها. c) C om. d) O برحف.
 e) O ويعسكر. f) O om.
 g) O حمل. h) O د... sic: cf. IA ٣٦٦, 4 a f.

كراديس تقف ^a على ظهور الخيل كما يدور العسكر بالليل
فبعض القوم معسكرون وبعض وقف على ظهور دوابهم على ميل
كما يدور العسكر بالليل وانتهار مخافة البيئات كي ان دهم امر
يكون ^b الناس على تعبئة والرجانة في انعسكر فصج الناس من
⁵ انتعب وتلوا كم نقعد ههنا في المصيف ونحن نعود في الصحراء
وبيننا وبين العدو اربع فراسخ ^c ونحن نفعل فعلا كأن العدو
بازائنا قد استخينا من اناس وللجواسيس الذين يمرّون بيننا
وبين العدو اربعة فراسخ ونحن قد مننا من انفرع اقدم بنا
فأما لنا وأما علينا فقل ^e انا والله اعلم ^f ان ما ^g تقولون حَقَّ
¹⁰ ولكن ^h امير المؤمنين امرني بهذا ولا اجد منه بدا ⁱ فلم يلبث
ان جاءه كتاب المعتصم يأمره ان يتكسى بدراجه ^j الليل على
حسب ما كان فلم يزل كذلك ايّما ثم انحدر في خاصته حتى نزل
الى ^k روف الرون وتقدم حتى شارف الموضع الذي به ^l الركوة التي
واقعه عليها بابك في العام الماضي فنظر انبيها ووجد عليها كردوسا
¹⁵ من الحرّمية فلم يجاروه ولم يجارهم فقال بعض العلوج ما لكم
تجيعون وتقرّون ^m اما تسخيون فأمر الافشين ألا يجيعوهم ⁿ ولا
يبرز اليهم احد فلم يزل موافقهم الى قريب ^o من الظهر ثم رجع
الى عسكره فكث فيه يومين ثم انحدر ايضا في اكثر مما كان

a) C نقف, O دقف, IA يقفون. b) C et O كان. c) O om.
d) O h. l. habet الفرع — ونحن. e) C قل. f) C et O انما.
g) O وتلكي. h) O منه بدا. i) O بدارجة, omisso
j) به. k) C om. الذي به. l) O om. بدارجة C, الليل
C حتى sic. m) O وتقرّون. n) ان لا يحسونهم O. o)
قرب O.

اتحدر في المرة الاولى فأمره *a* ابا سعيد ان يذعب فيواقفهم على حسب ما كان واقفهم في المرة الاوئ ولا يحركهم ولا * يهجم عليهم *b* واقام الافشين بيون الروذ وامر الكوهمانية ان يصعدوا الى رؤوس الجبال التي *c* يضنون انها حصينة فينزلوا له فيها ويختاروا له *d* في رؤوس الجبال مواضع *e* يتحصن فيها الرجالة فاختاروا له *f* ثلثه اجبل قد كنت عليها حصون فيما مضى فخربت فعرثها ثم بعث الى ابي سعيد فصرفه يومه ذلك فلما كان بعد يومين اتحدر من معسكره الى روث الروذ واخذ معه الكلبعية *g* وم الفعلة وجملوا معهم شداء اماء واندعك فلما صاروا الى روث الروذ *h* وجه ابا سعيد وامره ان يواقفهم ايضا على حسب ما كان امره به في *i* اليوم الاول وامر الفعلة بنقل الحجارة وتحصين الطريق التي تسلك الى تسلك الثلثة *j* الاجبل حتى صارت شبه الحصون وامر فاحتفر على كل *k* طريق وراء تلك الحجارة الى *l* المصعد خندقا فلم *m* يترك مسلكا الى جبل منيا الا مسلكا واحدا ثم امر ابا سعيد بلانصراف فأنصرف *n* ورجع الافشين الى معسكره، قل فلما كان في *o* اليوم الثامن من اشير واستحكم القصر دفع الى الرجالة كعكا وسونقا ودفع الى انقرسان الزاد والشعير ووكل بمعسكره ذلك من بحفضه واتحدروا وامر الرجالة ان يصعدوا *p* الى رؤوس تلك *q* الجبال

a) O. وامر *b*) C. (يا جميعهم) *c*) C. يصعد *d*) O. فيها له *e*) O. Deinde O. فابتارون *f*) C. الدسن om. *g*) Addidi ex IA ٣٢٧, 8. Sed C om. praeced. في et habet *h*) O h. l. الكعبية *i*) O. التي انما *j*) C. الاجبال *k*) C. طرف وراء *l*) C. المصعد *m*) O. على *n*) O. وانصرف *o*) C om. *p*) C. بانصعود *q*) O.

وأن يصعدوا معهم باناء وجميع *a* ما يحتجون اليه *b* ففعلوا ذلك
 وعسكر ناحيةً ووجهه ابا سعيد نيواقف *c* انقوم على حسب ما كان
 يوافقهم وامر الناس باننزول في سلاحهم وان لا *d* يأخذ الفرسان
 سروج دوابهم ثم خبط الخندق وامر الفعلة بالعمل فيه ووكل بهم
 5 من يستحسبهم ونزل هو والفرسان فوقوا *e* تحت الشجر في ظل
 يرعون دوابهم فلما صلى العصر امر الفعلة بانصعود الى رؤس
 الجبل التسمى حصنها مع الرجالة وامر الرجالة ان يتحارسوا ولا
 يناموا ويدعوا الفعلة فوق الجبل ينامون وامر الفرسان بالركوب
 عند اصفار الشمس فصبرهم كرايس ووقفها *f* حيانهم بين كل
 10 كردوس وكردوس قدر رمية سهم وتقدم الى جميع الكرايس
 ان لا *d* يلتفتن * كل واحد *g* منكم الى الآخر ليحفظ كل واحد
 منكم ما يليه فان سمعتم هدة فلا *h* يلتفتن احد *i* منكم الى
 احد وكل كردوس منكم قائم بما يليه * فانه لا بهدة يأخذ *k* فلم
 يزل الكرايس وثوقا على ظهور دوابهم الى انصباح والرجالة *l* فوق
 15 رؤس الجبل يتحارسون وتقدم الى الرجالة متى ما *e* احسوا في
 الليل بأحد فلا يكثرثوا ولبيلهم *m* كل قوم منهم امواضع التى لهم
 وليحفظوا جبلهم وخذلهم * فلا يلتفتن *n* احد الى احد فلم
 يزلوا كذلك الى انصباح، ثم امر من يتعاقد الفرسان والرجالة

a) وجميع C. b) دحماحوه O. c) ليووقف C. d) ولا C.

e) O om. f) ووقفها O. g) احد C. h) ولا C. i) O

j) O. k) تماما لا بهدة باحد O. l) والرجال C. (بهذه C).

m) كل واحد. n) ولا يلتفتت O. O. وندلم O.

بالليل فينظر الى حالتهم فلبثوا في حفر الخندق عشرة ايام ودخله
 اليبم العاشر فقسمه بين الناس وامر القواد ان يبعثوا الى اثقالهم
 واثقال اصحابهم على الرفق واتاه رسول بابك ومعه فتاة وبطيخ
 وخيار يعلمه انه في ايامه هذه في جفاء *a* انما يأكل اللعك والسويق
 هو واصحابه وانه احسب ان يُلطفه بذلك فقال الافشين للرسول ⁵
 قد عرفت اى شىء اراد اذى بهذا *b* انما اراد ان ينظر الى
 العسكر وانا احق من قبل برة واعطاه شهوته فقد *d* صدق
 انا في جفاء وقال للرسول اما انت فلا بد لك ان تصعد حتى
 ترى معسكرنا فقد رايت ما عهدنا وترى ما وراءنا ايضا فأمر بحمله
 على دابة *e* وان يصعد به حتى يرى الخندق ويرى *f* خندق ¹⁰
 كلان رون وخندق بزرند ولينظر الى الخنادق الثلاثة ويتأملها ولا
 يخفى عليه منها شىء *g* ليخبر به صاحبه ففعل به ذلك حتى
 صار الى بزرند ثم رده * الى عنده *h* فأطلقه وقال له اذعب فأقره
 منى السلام *i*، وكان من الحرمة الذين يتعرضون لمن يجلب الميرة
 الى العسكر * ففعل ذلك مرة او مرتين *k* ثم جاءت *l* الحرمة بعد ¹⁵
 ذلك في ثلاثة كراديس حتى صاروا قريبا من سور خندق الافشين
 يصبحون *k* فأمر الافشين اناس ألا ينطق احد منهم ففعلوا ذلك *m*
 ليلتين او ثلاث ليال وجعلوا يركضون دوابهم خلف السور ففعلوا

a) C حفا، O s. p., sed infra حفاء. *b*) O بها. *c*) C om.
d) O وقد. *e*) C حرانه. Deinde O اراد ان. *f*) O فينظر الى.
g) O شىء منها. *h*) C اليه. *i*) Hic fortasse supplendum
 est cum IA فعرفته ما رايت. *k*) O om. *l*) O et الى pro
 في. *m*) C addit غير مرة.

ذلك غير مرة * فلما انسوا حياً *a* لهم الافشين اربعة كرايس من
الفرسان والرجالة فكانت *b* الرجالة ناشبة فكمنوا لهم في الاودية
ووضع عليهم العيون فلما احدروا في وقتهم الذي كانوا ينحدرون
فيه في *c* كل مرة وصاحوا وجلبوا كعادتهم شد عليهم الخيل والرجالة
5 الذين رتبوا فأخذوا *d* عليهم طريقهم واخرج الافشين اليهم
* كدوسين من الرجالة *e* في جوف الليل فأحسوا ان قد اخذت
عليهم العقبة فتفرقوا في عدة طرق حتى اقبلوا يتسلقون *f* للجبال
ثمروا *g* فلم يعودوا * الى ما *h* كانوا يفعلون ورجع الناس من الطلب
مع صلاة الغداة الى الخندق بروذ الروذ *i* ولم يلاحقوا من الحرمة
10 احدا، ثم ان الافشين كان * في كل سبوع يضرب بالطبول *k* نصف
الليل *l* ويخرج بالشمع والنقاطات الى باب الخندق وقد عرف كل
انسان منهم كدوسه من كان في الميمنة ومن كان في الميسرة
فيخرج الناس فيقفون في *m* مواضعهم ومواضعهم وكان الافشين يحمل
اعلاما سودا كبارا اثني عشر علما يحملها على البغال ولم يكن
15 يحملها على الخيل لئلا تزعزع يحملها *n* على اثني عشر بغلا وكانت
طبوله الكبار احدا *o* وعشرين طبلا وكانت الاعلام الصغار نحو من
خمسمائة علم فيقف اصحابه كل فريق *p* على مرتبتهم من ربع الليل
حتى اذا طلع الفجر ركب الافشين من مضربه فيؤذن المؤذن

a) O. مسواها. *b*) C. فان. *c*) C. om. *d*) C. فاخذ. *e*) O
.و. Deinde O. ومروا *g*) C. يتسلقون *f*) C. كدوس وكدوس
O. *h*) C. لما. *i*) C. ر. خندق ر. الروذ *l*) C. في سبوع بالطبل
C. *m*) O. om. *n*) C. النهار. *o*) C. واحد. *p*) C. قوم. Deinde O.
s. p. *q*) C. واحد. *r*) C. واحد. *s*) C. واحد. *t*) C. واحد.
على pro في

بين يديه ويصلى *a* ثم يصلّى الناس *b* بغلس ثم يأمر بضرب *c*
الطبول ويسير زحفا وكانت علامته في المسير والوقوف تحريك *d*
الطبول وسكونها لكثرة الناس ومسيرهم في الجبال والازقة على مصافهم
كلما استقبلوا جبلا صعوده وإذا هبطوا الى واد مضوا *e* فيه الا
ان يكون جبلا منيعا لا يمكنهم صعوده وهبوطه فانهم كانوا ينضمون ⁵
الى العساكر ويرجعون اذا جاءوا * الى الجبل *a* الى مصافهم ومواضعهم
وكانت علامة المسير *f* ضرب الطبول فان اراد ان يقف امسك عن
ضرب الطبول فيقف الناس جميعا *g* من كل ناحية على جبل او
في واد او في مكانه وكان يسير قليلا قليلا كلما جاءه كوهباني ^٥
بحجر وقف قليلا وكان يسير هذه السنة الاميال *h* التي بين روز ¹⁰
الروز وبين البد ما بين طلوع الفجر *i* الى الصبحى الاكبر فاذا
اراد ان يصعد الى الركوة التي كانت الحرب تكون عليها في العام
الماضى خلف بخار اخذاه على رأس العقبة مع الف فارس وستمائة
راجل *k* يحفظون عليه الطريق *l* لا يخرج احد من الحرمية فيأخذ
عليه الطريق وكان بابك اذا احس بالعسكر انه وارد عليه وجه ¹⁵
عسكرا له فيه رجالة الى واد تحت تلك العقبة التي كان *m* عليها
بخار اخذاه ويكمنون *n* لمن يريد ان يأخذ عليه الطريق * وكان

a) O om. *b*) C om. *c*) O فيضرب. *d*) C لتحريك. *e*) O
O addit. كوهاني. O h. l. *f*) O المسير. *g*) O انصبوا. fort. l. بصوا
O فاجل. *h*) O الشمس. *i*) O واحد. *j*) O واحد. *k*) O واحد. *l*) O
كانت. *m*) C لئلا. Deinde IA ٣٢٨, 6. *n*) O hic et mox الطريق. O om. *n*) C sine cop.

الافشين يقف *a* بخاراخذاه يحفظ هذه العقبة التي وجه بابك
 عسكره اليها لياخذها على الافشين وكان بخاراخذاه يقف بها
 ابدا ما دام الافشين داخل البد على الركوة وكان الافشين ينتقدّم
 الى بخاراخذاه ان يقف على واد فيبما بينه وبين البد شبه
 5 الخندق وكان يأمر ابا سعيد محمد بن يوسف ان *b* يعبر ذلك
 الوادى فى كردوس من اصحابه * ويأمر جعفر الخياط ان يقف *c*
 ايضا فى كردوس من اصحابه *d* ويأمر احمد بن الخليل فيقف *e* فى
 كردوس آخر فيصير فى ذلك جانب *f* الوادى ثلثة كراديس فى
 طرف ابيانهم *g* وكان بابك يخرج عسكرا مع آدين فيقف على نل
 10 بازاء هولاء *h* الثلثة الكراديس خارجا من البد نلّا ينتقدّم احد
 من عساكر الافشين الى باب البد وكان الافشين يقصد الى باب
 البد ويأمرهم اذا عبروا بالوقوف فقط وترك الخاربة وكان بابك اذا
 احس بعساكر الافشين انها قد *k* تحركت من الخندق تريدة فرق
 اصحابه كمناء ولم يبق معه الا نغير يسير وبلغ ذلك الافشين
 15 ولم يكن يعرف المواضع التى يكنون فيها ثم اتاه الخبر بأن الحرمة
 قد خرجوا جميعا ولم يبق * مع بابك *l* الا شزيمة من *m* اصحابه
 وكان الافشين اذا سعد الى ذلك الموضع بسط له نطع ووضع له

ان *a* IA *c* ان *b* Addidi *b* نقف *O* والافشين يقف *a* *C*
 ان يعبر *IA iterum e* *O haec om. d* ان *Addidi* يعبر
 , ابيانهم *C g* الوادى *et sic IA sed omisso f* *C et O*
O s. p., IA ٣٢٨, ١٢ cum var. ١. اسماء. Ante طرف
 هذه *C h* (supra p. ١١٩., 8). ابيات البذ *Intelliguntur* كل
 مع *C m* موضع بابك ومع *O l* ان *O k* عسكر *C e*

كرسى وجلس على تدّ مشرف يُشرف *a* على باب قصر بابك والناس
 كراديس وقوف من كان معه من هذا جانب *b* الوادى امره بالنزول
 عن دابّته ومن كان من ذاك الجانب *c* مع ابي سعيد وجعفر
 الخياط واصحابه * واهمد بن الخليل لم ينزل لقربه من العدو *d* فهم
 وقوف على ظهور دوابهم ويفرق رجائنه الكوهبانية *e* ليفتشوا الاودية ⁵
 طمع أن يقع على مواضع الكماء فيعرفها فكانت هذه حالته *f*
 في التفتيش الى بعد الظهر والخرمية بين يدي بابك يشربون
 النبيذ وبزمرون بالشرايات *g* ويضربون بالطبول حتى اذا صلتى
 الافشين الظهر تقدّم فاتحدر الى خندقه برون الرود فكان اول من
 يندحر ابو سعيد ثم احمد بن الخليل ثم جعفر بن دينار ثم ¹⁰
 ينصرف الافشين وكان مجبىء ذلك ما يغيب بابك وانصرافه * فاذا
 دنا الانصراف *h* ضربوا بصنوجهم ونفكوا بوقاتهم استهزاء ولا يبرح
 بخارخذه من العقبة *i* انتى هو عليها حتى تجوزة الناس جميعا
 ثم ينصرف في آثارهم، فلما كان في بعض ايامهم ضجرت الخرمية من
 المعادلة والتفتيش الذى كان يفتش عليهم فانصرف *k* الافشين ¹⁵
 كعادته وانصرفت الكراديس أولا فالولا *l* وعبر ابو سعيد الوادى
 وعبر احمد بن الخليل وعبر بعض اصحاب جعفر الخياط ففتح *m*
 الخرمية باب خندقهم وخرج منهم ⁿ عشرة فوارس وجملوا على من

a) O om. ut quoque. باب. IA ينظر الى قصر. *b)* C et O
 الجانب. *c)* O add. الوادى. *d)* Addidi ex IA, ubi vero cor-
 rupte بترك القرية. *e)* O الكوهبايين. *f)* C حاله. *g)* O بالشرايات.
 وانصرف *h)* O اذا انصرف او دنى الانصراف. *i)* البقعة. *k)* C
l) C اولاً. *m)* Sic C, O et IA; l. ففتح s. ففتح. *n)* O
 وخرجوا منه.

بقي من اصحاب جعفر الخياط في ذلك الموضع وارتفعت الضاجة
 في العسكر فرجع *a* جعفر مع كردوس من اصحابه بنفسه فحمل
 على اولئك الفرسان حتى رَدَّهم الى باب *b* البَدْ ثم وقعت الضاجة *c*
 في العسكر فرجع الافشيين وجعفر واصحابه من ذلك الجانب يقاتلون
 5 وقد خرج من اصحاب جعفر عدَّة وخرج *بابك بعدة فرسان *d*
 لم يكن معهم رجالة لا من اصحاب الافشيين ولا من اصحاب
 بابك كان هؤلاء يحملون وهؤلاء يحملون فوقع *e* بينهم جراحات
 ورجع الافشيين حتى طُرح له النطع والكرسى فجلس *f* في موضعه
 الذي كان يجلس فيه *g* وهو ينلظى على جعفر ويقول قد افسد
 10 على *h* تعبيتني وما اريد وارتفعت الضاجة وكان مع ابي دُلف
 في كردوس قوم من المتطوعة *i* من اهل البصرة وغيرهم فلما نظروا
 الى جعفر يحارب احدرا *k* اولئك المتطوعة بغير امر الافشيين وعبروا
 الى ذلك جانب *l* الوادي حتى صاروا الى جانب البَدْ فتعلقوا
 به *m* واتَّروا فيه آثارا وكادوا يصعدونه فيدخلون البَدْ ووجه *n*
 15 جعفر الى الافشيين ان امدني بخمسمائة راجل *o* من الناشبة فاتي
 ارجو *p* ان ادخل البَدْ ان شاء الله ولست ارى في وجهي كثير
 أحد الا هذا الكردوس الذي نراه انت *h* فقط يعني كردوس
 اذبن فبعث اليه الافشيين ان *r* قد افسدت على امرى فاختلص

الضاجة i. e. الصاحه *c* . بابك بباب *b* . ووقع *e* . من اصحاب بابك عدَّة فرسان بفارس *d* .
 المتطوعة *i* . عليه *g* . *h*) om . *l*) الجانب *l*) C et O . وارسل *n*) .
 كبير *q*) . احب *p*) . راجل *o*) .

قليلًا قليلاً وخلص اصحابك وانصرف وارتفعت الصلابة من
المطوعة حين تغلقوا بالبدن وظن الكمناء الذين اخرجهم بابك
انها حرب قد اشتبكت *a* فنعروا ووثبوا *b* من تحت عسكر
بخار اخذاه * ووثب كمين *c* آخر من *d* وراء الركوة التي كان
الافشين يقعد عليها فتحررت للحرمة والناس وقوف على رؤوسهم ⁵
ثم يزل *e* منهم احد فقال الافشين الحمد لله الذي بين لنا *f*
مواقع هؤلاء ثم انصرف جعفر واصحابه والمطوعة فجاء جعفر الى *f*
الافشين فقال له انما وجهي سيدي امير المؤمنين للحرب التي
تري *g* ولم يوجهني للقعود ههنا وقد قطعت بي في *h* موضع
حاجتي ما كان يكفيني الا خمسمائة راجل حتى ادخل البدن ¹⁰
او جوف دارة لاني قد رايت من * بين يدي *i* فقال له الافشين
لا تنظر الى ما *k* بين يديك ولكن انظر الى ما *l* خلفك وما قد
وثبوا *l* بخار اخذاه واصحابه فقال الفضل بن كاوس لجعفر الخياط *d*
لو كان الامر اليك * ما كنت تقدر *m* ان تصعد الى هذا الموضع الذي
انت عليه واقف حتى تقول *n* كنت وكنك فقال له جعفر هذه ¹⁵
الحرب وهانا واقف لمن جاء فقال له الفضل لولا مجلس الامير لعرفتك
ففسك الساعة *d* فصاح بهما الافشين فأمسكا، وامر ابا دلف
ان يرد المطوعة عن السور فقال ابو دلف للمطوعة انصرفوا

a) O استنكت، O امشيت. *b*) O sine cop. et s. p. *c*) O
الذي يرى. *d*) C om. *e*) C تنزل. *f*) O om. *g*) O نسموا
h) O s. p. et om. *i*) بي. *j*) O يردني. *k*) O من. *l*) O
m) C et O نقول. *n*) C et O نقول. *lectio*
in utroque Cod., sed semel tantum in C.

فجاء رجل منهم ومعه صخرة فقال انردنا وهذا انحجر
 اخذته من السور فقال له الساعة اذا انصرفت تدرى من
 على طريقك جالس يعنى العسكر الذى وثب على بخار اخذاه
 من وراء الناس، ثم قال الافشين لاني سعيد في وجه جعفر
 5 احسن الله جزاءك عن نفسك وعن امير المؤمنين فاني ما علمتك
 علما بامر هذه العساكر وسياستها ليس كل من حَفَّ رأسه *e* يقول
 ان الوقوف في الموضع *b* الذى يحتاج اليه خبير من المحاربة في
 الموضع الذى لا *c* يحتاج اليه لو وثب هؤلاء الذين تحتك وانشار
 الى الكمين الذى *d* تحت الجبل كيف كنت *e* ترى هؤلاء المطوعة
 10 الذين لهم في القمص اى شىء كان يكون حاتم ومن كان يجمعهم
 للحمد لله الذى سلمهم فقف ههنا فلا *f* تبرح حتى لا يبقى ههنا
 احد، وانصرف الافشين وكان من سنته اذا بدأ بالانصراف ينحدر
 علم الكرايس وفرسانه *g* ورجلته والكردوس الآخر واقف بينه
 وبينه قدر رمية سهم لا يدنو من العقبة ولا من المضييق حتى
 15 يرى انه قد عبر كل من في الكردوس الذى بين يديه وخلا له
 الطريق ثم يدنو *h* بعد ذلك فينحدر في *i* الكردوس الآخر
 بفرسانه *k* ورجلته ولا يزال *l* كذلك وقد عرف كل كردوس من
 خلف من ينصرف فلم يكن ينتقدم احد منهم بين يدي صاحبه
 ولا يتأخر هكذا حتى اذا نفذت الكرايس كلها ولم يبق احد *e*

a) O om. *b*) بالموضع C. *c*) O om. *d*) O om. *e*) O addit. *f*) O لا. *g*) O. *h*) O s. p. *i*) C om. *k*) C فرسانه. *l*) C نزل.

غير بخاراخذاه اخذار بخاراخذاه وخلقى العقبة فانصرف *a* ذلك
اليوم على هذه الهيئة وكان ابو سعيد آخر من انصرف وكلما مر
العسكر بموضع بخاراخذاه ونظروا الى الموضع الذى كان فيه الكمين
علموا *b* ما كان وطمئئ لهم، وتفترق اولئك الاعلاج الذين ارادوا
اخذ الموضع الذى كان بخاراخذاه يحفظه ورجعوا الى مواضعهم
٥ فاقام *d* الافشين في خندقه برون البرون ايما فشكا اليه المطوعة
الصيف في العلوفة والازواد والنفقات فقال لهم *e* من صبر منكم
فليصبر ومن لم يصبر فالطريق واسع فلينصرف بسلام معى جند
امير المؤمنين ومن هو *f* في ارزاقه يقيمون معى في الحر والبرد ونست
١٥ ابرح من ههنا حتى يسقط الثلج فانصرف المطوعة وهم يقولون لو
ترك الافشين جعفرًا وتركنا لأخذنا البد هذا لا يشتهى الآ
المماثلة فبلغه ذلك وما كثر المطوعة فيه * ويتناولونه بالسنتهم *g*
وانه لا يجب المناجزة وانما يريد التطويل حتى قل بعضهم انه
راى في المنام ان رسول الله صلعم قل له قل للافشين ان انت
حاربت هذا الرجل وجددت في امره وآلا امرت للجلال ان
ترجمك *h* بالحجارة فمحدث الناس بذلك *i* في العسكر علانية كأنه
مستور فبعث الافشين الى رؤساء المطوعة فأحضرهم وقال لهم *e* احب
ان ترونى هذا الرجل فان الناس يرون فى المنام ابواباً فأنوه بالرجل
فى جماعة من الناس فسلم عليه فقربه *k* وأناه وقال له قص

a) C add. من. *b*) O رجعوا. *c*) Addidi teschdid. *d*) O
وسأله بالشم والسنتهم *e*) O om. *f*) C om. *g*) O
١٨ وتناولوه *Fragn.* ٣٨٦. وما تناوله IA *h*) O ترجمك sine *i*)
O فى ذلك *k*) C به.

على^a رؤياك لا تحتشم ولا تسحى فاما^b تؤدى قل رايت كذا
 * ورايت كذا^c فقال الله * يعلم كل شيء^d قبل كل احد وما أريد
 بهذا الخلف ان^e الله تبارك وتعالى لو اراد ان يأمر الجبال ان
 ترحم احدا لرحم الكافر وكفانا^f معونته كيف يرحمنى^g حتى
 5 اكفنيه معونة الكافر كان يرحمه ولا يحتاج ان اقله انا وانا اعلم
 ان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية فهو^h مطلع على قلبى وما
 اريد بكم يا مساكين فقال رجل من المطوعة من اهل الدين
 يا^a ايها الامير لا تحرمناⁱ شهادة ان كانت قد^k حضرت واما
 فصدنا وطلبنا ثواب الله ووجهه فدعنا وحدنا حتى نتقدم بعد
 10 ان يكون بانك فعل الله ان يفتح علينا فقال الانشين انى ارى
 نياتكم حاضرة واحسب هذا الامر يريده الله وهو خير ان شاء
 الله وقد^l نشطتم ونشط الناس والله اعلم^k ما كان هذا رأيت^m
 وقد حدث الساعة لما سمعت من كلامكم وأرجو ان يكون
 ارادⁿ هذا الامر وهو^o خير اعزموا على بركة اللهⁿ اى يوم احببتم
 15 حتى نناعضكم ولا حول ولا قوة الا بالله^o فخرج القوم مستبشرين^o
 فبشروا احبابهم فمن كان اراد ان^k ينصرف اقام ومن كان فى القرب^p
 وقد خرج مسيرة ايام فسمع^q بذلك رجوع ووعد الناس ليوم
 وامر للجند والفرسان والرجالة^{*} وجميع الناس^k بالاهبة وأظهر انه

a) C om. b) O ما. c) C وكذا. d) O متى. e) C. f) O وكفينا. g) C
 IA يعلم نياتي. e) O add. male. f) O. h) C وهو. i) C et O s. p. k) O om. l) C
 ترحمنى. m) C et O راي. n) O addit. تعالى. o) O متبشرين. p)
 q) O وسمع. q) O وخرج et deinde بالقرب O

يريد الحرب لا محالة وخرج الافشين وحمل المال والبراد *a* ولم يبق
 في العسكر بغل آلا وضع *b* عليه محمل للجرحى وأخرج معه *c*
 المنتصبين وحمل ائلكع والسويق وغير ذلك وجميع ما يحتاج
 اليه وزحف الناس حتى صعدوا الى البَدْ وخلف بخار اخذاه
 في موضعه الذي كان يخلفه *d* عليه على العقبة ثم نُزح النطع *e*
 ووضع له ائلكسى وجلس عليه كما كان يفعل وقال لأبي دلف قل
 للمطوعة ائى فاحيية *f* اسهل عليكم فانتصروا *g* عليها وقال لجعفر
 العسكر كله بين يديك والناشبة *h* والنقاطون فان اردت رجالا
 دفعتم اليك فخذ حاجتك وما تريد وأعزم على بركة الله فان
 من ائى موضع *i* تريد قال اريد ان اقصد الموضع الذى كنت *j*
 عليه قال امض اليه ودعا *k* ابا سعيد فقال له قف بين يدي
 انت *l* وجميع اصحابك *m* ولا يبرحن منكم احد ودعا احمد بن
 الخليل فقال له قف انت واصحابك ههنا ودع جعفرا يعبر وجميع
 من معه من الرجال فان *n* اراد رجالا او فرسانا *o* امددناه ووجهنا
 بهم اليه ووجه *p* ابا دلف واصحابه من المطوعة فاحدروا الى *q*
 الوادى وصعدوا الى حائط البَدْ من الموضع الذى كانوا صعدوا
 عليه تلك المرة وعلقوا بالحائط على حسب ما كانوا فعلوا ذلك
 اليوم وحمل جعفر جملة حتى ضرب باب البَدْ على حسب ما كان فعل *r*

a) C والماء، البراد، المال C. *b*) O حمل. *c*) O om.

d) O خلفه. *e*) O فانتصروا. *f*) O والنشاب. *g*) O
 وان. *h*) C ودع. *i*) C om. *k*) C اصحابكم. *l*) C
 فتوجه ابو. *m*) O فرسانا ورجالا. *n*) C om.; *Fragm.* ٤٨٣، ١
o) C كانوا فعلوا. *r*) O

تلك المرة الاولى ووقف على السباب وواقفه الكفرة ساعة صالحة
فوجه *a* الافشين برجل *b* معه بدرة دنائير وقال اذهب الى اصحاب
جعفر فقل من تقدم * فاحث له ملء كفاك *c* ودفع بدرة اخرى
الى * رجل من *d* اصحابه وقال *e* له اذهب *f* الى المطوعة * ومعك
5 هذا المال اطواق واسورة وقل *g* لاني دلف كل من راينه محسنا
من *h* المطوعة وغيرهم فأعطه ونادى صاحب الشراب فقال له *i*
انهب فتوسط للحرب معهم حتى اراك بعيني معك السويق والماء
لئلا يعطش السقوم فيحتاجوا الى الرجوع وكذلك فعل باصحاب
جعفر * في الماء والسويق *k* ودعا صاحب الكلغرية فقال له من
10 راينته في وسط الحرب *l* من المطوعة في يده *m* فأس فله عندي
خمسون درهما ودفع اليه بدرة دراهم وفعل مثل ذلك باصحاب جعفر
ووجه اليهم الكلغرية بايديهم *n* الفوس ووجه الى جعفر بصندوق
فيه اطواق واسورة فقال *o* له *i* ادفع الى من اردت *p* من اصحابك *q*
هذا سوى ما لهم عندي وما تضمن *r* لهم على من الزيادة في
15 ارزاقهم والكناب الى امير المؤمنين بأسمائهم فاشتبكت *s* للحرب على
الباب طويلا ثم * فتفتح الخرمية الباب *t* وخرجوا على اصحاب جعفر

a) O ut IA . ووجه . *b*) O رجل . *c*) O مل كفاه . *d*) O آخر . *e*) O فقال . *f*) O
Cf. *Fragm.* *g*) O . *h*) O . *i*) O . *j*) O . *k*) O . *l*) O . *m*) O . *n*) O . *o*) O . *p*) O . *q*) O . *r*) O . *s*) O . *t*) O .
ومعه اطواق واسورة مع البدرة وكذلك بعث الى *C* . *g*) امض .
رانسوة محسن في *O* . *h*) اصحاب جعفر باطواق واسورة وقال
الناس *O* . *l*) ودعا *C* . *k*) والسويق والماء *O* . *i*) *C* om .
لمن شئت *O* . *p*) وقال *C* . *o*) معهم *C* . *n*) بيده *O* .
فتفتح الباب *O* . *t*) فاستبكت *O* . *s*) هن *C* . *r*) اصحاب *C* .
فتحا الخرمية .

فدَحَوْوْهُمُ عَنِ الْبَابِ وَشَدُّوْهُ عَلَى الْمَطَّوْعَةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْاٰخَرٰى
فَأَخَذُوْهُ مِنْهُمْ عَلَمِيْنَ وَطَرَحَوْوْهُ * عَنِ السُّورِ a وَجَرَحَوْوْهُ بِالصَّخْرِ حَتَّى
اَثَرُوْهُ b فِيْهِمْ فَرَّقُوْهُ c عَنِ الْحَرْبِ وَوَقَفُوْهُ وَصَاحَ جَعْفَرُ بِأَخْبَابِهِ فَبَدَرَ
مِنْهُمْ نَحْوَ مِنْ d مِائَةِ رَجُلٍ e فَبِرَكْوَا خَلْفَ تِرَاسِمَ f * اَنْتَى كَانَتْ
مَعَهُمُ d وَوَأَقْفُوْهُ g مِمَّا حَاجَزِيْنَ لَا هَوْلَءَ يَقْدَمُوْنَ عَلَى هَوْلَءَ وَلَا هَوْلَءَ 5
يَقْدَمُوْنَ عَلَى هَوْلَءَ فَلَمْ يَبْزَلُوْا كَذَلِكَ حَتَّى * صَلَّى النَّاسُ h الظُّهْرَ
وَكَانَ الْاَفْشِيْنَ قَدْ جَمَلَ عَرَادَاتٍ فَنَصَبَ عَرَادَةً مِنْهَا مَآ يَسْلَى جَعْفَرَا
عَلَى الْبَابِ وَعَرَادَةً اٰخَرٰى مِنْ طَرَفِ الْوَادِيْ مِنَ نَاحِيَةِ الْمَطَّوْعَةِ فَلَمَّا
الْعَرَادَةُ اَنْتَى مِنْ نَاحِيَةِ جَعْفَرٍ فَدَافَعَ عَنْهَا جَعْفَرُ حَتَّى صَارَتْ
الْعَرَادَةُ فِيْمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَرَمِيَّةِ سَاعَةً طَوِيْلَةً ثَمَّ تَخَلَّصَهَا اَصْحَابُ 10
جَعْفَرٍ بَعْدَ جَهْدٍ فَحَلَقُوْهُا i وَرَدُّوْهُا اِلَى الْعَسْكَرِ فَلَمْ يَبْزَلِ النَّاسُ
مُتَوَاقِفِيْنَ مِمَّا حَاجَزِيْنَ k يَخْتَلِفُ بَيْنَهُمُ اَنْشَابٌ وَالْحِجَارَةُ اَوْتُنُكَ عَلَى
سُورِهِمُ وَالْبَابُ وَهَوْلَءَ قَعُودٌ تَحْتِ اِتْرَاسِمَ l ثَمَّ تَنَاجَزُوْا m بَعْدَ ذَلِكَ
فَلَمَّا نَظَرَ n الْاَفْشِيْنَ اِلَى ذَلِكَ كَرِهَ اَنْ يَطْمَعَ الْعَدُوُّ فِي النَّاسِ
فَوَجَّهَ الرَّجَالَ الَّذِيْنَ كَانُ o اَعْدَمَ قَبْلَهُ حَتَّى وَقَفُوْا فِي p مَوْضِعٍ 15
الْمَطَّوْعَةِ وَبَعَثَ اِلَى جَعْفَرٍ بِكَرْدُوسٍ فِيْهِ d * رَجَالَةٌ فَقَالَ جَعْفَرُ لَسْتُ
اُوْتَى مِنْ قَلَّةِ الرَّجَالِ مَعِيَ q رَجَالٌ فِرَّةٌ r وَتَكْنَى لَسْتُ اَرَى لِلْحَرْبِ
مَوْضِعًا يَنْقَدِّمُوْنَ s اِنَّمَا هِيْنَا مَوْضِعٌ مَجَالٌ رَجُلٍ اَوْ رَجُلَيْنِ قَدْ وَقَفُوْا

a) C om. (O عن pro على). Deinde C وخرجوا. b) O اسر.
c) C et O ورقوا. Mox C فوقفوا. d) O om. e) C راجل. f) C
فغلقوها. g) C وصلوا. h) C وواقفوه. وواقفوه O. i) C اتراسم.
k) C ut male quoque تهاجزوا. m) C اتراسم. n) C ممناجزين. O
IA ٣٣١, 10. o) C الى. om. رأى. p) O على. q) C om.
r) O فرقة. Deinde C ولكن. s) IA addit فيه.

عليه وانقضت الحرب فبعث اليه انصرف على بركة الله فانصرف *a*
جعفر وبعث *b* الافشين بالبغال التي كان جاء بها معه عليها لخامل
فجعلت فيها للرحى ومن كان به وعسن من الحجارة ولاء يقدر
على امشى *d* وامر الناس بالانصراف فتنصرفوا الى خندقهم بيرون الورد
5 وايس اناس من الفتح في تلك السنة وانصرف اكثر المطوعة، ثم
ان الافشين تجييز بعد جمعيتين فلما كان في جوف الليل بعث
الرجائة الناشبة *e* ومقدار الف رجل فدفع *e* الى كز واحد
منهم شكوة وكعكا ودفع الى بعضهم اعلاما سودا وغير ذلك وارسلهم
عند مغيب الشمس وبعث *g* معهم ادلاء فساروا ليلتهم في جبال
10 منكزة صعبة على *h* غير الطريق حتى داروا فصاروا *i* خلف التل
الذى يقف آذين عليه وهو جبل شاعق وامرهم *k* الا *h* يعلم بان
احد حتى اذا راوا اعلام الافشين وصلوا *l* الغداة وراوا السوقعة
ركبوا *m* تلك الاعلام في الرياح وصدروا *n* الطبول واتحدروا من فوق
الجبل ورموا بالنشاب والصحخر على الحرمة وان *o* لم يروا الاعلام
15 لم يتحركوا حتى ياتيهم خبره ففعلوا ذلك فوافوا *p* رأس الجبل عند
السحر وجعلوا في تلك الشكاء الماء من الوادي وصاروا فوق الجبل
فلما كان في بعض الليل وجه *q* الافشين الى القواد ان يتهيأوا *q* في
السلاح فانه ييكب في السحر فلما كان في بعض الليل وجه بشيرا *r*

a) C وانصرف. *b*) C وامر. *c*) C لا sine cop. *d*) C h. l.
وارسل O *e*) O ودفع. *f*) O رجل. *g*) O وارسل O
ان لا O *h*) O. صاروا فداروا C *i*) في غير طريق IA; وفي C
O *j*) O. وطلبوا C *k*) O. وركبوا O *l*) O. الغداة om. وصلوا O
ووقواد et mox بشيرا O *m*) O. تهيأوا O *n*) O. سير O *o*) O. فوافقوا
C h. l. يسيرا.

التركى وقوادا من الفراغنة كانوا معه فأمرهم ان يسيروا * حتى
يصيروا *a* تحت التلّ مع *b* اسفل الوادى الذى حملوا منه ابناء
وعو تحت لجبل الذى كن عليه اذبن وقد كن الافشين علم
ان الكافر يكمن تحت ذلك للجبل * كلما جاءه العسكر ، فقصد
بشير والفراغنة الى ذلك الموضع اذى علم ان للاخزمية فيه عسكرا 5
كامنين فساروا فى بعض البيد ولا يعلم بهم اكثر *d* اعل العسكر ثم
بعث للقواد *e* تأهبوا للركوب فى اسلح فان الامير يعدو فى السحر
فلما كن فى السحر * خرج واخرج *f* الناس واخرج النفاطين
والنفاطات والشمع على حسب ما كن يخرج فصلّى الغداة وضرب
الطبل وركب حتى وافى اموضع اذى كن يقف فيه فى كرّ 10
مرة ويُسَط له النزع ووضع له الدرسى كعادته وكان بخار اخذاه
يقف على العقبة التى كن يقف علينا فى كرّ يوم فلما كن ذلك
اليوم صير بخار اخذاه فى المقدمة *g* مع ابى سعيد وجعفر الخياط
واحمد *h* بن الخليل فأنكر الناس هذه التعبية فى ذلك الوقت *i*
وامرهم ان يبدنوا من التلّ الذى عليه اذبن فيجدقوا به وقد 15
كن *a* بينهم عن غذا قبل ذلك اليوم فضى الناس مع عولاء
القواد *k* الاربعة الذين سمينا حتى صاروا حول التلّ وكن جعفر
الخياط ما يلى باب البدّ وكن ابو سعيد ما يلىه وبخار اخذاه
ما يلى ابا سعيد وحمد بن الخليل بن هشام ما يلى بخار اخذاه
فصاروا جميعا حلقة حول التلّ وارتفعت الضجّة من اسفل الوادى 20

a) C om. *b*) O من. *c*) C للجبل. O quoque
فلما. *d*) O احد من. *e*) C انقواد (l. الى). *f*) اعل. *g*) O
اخرج. *h*) O ومحمد. *i*) C اليوم. *k*) O om.
g) O العقبة.

وإذا الكمين الذى تحت التل الذى كان يقف عليه آذين قد
 وثب بمشيرة *a* التركى والفراغنة فحاربوه واشتبكت الحرب بينهم ساعة
 وسمع اهل العسكر ضججتهم فحرك الناس فأمر الافشين ان ينادوا
 أيهما اناس هذا بشير التركى والفراغنة قد وجهنكم فأثروا كميننا
 5 فلا تنحروا فلما سمع الرجالة الناشبة *b* السدين كانوا تقدموا
 وصاروا فوق الجبل *c* ركبوا الاعلام كما امرهم الافشين فنظر الناس
 الى اعلام تجى *e* من جبل شاعف اعلام سود * وبين العسكر *d* وبين
 الجبل نكحوا من فرسخ وم ينحدرون على جبل آذين من فوقهم
 قد *e* ركبوا الاعلام وجعلوا ينحدرون يريدون آذين فلما نظر
 10 اليهم اهل عسكر آذين وجه آذين اليهم بعض رجالته الذين معه
 من الخرمية ولما نظر الناس اليهم راعوه فبعث اليهم الافشين
 * اونك رجالنا *d* اتجدتنا *f* على آذين فحمل جعفر الخياط واحبابه
 على آذين واحبابه حتى سعدوا اليهم *g* فحملوا عليهم حملة شديدة *h*
 قلبوه واحبابه فى الوادى وحمل عليهم رجل * من فى *i* ناحية الى
 15 سعيد من احباب ابى سعيد يقال له معاذ بن محمد او محمد
 ابن معاذ فى عمدة معه فاذا تحت حوافر دوابهم آبار *k* محفورة
 تدخل ايدى الدواب فيها فتساقطت فرسان *l* ابى سعيد فيها

النشابية والرجالة O; والناشبة C *b*). لبشير O, بشيرة C *a*)

ضججة العسكر IA, صوت الطبل وراوا الاعلام *c*) Fragm. supplet

Deinde O وركروا *d*) O om. *e*) O فلما. *f*) C انجدتنا,

O s. p. *g*) C اليه ut IA. *h*) O واحدة, IA et Fragm. منكورة.

Deinde O قلبوه, Fragm. فكبوه. *i*) O من. *k*) C اثار. *l*)

O دواب.

فوجه الافشين الكَلْعَرِيَّة *a* يفلعون حيطان منازلهم ويظّمون بها *b*
 تلك الآبار ففعلوا ذلك فحمل *c* الناس عليهم حملة واحدة *d* وكان
 آذنين قد هبياً فوق للجبل عجلاً عليها صخر فلما حمل الناس عليه
 دفع العجل على الناس فأفرجوا *e* عنها حتى تدرجت ثم حمل
 الناس من كل وجه *f* فلما نظر بابك الى اصحابه قد أحدثت بهم *g*
 خرج من طرف البدء *h* من باب ما *i* يلي الافشين يكون بين هذا
 الباب وبين *j* التل الذي عليه الافشين قدر ميل فأقبل بابك في
 جماعة معه يسئلون عن الافشين فقال لهم اصحاب ابى دلف من
 هذا فقالوا عذا بابك يريد الافشين فأرسل ابو دلف الى الافشين
 يعلمه ذلك فأرسل *k* الافشين رجلاً يعرف بابك فنظر اليه ثم عاد
 الى الافشين فقال نعم هو بابك فركب اليه الافشين *l* فدنا منه
 حتى صار في موضع يسمع كلامه وكلام اصحابه والحرب مشتبكة
 في *m* ناحية آذنين فقال له اريد الامان من امير المؤمنين فقال له
 الافشين قد عرضت عليك *n* هذا وعرك مبدول * متى شئت *o*
 فقال قد شئت الآن على ان توجّلتى *p* اجلاً اجمل فيه *q* عيالاً *r*
 واتجهّز * فقال له *s* الافشين قد والله نصحتك غير مرة * فلم
 تقبل *t* نصيحتي وانا انصحتك الساعة خروجك اليوم في الامان *u*
 خير من غد قل قد قبلت آيها الامير وانا على ذلك فقال

شديدة *a*) IA h. l. *b*) فيها *c*) O. *d*) O. *e*) O. *f*) O. *g*) O. *h*) O. *i*) O. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) O. *n*) O. *o*) O. *p*) O. *q*) O. *r*) O. *s*) O. *t*) O. *u*) O.

له الافشين فابعت بالرهائن الذين كنت سأنتك قال نعم اما فلان
وفلان فلم على ذلك التلّ *a* فُر احسابك بالتوقف قال *b* فجاء
رسول الافشين ليرتّ الناس فقيل له *b* ان اعلام الفراغة قد
دخلت البدّ وصعدوا *c* بها القصور فركب وصاح بالناس فدخل *d*
٥ ودخلوا وصعدوا *e* الناس بالاعلام فوق قصور بابك وكان قد كمن
في قصوره *f* و١١ اربعة *f* ستمائة رجل *g* فوافم الناس فصعدوا بالاعلام
فوق القصور *h* وامتلأ شوارع *i* البدّ وميدانها من الناس وفتح
اولئك انكمناء ابواب القصور وخرجوا رجالة يقاتلون الناس ومّر
بابك حتى دخل الوادي الذي يلي هشتادسر واشتغل الافشين
10 وجميع قواده بالحرب على ابواب القصور فقاتل الحرّمية قتالا شديدا
واحصر النقاطين فجعلوا يصبون عليهم النفط والنار والناس يهدمون
القصور حتى قتلوا عن آخرهم وأخذ الافشين اولاد بابك *k* ومن
كان معهم *** في البدّ *l* من عيالانهم *** حتى ادركهم *m* المساء فأمر
الافشين بالانصراف فانصرفوا وكان عامّة الحرّمية في البيوت فرجع
15 الافشين الى الخندق بروذ الروذ، فذكر ان بابك واحسابه *o* الذين
نزلوا معه الوادي حين علموا ان الافشين قد رجع الى خندقه
رجعوا الى البدّ فحملوا من الزاد ما امكنهم جملة وحملوا اموانهم ثم
دخلوا الوادي الذي يلي هشتادسر، فلما كان في *p* الغد خرج
الافشين حتى دخل البدّ *q* فوقف في القرية وامر بهدم القصور

a) O دخل. *b*) O ودخلوا. *c*) O om. *d*) O الجبل. *e*) O الجبل. *f*) O وصعدوا. *g*) O راجل. *h*) O قصر. *i*) O راجل. *j*) O راجل. *k*) O قصر. *l*) O راجل. *m*) O فادركهم. *n*) O راجل. *o*) O في احسابه. *p*) O من. *q*) O راجل. *r*) O فخرج.

ووجه الرجالة يطوفون في اطراف القرية فلم يجدوا فيها احدا
من العلوج فأصعد اللغرية *a* فهدموا القصور وأحرقوها *b* فعل ذلك
ثلاثة أيام حتى احرق خزائنه وقصوره ولم يدح فيها بيتا ولا
فضرا الا احرقه وهدمه ثم رجع وعلم *c* ان بابك قد افلت في
بعض اصحابه فكتب الافشين الى ملوك ارمينية وبشارقها يعلمهم ⁵
ان بابك قد عرب وعدة معه وصار *d* الى وادٍ وخرج منه الى
ناحية ارمينية وهو مآربكم وامرهم ان يحفظ كل واحد منهم ناحيته
ولا *e* يسلكها احد الا اخذوه حتى يعرفوه فجاء للجواسيس * الى
الافشين فأخبروه *f* بموضعه في الوادي وكان واديا كثير العشب
والشجر طرفه بارمينية وطرفه الآخر بآذربيجان ولم *g* يمكن للليل ¹⁰
ان تنزل اليه ولا يرى من يستخفي فيه كثرة شجرة ومياهه اما
كانت غبضة واحدة ويسمى هذا الوادي غبضة فوجه الافشين
الى كل موضع يعلم ان *h* منه طريقا ينحدر منه *i* الى تلك الغبضة
او يمكن بابك ان يخرج من ذلك الطريق فصير على كل
طريق وموضع من هذه المواضع عسكريا فيه ما بين اربعمائة الى ¹⁵
خمسائة *k* مقاتل ووجه معلم الكوهانبة *l* ليقفوم على الطريق
وامرهم *m* بحراسة الطريق في الليل *n* لئلا يخرج منه احد وكان
يوجه الى كل عسكري من هذه العساكر الميرة من عسكريه وكانت
هذه العساكر * خمسة عشر *n* عسكريا، فكانوا كذلك حتى ورد

a) O h. l. اللغرية. *b*) وحرقتها C. *c*) وقد علم C. *d*) وصاروا O.
e) C. وال C. *f*) فاعلموه O. *g*) ولا O. *h*) O om. *i*) C om. *k*) C
et deinde O بالليل *m*) O. الكوهانبة O. *l*) الاربع مائة الى الخمس مائة
لا. *n*) O : خمسين C om. عسكريا. Cf. IA ٣٣٤, 5.

كتب امير المؤمنين المعتصم بالذهب محتوما فيه أمن لبابك فدعا
الافشين من كان استأمن اليه من احساب بابك وثيئهم ابن له
كبير اكبر ولد فقال له ولأسرى هذا ما لم اكن أرجوه * من
امير المؤمنين *a* ولا اطمع له فيه *b* ان يكتب اليه وهو في هذه
5 للحال بأمان فن يأخذ منكم ويذهب به اليه فلم يجسر *c* على
ذلك احد منهم فقال بعضهم *d* أيها الامير ما فينا احد يجترئ
ان يلقاه بهذا فقال له الافشين وجك انه يفرح بهذا قال *e* اصلح
الله الامير نحن اعرف *f* بهذا منك قال فلا بد * لكم من *a* ان
تهبوا لي *g* انفسكم وتوصلوا هذا الكتاب اليه فقام رجلان منهم
10 فقالا له اضمن لنا انك تجبري على عيالاتنا فضمن لهما الافشين
ذلك واخذوا الكتاب وتوجهوا فلم يزالا يدوران في الغيضة حتى
اصاباه وكتب معهما ابن بابك بكتاب *h* يعلمه الخبر ويسعله ان
يصير الى الامان فهو اسلم له وخير فدفعوا اليه كتاب ابنه فقراه
وقال اى شىء كنتم تصنعون فلا أسر عيالاتنا *i* في تلك الليلة
15 وصبياننا *k* ولم نعرف موضعك فثأتيك *l* وكنا في موضع مخوفنا
ان يأخذونا فطلبنا الامان فقال للذى كان الكتاب معه هذا لا
اعرفه ولكن انت يابن الفاعلة كيف اجترأت على هذا ان تجيئى
من عند ذاك ابن الفاعلة * فأخذه وضرب عنقه وشد الكتاب
على صدره محتوما لم يفضّه ثم قال للآخر اذهب وقل لذاك ابن

a) O om. *b*) O فيه له. *c*) C h. 1. addit منهم quod deinde
om. *d*) O احدهم. *e*) O فقال. *f*) C اعلم. *g*) C لكم. *h*)
O كتاب. IA كتابا. *i*) O عيالاتنا. *k*) O واولادنا. *l*) O
فأخيمك s. p.

الفاعلة *a* يعنى ابنه حيث يكتب الـ *b* وكتب اليه لو انك
 لحقت بى وانتبعنت *c* دعوتك حتى يجيبك الامر يوما كنت *d* ابني
 وقد صحّ عندى الساعة فساد امك الفاعلة *a* يابن الفاعلة عسى
 ان اعيش بعد اليوم قد كنت باسم هذه الرياسة وحيث *e* ما
 كنت او ذكرت كنت ملكا ولكنك من جنس لا خير فيه وانا ⁵
 اشهد انك لست بابني تعيش يوما واحدا وانت رئيس خير
 او *f* تعيش اربعين سنة * واذت عبد ذليل *g*، ورحل من موضعه
 ووجه مع الرجل ثلثة نفر حتى اصعدوه من موضع من المواضع
 ثم لحقوا ببابك فلم يزل في تلك الغيضة حتى فنى زاده وخرج
 مما يلي طريقا كان عليه بعض العساكر وكان موضع *h* الطريق جبلا ¹⁰
 ليس فيه ماء *a* فلم يقدر العسكر ان *i* يقيم على الطريق لبعده
 عن *k* الماء * فتناحى العسكر عن الطريق *l* الى قرب الماء وصبروا *m*
 كوعبانيين وارسين على طرف الطريق يجرسونه والعسكر بينه
 وبين الطريق نحو *n* من ميل ونصف كان ينوب على الطريق كل
 يوم فارسان وكعبانيين فبينما *o* م ذات يوم نصف النهار اذ خرج ¹⁵
 بابك واصحابه فلم يروا احدا ولم يروا الفارسين والكعبانيين وضنوا
 ان ليس هناك عسكر فخرج هو وأخواه *p* عبد الله ومعاوية وامه
 وامرأة له يقال لها ابنة الكلدانية فخرجوا من الطريق وساروا

a) C om. *b*) O نكتب اليه O. *c*) C او ابعتت. *d*)
 عبتت O. *e*) C حيث. *f*) IA من ان. *g*) O عبدا
 فيجىء C. *h*) O من. *i*) O om. *k*) O في. *l*) O ذليلا
 ut IA. *m*) C وصبر. *n*) O قريب. *o*) O فبينما O.
p) C عبد الله اخوه IA; واخوه O, واخوته

يسريدون ارمينية ونظروا اليهم الفارسان والكوهبانيان فوجهوا الى
العسكر وعليه ابو الساج انا قد راينا فرسانا ^a يبرون ولا ندرى ^b
من ^c فركب الناس وساروا فنظروا ^e اليهم من بعد وقد نزلوا
على عين ماء يتغذون عليها فلما نظروا الى الناس بادر الكافر فركب
^d وركب من كان معه فأخذ معاوية وأم بابك والمرأة التي
كانت معه ومع بابك غلام له فوجه ابو الساج بمعاوية ^d والمرأتين
الى العسكر ومر بابك متوجهها حتى دخل جبال ارمينية يسير في
الجبال متكبنا فاحتاج الى طعام وكان جميع بضارفة ارمينية قد
تحفظوا بنواحيهم وأطرافهم وأوصوا مسالحهم ألا يجتاز عليهم احد
¹⁰ إلا اخذوه * حتى يعرفوه ^e فكان اصحاب المسالح كلهم متحفظين
واصاب بابك للجوع فأشرف فاذا هو بحرات يجرت على فدان له في
بعض الاودية فقال لغلامه انزل الى هذا الحرات وخذ معك دنائير
ودرام * فان كان ^f معه خبز فخذ ^e وأعطه وكان للحرات شريك
ذهب لحاجته ^g فنزل الغلام الى الحرات فنظر اليه شريكه من بعيد
¹⁵ فوقف بالبعد يفرق من ^h ان يجيء الى شريكه وهو ينظر ما يصنع
شريكه فدفع الغلام الى الحرات شيئا فجاء الحرات فأخذ الخبز
فدفعه الى الغلام وشريكه قائم ينظر اليه ^h ويظن انما اغتصبه
خبزه ولم يظن انه اعطاه شيئا ⁱ فعدا الى المسلحة فأعلمهم ان
رجلا جاءهم عليه سيف وسلاح وانه اخذ خبز شريكه من
الوادي فركب صاحب المسلحة وكان في جبال ^k ابن سباط ووجه

^a) O معويه. ^b) فنظروا C, ونظروا O. ^c) يدرون C. ^d) فرسا C. ^e) C om. ^f) وكانت O. ^g) الحاجة O. ^h) C om. ⁱ) شيبا et انه O om. ^k) رجال O.

الى سهل بن سنباط بالخبر * فركب ابن سنباط *a* وجماعة معه حتى جاءه مسرعا فوافي الخرات والغلام عنده فقال له ما هذا قال له الخرات هذا رجل مرّ بي فطلب منّي خبزا فاعطينه فقال للغلام واين *b* مولك قال ههنا واومى *c* اليه فأتبعه *d* فأدركه وهو نازل فلما رأى وجهه عرفه فترجّل *e* له ابن سنباط عن دابّته ودنا منه ⁵ فقبّل يده * ثم قال *f* له يا سيّده *g* الى اين قال اريد بلاد الروم او موضعا سمّاه فقال له *a* لا تجد * موضعا ولا *a* احدا اعرف بحقك * ولا احقّ *a* ان تكون عنده منّي تعرف موضعي ليس بيني وبين السلطان عمل ولا تدخل على احد من اصحاب السلطان وانت عارف بقضيتي *h* وبلدي وكّر من ههنا من البطارقة انما هم اهل بيتك ¹⁰ قد صار لك منهم اولاد وذلك ان بابك كان اذا علم ان عند بعض البطارقة ابنة *h* او اختا جميلة * وجّسه اليها *d* يطلبها فان بعث * بها اليه *l* والا بيّته *m* واخذها واخذ جميع ما له من متاع وغير ذلك وصار به الى بلد غصبا ثم قال ابن سنباط له *a* صرّ عندي في حصني فاما عو منزلك وانا عبدك كن فيه شتوتك ¹⁵ هذه ثم ترى رايك وكان بابك قد اصابه الضرّ والجهد فركن الى كلام سهل بن سنباط وقال له *d* ليس يستقيم ان اكون انا واخى في موضع واحد فلعله *n* ان يعثر بأحدنا فيبقى الآخر ولكن اتيم عندك انا ويتوجه *o* عبد الله اخى الى ابن اصطفانوس لا ندري

a) C om. b) O ايين. c) C فاومى. d) O om. e) C

يقصتي i. e. بقصتي *hgfl* سنه O, اسمه C *m*) C. اليها *l*) C. ابنته *k*) C. ههنا *i*) O. اسرى اليه *o*) C. لتوجه *n*) O.

ما يكون وليس لنا خَلَفَ يقوم بدعوتنا فقال له ابن سنباط ولدك
كثير قل ليس فيكم خير وعزم على ان يصبر^a اخاه في حصن ابن
اصطفانوس * وكان يثق به فصار هو مع ابن سنباط في حصنه
فلما اصبح عبد الله مضى الى حصن ابن اصطفانوس^b واقام بابك
عند ابن سنباط * وكتب ابن سنباط^c الى الافشين يعلمه ان
بابك عنده في حصنه^d فكتب اليه ان كان هذا صحيحا فلك
عندى وعند امير المؤمنين * آيده الله^b الذى تحب^e وكتب يجزيه
خيرا ووصف الافشين صفة بابك لرجل من خاصته من يثق به
ووجه به الى ابن سنباط وكتب اليه يعلمه انه قد وجه اليه
برجل من خاصته * يحب^e ان يرى^e بابك ليحكي للافشين ذلك
فكره^f ابن سنباط ان يوحش بابك فقال لرجل ليس
يمكن ان تراه الا في الوقت الذى يكون منكبا^g على
طعامه يتغدى فاذا رايتنا * قد دعونا^h بالغداء فلبس
ثياب الطبّاخين الذين معنا على هيئة علوجنا وتعال كأنك
تقدّم الطعام او تناولⁱ شيئا فانه يكون منكبا^g على الطعام فنقد^h
منه ما تريد فاذهب^l فأحكه لصاحبك ففعل^m ذلك في وقت
الطعام فرفع بابكⁿ رأسه فنظر اليه فأذكره فقال من هذا الرجل
فقال له^b ابن سنباط هذا رجل من اهل خراسان منقطع الينا

a) O يكون. b) O om. c) C om. d) O حصنى. e) O

ندعوا^h O. h) O h. l. et deinde متكبّيا. g) O h. l. et deinde متكبّيا. f) O وكره. ليرى

يريدⁱ O s. p. Deinde O om. منه et habet. e) C وتناول.

l) C واذهب. m) C addit به. n) O addit اليه et habet mox

فنظره.

منذ زمان نصرانيّ فلّقن ابنُ سنباط الأثروسنيّ ذلك فقال له
 بابك منذ *a* كم انت ههنا قل منذ كذا وكذا سنة قل وكيف
 اقمت ههنا قل تزوّجت ههنا قل *b* صدقت اذا قيل للرجل من
 ابن *c* انت قل من حيث امرأتى ثم رجع الى الافشين فاخبره
 ووصف له *d* جميع ما رأى ثمّ *e* من بابك ووجه الافشين ابا سعيد ⁵
 وبوزاره *f* الى ابن سنباط وكتب *g* اليه معها وامرهما اذا صارا
 الى بعض الطريق قدّما كتابه الى ابن سنباط مع علاج من
 الاعلاج وامرهما ألاّ *h* يخالفا ابن سنباط فيما يشير به عليهما ففعلا
 * ذلك فكتب *i* اليهما ابن سنباط في المقام بموضع قد *e* سمّاه
 ووصفه لهما الى ان يأتيهما رسوله فلم يزالا مقببين بالموضع *k* الذى ¹⁰
 وصفه لهما ووجه اليهما ابن سنباط بالنيرة والراد حتى تحرك بابك
 للخروج الى الصيد فقال له ههنا وادّ طيب وانت *l* مغموم في
 جوف هذا الحصن فلو خرجنا *m* ومعنا بازي *n* وباشق وما يحتاج
 اليه فننتفّج الى وقت الغداء بالصيد فقال له بابك اذا شئت
 فانفذ *o* ليركبا بالعداة وكتب ابن سنباط الى ابى سعيد وبوزاره ¹⁵
 يعلمهما ما قد *e* عزم عليه ويأمرهما ان يوافياه واحد *p* من هذا
 الجانب من الجبل والآخر من الجانب الآخر في عسكرهما وان *q*

a) O om. habens. *b*) O فقال. *c*) O انت. *d*) O مدّ. *e*) O بابك له مذ.

f) O بوزاره et بوزاره C. *g*) O. *h*) O واعلمه O. *i*) O. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) O. *n*) O. *o*) O.

p) O. *q*) O. *r*) O. *s*) O. *t*) O. *u*) O. *v*) O. *w*) O. *x*) O. *y*) O. *z*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ag*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bg*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *cg*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dg*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eg*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fg*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hh*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *ju*) O. *kv*) O. *kw*) O. *kx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lg*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mm*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *ng*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *nn*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *og*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *pg*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qg*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rg*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sg*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *tg*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *ug*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vg*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wg*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *ww*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *xg*) O. *xh*) O. *xi*) O. *xj*) O. *xk*) O. *xl*) O. *xm*) O. *xn*) O. *xo*) O. *xp*) O. *xq*) O. *xr*) O. *xs*) O. *xt*) O. *xu*) O. *xv*) O. *xw*) O. *xx*) O. *xy*) O. *xz*) O. *ya*) O. *yb*) O. *yc*) O. *yd*) O. *ye*) O. *yf*) O. *yg*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zg*) O. *zh*) O. *zi*) O. *zj*) O. *zk*) O. *zl*) O. *zm*) O. *zn*) O. *zo*) O. *zp*) O. *zq*) O. *zr*) O. *zs*) O. *zt*) O. *zu*) O. *zv*) O. *zw*) O. *zx*) O. *zy*) O. *zz*) O.

يسيرا متكئين *a* مع صلاة الصبح فاذا جاءها رسوله اشرفا على
الوادى فاتحدروا *b* عليه * اذا راوه وأخذوه *c* فلما ركب ابن
سنباط وبابك بالغداة وجهه ابن سنباط رسولا * الى ابى سعيد
ورسولا الى بوزباره وقال لكل رسول *d* جى بهذا الى موضع كذا
٥ وجى *e* بهذا الى موضع كذا فأشرفا علينا فاذا رايتمونا فقولوا *f*
هؤلاء خذوهما *f* واراد ان يشبهه على بابك فيقول *g* هذه خيل
جاءتنا فاخذتنا ولم يجب ان يدفعه اليهما من *h* منزله، فصار
الرسولان *i* الى ابى سعيد وبوزباره فضيا بهما حتى اشرفا على الوادى
فاذا هما *k* ببابك وابن سنباط *l* فنظروا اليه واتحدرا واحبا بهما عليه
١٠ هذا من ههنا وهذا من ههنا واخذاهما *d* ومعهما البواشيق وعلى
بابك *m* دراعة بيضاء وعمامة بيضاء وخف قصير * ويقال كان
بيده باشق *n* فلما نظر الى العساكر قد احدثت به وقف فنظر *o*
اليهما فقالا له انزل فقال ومن انتما فقال احدهما انا *d* ابو سعيد
والآخر انا *d* بوزباره فقال *p* نعم وثنى رجله فنزل وكان ابن سنباط
١٥ ينظر اليه فرفع رأسه الى ابن سنباط فشنمه وقال انما بعثتى
لليهود بالشىء اليسير لو اردت المال وطلبته لأعطيتك *q* اكثر مما
يعطيك *r* هؤلاء فقال له *n* ابو سعيد قم فاركب قال نعم فحملوه *s*
وجاءوا به الى *n* الافشين فلما قرب من العسكر صعد الافشين

فلما راوه اخذوه *c* . فاتحدرا *b* . متكئين *a* .
ويقول *g* . فخذوهما *f* . وانت جى *e* . *d* C om.
واذا *h* . وان رسول *i* . فى *h* .
وبابك عليه *m* . وكان على بابك دراعة بيضاء
اعطيتك *q* . قال *p* . اليهم *o* . *d* C Deinde .
فحمل *s* . يعطوك *r* .

ببرزند فصربت له خيمة على ببرزند وامر الناس فاصطفوا صقين
 وجلس *a* الافشين في فارة *b* وجاءوا به وامر الافشين ألا يتركوا
 عربيا يدخل بين انصقين فرقا ان يقتله انسان او يجرحه *d* من
 قتل اولياءه او صنع به داعية وكان قد صار الى الافشين نساء
 كثير وصبيان ذكروا ان بابك كان اسرهم وانهم احرار من العرب ⁵
 والدعوقين فامر الافشين فجعلت لهم حظيرة *e* كبيرة واسكنهم
 فيها واجرى لهم الخبز وامرهم ان يكتبوا الى اوليائهم حيث كانوا
 فكان كل من * جاء فعرف *f* امرأة او صبيا او جارية واقام شاعدين
 انه يعرفها او انها * حرمة له *g* او قرابة دفعها اليه فجاء الناس
 فاخذوا منهم خلقا كثيرا وبقي منهم *h* ناس كثير ينتظرون ان ¹⁰
 يجيء اولياؤهم ولما كان ذلك اليوم ادى امر الافشين الناس
 ان يصطفوا فصار بين بابك وبينه قدر نصف ميل أنزل بابك
 يمشى بين انصقين في دراعته وجمامته وخقيه حتى جاء فوقف
 بين يدي الافشين فنظر اليه الافشين ثم قال انزلوا به الى
 العسكر فنزلوا به راكبا فلما نظر النساء والصبيا الذين في ¹⁵
 الحظيرة اليه لطموا على *i* وجوههم وصاحوا وبكوا حتى ارتفعت
 اصواتهم فقال لهم الافشين انتم بالامس تقولون أسرنا ^ك وانتم اليوم
 تبكين عليه عليكم لعنة الله قالوا كان يحسن علينا فامر به

c) على في O في Pro, اثاره *b*) O s. p., C. واجلس O *a*)
e) O. يجرحه C male - يقتله O *d*) O alio ordine. غربيا
h) C. له حرمة احداهما O *g*). كان يعرف O *f*). حصيرة
 O *i*) om. *k*) O أسرنا, C sine voc. معتم

الافشين فدخل بيتنا ووكل به رجلا من احبابه، وكان عبد الله
 اخو بابك * لثما اقام بابك *a* عند ابن سنياط صار الى عيسى بن
 يوسف بن اصطفانوس فلما اخذ الافشين بابك وصبيته معه *b* في
 عسكره ووكل به أعلم بكان عبد الله انه *c* عند ابن اصطفانوس
 ٥ فكتب الافشين الى ابن اصطفانوس ان يوجه اليه بعبد الله *d*
 فوجه به ابن اصطفانوس الى الافشين فلما صار في يد الافشين
 حبسه مع *e* اخيه في بيت واحد ووكل بهما قوما يحفظونهما
 وكتب الافشين الى المعتصم * بأخذه بابك واخاه فكتب المعتصم
 اليه *a* يأمره بالقدوم بهما *f* عليه فلما اراد ان يصير الى العراق
 10 وجه الى بابك فقال اتى اريد ان اسافر بك فانظر ما تشتهي من
 بلاد آذربيجان فقال اشتهي ان *b* انظر الى مدينتي فوجه معه
 الافشين قوما في ليلة مقمرة الى البدد حتى دار فيه ونظر الى
 القتلى والبيوت *g* الى وقت الصباح ثم رده الى الافشين وكان
 الافشين قد وكل به رجلا من احبابه فاستغفاه منه بابك فقال
 15 له *b* الافشين لم استعفيت منه *h* قل يجيء ويده ملئ غمرا *i*
 حتى ينام عند رأسي فيؤديني ربحها فأعفاه منه، وكان وصول
 بابك الى الافشين ببرزند لعشر خلون من شوال بين بوزياره
 وديودان *k* ✽

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داود ✽

a) C om. *b*) O om. *c*) O وانه. *d*) O عبد الله اليه. *e*) O في البيوت. *f*) O بقدمهما. *g*) O ملء من العم. *h*) O ملئ غمرا. *i*) O استعفينه. *k*) O وديودان. *Est hic notus ابو الساج. Ibn Haukal ٣٨٣, 15.*

ثم دخلت سنة ثلث وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك قدوم الافشين على المعتصم ببابك واخيه ذكر ان
 قدمه عليه *a* به كان ليلة الخميس لثلاث خلون من صفر بسامراً
 وان المعتصم كان يوجه الى الافشين كل يوم من حين فصل من 5
 برزند الى ان وافى سامراً فرسا وخلعة * وان المعتصم *a* لعنايته
 بامر بابك وأخباره ولفساد الطريف بالثلج وغيره جعل من سامراً
 الى عقبه حلوان خيلاً مضمة على رأس كل فرسخ فرسا معه مَجْر
 مرتب فكان يركض بالخبر ركضاً حتى يؤديه من *b* واحد الى
 واحد يبدأ بيد وكان ما خَلَفَ حلوان الى آذربيجان قد رتبوا 10
 فيه دواب المَرَج *e* فكانت يركض بها *d* يوماً او يومين * ثم تُبدَل
 ويصير غيرها ويحمل *e* عليها غلمان من اصحاب المَرَج *f* كل دابة
 على رأس فرسخ وجعل لهم دبابه *g* على رؤس الجبال بالليل والنهار
 وامرهم ان يتعروا *h* اذا جاءهم لأتبر فاذا سمع الذي يليه النعير
 تهيأ فلا يبلغ اليه صاحبه الذي نعر حتى يقف له على 15
 الطريف *i* فيأخذ * الخريطة منه *h* فكانت الخريطة تصل من عسكر
 الافشين الى سامراً في اربعة أيام واقل، فلما صار الافشين بقناطر
 حديفة تلقاه هارون بن المعتصم واهل بيت المعتصم فلما صار
 الافشين ببابك الى سامراً انزله الافشين في قصره *l* بالمطيرة فلما

a) O om. *b*) C om. *c*) Est القلعة *d*) C تركض بهم.
e) C دابه، O دابه. *f*) C المَرَج. *g*) C دابه.
h) C يتعروا، O دعروا. *i*) C طريق sine art. *k*) C الطريقه معه.
l) C بقصره.

كان في جوف الليل ذهب احمد بن ابي دؤاد *a* متنكراً فرآه وكلمه
ثم رجع الى المعتصم * فوصفه له فلم يصبر المعتصم *b* حتى ركب
اليه بين *c* الخاطئين في التحير فدخل اليه متنكراً ونظر اليه
وتأمله وبالك لا يعرفه ، فلما كان من غد قعد له المعتصم يوم
٥ اثنين او خميس واصطف الناس من باب العامة الى المطيرة واراد
المعتصم ان يشهره * ويريه الناس *d* فقال على اى شىء يحمل *e*
هذا وكيف يشهر فقال حزام *f* يا امير المؤمنين لا شىء اشهر من
القبيل فقال صدقت فأمر *g* بتثبيتة *h* الفيل * وأمر به فجعل *i* في
قباء *k* ديباج وقلنسوة سمور *l* مدورة وعوم *m* وحده فقال *n* محمد بن
١٠ عبد الملك الزيات

قد خُصِبَ الْقَيْلُ كَعَادَاتِهِ يَحْمَلُ *o* شَيْطَانَ خُرَّاسَانَ
وَالْقَيْلُ لَا تُخْصَبُ أَعْضَاؤُهُ إِلَّا لِدَى *p* شَأْنٍ مِنَ الشَّانِ
فاستشرفه الناس من المطيرة الى باب العامة فأدخل *q* دار العامة
* الى امير المؤمنين *b* واحضر جرارا ليقطع يديه ورجليه ثم امر ان
١٥ يحضر سيافه فخرج للاجب من باب العامة * وهو ينادى *r* نودنود

a) C et O semper داود. *b*) C om. *c*) C من. *d*) O om.

e) C تحمل، O s. p. *f*) C حزام، O حزام. *g*) C وأمر. *h*) C

l) C قسى. *k*) C وذهب به وحمل *i*) C . . انتهى *o* ، نهيه

محمد بن جرير قال *n*) O addit *m*) O sine cop. *m*) O sine cop. وسمورة

o) C s. p. *p*) O لدى، infra sub anno 225 ، C. h. 1.

لدى، infra ut rec. IA الذى، Dozy *Supplément*، sub شأنٍ iubet
scribere لدى contra auctoritatem codd. et sine necessitate.

يود نود O *r*) Deinde O ، وهو *q*) C ، وادخل O

Mox C هو sine cop.

وعو اسم سبباف بابك فارتفعت الصبيحة بنودنود *a* حتى حضر
 فدخل دار العمامة فأمره *b* * امير المؤمنين ان يقطع يديه ورجليه
 فقطعهما فسقط وامره *c* امير المؤمنين بذبحه وشق *d* بطنه احدتها
 ووجه برأسه الى خراسان وصلب بدنه بسامراً عند العقبة فوضع
 خشبته مشهور وامر *e* حمل اخيه عبد الله مع *e* ابن شروين ⁵
 الطبري الى اسحاق بن ابراهيم خليفته بمدينة السلام وامره *e* بصرب
 عنقه وأن يفعل *e* به مثل ما فعل بأخيه وصلبه فلما صار به
 الطبري * الى البردان *f* نزل به ابن شروين في قصر ابريدان فقال
 عبد الله اخو بابك لابن شروين من انت فقال ابن شروين ملك
 طبرستان فقال الحمد لله الذي وفق لي رجلا من الدهاقين يتوكل ¹⁰
 قتلى قال انما يتوكل قتلك هذا وكان عنده نودنود وهو الذي
 قتل بابك فقال له انت *e* صاحبي وانما هذا عالج فأخبرني أمرت
 ان تطعمني شيئا ام *k* لا قال قل ما شئت قل اضرب لي فالودجة *i*
 قال فأمر فضربت له فالودجة في جوف الليل فأكل منها حتى نملأ
 ثم قال يابا فلان ستعلم غدا اني دهقان ان شاء الله ثم قال تقدر ¹⁵
 ان تسقيني نبيذا قال نعم ولا بكثير قال فاني لا أكثر قال فأحضر
 اربعة ارسال خمر فقعد فشربها على مهل الى قريب من الصبح
 ثم رحل في السحر فوافي به *f* مدينة السلام ووافي به رأس الجسر
 وأمر اسحاق بن ابراهيم بقطع يديه ورجليه فلم ينطق ولم
 يتكلم وامر بصلبه فصُلب في *k* الجانب الشرقي بين الجسرين ²⁰

a) C بونود. *b*) O فامر. *c*) C om. *d*) C اوسق. *e*) C
 امرت - او C *k*) بيودنود O, بونود C *f*) O om. ويفعل
i) O bis فالودوجه *k*) O الى.

بمدينة السلام، وذكر عن طوق بن * احمد ان *a* بابك لما
 هرب صار الى سهل بن سنباط فوجه الافشين ابا سعيد ووزارة
 فأخذه منه فبعث سهل مع بابك بمعاوية ابنه *b* الى الافشين فأمر
 لمعاوية بمائة الف درهم وامر لسهل بالف *c* الف درهم استخرجها
d له من امير المؤمنين ومنطقة مغرقة بالجوهر وتاج البطارقة فبطرق
 سهل بهذا السبب، والذي كان عنده عبد الله اخو بابك
 عيسى بن يوسف المعروف بابن اخت اصطفانوس ملك البيلقان،
 وذكر عن محمد بن عمران كاتب علي بن مر * قال حدثني
 علي بن مر *a* عن رجل من الصعاليك يقال له مطر قال كان والله
 10 بابا الحسن بابك *d* ابني قلت وكيف قال *e* كنا مع ابن السرواد
 وكانت أمه بروممد *f* العوراء من علسوج ابن السرواد فكنت انزل
 عليها وكانت مصككة *g* فكانت تخدمني وتغسل ثيابي فنظرت اليها
 يوما فواثبتها بشبف السفر *h* وطول العربة فاقرنته في رجهما ثم قال *a*
 غبنا غيبة بعد ذلك ثم قدمنا فاذا *i* تطلف *j* فنزلت في منزل
 15 آخر فصارت اليّ يوما فقالت حين ملأت بطني تنزل ههنا وتتركني
 فاذا عت *k* انه مني فقلت والله نئن ذكرتني لأقتلتك فامسكت
 عني فهو والله ابني، وكان يجزي *l* الافشين في مقامه *m* بازاء
 بابك سوى الارزاق والانزال والمعاون في كل يوم يركب فيه عشرة

a) C om. *b*) O معاوية. *c*) C الف. *d*) O

يومئذ. *f*) Sic O s. p., C. كان من امرنا قال O *e*). *e*) O. ببابك

وإذا عت *C* *k*). *h*) C. تطلبتني *C* *i*). *l*) C. النفس *C* *h*). *g*) O. مصككة

للافشين *C* *Deinde*. الذي اخرج *IA*، مبلغ ما انفق *Makrizi* *l*). *l*)

m) O. بمقامه.

آلاف درم وفي كل يوم لا يركب فيه خمسة آلاف درم،
 وكان جميع من قتل بابك في عشرين سنة مائتي ألف وخمسة
 وخمسين ألفا وخمسمائة انسان وغلب يحيى بن معاذ وعيسى
 ابن محمد بن ابي *a* خالد واهمد بن الجعيد وأسر *b* وزيريف
 ابن علي بن صدقة ومحمد بن حميد الطوسي وأبراهيم بن ⁵
 الليث وأسر *c* مع بابك ثلاثة آلاف وثلاثمائة وتسعة اناشي واستنقذ
 من كان في يده من المسلمين واولادهم *d* سبعة آلاف وستمائة
 انسان وعدة من صغار في يدي الافشين من بني بابك سبعة عشر
 رجلا ومن البنات والكلمات ثلث وعشرون امرأة فتزوج المعتصم
 الافشين *e* وألبسه وشاحين بالجواهر ووصله بعشرين ألف درم ¹⁰
 منها عشرة آلاف الف صلته وعشرة آلاف الف درم *a* يفرقها في
 اهل عسكره وعقد له على السند وأدخل عليه الشعراء يدحونه
 وامر للشعراء بصلوات وذلك يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة *f* خلت
 من شهر *a* ربيع الآخر وكان ما قيل فيه قول ابي تمام الضائي

¹⁵ بَدَّ الْجِلَادُ الْبَدَّ فَيُودَفِينُ *h*
 ما ان بهاء الا الوحوش قطين
 لم يقر *k* هذا السيف هذا الصبر في
 فيجاء الا عز هذا الدين
 قد كان عذرة سود *l* فاقترضها

a) O om. *b*) O فاسره. *c*) وأسرو. *d*) Makrizi واولادهن.
e) O فكان ما *g*) O وتوجه المعتصم *f*) C om. *h*) O وهو قطين et mox دفين pro قطين Cf. *Fragm.* ٣٨٩. *i*)
 عذرة سود C *l*) O hunc versum om. *k*) C به *Fragm.*

بِالسَّيْفِ فَحَلَّ الْمَشْرِيقَ الْأَفْشِينَ
 فَأَعَادَهَا تَعْرَى الثَّعَالِبُ وَسَطَّهَا
 وَلَقَدْ تُرَى بِالْأَمْسِ وَهِيَ عَرَبِينَ
 هَطَلَتْ عَلَيْهَا مِنْ جَمَائِمِ أَهْلِهَا
 دِيمَ أَمَارَتِهَا طَلَى وَشُرُونُ
 كَانَتْ مِنَ الْمَهْجَاتِ قَبْلُ مَفَازَةً
 عَسِرًا فَأَضْحَكَتُ *a* وَقَسَى مِنْهُ مَعِينُ *b*

5

وفي هذه السنة اوقع توفيل *b* بن ميخائيل صاحب الروم باهل
 زبطرة *c* فأسرهم وخرّب بلادهم *d* ومضى من فوره الى ملطية فأغار على
 10 أهلها وعلى اهل *e* حصون من حصون المسلمين الى *e* غير ذلك *f*
 وسبا من المسلمات فيما قيل أكثر من الف امرأة ومثل من *g* صار
 في يده من المسلمين وسمل اعينهم وقطع آذانهم وأنفهم *h*،

ذكر الخبر عن سبب فعل صاحب الروم بالمسلمين * ما فعل من ذلك *i*
 ذكر أن السبب * في ذلك *e* كان ما لحق بابك من تصيبك الافشين
 15 عليه واشرافه على الهلاك وقهر الافشين آياه فلما اشرف على الهلاك
 وأيقن بالضعف من نفسه عن حربه كتب الى ملك الروم توفيل
 ابن ميخائيل بن جورجس يعلمه ان ملك العرب قد وجه عساكره
 ومقاتلته اليه حتى وجه خياطه يعنى جعفر *k* بن دينار وطباخه
 يعنى ايناخ ولم يبق على بابه احد فان اردت الخروج اليه فاعلم

a) عسرا فاصحكت *C* *b*) Makrizi (vita Motacimi in *al-Mo-*

kaffá) male منوبيل. *c*) O hic et infra زبطرة. *d*) O بلادهم.

e) *C* om. *f*) Makrizi addit في شعبان. *g*) O من. *h*) *C*

يعرف بجعفر *O* *k*) O om. *i*) O om. انوفهم, Makr. وانفهم

انه ليس في وجهك احد يمنعك طمعا منه بكتابه *a* ذلك اليه
 في ان ملك الروم ان تحرّك انكشف عنه بعض ما عو فيه بصرف
 المعتصم بعض من *b* بازائه من جيوشه الى ملك الروم واشتغاله به
 عنه، فذكر ان توفيل خرج في مائة *c* ألف وقيل اكثر فيهم
 من لجند نيّف وسبعون ألفا وبقينهم اتباع حتى صار الى زبطرة ⁵
 ومعه من لخمرة *d* الذين كانوا خرجوا بالجبال فلاحقوا بالروم حين قاتلهم
 اسحاق بن ابراهيم بن مصعب جماعة رئيسهم *e* بارسيس وكان
 ملك الروم قد فرض لهم وزوجهم وصيرهم *f* مقاتلة يستعين بهم في
 اعم اموره اليه فلما دخل ملك الروم زبطرة وقتل الرجال الذين
 فيها وسبى الذراري والنساء * التي فيها *g* واحرقها بلغ النفير فيما ¹⁰
 ذكر الى سامرا وخرج اهل ثغور الشام والجزيرة *h* واهل الجزيرة الآ
 من لم يكن عنده دابة ولا سلاح، واستعظم المعتصم ذلك فذكر
 انه لما انتهى اليه الخبر *i* بذلك صاح في قصره النفير *j* ثم ركب
 دابته وسقط خلفه شكالا *k* وسكة حديد وحقيبة *l* فلم يستقم
 له ان يخرج الا بعد التعبية فجلس فيما ذكر في دار العامة ¹⁵
 وقد احضر من اهل مدينة السلام قاضيها عبد الرحمان بن اسحاق
 وشعيب بن سهل ومعهما ثلثمائة * وثمانية وعشرين ^m رجلا من
 اهل العدالة فاشهدهم على ما وقف ⁿ من الضياع فجعل ثلثا لولده

a) C. omisso في كتابه O. *b*) O. بما. *c*) O. بمائة. *d*) C. وجعلهم. *e*) O. تارسيس Deinde O. بيسميه C. *f*) O. الماحمده.
g) C. om. *h*) C. الخبر انيه. *i*) Bis in IA, *Fragm. et Makr.*
k) O. سكل. C. شكلا. Deinde C et O. وشكلا. *l*) C. om. IA et
Makr. addunt فيها زاده. Cf. *Fragm.* ٣٦. ann. *b*. *m*) C. وثلثة
 وعشرون. *n*) O. وقف.

وثلثا لله وثلثا لمواليه ثم عسكر بعربى دجلة وذلك يوم الاثنين
 ليلتين خلتا من جمادى الاولى. ووجه عَجِيف بن عنبسة وعمرا *a*
 الفرغانى ومحمد كوتَه *b* وجماعة من *c* القواد الى بطرة ائنة لأهلها
 فوجدوا ملك الروم قد انصرف الى بلاده بعد ما فعل ما قد *d*
 ذكرناه فوقوا قليلا حتى تراجع الناس الى قرانم واطمانوا، فلما
 ظفر المعتصم ببابك قال أى بلاد الروم امنع واحصن فقبيل عمورية
 لم يعرض لها احد من المسلمين منذ كان الاسلام وفي عين
 النصرانية وبنكها *e* وفي اشرف عند *f* من القسطنطينية *g*
 وفي هذه السنة شخص المعتصم غازيا الى بلاد الروم وقيل كان *h*
 10 شخصية اليها من سامرا في سنة ٢٢٤ * وقيل في سنة ٢٢٢ *i* بعد
 قتله بابك، فذكر *k* انه تجهز جهازا لم يتجهز مثله * قبله خليفة
 قط *l* من السلاح والعدد والآلة وحيياض الادم والبغال والروايا
 والقرب وآلة الحديد والنفط وجعل على مقدمته أسناس *m* ويتلوه
 محمد بن ابراهيم *n* وعلى ميمنته ايتاخ *o* وعلى ميسرته جعفر بن
 15 دينار بن عبد الله الخياط *i* وعلى القلب عَجِيف بن عنبسة،

a) Codd. h. l. عمر، ut IA, *Fragm.*, et Makr. sed infra fere sine exceptione عمرو et عمرا، quod itaque recepi. *b*) O s. p., C كربه et infra كوته; IA. كوتاه. *c*) C addit أهل. *d*) O om., C habet ذكرنا. *e*) O s. p. *f*) O عندم اشرف ut *Fragm.*
g) C القسطنطينية O، القسطنطينية. *h*) O ان. *i*) C om.
k) O فذكروا. Mox C اتجهز. *l*) C خليفة قبله ut Makr. *m*)
 O h. l. أسناس. C solet scribere اسناس، hic illic habet اسناس.
n) Makr. add. بن مصعب. *o*) C addit بن.

ولما دخل بلاد الروم اقم على نهر اللّمس *a* وهو على سلوقية قريبا من البحر بينه وبين طرسوس مسيرة يوم وعليه يكون الغداء اذا فودى * بين المسلمين *b* والروم ، وامضى المعتصم الافشين حيدر بن كلاس الى سروج وامره بالمرور منها والدخول من *d* درب الحدت وسمى له يوما * امره ان *e* يكون دخوله فيه وقدر *f* 5 لعسكره وعسكر اشناس يوما *g* جعله بينه وبين اليوم الذى يدخل فيه الافشين بقدر ما بين المسافتين الى الموضع الذى راي ان يجتمع العساكر فيه وهو انقرة *h* ودير النزول على انقرة فاذا فتحها الله عليه *i* صار الى عمورية *k* ان لم يكن شئ ما يقصد له من بلاد الروم اعظم من هاتين المدينتين ولا احرى ان تجعل *l* 10 غايته التى يأمها *l* وامر المعتصم اشناس ان يدخل من درب طرسوس وامره بانتظاره بالصقاف فكان شخوص اشناس يوم الاربعاء لثمان *m* بقين من رجب وقدّم المعتصم وصيفا فى اثر اشناس على مقدّمات المعتصم ورحل المعتصم يوم الجمعة لست بقين من رجب ، فلما صار اشناس بمرج الاسقف ورد عليه كتاب المعتصم من *n* 15 المصامير يعلمه ان املك بين يديه وانه يريد ان يجوز العساكر اللّمس فيقف *n* على المخاضة فيكبسه ويأمره بالمقام بمرج الاسقف

a) O hic et infra اللّمس. Vulgo scribunt اللّمس. Deinde C وفي et mox بينها. *b*) C بالمسلمين. *c*) O بين.

d) C الى. *e*) O om. ut IA. *f*) C وقدر. *g*) C ليوم.

h) O semel cum omnibus vocalibus انقرة habet, alibi sine voc.

i) C om. *k*) O hic et plus semel عمورية. Deinde ان اذا pro ان.

l) C امها. *m*) O الاثنتين لثلاث. *n*) C ويقف.

وكان جعفر بن دينار على ساقفة المعتصم واعلم المعتصم اشناس
 في كتابه ان *a* ينتظر موافاة الساقفة لأن فيها الانتقال والمجانيف
 والزد وغير ذلك وكان ذلك بعد في مضيق الدرب * ثم يخلص
 ويأمره بالمقام الى ان يخلص صاحب الساقفة من مضيق الدرب *b*
 5 من معه ويصحر حتى يصير في بلاد الروم، فقام اشناس يهرج
 الاسقف ثلاثة أيام حتى ورد كتاب المعتصم يأمره ان يوجه قنّدا
 من قواده في سرية يلتمسون رجلا من الروم يسئلونه عن
 خبر الملك ومن معه فوجه اشناس عمرا *d* الفرغاني في مائتي فارس
 فساروا ليلتهم حتى اتوا حصن قرة فخرجوا يلتمسون رجلا من
 10 حول الحصن فلم يمكن *e* ذلك ونذر بهم *f* صاحب قرة فخرج في
 جميع *g* فرسانه الذين كانوا معه بالقرة *h* وكمن في الجبل الذي *b*
 فيما بين قرة ودرّة وهو جبل كبير يحيط برستانف يسمى *i* رستانف
 قرة وعلم عمرو الفرغاني ان صاحب قرة *b* قد نذر بهم فتنقّد الى
 درّة فكمّن بها ليلته فلما انفجر عمود الصبح صير عسكره ثلاثة
 15 كراديس وأمرهم ان يركضوا ركضا سريعا بقدر ما يأتونه بأسير عنده
 خبر الملك ووعدهم *k* ان يوافوه *l* به في بعض المواضع التي عرفها *m*
 الادلاء ووجه مع كل كروس دليدين وخرجوا مع انصبح فنفقوا
 في ثلاثة وجوه فأخذوا عدّة من الروم بعضهم من اعلى عسكر *n*
 الملك وبعضهم من الضواحي وأخذ عمرو رجلا من الروم من فرسان

a) O انه. *b*) C om. *c*) O ببلاد. *d*) O h. l. عمر. *e*) O
 الادلاء ووجه مع كل كروس دليدين وخرجوا مع انصبح فنفقوا
 في ثلاثة وجوه فأخذوا عدّة من الروم بعضهم من اعلى عسكر *n*
 الملك وبعضهم من الضواحي وأخذ عمرو رجلا من الروم من فرسان

اهل انقرة^a فسأله عن الخبر فأخبره ان الملك وعسكره بالقرب منه
 وراء اللمس باربعة فراسخ وأن صاحب قرّة نذر بهم في ليلتهم^b
 هذه وانه ركب فكمين، في عذا الجبل فوق رؤسهم فلم يزل عمرو في
 الموضع الذي كان وعد فيه احبابه وأمر الادلاء ان الذين معه ان
 ينتفروا في رؤس الجبل وان يُشرفوا على انكراديس الذين وجههم^c
 اشفاقا ان يخالفهم صاحب قرّة الى احد انكراديس فرأهم^d الادلاء
 ونوحوا^e لهم فأقبلوا فتوافوا عم وعمرو في موضع غير الموضع الذي
 كانوا اتعدوا له ثم نزلوا قليلا ثم ارتحلوا يريدون العسكر وقد
 اخذوا عدّة من كان في عسكر الملك فصاروا^f الى اشناس في
 اللمس فسألهم عن الخبر فأخبروه ان امك مقيم منذ اكثر من^g
 ثلثين يوما ينتظر عبور المعتصم ومقدمته^h باللمس فيواقعهمⁱ من
 وراء اللمس وانه^j جاءه الخبر قريبا انه قد^k رحل من ناحية
 الارمنيان عسكر ضخم وتوسط السبلان يعنى عسكر الافشين وانه
 قد صار خلفه فأمر الملك رجلا من اهل بينه ابن خاله فاستخلفه
 على عسكره وخرج ملك الروم في ضائفة من عسكره يريد ناحية^l
 الافشين، فوجه اشناس بذلك الرجل الذي اخبره بهذا^m الخبر
 الى المعتصم فأخبره بالخبر فوجه المعتصم من عسكره قوما من الادلاء
 وضمن لهمⁿ لكل رجل منهم عشرة آلاف درهم على ان يوافقوا
 بكتابه الافشين وأعلمه فيه ان امير المؤمنين مقيم فليقم اشفاقا

a) C انقرة ut *Fragm.* ٤٨١, 1. 7. b) O ليلته. c) C وكمين.

d) C فرأهم، O فرأهم. e) C فلوحوهم؛ واحوانهم. f) O وصاروا.
 g) Deinde. وانه. h) C فواقعهم، O فواقعهم. i) او مقدمته. j) C
 جاء. k) O om. l) O هذا. m) O om. n) C om. رجل.

من ان يواقع ملك الروم وكتب الى اشناس كتابا يأمره ان يوجه
من قبله رسولا من الادلاء الذين يعرفون للجمال والطرق والمشبهة *a*
بالروم وضمن لكل رجل منهم عشرة آلاف درهم ان هو اوصل *b*
الكتاب ويكتب اليه *c* ان ملك الروم قد اقبل *d* نحوه فليقم *e*
5 مكانه حتى يوافيه كتاب امير المؤمنين فتوجهت الرسل الى ناحية
الافشين فلم يلحقه احد منهم وذلك انه كان وغل *f* في بلاد
الروم، وتوافت آلات المعتصم وانقاله مع صاحب الساقية الى العسكر
فكتب الى اشناس يأمره بالتقدم فتقدم اشناس والمعتصم من
ورائه بينهم مرحلة ينزل هذا ويرحل هذا ولم يرد عليهم *g* من
10 الافشين خبر حتى صاروا من انقرة على مسيرة ثلث مراحل
وضاق عسكر المعتصم ضيقا شديدا من *h* الماء والعلف وكان
اشناس قد اسرى عدة اسرى في طريقه *h* فأمر بهم فضربت اعناقهم
حتى بقى منهم شيخ كبير فقال الشيخ ما ننفع *i* بقتلى وانت
في هذا الضيق وعسكرك ايضا في ضيق من الماء والرزق وههنا
15 قوم قد هربوا من انقرة خوفا من ان ينزل بهم ملك العرب وهم
بالقرب منا *m* ههنا معهم * من الميرة والطعام *n* والشعير شيء كثير
فوجه معي قوما لأدفعهم اليهم وخذل *o* سبيلي فننادى منادى
اشناس من كان به نشاط فليركب فركب معه قريب من خمسمائة

a) O والمتشبهة. *Fragm.* والمشبهه. *b*) C واصل. *c*) C om.

d) O e corr., textus توجه. *e*) O فيلزم فلم. *f*) C s. p., O

قلعة. *h*) Makr. add. واصل. *g*) O عليهم اليهم. *h*) O واصل. *IA.* واصل

من. *m*) O ينفع. *i*) O سبيلي. *o*) O استناسر. *o*) O

وخذلى O، وخذلى C *o*). *n*) O الطعام وغيره. *o*) O

فارس فخرج *a* اشناس حتى صار *b* من العسكر على ميل وبرز معه
 من نشط من الناس ثم برز *c* فضرب دابته بالسوط فركض فربما
 من ميلين ركضا شديدا ثم وقف ينظر الى اصحابه خلفه فن لم
 يلحق بالكدوس لضعف دابته رده الى العسكر ودفع الرجل الاسير
 الى مالك بن كيدر وقال له متى ما اراك هذا سببا *d* وغنيمة ⁵
 كثيرة فخل سبيله على ما ضمنا له فسار بهم الشيخ الى وقت
 العتمة فأوردهم على واد *e* وحشيش كثير فامرج الناس دوابهم
 * في الحشيش حتى شبعتم *f* وتغشى الناس وشربوا حتى روا
 ثم سار بهم حتى اخرجتم من الغيضة وسار اشناس من موضعه
 الذي كان به * متوجها الى أنقرة *g* وامر مالك بن كيدر والادلاء ¹⁰
 الذين معه ان يوافوه بأنقرة فسار بهم الشيخ العلي بقبية
 ليلا *h* يدور بهم في جبل ليس يخرجهم منه فقال الادلاء لمالك
 ابن كيدر هذا الرجل *i* يدور بنا فسأه مالك عما ذكر الادلاء
 فقال *m* صدقوا القوم الذين تريدون خارج الجبل وأخاف ان اخرج
 من الجبل بالليل فيسمعوا صوت حوافر الخيل على الصخر *n* فيهربوا ¹⁵
 فاذا خرجنا من الجبل ولم نر احدا قتلتنى ولكن ادور بك في
 هذا الجبل الى الصبح فاذا اصبحنا خرجنا اليهم فارتبك *o* ايام
 حتى آمن ان تقتلني فقال له *p* مالك ويحك فأنزلنا في هذا *q*

a) O وخرج *b*) O كان. *c*) C s. p., O بدر. *d*) C s. p.,
 O شبا; secutus sum IA ٣٤١ ult. *e*) O ماء. *f*) O om.
g) C om. *h*) C القره. *i*) O وسار. *k*) C ليلا. *l*) O sine
 art. *m*) O وقالوا له قل. Deinde صدق. *n*) O الصفاء. Deinde
 C فأوردناهم. *o*) O فيهربوا. *p*) O فأنزلنا.

للجبل حتى نستريح فقال رايبك فنزل مالك ونزل الناس على الصخر
 وامسكوا لجم دوابهم حتى * انفجر الصبح *a* فلما طلع الفجر قال
 وجهوا رجلين يصعدان هذا الجبل فينظران ما فوقه فيأخذان
 من ادركا فيه فصعد اربعة من الرجال *b* فأصابوا رجلا وامرأة فأنزلهما
 5 فسألتهما العليج ابن بات * اهل انقرة *d* فسموا *e* لهم الموضع الذي
 بانوا فيه فقال لمالك خيل عن هذين فاننا قد اعطيناهما الامان
 حتى دلونا فخلّى مالك عنهما ثم سار بهم العليج الى الموضع الذي
 سماه لهم *f* فأشرف بهم على العسكر عسكر اهل انقرة وهم في طرف
 ملاحاة فلما راوا العسكر صادوا بالنساء والصبيان فدخلوا الملاحاة
 10 ووقفوا لهم على طرف الملاحاة يقاتلون بانقنا ولم يكن موضع حجارة
 ولا موضع خيل *g* واخذوا منهم عدة اسرى واصابوا في الاسرى
 عدة *h* بهم جراحات عتف من جراحات متقدمة فسألهم عن
 تلك الجراحات فقالوا *i* كنا في وقعة الملك مع الافشين فقالوا لهم
 حدثونا بالقصبة *k* فأخبرهم ان الملك كان معسكرا على اربعة
 15 فراسخ من اللمس حتى جاءه رسول ان عسكرا صاخما قد دخل
 من ناحية الارمنيات فاستخلف على عسكره رجلا من اهل بيته
 وامره بالمقام في موضعه فان ورد عليه مقدمة ملك العرب واقعه الى
 ان يذهب هو فيواقع العسكر الذي دخل الارمنيات يعنى عسكر
 الافشين فقال اميرهم نعم وكنت *l* من سار مع الملك فواقعهنا

هذه *C* *d*. فسألوهما *O* *c*. الرجالة *C* *b*. الفجر *C* *a*.
 دلونا *pro* (Fragm. f. ٨٧, 3 a. f.) *Sic pro* *e*. القصة
 قالوا *C* *i*. *om.* *C* *h*. الخيل *C* *g*. لهما *O* *f*. دلانا
 فكنت *C* *l*. فأخبروا *C* *l*. بالقصة.

صلاة الغداة فهزمناهم وقتلنا رجالتهم كلهم وتقطعت عساكرنا في طلبهم فلما كان الظهير رجع فرسانهم فقاتلونا قتلا شديدا حتى خرقوا عسكرنا واختلطوا بنا واختلطنا بهم فلم ندر في أي كردوس الملك فلم نزل كذلك الى وقت العصر ثم رجعنا الى موضع *b* عسكر، املك * الذي كنا فيه فلم نصادفه فرجعنا الى موضع *c* معسكر املك *b* الذي خلفه على اللمس فوجدنا العسكر قد انتفض وانصرف الناس عن الرجل قرابة الملك الذي كان الملك استخلفه على العسكر فأئنا * على ذلك، ليلتنا فلما كان الغد واثنا الملك في جماعة يسيرة فوجد عسكرة قد اختل واخذ *e* الذي استخلفه على العسكر فضرب عنقه وكتب الى امدن ولحصون ألا ياخذوا *d* رجلا من *b* انصرف من عسكر الملك ألا ضربه بالسياط ويرجع الى موضع سماه لهم الملك احراز اليه ليجتمع اليه الناس ويعسكر به ليندفع ملك العرب ووجه خادما له خصيما الى انقرة على ان يقيم بها ويحفظ اهلها ان نزل بها ملك العرب، قل الاسير فجاء *f* الخصى الى انقرة وجئنا معه فاذا انقرة قد عطلها اهلها وعربوا *e* منها فكتب الخصى الى ملك الروم يعلمه ذلك فكتب اليه املك يأمره بالمصير الى عمورية، قل وسألت عن الموضع الذي قصد اليه اهلها يعنى اهل انقرة فقالوا لي انهم بالملاحة فلحقنا بهم، * قل مالك بن كيدر فدعوا الناس كلهم خذوا ما اخذتم ودعوا الباقى فترك الناس السبي والمقاتلة وانصرفوا راجعين *h* يريدون عسكر *g*

a) O رجعوا. b) O om. c) C male العسكر. d) C om.
 e) C واخذ. f) O وجاء. g) C فدعوا. h) C ورجعوا منصورين.

اشناس وساقوا في طريقهم غدهما كثيرا *a* ونقرا وأطلق ذلك الشبيح
الاسير مالك وسار *b* الى عسكر اشناس بالاسرى حتى لحق بأنقرة،
فكث اشناس يوما واحدا ثم لحقه المعتصم من غد فأخبره بالذي،
أخبره به الاسير فسّر المعتصم بذلك فلما كان اليوم الثالث جاءت
5 انبشري من ناحية الافشين يخبرون بالسلامة وانه وارد على امير
المؤمنين بأنقرة، قال ثم ورد على المعتصم الافشين بعد ذلك اليوم
يوم *d* بأنقرة فاقموا بها أياما ثم صبر *e* العسكر ثلثة عساكر عسكرا
فيه اشناس في اميسرة والمعتصم في القلب والافشين في الميمنة
وبين كل عسكر وعسكر فرسخان وامر كل عسكر منهم ان يكون له
10 ميمنة وميسرة وان يحرقوا *f* القرى ويحربوها ويأخذوا من لحقوا
فيها *g* من السبي واذا كان وقت النزول نواحي * كل اهل عسكر *h*
الى صاحبهم ورئيسهم يفعلون ذلك فيما بين انقرة * الى عمورية *i*
وبينهما سبع مراحل حتى توافقت العساكر بعمورية *j*، قال فلما
توافقت العساكر بعمورية *k* كان اول من وردها اشناس وردها يوم
15 الخميس فدار حولها دورة ثم نزل على ميلين منها بموضع
فيه ماء وحشيش فلما طلعت الشمس من الغد ركب المعتصم
فدار حولها دورة ثم جاء الافشين في اليوم الثالث فقسما امير
المؤمنين بين القواد كما تدور صبر الى كل واحد منهم ابراجا منها
على قدر كثرة احببه وقلنته وصار *m* لكل قائد منهم ما بين

a) O كثيرة. *b*) و. وصار. *c*) O الذي. *d*) C om. *e*) O.

e) اهل العسكر. *f*) O منها. *g*) يخرجوا ويحرقوا. *h*) O صبروا. *i*)
O ut IA. Makr. *j*) O وافقت — عمورية. *k*) O ut IA. Makr. وعمورية C.
O وافوا. *l*) O عمورية. *m*) C sine cop.

ائبرجيين الى عشرين برجاً وتحصن اعدل عمورية وتحترزوا، وكان رجل
 من المسلمين قد اسره اعدل عمورية فتنصر وتزوج فيهم *a* فحبس
 نفسه عند دخولهم الحصن فلما رأى امير المؤمنين ظهر وصار الى
 المسلمين وجاء الى المعتصم واعلمه *b* ان موضعاً من المدينة حمل
 السوادى عليه من مطر جاءهم شديد فحمل الماء عليه فوقع السور ⁵
 من ذلك الموضع فكتب ملك الروم الى عامل *c* عمورية ان يبني
 ذلك الموضع فتوالى في بنائه حتى كان خروج الملك من القسطنطينية *d*
 الى بعض الموانع فتخوف الوالى ان يمر الملك على تلك الناحية *e*
 فيمر بالسور فلا يراه بنى * فوجه خلف الصنّاع *f* فبنى وجه
 السور بالحجارة حجراً حجراً وصبر وراءه *g* من جانب *h* المدينة ¹⁰
 حشوا *i* ثم عقد فوقه الشرف كما كان * فوقف ذلك الرجل
 المعتصم على هذه الناحية اثني وصف فأمر المعتصم بضرب *k* مضربه
 في ذلك الموضع *l* ونصب امجانيق على ذلك البناء فانفج انسور
 من ذلك الموضع *f* فلما رأى اعدل عمورية انفراج السور علّقوا عليه
 الخشب الثبار كل واحدة بلزق *m* الاخرى فكان حجر المنجنيق ¹⁵
 اذا وقع على الخشب تكسر فعلقوا *n* خشباً غيره *f* وصبروا *o* فوق
 الخشب البراذع لئلا يسوا *p* السور فلما التحت امجانيق على ذلك

a) O مندم. b) O فاعلمه ut *Fragm.* c) C صاحب. d) O

الموضع بالناحية O *e*. انقسطنطينية C, انقسطنطينية
 C om. *f* Idem vitium. *g* O وصبره. *h* O داخل. *i* O جسراً. *j* O
 فوق ذلك فلما سمع المعتصم من ذلك الرجل انذى O *k*
 ا) O فصبروا. *b* O بلزق. *c* O اليوم. *d* O وصف امر بضرب
 O وتروا. *e* O نيسوا.

الموضع انصدع السور فكتب ياطس *a* وللخصى الى ملك الروم كتابا
يعلمانه امر *b* السور ووجهها الكتاب مع رجل فصيح بالعربية، وغلाम
رومى وأخرجالها *d* من التفصيل فعبرا للخذق ووقعا الى ناحية ابناء
الملوك المضمومين الى عمرو الفرغانى * فلما خرجنا من الخندق
5 انكروها *e* فسألوها من اين انتم *f* قالا لهم نحن من احبابكم قالوا
من احباب من انتم فلم يعرفوا *g* احدا من قواد اهل *h* العسكر
يسمونه لهم فانكروها وجاءوا *i* بهما الى عمرو الفرغانى * ابن اريخا *h*
فوجه بهما عمرو الى اشناس فوجه بهما اشناس الى المعتصم * فسألهما
المعتصم *h* وقتشيهما فوجد معهما كتابا من ياطس الى ملك الروم
10 يعلمه فيه ان العسكر قد احاط بالمدينة في جمع كثير وقد
ضاق بهم الموضع وقد كان دخوله ذلك الموضع خطأ وأنه *l* قد
اعتزم على ان يركب ويحمل خاصة احبابه على الدواب انتى في
للصن ويفتح الابواب ليلا غفلة ويخرج فيحمل على العسكر كائنا
فيه ما كان *m* افلتت فيه من افلتت واصيب فيه من اصيب حتى
15 يتخلص من الحصار * ويصير الى الملك *h*، فلما قرأ المعتصم الكتاب
امر للرجل الذى يتكلم منيما بالعربية *n* والغلाम الرومى الذى معه

a) C s. p. et interdum ut rec. ياطس, O s. p. et interdum
ياطس, IA ناطس. Est Aetius, cf. *Fragm.* ٣٩٣ *b*. In carmine

Abû Tammâmi, quo laudat al-Motacim in سَار, scribitur ناطس
cum var. 1. ياطس. Makr. male باطش. *b*) Sic quoque IA et
Fragm. ٤٩., 6. O بصدع. *c*) C et O بالمدينة. Vid. *Fragm.*

d) C sine cop.; O واحراحيهما. *e*) O فانكروها. *f*)
فخرجنا. *g*) C يعرفوا. *h*) O om. *i*) C
انتتم. Deinde O فقالا. *g*) C يعرفوا. *h*) O om. *i*) C
فجاءوا. *k*) O om.: infra semel recurrit. *l*) O فانه. *m*) C
addit وفيه quod om. post اصيب. *n*) C om.

ببدره * نأسلما وخلق *a* عليهما وامر بهما حين طلعت الشمس
 فداروا *b* حول عمورية فقلا *c* ياطس يكون في عذا البرج فأمر
 بهما *d* فوقا بجذاء *e* البرج الذى فيه ياطس طويلا وبين ايديهما
 رجلان يحملان *f* لهما الدرهم وعليهما الخلع ومعهما الكذب * حتى
 فهيمهما *g* ياطس وجميع الروم وشتموها من فوق السور ثم امر
 بهما المعتصم فناقوها، وامر المعتصم ان تكون الحراسة بينهما نواب
 في كل ليلة يحضرهما *h* الفرسان يبيتون على دوابهم بالسلاح وهم
 وقوف عليهما لئلا يفتح *i* الباب ليلا فخرج من عمورية انسان
 فلم يزل الناس يبيتون كذلك نواب على ظهور الدواب في السلاح
 ودوابهم بسروجها حتى انهدم السور ما بين برجين من اوضاع ¹⁰
 الذى وصف * للمعتصم انه لم يحكم عمله وسمع احد العسكر
 السجبة فتشوفوا وظنوا ان العدو قد خرج على بعض الكراديس
 حتى ارسل *k* المعتصم من طاق على الناس في العسكر يعلمهم
 ان ذلك صوت السور وقد *l* سقط فطيبوا *m* نفسا، وكان المعتصم
 حين نزل عمورية ونظر الى سعة خندقها وطول سورها وكان قد ¹⁵
 استاق في طريقه غنما كثيرة فدبّر في ذلك ان يتخذ مجانيق

a) O واخلع فلما رنا (ا. يا. 1.) ذلك لاسلما واخلع O cf. IA ٣٤٤, 4.
b) O فداروا بهما O *c*) فقال C *d*) O فامروها Deinde C فوقف.
e) O بجذاء *f*) O حملان *g*) O فهيمهما IA; قد فهيمهما C *h*) حتى عرف خبرها Fragm.
i) O ففتح et mox ليلا فخرج O *k*) C om. والفرسان O *l*) O sine و. *m*) C فطيبوا.

كسبارا على قدر ارتفاع السور يسع *a* كل مناجنيق منها اربعة رجال وعملها اوثق ما يكون واحكمه وجعلها على كراسى تحتها *b* عاجل ودبر في ذلك * ان يدفع *c* الغنم الى اهل العسكر الى كل رجل شاة فيأكل لحمها ويحشو جليدها ترابا ثم يوثق *d* بالجلود 5 مملوءة ترابا حتى تنطرح في الخندق ففعل ذلك بالخندق وعمل دبابات كبارا تسع كل دبابة عشرة رجال واحكمها على ان يدحرجها على الجلود المملوءة ترابا حتى يمتلئ الخندق ففعل ذلك وطرحت للجلود فلم تقع للجلود مستوية منصدة خوفا منهم من حجارة الروم فوقعت مختلفة ولم يمكن *e* تسويتها فأمر ان يطرح فوقها *f* التراب 10 حتى استوت ثم قدمت دبابة فدحرجها فلما صارت من الخندق في نصفه تعلقت بتلك الجلود وبقي القوم فيها فما تخلصوا * منها الا بعد جهد ثم *g* مكثت تلك الحيلة مقيمة هناك *h* لم يكن *i* فيها حيلة حتى فتحت عمورية وبطلت الدبابات والمناجنيقات والسلايم وغير ذلك حتى أحرقت *k* ، فلما كان من *l* الغد قاتلهم 15 على الثلثة وكان اول من بدأ بالحرب اشناس واحبابه وكان الموضع ضيقا فلم يمكنهم للحرب فيه فأمر المعتصم بالمناجنيقات الكبار التي كانت متفرقة حول السور فجمع *m* بعضها الى بعض وصيرها حول الثلثة وأمر ان يرعى ذلك الموضع وكانت الحرب في اليوم الثاني *n* على الافشين واحبابه فأجادوا الحرب وتقدموا *o* وكان المعتصم واقفا على

a) ليسع O. b) على O. c) يدفع O. d) ياتي C. e) C
 هناك O. h) الا بجهد فا C. g) عليها O. f) يمكن O. et
 حين فتحت عمورية C. k) يمكن O. i) هناك C، مقيمة
 قدموا C. o) C. n) C om. m) O. فصير O. l) O om.

دَابَّتْهُ بِإِزَاءِ الثَّلَاثَةِ وَاشْتَنَسَ وَافْتَشِينَ وَخَوَّصَ الْقَوَّاصَ مَعَهُ * وَكَانَ
 بَاقِيَ a الْقَوَّاصِ السُّدِيِّ دُونَ الْخَاصَّةِ وَقَدِ افْتَشَى فَقَالَ ائْتَعْتَصِمْ مَا b
 كُنْ أَحْسَنَ لِلْحَرْبِ الْيَوْمِ فَقَالَ عَمْرُو c الْفَرْغَانِيُّ لِلْحَرْبِ d الْيَوْمِ اجْعُدْ
 مِنْهَا امْسُ وَمَعِنَا اشْتَنَسَ فَأَمْسَكَ فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَانصَرَفَ
 ائْتَعْتَصِمَ إِلَى مَضْرِبِهِ فَتَعَدَّى وَانصَرَفَ الْقَوَّاصُ إِلَى مَضَارِبِهِمْ يَتَعَدَّدُونَ 5
 وَقَرَّبَ اشْتَنَسَ مِنْ بَابِ e مَضْرِبِهِ تَرَجَّلَ لَهُ الْقَوَّاصُ كَمَا كُنُوا يَفْعَلُونَ
 وَفِيهِمْ عَمْرُو الْفَرْغَانِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ هِشَامٍ فُشِّوا بَيْنَ يَدَيْهِ
 كَعَادَتِهِمْ f عِنْدَ مَضْرِبِهِ فَقَالَ لَهُمْ اشْتَنَسَ يَا أَوْلَادَ الرِّزَا ائْتَشِ تَمْشُونَ
 * بَيْنَ يَدَيْ * كَانِ يَنْبَغِي أَنْ تَقَاتِلُوا امْسُ حَيْثُ تَقْفُونَ h بَيْنَ
 يَدَيْ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقْوُونَ أَنْ الْحَرْبِ الْيَوْمِ احْسِنْ مِنْهَا امْسُ 10
 كُنْ امْسُ يَقَاتِلُ i غَيْرُكُمْ انصَرِفُوا إِلَى مَضَارِبِكُمْ فَلَمَّا انصَرَفَ عَمْرُو
 الْفَرْغَانِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ امَا k تَرَى
 عِنْدَا انْعَبِدَ ابْنَ الْفَاعِلَةِ يَعْنِي اشْتَنَسَ مَا صَنَعَ بِنَا l الْيَوْمِ ائْتَشِ
 ائْتَدَخُولُ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ امْحُونِ * مِنْ هَذَا الَّذِي m سَمِعْنَاهُ الْيَوْمِ e
 فَقَالَ عَمْرُو الْفَرْغَانِيُّ لِاحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ وَكَانَ عِنْدَ عَمْرُو خَيْبَرَ * يَا 15
 ابا n ائْتَبَّاسُ سَيَكْفِيكَ اللَّهُ امْرَدٌ عَنِ الْقَرِيبِ ائْتَبْشِرْ فَأَوْقَمَ ائْتَمَدُ أَنْ
 عِنْدَهُ خَيْبَرًا فَاتَّجَّ عَلَيْهِ ائْتَمَدُ يَسْأَلُهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا o فِيهِ وَقَالَ p * أَنْ
 ائْتَبَّاسُ بْنُ ائْتَمَامُونَ قَدْ تَمَّ امْرُوهُ وَسُنْبُوعٌ لَهُ ظَاهِرًا وَنَقَتَلُ ائْتَعْتَصِمَ

a) O وِباقي. b) C من. c) C h. l. Makr. quoque. عمرو. d) C male addit. منها. e) C om. f) C كَعَادَتِهِمْ. g) O

يَقَاتِلُ امْسُ C i. قَدَّامِي. O add. نَقْوَمُونَ C h. قَدَّامِي. ائْتَبَّاسُ C n. ائْتَبَّاسُ O k. ائْتَبَّاسُ C om. et IA

فَقَالَ O p. عَمَّ O d. علم من العباس بن المأمون 5 habet 340.

واشناس وغيرهما عن قريب ثم قل *a* له اشير عليك ان تأتي العباس
 فتقدم *b* فتكون في عداد من *c* مال ابيه فقال له احمد * هذا
 امر *d* لا احسبه يتم فقال له عمرو قد *e* تم وفرغ *f* وارشده الى
 الحارث *g* السمرقندي قرابة سامة بن عبيد الله بن الوضاح وكان
 المتولي لا يصل الرجال الى العباس واخذ ابيعيه *h* عليهم * فقال له
 عمرو *i* انا اجمع بينك وبين الحارث *k* حتى تصير في عداد اصحابنا
 فقال له احمد انا معكم ان كان عذا الامر يتم *l* فيما بيننا وبين
 عشرة ايام وان *l* جاوز ذلك فليس بيني وبينكم عمل، فذهب
 الحارث فلقي العباس فاخبره ان عمرا قد ذكره *m* ل احمد بن الخليل
 فقال له *n* ما كنت احب ان يطاع الخليلي *o* على شيء من امرنا
 امسكوا عنه * ولا تشركوه *p* في شيء من امركم دعوة بينهما *q*
 فامسكوا عنه، فلما كان في *r* اليوم الثالث كانت الحرب على
 اصحاب امير المؤمنين خاصة ومعهم * المغاربة والترك *s* والقيس
 بذلك *t* ايتناج فقاتلوا *u* فاحسنوا واتسع لهم الموضع المنثل *v* فلم
 تنزل الحرب كذلك حتى كثرت في الروم الجراحات وكان قواد ملك
 الروم عند ما نزل بهم عسكر المعتصم اقتسموا السروج لكل ذئد
 واصحابه عدة ابرجة وكان الموكل بالموضع الذي انثل *w* من انسور

a) C et O om. Supplevi ex *Fragm.* ٤٩٢. Deinde C om. له.

b) O متقدم. c) *Fragm.* addit قد. d) C om. O الامر et
 deinde لا احسبه لا. IA اظنه ان لا. e) O فقد. f) C om. g)
 C الحرب h. l. h) O العهد له. i) O om. k) O حارث. l)
 C فان. m) O ذكر. n) O ابن الخليل. o) C تشركوا. p) O
 pro his منهيا. Deinde C فامسكوه. q) C inv. ord. r)
 O الذي بذلك الامر. In *Fragm.* additur اليوم. s) O وقتلوا.
 t) O المنثل. u) O التتم.

a) C et O om. Supplevi ex *Fragm.* ٤٩٢. Deinde C om. له.
 b) O متقدم. c) *Fragm.* addit قد. d) C om. O الامر et
 deinde لا احسبه لا. IA اظنه ان لا. e) O فقد. f) C om. g)
 C الحرب h. l. h) O العهد له. i) O om. k) O حارث. l)
 C فان. m) O ذكر. n) O ابن الخليل. o) C تشركوا. p) O
 pro his منهيا. Deinde C فامسكوه. q) C inv. ord. r)
 O الذي بذلك الامر. In *Fragm.* additur اليوم. s) O وقتلوا.
 t) O المنثل. u) O التتم.

رجلا من قواد الروم يقال له وندوا *h* ونفسيره بالعربية ثور فقاتل
الرجل واصحابه قتالا شديدا بالليل والنهار والحرب عليه وعلى اصحابه
لم يمدّه ياطس ولا غيره بأحد من الروم فلما كان بالليل مشى
القائد الموكّل بالثلمة الى الروم فقال ان الحرب علىّ وعلى اصحابي
ولم يبق معي احد الا قد جرح فصيروا اصحابكم على الثلمة ⁵
يرمون * قليلا والا *d* افتضحتم وذعبت المدينة فأبوا ان يمدّوه
بأحد *e* فقالوا سلم *f* السور من ناحيتنا وليس نسعلك ان تمدنا
فشأنك * وناحيتك فليس *g* لك عندنا مدد فاعتزم هو واصحابه
* على ان يخرجوا *h* الى امير المؤمنين المعتصم *h* ويسلوه الامان على
الذرية *i* ويسلموا اليه *k* الحصن بما فيه من الخردشي والمتاع ¹⁰
والسلاح وغير ذلك، فلما اصبح وكّل اصحابه باجنبي *l* الشامسة
وخرج فقال اني اريد امير المؤمنين وامر اصحابه ألا يجاروا حتى
يعود اليهم فخرج حتى وصل الى المعتصم فصار بين يديه والناس
يتقدّمون الى الثلمة وقد امسك *m* الروم عن الحرب حتى * وصلوا
الى انسور *n* والروم يقولون بايديهم لا تآكئوا *o* ولم يتقدّمون ¹⁵
ووندوا بين يدي المعتصم جالس فدعا المعتصم بفرس فحملة عليه

a) O om. *b*) O s. p. Lectio C Tabarii esse videtur, coll.
Fragm. ٣٩٤ *a* et ٤١٣ *a*, sed vera lectio probabiliter est وندوا
(Βοιδήτρεε), cf. Weil II, 314 ann. Pro ثور C habet. *c*) O
فلم. *d*) C ليلا. *e*) O in textu يسلموا اليه احد, in marg.
tantum يمدّوه. *f*) C نشام (i. e. تتلم). *g*) C بناحيتك فما
h) C om. *i*) C المدينة. *k*) O له. *l*) C دكبتني. *m*) C
نكئوا O, ناحيتن C. *n*) وصل الناس الى الثلمة C. *o*) C
١٨ ٣٤٥ paen. تخشوا.

وقابل *a* حتى صار الناس معهم على حرف *b* الثلثة وعبد الوثاب
ابن علي بين يدي المعتصم فأومأ *c* الى الناس بيده ان *d* ادخلوا
فدخل الناس *e* المدينة فالتفت وندوا وضرب *f* بيده الى تحيته
فقال له *g* المعتصم ما لك قل جئت * اريد ان اسمع *h* كلامك
i وتسمع كلامي فعدت بي فقال *i* المعتصم كل شيء * تريد ان
تقوله *k* فهو لك علي *g* قل *l* ما شئت فأتى لست اخالفك قل
ايش *m* لا تخالفني وقد دخلوا *n* المدينة فقال *i* المعتصم اضرب
بيدك *o* الى ما شئت * فيو لك وقل ما شئت *g* فأتى اعطيكه *p*
فوقف في مضرب المعتصم، وكان ياطس في برجته الذي هو فيه
10 وحوله جماعة من الروم مجتمعين وصارت طائفة منهم الى كنيسة
كبيرة في زاوية عمورية فقاتلوا قتالا شديدا فأحرق الناس
الكنيسة عليهم فاحترقوا عن آخرهم وبقي ياطس في برجته حونه
اصحابه وبقي الروم وقد *q* اخذتهم السيوف فبين مقتول ومجروح
فركب المعتصم عند ذلك حتى جاء فوقف حذاء ياطس وكان
15 ما يلي عسكري *d* اشناس فصاحوا يا ياطس هذا امير المؤمنين فصاح
الروم *r* من فوق البرج ليس ياطس هيناه قلوا بلى قولوا له ان

a) O s. p.; C وقابل quam lectionem confirmant *Fragm.* ٣١٤, 13 et ٣١٣, 13, sed tamen corrupta esse videtur. IA وتقديم الناس. Pro معهم *Fragm.* مع. *b*) C طرف. *c*) C فأومأ. *d*) C om.

e) C ادلى الى. *f*) O وضرب. *g*) O om. *h*) O لا اسمع. *i*) O امي شيء. *k*) O ut IA. *l*) C بدقل. *m*) O اي شيء. *n*) O Hinc addidi لا quod C, O et IA om. *o*) O كيف. *p*) O

q) O قد. *r*) O فدخلت. *s*) O بيديك. *t*) O جماعةنا باطس. *u*) O الرومي.

امير المؤمنين واقف *a* فقالوا ليس ياطس عهنا ثم امير المؤمنين
مغصبا فلما جاوز صاح الروم *b* هذا ياطس * هذا ياطس *a* فرجع
المعتصم الى حبال البرج * حتى وقف *c* ثم امر بتلك السلالم
التي هيئت فحمل سلم *d* منها فوضع على البرج الذي هو فيه *e*
وصعد عليه *f* الحسن الرومي غلام لاني سعيد محمد بن يوسف *5*
وكلمه ياطس فقال *g* هذا امير المؤمنين فأنزل على حكمه فنزل *h*
الحسن فأخبر المعتصم انه قد *i* رآه وكلمه فقال المعتصم قل له
فلينزل فصعد الحسن ثانية فخرج ياطس من البرج منتقدا سيفا
حتى * وقف على البرج *j* والمعتصم ينظر اليه *k* فخرج سيفه من
عنقه فدفعه الى الحسن ثم نزل ياطس فوقف *l* بين يدي المعتصم *10*
فقتعه سوفا *l* وانصرف المعتصم الى مضربه وقيل عاتوه فشى قليلا
ثم جاءه رسول المعتصم ان *m* اجملوه * فحملوه فدُعب *n* به الى
مضرب امير المؤمنين، ثم اقبل الناس بالاسرى والسبي من كل
وجه * حتى امتلأ العسكر *o* فأمر المعتصم بسيل *p* الترجمان ان
يميز *q* الاسرى فيعزل منهم اهل الشرف والقدر من الروم في ناحية *15*
ويعزل الباقين * في ناحية *a* ففعل ذلك بسيل ثم امر المعتصم
فوكّل بالمقاسم قواده ووكل اشناس بما يخرج من ناحيته وامره *q* ان
ينادي عليه ووكل الافشين بما يخرج من ناحيته وامره ان ينادي

a) C om. *b*) O الرومي. *c*) O فوقف. *d*) O سلما. *e*)
O عليه. *f*) O om. *g*) O وقال. Mox O فأنزل. *h*) O ونزل.
وَنزل باطس O *k*) خرج على المعتصم C *i*) باطس C Deinde
يقول Fragm. C om.; *m*) صوتا O صوتا C *l*) حتى وقف
قلمه O *q*) فامر O *p*) نزل O *o*) دسيلا C *n*) حمل C

ويبيع وأمر ايتناخ بناحيته مثل ذلك وجعفر الخياط مثل ذلك
 في ناحيته ووكل مع كل قائد من هؤلاء رجلا من قبل احمد بن
 ابي دؤاد يحصى عايبه فيبيعت المقاسم في خمسة أيام بيع منها
 ما استنباع وأمر بالباقي فضرب بالنار وارتحل المعتصم منصرا الى ارض
 5 طرسوس، ولما كان يوم ايتناخ قبل ان * يرتحل المعتصم منصرا
 وثب الناس *b* على المغنم الذي كان ايتناخ على بيعه وهو اليوم
 الذي كان عجيب وعد الناس فيه ان يثب بالمعتصم فركب
 المعتصم بنفسه ركضا وسل سيفه *c* فتناحى الناس عنه *d* من بين
 يديه وكفوا عن انتهاب المغنم فرجع الى مضربه فلما كان من
 10 الغد أمر ألا ينادى على النسبي الا ثلثة اصوات ليتروج *e* البيع
 فن زاد بعد ثلثة اصوات والا يبيع العلق *f* فكان يفعل ذلك في
 اليوم الخامس فكان ينادى على الرقيق خمسة خمسة وعشرة *g*
 عشرة والمتاع الكثير جملة واحدة *h*، قال وكان ملك الروم قد وجه
 رسولا في اول ما نزل المعتصم على عمورية فأمر * به المعتصم فانزل
 15 على *h* موضع الماء الذي كان الناس يستقون *i* منه * وكان بينه *k*
 وبين عمورية ثلثة اميال ولم يأن له في الحبير اليه حتى فتح
 عمورية فلما فتحها *l* اذن له في الانصراف * الى ملك الروم *d*
 فانصرف، وانصرف المعتصم يريد الثغور وذلك انه بلغه ان ملك
 الروم يريد الخروج في اثره او يريد التعمت *m* بالعسكر فضى في

a) سيفا *C* *c*) انعباس *C* male *b*) يرتحل المعتصم *O* *d*)

C om. *e*) البيروج *O*، لبيروج *C* *f*) بيع العلق *O* *g*)

O *h*) يستقون *C* *i*) المعتصم ان ينزل عند *O* *l*) و sine

ويبينه *l*) فتح عمورية *O* *m*) التبعث *O*

طريق الجادة مرحلة ثم *a* رجع الى عمورية وامر الناس بالرجوع ثم عدل عن *b* طريق الجادة الى طريق *c* وادى الجور ففرق *d* الاسرى على القواد ودفع * الى كل *e* قائد * من القواد / طائفة منهم يحفظهم ففرقتهم *f* القواد على احسابهم فساروا في طريق نحو من اربعين ميلا ليس فيه ماء فكان *g* كل من امتنع من الاسرى ان يشى *h* معهم نشدة العطش الذى اصابهم ضربوا عنقه فدخل *i* الناس في النبريتة في طريق وادى الجور فاصابهم *j* العطش فتساقط الناس والدواب وقتل بعض الاسرى بعض الجند وحرب. وكان المعتصم قد تقدمت العسكر فاستقبل الناس ومعه الماء قد حمله من الموضع الذى نزله وملك الناس في عدا الوادى *m* من العطش وقتل الناس ¹⁰ للمعتصم ان *n* حولا الاسرى قد قتلوا بعض جنودنا فامر عند ذلك بسيل الرومى بتمييز *o* من نه القدر منهم فعزلوا *p* ناحية ثم امر بالباقيين فاصعدوا الى الجبال *q* وانزلوا الى الولاية فضربت اعناقهم جميعا *r* وم مقدار سنة الآف رجل قتلوا في موضعين بوادى الجور وموضع آخر، ورحل المعتصم من ذلك الموضع يريد ¹⁵ الثغر حتى دخل *s* نرسوس وكان قد نصب له *t* الخياض من الادم حول العسكر من الماء الى العسكر بعمورية *u* والخياض مائة والناس يشربون منها لا يتعبون في طلب الماء *v*

a) C addit عاد *b*) C من. *c*) O om. *d*) C وفريق; O semel الجوز *e*) O لكل. *f*) C om. *g*) O وفريقهم. *h*) O وكان. *i*) C يحضى *j*) O ودخل *k*) O واصابهم *l*) O الموضع. *m*) O عدا. Deinde O *n*) C om. *o*) O في نهر in textu, corr. in marg. *p*) C فعزلوا *q*) O الى الجبل omisso. Deinde C وانزلوا *r*) C جميعهم *s*) O فاضربوا اعناق جميعهم *t*) O الخياض *u*) O الى العمورية *v*) O نزل.

وكانت التوقعة التي وقعت *a* بين الافشين وملك الروم فيما ذكر
يوم الخميس لخمس بقين من شعبان وكانت اناخة المعتصم على
عمورية يوم الجمعة لست خلون من شهر رمضان وقفل بعد
خمسة وخمسين يوماً، وقال الحسين بن الصحاك الباهلي

٥ يدح الافشين ويذكر وقعته التي كانت بينه وبين ملك الروم

أَثَبَتَ الْمَعْضُومُ عِزًّا لِأَبِي حَسَنِ أَثَبَتَ مِنْ رُكْنِ أَصَمِ
كُلُّ مَاجِدٍ دُونَ مَا أَثَلَهُ لِبَنِي كَسَاوِسَ أَمْلَاكِ الْعَجَجِمْ
أَنَّمَا الْأَفْشِيُّ سَيْفٌ سَلَّهُ قَدَّرَ اللَّهُ بِكَفِّ الْمُعْتَصِمِ
لَمْ يَدْعُ بِأَيْدٍ مِنْ سَاكِنَةٍ *b* غَيْرَ أَمْثَالِ كَأَمْثَالِ أَرَمِ
ثُمَّ أَعْدَى سَلَمًا بِأَيْكَةٍ *c* رَعَنَ حَاجِلِيَيْنِ ذُجَّيًّا *d* لَسَلَّمْتُمْ
وَقَرًّا تَوْفِيْلَ صَعْنًا صَادِقًا فَضَّ *e* جَمْعِيَهْ جَمِيعًا وَهَزَمَ
فَسَمَلَ الْأَكْثَرُ مِنْهُمْ وَنَاجَا مِنْ نَجَا لِحَمَا *f* عَلَى ظَهْرِ وَصَمِ
وفي هذه السنة حبس المعتصم العباس بن المأمون وأمر بلعنه

ذكر الخبر عن سبب فعله ذلك *h*

١٥ ذكر ان السبب كان في ذلك ان عاصم بن عنبسة حين
وجهه المعتصم الى بلاد الروم لما كان من امر ملك الروم بزبطرة *i*
مع عمرو بن ارخان الفرغاني ومحمد كوتنه *k* لم يذلق يد
عجيف في النفقات كما *l* اطلقت يد الافشين واستنصر المعتصم
امر عجيف وافعله واستبان ذلك لعجيف فوبخ عجيف العباس

a) C om. b) Jācūt I, ٥٢٩, ١٦ ساكنه. c) O باركه. d) C

Inschrift. e) C. f) O. وانهم. g) O. h) C. i) C. j) C. k) C s. p., O ابوكا, vid. supra p. ١٢٤١, 7. l) Vid. supra p. ١٢٣٦ b. m) O فلما.

على ما تقدّم من فعله عند وفاة المأمون حين بايع ابا اسحاق
وعلى تفريطه فيما فعل وشجعه على ان يتلافى ما كان منه فقبل
العبّاس ذلك *a* ودسّ رجلا يقال له لخارت انسمرقندى قرابة عميد
الله بن الوصّاح وكان العبّاس يأنس به وكان لخارت رجلا اديبا
له عقل ومدارة فصيّره العبّاس رسوله وسفيره الى القوّاد فكان يدور
في العسكر *b* حتى تأتّف *c* له *a* جماعة من القوّاد وبايعوه وبايعه
منهم خواصّ وسُمّي لكلّ رجل من قوّاد المعتصم * رجلا من ثقّات *d*
احدايه من بايعه ووكّله بذنك وقيل اذا امرنا بذلك *a* فليتب كلُّ
رجل منكم * على من ضمّناه *e* ان يقتله فضمنوا له ذلك فكان
يقول للرجل من بايعه عليك يا فلان ان تقتل فلانا * فيقول نعم *f*
فوكّل من بايعه من خصّة * المعتصم بالمعتصم ومن خاصّة الافشين
بالافشين *g* ومن خاصّة * اشناس باشناس من *h* بايعه من الانراك *i*
فضمنوا ذلك جميعا فلما ارادوا ان يدخلوا اندرب *k* ولم يريدون
انقرة وعمورية ودخل الافشين من ناحية مَلطِيّة *l* اشار عجيف
على العبّاس ان يثب على المعتصم في اندرب وهو في قسّة من
الناس وقد تقصّعت عنه العساكر فيقتله ويرجع *m* الى بغداد
فكان " الناس يفرحون بانصرافهم من الغزو فأبى العبّاس عليه وقيل
لا افسد هذه الغزاة حتى دخلوا بلاد الروم واقتنحوا عمورية فقل

a) O om. *b*) C الجماعة. *c*) C يألّف. *d*) O وثقّاته.
e) O سمّاه. *f*) C om. *g*) C pro his tantum الافشين. *h*) O
ومن. *i*) C h. l. habet المعتصم بالمعتصم. *l*) O مَلطِيّة. *m*) C وترجع
infra. *k*) O et *Fragm.* اندرب. *l*) O مَلطِيّة. *m*) C وترجع
n) O وكن.

عجيف للعباس يا نائم كم تنام قد *a* فتحت عمورية والرجل
 يمكن نس قوما ينتهبون *b* هذا الخرتي * فانه اذا *c* بلغه ذلك
 ركب بسرعة *d* فتأمر بقتله هناك فألى عليه العباس وقال انتظر حتى
 يصير *e* الى الدرب فيخلو كما خلا في البداية *f* فهو امكن منه
 5 ههنا، وكان عجيف قد امر من ينتهب المتاع فانتهب بعض الخرتي
 في عسكر ايتاخ فركب *g* المعتصم وجاء ركضا فسكن الناس ولم
 يطلق العباس احدا من اولئك *h* الرجال الذين كان واعدهم
 * فلم يحدثوا شيئا *i* وكرهوا ان يفعلوا شيئا بغير امره، وكان
 عمرو الفرغاني قد بلغه * الخبر ذلك اليوم *k* وعمرو انفرغاني قرابة
 10 غلام امره في خياصة المعتصم فجاء الغلام الى ولد عمرو يشرب عندهم
 في *l* تلك الليلة فاخبره ان امير المؤمنين ركب مستعجلا وانه
 كان يعدو بين يديه وقال ان امير المؤمنين قد *m* غضب اليوم
 فأمرني *n* ان اسل سيفي وقال لا يستقبلك احد الا ضربته فسمع
 عمرو ذلك من الغلام فأشفق عليه ان يصاب فقال له *o* يا بنى
 15 انت احف أقل من الكينونة عند امير المؤمنين بالليل والزم
 خيمتك فان سمعت صيحة مثل هذه الصيحة او شغبا او شيئا
 فلا تبرح من خيمتك فانك غلام غر لست تعرف بعد العساكر
 فعرف الغلام مقالة عمرو، وارتحل المعتصم من عمورية يريد انثغر
 ووجه الافشين ابن الاقطع في طريق *p* خلاف *q* طريق المعتصم

a) C وقد. *b*) O et IA. ينتهبون. *c*) O فانا. *d*) C سرعه.
e) اول مرة O. *f*) O فاخلوا Mox O s. p. ut *Fragm.*, O امير C.
g) C وركب. *h*) O هاولايك. *i*) C om. *k*) C في ابدا.
l) O om. *m*) O وامرني. *n*) O فسمع. *o*) C خلا.

وامره ان يغير على موضع سماه له وان يوافيه في بعض الطريق
 فضى ابن الاقطع وتوجه المعتصم يريد اشغر فسار *a* حتى صار
 الى موضع اقم فيه ليريح ويستريح *a* وليسلك *b* اناس من المضيق
 الندى بين ايديهم ووافى ابن الاقطع عسكر الافشين بما اصاب من
 الغنائم وكان عسكر المعتصم على حدة وعسكر الافشين على حدة ⁵
 بين *c* كل عسكر قدر مبلين او اكثر واعتل اشناس فركب المعتصم
 * صلاة الغداة يعود فاجاء الى مضربه فعاده ولم يكن الافشين
 لحقه بعد ثم خرج المعتصم *a* منصرفا فتلقاه الافشين في الطريق
 فقال له المعتصم تريد ابا جعفر وكان عمره الفرغاني واحمد بن
 الخليل عند منصرف المعتصم من عبادة اشناس توجهها الى ناحية ¹⁰
 عسكر الافشين لينظرا ما جاء به ابن الاقطع من السبي فيشتريا
 منه ما اعجبهما فتوجهها ناحية عسكر الافشين ولقيهما الافشين
 يريد اشناس فترجلا وسلمما عليه ونظر اليهما حاجب *d* اشناس
 * من بعد *a* فدخل الافشين الى اشناس * ثم انصرف *e* وتوجهها
 الى عسكر الافشين فلم *f* يكن السبي اخرج بعد فوفقا ناحية ¹⁵
 ينتظران ان ينادى على السبي فيشتريا منه *g* ودخل حاجب *h*
 اشناس على اشناس فقال ان *i* عمرا الفرغاني واحمد بن الخليل
 تلقيا *k* الافشين واما يريدان عسكرة فترجلا وسلمما عليه وتوجهها
 الى عسكرة فدعا اشناس محمد بن سعيد السعدي *l* فقال له

a) O om. *b*) C وتسلك. *c*) C وبين. *d*) O صاحب.
e) O om., C انصرفا. *f*) O ولم. *g*) C om (O
 فيشتريان). *h*) O صاحب. *i*) C om. *k*) C تلقا. *l*) O hic
 انسعدى الصعدى, C bis الصعدى, انسعدى
 ع

اذهب الى عسكر الافشين فانظر *a* هل ترى هناك عمرا الفرغانتي
 واحمد بن الخليل وانظر * عند من *b* نيزلا واتى شيء قصتهما *c*
 فاجاء محمد بن سعيد فلما ابينا واقفين على ظهور دوابهما فقال
 ما اوقفكما حينما قال *d*، وقفنا ننظر سبي ابن الافطح يخرج فنشترى
 5 بعضه فقال لهما محمد بن سعيد وكلا وكبلا يشترى لكما فقلا
 لا نحب ان نشترى الا ما نراه فرجع محمد فاخبر اشناس بذلك
 فقال حاجبه قل ليهؤلاء الزموا عسكركم * فيو خير *e* لکم يعنى عمرا
 وابسن الخليل ولا تذهبوا هينا وهينا فذهب للحاجب اليهما
 فاعلمهما فاعتما لذلك واتفقا على *f* ان يذعبا الى صاحب خبر
 10 العسكر فيستعفياه *g* من اشناس فصارا الى صاحب الخبر فقلا نحن
 عبيد امير المؤمنين يضمنا الى من شاء فان هذا الرجل يستخف
 بنا قد شتمنا وتوعدنا ونحن نخاف ان يقدم علينا فايضمنا
 امير المؤمنين الى من احب فانبى صاحب الخبر ذلك الى المعتصم
 من يومه واتفق الرحيل صلاة الغداة وكان اذا ارتحل الناس سارت
 15 العساكر على حياتها وسار اشناس والافشين وجميع القواد في عسكر
 امير المؤمنين ووكثروا خلفاء *h* بالعساكر فيسيرون بها * وكان الافشين *i*
 على اليمسرة واشناس على اليمين فلما ذهب اشناس الى المعتصم
 قل *j* لدا حسبن ادب عمرو الفرغانتي واحمد بن الخليل فانهما قد
 حتما انفسهما فاجاء اشناس ركضا الى معسكره *k* فسأل عن عمرو

a) O انظر. *b*) C om. عند. O اتي موضع. *c*) قصيتنهما O. *d*) O فقلا. *e*) C خيرا. *f*) O om. *g*) C sine s. *h*) C
 المعسكر. *i*) C. والافشين.

وابن الخليل فاصاب عمرو وكان * ابن الخليل قد مضى *a* في الميسرة
 يبادر *b* الروم فجاءوه *c* بعرو الفرغانيّ وقتل عاتوا سيباطا فثقت
 طويلا مجرّدا ليس يوقى بالسياط فتقدّم عمّه الى اشناس فكلمه
 في عمرو وكان عمّه اعجبيا * وعمرو واقف *d* فقال اهلوه فالبسوه
 قباطق فحملوه على بغل في * قبة وساروا به الى *e* العسكر وجاء *5*
 احمد بن الخليل وهو يركض فقال احبسوا عذا معه فانزل عن
 دابته وصير عديله ودفعوا الى محمد بن سعيد السعديّ يحفظهما *e*
 فكان يضرب لهما مضربا * في فارة وحجة ومائدة *f* ويفرش لهما
 فرشاه *g* وطبّية وحوضا من ماء وانقالهما وعلمانهما في العسكر لم
 يحرك منها *h* شىء فلم يبالا كذلك حتى صاروا الى جبل الصّفصاف *10*
 وكان اشناس على السافة وكان بغا على سافة عسكر المعتصم فلما
 صار بالصفصاف وسمع الغلام الفرغانيّ قرابة عمرو * احبس عمرو *k*
 ذكر الغلام للمعتصم ما دار بينه وبين عمرو من الكلام في تلك الليلة
 ما *l* قال له عمرو اذا رايت شعبا فانزم خيمتك فقال المعتصم لبغا
 لا تسرح غدا حتى تجيء *m* اشناس فتأخذ منه عمرا وتلكحقتي *15*
 به وكان عذا بالصفصاف فوقف بغا بأعلامه ينتظر اشناس وجاء
 محمد بن سعيد ومعه عمرو واهمّد بن الخليل فقال بغا لاشناس
 امرني امير المؤمنين ان اوافيه بعرو الساعة فانزل عمرو وجعل مع

a) O et deinde voci في احمد قد بدا O

b) Sic O; C فتبادر. *c*) C فجاء. *d*) C om. *e*) O om. *f*)

حوض et mox فرش O *g*) في فارة حجرة ومائدة O

h) O شيا O. Deinde O يحسّل لهما. *i*) O ومنها O

k) O om.; C om. عمرو. *l*) O ما. *m*) O متصل.

احمد بن الخليل * في القبة *a* رجل يعادله ومضى بغيا بعمره الى
 المعتصم فأرسل احمد بن الخليل غلاما من غلمانه الى عمرو لينظر
 ما يصنع به فرجع الغلام فاخبره انه أدخل *b* على امير المؤمنين
 فكت *c* ساعة ثم دُفع الى ايتاخ وكان امير المؤمنين * لما دخل *d*
 ٥ سألته عن الكلام انذى قاله للغلام فرايته *e* فأنكره وقال هذا الغلام
 كان سكران ولم يفهم ولم اقل شيئا مما ذكره *e* فلم به فدفع الى
 ايتاخ وسار *f* المعتصم حتى صار الى باب *g* مضايق البدندون واقام
 اشناس ثلثة ايام على مضيق *h* البدندون ينتظر ان تتخلص *i*
 عساكر امير المؤمنين * لانه كان *k* على الساقفة فكتب احمد بن
 10 الخليل الى اشناس رفعة *e* يعلمه ان * لامير المؤمنين *l* عند نصيحة
 واشناس مقيم على مضيق *m* البدندون فبعث اليه اشناس باحمد
 ابن الحصيب واني سعيد محمد بن يوسف يسئلانه *n* عن
 النصيحة فذكر انه لا يخبر بها الا امير المؤمنين فرجعا فاخبرا
 اشناس بذلك فقال ارجعا فاحلفا له اني حلفت بحياة امير
 15 المؤمنين ان هو لم يخبرني بهذه النصيحة ان اضربه بانسياط
 * حتى يموت *e* فرجعا فاخبرا احمد بن الخليل بذلك فاخرج جميع
 * من عنده *p* وبقي احمد بن الحصيب وابو سعيد * فاخبروا بما *q*
 القى اليه عمرو الفرغاني من امر العباس وشرح لهما *r* جميع ما

a) O ponit post et om. وجعل. *b*) C دخل. *c*) O om
d) C om. *e*) C ذكر. *f*) C وصل. *g*) O راس. *h*) C
 طريق. *i*) C s. p. *k*) O فانه. *l*) C للامير. *m*) C طريق.
n) O كان. *p*) O ان. *q*) O ان هو ان. *r*) O فسلا. *s*) O
 وحبروا. *t*) O ما. *u*) C om. يحفظه.

كان عنده واخبرهما خبر *a* الحارث *b* انسمرقنديّ فالتصرفا الى اشناس
 فاخبراه بذلك *c* فبعث اشناس في طلب * الحدايين فجاءوا
 بحدايين *d* من الجند * فدفع اليهما حديدا *e* فقال اعملوا *f* لي
 قيذا مثل قيد احمد بن الخليل وعاجلا به *g* الساعة ففعلا ذلك
 فلما كان عند عنمة وكان حاجب *h* اشناس يبيت عند احمد ⁵
 ابن الخليل مع محمد بن سعيد انسعدى فلما كان تلك الليلة
 عند انعمته ذهب للحاجب الى خيمة الحارث انسمرقنديّ فاخرجه
 منها وجاء به الى اشناس *i* فقيده وامر للحاجب ان يحمله الى
 امير المؤمنين فحمله للحاجب اليه *k* واتفق رحيل اشناس صلاة
 الغداة فجاء اشناس الى موضع معسكره فنلقاه الحارث معه رجل ¹⁰
 من قبل المعتصم وعليه خلع *l* فقال *m* له اشناس مه فقال *m* القيد
 الذي كان في رجلى صار في رجل العباس وسأل المعتصم الحارث
 حين صار اليه عن امره فقرر انه كان صاحب خبر العباس واخبره
 بجميع امره وجميع من بايع العباس من القواد فاطلف المعتصم
 الحارث وخلع عليه وهر يمدى على اولئك القواد لكثرتهم وكثرة ¹⁵
 من سمي منهم *k*، وتخير المعتصم في امر العباس فدعا به حين
 خرج الى الدرب فأطلقه ومناه وأوجه انه قد صفع عند وتعدى
 معه وصرفه الى مضربه ثم دعا بالليل فدأمه على *k* النبيذ وسقاه
 حتى اسكره واستخلفه ان *e* لا يكتمة من امره شيئا *n* فشرح له

a) O خبر. *b*) C sine art. *c*) O ذلك. *d*) C فجاء الحداين
 O وعجلوه *C* وقال *C* اعملوا *f*) O. *e*) O om. *f*) O. وعجلوا به
h) O صاحب. *i*) C h. l. (اشناس) (alibi اشناس). *k*)
 C om. *l*) In O var. l. حُلّة. *m*) O قل. *n*) O من امره شيئا.

فقتنه وسمي له جميع من كان دبّ في امره وكيف كان السبب
 في ذلك في كل واحد منهم فكتبه « المعتصم وحفظه ثم دعا للحارث
 السمرفندي بعد ذلك فسأله عن الاسباب فقص عليه مثل ما
 قص عليه العباس ثم امر بعد ذلك بتقييد العباس ثم قل
 5 للحارث قد رُضتلك *b* على ان تكذب فأجّد انسيبيل الى سفك
 دمك فلم تفعل فقد اثلت فقال له *c* يا امير المؤمنين لست
 بصاحب كذب *d* ثم دفع العباس الى الافشين، ثم تتبّع *e* المعتصم
 اولئك القواد فأخذوا جميعا فامر ان يحمل احمد بن الخليل على
 بغل باكف بلا وطاء ويطرح في الشمس اذا نزل ويطعم في كل
 10 يوم رغيفا واحدا واخذ عجيف بن عنيسة فيمن أخذ * من
 القواد، فدفع مع سائر القواد الى ايتاخ ودفع ابن الخليل الى
 اشناس فكان *f* عجيف واحبابه يحملون في الطريف على بغل
 بأكف بلا وطاء، واخذ الشاه بن سهل *g* وهو الرأس بن الرأس
 من اصل قرية من خراسان يقال لها سجستان *h* فدعا به المعتصم
 15 والعباس بين يديه فقال له يا ابن الزانية احسنت اليك فلم
 تشكر فقال له الشاه بن سهل ابن الزانية هذا الذي بين يديك
 يعني العباس لو تركني هذا كنت انت الساعة لا * تقدر ان *e*
 تقعد في هذا المجلس وتقول *i* لي يا ابن الفاعلة فأمر به المعتصم
 فضربت عنقه وهو اول من قُتل من القواد * ومعه صحبه *c*، ودفع
 20 عجيف الى ايتاخ فعلق عليه حديدا كثيرا *k* وحمله على بغل في

a) وكتبه C. b) رصينتك O. c) C om. d) الكذب C. e)
 سجتان C; O Sic. f) وكان C. g) السهل C. h) ودمع O.
 i) فتقول C. k) حديد كثير O.

حمل بلا وطاء، وأما العباس فكان في يدي الاثنين فلما نزل
 المعتصم منبج وكان *a* العباس جائعا سأل الطعام فقدم اليه
 ضعام كثير فأكل فلما طلب الماء منع وادرج في مسح ثبات *b*
 منبج وصلّى عليه بعض اخوته، وأما عمرو الفرغاني فإنه لما نزل
 المعتصم بنصيبين *c* في بستان دعا صاحب البستان فقال له احفر
 بئرا في موضع اوما اليه بقدر قامة فبدأ *d* صاحب البستان
 فحفرها *e* ثم دعا بعرو *f* والمعتصم جالس في البستان قد شرب
 اقداحا من نبيذ فلم يكلمه المعتصم ولم ينكأه عمرو حتى مثل
 بين يديه فقال جرّوه فجرّوه وضرب *g* بالسياط ضربه الاتراك والبيتر
 تحف حتى اذا فرغ من حفرها قل صاحب البستان قد حفرتها *h*
 فأمر المعتصم عند ذلك فضرب وجهه عمرو وجسده بالخشب فلم
 يزل يضرب حتى سقط ثم قل جرّوه الى البئر فاطرحوه فيها فلم *i*
 يتكلم عمرو ولم ينطق بيوم، ذلك *j* حتى مات فطرح في البئر
 وطُمت عليه، وأما عجيف بن عنبسة فلما صار بماعيناه *k* فوق
 بلد قليلا مات في تحمل *l* فطرح عند صاحب *m* المسلمحة وامر *n*
 ان يُدفن فيها *o* فجاء به الى جانب حائط خرب فطرحه عليه *p*
 فقبر هناك، وذكر عن علي بن حسن الريداني *q* انه قل كان
 عجيف في يد محمد بن ابراهيم بن مصعب فسأله المعتصم عنه

ب. C sine *c*. في المسح ومات *b* O addit. فكان *a* O.
d) In O optio inter بدر et بدأ. *e*) O فحفر. *f*) O عمرو. *g*)
k) بيومه ذلك ولم ينطق *i* O. ولم *h* C. فجرّوه وضربوه
n) باب C *m*. الجمل *l* O. فوق ندى. Deinde. ساعدا ما
p) فقبره هناك، et deinde عليه الحائط *o* C. وفيه *q* O.
 الحسن الريداني

فقال له يا محمد لم يمت عجيف قال يا سيدي اليوم يموت ثم
 اتى محمد مضربه فقال *a* لعجيف يا ابا صالح اتى شيء تشتهى قل
 اسفيد باج *b* وحلوى فالودج *c* فامر ان يعمل له من كُرِّ طعام *d* فأد
 وطلب الماء فنع فلم يزل يطلب وهو يسوق *e* حتى مات فدفن
 ٥ بسبعينائاً قال واما انتركى الذى كان *f* ضمن للعباس قتل
 اشناس منى * ما امره *g* العباس وكان كريماً على اشناس ينادمه ولا
 يُحاجب عنه *h* في ليل ولا نهار فانه امر بحبسه فحبسه اشناس قبله
 في بيت وطيّن عليه الباب وكان يلقي اليه في كل يوم رغيفاً
 وكوز ماء فانه ابنه في بعض ايامه فكلمه من وراء الحائط فقال
 10 له *k* * يا بنى *f* لو كنت تقدر لى * على سكين *l* كنت اقدر * ان
 اتخلص *m* من موضعي هذا فلم يزل ابنه يتلصّف في ذلك حتى
 اوصل اليه سكيناً فقتل به *k* نفسه واما السندي بن بختاشه *n*
 فامر المعتصم ان يوجب *o* لاييه بختاشه * لان بختاشه *p* لم يكن
 يتلصّح *q* بشيء من امر العباس فقال المعتصم لا * يفجع هذا *r*
 15 انشيخ بابنه فامر بتخليته سبيله *s* واما احمد بن الخليل فانه دفعه
 اشناس *t* الى محمد بن سعيد السعدي فحفر له بئراً * في الجزيرة
 بسامرا *u* فسأل * عنه المعتصم *v* يوماً من الايام فقال لاشناس ما

- a*) O محمد. C addit. *b*) C اسبيد باج. *c*) O فلودج. *d*) O كُرِّ طعام. *e*) O يشوف. *f*) C om. *g*) O امره. *h*) C
 اتخلص. *i*) O رغيف. *k*) O om. *l*) O سكيناً. *m*) O بختاشه et دختاشه. *n*) O دختاشه. *o*) O ذهب. *p*) O
 يتلصّح. *q*) C يبلصّح. *r*) C لهذا. *s*) O بتخليته. *t*) C بالجزيرة وبسامرا. *u*) O inv. ord.
h. l. rursus اشناس.

فعل احمد بن الخليل فقال * له اشناس *a* هو عند محمد بن
 سعيد السعدي قد حفر له بئرا واضيق عليه وفتح له *a* فيها
 كوة ليبرمي اليه *b* بالخبز والماء فقال المعتصم هذا احسبه قد
 سمى على عذة *c* الخال فاخير اشناس محمد بن سعيد بذلك فامر
 محمد بن سعيد ان يسقى الماء ويصب عليه في البئر * حتى ⁵
 يموت ويمتلئ البئر *a* فلم يزل يصب عليه الماء والرمل *d* ينشف
 الماء فلم * يغرق ولم يمتلئ البئر *e* فامر اشناس بدفعه الى غطريف
 الخجندى *f* فدفع اليه فمكث عنده اياما ثم مات فدفن، واما
 عرثمة *g* بن النصر الختلى *h* فكان واليا على المراغة وكان في عداد
 من سماه العباس انه من اصحابه فكتب في جماله في الحديد فتكلم ¹⁰
 فيه الافشين واستوعبه من المعتصم فوجه له فكتب *i* الافشين
 كتابا الى عرثمة بن النصر يعلمه ان امير المؤمنين قد وجه له
 وانه *k* قد ولاه البلد الذي يصل اليه الكتاب فيه فورد به
 الندينور عند العشاء مقيدا *l* فطرح في الخان وعمو موثق في
 الحديد فوافاه *m* الكتاب في جند *n* الليل فاصبح وهو الى الدينور؛ ¹⁵
 وقتل باقى القواد ومن لم يحفظ *o* اسمه من الاتراك والفراغنة وغيرهم
 فقتلوا جميعا، وورد المعتصم سامرا سالما باحسن حال فسمى *p*
 العباس اللعين يومئذ ودفع وند سندس من وند المأمون الى
 ايتاخ فحبسوا في * سرداب من *b* داره ثم ماتوا بعد *a* ^h

a) C om. b) O om. c) O هذا. d) O والبئر. e) O inv.
 ord. f) O الخجندى. g) O s. p. h) O الختلى، C الختلى،
 Fragm. c. ٢، 6، للجيلي. Conject. scripsi. i) O وكتب. k) O وان.
 l) O وهو مقيد et وطرح. m) C ووافاه. n) C بعض. o) O
 ويعرف. p) O وسمى.

* وجرح في هذه السنة في سؤال اتحاق بن ابراهيم جرحه

خادم له *a* ٥

وحج باناس فيها *b* محمد بن داود ٥

ثم دخلت سنة اربع وعشرين ومائتين

٥ ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

٥ لما كان فيها من ذلك *d* اظهار مايزار بن قارن بن ونداعرمز
بضبرستان لخلاف على المعتصم ومحاربه اهل السفج * والامصار
منها *e* ٥

ذكر الخبر عن سبب اظهار الخلاف على المعتصم

١٥ وفعله ما فعل من الوثوب باهل السفج

١٥ ذكر ان السبب في ذلك كان *f* ان مايزار بن قارن كان منافرا لآل
طاهر لا يحمل اليهم الخراج وكان المعتصم يكتب اليه بامر بحمله
الى عبد الله بن طاهر فيقول لا حمله اليه *g* ولكني احمله الى امير
المؤمنين فكان المعتصم اذا حمل المازيار اليه للخراج يأمر اذا بلغ
١٥ المال ثمان رجلا من قبله ان يستوفيه ويسلمه الى صاحب عبد
الله بن طاهر ليرده الى خراسان فكانت هذه حاله في السنين
١٥ كلها ونافر *i* آل طاهر حتى تفاقم * الامر بينهم *h* وكان الافشين
يسمع من المعتصم احيانا كلاما يدل على انه يريد عزل آل طاهر
عن خراسان فلما ظفر الافشين ببابك ونزل من المعتصم المنزلة

a) C haec om., O ابراهيم خادما له — وجرح. Emendavi ex IA
٣٥١. *b*) O om. *a*) O السنة. *d*) O لما. *e*) O om. C habet والامصار. *f*) C om. *g*) O لاهل.
كان فيها. *h*) O اليبك. *i*) O ودفقر. *h*) et deinde. *k*) C ذلك.

التي لم يتقدمه فيها احد طمع في ولاية خراسان وبلغته مناقرة *a*
 مازيار آل طاعر فرجا ان يكون ذلك *b* سببا لعزل عبد الله بن
 طاهر فهدس الافشين الكلب الى المازيار يستميله بالدخنة ويعلمه
 ما عو عليه من المودة له وانه قد وعد ولاية خراسان فدا
 ذلك *c* المازيار * الى ترك *d* حمل خراجه الى عبد الله بن طاهر وواتر *e*
 عبد الله بن طاهر الكلب فيه الى المعتصم حتى اوحش المعتصم
 منه واغضبه عليه وحمل ذلك المازيار الى *e* ان وثب وخالف ومنع
 الخراج وتبسط جبال زبرستان واطرافه وكان ذلك لما يسر الافشين
 ويضعه في الولاية فكتب المعتصم الى عبد الله * بن طاهر *b* يأمره
 بمحاربة مازيار *f* وكتب الافشين الى المازيار *g* يأمره بمحاربة عبد الله *h*
 ابن طاهر ويعلمه انه يقوم له عند المعتصم بما يحب وكاتبه المازيار
 ايضا فلا *h* يشك الافشين ان المازيار سيوافق عبد الله بن طاهر
 ويقاومه حتى يحتاج المعتصم الى *d* ان يوجهه وغيره اليه،

فذكر عن محمد بن حفص انتفى الطبري ان المازيار لما عزم
 على الخلف دعا الناس الى البيعة فبايعوه كرها واخذ منهم اربعين *i*
 فحبسهم في بسرج *i* الاصبمذ وامر *k* اكرة الضبياع بالوثوب بارباب
 الضبياع وانتهاج اموالهم وكان المازيار يكتب بابك ويجرضه *b* ويعرض
 عليه النصرة، فلما فرغ المعتصم من امر بابك اشاع الناس ان امير
 المؤمنين يسريد المسير *l* الى قزلباسين *m* ويوجه *n* الافشين الى الرق

a) Sic C et O. *Fragm.* مناقرة. *b*) C om. *c*) C له. *d*)
 O om. *e*) O على ut IA. *f*) C addit male الولاية. *g*)
 O sine art. *h*) C ولا. *i*) O قلع et deinde الأصفيند *k*)
 C وتوجه. *l*) O المصير. *m*) C قزلباسين. *n*) O وامره.

فُحارِبَةُ مَازِيارَ فَلَمَّا سَمِعَ اِمَازِيارَ *a* بِسَاجِفافِ النَّاسِ بِذَلِكَ اَمْرَ اَنْ
يَمْسُحَ البَلَدَ خِلا مِ ن قَطَعَ عَلَي صِباغِهِ بِزِيارَةِ العَشرَةِ ثَلَاثَةَ وَمِ ن
لَمْ يَقْبَلِ رَجَعَ عَلِيهِ فَحَسِبَ ما عَلِيهِ مِنَ الفِضْلِ وَاَمْرٌ يَحْسِبُ
لَهُ *b* النِّقْصانَ ثُمَّ اَنْشَأَ كِتاباً اِلى عَمَلِهِ عَلَي الخِراجِ وَكانَ عَمَلُهُ عَلِيهِ
٥ رَجِلا يَقالُ لَهُ شاذانُ بِنِ الفِضْلِ نَسَخْتَهُ بِسَمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ اَنْ اِخبارَ تَوانَرَتِ عَلينا وَصاحَّتْ عِندنا بِما يَرِجِفُ بِهِ
جُهالُ اهلِ * خِراسانِ وَنِبرِستانِ *c* فِينا وَنِوَدونِ عَلينا مِنَ اِخبارِ
وَجَمَلونِ عَلِيهِ رَءوسِهِ مِنَ التَّعَصُّبِ لِدولِننا *d* * وَالطَّعْنَ فِي تَدبِيرِنا *e*
والمِراسِلةِ لِاعدائِنا وَتَوَقُّعِ الفِتنِ *f* وَانتِظارِ الدِوائِرِ فِينا جاحِدِينِ
١٠ لِلنِّعمِ *g* مَسْتَقْلِينِ لِلانِ وَالسِّدْمَةِ وَالرِّفاغِيَةِ وَالسَّعَةِ الَّتِي آتَتْهُمُ اللّهُ
بِها فَمَا يَرِدُ الرِّقَى *h* قَائِدٌ وَلا مُشْرِفٌ *i* وَلا يَأْتِينا رِسولٌ صَغِيرٌ وَلا
كَبِيرٌ اِلا قَالوا كَيْتٌ وَكَيْتٌ وَمَدُّوا اِعتاقَهُمُ نَحْوَهُ وَخاضوا فِيما قَد
كَدَّبَ اللّهُ اِحدَ وَقتِهِمْ وَخَيَّبَ اِمانِيَهُمْ *k* فِيه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فِلا يَنْهَما
الِاولى عَنِ الآخِرَةِ وَلا يَنْجِرُهُمُ عَنِ ذلِكَ تَقِيَّةً وَلا خَشِيَّةً كُرُ ذلِكَ
١٥ نُغْضَى عَلِيهِ وَنَاجِحَرَعُ *l* مَكْرُوهَهُ اسْتِيقَاءَهُ عَلَي كَافَتَهُمُ *m* وَطَلَباً * لِلصِّلاحِ
وَالسَّلَامَةِ نِهِمُ *n* فِلا يَزِيدُهُمُ اسْتِيقَاؤُنَا اِلا لُجَاجاً وَلا كَفُّنا عَنِ تَأدِيبِهِمُ
اِلا اِغْرَاءً اِنْ اَخْرَجْناهُمُ عِندَهُمُ اِقتِناجَ الخِراجِ نَظَرًا لِهِمُ وَرِفقاً بِهَمُ قاسُوا
مَعزولٌ وَانِ بادرنا بِهِ *p* قَلوا لِحادِثِ اَمْرِ لا يَزِدُجِروُنَ عَنِ ذلِكَ

a) C sine art. O addit حاف ذلك. Deinde C ارجاف. *b*)
O om. *c*) C om. *d*) C بدولتنا. *e*) C طبرستان. Deinde O in textu
والمكتوبة cui superinscripta est lectio recepta. *f*) C الغير. *g*) C
النعم. *h*) C الى. *i*) O معرب. *j*) C المشرف. *k*) C امانتهم. *l*) O
ولا دمكرح. *m*) O اعينهم. *n*) C اخرجنا. *o*) O لسلامة منهم. *p*) C
بهم.

بأشده ان أعلظنا^a ولا يبرشق ان انعنا والله حسبنا وهو وبنا
 عليه نتوكل واليه ننيب^b وقد امرنا بالكتاب الى بندار آمل^c
 والرودبان^d في استغلق^e الخراج في عملها واجلنا^f في ذلك الى
 سلخ تيرماه^g فاعلم ذلك وجرد جبايتك واستخرج ما على اهل^h
 ناحيتك كعلا ولا يضيئ عنك تيرماهⁱ ولك درهم باقي فذلك ان⁵
 خائفت ذلك الى غيره^h لم يكن^h جزاؤك عندنا الا الصلب فانظر
 نفسك وحام عن مهاجتك وشمر في امرك * وتابع كتابكⁱ الى
 العباس وايك والنعدير واكتب بما يحدث منك من الانكماش^k
 وانتشمير فانا قد رجونا ان يكون * في ذلك مشغلة^l لهم عن
 الراجيف^m وماتع عنⁿ التسويف فقد اشاعوا في هذه الايام ان¹⁰
 امير المؤمنين اكرمه الله^o صائر الى قرياسين وموجه^p الانشين الى
 السرى وعمرى لئن فعل آيد^q الله ذلك انه مما^q يسرنا الله به
 ويؤنسنا بجواره ويبسط الامل بما قد^r عودنا من فوائده وانضاله
 ويكبت اعداءه واعداءنا^s ونس ينمل اكرمه الله اموره ويرفض
 ثغوره والتصرف في نواحي ملكه لالراجيف * مرجف بعمائه^t وقول¹⁵
 قتل في^u خاصته فانه^v لا يسرب * اكرمه الله^w جنده اذا سرب

a) C غلظنا. b) C انيب. c) O بيدار اهل. d) O s. p.; C
 sic. انفاك. e) O cum art. f) O عملنا واجلنا. g) C والرودبان
 h) C ذلك addit. i) C في كتبك. j) C وتابع في كتابك. k) C
 انكماش. l) C مشغلة. m) C الراجيف. n) C ماتع عن. o) C اكرمه الله.
 p) C وموجه. q) C مما. r) C قد. s) C اعداءنا. t) C بعمائه.
 u) C قتل في. v) C فانه. w) C اكرمه الله.

الانكماش^k O. والنعدير. Mox codd. ابو صالح سرخاستان procuratoris.
 o) O من. n) O من الاحمر حياض. m) O ذلك مشغولا. l) C
 ما. q) C قرياسين ووجه. p) C ووجه. r) C قد. s) C اعداءنا.
 t) O s. p.; C habet. u) O قتل في. v) O ولانه. w) C om.
 pro مرجف ملله.

ولا يندب قواده اذا ندب الآ الى المخالف فقرأ كتابنا عذا
 على من حضرته من اهل الخراج ليبليغ شاهدكم غائبكم فاعنف ^a
 عليهم في استخراجهم ومن هم بكسرهم فليبد ^b بذلك صفحته لينزل
 الله به ما انزل بأمثاله فان لهم اسوة في الوضائف وغيرها باهل ^c
 5 جرجان والسرى وما والاها فانما ^d خفف الخلفاء عنهم خراجهم
 ورضعت الرفايع ^e عنهم للحاجة التي كانت اليهم في محاربة اهل
 الجبال ومغازى ^f الديلم الضلال وقد كفى الله امير المؤمنين اعز
 الله ذلك كله وجعل اهل الجبال والسديلم جندا واعوانا والله
 لخبون ^g، قل فلما ورد كتاب المازيار على شاذان بن الفضل
 10 عامه على الخراج اخذ الناس بالخراج فحجى جميع الخراج في شهرين
 وكان يجسبى في اثني عشر شهرا في كل اربعة اشهر الثلث وان
 رجلا يقال له على بن يزيد العطار وهو * من أخذ منه رهينة ^h
 عرب وخرج من ⁱ عمل المازيار * فآخبر ابو صالح سرخاستان بذلك
 وكان خليفته المازيار ^k على سارية فجمع وجوه اهل مدينة سارية
 15 واقبل ^l يوتخهم ويقول كيف يضممن ^m الملك اليكم ام كيف يتق
 بكم وهذا على ^o بن يزيد من قد حلف وبيع واعطى الرهينة
 ثم نكث وخرج وترك رهينته وانتم ^p لا تفون بيمين ولا تكبرهون
 الخلف والخنت ^q فكيف يتق بكم الملك ام ^r كيف يرجع لكم ^s

a) O .واعنف . b) C et O .فليبدى . c) O .من اهل . d) O .
 e) O .اهل الديلم . f) O .ومغازى . g) O .الوقيع . h) O .فلما
 C sine art. i) C .عن . k) C om.
 l) O .وجعل . m) C .بضمين . n) O .بيوتق . o) O om. p)
 C انيكم وتلك O .او C .r) C .الخبت . q) O om., C فانتم

الى ما تحبُّون فقال بعضهم نقتل *a* الرعينة حتى لا يعود غيره الى
 الهرب فقال لهم اتفعلون ذلك قالوا نعم فكتب الى صاحب
 الرعائن *b* فأمره ان يوجه بالحسن بن *على بن ، بيزاد وهو رهينة
 ابيه فلما صاروا به الى سارية ندم الناس على ما قتلوا *لاني صالح *d*
 وجعلوا يرجعون على الذي اشار بقتله بالنعيف ثم جمعهم ⁵
 سرخاستان وقد احضر الرعينة فقال لهم ، انكم قد ضمنتم شيئا
 وهذا الرعينة فاقبلوه فقال له عبد الكريم بن عبد الرحمان *f*
 الكذب اصلحك الله انك اجلمت من خرج من هذا البلد
 شهرين وهذا الرعينة قبلك نسلك ان توجله شهرين فان رجع
 اياه والا امضيت فيه رأيك قال ، فغضب على القوم ودعا بصاحب ¹⁰ *g*
 حرسه وكان يقال له رستم بن بارويه فأمره بصلب الغلام وان الغلام
 سألته ان يأذن له ان يصلى ركعتين فأذن له فطوى في صلواته
 وهو يردد وقد مد له جذع فاجذبوا الغلام من صلواته *h* ومدوه
 فوق الجذع وشدوا حلقه *i* معه حتى اختنق وتوفى فوقه وامر
 سرخاستان اهل مدينة *k* سارية ان يخرجوا الى امل وتقدم الى ¹⁵
 اصحاب المسالج في احضار اهل الخنادق من الابناء *l* والعرب فأحضروا
 ومضى مع اهل سارية الى امل وقال لهم انى اريد ان أشهدكم على
 اهل امل واشهد اهل امل عليكم وارث صياعكم واموالكم فان لزمتم
 الطاعة والمناجحة زدناكم * من عندنا *m* ضعف ما كنا اخذنا منكم

a) O om. *b*) الرعائن C. *c*) O om. *d*) O om. *e*) وهذا. *f*) O om. *g*) صاحب C. *h*) صلواته O. *i*) حلقه C. *j*) مدميته O. *k*) مدميته O. *l*) اصحاب المسالج. *m*) O om. *n*) O om. *o*) O om. *p*) O om. *q*) O om. *r*) O om. *s*) O om. *t*) O om. *u*) O om. *v*) O om. *w*) O om. *x*) O om. *y*) O om. *z*) O om. *aa*) O om. *ab*) O om. *ac*) O om. *ad*) O om. *ae*) O om. *af*) O om. *ag*) O om. *ah*) O om. *ai*) O om. *aj*) O om. *ak*) O om. *al*) O om. *am*) O om. *an*) O om. *ao*) O om. *ap*) O om. *aq*) O om. *ar*) O om. *as*) O om. *at*) O om. *au*) O om. *av*) O om. *aw*) O om. *ax*) O om. *ay*) O om. *az*) O om. *ba*) O om. *bb*) O om. *bc*) O om. *bd*) O om. *be*) O om. *bf*) O om. *bg*) O om. *bh*) O om. *bi*) O om. *bj*) O om. *bk*) O om. *bl*) O om. *bm*) O om. *bn*) O om. *bo*) O om. *bp*) O om. *bq*) O om. *br*) O om. *bs*) O om. *bt*) O om. *bu*) O om. *bv*) O om. *bw*) O om. *bx*) O om. *by*) O om. *bz*) O om. *ca*) O om. *cb*) O om. *cc*) O om. *cd*) O om. *ce*) O om. *cf*) O om. *cg*) O om. *ch*) O om. *ci*) O om. *cj*) O om. *ck*) O om. *cl*) O om. *cm*) O om. *cn*) O om. *co*) O om. *cp*) O om. *cq*) O om. *cr*) O om. *cs*) O om. *ct*) O om. *cu*) O om. *cv*) O om. *cw*) O om. *cx*) O om. *cy*) O om. *cz*) O om. *da*) O om. *db*) O om. *dc*) O om. *dd*) O om. *de*) O om. *df*) O om. *dg*) O om. *dh*) O om. *di*) O om. *dj*) O om. *dk*) O om. *dl*) O om. *dm*) O om. *dn*) O om. *do*) O om. *dp*) O om. *dq*) O om. *dr*) O om. *ds*) O om. *dt*) O om. *du*) O om. *dv*) O om. *dw*) O om. *dx*) O om. *dy*) O om. *dz*) O om. *ea*) O om. *eb*) O om. *ec*) O om. *ed*) O om. *ee*) O om. *ef*) O om. *eg*) O om. *eh*) O om. *ei*) O om. *ej*) O om. *ek*) O om. *el*) O om. *em*) O om. *en*) O om. *eo*) O om. *ep*) O om. *eq*) O om. *er*) O om. *es*) O om. *et*) O om. *eu*) O om. *ev*) O om. *ew*) O om. *ex*) O om. *ey*) O om. *ez*) O om. *fa*) O om. *fb*) O om. *fc*) O om. *fd*) O om. *fe*) O om. *ff*) O om. *fg*) O om. *fh*) O om. *fi*) O om. *fj*) O om. *fk*) O om. *fl*) O om. *fm*) O om. *fn*) O om. *fo*) O om. *fp*) O om. *fq*) O om. *fr*) O om. *fs*) O om. *ft*) O om. *fu*) O om. *fv*) O om. *fw*) O om. *fx*) O om. *fy*) O om. *fz*) O om. *ga*) O om. *gb*) O om. *gc*) O om. *gd*) O om. *ge*) O om. *gf*) O om. *gg*) O om. *gh*) O om. *gi*) O om. *gj*) O om. *gk*) O om. *gl*) O om. *gm*) O om. *gn*) O om. *go*) O om. *gp*) O om. *gq*) O om. *gr*) O om. *gs*) O om. *gt*) O om. *gu*) O om. *gv*) O om. *gw*) O om. *gx*) O om. *gy*) O om. *gz*) O om. *ha*) O om. *hb*) O om. *hc*) O om. *hd*) O om. *he*) O om. *hf*) O om. *hg*) O om. *hh*) O om. *hi*) O om. *hj*) O om. *hk*) O om. *hl*) O om. *hm*) O om. *hn*) O om. *ho*) O om. *hp*) O om. *hq*) O om. *hr*) O om. *hs*) O om. *ht*) O om. *hu*) O om. *hv*) O om. *hw*) O om. *hx*) O om. *hy*) O om. *hz*) O om. *ia*) O om. *ib*) O om. *ic*) O om. *id*) O om. *ie*) O om. *if*) O om. *ig*) O om. *ih*) O om. *ii*) O om. *ij*) O om. *ik*) O om. *il*) O om. *im*) O om. *in*) O om. *io*) O om. *ip*) O om. *iq*) O om. *ir*) O om. *is*) O om. *it*) O om. *iu*) O om. *iv*) O om. *iw*) O om. *ix*) O om. *iy*) O om. *iz*) O om. *ja*) O om. *jb*) O om. *jc*) O om. *jd*) O om. *je*) O om. *jf*) O om. *jj*) O om. *jk*) O om. *jl*) O om. *jm*) O om. *jn*) O om. *jo*) O om. *jp*) O om. *jq*) O om. *jr*) O om. *js*) O om. *jt*) O om. *ju*) O om. *ju*) O om. *kv*) O om. *kw*) O om. *kx*) O om. *ky*) O om. *kz*) O om. *la*) O om. *lb*) O om. *lc*) O om. *ld*) O om. *le*) O om. *lf*) O om. *lg*) O om. *lh*) O om. *li*) O om. *lj*) O om. *lk*) O om. *ll*) O om. *lm*) O om. *ln*) O om. *lo*) O om. *lp*) O om. *lq*) O om. *lr*) O om. *ls*) O om. *lt*) O om. *lu*) O om. *lv*) O om. *lw*) O om. *lx*) O om. *ly*) O om. *lz*) O om. *ma*) O om. *mb*) O om. *mc*) O om. *md*) O om. *me*) O om. *mf*) O om. *mg*) O om. *mh*) O om. *mi*) O om. *mj*) O om. *mk*) O om. *ml*) O om. *mm*) O om. *mn*) O om. *mo*) O om. *mp*) O om. *mq*) O om. *mr*) O om. *ms*) O om. *mt*) O om. *mu*) O om. *mv*) O om. *mw*) O om. *mx*) O om. *my*) O om. *mz*) O om. *na*) O om. *nb*) O om. *nc*) O om. *nd*) O om. *ne*) O om. *nf*) O om. *ng*) O om. *nh*) O om. *ni*) O om. *nj*) O om. *nk*) O om. *nl*) O om. *nm*) O om. *nn*) O om. *no*) O om. *np*) O om. *nq*) O om. *nr*) O om. *ns*) O om. *nt*) O om. *nu*) O om. *nv*) O om. *nw*) O om. *nx*) O om. *ny*) O om. *nz*) O om. *oa*) O om. *ob*) O om. *oc*) O om. *od*) O om. *oe*) O om. *of*) O om. *og*) O om. *oh*) O om. *oi*) O om. *oj*) O om. *ok*) O om. *ol*) O om. *om*) O om. *on*) O om. *oo*) O om. *op*) O om. *oq*) O om. *or*) O om. *os*) O om. *ot*) O om. *ou*) O om. *ov*) O om. *ow*) O om. *ox*) O om. *oy*) O om. *oz*) O om. *pa*) O om. *pb*) O om. *pc*) O om. *pd*) O om. *pe*) O om. *pf*) O om. *pg*) O om. *ph*) O om. *pi*) O om. *pj*) O om. *pk*) O om. *pl*) O om. *pm*) O om. *pn*) O om. *po*) O om. *pp*) O om. *pq*) O om. *pr*) O om. *ps*) O om. *pt*) O om. *pu*) O om. *pv*) O om. *pw*) O om. *px*) O om. *py*) O om. *pz*) O om. *qa*) O om. *qb*) O om. *qc*) O om. *qd*) O om. *qe*) O om. *qf*) O om. *qg*) O om. *qh*) O om. *qi*) O om. *qj*) O om. *qk*) O om. *ql*) O om. *qm*) O om. *qn*) O om. *qo*) O om. *qp*) O om. *qq*) O om. *qr*) O om. *qs*) O om. *qt*) O om. *qu*) O om. *qv*) O om. *qw*) O om. *qx*) O om. *qy*) O om. *qz*) O om. *ra*) O om. *rb*) O om. *rc*) O om. *rd*) O om. *re*) O om. *rf*) O om. *rg*) O om. *rh*) O om. *ri*) O om. *rj*) O om. *rk*) O om. *rl*) O om. *rm*) O om. *rn*) O om. *ro*) O om. *rp*) O om. *rq*) O om. *rr*) O om. *rs*) O om. *rt*) O om. *ru*) O om. *rv*) O om. *rw*) O om. *rx*) O om. *ry*) O om. *rz*) O om. *sa*) O om. *sb*) O om. *sc*) O om. *sd*) O om. *se*) O om. *sf*) O om. *sg*) O om. *sh*) O om. *si*) O om. *sj*) O om. *sk*) O om. *sl*) O om. *sm*) O om. *sn*) O om. *so*) O om. *sp*) O om. *sq*) O om. *sr*) O om. *ss*) O om. *st*) O om. *su*) O om. *sv*) O om. *sw*) O om. *sx*) O om. *sy*) O om. *sz*) O om. *ta*) O om. *tb*) O om. *tc*) O om. *td*) O om. *te*) O om. *tf*) O om. *tg*) O om. *th*) O om. *ti*) O om. *tj*) O om. *tk*) O om. *tl*) O om. *tm*) O om. *tn*) O om. *to*) O om. *tp*) O om. *tq*) O om. *tr*) O om. *ts*) O om. *tt*) O om. *tu*) O om. *tv*) O om. *tw*) O om. *tx*) O om. *ty*) O om. *tz*) O om. *ua*) O om. *ub*) O om. *uc*) O om. *ud*) O om. *ue*) O om. *uf*) O om. *ug*) O om. *uh*) O om. *ui*) O om. *uj*) O om. *uk*) O om. *ul*) O om. *um*) O om. *un*) O om. *uo*) O om. *up*) O om. *uq*) O om. *ur*) O om. *us*) O om. *ut*) O om. *uu*) O om. *uv*) O om. *uw*) O om. *ux*) O om. *uy*) O om. *uz*) O om. *va*) O om. *vb*) O om. *vc*) O om. *vd*) O om. *ve*) O om. *vf*) O om. *vg*) O om. *vh*) O om. *vi*) O om. *vj*) O om. *vk*) O om. *vl*) O om. *vm*) O om. *vn*) O om. *vo*) O om. *vp*) O om. *vq*) O om. *vr*) O om. *vs*) O om. *vt*) O om. *vu*) O om. *vv*) O om. *vw*) O om. *vx*) O om. *vy*) O om. *vz*) O om. *wa*) O om. *wb*) O om. *wc*) O om. *wd*) O om. *we*) O om. *wf*) O om. *wg*) O om. *wh*) O om. *wi*) O om. *wj*) O om. *wk*) O om. *wl*) O om. *wm*) O om. *wn*) O om. *wo*) O om. *wp*) O om. *wq*) O om. *wr*) O om. *ws*) O om. *wt*) O om. *wu*) O om. *wv*) O om. *ww*) O om. *wx*) O om. *wy*) O om. *wz*) O om. *xa*) O om. *xb*) O om. *xc*) O om. *xd*) O om. *xe*) O om. *xf*) O om. *xg*) O om. *xh*) O om. *xi*) O om. *xj*) O om. *xk*) O om. *xl*) O om. *xm*) O om. *xn*) O om. *xo*) O om. *xp*) O om. *xq*) O om. *xr*) O om. *xs*) O om. *xt*) O om. *xu*) O om. *xv*) O om. *xw*) O om. *xx*) O om. *xy*) O om. *xz*) O om. *ya*) O om. *yb*) O om. *yc*) O om. *yd*) O om. *ye*) O om. *yf*) O om. *yg*) O om. *yh*) O om. *yi*) O om. *yj*) O om. *yk*) O om. *yl*) O om. *ym*) O om. *yn*) O om. *yo*) O om. *yp*) O om. *yq*) O om. *yr*) O om. *ys*) O om. *yt*) O om. *yu*) O om. *yv*) O om. *yw*) O om. *yx*) O om. *yy*) O om. *yz*) O om. *za*) O om. *zb*) O om. *zc*) O om. *zd*) O om. *ze*) O om. *zf*) O om. *zg*) O om. *zh*) O om. *zi*) O om. *zj*) O om. *zk*) O om. *zl*) O om. *zm*) O om. *zn*) O om. *zo*) O om. *zp*) O om. *zq*) O om. *zr*) O om. *zs*) O om. *zt*) O om. *zu*) O om. *zv*) O om. *zw*) O om. *zx*) O om. *zy*) O om. *zz*) O om.

فلما وافوا آمل جمعهم بقصر الخليل بن ونداسجان^a وصير اعمل
 سارية ناحية عن غيرهم ووكل بهم اللورجان^b وكتب اسماء جميع
 اهل آمل حتى لم يخف منهم احد^c عليه ثم عرضهم بعد ذلك
 على الاسماء حتى اجتمعوا ولم يتخلف منهم احد واحد من الرجال
 *5 في السلاح بهم^d وصَفُوا جميعا ووكل بكل واحد منهم رجلين
 بالسلاح وامر الموكل بهم ان يحمل رأس كد من كاع عن المشى
 وسانهم مكتفين حتى وافى بهم جبلا يقال له هَرَمَزَابان على ثمانية
 فراسخ من آمل وثمانية فراسخ من مدينة سارية وكتبهم بالحديد
 وحبسهم وبلغت عدتهم عشرين الفا وذلك في سنة ٢٢٥ ثيما
 10 ذكر عن محمد بن حفص فاما غيره فمن اعمل الاخبار وجماعة
 من ادرك ذلك فانهم^e قالوا كان ذلك في سنة ٢٢٤ وهذا انقول
 عندي اول بالصواب وذلك ان مقتل مايار كان في سنة ٢٢٥ وكان
 فعله ما فعل باعل طبرستان قبل ذلك بسنة ٥

رجع الحديث الى الخبر عن قصة مايار وفعله^f باعل آمل على ما
 15 ذكر عن محمد بن حفص قال وكتب الى الدرري^g ليفعل ذلك
 بوجوه العرب والابناء من^h كان معه بمروⁱ وكتبهم بالحديد وحبسهم^k
 ووكل بهم الرجال في حبسهم، فلما تمكن المازيار واستوى له امره

a) O s. p., C ويداسجان; cf. *Fragm.* ٤١٣ c; Sehir-ed-din apud Dorn., *Muh. Quellen*, I, ١٦٤, 3 ونداد خليل وند اسغان
 b) O اللورجان, infra اللورجان, semel ut e C recepi. اسغان.

c) O احدا. d) C بالسلاح. Deinde O وصَفُوا. e) O om.

f) C om. g) C الدرري. h) C ان. i) O h. l. بمرو, infra ut c C recepi. k) C om., O ووحية et deinde فوكل.

وامر القوم جمع احبابه وامر سرخاستان بتخريب *a* سور مدينة آمل
فخره بالصوبل والمزامير ثم سار الى مدينة سارية ففعل بها مثل
ذلك ثم وجه مايزار اخاه قوهيار *b* الى مدينة طميس * وهي على
حد جرجان ، من عمل طبرستان فخر سورها ومدينتها وابلج
اعليها فيرب منهم من عرب وبللى من بللى *d* ثم توجه بعد ذلك ^٥
الى طميس سرخاستان وانصرف عنها قوهيار فلحق باخيه المايزار
فعمل سرخاستان سورا من طميس الى البحر * ومدته في البحر *f*
مقدار ثلثة اميال وكانت الالاسرة بنته بينها وبين الالترك لان
الترك كانت تغير على اهل طبرستان في ايامها ونزل معسكرا بطميس
سرخاستان وصير ^٥ حولها خندقا وثيقا وارجا للحرس وصير عليها ^{١٥}
بابا وثيقا ووكل به الرجال الثقان ، ففرع اهل جرجان وخافوا على
اموالهم ومدينتهم فهرب منها نفر الى نيسابور وانتهى الخبر الى عبد
الله بن طاهر * والى المعتصم فوجه اليه عبد الله بن طاهر *h* عمه
الحسن *i* بن الحسين بن مصعب وصم اليه جيشا كثيفا يحفظ *k*
جرجان وامره ان يعسكر على الخندق فنزل الحسن بن الحسين ^{١٥}
معسكرا على الخندق الذى عمه سرخاستان وصار بين العسكرين
عرض الخندق ، ووجه ايضا عبد الله بن طاهر حيان *l* بن جبلة
في اربعة آلاف الى قومس معسكرا *m* على حد جبال شروين ،

b) سرخاستان C h. l. et deinde plus semel O تخريك O
وعلى حد جرجان تكون هذه المدينة O *c*) قوهيار O h. l.

d) Vetant codd. legere من بدل .وبدل من بدل C om. *e*) O om.
الحسين C h. l. *f*) O addit اعليها O *g*) فانفذ O *h*)
Invicem O h. l. الحسن pro seq. الحسين *k*) O s p. *l*) Fragm.
et IA لحفظ *m*) معسكرا C *n*) حمار

ووجه المعتصم من قبلة محمد بن ابراهيم بن مصعب اخا اسحاق
ابن ابراهيم في جمع كتييف وضم اليه الحسن بن قارن الطبري
القائد ومن كان بالباب من الطبرية ووجه منصور بن الحسن هار
صاحب دنباوند الى مدينة الري ليدخل صبرستان من *a* ناحية
الري ووجه ابا الساج الى اللارز *b* ودنباوند، فلما احدثت الخيل
بالمازيار من كل جانب بعث عند ذلك ابراهيم بن مهزيان صاحب
شرطته وعلوي بن ربن، الكاتب النصراني، ومعهما خليفة صاحب
الحرس الى اهل المدن لختبسين عنده ان الخيل قد زحفت اليه
من كل جانب وانما حبستكم لبيعته اليه *c* هذا الرجل فيكم
10 يعني المعتصم فلم يفعل وقد بلغني ان الحاجاج بن يوسف
غضب على صاحب السند في امرأة أسرت من المسلمين وأدخلت
الى بلاد السند حتى غزا السند وانفق بيوت الاموال حتى
استنقذ المرأة وردّها الى مدينتها وهذا الرجل لا يكثر بعشرين
الفا ولا يبعث اليه يسئل فيكم وانى *d* لا أقدم على حربه وانتم
15 وراي فادوا اليه خراج سنتين وأخلي سبيلكم ومن كان منكم
شابا قويا قدمته للقنال فمن *e* لي منكم ردت عليه ماله ومن
له يفت اكون قد اخذت دينه ومن كان شيخا او ضعيفا صيرته

a) C om. *b*) C الارذ omisso الى الار O. *c*) رزيين C. O
h. l. idem s. p., infra O ربن. Vid. *Moshtabih* et cf. Pertsch,
die ar. handschr. der herz. bibl zu Gotha III, p. 456 (ubi
editum est ربن). In *Fragm.* ٥١٢ e male receptum est رين. *d*)
O om. *e*) C cum ف. *f*) O insert امل امل وانا C. *g*)

h) O وقا et mox يوف.

من الحفظة والنبايين فقل رجل يقال له موسى بن هرمز الزاهد كن
يقال انه لم يشرب الماء منذ عشرين سنة انا اودى اليك خراج
سنتين واقوم به فقال خليفة « صاحب الخرس ل احمد بن الصقير
لم لا تتكلم وقد كنت احظى القوم عند الاصبيهد ، وقد كنت
اراك تنغددي معه وتتكى على وسادته ^d وهذا شيء لم يفعله ⁵
الملك بأحد غيرك فانيت ^e اولى بالقيام بهذا الامر من موسى قال
احمد ان موسى لا يقدر على القيام بجباية درهم واحد ^f وانما
اجابكم بجمل وما هو عليه وعلى الناس اجمع ولو علم صاحبكم
ان عندنا درهما واحدا لم يجلسنا وانما جلسنا بعد ما استنطف
كل ^g ما عندنا من الاموال والذخائر فان اراد الضياع بهذا المال ¹⁰
اعطيناه فقال له علي بن ربن الكاتب الضياع للملك لا لكم فقال ^h
له ابراهيم بن مهران اسلك بالله يا ابا محمد لئلا ساكتت عن
عذا الكلام فقال له احمد لم ازل ساكتا حتى كلمني هذا بما قد
سمعت ، ثم انصرفت الرسل على ضمان موسى الزاهد واعلموا ما زيار
ضمانه وانصم الى موسى الزاهد قروم من السعة فقالوا فلان ¹⁵
يحتمل عشرة آلاف وفلان يحتمل عشرين الفا واقل واكثر وجعلوا
يستأكلون الناس اعمل الخراج وغيره فلما مضى لذلك ايام رد
ما زيار الرسل مقتضيا امال ومنناجزا ما كان من ضمان موسى الزاهد

a) C محمد، quod fortasse ante خليفة inserendum est. b)

و. c) O cum. d) O وسادة. e) O كنت. Deinde C الأصفيهد c) O اهم.

f) O om. g) C s. p., O وما. Interpretor: „et secundum id
quod ipse et major pars hominum quotannis solvere debet.“

h) C قال. i) O cum ف.

* ولم يزل ذلك لذكرا *a* ولا تحقيقا وتحقق قول احمد والزمه
الذنب وعلم المازيار *b* ان * ليس عند القوم *c* ما يودون وانما
اراد ان يلقى انشر بين احساب *d* الخراج ومن لا خراج عليه *e*
من التجار والصنّاع؛

⁵ قل ثم ان سرخاستان *f* كان معه من اختار من ابنا القواد وغيرهم
من اعد امل فتیان لهم جلد وشجاعة فجمع منهم في داره مائتين
وستين فتى من يخاف ناحيته واضهر انه يريد جمعهم للمناظرة
وبعث الى الاكسة المختارين من الدهاقين فقال لهم ان الابناء هوام
مع العرب والمسودة ونست *g* آمن غدرهم ومكرهم وقد جمعت اهل
¹⁰ الطنّة من اخاف ناحيته فاقتلوا لتأمينوا ولا يكون في عسكركم
من يخالف هواه هواكم ثم امر بكتفهم ودفعهم الى الاكسة ليلا
فدفعوهم *h* اليهم وصاروا بهم الى قناة هناك فقتلواهم ورموا بهم في
ابار *i* تلك القناة وانصرفوا فلما ثب لى الاكسة عقولهم ندموا * على
فعلهم *k* وفرعوا من ذلك * ثلما علم المازيار ان القوم ليس عندهم
¹⁵ ما * يودونه اليه *m* بعث الى الاكسة المختارين وهم الذين قتلوا
المائتين والستين فتى فقال لهم اني قد اجتكم منازل ارباب الصبياح
وحرمهم الا ما كان من جارية جميلة من بناتهم فانها تصير للملك *n*
وقال لهم صيروا *o* الى اللبس فاقتلوا ارباب الصبياح جميعهم *k* قبل

a) فلم ير لذلك اثر *C*. *b*) واعلم مازيار *O*. *c*) القوم ليس *O*.
عندهم *d*) اعزل *C*. *e*) له *C*. *f*) *C* h. l. شارخاستان، deinde
سرخاستان. *g*) *O* sine cop. *h*) *C* فدفعهم. *i*) *O* addit في.
k) *O* om. *l*) *O* فقتل. *m*) *C* يهدون. *n*) *O* الى الملك. *o*) *O*
و. *p*) *O* cum. صيروا.

ذكَ ثَرُ حُوزُوا بَعْدَ ذَلِكُ مَا وَحِبْتُ نَلَمُ مِنَ الْمَنَازِلِ وَاللَّحْمِ فَجَبَنَ
 الْقَوْمُ عَنِ ذَلِكَ وَخَافُوا وَحَذَرُوا فَلَمْ يَفْعَلُوا *a* مَا أَمَرَهُمْ بِهِ،
 قَالُوا وَكَانَ الْمُؤَكَّلُونَ بِالسُّورِ مِنَ أَصْحَابِ سِرْخَاسْتَانَ *b* يَتَحَدَّثُونَ لَيْلًا،
 مَعَ حُرْسِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَصْعَبٍ وَبَيْنَهُمْ عَرْضُ الْخُنْدَقِ
 حَتَّى اسْتَأْنَسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَوَآمَرُوا وَحَرَسُوا *d* سِرْخَاسْتَانَ *e* بِتَسْلِيمِ
 ٥ السُّورِ الْيَوْمَ فَسَلَّمُوهُ وَدَخَلَ أَصْحَابُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِنَ ذَلِكَ
 الْمَوْضِعِ إِلَى عَسْكَرِ سِرْخَاسْتَانَ فِي غَفْلَةٍ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ
 وَمِنْ سِرْخَاسْتَانَ فَنَظَرَ أَصْحَابُ الْحَسَنِ إِلَى قَوْمٍ يَدْخُلُونَ مِنَ الْخَائِطِ
 فَدَخَلُوا *f* مَعَهُمْ فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَتَشَارَوْا وَبَلَغَ الْحَسَنُ
 ابْنَ الْحُسَيْنِ * بِنِ مَصْعَبٍ *g* فَجَعَلَ يَصْدِيحُ بِالْقَوْمِ وَيَنْعَمُ وَيَقُولُ ١٠
 يَا قَوْمِ أَتَى *e* أَخِيفَ عَلَيْكُمْ أَنْ * تَكُونُوا مِثْلَ قَوْمِ *h* دَاوُدَانَ
 وَمَضَى أَصْحَابُ قَيْسِ بْنِ رَجْوِيهِ *i* وَعَمُوا مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ بْنِ
 الْحُسَيْنِ حَتَّى نَصَبُوا الْعَلَمَ عَلَى السُّورِ فِي مَعَسْكَرِ سِرْخَاسْتَانَ وَانْتَهَى
 الْخَبْرُ إِلَى سِرْخَاسْتَانَ أَنْ *g* أَعْرَبَ قَدْ كَسَرُوا السُّورَ وَدَخَلُوا بَعْتَةَ *k*
 فَلَمْ تَكُنْ لَهُ *l* عَمَّةٌ إِلَّا الْهَرَبُ وَكَانَ سِرْخَاسْتَانَ فِي الْحَمَامِ فَسَمِعَ ١٥
 الصَّبِيحَ فَخَرَجَ هَارِبًا فِي غَلَالَةٍ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ خَيْرٌ لِي
 يَقْدِرَ عَلَيَّ رَدُّ أَصْحَابِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ *m* قَدْ عَصَوْتَنِي وَأَطَاعُواكَ اللَّهُمَّ فَاحْفَظْهُمْ *n*

a) O يُعْبَلُوا، *Fragm.* فلم يقبلوا عنه. *b*) O كانوا. C. h. l.
 ابو صالح. *c*) O om. *d*) O وحرص. *e*) O addit. سخرستان.
 يكون مثل يوم. *f*) C دخلوا. *g*) C om. *h*) C
 Recepti lect. O. putans داوندان esse aliam formam nominis
 et allusionem esse ad notam fabulam, de qua vid.
 Jâcût et l.l. a Juynboll in ann. ad *Marâcid.* *i*) O رجويته.
 Deinde C و. *k*) C بعته، O بعته. *l*) C ل. *m*) O أنى.
n) C حفظهم.

وانصرفوا ولم يزل اصحاب الحسن يتبعون انقوم حتى صاروا الى اندرب
الذى على السور فمكسروه ودخل الناس *a* * من غير مانع *b* حتى
استولوا على جميع ما *c* في العسكر ومضى قوم في الطلب،
وذكر عن زرارة بن يوسف الساجزي انه قال مررت في الطلب
5 فيبيننا انا كذلك ان صرت الى موضع عن يسرة انطريف فوجلت
من *e* الامر فيه ثم تفككته بالريح من غير ان ارى *f* احدا وعنت
من انت ويلك فاذا شيخ جسيم قد *g* صاح زينهار يعنى الامان
قل فحملت عليه فاخذته *h* وشدت كتفه فاذا *h* هو شهريار اخو
ابى صالح سرخاستان * صاحب العسكر *b* قل فدفعته الى قائدى *i*
10 يعقوب بن منصور وحال الليل بيننا وبين الطلب فرجع الناس
الى العسكر *k* والى بشهريار الى الحسن بن الحسين فضرب عنقه،
واما ابو صالح فمضى حتى صار على *l* خمسة فراسخ من معسكره
وكان عليلا فجهده *m* العطش والفرع فنزل في غيضة *n* يمنة الطريق
الى سفح جبل وشد دابته واستلقى فبصر به غلام له *b* ورجل من
15 اصحابه يقال له جعفر بن وزد اميد فنظر اليه نائما فقال سرخاستان
يا جعفر شربة ماء فقد جهدتى العطش قل فقلت *b* ليس معى
اناء اغرف به من هذا الموضع فقال سرخاستان *o* خذ رأس جعبتى
فاسقى *p* به قل *q* جعفر وملت *r* الى عداد من اخواني فقلت لهم

a) O ودخلوا. *b*) C om. *c*) O من. *d*) C وذكروا. *e*) O
قائد بن *i*) O و. *h*) O cum. *g*) O وقد. *f*) C ارمى. *h*) C
في. *o*) C عطشة. *n*) O فاجهده. *m*) O في. *l*) O العسكر. *k*) C
 h . 1. خرخاستان. *p*) C فاستقى. O om. *q*) به. *r*) فقال C.
O ورات.

هذا الشيطان قد اهلكنا * فلم لا *a* نتقرب به الى السلطان
وتأخذ لانفسنا الامان *b* فقالوا لجعفر كيف لنا به قل فوقفهم
عليه وقل لهم اعينوني ساعة وانا اؤوره فاخذ جعفر خشبة عظيمة *c*
وسرخاستان مستلف فلقى نفسه عليه وملكوه *d* وشدوه كدافا *e*
مع الخشبة فقال لهم ابو صالح خذوا مني مائة الف درهم *f* واتركوني *g*
فان العرب لا تعطيكم شيئا قلوا له *f* احصرنا قل هاتوا ميزانا *g*
قالوا ومن *h* اين ههنا ميزان قل من *i* اين ههنا ما *k* اعطيكم
ولكن صبروا معي الى المنزل وانا *l* اعطيكم العهود والمواثيق اني *m*
انفي لكم بذلك واوفى عليكم فصاروا به الى الحسن بن الحسين *n*
فاستقبلهم خيل للحسن *o* بن الحسين فضربوا رؤسهم واخذوا *10*
سرخاستان منهم فميتهم انفسهم ومضى اصحاب الحسن باي صالح
الى الحسن فلما وقفوه بين يديه دعا الحسن قواد طبرستان مثل
محمد بن المغيرة بن شعبة الازدي وعبد الله بن محمد الفطقطي *q*
الضبي والفتح بن قراط وغيرهم فسألهم هذا سرخاستان قلوا *r*
نعم قل *r* محمد بن المغيرة قم فاقتله بابنك واخييك فقم اليه *15*
فضربه بالسيف واخذته السيوف فقتل؛

a) O ألا. *b*) O addit. *c*) C om. *d*) O om.; C om.
e) O وذاقا. *f*) O om. *g*) C et O ميزان. *h*) O
من. *i*) C من. *k*) O مال. *l*) O om. انا. *m*) C اني.
n) O سيل. *o*) O الحسن ut *Fragm.* *p*) O وقف. *q*) O h. l.
r) C فقالوا. العضمي infra.

ذكر خبره *a* ابى شاس الشاعر

وكان ابو شاس الشاعر وهو الغطريف بن حُصين بن *b* حَنَس فتى من اهل العراق * رعى بخراسان *c* ادبياً فهما وكان سرخاستان الزمه نفسه يتعلم منه اخلاق العرب ومذاعبها فلما نزل بسرخاستان 5 ما نزل به *d* وابو شاس في معسكرة ومعه دوابٌ وانقال *e* فهجم عليه قوم من البخارية *f* من اصحاب الحسن فانتهبوا جميع ما كان معه واصابته جراحات فبادر ابو شاس فاخذ جرة كانت معه *g* فوضعها على عاتقه واخذ بيده قدحا * وصاح اماء *h* للسبيل حتى اصاب غفلة من القوم فهرب *i* من مضربه وقد اصابته جراحة *k* 10 * فبصر به غلام وقد كان مرّاً بمضرب عبد الله بن محمد بن حميد الققطي الطبري وكان كاتب الحسن بن الحسين فعرفوه عرفه خدمه وعلى عاتقه الجرة وهو يسقى اماء فدخلوه خيمتهم واخبروا *m* صاحبهم بمكانه فادخل عليه فحمله *d* وكساه واكرمه غاية الاكرام ووصفه للحسن * بن الحسين *d* وقال له قل في الامير قصيدة فقال 15 ابو شاس والله لقد امتحى ما في صدرى من كتاب الله من الهول فكيف احسن الشعر، ووجه الحسن برأس * ابى صالح *c* سرخاستان الى عبد الله بن طاهر ولم يزل من معسكره 5

وذكر عن محمد بن حفص ان حيان بن جبلة مولى عبد الله ابن طاهر كان اتبل مع الحسن بن الحسين الى ناحية طميس

a) C om. *b*) ابو. Deinde C حسنى. *c*) O. *d*) O om. *e*) O addit. *f*) C من البخارية قوم. *g*) له. *h*) C والماء. *i*) O ثم عرب. *k*) O الجراحة. *l*) واخبروا O. *m*) C. *n*) C.

فكانت *a* قارن بن شهريار ورغبه في الطاعة وضمن له ان يملكه على
 جبال ابيه وجدّه وكان قارن من قواد مازيار وهو ابن اخيه وكان
 مازيار صبيّره مع اخيه عبد الله بن قارن وضمّ اليهما عدّة من
 ثقات قواده وقربائه فلما استنماله حيّان وكان قارن *b* قد ضمن
 له ان يسلم له الجبال ومدينة سارينة الى حدّ جرجان على ان ⁵
 يملكه على جبال ابيه وجدّه اذا وفي له بالضمان وكتب بذلك
 حيّان الى عبد الله بن طاهر فسجّل له عبد الله * بن طاهر ^c
 بكلّ ما سأل وكتب الى حيّان بان *d* يتوقّف ولا يدخل للجبل
 ولا يوغل حتى يكون من قارن ما يُستدلّ به على الوفاء لئلا يكون
 منه مكر فكتب *e* حيّان الى قارن بذلك فدعا قارن بعبد *f* الله ¹⁰
 ابن قارن وهو اخو مازيار ودعا جميع قواده الى ضعامه فلما اكلوا
 ووضعوا *g* سلاحهم واطمأنّوا احدث *h* بهم احكامه في السلاح الشك
 وكتّفيهم *i* ووجه بهم الى حيّان بن جبلة فلما صاروا اليه استوثق
 منهم وركب حيّان في جمعه حتى دخل جبال قارن وبلغ مازيار *k*
 الخبر فاغتم لذلك *b* وقال له انقوعيار اخوه في حبسك عشرون الفا ¹⁵
 من المسلمين من *b* بين اسكاف وخباط وقد شغلت نفسك بهم
 وانما اُنيت *l* من مأمّنك واهل بيتك وقربانتك *m* فا تصنع بهؤلاء
 الخبسين *n* عندك قلّ فامر مازيار بخليعة جميع من في حبسه ثم
 دعا ابراهيم بن مهران صاحب شرطته *o* وعلى بن ربن *p* النصرانيّ

a) C cum و. *b*) O om. *c*) C om. *d*) O ان. *e*) O
 cum و. *f*) C لعبد. *g*) O sine و. *h*) O addit و. *i*) O
 cum ف. *k*) O cum art. *l*) O اوتيت. *m*) O وقربانتك.
n) O الخبسين. *o*) C شرطته. *p*) C رزين.

كانته وشاذان بن الفضل صاحب خراجه ويجيبى بن السروزبهار
 جهبذه وكان من اهل السهل عنده فقال لهم *a* ان حرمكم
 ومنازلكم وضياعكم بالسهل وقد *b* دخلت العرب اليه *c* واكره ان
 أنشومكم فاذهبوا الى منازلكم وخذوا لانفسكم الامان ثم وصلهم *d*
 5 وان لهم في الانصراف فصاروا الى منازلكم واخذوا الامان لانفسهم *e*،
 ولما بلغ اهل مدينة *f* سارية اخذ سرخاستان واستباحة
 عسكره ودخول حيان * بين جبلة *a* جبل *g* شروين وثبوا على
 عامل مايزار بسارية * وكان يقال له *a* مهريسناني *h* بن شهريز فهرب *i*
 منهم *k* وجاء بنفسه *k* وفتح الناس باب *l* الساجن واخرجوا من
 10 فيه ووافي حيان بعد ذلك مدينة سارية وبلغ قوهيار اخا مايزار
 موافاة حيان سارية فأطلق محمد بن موسى بن حفص *m* الذي
 كان عامل طبرستان من حبسه وجمله على بغل بسرجه ووجه
 به الى حيان ليأخذ له الامان ويجعل *n* له جبال ابيه وجده
 على ان يسلم اليه *o* مايزار ويوثق له بذلك بضمان محمد بن
 15 موسى بن حفص * واحمد بن الصقيير *p* فلما صار محمد بن موسى
 الى حيان واخبره برسالة قوهيار اليه قل له حيان من هذا يعني
 احمد قل شيخ البلاد يعرفه *q* الخلفاء والامير عبد الله بن طاهر

a) O om. *b*) O sine و. *c*) C اليكم. *d*) O ووصاهم. *e*)
 O للمدينة. *f*) O om.; C المدينة. *g*) O الجبل. *h*)
 O cum و. *i*) O سهرين. *j*) O مهريسناني. *k*) C
 Vid. praeter IA جعفر. *l*) C om. *m*) C h. l., O saepe منه.
 ٣٥٥ seq. Belâdh. ٣٣٩ et supra p. ١٩٨, 9. *n*) C ليجعل. *o*)
 ويعرفه. *p*) O بن احمد بن ابي الصقيير. *q*) O له.

به عارف فبعث حيان الى احمد فأتاه فأمره *a* بالخروج الى مسلحة
 خرماباذ *b* مع محمد بن موسى وكان ل احمد ابن يقال له اسحاق
 وكان قد هرب من مازيار بأوى نهارة الغياض وبصير بالليل * الى
 ضبيعة *c* يقال لها ساواسيربان *d* وهي على طريق الجادة من قدح *e*
 الاصبهند الذي فيه قصر مازيار، فذكر عن اسحاق انه قال كنت *f*
 في هذه الضبيعة فرأى عددا من اصحاب مازيار معهم دواب نقاد
 وغير ذلك قال فوثبت على فرس منها هاجين ضخم *f* فركبته
 عربيا *g* وصرت به الى مدينة سارية فدفعته الى ابني فلما اراد احمد
 الخروج الى خرماباذ ركب ذلك الفرس فنظر اليه حيان فأعجبه
 فالتفت حيان الى اللوزجان *h* وكان من اصحاب قارن فقال رايت *i*
 هذا الشيخ على فرس نبيل قل ما رايت مثله فقال *i* له اللوزجان
 هذا الفرس كان لما زيار فبعث * حيان الى احمد *k* يسعله * البعثة
 بالفرس *l* اليه لينظر اليه فبعث به اليه فلما تأمل النظر وقتشه *m*
 وجدته مشطب *n* البيدين فرعد فيه ودفعه الى اللوزجان * وقال
 لرسول احمد عدا مازيار *o* ومال مازيار *p* لاميير المؤمنين فرجع * الرسول *q*
 فاخبر احمد *q* * فغضب على اللوزجان من ذلك فبعث اليه احمد *o*

a) امره. *b*) خرماباذ h. l. *c*) ضبيعة. *d*) ? O
 الاصبهند O. Deinde *e*) قرح C. ساواسيربان C. ساواسيربان
 supra p. ١٣٩٩. قدح السلطان infra recurrit in nomine *f*) قرح C. noster locus
 appellatur. *g*) مضمير; cf. *h*) عربانا O s. p. *i*) قال O. *k*) C
 Fragm. ٥٠٩, ١٠. *l*) الفرس والبعث به O. *m*) وقتشه O. *n*) مشطب
 مشطبا C om. *o*) C cum art. *p*) قرح O. *q*) رسول احمد فاخبره O.

بالشقيقة فقال اللوزجان ما لي في هذا ذنب وردَّ الفرس الى احمد
ومعه برذون وشهري^٥ a * قامر رسوله b فدفعهما اليه، وغضب احمد
من فعل حيان به وقال هذا لكائك يبعث الى شيخ مثل فيفعل
به ما فعل، ثم كتب الى قوهيار ويحك لم تغلط في امرك وتترك
٥ مثل الحسن بن الحسين عم الامير عبد الله بن طاهر وتدخل
في امان هذا العبد لكائك وتدفع اخاك وتضع قدرك وتحقد
عليك الحسن بن الحسين بتركك آياه وميلك d الى عبد من
عبيده فكتب اليه قوهيار قد غلطت في اول الامر واعدت e
الرجل ان اصير اليه * بعد غد f ولا آمن ان خالفته g ان
١٠ يناهضني ويحاربنى ويستبيح منازل^١ h واموالى وان قاتلته فقتلت من
اصحابه وجرت الدماء بيننا وقعت الشحنةاء ويبطل هذا الامر
الذى التمسته فكتب اليه احمد اذا كان يوم الميعاد فابعت اليه
رجلا من اهل بيتك واكتب اليه انه i قد عرضت لك علّة
منعتك من الحركه * وانك تتعالج k ثلاثة ايام فان عوفيت والا
١٥ صرت اليه في حمل وسنكمله l نحن على قبول ذاك * منك
والمصير في الوقت m، وان n احمد بن الصّغير وحمّد o بن موسى
ابن حفص كتبا الى الحسن بن الحسين وهو في معسكره بطميس
ينتظر امر عبد الله بن طاهر وجواب كتابه بقتل سرخاستان

a) O شهري sine و. b) O om. c) C يفعل. d) O وميلك،
IA وميلك. e) O واعدت. f) C om. g) C خالفت. h) O
منزلى. i) O انك. C om. قد. k) C فانك تعالج. l) Nempe
واصبر الى habet، منك. m) C om. n) Fragm. ٥١٠، 3 ان. o) C et O و احمد.
... وقت.

قارن ما يريد من تلك الجبال والاموال فاحتمل قارن ما كان لمازيار
 هنالك من المال والذي كان بأَسْبَانْدَرَةَ *a* من ذخائر مازيار وما
 كان لسرخاستان * بقدرح السلطان *b* واحتوى على ذلك كله
 فانتقض *c* على حيان جميع ما كان سنج له بسبب ذلك الفرس
 5 وتوفى بعد ذلك حيان بن جبَلَكَة فوجّه عبد الله مكانه على
 اصحابه محمد بن الحسين بن مصعب وتقدّم اليه عبد الله ان
 لا يضرب على يدي قارن في شيء يريد *d*، وصار الحسن بن
 الحسين الى خُرْمَابَانَ *e* فآثاه محمد بن موسى بن حفص واحمد بن
 الصَّقِير *f* فناظره سرّاً فجزأها خيرا وكتب هو *g* الى قوهيار فوافي
 10 خُرْمَابَانَ وصار الى الحسن فبرّه واكرمه واجابه الى كَرَم ما سأل
 وأنعدوا *h* على يوم ثم صرفه وصار قوهيار الى مازيار فاعلمه *i* انه قد
 اخذ له الامان واستوثق له وكان الحسن بن قارن قد كاتب
 قوهيار من ناحية محمد بن ابراهيم بن مصعب وضمن له
 الرغائب عن *j* امير المؤمنين فاجابه قوهيار وضمن له ما ضمن
 15 لغيره كل ذلك ليبرّدَم عن الحرب ومال اليه فركب محمد بن ابراهيم
 من مدينة آمل وبلغ الحسن بن الحسين للخبر *k*، فذكر عن
 ابراهيم بن مَهْرَانَ *l* انه كان يتحدث عند ابى السعدى *m* فلما
 قرب الزوال انصرف يريد منزله وكان طريقه على باب *n* مضرب للحسن

a) باستاندره، *Fragm.* ٥١١، I، باسباب بدره C
b) بقدرح السليمان، *Fragm.*، دعدج السلطان O
c) O cum و
d) خُرْمَابَانَ h. l. O
e) الصقير C
f) C om.
g) وأنعدوا O
h) فآخبره O
i) على O
j) مَهْرَانَ h. l. O
k) المذكور عن
l) الصعدى C
m) المذكور عن
n) المذكور عن

قَالَ فَلَمَّا حَازَيْتَ مَضْرِبَهُ إِذَا بِالْحَسَنِ رَاكِبٌ وَحَدَهُ لِرَايَةٍ يَتَّبِعُهُ إِلَّا
ثَلَاثَةَ غُلَمَانَ لَهُ إِتْرَاكٌ قَالَ فَرَمَيْتَ بِنَفْسِي وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَرَكِبُ
فَلَمَّا رَكِبْتَ قَالَ أَيْنَ بَاطِنِي أَزْمُ قُلْتَ هِيَ ، عَلَى هَذَا الْوَادِي
فَقَالَ لِي أَمِصْ أَمَامِي قَالَ ، فَضَيِّتُ حَتَّى بَلَغْتُ دَرِيًّا دَ عَلَى مِيلَيْنِ
مِنْ أَرْمِ قَالَ ، فَفَرَعْتُ وَقُلْتُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ هَذَا مَوْضِعَ مَهْوُلٍ ٥
وَلَا يَسْلُكُهُ إِلَّا الْإِلْفُ فِ فَارِسٍ فَأَرَى لَكَ ، أَنْ تَنْصَرِفَ وَلَا تَدْخُلَهُ هُ
قَالَ فَصَاحَ بِي أَمِصْ فَضَيِّتُ هُ وَأَنَا طَائِشٌ الْعَقْلُ وَرُ نَرُ فِي طَرِيقِنَا
أَحَدًا حَتَّى وَافِينَا أَرْمِ هُ فَقَالَ لِي أَيْنَ طَرِيقُ هُرْمَزْدَابَانَ لَ قُلْتَ عَلَى
هَذَا الْجَبَلِ فِي هَذَا الشِّرَاكِ قَالَ فَقَالَ لِي سِرَّ إِلَيْهَا فَقُلْتَ مَ اعْتَرَّ اللَّهُ
الْأَمِيرَ اللَّهُ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ وَفِينَا وَفِي هَذَا الْخَلْقِ الَّذِي مَ مَعَكَ قَالَ ١٥
فَصَاحَ بِي أَمِصْ يَلْبَسُ اللَّخْنَاءَ قَالَ هُ فَقُلْتَ لَهُ اعْتَرَّكَ اللَّهُ اضْرِبْ أَنْتَ
عَنْقِي فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقْتُلَنِي مَ مَازِيَارَ وَيَلْزَمُنِي الْأَمِيرَ عَبْدَ
اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الذَّنْبِ قَالَ ، فَانْتَهَرَنِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَبْطِشُ بِي
وَمَضَيْتُ وَأَنَا خَلِيعُ الْفَوَادِ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي السَّاعَةَ نَوْخُذُ جَمِيعًا هُ
وَأَوْقِفُ بَيْنَ يَدَيْ مَازِيَارَ فَيُؤْتِيَنِي رَ وَيَقُولُ جِئْتَ دَلِيلًا عَلَيَّ ١٥
فَبَيْنَا نَحْسُ كَذَلِكَ إِذْ هُ وَافِينَا هُرْمَزْدَابَانَ مَعَ اصْفَرَارِ الشَّمْسِ فَقَالَ
لِي هُ أَيْنَ كَانَ سَجْنُ الْمُسْلِمِينَ هِينَا فَقُلْتَ لَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ
فَنَزَلَ فَجَلَسَ وَنَحْسُ صِيَامٌ وَالْحَيْلُ * تَلَاخَقْنَا مَتَقَطَّةٌ هُ وَذَلِكَ أَنَّهُ

a) O فلم. b) O اى. c) O om. d) O s. p., C دریا. e) O in
C يتدخله. f) C الف. g) C الى. h) C تتسلكه. i) O
textu ادخل فدخلت. k) C et O ازم h. l. ل) C هرمزباد
m) O قلت. n) O ut IA. o) C om. p) O s. p., IA
١) O اذا. s) O s. p. r) O واقف et كلنا O q) يقبلني
قد تقطعت.

ركب من غير علم الناس فعلموا بعد ما مضى فدعا الحسن
 ببيعقوب بن منصور فقال له يابا طلحة احب ان تصير الى الطالقانيّة
 فتلطف بحيلك *a* لجيش الى عبد الله محمد بن ابراهيم بن
 مصعب هنالك *b* ساعتين او ثلاث ساعات * او اكثر، ما امكنك
 5 وكان بينه وبين الطالقانيّة فرسخان * او ثلاثة فراسخ *d*، قال ابراهيم
 فبينما نحن وقوف بين يدي الحسن ان دعا بقيس بن زجويه *e*
 فقال له امض الى درب لبورة *f* وهو على *d* اقل من فرسخ فابرز
 باحسابك على الدرب، قال فلما صلينا المغرب واقبل الليل اذا انا
 بفرسان بين ايديهم الشمع مشتعلًا مقبلين من طريق لبورة فقال *h*
 10 لي يا ابراهيم اين طريق لبورة فقلت ارى نيرانا وفرسانا قد
 اقبلوا من ذلك الطريق قال وانا دهش *i* لا اقف على ما نحن
 فيه حتى قربت النيران منا فانظر فاذا المازيار مع القوهيار فلم
 اشعر حتى نزلوا وتقدم المازيار فسلم على الحسن بالامرة فلم يرد
 عليه وقال لطاهر بن ابراهيم واوس البلمخي خذاه اليكما،
 15 وذكر *k* عن * اخي وميدوار بن خواست *l* جيلان انه في *d* تلك
 الليلة صار مع نفر الى قوهيار وقال له اتق الله قد خلفت *m*

a) O دخيلك. *b*) هناك. *c*) او اكثر او. *d*) C om.
e) C et O h. l. حويه (C حونه) vid. supra p. ١٢٧١. ١٢. *f*) O
 لبورة sed mox ut recepi et habet IA ٣٦٩, ١ et 2. Vid. Indi-
 cem ad Shihreddin apud Dorn sub لپور et لغور et cf. supra p.
 ١٢٨٧ ann. r. *g*) O فالمرز. *h*) C c. و. *i*) O دهش. *k*) O
 احي وميدوار بن O، لمي وميدوار بن خواست C *l*. واذكر
 اميدوار Shihreddin scribit وميدوار Pro. حملان et deinde حواس
m) O احرقت.

سَرَوَاتِنَا * فَأَنْزَلَ لِي *a* اكنف هَوْلَاءَ الْعَرَبِ كَلَّامٍ فَاِنْ لَجُنْدٍ حِيَارِي
 جِيَاعٍ وَوَيْسٍ لَيْمٍ طَرِيفٍ يَهْرَبُونَ *b* فَتَذَعِبُ بِشَرْفِهَا مَا بَقِيَ الدَّعْرِ
 وَلَا تَتَّقُ بِمَا يُعْطِيكَ الْعَرَبُ فَلَيْسَ لَيْمٌ وَفَاءٌ فَقَالَ قَوْعِيَارٌ لَا تَفْعَلُوا
 وَإِذَا قَوْعِيَارٌ قَدْ عَبَّيْ، عَلَيْنَا الْعَرَبُ وَدَفَعَ *d* مَرْبَارٌ وَأَهْلَ بَيْتِهِ إِلَى
 الْحَسَنِ لِيَنْفِرَ بِالْمَلِكِ وَلَا يَكُونَ أَحَدٌ يَمَارَعُهُ وَيَصَادَهُ، فَلَمَّا *e*
 كَانَ فِي السَّحَرِ وَجَّهَ الْحَسَنُ بِالْمَارِزِيَارِ *e* مَعَ طَاهِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَوْسِ
 الْبَلْدَاحِيِّ إِلَى خَرَمَابَانَ وَأَمْرًا أَنْ يَمْرًا بِهِ إِلَى مَدِينَةِ سَارِيَةِ وَرَكِبَ
 الْحَسَنُ وَأَخَذَ عَلَى وَادِي بَابِكِ *f* إِلَى الْكَلْبَانِيَةِ مُسْتَقْبِلَ *g* مُحَمَّدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَصْعَبٍ فَالْتَقِيَا وَمُحَمَّدٌ يَرِيدُ الْمَصِيرَ إِلَى هَرْمَزَابَانَ *h*
 * لِأَخَذِ الْمَارِزِيَارِ *i* فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَيْنَ تَرِيدُ قَالَ *k* أُرِيدُ
 الْمَارِزِيَارَ فَقَالَ هُوَ بِسَارِيَةِ وَقَدْ صَارَ النَّسِيُّ وَوَجَّهَتْ بِهِ إِلَى هُنَالِكَ *l*
 فَبَقِيَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُتَخَيِّرًا وَكَانَ *m* الْقَوْعِيَارُ قَدْ عَمَّ بِالْغَدْرِ
 بِالْحَسَنِ وَدَفَعَ الْمَارِزِيَارَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَسَبَقَ الْحَسَنُ إِلَى ذَلِكَ
 وَتَخَوَّفَ الْقَوْعِيَارُ مِنْهُ أَنْ يَحَارِبَهُ حِينَ رَأَاهُ مُتَوَسِّطًا لِلْجَبَلِ وَأَنْ أَحْمَدُ *n*
 ابْنُ الصَّقِيرِ كَتَبَ إِلَى الْقَوْعِيَارِ *o* أَرَى لَكَ التَّخْلِيضَ وَالْمُنَاصِبَةَ لِعَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَقَدْ كُنْتُ إِلَيْهِ بِخَيْرِكَ وَضَمَانِكَ فَلَا تَكُنْ ذَا قَلْبَيْنِ
 فَعِنْدَ ذَلِكَ حَذَرَ *p* وَدَفَعَهُ إِلَى الْحَسَنِ، وَصَارَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى هَرْمَزَابَانَ *q* فَأَحْرَقَا *q* قَصْرَ الْمَارِزِيَارِ بِهَا وَأَنْهَى

a) O فادرك et voc. seq. s. p. *b*) C يذهبون i. e. يذهبون.
c) C عبا. *d*) C وادفع. *e*) O sine ب. *f*) O بانك. Mox O
 الكالمة. *g*) C يستقبل. *h*) C هرمزابان. *i*) O om. *k*) O
 فقال. *l*) O هناك. *m*) O addit من. *n*) O محمد. Mox C
 الصقر. *o*) O حذر. *p*) C هرمزابان. *q*) فأحرقنا.

ماله ثم صار *a* الى معسكر الحسن بخرماباذ ووجهها الى اخوة المازيار
فحبسوا عنالك *b* في داره *c* ووكل بهم، ثم رحل الحسن الى مدينة
سارينة فاقام بها وحبس المازيار *d* بقرب خيمة الحسن وبعث الحسن
الى محمد بن موسى بن حفص يسعه عن القيد الذي كان
٥ قيده به المازيار فبعث به محمد اليه فقيده المازيار بذلك القيد،
ووافى محمد بن ابراهيم الحسن بمدينة سارينة ليناظره في مال المازيار
واعل بينته فكتبا بذلك الى عبد الله بن طاهر وانتظرا *e* امره فورد
كتاب عبد الله الى الحسن بتسليم المازيار واخوته واعل بينته الى
محمد بن ابراهيم ليكملهم *f* الى امير المؤمنين المعتصم ولم يعرض
١٠ عبد الله لاموالهم وامره ان يستصفي جميع ما للمازيار *g* وبحرزه
فبعث الحسن الى المازيار فأخضره وسأله عن امواله *h* فذكر ان ماله *i*
عند قوم سماهم من وجوه اهل سارينة وصلحاتهم عشرة نفر واحضر
القوعيار وكتب *k* عليه كتابا وضمنه توفير هذه الاموال التي ذكرها
المازيار انها عند خزانته واصحاب كنوزه فضمن القوهياري *l* ذلك
١٥ وأشهد * على نفسه *m* ثم ان الحسن امر الشهود الذين احضروهم
ان يصيروا الى المازيار فيشهدوا *n* عليه، فذكر عن بعضهم انه قال
لما دخلنا على المازيار مخوفت من احمد بن الصقير ان يفرعه *o*
بالكلام فقلت له *p* احب ان تمسك عنه ولا تذكر ما كنت اشترت
به فسكت احمد عند ذلك فقال المازيار اشهدوا ان جميع ما

a) C et mox صار *b*) O هناك. *c*) داره. *d*) O
addit *e*) O. وانتظروا *f*) O. *g*) O. *h*) O. *i*) O. *k*) O. *l*) O
سارينة بقرب مدينة سارينة. *m*) O. *n*) O. *o*) O. *p*) O. *o*) O.
سارينة بقرب مدينة سارينة. *o*) O. *p*) O. *o*) O. *p*) O. *o*) O.
سارينة بقرب مدينة سارينة. *o*) O. *p*) O. *o*) O. *p*) O. *o*) O.

حملت من اموالى وكتبى سنة وتسعون *a* الف دينار وسبع عشرة
 قطعة زمرد وست عشرة قطعة ياقوت احمر *b* وثمانية اوقار سلال
 مجلدة فيها الهان الثيب وتاج وسيف * من ذهب وجوهر *c* وخاجر
 من ذهب مكلل بالجوهر وحف كبير ملوء *d* جوهرًا وقد وضعه
 بين ايدينا وقد سلمت ذلك الى محمد بن الصباح *e* وهو خازن
 عبد الله بن طاهر وصاحب خبره على العسكر والى القوعيار، قال
 فخرجنا الى الحسن بن الحسين فقال *f* أشهدت على الرجل قال قلنا
 نعم قال هذا شيء كنت اخترته *g* الى فأحببت ان يعلم قلته *h*
 وهوانه عندي، وذكر عن علي بن رزين *k* النصرانى الكاتب ان
 ذلك الحف كان شرى جوهره على المازيار *l* وجده وشروين وشهباز
 ثمانية عشر الف الف درهم وكان المازيار *m* حمل ذلك كله الى
 الحسن بن الحسين على ان يظهر انه خرج اليه في الامان *n* وانه
 قد آمنه على نفسه وماله وولده وجعل *o* له جبال ابيه فامتنع
 الحسن بن الحسين *p* من هذا وعف عنه وكان اعف الناس عن
 اخذ درهم او دينار، فلما اصبح انفذ المازيار *m* مع طاهر بن ابراهيم
 وعلي بن ابراهيم الحربى وورد كتاب عبد الله بن طاهر في انفاذه

a) الف الف. Deinde Makr. وسبعون. C
b) احصر. C
c) قرابه ذهب مرصع بجوهر. Makr.
d) مملوء. C
e) O s. p.
f) كس، اخترته. C
g) قلت. C
h) قلت. C
i) O sine art. Deinde O
j) O sine art. Deinde O
k) رزين. C
l) O sine art. Deinde O
m) O sine art. Deinde O
n) O sine art. Deinde O
o) O sine art. Deinde O
p) عن. O
q) O sine art. Deinde O

مع يعقوب بن منصور وقد ساروا بالمازبار ^a ثلث مراحل فبعث
 للحسن فرقة ^b وانفذ ^b مع يعقوب بن منصور، ثم امر الحسن بن
 الحسين القوهياري اخا المازبار ان ^c يحمل الاموال التي ضمنها ودفع
 اليه بغلا من العسكر وامر بانفاذ جيش معه فامتنع القوهياري
⁵ وقال لا حاجة لي بهم وخرج بالبغال ^d هو وغلمانه فلما ورد الجبل
 وفتح الخزائن واخرج الاموال وعمهاها ليحملها وثب عليه ثماليك
 المازبار ^e من الديلمة وكانوا اثنا ومائتين ^f فقالوا له غدرت بصاحبنا
 واسلمته الى العرب وجئت لتحمل امواله فاخذوه وكبلوه بالحديد
 فلما جته الليل قتلوه وانتهبوا تلك الاموال والبغال فانتهى الخبر الى
¹⁰ الحسن فوجه جيشا الى الذين قتلوا القوهياري ووجه قارن جيشا
 من قبله في اخذهم فاخذ منهم ^g صاحب قارن عددة منهم ابن
 عم المازبار ^h يقال له شهريار بن المصمغان وكان رأس العبيد
 وحرضهم فوجه به قارن الى عبد الله بن طاهر فلما صار بقومس
 مات وكان جماعة اولئك الديلمة أخذوا على السفح والغبيضة
¹⁵ يريدون الديلم فنذر بهم محمد بن ابراهيم بن مصعب فوجه
 من قبله الطبرية وغيرهم حتى عارضوهم واخذوا عليهم الطريق
 فأخذوا ^e فبعث بهم الى مدينة سارية مع علي بن ابراهيم وكان
 مدخل محمد بن ابراهيم حين دخل من شلنبة ⁱ على طريق
 الروبار الى الروبان ^k ٥

²⁰ وقيل ان فساد امر مازبار * وهلاكه كان ^l من قبل ابن عم له

واخذ ^a O om. ^b ويعته O. ^c C om. ^d O. ^e O. ^f ومائتي رجل O. ^g O om. ^h O. ⁱ O. ^j O. ^k O. ^l O. ^m O. ⁿ O. ^o O. ^p O. ^q O. ^r O. ^s O. ^t O. ^u O. ^v O. ^w O. ^x O. ^y O. ^z O. ^{aa} O. ^{ab} O. ^{ac} O. ^{ad} O. ^{ae} O. ^{af} O. ^{ag} O. ^{ah} O. ^{ai} O. ^{aj} O. ^{ak} O. ^{al} O. ^{am} O. ^{an} O. ^{ao} O. ^{ap} O. ^{aq} O. ^{ar} O. ^{as} O. ^{at} O. ^{au} O. ^{av} O. ^{aw} O. ^{ax} O. ^{ay} O. ^{az} O. ^{ba} O. ^{bb} O. ^{bc} O. ^{bd} O. ^{be} O. ^{bf} O. ^{bg} O. ^{bh} O. ^{bi} O. ^{bj} O. ^{bk} O. ^{bl} O. ^{bm} O. ^{bn} O. ^{bo} O. ^{bp} O. ^{bq} O. ^{br} O. ^{bs} O. ^{bt} O. ^{bu} O. ^{bv} O. ^{bw} O. ^{bx} O. ^{by} O. ^{bz} O. ^{ca} O. ^{cb} O. ^{cc} O. ^{cd} O. ^{ce} O. ^{cf} O. ^{cg} O. ^{ch} O. ^{ci} O. ^{cj} O. ^{ck} O. ^{cl} O. ^{cm} O. ^{cn} O. ^{co} O. ^{cp} O. ^{cq} O. ^{cr} O. ^{cs} O. ^{ct} O. ^{cu} O. ^{cv} O. ^{cw} O. ^{cx} O. ^{cy} O. ^{cz} O. ^{da} O. ^{db} O. ^{dc} O. ^{dd} O. ^{de} O. ^{df} O. ^{dg} O. ^{dh} O. ^{di} O. ^{dj} O. ^{dk} O. ^{dl} O. ^{dm} O. ^{dn} O. ^{do} O. ^{dp} O. ^{dq} O. ^{dr} O. ^{ds} O. ^{dt} O. ^{du} O. ^{dv} O. ^{dw} O. ^{dx} O. ^{dy} O. ^{dz} O. ^{ea} O. ^{eb} O. ^{ec} O. ^{ed} O. ^{ee} O. ^{ef} O. ^{eg} O. ^{eh} O. ^{ei} O. ^{ej} O. ^{ek} O. ^{el} O. ^{em} O. ^{en} O. ^{eo} O. ^{ep} O. ^{eq} O. ^{er} O. ^{es} O. ^{et} O. ^{eu} O. ^{ev} O. ^{ew} O. ^{ex} O. ^{ey} O. ^{ez} O. ^{fa} O. ^{fb} O. ^{fc} O. ^{fd} O. ^{fe} O. ^{ff} O. ^{fg} O. ^{fh} O. ^{fi} O. ^{fj} O. ^{fk} O. ^{fl} O. ^{fm} O. ^{fn} O. ^{fo} O. ^{fp} O. ^{fq} O. ^{fr} O. ^{fs} O. ^{ft} O. ^{fu} O. ^{fv} O. ^{fw} O. ^{fx} O. ^{fy} O. ^{fz} O. ^{ga} O. ^{gb} O. ^{gc} O. ^{gd} O. ^{ge} O. ^{gf} O. ^{gg} O. ^{gh} O. ^{gi} O. ^{gj} O. ^{gk} O. ^{gl} O. ^{gm} O. ^{gn} O. ^{go} O. ^{gp} O. ^{gq} O. ^{gr} O. ^{gs} O. ^{gt} O. ^{gu} O. ^{gv} O. ^{gw} O. ^{gx} O. ^{gy} O. ^{gz} O. ^{ha} O. ^{hb} O. ^{hc} O. ^{hd} O. ^{he} O. ^{hf} O. ^{hg} O. ^{hh} O. ^{hi} O. ^{hj} O. ^{hk} O. ^{hl} O. ^{hm} O. ^{hn} O. ^{ho} O. ^{hp} O. ^{hq} O. ^{hr} O. ^{hs} O. ^{ht} O. ^{hu} O. ^{hv} O. ^{hw} O. ^{hx} O. ^{hy} O. ^{hz} O. ^{ia} O. ^{ib} O. ^{ic} O. ^{id} O. ^{ie} O. ^{if} O. ^{ig} O. ^{ih} O. ⁱⁱ O. ^{ij} O. ^{ik} O. ^{il} O. ^{im} O. ⁱⁿ O. ^{io} O. ^{ip} O. ^{iq} O. ^{ir} O. ^{is} O. ^{it} O. ^{iu} O. ^{iv} O. ^{iw} O. ^{ix} O. ^{iy} O. ^{iz} O. ^{ja} O. ^{jb} O. ^{jc} O. ^{jd} O. ^{je} O. ^{jf} O. ^{jj} O. ^{kg} O. ^{kh} O. ^{ki} O. ^{kj} O. ^{kl} O. ^{km} O. ^{kn} O. ^{ko} O. ^{kp} O. ^{kq} O. ^{kr} O. ^{ks} O. ^{kt} O. ^{ku} O. ^{kv} O. ^{kw} O. ^{kx} O. ^{ky} O. ^{kz} O. ^{la} O. ^{lb} O. ^{lc} O. ^{ld} O. ^{le} O. ^{lf} O. ^{lg} O. ^{lh} O. ^{li} O. ^{lj} O. ^{lk} O. ^{ll} O. ^{lm} O. ^{ln} O. ^{lo} O. ^{lp} O. ^{lq} O. ^{lr} O. ^{ls} O. ^{lt} O. ^{lu} O. ^{lv} O. ^{lw} O. ^{lx} O. ^{ly} O. ^{lz} O. ^{ma} O. ^{mb} O. ^{mc} O. ^{md} O. ^{me} O. ^{mf} O. ^{mg} O. ^{mh} O. ^{mi} O. ^{mj} O. ^{mk} O. ^{ml} O. ^{mm} O. ^{mn} O. ^{mo} O. ^{mp} O. ^{mq} O. ^{mr} O. ^{ms} O. ^{mt} O. ^{mu} O. ^{mv} O. ^{mw} O. ^{mx} O. ^{my} O. ^{mz} O. ^{na} O. ^{nb} O. ^{nc} O. nd O. ^{ne} O. ^{nf} O. ^{ng} O. ^{nh} O. ⁿⁱ O. ^{nj} O. ^{nk} O. ^{nl} O. ^{nm} O. ⁿⁿ O. ^{no} O. ^{np} O. ^{nq} O. ^{nr} O. ^{ns} O. ^{nt} O. ^{nu} O. ^{nv} O. ^{nw} O. ^{nx} O. ^{ny} O. ^{nz} O. ^{oa} O. ^{ob} O. ^{oc} O. ^{od} O. ^{oe} O. ^{of} O. ^{og} O. ^{oh} O. ^{oi} O. ^{oj} O. ^{ok} O. ^{ol} O. ^{om} O. ^{on} O. ^{oo} O. ^{op} O. ^{oq} O. ^{or} O. ^{os} O. ^{ot} O. ^{ou} O. ^{ov} O. ^{ow} O. ^{ox} O. ^{oy} O. ^{oz} O. ^{pa} O. ^{pb} O. ^{pc} O. ^{pd} O. ^{pe} O. ^{pf} O. ^{pg} O. ^{ph} O. ^{pi} O. ^{pj} O. ^{pk} O. ^{pl} O. ^{pm} O. ^{pn} O. ^{po} O. ^{pp} O. ^{pq} O. ^{pr} O. ^{ps} O. ^{pt} O. ^{pu} O. ^{pv} O. ^{pw} O. ^{px} O. ^{py} O. ^{pz} O. ^{qa} O. ^{qb} O. ^{qc} O. ^{qd} O. ^{qe} O. ^{qf} O. ^{qg} O. ^{qh} O. ^{qi} O. ^{qj} O. ^{qk} O. ^{ql} O. ^{qm} O. ^{qn} O. ^{qo} O. ^{qp} O. ^{qq} O. ^{qr} O. ^{qs} O. ^{qt} O. ^{qu} O. ^{qv} O. ^{qw} O. ^{qx} O. ^{qy} O. ^{qz} O. ^{ra} O. ^{rb} O. ^{rc} O. rd O. ^{re} O. ^{rf} O. ^{rg} O. ^{rh} O. ^{ri} O. ^{rj} O. ^{rk} O. ^{rl} O. ^{rm} O. ^{rn} O. ^{ro} O. ^{rp} O. ^{rq} O. ^{rr} O. ^{rs} O. ^{rt} O. ^{ru} O. ^{rv} O. ^{rw} O. ^{rx} O. ^{ry} O. ^{rz} O. ^{sa} O. ^{sb} O. ^{sc} O. ^{sd} O. ^{se} O. ^{sf} O. ^{sg} O. ^{sh} O. ^{si} O. ^{sj} O. ^{sk} O. ^{sl} O. sm O. ^{sn} O. ^{so} O. ^{sp} O. ^{sq} O. ^{sr} O. ^{ss} O. st O. ^{su} O. ^{sv} O. ^{sw} O. ^{sx} O. ^{sy} O. ^{sz} O. ^{ta} O. ^{tb} O. ^{tc} O. ^{td} O. ^{te} O. ^{tf} O. ^{tg} O. th O. ^{ti} O. ^{tj} O. ^{tk} O. ^{tl} O. tm O. ^{tn} O. ^{to} O. ^{tp} O. ^{tq} O. ^{tr} O. ^{ts} O. ^{tt} O. ^{tu} O. ^{tv} O. ^{tw} O. ^{tx} O. ^{ty} O. ^{tz} O. ^{ua} O. ^{ub} O. ^{uc} O. ^{ud} O. ^{ue} O. ^{uf} O. ^{ug} O. ^{uh} O. ^{ui} O. ^{uj} O. ^{uk} O. ^{ul} O. ^{um} O. ^{un} O. ^{uo} O. ^{up} O. ^{uq} O. ^{ur} O. ^{us} O. ^{ut} O. ^{uu} O. ^{uv} O. ^{uw} O. ^{ux} O. ^{uy} O. ^{uz} O. ^{va} O. ^{vb} O. ^{vc} O. ^{vd} O. ^{ve} O. ^{vf} O. ^{vg} O. ^{vh} O. ^{vi} O. ^{vj} O. ^{vk} O. ^{vl} O. ^{vm} O. ^{vn} O. ^{vo} O. ^{vp} O. ^{vq} O. ^{vr} O. ^{vs} O. ^{vt} O. ^{vu} O. ^{vv} O. ^{vw} O. ^{vx} O. ^{vy} O. ^{vz} O. ^{wa} O. ^{wb} O. ^{wc} O. ^{wd} O. ^{we} O. ^{wf} O. ^{wg} O. ^{wh} O. ^{wi} O. ^{wj} O. ^{wk} O. ^{wl} O. ^{wm} O. ^{wn} O. ^{wo} O. ^{wp} O. ^{wq} O. ^{wr} O. ^{ws} O. ^{wt} O. ^{wu} O. ^{wv} O. ^{ww} O. ^{wx} O. ^{wy} O. ^{wz} O. ^{xa} O. ^{xb} O. ^{xc} O. ^{xd} O. ^{xe} O. ^{xf} O. ^{yg} O. ^{yh} O. ^{yi} O. ^{yj} O. ^{yk} O. ^{yl} O. ^{ym} O. ^{yn} O. ^{yo} O. ^{yp} O. ^{yq} O. ^{yr} O. ^{ys} O. ^{yt} O. ^{yu} O. ^{yv} O. ^{yw} O. ^{yx} O. ^{yy} O. ^{yz} O. ^{za} O. ^{zb} O. ^{zc} O. ^{zd} O. ^{ze} O. ^{zf} O. ^{zg} O. ^{zh} O. ^{zi} O. ^{zj} O. ^{zk} O. ^{zl} O. ^{zm} O. ^{zn} O. ^{zo} O. ^{zp} O. ^{zq} O. ^{zr} O. ^{zs} O. ^{zt} O. ^{zu} O. ^{zv} O. ^{zw} O. ^{zx} O. ^{zy} O. ^{zz} O.

* يقال له a كان في يديه جبال طبرستان كلها وكان في
يد المازيار السهل وكان ذلك كالقسمة b بينهم يتوارثونه، فذكر عن
محمد بن c حفص الطبري ان الجبال بطبرستان ثلاثة جبل ونداهرمز
في وسط جبال طبرستان والثاني جبل اخيه ونداسنجان d بن
الانداد e بن قارن والثالث جبل شروين * بن سرخاب f بن باب g 5
فلما قسى امر المازيار بعث الى h ابن عمه ذلك وقيل هو اخوه
القوهيار فألزمه بابه ووآسى للجبل والبا من قبله يقال له ذرى فلما
احتاج المازيار i الى الرجال فحاربة عبد الله بن طاهر بها بابن
عمه * او اخيه k القوهيار فقال له انت اعرف بجبلك من غيرك
واظهره على امر الافشين ومكاتبته له h وقال له صر l في ناحية
للجبل h فاحفظ على الجبل وكتب المازيار الى الدردي يأمره m بالقدم
عليه فقدم عليه فضم اليه العساكر ووجهه في وجه عبد الله
ابن طاهر وضن انه قد توثق من الجبل بابن عمه او اخيه القوهيار
وذلك ان الجبل لم يظن انه يوثق منه لانه ليس * فيه للعساكر n
والحاربة طريق لكثرة المضايق والشجر الذي فيه وتوثق من 15

a) C om., O ut recepi. b) C بالقسمة. c) C addit عبد
ابراهيم ان (sic) عبد الله O، الله بن
p. ١٢٧٤ ann. a. e) O الايداد; cf. Dorn, *Muh. Quellen* I, ١٥٤,
4 a. f. et ann. ١٥. f) C حرباب. g) C. et O s. p. *Fragm.*
٥١٣ male ناب، nam est pro باو، Dorn, I, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢٠٨. h)
C om. i) C sine art. k) C واخيه. Hinc male in *Fragm.*
٥١٣ ex uno duo viri facti sunt. O om. القوهيار. l) C مر. m)
O om. n) C عساكر، sed addit في ante طريق، probabi-
liter correct. e marg.

المواضع التي يخوف منها *a* بالدرى واصحابه وضم اليه المقاتلة
واهل عسكره، فوجه عبد الله بن طاهر عمه الحسن بن الحسين
ابن مصعب * في جيش كثيف من خراسان الى المازيار ووجه
المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب *b* ووجه معه صاحب خيبر
⁵ يقال له يعقوب بن ابراهيم البوشنجي مولى الهادي ويعرف بقوصرة
* يكتب بخبر العسكر، فوافي محمد بن ابراهيم الحسن بن الحسين
وزحفن *d* انعسكر نحو المازيار * حتى قربوا منه *f* والمازيار لا
يشك انه قد توثق من * الموضع الذي قد تلقاه للجبل فيه *g*
وكان المازيار في مدينته في نفر يسير فدعا ابن عم المازيار الحقد
¹⁰ السدي كان في قلبه على المازيار وصنيعه به وتنكحته اياه *b* عن
جبله ان كاتب الحسن بن الحسين واعلمه جميع ما في عساكره
وان الافشين * كاتب المازيار *h* فانفذ الحسن كتاب ابن عم *i* المازيار
الى عبد الله بن طاهر فوجه به عبد الله برجل *k* الى المعتصم
وكاتب عبد الله والحسن بن الحسين * ابن عم المازيار وقبيل
¹⁵ القوهيار وضينا له جميع ما يريد وكان *l* ابن عم المازيار اعلم عبد
الله بن طاهر ان للجبل الذي هو عليه كان له ولايبه ولابائه *b*
من قبل المازيار وان المازيار عند تولية الفضل *m* بن سهل اياه
طبرستان *n* انتزع للجبل من يديه *o* والرمه بابه واستخف به فشرط

a) C sine بدرى ut *Fragm.* Deinde O الموضع الذي — منه C
art. *b*) O om. *c*) O فكتب خيبر العساكر. *d*) O s. p. *e*)
المواضع لعاة للجبل O *g*). والمازيار قريب منه O *f*). الى C.
يكتابه O *h*). ابن طاهر C *k*). C *l*) om. *m*) C الحسن.
طبرستان C *n*). يده C *o*).

له عبد الله بن طاهر ان هو وثب بالمازيار واحتال له ان يصير
 للجبل في يديه على حسب ما لم يزل ولا يعرض له فيه ولا
 يحارب *a* فرضى بذلك ابن عم المازيار فكتب *b* له عبد الله بن طاهر
 بذلك كتابا وتوثق له فيه ، فوعد ابن عم المازيار الحسن * بن
 الحسين *c* ورجالهم ان يدخلهم للجبل فلما كان وقت انيعاد امر
 5 عبد الله بن طاهر الحسن بن الحسين ان يرحف للقاء الدرّي
 ووجهه عسكرا ضاخما عليه قد من قواده *d* في جوف الليل فوافوا
 ابن عم المازيار في *e* للجبل فسلم للجبال *f* اليهم وادخلهم اليها وصدق
 الدرّي العسكر الذي بازائه فلم يشعر المازيار وهو في قصره حتى
 10 وقفت *g* الرجال والخيل على *e* باب قصره والدرّي يحارب العسكر
 الآخر *h* فحصروا المازيار وانزلوه على حكم امير المؤمنين المعتصم ،
 وذكر عمرو بن سعيد الطبري ان المازيار كان يتصيد فوافته
 الخيل في الصيد فأخذ اسيرا ودخل قصره عنوة وأخذ *i* جميع ما
 فيه وتوجه الحسن بن الحسين بالمازيار والدرّي *k* يقانل العسكر
 الذي بازائه لم يعلم بأخذ المازيار فلم *l* يشعر الا وعسكر *m* عبد
 15 الله بن طاهر من ورائه فتقطعت عساكره فانهم *n* ومضى يريد
 الدخول الى بلاد انديلم فقتل اصحابه * واتبعوه فلاحقوه في نفس
 من اصحابه *o* فرجع يقانلهم فقتل وأخذ رأسه فبعث به الى عبد

ورجالتهم *c* C om. Deinde *O* . وكتب *b* C . يحاربه *C* *a* .
g) . للجبل *C* . *f*) C om. *e*) قواد عبد الله بن طاهر *O* *d*) .
k) *O* sine art. *i*) *C* c. ف. *h*) العساكر الآخر *O* . وقف *C* .
l) *O* . Deinde *C* . يشعروا *m*) بعسكر *O* . وانهمزم *O* *n*) .
o) *O* om.

الله بن طاهر وقد صار *a* المازيار في يده فوعده عبد الله بن طاهر
 ان هو اظهره على كتب الافشين ان يسئل امير المؤمنين الصفيح
 عنه واعلمه *b* عبد الله انه قد علم ان الكتب عنده فاقتر المازيار
 بذلك فطلبت الكتب فوجدت وهي عدة كتب فاخذها عبد الله
 ابن طاهر فوجه بها مع المازيار الى اسحاق بن ابراهيم وامره ان لا
 يخرج الكتب من يده * ولا المازيار، الا * الى يد امير المؤمنين
 لئلا يحتال * للكتب والمازيار *e* ففعل اسحاق ذلك *f* فاوصلها من يده
 الى يد المعتصم فسأل المعتصم المازيار عن الكتب فلم يقر بها فامر
 بضرب المازيار حتى مات وصلب الى جانب بابك،
 10 وكان المأمون يكتب الى المازيار من عبد الله المأمون الى جليل
 جيلان *g* اصبهذا اصبهذان *h* بشوار خرشاد محمد بن قارن مولى
 امير المؤمنين،

وقد ذكر ان * بدو وهى امر *i* الدررى كان انه لما بلغه بعد ما
 ضم اليه المازيار لجيش نزول جيش * محمد بن ابراهيم ذنباوند
 15 وجه اخاه بنرجشنس *k* وضم اليه *l* محمدا وجعفر ابني رستم
 الكلاوى *m* ورجالا من اهل الثغر *n* واهل الرويان وامرهم ان يصيروا الى

a) O و صار. *b*) C c. ف. *c*) O والمازيار. *d*) O لامير. *e*)

Vid. جليل حيلان O *g*). ذلك اسحاق C *f*). المازيار بالكتب O
 Jakábî p. ٥٣ et cf. Sehireddin apud Dorn, I, ٣٩. Titulum
 habuerunt principes Marwarûdhi sec. Ibn Khord.
 p. 40. Cf. infra p. ١٣٠, ٣, 1. 7. *h*) O اصبهان. Deinde C بسوار، O s. p.
 Pro بنرجشنس O *k*). بدوام C *i*). خراسان C خرشاد
 (ببر حسيس). Cf. Nöldeke, *Geschichte der Perser* etc. p. 110
 ann. 3. *l*) C om. *m*) O الكلاوى. *n*) O العراق والثغر O.

حدّ الرويان والرتى مانع للجيش وكان الحسن بن قارن قد كتب
 محمدا وجعفر ابني رستم ورغبهما وكانا من رؤساء اصحاب الدرّى
 فلما التقى جيش الدرّى وجيش محمد بن ابراهيم انقلب ابنا
 رستم واعل الثغريين *a* واهل الرويان على بزرجنس اخى الدرّى
 فاخذوه اسيرا وصاروا مع محمد بن ابراهيم على مقدمته وكان ⁵
 الدرّى بموضع يقال له مسرو *b* في قصره مع اعله وجميع عسكره
 فلما بلغه *c* غدر محمد وجعفر ابني رستم ومتابعة اهل الثغريين *a*
 والرويان لهما *d* واسر اخيه بزرجنس اغتم لذلك *e* غما شديدا
 وانعن اصحابه وهمتهم انفسهم *e* وتفرق عنهم يطلبون الامان
 ويحتالون لانفسهم فبعث الدرّى الى الديلمه فصار *f* بابه مقدار ¹⁰
 اربعة آلاف رجل منهم *g* فرغبهم ومناهم ووصلهم ثم ركب واهل الاموال
 معه ومصى كانه يريد ان يستنقذ اخاه ويجارب محمد بن
 ابراهيم وانما اراد الدخول الى الديلم والاستظهار بهم على محمد
 ابن ابراهيم * فاستقبله محمد بن ابراهيم *h* في جيشه *h* فكانت
 بينهم وقعة صعبة، فلما مضى الدرّى هرب الموكلون بالساجن ¹⁵
 وكسرو *i* اهل الساجن اقيادهم وخرجوا عاريين ولحق كل انسان
 ببلده وانفق خروج اهل سارية الذين كانوا في حبس المازيار
 وخروج هؤلاء الذين كانوا في حبس اندرى في يوم واحد وذلك في
 شعبان لثلاث عشرة ليلة *j* خلت منه سنة ٢٢٥ في قول محمد *k*
 ابن حفص وقال غيره *l* كان ذلك في سنة ٢٢٤، وذكر عن ²⁰

a) O. الثغريين. C. O. المغريين. *b*) Vid. supra p. 1274, l. 16. *c*) C
 addit ذلك. *d*) O. لهم. *e*) O. om. *f*) O. وكان. *g*) C. om.
h) C. بعضهم. *i*) O. وكسروا. *k*) C. addit ابن موسى.

داود بن قحذم ابن محمد بن رستم قال لما التقى الدرّي
ومحمد بن ابراهيم بساحل البحر بين الجبل والغبيضة والبحر
والغبيضة متصلة بالديلم وكان الدرّي شجاعاً بطلاً فكان *a* يحمل
بنفسه على اصحاب محمد حتى يكشفهم *b* ثم يحمل معارضةً من
غير هزيمة يريد دخول الغبيضة فشدّ *c* عليه رجل من اصحاب
محمد بن ابراهيم يقال له * فند بن حاجبة *d* فأخذة اسيراً
واسترجع *e* واتبع الجند اصحابه وأخذ جميع ما كان معه من
الاثاث *f* والمال والدواب *g* والسلاح فامر محمد بن ابراهيم *h* بقتل
بزرجشنس اخي الدرّي ونهى *i* بالدرّي ثدّ يده فقطعت من
١٥ مرفقه ومدّت *k* رجلاه فقطعت من الركبة وكذا باليد الاخرى
والرجل الاخرى فقعد الدرّي على اسننه ولم يتكلم * ولم ينزعزع *l*
فامر بصرب عنقه، وظفر محمد بن ابراهيم باصحاب الدرّي فحملهم *m*
مكبلين ٥

وفي هذه السنة ولى جعفر بن دينار اليمن ٥

١٥ وفيها تزوج الحسن بن الافشين اترجة *o* بنت اشناس ودخل
بها في العري قصر المعتصم في جمادى الآخرة واحضر عرسها عمة
اهل سامرا فحدثت *p* انهم كانوا يغلقون العائمة فيها بالغالبية

a) O وكان. *b*) C s. p., O يكشفهم. Deinde O يحمل. *c*) C
Fragm., فند بن حاجبه O, فند بن حاجبه C ? *d*) O. وشد
الاثاث O, الاتاب C. *e*) C om. *f*) O. ومد C. *g*) O om.,
O s. p. Deinde C. ثم امر C. *h*) O اسحاق. *i*) O ودعا. *k*) C. ومد C. *l*) C om.,
O s. p. Deinde C. *m*) C. فحملهم C. *n*) C et O الحسين.
o) O اترجة. IA ٣١٢، اترجة Mas'ûdî VII, 133. *p*) C
فحدثت O، حدثت.

في تغار من فضة وان المعتصم كان *a* يباشر بنفسه تفقد *b*
من حضرها ^٥

وفيها امتنع عبد الله الورثاني بوثنان ^٥

وفيها خالف منكجور الأشروسني ^d قرابة الافشين بأذربيجان،

٥ ذكر الخبر عن سبب خلافه ^e

ذكر ان الافشين عند فراغه من امر *a* بابك ومنصرفه من *f* الجبال
ولى أذربيجان وكانت من عهله واليه منكجور عذا فاصاب في قرية
بابك في بعض منازلها مالا عظيما فاحتججه لنفسه ولم يعلم به
الافشين ولا المعتصم وكان على البريد بأذربيجان رجل من الشيعة
يقال له عبد الله بن عبد الرحمان فكتب الى المعتصم يخبر ذلك ¹⁰
المال وكتب منكجور يكذب ذلك فوقع المناظرة بين منكجور
وعبد الله بن عبد الرحمان حتى عمم منكجور يقتل عبد الله
ابن عبد الرحمان فاستغاث عبد الله باعل اردبيل ^g فنعوه لما
اراد به منكجور فقاتلهم منكجور، ويبلغ ذلك المعتصم فامر الافشين
ان يوجه * رجلا بعزل منكجور فوجه *h* رجلا من قواده في عسكر ⁱ
ضخم فلما بلغ منكجور ذلك خلع وجمع اليه الصعاليك وخرج
من اردبيل ^g فرآه القائد فواقعه * فانهم منكجور وصار *k* الى حصن
من حصون أذربيجان انتهى *l* كان بابك اخربها حصين في جبل

a) O om. *b*) C امر. *c*) O بوثنان sic. Cf. IA. *d*) C الاسروسني.

e) O addit عليه. *f*) C ومصرفه عن. *g*) C انذربيجان. *h*) O احد قواده انبه. Deinde O بعزاً C بعزاً; cf. IA ٣٦., ١.

i) C وانهم. *k*) O tantum. *l*) C et O الذي. (وسار). *l*) C et O الذي. Vid. *Fragm.* ٥٦ et IA ٣٦.

منيع فبناه واصلاحه وتحصن فيه فلم يلبث ألا اقل من شهر
حتى وثب به *a* اصحابه الذين كانوا معه في الحصن فاسلموه ودفعوه
* الى القائد *b* الذي كان يحاربه فقدم به الى سامرا فامر المعتصم
بحبسه فاتهم *c* الافشين في امره، وقيل ان القائد الذي وجّه
⁵ لحرب منكجور هذا كان بغا الكبير * وقيل ان بغا *d* لما لقي
منكجور *e* خرج * منكجور اليه *f* بامان
وفيها مات ياطس *g* الرومي وصلب بسامرا * الى جانب بابك *a*
وفيها مات ابراهيم بن المهدي في شهر رمضان وصلى عليه
المعتصم

¹⁰ وحج باناس في هذه السنة محمد بن داود

ثم دخلت سنة خمس وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك كان *d* قدوم الورتاني على المعتصم في الحرم بالامان

وفيها قدم بغا الكبير بمنكجور سامرا

¹⁵ وفيها خرج المعتصم الى السن واستخلف اشناس

وفيها اجلس المعتصم اشناس *h* على كرسي وتوجه ووشكه في

شهر ربيع الاول

وفيها احرق غنام المرتد *i*

وفيها غضب المعتصم على جعفر بن دينار وذلك من اجل وثوبه

a) O om. *b*) O للقائد. *c*) C c. و. *d*) C om. *e*) O
addit هذا. *f*) C اليه منكجور. *g*) C s. p., O ياطس. *h*) C
ut saepe اشناس. *i*) O om.; cf. *Fragm.* 1.1. (ubi minus bene
scriptum videtur).

على من كان معه من الشاكريّة وحبّسه عند اشناس خمسة عشر يوماً وعزله عن اليمن وولّاهما ايناخ ثم رضى عن جعفر ^{هـ} وفيها عزّل الافشين عن الحرس وولّيه اسحاق بن يحيى بن معاذ ^{هـ} وفيها وجّه عبد الله بن طاهر بمازيار فخرج اسحاق بن ابراهيم الى *a* التسكرّة فدخله سامراً في سؤال وامر بحمله على الفيل فقال *b* ^٥ محمد بن عبد الملك الرّيات ^ع

قد خُصّبَ الفيلُ كعادته ^د يَحْمِلُ ^د جِبِلَانَ ^ع خُرَّاسَانَ والفيلُ لا تُخْصَبُ أَغْصَاهُ ^{هـ} إِلَّا لِدَى شَأْنٍ مِنَ الشَّيْءِ فَأَتَى مَازِيَارَ أَنْ يَرْكَبَ ^ف الْفَيْلَ فَأُدْخِلَ عَلَى بَغْلٍ بِكَافٍ فَجَلَسَ الْمُعْتَصِمُ فِي دَارِ الْعَامَّةِ لِحُمَسٍ لِيَالٍ خَلْمُونَ ^س مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَامْرُؤُومَ فُجْمَعِ ^{١٠} بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْاَفْشِينَ * وَقَدْ كُنْ ^ك الْاَفْشِينَ حُبْسَ قَبْلَ ذَلِكَ يَوْمَ فَاتَرَ الْمَازِيَارَ ^ز أَنْ الْاَفْشِينَ كَانَ يَكْتَابُهُ وَيَصُوبُ لَهُ الْخُلَافَ وَالْمَعْصِيَةَ ^ح فَأَمَرَ بَرْدَ الْاَفْشِينَ إِلَى مَحْبَسِهِ وَامْرُؤُومَ بِضَرْبِ مَازِيَارَ فَضَرْبَ أَرْبَعِ مِائَةِ سَوْطٍ ^ع وَخَمْسِينَ سَوْطًا وَطَلَبَ مَاءً فَسُقِيَ نِجَاتٍ مِنْ سَاعَتِهِ ^{هـ} وَفِيهَا غَضِبَ الْمُعْتَصِمُ عَلَى الْاَفْشِينَ فَحَبَسَهُ ^{١٥}

ذكر الخبر عن سبب غضبه عليه وحبسه اياه
ذكر ان الافشين كان ايام حربه بابك ومقامه بارض السخرميّة لا يأتية ^ل هديّة من اهل ارمينية الا وجه بها الى أشروسنة فيجتاز

a) C من IA. فأخذه من C. *b*) C cum و. *c*) C om. *d*) Sic C et IA ٣٣٨, O et *Fragm.* يحمل. *e*) O حمار. Vid supra p. ١٢٩٨ g. Vulgo ei substituitur in hoc versiculo شيطان, cf. supra p. ١٢٣, l. ١١. *f*) C addit على. *g*) مضمين O. *h*) O وكان. *i*) O sine art. *k*) C في المعصية. *l*) O s. p.

ذلك بعبد الله بن طاهر فيكتب عبد الله *a* الى المعتصم بحبره
 فيكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر يأمر بتعريف جميع ما
 يوجه به *b* الافشين من الهدايا الى اشروسنة ففعل عبد الله ذلك
 وكان *c* الافشين كلما تبيأ *d* عنده مال حملة *e* اوساط اصحابه من
 5 الدنانير والهماليين بقدر طاقتهم كان الرجل يحمل من *f* الالف
 فما فوقه من الدنانير في وسطه فأخبر عبد الله بذلك فبينما هو
 في *b* يوم من الايام وقد * نزل رُسل *g* الافشين معتم الهدايا نيسابور *h*
 وجه اليهم عبد الله بن طاهر وأخذهم ففتشهم فوجد في اوساطهم
 هيايين فاخذها منهم وقال لهم *b* من اين لكم * هذا المال *i* فقلوا
 10 * هذه هدايا الافشين *k* وهذه امواله فقال كذبتم لو اراد اخي
 الافشين ان يرسل بمثل *l* هذه الاموال لكتب اليّ يعلمني ذلك
 لامر * بحراسته وبذرقته *m* لان هذا مال عظيم وانما انتم لصوص
 فاخذ *n* عبد الله بن طاهر المال واعطاه * لجند قبله *o* وكتب الى
 الافشين يذكر له *b* ما قل *p* القوم وقال انا انكر ان تكون وجهت
 15 بمثل هذا المال الى اشروسنة و *q* * تكتب اليّ *q* تعلمني لابذرقه
 فان كان هذا المال ليس لك فقد اعطيته لجند مكان المال الذي
 يوجهه *r* اليّ * امير المؤمنين *s* في كل سنة وان كان المال لك كما
 زعم القوم فاذا جاء المال من قبل امير المؤمنين رددته اليك وان

a) O addit طاهر بن. *b*) O om. *c*) C cum ف. *d*) O
 يجعله على ٣٩١٣ IA, في. *e*) *Fragm.* olv add. ملا et هما
f) *Fragm.* ما بين. *g*) C ارسل. *h*) O نيسابور. *i*) O
 لو كان اخي الافشين ارسل O *l*) هذا للافشين C *k*) قالوا et
m) O tantum ببذرقته. *n*) C cum و. *o*) C قبله لجند.
p) O قاله. *q*) O تكن. *r*) C يوجه. *s*) C om.

يكن غير ذلك *a* فأَمِير الْمُؤْمِنِينَ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَالِ وَأَنَا دَفَعْتُهُ إِلَى
 الْجُنْدِ لِذِي *b* أَرِيدُ أَنْ *b* أَوْجِّهَهُمْ إِلَى بِلَادِ التُّرْكِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْإَفْشِينِ
 يَعْلَمُهُ *b* أَنْ مَالَهُ وَمَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدٌ وَيَسْأَلُهُ إِطْلَاقَ الْقَوْمِ
 لِيَمِضُوا إِلَى إِشْرُوسَنَةَ فَأَطْلَقَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ * بِنِ طَاهِرِ *b* فَمَضَوْا فَكَانَ
 5 ذَلِكَ سَبَبَ السُّوْحَشَةِ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَبَيْنَ الْإَفْشِينِ ثُمَّ
 جَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ *d* يَنْتَبِعُ *e* عَلَيْهِ، وَكَانَ الْإَفْشِينِ يَسْمَعُ أَحْيَانًا مِنَ
 الْمُعْتَصِمِ كَلَامًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ *b* يَعْزِلَ آلَ *f* طَاهِرٍ عَنِ
 خِرَاسَانَ فَضَمَّ الْإَفْشِينِ فِي وَلايَتِهَا فَجَعَلَ يَكْتُبُ مَارِزَارَ وَيُبْعَثُهُ عَلَى
 الْخِلَافِ وَيَضْمَنُ لَهُ الْقِيَامَ *g* بِالْإِذْنِ عِنْدَ السُّلْطَانِ طَنَا مِنْهُ
 أَنْ مَارِزَارِ أَنْ خَالَفَ اِحْتِاجَ الْمُعْتَصِمِ إِلَى *b* أَنْ *h* يَوْجِّهَهُ فُخَارِزَنْتَهُ
 10 وَيَعْزِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَيُؤَيِّدُهُ خِرَاسَانَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِ مَارِزَارِ مَا
 قَدْ مَضَى ذِكْرُهُ *i* وَكَانَ مِنْ *h* أَمْرِ مَنكَجُورِ بَادْرِبِجَانَ مَا قَدْ وَصَفْنَا
 قَبْلَ *h* فَتَحَقَّقَ عِنْدَ الْمُعْتَصِمِ بِمَا *l* كَانَ مِنْ أَمْرِ الْإَفْشِينِ وَمَكَاتِبَتِهِ
 مَارِزَارِ بِمَا كَانَ يَكْتُبُهُ بِهِ مَا *m* كَانَ أَتَيْهِمْ *n* بِهِ مِنْ أَمْرِ مَنكَجُورِ
 وَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ *b* عَنِ رَأْيِ الْإَفْشِينِ وَأَمْرِهِ آيَا بِهِ *b* فَتَغَيَّرَ الْمُعْتَصِمُ
 15 لِسُلَافِشِيِّينَ *b* لِذَلِكَ *h* وَأَحْسَسَ الْإَفْشِينِ بِذَلِكَ *p* وَعَلِمَ تَغْيِيرَ حَالِهِ
 عِنْدَهُ فَلَمْ يَدْرَ مَا يَصْنَعُ فَعَزَمَ فِيهَا ذِكْرَ *q* عَلَى *h* أَنْ يَهَيِّئَ أَطْوَأَفَا
 * فِي قَصْرِ *h* وَيَحْتَمِلَ فِي *b* يَوْمَ شَغَلَ الْمُعْتَصِمَ وَقَوَّادَهُ أَنْ يَأْخُذَ *r*

a) O هذا. *b*) O om. *c*) O وكان. *d*) O addit طاهر. *e*) O s. p. Cf. IA ٣٣٤٤, ١. *f*) Lac. in O. *g*) O addit عنه. *h*) C om. *i*) C ذكرناه. *k*) O وصفناه. Deinde C تحقق. *l*) O ما. *m*) O وما. *n*) O أتتهم. *o*) C et IA om. عند. *p*) C ذلك. *q*) O حكى. *r*) O addit على.

طريق الموصول ويعبر الزاب على تلك الاطواف حتى يصير الى
 بلاد *a* ارمينية ثم *a* الى بلاد الخزر فعسر ذلك عليه فهياً سماً
 كثيراً وعزم على ان يجعل طعاما ويدعو المعتصم وقواده فيسقيهم *b*
 فان لم يجبه المعتصم استأذنه في قواده الاتراك مثل اشناس وايتاخ
 ٥ وغيرهم في يوم تشاغل امير المؤمنين فاذا صاروا اليه اطعمهم وسقام
 وسمهم فاذا انصرفوا من عنده خرج من اول الليل وحملء تلك
 الاطواف والآلة التي يعبر بها على ظهور *d* الدواب حتى يجيء الى
 الزاب فيعبر بأثقاله على الاطواف ويعبر الدواب سباحة *e* كما
 امكنه ثم يرسل الاطواف حتى يعبر *f* في دجلة ويدخل *g* هو
 10 بلاد ارمينية وكانت ولاية ارمينية اليه ثم يصير هو *a* الى بلاد
 الخزر مستأمناً ثم يدور من بلاد الخزر الى بلاد الترك ويرجع من
 بلاد الترك الى بلاد اشروسنة * ثم يستميل *h* الخزر على اهل الاسلام،
 فكان *i* في نهيبية ذلك وطال به الامر فلم يمكنه ذلك وكان قواد
 الافشين ينوبون *k* في دار امير المؤمنين كما ينوب *l* القواد فكان
 15 واجن *m* الاشروسنة قد جرى بينه وبين من قد اطلع على
 امر الافشين حديث فذكر له واجن ان هذا الامر لا اراه
 يمكن ولا *a* يتم فذهب *n* ذلك الرجل الذي سمع قول واجن

a) O om. *b*) O يطعمهم. *c*) O addit على. *d*) C ظهر.

ثم يدخل O *e*) Deinde C وما. *f*) C يذهب. *g*) O.

ينوبون O *h*) يقومون O *i*) وكان O *k*) وتسम्मيل O *l*)

et واجن، واجن، واحسر O، واحسر et واجن، واجن C *m*)

واجن. *Fragn.* (واخر) واجن alibi، واجن et واجن IA. واحسر

O. واحسن Cod. Petrop. aç-Çulii. واحسن Sub anno 256 B

فذكر.

فحكاه للافشين وسمع بعض من يبيل الى واجن من خدم الافشين
 وخاصته ما قتل الافشين في واجن فلما انصرف واجن من النبوة
 في بعض الليل اتاه فاحبره ان *a* قد ألقى ذلك الى الافشين
 فحذره واجن على نفسه فركب من ساعته في جوف الليل حتى
 اتى دار امير المؤمنين وقد نام المعتصم فصاره الى ايتاخ فقال ان
 5 لأمير المؤمنين عندى نصيحة فقال له ايتاخ اليس الساعة كنت
 ههنا قد نام امير المؤمنين فقال *d* له واجن ليس يمكنى ان اصبر
 الى غد فدى * ايتاخ الباب *e* على بعض من يعلم *f* المعتصم
 بالذى قتل واجن فقال *g* المعتصم قل له ينصرف الليلة الى منزله
 ويكر على في غد فقل واجن ان انصرفت الليلة ذهبت نفسى
 10 فارسل المعتصم الى ايتاخ بيته الليلة عندك فبيته ايتاخ عنده
 فلما اصبح بكر به مع * صلاة الغداة *h* فأوصله الى المعتصم فاحبره
 بجميع ما كان عنده فدعا المعتصم محمد بن حمان بن دنقش *i*
 الكاتب فوجهه يدعو الافشين فجاء الافشين *l* في سواد فامر المعتصم
 بأخذ سواده وحبسَه فحبس في الجوسف ثم بنى له حبسا
 15 مرتفعا وسماه ثلوة داخل الجوسف وهو يعرف بالافشين فكتب *m*
 المعتصم الى عبد الله بن طاهر في الاحتيل للحسن بن الافشين
 وكان الحسن قد كثرت كتبه الى عبد الله بن طاهر في نوح بن
 أسد يعلمه تحامله على ضياعه وناحيته فكتب عبد الله بن طاهر

a) C أنه. *b*) C فحذروا. *c*) O فصاح. *d*) C قتل. O om.
 له. *e*) C الباب ايتاخ. *f*) C يخبر. *g*) C addit له. *h*) C
 الصلاة. *i*) O ودعى. *k*) C دنقش, O s. p. *l*) C بالافشين.
m) C cum و.

الى نوح بن اسد يعلمه ما كتب به امير المؤمنين في امره وامره
 بجمع اصحابه والتأهب له فاذا قدم عليه الحسن بن الافشين
 بكتاب ولايته استوثق منه وجملة اليه وكتب عبد الله بن طاهر
 الى الحسن بن الافشين يعلمه * انه عزل *a* نوح بن اسد * وانه قد
 5 ولاء *b* الناحية ووجه اليه بكتاب عزل نوح بن اسد فخرج الحسن
 ابن الافشين في قلعة من اصحابه وسلاحه حتى ورد على نوح بن
 اسد وهو يظن انه والى الناحية فأخذه نوح بن اسد وشده *c*
 وثاقا ووجه به *d* الى عبد الله بن طاهر فوجه به عبد الله الى
 المعتصم، وكان للحبس الذي بُنى للافشين شبيها بالمنارة وجعل *f*
 10 في وسطها مقدار مجلسه * وكان الرجال ينوبون تحتها كما
 يدور *g*، وذكر عن هارون بن عيسى بن المنصور انه قال
 شهدت دار المعتصم وفيها احمد بن ابي داود *h* واسحاق بن ابراهيم
 ابن مصعب ومحمد بن عبد الملك الزيات فألقى بالافشين ولم يكن
 بعد *i* في الحبس الشديد فأحضر قوم من الوجوه لتبكيته *k*
 15 الافشين بما هو عليه ولم يترك في الدار احدا *l* من اصحاب المراتب
 الا ولد المنصور وصرف الناس، وكان المناظر له محمد بن عبد
 الملك الزيات وكان *m* الديرين احضروا المازيار صاحب طبرستان
 والموبد *n* والمزبان بن تركش *o* وهو احد ملوك السغد ورجلان *p*

a) O بعزل. *b*) O ووالاه. *c*) O cum. *d*) O وارسله.
e) O addit طاهر بن. *f*) C sine cop. *g*) O om.; C تدور.
h) C et O داود ut solent. *i*) O om. *k*) C لمكبت O،
 لمكبت. *l*) O احدا. *m*) O om.; mox id. احضر. *n*) O
 والمرند. *o*) C ut rec., infra مكرس O، مكرس. Istakhrī et Ibn
 Hauk. *p*) C ورجلا.

من اهل السغد فلما محمد بن عبد الملك * بالرجلين وعليهما
ثياب رثة فقال لهما محمد بن عبد الملك *a* ما شأنكما فكشفا
عن ظهورهما وفي عارية من اللحم فقال *b* له محمد تعرف هذين
قل نعم هذا مؤذن وهذا امام * بنيا مسجدا *c* باشروسنة فضربت *d*
كل واحد منهما الف سوط وذلك ان بينى وبين ملك السغد
عهدا وشرطا ان اترك *e* كل قوم على دينهم وما هم عليه فوثب
هذان على بيت كان فيه اصنامهم يعنى اهل اشروسنة فاخرجوا
الاصنام واتخذاه مسجدا فضربتهما على هذا الفا لثعديهما
ومنعيهما القوم من *a* بيعتهم *g*، فقال له *h* محمد ما كتاب عندك
قد زينته * بالذهب والجوهر *i* والديباج فيه الالف بالله قل هذا
كتاب ورثته عن ابي فيه ادب *a* من آداب العجم وما ذكرت من
الالف فكنت استمتع *k* منه بالادب *l* وانك ما سوى ذلك ووجدته *m*
محتلى فلم تصبرنى للحاجة الى اخذ الحلية منه *n* فتركته على
حاله ككتاب كليلته ودمنة وكتاب مروتك *o* في منزلك فما ظننت
ان *a* هذا يخرج من الاسلام، قال *a* ثم تقدم الموبذ *p* فقال ان
هذا كان يأكل المخبوقة ويحملنى على اكلها وينزع انها ارضب *q*
لحما من المذبوحة وكان يقتل شاة سوداء كل يوم اربعاء *r* يضرب
وسطها بالسيف ثم يمشى بين نصفها ويأكل لحمها وقال لى يوما

a) C om. *b*) O قل. *c*) O مسجد. *d*) O فضرب. *e*) O
عهد وشرط ان ترك *f*) C c. و. *g*) O بيتهم s. p. *h*) O om.
i) C sine *j*) C بالذهب والجوهر. *k*) O استمتع. *l*) O الادب. *m*) C sine
cop. *n*) O حليته. *o*) C فكتاب مروتك. *p*) O hic et
deinde. *q*) C ارضب; O et IA om. *r*) C اربعة.

انى قد دخلت لهؤلاء القوم فى كل شىء اكرهه حتى اكلت لهم
الزيت وركبت للجمال *a* ولبست النعل غير اتى الى هذه *b* الغاية
لم تسقط عنى شعرة يعنى لم يطل *c* ولم يختن فقال الافشين
خبروني عن هذا الذى يتكلم بهذا *d* الكلام ثقة هو فى دينه
٥ وكان الموبذ مجوسياً اسلم بعد على يد المتوكل وادامه قالوا لا
قل *e* فما معنى قبولكم شهادة من *f* لا تثقون به ولا تعدلونه
ثم اقبل على الموبذ فقال هل كان *g* بين منزلى ومنزلك باب او كوة
تطلع على منها وتعرف *h* اخبارى منها قل * لا قال *b* افليس
كنت ادخلك الى وابنتك *i* سرى واخبرك بالاعجمية وميلى اليها
١٠ والى اهلها قل نعم قال فلست بالثقة فى دينك ولا بالكريم فى
عهدك اذ ان افشيت على *g* سرا اسررتك اليك، ثم تندحى *m*
الموبذ وتقدم *n* المرزبان بن تركش فقالوا للافشين هل *g* تعرف
هذا قل لا فقيل للمرزبان هل *g* تعرف هذا *p* قل نعم هذا
الافشين قالوا له هذا المرزبان فقال له المرزبان * يا مخترق كم
١٥ تدافع *q* وموه قل * له الافشين *r* يا طويل اللحية ما *r* تقول قل
كيف يكتب اليك اهل مملكتك قال كما كانوا *b* يكتبون الى ابنى
وجدى قل فقل قل لا اقول فقال *s* المرزبان اليس يكتبون *r* اليك
بكذا وكذا بالاشروسنية * قل بلى *g* قل افليس *t* تفسيره بالعربية

a) لهم الخيل C. *b*) C om. *c*) C بطلى O. بطلى IA ٣٦٦,
شهادته O. *f*) فقال O. *d*) هذا C. *e*) O. *f*) فقال O. *g*) مع ما
O ad- *h*) او تعرف C. *i*) C c. ف. *k*) O ad-
dit C. *l*) سر C. Deinde O. سررتك O. *m*) نحى C. *n*) O
كم مخترق O. *p*) Post lac. in C. فقيل *q*) O. *r*) واقبل
فليس C. *t*) قال C. *s*) Lac. in C. *r*) وتدافع.

الى اله الالهة من عبده فلان * بن فلان *a* قل بلى قال محمد
ابن عبد الملك *b* والمسلمون يحتملون * ان يقال لهم هذا *e* ما بقيت
لفرعون حين قال لقومه *d* اَنَا رَبُّكُمْ الاعلى قال كانت *e* هذه عادة
القوم لاني وجدتي وفي قبل ان ادخل في الاسلام فكرهت ان اضع
نفسى دونهم *f* فتفسد على طاعتهم فقال له *g* اسحاق بن ابراهيم *h*
ابن مصعب ويحك يا حيدر كيف *a* تخلف بالله لنا *g* فنصدقتك
ونصدقت يمينك وجريرك مجرى المسلمين وانت تدعى ما اتى *i*
فرعون قال يا ابا الحسين *k* هذه سورة قرأها عجيف على على بن
هشام وانت تقرأها على فانظري *l* غدا من يقرأها عليك، قال ثم
قدم مازيار صاحب طبرستان فقالوا للافشين *m* تعرف هذا قال لا
قالوا للمازيار *n* تعرف هذا قال نعم هذا الافشين فقالوا *o* له هذا
المازيار قل نعم قد عرفته الآن قالوا *p* هل كاتبته قال لا قالوا
للمازيار *q* هل كتب اليك قال نعم كتب اخوه خاش *r* الى اخى
قوهيار انه لم يكن ينصر هذا الدين الابيض غيرى وغيرك وغير
بابك فاما بابك فانه بحمقه قتيل *s* نفسه ولقد *t* جهدت ان اصرف *15*
* عنه الموت *u* فأتى حمقه *v* الا ان دله فيما وقع فيه فان خالفت

a) C om. *b*) O addit الريات ut IA. *c*) O يقال له هذا.
d) Kor. 79 vs. 24. *e*) C et O كان. *f*) C عندم, *Fragm.*
قال محمد بن ابراهيم بن اسحاق *h*) C *g*) O om. *g*) O om. *h*) C
i) C يدعى *k*) O الحسن *l*) C c. و *m*) O addit ما.
n) C sine art. *o*) O قالوا *p*) C قال *q*) O sine art. *r*) O
لو *s*) O قتيل ut IA, sed recte نفسه C. *t*) C لو.
u) C عنه الموت. *v*) O بحمقه IA.

لم يكن للقوم من يرمونك به غيري ومعى الفرسان واهل النجدة
 والبأس فان وجهت اليك لم يبق احد يجارينا ا الا ثلثة العرب
 والمغاربة والاتراك والعربى *b* بمنزلة الكلب اطرح له كسرة ثم اضرب
 رأسه بالدبوس وهؤلاء الذباب *c* يعنى المغاربة انما *d* ثم أكسنة رأس
 5 واولاد الشياطين يعنى الاتراك فانما *e* ساعة حتى تنفذ سهامهم ثم
 تجول الخيل عليهم جولة فتأتى على آخرهم ويعود الدين الى ما لم
 ينزل عليه أيام العجم فقال الافشين هذا يدعى * على اخيه
 واخسى *e* دعوى لا يجب على ولو كنت كتبت بهذا الكتاب *f*
 اليه لأستميله الى ويثف بناحيتهى كان غير مستنكر لاني اذا
 10 نصرت للخليفة بيدي كنت باخيلة * اخرى ان انصره *g* لآخذ
 بقفاه وآتى به الخليفة *g* لاحظى *h* * به عنده كما حظى به *i* عبد
 الله بن طاهر عند الخليفة ثم نأخى المازيار، ولما قال الافشين
 للمزبان *k* التركشى ما قل وقل لاسحاق بن ابراهيم ما قل زجر
 ابن ابي دؤاد الافشين فقال له الافشين انت يا ابا عبد الله
 15 ترفع طيلسانك بيدك *l* فلا تضعه على عاتقك حتى تقتل به *g*
 جماعة فقال له *f* ابن ابي دؤاد امطير انت قل لا قل *g* ما منعك *m*
 من ذلك وبه تمام الاسلام والطهور من النجاسة قال أوليس في
 دين *f* الاسلام استعمال التقيّة قال بلى قال خفت ان اقطع ذلك

a) O نحنا. *b*) C sine cop. *c*) O الرزات. *d*) O فانما.
e) واحظى O. *f*) O om. *g*) C om. *h*) O. *i*) O om. *j*) O. *k*) O male للمازيار ut quoque *Fragn.* ٥٣٣.
 Deinde C. *l*) O. *m*) O.

العضو من جسدی فاموت قال انت *a* تندعن من بانهم وتضرب
 بالسيف فلا يمنعك ذلك من ان تكون في الحرب وتجزع *b* من
 قطع قلعة قال تلك ضرورة تعينني *c* فأصبر عليها اذا وقعت وهذا
 شيء أستجلبه * فلا آمن معد *d* خروج نفسي ولم اعلم ان في
 تركها الخروج من الاسلام، فقال *e* ابن ابى داود قد *f* بان لكم امره *5*
 يا بغا (لبغا الكبير ابى موسى الترمذی) عليك به قال *g* فضرب بيده
 بغا *h* على منطقته فحببها فقال قد كنت انتوقع هذا منكم * قبل
 اليوم *g* فقلب بغا ذيل القباء على رأسه * ثم اخذني بمجامع
 القباء من عند *h* عنقه ثم اخرجه من باب الوزيري *l* الى محبسه *5*
 وفي هذه السنة حمل * عبد الله بن طاهر *m* الحسن بن الافشين *10*
 واترجة *n* بنت اشناس الى سامراء *5*
 وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داود *5*

ثم دخلت سنة ست وعشرين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ثم ذلك ما كان من وثوب علي بن * اسحاق بن يحيى *o* بن *15*
 معاذ وكان على المعونة بدمشق من قبل صول ارتكين *p* * برجاء
 ابن ابى الضحاک *q* وكان على الخراج فقتله واطهر الوسواس ثم *g*

cf. نصبي C، يعتسى O *c* s. p. وتفزع O *b* ان O *a*
 فلم آمنه ومعها O *d* ادفع اليها. *Fragm.* تصبيبي IA ٣٦٧
 C *e* قال. *f* O فقد. *g* O om. *h* O addit
 O s. p. *l* من. O om. عند C *k* واخذ O *i* الكبير
 C om. *m* *n* O، والاترجة C *n* Cf. supra p. ١٣٠. ann. *o*
 O *p* بن يحيى بن اسحاق O *o* Cf. supra p. ١١٤. *q* C
 بن حابر انضحاك O، وبن جابر (برجا بن aut) ابى انضحاك

تكلّم احمد بن ابي دؤاد فيه فأُتلف من محبسه فكان الحسن بن
رجاء يلقاه في طريق سامرا فقال *a* البُحْتَرِيُّ الطَّاءِيُّ

عَمَّا عَلِيٌّ بِنِ اسْحَابِي بِفُتُكْتِهِ
عَلَى غَرَائِبٍ تَبِيهِ *b* كُنَّ * فِي الْحَسَنِ *c*
أَنْسَنَهُ تَنْقِيَعَهُ *d* فِي اللَّفْظِ نَارِلَةٌ

5

e لَمْ تُبْقَ فِيهِ سِوَى التَّسْلِيمِ لِمَنْ
فَلَمْ يَكُنْ كَأَبْنِ حُجْرٍ حِينَ تَارَ وَلَا
أَخِي كَلْبٍ وَلَا سَيْفِ بِنِ ذِي يَزْنَ
وَلَمْ يُقَدِّ لَكَ فِي وَتَرٍ طَلَبْتَ بِهِ
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا تَعْبَانِ مِنْ لَبْنِ *f*

10

وفيهما مات محمد بن * عبد الله بن *g* طاهر بن الحسين فصلّي
عليه المعتصم في دار ما محمد هـ
وفيهما مات الافشين،

ذكر الخبر عن موته وما فعل به * عند موته وبعده *h*

15 ذَكَرَ عَنِ جَمْدُونَ بِنِ اسْمَاعِيلِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا جَاءَتِ الْفَاكِهَةُ الْحَدِيثَةَ
جَمَعَ الْمُعْتَصِمُ مِنَ الْفَوَاكِهِ الْحَدِيثَةَ فِي طَبَقٍ وَقَالَ لِابْنِهِ هَارُونَ
السَّوَاتِفُ أَذْهَبَ بِهَذِهِ الْفَاكِهَةَ بِنَفْسِكَ إِلَى الْإَفْشِينِ فَأَدْخَلَهَا إِلَيْهِ *i*
فَحَمَلَتْ مَعَ هَارُونَ السَّوَاتِفَ حَتَّى صَعَدَ *k* بِهَا إِلَيْهِ فِي الْبِنَاءِ الَّذِي

Hinc corrigatur IA ٣٣٨, nam quoque emendatio in tomo XIII
non bona est. Cf. IA VI, ٢٥, 4.

a) O وقال. *b*) C فيه. *c*) C للحسن. *d*) C دنقعه,
O بعمعه. *e*) C لو لم. *f*) Cf. I, p. ٩٥v, 9. *g*) C om. *h*)
O بعد موته. *i*) O om. *k*) C صاعد.

بني له فحبس فيه *a* الذي يسمّى لؤلؤة فنظر اليه الافشين فانفقد بعض الفاكية * اما الاجاص واما الشاعلوج فقال للوائف *b* لا اله الا الله ما احسنه من طبف ولكن ليس له *c* فيه اجاص ولا شاعلوج فقال له *c* الواقف هو ذا *d* أنصرف * اوجه به اليك *e* ولم يمّس من الفاكية شيئا فلما اراد الواقف الانصراف قال له الافشين 5 أقرئني *f* سيدي السلام وقل له اسلك ان توجه الى ثقة من قبلك يؤتى عني ما اقول فأمر المعتصم حمدون بن اسماعيل وكان حمدون في *e* أيام المتوكل في حبس سليمان بن وعب في حبس الافشين هذا فحدث بيّدا للحديث وهو فيه قال حمدون فبعث بي المعتصم * الى الافشين *g* فقال *h* * لي انه *i* سيّطول عليك فلا *h* 10 تحتبس قال فدخلت عليه وطبق الفاكية بين يديه لم يمّس منه واحدة فما فوقيا فقال *k* لي اجلس فجلست فاستمالي بالدهقنة فقلت لا تظول فان امير المؤمنين قد تقدم اليّ آلاي أحتبس عندك فأوجز *h* فقال قل لامير المؤمنين احسنت اليّ وشرفتني واطسأت الرجال عقبى ثم قبلت *m* في كلاما لم يتحقق عندك 15 ولم تتدبره *n* بعقلك كيف يكون هذا وكيف يجوز لي ان افعل هذا الذي بلغك تُحَبَّرَ بانى دسست الى *c* منكاجور ان يخرج وتقبله وتخبر اني قلت للقائد الذي وجهته الى منكاجور لا تحاربه واعذره وان احسست بأحد منا فانيّم من *c* بين يديه انت

a) C له. *b*) O فقال الواقف فقال الشاعلوج ولا شاعلوج فيه اجاص و. فقال ما ارى فيه اجاص ولا شاعلوج فقال الواقف O
c) O om. *d*) O هو هذا. *e*) O Fragm. ٥٢٤, فوجه لك O
f) O اقرئني. *g*) C om. *h*) C cum و. *i*) O سمعول لك O
k) C قل. *l*) O ونعذر O
m) O سمعت O
n) O s. p., C تدبره O
o) O لا O

رجل قد عرفت الحرب وحازبت الرجال وسُست العساكر *a* عذا
يُمكن رأس عسكر *b* يقول لُجند يلقون قوما أفعلوا كذا وكذا
هذا ما لا يسوغ لأحد ان يفعله ولو كان هذا يمكن ما كان
ينبغي ان تقبله من عدوّ قد *c* عرفت سببه وانت اولى بي *d*
5 انما انا عبد من عبيدك وصنيعك *f* ولكن مثلي ومثلك يا امير
المؤمنين مثل رجل ربى عَجلا له حتى اتمنه وكبير وحسنت
حاله وكان له اصحاب اشتبوا ان يأكلوا من لحمه فعرضوا له *g*
بذبح *h* العجل فلم يجيبهم الى ذلك فاتفقوا جميعا على ان قالوا
له ذات يوم وبيك لم تربي هذا الاسد هذا سبيع * وقد كبر *g*
10 والسبع اذا كبر يرجع *i* الى جنسه فقال *h* نعم وبيك هذا عجل
بقر ما هو سبيع فقالوا *h* هذا سبيع سل من شئت عنه وقد
تقدموا الى جميع من يعرفونه فقالوا * له ان سألتم عن العجل
فقولوا له *g* هذا سبيع فكلما سأل الرجل انسانا عنه *g* وقال *m* له
اما *n* ترى هذا العجل ما احسنه قل الآخر هذا سبيع هذا اسد
15 وبيك فامر بالهجل فدُبح وتكلى *o* انا ذلك العجل كيف اقدر
ان اكون اسدا الله الله في امري *p* اصطنعني وشرفتني وانت
سيدي ومولاي اسأل *q* الله ان يعطف بقلبك *r* عليّ، قال حمدون
فقلت *s* فانصرفت وتركنا الطبق على حاله لم يمس منه شيئا

a) O ودبرت العساكر وسستها O. *b*) O addit به يقوم. *c*) C om.
d) C في. *e*) O om., C انت. Deinde C عبيدك. *f*) O وصنيعتك.
g) O om. *h*) C ذبح. *i*) O رجوع. *k*) C sine ف. *l*) O
هذا. *m*) C et O قال. *n*) O الست. *o*) C ولكن. *p*) C
و. *q*) C الله. *r*) O قلبك. *s*) C c.

ثم ما لبثنا إلا قليلا حتى قيل انه يموت او قد مات فقال *a*
 المعتصم اروه ابته فاخرجوه فطرحوه * بين يديه *b* فنتفح لحيته
 وشعره * ثم امره به فحمل الى منزل ايتاخ، قال وكان احمد بن
 ابي دؤاد * دعا به *d* في دار العامة من الحبس فقال له قد بلغ
 امير المؤمنين انك يا حيدر اقلف قل نعم * وانما اراد ابن ابي 5
 دؤاد ان يشهد عليه فان تكشفت نُسب الى التخرع وان لم
 ينكشفت صحح عليه انه اقلف فقال نعم *b* انا اقلف وحضر الدار
 ذلك اليوم جميع القواد والناس وكان ابن ابي دؤاد اخبره * الى
 دار العامة *b* قبل مصير الواثق اليه بالفاكهة وقبل مصير حمدون
 ابن اسماعيل اليه *e* قال حمدون فقلت له انت اقلف كما زعمت 10
 فقال الافشين اخبرني *b* الى مثل ذلك *f* الموضوع وجميع القواد
 والناس قد اجتمعوا فقال لي ما قال وانما اراد ان يفضحني * ان
 قلت له نعم *g* لم يقبل قولي وقال لي تكشفت فيفضحني *b* بين
 الناس فاموت *h* كان احب الي من ان اتكشفت بين يدي الناس
 ولكن يا حمدون ان احببت ان اتكشفت بين يديك حتى تتراني 15
 فعلت قال *i* حمدون فقلت له انت عندي صدوق *k* وما اريد
 ان تكشفت، فلما انصرف حمدون فابلق *l* المعتصم رسالته امر
 بمنع الطعام منه الا انقليل فكان يدفع اليه في كل يوم رغييف
 حتى مات، فلما ذهب *m* به بعد موته الى دار ايتاخ اخبرجوه

a) C sine ف. b) O om. c) C فامر. d) C دعاه. e) C
 om. et habet فقال. f) O هذا. g) C om. نعم. Cf. IA ٣٦٩,
 4. h) C c. و. i) O فقال. k) O ut IA صادق. l) O c.
 و. m) O ذهب.

فصلبوه على باب العامّة ليراه الناس ثم طُرح بباب *a* العامّة مع خشبته فأحرق *b* وحمل الرماد وطُرح *c* في دجلة، وكان المعتصم حين امر بحبسه وجه سليمان بن وهب الكاتب يحصى جميع ما في دار الافشين ويكتبه * في ليلة *d* من الليالي وقصر الافشين ⁵ بالمطيرة *e* فوجد في داره بيت فيه *f* تمثل انسان من خشب عليه حلية كثيرة وجوهر وفي اذنيه حجران ابيضان مشتبكان عليهما ذهب فاخذ بعض من كان مع سليمان احد اللججيين وظن انه جوهر له قيمة وكان ذلك *g* نيلا فلما * اصبغ ونزع *h* عنه شبك الذهب وجده حجرا شبيها بالصدف الذي يسمى ¹⁰ للبرون من جنس الصدف الذي يقال له البوق من صدف وأُخرج من منزله صور السماجة وغيرها واصنام وغير ذلك والاطواف للخشب التي كان اعدّها وكان له متاع بالوزيرية فوجد فيه ايضا صنم *l* آخر ووجدوا في كتبه كتابا من كتب المجوس يقال له زراوة *l* واشياء كثيرة *g* من الكتب فيها ديانته التي كان يدين بها ربه *g*، ¹⁵ وكان موت الافشين في شعبان من سنة ٢٢٦ هـ

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داود بامر اشناس وكان اشناس حاجا في هذه السنة فولى كل بلدة *m* يدخلها فدعى له على جميع المناير التي مرّ بها من سامرا الى مكة والمدينة وكان الذي دعا له على منبر الكوفة محمد بن عبد الرحمان بن * عيسى

d) O. فأطرح O. *e*) و. C. c. *b*) على باب O. sic. *a*) C

h) C. *g*) C om. *f*) O om. *e*) C addit. *e*) ليلا. *l*) O sic. صورة الصباخة O. *i*) وكشف O. اصبغ om. نزع *k*) O. *l*) O s. p. *m*) O بلد.

ابن موسى *a* وعلى منبر قيّد عارون بن محمد بن ابي خالد
 المرزودي *b* وعلى منبر المدينة محمد بن أيوب * بن جعفر بن
 سليمان *c* وعلى منبر مكة محمد بن داود بن عيسى بن موسى
 وسلم عليه في هذه الكهر * كلها بالامارة *d* وكانت له ولايتها الى ان
 رجع الى سامرا ٥

ثم دخلت سنة سبع وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من خروج ابي حرب *e* المبرقع اليماني بفلسطين
 وخلافه على السلطان،

- 10 ذكر الخبر عن سبب *f* خروجه وما *g* آل اليه امره .
 ذكر *h* بعض اصحابي من ذكر *i* انه خبير بامر *e* ان سبب خروجه
 على السلطان كان ان *h* بعض الجنود اراد النزول في داره وهو غائب
 عنها وفيها اما زوجته واما اخته فادعته ذلك فضربها بسوط كان *f*
 معه فأتقته *l* بذراعيها فأصاب السوط ذراعيها فأثر فيها فلما رجع
 ابو حرب الى منزله بكت *f* وشكت اليه ما فعل بها وأرثته الاثر 15
 انذى بذراعيها من ضربه فأخذ * ابو حرب *m* سيفه ومشى الى
 الجندي وهو غار فضربه به *f* حتى قتله * ثم هرب *n* والنيس وجهه
 برفعا كي لا يعرف فصار الى جبل من جبال الاردن فطلبه *o*

a) C موسى بن عيسى . *b*) O المرزودي . *c*) O om. *d*)
 والى ما *g*) C . *e*) O h. l. حارث . *f*) C om. *g*) C .
h) O كان C ، انه كان *k*) O . *i*) ذكرنا C . *l*) O .
m) C بوب sic . *n*) O . *o*) C وبه sic .

السلطان فلم *a* يعرف له خبر وكان *b* ابو حرب يظهر بالنهار فيقعد *c*
على لجبل الذي اوى اليه متبرقا فيراه الراسى فيأنيه فيذكره
ويحرضه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويذكر السلطان وما
يأتى الى الناس ويعيبه فما زال ذلك دأبه حتى استجاب له قوم من
5 حراثى اهل *d* تلك الناحية واهل القرى وكان يزعم انه اموى فقال
السنين استجابوا له هذا هو *d* السقياني فلما كثرت غاشبيته
وتباعه *e* من هذه الطبقة من الناس دعا اهل البيوتات من اهل
تلك الناحية فاستجاب له منهم جماعة من رؤساء اليمانية منهم
رجل يقال له ابن بيهس *f* كان مطلقا في اهل اليمن ورجلان
10 آخران *g* من اهل دمشق فأتصل *a* بالخبر بالمعتصم وهو عليل علته
التي مات فيها فبعث اليه *h* رجاء بن أيوب الحصارى *i* في زهاء
الف رجل *h* من الجند فلما صار رجاء اليه وجدته في عالم من
الناس فذكر الذي اخبرني بقصته *l* انه كان في زهاء مائة الف
فكرة *a* رجاء موافعته وعسكر بحذائه وطاقوله حتى *m* كان اول عمارة
15 المناس الارضين وحرراتهم وانصرف من كان من الحراثين مع اى
حرب الى الحراثة وارباب * الارضين الى ارضهم *n* وبقي ابو حرب في نفر *d*
زهاء الف او الفين ناجزه رجاء للحرب فالتقى العسكران عسكر
رجاء وعسكر المبرقع فلما التقوا تامل رجاء عسكر المبرقع فقال

a) C c. و. *b*) C c. ف. *c*) C فيصعد. *d*) O om. *e*) C

وأتباعه *f*) C hic بيهس، infra دمهش، infra s. p

Deinde O وكان. *g*) O ورجلا اخر. *h*) O فوجه انبها. *i*) Vid.

supra p. 119f. *k*) C om. *l*) O بقصيته s. p. *m*) *Fragm.*

الارض الى ارضهم O *n*) C om. كان. ان. C om. ٥٢١ paen. inserit

لاصحابه ما ارى في عسكره رجلا *a* له فروسيّة غيره وانه سيظهر
 لاصحابه من *b* نفسه بعض ما عنده *c* من الرّجّلة فلا تعجلوا عليه
 قال وكان *d* الامر كما قل رجاء ما لبث المبرقع ان حمل على عسكر
 رجاء فقال رجاء لاصحابه افرجوا له * فافرجوا له *b* حتى * جاوزم
 ثم كرّ راجعا فامر *e* رجاء اصحابه ان يفرجوا له فافرجوا له حتى *5*
 * جاوزم ورجع *f* الى عسكر نفسه ثم امهل رجاء *h* لاصحابه
 انه سيجعل عليكم مرّة اخرى * فافرجوا له *i* فاذا اراد الرجوع
 فحولوا بينه وبين ذلك وخذوه ففعل المبرقع ذلك فحمل *e* على
 اصحاب رجاء فافرجوا له حتى جاوزم ثم كرّ راجعا فاحاطوا به
 فاخذوه *k* فانزلوه عن دابته، قال * وقد كان *l* قدم على رجاء حين *10*
 ترك معاجلة المبرقع للحرب من قبل المعتصم مستحثا فاحذ الرسول
 فقيده الى ان كان من امرة وامر ابي حرب ما كان مما ذكرنا ثم
 اطلقه قال فلما * كان يوم قدوم *m* رجاء بأبي حرب على المعتصم
 عدله المعتصم على ما فعل برسوله فقال له رجاء * يا امير المؤمنين
 جعلني الله فداك *b* وجهتي في الف الى مائة الف فكرهت ان *15*
 اعاجله فاعلك *k* ويهلك من معي ولا نغني *n* شيئا فتمهلت حتى
 خف من معه ووجدت فرصة ورايت لحربه وجهها وقياما فهاصننه
 وقد خف من معه وهو في ضعف وحسن في قوّة وقد جئتكم
 بالرجل اسيرا، * قال ابو جعفر *b* واما غير من ذكرت انه

a) O من. *b*) C om. *c*) C عندها. *d*) C فكان. *e*) O
c. و. *f*) O tantum رجوع. *g*) O عسكره. *h*) O فقل. *i*) O
om. *k*) C c. و. *l*) C وكان. *m*) C قدم. *n*) C et O
يعنى.

حدّثني حديث أبي حرب علي *a* ما وصفت فانه زعم ان خروجه
 انما *b* كان في *b* سنة ٢٢٦ وانه خرج بفلسطين او بالرملة فقالوا انه
 سفيانيّ فصار *c* في خمسين الفا من اهل اليمن وغيرهم واعتقد
 ابن بيهس وآخران *d* معه من اهل دمشق فوجه اليهم *e* المعتصم
 5 رجاء الحصار في جماعة كبيرة فواقعهم بدمشق فقتل من
 اصحاب ابن بيهس وصاحبيه نحو *f* من خمسة آلاف *g* واخذ ابن
 بيهس اسيرا وقتل صاحبيه وواقع ابا حرب بالرملة فقتل من
 اصحابه نحو من عشرين الفا واسر ابا حرب فحمل الى سامرا فجعل
 وابن بيهس في المطبق ٥

10 وفي هذه السنة اظهر جعفر بن مهران *h* الكردي الخلاف فبعث
 اليه المعتصم في الحرم ايتاخ الى جبال الموصل لخره فوثب بجعفر
 بعض اصحابه فقتله ٥

وفيها كانت وفاة بشر بن الحارث الحافي *i* في شهر ربيع الاول *k* واصله
 من مرو ٥

15 وفيها كانت وفاة المعتصم وذلك فيما ذكر يوم الخميس فقال بعضهم
 لثمانى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول لساعتين مضتا
 من النهار،

a) C addit غير. *b)* C om. *c)* C c. و. *d)* O
e) O اليه. *f)* O فرا نكوا. *g)* In textu O
 خمسائة. *h)* C مهرحس O. Conjectura edidi.
 Makrizi fere habet. *i)* C addit رحمه الله. *k)* C addit
 لساعتين مضتا من النهار.

ذكر الخبر عن العلة التي كانت منها *a* وفاته

وقدر مدة عمره وصفته *b*

ذكر * ان بدوءه علته انه احتجم اول يوم من نحره واعتدل *d*
عندها، فذكر عن *e* محمد بن احمد بن رشيد عن زُمام *f* الزامر
قال *b* قد *g* وجد المعتصم في علته التي توفي *h* فيها اثنته فقال *5*
هيوا لي الزلال لأركب غدا قال *g* فركب وركبت معه *q* في دجلة
بازاء منازله فقال يا زمام *i* ازمر لي

يا منزلًا لم تبَلْ *h* أَطْلَلُهُ حاشي لأطْلالك أن تبلى
* لم أبك أَطْلالك لِكُنِّي بَكَيْتُ عَيْشِي فِيكَ أَنْ وَلِي *g*
وَالعَيْشِ أَوْلَى مَا بَكَاهُ انْقَتَى لا بُدَّ لِلْمَحْزُونِ أَنْ يَسْأَلَ *10*

قال فما ازمر هذا الصوت * حتى دعا *a* برطليّة فشرب منها
قدحا وجعلت ازمره واكرهه وقد تناول منديلا بين يديه فما
زال يبكي * ويمسح دموعه *b* فيه وينأخب حتى رجع الى منزله
ولم يستتم شرب الرطليّة؛، وذكر عن علي بن الجعد انه *g*
قال لما احتضر المعتصم جعل *m* يقول * ذهبت للحيل *b* ليست *15*

حيلة حتى اصمت؛، وذكر عن غيره انه جعل يقول اني
أخذت من بين هذا الخلق؛، وذكر عنه انه قال لو علمت
ان عمري هكذا قصير ما فعلت ما فعلت؛، فلما مات نفس
بسامرا فكانت *n* خلاقته ثمانى سنين وثمانية اشهر ويومين وقيل

a) C فيبها. *b*) O om. *c*) O بن محمد بن ندى. *d*) C
c. ف. *e*) O نس. *f*) O رواد. *g*) C om. *h*) O مات.
i) O زامر. *k*) C تمطل. *l*) C فدعا. *m*) O فجعل.
n) C c. و.

كان مولده سنة ١٨٠ في شعبان وقيل كان في سنة ١٧٩ فان كان مولده سنة ١٨٠ فان عمره كده كان ستا واربعين سنة وسبعة اشهر وثمانية عشر يوما وان كان مولده سنة ١٧٩ فان عمره كان سبعا واربعين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما، وكان فيما ذكر ابيض 5 اصهب اللحية طويلها مربوفا مشرب اللون حمرة حسن العينين وكان مولده بالخلد، وقال بعضهم ولد سنة ١٨٠ في الشهر الثامن وهو ثامن الخلفاء والثامن من ولد العباس وعمره كان ثمانيسا واربعين سنة ومات عن ثمانية بنين وثمانى بنات وملك ثمانى سنين وثمانية اشهر ٥

10 فقال محمد بن عبد الملك الربيات a

قد قلت اذ غيبوك واصطفقت عليك ايد بالترب والطين
اذقب فنعمة الحفيظ b كذنت على الدنيا ونعم الظهير ليليين
لا جبر الله امة فقدت مثلك الا بمثل هارون

وقال مروان c بن ابى الجنوب * وهو ابن ابى حفصة d

15 ابو اسحاق مات ضاكي فمتنا e وامسينا بهارون حيينا
لئن جاء الحميمس بما كرهنا لقد جاء الف الحميمس بما هويننا ٥

ذكر الخبر عن بعض اخلاق المعتصم وسيرة g

ذكر عن * ابن ابى داود h انه ذكر المعتصم بالله i فاسهب في
ذكره واكثر في k وصفه واظناب في فضله وذكر من سعة اخلاقه

a) C om. b) Makr. h. l. الظهير, in altero hem. الحفيظ.
c) O مروان. d) C om. Apud O deest ابن. e) C ومنا.
f) C جات. g) O وسيرته. h) C et O داود. i) O om.
k) Makrizi من.

وكرم اعراقه وطيب مرگبه ولين جانبه وجميل *a* عشرته فقال *b*
 قال لى *c* يوما ونحن بعمورية ما تقول فى البسر يابا عبد الله قلت
 يا امير المؤمنين نحن ببلاد الروم والبسر بالعراق * قال صدقت *d*
 قد وجهت الى مدينة السلام فجاءوا *b* بكباستين *e* وعلمت انك
 تشتهييه * ثم قال *f* يا ايتاخ هات احدى الكباستين فجاء بكباسة ⁵
 بسر فذ ذراعه وقبض *g* عليها بيده وقال كل بحياتى عليك من
 يدى فقلت جعلنى الله * فداك يا *h* امير المؤمنين بل تضعها فاكل
 كما اريد قل لا والله الا من يدى قال *i* فوالله ما *k* زال حاسرا
 عن ذراعه وماذا يده وانا اجتنى من العذق واكل *e* حتى رمى به
 خاليا ما فيه بسرة، قال *e* وكنت كثيرا ما ازامله فى سفره ¹⁰
 ذلك الى ان قلت له يوما يا امير المؤمنين لو زاملك بعض مواليك
 وبضانتك فاسترحت منى اليهم مرة *i* ومنهم الى مرة *i* اخرى كان
 ذلك انشط لقلبك واطيب لنفسك واشد لراحتك قال فان *l*
 سيمما الدمشقى يزاملنى اليوم فمن يزاملك انت قلت للحسن
 ابن يونس قال فانت وذاك قال *i* فدعوت للحسن *m* فزاملنى وتهيأ ¹⁵
 ان ركب المعتصم بغلا فاختر *n* ان يكون منفردا قال فجعل يسير
 بسير بعيرى فاذا اراد ان يكلمنى رفع رأسه الى *i* واذا اردت
 ان اكلمه خفضت رأسى قال فانتهيينا الى وان لم نعرف غوره *p*

a) O وكريم ut IA. *b*) C c. و. *c*) O om. *d*) O فقال.
e) O بكباستين et sic deinde. *f*) O وقال. *g*) C c. ف.
h) C فدا. *i*) C et Makr. om. *k*) C ان. *l*) O c. و.
m) Makr. بالحسن. *n*) O واختار, Makr. واحتمال. *o*) فانتهييت C.
p) يعرف غوره مايه, Makr. يعرف وعوره O, يعرف غوره C.

وقد خلفنا العسكر وراءنا فقال لى *a* مكانك حتى انتقدّم فأعرف غور
الماء واطلب قلته *b* واتبع انت موضع سيمرى *c* قل فتقدّم *d*
فدخل *e* الوادى وجعل يطلب قلّة الماء *f* فرة ينحرف عن يمينه
* ومرة ينحرف *g* عن شماله وتارة يمشى *h* لسنه * وانا خلفه *i*
⁵ متبع لأثره حتى قطعنا الوادى، قل واستخرجت منه لاهل
الشاش الفى الف درم نكرى نهر لهم اندفن فى صدر الاسلام فاضر
ذلك بهم فقال لى يابا عبد الله ما لى ولك تأخذ مالى لاهل الشاش
وفرغانة قلت ^٥ رعيتك يا امير المؤمنين والاقصى والادنى فى حسن
نظر الامام *k* سوا، * وقال غيره *l* انه * اذا غضب لا يبالي *m*
¹⁰ من قتل * ولا ما *n* فعل، وذكر عن الفضل بن مروان انه
قال لم يكن للمعتصم نذرة *o* فى تزيين *p* البناء وكانت غايته فيه
الاحكام قل *q* ولم يكن بالنفقة على شىء اسمح ^٦ منه بالنفقة فى
الحرب، وذكر محمد بن راشد قل قل *q* لى ابو الحسين اسحاق
ابن ابراهيم دعانى امير المؤمنين المعتصم يوما فدخلت عليه وعليه
¹⁵ صدرة وشي ومنطقة ذهب وخسف احمر فقال لى *s* اسحاق
احببت *t* ان اضرب معك بالصولجة فبحياتى عليك الا لمست
مثل *u* لباسى فاستعفينه من ذلك فأبى فلبست مثل لباسه ثم

a) Makr. لرحالى. *b*) O قلته et mox الماء قلته. *c*) مسيرى C.
d) Makr. add. رجل. *e*) O c. و. *f*) Makr. add. وتبعه
يخصى. *g*) C et Makr. واخرى. *h*) C et Makr. المصطفى.
Deinde O لسنه. *i*) O وخلفه رجل. *k*) C امير المؤمنين. *l*)
وما C ^٦. كان لا يبالي اذا غضب O ^٧. قال C
o) O male addit الا. *p*) O بوسن. *q*) C وقال. *r*) C اشح.
s) O addit ابا. *t*) O احببت. *u*) C معى.

قَدَم اليه *a* فوس محلاة *b* بحلية الذهب ودخلنا الميدان فلما
ضرب ساعة قل لي *d* اراك كسلان واحسبك تكره هذا الزق *e*
فقلت هو ذاك يا امير المؤمنين فنزل واخذ بيدي ومضى يمشى
وانا معه الى ان صار الى حُجْرة الحَمَام فقال خذ ثيابي يا
اسحاق فاخذت ثيابه حتى تجرد ثم امرني بنزع ثيابي ففعلت ⁵
ثم دخلنا *g* انا وهو الحَمَام وليس معنا غلام فقامت عليه ودلكنه
وتولّى امير المؤمنين المعتصم منى مثل ذلك وانا في كرّ ذلك
استغفبه فيأبى عليّ *d* ثم خرج من الحَمَام فأعطيته ثيابه ولبست
ثيابي ثم اخذ بيدي ومضى يمشى وانا معه حتى صار الى
مجلسه فقال يا *h* اسحاق جئني بمصلىّ ومخدّتين * فجئته بذلك ¹⁰
فوضع المخدّتين ونام على وجهه ثم قال هات مصلىّ ومخدّتين *i*
فجئت بهما فقال *h* ألقه ونمّ عليه بحذاءي فحلفت ألا افعل
فجلست *l* عليه ثم حضر ايتاخ التركي واشناس فقال لهما امضيا
الى *d* حيث اذا صحت سمعتما ثم قال يا *h* اسحاق في قلبى امر انا
مفكّر فيه منذ مدّة طويلة وانما بسطتك *m* فى هذا الوقت ¹⁵
لأفشيهِ اليك فقلت قل يا سيدي يا امير المؤمنين فانما انا عبدك
* وابسن عبدك *d* قل نظرت الى اخى المأمون وقد اصطنع اربعة
اجبوا *n* واصطنعت انا اربعة لم يفلح احد *o* منهم قلت *p* ومن
الذين اصطنعهم اخوك قل ضاعر بن الحسين فقد *q* رايت وسمعت

a) C الى. *b*) O محلى. *c*) C دخلت. *d*) C om. *e*) C
الذى فعلت. *f*) O ابا addit. *g*) C دخلت. *h*) C et O addunt
ابا. *i*) O om. Deinde habet فانينته. *k*) O قال. *l*) O c. و.
وقد O *q*). فقلت C *p*). واحداً O *o*). تجبوا O *n*). بسطك O *m*).

وعبد الله بن طاهر * فهو الرجل *a* الذي *ل* ير مثله وانت فانت
والله الذي لا يعترض *b* السلطان منك أبدا واخوك محمد * بن
ابراهيم *c* وابن مثل محمد وانا فاصطنعت *d* الافشين فقد رأيت
الى ما صار امره واشناس ففَسَّلَ *e* آيَه وايئناخ فلا شيء ووصيف
5 فلا معنى فيه فقلت يا امير المؤمنين جعلنى الله *f* فداك أُجيب
على امان *g* من غضبك قل قل *h* قلت يا امير المؤمنين اعزك الله
نظر اخوك الى الاصول فاستعملها فاتجبت فروعها واستعمل امير
المؤمنين فروعا *ل* تخجب ان لا اصول لها قال يا اسحاق لمقاساة
ما مررت بي *a* في *h* طول هذه المدّة اسهل على من هذا الجواب،
10 وذكرنا عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي انه قال اتيت امير
المؤمنين المعتمد بالله يوما وعنده قينة كان معجبا بها *و* تغنيه
فلما سلمت وأخذت مجلسي قل لها خدى فيما *m* كنت فيه
فغنت فقال لي كيف تراها يا اسحاق قلت يا امير المؤمنين اراها
تقهره بحذق وتخنله برفق ولا تخرج من شيء الا الى احسن
15 منه وفي صوتها قطع شذور احسن من نظم الدر على النحور
فقال يا اسحاق لصفتك لها احسن منها ومن غنائها فقال *n* لابنه
هارون اسمع *ه* هذا الكلام، وذكر عن اسحاق بن ابراهيم
الموصلي انه قال قلت للمعتمد في شيء فقال لي يا اسحاق اذا نصر *p*

a) C om. *b)* O يغتاط. *c)* O om. *d)* O sine ف.

e) C quod quoque bonum est. IA ut recepi. *f)* C جعلت.

g) O على بامان. *h)* C addit قال. *i)* O يبايا *و*.

k) O من. *l)* In O praecedit. *m)* O ما. *n)* C

وقال *o)* C اكتب. *p)* C نظر، O بصر. Cf. Freytag, *Prov.* I,

95 n. 273.

الهُوى بطل الرأى فقلت له كنت أحبُّ يا امير المؤمنين ان
 يكون معى شبابى فقوم *a* من خدمتك بما انويه *b* قال لى أولست *c*
 كنت تباع اذذاك جهدك قلت بلى قال فانت الآن تبليغ جهدك
 فسيان *d* اذا، وذكر عن ابى حسان انه قال كانت أمُّ
 ابى اسحاق المعتصم من مؤتدات الكوفة يقال لها ماردة، وذكر ⁵
 عن الفضل بن مروان انه قال كانت أمُّ المعتصم *e* ماردة سَعْدِيَّة *f*
 وكان ابوها نشأ بالسواد قال *e* احسبه بالبندنيجين وكان للرشيد
 من ماردة مع ابى اسحاق ابو اسماعيل وأمُّ حبيب وآخرون لم
 يُعرف اسماءها، وذكر عن احمد بن ابى دؤاد انه قال
 تصدق المعتصم *e* ووهب على يدي وبسبى بقيمة مائة الف ¹⁰
 الف درهم ٥

خليفة هارون *g* الواثق * ابى جعفر *g*

ويبيع في *g* يوم توفى المعتصم ابنة هارون الواثق بن محمد
 المعتصم وذلك في *g* يوم الاربعاء لثمانى *h* ليال *g* خلون من شهر ربيع
 الاول سنة ٢٢٧ وكان يكنى ابا جعفر وأمُّه أمُّ ولد روميَّة تسمى ¹⁵
 قَرَاتِيْس ٥

وهلك في هذه السنة تُوْفِيْل ملك الروم وكان ملكه اثنى
 عشرة سنة ٥

وفيها ملكت بعده امرأته تَدْوَرَة وابنها مجاثيل بن توفيل صى ٥

a) O c. و. *b*) ادويه O. *c*) فقال الست O. *d*) فسانك C.
e) O om. *f*) سَعْدِيَّة O. *g*) C om. *h*) C et O لثمان
 اثنى عشر O. *i*) C et O saepe.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا *a* جَعْفَرُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ وَكَانَتْ أُمَّ *b* الْوَائِقِ خَرَجَتْ
 * مَعَهُ تَرْيِدَ الْحَجِّ *c* فَاتَتْ بِالْحَيْرَةِ لِارْبَعِ خَلُونَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ
 وَدَفَنْتْ بِالْكُوفَةِ فِي دَارِ دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى ۞

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْإِحْدَاثِ

5

ثُمَّ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْوَائِقِ إِلَى إِشْنَسِ بْنِ تَوْجَّهِ وَبِلسَه
 وَشَاحِينَ *d* بِالْجَوْهَرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ۞

وَفِيهَا مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ فِي مَنْزِلِ *e* اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 الْمَوْصَلِيِّ ۞

10 وَفِيهَا مَاتَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسِ الطَّائِيِّ أَبُو تَمَّامِ الشَّاعِرِ ۞

وَفِيهَا حَجَّ *f* سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ *g* بْنِ طَاهِرِ ۞ وَفِيهَا غَلَا السُّعْرُ
 بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَ رَطْلَ خَبَزِ بَدْرَمَ وَرَاوِيَةَ *h* بَارِبَعِينَ دِرْهَمًا
 وَأَصَابَ النَّاسَ فِي الْمَوْقِفِ حَرٌّ شَدِيدٌ ثُمَّ مَطَرٌ شَدِيدٌ فِيهِ يَرُدُّ
 فَاضْرَبَ بِهِ *h* شِدَّةُ الْحَرِّ ثُمَّ شِدَّةُ الْبَرْدِ فِي سَاعَةِ وَاحِدَةٍ *k* وَمُطِرُوا

15 بِنِيَّ فِي *k* يَوْمِ النَّحْرِ مَطَرًا شَدِيدًا ثُمَّ يَرَوْنَ مِثْلَهُ وَسَقَطَتْ قِطْعَةٌ
 مِنَ الْجَبَلِ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ قَتَلَتْ *l* عِدَّةً مِنَ الْحَاجِّ، وَحَجَّ
 بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ ۞

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْإِحْدَاثِ

20 ثُمَّ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ حَبْسِ الْوَائِقِ بِاللَّهِ *m* الْكُتَّابِ وَالرِّزَامِ أَمْوَالًا

a) C c. *d*) إلى الحج معه O. *e*) وكان امرأة O. *b*) في هذه السنة C. *c*)
 artic. *e*) C سبق. *f*) C addit بالناس. *g*) عيد الملك O. *h*) O
 فأصابهم. *i*) O وشدة. *k*) C om. *l*) O وقتلت. *m*) O om.

فدفع أحمد بن إسرائيل الى اسحاق بن يحيى بن معاذ صاحب
 الخرس وأمر بصرفه كل يوم عشرة اسواط فصرفه فيما قيل نحوًا من
 ائف سوط فأدى ثمانين الف دينار وأخذ من سليمان بن
 وهب كاتب ايتاخ * اربعمائة الف دينار ومن الحسن بن وهب ^a
 اربعة عشر الف دينار ومن أحمد بن الخصيب وكتابه ^b ائف ^c
 ائف دينار ومن ابراهيم بن رباح ^c وكتابه مائة الف دينار ومن
 نجاح ستين ^d ائف دينار ومن ابي ^e الوزير صدحًا مائة الف
 واربعين ^f ائف دينار وذلك سوى ما أخذ من الاعمال بسبب
 عمالاتهم، ونصب محمد بن عبد الملك لابن ابي دؤاد وسائر
 اصحاب المظالم العداوة ^g فكشفوا وحبسوا واجلس ^h اسحاق بن ¹⁰
 ابراهيم فنظر في امرهم واقيموا للناس ولقوا * كل جهد ⁱ
 ذكر الخبر عن انسبب الذي بعثت الوثائق على فعله
 ما ذكرت بالكتاب في هذه السنة

ذكر عن عزون ^k بن عبد العزيز الانصاري انه قال كنا ليلية
 في هذه السنة ^m عند الوثائق فقال نسبت * اشتهى اللياسة ¹⁵
 النبيذ ⁿ ولكن هلموا نتحدث الليلة فجلس في رواقه الاوسط في
 الهارونى في البناء الاول الذي كان ابراهيم بن رباح بناه * وقد

a) C haec om. O locum de وهب بن الحسن بن وهب alibi habet.
 b) O وكتابه. c) O s. p. Cf. *Fragm.* ٥٧٧ ann. d. Recepti lec-
 tionem C coll. *Moshtabih* ٢١٢ الموالي في اكثره. d) O
 واربعون. e) O om. Intelligitur أحمد بن خماد. f) O ستون.
 g) O om. ut *Fragm.* ٥٢٨. 3. h) O واحمس. *Fragm.* وجلس.

i) O جيداً عظيماً. k) C عزور، O عزوز; cf. IA VII, ٦. l) O
 كان. m) O الساعة. n) C نبيذ — انهمى.

كان *a* في احد شقى ذلك الرواق قبة مرتفعة في السماء بيضاء
كانها بيضة الا قدر ذراع فيما ترى العين حولها *b* في وسطها
ساج *c* منقوش مغشى باللازورد والذهب وكانت *d* تسمى قبة
المنطقة وكان ذلك الرواق يسمى رواق قبة المنطقة قال فحدثنا
5 عامّة الليل فقال الواثق من منكم يعلم السبب الذى به *e* وثب
جدى الرشيد على البرامكة فزال نعمتهم *f* قال عزون *g* فقلت انا
والله احذثك يا امير المؤمنين كان سبب ذلك ان الرشيد ذكرت
له جارية لعون الخياط فارسى فاعترضها فرضى جمالها وعقلها
وحسن ادبها فقال لعون ما تقول في ثمنها قال يا امير المؤمنين
10 امر ثمنها واضح مشهور حلفت بعنقها وعتق رقيقى جميعا *h*
وصدقة مالى الايمان *i* المغلظة التى لا يخرج منها لى *k* واشهدت
على بذلك *l* العدول ان *m* لا انقص ثمنها من مائة الف دينار
ولا احتال في *n* ذلك بشىء من الليل هذه قضيتها فقال امير
المؤمنين قد اخذتها منك بمائة الف دينار ثم ارسل الى يحيى
15 ابن خالد يخبره بخبره الجارية ويأمره ان يرسل اليه بمائة الف
دينار فقال *p* يحيى هذا مفتاح سوء اذا اجترأ *q* في ثمن جارية
واحدة على طلب مائة الف دينار فهو احرى ان يطلب المال
على قدر ذلك فارسى يخبره *r* انه لا يقدر على ذلك فغضب
عليه *m* الرشيد وقال ليس في بيت مالى مائة الف دينار فأعاد عليه

a) O وكان. *b*) حواها O. *c*) C et O ساج. *d*) C فكانت.
e) O om. *f*) C نعم. *g*) C عزوز O عزور. *h*) C جميعها. *i*) O
شئ من C addit. *n*) C om. *m*) C ذلك. *l*) C لى منها O. *k*) O والاعمان
o) C يخبر O. *r*) O اجرا O. *q*) O قال O. *p*) O داخر O. *o*) C خبر

لا بدّ منها فقال يحيى *a* آجعلوها دراهم ليرأها فيسكنكثرتها * فلعلّه
يردّها فارسى بها دراهم وقلّ عذّه قيمة مائة الف دينار وامر ان
توضع فى رواقه الذى يمرّ فيه اذا اراد المتوصّأ لصلاة الظهر قال *a*
فخرج الرشيد فى ذلك الوقت فاذا جبل من بدر فقال ما هذا
قالوا ثمن الجارية لم تحضر دذبير فارسى قيمتها دراهم فاستكثرت ⁵
الرشيد ذلك ودعا خادما له *a* فقل *d* اضمم عذّه اليك واجعل
لى بيت مال لاضمم *e* اليه ما اريد *f* وسمّاه بيت مال العروس * وامر
بدر للجارية الى عون واخذ فى التفتيش عن المال فوجد البرامكة
قد استهلكوا *h* فاقبل ييهم بهم ويمسك فكان *d* يرسل الى الصحابة
والى قوم من اهل الادب من غيرهم فيسامروهم *i* وينعشّى معهم فكان ¹⁰
فيمن يحضر *k* انسان كان معروفا بالادب وكان يعرف بكنيته يقال
له ابو العود فحضر ليلة فيمن حضره فاعجبه حديثه فامر *l* خادما
له ان يأتى يحيى بن خالد اذا اصبح فيأمره *m* ان يعطيه ثلثين
الف درهم ففعل فقال *n* يحيى لاني العود افعل وليس بحضرتنا ¹⁵
اليوم مال يحيى *p* المال ونعطييك ان شاء الله ثم دافعه حتى
طالت به *a* الايام فاقبل ابو العود يحتدل ان *q* يجد من الرشيد
وقتنا يحرضه فيه على البرامكة وقد كان شاع فى الناس ما كان ييهم
به الرشيد فى *r* امرهم فدخل عليه ليلة فاحتدّوا فلم يزل ابو

a) C om. *b*) C om. (فلعه بردها O). *c*) C فاستكثرت, O s. p.
ut C supra. *d*) C c. و. *e*) O لاضمم ut IA VII, v. *f*) O
اريد. *g*) O ورد. *h*) C استهلكوا. *i*) C فيسامرونه. *k*) O
o) C فلما اصبح قل O. *n*) O. *m*) C بأمره. *l*) O c. و. *o*) C
حضرنا. *p*) C وضحى. *q*) C لا sic. *r*) C من.

العود يجتال للحديث حتى وصله بقول عمر بن ابي ربيعة
 وَعَدَّتْ هُنْدٌ وَمَا كَانَتْ تَعُدُّ نَيْتَ هُنْدًا اَنْجَزْتَنَا ^a مَا تَعُدُّ
 وَاَسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاِحِدَةً اَنَّمَا الْعَاجِزُ مَنْ لَا يَسْتَبِيدُ
 فقال الرشيد اجل والله ^b انما العاجز من لا يستبد حتى انقضى
 ٥ المجلس وكان يحيى قد اتخذ من خدم الرشيد خادما
 يأتيه باخباره واصبح يحيى غاديا على الرشيد فلما رآه قال قد
 اردت المبارحة ان ^d ارسل اليك بشعر انشدنيه بعض من كان
 عندي ثم كرهت ان ارعجك فانشد ^e البيتين فقال ما احسنهما
 يا امير المؤمنين ووطن ^f لما اراد فلما انصرف ارسل ابي ذلك ^b
 10 للخادم فسأله عن انشاد ذلك ^g الشعر فقال ابو العود انشده فدعا
 الوزير ^b يحيى بأبي العود فقال ^h له انا كنا قد لسويناك بمالك
 وقد جاءنا مال ثم قال لبعض خدمه اذهب فأعطه ثلثين * الف
 درهم ⁱ من بيت مال امير المؤمنين وأعطه من عندي عشرين الف
 درهم فطلنا آياه وازهب الى الفضل وجعفر فقل ^h لهما هذا رجل
 15 مستحق ^k * ان يبر ^d وقد كان امير المؤمنين امر له بمال فاطلت
 مطاله * ثم حضر المال فامر ان يعطى ووصلته من عندي صلبة
 * وقد احببت ^m ان تصلاه فسألا بكم وصله قال ⁿ بعشرين الف
 درهم فوصله كل واحد منهما بعشرين الف درهم ^d فانصرف بذلك

^a) O هندا انجزتنا. Hic versus paullo aliter legitur in *Kil.*
al-Agh., ed. Koseg. ١٠٩, ١٤. ^b) C om. ^c) O ponit post
 اتخذ. ^d) O om. ^e) O c. و. ^f) O ونظر. ^g) C فسأل.
^h) C c. و. ⁱ) O انفا. ^k) C مستحق. ^l) C.
 عمن انشده. ^m) O واحببت. ⁿ) O قالوا. Deinde C
 عشرين.

المال *a* كله الى منزله، وجد الرشيد في امره حتى وثب عليه
 وازال نعمته وقتل جعفرًا وصنع ما صنع، فقال الواقف صدق
 والله جدى انما العاجز من لا يستبدُّ واخذ في ذكر الخيانة وما
 يستحقُّ اهلها قل عزون *b* احسبه سيوقع بكتابه ما مضى
 اسبوع حتى اوقع بكتابه واخذ ابراهيم بن رباح وسليمان بن ⁵
 وعبد و ابا الوزير و احمد بن الخصب و جماعتهم، قال و امر
 الواقف بحبس سليمان بن وهب كاتب ايتاخ واخذه بمائتى انف
 * درم وقيل *c* دينار فقيد وألبس مدرعة من مدارع الملاحين فأدى
 مائة الف درم وسأل ان يوخر بالباقي عشرين شهرا فأجابه الواقف
 * الى ذلك *a* وأمر بخليفة سبيله وردة الى كتابة ايتاخ وامره ¹⁰
 بلبس السواد

وفي هذه السنة ولى شار باميان لايتاخ النيمن وشخص اليها في
 شهر ربيع الآخر

وفيها ولى محمد بن صالح بن العباس المدينة

وحيج بالناس * في هذه السنة *c* محمد بن داود ¹⁵

ثم دخلت سنة ثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من توجيه الواقف بغا الكبير الى الاعراب الذين
 عاشوا بالمدينة وما حولها *d*،

²¹ ذكر الخبر عن ذلك

ذكر ان * بدو امر ذلك كان ان بنى سليم كانت *e* تناول على

حولها *O* *a*) *O* om. *b*) *C* عرور، *O* عزوز *c*) *C* om. *d*) *O*

e) ابني سلم *C* ان بنى سليم Pro. امر بدو ذلك ان كان بنى سليم *O*

الناس حول المدينة بانشر وكانوا اذا وردوا سوقا من اسواق الحجاز
 اخذوا سعرها *a* كيف شاءوا ثم تراقى *b* بسم الامر الى ان اوقعوا
 بالجار *c* بناس من بنى كنانة وباهلة فأصابوهم * وقتلوا بعضهم *d*
 وذلك في جمادى الآخرة *e* سنة ١٣٣. وكان رأسهم عزيمة *f* بن قطاب
 5 السلمي فوجه اليهم محمد بن صالح بن العباس الهاشمي وهو
 يومئذ عامل المدينة مدينة الرسول صلعم حماد بن جرير الطبري
 وكان الوثائق وجه حمادا مسلحة للمدينة *g* لئلا ينظر فيها *h*
 الاعراب في مثنى فارس من الشاكرية فوجه اليهم حماد في جماعة
 من الجند ومن تطوع للخروج من قريش والانصار ومواليهم وغيرهم
 10 من اعلى المدينة فسار اليهم فلقيته طلائعهم وكانت بنو سليم
 كارهة للقتال فالمر حماد بن جرير بقتالهم وحمل عليهم بموضع يقال
 له الرويتة من المدينة على ثلث مراحل وكانت *h* بنو سليم يومئذ
 وامدادها جاءوا من البادية في ستمائة وخمسين وعامة من لقبهم
 * من بنى *i* عوف من بنى *m* سليم ومعهم اشهب بن ذويكل *n*
 15 ابن يحيى * بن حمير *o* العوفى وعمه سلمة بن يحيى *p* وعزيمة
 ابن قطاب اللبيدي من بنى لبيد بن سليم فكان *q* هؤلاء قوادم
 وكانت خيلهم *r* مائة وخمسين فرسا فقاتلهم حماد واصحابه ثم

a) وبتلوهم *d*) بالحاء جاز. *c*) O s. p., C. *b*) ترقى. *e*) وبتلوهم *f*) عزيمة. *g*) O s. p., C. *h*) وبتلوهم *i*) فسادوا. *j*) لبيلا فطارقها. *k*) المدينة. *l*) بنو. *m*) O om. *n*) دنكل. *o*) C. *p*) C h. l. addit بن حمير. *q*) فكانوا. *r*) O جملتهم, lectio forte praeferenda.

انت * بنى سليم امدادها *a* خمسمائة من موضع فيه بدووم
 * وهو موضع *b* يسمى اعلى *c* الروينة بينها وبين موضع القتال اربعة
 اميال فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت سودان المدينة بالناس وثبت
 حماد واحبابه وقريش والانصار * فصلوا بالقتال *d* حتى قتل حماد
 وعامة اصحابه وقتل من ثبت من قريش والانصار عدد صالح 5
 وحازت بنو سليم الكراع والسلاح والثياب *e* وغلظ امر بنى سليم
 فاستباحت *f* القرى والمناهل *g* فيما بينها وبين مكة والمدينة حتى
 لم يكن *h* احدا ان يسلك ذلك الطريق وتنازفوا من بينهم *i* من
 قبائل العرب فوجه اليهم الواثق بغا الكبير ابا موسى التركي في
 الشاكرية *k* والترك والمغاربة فقدمها بغا في شعبان سنة ٢٣٠ 10
 وشخص الى حرّة بنى سليم لايام بقين من شعبان وعلى مقدمته
 طردوش *l* التركي فلقبهم ببعض مياه الحرّة وكانت الواقعة بشق
 الحرّة من وراء السوارقية وهي *m* قريبهم التي كانوا يآوون اليها والسوارقية
 حصون وكان جلّ *n* من لقيه منهم بنو عوف فيهم عزيزة بن قطاب
 والاشهب وها * رأسا القواد يومئذ *o* فقتل بغا منهم نحوا من 15
 خمسين *p* رجلا واسر منهم *q* فانهزم الباقون وانكشف بنو سليم
 لذلك ودعاهم بغا بعد الواقعة الى الامان على حكم امير المؤمنين
 الواثق واقام بالسوارقية فتوة واجتمعوا اليه وجمعهم من عشرة

a) امدادها O. *b*) C om. *c*) C et O اعلا.
d) Lac. in O. *e*) في النهاب C. *f*) C c. و. *g*) المنازل C.
h) O. Deinde C et O. *i*) بينهم O. *k*) الشاكرية C.
l) طردوش O. طردوش C. *m*) O. والسوارقية C. *n*) O om.
o) رأسا C. *p*) نحو اثنين وخمسين O. *q*) منهم C. Deinde
 وانهمزم.

واثنين *a* وخمسة وواحد وأخذ *b* من جمعت السورقية من غير
 بنى سليم من اثناء *c* الناس وعريت خفاف بنى سليم الا اقلها
 وهي التي كانت تؤذى الناس وتطرق *d* الطريف وجلد *e* من صار
 في يده من ثبت من بنى عوف كان آخر من أخذ منهم من
 بنى حُبشَى *f* من بنى سليم فاحتبس عنده من وصف بالشر
 والفساد و *g* زهاء الف رجل وخلص سبيل سائرهم ثم رحل عن
 السورقية من صار في يده *g* من اسارى بنى سليم ومستامنهم *h*
 الى المدينة في ذى القعدة سنة ١٣٣٠ فحبسهم فيها في الدار
 المعروفة ببزيد بن معاوية ثم شخص الى مكة حاجا في ذى الحجة
 10 فلما انقضى الموسم انصرف الى ذات عرق * ووجه الى بنى هلال
 من عرض عليهم مثل الذى عرض على بنى سليم فأقبلوا فاخذ
 من مَرَدَتِهِم وَعُنَاتِهِم نحوًا من ثلثمائة رجل وخلص سائرهم ورجع
 من ذات عرق *i* وفي على *k* مرحلة من البستان بينها وبين
 مكة مرحلتان ٥

15 وفي هذه السنة مات ابو العباس عبد الله بن طاهر بنيسابور يوم
 الاثنين لحدى عشرة ليلة خلت من شهر *a* ربيع الاول بعد
 موت اشناس التركى بنسعة ايام ومات عبد الله بن طاهر واليه
 للحرب *m* والشرطة والسواد وخراسان واعمالها والرى وطبرستان وما
 يتصل بها وكرمان وخراب هذه الاعمال كان يوم مات ثمانية واربعين

a) O om. *b*) C om., O واحد. *c*) O اثناء. *d*) C s. p.
 Deinde O الطرق. *e*) O وكل. *f*) C et O s. p. *g*) C يديه.
h) C ومستامنهم. *i*) O haec om. *k*) C et O om. *l*) C
 للخرية. *m*) C للخرية بسبعة.

الف ألف درم فوئى الواقف اعمال عبد الله بن طاهر * كلها
ابنه طاعرا ٥

وحجج *b* في هذه السنة اسحاق بن ابراهيم بن مصعب فوئى
احداث الموسم، وحجج بالناس *c* في هذه السنة محمد بن داود ٥

٥ ثم دخلت سنة احدى وثلاثين ومائتين

ذكر للخبر عما كان فيها من الاحداث

فن ذلك ما كان من امر انفداء الذى جرى *d* على يد خاقان
الخادم بين المسلمين والروم في الحرم منها فبلغت *e* عمدة المسلمين
فيما قبيل اربعة آلاف وثلاثمائة واثنين وستين انسانا ٥

١٠ وفيها قتل من قُتل من بنى سليم بالمدينة في حبس بغا،

ذكر للخبر عن *f* سبب قتلهم وما كان من امرهم

ذَكَرَ ان بغا لما صار ابيه بنو هلال بذات عرق فأخذ منهم من
ذَكَرَتِ انه اخذ منهم شخص *g* معتمرا عمرة للحرم ثم انصرف الى
المدينة فجعل كَرَّ *c* من اخذ من بنى *h* هلال واحتبسهم *i* عنده

١٥ مع الذين كان اخذ من بنى سليم وجمعهم جميعا في دار يزيد

ابن معاوية في الاغلال والاقيد *k* وكانت بنو سليم حبست قبل
ذلك بأشهر ثم سار بغا الى بنى مرة *l* وفي *l* حبس امدينة نحو من
الف وثلاثمائة رجل من بنى سليم وعلال فنقبوا الدار ليخرجوا
فرأت امرأة من اهل المدينة النقب فاستصرخت اهل المدينة

a) O haec om. *b*) C addit بالناس, quod O habet post السنة. IA om. Cf. supra p. ١٣٣. ann. *f*. *c*) C om. *d*) O كان. *e*) C sine ف. *f*) O في. *g*) O شخص. *h*) C male addit والى O. *i*) O. *k*) اغلال واقيد O. *l*) واكتبسهم C. سليمان وبني

فجاءوا فوجدوهم * قد وثبوا *a* على الموكلين بهم * فقتلوا منهم رجلا
 او رجلين وخرج بعضهم او علمتهم فأخذوا سلاح الموكلين بهم *b*
 واجتمع عليهم اهل المدينة احرارهم وعبيدهم وعامل المدينة يومئذ *c*
 عبد الله بن احمد بن داود الهاشمي فنعوهم *d* للخروج وباتوا
 5 محاصريهم حول الدار حتى اصبحوا وكان وثوبهم عشية الجمعة وذلك
 ان عزيزة *e* بن قطاب قال لهم اني انشأتم بيوم السبت ولم يزل
 اهل المدينة يعتقبون القتل *f* وقاتلتهم بنو سليم فظهر اهل المدينة
 عليهم فقتلوهم اجمعين، وكان عزيزة يرتجز ويقول
 لا بُدَّ مِنْ زَحْمٍ وَأَنْ ضَائِقَ الْبَابِ أَنِّي أَنَا عَزِيزَةٌ بِنُ الْقَطَّابِ *g*
 10 لَلْمَوْتِ *h* خَيْرٌ لِلْقَتْلِ مِنْ الْعَذَابِ هَذَا وَرَبِّي عَمَلٌ لِلْبَوَابِ *k*
 وقبده في يده قد فكاه فرمى به رجلا فخر صريعا وقتلوا جميعا
 وقتلت سودان المدينة من لقيت من الاعراب * في اربعة المدينة
 من دخل *m* يمتار حتى لقوا اعرابيا خارجا من قبر النبي صلعم
 فقتلوه وكان احد بنى ابي بكر بن كلاب من ولد عبد العزيز
 15 ابن زُرارة وكان بغا غائبا عنهم فلما قدم فوجدهم قد قتلوا شق
 ذلك عليه *e* ووجد جدا شديدا *n*، وذكر ان البواب كان
 قد ارتشى منهم ووعدهم ان يفتح لهم الباب فاجلوا قبل مبعاده
 فكانوا يرتجزون ويقولون وهم يقاتلون
 أَلَمَوْتُ خَيْرٌ لِلْقَتْلِ مِنَ الْعَارِ قَدْ أَخَذَ الْبَوَابُ أَلْفَ دِينَارٍ

a) C فوثبوا. *b*) O om. *c*) C om. *d*) C addit من.
e) C h. l. عزيزة, O hic et infra s. p. *f*) O الدار. *g*) C قطاب
 sine art. *h*) O الموت. *i*) O لي. Deinde codd. من العذاب. *k*)
 O عظيما. *l*) C بازة. *m*) O addit عليها. *n*) O

وجعلوا يقولون حين اخذتم بغا

يا بُغِيَّةَ اللَّحْيِرِ وَسَيْفَ الْمُنْتَبِهَةِ *a*

وجانبَ الجَوْرِ *b* البَعِيدِ الْمُشْتَبِهَةِ *c*

مَنْ كَانَ مِنَّا جَانِبًا *d* فَلَسْتُ بِهِ

أَفْعَلُ هَذَاكَ اللَّهُ مَا أُمِرْتُ بِهِ ^٥

فقال *e* أُمِرْتُ أَنْ أَقْتُلَكُمْ، وَكَانَ عَزِيْزَةُ بِنُ قُطَابِ رَأْسِ بَنِي سَلِيْمٍ

حِينَ *f* قُتِلَ أَحِبَابُهُ صَارَ إِلَى بَثْرٍ *g* فَدَخَلَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ

أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ فَقَتَلَهُ، وَصَقَّتْ *h* الْقَتْلَى عَلَى بَابِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ

بَعْضُهَا شَوْقٌ بَعْضٌ، وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ *i* أَنَّ مَوْذَنَ

أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ أَتَى لَيْلَةَ حِرَاسَتِهِمْ بَنِي سَلِيْمٍ *k* لِبَلِيلٍ تَرْهِيْبًا لَهُمْ ^{١٥}

بَطْلُوْعِ الْفَجْرِ وَأَنَّهُمْ قَدْ أَصْحَبُوا فَجَعَلَ الْأَعْرَابُ يَضْحَكُونَ وَيَقُولُونَ

يَا شُرْبَةَ السُّوْبِقِ تَعْلَمُونَنَا بِالْبَلِيلِ وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمْ فَقَالَ رَجُلٌ

مِنْ بَنِي سَلِيْمٍ

مَتَى كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمِيرًا يَصِلُ لَصِقْلِ *m* نَائِبِهِ صَرِيْفٍ

يَجْجُرُ وَلَا يَرُدُّ *g* الْجَجْرُ مِنْهُ وَيَسْطُونَ *n* مَا لَوْقَعْتَهُ ضَعِيْفٌ ^{١٥}

وَقَدْ كُنَّا نَرُدُّ الْجَجْرَ عَنَّا إِذَا انْضَيْتَ بِأَيْدِينَا السُّيُوفَ *o*

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَمَّا أَيْنَا سَمَوُ اللَّيْتِ ثَارٍ *p* مِنَ الْعَرِيْفِ

فَأَنْ يَمُنَّ فَعَفَّ اللَّهُ تَرْجُوًا *q* وَأَنْ يَفْتُلَ فَمَا تَلْنَا شَرِيْفٍ

c) للحرر، *O*، وحادب للحرر *C* *b*) *O* s. p.، المسببه *C* *a*)

g) *O* s. p. *f*) *C* *فحين* *C* *قال* *O* *e*) *C* *جانبا* *O* *d*) *المستنبه*

l) *O* *انا* *O* *تميم* *O* *k*) *محمد بن احمد* *O* *i*) *فصمغف* *C* *h*)

p) *C* *انصب* — *نُسُوف* *O* *o*) *ويصطوا* *O* *n*) *بطل الصقل* *C* *m*)

q) *ببرجوا* *C* *العريف* *O* *Mox* *O* s. p. *يار* *O*

وكان سبب غيبة بغا عنهم *a* انه * كان نوجه *b* الى فدك لمحاربة من
 فيها من كان تغلب عليها من بنى فزارة ومرة فلما شارفهم وجه
 اليهم رجلا من فزارة يعرض عليهم الامان ويأتيه بأخبارهم فلما قدم
 عليهم الفزاري حذرهم سطوته وزين لهم الهرب فهربوا * ودخلوا في
 ٥ البراءة *a* وخلصوا فدك الا نفرا بقوا فيها منهم *c* وكان قصدهم خبير
 وجنقاء *d* ونواحيها فظفر ببعضهم واستأنس بعضهم وهرب الباقون
 مع رأس لهم يقال له الركاص الى موضع من البلقاء * من عمل
 دمشق *e* واقام بغا * جنقاء *e* وفي قرية من حد عمل الشام *f* ما يلي
 للحجاز نحو من اربعين ليلة ثم انصرف الى المدينة بين صار في
 10 يديه من بنى مرة وفزارة *h*

وفي هذه السنة صار الى بغاة *e* من بطون غطفان وفزارة واشجع
 جماعة *g* وكان وجه اليهم والى بنى ثعلبة فلما صاروا اليه فيما
 ذكر امر محمد بن يوسف للجعفرى فاستخلفهم الايمان الموكدة الا
 يتخلفوا عنه متى دعاهم فحلفوا *h* ثم شخص الى صرية لطلب بنى
 15 كلاب ووجه اليهم رسلة فاجتمع اليه منهم فيما قيل نحو من ثلثة
 آلاف رجل فاحتبس منهم من *a* اهل الفساد نحو من الف رجل
 * وثلثمائة رجل *e* وخلص سائرهم ثم قدم بهم المدينة في شهر رمضان
 سنة ١٣٣١ فحبسهم في دار يزيد بن معاوية * ثم شخص *i* الى مكة
 بغا واقام بها حتى شهد الموسم فبقى بنو كلاب في الحبس لا

a) C om. *b*) C سار. *c*) O om. Deinde C فكان. *d*) C

et O حيفا IA ١٣ male. Vid. Bekrî et Jâcût in v. *e*)

O haec om. *f*) C للحجاز. *g*) Addidi ex IA. Deinde O كان.

h) C فخلصوا O om. *i*) C وشخص.

يجرى عليهم شيء a مدة غيبة بغا حتى رجع b الى المدينة فلما صار الى المدينة ارسل الى من كان استخلف من تعليمه واتشجع ووزارة فلم يجيبوه وتفرقوا في البلاد فوجه في طلبهم فلم يلحق منهم * كثير احد e

وفي هذه السنة تحرك d ببغداد قوم في رضى عمرو بن عطاء e فأخذوا على احمد بن نصر الخزاعي البيعة، ذكر الخبر e عن سبب حركة هؤلاء القوم وما آل اليه امرهم وامر احمد بن نصر

وكان السبب في g ذلك ان احمد بن نصر * بن مالك بن الهيثم e الخزاعي ومالك بن الهيثم احد نقباء بنى العباس h وكان ابنه 10 احمد يغشاه اصحاب الحديث كيجبي * بن معين e وابن الدورقي i وابن خيثمة وكان يظهر المباينة لمن يقول القرآن مخلوق مع منزلة ابيه كانت من السلطان في دولة بنى العباس ويبسط لسانه فيمن يقول ذلك مع غلظة الواثق كانت على من يقول ذلك وامتحانه ايام فيه k وغلبة l احمد بن ابى دؤاد عليه، فحدثني 15 بعض اشياخنا m عن * ذكره انه k دخل على احمد n بن نصر في بعض تلك الايام وعنده جماعة من الناس فذكر عنده الواثق فجعل يقول الا فعل هذا الخنزير او قل p هذا الكافر وششا ذلك

a) O شيا. b) C قدم et mox رجع. c) O صار. d) O تجرد. e) C om. f) C كسر احدا. g) C سبب. h) Hic quaedam deesse videntur, in quibus de مالك بن نصر sermo fuit. i) C الدورقي. k) O om. l) O s. p. m) C شيوخنا. n) C محمد. o) C وقال. p) C والله بهذا

من امره فَخَوَّفَ بالسلطان *a* وقيل له قد *b* اتصل امرك به فخافه
 وكان فيمن *c* يغشاه رجل * فيما ذكر يعرف بانى *d* هارون السراج
 وآخر يقال له طالب *e* وآخر * من اهل خراسان *f* من اصحاب
 اسحاق بن ابراهيم بن مصعب صاحب الشرطة من يظهر له *g*
 5 القول بمقالته *h* فحرَّك المظيفون * به يعنى احمد *i* بن نصر من
 اصحاب الحديث وعن *k* ينكر *l* * القول بخلف القرآن من اهل
 بغداد احمد وجموه على الحركة لانكار *g* القول بخلف القرآن وقصدوه
 بذلك دون غيره لما كان لأبيه وجدّه في دولة بنى العباس من
 الاثر ولما كان له ببغداد وانه كان * احد من *m* بايع له *n* اهل
 الجانب الشرقى على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والسمع له
 10 في سنة ٢٠١ لما كثر الدعار بمدينة السلام *o* وظهر بها الفساد
 والمأمون بخراسان وقد ذكرنا خبره فيما مضى وانه لم يزل امره
 على ذلك ثلثنا *p* الى ان قدم المأمون بغداد في *g* سنة ٢٠٤ فرجوا
 استجابة العامة له اذا *q* هو تحرَّك * للاسباب التى ذكرت *r*، فذكر
 انه اجاب من سأله ذلك وان الذى كان يسعى *s* له في ذلك
 15 الناس له *f* الرجلان الذان *t* ذكرت اسماءهما قبل *f* وان ابا هارون
 السراج وطالباً فرقا *u* في قوم ملا فأعطيا كل رجل *v* منهم ديناراً
 ديناراً وواعدهم ليلة يصربون فيها *f* الطبل للاجتماع في صبيحتها

a) يقال له ابو *d*) *o* من. *c*) *o* من. *b*) ان *C*. *e*) *o* من. *f*) *C* طالف. *g*) *o* om. *h*) *C* بمطالعتنه sic. *i*)
C باحمد. *k*) *C* ومن. *l*) *o* يعتقد. *m*) *C* من. *n*) *o* ad-
 dit من. *o*) *o* ببغداد. Deinde *o* وكثر. *p*) *o* om., *C* نادنا.
 Cf. *Fragm.* ٥٣., 2. *q*) *o* ان. *r*) *o* لاسباب. *s*) *o* سَعَى.
t) *C* الذين. *u*) *C* فرق. *v*) *o* واحد.

للوثوب بالسلطان *a* فكان طائب بالجانب الغربى من مدينة
السلام *b* فيمن عاقده على ذلك وابو عارون بالجانب *c* الشرقى
* فيمن عاقده عليه *d* * وكان طائب وابو عارون *e* اعطيا *f* فيمن
اعطيا رجلين من بنى اشرس القناد * دنانير يفرقنها *g* في جيرانهم
فانبتد بعضهم *h* نبيدا واجتمع عدة منهم على شربه فلما ذملوا *5*
ضربوا بالطبل *i* ليلة الاربعاء قبل الموعد بليلة وكان الموعد لذلك *k*
ليلة الخميس في شعبان سنة ٢٣١ لثلاث مخلص *m* منه وم يحسبونها
ليلة الخميس التي اتعدوا لها فاكثروا ضرب الطبل فلم يجبه
احد وكان اسحاق بن ابراهيم غائبا عن بغداد وخليفته بها
اخوه محمد بن ابراهيم فوجه اليهم محمد بن ابراهيم غلاما له يقال *10*
له رخش *n* فثام فسألهم عن قضيتهم *o* فلم يظهر له احد من ذكر
بضرب *p* الطبل فدلى على رجل يكون في الحمامات مصاب بعينه
يقال له عيسى الاعور فتهده *q* بالضرب فذكر على ابني *r* اشرس وعلى
احمد بن نصر بن مالك وعلى آخرين سماهم فتتبع *s* القوم من
ليلتهم فاخذ بعضهم واخذ طالبا *t* ومنزله في الربض *u* من الجانب *15*
الغربى واخذ ابا عارون السراج ومنزله في الجانب الشرقى * وتتبع
من سماه عيسى الاعور في ايام ونيال فصيروا *v* في الحبس في الجانب

a) O. بغداد. *b*) O. Deinde C. على السلطان O. *c*) O. في الجانب
ذلك. *d*) C om. *e*) O. وكانا. *f*) O addit. *g*) O. ديمانين فعرفا بها
O. الطبل C. *h*) C. احد. i. e. امرهم C. *i*) O. رخش C. *k*) O.
om. *l*) O. يوم. *m*) C. خلصون. *n*) O. رخش C. *o*) O. قضيتهم O.
O. الضرب O. *p*) O. ut *q*) O. fort. فتهده *r*) O. بنى C. *s*) O. s. p. Deinde O. الاشرس O. *t*) C. طائب
et max ابو هارون. *u*) O. الربع. *v*) C. فصيروا.

الشرقي والغربي *a* كل قوم في ناحيتهم التي أخذوا فيها وقيد ابو
 هارون وطالب بسبعين *b* رطلا * من الحديد *c* كل واحد منهما
 واصيب في منزل ابى اشرس عَلمان *d* اخضران فيهما حمرة * في
 بئر فتوى اخراجهما رجل من اعوان محمد بن عياش *f* وهو عامل
 5 للجانب الغربى وعامل الجانب الشرقى * العباس بن *a* محمد بن
 جبريل القائد الخراساني ثم أخذ خصمى *g* لأحمد بن نصر
 فتهجد *h* فاقتر بما اقتر به عيسى الاعور فضى الى احمد بن نصر
 وهو في الحمام فقال لاعوان السلطان هذا منزلى فان اصبتم فيه
 علما او عُدّة او سلاحا لفتنة *i* فانتم في حل * منه ومن *k* دمي
 10 ففتنتم فلم يوجد فيه شىء فحمل *l* الى محمد بن ابراهيم بن
 مصعب واخذوا خصيين *m* وابنين له ورجلا من كان يغشاه
 يقال له اسماعيل بن محمد بن معاوية بن بكر انباهلى ومنزله
 بالجانب *n* الشرقى فحمل هؤلاء الستة الى * امير المؤمنين *a* الواثق
 وهو بسامرا على بغال بألف ليس تحتهم وضاء فقيد *o* احمد بن
 15 نصر بزوج قيود وأخرجوا من بغداد يوم *p* الخميس لليلة بقيت
 من شعبان سنة ١٣٣١، وكان الواثق قد أعلم *q* مكانهم واحضر
 ابن ابى دؤاد واحكابه وجلس نائم مجلسا علما ليمنحنوا امتحانا
 مكشوفاً فحضر القوم واجتمعوا عنده وكان احمد بن ابى دؤاد فيما

a) O om. *b*) O بتسعين. *c*) C om. *d*) O عَلمان.
e) O om.; C دبير. *f*) O عياش, C s. p. *g*) O خادما ut IA.
h) C فتهجد. *i*) O لفتنه, C لعنه et hic ponit post. *k*)
l) C و. *m*) O حصياً. *n*) O في الجانب C. *o*) C
 من. *p*) O ليلة. *q*) O علم. *r*) O فاحضروا.

ذَكَرَ كَرَاهَا قِتْلَهُ فِي الظَّاهِرِ فَلَمَّا أُتِيَ «بِأَمْرِ بْنِ نَصْرٍ لَمْ يَبْطِئْهُ
 الْوَائِقُ فِي الشَّغْبِ وَلَا فِيمَا رَفَعَ *b* عَلَيْهِ مِنْ *c* أَرَادَتْهُ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ
 وَتَكْنَهُ قُلْ لَهُ يَا أَحْمَدُ مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ قُلْ دَلَامَ اللَّهِ وَأَحْمَدُ بْنُ
 نَصْرٍ مَسْتَقْتَلٌ *d* قَدْ تَمَرَّرَ وَتَطَيَّبَ قُلْ الْإِنْسَانُ خَلْقٌ عَوٌّ قُلْ هُوَ كَلَامُ
 اللَّهِ قُلْ مَا تَقُولُ فِي رَبِّكَ إِتْرَاهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ⁵
 جَاءَتْ الْآثَارُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قُلْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 * كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ *f* فِي رُؤْيَيْهِ فَذَاحِنٌ عَلَى الْخَبْرِ قُلْ
 وَحَدَّثَنِي سَفِيَانٌ * بَيْنَ عَيْبِنَةَ *g* بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ أَنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ
 بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنَ أَصْبَعِ اللَّهِ *h* يَقْلِبُهُ وَكَانَ * النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *i* يَدْعُو يَا
 مَقْلَبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ * فَقَالَ لَهُ *k* اسْحَاقُ بْنُ ¹⁰
 إِبْرَاهِيمَ وَيَلِكَ أَنْظِرْ مَا ذَاكَ تَقُولُ قُلْ أَنْتَ أَمْرَتَنِي بِذَلِكَ فَاشْتَفَقَ
 اسْحَاقُ مِنْ كَلَامِهِ *l* وَقَالَ أَنَا أَمْرَتُكَ بِذَلِكَ قُلْ نَعَمْ *m* أَمْرَتَنِي أَنَّ
 أَنْصَحَ لَهُ *n* إِذَا كُنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * وَمِنْ نَصِيحَتِي *o* لَهُ أَلَّا يَخَالَفَ *p*
 حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ *q* الْوَائِقُ مَنْ حَوْلَهُ مَا تَقُولُونَ فِيهِ
 فَأَكْبَرُوا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَاقَ وَكَانَ قَضِييَا عَلَى الْجَانِبِ ¹⁵
 الْغُرْبِيِّ *r* فَعَزَلَ وَكَانَ حَاضِرًا وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ وَدًّا لَهُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَوْ حَلَالِ الدَّمِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْمَنِيُّ صَاحِبُ ابْنِ
 أَبِي دُوَادٍ اسْقِنِي دَمَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ الْوَائِقُ الْقَتْلُ *g* يَأْتِي

a) C. *b*) O. *c*) في C. *d*) O. *e*) C. *f*) O. *g*) O. *h*) O. *i*) O. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) O. *n*) O. *o*) O. *p*) O. *q*) O. *r*) O.

على ما تريد وقال ابن ابي دؤاد يا امير المؤمنين كافر يستتاب
لعلَّ به عاقبة او تغيير^a عقل كانه *b* كره ان يقتل بسببه فقال
الوائف اذا رايتموني قد تمت ابيه فلا يقومن احد معي فاني
أحتسب خُطاي اليه ودعا بالصمصامة سيف عمرو بن معدى
⁵ كَبَّ ابْنُ ابْنَيْدِي وكان في الخزانة كن *c* اعدى الى موسى الهادي فامر
سَلْمًا الخاسر الشاعر *d* ان يصفه له *e* فوصفه فأجازة فأخذ الواثق
الصمصامة وهي صحيفة موصولة من اسفلها مسمورة بثلاثة *e* مسامير
تجمع بين الصحيفة والصلة *f* فشى اليه وهو في وسط الدار ودعا *g*
بنطع فصير في وسطه وحبل فشدَّ رأسه ومَدَّ الحبل فضربه *h*
¹⁰ الواثق ضربة فوقعت على حبل العاتق ثم ضربه اخرى على
رأسه ثم انتضى سيمًا دمشقي سيفه فضرب *i* عنقه وحرَّ رأسه،
* وقد ذكر *k* ان بغا الشرابي ضربه ضربة اخرى وطعنه الواثق
بطرف الصمصامة في بطنه فحمل معترضا *l* حتى أتى به الحظيرة
التي فيها بابك فصلب فيها وفي رجله زوج قيود وعليه سراويل
¹⁵ وقمص وحمل رأسه الى بغداد *m* فنصب في الجانب الشرقي اياما
وفي الجانب الغربي اياما ثم حوّل الى الشرقي وحُظر على الرأس
حظيرة *n* وضرب عليه فسطاط *o* واقبم عليه الحرس وعرف ذلك
الموضع برأس احمد بن نصر وكتب في اذنه رقعة عذا رأس *c*
الكافر انشرك انصالًا وهو احمد بن نصر * بن مالك *d* من * قتله

a) O ut IA نقص. - b) C وكأنه. c) C om. d) O om.

e) O ملات. f) C وبين الصلة. g) C فدعا. Deinde O بالنطع.

h) O c. و. i) C فضربت. k) O وذكر. l) O معرضا. m) C

ن. مدبنة السلام. n) O حضير i. e. حظير. o) C فسطاطا.

الله *a* على يدي عبد الله هارون الاسم الواثق بالله امير المؤمنين
 بعد ان اقام عليه الحاجة في خلق القرآن ونفى التشبيه وعرض *b*
 عليه التوبة ومكثه من الرجوع الى الحقف فنى الآ المعاندة
 والتصريح والحمد لله الذي عجل به *c* الى ناره واليم عقابه * وان
 امير المؤمنين سأل عن ذلك فاقّر بالتشبيه وتكلم *d* بالكفر فاستحلّ ⁵
 بذلك *e* امير المؤمنين دمه ولعنه، * وامر ان يُتَّبَع *f* من
 وُسم بصاحبة احمد * بن نصر *e* من ذكر انه كان مشايخاً له
 فوضعوها *g* في الحبوس ثم جعل *h* نيف وعشرون رجلاً وُسموا في
 حبوس *i* انظلمة ومُنَعُوا من اخذ الصدقة التي يُعطونها *k* اهل
 السجون *l* ومُنَعُوا من الزوّار وثقلوا بالحديد وحمل ابو هارون ¹⁰
 السراج وأخر *m* معه الى سامراء ثم رُدُّوا الى بغداد فجعلوا في
 نحاس، وكان سبب *d* اخذ الذين أخذوا بسبب احمد بن نصر
 ان رجلاً قصاراً *n* كان في الربض * جاء الى *o* اسكيات بن ابراهيم
 * ابن مصعب *d* فقال انا *d* ادنك على اعصاب احمد بن نصر فوجه
 * معه من يتبعهم *p* فلما اجتمعوا *q* وجدوا على القصر سبياً ¹⁵ *r*
 حبسوه معهم وكان له في الميزارة نخل فقطع وانتهب *t* منزله،
a) O. *b*) O e corr. ut *Fragm.* ٥٣٢، *b*.

C ut O antea. *d*) O om. *e*) C om. *f*) C ويتبع;
 O تتبع. *g*) O فر كمام. *h*) Ex conj.; C et O حمل. Deinde
 C كانوا *k*) O. *l*) O. *i*) O. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) O s. p., C واخوه. *n*) O قصار،
 يعطونها. *o*) O. *p*) O. *q*) O. *r*) O. *s*) O. *t*) O. *u*) O.
v) O. *w*) O. *x*) O. *y*) O. *z*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ag*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bg*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *cg*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dg*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eg*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fg*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hh*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jh*) O. *ji*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *kv*) O. *kw*) O. *kx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lg*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mm*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *ng*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *nn*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *og*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *pg*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rg*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *xh*) O. *xi*) O. *xj*) O. *xk*) O. *xl*) O. *xm*) O. *xn*) O. *xo*) O. *xp*) O. *xq*) O. *xr*) O. *xs*) O. *xt*) O. *xu*) O. *xv*) O. *xw*) O. *xx*) O. *xy*) O. *xz*) O. *ya*) O. *yb*) O. *yc*) O. *yd*) O. *ye*) O. *yf*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zh*) O. *zi*) O. *zj*) O. *zk*) O. *zl*) O. *zm*) O. *zn*) O. *zo*) O. *zp*) O. *zq*) O. *zr*) O. *zs*) O. *zt*) O. *zu*) O. *zv*) O. *zw*) O. *zx*) O. *zy*) O. *zz*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jh*) O. *ji*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *kv*) O. *kw*) O. *kx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mm*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *nn*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *xh*) O. *xi*) O. *xj*) O. *xk*) O. *xl*) O. *xm*) O. *xn*) O. *xo*) O. *xp*) O. *xq*) O. *xr*) O. *xs*) O. *xt*) O. *xu*) O. *xv*) O. *xw*) O. *xx*) O. *xy*) O. *xz*) O. *ya*) O. *yb*) O. *yc*) O. *yd*) O. *ye*) O. *yf*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zh*) O. *zi*) O. *zj*) O. *zk*) O. *zl*) O. *zm*) O. *zn*) O. *zo*) O. *zp*) O. *zq*) O. *zr*) O. *zs*) O. *zt*) O. *zu*) O. *zv*) O. *zw*) O. *zx*) O. <

وكان من حبس بسببه قوم من ولد عمرو بن اسفنديار *a* ماتوا
في الحبس، فقال بعض الشعراء في احمد * بن ابي داود *b*
* ما ان *c* تَحَوَّلْتِ من *d* اباد صرّت *e* عَدَايَا على العباد *f*
أنت كَسَمَا قُلْتِ من اباد *g* فَرُثِفَ بِدَا الخَلْفِ يا ابادي *h*
وفي هذه السنة اراد الواثق الحج فاستعد له ووجهه *i* بن
فرج الى الضريق لاصلاحه فرجع فاخبره بقلته الماء فبدأ له * و *j*
بالناس فيها محمد بن داود *k*

وفيها *l* الواثق *b* جعفر بن دينار اليماني فشخص اليها في
شعبان و *m* هو ويغا الكبير وعلى احداث الموسم بغا الكبير *n*
وكان شخص جعفر الى اليماني في اربعة آلاف فارس والفي راجل
وأعطى رزق سنة اشير *o*

وعقد محمد بن عبد الملك النقيات *m* لاسحاق بن ابراهيم * بن
ابي *n* خميصنة مولى بني فُشَيْرٍ من اهل اُصَاخِ فيها على اليمامة
والبحرين و *p* مكنة مما يلي البصرة في دار الخلافة * ولم يذكر
ان احدا عقد لاحد في دار الخلافة الا الخليفة *b* غير * محمد
ابن عبد الملك *b* النقيات *o*

وفي هذه السنة نقب قوم من اللصوص بيت اُمّال الذي في دار
العامنة في جوف القصر واخذوا اثنين واربعين * الفا من الدراهم *o*

a) C اسفنديار, O اسفندار. *b*) O om. *c*) C ان, O om.
d) O في. *e*) O صيرت. *f*) Scil. ut olim in Hira al-
Ibād (cf. Nöldeke, *Gesch. der Perser* p. 24) ab Ijādītis (ib.
p. 337 ann. 4) multa passi sunt. *g*) O فَرُثِفَ. *h*) C sine
i) عمرو. *k*) C وفيها. *l*) C سبعة. *m*) C om.
n) O واني. *o*) C الف درهم.

وشيفا من الدنانير يسيرا فأخذوا *a* بعدد وتتبّع اخذم يزيد
 الخوانى *b* صاحب الشرطه *c* خليفة ايتاخ *d*
 وفيها خرج محمد بن عمرو *d* الخارجي من بنى زيد بن تغلب
 في ثلثة عشر رجلا في ديار ربيعة فخرج اليه غانم بن ابي مسلم
 ابن حميد الطوسي وكان على حرب الموصل في مثل عدته فقتل *e*
 من الخوارج اربعة واخذ محمد بن عمرو اسيرا فبعث به الى سامرا
 * فبعث به *e* الى مطبق بغداد ونصت رعوس احسابه واعلامه
 عند خشية بابك *e*

وفي هذه السنة قدم وصيف التركي من ناحية اصبهان والجبل
 وبارس وكان شخص في طلب الاكراد لانهم قد *f* كانوا تنظروا الى *g*
 هذه النواحي وقدم معه منم بنحو من خمسمائة نفس فيهم
 غلمان صغار جمعهم في قيود واغلال فامر بحبسهم واجبر وصيف
 خمسة وسبعين الف دينار وقلد سيفا وكسى *h*

وفي هذه السنة تم الفداء بين المسلمين وصاحب الروم واجتمع
 * فيها المسلمون *e* والروم على نهر يقال له اللامس *i* على سلوقية *l*
 على مسيرة يوم من طرسوس،

ذكر الخبر عن سبب هذا الفداء وكيف كان *k*

ذكر عن احمد بن ابي قحطبة *l* صاحب خاقان الخادم وكان خادم

a) C اخذ. *b*) O s. p., C بين الخوانى. *c*) O شرطه. *d*) IA
 ١٦, 3 عبد الله. *e*) C om. *f*) O om. *g*) O نظروا. *h*)
 O وكسا. *i*) Cf. supra p. ١٢٣٧ a. Graece Λάμπος, vid. Wesse-
 lingham ad Hieroclis *Synecdemum* p. 397 l. 21 (ed. Bonn). *k*) O
 tantum الفدا. *l*) O قحطبه, C قطبه.

الرشيد وكان قد نشأ بالتغر ان خاقان هذا قدم على الواثق
 و قدم معه نفر *a* من وجوه اهل *b* طرسوس وغيرها يشكون صاحب
 مظالم كان عليهم *c* يكنى ابا وهب فأحضر فلم يرزل محمد بن
 عبد الملك يجمع بينه وبينهم *d* في دار السعامة عنده انصرف
 الناس يوم الاثنين والخميس فيمكتون الى وقت الظهر وينصرف
 محمد بن عبد الملك وينصرفون فعزل *f* عنده وامر الواثق بامتحان
 اهل الثغور في القرآن فقلوا خلقه جميعا *g* الا اربعة نفر فامر
 الواثق بضرب اعناقهم ان لم يقولوه وامر لجميع اهل الثغور بجوائز
 على ما راي خاقان وتعاجل اهل الثغور ان تغورهم وتأخر خاقان *h*
 بعد ذلك قليلا فقدم على الواثق رسل صاحب الروم وهو ميخائيل
 ابن توفيل * بن ميخائيل *i* بن انيون بن جورجس يسئله ان
 يفادي عن *k* في يده من اسارى المسلمين * فوجه الواثق خاقان
 في ذلك فخرج خاقان ومن معه في فداء اسارى المسلمين *i* في آخر
 سنة ١٣٠ على موعده بين خاقان ورسول صاحب الروم الانتقاء
 ١٥ للفداء في *l* يوم عشوراء وذلك *m* اعاشر من الحرم سنة ١٣١ ثم عقد
 الواثق لأحمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة الباعلي على الثغور
 والعواصم وامره بحضور الفداء فخرج * على سبعة عشر من البريد *n*
 وكان الرسل الذين قدموا * في طلب الفداء *o* قد جرى بينهم
 للفداء

a) O. بقوم. *b*) C. تغر. i. e. تنغر. *c*) O. عليها. *d*) O. بينهم
e) O. وبينه. *f*) C. فعزله. *g*) O. جميعا خلقه. *h*) C. sine
 الا انتقا الفدا O. *i*) O. om. *k*) O. من. *l*) O. في خمسة عشرة من البريد
 O. *m*) O. addit. *n*) O. في. *o*) O. addit. في. *o*) O. للفدا.

وبين ابن السريّات اختلاف في الفداء قالوا *a* لا تأخذ في الفداء
امرأة عجزوا ولا شيخا كبيرا ولا صبيا فلم يزل ذلك بينهم أياما
حتى رضوا عن كل نفس بنفس فوجه الوثائق الى بغداد والرقعة
في شري * من يباع من الرقيق من مالك فاشترى *b* من قدر
عليه منهم فلم تتم العدة فأخرج *c* الوثائق من قصره من النساء
السروميات العجائز *d* وغيرهن حتى تمت العدة ووجه من *f* مع
ابن ابى دؤاد رجلين يقال لأحدهما يحيى بن آدم الكرخي *g*
ويكنى ابا رملة وجعفر بن النخداء ووجه معهما كتابا من * كتاب
العرض *h* يقال له طائب بن داود وأمره بالمتحانم عو وجعفر من
قل القرآن مخلوق فودى به ومن ابى *i* ذلك ترك في ايدي الروم
وامر نطالب خمسة آلاف درهم وامر ان يعطوا جميع من قل
ان القرآن مخلوق من فودى به دينارا لكل انسان * من مال *k*
حمل معهم بضى القوم؛ فذكر عن احمد بن الحارث انه قل
سألت ابن ابى قحطبة صاحب خاتن الخادم وكان السفير الموجه
بين المسلمين والروم ووجه *l* يُعرف عدّة المسلمين في بلاد الروم
فالى ملك الروم وعرف عدتهم قبل الفداء فذكر انه بلغت عدتهم
ثلاثة آلاف رجل وخمسمائة امرأة فأمر *m* الوثائق بفدائهم وعجل
احمد بن سعيد على البريد ليكون الفداء على يديه ووجه من
يخس الاسراء * من المسلمين *b* من قل منهم ان *f* القرآن مخلوق

a) O فقأوا. *b*) O om. *c*) C c. و. *d*) O والعجائز. *e*) C
(العوض) O الكتاب *h*) C الكرخي *g*) C om. *f*) O وغيرهم
من O *k*) O Cf. *Fragm.* ٥١٢, 3 a. f. *i*) O ترك
ووجه *l*) O *m*) O c. و.

وان الله * عز وجل *a* لا يرى في الآخرة فودى به ومن لم يقل ذلك ترك في ايدي الروم، ولم يكن فداء منذ أيام محمد بن زبيدة في سنة ٤ او ١٩٥، *b* قل فلما كان يوم عاشوراء ن عشر خلون من الحرم سنة ٢٣١ اجتمع *c* المسلمون ومن معهم من العلوج وقندان من قواد الروم يقال لاحدما انقاس *d* ونلاخر طلسموس *e* والمسلمون والمنتوعة *f* في اربعة آلاف بين *g* فارس وراجل فاجتمعوا *h* بموضع يقل له اللامس *i*، فذكر عن محمد بن احمد بن سعيد بن سالم بن قتيبة الباعلي *b* * ان كتاب ابيه اتاه ان *h* من فودى به من المسلمين ومن كان معهم من اعدل 10 ذمتهم اربعة آلاف وستمائة انسان منهم صبيان ونساء *l* ستماية ومنهم من اعدل الذمة * اقل من *b* خمسمائة والباقيون رجال من جميع الافاق، وذكر *m* ابو قحطبة وكان رسول خاقان الخادم *g* الى ملك الروم لينظر كم * عدد الاسرى *n* ويعلم حجة ما عزم عليه ميخائيل * ملك الروم *g* ان عدد المسلمين قبل الفداء كان 15 ثلاثة آلاف رجل *b* وخمسمائة امرأة وصبي من كان بالقسطنطينية *o* وغيرها الا من احصره *p* الروم ومحمد بن عبد الله الطرسوسي *q* وكان عندهم فأوفده احمد بن سعيد بن سلم و خاقان مع نفر من

a) واجتمع O، فاجتمع C. *b*) C om. *c*) C جل جلاله C. *d*) Sic O، C نفاس. *e*) Sic O s. p.، C طلسموس. *f*) C المنتوعة. *g*) O om. *h*) O c. و. *i*) C الليس. *k*) O انه. *l*) C c. فيهم نساء وصبيان O. *l*) كتاب ابيه الى (sic) بالمان C، بالقسطنطينية O. ويعرف C Deinde C. *n*) O ف. *o*) بالقسطنطينية O. *p*) O احصره et mox محمد sine cop. *q*) O الطرسوسي.

وجوه الاسرى على *a* الواثق فحملهم الواثق *b* على فرس فرس *c*
واعطى لكل رجل *d* منهم الف درهم، وذكر محمد *e* هذا
انه كان اسيرا * في ايدي الروم *b* ثلاثين سنة وانه كان أسر في
غزاة رامية كان في العلافنة فأسر وكان *f* فيمن فودي به في هذا
القداء وقيل فودي بنا في *b* يوم عاشوراء على نهر يقال له اللامس *5*
على سلوية قريبا *g* من البحر وان عدتكم كانت اربعة آلاف
واربعمائة وستين نفسا *h* النساء وازواجهن وصبيانهن *i* ثمانمائة
واعل نمّة المسلمين مائة *k* او اكثر فوقع القداء كل نفس عن
نفس صغيرا او كبيرا *l* فاستفرغ خاتان جميع من كان في بلد *m*
الروم من المسلمين من علم موضعه، قل فلما *n* جمعوا *o* للقداء *10*
وقف المسلمون من جانب النهر الشرقي والروم من الجانب الغربي
وهو مخاصة فكان هؤلاء يرسلون من ههنا رجلا وهؤلاء * من
ههنا رجلا فيلتقيان في وسط النهر فاذا صار المسلم الى المسلمين
كبر وكبروا واذا صار الرومي الى الروم تكلم بكلامهم وتكلموا شبيها
بالتكبير، وذكر عن السندي *p* مولى حسين *q* الخادم انه *15*
قل *c* عقد المسلمون جسرا * على النيرة * وعقد الروم *r* جسرا
فكنا نرسل الرومي على جسرتنا ويرسلون * الروم المسلم *s* على
جسرتهم فيصير هذا الينا وذاك اليهم وأذكر ان يكون مخاصة،

a) O الى. *b*) O om. *c*) C om. *d*) O واحد. *e*) C
addit. *f*) C c. ف. *g*) O قريبا. *h*) O انسانا. *i*) C
انفس. *k*) C addit. وازواجهن. IA iv, 4 om. وصبيانهم
اجتمعوا C. و. *m*) C بلاد. *n*) C c. و. *o*) C
الروم. *r*) O. *s*) O. *p*) O s. p., C. انسرى. *q*) O حسن. المسلمين.

وذكر عن محمد بن كريم انه *a* قال لما صرنا في ايدي المسلمين
 امتحننا جعفر ويحيى فقلنا وأعطينا دينارين دينارين قال وكان
 البصريقان اللذان قدما بالاسرى لا بأس بهما في معاشرتهما قال *a*
 وخاف الروم عدد المسلمين لقلتهم وكثرة المسلمين فآمنهم خاقان
 5 * من ذلك *a* وضرب بينهم وبين المسلمين اربعين يوما لا يُغزَوْنَ *b*
 حتى يصلوا الى بلادهم ومآمنهم وكان الغداء في اربعة ايام ففضل *d*
 مع خاقان من كان * امير المؤمنين *e* اعدّ لفداء المسلمين عدة
 كبيرة *f* واعطى خاقان صاحب *g* الروم من كان * قد فضل *a* في
 يده مائة نفس ليكون عليهم الفضل استظهارا مكان من يخشى
 10 ان يأسروه من المسلمين الى انقضاء المدة ورد الباقي *h* الى طرسوس
 فباعهم قال وكان *i* خرج معنا من كان تنصر ببلاد الروم من
 المسلمين نحو من ثلثين رجلا فودي بهم؛ قال محمد بن
 كريم ولما *k* انقضت المدة بين خاقان والروم الاربعون *l* يوما غزا
 احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة شاتيا فأصاب الناس الثلج
 15 والمطر فمات منهم قدر مائتي انسان وغرق *m* منهم في البدن دون
 قوم كثير وأسر منهم نحو من مائتين فوجد * امير المؤمنين *a*
 الواثق عليه لذلك *n* وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة
 انسان وكان اقبيل الى *o* احمد بن سعيد وهو في سبعة آلاف

ونفضل *O*، وفضل *C* *a*) *O* om. *b*) *O* بقرون. *c*) *C* دصروا. *d*) *C* وفضل *O*.

e) *O* et deinde للمسلمين. *f*) *O* s. p. *g*) *O* ملك.

h) *O* الباقي. *i*) *C* addit. *k*) *O* لما. *l*) *C* sine art.

m) *C* sine cop. *n*) *O* من ذلك. *o*) *C* om.

- بطريق من عظمائهم فحيزوا عنه فقال له وجوه الناس ان *b*
 عسكريا فيه سبعة آلاف لا يتخوف عليه فان كنت لا تواجه
 القوم فتصيرى بلادهم *c* فأخذ نحو من ألف بقرة وعشرة آلاف شاة
 وخرج فعزله *d* الوائف وعقد لنصر بن حمزة الخزاعي يوم الثلاثاء
 لربيع عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى *e* من هذه السنة 5
 وفي هذه السنة مات الحسن بن الحسين * اخو طاهر بن الحسين *f*
 بطبرستان في شهر رمضان
 وفيها مات الخطاب بن وجه الفلّس
 وفيها مات ابو عبد الله ابن *g* الأعرابي الراوية يوم الاربعاء لثلاث
 عشرة خلت من شعبان وهو ابن ثمانين سنة 10
 وفيها ماتت أم ابيها * بنت موسى *g* اخت * علي بن موسى *h*
 الرضى *i*
 وفيها مات مخازق المغتي وابو نصر احمد بن حاتم راوية الاصمعي
 وعمرو بن ابي عمرو الشيباني ومحمد بن سعدان *k* النكوي
 ثم دخلت سنة اثنى عشرين وثلاثين ومائتين 15
 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث
 فمن ذلك ما كان من مسير بغا الكبير الى بنى نضير حتى
 اوقع بهم

a) O s. p., C فحين (est pro فحيز). *b*) O اده. *c*) IA addit
 بن طاهر. *d*) C c. و. *e*) C الاخرة. *f*) C pessime
 Avus enim eius fuit مصعب, cf. supra p. 125, 14. *g*) O om.
h) C om. *i*) O addit رضى الله عنهم اجمعين *k*) O
 سعدان.

ذكر الخبر عن سبب *a* مسير اليوم * وكيف كان

الامر بينه وبينهم *a*

حدثني *b* احمد بن محمد بن خالد، بمُعْظَمِ خَيْرِهِمُ وذكر انه كان مع بغا في ذلك السفر * واما سياق *d* ائلام فلغيره، ذكر 5 ان سبب شخوص بغا الى بنى نمير كان ان عُمارة بن عَقِيل ابن بلال بن جَرِير بن الحَخَفَى امتدح السوائف بقصبيدة *a* فدخل عليه فأنشده آيها فامر له بثلاثين الف درهم وينزل فكلّم عمارة الواقف * في بنى نمير *a* واخبره بعبثهم *e* * وفسادهم في الارض *f* واغارتهم على الناس وعلى اليمامة وما قرب منها فكتب *g* الواقف 10 الى بغا يأمره *h* بحربهم، فذكر احمد بن محمد ان بغا لما اراد الشخوص من المدينة اليوم؛ حمل معه محمد بن يوسف الجعفرى دليلًا *h* له على الطريق فصدى نحو اليمامة يريدون فلقى منهم جماعة بموضع يقال له الشَّرِيف فحاربوه فقتل بغا منهم نيفا وخمسين رجلا واسر نحوًا من اربعين ثم سار الى حُضَيَّان *l* ثم 15 سار الى قبة لبني تميم من عمل اليمامة تدعى مَرَّةً فنزل بها ثم تابع اليوم رساله يعرض عليهم الامان ودعاهم الى السمع والطاعة وهم في ذلك يمنعون عليه ويشتمون رساله وينقلنهم *m* الى حربه حتى كان آخر من وجه اليوم رجلين احدهما من بنى * عدى من *n*

a) O om. *b*) Praecedit in O ابو جعفر. *c*) C محلد.

Deinde O بمُعْظَمِ. *d*) O واستناب. *e*) O s. p. *f*) O وافسادهم. *g*) O ut IA c. *h*) C فامرته. *i*) C om. *k*) Hic incipit lacuna magna in O ad medium annum 237. *l*) C حُضَيَّان. Vid. Jâcût in v. *m*) C ودعلمون. Vid. *Fragm.* *n*)? C. عدن بن. 3. 34.

تيمم والآخِر من بنى عَمير فقتلوا التميميَ واقتبنا النُميريَّ جراحا
فسار بغاا ابيهم من مرأة وكان مسيره اليهم في أول صفر من سنة
٢٣٣٢ فورد بطن نخل وسار حتى دخل نُخَيْلَة وأرسل اليهم ان
ايتوني *b* فأحتملت بنو ضَبَّة من عَمير فركبت جبالها مياسر جبال
السَّوْد وعو جبل خلف اليمامة اكثر اعلاه باعانة فأرسل اليهم فأبوا *c*
ان يأنوه *e* فأرسل اليهم سرية فلم تدركهم فوجه سرايا فاصابت فيهم
واسرت منهم ثم انه اتبعهم بجماعة من معه *d* نحو من ائف
رجل *e* سوى من تخلف في العسكر من الضعفاء والانسباع فلقيهم
وقد جمعوا له وحشدوا لحربه وم يومئذ نحو من ثلثة آلاف
موضع يقال له روضة الأَبْن *f* وبطن السَّر من القَرْنَيْن على مرحلتين *10*
ومن أضاخ على مرحلة فجزموا مقدمته وكشفوا ميسرته وقتلوا من
اصحابه نحو من مائة وعشرين او مائة وثلثين رجلا وعقروا من
ابل عسكرة نحو من سبعائة بعير ومائة دابة وانتهبوا الاتنقال
وبعض ما كان مع بغا من الاموال؛ قل لي احمد نقيهم بغا وهجم
عليهم وعلبه *g* الليل فجعل بغا يناشدهم ويدعوهم الى الرجوع والى *15*
طاعة امير المؤمنين ويكلهم بذلك محمد بن يوسف الجعفرى
فجعلوا يقولون له يا محمد بن يوسف قد والله ولدناك ما رعيت
حرمة الرحم ثم جئتنا بهؤلاء العبيد والعلواج تقاتلنا بكم والله
لنرينك العَبْر ونحو ذلك من القول فلما دنا انصبح *h* قل محمد
ابن يوسف لبغا اوقع بكم من قبل ان يضىء الصبح فيبروا قلنا *20*

a) Addidi e *Fragm.* b) C ادوى. c) بائونه C. d) C وعو.
e) C addit من. f) IA ١٨ paen. الامان. Solet scribi sine artic.
g) C وعليه. h) C للصبح.

عدونا فيجتروا^a علينا فأبى بغيا عليه فلما اضاء الصبح ونظروا
الى عدد من مع بغيا وكانوا قد جعلوا رجالاتهم امامهم وفرسانهم
وراءهم ونعمهم ومواسيهم من ورائهم حملوا علينا فهزمونا حتى بلغت
عزيمتنا معسكرنا وايقما بالهلكة قال وكان قد بلغ بغيا ان خيلا
لهم يمكن من بلادهم فوجه من اصحابه نحو من ماتى فارس اليها
قال فبينما نحن فيما نحن فيه من الاشراف على العطب وقد هزم
بغيا ومن معه ان خرجت الجماعة التي كان بغيا وجهها من الليل
الى تلسك الخيل وقد اقبلت منصرفة من الموضع الذي وجهت
اليه من العسكر في ظهور بنى عمير وقد فعلوا ما فعلوا ببغيا واصحابه
فنفخوا في صفاراتهم فلما سمعوا نفيح^b الصفارات ونظروا الى من
خرج عليهم في ادبارهم قلوبهم على الله العبد وولّوا عاربين واسلم
فرسانهم رجالاتهم بعد ان كانوا على غاية نخامة عليهم قال لى
احمد بن محمد فلم يقلت من رجالاتهم كثير^d احد قتلوا عن
آخريهم واما الفرسان فطاروا عرابا على ظهور الخيل: واما غير
15 احمد بن محمد فانه قال لم تنزل الهزيمة على بغيا واصحابه منذ
غدوة الى انتصاف النهار وذلك يوم الثلاثاء ثلث عشرة خلت
من جمادى الآخرة سنة ٢٣٢ ثم تشاعلوا بالنهب وعقر الابل
والدواب حتى ثاب الى بغيا من كان انكشف من اصحابه واجتمع
اليه من كان تفرق عنه فكروا على بنى عمير فهزموهم وقتل منهم
20 منذ زوال الشمس الى وقت العصر زهاء الف وخمسمائة رجل واقام
بغيا بموضع الوقعة على الماء المعروف ببطن السمر حتى جمعت له

a) فاجتروا C. b) C addit و النفيح. c) ولوا C. d) C s. p.

رعوس من قتل من بنى عمير واستراح عو واحبابه ثلثة أيام،
فحدثني احمد بن محمد ان من هرب من فرسان بنى عمير من
الوقعة ارسلوا الى بغا يطلبون منه الامان فاعطاهم الامان فصاروا ^a
اليه فقيدم واشخصهم معه، ^b واما غيره فانه قل سار بغا من
موضع الوقعة في طلب من شد عنه منهم فلم يدرك الا الضعيف ⁵
من لم يكن له نهوض منهم وبعض الموشى والنعيم ورجع الى
حصن ^b باعلة قل واما قاتل بغا من بنى * عمير بنو عبد الله
ابن عمير وبنو بسرة وبلحاجب وبنو قطن وبنو سلاء ^d وبنو شريح
وبنون من الخوانسف ^e من بنى عبد الله بن عمير ولم يكن في
القتال من بنى عامر بن عمير الا القليل وبنو عامر بن عمير احباب ¹⁰
نخل وشاء وليسوا احباب خيل وعبد الله بن عمير في التي تحارب
العرب، فقال عمارة بن عقيل لبغا
تَرَكَتُ ^f الْأَعْقَقِينَ وَبَطْنِ قَوِّ وَمَلَأَتِ الشَّجُونَ مِنَ الْقِمَاشِ
فحدثني احمد بن محمد ان الذين دخلوا الى بغا بالامان من
بنى عمير لما قيدهم وحبسهم واشخصهم معه شغبوا في الطريق ¹⁵
وحاولوا كسر قيودهم والهرب فأمر باحضارهم واحدا بعد واحد
فكان اذا حضر الواحد يضربه ما بين الاربعمائة الى الخمسمائة واقل
من ذلك واكثر فزعم احد انه حضر ضربهم ولم ينطق منهم
ناطق يتوجع ^g من الضرب وانه أحضر منهم شيخ قد علق في
عنقه مصاحفا ومحمد بن يوسف جالس الى جنب بغا فصاحك ²⁰

a) C فصار. b) C حصن ut saepe. c) C tantum sic.
d) Sic. e) Addidi. f) C تركب et ترَكِب. g) C نتوجع.

منه محمد بن يوسف وقال لبغا هذا اخبث ما كان * اصلحك
 الله *a* حين علق المصكف في عنقه فصره اربعمائة او خمسمائة
 فا توجع وما استغاث، وذكر ان فارسا من بني نمير لقي
 بغا في وقتهم التي ذكرت امرها بدء المجنون فطعن بغا ورمى
 5 المجنون رجل من الاتراك فأتلت وعلش اياما ثلاثة ثم مات من
 رميته، قال ثم قدم عليه واجن *b* الاشروسني الصغد في
 سبعمائة رجل مدداه له من الاشروسنية الاشتمياكنية *d* فوجهه
 بغا ومحمد بن يوسف الجعفي في اثرهم فلم يزل يتبعهم حتى
 وغلوا في البلاد وصاروا بتبالة وما يليها من حد عمل اليمس وفاتوه
 10 فانصرف ولم يصر في يديه منهم الا ستة نفر او سبعة واقام بحصن
 باهلة ووجهه الى جبال بني نمير وسهلها من هلان والسون وغيرها
 من عمل اليمامة سرايا في محاربة من امتنع من قبل الامان منهم
 فقتلوا جماعة واسروا جماعة واقبل عدة من ساداتهم كلهم يطلب
 الامان لنفسه وانبطس الذي هو منه فقبل ذلك منهم وبسطهم
 15 وانسهم ولم يزل مقيما الى ان جمع اليه كل من ظن انه كان
 في هذه النواحي منهم واخذ منهم رهاء ثمانمائة رجل فانقلهم
 بالحديد وجمعهم الى البصرة في ذي القعدة من سنة ٢٣٢ وكتب
 الى صالح العباسي بالمسير عن قبله في المدينة من بني كلاب
 وفرارة ومرة وتعلبة وغيرهم واللحاق به فواته صالح العباسي ببغداد
 20 وصاروا جميعا في المحرم الى سامرا سنة ٢٣٣ وكانت عدة من

a) اصلحك الله *C*. *b*) واجر *C*. *c*) مدد *C*. *d*) الاشروسنية الاسكنمه

قدم به بغا وصالح أنعماسي من الاعراب سوى من مات منهم
 وهرب وقتل في هذه الوثائق التي وصفناها انفى رجل وماتى رجل
 من بنى نمير ومن بنى كلاب ومن مرة وثارة ومن ثعلبة وطىء ٥
 وفي هذه السنة اصاب الحاج في المرجع عتس شديد في اربعة
 منازل الى الربذة فبلغت الشربة * عدة دنانير a ومات خلف كثير 5
 من العتس ٥

وفيها وى محمد بن ابراهيم بن مصعب فارس ٥

وفيها امر الواثق بترك جباية اعشار سفن البحر ٥

وفيها اشتد البرد في نيسان حتى جمد الماء لحمس خلون منه ٥

10

وفيها مات الواثق،

ذكر الخبر عن العلة التي كانت بها وفاته

ذكر لى جماعة من اصحابنا ان علته انى تورقى منها كانت
 الاستسقاء فعولج بالاقعاد في تنور مسخن فوجد لذلك راحة
 وخفة ما كان به فامرهم من غد ذلك اليوم بزيادة في اسخان التنور
 ففعل ذلك وقعد فيه اكثر من فعوده في اليوم الذى قبله فحمى 15
 عليه فأخرج b منه وصير في حفنة وحضره الفصل بن اسحاق
 الهاشمى وعمر بن فرج وغيرهم ثم حضر ابن الزيات وابن ابى دؤاد
 فلم يعلموا بموته حتى ضرب بوجهه لحفنة فعلموا انه قد مات،
 وقد قيل ان احمد بن ابى دؤاد حضره وقد اعمى عليه
 فقتلى وهو عنده فأقبل يغمضه ويصلح من شأنه، 20
 وفاته لست بقين من ذى الحاجة ودفن في قصره بالهارونى وكان

a) Restitui ex IA ٢٣. b) C c. و.

الذى صلى عليه وادخله قبره وتولى امره احمد بن ابي دؤاد
وكان الوثائق امر احمد بن ابي دؤاد ان يصلى بالناس يوم الاضحى
في المصلى فصلى بهم العبد لأن الوثائق كان شديد العلة فلم
يقدر على الحضور الى المصلى ومات من علته تلك ٥ .

5 ذكر الخبر عن صفة الوثائق وسنه وقدر مدة خلافته

ذكر من رآه وشاهده انه كان ابيض مشرباً حمرة جميلة a ربة
حسن الجسم قائم العين اليسرى وفيها نكت بيضاء وتوقى b فيما
زعم بعضهم وهو ابن ست وثلاثين سنة وفي قول بعضهم وهو ابن
اثنين وثلاثين سنة فقال الذين زعموا انه كان ابن ست وثلاثين
10 كان مولده سنة ١٩٩ وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر
 وخمسة ايام وقال بعضهم وسبعة ايام واثنى عشرة ساعة وكان ولد
 بطريف مكة وامه ام ولد رومية يقال لها قراطيس واسمه هارون
 وكنيته ابو جعفر، وذكر انه لما اعتل علته السني مات فيها
 وسقى بطنه امر باحضار المناجمين فاحضروا وكان من حضر الحسن
 15 ابن سهل اخو الفضل بن سهل c والفضل بن اسحاق الهاشمي
 واسماعيل بن نوخت ومحمد بن موسى الخوارزمي المجوسي القطايلي
 وسند صاحب محمد بن الهيثم وامته من ينظر في النجوم فنظروا
 في علته ونجمه ومولده فقالوا يعيش دهر طويلا وقدروا له
 خمسين سنة مستقبلة d فلم يلبث الا عشرة ايام حتى

20 مات ٥

a) C جميلًا. b) C addit وهو. c) Cf. *Fihrist* ٢٧٤, 7, ٢٧٥
paen. d) IA ٢١, 4 مستانفة.

Pagina

Liberantur qui dogma creati Korâni profitentur ١٣٥٣.

١٣٥٧ Annus 232. Boghâ expeditionem suscipit contra Banû Nomair, adversus quos poëta 'Omâra ibn 'Akil opem chalifae imploraverat ١٣٥٨. Primo die Nomairii superiores sunt ١٣٥٩, proximo die in eo sunt ut victoriam reportent, quum falso rumore terriți fugiunt equites, pedites conciduntur ١٣٦٠. Tribus se submittit et obsides sistit ١٣٦١. In via vincula frangere conati verberibus caeduntur. Deinde Arabes ubique persequitur Boghâ et cum multis captivis anno 233 Samarram venit ١٣٦٢.

١٣٦٣ Mors Wâthiki. Descriptio, aetas et anni regni ١٣٦٤.

Pagina

- ١٣١٣ Annus 226. Radjâ' ibn abi 'd-Dhahbâk Damasci occiditur ab Alî ibn Ishâk ibn Jahjâ ibn Mo'âdh, qui insaniam fingit et sic dimittitur e custodia. Bohotorii satira in Hasan ibn Radjâ ١٣١٤. Mors Afschîni. Quid pro se ad Mo'tacim dicendum habuerit ١٣١٥. Quae res in aedibus ejus inventae sint ١٣١٨.
- ١٣١٩ Annus 227. Rebello al-Mobarka'î in Palaestina. Radjâ al-Hidhârî, contra eum missus, cunctatur donec agriculturae causa major pars assecularum ejus abierit ١٣٢٠. eumque sine pugna capit. Alii dicunt eum proelio illum superasse ١٣٢١.
- ١٣٢٣ Mors Mo'tacimi. Poëmata Mohammedis az-Zaijât et Marwâni ibn abi 'l-Djanûb ١٣٢٤. Nonnulla de vita et moribus. Ibn abi Dowâdi laudatio. Querela Mo'tacimi ad Ishâk ibn Ibrâhîm de viris in quos summa beneficia contulerat, qui vero spei non responderant: Afschîn, Aschinâs, Itâch et Waçîf ١٣٢٦. Mater Mo'tacimi ١٣٢٩.
- ١٣٢١ Chalifatus al-Wâthiki. Anno 228 historicus al-Madâinî et poëta Abû Tammâm diem obeunt ١٣٣٠.
- ١٣٣١ Annus 229. Wâthik plures scribas in vincula abripit iisque multas irrogat, impulsus historia avi ejus ar-Raschîd cum Barkâkidis quam 'Azzûn ei narrat.
- ١٣٣٥ Annus 230. Boghâ contra Arabes Medînam infestantes mittitur. Medînenses a tribu Solaim multa male passi eos adoriuntur, sed fugantur. Boghâ eos superat ١٣٣٧ et multos obsides Medînae in custodiam dat, quibus mox addit obsides Banû Hilâli ١٣٣٨. Aschinâs et Abdallah ibn Tâhir moriuntur.
- ١٣٣٧ Annus 231. Redemptio captivorum inter Moslimos et Romanos. Obsides Solaimi et Hilâli vincula carceris rumpere conati a Medînensibus conciduntur ١٣٣٤. Boghâ tribus Morra et Fazâra submittit ١٣٣٢. Obsides tribus Kilâb Medînae in carcer includit.
- ١٣٤٣ Conspiratio Ahmedis ibn Naçr al-Chozá'î Baghdâdi propter dogma Korâni creati ١٣٤٤. Mohammed ibn Ibrâhîm comperit ١٣٤٥. Ahmed cum quinque aliis conspiratoribus ad Wâthikum fertur Samarram ١٣٤٦. Judicium. Ipse Wâthik eum trucidat ense Çamçâma ١٣٤٨. Asseclae ejus capiuntur et puniuntur.
- ١٣٥١ Descriptio redemptionis captivorum inter Moslimos et Romanos.

Pagina

cui nomine Abdallae ibn Tâhir principatum montium paternorum sponderat, intrat Tabaristán ۱۳۸۳. Incolae Sâriae liberantur. Kúhijâr, frater Mâzjâri, praefectum captivum Mohammed ibn Músâ ibn Hafç dimittit et sibi veniam postulat a Haijân conditione ut Mâzjârum ei tradat ۱۳۸۴. Ahmed ibn aḡ-Çokair, vir princeps Sâriae (۱۳۷۷), iratus Haijâno ۱۳۸۵, Kúhijârum movet ut fratrem non Haijâno, sed Hasano ibn Hosain tradat ۱۳۸۶. Hic ab Ahmed monitus celeriter advenit; Haijân invitus cedere debet ۱۳۸۷. Narratio Ibrâhîmi ibn Mihrân, antea disciplinae publicae praepositi a Mâzjâro (۱۳۷۶, ۱۳۸۳), quomodo Hasan praevenerit Mohammed ibn Ibrâhîm in capiendo Mâzjâro ۱۳۸۸. Abdallah ibn Tâhir Hasanum jubet Mâzjârum tradere Mohammedi ut eum ad chalifam ducat, et omnia bona ejus confiscare ۱۳۹۲. Kúhijâr a servis Mâzjâri trucidatur ۱۳۹۴. Narratio Mohammedis ibn Hafç de rebus Tabaristâni et de prodicione consobrini aut fratris Mâzjâri. Mâzjâro capto, Dorri exercitus dissipatur, ipse in fuga occiditur ۱۳۹۷. Mâzjâr Abdallae ibn Tâhir litteras Afschîni ad se tradit ۱۳۹۸, apud Mo'tacimum vero negat se litteras ab Afschîno accepisse. Occiditur et juxta crucem Bâbeki cruci affigitur. Clades quam Dorri accepit a Mohammed ibn Ibrâhîm ۱۳۹۸.

۱۳۹۹. Nuptiae Hasani filii Afschîni cum Otrondja filia Aschinâsi. Rebellio Mankadjûri cognati Afschîni in Adherbaidjân ۱۳۹۹. Afschîni fides suspecta est ۱۳۹۹. Ibrâhîm ibn al-Mahdí moritur.
۱۳۹۹. Annus 225. Aschinâs summô honore afficitur. Mâzjâr confitetur Afschînum ad se litteras misisse ۱۳۹۹. Afschîn gratiam chalifae amittit. Origo inimicitiae inter eum et Abdallah ibn Tâhir erat, quod hic summas quas Afschîn in patriam Oschrûsanam misit, interceptit. Afschîn Mâzjârum ad rebellionem urget sperans ut sic turbet res Ibn Tâhiri ۱۳۹۵. Comperit Mo'tacimum de fide sua dubitare et parat fugam. Wâdjîn eum prodit ۱۳۹۷. Afschîn capitur et filius ejus Hasan ۱۳۹۸. Judicium praesidente Mohammed ibn Abd-al-Malik az-Zaijât, praesentibus Ahmed ibn abî Dowâd et Ishâk ibn Ibrâhîm ibn Moç'ab. Accusatur impietatis et malae fidei contra Moslimos etiam in bello contra Bâbek.

Pagina

se dedere cogitur ۱۲۵۳. Praedae venditio ۱۲۵۴. Mo'tacimi reditus ad fines ۱۲۵۵. Poëma in honorem victoriae Afschîni de rege Romano ۱۲۵۶.

۱۲۵۶ Conspiratio al-'Abbâsi. 'Odjaif, invidia erga Aschinâs et Afschîn motus, eum instigat contra Mo'tacimum. al-Hârith as-Samarkandî rem dirigit ۱۲۵۷. Duæ occasiones Mo'tacimi opprimendi negliguntur, nolente 'Abbâso. 'Amr al-Farghânî juveni affini imprudenter consilium dat ut viciniam chalifae evitet ۱۲۵۸. 'Amr et Ahmed ibn al-Chalîl ab Aschinâso disciplinae causa in custodiam dantur ۱۲۵۹. Juvenis ille cum Mo'tacimo communicat consilium quod 'Amr ei dederat. Chalîfa 'Amrum interrogat et et Itâcho in custodiam dat ۱۲۶۰. Qua re comperta Ahmed ibn al-Chalîl rem prodit; al-Hârith as-Samarkandî captus Mo'tacimo totam conspirationem aperit ۱۲۶۱. 'Abbâs confitetur ۱۲۶۲ et in vincula abripitur. Conspiratores variis modis interficiuntur.

۱۲۶۸ Annus 224. Rebellio Mâzjâri in Tabaristân. Dissensio inter eum et Abdallah ibn Tâhir. Afschîn, qui sibi praefecturam Chorâsânî optat, Mâzjârurum ad rebellionem impellit ۱۲۶۹, sperans sibi mandatum iri imperium. Mâzjâr Tabaros cogit obsides sibi dare, ut obedientia eorum sit certior, et edictum dat de tributo colligendo ۱۲۷۰. Crudelitas Sarchâstânî vicarii Mâzjâri in urbe Sâriæ ۱۲۷۱. Incolas deportat Amolum ۱۲۷۲ eosque et incolas Amoli numero 20,000 in firmo castello captivos includit ۱۲۷۳. Idem Dorri facit principibus Arabum et Abnâorum. Munimenta urbium Sâria, Amol et Tamîs destruuntur ۱۲۷۴. Sarchâstân murum in finibus Djordjânî a Tamîs ad mare construit. Abdallah ibn Tâhir patrum Hasan ibn Hosain ibn Moç'ab contra Mâzjâr expedit in Djordjân, Haijân ibn Djabala cum agmine Kûmisum mittit. al-Mota'cim imperium exercitus sui dat Mohammedi ibn Ibrâhîm ibn Moç'ab ۱۲۷۵. Mâzjâr captivos Sâriæ et Amoli laccessit ۱۲۷۶. Sarchâstân multos principes Arabum et Abnâorum ab agricolis qui fundos eorum diripuerant (۱۲۷۷) interfici jubet ۱۲۷۸. Hasan ibn Hosain proditione militum Sarchâstânî murum capit; Sarchâstân et frater ejus Schahrijâr interficiuntur. Narratio de poëta Abû Schâs ۱۲۷۹. Haijân ibn Djabala ope Kârini ibn Schahrijâr,

Pagina

âbeko venia datur si se subicere velit ۱۲۶. Post longam cunctationem prae metu duo captivi cum eo et cum epistola filii Bâbeki captivi ad Bâbekum veniunt, sed male excipiuntur. Filius, mater et uxor Bâbeki capiuntur ۱۲۷. Sahl ibn Sonbât eum hospitio invitat ۱۲۸ Afschînumque certiozem facit ۱۲۹, qui viros mittit ut eum capiant ۱۳۰. Advenit captivus in castra Afschîni ۱۳۱; deinde quoque Abdallah frater ejus comprehenditur ۱۳۲.

۱۳۳ Annus 223. Afschîn Bâbekum ad Mo'tacim ducit Samarram. Per urbem circumducitur Bâbek elephantum vefus ۱۳۴. et trucidatur. Abdallah frater ejus Baghdâdum fertur ibique interficitur ۱۳۵. Nonnulli negant Bâbekum stirpe regia oriundum fuisse ۱۳۶. Quot homines occiderit, quot duces fugaverit ۱۳۷. Afschîn splendide excipitur a chalifa. Poëma Abû Tammâmi.

۱۳۸ Theophilus Zibatram et Malatiam opprimit, multos captivos facit quos mutilari jubet. Instigante Bâbeko hanc expeditionem suscepit; in exercitu ejus sectarii Mohammira e Media profugi multi erant ۱۳۹. Mo'tacim iratus bellum praeparat et Amorium petere statuit ۱۴۰. Ipse cum ducibus Aschinâs, Mohammed ibn Ibrâhîm ibn Moç'ab, Itâch. Dja'far al-Chaijât et 'O-djaif ibn 'Anbasa a parte Tarsûsi intrat, Afschîn jubetur intrare a parte al-Hadathi ۱۴۱, ut ad Ancyram convenient. Rex Romanorum ipse contra Afschînum progreditur, cognato bellum contra Mo'tacimum mandat ۱۴۲. In vicinia Ancyrae Mo'tacim a Romanis vulneratis audit regi cum Afschîno fuisse acre proelium, in quo primum superior fuit, deinde fugatus est, et cognatum regis a militibus desertum fuisse ۱۴۳. Afschîn Ancyram venit ad chalifam ۱۴۴. Oppugnatio Amorii. Epistola Jâtisi (Aetii) praefecti ad regem intercipitur ۱۴۵. Ira inter Aschinâs et duces ejus 'Amr al-Farghânî et Ahmed ibn al-Chalîl ۱۴۶. 'Amr Ahmedi impertit conspirationem exstare contra chalifam in favorem 'Abbâsi filii Mâmûni dirigente al-Hârith as-Samarkandî ۱۴۷. Wandû, unus e ducibus Romanis cum Mo'tacimo de conditionibus deditionis agit ۱۴۸; Moslimi opportunitate captata urbem intrant ۱۴۹. Jâtis paulisper defensione continuata

Pagina

- 117^r, ut ab Ardabil ad Barzand tute commeare liceat. Bâbek commeatum intercipere conatus Afschîni fugatur et ad urbem suam al-Baddh revertitur 117^r. Alia vice Bâbek commeatum diripit 117^r.
- 117^v Mo'tacim sedem chalifatus ad Kâtûl, deinde ad Samarram transfert.
- 118^r Mo'tacim irascitur wazîro al-Fadhl ibn Marwân. Quomodo hic locum obtinuerit 118^r, quomodo perdiderit. Mohammed ibn Abd-al-Malik az-Zaijât wazîrus fit 118^v. Dolail ibn Ja'kûb Christianus 118^r. Ibn abî Dowâdi narratio de al-Fadhl 118^v.
- 118^v Annus 221. Boghâ, qui Afschîno nummos et suppetias apportaverat (118^r, 117^v), injussu imperatoris circumit montem Hesch-tâdsar et intrat urbem al-Baddh 118^v, sed a Bâbeko opprimitur et multis militibus occisis revertitur 118^v. Boghâ iterum agens contra quod ab Afschîno constitutum erat, in magnum discrimen venit 118^v, et vix fuga se servat, castris et armis plurimisque viris amissis 119^r. Tarchân, unus e ducibus Bâbeki, opprimitur et interficitur.
- 119^r Annus 222. Dja'far ibn Dînâr al-Chaijât et Itâch a Mo'tacino cum copiis et argento ad Afschînum mittuntur. Itâch re peracta redit 119^v. Afschîn familiam Adhîni, principis ducis Bâbeki, capit 119^r. Adhîn partem captivarum recuperat. Expugnatio al-Baddhi 119^v. Afschîn omnia caute praeparat oppugnationi, ipse Mo'tacimo praescribente 119^v, Qua arte cognoverit locos ubi Bâbek insidias collocaverit 119^r. Dja'far al-Chaijât injussu Afschîni adoritur Choramitas 119^r, non conscius periculi cui se exponit. Quapropter succenseat Afschîno qui copias ei petenti non supeditaverit 119^v. Voluntarii moleste ferunt cunctationem Afschîni 119^r. Hic desiderio eorum cedens Dja'faro permittit cum suis impetum facere 119^r. Re infecta redire coguntur 119^r et multi eorum domum revertuntur. Afschîn praesidium Adhîni (119^r) oppugnat. Bâbek, urbi suae metuens, pacis condiciones postulat 119^v, sed Moslimis intransibus al-Baddh colloquium abrumpitur 119^v. Noctu Bâbek cum paucis fugit Armeniam versus; Afschîn urbem dirui jubet 119^v. Omnes aditus sylvae quam intravit Bâbek occupantur a praesidiis. Edictum Mo'tacimi advenit quo

Pagina

aliorumque subterfugia. Responsum Mâmûni ad litteras Ishâki de hac quaestione ۱۱۲۰. Altera vice interrogati omnes dogma profitentur exceptis duobus, Ahmed ibn Hanbal et Mohammed ibn Núh al-Madhrûb, qui vincuntur et ad Mâmûn Tarsum mittuntur ۱۱۳۱. Jussu chalifae alii quoque ad eum expediuntur ۱۱۳۲, sed Rakkam advenientes mortem Mâmûni accipiunt et regrediuntur.

۱۱۳۳ Mâmûn in litteris publicis fratrem Abû Ishâk al-Mo'tacim successorem appellat. Alii dicunt, Mâmûnum tantum ad filium 'Abbâs, ad Ishâk ibn Ibrâhîm et ad Abdallah ibn Tâhir scripsisse dum jam aegrotus erat, se Mo'tacimum successorem designavisse. Ipse autem Mo'tacim litteras publicas scribi jussit. Mâmûni mors ۱۱۳۴. Testamentum ejus ۱۱۳۵ et consilia ad fratrem. Quando mortuus et ubi sepultus sit ۱۱۴. Nonnulla de vita et moribus ۱۱۴۱. Eloquentia ejus. Quare Arabes Persis postponeret ۱۱۴۲. Liberalitas ejus ۱۱۴۳. Historia poëtae Baçrensis cum Mâmûno ۱۱۴۴. 'Alawaih cantor ۱۱۴۵, ۱۱۴۶. Poësis Mâmûni ۱۱۵, ۱۱۵۹. Poëta Ali ibn Djabala ۱۱۵۷. Poëta Dî'bil ۱۱۵۸. Historiola Jazîdii scurrae ۱۱۵۹. al-'Attâbî et Ishâk ibn Ibrâhîm al-Mauçilî ۱۱۶. 'Omâra ibn 'Akil poëta ۱۱۶۱. Poëta Mohammed ibn al-Djahm ۱۱۶۲.

۱۱۶۴ Chalifatûs al-Mo'tacimi. Milites volunt 'Abbas ibn al-Mâmûn, sed hic patrum chalifam agnoscit. Towâna jussu Mo'tacimi diruitur. Doctrina Chorramarum in Media magnos profectus facit ۱۱۶۵. Ishâk ibn Ibrâhîm permagnum numerum sectariorum occidit, reliqui in terram Romanam refugiunt.

۱۱۶۵ Annus 219. Mohammed ibn al-Kâsim Alida seditionem facit in Chorâsân. Capitur et Samarrae in custodiam datur, unde vero evadit ۱۱۶۶. 'Odjaif ibn 'Anbasa imperium obtinet contra Zottos.

۱۱۶۸ Annus 220. Zotti se dedunt; Baghdâdum et hinc ad fines asportantur. Poëma satiricum Zottî ۱۱۶۹.

۱۱۷. al-Afschîn imperium obtinet contra Bâbek. Historia belli ۱۱۷۱. Abû Sa'îd Mohammed ibn Jûsof primus victoriam de Bâbeko reportat, deinde alteram Mohammed ibn al-Ba'îth, Schâhî et Tabrîzi dominus. Afschîn Barzandum venit et praesidia collocat

Pagina

guit, licet et veste et equo iis inferiorem ١.٨٨. Poëma al-Botaini ١.٩٠. Abdallah Alexandriam expugnat, Hispaniis qui urbe potiti erant expulsis ١.٩١. Hi in Cretam insulam migrant ١.٩٢. Rebello urbis Komm, quae deminutionem tributi postulat eandem quam Mâmûn concesserat incolis Raiji (١.٩٣). Subactis multo majus tributum imponitur. Mâzjâr ibn Kârin dominus montium Tabaristâni ١.٩٤.

١.٩٥ Annus 211. Ibn as-Sari ad Mâmûnum mittitur. Versus chalifae ad Abdallah ibn Tâhir ١.٩٢. Fidem ejus probat. Versus Abdal-lae ١.٩٩. Litterae Ahmedis ibn Jûsof ad Abdallam. Hic redit Baghdâdum ١.٩٨.

١.٩٩ Annus 212. Mohammed ibn Homaid at-Tûsî adversus Bâbek mittitur. Mâmûn publice praedicat dogmata de creato Korâno et de praestantia Alii. Anno 213 Talha ibn Tâhir obit. Ghassân ibn 'Abbâd Indiae praeficitur ١١. Ahmedis ibn Jûsof judicium de eo.

١١.١ Annus 214. Bâbek fundit fugatque exercitum Ibn Homaidi, qui ipse in proelio perit. Abdallah ibn Tâhir praefectus fit Chorâsâni ١١.٢.

١١.٢ Annus 215. Expeditio Mâmûni contra Romanos.

١١.٢ Annus 216. Secunda expeditio chalifae contra Romanos. Ali ibn Hischâm, Mediae praefectus, in iram Mâmûni incurrit. Omm Dja'far Zobaida moritur ١١.٥. Ghassân Indiam pacat.

١١.٤ Annus 217. Ali ibn Hischâm ab 'Odjaif ibn 'Anbasa capitur et capitis damnatur ١١.٧. Decretum de hac re ١١.٨. Theophilus, rex Romanorum, ad Mâmûnum scribit pacem postulans ١١.٩. Hujus responsum ١١.١٠.

١١.١١ Annus 218. Mâmûn filium 'Abbâs urbem Towânae in territorio Romano munire jubet. Ishâk ibn Ibrâhîm ibn Moç'ab praefectus Baghdâdi jubetur judices et theologos interrogare de dogmate Korâni creati et suspectos ad se mittere Rakkam ١١.١٢. Epistola ejus. Septem viri, inter quos Mohammed ibn Sa'd scriba Wâkidî a Mâmûno interrogantur et dogma profitentur ١١.١٤. Altera epistola Mâmûni ١١.١٧, quam Ishâk recitat theologis et jurisconsultis, quos deinde interrogat ١١.٢١. Bischri ibn al-Walid

Pagina

- Zottos. 'Isá ibn Mohammed a Bábek cladem accipit. Abdallah ibn Tâhir magno apud Mámúnnum honore imperium obtinet contra Naçr ibn Schabath. Epistola celeberrima Tâhiri ad filium l. 69.
- l. 72 Annus 207. Seditio Abd-ar-Rahmâni ibn Ahmed Alidae in Jaman. Post ejus submissionem Mámún severior fit erga Alidas eosque nigras vestes induere cogit.
- l. 73 Mors Tâhiri. Tâhir nomen chalífæ in precibus solemnibus omittit, quod signum rebellionis statim ad Mámúnnum scribit Kolthúm tabellariorum praepositus. Eodem die Tâhir moritur et idem Koithúm, magno dono a Talha filio Tâhiri accepto, expedit nuntium de hoc eventu Baghdádum. Mámún priore nuntio accepto, Ibn abí Châlid jubet eodem die in Chorásân proficisci, aegre permittit ut unam noctem praestoletur; hac autem nocte alter nuntius venit; de consilio Ibn abí Châlid Talha loco patris praefectus creatur l. 90. Secundum alios vicarius erat fratris Abdallae. Ibn abí Châlid expeditio in Transoxaniam, ubi expugnat Oschrúsanam l. 91.
- l. 92 Annus 208. Hasan ibn al-Hosain ibn Moç'ab rebellat in Kirmâno, sed superatur ab Ibn abí Châlid. Mûsâ filius Amíni et al-Fadhl ibn ar-Rabí' moriuntur l. 94.
- l. 95 Annus 209. Abdallah ibn Tâhir subjicit Naçr ibn Schabath post longam obsidionem. Narratio Thomâmae legatí Mámúni ad Naçrum de conditione quam Mámún postulat, Naçr accipere nolit. Litterae Mámúni ad Naçrum l. 99. Syngraphus quo Naçro venia conceditur l. 101. Bellum cum Bábeko continuatur l. 102.
- l. 103 Annus 210. Naçr ibn Schabath ad Mámúnnum venit. Ibn 'Aïscha et alii socii Ibrâhími ibn al-Mahdí capiuntur et puniuntur. Ipse Ibrâhím capitur l. 105. Ibn 'Aïscha interficitur l. 106. Ibrâhím ante Mámúnnum l. 107. Veniam obtinet. Poëma ejus in laudem Mámúni l. 108.
- l. 109 Mámún nubet filiae Hasani ibn Sahl, Búrân. Festi splendidi descriptio. Homaid at-Túsí obit l. 110.
- l. 111 Abdallah ibn Tâhir Aegyptum submittit. Ibn as-Sarí primo concursu fugatur, in Fostáto obsidetur et veniam petit. Historiola de Arabe campestri qui Abdallam ibn Tâhir inter socios distin-

Pagina

- copiarum Ibrâhîmi 1.18. 'Isâ fugat Hakîm al-Hârithî a Hasano contra eum missum 1.19. Dissensiones Kûfae. Occupatur ab exercitu Ibrâhîmi. 'Isâ adversus Hasanum ad Wâsit accedit, sed stragem patitur.
- 1.23 Ibrâhîm ibn al-Mahdî comprehendit Sahl ibn Salâma eumque in custodiam dat.
- 1.26 Mâmûn Merwo discedit. Alî ibn Mûsa, successor designatus, cum Mâmûno communicat de statu rerum in Irâko, quae ab eo absconderat al-Fadhl ibn Sahl; Mâmûn Jahjam ibn Mo'adh et alios de hisce interrogat ab iisque accipit rem ita esse 1.27. Mâmûn Baghdâdum proficiscitur. al-Fadhl ibn Sahl Sarachsi necatur, jussu Mâmûni ut dicunt, qui vero sicarios interfici jubet et luctum exhibet 1.28. Rebello contra Ibrâhîm ibn al-Mahdî in favorem Mâmûni 1.28. Homaid et Alî ibn Hîschâm Madâin occupant 1.29.
- 1.29 Annus 203. Alî ibn Mûsa perit Tûsi. Mâmûn adventum annunciat. Hasan ibn Sahl mentis alienationem patitur 1.30. Ibrâhîm verberat 'Isam ibn Mohammed eumque in vincula abripit, quia Homaido et Hasano deditionem sponserat. Baghdâdenses, repudiato Ibrâhîm, ad Mâmûni obedientiam redeunt 1.31. Ibrâhîm se abscondit postquam Sahlo ibn Salâma libertatem reddidit 1.32. Homaid et Alî ibn Hîschâm occupant Baghdâd.
- 1.33 Annus 204. Mâmûn intrat Baghdâd. Tâhirum ad se Nahrawânium vocat 1.33. Hujus rogatu colores nigri resumuntur. Jahjâ ibn Mo'adh belligerat cum Bâbek 1.34.
- 1.34 Annus 205. Tâhir Orienti praeficitur. Mohammed ibn abi 'l-Abbâs, frater uxoris Tâhiri, reprehenditur a Mâmûno 1.35. Tâhir veniam pro eo impetrat 1.35, sed intelligit sibi ipsi periculum imminere a parte chalifae lugentis caedem Amîni 1.36. Ope wazîri Ahmed ibn abî Châlid, qui se vadem fidei ejus sistit, obtinet praefecturam Orientis. Quare Tâhir succensus fuerit Hasano ibn Sahl 1.37. Chalîfa 'Isam ibn Mohammed praefectum facit Armeniae et Adherbaidjâni eique mandat bellum contra Bâbek 1.38. 'Isam al-Djolûdî contra Zottos (in Kaskar) mittit.
- 1.40 Annus 206. Dâwudo ibn Mûsadjûr mandatur bellum contra

Pagina

- fuit a Mâmûno, rebellant contra vicarium Hasani, Ali ibn Hischâm, quem urbe pellunt duce Mohammed ibn abî Châlid. Tumultus Alidae Zaid an-Nâr in vicinia Anbâri ٩٩٩. Hoc anno numerantur Abbasidae; sunt 33,000 personae ١... .
- ١.١١ Annus 201. Baghdâdenses Mançûr ibn al-Mahdî Mâmûni vicarium creant. Hasan ibn Sahl ad Wâsit refugit. Mohammed ibn abî Châlid copias ejus rejicit, capit Zohair ibn al-Mosaijab et prope accedit ad Wâsit. al-Fadhl ibn ar-Rabî' e latibulo procedit et se adjungit Mohammedi ibn abî Châlid ١.١٣. Hic apud Wâsit magnam cladem accipit, ipse vulneratur et moritur ١.١٤. Filiius ejus 'Isâ ejus loco imperium suscipit. Zohair necatur. Copiae Baghdâdenses novas clades accipiunt a Homaid ibn Abd-al-Hamid at-Tûsî ١.١٥. Mançûr ibn al-Mahdî nolit accipere chalifatum, sed consentit esse vicarius Mâmûni, rejecto Hasan ibn Sahl ١.١٦. Chozaima ibn Châzim res dirigit. Homaid novas victorias reportat de Baghdâdensibus ١.١٧.
- ١.١٨ Voluntarii duce Châlid ad-Darjûsch et Sahl ibn Salâma al-Ançârî latrones et homines perditos Baghdâdi impugnant. 'Isâ ibn Mohammed ibn abî Châlid sibi et Baghdâdensibus veniam petit a Hasan ibn Sahl ١.١٩, Baghdâd intrat, ibique post dissensionem Sahlo ibn Salâma adjumentum promittit ١.٢٠.
- ١.٢١ Mâmûn Alidam Ali ibn Mûsa successorem designat et colores virides pro nigris assumit. Baghdâdenses loco Mâmûni chalifam eligunt Ibrâhîm ibn al-Mahdî ١.٢٢. Abdallah ibn Chordâdhbeh, praefectus Tabaristâni, expugnat Lâriz, Schirriz et montes Tabaristâni ١.٢٣. Bâbek al-Chorramî dominus castelli al-Baddh ١.٢٤.
- ١.٢٥ Annus 202. Ibrâhîm ibn al-Mahdî inauguratur chalîfa. Rebello Mahdii ibn 'Alwân Châridjitaë ١.٢٦. Ibrâhîm contra eum mittit Abû Ishâk (al-Mo'tacim), qui vulneratur et defenditur a puero Turca qui hac occasione nomen Aschinâs obtinet ١.٢٧. Rebello fratris Abu 's-Sarâjaë. Hasan ibn Sahl exercitum duce Homaid at-Tûsî contra Baghdâdum mittit. Plures duces Homaidi cum Ibrâhîm ibn al-Mahdî negotiant de deditioe, ipsum autem Homaidum apud Hasanum perfidiaë arguunt. Hasan eum revocat; duces exercitum tradunt 'Isae ibn Mohammed, imperatori

Pagina

med, praeponitur ab Abu 's-Sarâjâ. 'Abdûs cum exercitu conciditur. Abu 's-Sarâjâ Baçram et Wâsit capit ٩٧٩. Hasan ibn Sahl Harthamam iratum quia dimissus erat, flagitat ut imperium contra Abu 's-Sarâjâ suscipiat. Ali ibn abi Sa'ïd superat exercitum Abu 's-Sarâjæ ٩٨٠. Abu 's-Sarâjâ Hosain ibn Hasan al-Aftas Mekkam, Mohammed ibn Solaimân Medinam expedit. Dâwud ibn 'Isâ Mekkam relinquit ٩٨١. Ceremoniae sacrae sine inâmo fiunt ٩٨٢. Hosain Mekkam occupat. Harthama Abu 's-Sarâjam vincit in vicinia Kûfae.

٩٨٢ Annus 200. Abu 's-Sarâja fugit, Harthama Kûfam intrat. Abu 's-Sarâja in Ahwâzo vincitur, capitur et occiditur ٩٨٥. Ali ibn abi Sa'ïd expugnat Baçram et capit Alidam Zaid an-Nâr dictum, qui urbem tenebat.

٩٨٧ Ibrâhîm ibn Mûsa Alida al-Djazzâr dictus Jaman occupat. Hosain ibn Hasan nomine Abu 's-Sarâjæ tegumentum Ka'bae renovat ٩٨٨. Violenta exactio ejus et spoliatio templi. Mohammed ibn Dja'far urgetur ut se chalifam inaugurari sinat ٩٨٩. Hosain cum suis multa maleficia committit ٩٩٠. Ishâk ibn Mûsâ, qui prope accedente Ibrahîm ibn Mûsa Jaman deseruerat (٩٨٧), cum Mekkani belligerat primum solus, deinde cum copiis duce Warkâ ibn Djamil ex Irâko missis ٩٩١. Mekkani pacem et veniam rogant ٩٩٢. Mohammed ibn Dja'far post varia fata veniam obtinet et abdicat jurans in obsequium Mâmûni ٩٩٣. Ibrâhîm ibn Mûsa 'Akîlium quendam cum exercitu mittit Mekkam, ut festo sacro praesideat; Mekkam intrare non ausi, commeatum peregrinatorum et mercatorum diripiunt, sed mox capiuntur et puniuntur ٩٩٥.

٩٩٦ Harthama ad Mâmûnum proficiscitur Merwum, eo consilio ut Mâmûno persuadeat venire Baghdâdum eumque moneat cavere al-Fadhl ibn Sahl. Qua re comperta al-Fadhl Mâmûno diffidentia contra eum implet ٩٩٧, ita ut eum audire abnuat. In vincula conjicitur et paullo post perit ٩٩٨.

٩٩٨ Dissensio Baghdâdi. Hasan ibn Sahl Madâini domicilium collocat; milites Baghdâdenses moleste ferentes primum quod stipendia non solvuntur, deinde quod Harthama male receptus

Pagina

tamiam et minis cogit as-Sindî ibn Schâhik et alios ut ei hoc consilium dissuadeant. Amîn se Harthamae dedere vult ٩١٣, Tâhir iratus rem disturbare statuit ٩١٤. Cymba in qua Harthama et Amîn sunt submergitur, Amîn capitur ٩١٧. Tâhir eum interfici jubet ٩١٨. Narratio Madâinî de eadem re. Tâhir caput Amîni cum insigniis chalifatus ad Mâmûnum mittit ٩٢٠. Litterae Tâhiri ad Mâmûnum ٩٢١. Oratio Amîni dum oppugnabatur ٩٢٢. Tâhir urbem intrat, omniumque factorum et dictorum veniam et oblivionem sancit ٩٢٣. Oratio ejus. Litterae ejus sive ad Ibrâhîm ibn al-Mahdî sive ad al-Mo'tacim ٩٢٣.

- ٩٢٤ Tâhir milites tumultuantes compescit. Flios Amîni ad Mâmûnum expedit.
- ٩٢٥ Descriptio Amîni et aetas ejus. Carmina satirica et lugubria in eum ٩٢٦. Quaedam de moribus et vita ٩٢٧. Levitas ejus et studium ludendi. Carmina Abû Nowâsi ٩٢٨. Historiola de ira Amîni erga al-'Abbâs ibn Abdallah ٩٢٩. Historiola de cantatrice a Kautharo narrata ٩٣٠. Eadem narrata a Mohammed ibn Dinâr ٩٣١. Historia captivitatis Abû Nowâsi et poëmata ejus ٩٣٢—٩٣٣, ٩٣٤—٩٣٥. Profusa et puerilis luxuria Amîni ٩٣٦.
- ٩٣٧ Chalifatus Mâmûni. al-Hirsch latrocinatur in vicinia canalîs an-Nîl. Mâmûn al-Hasan ibn Sahl praeficit Mediae, Persidi, Ahwâzo, Arabiae et Irâko, Tâhiro Mesopotamiae, Syriae et Occidentis praefecturam dat eique mandat bellum contra Naçr ibn Schabath, Harthamam ad se in Chorâsân vocat.
- ٩٣٨ Annus 199. Hasan ibn Sahl Baghdâdum venit, Tâhir Rakkam abit. al-Hirsch vincitur et interficitur. Seditio Ibn Tabâtabae Alidae Kúfae. Abu 's-Sarâjâ res ejus curat. Remotio Tâhiri et nominatio Hasani ibn Sahl homines de Mâmûno diffidentes reddit, quem dicunt omnino regi ab al-Fadhl ibn Sahl, eosque audaces facit ٩٣٩. Abu 's-Sarâjâ, unus e ducibus Harthamae, iratus est quod stipendia non solvuntur et cum militibus suis Kúfam it, ubi Ibn Tabâtabae nomine multos ad se colligit. Zohair ibn al-Mosaijab a Hasan ibn Sahl cum exercitu contra eum missus fugatur ٩٤٠. Ibn Tabâtabâ subito moritur, venenatus ut ajunt. Loco ejus alius Alida, Mohammed ibn Moham-

Pagina

- ponit \wedge^{v} , multi milites e Baghdâdo se ei subjiunt. Conditio Baghdâdensium mala fit.
- \wedge^{h} Annus 197. al-Kâsim filius Hârûni ar-Raschîd et Mançûr ibn al-Mahdî se ad Mâmûnum conferunt. Obsidium Baghdâdi a Tâhiro, Harthama et Zohair ibn al-Mosaijab. Zohair a parte Kalwâdhae tormentis et ballistis urbem oppugnat, Harthama a parte Nahri Bîn \wedge^{q} . Urbs male patitur \wedge^{v} . Infima plebs sola resistit \wedge^{p} . Poëma al-Chozaimî de tristi urbis conditione \wedge^{m} .
- \wedge^{a} Praesidium Kaçri Çâlih se Tâhiro dedit. Magna strages militum Tâhiri in pugna contra plebeculam \wedge^{f} . Amîn ductum rerum mandat Mohammedi ibn 'Isa ibn Nahîk et al-Hirschō duci Afrorum (\wedge^{p}) \wedge^{f} . Incolae Baghdâdi ab hisce defensoribus male patiuntur \wedge^{m} ; qui copiam inveniunt ad Tâhirum fugiunt, apud quem omnia bona disciplina et ordine habentur. Valor et intrepiditas nudi e faece populi, qui vincit centurionem Chorâsânum bene armatum \wedge^{d} . Tâhir magnam partem urbis diruit \wedge^{v} ; poëmata de misero statu rerum. Victus commeatus praecluditur \wedge^{f} . Proelium Konâsae \wedge^{f} . Amîn vi spoliat ditiores ut militum stipendia solvere possit \wedge^{p} . Proelium Darb al-Hadjârae in quo Tâhiri milites cladem accipiunt \wedge^{m} . Proelium ad Bâb as-Schamâsîja, in qua capitur Harthama, sed liberatur \wedge^{d} . Tâhir victores repellit et multos interficit \wedge^{v} . Abdallah ibn Châzim ibn Chozaima e Baghdâdo evadit et Madâini manet \wedge^{q} . Mercatores Karchi cum Tâhiro per litteras communicant. Amîn metuit de sociis aequae ac de hostibus q.^{p} .
- q.^{m} Annus 198. Chozaima ibn Châzim ad Tâhirum transit. Harthama urbem orientalem intrat. Chozaima ad partes Mâmûni transiturus, ad Tâhirum scribit Harthamam nimis cunctari q.^{f} . Tâhir hunc urget et Harthama pollicente se rem serio prosecuturum esse, Chozaima et Mohammed ibn Alî ibn 'Isâ pontem Tigridis rumpunt et urbem orientalem Harthamae tradunt q.^{d} . Tâhir pomoeria urbis occidentalis invadit et Amînum in urbe Abî Dja'fari obsidet q.^{q} . Conditio Amîni q.^{a} . Narratio Ibrâhîmi ibn al-Mahdî de puella cantatrice male ominata.
- q.^{f} Mors al-Amîni. Tâhir comperit eum fugam parare in Mesopo-

Pagina

- satain (cum imperio et potestate) appellat. Amín Abd-al-Malik ibn Çálih praeficit Syriae ut copias inde expediat contra Tâhir et Harthama. Syros ad se Rakkam colligit, ibi vero dissensio oritur inter eos et milites Baghdadenses $\Lambda^{\text{F}}\text{M}$. Post acre proelium multis caesis Syri ducibus Naçr ibn Schabath, 'Amr as-Solamí et al-'Abbás ibn Zofar ad Syriam revertuntur $\Lambda^{\text{F}}\text{D}$.
- $\Lambda^{\text{F}}\text{I}$ Mortuo Abd-al-Malik ibn Çálih, Hosain ibn Alí ibn 'Isâ copias reducit Baghdádum. Amíno parere recusat et milites in nomen Mámúni jurare facit $\Lambda^{\text{F}}\text{V}$; al-'Abbás ibn Músâ ibn 'Isâ Amínium et matrem in palatio ocludit. Reactio in favorem Amíni, auctore Mohammed ibn abí Châlid $\Lambda^{\text{F}}\text{A}$. Hosain capitur; Amín liberatus ei culpam condonat eique dignitatem restituit. Hosain fugere conatur, sed capitur et occiditur $\Lambda^{\text{D}}\text{I}$. al-Fadhil ibn ar-Rabí se abscondit.
- $\Lambda^{\text{D}}\text{I}$ Tâhir Ahwázum expugnat, praefecto Mohammed ibn Jazíd al-Mohallabí occiso. Elegiae $\Lambda^{\text{D}}\text{F}$. Tâhir versus Wásit tendit $\Lambda^{\text{D}}\text{D}$ et capit sine proelio $\Lambda^{\text{D}}\text{I}$. al-'Abbás ibn Músâ al-Hâdí praefectus Kúfae et al-Mançúr ibn al-Mahdí se Mámúno subjiciunt. Idem facit al-Mottalib ibn Abdallah ibn Mâlik Mauçili praefectus $\Lambda^{\text{D}}\text{V}$.
- $\Lambda^{\text{D}}\text{V}$ Tâhir al-Madáin capit et ad Çarçar progreditur. Copiae ab Amíno contra eum missae duce Mohammed ibn Solaimân fugantur $\Lambda^{\text{D}}\text{A}$, ut quoque al-Fadhil ibn Músâ ibn 'Isâ $\Lambda^{\text{D}}\text{I}$. Milites praesidii al-Madáini Baghdádum fugiunt.
- Λ^{I} Dâwud ibn 'Isâ praefectus Mekkae et Medínae Mámúnum chálifam agnoscit et incolas in ejus nomen jurare facit, indignatos quod Amín pactum violaverat et decreta Hárúni e Ka'ba amoverat. Oratio Dâwudi $\Lambda^{\text{I}}\text{I}$. Ipse ad Mámúnum Merwum proficiscitur $\Lambda^{\text{I}}\text{M}$. Hic eum in praefectura confirmat et al-'Abbâso ibn Músâ ibn 'Isâ peregrinationis sacrae ductum, olim promissum V^{I} , mandat. Jazíd ibn Djarír al-Kasrí Jamanum ad partes Mámúni trahit $\Lambda^{\text{I}}\text{F}$. Harthama exercitu Amíni fuso ad Nahrawân procedit.
- $\Lambda^{\text{I}}\text{D}$ 5000 milites ex exercitu Tâhiri ad Amínium transeunt. Amín nova spe elatus exercitum contra Tâhirum expedit, qui vero fugatur $\Lambda^{\text{I}}\text{I}$. Tumultus Baghdádi. Tâhir ad Bâb al-Anbâr castra

Pagina

de responso haeret ۸۱۶, praecipue quoniam multi principes vicini Chorâsâni rebellaverant ۸۱۵. al-Fadhl ibn Sahl ei suadet illos reconciliare concessionibus, copias colligere et in Chorâsâno manere ۸۱۶. Mâmûni litteris acceptis, Amîn bellum parat et Alio imperium mandat ۸۱۷. Zobaida Alîum monet Mâmûnum si captus fuerit, leniter tractare eique dat vinculum argenteum (۷۹۸) quo eum liget ۸۱۸. Alîi egressus e Baghdâd ۸۱۸. Contemnit Tâhirum ۸۱۹, nec quidquam praecavere necesse ducit ۸۲۰. Tâhir consilium ducum ut Raiji maneat non accipit, metuens sibi ab incolis ۸۲۱. Statim adoriri statuit. Alî instruit aciem ۸۲۲. Pugna ۸۲۳. Alî perit. Nuntius victoriae ad Mâmûnum venit ۸۲۵. Consternatio Baghdâdi. Tumultus militum.

۸۲۶ Amîn Abd-ar-Rahmân ibn Djabala al-Abnâwî contra Tâhirum mittit Hamadhânnum. Jahjâ, filius Alîi ibn 'Isâ, magna parte fugientium e copiis patris collecta ۷۹۸, Hamadhânnum proficiscitur ut se adjungat Abd-ar-Rahmâno, sed a plurimis militibus deseritur ۸۲۸. Tâhir Abd-ar-Rahmânnum petit eumque post multa certamina vincit, in urbe obsidet et ad deditionem cogit ۸۲۹. Mâmûn Tâhiro dat cognomen Dhu 'l-jamînain (binis dextris praeditus), ipse Amîr al-Mûminîn salutatur ۸۳۰. as-Sofjânî Damascum occupat. Tâhir Kazwîn aliosque locos Mediae subjicit.

۸۳۱ Abd-ar-Rahmân al-Abnâwî, violato pacto, Tâhirum aggreditur, sed post acre proelium superatur et perit. Superstitis una cum suppetiis ab Amîno missis quae apud Kaçr al-Loçuç constiterant, Baghdâdum fugiunt. Elegia in mortem Abd-ar-Rahmânî ۸۳۲. Tâhir Holwânnum venit.

۸۳۳ Annus 196. al-Fadhl ibn ar-Rabi' queritur de indolentia et socordia Amîni. Imperium dare vult Asado filio Jazidi ibn Mazjad ۸۳۵, cujus autem condiciones Amînum irritant. Asad in custodiam mittitur ۸۳۶. Ahmed ibn Mazjad Baghdâdum arcessitur ۸۳۷ et ab Amîno imperium contra Tâhirum obtinet ۸۳۸ simul cum Abdallah ibn Homaid ibn Kahtaba ۸۳۷, ۸۳۸. Castra ponunt prope Tâhirum apud Holwân. Harthama ibn A'jan advenit imperator a parte Mâmûni, Tâhir jubetur Ahwâzum occupare ۸۳۹.

۸۴۱ Mâmûn al-Fadhl ibn Sahl Orienti praeficit eumque Dhu 'r-Rijâ-

Pagina

de rebus chalifatus communicare potuerint. Epistola Amîni ۷۸^f et responsum Mâmûni. Legatis dicit se chalifae obedientem esse quamdiu jus suum non violabit; verba facere iis non permittit et sic nulla re comperta ad fines provinciae reducuntur ۷۸^o. Mâmûn a fratre petit ut uxorem, liberos et opes Baghdâdi relictos in Chorâsân transferri permittat ۷۹^l. Hic nolit facere ۷۷. Monente al-Fadhl ibn Sahl, Mâmûn speciem obedientiae servat, ut Amîn prior hostilitatem incipiat. Litteras Baghdâdum mittit ducibus distribuendas quando Amîn eum jure successionis privaverit ۷۸. Nuntius venit eodem die quo Amîn interdixit mentionem Mâmûni in precibus publicis ۷۹^l. Litterae nuntii ad Mâmûnum ۷۹^l. Plerique mentem occultant. Amîn rejicit bonum consilium Jahjae ibn Solaim. Colloquium al-Fadhli ibn ar-Rabî' cum viro qui clam Mâmûno addictus erat ۷۹^l. Quibus artibus litterae Baghdâdensium ad Mâmûnum pervenerint ۷۹^l. Tâhir ibn al-Hosain Raijum venit cum imperio ۷۹^f.

- ۷۹^b Annus 195. Amîn filium parvulum Mûsâ successorem designat loco fratris. Alî ibn 'Isâ ibn Mâhân Mediae praeficitur et imperium obtinet contra Mâmûnum utpote rebellem ۷۹^l. Alî ibn 'Isâ Raijum versus egreditur cum exercitu 40,000 militum ۷۹^v. Tâhir cum 4000 ei obviam venit ۷۹^l. In exercitu ejus primum Mâmûn chalifa appellatur ۷۹^l. Tâhir impetum facit in centrum ۸۰, Alî ibn 'Isâ interficitur ۸۰^l. Tâhir » binis dextris praeditus." Exercitus Alî fugatur, praeda ingens facitur ۸۰^l. Nuntius expeditus triduo 250 parasangos ad Merwum conficit. Mâmûn chalifa salutatur. Nuntius cladis Amînum invenit occupatum piscando ۸۰^l. Bona Mâmûni Baghdâdi confiscantur ۸۰^f. Satira in Amînum et al-Fadhl ibn ar-Rabî'. Litterae Mâmûni ad fratrem ۸۰^o et ad 'Isam ibn Alî quando acceperat quid contra se machinabatur ۸۰^l. Quod Alîo ibn 'Isâ imperium mandatum fuit, factum est suadente ipso al-Fadhl ibn Sahl per amicum secretum Mâmûni, quia Chorâsânii eum oderant ۸۰^l. Multi Amîno propositum dissuadent, inter quos Chozaima ibn Châzim ۸۰^l. Litterae Amîni quibus Mâmûnum ad se Baghdâdum vocat ۸۰^l. et quos anno 194 per legatos misit (۷۷۸) ۸۱^l. Legatorum orationes ۸۱^l. Mâmûn

Pagina

teris mittit, qui eos sacramenti moneat, sed frustra $\omega\omega^m$. al-Fadhl ibn Sahl Mâmûni animum erigit eique spondet chalifatum. Ceteris ducibus Chorâsâni ut Abdallah ibn Mâlik, Jahjâ ibn Mo'âdh declinantibus, ipse al-Fadhl ductum rerum pro Mâmûno suscipit et sua arte Chorâsânios in partes Mâmûni trahit $\omega\omega^f$. Zobaida, Rakka relicta, Baghdâdum venit $\omega\omega$. Amîno blandas litteras et dona mittit Mâmûn. Harthama murum exteriorem Samarkandi expugnat; Turcae Râfî'o auxilio veniunt, sed regrediuntur. Nicephorus moritur, Michael imperator fit.

$\omega\omega^i$ Annus 194. Amîn fratri Kâsimo al-Mûtaman demit praefecturam quam ei decreverat pater enique jubet Baghdâdi degere. Amîn et Mâmûn unus alterum decipere student. al-Fadhl ibn ar-Rabî' Amînum urget ut loco Mâmûni successorem creet filiolum Mûsâ et adjuvantibus Alî ibn 'Isâ ibn Mâhân et as-Sindî tandem persuadet $\omega\omega$. Mâmûn, mente fratris cognita, tabellariorum commercium abrumpit, Râfî'um veniam petentem benigne excipit, Harthamae permittit cum exercitu Merwum redire. Cum eo redit Tâhir ibn al-Hosain ibn Moç'ab. Amîn probat fidem praefecti Raiji al-'Abbâs ibn Abdallah ibn Mâlik, qui jussui ejus obtemperat. Qua re audita, Mâmûn eum a loco amovet $\omega\omega$. Amîn tres viros ad Mâmûnum mittit cum epistola, qua ei proponit filio Mûsâ, an-Nâtik bi 'l-hakk cognominato, cedere jus prioratus in successione, quod hic recusat. Unus horum al-'Abbâs ibn Mûsâ ibn 'Isâ ab al-Fadhl ibn Sahl ad partes Mâmûni trahitur $\omega\omega^i$. Deinde hic Mâmûno nuntiat res Baghdâdi eique consilia dat. Mâmûn tunc temporis al-Imâm vocabatur. Amîn filium successorem designat. Ejus nomine al-Fadhl ibn ar-Rabî' vetat fratres chalîfae in precibus solennibus nominare et decreta Hârûni e Ka'ba Baghdâdum auferri jubet, ubi Amîn ea dilacerat $\omega\omega$. Amîn a Mâmûno per litteras poscit ut certam partem Chorâsâni cedat. Mâmûn de hac re deliberatur cum ducibus principibus. Suavibus verbis sed firmiter recusat $\omega\omega^i$. Mâmûn vias ex Occidente ita praesidiis firmaverat ut nullus sine venia Chorâsân intrare posset $\omega\omega^m$. Legati Amîni epistolam ferentes ad Mâmûnum perveniunt sub custodia ut cum nemine

Pagina

- ۶۱۳ Annus 193. al-Fadhil ibn Jahjâ al-Barmakî moritur. Hârûn in Djordjân thesauros confiscatos Aliî ibn 'Isû accipit. Tûsum venit aegrotus ibique moritur. Ante mortem Mâmûnum cum multis ducibus praemittit quia Harthamae fidem suspectam habet. Harthama Bochâram expugnat, fratrem Râfi'î capit et ad chalifam mittit, qui eum in frustra concidi jubet.
- ۶۱۵ Mors Hârûni. Djabrili ibn Bachtischû' narratio de somnio chalifae. Sepulcrum fodi jubet Hârûn et ipse inspicit ۶۱۷; vestem funebrem ipse eligit ۶۱۸. Mortuus est in loco al-Mothakkab dicto in aede Homaidi ibn abî Ghânim ۶۱۷, ۶۱۸. Sepultura. Aetas et anni regni ۶۱۸. Praefecti tempore Hârûni ۶۱۹. Nonnulla de vita et moribus ۶۲. Proposuerat sibi imitare avum al-Mançûr, excepta ejus avaritia ۶۳. Marwâni ibn abî Hafça poëma. Ibn abî Marjam sannio ۶۳. Historiola ejus cum al-'Abbâs ibn Mâlik ۶۴. Medicus Indicus Manka ۶۵. Adulationem nimiam respuit ۷۰. Probat integritatem Abdallae ibn Abd-al-'Azîz al-'Omarî ۷۰, ۷۵. Preces Hârûni in Ka'ba ۷۱. Sepulcrum Hosaini ۷۲. Quomodo exedram refrigeraverit et bonis odoribus imbuerit ۷۳. Ibn as-Sammâki adhortationes ad chalifam ۷۴. Uxores et liberi ejus ۷۷. al-Mofaddhal ad-Dhabbî coram Hârûno ۷۹. Mançûr an-Namarî et al-'Omânî ۷۹. Filius Hârûni al-Kâsim al-Mûtaman ۷۹. Elegiae ۷۹.
- ۷۱۶ Chalifatûs al-Amîni. Initium dissensionis inter eum et al-Mâmûn ۷۱۷. Amîn Bakrum ibn al-Mo'tamir ad castra patris miserat cum litteris bene reconditis, quas statim post mortem chalifae distribueret. Hârûn eum suspectum habens in vincula conjecerat. Mortuo Hârûno al-Fadhil ibn ar-Rabî' vincula ejus solvit ۷۱۹. Litterae quas Mâmûn accepit ۷۱۷. Litterae Amîni ad Çâlih fratrem ۷۱۸, in quibus jubetur rem committere al-Fadhlo ibn ar-Rabî' et cum exercitu redire. al-Fadhil ibn Sahl jam ante Hârûni mortem accepit jusjurandum in nomen Mâmûni chalifae ab al-Hosain ibn Moç'ab ۷۱. Mâmûn egressus adversus Râfi', nuntio mortis patris accepto, Merwum redit. al-Fadhil ibn ar-Rabî' exercitum redire jubet, violato jusjurando fidei quod vivo Hârûno omnes duces Mâmûno dederant ۷۱. Mâmûn legatum cum lit-

Pagina

- ibn 'Isâ praefecto Chorâsâni, Samarkandum redit ibique rebellat. Filius Alii contra eum missus fugatur. Ali bellum parat.
- v. 8 Chalîfa expeditionem contra Romanos suscipit, Mâmûno vicario Rakkae relicto. Dat ei annulum signatorium Mançûri v. 9. al-Fadhli ibn Sahl Islâmum profitetur. Hârûn expugnat Heracleam multasque alias urbes. Magna pars incolarum insulae Cypri in captivitatem abducuntur. Episcopus 2000 denariis venit. Chalîfa pileum gerit cum inscriptione »bellator peregrinator". Nicephorus se subjicit, tributum et dona dat. Litterae ejus ad Hârûn v. 10.
- v. 11 Annus 191. Res Râfi'i in Transoxania crescunt. Filius Alii ibn 'Isâ perit. Expeditiones contra Romanos. Christiani et Judaei Baghdâdi coguntur se veste et vectione distinguere a Moslimis v. 11.
- v. 12 Chalîfa iratus Alio ibn 'Isâ eum a praefectura Chorâsâni amovet ejusque loco Harthamam ibn A'jan praefectum creat. Ali minatur Hosaino ibn Moç'ab et Hischâmo ibn Farrachosrau v. 12, hic se aegrotum simulat v. 13, ille Mekkam aufugit et chalîfae patrocinium implorat. Alio auxilia petente contra Râfi'um, Harthama copias Nisâbûrum ducit cum secretis mandatis v. 14. Litterae Hârûni ad Alium et decretum nominationis Harthamae v. 15. Chalîfae nuntiatur Râfi'um non contra ipsum, sed contra Alii tyrannidem rebellasse v. 16.
- v. 17 Harthamae prudentia in exsequendo mandato chalîfae. Ali comprehenditur et simul in universa provincia praefecti et quaestores ejus capiuntur v. 17. Bona Alii confiscantur. Honestas unius debitoris Alii. Scrutantur domus et mulieres v. 18. Quaestiones de repetundis v. 19. Litterae Harthamae ad chalîfam v. 20. Hujus responsum v. 21. Harthama jubetur Râfi'um ad obedientiam et gratiam revocare v. 22.
- v. 23 Annus 192. Chalîfa, filio Amîno vicario relicto Baghdâdi, versus Orientem proficiscitur ad debellandum Râfi'um. Mâmûn de consilio al-Fadhli ibn Sahl petit a patre jam aegrotante ut eum secum ducat, metu ne, si Hârûn in itinere moreretur, ab Amîno ad abdicationem cogatur. Hârûn de filiis mortem patris expectantibus v. 23.
- v. 24 Choramitarum motus in Adherbaidjân. Râfi' deseritur ab 'Odjaif ibn 'Anbasa et Ahwaç ibn Mohâdjir, qui se Harthamae adjungunt.

Pagina

٩٧٩. Hârûn in reditu a peregrinatione sacra in vicinia Anbâri Dja'farum necari iubet ٩٧٨; eadem nocte reliqui Barmakidae comprehenduntur ٩٧٩; bona confiscantur. Anas ibn abî Schaich interficitur ٩٨٠, ٩٨١. Narratio as-Sindii ibn Schâhik ٩٨١. Hârûn amicitiam erga Dja'farum simulat usque ad ultimam noctem ٩٨٣. Carmina ar-Rakâschii ٩٨٥, aliorum.
- ٩٨٨ Ira Hârûni erga Abd-al-Malik ibn Çâlih. Abd-ar-Rahmân ejus filius et Komâma scriba arguunt eum novis rebus studere sibi-que chalifatum petere. In custodiam datur, sed intercedente Abdallah ibn Mâlik benigne tractatur ٩٩٣. Post mortem Hârûni ab Amîno liberatur. Hârûn Jahjam al-Barmakî suspectum habet conspirationis cum Abd-al-Malik ٩٩٣.
- ٩٩٥ Romani post abdicationem Irenae (Augustae) pactum rumpunt. Litterae Nicephori et responsum Hârûni. Heraclea expugnatur ٩٩٩. Nicephorus pactum renovat, sed post reditum Hârûni iterum violat. Poëta at-Taimî chalifam versibus hujus rei certiolem facit; Hârûn iratus statim redit et Romanos frangit ٩٩٨. Abu 'l-'Atâhia ٩٩٧, ٩٩٨.
- ٩٩٩ Ibrâhîm ibn 'Othmân ibn Nahik interficitur. Filius arguit eum cupidum esse ulciscendae mortis Dja'fari al-Barmakî. Hârûn dolo animum ejus cognoscit ١٠٠٠. Ab ipso filio necatur.
- ١٠٠١ Annus 188. Nicephorus magnam cladem accipit.
- ١٠٠٢ Annus 189. Hârûn Raijum proficiscitur. Contra consilium Jahjae ibn Châlid Chorâsân provinciam mandaverat Alîo ibn 'Isâ ibn Mâhân. Hic incolas vexat et spoliat ١٠٠٣. Chalifa re comperta ipse Raijum venit ut in rem inquirat. Alî ibn 'Isâ ope splendidorum donorum mentem ejus mutat et in praefectura confirmatur ١٠٠٤. In hoc itinere chalifa jus successionis Mâmûno filio stabilire eique et filio Kâsim al-Mûtaman prospicere conatur.
- ١٠٠٥ Tabaristân et Dailam se subjiciunt. Hârûn redit, non vero Baghdâdi manet, sed pergit Rakkam ١٠٠٦. Laudatio Baghdâdi a chalifa. Redemptio captivorum inter Moslimos et Romanos.
- ١٠٠٧ Rebello Râfi'i ibn Laith Samarkandi. Perversa legis interpretatione usus ducit uxorem Jahjae ibn al-Asch'ath. Eam repudiare cogitur et in carcer mittitur ١٠٠٨, sed venia impetrata ab Alî

ARGUMENTUM TOMI SECUNDI SECTIONIS TERTIAE.

Pagina

- ١٨٥ Tumultus sectoriorum al-Mohammira in Djordjân. Renovatur anno 181 ١٨١.
- ١٨٧ Annus 182. Chalifa filium Mâmûn post Amîn successorem designat. Filia regis Chazarorum nuptura al-Fadhlo ibn Jahjâ in itinere moritur. Regi dicitur eam occisam fuisse; iratus bellum parat.
- ١٨٨ Annus 183. Chazari invadunt Armeniam, multos Moslimos captivos abducunt. Alii aliam hujus invasionis causam tradunt. Jazid ibn Mazjad et Chozaima ibn Châzim rem componunt et reficiunt murum perfractum. Abu 'l-Chaçib in urbe Nasâ rebellat.
- ١٨٩ Annus 184. Ibrâhîm ibn al-Aghlab praeficitur Africae. Abu 'l-Chaçib se submittit.
- ١٩٠ Annus 185. Hamza Châridjita Bâdhaghîsi seditionem facit, sed superatur. Abu 'l-Chaçib denuo rebellat.
- ١٩١ Annus 186. Abu 'l-Chaçib vincitur et interficitur. Hârûn cum duobus filiis peregrinationem sacram facit. Imperium inter tres filios (al-Amîn, al-Mâmûn et al-Mûtaman) dividit. Edicta chalfae quae in Ka'ba suspenduntur ١٩١.
- ١٩٢ Annus 187. Barmakidae honore dejiciuntur, Dja'far ibn Jahjâ interficitur. De causa irae Hârûni diversa traduntur. Mohammed ibn al-Laith primus eum contra eos instigat ١٩٢. Vera causa irae fuit, quod Dja'far Alidam Jahjâ ibn Abdallah e carcere dimiserit ١٩٣. Ibrâhîm ibn al-Mahdî, Dja'fari amicus, eum monet ut caveat chalfam ١٩٤. Historia 'Abbâsae, sororis Hârûni, et Dja'fari

2513a

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIJS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

35068
10/9/92

TERTIA SERIES.

II.

RECENSUERUNT

S. GUYARD ET M. J. DE GOEJE.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1881.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072	» TH. NÖLDEKE.
	1073—19..	» P. DE JONG.
	19..— finem	» E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	» H. THORBECKE.
	295—580	» S. FRAENKEL.
	580—1340	» I. GUIDI.
	1340—15..	» D. H. MÜLLER.
	15..— finem	» M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459	» M. TH. HOUTSMA
	459—1163	» S. GUYARD.
	1164—1367	» M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	» V. ROSEN.
	1742— finem	» M. J. DE GOEJE.

(87)

551a 535

5

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.